



[illegible]

٣٥٥
نصف ٢ كتاب الخواص على ما في نسخة رضا الله
عنه

هذا هو الكتاب
الذي كتبه
السلي من الامناع
في سنة ١٢٠٨

اصلاح الحق في الدنيا
بين فتن ٣٠٠
سها دهم ام و دقا ميونة
تكم شخص بعد الموت ٣٠٣
سها دهم ام و دقا ميونة
ظهور الكذابين ٣١١
وا جاره صبحه و شاح عليه
وسد بقية عبد الله لاية
الرافضة والكذب عليه ٣٤١
الاطلاق ٣٤٤
تغلب الزك ٣٤٥
اللاور ٣٤٨



400

Süleymanî U Kütüphanesi	
Kisi	AMEA ZADE
Yeni	HÜSEYİN PASA
Bakim	355

Micro Film
Arşivi: 4318

الحمد لله وحده
وصلى الله على رسول الله سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم
فصل في ذكر اخذ القران ورويه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقران
حتى دخل كثير من العقلاء في الاسلام في اول ملاقاة نعم له **وبنيته** مفيد
وسر معجزاته **وهي** استقار القمر **وردد** الشمس بعد غروبها **وانقياد** الشجر
وانقلاب الخلود **والنقيب** سيقا جبهه **وحنين** الخدع **وسلم** الاحجار
والاستجار عليه **وتحرك** الجبل **وسكونه** بامر **ورميه** يوم حنين وجوه
المشركين كفاس تراب او حصا فلا اعينهم **واشارته** الى الاصنام وسقوطها
والانه العجز له **وسمع** الحما في كفه **وثامنين** اسكفه الباب **وحوايط**
البيت على دعائه **وسمع** الناس بين اصابعه **وظهور** بركته في كثير من
القليل الذي كان في البصاه **وظهور** بركته في مراد في المرأة **وفي**
بالحد بيه **وفي** العين التي يتوكل **المطر** بطريق يتوكل عند دعائه **وقد**
اشهد عطش الناس واخياره بموضع ثاقته لما ضلت وعيا قال المناق
واستشفاه **وقد** لحظ المطر فسقا هو الله تعالى بركه دعائه **وظهور**
بركته في ركي قليل **الحق** صارت لفرا جري **وظهور** بركته في البريه
وفي ببره ليله لما بعث اليها حصيات الفتيت فيها فغزرها وها **واقائه**
حيا برن عبد الله **وقد** اعني عليه لما صب من وضو به عليه ونشاط جبر
فداعيا برشته وضو به عليه وسقيه منه **وعذوبه** لما برقه **وحبس**
الدمع لما نفعه في وجه امرأة **وذهب** الحزن عما يغش فيه بده وزاياه
بقية ازواد القوم بدعائه مرجعه من الجذب بيه **ومن** يتوكل **وكثير**
طعام صنعه حيا بر بالحنوق **وظهور** بركته في الاكل من القصعة **واكل**
ما به **وليسين** رجلا من صاع طعام صنعه **واخذ** كل منهم حظه من سواد
بطن شاه **واحد** **وظهور** البركه في الطعام الذي في داراي بكر رضي الله
عنه **ورزق** الله تعالى اهل بيت ذوي حاجه من حيث لا يحتسبوا بركته
واكل سبعين او مائتين رجلا من ارض حبه بركته **واكل** اصحاب الصفه
من كثير يسيره حتى شبعوا واكل بضع وثلاثين رجلا من خيش فيه مدخر
وقفل عنهم نحوه **واكل** اربعين رجلا من صاع طعام **ورجل** شاه حبي
شبعوا ولم ينفق **واخذ** ارجاءه رجل ما احبوا من مرقه قليل ولم ينفق
واكل ما به **ومائتين** رجلا حتى مدروا من طعام بكفي رجلين **واكل** بغير
حتى شبعوا من طعام يسير **واكل** طابغه من خيش يسير **وشرب** بركته
حتى شبعوا **وروا** **وعزسه** لسلطان خلاطع من شنته **وظهور** بركته
في قرات يسيره **مزد** اي هريره حتى حل منه عدة اوساق سوي ما اكل

والطم

والطم **وامنلا** النبي الذي اهرق ما بينه **وظهور** بركته في السعير الذي خلقه في
مت عايشه رضي الله عنها **والبركه** التي حلت في شطر **وسن** سعير دفعه
الرجل **واكل** ثوب من الحرث **وعياله** من شعير دفعه اليه نصف سنة **ولم** ينقص
وشبع اعرابي بشي من كسره **فدبست** **وزكك** فضل منها **وامره** قوما
كانوا لا يشبعون بار عجبوا اذا اكلوا فشبعوا **بامتن** الطهر امره **وظهور** بركته
في شعير ام شريك **وعكتم** **وربها** من عبد الله بركته **واسباع** الله تعالى
اي امامه **وعوت** الله بنيه صلى الله عليه وسلم عند ما نزل به صبيته **وظهور**
البركه في مرقه عبد الله بن حرام حتى فيض دينه **ولم** ينقص وسامع الصحابه
لسبع الطعام **وقصه** بن شاه ام تغيد **وخلبه** عناقا لا لين لها **وخلبه** اللبن
بن شاه **لم** يزر عليها فحل **وظهور** الابه في لبن المفداد **ومشحه** مكان مشرع عناق
لم ينق فتدي صرعا **واكل** منها لبنا كثيرا **وشرب** اهل الصفه من فدرج
لبن حتى روي **واوجود** عتره في مكان لم تنعم فيه **وخلبه** **وظهور** البركه في سمن
ام سليم **واكل** اهل الحندق من حفته **ومر** **وشاه** **والدب** بالرسالة **ومجي**
الرب الهيه **وقلام** الطبيب له **وشاه** **والصنف** برسالته **وسجود** الغنم له
وربض الوحش اذا احسن به **وسجود** البعير له **وشكواه** ما به **وازد** لاف
البدن اليه لبيد اسحره **ومخاطبه** الحمار له **وسبح** العنكوت على الغار **ووقوف**
الحمام بغير الغار **وقام** شجرة على يابه لستره من اعين المشركين **ووقوف**
الحبيه له **وسلامه** عليه **وشكوي** الحمرة حالها له **وسجود** الاسد لسفينه
مولاه **وسجود** الطائر للرسول صلى الله عليه وسلم **وكثره** غنم هند بدعائه
واحيا شاه حيا بر بعد ما طمحت **واكلت** **واحب** الله تعالى حمار بعض
المومنين بعد موته **واحيا** ولد لها جره بعد موته **واحياه** دعا العلاء بن الحضرمي
ومني اي مسلم الحولا في علي لما تكرمه له صلى الله عليه وسلم **وشاه** **والصنف**
الميت له بالرسالة **وشاه** **والارض** والايك بالرسالة **واوجود** ارجعه الطبيب
حب سلك **وسجود** ما يرميه من حجر او سجر له **ومجي** اطيب من المسك في
الدنو واستلاع الارض ما يخرج **وايه** يري من خلقه قما يري امامه **ويري**
في الطله كما يري في الصو **وامناه** سوط الطفيل بن عمر الدوسي **وامناه**
عصا النبي بن خضير وعياله بن بشر لما خرجا من عنده **وامناه** العصا
للرسول صلى الله عليه وسلم **وامناه** عصا اي عبس **وامناه** العرجون
الذي اعطاه لفتاده **والبرقه** الي اصناف الخمين **وامناه** اصابع
حمزه بن عمرو **وروي** به الشن التور يا يدي قوم **وسليم** **بكه** على عمران بن
حطيس **وزول** السكينة والمليك عند ذراه القران **وانقلاب** بضعه علم فخر



وذهب الصورة المصورة بوضع يده عليها **واعلامه** بار الله تعالى يعطيه
اذ انشأه عالم بحرية العادة **وعلم الله له** حواب ما يسأله عنه السائلون
في مقامه الذي قام فيه **واشارته** الي اي هيريه حتى انه لم ينس بعد ذلك شيئا
خفظه منه **وحفظ عثمان بن ابي العاص** القرآن بعد نسيانه بقرب الرسول
في صدره **وهذا** به الله ام اي هيريه بدعايه **وسلامه** منذ بل مر على وجه
من النار **ولقد** به بغير جابر عند ما تحسبه **وظهور** بركته في فتر من اي طلحه
ومراه فرس جليل بدعايه **وصرته** نافقه برجله وصارت سابقه
ودعاوه لبعير فلكت عشر من سنة **وذهب** الجوع عن قاطبة الزهر بدعايه
وكفايه علي بن ابي طالب بدعايه الحر والبرد **وشفاوه** من الجوع بدعايه
وشفاوه من رمده بصفاته في عينيه **ودعاوه** بالهداية **وصرفت**
الوباء عن المدينة بركته **وسعا** سعد بن ابي وقاص بدعايه **وشفا** السها
بدعايه **واستجاب** دعائه لابن المراه **وسعا** صبي من الجنون بمسحه راسه
واستجاب دعائه لامراه سكستف اذا صرعت **وسعا** عبد الله بن رواحه
من وجع مرسه بوضع يده **ودعايه** وشفا بطن رافع بمسحه بطنه
وسفا اي طالب بدعايه **ومسحه** ساق علي بن الحكم كبري من وجع
وذهب بلا ابن الخثعميه لشربه ما غسل فيه يده **ومسحه** وشفا في
نزع غلام يا خذه الجنون **وذهب** عنه **وبر** وعلام من الجنون بمسحه
وجهه **وحروح** الشيطان **وازاله** الشيطان **وذهب** الوسوسة عن
عثمن بن ابي العاص سقاه في فمه **وصرته** صدره **ورد** بصرا لا عي تعلمه
دعا بدعوايه **ورد** بصرا اخر سفته في عينيه **ورد** عين فاده **وبر** و
حاطب سفته علي **وذهب** سلحه سفته **وبر** وجيب سفته **وذهب**
سلحه اي سيرة مسحه لها **وذهب** قوبا ابض بن جال مسحه **وبر**
حواحه جيب بن اساف سفته **وعدم** شيب عمر بن اخطب بدعايه
وبلوع عمرو بن الحقيق الماين **ولم** يبيض شعره بدعايه له **ودعايه** لهودي
بالجالح فاسودت لحيته بعد ما ضا **ومنع** الساب بن يزيد حواسه بدعايه له
وعدم شيب موضع يده من راس محمد بن النسر **وبين** بركه بدعظم من
خدم بدعايه في بالبركه **وسلامه** موضع يده من راس اي سفير مدرك
فلم شيب **وسلامه** عبد الله بن عتبة **ودرت** من الحرم بدعايه **وسلامه**
عمر بن ثعلبه من الشيب بمسحه راسه **وجهه** ومسه راس مالك
بن عمير فلم شيب **وطيب** راحه عتبة بن وهب قد مسحه يده **وقد** شفا
فوضاه وجه فاده من طمان مسحه له **ومنع** النابغه باسنانه وقد شفا

علامه

علي المايه بدعايه **وبر** وساق سلمه بن الاكوع سفته فيها **وبر** وفرحه بوضع
رشفه عليها **وظهور** بركه سفته في فتر عبد الله بن عامر **وقام** سفته في افواه
الرضع مقام الغدا **وقام** رشفه في فتر محمد بن ثابت مقام لبان امه **وذهب**
صداع فراس من عمر ويا حده حلة مابين عنبه **وكفايه** اهل المسجد البرد
بدعايه **وذهب** البرد عن حده من الهان بدعايه له بذلك **واستبذان**
الجمي عليه **وارسأله** الي اهل قبا **وذهب** ابي عاتشه رضي الله عنه بدعا
علي **وقتي** من اعصاب وهو صابر لما **وسعا** اصابه المنيور من **وسعا**
اطب الشما ونضرة خالد بن الوليد بركه شعره **ونفقه** عبد الله بن عباس بدعايه
وكشره مال اسن من مالك **ولده** وطول عمره بدعايه **واحياه** دعائه لرجل
وامراه **واحياه** دعائه لجل ام سليم **وزوال** الشك من قلب اي من كعب بقره
صدره **وسعا** له **واستجاب** دعاء سعد بن ابي وقاص بدعايه له ان يستجاب
دعوته **ووفاد** بن ابي بكر الصدوق بدعايله **وكثره** امواله عبد الرحمن بن عوف
بدعايه له بالبركه **وظهور** البركه في ربح عروه البارقي بدعايه له **ورع** عبد الله
بن جعفر بدعايه **وكثره** ربح عبد الله بن هشام بدعايه له **ودعايه** لابي امامه
واصحاه بالسلامه والعنبه **ودعايه** بالبركه في شويحات اي قرصافه وشيات
حيدر بن عبد الله علي الجليل بدعايه **وظهور** البركه في سبعة عشر دينار
ونصر اعدائه عند استغاثته **واستصر** صاوه ام شهاب فدامسك
لسانه عن شهادته الحق حي رصيت فيشهد بها **واسلام** يهودي بدعايه له
ونزاهن الغامدي لامثاله امره **ونجاب** امره وزوجها بدعايه **وهذا**
اهل اليمن واهل الشام واهل العراق بدعايه **ودعاوه** علي مضر سمر
دعايه لقمه **ودعاوه** لاهل جرش وعلين الله في شيا في الارض بدعايه
ونابذ الله من كان معه وصرعه ركانه **واملاح** اشنان بن الفضل شيمه
له مطاوعا **ودعاوه** علي عامر بن الطفيل **واريد** بن قيس **ودعاوه** علي الذي
اكل بشماله **ودعاوه** علي الحكم بن ابي العاصي **ودعاوه** علي قريش حين تقاؤوا
عليه بمكة **وافعاد** من مرس كدنه بدعايه **وموت** الهلب بدعايه بعض اصحابه
وتشتت رجل في الارض بدعايه **ودعاوه** علي معويه بن اي سفيان وقوله
لرجل مرس الله عنقه **ودعاوه** علي من كدب عليه **ودعاوه** علي من احنكر
الطعام بالخزام **ودعاوه** علي اي شروان **ودعاوه** علي عبيد بن ابي لهب
واذا دعا ادركك دعوته ولد الولد وقصه سراقه بن مالك **ودعاوه**
بتمزق ملأ كسرى **ودعاوه** علي المشركين يوم بدر **وتعبد** بصرع
المشركين بيد **واختياره** سفل اي جفيل **ودعاوه** علي اميه بن خلف وقل

صناديد قريش والعاوهم القليب **وسل عقبة بن ابي معيط ودعاوه على**
نوفل بن خويلد واعلامه العباس بما كان بينه وبين امرائه واحبارة
عمير بن وهب بما هم به من قتله واحبارة قباث بن اشيم بما قال في
نفسه وفيما سبيل بن عمرو المقام الذي احب به ودعاوه لمن خرج معه الى
بدر وسيل كعب بن الاشرف وكفاية الله له امر دعوتهم من الحرث واحبارة
بما عزم عليه عمرو بن حمائل وقتله اي بن خلف كما قال ودعاوه على عتبة
ابن ابي وقاص ودعاوه على ابن ابي لهب ومن واقفه وغسيل المذلي
حنظلة بن ابي عامر وغشي الغنائم يوم احد المومنين واحبارة ان قزمان
في النار واكل جماعة من طعام امره سعد بن ربيع فلم ينقص بركة يده
وجا به الدر عاصم بن ثابت وجا به الرسول صلى الله عليه وسلم من بعث
ابو سفيان بن حرب ليقتله وتخلصه ثغالي عمرو بن امية ومن منعه من
عامر بن قيس بعد قتله واعلام الله رسوله بما هم به المشركون من الملج
على المسلمين اذا صلوا ليقتلوه وجا به من عورت واثارة حين ضرب
بالفاس في حفرة الخندق الى فتح المدائن واحبارة بار المشركين بعد الخندق
لا يغزو وقدف العرب في قلوب بني قريظة واجا به الله دعاء سعد بن معاذ
واسلام ثعلبة واسيد بن سفيان وامتناع عمرو بن سعد من العذرة
وقل ان اي الحقيق واحبارة عبد الله بن ابيس بقرية من سفيان
بن بريح واحبارة بموت منافق وذهبت الدخ واحبارة موضع ما قس
ونفسه في شجرة ابن ابيس واحبارة في مسيره الى الحديبية بار قريشا
لا يزكي نيرانهم واحبارة محي اهل اليمن وشفاوة الاعرابي ودعاوه
بفتح خيبر وطول عمر ابي اليسر يدعا به ورخيف الحصن خيبر لما رماه بكف
من حصا وضع الله في قرار غطفان واعلام الله له برويا عبيدته واصباح
الذي انقذه واحبارة عن رجل قاتل معه انه في النار والاطلاعة على من
غل ما غل ويطق دراع الشاه المسمومة واما الارض ان تغل منها
فيل موحدا ويهدى الله روماه في دخوله المسجد الحرام والاطلاعة على ما
قاله المشركون ونجس امراموه وبغية اياهم يوم قتلوا واحبارة
عوف بن مالك بخير ورخرة وعوث الله سر به بعثا برقي اخرجه لهم
من البحر وبني النجاشي في اليوم الذي مات فيه ونصري كعب والاطلاعة
على كتاب حاطب بن ابي بلتعنه ووجي الله له بما قالت الاقمار يوم الفتح
واحبارة بار ملك لا تغري بعد الفتح وظهور صدقة لعثمان بن طلحة ان
سياخذ معناه الكمية ونصحه حينك شاع واعلام الله له بمقالة قريش لما

سمعوا

سمعوا الاذان وعصوه عن سهيل بن عمرو واحبارة باسلام ابن الزبير والعاوهم
محبته في قلب همد واحبارة ابا سفيان بما حدث به نفسه واحبارة محي
عكرمة بن ابي جهل مومنا وبنقش صفوان امية بنوته ودخول الناس
في دين الله اقوا احب الفتح واحبارة ان العزبي قد يست ان يعبد
وكفايته الذي اراد قتله وكفايته كيد شيبه بن عثمان واعلام الله له
بمدالة عبيدته ونسب السارية واحبارة دعا به علي رجل واحبارة دعا به
في هداية ثقيف واحبارة عن ذي الحويصرة بمروقه واصحابه من الدين واحبارة
عروه بن مسعود ان قومه يقتلوه واحبارة دعا به علي حارثة بن عمرو واحبارة
بما قال المنافقون واحبارة باخراج اي ذر من المدينة واحبارة بحال اي ذر
وحيث حده وخزص الحديفة وهبوب الروح وصلاته على معوية بن معوية
بنوكة واحبارة خاله انه يجد اليد رصيد واكل طابقه من سبع عترات
حيث شبعوا ولم تنقص ودعاوه لدي الحجادين واحبارة بقدم اهل اليمن واحبارة دعا به
واحبارة عديا ما مورداها كما احبته واحبارة بقدم اهل اليمن واحبارة دعا به
بقدم معوية بن حيدة وشهادة الاصفافه بانه النبي المنظر وامتناعهم
من الملاعة وبنقش عبد الله بن سلام صدقة ومعرفة الخبر ما صاب جوابه
وصدق بنوته ومعرفة اليهود احبته مقالته ومعرفة اليهود من صدقة
واعتراف اليهود بنوته وشهادة ابن صوريا واعترافهم بصفته في التورية
ودعاوهم الي قتي الموت واحبارة انهم لا يمتنونه ايدا واعتراف نفر منهم
بموافقة سورة يوسف ما في التورية وصدقهم له في احبارة باسم النجوم
التي راها يوسف لشجده وهلاك من خالف امره واحبارة بهلاك مشرك
وهلاك من كذب عليه واحبارة رجلا بما حدثه نفسه واحبارة امره
بما كان من استغنا ابي سعيد الحذري ببركة افتداه بقوله واحبارة
واصبه بما جابسا له عنة واحبارة رجلين عما ابنا بسلانه عنة واحبارة
عن ذي القريتين واحبارة بما دفن مع اي رجال واحبارة عن السفينة
واحبارة باسلام ابي الدرداء واحبارة بحال من بحر نفسه واسارته
الي مصر امر ما عزم واحبارة بنشعر قاله رجل في نفسه واحبارة لا ي
شكهم بما كان ملكه والاطلاعة على شاة انما احدث تعبير حق واحبارة
عن سحابة امطرت باليمن واحبارة عن وقعة ذي قار واحبارة بعد الخطم
واعلم بالفتن الكاينة بعده واحبارة ما نام الله امره والظهار دية واحبارة
بما يقع لامته بعده واحبارة معاونه القبط المسلمين وعيناهم الخلفاء وقيام
ملوك وعن مده الخلافة واحبارة اختيار الله والمومنين ابا بكر وروية مده

خلافه ابي بكر وعمر رضي الله عنهما **واشارته** ابي الاخلاق علي عثمان وعلي رضي الله
 عنهما **واخباره** عن جماعة بالقرن **واخباره** فابن قيس بانه شهيد **واذاره**
 بالرده بعده **واسوغافته** الرجال **واخباره** دعائه في محي ثامنه **واذراك**
 لغته الاربعه واحرم **واذاره** ما بعده من محارب اصحابه **واخباره** فاطمه
 ارميا اول اهله لحواف **واخباره** ظهور صدقه في ان الله يرفقهم البرا من ماله **واخباره**
 ان عمر بن الخطاب يلهم الصواب **واخباره** ظهور صدقه في اول سنائه لحواف
واخباره يا وبيس القرني **واخباره** بصله بن اشيم **واخباره** بولاده علام لعلي نسبه باسمه
 وبانه ام ورقه تدرك الشدة **واخباره** بالطارعون بعده ونفسه بموج
 موج البحر **واخباره** عثمان بن عفان **واخباره** بوقوع الصلاة **واخباره**
 صدقه فمات **واخباره** لعقبه بن ابي معيط في صبيته **واخباره** بالفتن من بعده
واخباره صادق اخباره بان اخذ بناته شح عليها **واخباره** كلاب الخواب **واخباره**
 اذاره الزبير بقتاله مع علي **واخباره** باخباره باستناده **واخباره** في صرحان
واخباره اذاره بوقوع صفين **واخباره** باخباره بان عمار بن ياسر يقتله الفقه
 الباعنه **واخباره** اذاره بالحسين **واخباره** باخباره بان مارقه عمرق **واخباره**
 اخباره بحزق قوم بها لهم علي **واخباره** باخباره عليا بانه يعل **واخباره**
 اخباره بان عليا بجي اسمه **واخباره** باخباره بسيادة الحسن **واخباره**
 ملكه معويه **واخباره** ظهور صدقه في موت بموته بعزمه **واخباره** ظهور صدقه
 في ركوب ام حرام البحر **واخباره** ظهور صدقه في اخباره بسلام رجل بعد موته
واخباره ظهور صدقه في قتل بغير مذار **واخباره** ظهور صدقه في من قتل عمر بن
 الحق **واخباره** اشارته الي كيف يموت سمر **واخباره** ظهور صدقه في موت عبده
 بن سلام من غير شدة **واخباره** ظهور صدقه في اخباره رافع بن خديج بالشدة
واخباره اذاره بهلاك امته علي بد اغيله من قريش **واخباره** ظهور صدقه في ان
 قيس بن خزيمة لا يجره بشر **واخباره** اذاره بقتل الحسين **واخباره** بقتل اهل
 الحره **واخباره** اذاره بذهاب بصر ابن عباس **واخباره** اذاره زبدين ارفقه بالعمي **واخباره**
 من ياتي بعده من الكذاب **واخباره** ابن الزبير بامره ومالقي **واخباره** بالمبير
 الذي خرج من قبيف **واخباره** بان معرك المناب ما بين النبي الى السبعين
واخباره بوقوع الشر بعد الخبر الذي جابه **واخباره** بان جبارا انجعت على منته
واخباره بيزيد بن معويه واحداثه في الاسلام **واخباره** بملك بني امية **واخباره**
 بالوليد واسارته الى خلافه عمر بن عبد العزيز **واخباره** بحال وهب بن منبه
 وعيلان **واخباره** ابي حال محمد بن كعب القرظي **واخباره** باخباره باحرام قرنه وظهور
 صدقه في اخباره بغير سماء لعلام وهلاك اخر **واخباره** بملك بني العباس **واخباره**

بازر

كتاب الخبر والثاني من اشباع الاسماع بالرسول

مر الاثني والاحوال والحفدة والاشاع صلى الله عليه
 وسلم **واخباره** فابن قيس بانه شهيد **واخباره** فابن قيس بانه شهيد
 السخ الامام العالم العلامة سحاب الدن احمد بن
 علي بن عبد القادر بن محمد المقريزي النخعي
 الشافعي **واخباره** عمر الله له ولوالديه
 وخير المسلمين امين

بما نزل به اهل سنة من البلا **واخباره** بوقوع نبي عام النبي عسر خليفه وظهور الجور
 والمنكرات **واخباره** بان قريش اذا احدثت في دن سبط عليها شرار
 خلقه **واخباره** باشاع الدنيا على امته **واخباره** بوقوع ناس امته
واخباره بظهور المعادن واخباره يقوم بايديهم سياط تصرون بها الناس
 وينشأ كاسيات عاريا **واخباره** اشارته الى ان بغداد ثبنا **واخباره** عن
 البصرة **واخباره** بما يكون من الخوفا في اول الحرام والشرع الى الفل واخباره
 عن حال بقة من الارض **واخباره** يقوم بومون به ولم يروه واخباره
 بان افقا اماني امته ان يروه **واخباره** بتلغ اصحابه ما سمعوا منه من
 باثمه بعده **واخباره** اذاره باختلاف امته **واخباره** باخباره باثمه ستم من
 قتله **واخباره** اذاره بذهاب العلم وظهور الجهل **واخباره** باخباره باثمه اهل الذم
 ما تشابه من القرآن **واخباره** ما كنف قوم بما في القران وردهم سنت
واخباره بظهور الروافض والقدره **واخباره** بالذم عليه وظهور
 صدقه في غير الناس بعد حيار القرون **واخباره** باخباره بار طائفة اهل مفسكه
 بالدين **واخباره** الاخبار بمارون بعده **واخباره** باخباره بنار الجاز **واخباره**
 بعزق اجمار الزنت بالدم **واخباره** بالحنس من بعده **واخباره** اذاره بولايه
 الامر عبيد الله **واخباره** بعود الاسلام عز بيا كما بدا وانفا عراه واذا
 سلب التركة في واسا علم

الى الحين
 من كتب المتقن الى الدعوة
 عباد بن النفا الحنفي عنها
 بسم الله الذي عفا الله
 من

بسم الله الرحمن الرحيم ر ب ليس راعى وصلى الله على سيدنا محمد وآله
فصل في ذكر اخذ القرآن وروية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقلوب حتى دخل كثير من العقلاء في الاسلام في اول ملاقاتهم له ختم
حدثنا معاذ بن الحرث ان علي بن مسهر عن الاعمش عن ابي جابر
ابن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع قريش يوما فقالوا انظروا اعلمكم بالسحر
والكهان والشعر فلبثت هذه الرجل الذي قد فرق جماعتنا وشنت امرنا
وعاب ديننا فليكن فلننظر ما ذا ابرء عليه فقالوا ما فعل احد غير عتبة بن
ربيعه فقالوا آيت يا بالوليد فاما عتبة فقال يا محمد انت حرام عبد الله
فسكت ثم قال انت حرام عبد المطلب فسكت فقال فان كنت تزعم ان
هو لا خير منك فقد عديت الالهة التي عبت وان كنت تزعم انك خير منهم
حتى تسبح قولك ما راسنا سحله فطاشنا على قومه منك فرق جماعتنا ونكث
امرنا وفقتنا في العرب حتى لقد طار فيهم ان في قريش ساجدا وان في قريش
كاهنا والله ما ننظر الا مثل صبيحة الجبل ان يقوم بعضنا الى بعض بالسبوت
حتى نقتنا اليها الرجل ان كان ايمانك الباءة فاحزاي لسنا قريش فلو حركت
وان كان ايمانك الحاحية جمعنا لك حتى تكون اعني قريش رجلا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فرغت قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حم
تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون ^{بشرى} وبشرى
حي فرا فان اعرضوا فقل انذركم صاعقه مثل صاعقه عاد وثمود فقال
عتبة حسبي حسبي ما عندك غير هذا قال لا فرج لي قريش فقالوا ما وراك
فقال ما تركت بشا اري اكم تحكونه الا وقد كلمته قالوا فهل احابك قال نعم
قال لا والذي نفسي بيده ما فهمت شيئا مما قال غير انه قال انذركم صاعقه مثل
صاعقه عاد وثمود قالوا وملك بك رجل بالعربية لا ندرى ما قال قال لا والله ما
فهمت شيئا مما قال غرد ذكر الصاعقه وخرجه اليه من حديث محمد بن فضيل
قال ما الا اطلع عن ابي جابر عن جابر بن عبد الله قال قال ابو جهل والملا
من قريش لقد نشر علينا امر محمد فلو انتمسم رجلا عالما بالسحر والكهانة والشعر
فكلهم امانا من امره فقال عتبة لقد سمعت بقول السحر والكهانة والشعر
وعلمت من ذلك علما وما يخفي علي ان كان كذلك فاه فلما انا له عتبة يا محمد
اب حرام هاشم انت حرام عبد المطلب اب حرام عبد الله فلم يجبه قال فم
لنشتم الهة ونضلل ابا فان كنت ايمانك الراسية عقدنا الويتا اليك لك
فكنت راسا ما نفت وان كان الباءة روجناك عشر لشوه تخار من اي

ابيات

ابيات قريش شئت وان كان بك المال جمعنا لك من اموالنا ما نستغني بها انت
وعقبك من بعدك ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساءت لا شك فلما فرغ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لسم الله الرحمن الرحيم حكم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب
فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون فقرا حتى بلغ انذركم صاعقه مثل صاعقه
عاد وثمود فامسك عتبة على فيه وتا سنده الرحم ان يكلف عنه ولم يخرج الي اهله
واحبس عنهم فقال ابو جهل يا معشر قريش والله ما نري عتبة الا قد صاب الي محمد
واعجب طعامه وما ذاك الا من حاجه اصابت انطلقوا اليه فاقوه فقال ابو
جهل والله يا عتبة ما حسبت الا انك صبت الي محمد واعجبك امره فان كانت بك
حاجه جمعنا لك من اموالنا ما نغنيك عن طعام محمد فغضب واقسم بالله لا يكلم محمد
ابدا **وقال** لقد علمت اني من الكفر قريش ما لا وكنت ايتيه ففرض عليهم الفضة فاجابني
بنتي والله ما هو بسحر ولا شعر ولا كهان فزاد اسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم
كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم يعلمون حتى بلغ فقل انذركم صاعقه مثل صاعقه
عاد وثمود فامسك عتبة وتا سنده الرحم ان يكلف وقد علم ان محمد اذا قال ساء
لم يكذب لمخف ان يزل بك العذاب وخرجه من حديث يونس بن بكير عن ابن اسحق
قال حدثني يزيد بن زياد مولى هاشم عن محمد بن كعب قال حدث ان عتبة بن ربيعة
وكان سيدا حلما قال ذات يوم وهو جالس في نادي قريش ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس وحده في المسجد يا معشر قريش الا اقوم الي هذا فاكله فاعرض عليه
امور العلة يقبل منا بعضنا وكلف عنا قالوا اي يا بالوليد فقام عتبة حتى جلس
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث فلما قال له عتبة وفيما عرض عليه
من المال والملك وغير ذلك حكى اذا فرغ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
افرغت يا بالوليد قال نعم قال فاسمع مني قال افعل قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لسم الله الرحمن الرحيم حم تنزيل من الرحمن الرحيم كتاب فصلت اياته قرآنا عربيا لقوم
يعلمون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصت لها والقي بيده خلف ظهره معتذرا
عليها يسمع منه حتى انبى رسول الله صلى الله عليه وسلم الي السجدة فسجد فيها ثم قال
سمعت يا بالوليد قال سمعت قال وانت وذلك فقام عتبة الي اصحابه فقال
بعضهم لبعض خلفت يا الله لقد جاءك ابو الوليد بعير الوجه الذي ذهب به فلما جلس
اليهم قالوا ما وراك يا بالوليد قال وراي اني والله سمعت قولا ما سمعت بميله قط
والله ما هو بالشعر ولا السحر ولا الكهان يا معشر قريش اطيعوني واحملوا هذا
ني خلوا بين هذا الرجل وبين ما هو فيه واعزلوه فوالله ليكون لقوله الذي سمعت
بنا فان قضيه العرب فقد كفيتوه بعزركم وان يظهر علي العرب فذلك ملك وعزه
عزكم وكنتم اسعد الناس به فالوا سحره والله يا بالوليد بلسانه فقال هذا راىكم

فما صنعوا ما يدرككم ثم ذكر شعرا قاله ابو طالب مدح عنده فيما قال وله من حديث
المتن بن زرعه عن محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر قال لما قرأ النبي صلى الله عليه
وسلم على عتبة بن ربيعة ثم ثربل من الدخن الريم ابي احمابه فقال له يا فتوم
اطبجوني في هذا اليوم واعصوني فيما بعد فوالله لقد سمعت من هذا الرجل كلاما
ما سمعت اذ ناب فظ كلاما مثله وما درت ما ارد عليه وله من حديث يونس
بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني الذهري قال حدثت ابا جهل واباسفين والاحسن
بن شريك خروا اليه ليستمعوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجلي بالليل
في بيته واحد كل رجل منهم مجلسا يستمع فيه ولا يعلم عما كان صاحبهم فيا سوا
تسمعون له حتى اذا اصبحوا وطلع الفجر تفرقوا فجمعهم الطريق فلما واما وقال بعضهم
لبعض لا تعودوا فلوراكم بعض سنها بكم لا وقعتم في نفسه شيئا ثم انصرفوا حتى اذا
كانت الليلة الثانية عاد كل رجل منهم الى مجلسه فيا سوا يستمعون له حتى اذا
طلع الفجر تفرقوا فجمعهم الطريق فقال بعضهم لبعض مثل ما قالوا اول مرة ثم انصرفوا
فلما كانت الليلة الثالثة اختلف كل منهم مجلسه فيا سوا يستمعون له حتى اذا اطلع
الفجر تفرقوا فجمعهم الطريق فقالوا لا نبرح حتى نتعاهد لا نعود فتعاهدوا على ذلك
ثم تفرقوا فلما اصبح الا حسن بن شريك اخذ عصاه ثم خرج حتى اتى اباسفين في
بيته فقال اخبرني يا با حنظلة اخبرني عن رايك فيما سمعت من محمد فقال يا ابا
عليه والله لقد سمعت اشياء اعرفها واعرف ما يراى بها فقال الاحسن وان
والذي حلف به ثم خرج من عنده حتى اتى ابا جهل فدخل عليه بيته فقال يا ابا
الحكم ما رايت فيما سمعت من محمد فقال ما ذا سمعت شاعرا حن وسوعب دمننا
الشرف اطعوا فاطمنا وجلوا فحلمنا واعطوا فاعطينا حتى اذا انجأنا ابي الربك
وكننا كغريسي رهان فالوامنا سي ما به الوجي من السما في نذكر هذه والله
لا يؤمن به ابدا ولا يصدق فقام عنه الاحسن وله من حديث هشام بن سعد
عن زيد بن اسلم عن المعيرة بن شعبه قال ان اول يوم عرف رسول الله ابي امي
انا وابو جهل بن هشام في بعض ارضه مكة اذ لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لابي جهل ما يا الحكم هلم الي الله والي رسوله اذ عوك الي الله قال يا جهل
انت فتنة عن سب الحسن هل تريد الا ان تشهد ان قد بلغت نحن لشهد ان قد
بلغت فوالله لو اني اعلم ما تقول حقا ما اتبعك فاصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم وافضل علي فقال والله اني لا اعلم ان ما تقول حق ولكنني فتني قالوا
فيما انجأناك فقلنا نعم فقالوا فينا الذود فقلنا نعم فقالوا فينا الذود فقلنا نعم
قالوا فينا السفاه فقلنا نعم ثم اطعوا واطمنا حتى اذا انجأنا الربك قالوا
مناني والله لا افعل ولا ينجي من حديث ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق عن

محمد بن ابي محمد مولي زيد بن ثابت عن عكرمة او سعيد بن جابر بن الوليد بن المعيرة اجتمع
اليه نفر من قريش وكان ذا سن منهم وقد حضر الموسم فقال لهم يا معشر قريش ان
قد حضر هذا الموسم وان وفود العرب ستقدم عليكم فانه قد سمعوا ما من صاحبكم
هذا فاجمعوا فيه رايوا واحدا ولا تختلفوا فيكذب بعضكم بعضا وبرد قولكم بعضكم
بعضا قالوا فان ما باعده شمس فقروا فمروا رايها فقلنا قال بل انتم تقولوا والسمع
والوا يقول انه كاهن قال فاهو بكاهن لهدري الكهان فاهو بزمه الكهان
ولا سمعهم قالوا يقول انه مجنون قال فاهو مجنون لقدر رايه المجنون وعرفاه فاهو
هو كنفه ولا يتخالجه ولا وسوسته قالوا يقول انه شاعر قال فاهو شاعر
لقد عرفنا الشعر كله رجزه وهرجه وقريضه ومقبوضه ومبسوطه فاهو بالشاعر
قالوا يقول ساحر قال فاهو ساحر لقدر رايه السحر وسحرهم فاهو بسفته ولا عفة
قالوا يقول ما باعده شمس قال والله ان لقوله لحلاوه وان اصله لعذوق وان
فرعه لجناة وما انتم بقاتلين من هذا شي الا عرف انه باطل وان اقرب القول
فيه ان يقولوا هو ساحر يفرق بين المرو وابنه وبين المرو واخيه وبين المرو
وروجه وبين المرو وعشيرته فيصرفوا عنه بذلك وله من حديث سفيان
عن عمرو بن عكرمة ان الوليد بن المعيرة قال قد سمعت الشعر رجزه وقريضه
ومجسسه فما سمعت مثل هذا يعني القزاق ما هو شعر ان له لحلاوه وان عليه
لطلاوة وان له لورا وان له لفرعا وان له لعلوا ولا يعلوا للسهمي من حديث عبد
الرزاق عن عمر بن ابيو السخيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه
ان الوليد بن المعيرة جالي النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه القزاق فكانه راق
له فيبلغ ذلك ابا جهل فاباه فقال ما عوان فومك برون ان مجموعالك ما لا
قال لم قال لعطوكة فانك ايت مجر البعوض لما قبله قال قد علمت قريش اني
من اكثرها ما لا قال فصل فيه فولا يبلغ فومك انك منكركها وانك كاره
قال وما ذا اقول فوالله ما قبلك رجل اعلم بالا شعاري مني ولا اعلم برجزه ولا نقيد
مني ولا با شعاري مني والله كما يشبه الذي يقول شيئا من هذا والله ان
لقوله الذي يقول لحلاوه وان عليه لطلاوة وانه لمترا اعلاه معدق اسفله
وانه ليعلو وما يعلو وانه ليجطر ما تحته فقال والله لا يرضي عنك فومك حتى
يقول فيه قال قد عني حتى افكر فيه فلما فكر قال هذا سحر يوتراي تا نره
عن غيره فمزلت فيه ذرني ومن حلف وحيدا قال البهي هكذا احداه
موصولا وفي حديث حماد بن زيد عن ابيو عن عكرمة قال جال الوليد بن المعيرة
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اقرا علي فقرا عليه ان الله يا امر
بالعدل والاحسان واسا ذي الكفري وبني عن الفحشا والمنكر والسبي يعظكم

قصة الوليد بن المعيرة
الذي سمع من النبي صلى الله عليه وسلم
في الموسم فاجتمع اليه نفر من قريش
فكان ذا سن منهم وقد حضر الموسم
فقال لهم يا معشر قريش ان قد سمعوا
ما من صاحبكم هذا فاجمعوا فيه رايوا
واحدا ولا تختلفوا فيكذب بعضكم بعضا
وبرد قولكم بعضكم بعضا قالوا فان ما
باعده شمس فقروا فمروا رايها فقلنا
قال بل انتم تقولوا والسمع والوا يقول
انه كاهن قال فاهو بكاهن لهدري الكهان
فاهو بزمه الكهان ولا سمعهم قالوا
يقول انه مجنون قال فاهو مجنون لقدر
رايه المجنون وعرفاه فاهو هو كنفه ولا
يتخالجه ولا وسوسته قالوا يقول انه
شاعر قال فاهو شاعر لقد عرفنا الشعر
كله رجزه وهرجه وقريضه ومقبوضه
ومبسوطه فاهو بالشاعر قالوا يقول
ساحر قال فاهو ساحر لقدر رايه السحر
وسحرهم فاهو بسفته ولا عفة قالوا
يقول ما باعده شمس قال والله ان لقوله
لحلاوه وان اصله لعذوق وان فرعه لجناة
وما انتم بقاتلين من هذا شي الا عرف
انه باطل وان اقرب القول فيه ان يقولوا
هو ساحر يفرق بين المرو وابنه وبين
المرو واخيه وبين المرو ووجهه وبين
المرو وعشيرته فيصرفوا عنه بذلك
وله من حديث سفيان عن عمرو بن
عكرمة ان الوليد بن المعيرة قال قد
سمعت الشعر رجزه وقريضه ومجسسه
فما سمعت مثل هذا يعني القزاق ما هو
شعر ان له لحلاوه وان عليه لطلاوة وان
له لورا وان له لفرعا وان له لعلوا
للسهمي من حديث عبد الرزاق عن
عمر بن ابيو السخيباني عن عكرمة عن
ابن عباس رضي الله عنه ان الوليد بن
المعيرة جالي النبي صلى الله عليه وسلم
فقرأ عليه القزاق فكانه راق له فيبلغ
ذلك ابا جهل فاباه فقال ما عوان
فومك برون ان مجموعالك ما لا قال
لم قال لعطوكة فانك ايت مجر البعوض
لما قبله قال قد علمت قريش اني من
اكترها ما لا قال فصل فيه فولا يبلغ
فومك انك منكركها وانك كاره قال
وما ذا اقول فوالله ما قبلك رجل اعلم
بالا شعاري مني ولا اعلم برجزه ولا
نقيد مني ولا با شعاري مني والله
كما يشبه الذي يقول شيئا من هذا
والله ان لقوله الذي يقول لحلاوه وان
عليه لطلاوة وانه لمترا اعلاه معدق
اسفله وان له ليعلو وما يعلو وانه
ليجطر ما تحته فقال والله لا يرضي
عنك فومك حتى يقول فيه قال قد عني
حتى افكر فيه فلما فكر قال هذا سحر
يوتراي تا نره عن غيره فمزلت فيه
ذرني ومن حلف وحيدا قال البهي هكذا
احداه موصولا وفي حديث حماد بن
زيد عن ابيو عن عكرمة قال جال
الوليد بن المعيرة الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال له اقرا علي
فقرا عليه ان الله يا امر بالعدل
والاحسان واسا ذي الكفري وبني عن
الفحشا والمنكر والسبي يعظكم

تذكرون قال اعدوا عباد النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا والله ان له لحبالاوه وان
 عليه لطلاوة وان اعلاه لسموات اسفله لحدود وما نقول هذا بشرا قال
 وكذلك رواه معمر بن عباد بن منصور عن عكرمة مرسله ورواه ايضا معمر بن
 سليمان عن ابيه فذكره ان من ذلك مرسله وكل ذلك يؤكد بعضه بعضا وله من
 حديث يونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني محمد بن ايوب عن سعيد بن جبير
 او عكرمة عن ابن عباس ان الوليد بن المغيرة اجتمع ونقر من قرآنك وكان ذا سن
 فهمهم وقد حضر الموسم فقال ان وفود العرب ستقدم عليكم فبه وقد سمعوا
 يا امرءاتكم هذا فاجتمعوا فيه راي واحد ولا يختلفوا فبذلك بعضكم بعضا
 ورد قول بعضكم بعضا فقالوا ان يا با عبد شمس فقل وافترا راي انقوم به
 فقال بل انتم تقولوا اسمع فقالوا يقول كاهن فقال ما هو بكاهن لقد رايت
 الكهان فما هو برؤسهم الكاهن وسحره فقالوا يقول محبون فقال ما هو محبون
 ولقد راينا الحنون وعرفناه فما هو خنقه ولا تحالجه ولا وسوسته قال
 فيقول ساعرا قال ما هو ساعرا عرفنا الشعر برجزه وهرجه وورضه
 ومقبوضه وميسوطه فما هو بالسعرا قال فيقول ساعرا قال فما ساعرا
 قد راينا السحار وسحرهم فما هو سقته ولا عقده قالوا ما نقول يا با عبد
 شمس قال والله ان لقوله خلاوة ان اصله لحدق وان فرعه لحني فانت
 نقول من هذا شيئا الا عرف انه باطل وان اقرب القول لان يقولوا ساعرا
 فيقولوا هو ساعرا يعرف بين المرء وبين ابيه وبين امره وبين اخيه وبين
 المرء وبين زوجته وبين المرء وعشيرته يعرفوا عنه بذلك فجعلوا يخلسون
 للناس حين قدموا الموسم لا يمر لهم احد الا حذروه اياه وذكرهم من امره
 فانزل الله عز وجل في الوليد بن المغيرة وذلك في قوله ذرني ومن خلفك
 وحيد الي قوله ستا صلبه سقر وانزل الله في النفر الذين كانوا معه ويصفون
 له القول في رسول الله فيما جابه من عبد الله الذين جعلوا القرآن عضين
 ابي اصنافا فاذربك لنسألهم اجمعين اولئك النفر الذين يقولون ذلك
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم لمن اتوا من الناس قال وصدرت العرب
 من ذلك الموسم بامر رسول الله واستشركه في بلاد العرب كلها وله من حديث
 يونس بن اسحق عن شيخ من اهل مصر عن عكرمة عن ابن عباس قال قال
 النضر بن الحرث بن كلفة بن بن علقمة بن عبد مناف بن عبد الدار بن قضي فقال
 يا معشر قريش والله لقد نزلكم امر ما استلين مثله لقد كان محمد فتيلا فلما
 حدثنا ارضاكم فبكم واصدقكم حدسا واعظمكم امارة حتى اذا رايتكم في كمدعنه
 الشب وحالكم بما حكام فلم ساخر لا والله ما هو بساحر قد راينا السحرة ونفثتم

وعقدهم

قصة النضر بن الحرث

وعقدهم ولم يلم كاهن لا والله ما هو بكاهن قد راينا الكهنة وحالهم وسمعتنا
 سمعهم ولم يلم ساعرا لا والله ما هو بساعرا عرفنا الشعر برجزه وورضه
 كلها هو حجه ورجزه وقريضة ولم يلم محبون ولا والله ما هو محبون لقد راينا
 المحبون فما هو خنقه ولا وسوسته ولا تحالجه ولا معشر قريش انظر وا
 في سائر قاته والله لقد نزلكم امر عظيم وكان النضر من شياطين قريش ومن
 كان يود في رسول الله ومضرب له العداوة وخرج مسلم من حديث عبد الاعلا
 بن عبد الاعلا قال ما داود عن عمرو بن سعيد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
 رضي الله عنه ان صنادا قدم مكة وكان من اشد شيوخه وكان يرفي من هذه الروح
 فسمع سمها من اهل مكة يقولون ان محمدا محبون فقال لو اني رايت هذا الرجل لعل الله
 يشفيه علي يدي قال فلقينه فقال يا محمد اني ارفي من هذه الروح وان الله يشفي
 علي يدي من شئ افهل لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احمد لله محمدا
 ونسبحه ونستغفره من بعده الله فلا فضل له ومن فضل فلاه ادي له واشهد
 ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله اما بعد قال
 فقال اعد علي كذا كذا هو لا فاعاد من عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثلث مرات قال فقال سمعت قول الكهنة وقول السحرة وقول الشعرا فما
 سمعت مثل كذا كذا هو لا ولقد بلغت ناعوس البحر قال فقال هات يدك
 ايا بعك علي الاسلام قال فما جبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي
 قومي قال وعلي قومي قال فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فمروا
 بقومه فقال صاحب السرية للجيش هل اصبتم من هولاء شيئا فقال رجل من
 القوم اصبت مطهرة فقال ردوها فان هولاء قوم هاد قال الواقدي
 حدثني محمد بن سليمان عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن العدوي قال قال
 صنادا قدمت مكة فمعتما فجلست مجلسا فيه ابو جهل وعنه بن ربيعة واميه من
 خلف فقال ابو جهل هذا الرجل الذي فرق جماعتنا وسفه اعلامنا وضلل
 من مات منا وعاب الهنا فقال اميه الرجل محبوب غير شك قال صنادا فوقع
 في نفسي كلمته وقلت اني رجل اعاج من الدخ فمقت من ذلك المجلس والطلب
 رسول الله فلم اصادفه ذلك اليوم حتى كان الغد فجيته فاحبده خالسا
 خلف المقام يصلي فجلست حتى فزع ثم جلست اليه فقلت يا بن عبد المطلب فاقبل
 علي فقال لا انتا فقلت اني اعاج من الدخ فان احببت عالجك ولا يكون
 ما بك فقد عالج من كان به اشد مما بك فمروا سمعت قوميك يدعون بك
 خصالا سيئة من سفه اعلامهم وتفرق جماعتهم وتضليل من مات منهم وعيب
 الهتهم فقلت ما فعل هذا الا رجل به جنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اسلام صناد

الحمد لله احمده واستعينه واوكل اليه من بعده الله فلا مصل له ومن
يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله قال قتادة سمعت كلاما لم اسمع كلاما قط احسن منه فاستعدت
السلام فاعاد علي فقلت الي ما تدعوا قال اي ان تؤمن بالله وحده لا شريك له
وتحلم الا وثائق من رقتك وشهد اني رسول الله قلت بما دالي ان فعلت قال
لك الجنة قلت فاني اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واخلم الا وثائق
من رقتي وابوا مني واشهد انك عبد الله ورسوله فاممت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى علمت سور الكبر من القرآن ثم رجعت الي قومي قال عبد الله بن
عبد الرحمن العدي فيبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب
رجلي الله عنه في سره فاما ابوا عشرين بعيرا بموضع كذا واستاقوها وبلغ علي بن
ابي طالب البصر يوم حماد فقال ردوها اليهم فردت وخرج البخاري ومسلم من حديث
مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جابر بن شطيم عن ابيه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يا ابا الطور في المغرب قال البخاري فزاني المغرب
يا ابا الطور رحم عليه بابك الجهر في المغرب وخرج مسلم من حديث ابي بكر بن ابي
شيمه وزهير بن حرب قال لا يسمعون من حديث ابن وهب قال اخبرني
ابو نيس ومن حديث عبد الرزاق قال اما مع كلهم عن الزهري بهذا الاسناد
مثله وخرج البخاري في كتاب التفسير من حديث الجدي بن شفيان حدثنا
عن الزهري عن محمد بن جابر بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في المغرب يا ابا الطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شي ام هم الخالقون
ام خلقوا السموات والارض بل لا يوفون ام عندهم خزائن ربك ام هم المضطرون
كاد قلبي ان يطير قال سفيان قال اما ما سمعت الزهري لحدث عن محمد بن
جابر بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ابا الطور
لم اسمع الذي قالوا في وخرج في كتاب الله المعاري في عزوه بدر من حديث
عبد الرزاق في معمر عن الزهري عن محمد بن جابر عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في المغرب يا ابا الطور وذلك اول ما قرأ الامان في قلبي وذكره
في كتاب الجهاد في باب فكاك الاسير من حديث عبد الرزاق اما معمر عن الزهري
عن محمد بن جابر عن ابيه وكان جاني اساري بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول في المغرب يا ابا الطور قال ابو عمر ابن عبد البر وقد ذكر حديث مالك وفي
هذا الحديث ثني سقط من روايه ابن شهاب وهو معني حسن من الفقه وذلك
ان جابر بن مطعم سمع هذا الحديث من النبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر
وحدثه وهو مسلم قال وقد روي هذه القصة فيه عن مالك علي بن الراسع بن

حدث جابر بن مطعم

الركن

الركن وابراهيم بن علي التيمي المغربي جميعا عن مالك عن الزهري عن محمد بن جابر بن
مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في فدا اساري بدر فسمعت
يقول في المغرب يا ابا الطور ولم اسمع لوميد وكان صدق قلبي قال لو كان مطعم
حيا وكلني في هؤلاء النقرة لعسفهم هذا الغلط علي ابن الراسع وقال ابراهيم وكلني
في هؤلاء النقرة لركبتهم له ولم شايخ هذان علي سيافه هذا الحديث بهذا اللفظ
عن مالك وقد رواه كذلك عن ابن شهاب جماعة من اصحابه ومن ذكر ذلك
عن ابن شهاب اسامة بن زيد اللبي وغيره روي ابن وهب عن اسامة بن زيد
عن ابن شهاب عن محمد بن جابر بن مطعم عن ابيه انه جاني فدا اساري بدر قال
فوافقت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة المغرب يا ابا الطور وكما
مستور فاحذني من فرائض الكرب وكان ذلك اول ما سمعت من امر الاسلام
وذكر من طريق قاسم بن ابي صبح حدث سفيان بن عيينه قال سمعت الزهري
يحدث عن محمد بن جابر بن مطعم عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في المغرب يا ابا الطور قال سفيان قال سمعت يقول ام خلقوا من غير شي ام هم
الخالقون قال سفيان بن عيينه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
فجعل موضع المغرب العمة الا انه من روايه ابن لهيعة فذكر حديث اسد بن
موسى قال ما من لهيعة قال ما من يدين ابي جابر ان ابن شهاب كتب اليه
قال حدثني محمد بن جابر بن مطعم عن ابيه قال قد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في فدا اساري بدر فسمعت يقول في العمة يا ابا الطور ورواه سفيان بن حسين علي
الشك في العمة او المغرب وقد روي في حديث ابي عبيد قال ما هشم انا سفيان بن
حسين عن الزهري قال هشم ولا اظني الا وقد سمعته من الزهري عن محمد بن
جابر بن مطعم عن ابيه قال انبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لا كلمة في اسار
بدر فوافقه وهو يصلي باصحابه المغرب او العشاء فسمعت وهو يقول او فدا
وقد خرج موته من المسجد ان عذاب ربك لواقع ماله من دافع قال فكانما
صدع قلبي فلما فرغ من صلاته كلمته في اساري بدر فقال شجك او الشيخ
لو كان انا منهم شفعناه يعني اياه المطعم بن عدي قال ابو عبيد قال
هشم وعينه كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يد قال ابن عبد البر
كانت يد المطعم بن عدي عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان الصيغة التي كتبها
فرئيس علي بن هاشم وهو ايضا احبار النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم من
الطائف من دعا ثقيف اجاره هو ومن كان معه يومئذ وخرج ابو نعيم
من حديث ابا بن عثمان عن ابا بن تغلب عن عكرمة عن ابن عباس عن علي
بن ابي طالب رضي الله عنهم قال لما امر الله نبيه ان يخرج نفسه علي فبايل المغرب

الى المسجد كرسقا فوالا ان يبلغ من قوله وانا لا اريد ان اسمعه قال فعدوت الي
 المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى يصلي عند الكعبة قال فقلت
 قد سامنته فابى الله الا ان سمعني بعض قوله قال فسمعت كلاما حسنا قال
 فقلت في نفسي وانك ابي والله اني لرجل لبيب شاعر ما يجني على الحسن من القبح
 لما سمعت من ان اسمع من هذا الرجل لبيب شاعر ما يقول فان كان الذي
 ياتي به حسنا قبلته وان كان قبيحا تركته قال فقلت حتى انصرف رسول الله
 الي بيته فابتنعته حتى اذا دخل بيته دخلت عليه فقلت يا محمد ان قومك والوا
 لي كذا وكذا فوالله ما يرحوا بخوفني امرك حتى سددت اذني بكرسفا لان
 لا اسمع قولك ثم اتى الله الا ان سمعته فسمعت قولا حسنا فاعرض على امرك
 قال فعرض علي الاسلام ونلا علي القرآن قال فوالله ما سمعت قولا قط احسن
 ولا امرا اعدل منه قال فاسلمت وشهدت شهادته الحق وقلت يا نبي الله اني
 امر ومطاع في قومي وانا ارجع اليهم وداعهم الي الاسلام فادع الله ان يجعل لي
 الله نكورا يا عونا عليهم فيما ادعوه اليه فقال اللهم اجعل له اية فخرجت الي
 قومي حتى اذا كنت تنبيه تطلعني على الحاضر وقع نور بين عيني مثل الصباح فقلت
 اللهم في غيروحي فاني اخشئ ان ينظروا اليها مثله وقعت في وجعي لغزالي دهم
 قال فحولت فوقع في راسي سوطي فجعل الحاضر يبرأون ذلك النور في سوطي
 كالقنديل المعلق وانا انقبض اليهم من التنبيه حتى جيتهم فاصبحت فمهم فلما
 برزت انا في ابي وكان شيخا كبيرا فقلت اليك عني يا اية فقلت منك ولست
 مني قال ولم ابي قال قلت اسلمت وانا بعثت دين محمد قال ابي وديني دينك
 واعتنسل وطهر ثيابه ثم جاء فمررت عليه الاسلام فاسلم قال ثم اتيت صاحبي
 فقلت لها اليك عني فليست منك ولست مني قالت لم ياتي انت واني قال قلت
 فوالله بيني وبينك وبينك الاسلام اسلمت وانا بعثت دين محمد قالت وديني دينك
 فاسلمت ثم دعوت دوسا الي الاسلام فابطوا علي ثم جئت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقلت يا نبي الله اني قد علمت علي دوسا الرنا فادع الله
 عليهم فقال اللهم اهد دوسا ارجع الي قومك فادعهم وارفق لهم فخرجت فاما ازل
 بارض دوسا ادعوه الي الاسلام حتى هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الي المدينة وقضي بديرا واحدا والحدائق ثم قدمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قومي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخبرني بزلت المدينة يستخفين او ما بين
 بينا من دوسا فقال ههنا من محمد لكن ابيه محمد بن السائب الكلابي وطعيل بن
 ذي النون بن طريف بن العاص وقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله
 ان دوسا قد علمت علي الرنا فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا فقال

رسول الله

برسول الله اخشئ اليهم فنزل فقال اجعل لي اية يحدون لها فقال اللهم بورك
 فسطع نور بين عيني فقال رب احذف ان يقولوا مثله فحوت الي طرف سوطه
 وكان يصي في الليلة الظلمة فقال برسول الله اجعلنا بمنزلة راجع شاعرنا
 مبرور ففعل فبسط عار الا رد اليوم كلها مبرورم فبذل يوم اليمامة وصل اليه عمرو
 بن الطفيل يوم البرمكة وخرج ابو نعيم من حديث محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال
 قال عبد الحميد بن صالح ما محمد بن ابان عن اسحق بن عبد الله عن ابان بن صالح
 عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنه قال سألت عمر بن الخطاب رضي الله
 عنه لاي شيء سميت الفاروق قال اسلم عمره فبذل ثلثه ايام وخرجت بعده
 ثلثه ايام فاذا فلان بن فلان المخزومي فقلت له ارغبت عن دين ابايك وانعت
 دين محمد قال ان فعلت فقد فعله من هو اعظم عليك حفا مني قلت من هو
 قال اخنك وخنك قال فاطلف فوجدت الباب مغلقا وسمعت همهمة
 قال ففتح لي الباب ودخلت فقلت ما هذا السمع عذكم قالوا ما سمعت شيئا
 لما زال الكلام بيني وبينهم حتى اخذت براس خنثي فزرت به وادميت
 فقامت الي ابي فاحذت براسي فقالت قد كان ذلك علي رغير اهلك فاستحييت
 حين رأت الدم فجلست وقلت اروي في هذا الكتاب فقالت اخي انه لا
 بمسه الا المطهرون فان كنت صادقا فقم فاعتسل قال فقلت فاعتسلت
 وجئت فجلست فاحر حوا الي جميعه فيها لسم الله الرحمن الرحيم قلت اسما طاهر
 طيبه طم ما انزلنا عليك الكتاب لننتقي الي قوله الاسما الحسن فنعظم
 في صدرها وقلت من هذا فزت قرئت ثم شرح الله صدره الي الاسلام فقلت
 الله لا اله الا هو الله الاسما الحسن قال ثاب في الارض نسبه احب الي من رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قلت اني رسول الله قالت عليك عهد الله وميثاقه
 ان لا تخيه بئس بكرة قلت نعم قالت فانه في دارا رقت من ابي الارض في
 دار عند الصفا قايت الدار وجزه في اصحابه جلوس في الدار ورسول الله
 صلى الله عليه وسلم في البيت فخرجت بابا فاستمع القوم فقال طهر حمزه
 ما لكم قالوا عمر بن الخطاب قال افتحو له فان اقبل قبلنا منه وان ادفركناه
 قال فسمع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لكم قالوا عمر بن
 الخطاب قال فخرج رسول الله فاحد مجامع ثمانية ثم نزه كثره لما نالك
 ان يقع علي ذكبتة في الارض فقال ما انت بمنته يا عمر قال قلت اشهد ان
 لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله قال فكرر
 اهل الدار كبره سمعها اهل المسجد قلت برسول الله السنا علي الحق ان ينشا
 وان جيتنا قال لي والذي نفسي بيده اني علي الحق ان سمع وان جيتنا قال

السلام عن الخطيب
 رضي الله عنه

قلت فمفع الاضيق والذي بعثك بالحق لنخرجن فاحرجناه في صعبين حمزة بن ابي
وانا في الآخر له كذب كذب الطير حتى دخلنا المسجد قال فمطرت الي قريش
والي حمزة فاصابهم كانه لم يصيب مثلها فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم
يومئذ الفاروق و فرق بين الحق والباطل ومن حديث ابراهيم بن سعد عن محمد
بن اسحق عن عبد الله بن ابي جهم المكي عن اصحابه عطاء ومجاهد او عن من روى
ذلك عنه ان اسلام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فيما تحذروا به عنه انه كان
يقول كنت للاسلام مباحدا وكنت صاحب حمزة في الجاهلية اجبا لاشريها
وكان لنا مجلس مجتمع فيه رجال من قريش بالجزيرة عند دورك عمرو بن
عابد بن عمران بن مخزوم مخزوم ليله اريد جلسا في مجلسنا ذلك فلم اجد
فيه منهم احدا فقلت لو اني جيت فلانا الخار وكان بمكة رجل سمع الجهم لعل اجد
عنده حمزة فاشرب منها فحينئذ قال قلنا لوجيب الكعبة فطفت بها
سبع اوسبعين تحت المسجد اريد ان اطوف بالكعبة فاذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قائم يصلي وكان اذا صلى استقبل الشام وجعل الكعبة
سنة وبين الشام وكان مصلا بين الركنين الاسود والهامي قال فقلت
حين رايته والله لو اني استمعت الليلة لمجدحي اسمع ما يقول فقلت دون
اسمع منه لا روي عنه تحت الكعبة من قبل الحجر فدخلت عليه تحت بابها
فجعلت امشي ورويدا ورسول الله قائم يصلي يقرأ القرآن حتى لميت في قلبه ما
سني وسنة الاثاب الكعبة فلما سمعت القرآن روي له قلبي فبكيت ودخلني
الاسلام فلم ازل قائما في مكان ذلك حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلاته ثم انصرف وكان اذا انصرف خرج علي دار بني ابي حسين وكانت طريقته
حي يخرج الي المسجد ثم لشد بين دار عباس بن عبد المطلب وبين دار ابن ابي
بن عبد عوف الزهري ثم علي دار بني الاخنس بن شريق حي يدخل منه وكان
مسكنه في الدار الوسطا فأتبعته حتى اذا كان بين دار العباس وبين دار ابن
ارهراد ركنه فلما سمع حسي وعرفني ظن اني انما اتبعته لا وذي به فقال ما جئت
يا بن الخطاب هذه الساعة قال قلت اني اومن بالله وبرسوله وما جئت
من عبد الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الله وانني عليه وقال
فهذا الله يا عمر ثم مسح صدره ودعاني بالثبات ثم انصرف ودخل منه
ومن حديث محمد بن عثمان بن ابي شبيب قال حدثنا عمي ابو بكر بن يحيى بن يعلى
الاسلمي عن عبد الله بن موهبل عن ابي الزبير عن جابر قال كان اول اسلام عمر
بن الخطاب رضي الله عنه قال قال عمر ضرب احثي المحاضر فخرجت من
البيت فدخلت في اسنار الكعبة في ليلة فاره فاجابني النبي صلى الله عليه وسلم

فرض

فدخل الحجر وعليه نعلاه فضلي ما سنا الله ثم اسررت قال فسمعت شيئا لم اسمع مثله
فخرجت فأتبعته فقال من هذا قلت عمر قال يا عمر ما تركي ليلا ولا نهارا
مخشيت ان يدعوا علي فقلت استهدان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال
يا عمر استره فقلت والذي بعثك بالحق لا علمته كما اعلنت الشك قال
ابو نعيم رحمه الله وهذه القصة وان اختلف فيها بعض الالفاظ بعد اعقت
ان الذي اصاب عمر رضي الله عنه الي الاسلام ما فرغ سمعه من القرآن واخذ
بقلبه ويحتمل ان ما رواه محمد بن اسحق من قوله اني اومن بالله وبرسوله ليس
باد الشهادتين بالفاظها فقال ذلك احتشا ما من رسول الله صلى الله
عليه وسلم وتقرى قاله ان المسموع من قرأه صدق قلبه واماله الي الاسلام
فقاله علي وجه الدقة لقلبه وميله الي الاسلام ثم كان اذا الشهادتين بالفاظها
قاله في الدفعة الثانية علي ما رواه مجاهد عن ابن عباس وابو الزبير عن جابر
والله اعلم بالمبتدئي من ذكر هذه الاخبار التي مضت من ذكرها وعنده وما
يذكره بعد من التجاني وعمر بن العاصي وابي ذر وغيره ان موافقة العفلا
وسرعه ميلهم الي احبابه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وقبولهم منه احدي
الدلائل في صدق دعواه النبوة لان احدي الخلال في صدق دعونه صحة
ما يدعوا المدعي لها من الشرايع وحصولها اتمات الشرايع لان ما وراها
مفترع عنها وفي صحة الاصل دلالة علي صحة الفرع لان شهادة التجاني بنبوته
صلى الله عليه وسلم عقيب ما قرأ عليه من كتاب الله واعلم من اتمات
شرايعه وقبولها واعباده له عليه السلام من اوضح الدلائل وبضمن هذه
القصة ايضا اسلام عمرو بن العاصي وخالد بن الوليد رضي الله عنهما وخرج
اليهم في من حديث لونس بن بكير عن ابن اسحق قال حدثني الزهري عن ابي بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
قالت لما ماتت عليا مكة واودى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفتوا وراوا ما يصيبهم من البلاء والفتنة في دينهم وان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يستطيع دفع ذلك عنهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في
منعة من قومه ومن عبد لا يعمل اليه شي مما يكره مما ينال اصحابه فقال طهر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ماض الحبشة ملكا لا يظلم احد عنده والحقوا
ببلاده حي جعل الله لكم فرجا ومخرجا مما انتم فيه فخرجنا اليها رسالا حتى
اجتمعنا بها فزلنا بخير دار الي خير جار امننا علي ديننا ولم نخش منه طمنا
فلما رأت قريش اننا قد اصبنا دارا وامننا اجتمعوا علي ان يبعثوا اليه فينا فيخرجونا
من بلادهم وليردنا عليهم فبعثوا عمرو بن العاصي وعبد الله بن ابي ربيعة

وجه الحديث وسنن الحديث

فجاءوا له هدايا ولبطارقتة فلم يدعوا منهم رجلا الا هبوا له هدايا على حدة وقالوا
لهما ادفعوا الي كل بطريق هدايته قبل ان يهلكوا فيهم ثم ادفعوا اليه هداياه واراستطفا
ان يردهم عليهم قبل ان يهلكوا فافعلوا فقد **عاش** عليهما فلم يبق بطريق من بطارقتة
الا قد مواليه هدايته وكلوه فقالوا له انا قد منا على هذا الملك في سبها من
سبها بنا فارقوا قواهم في دينهم فلم يدخلوا في دينكم فبعثنا قومهم ليرد هدايتهم
الملك عليهم فاذا نحن كلنا فاشكرنا عليه بارئنا ففعلوا فقالوا ففعلوا ثم قدوا
الي النجاشي هداياه **وكان** من احب ما يهدي اليه من مكة الا دم فلما ادخلوا
عليه هداياه قالوا له ايها الملك ان فتنه منا سبها فارقوا دين قومهم ولم يدخلوا
في دينك وجاهلنا من مبدع لا يعرفه **و** قد جئنا الي بلادك فبعثنا اليك فيهم
عشائرهم ابا وهم واعيانهم وقومهم ليرد هدايتهم ففعلوا فاعلوا عينا واعلوا
عابوه عليهم فقال بطارقتة صدقوا ايها الملك لوردت هدايتهم كانوا اهل اعلا
بهم عينا واعلوا عابوا عليهم فافعلوا بدخلوا في دينك ففعلوا بذلك فعصبهم
قال لا علم والله لا ارد هدايتهم حتى ادعوه فافعلوا فافعلوا فافعلوا فافعلوا
الي بلادهم واحاروا حواري علي حواري فافعلوا فافعلوا فافعلوا فافعلوا
عليهم وان كانوا علي غير ذلك ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا
اليهم النجاشي فجمعهم ولم يكن شي اعظم الي عمرو بن العاص **وعبد الله بن ابي ربيعة**
من ان يستمع كلامهم فلما جاءهم رسول النجاشي اجتمع القوم فقال ما ذا يقولون
فقالوا وما ذا يقول يقول والله ما يعرف وما نحن عليه من امر ديننا وما جانا
به نبينا كايين في ذلك ما كان فلما دخلوا عليه كان الذي يكله منهم جعفر بن ابي
طالب رضي الله عنه فقال له النجاشي ما هذا الدين الذي انتم عليه فارقم دين
قومكم ولم تدخلوا في يهوديه ولا نصرانية فما هذا الدين فقال **جعفر** ايها الملك
كنا قوما على الشرك نعبد الاوثان وناكل الميتة ونسبي الجوار ويبسجل المحارم
بعضنا من بعض في سفك الدماء وغيرها لا نحل شيئا ولا نخرجه فبعث الله اليها
نبيا من انفسنا يعرف وفاه وصدقته وامانته فدعانا الي ان نعبد الله وحده
لا شريك له ونصل الرحم ونحسن الجوار ونصلي لله ونصوم له ولا نعبد غيره قال
فقال هل معك شيء مما جابه وقد دعا انما ففعلوا فافعلوا فافعلوا فافعلوا
حوله فقال له جعفر نعم فقال هل فافعلوا فافعلوا فافعلوا فافعلوا فافعلوا
كهيمن معي والله النجاشي حتى اخطل الحية وكنت اساقفته حتى اخطلوا
معا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا
انظفوا راسهم لا والله لا ارد هدايتهم ولا انعم عليهم فافعلوا فافعلوا فافعلوا
وكان ابي الرحلين فينا عبد الله بن ابي ربيعة فقال عمرو بن العاص والله لا يشبه

عرا با اسنا صل به حضراهم ولا خبرته اليهم فزعفوا ان الله الذي بعث عيسى بن مريم
عبد فقال له عبد الله بن ابي ربيعة لا تفعل فانهم وان كانوا اخا لقونا فان لهم رجلا
ولهم حقا فقال والله لا فعلن فلما كان الغد دخل عليه فقال ايها الملك اليهم
يقولون في عيسى قولا عظيما فارسل فيهم ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا
فقال بعضنا البعض ما ذا يقولون له في عيسى ان هو سا لكم عنه فقال **يقول**
والله الذي قاله الله فيه **والذي** امرنا به نبينا ان يقول فيه ودخلوا عليه وعند
بطارقتة فقال ما يقولون في عيسى بن مريم فقال له جعفر يقول هو عبد الله
ورسوله **وكلته** **وروجه** الفاهما الي مريم العذراء النبوة فذلي النجاشي جده
الي الارض فاخذ عودا بين اصبعيه فقال ما هذا عيسى بن مريم ما ففعلوا ففعلوا
العود ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا
ارمني والسبيوم الامنون من سبيكم عزم من سبيكم عزم ثم من سبيكم عزم ثلثا ما
احب ان لي ذرا واني اذيت وجلا منكم **والذي** يركب لكم الذهب فوالله ما
اخذ الله مني الرشوة حين رد علي ملكي فاخذ الرشوة فيه **ولا** اطاع الناس
في فاطم الناس فيه ردوا عليها هداياها **ولا** حاجة لي بها **واخر** جاس من بلاد
قد جعنا مقبوحين مردودا عليها ما جابه **وافنا** مع خير جار في خيرة ارفل ففعلوا
ان خرج عليه رجل من الحبشة بنارعه في ملكه فوالله ما علمنا حزنا حزنا ففعلوا
كان استدمنه فزما من ان يظهر ذلك الملك عليه فباتي ملك لا يعرف
من حقا ما كان يعرفه ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا
سائرا فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضهم لبعض من رجل خرج ففعلوا
الوقعة حتى ينظر علي من يكون فقال **الذي** كان من احد ففعلوا ففعلوا ففعلوا
فربه ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا
الصفاء من ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا
فجاءنا الذي يركب يلج البنا بر دابة **ويقول** **الا** ابشروا فقد اظهر الله النجاشي
قوا الله ما علمنا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا
خرج منا راجعا الي مكة واقام من اقام **وقد** رويت قصة الهجرة الي الحبشة واسلام
النجاشي من طريق عديدة مطولة ومختصرة **وقال** محمد بن اسحق حديثي يزيد بن ابي
حبيب عن محمد بن ابي اسحق عن جيب بن ابي اسحق عن جيب بن ابي اسحق عن جيب بن ابي اسحق
حديثي من مريم الي ابي قال لما اخرجنا من الحبشة جئت رجلا من قريش
سمعون مني فقلت لهم انزلوني رايي وسمعون مني قالوا نعم فقلت ابي اري امرهم
يعلموا لا موزعوا استبدوا واني قد رأت رايانا من رايه فافعلوا فافعلوا فافعلوا
ان الحق بالنجاشي فان ظهر محمد علي ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا ففعلوا

البيتا ان يكون عبد مدي محمد وان ظهر قومنا علي محمد فمهم من قد عرفتموه ولا رايانا
منهم الا خيرا ففعلوا ان هذا الذي فعلت فاجتمعوا هدايا لهدايا له وكان راجب
ما يهدي اليه من ارضنا الا دم قال فجمعنا ادم ما كثيرا وخرجنا حتي قدمنا
عليه فوالله اننا لعنده اذ جاء عمر بن اميه الضمري وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعثه في شأن جعفر واصحابه قال فدخلوا عليه ثم خرجوا من عنده
فقلت لظهر بعني اصحابه هدايا عمر بن اميه الضمري فلو قد دخلت عليه فقدمنا
اليه هدايا فسالته اياه لا عطايتني ثقله فاذا فعلت ذلك رأت فرئيس ابي
قد احزات حين قلت رسول محمد قال فدخلت عليه فسمعت له قائلنا
به فقال مرحبا بك هل اهدت لي من بلادك شيئا قلت نعم اهدت لك ايتها
الملك ادم ما كثيرا قال فقريته اليه فاستشهاه واعجبه فقلت ايتها الملك اني
رايت رجلا خرج من عندك الان هو رسول رجل هو عدونا فاعطيتني فاقبله
فانه قد اصاب من اشرفنا وحيارنا فعضب ومد يده فصرب الا فصر به
طبت انه كاسره فالو فلو انقضت الارض عند ذلك لدخلت فيها فقلت ايتها
الملك والله لو طنت انك نكره هذا ما سالته قال انساني ان اعطيتك
رجلا لنقله رسول رجل ياتيه التاموس الا كبر الذي ياتي موسي فقلت او كذلك
هو قال نعم ثم قال الطعني واتبعه فوالله انه لعلي الحق وليظهرت علي من خالفه
كما ظهر موسي علي فرعون وجنوده فقلت له افنتبا بعني له علي الاسلام قال نعم
قال فبسط يده فبايعته علي الاسلام ثم خرجت من عنده وقد حال راي الي
غيره فلقبت خالد بن الوليد فقلت اين يا با سليمان قال والله لقد اسعاه
الميتيم ان الرجل لعلي الحق وانا اذهب فاسل قلت وانا ايضا قال فقدمنا
المدينة فابينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فسلم خالد فاسلم وبايع
وسعدت انا فقلت وانا ابايع وذكرت ما تقدم من ذنبي ولا اذكر كما
استأخر فقال بايع فان الاسلام حجب ما كان قبلك والهجرة حجب ما كان قبلك
فبايعته ولا يي نعم من طريق اسحق بن راهويه قال حدثنا المصنف شميل
ما ابن عون عن عمير بن اسحق قال اسناد جعفر بن ابي طالب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ايذن لي ابي ارضا اعبدا لله فيها لا اخاف احدا
فاذن له فاتي النجاشي قال عمر بن محمد بن عمرو بن العامر قال لما جئت مكانه
حسنته فقلت لا تستقبلن هذا واصحابه فاني نيت النجاشي فقلت ان
بارضك رجلا اين عه بارضنا وان نزعوا انه ليس للناس الا الله واحد وانك
ان لم تقبله واصحابه لم افطم اليك هذه النطفة انا ولا احد من اصحابي ابا
قال ادعه فقلت انه لا يجي فارسل بي رسولا فارسل نجاشي فانتينا الي اتياب

فما دبر

فما دبر فقلت ايذن لعمرو بن العامر ونادي هو خلق ايذن لجزء الله فسمي صوتته فاذ
له من قبل فدخل هو واصحابه ثم اذن لي فجلس فذكر اين كان مقعده من البسري قال
فذهبت حين فعدت بين يديه وجعلته خلي وجعلت بين كل رجلين من اصحابه رجلا
من اصحابي فقال النجاشي عز وقال غميراى فكلوا فقلت ان بارضك رجلا
عنه بارضنا ونزعوا انه ليس للناس الا الله واحد وانك ان لم تقبله واصحابه لم
نقطع اليك هذه النطفة انا ولا احد من اصحابي ابا فقال جعفر صدق هو ابن
عمي وانا علي ديه فصاح وقال اوه حتي قلت ما لابن الحبشيه لا يتكلم وقال انا موثر
مثل تاموس موسي فقال ما يقول في عيسى بن مريم قال يقول هو روح الله وكلمته
فتناول شيئا من الارض وقال ما اخطا في امره مثل هذا والله اولا ملكي لا شعرا
وقال ما اباي ان لا ياتي ان ولا احد من اصحابك اباك امن في ارضي فمن ضربك
فمات ومن سبك عزمته ثم قال لا ذنه مني اسنا ذك هذا فاذن له الا ان
اكون عند اهلي فاخبره اني عند اهلي فان ابي فاذن له قال فمرفقا ولم يكن احد
الماه خالبا احب الي من جعفر فاستقبلني في طريق من فنظرت خلفه فلم ارا احدا
ورطت خلي فلم ارا احدا فذوت منه فقلت له تعلم اني اشهدان لا اله الا الله
واشهدان فمرا عهده ورسوله قال فذهداك الله فانيك وركني وذهب
وايت اصحابي فكلما شهدوه معي فاخذوا قطيفة او ثوبا فجعلوه علي حتي عوفي
فيها فجعلت اخرج راسي من هذه الناحية مرة ومن هذه الناحية مرة حتي افلتت
وسا علي فستره قال فمترت علي حبشيه فاخذت ثوبا فجعلته علي عوفي
فقالته كدي وكدي فقلت كدي وكدي قال فانيك جعفر فقال سالك
فقلت احذ مني كل بيتي حتي ما نزل علي فستره وايت حبشيه فاخذت ثوبا فجعلته
فجعلته علي عوفي قال فانطلق فانطلقت معه حتي ابرمينا الي باب الملك
فقال جعفر لا ذنه اسنا ذن في فقال انه عند اهله قال اسنا ذن في فاذن له
فقال ان عمر انا بعني علي ذن في فقال كلا فقال لي فقال لا انسان اذهب معه
فان فعل فلا يقول شيئا الا كبيته قال فجا فقال نعم قال فجعلت اقول
وبكيب كل بيتي حتي الفدح قال ولوشيت ان احذ من اموالهم الي اموالي ففعلت
واما اسلام الي ذر رضي الله عنه فخرج البخاري ومسلم
من حديث عبد الرحمن بن مهدي قال سمعت النبي بن سعد عن ابي حمزة عن
عباس رضي الله عنه قال لما بلغ ابا ذر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا حبه اركب الي هذا الوادي فاعلم لي علم هذا الرجل الذي برع الله ما يشاء
الحجر من الدنيا فاسمع من قوله ثم ايتني فانطلق الاخر حتي قدم مكة وسمع من
قوله ثم رجع الي ابي ذر فقال رايته يا من يحارم الاخلاق وكل ما هو بالشعر

فقال يا شفيقتي ما اردت فزود وحمل شئت له فيها ما حتى قدم مكة فاني
المسجد فالمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعرفه وكره ان يسأل عنه حتى اذركه
بعني القبل فاضطلع فراه علي رضي الله عنه تعرف انه عرب فلما راه تبعه فلم
يسال واحدا منها صاحبه عن نبي حي اصح عم اجمل قرينه وزاده الي المسجد
فظل ذلك اليوم ولا يرى النبي صلى الله عليه وسلم حي امسي فعاد الي فصحه
فمر به علي فقال ما ان للرجل ان يعلم منزله فاقامه فذهب به معه ولا يسال
واحدا منها صاحبه عن نبي حتى اذا كان يوم الثالث فعل مثل ذلك فاقامه
علي معه فقال له الا تخشني ما الذي اذمك هذا البلد قال ان اعطيني
عملا ومثالا اكثر سبدي في فعلت فافعل فاحبه فقال فانه حتى والله رسول
الله فاذ اصحت فاتبعت فاني ان رأت شيئا اخاف عليك فمات كافي اربع
الما فان مضت فاتبعت حتى تدخل مدجلي ففعل فانطلق يفتقه حتى دخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم ودخل معه فسمع من قوله فاسلم مكانه فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع الي قومك فاحبرهم حي يا نيك امرني فقال
والذي نفسي بيده لا صرخ بها بين ظهرانيهم فخرج حتى اتى المسجد فنادي
باعتلا صوتي استهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وثار القوم فضر به
حتى اضجعه واتي العباس فالكب عليه وقال وبلك الستم تعلمون انه من غفار
وان طريق بخاركم الي الشام عليهم فانقذه منهم ثم عاد من الغمامة وثاروا
اليه فضر به قال عليه العباس فانقذه هذا الفظ مسيل ولقط البخاري
فرب منه قال فيه الذي بر عمر النبي يا نبي الخبر من السما قال فانطلق
الاخ وقال اما انك للرجل ان يعلم منزله تزحم عليه اسلام اي ذر و ذكره
مسلم في المناقب وخرج البخاري في صدر كتاب المناقب من حديث ابي قتيبة
سلم بن قتيبة قال حدثني المثنى بن سبيد القضي قال حدثني ابو جرة قال
قال لنا ابن عباس رضي الله عنه الا اخبركم يا اسلام اي ذر قال قلنا بلى قال
ابو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا ان رجلا قد خرج عنك بر عمر النبي فقلت لا
انطلق الي هذا الرجل كله واتي بحبه فانطلق فلقته ثم رجع فقلت ما عندك
فقال والله لقد رايت رجلا يا نبي بالخبر ونبي عن الشبر فقلت له لم تشقني من
الخبر فحدث حرا يا وعظا ثم اقبلت الي مكة فجعلت لا اعرفه وكبره
ان اسال عنه واشرب من ماء زمزم واكون في المسجد قال فمرني علي رضي
الله عنه فقال كان الرجل عرب قال قلت نعم قال فانطلق الي المنزل قال
فانطلق معه لا يسالني عن نبي ولا احبه فلما اصحت عدوت الي المسجد
لا اسال عنه وليس احد يخبرني عنه لنبي قال فمرني علي فقال اما انك للرجل
مور

يعرف منزله بعد قلت لا قال انطلق معي قال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة
قال قلت له ان كنت علي اخبرك قال فاني افعل قال قلت له بلغت الله قد
خرج هاهنا رجل بر عمر النبي فارسلت اجني ليكله فرجع ولم يشقني من الخبر فارد
ان الهاء فقال اما انك قد رستدت هذا وحى اليه فاتبعتي اذ دخل حنتا دخل
فان رأت احدا اخافه عليك فمات الي الحابط كافي اصح بغلي وامضت ففتي
ومضيت حتى دخل ودخلت معه علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض
علي الاسلام فعرضه علي فاسلمت فكان في فقال لي يا ابا ذر انكم هذا الامر وارجع
الي بلدك فاذا ابلعت طهورنا فاقبل فقلت والذي بعثك بالحق لا صرخ بها بين
اظهرهم فاجا الي المسجد وقرئ فيه فقال يا معشر قريش اني استهدان لا اله الا الله
واشهدان محمد عبده ورسوله فقالوا قوموا الي هذا الصابي فقاموا فمضت
لا موت فادركني العباس فالكب علي ثم اقبل عليهم فقال وليم تعلمون رجلا من
غفار وميمر كرمهم علي غفارا فاقبلوا عني فلما ان اصحت الغد رجعت فقلت
مثل ما قلت بالامس قال فوموا الي هذا الصابي فضع يه مثل ما صنعت بالامس
وادركني العباس فالكب علي وقال مثل ما قلت بالامس فكان هذا الاول اسلام
اي ذر رضي الله عنه وخرج مسلم في كتاب المناقب من حديث سلم بن
المعيرة قال ما جئنا من هلال عن عبد الله بن الصامت قال قال ابو ذر
حين جئنا من قومنا غفارا وكانوا يحلون الشهر الحرام فخرجت انا واخي انيس واما
متر لنا علي خال لنا فامرنا خالنا واحسن اليها فحسدنا فومسه فقالوا انك
اذ اخرجت عن اهلك خالنا انيس فجا خالنا فاستا علينا الذي قيل له فقلت
له اما ما مضى من معروفك فقد كدرته ولا جاع لك في ما بعد ففقرنا فخرجنا
فاخملنا عليها ونعيطي خالنا ثوبه فجعل يبكي فانطلقنا حتى بر لنا محضرة
مكة فمنا فز انيس عن صر منا وعن مثلها فاني الكاهن فخير انيسا فانا
انيس بصر منا ومثلها معها قال وقد صليت يا بن اخي قبل ان اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث سنين فقلت لمن قال الله تعالى قلت فابن
نوحه قال ابو جبه جبك بوجهي ذي اصلي عشا حتى اذا كان من اخر الليل
القيت كافي جفاحي تغلوني الشمس فقال انيس ان لي حاجة عنك فالكفتي
فانطلق انيس حتى اتى مكة فمات علي ثم جافقت ما صنعت قال فليت رجلا
بمكة بر عمر ان الله ارسله فقلت فاما نوت الناس قال يقولون شاعر كاهن ساحر
وكان انيس احد الشعراء قال انيس لقد سمعت قول الكهنة فاهو يقولونهم ولقد
وضعت قوله علي اقراء الشعر فابلىتم علي لسان احد عدي اه شعر والله انه
لصادق وابهر لكاذبون قال قلت فالكفتي حتى اذهب فانظر قال فاني مكة

الحفا كسا عليه محمد موز

فتضعف رجل منهم فقلت اين هذا الرجل الذي ندعونه الصابي فاستار الي فقال
الصابي قال علي اهل الوادي ببل مدرة وعطير حي خربت مغشيا علي قال
فارفعت حين ارفعت كاني نصبت اخرا قال فابت زمرم فغسلت عني الدما
وسرت من ما بها ولقد لبنت ما بين اخي بلتين بين ليلة ويوم وما كان في طعام
الا ما زمرم فسميت حتى تكسرت عكن بطني وما وجدت علي كدي شخفة
جوع قال سمينا اهل مكة في ليلة ثم اناضيان اذ ضرب علي استمخهم فما
يطون بالبيت احد واما ان منهم ندعوان اسافا ونايلة قال فاني علي
في طوافها فقلت انك احدهما الاخرى قال فانت ههنا عن فوطها قال
فاني علي وما ندعوان اسافا ونايلة فقلت هن مثل الحنينة غير اني لا
اكني فانطلقنا نولولان ونولان لو كان هاهنا احد من ابنا ربا قال
فانستقلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه وها هابطا
من الحبل والامالك قالنا الصابي بين الكعبة واستارها فالامالك لكا
قالنا الله قال كلمة غلا الفهم قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم حي
استل الحجر فطاف بالبيت هو وصاحبه ثم صلي فلما قضى صلاته قال ابو
دور فقلت اتا اول من حياه بنجيه الاسلام فقلت السلام عليك رسول
الله قال وعليك ورحمة الله ثم قال من انت قال قلت انا من عفار قال
فاهوي بيده فوضع اما بجه علي جبهته فقلت في نفسي كره ان اسميت الي
عفار فذهبت اخذ بيده فعدني صاحبه وكان اعلم بي مني ثم رفع راسه
فقال مني كنت هاهنا قال فذكت هاهنا منذ لكثين بين ليلة ويوم
قال من كان يطعمك قال قلت ما كان في طعام الا ما زمرم فسميت حتى
تكسرت عكن بطني وما اجد علي كدي شخفة جوع قال ايها مباركة
ايها طعام طعم ففان ابو بكر رضي الله عنه ايد ربا في طعامه الليلة فانطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر فانطلق معهما ففتح ابو بكر بابا
فجعل يعيض لنا من زيب الطابقت وكان ذلك اول طعام اكلته بعام غيرت
ما غيرت ثم اثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد ورجعت في
ارض ذات نخل لا اراها الا بئر فهل انت مبلغ عني فومك عسي الله ان
ينفعم بك ويا جرك فيهم فابيت انيسا فقال ما صنعت قلت صنعت
اني قد اسلت وصدقت قال ما بي رغبة عرديك فاني قد اسلت وصدقت
فاني ما قلت ما بي رغبة عن ديني فاني قد اسلت وصدقت فاحتملت
حتى انينا فومنا عفار فاسلم نصفهم وكان يومهم ايتا ثين رخصة وكان
سيدهم وقال نصفهم اذ اقدم رسول الله المدينة اسلمنا مقدم رسول الله

النصب حجر مدحوت عليه

شخفة جوع خفة

صلى الله

صلى الله عليه وسلم المدينة فاسلم نصفهم الباقي وجاءت اسلم فقالوا برسول الله اخونا
نسلم على ما اسلموا عليه فاسلموا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفا رعفر الله
لها واسلم سلمها الله وخرجه ايضا من حديث حميد بن هلال لهذا الاسناد ورا بعد
قوله فقلت فاكنتي حي اذهب فانظر قال نعم وكن علي حذر من اهل مكة فالهم قد
شنعوا له ونجسوا له ايضا من حديث سليمان بن المعيرة قال حدثنا حميد عن
عبد الله بن الصامت قال قال ابو ذر ريان اخي صليت ستمين قبل معج البني صلي
الله عليه وسلم قال قلت فاني كنت نوحه قال حيث وجهني الله وانص الحديث
نحو حديث سليمان بن المعيرة قال في الحديث ففنا فرالي رجل من الكهان قال
فابول اخي انيس مدحه وبني عليه حتى غلبه قال فاحذ ما حرمته فظمهاها
الي صرمتا قال ايضا في حديثه قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
وصلي ركعتين خلف المقام قال فابنته فاني اول الناس حياه بنجيه الاسلام
قال قلت السلام عليك رسول الله قال وعليك من انت وفي حديثه ايضا
فقال مذكرم انت هاهنا قال قلت منذ خمس عشرة سنة فقال ابو بكر رضي الله عنه
اخفي نصيا فيه اللبابة وخرج البيهقي من حديث يحيى بن يحيى قال اخبرنا ابن ابي
زائدة عن داود ابن ابي هند عن عكرمة عن بن عباس رضي الله عنه قال قال
وريش لليهود اعطونا شيئا سأل عنه هذا الرجل فقالوا سلوه عن الروح فقلت
يسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوهم من العلم الا قليلا قالوا نحن
لم نوت من العلم الا قليلا فداوينا الثور به فيها حكم الله من اوتي التور به
فقد اوتي خيرا كثيرا قال فقلت قل لو كان البحر مداد الكلمات ربي لتفقد البحر
قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جفنا مثله مددا وله من حديث بوريش بن بكر عن
ابن اسحق قال حدثني رجل من اهل مكة عن سعيد بن جبير عن بن عباس ان
مشرقي فزيتين بعثوا النضر بن الحرث وعفنه بن ابي معيط الي اخبار اليهود بالمدينة
وقالوا لهم سلوه عن محمد صفيهم صفته واحبروهم بقوله قالهم اهل الكتاب
الاول وعندهم ما ليس عندنا من علم الانبياء فما حاجني فدما المدينة فسالنا
اخبار اليهود عن رسول الله وصفهم امره معص قوله فقال لهم احبار
لهود سلوه عن بلل يا مكرمهم فان احبكم بهم فهو مني مرسل وان لم يفعل
فالرجل منقول فزيتهم راكهم سلوه عن قبيته ذهبوا في الدهر الاول ما كان
من امرهم فانه كان لهم حديث عجيب وسلوه عن رجل طواف قد بلغ مشارف
الارض ومغاربها وما كان نياوه وسلوه عن الروح ما هو فاقبل النضر وعفنه عن
فدما مكة علي فزيتهم فقالا يا معشر فزيتهم قد جفناكم بفصل ما سئلكم من محمد
فذا من اخبار اليهود ان سألوه عن امور واحبروهم بها فجاءوا رسول الله صلى الله

بنيته
بنيته
بنيته

عليه وسلم فقالوا يا محمد احزننا فسالوه عما امرهم به فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم احزنكم بما سالتم عنه عدا ولم يستثن فابصر فوا عنه فمكث رسول الله جسر عشرين ليلة لا يحدث الله اليده في ذلك **وحيا** ولم يات به جبريل عليه السلام حتى ارحف اهل مكة وقالوا وعدنا محمد عدا اليوم خمس عشرة قد اصبحت فيها لا احزننا بشي مما سالناه عنه حتى احزن رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث الروح عنه وشق عليه ما يكلم به اهل مكة فحياه جبريل من الله عز وجل بسورة **اصحاب الكهف** فيها ما يتكلم به اياه على جزئه وخبر ما سالوه عنه من القتيه والرحل الطواف لانا قوله الله لسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي **وما** اوئيتم من العلم الا قليلا **قال** بن اسحق فبلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افصح السورة فقال الحمد لله الذي ازل على عبده الكتاب يعني محمد اناك رسول الله انبي تحقفا لما سالوه من نبوته ولم يجعل له عوجا فيها اي معتدلا لا اختلاف فيه لنبوته راسا بشددا من لده **قال** عاجل عقوبه في الدنيا **وعذاب** في الآخرة اي من عند ربك الذي بعثك رسولا **قال** البهقي كذا في هذه الرواية انه سألوا عن الروح ايضا وحدث ابن مسعود بذلك علي ان سأل الهود عن الروح ونزول الابه كان بالمدينة **وحرج** ابو نعيم من حديث اسمعيل بن عياش عن يحيى بن ابي عمرو والشيباني عن ابي سلام الدمشقي وعمر بن عبد الله الشيباني انها سمعها امامه الباهلي حدث عن حديث عمرو بن عبد الله السلي **قال** رعبت عن الهة قومي في الجاهلية **ورأت** انها الباطل بعد دور الحجارة والحجارة لا يضر ولا شفع **قال** فلقيت رجلا من اهل الكتاب فسالته عن افضل الدين فقال **خرج** من مكة فبرعت عن الهة قومه وبعثوا الي غيرها وهو باقي بافضل الدين فاذا سمعت به فاتبعت فاما يكن لهم فيهم الامم انما فاسا **هل** حدث فيها امر فقولوا لا فانصرف الي اهلي واهلي من الطريق غير بعيد فاعرض الركبان خارج من مكة فاسألهم هل حدث فيها خبر او امر فقولوا لا فاني لفاعد على الطريق اذ مررت راكب فقلت من اين حيث **قال** من مكة قلت هل حدث فيها خبر **قال** نعم رجل رعبت عن الهة قومي ودعا الي غيرها قلت ما حي الذي ارد فشدت راحلتي بحيث مزي الذي كنت اترك فيه فسالت عنه فوجدته مستخفيا بئسائه ووجدت فرسا عليه خرا فبلغت له حتى دخلت عليه فسلمت عليه وقلت له ما انت **قال** بني فلت وما البني **قال** رسول قلت ومن ارسلك **قال** الله فلت بما ارسلك **قال** ان توصل الارحام وتحقق الدما وتامن السبل وتكسر الاوثان ويعبد الله لا يشرك به شيا **قال** قلت نعم ما ارسلك به اشهدك اني قد امنت بك وصدقت افا مذك ما ترى **قال** قد

افامكث
نري

نري كراهه الناس لما حيث به فامكث في اهلك فاذا سمعت في حرجي مخ جافا فتعني فلما سمعت به حرج الي المدينة سرب حتى قدمت عليه فقلت يا بني الله ان عرفني قال نعم انت السلي الذي جئتني بك فقلت لي كذا وكذا وقلت لك كذا وكذا فغمت ذلك المجلس فعرفت انه لا يكون الدهر افرغ منه في ذلك المجلس فقلت يا بني الله اي الساعات اسمع للدعا قال جوف الليل الاخر والصلوة مشهودة متقبلة حتى حرج الشمس وله من حديث الوليد بن مسلم قال ما عبد الله بن العلاء **قال** حدثني ابو سلام الاسود عن عمرو بن عيسى قال النبي في روي ان عبادة الاوثان باطل وان الناس في جاهلية فقال لي فابل ان رجلا مكة يقول بحوا ما يقول يقول انه رسول الله **قال** فقدمت مكة فسالت عن رسول الله فعمل بك لا لئلا عند الكعبة فقلت له من الكعبة واستارها اذ سمعت حسه وتقليله فخرجت اليه فقلت ما انت **قال** رسول الله فقلت الله ارسلك **قال** نعم قلت بما اذا **قال** ما نعيده الله ولا يشرك به شيا وتكسر الاوثان وتحقق الدما وتوصل الارحام **قلت** اما عليك عليه **قال** نعم فبسط يده فبايعته فلفه رابتي وانا في ذلك الحال واما مع الاسلام فقلت من تبعك على هذا الامر **قال** حر وعبد **قلت** اتم معك **قال** بل الحق بقومك فاذا سمعتني قد خرجت مخ جافا قدم علي **قال** فرجعت الي قومي فمكث ففهم حتى اذا سمعت بها حرة الي المدينة قدمت عليه فسلمت فرد علي فقلت ان عرفني رسول الله **قال** نعم انت السلي العادم علي بك **نبيه مقبل** اعلم انه قد كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سوري القرآن الكريم معجرات شهيديات وابات علي صدق نبوته بينات **وحكيت** منه صلى الله عليه وسلم في موطن مختلفة واحوال متغايرة بلغ مجموعها النوازل الذي يورث علما صروا يا كشجاعة علي بن ابي طالب رضي الله عنه **وحود** حاتم الطائي ومع ذلك فوجد القرآن الكريم ما يدت تنلوه بالسنة **وحفظه** في صدور رثا لا يوتاب فيه متخذه فابم ابدنا دي علي ميناار البخدي فانوا بسورة من مثله وادعوا شهداء من دور الله ثم اذعان الملوك للمصطفى صلى الله عليه وسلم مع ضعف حاله وعدم ماله **وافرار** اهل الكتاب بصفته واجتماع العرب باسرها علي كضرته **وموالاة** بهجوتها وها **وعاطفها** نذابرها في ذات انفسهم وشده محاربتها له **ومباغتها** في عداوته من اكبر الدلالة علي صدقه صلى الله عليه وسلم ومن اراد ان يعلم كيفه نقل الكافة الذي لا يحوز فيه الغلط ولا عكر فيه الكذب ولا يدخله الخلل ولا الخطا بوجه من الوجوه البتة فليتنظر كيف نقل القرآن الكريم وكيف بعثت احوال رسول الله صلى الله عليه وسلم واعلامه التي ذكرت في القرآن من الرمية التي رماها واندازه بالعنوب ودعابه اليهود الي غي الموت ودعابه المضار الي الميا اهله ودعابه جميع مشركي العرب ان ماوا مثل القرآن

وتوحيهم بالخير وتوحيهم باليهود باليهود لا يسموا الموت علما منه صلى الله عليه وسلم بالهم
عاجزون عن ذلك فمؤعون من النطق به وقصه رمي اصحاب القيل بالظلم الا بايبل
فان جميع هذا نقله التمامي وهو عدو مصر الدين هم زهري رسول الله صلى الله
عليه وسلم واهله ومثله المصري والذبي وهم كلهم اعداء متفادون متافرون
ومع ذلك فان كل من في الارض ما بين اقبى السند الي اقبى حراسان الي تخول
الدين والحزيرة والشام الي منتهى بلاد الاندلس الي سواحل البربر الي بلاد السودان
ما بين ذلك من الامم كلهم ينقلون القزاق كما هو ولم يكن موعوا ولا مكنوما
عن احد وكل من ذكرناه كانوا اعداء متباينين واحزابا متباينين وقومالفاجا
لا ملك عليهم لاحد بل كانوا ملوكا في بلادهم كالبحر والنجاشي ملك الحبشة
فاثا والظهور الحق وامنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم لا يحاورون
منه عزوا كما ان الملك يصنع البين وحضر وعياد ابني الجنددي والملكين
بغمان والنجاشي ملك الحبشة وصاروا اخوة كني اب وام وانجل كما من امكنه
منهم عن ملكه واسلمه الي ولاية رسول الله صلى الله عليه وسلم طوعا كذي الكلاع
وذي ظلم وذي روذ وذي مران وغيرهم من ملوك اليمن وملك عمان
والبحرين وشهران با دام الامن لم يكن ذلك خوف قومه كالنجاشي وهذا
امر مشهور منقول من قبل الكواف واذا عن سائر من ذكرناه بغلبة شيوخ الحق
دون مال اعطاه صلى الله عليه وسلم لهم ولا ملك متى به من نصره بل حضرم
باجمعهم على الصبر وانذرا بالاثرة عليهم انصاره ولم يكن اسلام الا بشار الذين هم
الاوس والخزرج واسلام اكثر اهل مكة واهل البحرين الا لما يجرهم من العربات
وهو صلى الله عليه وسلم حينئذ مطرد مشرد لا ملك له ولا اعوان ابي لا يقرأ
ولا يكتب قد نشأ في بلاد الجهل بنما لا مال له بل كان برعي غنم قومه على فزارط
يشقوت بها فعلمه الله تعالى الحكمة دون توسط معلم ولا ندرج بتعليم وعصمة
من كل من اراده على كثره اعدائه دون حرس ولا ستور ولا اعوان وحماة الدنيا
ورثتها واحار تعالى له ارفع الدرجات من الدعا الي ربه والي دينه فقط
فهذه هي الحقايق المشهورة لا ما يدعيه النصارى في ما نالهم من الانجيل
انه منقول من قبل الكواف وان الملوك دخلت في دينهم اختيارا فان الامر
بحلاف ذلك وبيان ان الانجيل باثباتهم كنيته اربعة اشان من الحوار بين
برعهم وهما ميني ويوحنا واثان من التلامذة وهما الوقي الطيب تلميذ شمعون
الصفا والاخر نارفيس تلميذ سمعون ايضا وزعموا ان اناجيلهم الاربعة منقولة
عن هؤلاء الاربعة بنقل الكواف زعموا ايضا وان كتابها عندهم معصومون
وانهم اجل من الانبيا وفي صدر الانجيل ميني نسب المسيح عليه السلام وقد ساقه

رجلا رجلا حتى وقف على يوسف النجار فذكر نبيها وخمسين اسما فخرج اسمه الي
الملوك من ولد رجعتام بن سليمان بن داود عليهما السلام وبعد صدر من انجيل لوقا
ذكر هذا النسب لعينه ما سما غير ذلك الاسماء وذكر النجار بعين اسمافط وخرج
نسبه الي مائتان بن داود عليه السلام ومثل هذا من النشافض الفاحش لا يقع من
قوم معصومين وانما يقع من الاحاد الذين يجوز عليهم الغلط والنسيان وتعد الكذب
وما كان منقولا هكذا فلا يندس به عاقل في توجيهه ولا فيما يوجب بعين العلم وانما
يوجد مثل هذا فيما جري مجري الشهادات التي تعيد العلم دون العمل واول ملك
نصر قسطنطين بعد ان يد من مائتي عام وستين عاما شمسه من رفع المسيح عليه
السلام فاي ابنة راي اوسا هذا بعد هذه المدة الطويلة وقد علم كل ذي بصير بالاجاب
سبب نصره وهوان امه كانت نصر ابنة بنت نصراني تزوجها ابوه فولدت له قسطنطين
ورثته على دنها وقد علم كل ذي عقل قوة ما اثر الشاه فمن لنتنا على دين من الاديار
وما استطاع اظهار النصرانية حتى رجع عن رومة مسيره شهرا ونصف وني
بريطانية تعرفت بالقسطنطينية ثم اكره الناس على النصرانية بالسيف والعطية
وكان من عموده المحفوظه الابوي احدا من الناس ولا بد من الولايات الامن
والناس سراع الي الدنيا تاروت عما بود بهم ولكن هذا من دعوي النصارى مضاف
الي ما يدعون من انهم بعد هذه المدة الطويلة بعد خراب بيت المقدس مرة
بعد مرة وبقياءه خرابا لا ساكن فيه از يد من مائتي عام وسبعين عاما وحدا
الشوك الذي وضع على راس المسيح عليه السلام وحدا المسامير التي ضربت
في يديه والدم الذي طار من جسده والحشية الي صلب عليها برعهم فلا بد ري
العاقل من العجب امن اخترع مثل هذه الكذبة وتجاسر على الحديث لهام من
مبطلها وصدق بها ودار ما عفا ذهابا لت شعري كيف في ذلك الشوك
وذلك الدم وملك المسامير والحشية طول تلك المدة واهل ذلك الدس مطروون
منقولون بالسيف والدرج بالحجارة والاحراق بالنار كقتل من تشتر بالزندقه
في زماننا ومع ذلك فان ملك المدينة خراب بياب عشرات اعوام لم يسكنها
احدا الا السباع والوحش وقد شهده ملوك حبله لهم اعوان وانباغ وارواد
وشيع وامار بصلبوا فامضت الامدة يسيرة حي لم يبق لاختناهم الي صلبوا
عليها اثر عظيم بامر لا طالب له وبدول قد انقطعت وبلاد قد افقرت وحلت
ونشيت اخبارها وادبانه اليهود فانه لم تصف نيات بني اسرائيل وموسى
عليه السلام حي بين اظهروهم ومار الواسا بين الي عبادة الاوثان وتكذب
شربهم كلهم بعد وفاته عليه السلام الي انقطاع دولتهم فكيف ان يدعي لهم
غيرهم ولا خلاف بين اليهود والنصارى وسائر الملل كلها في ان بني اسرائيل كانوا

طريقه

الصلاة المنيعة فنزله ونفضها وهذه النملة الصغيرة اللطيفة تفرم العساكر الكثيرة
 المعنوية وكذا جعله امره صلى الله عليه وسلم حتى قال عروة بن مسعود الثقفي لزيد بن
 وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحد بيه لغزو ردت علي الجاشي وقصر
 وكسري ورايت حديثهم واشياهم في رات اطوع ولا افتر ولا اهب من اصحاب
 محمد محمد هه حوله وكان الطير علي رؤسهم فان اشار بامر بادروا اليه وان نوصا
 افشتموا وصوته وان تحركوا بالحقامه وجوهم والحاهم وحبودهم وكانوا له
 صلى الله عليه وسلم بعد موته اطوع منهم في حياته حي لقد قال بعض اصحابه
 لا تشبوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فانهم قوم اسلموا من خوف الله واسلم الناس
 من خوف اسبابهم فاما من رجع اليه استفتح صلى الله عليه وسلم داعونه
 وهو ضعيف وحده بان قال هذا سبيلكم وكان كما قال بحيث راه العدو والوب
 وما كان مثله في ذلك الامثل من قال هذه الهياة عظم وتصير جلا يعطي الارض
 كلها ثم انذر الناس بها في حال ضعفهم فكان كما انذر فعلم ان ذلك من فعل الله الذي
 لا يقدر عليه سواه ولا يفعل الا اياه حلت ذرته وايضا فان سيره محمد صلى الله
 عليه وسلم لمن تدبرها انقضى بصديقه ضرورة وتشهد انه رسول الله حقا
 فلم تكن له معجزة غير سيرته لكن في ذلك انه صلى الله عليه وسلم نشا في بلاد الجبل
 لا يقرأ ولا يكتب ولا خرج عن تلك البلاد الا مرتين احدهما وهو كسبي مع عمه الي
 اوله الشام والاخرى ايضا الي اول الشام لم يطل لها المقام ولا فارق قومه ثم
 اوطاه الله تعالى رفاة العرب فلم يتغير نفسه ولا حالت سيرته بل مات صلى الله
 عليه وسلم وذرع ذات الفضول مرهونه في اصواع من شعير ليست بالكثيرة
 وقيل رجلي من الانصار بين اظفار اليهود اعدا به فلم يشيب صلى الله عليه وسلم الي شيء
 من اذي اليهود وهم اعداؤه ولا تعرض لهم احد منهم ولا الي ماله بل ود الا انصار
 من عند نفسه عانة ثاقه وهو صلى الله عليه وسلم محتاج الي عبير واحد يوقو
 به وهذا امر لا يسمي به نفس ملك من ملوك الارض واهل الدنيا بوجه من الوجوه
 ولا يقضي ايضا هذا ظاهر السيرة والسياسة فصح يقين انه صلى الله عليه وسلم
 متبع لما امر به ربه تعالى وسوا كان ذلك الامر مضرا به في ظاهر الامر عاين
 الاضرار او غير مضره وهذا عجب لمن نذره لما حضرته صلى الله عليه وسلم
 المنية وانظر بالموت وله عمر احواليه هو من احب الناس اليه وابن حمير من احقر
 الناس به وهو مع ذلك زوج ابنته التي لا ولد له غيرها وله منها ابنا ذكران
 وكل من عمه وابن عمه اللذين هما اقرب الناس اليه من الفضل والسياسة والعقل
 وخلال الخير ما استحق به سياسة العالم كله فلم يجابها وهما من احب الناس اليه
 واشدهم عناءه اذ كان عمرهما متقدما عليهما في الفضل وان كان بعيدا نسب

عنه بل قوس الامر اليه فاصدا الي مر الحق واشباع ما اريد به ولم يورث صلى الله عليه
 وسلم ورثته فلسا فافوته وهو احب الناس اليه واطوعهم له وهذه امور لمن
 تدبرها كايه معنية قال لا يمشي عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن بريد
 قال ذكروا عند عبد الله بن علي ابن مسعود رضي الله عنه اصحاب محمد صلى الله عليه
 وسلم واما فقههم فقال عبد الله ان امر محمد كان يرب المن راه والذي لا اله غيره ما
 امن مومن افضل من ايمان نعيم ثم قرأ الم ذلك الكتاب لا ريب فيه الي قول
 يؤمنون بالغيب قال الحاكم صحيح علي شرط الشيخين فقد صح بما ذكرنا ان نبوه محمد
 صلى الله عليه وسلم وشريعتة التي اتي بها هي التي وصحت براهينها واصطرت دلائلها
 الي نصدتها والقطع علي انها الحق الذي لا حق سواه وانها دين الله تعالى الذي لا
 دين له في العالم غيره والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا
 الله لقد جات رسل ربنا بالحق وكان له صلى الله عليه وسلم مع هذه العقابل
 الباهرة من المعجزات المعينات اشفاق البشر ورد الشمس بعد غروبها واعيان الشجر
 واغلاب العنود والفضيب سيفا جيدا ونسلم الاسجار والاحجار عليه وحرك
 الجبل لاجله وسكوه بامره ورميه يوم حنين وجوه البشر كين كفا من نراب
 فلا اعينهم واشارته الي الاصابة وسقوطها والاته الصخره وسبي الحصاني
 كفه وثامير اسكفة الباب وحوابط البيت علي دعايه وبيع الماء من بين اصابعه
 فشرب منه اهل العسكر كلهم وهم عطاش وموضا كل ذلك من قدح صغير فاق
 عن ان بسطة منه يده المكرمه وظهر بركته في كثير لما القليل الذي كان في المنيعة
 وفي مزاد في المرأة وفي الماء بالحدييه وفي العين التي يتبوك وقد اهرق عليه
 وصوته فيها ولا تافها فحاشا لما فشرب من عين نبوك اهل الجيش وهم الوف
 حتي رووا كلهم وفاضت بعد ذلك وشرب من بر الحدييه الف واربعاء حتي
 رووا ولم يكن فيها قليل ذلك ما واصطرت بطريق نبوك عند دعايه وقد استند
 عطش الناس واستنشقوا وقد نخط المطر فسقوا بدعايه وظهرت بركته في ربي
 قليل الماء حتي مات نصر اخري وفي بريقا وفي بريقا ليل الماء بحت اليه تحفيات
 القيت في فتقر ماوها وافاق حار بن عبد الله رضي الله عنه وقد اعني عليه
 لما صب من وصوه عليه ونشط بعير فداعيا بركه وصوبه لما رسته عليه
 وسفاه مته وعذب الما رسته وحبس الدمع بما نفعه وحيه امرأة وذهب
 حزن امرأة بركه ما رسته بعد ما غش فيه بده ومهض ودعا في بقيقه الزاد
 مرجعه من الحدييه ورجعه من تبوك فيما وراه بعد قلته حتي اشبع فيما
 من الناس وكثر طعام جابر يوم الحندق بركه بده وكثر طعام اكل منه في قمعه
 واكل مائة وثلثون رجلا من صاع واحد واحد كل منهم حظه من سواد بطن

نشأه وظهرت البركة في طعام بداراي بكر رضي الله عنه ورزق الله تعالى اهل بيت
من الانصار ذوي حاحه من حيث لم يحتسبوا بركته واكل سبعون او ثمانون
رجلا في بيت ابي طلحه رضي الله عنه من قليل اقل من خبز شعير ما دهم لسمن حتى
شبعوا وبقيت كما هي بركته واكل اصحاب الصفة من كسر شعيرة حتى شبعوا وفضل
عنهم فضله واكل بضع وسبعون رجلا من جيش عمل من نحو مد من فضل عنهم
قد رما كان قبل اكلهم واكل اربعون رجلا من صاع طعام ورجل ساء حتى شبعوا
ولم ينقص منه شيء ومن عادة الواحد منهم ان يأكل الخدعة ويشرب الفوق
واخذ ارجاءه رجل ما احبوا من مرق قليل فلم ينقص باخذهم شيئا واكل ما به
وثمانون رجلا من الانصار حتى صددوا بعد ما جاعوا من طعام صنعته ابواب
الانصار رضي الله عنه بقدر ما يكفي رجلين واكل نفر من الناس طعاما
صنعه ضبيب رضي الله عنه واكل طائفة في بيت عائشة رضي الله عنها جيشا
يسيرا وشربوا لبنا حتى شبعوا وروى واغرس صلى الله عليه وسلم نخلا لسكران
الفارسي رضي الله عنه فاطعم من سنته ودعا لابي هريرة رضي الله عنه في ثمرات
يسيرة فمئت حتى حمل منها عدة اوساق بيوي ما اكل واطعم وترك عند عائشة
رضي الله عنها شطر شعيرة فاكلت منه حتى طال عليها ثم كالتة واطعم رجلا شطر
وسق من شعيرة فزال ما اكل منه وافتراته حتى كالا و دفع لوفل بن الحرث
بن عبد المطلب لبنين صاعا من شعيرة واطعم منه واهله نصف سنة ثم كاله
فوحده بحاله واطعم اعرابا كثيرة كانت في كوة مشبع بما اكل منها وفضل وامر
قوما كانوا لا يشبعون بالاجتماع على طعامهم فاكلوا وشبعوا ودفع الى ام شريك
لبنين صاعا من شعيرة وعكه سمن فدفع ما فيها فوجد فيها ملأه سمن واكلت
من الشعيرة دهرام كالتة فلم ينقص شيئا وبعث ابا اسامة رضي الله عنه الى اهل
فراذاهم باكلون الدم فتزده عنه ونام قاي في منامه لبشرية لبن فشرها فتنسح
وروي بعد انبأه ونزل به صلى الله عليه وسلم صنيف ولا يشي عنه فغاب
الله فاعانته لبنا مقلبه وقعد على مرق خلفه عبد الله بن عمرو بن حرام وامرار
يكا له لغز ما به وكالوا حقهم ونقي التمر كما هو وسمع احبائه لتسبح الطعام وهو
لوكل ومسح صرع شاه ام معبد فذرت باللبن بعد جهدها ومسح صرعها عنق
ودعا الله تعالى انزلت لبنا وحلب لبنا من شاه لم يزل عليها لحل كظف واحتاج
لبلة الى الغدا فلم يجد شيئا فقام المفداه ليدج له عزرا فاذا هي واحوا ففها
حفل فحلب له وسفاه حتى روي ومسح صرع عنق لم يزل في صرعها وحلب
منها لبنا كثيرا وسفاه اهل الصفة من لبن في قدح حتى روي وروي الجند
وقد عطشوا في سفر من حلب عزرا في الله لهما لم يزل ذلك واهدت اليه ام
سلم

سلم عليه سمن فافزعها ثم ردها اليها فوجدتها مملوءة سمن فاندمت به شهرا او شهرين
بعده ما فزقت منها واهدت له ام مالك البهزية عكه سمن فافزعها ووردها
فما زالت تحديفها السمن حتى عصرتها وبعثت عمرة ابنة رواح الى زوجها
واخيها بحفنة تمر وهم يحفزون الحندق فامر بها فصبت في كفة فاملا نه فرجاها
على ثوب ودعا اهل الحندق ما سهرهم واكلوا منه حتى صددوا وانه لسقط من
الطراف الثوب وشهد له الذيب بالرسالة وانه الذيب ليقبض له في ثوبه اصحابه
فلم يقر ضواله شيئا فامر ان يخالسهم فذهب وكلته طيبة في ارضاع خنثى وقد
سدها العراب في وفاق واطلقها حتى مضت ثم عادت وشهد له الصب بالرسالة
وسجدت له العثم ورضي له الوحش لما احس به وبجده البعير وشكا اليه ما به
ونذل محضه اصحابه وازدافت البذن اليه ليندا يتجرها وخطبه الحمار
وسبح العنكبوت على الغار الذي اخفي فيه ووقف الحمام به وقامت شجرة على يابه
ليستتر عن اعين المشركين وذا نوالها حذوه ووقفت له حية وسلت عليه وشكت
اليه حشرة ما تجعت به من اخذ فرجها وسحر الله تعالى الاسد لمولاه سفينه تكرمه
له وسحره صلى الله عليه وسلم طير السماء وكثر تعالى عن هذيت عتبه نداه به
لها بالبركة واحباله شاة جبار برز عبيد الله بعد ما ذبحها وطبخها واكل لحمها واحبال
تعالى حمار رجل اقبل من اليمن ليجاهد في سبيل الله بعد ما مات تكممة له صلى الله
عليه وسلم واحبال ولد امرأة انت مما جره بعد موته وسقا العلاء الحصري
ومن معه من المسلمين وقد عطشوا وذل لهم البحر حتى مروا فوقه لئلا المشركين
ومشي ابو مسلم الحولاني على الماء بجله وهي ترمي الخشب من مدها كل ذلك
كرامة له صلى الله عليه وسلم وشهد له ميت بعد موته بالرسالة وشهد له
الرضيع والابن بالرسالة وكان حيث سلك فوجد راحم الطبيب ويسجد لما
يمر به من حجر او شجر ومع بعد ما تمضي في دلو مشكا او طيب من المسك وكان
اذا قعد الحاجة اشعلت الارض ما يخرج منه وكان يري من خلفه كما يري امامه
ويري في الظلمة كما يري في النور واصات عصا السيد بن خضير وعيا در بشر
لما خرج من عنده في ليلة مظلمة حتى مشيا في صوبها كرامة له صلى الله عليه وسلم
وسهر ومعه عمر بن الخطاب عذابي بكرم خرجا في ليلة مظلمة وخرج معهما ابو
بكر فاصات عصا احدهما حتى بلغوا المنزل واصات عصا ابو عبس الانصار
وقد رجع بعد ما صلى معه صلى الله عليه وسلم فتورله حتى دخل دار بني حارث
واعطافكاه بن النعمان الانصاري فخرجوا فاقام له من بين يديه ومن خلفه
خرج الحسن بن علي من عنده ليلا الى امه فجات برقه من السماء فثبت في صوبها
حتى بلغ الي امه واصات اصابع حمزة بن عمرو الاسلمي حتى جمع ما سقط من شاة

رحله صلى الله عليه وسلم وتفرق من اهل اصابه في ليلة مكرها المنافقون بالرسول
وهو بطريق تبوك **و** راي اناس من ماله وقد خرج معه ليل الى المسجد نور ابا بدي
قوم يدعون الله تعالى بدعا به له ان يريه الله ذلك وكانت المليك تسلم علي
عمران بن حصين وبرزت السكينة **و** المليك عند قراءة القرآن كل ذلك
نكره له صلى الله عليه وسلم **و** اقبلت بضعة لخم حجرية بيت ام سلمة **و** ذهب
صورة مصورة بوضعه يدك علي **و** كان الله تعالى يعطيه اذ اسال ما لم يجربه
العادة وبلغه خواب ما يساله عنه السابلون **و** هو في مقامه **و** امر ابا هريرة
ان يتسلط بردة كانت عليه ثم قبض فلم ينس بعد ذلك شيئا سمعه منه **و** ضرب في
صدر عثمان بن ابي العاصي فاسني شيئا بعد ان حلقه **و** دعا الله ان يهدي ام اي
هديره فاسلمت بعد اياها **و** مسح وجهه بمذبل فلم يزل فيه النار بعد ذلك اذا
وضع فيها **و** اعيا بعير جابر بن عبد الله **و** هو في سفر حتى اراد ان يسقيه فحسبه
او صر به صلى الله عليه وسلم فسار عند ذلك سير الميسر مثله **و** ركب فرس
ابي طلحة **و** كان يبطا فطوقا **و** كان بعد ذلك لا يجاري **و** ضرب فرس جعيل
مخفقه **و** كانت ضعيفه عجفا **و** قال اللهم بارك له فيها فصارت تنفهم الركاب
و باع من ثاجها باني عشر الف **و** ضرب برجله ناقة لا يكاد تسير فصارت ساقفة
و دعال رجل ان يحمله بغيره فمكث عنده عشرين سنة **و** ذهب الجوع عن قاطمة
الذهر ابدعاه **و** كفى علي بن ابي طالب الحر والبور بدعاه **و** وعك علي مرة فقال
اللهم عافني واشتكي وجهه **و** ذلك بعد وبصق في عين علي **و** قد رمى في جيبه فبرا
حي كان لم يكن به ذبح **و** ضرب في صدره **و** قد عنته فاصاب باليمن **و** قال اللهم
اهد قلبه **و** سد دلساه فاشك في قضا بعد وصرف الله الوباء عن المدينة
و نقل جماها الي المحفة بدعاه **و** مرض سعد بن ابي وقاص فوضع يده على جبهته
و مسح وجهه **و** قال اللهم اشف ببعده وانم هجرته فزال **و** مجد برده علي كبد
و اصاب اسما **و** رم به راسها **و** وجهها فوضع يده علي وجهها **و** راسها من فوق
النشاب **و** سمي الله **و** دعا فذهب الورم **و** جات امرأه باين لها فذاع له فنبقى وعمر
حتى جاهد في سبيل الله **و** انه امراه باين لها وبه جنون فمسح راسه **و** دغاله
فخرج مثل الحذر الاسود بيشي **و** كانت ام ذر تنكشف اذا جرت فذاع لها
فلم تنكشف **و** شكا عبد الله بن رباح **و** جرحه فوضع يده علي تحده **و** دغاله
فشفاه الله قبل ان يروح **و** مسح بطن رافع او رفاعه بن رافع **و** قد اشتكا بطنه
فلم يشك بطنه بعد ذلك **و** عاد عده ابا طالب **و** قد مرض فذاع له فقام كالمشيط
من عقال **و** مسح ساو علي بن الحكم السلمي **و** قد فطر عن فرسه فذاع حمار الخندق
ساقفه فارتاك عنها حتى يري **و** انه امرأه من حنجر بصي لها به بلا لا يشك فشفاه

ما غسل فيه يده ومضمض فاه فبراد عقل فعلا ليس كعقول الناس وقت في فم
غلام يا حذو الجنون كل يوم مرارا فذهب عنه **و** انه الوان ع باين له محزون فمسح وجهه
و دغاله فلم يكن في الوفد احد بفضل عليه **و** شيئا اليه عثمان بن ابي العاصي نسو
حفظه فتقل في فمه **و** وضع يده علي صدره **و** قال يا شيطان اخرج من صدر
عثمان فما سمع شيئا بعد ذلك الا حفظه **و** كان الشيطان يلسن عليه صلافة ففرب
في صدره **و** نقل في فمه **و** قال اخرج عدوا لله فلم يرض له بعد ذلك **و** رد الله
علي الاعبي بصره بدعاه **و** اياه **و** رد بصر من كانت عيناه مبيضتين بشفه
فهما **و** رد عين فناداه بعد ما سالت علي حذو **و** وقت في يد محمد بن حاطب **و** قد
احترقت فبراي **و** الحال **و** وضع يده علي سلقه في كف شرجيل الجعفي **و** قد نكت
فيها فارتفع يده حتى لم يبق لها اثر **و** ضرب خبيث بن عدي يوم بدر فزال شفته
فتقل عليه **و** رده فانطبق **و** ضرب بفتح سلقه في كف ابي سيرة **و** مسحها
فذهبت **و** مسح وجهه ابصر من حمال **و** قد التفت **و** وجهه فوبان فامسى ولها
اثر **و** اصابت يد خبيث بن اساف ضربه فتقل عليها **و** فزال **و** دعا عمرو بن
اخطب ان يحمله الله فاناف علي السعير ولم يثبت راسه ولا لحيته **و** قال لعمرو
بن الحمق اللهم امتعه بشيابه فيبلغ العائين ولم تزل شعره بيضا واخذله يهودي
من لحيته **و** قال اللهم جملة فاسودت لحيه اليهودي بعد ما كانت بيضا
و دعا للساريت من يزد وهو شاك فاناف علي السعير وهو جلد معذك
بمسح بخواصه **و** مسح سده علي راسه **و** قال اللهم بارك فمك فمك **و** مسح
راس محمد بن اسر فمك شيب موضع يده **و** مسح راس حنظله بن حديم **و** قال له
يورك فبك فكان حنظله اذ انقل في يده **و** وضعها علي ورم ذهب **و** مسح راس
ابي سفيان مذ لوك فلم يبصر شعر ما منسته يده **و** صلى الله عليه وسار **و** دعا
لعمرو الله من عيته ولولده بالبركة فلم يبصر منهم احد **و** مسح وجهه عمر وشر عليه
الجهنم فانت عمرو وذا انت عليه مائة سنة **و** ما شابت منه شعرة **و** وضع يده
علي راس مالك بن عمير **و** وجهه فلم يثبت **و** مسح علي ظهر عتبة بن فرقد يده
فصار اطيب اهله **و** حيا **و** مسح وجهه فناداه بن الحان فصار كان علي وجهه
و دهان من وضائه **و** قال **و** لساخه لا يفضض الله فاك فنبف علي الماه
و ما ذهب له سر **و** اصيبت ساق سلمة بن الاكوع بضر به في جبر وقت في
فما اشتكاها بعد **و** اعيت فرجة برجل رجل الاطبا فوضع اصبعه علي **و** سمي
ورقاها فبرت **و** تنقل في فم عبد الله بن عامر فكان لا يعاج ارضا الا ظهر له **و** اما
وكان تنقل في اقواه **و** الرضا فمقوم مقام الغد **و** الهرو **و** برون في فم محمد بن ثابت
بن قيس **و** حنكه فلم ينجح الي رضاء **و** يومين **و** الثالث **و** واحد بجوده ما بين عيني

فراسر بن عمرو **و** قد اصابه صداع شديد فذهب **و** لم يصدع بعد **و** دعا اهل
المسجد ان يذهب عنهم البرد **و** ذهب الله عنهم **و** دعا لجد يسه بن اليمان في ليلة
شد يده البرد **و** قد بعثه لبايشه بخرا لا حزاب فبقي كانه في حمام **و** اسنادت
عليه الحصى فبعث بها الي اهل قبا لتكون كفارة لهم فلقوا منها شدة **و** ذهب
الحصى عن غابيشه يدعى عليها الياه **و** امر امرأتين **و** قد اعتابنا ان يتقيا ففانا لما
و فنجما **و** ما كان صلى الله عليه وسلم يسمع اصوات اهل القبور **و** يسمع اطنط
السم **و** جعل خالد بن الوليد في قلسونه فاجبه الرسول لما خلق راسه فلم يشهد
قبا لا وفي معه الا نضر **و** اقم السم فلم يضره **و** قال لا ين عباس اللهم فقهه في
الدين فصار جبر الامه **و** قال لا ين من مالك اللهم اكثر ماله **و** ولده **و** بارك
له فيما اعطيته **و** اكثر ماله **و** صار له نحو المايه من الولد **و** كان بسثانه يحمل الفاكهه
في السنة مرتين **و** دعا لامرأة في لسانها فضل فظهرت بركة دعائه **و** دعا لرجل
يحمل جبار كثير النوم فاستد باسفه في الحرب **و** سخط نفسه **و** قل يومه **و** قال
لا ي طلحه **و** قد جاء مع امراته بارك الله لهما في غابر ليكنكما فمكثت **و** ولد
علا **و** ضرب في صدر ربي بن كعب **و** دعا له فزال عنه الشك **و** قال لسعد بن
ابي وقاص اللهم استجب له اذا دعاك **و** ما دعا الا اجبت دعوته وعلم ابا بكر
رمني الله عنه **و** دعا فوفاه الله عنه دينه كان عليه لما دعاه **و** قال لعبد الرحمن
بن عوف بارك الله لك فكثر امواله **و** دعا لعزوة البارقي بالبركة في بيعه
فكان لو اشترى الراب لزم فيه **و** قال لعبد الله بن جعفر اللهم بارك له في
تجارته فاباع **و** لا اشترى الا يورك فيه **و** دعا لعبد الله بن هشام بالبركة فكثر
رحمه **و** قال لابي امامه **و** قد بعثه في عزاه اللهم سلمهم **و** عنهم ففهموا وسلموا
و مسح مزوع شقوقها كانا برعاهن ابو قز صافه **و** دعا فبين بالبركة
فامتلأت شحما **و** لبنا **و** قال له جبر بن عبد الله ابي لا انت علي الجبل فمكث
في صدره **و** قال اللهم ثمنه فاسقط عن فرس بعد واثاه المقداد بن عمرو ولبسه
عشر دينار **و** طهر بها **و** قال ساركة الله لك فيها مضارعه من عراب من ورف
و لقي صلى الله عليه وسلم العدو في عزاة فقال ما مالك يوم الدين اياك نعبد
و اياك نستعين فلفك دروت الرجاك **و** نزع نضر بها المليك **و** امشك لسان
شباب عن الشهاد **و** قد اختصر لعقب امه عليه فلما استر صاها فوضعت
نطق بالشهادتين **و** قال يهودي لما عطس وسماه هداك الله فاسلموا كثر
مال صخر الغامدي لا مثاله امر في بعثه علمانه بالتجارة بكرة **و** نجا امرأة
و زوجها بعد البغضا بدعائه **و** اقبل الله باهل اليمن **و** اهل الشام **و** اهل العراق
بدعائه **و** دعا علي مخر لما عتوا حتى لخطوا ثم دعا لهم حتى سقوا **و** دعا لاهل

جبرائيل

جبرائيل برقع قبل صرد بن عبد الله **و** اصحابه نحو ابدعائه **و** مكن الله تعالى لقريش
العز والشرف بدعائه **و** ابد الله من كان معه واجاب دعاه حتى صرع **و** كانه بر عبد
زيد **و** لم يكن احد يصصره لشدة **و** قال لمسعود بن الضحاك اللحي انت مطاع **و** في
قومك **و** كان باخذ الدابة اذا وقع بين الفصيل شر فبصلح بينهم **و** اراد عامر بن الطفيل **و** اريد
بن قيس ان يغدر به فحمل منها **و** بين ذلك **و** خرج عامر وهو يقول لا ملائنا عليك خلا
و رجلا فقال اللهم اكضي عامر بن الطفيل ففعله الله **و** بزلت صاعقه علي اريد فاجر
و امر رجلا فذاكل شيئا له ان ياكل يمينه فقال لا استطع **و** لا استطعت فمارفها
الي فيه **و** قال للمحكم بن ابي العاص **و** قد اختلج كانه محكيه **و** كن كذلك فلم يزل محتجج حتى
مات **و** دعا علي رؤس قريش **و** قد نظافروا عليه عكه ففعلهم الله سيوفه يوم بدر
و مر بين يديه في صلاته رجل فقال قطع الله اثره فامعد **و** مكر كليب بن ابي لهزم **و** هم
يصلون مع الرسول صلاة العصر فدعا عليه رجل منهم فاملعت رحله الارض حتى مات
و قال لرجل لا اقرته الارض فما استقر بعد ما بارض **و** قال لمعوية بن ابي سفيان
لا اشبع الله بطنه فما شبع بطنه ايدا **و** قال لرجل ضرب الله عنقه فقال في سبيل الله
فصرت عنقه في سبيل الله **و** قال من احبكم طعنا ما صر به الله بالحزام فلم يجز ذلك
رجل فحزم **و** قال لابي ثروان اللهم اطل شفاه وبقاه فشاخ حتى فني الموت **و** قال
لعنينة بن ابي لهب اللهم سلط عليه كليلك فافترسه الاسد **و** كان اذا دعا لرجل
ادركت دعوته الولد **و** ولد الولد **و** قصده سراقته بن مالك لما خرج مهاجرا فساخ
بدا فرسه الي الركبتين **و** خر عنها **و** لما مرق كسر ملك فارس كتابه الذي كتبه
دعا عليهم ان عزوا كل مرق فلم تنق لهم بايته **و** هزم الله المشركين يوم بدر **و** ففعلهم
بدعائه عليهم في العريش **و** قال هذا مصرع فلان غدا ووضع يده علي الارض وهو
يسمهم واحدا واحدا **و** لما جاوز احد منهم موضع بده **و** اخبره انه يقتل اما جهل
فقتله الله بسيوفه يوم بدر **و** قتل امية بن خلف بيد ابي عبد الله عليه **و** الفاه
و معه صناديد قريش بالقلب فاجتراه **و** وعده **و** قال عن عقبه بن ابي معيط
اللهم كنه لمخزومه واصرعه ففج به فرسه يوم بدر فاجذ وضرت عنقه **و** قال
اللهم اكفي نوفل بن خولد فاسرو يوم بدر وقتله علي بن ابي طالب **و** قال للعباس
بن عبد المطلب لما اسير بيد ابن مالك الذي **و** وضعت يده عندك العذل وليس
معكم احد **و** قال الذي بعثك بالحق ما علم بهذا احد عيري **و** غيرها **و** وعد عيري
بن وهب صغوان ابن امية **و** ما خاليان في الحجاز فقتل الرسول **و** قدم الي
المدينة ليقتله فلما دخل به عليه حدثه بما جري بينه وبين صفوان فاسلم عند ذلك
و الفهم قيات بن اسيم من بدر فمن الفهم **و** حدث نفسه بشي ثم قدم المدينة بعد
مدة **و** ابي الرسول صلى الله عليه وسلم وهو لا يعرفه فقال له يا قيات بن اسيم

انت القائل يوم بدر كذا فاسلم عند ذلك ولما اسر سهيل بن عمرو يوم بدر قال عمر
برسول الله انزع ثيابه فقال لعنه بقوم مقام لا يكرهه مقام جبن جاه و فاة
الرسول بخطبه اي بكر رضى الله عنه ولما خرج الي بدر دعا اصحابه ان يحملهم
وكسهم ويثبتهم ويخبرهم فارجع احد منهم الا كذلك ولما اشتد اذا الكعب بن
الاشرف له قال اللهم الكفني عن الاشتراك بما شئت فقله الله وقام دغثور
بن الحرث علي راسه وقد نام في سفر ليقتله بالسيف فذبح جبريل في صدر دغثور
فوقع السيف واحذه الرسول فاسلم دغثور وخرج الي بني النضير وحلبس في
نادبهم مستند الي بعض بيوتهم فمسا بقله وان يطرح عليه عمرو بن حجاز فخره
من فوق البيت فانه خبر السبا بذلك فقام وترك اصحابه ودخل المدينة وقال
لا بئس بن خلف وهو عكاه انا اشدك ان ننت الله فلما كان يوم احد قدم لخدمته علي
الله عليه وسلم في عنقه خذ شاة لطيفة هلك منها وقال عن عتبة بن ابي وقاص
اللهم لا تجعل عليك الحول فمات دون ذلك كافرا وقال عن ابن جنيبة ومن وافقه
اللهم لا تحول الحول علي احد منهم فهلكوا دون الحول وغشيت المدينة حنظلة بن
ابي عامر لما قتل باحد شهيد او روي راسه بقطر ما فانه خرج جثبا وغشي
الشعائر المومنين يوم احد مع قرب العدو منهم امته من الله لهم وقال عن قرمان
انه من اهل النار فقتل نفسه بحراجه المنة وصنعت امرأة سعد بن الربيع طعاما
لكفي رجلا او رجلين فاطعم منه صلى الله عليه وسلم زادته علي عشر من رجلا حتي
شبعوا ولم ينقص وقتل المشركون غاصم بن ثابت بن ابي الاقلح وارادوا اخذ
شي من جسده فبعث الله عليه مثل الظلمة من البر وهي الزباير فحمت فلم يقدر
علي قطع شي من لحمه ثم جاء السيل فحملة فلم يعرف له مكان وذلك انه كان نذر
ان لا يمشي مشركا ولا يمسه فوفي الله نذره بكرمه لرسوله وبعث ابوسفيان ابن
حرب اعرا بيا ليعتال الرسول فلي الله عليه وسلم فلما راه الرسول قال هذا
الرجل يريد غدرا والله جليل بينه وبين ما يريد واخذ قطعا من راسه واخبر بها جابر
به فحلى عنه واسلم ولما قتل عامر بن فهيرة بيسر معونه رفع الي السماء بعد قتله
واعلم الله نبيه بما هم به المشركون من الجبل عليهم وهم في الصلاة فاضلي باصحابه
صلاة الخوف ونزل في سفره تحت شجرة وعلق بها سيفه ونام فقام غوث
علي راسه والسيف في يده وقال من منعك مني فقال الله ولم يعاقبه ولما
خفف الحندق ضرب عدة ضربات وقال في كل ضربة هذه الضربة لفتح الله بها
كذا فاسمي شيئا لا فتحه الله علي امته وقال يوم الاحزاب عز المشركين بغزوهم
ولا غزوهم فاعزوه بعدها ولما نزل علي بني قريظة فذبح الله الدعب في قلوبهم
حتي اخذهم وجرح سعد بن معاذ يوم الاحزاب فقال اللهم لا تخرج نفسي حتي

بقري عتي من بني قريظة فاستمسك حتي حكمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم
وقد نزلوا علي حكمه فحكم بقتل رجالهم ونسي نساهم وذراهم ونسبهم وتعليه وانسد
ابني سعيته واسد من عبيد بما عندهم من العلم صدق الرسول فاموا به وامنع عمرو
بن سعد بن القريظي من الدخول مع بني قريظة في عذرهم وخرج عنهم ومثل الله ابا
رافع بن ابي الحقيق بخرجه علي الرسول واخبر عبد الله بن انيس وقد بعثه لقتل
سفيان بن بريح وكان لا يعرفه بانه اذا راه فرق منه فكان لذلك ومثله الله علي
يد ابن انيس وقد جمع الحرب الرسول وهبت ريح شديدة مرجعه من الميمنة
فقال مات اليوم منافق عظيم النفاق بالمدينة فذلك عصف الريح وكان ذلك
زيد بن رفاعه بن النابوت ضلت تافته فكل زيد بن النابوت كلام منافق
مع اصحابه فجا الوجي بكلامه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رجلا
من المنافقين شئت ان ضلت تافته رسول الله واخبر عما كان ناكته فانوا بها من ذلك
المكان وشي عبد الله بن انيس في قتله السبي بن رزام فقتل في شجرة فلم تنج وامر
في مسيره الي المدينة باصطناع الطعام فاودت الزم من خسر به نار فحلف
الاصحاب ان يري المشركون نيرانهم فقال انهم ان يروكم ان الله سيخيبكم عنهم
وكان كذلك ولم يروههم واخبر بضدوم اهل اليمن فقدموا واخبر بان الله عقر للركب
جميعا لا رويكبا علي جبل احمر فطلب فوجدوا لم يروهم وهلك ولما نزل خيبر شكي
اليه الجهد فدعا الله ان يفتح عليهم اعظم حصن الكثرة طعاما وودكا ففتح الله عز
العدو حصن الصوب بن معاذ وما خيبر اكثر طعاما وودكا منه وقال
عن ابي اليسر اللهم منعنا به فغير عمر اطويلا وربي حصن الزرار وقد استعصا بلف
من حصن ارجف الحصن من فيه ثم ساح في الارض فاخذوا اهله اخذوا ولما
نزل عبيدة بن حصن خيبر مدد اليهود صاح به ويقومه صاح فاحفوا باهالهم
وتركوا اليهود وراى عبيدة مناهما فاخبره الرسول صلى الله عليه وسلم بما راى
وكان معه رجل خيبر فمال فتالا شديدا وهو خيبر عنه الله من اهل النصارى فخرج
لم يصير فقتل نفسه وعل بعض من شهد خيبر من الغنيم شيئا فاخبره بما غل
منها واهدت اليه يهود يه سناه قد ستم فاخبره عضو من اعضا النساء انها
مسمومة وقتل رجل رجلا اسلم ثم مات فلم يقبله الارض لما دفن واصبح علي وجه الارض
وقد صدق روياه صلى الله عليه وسلم في دخوله المسجد الحرام فدخله عام الفضة
وعام الفتح وفي حجة الوداع وقالت فكريش لما قدم لعمرة القضاء فذهبت حتي يرب
فاطلعه الله علي ذلك فامراصا به بالرميل في طوافهم لظهور لفتش فوفهم وكان
تعيته في غزاة مؤنة زيد بن حارثة امرأ فان قتل فحضر فان قتل فحضر فان قتل فحضر
رواحه انشارة الي انهم تغفلوا في غزاتهم فلما قتلوا فاهم في اليوم الذي قتلوا فيه

وسنة وبينهم مسيرة ليلتي وايام وخرعوا من مالك الاشجعي جزور القوم في عزاه
دات السلاسل واحذمتها حرا عن اجرتهم فانكر عليه سادات الصحابة ان اخذ
علي المعروف اجرا فلما قدم علي الرسول اخبره خبر الجزور وبعث ابا عبيدة بن
الجراح على سيره فلما اشتد بهم الجوع قدف لهم البحر حوتا اكلوا منه حتى شبعوا
وادخروا ونعي النجاشي ملك الحبشة في اليوم الذي مات فيه واحبر بنصر بن كعب
علي بن بكر وكان ذلك وسال الله تعالى ان يني علي فريش خبره حتى يبعثهم لما
توجه لفتح مكة فلم يعلموا به حتى قدم بطن مر واطلعه الله علي كتاب خاطب
ابي بلنعة الي فريش بمسيره اليهم واطلعه علي بمقالة الانصار يوم الفتح واخبر
انه مكة لا تغزي بعد فتحها ولا يكون دار كفر فحقق الله ذلك واري الله
عثن بن طلحة صدق رسول الله في اخذه مفاح الكعبة منه ووضع جيت ليشا
واخبره الله تعالى بمقاتلات فريش عند اذان بلال وعما عن سهيل بن عمرو
مع سوانته يوم الحديبية واخبر باسلام ابن الزبير حين نظر اليه مقيلا والفا الله
محتة في ذلك هذب بن عتبة بعد العداوة الشديدة واخبر ابا سفيان بن
حرب ما حدث به نفسه في يوم الفتح من عوده الي الحارثية وما قال له
واخبر محبي عكرمة بن اي جهل مسلما قتل قدومه وحقن الله تعالى لصفوان
بن امية صدق رساله المصطفى واخبره في عده بدخول الناس فوجا
في الدار بعد الفتح وصدق الله رسوله بان العزري لا تعبد بارض العرب
وكفاه امر الذي اراد قتله بالقرب من او طاس وكفاه كيد شيبه في يوم
حنين وهداه بعد كفه الي الايمان واخبر عبدة بن حصن بما قاله لاهل حصن
الطائف وسمع الناس يتبع سارية كانت في ملاء واجبت دعوته في رجل
محسن الطائف وهداه الله ثقفا واني بهم اليه بدعاه وصدقته مفااته
عن ذي الحوة بصره واصحابه بانهم عرفون من الدين وكانت منهم الخوارج وظهر
صدقته في اخباره عزوة بن مسعود ان قومه يقتلوه واستجيت دعوته علي
حارث بن عمرو واخبر عمار بن ماسر عما قاله المناقبون وهم سايرون الي
نبوك وصدق قوله لاي ذر يات بموت وحده وعرض حديقته المراه وبان زحما
سنتب وصلي بنوك علي معوية بن معوية وقد مات بالمدينة وصدق قوله
لخاله بن الوليد عن الكيزر دومة بان يحده تصيد البقر واطم بنوك طابفه
من سبع مرات حتي استجمعهم غير مرة ولم تنقض واجبت دعوته لذي الجاد
ان يحرم الله دمه علي الكفار واخبر بقدمه وصدق عبد القيس قتل مجهم وصدق
الله لعدي بن حاتم ما اخبره به وصدق في اخباره بقدم اهل اليمن واستجيب
دعاؤه في قديم معوية بن كعبه وشهدت اساقفة نجران بانه النبي الذي كانوا

مستظرون

بنظرونه وامتنع من دعاه منهم الي ملاعنته خوفا من الهلاك وتنقل عبد الله بن سلام
صدق رسالته صلي الله عليه وسلم وعرف الخبر من يهود صواب ما احابه به وصدقته
في نبوته وافزع صابه من يهود بانه اصاب في قوله وعلم يهود بيت انه صادق في
نبوته واعترف يهود بنبوته لما اتوه بيسالونه عن حد الزاني وشهد بن صوربا
علي اليهود معرفته واعترف اليهود بان صفته عندهم في التوريه واطهر الله تعالى
معجزته الباهرة لليهود لما دعاهم الي عمي الموت واخبرهم لما دعاهم الي ذلك
انهم لا يتخونه ابدا لما احدثهم ثمانية تحفقا الصدق معانته واعترف قوم من اليهود
بان سورة يوسف موافقة لما في التوريه وصدقته يهود في اخباره باسم النجوم
التي راها يوسف عليه السلام في منامه واهلك الله تعالى رجلا خالف امره
واهلك منكر كما سأل عن كيفية الله تعالى واهلك رجلا كذب علي رسوله
وصدقته مفااته لرجل ما حدث به نفسه وما يورل امره اليه واخبر امارة قد
صامت بما كان منها في صومها واعنا الله تعالى ابا سعيد الخدري ببركة اقدابه
في التعفف بمقالة الرسول واخبر وابصة عما جابسه عنه واخبر رجلين انباء
لبسلا عما يريدان ان يسلا عنه واخبر رجلا من اهل الكتاب انوه ليسالوه عن
ذي القرنين عما اراد وان يسالوه عنه كل ذلك قبل ان يسال واخبر عما هو مدقون
مع اي وعنا واخبر عن امر السفينة واخبر باسلام اي الدرداقيل ان يسال واخبر
بحال الرجل الذي يحرق نفسه واسار الي ما صار اليه امر ما عزم من الدم واخبر
رجلا عما قاله في نفسه من الشعر واخبر ابا شهم بما كان منه واخبر عن شاه ذي
لاكلها بانها احدثت بغير اذن اهلها واخبر عن سحابة امطرت باليمن واخبر
بوقعه ذي قار في يوم الوقعة واخبر بجدر الخطم واخبر بالفتن التي وقعت
بعد وفاته واخبر بان الله تعالى يتم امره ويظهر دينه علي الدين كله واخبر ما
فتح الله من بعده لامته من ممالك الارض وان ملكه امته تبلغ ما روى له
وكان ذلك وبلغ ملكهم من اول المشرق من بلاد الهند والترك الي اخر بلاد المغرب
من سواحل البحر المحيط بالاندلس وبلاد البربر ولم يتسعوا في الحبوب الشمال
كل الاشاع كما اخبر سوا واخبر بان القبط يكون عونا للمسلمين واخبر بقيام
الخلافة من بعده واخبر بقيام ملوكه بعد الخلفاء واخبر عن مدة الخلافة بعد
هم يكون ملكا واخبر ما ختم الله خلافة اي بكر واره الله في منامه مدة خلافة
اي بكر وعمر وحي الله عنه واسار الي الفتن الواقعة في زمن عثم وعلي رضي الله
عنه والا خلافة علي واخبر عن جماعة من اصحابه بانهم شهدوا واخبر عن ثابت
بن قيس بانه شهيد وانذر ما كان من الردة بعده ولبسوا عاقبه الدخال
واجبت دعوته في محي تمامه بن اناك وادركت لعنته الاربعه واختم وانذر

بمثال اصحابه بعضهم بعضا واحبر فاطمة الزهراء رضي الله عنها انها اول اهل بيته
لخوفها به وان الله تعالى يبرئ قسم البراءين سالك وان عمر بن الخطاب من المحدثين
وان اول نسائه لخوافا به اطولهن بدا واحبر عن اوس القرني وعرضه من انتم
واحبر علي بن ابي طالب بولادة غلام له سمي محمد واحبر ام ورقة بانها نذرت
الشهادة وانذر بالطاعون الذي وقع بعده وانذر بفتنة عتوج موج البحر وانذر عمر
بما صابه من البلا وانذر بان اقواما يوحزون الصلاة عن وقتها وصدق الله
مقالته ان لصبيته عقبه بن ابي معيط النار وانذر بما وقع من الفتن من بعده
وان بعض نسائه بنحها كلاب الخوئ وان الذي يبرئ العوام بقاتل علي بن ابي
طالب واحبر زيد بن صوحان انه يموت شهيدا وانذر بوقعة صفين وان
عمار بن ماسر تقتله الفئة الباغية وانذر بالحكمين الذين حكموا بين علي ومعاوية
واحبر عن الخوارج وقاتل علي لهم واحبر ان علي بن ابي طالب يقتل وانه عجمي
اسمه وان الحسن بن علي سيده وان الله يطلع به بين قنطين عظيمين واحبر بملك
معاوية بن ابي سفيان وان معاوية يموت بغير ملكه وان ام حرام بنت ملحان تركت
البحر للعنزة في سبيل الله واحبر ان رجلا يهلك بعد موته وان نورا من المسلمين
يقتلون بعد ذلك من ارض الشام واحبر غزو ربيعة الحمق عن قتله واحبر كيف
موت سمر بن جندب وان عبد الله بن سلام يموت على الاسلام ولا يشهد
وان رافع بن خديج يشهد وان هلاك امته على يد اعدائه من قريش وان
قيس بن خزيمة لا يرضى بشر وان الحسين بن علي رضي الله عنه يقتل وانذر
بقتل اهل الحرة ويخرب الكعبة وذهاب نصر عبد الله بن عباس وعمر زيد
بن ارقم واحبر بالذي ابرئ من بعده وما يليق عبد الله بن الزبير وما يصيب الناس
منه وحزوح الحجاج بن يوسف وهو المميز وان معترك المنايا ما بين المسلمين
الي سبعين وان الشريعة بعد الخبر الذي جابه واحبر بما يكون من احداث
تزيد بن معاوية وبملك بني امية ونسب سيرة الوليد وانشاء رابي خلافة عمر بن
عبد العزيز واحبر بوهب بن منبه وبغيلان القداري ومحمد بن كعب القرظي
وباحرام القران الذي كان هو فيه على رأس مائة سنة وصدق الله قوله
تجسس عمر انسان وهلاك اخر واحبر بملك بني العباس على الناس وبما نزل
باهل بيته من البلا وبقيام ابني عشر خليفة وبظهور الجور والمنكرات وان
قد نشأ يسلط عليهم من تيزع الملك منهم يذويهم واحبر بانساع الدنيا على امته
ونما قسم فيها ونما ملهم عليها وبوقوع باس امته بينهم وان السيف اذا وقع
فيهم لا يبرقع عنهم وبظهور المعادن واصرمجي قوم بايديهم سياط يضر بوزنها
الناس وينسا كاصبيات عاريا وان اثارا لي بعد ادبني مدينة واحبر عن

البعوم

البصرة واحبر بما يكون من الخجور وشاول الحرام والشرع الي القتل وعن قوم يؤمنون
به ولم يروه وان افضى اماني امته من بعده ان نراه ويتكلم الصالح الصالح ما سمعوا منه
من ما بينهم من بعده وتفقهم في الدين وانذر بظهور الاختلاف في امته وانها تتبع
طريق الامم من قبلها وان العلم يذهب وبظهور الجهل وان اهل الذبيح يتبعون ما يشابه
من القرآن ونظر الدوافع والفدرية وانه يكذب عليه وان الناس يتغيرون
بعد خيار العزوز وان طائفة من الامم لا يراكم متمسكة بالدين وان الانصار يرون
بعده اثره واحبر بحزج نار من ارض الحجاز تقضي لها اعناق الابل يضري وان ابحار
الربط بالمدمس يخرق من الدم واحبر بما يكون بعده من الخسف وان الامر لو سدد
الي غير اهله وان الاسلام يعود غريبا كما بدا وان الزك تنقلب على اهل الاسلام
فما خبر يشي من ذلك الا ووقع ما احبر مبلي الله عليه وسلم وهذه اشياء لا ترف
البته سني من وجوه بقدسه المعرفة لا يخوم ولا يكتف ولا يخط ولا يجر
فاما ان طالب الله تعالى الكهانة بمبعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى انها انقطع بعد ما كانت ظاهرة في وجوده
قال ابن سبيدة كفن له يكفن ويكفن وكفن لها نكفن وتكفن كفننا
فكفن له بالغيب ورخل كاهن من قوم كهنة وكان وجرفته الكهانة واعلم ان
الكهانة من خواص النفس الانسانية وذلك ان للنفس الانسانية استعداد
للاصلاح عن البشرية الي الروحانية التي فوقها واعلا هذا الاشياخ صنف
الانبياء فاهم فطر واعلي ذلك فحصل لهم من غير الشك والاستعانة من
المدارك والامن النوريات والامن الافعال البدنية ولا يامر من الامور انما
هو الاشياخ من البشرية الي الملكية بالنظر الالهية في لحظة اقرب من لمح
البصر فانشئت القسمة العقلية ان تكون هنا صنف اخر من البشر ناقص عن
رتبة النبوة بفقار الصدق من هذه الكامل لان عدم الاستعانة في ادراك الانبياء
من الاستعانة في ادراك الكهان وشيئا ما بينهما فاذا اعطي تقسيم الوجود ان
صنفا اخر من البشر مفضل على ان يتحرك قوته العقلية حركتها الفكرية بالادراك
عند ما يبعثها النزوع لذلك وهي ناقصة عن ادراك الانبياء بالجمله وعند ما يبعثها
الحجز عن ذلك فانها تنشئت با مود جزئية محسوسة او محسلة بطرفها كالا حياء
الشعافه وعظام الحيوان او شيئا بالسمع او بزي ما يبعث من طير او حيوان فلا تزال
تستعين بذلك في الاشياخ الذي تفقده فيكون كالحكيم له وهذه القوة التي
في هذا الصنف مبداء ذلك الادراك هي الكهانة ولما كانت هذه النفوس مفضولة
على النقص والنور عن الكمال كان ادراكها في الجزئيات اكثر من الكليات وصار
متمسكة لها غافلة عن الكليات ولذلك تكون القوة التحليلة فهم في غاية القوة

لأنها الله الخزيات فتقديفها بقوذا ما سالي في النوم اذ في البقطة وتكون عندها
ابدا حاضره تخبرها المتجيلة حصورا يكون لها كالمراه ينظر فيها دايما ولا يقوي الكاهن
على الكمال في ادراك المعقولات لان ما يوجي اليه من الشياطين **وارفع احوال**
الكهان من يستعين بالكلام المسجع الموزون ليستعمل به عن الخواص **يقوي على**
ذلك الاتصال الثاقف فيجس في قلبه عن تلك الحركة **والذي يشيع** من ذلك
الاجتناب ما يفقد على لسانه في ما صدق **وافق الحق** وربما كذب لانه يتم نقصه
باسراجتي عن ذاته المذكره **وساير لها غير ملائم** فيعبر له الصدق **واللذات**
جميعا وتكون غير موثوق به **وربما فرغ** الى الطنون والتخمينات حرصا منه على
الظفر بالادراك **وتوهمها على السالين** له **واصحاب السجع** هم المحضون باسم
الكهان لا يفرغ ساير اصنافهم لان معين السجع اخف من ساير العجبات
من المرات **والمسموعات** فان خفه المجهز ذلك على قرب ذلك الاتصال والادراك
كما ان البعد فيه عجرا ما واذا اقرر ذلك **مقول قال** الله جل جلاله فل اوجي
الي انه استمع نغم من الجن فقالوا انا سمعنا قرانا عجا يخفي الي الرشدا فامناه
ولكن لشرك ربنا احدا والله تعالى خذ ربنا ما اتخذ صاحبه ولا ولدا والله كان
يقول سفيها على الله شيططا وانا ظننا ان لن نقول الانس والجن على الله
لذا والله كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن فزاد وهم رهقا
واضرظنوا كما ظنتم ان لم يبعث الله احدا **وانا لمسا السما فوجدناها مليت**
حرسا شديدا وشكها **وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع** فمن سمع الان نجد
له شها بارصدا وانا لا ندري ان شرار يدمن في الارض ام اراد بهم رهرا شديدا ومعا
هذه الامات قل يا محمد قل لا امك اوجي الله الي على لسان جبري انا استمع الي نغم
من الجن والنظر الرهط **قال** الخليل ما بين يديه الى عشر فقالوا انا سمعنا قرانا
عجا اي في فاحاة كلامه وقيل عجا في بلاعة مواعظهم وقيل عجا في عظيم ركنه
وقيل قرانا عزرا لا يوجد مثله يخفي الي الرشداي الي مراسد الامور وقيل
الي معرفة الله فامناه اي فاصدنا به وصدقنا انه من عند الله ولشرك
ربنا احداي لا يرجع الي ابليس ولا يطيعه لانه الذي كان بعثهم لما توه بالخبر
لمدري الجن بالشهب **وقيل** لا يستخضع الله الاها الحزلا لانه المنفرد بالربوبية
والله تعالى خذ ربنا اي عظمتته وجلاله قاله عكرمه ومجاهد وقتاده
وعن مجاهد ايضا ذكره **وقال** اسر بن مالك والحسن وعكرمه ايضا غناه
وقال ابو عبيد والخليل اي ذابعتا منك العنا **وقال** ابن عباس قدرته
وقال الضحاك فعله **وقال** القرطبي والضحاك ايضا الاوه ونجمه على حلقه
وقال ابو عبيده والا خفش ملكه وسلطانه **وقال** السدي امره **وقال**

سعيد

سعيد بن جبر **وانه** تعالى خذ ربنا اي تعالى وقيل عز ذلك ومعنى الآية
وانه تعالى جلال ربنا ان سجد ولدا وصاحبه للاستيناس لهما او الحاجة اليهما
فان الرب يتعالي عن ذلك كما يتعالي عن الازداد والنظر او انه كان يقول سفيها
اي ابليس قاله مجاهد وابن جريح **وقناه** **ورواه** ابو بروه بن ابي موسى عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقيل سفيها المشركون من الجن والشيطط والاشراط
العلوية الكفر وقيل هو الجور وقيل هو اللذات **وانا ظننا** اي حسبنا ان لن نقول
الانس والجن على الله كذبا فلذلك صدقناهم في ان الله صاحبه ولدا حتى سمعنا
القران وتبيننا به الحق والله كان رجال من الانس يعوذون برجال من الجن
اي ان الرجل كان اذا نزل بواذ **قال** اعوذ بسيد هذا الوادي من شر سفيها
قومه مبيت في حواره حتى يصبح **كان اول** من تعوذ بالجن قوم من اهل اليمن ثم من
بني حنيفة ثم فشا ذلك في العرب فلما جاء الله بالاسلام تعوذوا بالله ونزكوهم
فزاد وهم رهقا اي اثما واضرظنوا كما ظنتم ان لن يبعث الله احدا اي ظننت
الجن كما ظننت الانس ان لن يبعث الله رسولا الي خلفه بقم به الحجة عليهم وكل
هذا لتوكيد للحجة على قريش اي اذا آمن هؤلاء الجن فمجر فاتهم الحق بذلك وانا لمسا
السما اي طلبنا خبرها كما جرت عادتنا فوجدناها قد مليت حرسا شديدا
اي حفظه بعين المليك **وشهيا** جمع شهاب وهو انقراض الكواكب المجرمة
لهم عن اسراف السمع **وسندنا** من نعت الحرس اي مليت ملكه شديدا
وانا كنا نقعد منها اي من السما مقاعد اي مواضع يقعد في مثلها لاستماع الاخبار
من السما يعني ان مرده الجن كانوا يفعلون ذلك كاستماع المليك اخبار السما
حتى يلقوها الي الكهنة فخرسها الله حين بعث رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم
بالشهب المجرمة **وقال** الجن حينئذ من سمع الان مجده شها بارصدا يعني بالشهاب
الكواكب المجرمة **وقيل** لم يكن انقراض الكواكب الا بعد مبعث النبي صلى الله عليه
وسلم وهو اية من اياته **وانه كان** من مبعثه **اي ان رات** فزلت النجوم
برجي بها في السما عشر من يومها وقد اختلف السلف هل كانت الشياطين تقذف
قبل المبعث او كان ذلك امر احدث لمبعث النبي صلى الله عليه وسلم وقيل كان
ذلك قبل المبعث **وانما زادت** مبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم **انما زادت**
بحاله وهو معنى قوله تعالى وقيل اي زيد في حرصها **هو قول** الاكثر
وانا لا ندري ان شرار يدمن في الارض اي هذا الحرس التي حرست به السما لشرب
اريد اهل الارض ام اراد بهدا ويهمهم رشداي خيرا خرج البخاري في
التفسير من حديث سعيد بن عمر **وقال** سمعت عكرمه يقول سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه **قال** ان بني الله صلى الله عليه وسلم **قال** اذ انقضى الله الامر في السما

شيطط

صرت المليك يا جنتها خضعنا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا افرج عن قلوبهم
قالوا ما ذا قال ربكم قال الذي قال الحق وهو العلي الكبير فسمعهم مسترق السمع
ومسترق السمع هكذا بعض فوق بعض ووصف سفينتين بكفة لحرفها ويدور
اصابعه فيسمع الكلمة فيلقها الي من تحته ثم يلقها الاخر الي من تحته حتى يلقها
علي لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقها وربما القياها
قبل ان يدركه فيكذب معها ما يده فيقال ليس قد قال يوم كذا وكذا كذا
وكذا فيصير بذلك الكلمة التي سمعت من السماء قال تعالى انا ربنا السما الدنيا
برزخ الكواكب وحفظنا من كل شيطان مارد لا يسمعون الي الا الا على ونقدون
من كل جانب وهورا وظهر عذاب واصب الا من خطف الخطفة فاتبعه شهاب
ثاقب وقال ولقد ربنا السما الدنيا بمصابيح وجعلناها رجوما للشياطين
وقال ولقد جعلنا في السما بروجا وزيناها للناظرين وحفظناها من كل
شيطان رجيم الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبيت وخرج عبد الرزاق
قال ارميكم عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها قالت قلت لرسول الله ان الكهان قد كانوا يحدثونا
بالشيء فيكون حقا قال تلك الكلمة من الحق مخطوفا الحين فيقذفها في اذن
وليده فيزد فيها الذر من ما به كذب حرجه مسبا عن عبد بن حميد عن عبد الرزاق
وحرجه البخاري من وجه اخر عن عمر قال لا وزاعي حديثي ان شهاب
عن علي بن حسين عن بن عباس رضي الله عنه قال حدثني رجال من الانصار
انهم لما هم جالوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ رمي بنجر فاستنار فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون في الحاكلية اذ ارميتم هذا
قالوا الله ورسوله اعلم كنا نقول ولد الليله رجل عظيم ومات الليله رجل عظيم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لا يرمي بها موت احد ولا حياة
ولكن رما عز وجل اذ افضى امر اسجدت حمله العرش ثم سجدت اهل السما الذين
يلوهم حي يبلغ الشيع اهل السما الدنيا ثم يقول الذين يكون حمله العرش ما ذا قال
ربكم فيستخبر اهل السموات بعضهم بعضا حي يبلغ الخبر اهل السما الدنيا لمخطوفا
الجن السمع فيلقونه الي اولياهم يرمون فاحاوا به علي وجهه وهو الحق ولكنهم
يقفون فيه ويريدون وفي رواية يونس بن بزيد عن الزهري ولكنهم يريدون
فيه ويريدون اخرجه مسلم من حديث الوليد بن مسلم عن الاوزاعي ورواه
محمد بن اسحق عن الزهري عن علي بن الحسين بن علي عن عبد الله بن عباس عن
من الانصار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم ما كنتم تقولون في هذا
النجر الذي يرمي به قالوا يا بني الله كنا نقول جيل رايناها يرمي بها مات ملك

ملك

ملك ملك ولد مولود مات مولود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ذلك
كذلك ولكن الله يتركه وتعالى كان اذ افضى في خلقه امر سمعه حمله العرش فيسجدوا
فسمع من تحتهم لتسبحهم فسمع من تحت ذلك ولا يزال التسبح لهبط حتى انتهى الي السما
الدنيا فيسجدوا ثم يقول بعضهم لبعض ثم يسبحون فيقولون سمع من فوقنا فسمعنا التسبحهم
فيقولون الا نسألون من فوقكم ثم يسجدوا فيقولون مثل ذلك حتى انتهى الي حمله العرش
فقال لهم ثم يسبحون فيقولون ففني الله في خلقه كذا وكذا الامر الذي كان فيهم
به الخبر من سما الي سما حتى انتهى الي السما الدنيا فيحدثوا به فيسترقه الشياطين
بالسمع على يوههم واختلفوا ثم ياتوا به الكهان من اهل الارض فيحدثوهم فخطبوا
وخطبوا فيحدث به الكهان فيصيبوا بعضا وخطبوا بعضا ان الله يحب الشياطين
بهذه النجوم التي يقدون لها فانقطعت الكهانة اليوم فلا كهانة قال ابن اسحق
وحديثي عمرو بن ابي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن بن ليث عن علي بن الحسين عن
حديث بن شهاب عنه وقد روي هذا الحديث عن الرزاق عن عمر عن الزهري
وقال في اخره قال فعلى الزهري او كان يرمي به في الجاهلية وقال نعم قلت
رسول الله تعالى وانا كنا نقعد منها مفاءة لسمع فمن سمع الا ان يحمله شهابا
رسدا قال غلطت واستند امرها حين بعث النبي صلى الله عليه وسلم قال
السهي وهذا يوافق ظاهر الكتاب لانه قال خبرنا عن الجن وانا لمنا السما فوجدناها
مليت حرسا شديدوا وشهابا فاخبرت الجن انه يريد في حراس السما وشهيم حتى
امثلات منها وفي ذلك دليل على انه كان قبل ذلك فيها حراس وشهاب مخطوفا
مهم والشهاب في لسان العرب النار الموقدة ثم ذكر الحديث الذي خرجته البخاري
وسلم والترمذي من طريق ابي عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الجن ولا رهم انطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم في طابقه من اصحابه عامدين الي سوق عكاظ وقد جيل بين الشياطين وبين
خير السما وارسلت عليهم الشهاب فرجعت الشياطين الي قومهم فقالوا ما لكم
قالوا جيل بيننا وبين خير السما وارسلت علينا الشهاب فقال ما حال بيننا وبين
خير السما الا من حدث فاحربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا ما هذا
الذي حال بينكم وبين خير السما قال فانطلقوا يغربون مشارق الارض ومغاربها
يسعون ما هذا الذي حال بينهم وبين خير السما فانصرف اولئك النفس الذين توجهوا
توجهوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحمله عامدا الي سوق
عكاظ وهو يصلي باصحابه صلاة الصبح فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا
والله الذي حال بينكم وبين خير السما قال فمنا الذي رجعوا الي قومهم فقالوا يا قومنا
انا سمعنا من انا عجايبا يهدي الي الرشدا فامناه ولنا نترك ربنا احدا فانزل الله

علي بنيه فلما اوجي الي انه استمع نغموه واذا اوجي اليه قوله الجن هذه سبياته الترمذي
وقال حدث حسن صحيح قال البيهقي فقد ذكرنا ان ذلك في اول ما علموا به **وا**
فلما ظهر جبل بيننا وبين حبر السما فامنا ارادوا بما في يد في الحراس والشهب واستدل
لذلك حديث لونس بن بكر عن لونس بن عمرو عن اسبه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال ان الشياطين كانوا يصعدون الي السما فيستمعون الكلام من الوحي فيسقطون
لها الي الارض فيزدبون معها فتسعا فجاء اهل الارض تلك الكلمة حفا **والشع** باطلا
فكر الوالد لك حتى بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم فمنعوا تلك المنة عدوا وذكروا
ذلك لا بليس فقال لقد حدث في الارض حدث فمنعهم فوحدها رسول الله صلى
الله عليه وسلم مثلوا القرآن بين جبلين فلو اهلوا هذا **والله** الحديث والهمز لم يوز
فاذا انوار في النجوم عنكم فقد ادركه لا تخطي ابد ولكن لا تقتله تحرق وجهه
جنبه بده **وحجبه** الترمذي من حديث اسرائيل بن اسحق عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس وذكره معناه **قال** هذا حديث حسن صحيح واستدل البيهقي ايضا
بحديث ادم بن ابي اياس **قال** ما حماد بن سلمة ما عطاكم السائب عن شعيب
بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى حتى اذا فرغ عن خلقهم فقال كان لكل قبيل
من الجن مفعد من السما يستمعون منه الوحي وكانت اذا نزل الوحي سمع له صوت
كأمر السلسله على الصفوان ولا يزل على اهل السما الا صرخوا فاذا فرغ عن
خلقهم قالوا ما ذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير يقول يكون العام
كذا ويكون كذا فتسمعه الجن فيخبرون الكهنة به والكهنة الناس يكون كذا
كذا فيجدونه كذلك فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم ذكر حروا فقال العرب
حين لم يخبرهم الجن بذلك هللك من في السما فجعل صاحب الابل يخبر كل يوم
بعبر او صاحب البقر يخبر كل يوم بقره وصاحب الغنم يشاه حتى اسرعوا في اموالهم
فما لم تعتف **وكانت** اعقل العرب ايها الناس فمسكوا على اموالهم فانه لم يمت
من في السما وار هذا ليس بافتار السهم بزور مع ما في النجوم كما في الشمس
والنمر والليل **والهات** قال فقال ابيس لقد حدث اليوم حدث فانوتي من نره
كل ارض فانوه بها فجعل يشهد فلما شتم نره مكة **قال** من هاهنا ما حدث فقصوا
فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث **وقال** محمد بن اسحق واما الكهان
من العرب فاستم به الشياطين من الجن فيما تنشق من السمع اذ كانت وحي لا
تجرب عن ذلك بالقدف بالنجوم **وكان** الكاهن والكاهن لا يزال مع سها ذكر
بعض اموره صلى الله عليه وسلم ولا تلقى العرب لذلك فيه بالاجي بعث الله ورفعت
تلك الامور التي كانوا يذكروا فمعه فها فلما نفا رب امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحضر من بعث حجت الشياطين عن السمع وحيل بينا وبين المنة التي

كانت

كانت بعد لا ستراف السمع فيها فمروا بالنجوم فمرف الجن ان ذلك لا مر حدث
من امر الله في العباد يقول الله تعالى لنبيه حين بعث **وهو** يقص عليه خبر الجن
اذ حجوا عن السمع فمروا ما عرفوا وما انكر واامن ذلك حين راوا ما راوا فلما اوجي
الي قد ذكرنا ايات فلما سمعت الجن القرآن عرفت انها منعت من السمع فبذل ذلك لبلا
لتشكل الوحي بشي من خبر السما فيلبس على اهل الارض ما جاهر من الله فله لوقوع الحجة
وقطع التهمة فاستوا وصد قوام ولو الي قومهم منذرين قالوا ما قوسنا اننا سمعنا كما يا
ابنك من بعد موسى مصدا لما بين يديه الالهة **قال** بن اسحق حديثي يعقوب بن
عنبه بن المعبر بن الاختس انه حدث ان اول العرب فرغ للذي بالنجوم حين
رؤي بها هذا الحي من يقيف **وايهم** جابوا الي رجل منهم **قال** له عمرو بن اسبه احد
بنو علاح **قال** وكان اذ في العرب وانكرها رايها فقالوا له يا عمرو ما حدث
في السما من القذف بهذه النجوم **قال** بلي فانظروا فان كانت معالم النجوم التي تفتد
بها في البر والبحر وتعرف بها الانوار من الصف والست لما يصلح الناس في تعاليمهم
هي التي يرمي بها فهو والله في الدنيا وهلاكها **وهلاك** هذا الخلق الذي فيها
وان كانت نجومها غيرها **وهي** ثابتة على حالها فهذا الامر اراد الله به هذا
الخلق **وحجج** البيهقي من طريق سعيد بن منصور **قال** حدثنا خالد بن حصين
عن عامر الشعبي **قال** كانت النجوم لا ترمي حي بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم
فرؤي بها مستبوا انعامهم واعصوا رقيهم **قال** عبد الباقيل انظروا فان كانت
النجوم التي تعرف هي عند الناس وان كانت لا تعرف فهو من امر حدث
منظروا فاذا هي لا تعرف **قال** فامسكوا ولم يلبثوا الا يسيرا حتى جاهر حروا
البي صلى الله عليه وسلم **وحجج** من حديث عطية بن سعد العوفي عن ابن عباس
قال لم تكن سما الدنيا تخبر من في الفتره بين عيسى ومحمدا وكانوا يبعدون منها فاعاد
لسمع فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم حريست السما حريست يدور رحمت
الشياطين فانكروا ذلك وقالوا لا يذري استوار يد من في الارض ام اراد بهم
رهم رست **قال** ابيس لقد حدث في الارض حدث واجمعت اليه الجن
فقال نفر قوا في الارض فان خبروني ما هذا الخبر الذي حدث في السما وكان اول
بعث بعث ركب اهل بضمين **وهي** اشراف الجن وسادتهم فبعثهم الي هناك
فانفذوا حتى بلغوا الوادي وادي خله فوحدها بي الله صلى الله عليه وسلم صلى
صلاة العداة بطن خله فاستمعوا فلما سمعوه مثلوا القرآن قالوا انصتوا ولم يكن
بي الله علم انهم استمعوا اليه وهو يقرأ القرآن فلما قضى يقول فلما فرغ من الصلاة
ولو الي قومهم منذرين يقول مومنين **وقال** عكرمة والسورة التي كان يقرأها
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ باسم ربك **قال** البيهقي فهذا يوافق الحديث

سبعهم

المات عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس **الان فيه زيادة** ينقذ بها
عطية العوفي **وهي قوله** لم تكن سم الدب آخر من في الفترة بين عيسى **وحمود**
ذلك عن غير ابن عباس ومحمول ان يكون المراد بذلك انهما لم يكن آخر من الحراسه
الشديده حين بعث نبينا صلى الله عليه وسلم فلبث حرسا شديدا وشهسا
وقال ابن قتيبة ان الذم قد كان قبل بعثه صلى الله عليه وسلم ولكنه لم يكن
مثله في شدة الحراسه بعد بعثه **وكانت تسرق في بعض الاحوال فلما بعث**
صلى الله عليه وسلم منعت من ذلك اصلا وعلى هذا وحيدنا الشعر القديم

قال بشر بن الخازم وهو جاهلي
والعيزير ههنا العيار ويختصه بنقض خلقه انقضاء الكوكب
وقال اوس بن حجر وهو جاهلي **فما ينقض كالذري** سبعة نفع ينور بحاله طبيا
وقال عوف بن الخزيغ وهو جاهلي

برؤ علينا العيزير من دون الفه او النور كالذري تنبئه الدم
وفي ايدي الناس كتب من كتب الامام وسيرهم تنبي عن انقضاء النجوم
كل عصر وكل زمان **وقال** التميمي وان واحد اليوم كاهن فلا يدفع ذلك
عما اخبر الله تعالى من طرد الشياطين عن استراق السمع فان التعلط والشديد
كان في زمن النبوة ثم بقيت منه اعني استراق السمع بقايا يسيره بدليل
وجودهم على التدوير في بعض الارضه وفي بعض البلاد وقد سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال **ليسوا بشي** فقبل انهم يتكلمون
بالكلمه فتكون كما قالوا فقال تلك الكلمه من الحق تحطها الخبي فيقرها في اذن
وليه قر الدجاجة بخلط فيها اكثر من ما به كذبه وروي في الدجاجة
بالدال **والدجاجة** بالذاي اولى لما ثبت في الصحيح فيقرها في اذن وليه كما تقر
الغارورة ومعنى يقرها يصبها ويقرها **قال** الرازي

لا تقر عن في اذني بعد هذا ما يشفق فارتبك فقد هاهنا
وفي تفسير بن سلام عن ابن عباس **قال** اذا رمى السحاب الجني لم يخطبه
ما اصاب ولا يقبله **وعن الحسن** يقبله في اسرع من طرفة العين **قال** والذي
انقطع اليوم والى يوم القيمة ان تدرك الشياطين ما كانت تدركه في الجاهليه
الجملة وعند معكها من سماع اخبار السماء وما يوجد اليوم من كلام الجن على
السنه المجانين اما هو خير من عماء يرونه في الارض مما لا يراه حتى كسرهم
سارق او جنيه في مكان خفي او نحو ذلك وان اخبروا بما سئلون كان خيرا
ونظيفا فيصوبون قلبا ويخطبون كثيرا **وقال** العليل الذي يصيبون فيه
هو ما شكلم به اعدى في العتار فانه حديث البخاري فيبطرون بالخجوم

فيصنفون

فيصنفون الى الكلمه الواحده اكثر من ما به كذبه كما قال صلى الله عليه وسلم في الحديث فان
قبل فقد كان صاف بن صباد وكان يسكر ويدعي النبوه وخاله النبي صلى الله عليه وسلم
خبيا فعلمه وهو الدخان فقال الدخ فابن انقطاع الكهان في ذلك الزمن فلما
عن هذا جوابا ان احدهما ذكره الخطابي في اعلام الحديث **قال** الدخ نبات يكون
بين النخل وخاله النبي صلى الله عليه وسلم فارتقب يوم ناتي السماء يدخان مبين
فعلى هذا لم يصب ابن صباد ما خاله النبي صلى الله عليه وسلم **الثاني** ان
شيطانه كان ما فيه بما خفي من اخبار الارض ولا ياتيه خبر السماء لما كان القذف
والرجم فان كان اراد بالدخ الدخان فليس هذا من اخبار السماء اذ يمكن ان
يكون قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم حين ذكر الايه سرا فسمع منها ذكر
الدخان بقوة جعلت لهم في اسماعهم ليست لنا فالي الكلمه على لسان صاف
وحدها اذ لم يكن الحين سماع سائر الايه **ولذلك قال** له صلى الله عليه وسلم
اخسا فلن تغدو فذكر اي لن تغدو ومثل ذلك من العجز عن علم الغيب وانما
الذي يمكن في حقه هذا القدر دون مزيد عليه على هذا ففسره الخطابي

فاما الشقاق المرقاه اول باب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عجز اهل الامان

قال الله تعالى افتربت الساعة **والشقاق** المرقاه وان رواه يعقوب بن عوف
سحر مستمر خرج عبد الرزاق من حديث ابن عبينه ومحمد بن ابي نجيم عن مجاهد
عن ابي عمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه **قال** رايت النمر منشقا
شققين مرتين بكه قبل مخرج النبي صلى الله عليه وسلم شققه على ابي قتيص
وشققه على السويدي فقالوا لشيء المرقاه فترت الساعة **والشقاق** المرقاه
بقوله كما رايت النمر منشقا فان الذي اخبركم عن اقتراب الساعة **حق**
وقال وهب بن جرير عن شعيبه عن الامام عن مجاهد عن عبد الله بن عمر
الله عنه في قوله عز وجل افترت الساعة **والشقاق** المرقاه **قال** فكان ذلك على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الشقاق فلفقه من دون الجبل
ولفقه من خلف الجبل **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد
وقال هشام اخبرنا حصين عن جابر بن محمود بن جابر بن مطيع عن ابيه
عن جده في قوله افترت الساعة **والشقاق** المرقاه **قال** الشقاق المرقاه على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **وحدث** الشقاق المرقاه رواه من الصحابة
عبد الله بن مسعود وعبد الله بن عمر والنسب مالك وعبد الله بن عباس
وجابر بن مطيع وعبد الله بن عمر **وحدث** رضي الله عنهم وعلى هذا جميع ايه
التفسير الا ما روي عن عطاء بن عبيد الله **قال** معناه شقق النمر
وهو قول الحسن واهل العلم بالحديث والتفسير جميعهم على خلافه وحكي النقاس

عن بعضهم انه قال اشتقاقه كسوفه على عهد رسول الله وهذا خلاف لما في التزويل
ولما جات به الاحاديث الصحيحة ولو كان كسوفها قالت فزئلت هذا السحر والاحاد
الصحيحة السابعة تنقل الثقات باطنه بان هذه الاية قد مضت وتوعد لك قوله
نغالي واشتقاق التزويل بلفظ ماض وحمل الماضي على المستقبل بحاج الي قرينه
ودليل فانه لا يعدل عن ظاهر النص الا بدليل وفي قوله نغالي وان برد الية يعرضوا
ويقولوا سحر مستمر دليل على ان اشتقاق التزويل وقع في هذه الدار لان اشتقاقه
في الآخرة لا يكون اية ومعجزته للعباد لان الآخرة ليست بدار حلف ولو كان قوله
اشتقاق معنى سحر مشتق لكان معنى اقتربت سحر تتراب وانما ذكر اقتراب الساعة
مع اشتقاق التزويل لان اشتقاقه من علامات نبوه محمد صلى الله عليه وسلم ونبوته
ورمائه من علامات اقتراب الساعة ولا مدفع بعد ظاهر القرآن واشتقاق
الاحاديث بكونه وحصوله فان قيل لو اشتقاق التزويل من الخبر به قلت هذه الية
ليله ولم يكن في مجلس غاص باهله بل جري مع طابقه في جمع ليل ومعظم الناس
بنام والذي شاهده من مشركي فزئلت عدد عكن نواظهم على كتمانهم او انهم
اعنفوا لانه تخيل ومعظم الخلق في ذلك الوقت كانوا ينامون والنزاع فعارضه
عني في بعض السكبان فلا يري وهو في تلك الحالة يري في موضع اخر كما يكون
السحاب المطوق والمطر الوابل في بلد في يوم واحد وساعة واحدة ولا يكون
في بلد اخر قبل هذا ام لا يلزم فيه نقل التواتر ولا نقضي العادة والعرف فيه لوجوب
التواتر وهو كغيره من المعجزات ما عدا القرآن ثم رتب شي تنقل تواتر امدة شدة
سدرس ومع ذلك فقد روي هذه الية من الصحابة الاعلام جماعة تقدم ذكرهم
ورواه عن كل واحد منهم عدة كبر وقد جاء القرآن الكريم بان عيسى عليه السلام
يكون في المهدي والنضاري منكر ذلك فاذا قبلنا لو كانت هذا احقا لتواتر الخبر به
قلت عدم التواتر في اشتقاق التزويل مثل ذلك ومعني اقتربت دنت والساعة القامه
قال الفراهي تقدم وثا حير بقدره اشتقاق التزويل واقتربت الساعة وقرا بعضهم
اقتربت الساعة وقد اشتقاق التزويل وهذا لو يدق الجهور حرج البخاري في التفسير
من حديث شعبه وسفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال
اشتقاق التزويل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فزئلت فوق الجبل وفوق
دونه فقال رسول الله اشهدوا وخرجه مسلم من حديث شعبه عن الاعمش
هذا السند ولفظه اشتقاق التزويل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فزئلت
الجبل فلفقه وصارت فلفقه فوق الجبل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
اشهدوا وخرجه من طرق وفي بعض النسخ اشهدوا واشهدوا وفي بعض النسخ اشهدوا
بن مسعود قال سمعنا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عني اذ اطلق الفقد

فلقيته

فلقيته وكانت فلفقه ور الجبل ولفقه دونه فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشهدوا وخرجه البخاري ولفقه عن عبد الله قال اشتقاق التزويل ونحن مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عني فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا وخرجه البخاري وسلم
من حديث سفيان بن عيينه عن ابي جحج عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال
اشتقاق التزويل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فزئلت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اشهدوا وذكره البخاري في المناقب وذكره في التفسير ايضا ولفظه
عن عبد الله اشتقاق التزويل ونحن مع رسول الله فصار فزئلت فقال لنا اشهدوا وخرجه
الحاكم هذا الحديث من طريق عبد الرزاق قال سمعنا ابن عيينه ومحمد بن مسلم عن ابي
جحج عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله بن مسعود قال رايته التزويل فزئلت فزئلت
مرتين عكة قبل محرج النبي صلى الله عليه وسلم شفته علي ابي قبيس وشفته علي
السويدي فقالوا سحر التزويل فزئلت الساعة واشتقاق التزويل قال رايته التزويل
منشقا قال الذي اخبرني عن اقتراب الساعة حق قال الحاكم هذا حديث صحيح
علي شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السيفه انما انفقا علي حديث ابي معمر عن عبد الله
مختصرا وخرجه ابو عوانه عن المعيرة عن ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال
اشتقاق التزويل على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال فزئلت هذا السحر ان ابي
كبيشه قال فقال انظر واما يا بنيكم به السفار فان محمدا لا يستطيع ان يسحر
الناس كلهم قال فجا السفار فقالوا كذلك ورواه هشيم عن معيرة عن ابي
الضحى عن مسروق عن عبد الله قال اشتقاق التزويل ونحن بمكة فقال كفا فزئلت
سحر سحر كرم ان ابي كبيشه فانظروا الي السفار بانوكم فان اخبروكم انهم راوا مثل
مارانم فقد صدق قال فاقدم عليهم احد من وجه من الوجوه الا اخبروهم
انهم راوا مثل ماراوا ورواه عمرو بن ابي قبيس عن معيرة عن هشيم عن السعي
بن علي بن الوليد القسوي فقال سمعنا سفيان بن سليمان عن هشيم عن معيرة عن السعي
عن مسروق عن عبد الله قال اشتقاق التزويل فزئلت ونحن بمكة فقال كفا فزئلت
هذا سحر سحر كرم ان ابي كبيشه فانظروا الي السفار فان كانوا قد راوا مارانم والا
فانه سحر سحر كرم قال فسيب السفار وقد موا من غير وجه فقالوا قد راوا مارانم
وقال محمد بن اسحق التقي حدثنا قتيبة اما جري عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق
عن عبد الله بن مسعود قال سمعنا قديمين الدخان والذرام والدم والبطيخة
الكبري والنفق التزويل فقال فطروا مسلم بن صبيح قال سمعت مسروقا يقول
سمعت عبد الله يقول سمعنا قديمين التزويل والبطيخة والذرام والدم والبطيخة
والذرام وقال اسباط بن نصر عن سماك عن ابراهيم عن الاسود عن عبد الله قال
لقد رايت الجبل من فزج التزويل اشتقاق التزويل فقال محمد بن يوسف التزويل

بنا اسرائيل عن سالك بن حرب عن ابراهيم عن الاسود بن يزيد النخعي عن عبد الله
قال اسبق الفم فاصرت الجبل بين فرجتي الفم وخرجه الحاكم لهذا السند ولقطه
عن عبد الله بن قولته عز وجل واسبق الفم قال رأت الفم وقد اسبق فاصرت
الجبل بين فرجتي الفم قال الحاكم هذا حديث صحيح الاستاد ولم يخرجاه بهذا
اللفظ وقال منصور بن المعتمر عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال
رأت الفم والله مشتقا ما شئت من سماء حرا **وقال** الليث بن سعد ههنا
بن سعد عن عتبة بن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود قال اسبق الفم وعثن
بكم فلفقد رأت احد شفتيه علي الجبل الذي معنا ونحن بمكة **وخرج البخاري** في
التفسير من حديث يونس بن مهران قال سمعت ابا عبد الله عن ابي اسحق رضى الله
عنه قال اهل مكة ان يروهم اياه فاراهم اسبقا الفم وخرجه مسلم لهذا
السند ولقطه عن انس ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
يربهم اياه فاراهم اسبقا الفم مرتين **وخرجه** من حديث معمر بن قنادة **وخرجه**
البخاري ايضا في المناقب ولقطه عن انس انه حدثهم ان اهل مكة سألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يروهم اياه فاراهم اسبقا الفم وخرجه في المبعث
وخرجه في التفسير من حديث شعبه عن قنادة عن انس بن مالك قال
اسبق الفم فرقتين **وخرجه** مسلم عن شعبه بمسند وفي حديث اي داود اسبق
الفم علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم **وخرج البخاري** في المناقب وفي
التفسير من حديث بكر بن مضر قال سمعت ابا جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضى الله عنه قال
ان الفم اسبق في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجه مسلم لهذا السند
وقال علي زمان رسول الله ولا يرفع من حديث موسى بن عبد الرحمن عن ابن
حرج عن عطاء بن بن عباس وعن معايل عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى
افترت الساعة واسبق الفم قال ابن عباس اجتمع المشركون الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم منهم الوليد بن المغيرة وابو جهل بن هشام والعاصي بن دابل والعاقي
بن هشام والاسود بن عبد يعوث **والاسود بن المطلب بن اسد بن عبد**
العزي ورمعه بن الاسود والنضر بن الحرث ونظروا وهم كثير فقالوا النبي صلى الله
عليه وسلم ان كنت صادقا فاسبق الفم لنا فرقتين نصفنا علي ابي قبيس ونصفنا
علي قبيس فان قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان فعلت فلو سألوا فلو انهم
وكانت لبلدة يد رفسا رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عز وجل ان يعطيه
ما سألوا فاسبق الفم قد نصفنا علي ابي قبيس ونصفنا علي قبيس **وقال**
الله صلى الله عليه وسلم ينادي يا باسلم بن عبد الاسود والارقم بن ابي الارقم

الشمس

اشهدوا وله من حديث اسمعيل بن ابي زياد عن ابن حرج عن عطاء بن ابن عباس
قال انني اهل مكة الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اهل من اية تعرف بها انك
رسول الله فبهط جبريل عليه السلام فقال يا محمد قل لاهل مكة ان يحفلوا هذه
الليلة فسيروا اليه ان انتفعوا بها فاحضرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
جبريل عليه السلام محروا اليه اربع عشرة فاسبق الفم نصفين نصفنا علي الصفا ونصفنا
علي المروة فنظروا ثم قالوا يا باسلم فاسبقها ثم اعادوا النظر فنظروا ثم مسحوا اعينهم
ثم نظروا فقالوا يا محمد ما هذا الا سحر ذاهب فانزل الله عز وجل افترت الساعة
واسبق الفم وله من حديث الزبير بن عدي عن الضحاك عن ابن عباس قال حات
احبار اليهود الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا اننا نريد ان نعرف من نسال
النبي صلى الله عليه وسلم ربه عز وجل ان يريهم اياه فاراهم الفم فاسبقا
فمن بين احدنا علي الصفا والاخر علي المروة فذكر ما بين العصر الي الليل فنظروا
اليهم ثم قال الفم فقالوا هذا سحر مستر وعن داود بن ابي هند عن علي بن ابي طلحة
عن ابن عباس في قوله افترت الساعة واسبق الفم قال ومضى كان قبل الهجرة
اسبق حتى راه الناس شفتين **وخرج** الترمذي من حديث شعبه عن الاسود
عن مجاهد عن ابن عمر رضى الله عنه قال اعلق الفم علي عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله اشهدوا **وقال** هذا حديث حسن صحيح ذكره
في كتاب الفتن وذكره ايضا في التفسير لهذا اللفظ وهذا الاستاد **وقال**
هذا حديث حسن وذكره من حديث سليمان بن كثير عن حصين بن محمد
بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اسبق الفم علي عهد النبي صلى الله عليه وسلم
حين صار فرقتين علي هذا الجبل وعلي هذا الجبل فقالوا سحرنا محمد فقال بعضهم
لبن كان سحرنا ما يستطيع ان يسحر الناس كلهم قال ابو عيسى وقد روي بعضهم
هذا الحديث عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم نحوه **وخرج** ابو نعيم من حديث
سفيان الثوري وسفيان بن عيينه وعبد الحميد بن الحسن الهلالي وخالد بن عبد الله
وهشام بن يحيى وعبد الرحمن بن محمد المحاري قالوا كلهم عن عطاء بن السائب عن
ابي عبد الرحمن السلمي قال خطبنا حديثه بن اليان رضى الله عنه بالمدائن
فحمد الله وانني علمته ثم قال افترت الساعة واسبق الفم الاوان الساعة
فذا افترت الاوان الفم فذا اسبق الاوان الدنيا قد ادنت بغراق الاوان اليوم
المضار وعد الساق فلما كانت الجمعة السابعة انطلق مع ابي الي الجمعة فحمد
الله وقال منله وزاد الاوان الساب من سبق الي الجنة فلما كنا في الطريق
قلت لابي ما يعني بقوله عد الساب قال من سبق الي الجنة ورواه جاد
بن زيد عن عطاء مثله وله من حديث وهب ابن جبر قال سمعت شعبه ابا الاسود

عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو في قوله اقتربت الساعة واشتق الخرفان فدعا
ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلففتين فلففه دور الجبل ولففه
وراء الجبل **وقال النبي صلى الله عليه وسلم استشهدوا واما ارد الشمس**
بعد غروبها يد عمار رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد
روى من حديث ابى هريرة واسماء بنت عميس وجابر بن عبد الله وعلي بن
ابى طالب رضي الله عنهم **قالا** حدث ابى هريرة عن طريق يحيى بن يزيد بن عبد
الملك عن ابيه عن داود بن قزاح عن ابى هريرة **وعن عماره بن قيس** عن ابى
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل عليه حين انصرف من العصر
وعلى ابن ابى طالب فزيت منه **ولم يكن على ادرك الصلاة** فاقرب على ابى النبي
صلى الله عليه وسلم فاستد به الى صدره فلم يستر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حتى غابت الشمس **فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال** من هذا فقال
علي بن رسول الله **انا ام اصل العصر** **وقد غابت الشمس** **فقال رسول الله صلى الله**
عليه وسلم اللهم اردد الشمس على علي بن ابي طالب فزجعت الشمس لموضع الذي
كانت فيه **حي ملى على رضي الله عنه** **وبعض اصحابه** **مينا وشمالا** يقولون **صل باعلى**
وان رجلك **وقرأتك من رسول الله** **لن يغن عنك شيئا** **فاخبر على رسول الله**
صلى الله عليه وسلم **بذلك** **فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم** **من ظهر ابى الناس**
فقال من اذ اذوي رحمة الرجل **وقرأته** **فقد اذاه** **مرارا** **بقولها رسول الله**
صلى الله عليه وسلم **ومن اذاني فقد اذ الله عز وجل** **واحد** **حديث اسماء بنت**
عميس رضي الله عنها **قوله** **طرق احدنا من طريق احمد بن الوليد بن برد الانطاكي**
ما محمد بن اسمعيل بن ابي ذريك قال **حدثني محمد بن موسى عن عوف بن محمد عن امه**
ام جعفر عن جدتها اسماء بنت عميس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **صلى الظهر**
بالصباح **ثم انقذ عليها** **في حاجه فزج** **وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم**
العصر فوضع راسه في حجر علي فلم يحركه حتى غابت الشمس **فقال رسول الله صلى الله**
عليه وسلم اللهم ان عبدك عليا احتسب بنفسه على نبيه فزد عليه شوقا
قالت اسماء فطلعت الشمس حتى وقعت على الجبال وعلى الارض فقام على فؤمنا
وصلى العصر ثم غابت الشمس **وذلك في الصبح** **في غروبها** **في غروبها** **من طريق**
احمد بن صالح قال **ما من ابى ذريك قال** **اخبرني محمد بن موسى عن عوف بن محمد**
عن امه ام جعفر عن اسماء بنت عميس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **صلى الظهر**
بالصباح **ارسل عليها في حاجه فزج** **وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم** **العصر**
فوضع النبي صلى الله عليه وسلم راسه في حجر علي فلم يحركه حتى غابت الشمس **فقال**
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ان عبدك عليا احتسب بنفسه على نبيه فزد

من الله

عليه

عليه شرفها **قالت اسماء فطلعت الشمس حتى وقعت على الجبال وعلى الارض فقام على**
فؤمنا **وصلى العصر ثم غابت** **وذلك في الصبح** **في غروبها** **في غروبها** **من طريق**
دعوه النبي صلى الله عليه وسلم **فلا تستكثروا** **في فضيله لعلي رضي الله عنه** **ما لم آمن**
طريق عبد الرحمن بن شريك **ما ابي سا عروة بن عبد الله بن قنبر** **قالت** **دخلت على فاطمه**
اسم على الاكبر **في عجزها كبره** **قالت** **في عجزها كبره** **قالت** **في عجزها كبره**
فقلت **ما هذا** **قالت** **انا معشر النساء نكره ان ننسبه بالرجال** **قالت** **حدثني**
اسماء ابنة عميس ان النبي صلى الله عليه وسلم **اوجى اليه فستره على ثوبه حتى غابت**
الشمس فلما سري عن النبي صلى الله عليه وسلم **قالت** **ما علي صليت العصر** **قالت** **لا**
قال اللهم رد الشمس على علي **قالت** **فوجعت الشمس حتى رايتها في نصف الحجر او**
قالت نصف حجري **رايتها** **من طريق فضيل بن مرزوق عن ابراهيم بن الحسن بن**
الحسن عن فاطمه ابنة الحسين عن اسماء بنت عميس **قالت** **كان النبي صلى الله عليه**
وسلم يوجى اليه ورأسه في حجر علي فلم يصلي العصر حتى غابت الشمس **فقال رسول**
الله صلى الله عليه وسلم لعلي صليت قال **لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم**
اللهم انه في طاعتك طاعة رسولك فاردد عليه الشمس **قالت اسماء ورايتها غابت**
ثم رايتها طلعت بعد ما غابت **قالت** **فضيل عن ابراهيم بن الحسن عن فاطمه عن**
اسماء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم **اذا انزل عليه الوجي بكاد يغشا عليه فابزل**
عليه يومه ورأسه في حجر علي حتى غابت الشمس فرفع رسول الله رأسه وهو في حجر
فقال له صليت العصر يا علي قال **لا رسول الله فذعا الله فردد عليه الشمس حتى ملا**
العصر **قالت** **قرايت الشمس بعد ما غابت حين ردت حتى ملا العصر خامسا**
من طريق صباح بن يحيى المزي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ديار عن عبد الله بن
الحسن عن امه فاطمه ابنة حسين عن اسماء بنت عميس **قالت** **اشغل على مع رسول**
الله صلى الله عليه وسلم في فقه العتايام يوم خيبر حتى غابت الشمس **فقال رسول الله**
يا علي صليت العصر **قال** **لا رسول الله فذعا رسول الله صلى الله عليه وسلم**
وجلس في المسجد فبكى بكائين او ثلثة كانا من كلام الحبش فارجت الشمس كهيتهما
في العصر فقام علي ففكرونا وصلى العصر ثم صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم **مثلا**
شكاه قبل ذلك فزجعت الي معرهما سمعت لها صريرا كالمسشار في الحشيه
وظلعت الكواكب **قال صباح ايضا عن عبد الله بن الحسن بن جعفر عن حسين المقل**
عن فاطمه بنت علي عن ام الحسين بنت علي عن اسماء بنت عميس **قالت** **لما كان يوم**
خيبر شغل علي بما كان من فقه العتايام حتى غابت الشمس وكادت فسال النبي
صلى الله عليه وسلم عليا هل صليت العصر **قال** **لا فذعا الله عز وجل فارتفعت**
توسط المسجد فبكى علي فلما صلي غابت **قالت** **سمعت لها صريرا كالمسشار في**

الخشب **وقال** صباح عن أبي سلمة مولى آل عبد الله بن الحرث بن نوفل عن محمد بن جعفر
 بن محمد بن علي عن أم جعفر بنت محمد عن حدتها اسمها بنت عيسى قالت كانوا قبلوا من
 ضبعه ظهر حتى نزلوا إلى جبل فقامت اسمها فتصلي فلما فرغت من صلاتها قالت يا باني
 بابي قلت يا حدة لم تقول يا باني وليس عندك أحد قالت يا باني ذكرت عليا
 قلت يا حدة ما ذكرت من علي من بين أهلك فوجدت في نفسي أن ذكرت عليا
وربك أبي قالت بنتي كان من النبي صلى الله عليه وسلم وهو في هذا المكان ومعه
 علي إذا غي عليه فوضع رأسه في حجر علي فلم يزل كذلك حتى غابت الشمس ثم ان النبي
 صلى الله عليه وسلم أتاه فقال يا علي هل صليت قال لا فقال النبي صلى
 الله عليه وسلم اللهم ان عليا كان في طاعتك وطاعة رسولاك فاردد عليه الشمس
قال فخرجت من تحت هذا الجبل كما خرجت من تحت سحابه فقام علي فضلي
 فلما فرغ أتت مكانها **قال** فخرجت فلقيت أبا جعفر فذكرت ذلك له فقال أنت
 سمعت هذا من أم جعفر قلت نعم فاخذ بيدي حتى استأذن عليا فقال
 حدثني الحديث الذي حدثت هذا فحدثته فخرج وهو مستبشر **وا**
 حدثت جابر بن طريف بن الوليد بن عبد الواحد بن معقل بن عبيد الله عن أبي الزبير
 عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر الشمس أن تخرج ساعة من
 النهار فخرجت ساعة من النهار **وا** حدثت علي بن طريف بن عبيد الله
 بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب قال أخبرني أبي عن أبيه عن حده
 علي بن أبي طالب قال لما كنا بخيبر شهر رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتال
 المشركين فلما كان من العدة وكان مع صلاة العصر حينئذ ولم اصل صلاة العصر
 فوضع رأسه في حجره فنام فاستقبل قال فلم يلبث حتى غابت الشمس فلما
 استقبل مع غروب الشمس قلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صليت صلاة العصر كراهية
 أنا أو فطنة من يؤمك فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده إلى الله عز وجل
 ثم قال اللهم ان عندك بضعون بنفسه علي نبيك فاردد عليه شروها **قال**
 فقامت علي الحال في وقت العصر بيضا بغيره حتى تمت ثم توضأت ثم صليت ثم
 غابت **وقال** اسحق بن ابراهيم التيمي حدثنا محمد بن الفضل عن ابراهيم التيمي عن
 علي بن أبي ذر رضي الله عنه قال قال علي رضي الله عنه يوم الثوري استند
 بأهله هل فيكم من ردت له الشمس غيري حين نام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وجعل رأسه في حجره حتى غابت الشمس فأنشأ فقال يا علي صليت العصر
 قلت اللهم لا فقال اللهم اردد لها عليه فانه كان في طاعتك وطاعة رسولاك
واما ردها حتى تبين لك كذبه صدقه فخرج
 البهني من طريق يونس بن بكير عن اسباط بن نصر لهداني عن اسمعيل بن عبد الرحمن

البرقي

البرقي قال لما اسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم واخبر قومه بالرفقه والعلامة
 في العير قالوا مني حتى قال يوم الاربعاء فلما كان ذلك اليوم اشرف قريش لمشركيهم وقد
 ولي النهار ولم ينجي فدعا النبي صلى الله عليه وسلم فزبد له في النهار ساعة وجبست
 عليه الشمس فلم يزد الشمس على أحد الا على رسول الله وعلى يوشع بن نون حين قال
 الحباري يوم الجمعة فلما ادبرت الشمس خاف ان تغيب قبل ان يفرغ منهم ويدخل
 السبت فلا محل له فنام ظهر فيه فدعا الله فزد عليه الشمس حتى فرغ من نهاره **قال**
 الحاكم ابو عبد الله الحافظ النيسابوري في كتاب الجامع لذكر ايام الامصار المكيين
 لرواه الاحبار قرات علي فاصني العشاء أبي الحسن محمد بن صالح الهاشمي عن عبد الله بن
 الحسين بن موهبي عن عبد الله بن علي المدني **قال** سمعت أبي يقول قصة احاديث
 برونها ولا اصل لها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث لومدق السابيل ما
 افلح من رده **وحدث** لا وجع الا وجع العين ولا غم الا غم الدين **وحدث** ان
 الشمس طلعت علي بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه **وحدث** انه صلى الله عليه
 وسلم **قال** انا اكرم علي الله من ان يدعي تحت الارض ما في عام **وحدث** اوطم
 الحاكم والمحموم انها كانتا يغتا بآن **واما انقياد الشجر خرج مسلم**
 من حديث حاتم بن اسمعيل عن معقوب بن مجاهد أبي حنيفة عن عباد بن الوليد
 بن عباد بن الصامت **قال** خرجت أنا وأبي نطلب العلم في هذا الحي من الانصار
 قبل ان يهلكوا فذكر الحديث الي ان **قال** عن جابر بن عبد الله وسرونا مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا **وا** دايا افج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بقضي حاجته فاشبعته با دارة من ما قظر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ير
 شيئا يستريحه **وا** اذا شجر بن سنان الوادي فانطلق رسول الله صلى الله عليه
 وسلم الي احدهما فاخذ بعض من اعصابها فقال انفا دي علي يا ذن الله فافاد
 معه كالبعر المشوش الذي يصانع فابده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بعض من
 اعصابها فقال انفا دي علي يا ذن الله فافادته معه كذلك حتى كان بالمنصف
 ما بينهما فآلام بينهما يعني جمعها فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ذن الله فافادته
 اخضر مخاف ان يحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم بغيري فينبعد فجلست
 احده يعني فحالت مبي لفته فاذا اناب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمفلا
وا اذا الشجران فذا فافادته فقامت كل واحدة منهما على ساق فزانت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **وقف** وقفه فقال راسه هكذا واستار ابو اسمعيل براسه
 عينا وسما لام اقبل فلما انشأ الي قال ما جابر هل رأت مغامي قلت نعم برسول الله
 قال اطلق الي الشجرتين فا قطع من كل واحدة منها عصفرا فاقبل بهما حتى اذا انت
 مغامي فارسل عصفرا عن يمينك وعصفرا عن يسارك قال جابر ففقت فا حدث

حجر فأكسرتة وحسرتة فاذنك يا فابت الشجرتين فقطعت من كل واحدة منها
عصتا ثم اقبلت اجرهما حتى فلت مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت
عصتا عن يميني وعصتا عن يساري ثم لحقت فقلت قد فعلت برسول الله فعم
ذلك قال ابي مررت بعشرين بعد ثمان فاجبت بشعاعتي ان يرفقه بها ما
دام العصتان وطبين وذكر الحديث وخرج البيهقي وعبرة من حديث حماد بن
سكلمة عن علي بن زيد عن ابي رافع عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان على الحجون كئيبا لما اذاه المشركون فقال اللهم ارني
اليوم اية لا اباي من كذبي بعدها قال فامر فنادي سجرة من قبل عقبه اهل
المدينة فاقبلت تحت الارض حتى انتهت اليه قال ثم امرها فوجعت ابي موضعها
فقال ما اباي من كذبي بعدها من قومي وفي رواية فنادي سجرة من جانب
الوادي فاقبلت تحت الارض حتى وفقت بين يديه ومن حديث ابي معوية
عن الاعمش عن ابي سعيد عن انس بن مالك قال جاء جبريل عليه السلام الي النبي
صلى الله عليه وسلم وهو خارج من مكة فدخله اهل مكة بالدماء فقال مالك
قال خضيتي هؤلاء بالدماء ففعلوا وفعلوا قال فزاد ان اريك اية قال نعم
قال ادع تلك الشجرة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت تحت الارض
حتى قامت بين يديه قال مرها فلترجع قال فارجع ابي مكانك فوجعت ابي
مكانها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسني ومن حديث لونس بن
بكر عن المبارك بن فضالة عن الحسن قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الي بعض شعاب مكة وقد دخله من الغم ما شأ الله من تكذيب
قومه اياه فقال رب اربي ما اطمين اليه ويذهب عني هذا الغم فادجي الله
اليه ادع ابي اعصان هذه الشجرة شئت فدعي عصتا فانزع من مكانه ثم خد
في الارض حتى جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله ارجع
الي مكانك فرجع الغصن تحت الارض حتى استوي كما كان فحمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وطابت نفسه ورجع وقد كان قال المشركون انقلل اياك
واحد ذلك يا محمد فاكل الله عز وجل افعير الله ثامروني اعبدا بها الجاهلون
الي قوله وكن من الشاكرين قال البيهقي وهذا المرسل لما تقدم من الوصول
سأهد وقد سخر الله تعالى الشجرة لنبينا صلى الله عليه وسلم حتى جعل اية لنبوته
لمن طلب منه اية وسهدت له الشجرة بالنبوة في بعض الرواية وذكر من طريق
محمد بن فضيل عن ابي حيان عن عطاء عن ابن عمر رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا منه قال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان نزيد قال ابي اهلي قال هل لك ابي خير قال ما هو قال

نشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال هل من شا
هد علي ما نقول قال هذه الشجرة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي على شاطئ
الوادي فاقبلت تحت الارض خد اقامت بين يديه فاستشهد بها لك فشهدت
له كما قال ثم رجعت الي منبتها ورجع الاعرابي الي قومه فقال ان يتعوبني
ايك لهم والارجعت اليك كنت معك وخرج ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن
الدارمي عن محمد بن طريف قال سمعت محمد بن فضيل بنحو ما خرج البيهقي وخرج البيهقي
من حديث شريك عن سماك عن ابي طبيان عن ابن عباس رضي الله عنه قال
جاء اعرابي الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال بم اعرف انك رسول الله قال
اريت لو دعوت هذا العذوق من هذه النخلة لجا الشهداني رسول الله قال نعم
قال فدعا العذوق فجعل العذوق ينزل من النخلة حتى سقط في الارض ثم جعل
ينقر حتى ابي النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال له ارجع فارجع حتى عاد الي مكانه
فقال اشهد انك رسول الله وامن بوايه البخاري في التاريخ عن محمد بن سعيد
بن الاصبهاني قال اخبرنا شريك وذكره وخرج البيهقي من حديث ابي معوية عن
الاعمش عن ابي طبيان عن ابن عباس قال ابي النبي صلى الله عليه وسلم رجل من
بن عامر فقال ابي من الطب الناس فان كان بك جنون داوئك فقات
النبي صلى الله عليه وسلم انتخب ان اريك اية قال نعم قال فادع ذاك العذوق
فدعاها فجاء ينقر على ذنبه حتى قام بين يديه ثم قال ارجع فارجع فقال يا بني
عامر ما رايت اسحر من هذا اوله من حديث الاعمش عن ابي طبيان عن ابن عباس
قال جاء رجل من بني عامر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عدي
طبا وعلما فاششكي هل يريك من نفسك شي الي من تدعو قال ادعوا لي
الله عز وجل والاسلام قال انك لم تقول قولا فقل لك من اية قال نعم ان شئت
ارسل اية وبين يديه شجرة فقال لعص مني ثعال يا عص فاقطع الغصن
من الشجرة ثم اقبل ينقر حتى قام بين يديه فقال ارجع الي مكانك فرجع قال
العامري قال عامر بن صعصعة لا الوصل علي شي فلكه ابدان من حديث
الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن ابن عباس قال جاء رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما هذا الذي تقول اصحابك قال وحول رسول الله اعدان قال فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك ان اريك اية قال فدعا عذفا منها فاقبل
تحت الارض ولسجد ورفع راسه حتى وقف بين يديه ثم امره فارجع قال فخرج العامري
وهو يقول يا عامر بن صعصعة والله لا اكره شي نقول ابدان قال البيهقي
كذا قال سالم بن ابي الجعد وذكر في هذه القصة صدق الرجل اياه كونه روي
سماك وحمل انه توهمه سحر ثم علم انه ليس بساحر فامن وصدق وروي

في ذلك عن بريدة وخرج السهقي من حديث لونس بن بكير عن اسمعيل بن عبد الملك
عن ابي الزبير عن جابر قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
وكان اذا اراد السرايا عدحي لا يراه احد فنزلت امرا لا يفلاه من الارض ليس
بها علم ولا شجر فقال يا جابر خذ الاداة وانطلق بنا فقلت الاداة ما
فمنيتا حي لا سكاك نري فاذا استجرات بيننا ادع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا جابر انطلق فقل لهذه الشجرة يقول لك رسول الله الحق بها خبتك
حي اجلس خلفها ففعلت فوجدت حي لحقت بها جنتها فجلس خلفها حتى قضى
 حاجته ثم رجعت وخرجه ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي وخرج السهقي
من حديث زعمه ابن صالح عن ابي الزبير انه سمع بونس بن جناب الكوفي حدث
انه سمع ابا عبيدة يحدث عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان في سفر الى مكة فذهب الى الغايط وكان سعد بن
ابره احد قال فلم يجد شيئا ينواري به فنصر نسيج ثيابي فذكر قصه الشجر
وقصه الجمل نحو من حدث جابر وحدث جابر اصح قال السهقي وهذه الرواية
ينفرد بها زعمه ابن صالح عن زناد الطه من سعد بن ابي الزبير وله من
حديث لونس بن بكير عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة عن
ابيه قال سافرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سقرا فزايب منه
اشيا عجايز لنا منزلا فقال انطلق الي هاتين الايتاس فقل ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لهما ان يجتمعا فاطلقت فقلت لهما ذلك
واثرت كل واحدة منهما من اصلها ونزلت كل واحدة الى صاحبها فالتفتا
جميعا فقصي رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته من ورايهما ثم قال انطلق
فقل لهما فلتعد كل واحدة الى مكانها فاني سمعت فقلت لهما ذلك فزرت
كل واحدة حتى عادت الى مكانها واستمره فقالت ان ابني هذا به
لم من سبع سنين باحدة في كل يوم مرتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ادنيه فاني سمعته ففعل في فيه وقال اخرج عدوا لله انا رسول الله ثم قال
لها اذا رجعتا فاعلينا ما صنع فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبلته
ومعه كبشان واقط وسمن فقال يا رسول الله خذ هذا الكبش فاخذ
مالا اراد فقالت والذي اكرمك ما رايت به شيئا منذ فارقتا ام اناه بعير
فقام بين يديه فزاي عنيته ثم معان فبعث الي اصحابه فقال ما لبعيركم هذا
يشكركم فقالوا كنا نعمل عليه فلما كبر وذهب علمه نواعدنا الشجر عدا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا شجرة واجعلوه في الابل يكون فيها خرجه
من حديث وكيع عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن عمار بن مرة عن ابيه قال رايت

من اسوله

من رسول الله صلى الله عليه وسلم بلته اشيا فذكر الحديث معني روايه لونس الا انه
زاد خذ احد الكبشين ورد الاخر وخذ السمن والاقط قال مرة بن يعلى هو مرة
من ابي مره البقي وقيل فيه عن يعلى نفسه انه قال رايت فذكر من طريق وكيع عن
الاعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم عجا
خرجت معه في سفر فزنا منزلا فاشه امره بعلى لها به لم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اخرج عدوا لله انا رسول الله قال فزنا فلما رجعتا جات ام العلابيكش
وشى من اقط وسمن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا يعلى خذ احد الكبشين و
عليها الاخر وخذ السمن والاقط قال ففعلت هذا الصنع والاول وهو قال
التحاري يعني روايته عن ابيه وهو انما هو عن يعلى نفسه وهو فيه وكيع مرة
ورواه علي الصنع مرة قال السهقي وقد وافقه فيما زعم التحاري انه وهو لونس
بن بكير فحتمل ان يكون الوصف من الاعمش والله اعلم وخرج من حديث شريك
عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن ابيه عن حبه قال رايت من النبي صلى الله
عليه وسلم بلته اشيا ماراها احد فنبلي لب معه في طريق مكة الحديث قال
ورواه عطاء بن السائب عن عبد الله بن حفص عن يعلى بن مرة البقي قال بلته اشيا
رايتا من رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا نحن تسير معه فذكر قصه البعير
وقال ثم سريما حي بزلنا منزلا فنام النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة تشق
الارض حي غشيتهم رجعت الي مكانها فلما استيقظت ذكرت له فقال هي شجرة
استاذنت ربيها في ان تسلم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها فذكر
قصه المراه وخرج الامام احمد هذا الحديث من طريق عبد الرزاق قال انه سمع
عطاء ذكره قال السهقي الرواية الاولى عن يعلى بن مرة في امر الشجرين اصح لموافقة
روايه جابر بن عبد الله الانصاري الا ان يكون امر الشجرة في هذه الرواية حكاه
عن واقعه اخري وخرج من حديث معاوية بن يحيى الصدي قال اخبرني الزهري
عن خارج بن زيد قال قال اسامة بن زيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الي الحجة التي حجاها حي اذ انما سطن الروح فذكر قصه المرأة بزاده ثم قال
يا اسكيم افطره هل تري من خير لمخرج رسول الله فقلت رسول الله قد دحر الناس
الوادي ما فيه موضع فقال انظر هل تري من نخل او حجارة فقلت رسول
الله قد رايت نخلات متفرقات ورجا من حجارة قال انطلق الي النخلات فقل
لهن ان رسول الله يامركن ان تذاينن لمخرج رسول الله وقل للحجارة مثل ذلك قال
فاثنتين فقلت ذاك لهن فوالذي بعثه بالحق نبيا لقد جعلت انظر الي النخلات
تخذون الارض خذا حي اجتمعن وانظر الي الحجارة بيتا فزرت حي صرنا رجعا
حلف النخلات فايته فقلت ذاك له قال خذ الاداة وانطلق فلما قضى حاجته

والتعرف قال يا سبيم عداي الخلات والحجارة فقل لمن ان رسول الله ما مكر
ان ترجع الي مواضعك وخرج ابو نعيم من حديث حبان بن علي عن صاحب
بن حبان عن ابن بريدة عن ابيه قال جاء اعرابي الي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله قد اسلمت فارني شيئا اود به فقلت قال ما الذي تريد
قال ادع تلك الشجرة فلنا لك قال ادعها فادعها فانها الاعرابي فقال
اجبني رسول الله فالت علي جانب من جوانبها فقطعت عروقها ثم سالت
علي الجانب الاخر فقطعت عروقها ثم سالت علي الجانب الاخر فقطعت عروقها
حي انت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت السلام عليك رسول الله فقال
الاعرابي حسبي حسبي فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ارجعي فرجعت
فجلست علي عروقها وزوي يحيى بن ابي عمر العديني قال ما سئلت من عبده
عن مسعر عن عمرو بن مروه عن ابي عبيدة عن عبد الله قال قال لي مسروق
اخبرني ابوك ان شجرة اذوت النبي صلى الله عليه وسلم بالحن

واما انقلاب العود والقضيب سيفا جيدا قال

الواقدي لمحدثي عمر بن عثمان الحنظلي عن ابيه عن عمه قال عكاشة بن
محجن انقطع سبقي في يوم بدر فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
عودا فاذا هو سيف ابيض طويل فمالت به حتي هزمت الله المشركين فلكم
بزل عنده حتي هلك وقال يونس عن ابن اسحق في تسميته من شهد بدر انا
قال وعكاشة بن محجن وهو الذي قاتل لسيفه يوم بدر حتي انقطع في يده
فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه خذلا من حطب فقال قاتل
بهذا يا عكاشة فلما احده من بدر رسول الله هززه فغاد سبيعا في يده طويل
الغمامه شديد المش ابيض الحديد فقال حتي فتح الله علي رسول الله لم يزل
عنده لسهده المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتي قتل بعني
في قتال اهل الردة وهو عنده وكان ذلك السيف تسمي القوي قال
الواقدي حديثي اساميه بن زيد عن داود بن الحصين عن رجاك من بني
عبد الاشهل عدة قالوا انكوس سيف سلكه بن اسلم بن جرير يوم بدر فبقي
اعزله لا سلاح معه فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيها كان في
يده من عرا حبت ابن طاب فقال اصرب بهذا فاذا اسيف جليد فلم يزل عنده
حتي قتل يوم جسر ابي عبيد قال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن سعد بن عبد
الرحمن الحنظلي قال اخبرنا اشيا عن ابن عبد الله بن جحش حالي النبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد وقد ذهب سيفه فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم عسيبا
من نخل فرجع في يد عبد الله سيفا واما حنين الجذع فانه مكن

الايات

الايات المشهورة والاعلام العائنه الي نقلها خلف الامه عن سلفها خرج الحار
من حديث عبد الواحد بن ابي عن ابيه عن جابر بن عبد الله الا يضاري رضي الله
ان امرأة من الاضرار قالت بر رسول الله الا جعل لك شيئا بعد عليه فانني
علاما بخيرا قال ان شئت قال فعلت له المنبر فلما كان يوم الجمعة فعد النبي
صلي الله عليه وسلم علي المنبر الذي صنع فصاحت النحلة التي كان يحط به عندها
حتي كادت ان تنشق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتي اخذها فضمها اليه فجعلت
تنبس ابن الصبي الذي يسكت حتي استقرت قال كنت علي ما كانت تسمع من
الذكر ذكره في كتاب النبوة في باب البحار وخرج في باب علامات النبوة من
حديث يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبد الله بن انس بن مالك انه سمع
جابر بن عبد الله يقول كان المسجد مسقوفا علي جذوع نخل فكان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا خطب يقوم الي جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه سمعنا
لذلك الجذع صوتا كصوت العشار حتي حيا النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده
عليها فسكنت وذكره في الجمعة في باب الخطبة علي المنبر قال السريفي ولقد احدث
طرف عن جابر بن عبد الله فذكر من طريق السابق رحمه الله قال اخبرنا عبد المجيد
بن عبد العزيز عن ابن جريح قال اخبرني ابو الدرداء سمع جابر بن عبد الله يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب استند الي جذع نخلة من سواري المسجد
فلما صنع المنبر فاستوي عليه اضطربت تلك السارية كحبل الناقة حتي سمع
اهل المسجد حتي نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتنقها فسكنت وله من
حديث ادم ابن ابي اسحاق قال ما اسرايل عن ابي اسحق المديني عن سعد بن ابي كرب
عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب اسند
ظهره الي خشيته فلما صنع المنبر فقدته الخشيته فحنت خشيته الناقة الخلوخ
الي ولدها فانها صار رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت
ومن طريق الاعمش عن ابي صالح عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحط
الي جذع فلما جعل له المنبر خطب عليه جنت الخشيته خشيته الناقة الخلوخ
فاختضتها فسكنت ومن طريق ابي عوانة عن الاعمش عن ابي صالح عن جابر عن
ابي اسحق عن كريب عن جابر قال كانت خشيته في المسجد وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحط اليها فلما له لوجعلنا لك مثل العرش ففقت عليه ففعلت
فحنت الخشيته كما نحن الناقة فانها صار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختضتها
ووضع يده عليها ومن حديث ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن جابر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الي جذع نخلة فخطب قبل ان يوضع المنبر فلما وضع
المنبر صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فحنت ذلك الجذع حتي سمعنا خشيته

الخلوة

قال فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه فسكن ومن حديث
حبي بن سعيد عن ابن المسيب عن جابر مثله غير انه قال **لحن** حنين العشار
وحجج البخاري من حديث حبي بن كثير ابي عتيان بن ابي حفص عمر بن العلاء
اخو ابي عمرو بن العلاء قال سمعت ما نفعنا عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر يقول اليه لحن الجذع فاما ما نفع بهدا ورواه ابو عامر عن
عبد الحميد بن عثمان بن عمار بن مجاز بن العلاء عن نافع بهدا ورواه ابو عامر عن
ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **وحجج** ابو بكر
بن ابي شيبة من حديث حماد بن ابي سلمة عن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب الى جذع فلما اتخذ
المنبر يقول اليه لحن الجذع حتى آناه فاحضته فسكن قال **لوم** اخضته لحن
الي يوم القيمة **وحجج** البهيقي من حديث سليمان بن بلال عن سعد بن سعيد
بن قيس عن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول يوم الجمعة اذا خطب الى خشبه ذات فرصتين قال **اراهما** من
دوم كانت في مصلاه وكان ينكح اليها فقال له اصحابه برسول الله ان الناس
فذكروا فلما اخذت شيئا يقوم عليه اذا خطبت يراك الناس فقال ما
شيء قال سهل ولم يكن بالمدينة الا بخار واحد قال فذهبت انا وذلك
البحار الى الغابة فقطعت هذا المنبر من اثنائه قال فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تحت الحشبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم **الا** يحجزون
من حنين هذه الحشبه فاقبل الناس عليها فرقوا من حنين حتى كبروا وهم
فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما ما فوضع يده عليها فسكنت فامر
رسول الله بها فذفت تحت منبره او جعلت في السقف **ومن** حديث عكرمة
بن عمار قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم مسندا ظهره الى جذع
مضروب في المسجد يوم الجمعة فخطب الناس لحاجه روي فقال رسول الله
اصنع لك شيئا يتعد عليه كائنا ما كان فصنع له منبرا اذ رحبت ويتعد على الثالث
فلما فتد على ذلك المنبر خار الجذع لحوار الثور حتى اخرج المسجد فخاره فنزل
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لزمه فسكن فقال رسول الله
والذي نفسي بيده لو لم الزمه لما زال كذا الى يوم القيمة **وحجج** ابو بكر
ثم امر به فدفن ومن حديث ابن المبارك قال في مبارك ابن فضال قال
حدثني الحسن بن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخطب
يوم الجمعة ويمسك ظهره الى خشبه فلما كثر الناس قال ابناؤا لي منبرا فيسوي

له منبرا ما كانت عنيتين فتحول من الحشبه الى المنبر قال فحنت والله الحشبه
حينئذ قال انس وانا في المسجد اسمع ذلك قال فوالله ما زالت تحن حتى
نزل رسول الله من المنبر ففتني اليها فاحضتها فسكنت فبني الحسن **وقال**
يا معشر المسلمين الحشبه تحن الى رسول الله فتوقا فلبس الرجال الذين
يرحون لعاه الحق ان يساقوا اليه ومن حديث اسحق الا زرق عن سريته
عن عمار الدهني عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حشبه ليستد اليها اذا خطب فضع له كرسي او منبر فلما
فقدته خارت كما تحور الثور حتى سبها اهل المسجد فاما ما روي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاحضتها فسكنت **وحجج** ابو محمد الدارمي قال ما زكرا بن عدي
عن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن محمد بن عفيف عن الطفيل بن ابي بن كعب عن ابيه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فقال رجل من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل لك ان اعمل لك منبرا يقوم عليه يوم الجمعة حتى
يراك الناس وتسمعهم لخطبتك قال نعم قال فضع له تلك درجات فلما صنع
المنبر ووضع في موضعه واراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقوم على المنبر
فزال اليه حمار الجذع حتى تصدع وانشق فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمسك يده حتى سكن ثم رجع الى المنبر فلما هدم المسجد وغير اخذ ذلك الجذع
ابي بن كعب وكان عمده في داره حتى بلى واكلمته الارضه وعاد فاما ومن
حديث صالح بن حيان قال حدثني ابن بريدة عن ابيه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا خطب قام فاطال القيام وكان يثنى عليه فبانه فاني سمعت
فحقره واقم الي جنبه وكان اذا خطب فطال القيام عليه استند اليه فانما
عليه فيصوبه رجل كان ورد المدينة فقال لمن يليه من الناس لو اعلم ان محمدا
محمدا في يتي بر فقه به لصنعت له مجلسا يقوم عليه فان بنا جلس ما شا
وان بنا قام فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال استوف به فانوه به
فامر ان يصنع له هذه المراقي فوجد النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك راحة
فلما فارق النبي صلى الله عليه وسلم الجذع وعاد الى الذي صنع له جذع الجذع
لحن كما تحن الناقة حين فارقت النبي صلى الله عليه وسلم فرغم ابن بريدة عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع حنين الجذع رجع اليه فوضع يده
عليه **وقال** اخبرنا امرسك في المكان الذي كنت فيه فتكون كما كنت
وان شئت امرسك في الجنة فتشرب من انهارها وعيونها وتحسن نيتك
وتنم فياكل اوليا الله من عرك فقلت فرغمه سمع من النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم وهو يقول له نعم قد فعلت مرتين فبيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال

اختار ان اعرضه في الجنة **وقال** البغوي **وعبد الله بن احمد بن حنبل** حدسنا عيسى
بن سالم ابو سعيد الشامي ما عبد الله بن عمرو يعني الرقي ابا وهب عن عبد الله
بن محمد بن عوف بن الطيب بن ابي بن كعب عن ابيه **قال** كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي الي حديق **وقال** رجال من اصحابه لا تجعل لك شيئا تقوم
عليه يوم الجمعة حتى يراك الناس **وتسمع** خطبتك **فقال** نعم يصعب له ذلك و
فقام عليها كما كان يقوم فاصبح اليه الجذع **فقال** له اسكن ثم التفت **فقال**
ان نسا ان اعرضك في الجنة فيا كل ملك الصالحون وان نسا ان اعبدك رطبا
كما كنت فاختار اخره على الدنيا فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم ذفع الي ابي
فلم يزل عنده حتى اكله الارض **قال** البيهقي هذه الاحاديث التي ذكرناها
في امر الجنان كلها صحيحة وامر الجنان من الامور الطاهرة والاعلام النبوية التي
أخذها الخلف عن السلف ورواه الاحاديث فيه كالتكليف والمجاهدة على
الاسلام والسنة وبه العباد والعصية **وقال** ابو بن عوف لا ينبغي ان ينجس
من حنين الجذع ويحيى الاشجار الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فان من جعل
في الغنطيس خاصية تحذب الحديد اليه محو ان يجعل في الرسول خاصية
تجذب ذلك اليه **وقال** عمرو بن سواد **قال** في الشافعي رحمه الله ما اعطى الله
عز وجل نبيا ما اعطى محمدا صلى الله عليه وسلم فقلت اعطى عيسى عليه السلام
احيا الموتى **فقال** اعطى محمدا صلى الله عليه وسلم الجذع الذي كان يحط به الي
جنبه حتى هي له المسير فلما هي له المسير من الجذع حتى سمع صوته فهذا الكبرياء
واما تسلم الاحجار والاشجار عليه فخرج مسلم
من حديث سائك بن حرب عن جابر بن سمرة **قال** قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني لا عرف حجرا علكه كان تسلم علي قبل ان اعث اني لا عرفه الا ان يلقظ
ان علكه حجرا كان تسلم علي لبياني **بعث** اني لا عرفه اذا مررت عليه **وخرج**
الحاكم من حديث الوليد بن ابي ثور عن السدي عن عباد بن عبد الله عن علي
رضي الله عنه **قال** كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة فخرج في بعض توابعه
فما استقبله شجرة ولا جبل الا **قال** عليك السلام برسول الله **قال** الحاكم هذا
حديث صحيح الاسناد **وقال** لم يخبرنا به **وقال** لونس بن بكر عن بن اسحق حدثني عبد
الملك بن عبد الله بن ابي سيف بن العلاء بن حاربه الثقفي **وقال** وكان واعية عن بعض
اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد الله كرامته وابتداه بالنبوة
كان لا يمر بحجر ولا شجرة الا تسلم عليه وسمع منه فيلسف رسول الله خلفه وعن
مبينة وعن شماله فلا يري الا الشجر وما حوله من الحجارة وهي تحبسه بحبه النبوة
السلام عليك رسول الله **وخرج** الطبراني من حديث ابراهيم بن طهمان عن سماك

بن حرب

بن حرب عن جابر بن سمرة **قال** سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كانت لبياني
بعث ما مررت شجرة ولا حجر الا **قال** السلام عليك برسول الله **وقال** الواقدي
حدثنا علي بن محمد بن عبيد الله بن عمر بن الخطاب عن منصور بن عبد الرحمن عن امه
صفية بنت شبيب عن برة بنت ابي حنيفة **قال** لما ابتداه الله تعالى محمدا صلى الله
عليه وسلم بالنبوة كان اذا خرج لحاجته ابعده حتى لا يري شيئا ويقضي الي الشعب
والاوديه فلا يمر بحجر ولا شجرة الا **قال** السلام عليك برسول الله وكان يلفت عن
مبينة وشماله وخلفه فلا يري احدا ويعدم عن قريب حديث ابن بريدة عن ابيه
قال حارابي **فقال** برسول الله قد اسلمت فاربي شيئا اردد به بغيرنا **قال**
ما الذي تريد **قال** ادع تلك الشجرة فلما لك **قال** اذهب فادعها فانها **فقال**
احيي رسول الله **فقال** علي حبيب من جوانها فقطعت عروها ثم سالت علي الجانب
الاخر فقطعت عروها حتى اب النبي صلى الله عليه وسلم فالت السلام عليك
برسول الله **وحدث** علي بن مره انه **قال** سمونا حي بولنا من لا تمام النبي صلى الله
عليه وسلم لمحات شجرة تنشق الارض حتى غشيتها ثم رجعت الي مكانها فلما استنقظ
ذكرت **قال** هي شجرة اسنادت رها في ان تسلم علي رسول الله فاذلها
واما تحرك الجبل لاجله وسكونه بامر فخرج
الحاربي في سابق ابي بكر رضي الله عنه من حديث سعيد عن قتادة ان النبي
صلى الله عليه وسلم حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا و ابو بكر وعمر
وعثمان فرجع فلقمهم فقال اثبت احدنا ما عليكم بني وصدق وسهيدان
وذكر الزمدي هذا الحديث لهذا الاسناد وخو هذا اللفظ **وقال** هذا
حديث حسن صحيح وخرجه الحاربي في سابق عمر رضي الله عنه ولفظه عن النبي
قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم حرا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجع فقال
اثبت فما عليكم الا بني او صدق او شهيد وخرجه في سابق عثمان رضي الله عنه
ولفظه ان اسنادا حدثهم **قال** صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر
وعمر وعثمان فرجع فقال اسكن احدا طنه صر به برجله فليس عليك الا بني
وصدق وشهيدان وخرج مسلم والزمدي من حديث سهيل بن ابي صالح
عن اسد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على
حرا هو و ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير فمركت الصخرة **فقال** النبي صلى
الله عليه وسلم اهدي انا عليك **وقال** مسلم اهدي انا عليك الا بني او صدق
او شهيد **قال** الزمدي هذا حديث صحيح وخرج مسلم من حديث يحيى بن سعيد
عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
على جبل حرا فمركت **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن حرا فما عليك الا

بني اوصديق او شهيد وعليه النبي وابوبكر وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد بن ابى
وقاص قال ابو عبد الله محمد بن ابى نصر الحميدي كذا عند مسلم في ما راينا من نسخ
كنايه وفي رواية سليمان بن بلال عن عبي بن سعيد الا يضارب لم يذكر عليا رضي الله عنه
وراد سعدا وهكذا اخرجاه ابو بكر البرقاني في كناهيه من حديث سليمان بن بلال
عن عبي بن سعيد كما اخرجاه مسلم واخراجه البرقاني ايضا من رواية معوية بن
صاح عن عبي بن سعيد لهذا الاسناد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان علي
حرا ومعه ابوبكر وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن ابى طالب وعبد الرحمن
بن عوف والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وسعد بن ابى وقاص وسعيد
بن زيد بن عمرو بن نفيل فخرج الجليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسكن
حرا فليس عليك الا بني اوصديق او شهيد فاسكن الجليل قال الحميدي في هذا
الحديث زيادة فوايد حسنة واسناده على شرط مسلم وخرج النسائي من حديث
جبر عن خبيز عن هلال عن عبد الله بن ظالم قال دخلت على سعيد بن زيد
فقلت اني من هذا الظالم اقام خطبا يشتمون عليا فقال او ودعوا لها الشهد
علي الشعة انهم في الجنة ولو شهدت علي العاشر لصدفت كنام مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم علي حرا فخرجك فقال اثبت فاعليك الا بني اوصديق او شهيد
قلت ومن كان علي حرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوبكر وعمر وعثمان
وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعد فلما فزع العاشر قال انا هلال بن
ساف لم سمع من عبد الله بن ظالم وذكره النسائي من حديث ابن ادريس عن
حصين لهذا الاسناد مثله وذكره ايضا من حديث سيفين عن منصور عن هلال
بن اساف عن ابن جيان عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن زيد قال خرجك حرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره في حرجه الزمدي من حديث
هشيم قال انا خبيز عن هلال بن اساف عن عبد الله بن ظالم المازني عن
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه قال اشهد علي النسعة انهم في الجنة ولو شهدت
علي العاشر لم اتم قيل وكيف ذلك قال كنام مع رسول الله الحديث وقال هذا حد
حسن قال القاضي عياض وخرجك الجليل وكلام النبي صلى الله عليه وسلم له وقوله
اهذا فاعنا عليك بني اوصديق او شهيد فكم من انا بنوهم واجباراه بالقبوب
واخران العادات له وكل من كان عليه بعد النبي صلى الله عليه وسلم والصدق
ما تواسمدا وفيه كرامه عظيمه لهؤلاء الذين كانوا عليه وهم ابوبكر وعمر وعثمان
وعلي وطلحة والزبير وفيه ان من قبل ظلمنا في غير معرك شهيد له اسم الشهيد
واخره وان لم يكن حكمه في الصلاة والغسل حكمه ولذلك كان جميع هؤلاء عمر وعثمان
وعلي وكذلك الزبير من قبل منصرفا من الحرب وكذلك طلحة انزل عن الناس ناركا

للمنفار

للمنفار رضي الله عنهم واما رقم اسمه صلى الله عليه وسلم على صفحات المخطوطات

فقال الفقيه الاديب ابو عبد الله محمد بن عمر بن محمد بن رشيد في رحلته حدثنا
شيخنا الفقيه ابو عبد الله محمد بن علي قال ولد عندنا بنو زرار لبيه غرة رجب الفرد
من عام اربعة وسبعين وسماه حزي اسود غرته بيضا على شكل الدابرة
وفيهما مكتوب محمد بخط في غايه الحسن والبيان فاللفت في ذلك ثاليف اسميته
الغرة اللابحة والمسكة الفاححة في الخطوط الصديقه والمفاخر المحمدية ونطمت
في ذلك قصا يد منها فويل

- جدي عذا كالحدي اشرف جنسه فحمله فوق السماء الاعز
- رقت يد الاقدار صفحه وجهه رقبا يد بها اسم لاكرم مرسل
- فلالات انواره فتشاعها كالشمس قد حفت ما شرف منزل
- ما ابصار الاسم الشريف موحد الا وقتل منه خير مقبل
- رويت به البائنا فكما وردت به الافواه اعذب منزل
- في غره الشهر المبارك اشرفت والناس بين مكبر ومهل
- عجب ابى رجب به فنا كدت بركانه في قلب كل مومل
- وكان من قد قال عشر رجبا نزي عجا عناه بالزمان المحمل
- باعره كالصبح غنم حسننا خط من الليل البهيم الاليل
- استننى واحلى في النفوس من الكري والذين عذب الدلال السلسل
- في خط انعام على لوح الهوى فمومل نجاه او منام
- طرده اذ ان الزمان يأسره في الحال والماضي وفي المستقبل
- ما توارر الغرافات غرة غرا في رمن اغر محمل
- جري ذبول العزم من مراح لها حرا الفناء ذبول برد مسبل
- اعطيت مالم يعط مثلك مثله شكر المولاك العلي المفضل
- شرف خصصت به وفصل ما هو مقي على مر الزمان الا طول
- هذا طراز الحسن لا ما قاله حسار في حسن الطراز الاول

قال جامع اخبار بني العاصي العاصي الاديب يعقوب بن يوسف بن علي
المكناسي قال شاهدت عدنيه بجايه من بلاد افرقيته رجلا بيضا عينا
اليمني من اسفل مكتوب بعرق احمر كناه به بلحه محمد رسول الله وهذه الكتاب
لا تظهر حتى يجز حفن عينه الاسفل واما ما دامت عينه على حالها فلا
تظهر كناه فان الحفن لسرها قال الحافظ ابو القاسم يحيى بن علي بن محمد بن
ابراهيم بن عبد الله بن هرون المعروف بابن الصواف ويا بن الطحان الحفري المصنف
في كتاب اخبار علي مصر ونوفي رحمه الله سنة ست عشرة واربع مائة حدثنا

ابو احمد محمد بن احمد بن علي الزبي قال سمعت ابا عمر بن موسى بن ابراهيم الوراق بالمر
يقول سمعت احمد بن احمد الطبري بطرسوس يقول ظهر عندنا بطبرستان قوم
يقولون لا اله الا الله وحده لا شريك له فاما محمد فلا يقربونته وانما طاب
اهل العلم علي خلا فهم وكثروا وكثرت العوفا منهم وعمل جماعة منا علي الرحيل من
طبرستان خوفا منا علي انفسنا وكان الرجل يهجر اياه واجاه وولده فمحن لذلك
في يوم شديد الحر اذا اظلمت اسما به بيضا شديد البياض فلم يزل ينشأ حتى
احذت ما بين الحافقين واحالت بين السماء وبين البلد فلما كان وقت الزوال
ظهر في السماء بخط مورق لا اله الا الله محمد رسول الله فلم يزل كذلك الي وقت
العصر ما ب كل من كان افثن واسلم اكثر من كان عبدا من اليهود والنصارا
وذكر ان في سنة اربع وخمسين واربعماية عصفت عصفه ريح شديده مخراسان
كريح عاد اقلعت فيها الجبال وفرت الوحوش فطن الناس ان القيمة قد
قامت وخافوا واهلوا هلعاً شديداً وانتهلوا الي الله تعالى بالدعاء ونظروا
فاذا نور عظيم قد نزل من السماء علي جبل من تلك الجبال ثم ناموا الوحوش
فاذا هي مضفرة الي ذلك الجبل الذي سقط فيه ذلك النور فصاروا معها
اليه فوجدوا به صخرة طولها ذراع في عرض يلك اصابع وفيها بللته اسطر سطر
فيه لا اله الا الله الا انا قاعدون وسطر فيه محمد رسول الله القربي وسطر
تاليه فيه احذروا وقعة المغرب وانها يكون من سبعة او تسعة والقيمة قد
ارفت ذكر ذلك في كتاب عجائب الحكايات وعزائب الما جريات وذكر ايضا عن
الحافظ السلفي قال سمعت ابا الحسن المجاشعي يقول رأت بلاد سيلان شجرة لها
اوراق خضرة وعلي كل ورقه مكتوب بخط اسود حصرة من لون الورق لا اله
الا الله محمد رسول الله وكان مقدمهم من الاكابرو كانوا عده اوثان وكانوا
يقطعونها ويعصون اثارها فترجع الي ما كانت عليه في اقرب وقت فاذا ابوا
الرصاص واقبلوه في اهلها فخرج من حول الرصاص اربع فروع علي كل فرع لا اله
الا الله محمد رسول الله فصاروا يثبركون بها ويستشفون من المرض اذا اشتد
وخلقوها بالعرفان واجل الطب **واما تطلب الغمامه فقال**
ابن سعد احبنا محمد بن عمر بن عيني الواقدي قال حدثني معاذا بن جبل محمد عن عطاء
بن ابي رباح عن ابن عباس رضي الله عنه قال خرجت حلبي تطلب النبي صلى الله
عليه وسلم وقد بدت اليهم تقبل فوجدته مع اخته فقالت في هذا الحر فقال
اخذ يا امه ما وجداني حر اريت عما منه نزل عليه اذا وقف واذا سار
سارت معه حتى انني ابي هذا الموضع احبنا محمد بن عمر بن محمد بن صالح بن دينار
وعبد الله بن جعفر قال حدثنا ابن ابي جسيم عن داود بن الحصين قال

لما خرج ابوطالب الي الشام وخرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم في المرة الاولى
وهو ابن بنيه عشرة سنة فلما نزل بصرى من الشام وبها راهب فقال له يحزا
في صومعة له وكان علما نصاري يكونون في تلك الصومعة ينوار ثوبها عن
كتاب يدرسونه فلما نزلوا بحيرا وكان كثير اسامرون به لا يحلمون حتى اذا كان
ذلك العام ونزلوا مرة اخرى ساء صومعته فذكا نوايزلونه قبل ذلك كلما
سروا فضع لهم طعاما ثم دعاهم وانما جعله علي دعاهم انه راهم حين طلوعوا وغما
نظروا رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين القوم حتى نزلوا تحت شجرة ثم نظر الي
تلك الغمامة اظلمت تلك الشجرة واخضلت اغصان الشجرة علي النبي صلى الله عليه
وسلم حتى استظل تحتها فلما راى حيرا ذلك نزل من صومعته وامر بملك
الطعام فاتي به وارسل اليهم فقال ابي قد صنعت لكم طعاما يا معشر قريش
وانا احب ان تحضروه كلكم ولا تخلصوا منكم صغيرا ولا كبيرا حرا ولا عبدا فان
هذا النبي نكر مولي به فقال رجل ان لك لنا بحيرا ما كنت تقنع بنا هذا
فما شأنك اليوم قال فاني احببت ان اكرمكم ولكم حق فاجتمعوا للكبيرة وتخلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين القوم فحدثه بنيه ليس في القوم اصغر
منه في رحاله تحت الشجرة فلما كثر حيرة الي القوم فلم ير الصفة التي تعرف وعدها
عنده وجعل ينظر فلا يرى الغمامة علي احد من القوم وبراها متخلفة علي
راس رسول الله قال حيرا يا معشر قريش لا تتخلص منكم احد عن طعامي قالوا
ما تتلف احد الا غلام هو احدث القوم سنا في رحالهم فقال ادعوه فليحضروا
طعامي فاما ان تحضروا وتخلص رجل واحد مع ابي اراه من انفسكم فقال
القوم هو والله او سطنا نسبا وهو ابن ابي هذا الرجل يعنون اباطال وهو
من ولد عبد المطلب فقال الحرث بن المطلب بن عبد مناف والله ان كان بنا
للقوم ان يتخلص ابن عبد المطلب من بيننا ثم قام اليه فاخضته واقبل به حتى
اجلسه علي الطعام والغمامة تشير علي راسه وجعل يحيرا يلحظه خطا شديدا
وينظر الي اشياء في جسده فذكا نوايزلونه من صومعته فلما فرغوا من طعامهم
قام اليه الراهب فقال يا غلام اسالك حق الالات والعزبي الا احببني عما
اسالك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشالي باللات والعزبي
فوالله ما ابغض شيئا بقدر ما اسالك عما احببني عما اسالك عنه قال
سلي عما يدلك فجعل يساله عن اشياء من حاله حتى نومه فجعل رسول الله
يحيرة فبواحق ذلك ما عنده ثم جعل ينظر بين عينيه ثم كشف عن ظهره فراى خاتم
النبوته بين كفيه علي موضع الصفة التي عنده قال فقبل موضع الخاتم وقالت
قريش ان محمد عند هذا الراهب لغدا وذاكر الحديث احبنا محمد بن عمر بن موسى

بن شيبه عن عميره بنت عبد الله بن كعب بن مالك عن ام سعد بنت سعد عن
نفسه بنت ميثبه بنت علي بن ميثبه قالت لما بلغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمسا وعشرين سنة قد ذكر الحديث في حزوج رسول الله في تجاره كحجة
بنت خويلد ومعه غلامها ميثبه الي ان قال وكان ميسر يري رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كانت لها جرة واشتد الحر يري ملكين يظلا من الشمس وهو
علي بعيره وكان الله قد اتى على رسوله المحبة من ميسرة وكان كانه عبد لرسول
الله فلما رجعوا وكانوا عرا نظروا ان قال يا محمد انطلق الي حديج فاسبقني فاجرها
بما صنع الله لها علي وجهك فانها تعرف ذلك لك مقدم رسول الله حتى قدم
مكة في ساعه الظهيرة وحديج في عليها معها نسائها من نقيبة بنت ميثبه
فراى رسول الله حين دخل وهو راكب علي بعيره وملك كان يظلا علي فارتد
نسائها فمحن لذلك ودخل عليها فحزها بارحوا في وجههم فشرت بذلك
فلما دخل ميثبه عليها اخبرته بما راى فقال قد رايت هذا منذ خرجنا من الشام
واما ربيعة يوم حنين وجوه المشركين كفا من حصارها
فلا اعينهم فقد قال موسى بن عقبة في عذرة حنين ولما غشي رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغمام قام في الراكلين وهو علي البغلة ويقولون بل
فرغ يد يد الله يدعوه يقول اللهم اني اشتدك ما وعدتني اللهم لا تبني لهم
ان يظروا علينا ونا دي اصحابه قد مرهم باصحاب البيعة يوم الحديجة باصحاب
سورة البقرة بايثار الله وايثار رسول الله بايثار الحزج وقبض قبضه من الحصار
محبها وجوه المشركين ونواصيهم كلها **وقال** شأهت الوجوه فاقبل اليه
اصحابه سرا عابثون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان حسي
الوطيس فهمم الله اعداه من كل ناحية فخصهم فيما رسول الله واليهم المسلمون
فقتلواهم وغنمهم الله بنسأهم وذراهم وشأهم وايهم وخرج مسلم والنسائي
من حديث بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال **حدثني** كثير بن
عباس بن عبد المطلب قال قال عباس رضي الله عنه شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم حنين فلزمت انا وابو سفيان بن الحرث بن عبد المطلب
رسول الله فلم نعارفهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم علي بغلة له بيضا هذا
له فزوة ابن نفاة الحذابي فلما اتى النبي المسلمون والكفار الي المسلمين مدبرين
فطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض يعلف قبل الكفار قال عباس وانا
احذلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم الكفا ارادة الان يسرع وابو
سفيان اخذ يركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي عباس نادى اصحاب السمره فقال عباس وكان رجلا صبيبا فقلت

بالي

بالي صوتي ان اصحاب السمره قال فوالله لكان عطفهم حين سمعوا صوتي عطفه
البقر علي اولادها فقالوا يا بليك يا بليك قال فاشتلواهم والكفار والدعوة
في الانصار يقولون يا معشر الانصار يا معشر الانصار ثم قصرت الدعوة علي بني
الحارث بن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو علي بغلته كالمنظاول
عليه الي قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس قال ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم حصيات فرمى بها وجوه الكفار ثم قال انهم مواريب محمد قال فذهبت
انظر فاذا الغنم علي هيبه في ما اري قال فوالله ما هو الا ان رماهم رسول
الله بحصياته فارات اري حدهم كليل واهمهم مدبر اراى النساء بعد هذا حتى
يعني هزهم الله لقطها فيه معارب ذكره النسائي في الجهاد ويرجم عليه رمي الحفي
في وجوه الكفار وخرجه مسلم ايضا من حديث عبد الرزاق قال اما معمر بن
الزهري لهذا الاسناد نحوه غير انه قال فزوة بن نفاة الحذابي **وقال**
انهم مواريب الكعبة انهم مواريب الكعبة وزاد في الحديث خي هزهم الله
قال وكان في انظر الي النبي صلى الله عليه وسلم يركض خلفهم علي بغلته وذكره
ايضا من حديث سفيان بن عيينه عن الزهري قال اخبرني كثير بن العباس عن
ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين وسأله الحديث عمار
حديث يونس وحدث معمر الكرمي واتفقوا من حديث عكرمة بن عمار قال
حدثني اياس بن سلمة قال حدثني ابي قال عذونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حينئذ فلما واجهنا العدو تقدمت فاعلوث فيه فاستعمل رجل من العدو
فأرميه لبسهم فتواري عني فادرس ما صنع ويطرت الي القوم فاذا هم
قد طلوعوا من تشبه احري قالوا لهم واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فولي
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وارجع منهم ما وعلي برد ثان مترزا احدا
مرندا لاخرى فاستطلق اراي فجمعنا جميعا ومررت علي رسول الله
منزما وهو علي بغله الشهباء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
راى ابن الاكوع فرعا فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض اعني
البغلة فقبض قبضه من تراب الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شأهت
الوجوه فلما خلق الله منهم انسانا الا ملاعيتهم ترايا تلك القبضة فولو مدبرين
فهمهم الله وقتلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم من المسلمين وخرج
البيهقي واحمد من حديث حماد بن سلمة عن علي بن عطاء عن عبد الله بن نسيان
ويكنى اياهام عن ابي عبد الرحمن الهجري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حنين فسرنا في يوم فابظ شديد الحر فركنا تحت ظلال الشجر فلما
زال الشمس لبست لامي وركبت فرسي فابيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقد رجعت من الاكوع فرعا

وهو في فسطاطه فعلم السلام عليك رسول الله ورحمه الله ودخان الروح برسو
 قال اجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال فتا من تحت شجرة كان ظله
 ظل طير فقال ليلى وسعد بك وانا فداوك قال اسرح لي فرسي فاباه بدنين
 من ليف ليس فيها اشتر ولا بطر قال فركب فرسه ثم سرتا نومتا فلففت العدو
 ونشأمت الخيلان فقاتلناهم فولي المسلمون مدبرين كما قال الله عز وجل قال
 فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا عباد الله انا عبد الله ورسوله يا ايها
 الناس الي انا عبد الله ورسوله فاقبح رسول الله عن فرسه وحدثني من كان
 اقرب اليه مني انه اخذ حفته من تراب كحت اليها في وجه القوم وقال شأهت
 الوجوه قال يعلي بن عطا فاخبرنا ابا وهب عن ابا يهزم قالوا ما بقي منا احد
 الا امثلات عناه وفيه من التراب وسمعنا صلصلة من السماء كالحديد على
 الطست الحديد ففهمهم الله عز وجل وله ولاحمد من حديث علقان بن مسلم
 قال في عبد الواحد بن زباد في الحرة بن حصيرة في القسم بن عبد الرحمن بن ابي
 قال قال ابن مسعود كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فولي
 عنه الناس وبقيت معه في ثمانين رجلا من المهاجرين والانصار وكنا على
 اقدامنا نحو امن ثمانين قدما ولم نزلهم الدبر وهم الذين انزل الله عليهم السكينة
 قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم علي بغلته بمضي قدما فجادت بغلته
 فقال عن السرج فقلت ارتفع رفعك الله فقال يا فلي كفا من تراب فتاوتنه
 ففصر به وجوههم فامثلات اعينهم ترايا قال ابن المهاجرين والانصار قال
 هم هذا قال اهتف لهم فصف لهم فجاوا وسيفهم فاباه ففهمهم كانهم الشهب
 وولي المشركون اذ بارهم وله من حديث ابي فلابه قال في ابو عامر بن عبد الله
 بن عبد الرحمن الطائي قال اخبرني عبد الله بن عباس بن الحرث الانصاري
 عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اني هو اذن في اثني عشر الفا فقتل من
 اهل الطائف يوم حنين مثل من قتل يوم بدر قال فاخذ رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كفنا من حصا فرمي بها وجوها فافهمهم ما قال البيهقي رواه البخاري
 في التاريخ عن ابي عاصم ولم ينسب عياض وله من حديث الوليد بن مسلم قال
 حدثني محمد بن يحيى بن عبد الله الشيباني عن الحرث بن بدر البصري عن رجل من قومه
 شهد ذلك يوم حنين وعمر بن شقير البقي قال لا انهم المسلمون يوم حنين ولم
 يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عكاس ابن عبد المطلب وابو سفيان
 بن الحرث قال فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة من الحصا فرمي
 بها في وجوههم قال فافهمهم ما جيل البنا الا ان كل حجر او شجر فارس بطلنا
 قال الشيباني نا عجزت علي فرسي حتى دخلت الطائف وله ولاحمد من حديث السائب

لنيسار

بن يسار عن يزيد بن عامر السوابي انه قال عند انكشافه انكشف المسلمون
 يوم حنين فتبعهم الكفار اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم قبضة من الارض
 ثم اقبل على المشركين فرمى بها في وجوههم وقال ارجعوا شأهت الوجوه قال
 فما احد منهم الا وهو يمشي كوك في عينيه ومسح عينيه وخرج ابو يهزم
 من حديث مومل بن اسمعيل قال في عماره بن زاذان عن ثابت عن انس بن
 مالك رضي الله عنه قال انهم المسلمون بحنين ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 علي بغلته الشهباء كان يسميها ذلك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم دلالي
 البدي قال وقت بطنا بالارض فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم حفته من
 تراب فرمى بها في وجوههم وقال حم لا ينصرون فافهمهم القوم ومارميتهم بهم
 ولا طعننا برمح وفي رواية فاخلق الله منهم انسانا الا ملاعنه ترايا وخرج
 الحاتم من حديث يونس بن بكير عن ابن اسحق عن عثمان بن عبد الرحمن عن عائشة بنت
 سعد عن ابيها سعد بن ابي وقاص قال لما حال الناس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يوم احد تخليت فقلت ادود عن نفسي فاما ان استشهد واما ان اخوحي
 التي رسول الله صلى الله عليه وسلم فانا كذلك اذا برجل نحو الوجه ما ادري من هو فاقبل المشركون
 حتى قلبه فركوه ملا بده من الحصا ثم رمى به في وجوههم فتكبروا علي اعقابهم
 القهقري حتى بانوا الجبل ففعل ذلك مرارا ولا ادري من هو وبني وسنة المقداد
 بن الاسود فبينما انا اريد اسال المقداد عنه اذ قال المقداد يا سعد هذا رسول
 الله يدعوك فقلت وابن هو فاشرب المقداد البية فميت وكانه لم يصني شي من
 الاذي فقال ابن كنف اليوم يا سعد فعلت حث راي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاجلسني امامه فجعلت ارمي واقول اللهم سهرك فارم به عدوك ورسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول اللهم اسبح لسعد اللهم سدد ربيته ايها سعد قد ابي
 وامي فاما من سهر ارمي به الا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم سدد ربيته
 واجد دعوتك اللهم بعد حي فرغت من كمانتي بتر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ما في كمانته فليتي سهما بضيا قال وهو الذي قد ريش وكان اسد من غيره
 قال الزهري ان السهام الي ربي لها سعد يومئذ كانت الف سهم قال الحاكم
 هذا حديث صحيح علي شرط مسلم وللبرار من حديث يونس بن ارقم حدثنا الاعشى
 عن سماك ابن حرب عن ابن عباس ان عليا ناول النبي صلى الله عليه وسلم التراب
 فرمى به في وجوه المشركين يوم حنين واما استنارته الي الاصنام
 وسقوطها فخرج البخاري ومسلم من حديث ابن عيينة عن ابي جهم عن مجاهد
 عن ابي عمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول
 البيت ستون ومائتا به نصب فجعل يطعن بها تجود في يده ويقول جالحق ورهق

ابن

الباطل جبا الحق وما يبدي الباطل وما يعبد ذكره البخاري في باب ابن زكريا النبي
عليه السلام الرابع يوم الفتح وذكره في التفسير وذكره مسلم من طرق في بعضها بدل
نصب صنما وذكر بعضا مطولا وفيه ثم طاف بالبيت قال فأتى على صنم إلى جنب
البيت كما نوا يعبدونه قال وفيه بدر رسول الله صلى الله عليه وسلم فوسس وهو
أخذ بسنة الفوس فلما أتى على الصنم جعل يطعن في عينه ويقول جبا الحق ور
الباطل وقال ابن اسحق حدثنا عبد الله بن أبي بكر عن علي بن عبد الله بن عباس
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة وعلى الكعبة بلمتها به صنم قال فآخذ فضيبه فجعل يهوي به إلى
صنم صنم وهو كهوي حتى مر عليها كلها وذكر أبو الدريج بن سالم عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على راحلته فطاف عليها وحول
البيت أصنام مشددة بالرماس فجعل النبي يشير بفضيبه في يده وهو يقول
جبا الحق ورهق الباطل ان الباطل كان رهوقا فما استثار إلى صنم منها في
وجهه الا وقع لفضاه ولا استثار إلى فضاه وقع لوجهه حتى ما بقي منها صنم
الا وقع فقال عمن بن اوس الخنزي وفيه الاصنام معتبر وعلم لمن يرجو الثواب
او العقاب وخرج البيهقي من حديث سويد قال قال القسم بن عبد الله عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل
مكة وحدها بلمتها به وسنين صنما فاستثار إلى كل صنم بعضا وقال جبا
الحق ورهق الباطل ان الباطل كان رهوقا وكان لا يشير إلى صنم الا سقط
من غير ان يمسسه بعضا قال البيهقي وهذا الاسناد وان كان ضعيفا فالذي
قبله بذكره وخرج بن حبان في صحيحه من محمد بن اسحق المسيبى عن عبد الله
بن نافع بن عاصم بن عمر بن ابن دينار عن ابن عمر ان النبي لما دخل مكة وحدها
بلمتها به وسنين صنما فاستثار بعضاه إلى كل صنم منها وقال جبا الحق ورهق الباطل
ان الباطل كان رهوقا تنسقط الصنم ولا يمسسه وقال الواقدي وقد ذكر
فتح مكة بأسانيد ثم طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت على راحلته
أخذ بزمامها ثمجد من مسلمة وحول الكعبة بلمتها به صلتهم وسننهم صنما
مرصمه بالرماس وكان هبل اعظمها وهو جاه الكعبة على بابها وبساف
ونابله حيث يحرون ويدعون الذبايح فجعل رسول الله كلما مر بمنصم منها
يشير بفضيبه في يده جبا الحق ورهق الباطل ان الباطل كان رهوقا لم يقطع
الصنم لوجهه حديثي ابن أبي سبرة عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن
ابن عباس قال ما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يشير بالفضيب
إلى الصنم منقعه لوجهه وخرج أبو نعيم من حديث عبد الله بن عمر العنبري عن نافع

عن ابن

عن ابن عمر قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وحول البيت
بلمتها به وسننهم صنما فدالهما الشياطين بالرماس والخناس وكان كلما دنا
منها تخضرنه كهوي من غير ان يمسسها ويقول جبا الحق ورهق الباطل ان الباطل
كان رهوقا فساقط لوجهها ثم امرهن فآخرن إلى المسيل وقال ابن عابد بن الوليد
ابن مسلم بن سعيد بن شبيب عن أبي بشر جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير
قال فلما دخل رسول الله مكة كان أول شيء صنعه الله له وكان حوله أصنام
أخذ كل بطن من فرس صنما وكان أساف ونابله كخراعه وكان بين الركن الأسود
والهياني فصرهما وهو يقول جبا الحق ورهق الباطل ثم طاف بالبيت وذكر أبو زيد
عمر بن شبة في كتاب أخبار مكة عن سعيد بن جبير قال كان حول الكعبة سنن
وبلمتها به صنم لكل حي من أحياء العرب صنم فلما نزلت شهيد الله لا اله الا هو والمليكة
والوالعلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم أصحت لم يبق منها صنم الا جزأ جدا
للكنعة وعن المدائني قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالاصنام يوم الفتح فجمعت
ثم حرقت فقال فضالة بن عمر بن الملوخ

لو سارت مجدا وجوده بالفتح يوم تحرق الاصنام
لرايت نور الله اهني بنيا والشرك يغشا وجهه الاطلام

الآلة الصخرية

خرج البخاري في عزوه الحديث من حديث عبد الواحد
بن ابراهيم عن ابيه قال ابيت جابر فقال انا يوم الحندق لحضر فحضرت كذبه
سند يده لجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كبدته عرضت في الحندق
فقال انا ما زلت ثم قام وبطنه معصوب يحجر ولنا ليلة ايام لا ندوق ذوقا
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فحزب فغاد كتيب اهليل او اقيم الحديث
وقال يونس بن بكير عن ابن اسحق وكان في الحندق احاديث في تصديق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وتحقيق نبوته وعابن ذلك المسلمين منه وكان مما بلغني
ان جابر بن عبد الله رضي الله عنه كان يحدث انه اشتد عليهم في بعض الحندق
كذبا انه فتنكوها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا يائسا من ما فتنه فيه
ثم دعا عابسا الله ان يدعوهم بفتح ذلك الماعلي تلك الكذبان فقال من حضرها
فوالذي بعثه بالحق لا نثالث حتى عادت كالكتيب ما نزل فاسا ولا مسحا
ولبيهقي من حديث يونس بن بكير عن عبد الواحد بن ابراهيم المخزومي قال حدثني
ابن المخزومي قال سمعت جابر بن عبد الله يقول كما يوم الحندق يحفر الحندق
فحضرت فيه كذابه وهي الجبل فعلمنا رسول الله ان كذابه قد عرضت فيه فقال
رثوا عليها ثم قام رسول الله فاباها وبطنه معصوب يحجر من الجوع فاخذ المعول
او المسحاه وسني ثلثا ثم ضرب فغاد كتيب اهليل الحديث وله من حدث لونس

الكعبة قطعها من الارض
تخليط صلبه
ولا قيل والمثاله هو الساب

عن ابن اسحق قال حدث عن سلمان قال ضربت في ناحية من الخندق فعطف
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قريب مني فلما رايتني اضرب وراى شدة
التي كان علي نزل فاحذ المعول مني فضرب به ضرباً فلعنت تحت المعول بركة
ثم ضرب ضرباً آخر فلعنت بركة أخرى ثم ضرب به بالسنة فلعنت بركة
بركة أخرى فلعنت برسول الله باني أنت وأبي ما هذا الذي رأيت بلم تحت
المعول وأنت تضرب به فقال قد رأت ذلك يا سلمان قلت نعم فقال أما
الأولي فأمر الله عز وجل فتح علي اليمن وأما الثانية فإن الله عز وجل فتح علي بها
التيام والمغرب وأما الثالثة فإن الله فتح بها علي المشرق قال ابن اسحق حدثني
من لا يهمل عن أبي هريرة أنه كان يقول في زمن عمر وزمن عثمان وما بعده افتحوا
مابداكم فوالذي نفسي آبي هو بركة بيده ما افتتحكم من مدينته ولا يعجزها الي
يوم القيمة إلا الله عز وجل فدا عطي محمد صلى الله عليه وسلم مفاخها قال البيهقي
وهو الذي ذكره محمد بن اسحق بن سائر من قصة سلمان وذكرنا معناه منقولا
عن معاذ بن أبي الأسود عن عروة ومغازي موسى بن عقبة قال كاتبه وسناني
لهذا الحديث طرق أن شاء الله عند ذكر

بياض

لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الغار مال براسه الي الجبل ليحقي شجره
عنه فلبس الله الجبل حتى ادخل فيه رأسه واستروح الي الحجر من جبل امم
فلان له حتى استقرت به ذراعيه وساعده وذلك مشهور بقصده الحاج
يزورونه وعادات صحبه بيت المقدس كعبه العجيب فربط دابته والناس
يتمشون ذلك الموضع الي اليوم قال ابو محمد ابن حزم وقد ذكر خروج رسول
الله صلى الله عليه وسلم الي الغار فلما فقدته فربطت اتبعته بغايه معروف
فغاف الاثر حتى وقعت عند الغار فقال هنا انقطع الامر فنظروا فاذا
العنكبوت قد نسج علي فم الغار من وقته فابقوا الا احدوه فزججوا
وفتح الله تعالى في الوقت في حائط الغار بابا واسعا خرجا منه في صحرة مله
صلا لا يورثها المعاول فاما لما الله عز وجل الي اليوم ظاهره لا يشك من رايها
انما لوردت لسد المكان ولا تختلف احداث ذلك الباب لو كان هناك
حينئذ لكانه قمر يشرقها را **واما التبع حصاة في كفه فخرج**
البيهقي وغيره من حديث قريش بن انس قال حدثنا صاحب بن ابى الاخير
عن الزهري عن رجل يقال له سويد بن يزيد قال سمعت ابا ذر رضي الله عنه
يقول لا اذكر عثمان الا بخير بعدى راسه كثر اتبع خلوات رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرائه يوما جالساً وحده فاعتنمت خلوة بحيث حتى جلس
اليه فجا ابوبكر رضي الله عنه فسلم ثم جلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم جا

ثم جا عمر رضي الله عنه فسلم وجلس عن يمين ابى بكر ثم جا عثمان رضي الله عنه فسلم ثم
جلس عن يمين عمر وبين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع حصيات او قال
تسع حصيات فاحذهن فوضعهن في كفه فسمع حتى سمعت لهن حينئذ الخجل
ثم وضعهن في حسن ثم احذهن فوضعهن في يدي ابى بكر رضي الله عنه فسمع حتى سمعت
لهن حينئذ الخجل ثم وضعهن في حسن ثم شاولهن فوضعهن في يدي عمر رضي الله
فسمع حتى سمعت لهن حينئذ الخجل ثم وضعهن في حسن ثم شاولهن فوضعهن
في يدي عثمان رضي الله عنه فسمع حتى سمعت لهن حينئذ الخجل ثم وضعهن
في حسن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه خلافة بيوت قال البيهقي
وكذلك رواه محمد بن بشار عن قريش بن انس عن صاحب بن ابى الاخير وصاحب
لم يكن حافظا للمحفوظا رواه شعيب بن ابى حمزة عن الزهري قال ذكر الوليد
بن سويد ان رجلا من بني سليم كبير السن كان ممن ادرك ابا ذر بالريذة ذكر له
قد اكره هذه الحديث عن ابى ذر **وحجز ابو نعيم** من حديث ابى التمان قال انما شعيب
بن ابى حمزة عن الزهري قال الوليد **وفي رواية** قال ذكر الوليد بن سويد ان
رجلا من بني سليم كبير السن ممن ادرك ابا ذر بالريذة ذكر له انما هو فاعادوا
في مجلس **وابو ذر** في ذلك المجلس اذ ذكر عثمان بن عفان رضي الله عنه قال السلي
وانا اظن في نفسي ان في نفس ابى ذر علي عثمان معننه لا ياله اياه الريذة فلما
ذكر له عثمان عرض له بعض اهل المجلس بذلك وهو يظن ان في نفسه عليه معننه
فلما ذكر قال ابو ذر لا تقل في عثمان الا خيرا فاني اشهد لقد رأت منه منظرا
وشهدت منه مشهدا لا يشاهد في اموات كثر رجلا التمس خلوات النبي صلى الله
عليه وسلم لا سمع منه ولا خذ فحجرت يوما من الايام فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد خرج من بيته فسالت عنه الخادم فاحترق الله في بيت فانيته
وهو جالس ليس عنده احد من الناس وكان حينئذ اري انه في وحي فسلم عليه
فرد علي السلام وقال لي ما جاك فقلت جاني الله ورسوله فامرني ان اجلس
فجلست الي جنبه لا اسله عن شيء ولا يذكره لي فقلت غير كبير ثم جا ابوبكر رضي
الله عنه مسرعا فسلم فرد السلام ثم قال ما جاك قال جاني الله ورسوله
فانشار اليه بيده اجلس الي ربوه مقابل رسول الله صلى الله عليه وسلم الطريق
بينه وبينه حتى اذا استوي ابوبكر جالساً انشأ بيده فجلس الي حتى عن يميني
ثم جا عمر رضي الله عنه ففعل مثل ذلك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل ذلك وجلس الي جنب ابى بكر علي تلك الربوه ثم جا عثمان رضي الله عنه
فسلم فرد عليه السلام فقال ما جاك قال جاني الله فانشأ اليه بيده ففعد
الي الربوه ثم انشأ اليه بيده فجلس الي جنب عمر فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم

بكم لم انقذ غير الله قال قليل ما يتبعون ثم قبض على حصيات سبع او تسع او
من ذلك تسبح في يده حتى تسمع لهن حنين فحينئذ تخل في كف رسول الله صلى
الله عليه وسلم باولهن ايا بكر رضى الله عنه تسبح في كفها كما تسبح في كف رسول الله
في احدهن منه فوضعهن في الارض فخرسن ثم نادوا لهن عمر رضى الله عنه تسبح في
كفها كما تسبح في كف ابي بكر رضى الله عنه ثم احدهن منه فوضعهن في الارض فخرسن
ثم نادوا لهن عمر رضى الله عنه تسبح في كفها كما تسبح في كف عمر رضى الله عنه ثم احدهن
فوضعهن في الارض فخرسن وقد روي هذا الحديث من وجه اخر عن ابي ذر
وخرج المحقق ابو القاسم علي بن الحسن بن عمار من حديث عمر بن حماد الزاهد
قال ما محرورات عن ثابت البناني عن انس بن مالك رضى الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم اخذ حصيات في يده فتسبح حتى سمعنا التسبيح
ثم صيرهن في يدي ابي بكر رضى الله عنه فتسبح حتى سمعنا التسبيح ثم صيرهن
في يد عمر رضى الله عنه فتسبح حتى سمعنا التسبيح ثم صيرهن في يد عثمان رضى الله
عنه فتسبح حتى سمعنا التسبيح ثم صيرهن في ايدينا رجلا فاجلسنا تحت
حصاة منهم وذكره من طريق يوسف بن الصباح قال ما جرب من عبد
الحبيب سعيد عن الحسن بن انس قال ساء لك النبي صلى الله عليه وسلم
من الارض سبع حصيات تسبح في يده ثم نادوا لهن ايا بكر رضى الله عنه تسبح
كما تسبح في يد النبي صلى الله عليه وسلم ثم نادوا لهن النبي صلى الله عليه وسلم
عمر رضى الله عنه تسبح في يده كما تسبح في يد ابي بكر ثم نادوا لهن عثمان رضى الله
عنه تسبح في يده كما تسبح في يد ابي بكر وعمر

واما ثامن اسكفة الباب وحوالي البيت على عاينه

فخرج البيهقي من حديث محمد بن يونس الكوفي قال ما عبد الله بن عثمان ابن اسحق
بن سعد بن ابي وقاص الوفاقي ما جدي ابو امي مالك بن حمزة بن ابي اسيد
الانصاري عن ابي اسيد الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
للعباس بن عبد المطلب رضى الله عنه ما بالفضل لا تؤرم مذلك عندك ونوك
حي اتيكم فان فيكم حاجة فاستطروه حتى جاء فقال السلام عليكم قالوا
وعليك السلام ورحمة الله وبركاته قال كيف اصبحت قالوا اصبحنا بخير فحمد الله
وكيف اصبحت ما بيننا وامننا انت برسول الله قال اصبحت بخيرا فحمد الله
فقال مقاروا لي بحرف بعضكم الي بعض فلتا حتى اذا امكنوه اشتمل عليهم
بملاته وقال رب هذا عبي وصنواي وهو لا اهل بيتي فاستههم من النار فاستههم
اياهم ملائكة هذه قال فامنت اسكفة الباب وحوالي البيت فقالت
امن امن اسكفة البيت فمعه به عبد الله بن عثمان الوفاقي هذا وهو من

سار عنه عثمان الدارمي يحيى بن معين فقال لا اعرفه قال كاتبه هذا الحديث
حزبه ابن ماجة وعبد الله هذا بروي عن جده لاسه مالك بن حمزة وحيات الدرد
وروي عنه ابراهيم بن عبد الله الهروي واحمد بن اجي بن وهب والكديمي وجامعة
قال ابو حاتم شيخ بروي احاديث مستقيمة وقد خرج ابن ماجة في الادب
عن اسحق بن ابراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي عن عبد الله الوفاقي

واما ثامن الما من بين اصابعه خراج

من حديث حماد بن زيد عن ثابت عن انس رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
دعا ثمانية اربابا من مائة فاني يفتح رخراج فيه ثلثي من ما فوضع
اصابعه فيه قال انس فجعلت اظرافي الما بين من بين اصابعه قال انس فخرت
من ثمانية مائة السبعين الي الثمانين وقال مسلم فاني يفتح رخراج فجعل
القوم يؤمرون فخر رخم مائة السبعين الي الثمانين ذكره البخاري في كتاب
الطهارة في باب الوضوء من التورود ذكره مسلم في اول المناقب وللخاري من
حديث يزيد قال ما جرب من عبد الله بن عثمان رضى الله عنه من كان في
الدار من المسجد يؤمنا وبق قوم فاني النبي صلى الله عليه وسلم محض من حجارة
فيه ما فوضع كف فضعه المحض ان يسط فيه كف فضع اصابعه فوضعهما
في المحض فوضعا القوم كلهم جميعا فالت كم كانوا قال ثابون رجلا ذكره في باب
علامات النبوة في الاسلام وذكره في كتاب الطهارة في باب الغسل والوضوء
في المحض والفتح والخشب والحجارة من حديث عبد الله بن بكر قال ما جرب
عن انس الحديث وقال فقام من كان في دار ابي اهلته وقال في اخره قلنا
لم كنتم قال ما بين وزادة وله من حديث عبد الرحمن بن الميرك قال ما جرب
قال سمعت الحسن بن انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه
ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسرون فحضرت الصلاة ولم يجدوا ما يؤمرون
فانطلق رجل من القوم فاجاب فخرج من ما سير فاحذو النبي صلى الله عليه وسلم
فتوضا ثم مدا اصابعه الاربع على الفتح ثم قال فوموا فوضوا فتوضا القوم
بلغوا في ما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين او نحو ذكره في باب علامات
النبوة في الاسلام وخرج البخاري ومسلم من حديث مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوضوا فوضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الا نأبده وامر
الناس ان يؤمروا منه قال فرائت الما بين من تحت اصابعه فتوضا الناس
حتى توضوا من عند اخرهم ذكره البخاري في المناقب وفي الطهارة في باب الناس

ما من الطر

ما من الطر

الوضوء اذا كانت الصلاة وخرجه الترمذي في المناقب وقال حديث حسن صحيح
وخرج البخاري ومسلم من حديث ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم باننا وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء
ينبع من بين اصابعه فتوضا القوم قال قتادة قلت لانس لم كنتم قال ثلثا به
او زوايا ثلثا به وخرج مسلم من حديث معاذ بن هشام قال حديثي ابي عن
قتادة قال قال انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالزوراء
قال والوراء بالمدينة عند السوق والمسجد فيها ثم دعا يمدح فيه ما فوضع
كفه فجعل ينبع من اصابعه موصا جميع اصحابه قال قلت لانس انما يا حمزة
قال كانوا زوايا ثلثا به وخرجه من حديث سعيد عن قتادة عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان بالزوراء فاني ما انا الا بغير اصابعه او قد رما
يواري اصابعه ثم ذكر كرحو حديث هشام وخرج البيهقي من حديث اسمعيل
بن ابي يونس قال قال ابي عن سلم بن هوان بن بلال عن عبد الله بن عمر عن ثابت
البناني عن انس بن مالك قال قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى قنات في
من بعض سواهم فمدح صغير قال فادخل النبي صلى الله عليه وسلم يده ثم
ليسعه الفتح فادخل اصابعه الاربع ولم يستطع ان يدخل بها ثم قال
للقوم هلموا الى الشراب قال انس بصري يعني ينبع الماء من بين اصابعه فلم
يزل القوم يرددون الفتح حتى رروا منه جميعا قال البيهقي وهذه الروايات
عن انس تشبه ان يكون كلها حبرا عن واقعه واحدة وذلك حين خرج
الى قنات ورواه قتادة عن انس تشبه ان يكون حبرا عن واقعه اخري
وخرج عبد الرزاق من حديث معمر بن ثابت وفتاده عن انس قال نظر
بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوا فلم يجدوا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لها هنا قال فزابت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وضع يده في الاناء الذي فيه الماء قال توضوا باسم الله قال فزابت الماء
يقور من بين اصابعه والقوم يتوضون حتى توضوا من اخرهم قال ثابت
قلت لانس لم تراهم كانوا قال نحو من سبعين وخرج البخاري من حديث
حميد بن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال عطش
الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا
لجهمش الناس نحوه قال ما انا الا باليس عدا ما ما توضوا ولا تشرب الا
ما بين يديك فوضع يده في الركوة فجعل الماء يتور من اصابعه كما مثال العيون
فشرنا وتوضا فقلت كم كنتم قال لو كنا ما به الف لكنا ثاكتا خمس عشرة
ما ذكره في باب علامات النبوة وذكره في عمره الحديبية ايضا وقال
عن

عن جابر عطش الناس الحديث الى اخره نحوه **وقال** فيه فجعل الماء يقور وفيه كم كنتم
يوم هذا الحديث **مسلم** وخرج في كتاب الاشرية من حديث الامش قال حديثي
سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله هذا الحديث قال فذرايتي مع النبي صلى الله
عليه وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فصلة فجعل في اما فاني النبي
صلى الله عليه وسلم به فادخل يده فيه وفرح اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء
والبركة من الله فادخل يده فيه وفرح اصابعه فلقد رايت الماء يتور من بين اصابعه
فتوضا الناس وسربوا فجعلت لا الواما جعلت في بطني منه فعلت انه بركة فلك
لجابر كم كنتم يوم هذا قال الف واربعاء ثاكة عمرو بن دينار عن جابر قال خضرت
وعمر بن مؤه عن سالم عن جابر خمس عشرة ما به وما به سعيد بن المسيب عن
جابر بن عمر عليه باب شرب البركة والماء المبارك وخرج البيهقي من حديث ابي
عوانة عن الاسود عن قيس عن نبي العزري قال قال جابر بن عبد الله عزوت
اوسا فرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن يومئذ بضع عشرة ما به فخرج
الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل في القوم من ظمور فجاء رجل
لسعي ياداة فيها شئ من ما ليس في القوم ما غيره فضبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم في قدح ثم توضا فاحسن الوضوء انصرف وترك القدح قال فركب
الناس ذلك القدح وقال تمسحوا بمسحوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي رسلكم حين سمعتم يقولون ذلك قال فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفه في الماء والقدح **وقال** سبحان الله ثم قال اسبغوا الوضوء الذي ايتلاني بغير
القدرات العيون عيون الماء خرج من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم يرفقا حتى توضوا اجمعين وخرج مسلم من حديث حاتم بن اسمعيل عن
يعقوب بن مجاهد عن عباد بن الوليد بن عباد بن الصامت قال خرجت
انا وابي نطلب العلم فذكر الحديث الى ان قال عن جابر فانيما العسكر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر ناد بوضوء فقلت الا وضوا وضوا
قلت برسول الله ما وجدت في الركب من قطرة وكان رجل من الانصار يريد
لرسول الله الماء في اشجابه له علي حمارة من حريد قال فقال لي انطلق الي فلان
بن فلان الانصاري فانظر هل في اشجابه من شئ قال فانطلق اليه فنظرت
فيه فلم اجد فيه الا قطرة في عثر لا شئ من لواني افرعه لشربه يا بسة فالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت برسول الله لم اجد فيها الا قطرة في عثر لا
شئ منها لواني افرعه لشربه يا بسة فقال اذهب فاني به فانيته به فاحده
سيده فجعل يتكلم بي لا ادري ما هو ويغمر يده ثم اعطانيه فقال يا جابر ناد بحقته
فقلت يا جعتك الركب فاني بها حمل فوضعتها بين يديه فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم بيده في الحفنة هكذا انفسطها ودفق بين اصابعه ثم وضعها في فم الحفنة
وقال خذ يا جابر فصب علي وقل لسم الله فصبته عليه وقلت لسم الله فزابت الماء
ينفور من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم فارت الحفنة ودارت
حي املا ثم قال يا جابر ما من كانت له حاجة مما قال قال يا جابر فاستقوا
حي رروا قال فعلت هل بقي احد له حاجة فرفع رسول الله بيده من الحفنة
وهي ملاء وذكر الحديث وخروج البيهقي من حديث عبد الله بن يزيد المقرئ قال
قال عبد الرحمن بن زناد قال حدثني زياد بن عجم الحضرى قال سمعت زياد بن
الحريث الصدائى يحدث قال ابيث رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته
على الاسلام فذكر الحديث ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمني من اول
الليل بعني سار من اول الليل فلم منه وكنت قويا وكان اصحابه يقطعون
عنه ليستا خرون حي لم يبق معه احد غيره فلما كان اذان صلاة الصبح امر
فادب فجعلت اقول اقم برسول الله فجعل ينظر الي ما حبه المشرق الي البحر
فنقول لا حي اذا طلع الفجر برك من انصرف الي وقد يلاحق اصحابه فقال
هل من ما يا اخا صدا فقلت لا الا انتى فليل لا يكفئك فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اجعله في انا م ابني به فعلت فوضع كفه في الماء قال الصدائى فزانت
بين اصبعين من اصابعه عينا نفور فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو لا اني استحي من ربي لسقيت واستقيت ناد في اصحابي من كان له حاجة
في الماء فاديت فيهم فاحد من اراد منهم فذكر الحديث وخروج الامام احمد
من حديث ابي كدانه عن عطاء بن السائب عن ابي يحيى عن ابن عباس رضي الله
عنه قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وليس في العسكر ما
وقال رجل برسول الله لسن في العسكر ما قال هل عندك شئ قال نعم فاني
بانا فيه شئ من ما قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه في
فم الا ناول ففتح اصابعه قال فلفظ رات العيون تنفع من بين اصابعه قال
قامر الا ناول في الساس الوضو المبارك وخروج البخاري من حديث
اسرايل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال كنا بعد الايات بركة وانتم تعدونها تحوينا كناس رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سطر فقل الميا فقالوا اطلبوا فضلة من ما فجا وابا نافية ما قليل
فادخل بيده في الا نام قال حي على الظهور المبارك والبركة من الله فلفظ رات
الما شمع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولفظ كما نسمع تسبيح
الطعام وهو بكل ذكره في باب علامات النبوة فالك الحافظ ابو عمر عبد
البر الذي اوتي النبي صلى الله عليه وسلم من هذه الابه المعجزة اوضح في ايات

الابن

الابن واعلامهم مما اعطى موسى عليه السلام اذ ضرب بعصاه الحجر فاجرت منه
اثنا عشره عينا وذلك ان البخاري لما شاهد البخاري الماء منها ولم يشاهد
قط احد من الادميين يخرج من بين اصابعه الماء غير نبينا صلى الله عليه وسلم
وقد روى البخاري في المزي وعينه **وقال الحافظ ابو نعيم** وهذه الابه من
العجب الايات اعجوبة واجلها معجزة وابلها دلاله شاكلت دلاله موسى عليه السلام
في نجر الماء من الحجر حين ضربه بعصاه لابل هذا البلغ في الاعجوبة لان نجر الماء
من بين الحجر والعظم اعظم من خروجه من الحجر لان الحجر سخي من اسناخ
الماء مشهور في المعلوم مذكور في المتعارف **وما روي** لا سمع بك قط في ما في
الدهور نجر الحجر من اجساد بني ادم حي صدر عنه الحجر الغفير من الناس
والحيوان روي البخاري الماء من الاحجار ليس بغير ولا يدع وخروجه ونجره
من بين الاصابع معجز يدع **قال** كاتبه وحديث نجر الماء وبعده من بين اصابع
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرباب في صحته الا فاسد العقيدة مدخول
في دينه ففدروا من طرق كثيرة عن عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم اهلهم شاهدها ذلك هم عبد الله بن مسعود **وجابر بن عبد الله** **وابو**
فداه **وانس بن مالك** **وعبد الله بن عباس** **وابو ليلى** **والبراء بن عازب** **وابو**
رافع **وعبد الله بن ابي اوفى** **وسلمة بن الاكوع** **حي الله عنهم** **قال** الفاضل
عياض ومثل هذا في هذه القواطع الحفلة والحجوع الكثيرة لا تنطرق التمه
الي الحديث بها الا فهو كانوا السرع شي الي تذكيره لما جيلت عليه النقوس
من ذلك لا فهو كانوا امن لا يسكت علي باطل فهو لا فذروا هذا واشاعوه ونسبوا
حضور الحجر الغفير له ولم ينكر احد من الناس عليهم ما حدثوا به عنهم اهلهم فعلوه
فصار كضد حق حبيهم له **واما ظهور برلته في نكته الماء القليل**
الذي كان في البقعة فخرج مسلم من حديث سليمان بن المغيرة
قال ما نأيت عن عبد الله بن رباح عن ابي فداه قال خطبنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انكم تشيرون عشيبتكم ولبسكم ويا نون المان
سأله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال ابو فداه فبينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حي اتقار الليل وانا الي حنينة قال
فتعسر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن راحله فانيته فذعخته
من غير ان اوقطه حي اعذل علي راحله قال ثم سار حي فهور الليل قال
عن راحله قال فدعته من غير ان اوقطه حي اعذل علي راحله قال
ثم سار حي اذا كان من اخر السحر قال ميلة هي اسند من الميئين الاولين
حي كاد يتجفل فانيته فدعته فرفع راسه فقال من هذا قلت ابو فداه

قال من كان هذا مسيرك مني قلت ما زال هذا مسيرك منذ النبوة قال حفظك
 بما حفظت به نبيه ثم قال هل ترائنا تخفا على الناس ثم قال هل ترى من احد
 قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب اخرجني اجمعنا وكنا سبعة ركاب
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق ثم قال احفظوا عليا
 ملائكة كان اول من استشفط رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في
 طهره قال فقلت فزعين ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى ارفعنا الشمس ثم
 دعا بمضاه كان معي فيها شي من ماء قال مؤمنا منها وضوء وروضو
 قال وتبقى فيها شي من ماء ثم قال لا يفتاده احفظ عليا متصا بك فسكروا
 لها نيام اذن بلال بالصلاة فبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
 ثم صلا العشاء فصنع كما كان يصنع كل يوم قال وركب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وركبنا معه قال فجعل يعصا بخصس الى بعض ما كفارة ما صنعنا
 به فربطنا في صلاتنا ثم قال اما لكم في اسوة ثم قال انه ليس في اليوم تفرط
 اما التفرط على من لم يصل الصلاة حتى يجي وقت الصلاة الاخرى فمن فعل
 ذلك فليصلها حين ينسبه لها فاذا كان العبد فليصلها عند وقتها ثم قال ما
 تزور الناس صنعوا قال ثم قال اصبح الناس فقدوا بينهم فقال ابو بكر وعمر
 رضي الله عنهما رسول الله بعدد لم يكن ليخلفك وقال الناس ان رسول الله
 بن ابي بكر فان بطيخوا ابا بكر وعمر ترشدوا قال فاستبينا الى الناس حسن
 امند النهار وحي كل شي وهم يقولون رسول الله هلكنا عطشنا فقال لا
 هلك عليكم ثم قال اطلقوا لي عذري قال ودعا لميضاه فجعل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يصب وايوفاده يستقيم فلم يجد ان راي الناس ما في الميضاه
 فكانوا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسبوا الملا كل كل
 سيرة وي قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واستقرهم حتى
 ما بقي عذري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم صب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال لا اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب رسول الله
 فقال ان ساقى القوم اخرهم قال فسربت وشرب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال فاني الناس الما حابين رواه قال فقال عبيد الله بن رباح اني
 لا احب هذا الحديث في المسجد الجامع اذ قال عمر بن الخطاب انظر الى
 النبي كيف تحدث فاني احب ذلك الذي كان الله به قال قلت فانت اعلم بالحديث
 فقال من انت قلت من الايضار قال حدث فانت اعلم بحديثك قال فحدث
 القوم فقال عمر ان لقد شهدت ذلك اللبلة وما شعرت ان احدا يحفظه كما
 حفظته وخرجه البيهقي من حديث يزيد بن هرون قال اخبرنا حماد بن سلمة عن

باب

ثابت عن عبيد الله بن رباح عن ابي قتادة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سفر فقال ان لا تدركوا الماء تعطشوا فانطلق سراع الناس يريد الماء
 ولزمت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك اللبلة فالت برسول الله راحله
 فتعسر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذعمته فادعهم وما ذعمته
 فادعهم ما ذعمته فادعهم ما ذعمته حتى قاد ان يجفل عن راحلته وذعمته
 فانتبه فقال من الرجل فقلت ابو قتادة فقال حفظك الله عما حفظت
 به رسول الله فقال لو عرستنا قال ابي شجرة فنزل فقال انظر هل ترى
 احدا فقلت هذا راكب هذا راكب اركب حتى بلغ سبعة فقال احفظوا عليا
 ملائكة قال فتمنا في ابعظنا الاخر الشمس فاستبينا فركب رسول الله صلى
 الله عليه وسلم وسار وسرنا هينهم ثم نزل فقال امعلم ما فقلت نعم سبعة
 مهابي من ما قال فاني بها فابينة بها فقال مشوا منها فموا القوم
 وبقي في الميضاه جرحه فقال ارد هربها يا با فتاده فانه سيكون لها
 شأن ثم اذن بلال وصلي الركعتين قبل الحجر ثم صلى الحجر ثم ركب وقال
 بعض لبعض فربطنا في صلاتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
 يقولون ان كان امر ديني فمشتا وان كان امر ديني فمشتا برسول الله
 فربطنا في صلاتنا قال لا تفرط في اليوم اما التفرط في البيضة فاذا كان
 ذلك فملوها من العذ لو فمنا ثم قال طنوا بالقوم فقلت انك قلت بالامر
 ان لا تدركوا الماء تعطشوا فاني الناس الما فقال اصبح الناس وقد فقدوا
 بينهم فقال بعض القوم ان رسول الله بالما وفي القوم ابو بكر وعمر فالاها
 الناس ان رسول الله لم يكن لسبعكم الي الما وحلفكم ان نطع الناس يا
 بكر وعمر برشدوا فاما ذلك فلما اشددت الظهيرة رفع لهم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقالوا برسول الله هلكنا عطشنا انعطت الاعناق
 قال لا هلك عليكم اليوم ثم قال ما با فتاده انني بالميضاه فابينة بها فقال
 حل لي عن عذري يعني قد حله فحلته فانتبه به فجعل يصب فيه ونسقى الناس
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسبوا الملا فكلكم سبصد رغن
 ري فشرب القوم حتى لم يبق عذري وارسول الله فصب لي فقال اشرب يا
 فتاده قلت اشرب انت برسول الله فقال ان ساقى القوم اخرهم فشربت
 ثم شرب بعدي وبقي في الميضاه نحو ما كان فيها وهم يومئذ لما به الحديث
 قال حماد وحدهما عن بكر بن عبيد الله عن عبيد الله بن رباح عن ابي قتادة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه وراد فيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا عرس وعليه لبيل نوسكدهمينة فاذا عرس فرب الصبح وضع راسه على كفه

اليماني واقام ساعده وخرجه ايضا من طريق الحاقه ابي احمد عبد الله بن عدي
قال اخبرنا ابو يعلى بن شبيب بن سعيد بن سليمان يعني الصبيعي بن مالك بن
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل جيشا الى المشركين فمهم ابو بكر رضي
الله عنه فقال لهم اعدوا السير فان سلكوا بين المشركين ما ان سبق المشركون
الي ذلك الما شق على الناس وعطشتم عطشنا شديد انتم وداكم قال وذكر
الحديث قال السهقي في عام الحديث لما ذكر شيخنا ابو عبد الله الحافظ عن ابي محمد
المريني عن ابي يعلى بهذا الاسناد قال وتختلف رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ثيابه انا ناسعهم قال لا صحابه هل لكم ان نغرس قليلا من الخلق بالناس قالوا نعم
رسول الله فغرسوا ما ايقظهم الا حر الشمس فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم واستيقظ اصحابه فقال لهم تقدموا واقضوا حاجكم ففعلوا ثم رجعوا
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم هل مع احد منكم ما قال رجل منهم
برسول الله معي ميثاقه فنهاه النبي من ما قال حي بها فاخذها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمسحها بكفه ودعا بالبركة فيها فقال لا صحابه نعالوا فوضوا
نعالا فجعل نصب عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توضعوا واذن
رجل منهم واقام فضلي لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لصاحب
الميثاقه ازد هرب ميثاقك فتسبكون لها بنا وركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل الناس وقال لا صحابه ما ترون الناس فعلوا قالوا الله ورسوله
اعلم فقال لهم نعم ابو بكر وعمر وسير شد الناس وقد سبق المشركون الي ذلك
الما شق على الناس وعطشوا عطشنا شديدا ركا بهم ودا بهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن صاحب الميثاقه قال هوذا رسول الله
قال حبي ميثاقك فخاها وفكها شئ من ما فقال لهم نعالوا فاشربوا
فجعل نصب لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شرب الناس كلهم
وسقوا ودا بهم وركا بهم وملوا كل اداة وقربه ومزاده ثم نهض رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه الي المشركين فبعث الله رجلا فمهر وجوه
المشركين وانزل الله كثره وامكن من اذناهم ففعلوا منهم مقتله عظيمه واسرا
اسارى واستاقوا غنائم كثره فزح رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وافرن صالحين وقال الواقدي حدثني عبد الله بن عبد العزيز اخو عبد
الرحمن بن عبد العزيز عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعه المازني عن
خلاد بن سويد عن ابي قتاده قال سنا نحن نسير مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الحديث ليلا وهو قافل يعني من تبوك وانا معه اذ حقق حقه
وهو على راحلته فقال علي سفته قد نوت منه فدعته فابته فقال من هذا

فكر

قلت ابو قتاده برسول الله خف ان تسقط قد عميت فقال حطك الله كما حفظت
رسوله ثم سار غير كبير ثم فعل مثلها فدعته فابته فقال يا با فتاده هل لك في
التعريض فقلت ما شئت برسول الله فقال انظر من خلفك فمطرت فاذا رجلا
او ثلثة فقال ادغم فقلت احبوا رسول الله فجاوا فغرسنا ونحن حمس برسول الله
ومعنا اداة فيها ماء وركوه لي اشرب فيها فما ابتهنا الا حر الشمس فقلت انا الله
فاننا الصبح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتغيطن الشيطان كما غاظنا
نوضا من الاداوة ففضل فضله فقال يا با فتاده احصط بما في الاداوة
والركوه فان لها سنا نام صلى بنا العجر بعد طلوع الشمس فقرأ بالماء يد فلما
انصرف من الصلاة قال اما انهم لو اطاعوا ابا بكر وعمر رستوا وذلك ان ابا بكر
وعمر رضي الله عنهما ارادا ان يزلوا بالحيش على الماء فابوا ذلك عليهم فزلا على غير ما
معللة من الارض فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فالحق بالحيش عند
زوال الشمس ونحن معه وقد كادت تقطع اعناق الرجال والحيل والركاب
عطشنا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالركوه فافزع ما في الاداوة
فيها فوضع اصابعه عليها فنبع الماء من بين اصابعه واقتل الناس فاستقوا
وقاض الما حتى شروا واداروا وادخلهم وركا بهم وان كان في العسكر اثنا عشر
الف بعير وفقال خمسة عشر الف بعير والناس ثلثون الفا والحيل عشرة الاف
وذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا في فتاده احصط بالركوة والاداه

واما ظهور بركته في مزاد بة الامة اخرج

التخاري ومسلم من حديث سلم بن زرير العطاردي قال سمعت ابا رجا
العطاردي عن عمران بن حصين قال كنت مع بني الله صلى الله عليه وسلم في
مسيره فادلجنا ليلتنا حتى اذا كان في وجه الصبح عرسنا فغلبتنا اعيننا
حتى نزع الشمس وقال البخاري حتى ارفع الشمس قال وكان اول من
استنقظ منا ابو بكر رضي الله عنه وكنا لا نوقظ بن الله صلى الله عليه وسلم
من منامه اذا نام حتى يستنقظ ثم استنقظ عمر رضي الله عنه فقام عند بني الله
صلى الله عليه وسلم فجعل تكبر ويرفع صوته حتى استنقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما رفع راسه وراي الشمس قال ارجلوا فسا رنا حتى اذا ابقت
الشمس برك فضلي بن العذاه فاعزل رجل من القوم ولم يصل معنا فلما انصرف
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان ما منعك ان تصلي معنا فقال
يا بني الله اصابتني حنابه فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبسم بالصعيد
فضلي ثم تخليني في زك بين يديه نطلب الماء وقد عطشنا عطشنا شديدا
فبينما نحن نسير اذا نحن بامرأة سادله رحلها سن مزاد بين فقلنا لها اين الما

قالت ايها النبأ لا سالكم فلنا فكم بين اهلك وبين الما قالت مسيرة يوم وليلة
فك انطلق الي رسول الله قالت و ما رسول الله فلم يملكها من امرها شيئا حتى
انطلقا بها فاستقبلها بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسا لها فاحترته
مثل الذي احترتها به واحترته انها مؤمنة لها صبيان الكمام فامر برأوتها فانحت
لمنح في العزلا ومن العلبا ومن لم يبعث برأوتها فشرينا ونحن ارجعون رجلا
عطاش حتى رويننا وملانا كل قربة معنا واداة وغسلنا ما جينا غيرنا
لم نبق غيرنا وهي كاد تنصرج من الماء يعني المراد نين ثم قال هاتوا ما عندكم
فجمعنا لها من كسبر وغيره وصبر لها مرة فقال لها ادهي واطعي هذا عيالك
واعلم اني انزل من مائك فلما انت اهلها قالت لقد لعيت اسحر البشر او انه
بني كاد عمو كان من امره ذبب و ذبب يهدي الله ذلك الصيرم بتلك المراه
فاسلمت واسلموا اللفظ لمسلم ذكره في كتاب الطهارة وهو ان من لفظ البخاري
واكثر وقال البخاري في حديثه فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند راسه فجعل
يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا
العذاه فاعتزل رجل وقال فيه فقلنا لها ابن الما فقال الله لا ما ولم يقل
ايها النبأ ولم يقل فيه وغسلنا ما جينا وقال فيه وفي كاد تنصر من
المك ذكره في باب علامات النبوه واخر جاءه من حديث عوف بن ابي جميل
الاعرابي عن ابي رجا العطاردي عن عمران بن الحصين قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فسرنا الليله حتى اذا كنا من اخر الليل فنبيل الصبح
وقعت تلك الوقعه التي لا وقعها عند المسافر اجلي منها لما انقظنا الاخر الشمس
وساق الحديث نحو حديث سلم بن زرير وزاد ونقص وقال في الحديث فلما استيقظ
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وراي ما اصاب الناس وكان احواف جليدا فذكر
ورفع صوته بالتكبير حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم لشده صوته
فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا اليه الذي اصابهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ضمير ارجلوا وافضل الحديث لم يرد مسلم على هذا وخرجه
البخاري من حديث عوف قال ما اوردنا عن عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى
الله عليه وسلم وانا اسرنا حتى كنا في اخر الليل وقعنا ولا وقعنا اجلي عند
المسافر منها فلما انقظنا الاخر الشمس وكان اول من استيقظ فلان ثم فلان
ثم فلان يسلمهم ابو رجا فنبى عوف ثم عمر بن الخطاب رضي الله عنه الرابع وكان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا نام لم يوقظه حتى يكون هو استيقظ لا نالا ناري ما
حدث له في يومه فلما استيقظ عمر وراي ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا
وكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ

لصوته

لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا اليه الذي اصابهم فقال لا
ضمير ولا ضمير ارجلوا فارجل فصار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء وضوءا ونود
بالصلاه فبلى بالناس فلما انقظ من صلاته اذا هو برجل معترله لم يقبل مع
القوم فقال ما منعك يا فلان ان يقبل مع القوم قال اصابني حنابه ولا
فقال عليك بالصعيد فانه كفئك ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاستلكني اليه الناس من العطنش فنزل فدعا فلانا كان ستميه ابو رجا نسبه
عوف ودعا عليا رضي الله عنه فقال اذهب فابتنعنا الما فانطلقا فبلىها
امراه بين مراد نين او سبطي حنين من ما علي يعبر لها فقال لها ابن الما قالت
عمدي يا الما امس هذه الساعه وبقرنا خلوف والاهلها انطلق اذا قالت
الي ابن والا الي رسول الله قالت الي الذي يقال له الصابي والاهو الذي
تعتين فاستلكني فجاها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث
قال فاستمر لوها عن غيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بانا فافزع
فيه من افواه المراد نين او السبطي حنين واوكي افواهما واطلق العزالي
ونودي في الناس اسقوا واسقوا فسبق من سقا واستبق من سقا وكان
احرز ذلك ان اعطي الذي اصابته الحياه انا من سقا قال اذهب فافزع
عليك وهي قائمه تنظر الي ما يفعل ما بها وابع الله لفلع عنها وانه لم يجل
اليها انها استبدت بها حين اسداهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اجمعوا لها فجمعوا لها ما بين عجمه ودقيقه وسويقته جي جمعوا لها طعاما
فجعلوه في ثوب وجعلوها علي عيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها
علمين ما رزينا من ما بك شيئا ولكن الله هو الذي سقانا قالت اهلهما
وقد احببت عنهم قالوا اما حبسك يا فلان قالت العج لفتني رجلا فذهبا
يا الي هذا الرجل الذي يقال له الصابي ففعل كذا وكذا والله انه لا سحر بالناس
من بين هذه وهذه وقالت ما صعبها الوسطي والسيابه فرفعهما الي السما
تعتي السما والارض او انه لرسول الله حقا وكان المسلمون بعد ذلك يعزول
علي من حوطها من المشركين ولا يصيبون الصيرم الذي هي منه فقالت نوما
لقومها ما ادرى ان هؤلاء القوم يدعونكم عدا فقل لكم في الاسلام فاطاعوها
فدخلوا في الاسلام وخرج عبد الزراف من حديث عمر بن عوف عن ابي رجا
عن عمران قال سري رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر هو واصحابه قال
فاصابهم عطنش شديد فاقبل رجلا من اصحابه قال احسبه عليا والذير
رضي الله عنه او غيرها قال انما استجد ان امراه فكان كذا وكذا فاعبر عليه
مراد نين فابايت بها قال فاني امراه فوجدتها قد ركبت بين مراد نين

علي البعير فقال لها اجبي رسول الله قالت ومن رسول الله اهد الصابي
فالا هو الذي نعبد وهو رسول الله حقا فاجابها فامر النبي صلى الله عليه وسلم
فجعل في انا من مزاد نهما قال فيه ما نك الله ان يقول ثم اعاد المسألة المزاد بين
م امر بعز لا المزاد بين فخرجت ام الساس فكلوا بينهم واسقيتهم فلم يدعوا
لوميدانا ولا سقا لا ملوه قال عمران وكان يجبل الي انها لم تزد الا امثلا
قال فامر النبي صلى الله عليه وسلم بثوبها فبسط ثم امر اصحابه فحاروا من
زادهم حتى ملأها ثوبها ثم قال لها اذهبي فابالم باخذ من ما بك شيئا ولكن
الله عز وجل سقانا قال فحاروا اهلها فاحذرهم فقال جئتكم من عند الله
الناس او انه لرسول الله حقا قال فجا اهل ذلك الجواحي اسلموا كلهم وخرج
البهني من حديث نونس بن بكير عن عباد بن منصور الناجي قال حدثني ابو
رجاء العطار دي عن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
في سبعين راكبا فصار باصحابه وانهم عرسوا قبل المصبح فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم واصحابه حتى طلعت الشمس فاستيقظ ابو بكر رضي الله عنه
فراي الشمس قد طلعت فسيح وكبر كانه كره ان يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى استيقظ عمر رضي الله عنه فاستيقظ رجل جهير الصوت فسيح وكبر ورفع
صوته جدا حتى استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من اصحابه
رسول الله فانشا الصلاة فقال لم تعلمتم ان امرهم قد كساوا وساروا ههنا ثم نزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وزلوا معه وكانه كره ان يصلي في المكان الذي نام
فيه عن الصلاة ثم قال رسول الله ابشروني بما فانيوه بحرجه من تاني مطهرة
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في انام وضع يده في التاء ثم قال لاصحابه
بوضوا فتوضا فرب من سبعين رجلا ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان ينادي بالصلاة فنادى بها ثم قام فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
انصرف اذ ارجل من اصحابه قام فلما راه قال له ما منعك ان تعصني قال رسول الله
اصابني حياءه قال فتم بالصعيد فاذا فرغت فصل واذا ذلك لما فاعنسل
واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه لا يدرون اين الما منهم فبعث عليا
رضي الله عنه معه الي نفوس اصحابه يطلبون له الما فاطلق في نفر فصار
لومه ولبسته ثم لقي امراه علي راحله بين مزاد بين فقال لها علي رضي الله عنه
من اين اقبلت فقال اقبلت اني اسفقت لايام فلما قالت له واخبرته
ان بينه وبين الما مسيره ليله وزباده علي ذلك قال والله لئن اطلق لا يبلغ
حيي فذلك دوابنا وبهلك من هلك منام قال بل سخطت بها من المزاد بين
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينظر في ذلك فلما جاء علي واصحابه وجاوا

بالمراه

بالمراه علي بعيرها بين مزاد نهما قال علي رسول الله باني وامي انا وجدنا هذه
مكان كذا وكذا فانسنا النما عن الما فرعمت ان منها وبين الما مسيره ليله وزباده
فطنا ان لن يبلغه حتى بهلك منا من هلك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابشروا بها بعيرها فانا خواتمها بعيرها فابكت عليهم فالت
استقيت لايام وقد احتبست عنهم جدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابشروا بانا فقال انشروا عز لا هذه المزاده فحدوا منها ما يسير ثم انشروا
هذه فحدوا منها ما يسير ايضا ففعلوا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا فيه وعمن يده فيه وقال انشروا لي افواه المزاد بين ففحقوا فحشا في هذه
فليلا وفي هذه فليلا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه اشربوا
فشربوا حتى روي ثم قال استقوا ظهوركم فاستقوا النظر حتى روي ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لاهلها ما كان لكم من فريه او مطهرة فاملوها فحاروا وافرهم
ومطاهرهم فلوها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهلها هذه
وعز لا هذه ثم قال ابشروا البعير فبعثوها فنهضت وان المزاد بين لشكاوان
نظرات من ملها ثم اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم كسا المراه ثم قال
لاصحابه ها توما كان عندكم من شئ ففعلوا بجيرون بالكسرة من الخبز والسي
من التمر حي جمع لها ثم اخذ كساها ذلك ففتتده ثم دفعه اليها ثم قال جدي
هذا لا ينالك وهذا ماوك وافرنا فجلت نجح مارات ثم انطلقت حتى
انت اهلها فقالوا لقد احببت علينا فاحبسك قالت حبسني ابي رات
عجا من العجب اراهم مزاد في هاتين فوالله لقد شرب منها فرب من سبعين
بعيرا واخذوا من القرب والمزاد والمطاهر ما لا احصي ثم لهما الان او فريه
لوميد فلبثت شهرا او نحو من ذلك عند اهلها ثم املت في بلشين راكبا الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت واسلموا قال كاتبه وقد اختلفت في
لوم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة المص في سفره فروي مالك في الموطا
عن زيد بن اسلم انه قال عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليله بطريق
مكة ووكلا بلا لوان يوقظهم للصلاة الحديث قال بن عبد البر واطها فقبه
واحدة لم يفرض الامرة واحدة فمات ذلك عليه الامار والله اعلم ان بعضها فيه
مرجعه من حينين وبعضه فيه مرجعه من خبر كذا قال ابن شهاب عن
سعيد بن المسيب في حديثه هذا وهو اقوي ما يروي في ذلك وهو الصحيح
ان شتا الله وفي حديث ابن مسعود من يوقظنا فقلت انا او فقطمك وليس
في ذلك دليل علي انها غير قصة بلال لانه لم يقل له ابظنا وحمل ان لا يجبه
ابي ذلك ويامر بلالا وقال ابن مسعود في هذا الحديث ومن الحديث

وهو زمن واحد في عام واحد لانه منصرفه من الحديثه مضي الي خير عامه
ذلك ففتحها الله عليه **وفي الحديثه** بزلت **وعلم الله** معان كبره يعني خير
وكذلك ففتحها رسول الله صلى الله عليه وسلم علي اهل الحديث **وروي** خالد
بن سفيان عن عبد الله بن رباح عن ابي قتاده في هذا الحديث انه كان في جيش
الامراء **وهذا** وهو عند الجميع لان جيش الامراء كان في عزاه موته **وكانت**
سريته لم يشهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الامير علي بن زيد بن
حارثه ثم جعفر بن ابي طالب ثم عبد الله بن رواحه وفيها فقلوا رضي الله عنهم
وقد روي هذا الحديث ثابت البناء **وسلم** النبي عن عبد الله بن رباح
علي بن عمر ماريه خالد بن سمير **وما قالوه** فهو عند العلماء الصواب دون ما
قاله خالد بن سمير **وقد قال** عطاء بن يسار انها كانت في عزوه نبوك وهذا
لا يصح والامار الصحاح علي خلاف قوله مسنده ما بينه **وقوله** مرسل ذكره
عبد الرزاق عن ابن حزم قال اخبرني سعد بن ابراهيم عن عطاء بن يسار انها
عزوه نبوك وان النبي صلى الله عليه وسلم امر بلالا فادن في مضجعه ذلك
بالاولي ثم مشوا قليلا ثم اقام فصلوا الصبح **وقال** البيهقي **وقد روي**
عن يونس بن بكير عن المسعودي هذه القصة بعد ذكر نزول سورة الفتح
مرجعهم من الحديثه فيشبه ان يكون السارح لنزول السوره دون هذه القصة
فان كان السارح لهما جميعا فيشبه والله اعلم ان يكون نومهم عن الصلاة وقع جرهم
من الحديثه ثم وقع مرجعهم من خير **وقد روي** عمران بن حصين **ابو قتاده**
الاصمعي نومهم عن الصلاة وذكر ان في تلك القصة حديث البصاه فلا ادري
اكان ذلك مرجعهم من الحديثه او مرجعهم من خير او وقت اخر قال **وقد**
رغم الواقدي في قصة ابي قتاده انها كانت مرجعهم من عزوه نبوك **وروي**
زافر بن سليمان عن شعبه عن جامع بن شداد في قصة ابن مسعود ان ذلك
كان في عزوه نبوك **وقال** الواقدي وكان في نبوك اربعة اشيا فبما رسول
الله صلى الله عليه وسلم لسير محذرا الي المدينه **وهو** في قبط شديد عطش
المعسكر بعد المراتن الا ان ليس عطشا شديدا حتى لا يوجد للشقه ما قليل
ولا كثير فسيكوا ذلك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل اسيد بن
الحضير في يوم صاف وهو منكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عبي ان جردنا
ما لمخرج اسيد وهو بما بين الجحور ونبوك فجعل يضرب في كل وجه فجدراوه
من قاع امرأه من بني فكلهم اسيد فخيرها خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال هذا الماء فانطلق به الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد وصف
لهما وبينهم وبين الطريق هنيهة فلما جاء اسيد بالماء دعا فيه رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم بالبركة ثم قال هلموا استقيتمكم فلم سق معهم سقا الاملوه ثم دعا بركاهم
وخبرهم فسقوها حتى فلتت **وقال** انه امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بما جا
به اسيد **وصبه** في قعب عظيم من عساكر اهل البادية فاذا دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيه **وعسل** وجهه **وبدبه** ورجليه ثم صلى ركعتين ثم رفع يديه
مدام انظر في وان القعب ليفور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس
ردوا فانزع الماء وانسبط الناس حتى نصف عليه المايه **والمايان** فاروا وان
القعب ليحش بالروايم راح رسول الله صلى الله عليه وسلم مئزوا من الماء قال
الواقدي حديث اسامه بن زيد بن اسلم عن ابي سهل عن عكرمة قال خرجت
الحيل في كل وجه بطلون الماء وكان اول من طلع به وعجزه صاحب فرس اشقر
ثم الثاني اشقر ثم الثالث اشقر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
بارك في الشقير **واما ظهور بركته في الماء بالحديثه** **خرج**
البحاري من حديث اسرايل عن ابي اسحق عن البراء بن العاصي الله عنه قال **تعدون**
انتم الفتح فتح مكة **وقد كان** فتح مكة فتحا وحشا بعد الفتح ببعه الرضوان يوم
الحديثه كنام مع النبي صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مايه **والحديثه** يسر
فخرجنا فلما ترك فيها فطره فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاباها
فجلس علي تشفيرها ثم دعا بابا من ما موصاهم مضض **ودعا** م صبه فيها
فتركها غير بعيدم انها اصدرونا ما شئنا نحن **وركايت** **وفي رواية**
قال بزلنا يوم الحديثه **وهي** برفو حيدنا الناس فذبحوها فلم يدعوا فيها
فطره فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فدعا بدلو فزرع منها ثم اخذ منه
بفيه لمجد فيها ودعا الله فكثر ما وها حكي صدرنا وركايتا **وحن** اربع
عشره مايه **وخرج** مسلم من حديث عكرمة بن عمار عن اياس بن سلمه
بن الاكوع قال اخبرني ابي قال قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الحديثه
وحن اربع عشره مايه وعليها خمسون شاة ما نزلوها قال **فلقد** رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي حياها فامادعا واما برفق فيها فحاشيت فسقينا
واستقينا وللمحاري من حديث معمر قال اخبرني الزهري قال اخبرني عروه
بن الزبير عن المسور بن مخرمه **ومرون** بصدق كل واحد منها حديث حاجبه
فالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديثه فذكر الحديث الي ان
قال فعدل عنهم حتى بزلت بافضي الحديثه علي ثم قليل الماء بترصه الناس ثم
فلما بليت الناس حتى بزحوه ونشكي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش
فانزع سها من كنانته ثم امرهم ان يضعوه فيه فوا الله ما زال يجيش بالري
حي صدر واعنه **وقال** يونس بن بكير عن ابن اسحق حديثي الزهري عن عروه

اجتمع في شبي قال وغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه يده ووجهه ثم اعاده
فيها جرت العين بما منهم اوفال غريز قال فاستنقى الناس ثم قال لو شئت
بما معاذ ان طالت تلك حياة ان يري ما بها هنا قد ملي جنانا قال البيهقي
وروي ما زاده ما ملك العين بمضغ فيها عن عروه بن الزبير وقال في ذلك
حي الساعه وروي ابن عبد البر عن ابن وصال انه قال انا رأيت ذلك الموضع
كله حوالي ملك العين جنانا خضره بصره وخرج ابو نعيم من حديث ابن
لجبعه عن ابي الاسود عن عروه بن الزبير في قصة نبوك قال وخرج حين
خرج وهو يريد الدوم وكان اقصى اتره منزله من نبوك وكان ذلك في زمار
فلما ساه فاعترف رسول الله صلى الله عليه وسلم عزفه بيده فقصص بها فاه
وبصق فيها ففارت عينه حي امثلاث وهي كذلك حي الساعه وخرج
من حديث ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال امام رسول الله صلى الله
عليه وسلم نبوك بضع عشرة ليلة ولم يحاورها ثم انصرف فادلى الى الهدية
وكان في الطريق ما خرج من وشل ما يروي الدالك والدالكين والثلث
بواد يقال له واد المشقق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبقنا
الي ذلك الماء فلا يستقي منه شيئا حتى ناتي فسبقه اليه فممن الماء فغير
فاستنقوا ما فيه فلما انا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرفقه شيئا
قال من سبقنا الي هذا الماء قبل له فلاز وفلان فقال اولم نراها من ان
لستقوا منه شيئا حتى ناتيهم لمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا
الله عليهم ثم نزل فوضع يده تحت الوشل فجعل يصب في يده ما يشاء الله ان يصب
ثم نضح به ومسح بيده ودعا الله عا ستان بدعوه فاحرق من الماء ما يقول
من سمعه ان له حسا لحسن الصواعق فشرب الناس واستنقوا حاجتهم منه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لبن نعمت او من بقي منكم ليسمعن بهذا الوادي
وهو احص ما بين يده وما خلفه واذلك الماء فواره نبوك اليوم وقال
الوافدي في عروه نبوك واقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولا حي اذا كان
بين نبوك وواد يقال له وادي النافه وكان فيه وشل يخرج منه في اسفله
فذر ما يروي الدالكين والثلث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
سبقنا الي ذلك الوشل فلا يستقي منه شيئا حتى ناتي فسبق اليه اربعة
من الماء فغير معتب بن قنبر والحرف بن زيد الطائي حليف بني عمرو
بن عوف ورويه بن ثابت وزيد بن اللصيت فاستنقوا ما فيه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الم انهم ولعنهم ودعا عليهم ثم نزل ووضع يده في الوشل
ثم مسح باصبعه حي اجتمع في كفه منه ما قليل ثم نضح به ثم مسح بيده ثم

دعا بما يشاء الله ان يدعو فاحرق الماء قال معاذ بن جبل والذي نفسي بيده لقد
سمعت له من شدة احراقه مثل الصواعق فشرب الناس ما شاءوا وسقوا
ما شاءوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبن نعمت او من بقي منكم ليسمعن
بهذا الوادي وهو احص ما بين يده وما خلفه قال واستنقى الناس وشربوا
قال سلمة بن سلامة بن وقش قلت لوديعه بن ثابت وبذلك بعد ما نرى شيئا
اما تحب ففقال قد كان يفعل مثل هذا قبل هذان **واما**
المطر بطريق نبوك عند دعيه وقد اشتد عطش
الناس واخبراه بموضع ناقته فاصلت وبما قال المناقب
فخرج البيهقي من حديث ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن سعيد بن ابي
هلال عن عتبة بن ابي عتبة عن نافع بن حبير عن عبد الله بن عباس رضي الله
انه قيل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا عن شان ساعه العسرة فقال
خرجنا الي نبوك في قنيط شدد بد فزلنا منزلا اصابنا فيه عطش حتى ظننا ان
رقنا ستنقطع حي ان كان الرجل ليذهب يلمس الرجل فلا يرجع حتى يظن
ان رقبته ستنقطع حي ان كان الرجل ليخرج غيره فيعصر فرثه فيشربه ويجعل
ما سقى على كبده فقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه برسول الله ان الله عز
وجل قد عودك في الدعا خيرا فادع الله لنا قال انجب ذلك قال نعم فرفع
يده فلم يرجعها حتى قالت السماء فاطلقت ثم سكبت فلما اصابهم ثم ذهبنا نطهر
فلم نجد لها حيا وزت العسكر وخرجه بن حبان من حديث سعيد بن ابي هلال
عن نافع بن حبير فسقط بين سعيد وبين نافع رجل وهو عتبة بن ابي عتبة
فأرواه البزار في مسنده والطبراني في الاوسط والحاكم في المستدرک قال
الطبراني لم يروه عن نافع ابن حبيب الا عتبة تفرد به سعيد وسيل عنه الدار
قطن في العلل وذكر الا خلاف في زاده عتبة فيه وسقوطه وقال القول
فون من ذكر عتبة بن ابي عتبة وهو عتبة بن مسلم قال الحاكم صحيح على شرط
الشيخين ولم يحجابه وخرج البيهقي من حديث بونس عن ابن اسحق عن عامر
بن عمر بن قسادة قال اصبح الناس ولا ما معهم فمشكوا ذلك الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدعا الله تعالى فارسل سحابة فامطرت حي اربوا الناس
واحتملوا حاجتهم من الماء قال عامر واخبرني رجال من قوتي ان رجلا من
المثاققين كان مكر وفا عاقه كان يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث
سار فلما كان من امر الناس ما يحجر ما كان ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين دعا فارسل الله سحابة فامطرت حي اربوي الناس فاقبلنا عليه فقلنا
وحك هل بعد هذا من شئ قال سحابة مارة وقال الوافدي وارحل رسول الله

صلى الله عليه وسلم لما أصبح ولما أصبح فسكوا ذلك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله بن ابي حذرد فزانت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يستقبل القبلة فدعا ولا والله ما اري في السما سحابا فابرج
 يدعوا حتى اني لا نظري السحاب يا بلقيس من كل ناحية فادام مقامه حتى سحبت
 علينا السحاب بالودا وكان في اسمع تكبير رسول الله صلى الله عليه وسلم في المطر ثم
 كشف الله السما عما من ساعتهما واز الارض لغدر بنيها جس فسكني الناس
 وارنوا من اخرهم واسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استهداني رسول
 الله فقلت لرجل من المنافقين وحكك بعد هذا شي فقال سحابة مارة وهو
 اوس بن قتيبي ويقال زيد بن اللصيت قال ثم ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم موجهاتي تنوك فاصبح في منزله فقلت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم
 القضا فخرج اصحابه في طلبها وعذر رسول الله عماره بن حزم وكان في رجليه
 زيد بن اللصيت احدي فيضاع كان يهودا فاسلم ومانق وكان فيه خبث
 اليهود وعشهم وكان مظاهر الال النفاق فقال زيد وهو في رجلي عماره
 وعماره عند النبي صلى الله عليه وسلم ليس محمد بن عمر انه نبي وحزم لم عن خبر
 السما وهو لا يدركه بلين ما فيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان منافقا
 يقول ان محمدا وعمرانه نبي وهو حزم لم ما امر السما ولا يدري ان ناقة واي
 والله لا اعلم الا ما علمني الله وقد ولي علي وفي في الوادي في شعب كذي
 وكذي لشعب اشار لهم جسرهم شجرة بز ما بها فانطلقوا حتى بانوا بها
 فذهبوا فجاءوا بها فزح عماره بن حزم الي رجليه فقال العجب من شي خبرنا
 رسول الله افعا عن مقالنا فيل احبزه الله عنه قال كذي وكذي للذي قال
 زيد فقال رجل من كان في رجلي عماره ولم يحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والله فيل هذه المقالة زيد قبل ان تطلع علينا قال فاقبل عماره علي زيد
 اللصيت بجاني عنقه ويقول والله ان في رجلي لدا هيبه وما ادري اخرج
 يا عدو الله من رجلي وكان الذي احب عماره فقال زيد اخوه عمرو بن حزم
 وكان في الرجل مع زهط من اصحابه والذي ذهب فجاء بالناقة من الشعب
 الحرث بن حزمه الاشيلي وحدها وز ما بها فارتعلق في شجرة فقال زيد
 بن اللصيت لكان في لم اسلم الا اليوم قد كنت شكا كان في محمد وقد اصبحت وانا فيه
 ووبصيره استهدانه رسول الله فزعم الناس انه ثاب وكان خارجا من زيد
 بن ثابت بنكر بؤسه ويقول لم يزل قسلا حتى مات

واما استنشقاه وقد لحظ المطر فسقاهاهم ابركة دعا
 فخرج ابو داود من حديث يونس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله

عنها

عنها قالت شكا الناس الي رسول الله صلى الله عليه وسلم لحظ المطر فامرهم
 فوضع له في المصلي ووجد الناس يوما حرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فتعد على المنبر فذكر وحده الله ثم
 قال انكم ستكوتون جرد دياركم واستجار المطر عن اثان زمانه عكم وقد
 امركم الله جل وعز ان تدعوه **وعدكم ان تسحب لكم** قال الحمد لله رب العالمين
 الرحمن الرحيم ملك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد اللهم انت الله لا اله
 الا انت الغني ونحن الفقير انيك انزل علينا الغيث واجعل ما ارسلت اليه
 قوة وبلاغا الي حين ثم رفع يديه فلم يترك الرفع حتى بدا يبا من ايضه ثم حول
 الي الناس طهرا **وقال** او حول رداه وهو رافع يده ثم اقبل على الناس وركب
 فقبل ركعتين فاستأنا الله عز وجل سحبا فزعدت ورففت ثم امطرت باذن
 الله فلم مات مسجده حتى سالت السيول فلما راي سرعته الي ضحك حتى بدت
 بواحدة **وقال** استهد ان الله علي كل شي قد ير واني عبد الله ورسوله وخرج
 مسلم من حديث حماد بن سلمه عن ثابت عن اشتر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
 عليه وسلم استنشق فاستنشق رطله كونه الي السما وخرجه ابو داود ايضا ولفظه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستنشق هكذا ومد يده وجعل يطوهما
 مما يلي الارض جي رايته بيضا من ايضه **وقال** لمسلم من حديث شعيب عن عبد
 ربه بن سعيد عن محمد بن ابراهيم قال اخبرني من راي النبي صلى الله عليه وسلم
 يدعوه عند احوار الدت باسطا كفيه وله من حديث ابن وهب عن حيوة
 وعمر بن مالك عن ابن الصاد عن محمد بن ابراهيم عن عمير مولي ابي الحكم اياه راي
 النبي صلى الله عليه وسلم يستنشق عند احوار الدت فربما من الزور اقاما
 يدعوا يستنشق رافعا يديه قبل وجهه لا يحا وز بهما اذ به **وخرجه الترمذ**
 من حديث قتيبة قال حدثنا الليث بن سعد عن خالد بن بن سعد عن سعيد
 بن ابي هلال عن مرثد بن عبد الله عن عمير مولي ابي الحكم اياه راي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عند احوار الدت يستنشق ففزعنا بكفنه يدعوا
 قال ابو عيسى هكذا قال قتيبة في هذا الحديث عن ابي الحكم ولا يعرف له عن
 النبي صلى الله عليه وسلم الا هذا الحديث الواحد وعمر مولي ابي الحكم قد
 روي عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وله صحبة وخرج البخاري ومسلم
 والستاي من حديث اسمعيل بن جعفر عن سريك بن ابي عمر عن انس بن مالك
 رضي الله عنه ان رجلا دخل المسجد يوم جمعة من باب كان نحو دار القضا
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم خطيب فاستقبل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فامام قال بر رسول الله هلك الاموال **واخطوت السبل فادع**

الجمع

وذكر في كتابه عن ابيه صلى الله عليه وسلم
 روي في كتابه عن ابيه صلى الله عليه وسلم
 فتشكرا فوسا عمية واستقبل القبل
 وكبر وصلى باصحابه وكثير فوجد
 في لقاها فيا قد راي الاولي اذ انشأ
 كوت والناية والصحبي ثم قلب رداه
 شعلت السنة ثم جد الله واني عليه
 عم رفع يديه فقال الحديث وكره
 فحدث احمد بن منخ ما سعيد بن
 مسلمة عن سلام بن سليم وقال
 سلمه عن عكرمة عن ابن عباس قال
 فخطوا الناس على عهد رسول الله فخرج
 من المدينة الي بقيق العرف

بعثنا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا
 اللهم اغثنا قال انس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعه وما نرى
 وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورايه سحابة مثل البثر من فلما
 توسطت السماء اشتدت ثم امطرت فلا والله ما رايته الشمس سبنا قال ثم
 دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 قائم خطيب واستقبله قائما فقال رسول الله هلك الاموال وانقطعت
 السبل فادع الله ان يمسكها عنك قال فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والطراب وبطون
 الاودية ومنايا الشجر قال فقلت وخرجنا من في الشمس قال شربك
 منات انس بن مالك اهو الرجل الاول قال لا ادري ترجم عليه البخاري
 باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة قال فيه مسلم
 اللهم حوالينا ولا علينا وخرجه البخاري من حديث انس بن عمار قال
 لما شربك بن عبد الله بن ابي غر سمع انس بن مالك يذكر ان رجلا دخل يوم
 الجمعة من باب كان وحاء المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
 خطيب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال رسول الله
 الحديث الى اخره نحو حديث اسمعيل بن جعفر عير انه قال اللهم اسقنا اللهم
 اسقنا اللهم اسقنا وقال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الاكام والحيال
 والطراب والادوية ومنايا الشجر قال فاعطت الحديث وخرج البخاري
 والنسائي من حديث مالك عن شريك ابن عبد الله بن ابي عمر عن انس بن
 مالك قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
 هلك المواشي ونقطت السبل فادع الله فدعا فطرنا من الجمعة الى
 الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله فهدمت
 البيوت ونقطت السبل وهلك المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه
 عليه وسلم اللهم على ظهور الحيات والاكام وبطون الاودية ومنايا
 الشجر فاجابت عن المدينة اجباب الثوب ترجم عليه البخاري باب
 اذا استسقوا الى الاكام يستسقيهم لم يردهم وخرجه في باب من
 اكفى صلاة الجمعة في الاستسقاء قال فيه فقال تهدمت البيوت ونقطت
 السبل وهلك المواشي فقال اللهم على الاكام والطراب والادوية
 الحديث وخرجه في باب الدعاء اذا انقطعت السبل من كثره المطر وقال
 فيه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فطرنا من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله الحديث عير ان فيه

في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى

وروس الحبال وخرج البخاري ومسلم من حديث الاوزاعي قال حدثني اسحق
 بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال اصابت الناس سنة على عهد النبي
 صلى الله عليه وسلم فينبأ النبي صلى الله عليه وسلم بخطب في يوم الجمعة فام امر ابي
 وقال مسلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم بخطب الناس على المنبر يوم
 الجمعة اذ قام امر ابي فقال برسول الله هلك المال وخاع البعالي فادع الله
 لنا فرغ يديه وما نرى في السماء قزعه فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى نار
 السحاب امثال الحبال ثم لم يزل عن منبره حتى رأت المطر تحادد على الجنب
 فطرنا يومنا ذلك ومن العدو ومن بعد العدو الذي يليه حي الجمعة الاخر
 فقام ذلك الامر ابي او قال غيره فقال رسول الله فهدم البنا وعزق المال
 فادع الله لنا فرغ يديه اللهم حوالينا ولا علينا لما اشير بيده الى ناحية من
 السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوف وسال الوادي فتاة شرا
 ولم يجي احد من ناحية الا حدث بالجود ترجم عليه البخاري باب الاستسقاء
 في الخطبة يوم الجمعة قال فيه مسلم لما اشير بيده الى ناحية الا انفرجت
 حتى رأت المدينة في مثل الجوفة وسال وادي فتاة شرا ولم يجي احد من
 ناحية الا اخبر بجوده وخرجه البخاري ايضا في الاستسقاء في باب من
 تمطر في المطر حتى تحادد على الجنب نحو او قريب منه وخرج البخاري ومسلم
 والنسائي من حديث ثابت عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
 خطيب يوم الجمعة فقام الناس فضا حوافقوا لوارسول الله فخطب المطر واخرت
 الشجر وهلكت الهام فادعوا الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا امرئ
 وائم الله ما نرى في السماء قزعه من سحاب منات سحابة واحطرت ونزل
 عن المنبر فصلى فلما انصرف لم يزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى
 الله عليه وسلم خطب صاحبوا اليه فهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع
 الله فحشتم عن اميس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم حوالينا
 ولا علينا فتكسفت المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة
 فمطرت الى المدينة وانها في مثل الاكليل ترجم عليه البخاري باب الدعاء
 اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا وخرجه مسلم ايضا نحوه وزاد والله
 بين السحاب وهلكنا حتى رأت الرجل الشديد يهيمه نفسه ان ياتي اهله
 وخرجه من حديث اسامة بن جعفر بن عبد الله بن انس حديثه انه سمع انس
 بن مالك يقول جاء امر ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة وهو
 على المنبر وامر الحديث وزاد فرايت السحاب يهيم كأنه الملاحين يطون
 وخرج البخاري وابو داود وقاسم بن ابيح من حديث حماد عن عبد العرس

فتاه اسم وادى احد وهو علم
 غير مصروف وقوله فقال الوادي
 فتاة شرا من الوادي ويرى العم
 وهو يدل من الوادي ويومونه فتاة
 في نصب والشجون ويومونه فتاة
 من القنوات وهو علم فتاة
 رمازي فتاه اوله فتاة واخرها
 رحدار دية الدين الثلاثة

بازاره و افلعت السما و خرج النبي من حديث يحيى بن ايوب قال قال ابن زحر
عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامه الباهلي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الضحى في المسجد فذكر لك بكبريات ثم قال اللهم استغفر لنا اللهم
ارزقنا سمنا ولبنا وسمنا وماري في السما سبحا با فارت رح وعبره ثم
اجتمع سبحا فغبت السما فصح اهل الاسواق فانصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانصرف امثلي عشية وهو يقول هذا احدكم عهدا اياه وخرج
من حديث شيبه قال سمعت ثعلبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد ان ابن
السميط قال لكعب بن مرة او مرة بن كعب الهزلي حدثنا بحديث سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ابوك واحذر قال دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي مضر فاما ابو سفيان فقال برسول الله ان قومك قد
هلكوا فادع الله لهم قال ثعلبة وزاد جيب بن ابي ثابت فيه لهذا الاسناد
ان اباسفين قال النبي صلى الله عليه وسلم اني ابنيك من عند قوم لم يحطهم
فحل ولم يزد لهم راع ثم رجع الي حديث عمر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم استغفرا غيثا مغيثا عدنا طبقا مريجا ما فعا غير ضار عا جلا غير رات
قال ثعلبة وزاد جيب بن ابي ثابت قال فالبثنا الا جعه حتى مطرنا
وخرج ابو نعيم من حديث جبر بن حازم قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن
ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ماسو عن الربيع بن معوذ بن عفر قال سمنا
نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره اذا احاج الناس
الي وصورنا التمسوا في الركب ما فاعلم بعد وانا في عجي معوذ بن عفر فقال لي يا بنه
هل في ادراك ما نوصا به رسول الله فقلت لا والذي بعثه بالحق ما فاعلم
شي في رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما في الركب ما فاعلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامطرت حتى استسقى الناس وسفوا
واما ظهور بركته في ركي قليل الميا حتى صارت نهرا يخرج
يخرج الامام احمد من حديث حميد بن نوح عن البراء بن عازب رضي الله عنه
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فاننا على ركي ذمعي
فليله الما فزل فيها سنه انا سادهم ما حكة قال فاذا ليت ايتنا دلونا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم على كشعة الركي فجعلنا فيها نصفا او ثلثا
فرفعت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرس ثده فيها وقال ما شا الله اقول
فغادث ايتنا الدلو عا فيها قال فلقد رات احدا اخرج بثوب خشيته العرق
قال ثم ساحت بعني خرت ففرا **واما ظهور بركته في البريقا**
يخرج البيهقي من حديث ابراهيم بن طهمان عن يحيى بن سعيد انه حدثه ان السريز

مالك رضي الله عنه انا هم بقيا فساله عن برهناك قال قد دللته عليها فقال لقد
كانت هذه وان الرجل لنضج على حماره فتنزع فتنسج حماره فتنسج حماره فتنسج حماره
عليه وسلم فامر بد ثوب فسقي فاما ان يكون ثوبا منه او ثوبا منه ثم امر به
فامر به في البر قال فانزحت بعد قال فزاسته بال ثم جاف ثوبا وفتح على خفيه ثم
واما ظهور بركته في ركي قليل الميا حتى صارت نهرا يخرج
فيها فغزرها ما وها فخرج ابو نعيم من حديث الحرث بن ابي امامه قال
حدثنا ابو عبد الرحمن المفري بن عبد الرحمن بن زياد بن النعمان عن زياد بن نعيم
الحضرمي عن زياد بن الحرث الصدائي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يبعثه على الاسلام ثم اتي وقد من قومي ناسلاهم فقالوا لرسول الله ان لنا
بيرا اذا كان الشتاء وسعدنا ما وها فاجتمعت اليه فاذا كان الصيف ولما ونا
فصغرنا على مياه حولنا وانا لا نستطيع ان نتفرق اليوم كل من حولنا لنا
عدو فادع الله ان يستعنا ما وها فدعي بسبع حصيات ففرهن بيده ودعا
ثم قال اذا ايتوها فاقوها واحدة واحدة واذا ذكر اسم الله قال فاما
استطاعوا ان سطروا الي فقرها بعد وسياتي حديث زياد هذا بطوله وقال
الواقدي في عزوه بنوك قالوا ودم بصر من بني سعد هدم علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا لرسول الله انا قد قدمنا عليك وتركنا اهلنا على
بيرنا قليل ما وها وهذا القبط ونحن نحاف ان نعرف ان نقتطع لان الاسلام
لم يغش حولنا بعد فادع الله لنا في ما بيننا فاننا ان رؤيت ايه فلا قوم اعزنا
لا يقر بنا احد مخالف لدينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا لعوفي
حصيات فمنا ولت بثلث حصيات فدفعهن اليه ففرهن بيده ثم قال
اذ هبوا هذه الحصيات الي بركم فاطرحوا واحدة واحدة وسموا الله قال
فانصرفوا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلوا ذلك فحاشيت
برهم بالروا ونقوا من فارهم من المشركين ووطيهم فافترق رسول الله صلى
الله عليه وسلم الي المدينة حتى او طوا من حوطهم عليه ودانوا بالاسلام قال
كاتبه في حديث زياد بن الحرث الصدائي انما يرفوهم فاما ان يريد قبيلته
من صدقهم يقن من مدحهم وهدمهم له صدق هو يري من حرب بن عله بن
خاله بن مدحهم وهدمهم من المدحهم وهدمهم من المدحهم وهدمهم من المدحهم
بعقومه البير فان صدقهم من البير واما الذي في خبر الواقدي فان البير لسعد
هديم وسعد هديم من قضاة من البير فانهم بنو سعد هديم من زيد
بن لثم بن سؤد بن اسلم بن الحاف بن قضاة وهدمهم عبد حبشي خضر سعدا
ورياه فغلب عليه فقيل بسعد هديم ومن بني سعد هديم سؤد هديم فاحتمل

2 فقرته

انه يكون ما في حديث زياد بن الحارث وما في خبر الواقدي قصه واحده واحتمل ان يكون ذلك كاتا مرتين في برين والله اعلم اي ذلك كان **واما افاقه جابر بن عبد الله وقد اعني عليه لما صبت من وضوءه عليه** خرج البخاري ومسلم من حديث سيف بن عبيدة عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال مررت فاناني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رضي الله عنه يعوداني مسائمين فاعني علي فتوضا ثم صلب علي من وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف افقتني في مسائي فلم يرد علي شيئا حتى برزت اية الميراث استفتونك فل الله نفسي في الكلاله وفي لفظ البخاري عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مررت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما مسائمان فاناني وقد اعني علي فتوضا رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه علي وضوءه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مسائي كيف افقتني في مسائي فلم يجني بشي حتى برزت اية الميراث ذكره في اول كتاب الفرائض وذكره في كتاب المرضي في باب عياده المعني عليه بحومته وخرجه السنائي والترمذي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وخرج البخاري ومسلم والسنائي من حديث هشام بن جريح اخبره هو قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمه مسائمين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا عبا فتوضا منه ثم رش علي فافقت فقلت ما امرني ان اصنع في مسائي رسول الله فرأت بوصلي الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين وخرجه مسلم والسنائي من حديث حجاج بن محمد قال ما ابن جريح وذكره ابو حنيفة من حديث وخرج البخاري ومسلم من حديث سبعة قال اخبرني محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مرضى لا اعقل فتوضا فصبا علي من وضوءه فعقلت فقلت يا رسول الله انما يترني كلاله وكرت اية الميراث فقلت لمحمد بن المنكدر استفتونك فل الله نفسي في الكلاله قال هكذا برزت وكرره البخاري في مواضع من كتاب الفرائض وغيره **واما النشاط البعير الذي قد اعيا ببركه وضوءه لما رثه عليه وسقاه منه فقال الواقدي في كتاب** البخاري حديثي عبيد بن جحي عن معاذ بن رفاعه عن ابيه قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم الي بدر وكان كل يله سباعا فتون معبرا فكتبت اني واجي خلا من رافع علي بكرنا ومعنا عبيد بن يزيد بن عامر وكنا سباعا فتوننا حتى اذ كنا بالروح اذم بنا بكرنا فترك علينا واعيا فقال اخي اللهم ان لك نذرا بين رد دننا الي المدينه لا تحزنه قال لم يبق النبي صلى الله عليه وسلم

انهم

وسلم وحسن علي ذلك الحال فعلت يا رسول الله برك علينا بكرنا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبا فتوضا وتوضا في انام قال افتخافاه ففعلت ثم صبه في فيه ثم علي راسه ثم علي عنقه ثم علي حاركه ثم علي ستامه ثم علي عجزه ثم علي ذنبه ثم قال اركبا وصبي رسول الله صلى الله عليه وسلم لمفناه اسفل من المنصرف فاما ما كان بالسقر بنا حتى اذ كنا بالمصلي را حعين من بدر برك علينا فخره اخي فقتلهم محمد ونصدق به **واما عذوبه المبار بريقه المبارك** خرج ابو نعيم من حديث محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي عن ثمامه عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فسطيل القيام وان النبي صلى الله عليه وسلم يرف في بيزاره قال ولم يكن بالمدينه يرا عذب منها قال وكانوا اذا حصروا السعد بن لهر منتهى وكانت تسبي ثوالها عليه البرود **واما حبس الدمع ما نضجه في وجه امره اخبر** ابو نعيم من حديث ابن عبد الملك قال حدثني حديثي ام حكيم قال سمعت ام اسحق تقول هاجرت مع اخي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينه فلما كنت في بعض الطريق قال لي اخي اتعدي يام اسحق فاني نسيتك نصفتي عيك فقلت اني اخشيت عليك العاسق روي قال كلالا ان شاء الله قالت فافقت اما ما لم يري رجلا قد عرفته ولا اسميه فقال يام اسحق ما جليست هذا ههنا فقلت اسطر اسحق قال لا اسحق لك قد نلتك زوجك ففجئت حتى قد منته المدينه فابيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضا ففت من يديه فقلت يا رسول الله قتل اسحق وجعلت كذا بطرت اليه تكس ثم احدثك ما من ما فنضجه في وجهي قال قالت حديثي فقد كانت تصيب المصيبه فترى الدعوى في عيونه ولا تشيل علي حديثها قال ابن عبد البر ام اسحق العتوبه هاجرت الي رسول الله بروي عنها اهل البصره **واما اذ هاب الحزن وشرد** النفس بركة ما عمن فيه يده ومضفر فاه فقال الواقدي في غزوه بدر سنا حارته بن سراقه كارع في الحوض اذ اناه سهم غرب فوقه في حبه فلفق شرب القوم اخر النهار من دمه فبلغ امه واخته وهما بالمدينه ففعله فقالت امه والله لا ابكي عليه حتى يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واساله فان كان ابني في الجنة لم ابكي عليه وان كان ابني في النار بكيت لهر فاعولته فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدر جات امه فقالت يا رسول الله قد عرفت موقع حارته من قلبي فاردت ان ابكي عليه ثم قلت لا افعل حتي اسال رسول الله فان كان في الجنة لم ابكي عليه وان كان في النار بكيت فاعولته فقال النبي صلى الله عليه وسلم هبك اجبه واحده انما

جنات كثيرة والذي نفسي بيده انه لفي الفردوس الاعلا قالت فلا ابكي عليه ابدا
ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بان آمن ما فجلس بده فيه ومضى فاهم باول
ام حارثه فشرب ثم تناولت انتها فشربت ثم امرها فتصحنا في جيوهما ففعلنا
فخرجنا من عند النبي صلى الله عليه وسلم وما بالمدينة امران افراغنا منها
ولا اسر هكذا اورده محمد بن عمر الواقدي هذا الحديث في كتاب المختار
بغير اسناد وقد حرجه الامام ابو عبد الله محمد بن اسمعيل في كتاب الجامع الصحيح
في كتاب الرفاق في باب صفه الجنة والنار من حديث ابي اسحق عن حميد
قال سمعت انس يقول اصيب حارثه يوم بدر وهو غلام فجات امه الي النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزله حارثه مني فان بك في الجنة
اصبر واحتمل وان تكن الاخرى تري ما اصنع فقال وكلك او هبلك او حية
واحدة هي انها جنات كثيرة وانه في جنة الفردوس ومن حديث اسمعيل
ابن جعفر عن حميد عن انس ان ام حارثه انت النبي صلى الله عليه وسلم وقد
هلك حارثه يوم بدر اصابه عزم سهم فقالت يا رسول الله قد علمت موقع
حارثه من فلي فان كان في الجنة ام اليك عليه والاسوف تري ما اصنع فقال
لها هبلك احية واحدة هي انها جنات كثيرة وانه لفي الفردوس الاعلا وحارثه
لهذا هو حارثه بن سراقه بن الحرث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر
بن عثم بن عدي بن النجار واهله ام حارثه عمه انس بن مالك قتله حبان بن
العرفك يوم بدر بسهم وهو شرب من الخوص وكان خرج قطارا ماء فاصاب
حجرته فقتله **واما عذوبه المتا بركة فقال**
الذي يرين بك حديثي ابراهيم بن حمزة عن ابراهيم بن سبطاس عن محمد بن ابراهيم بن
الحريث التيمي قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوه ذي قرد علي ما
يقال له بيتان فقال عنه قتل اسمه بر رسول الله بيسان وهو ما كان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بل هو ثمان وهو طيب فغير رسول الله صلى الله
عليه وسلم الاسم وغيره **اما** فاشتهراه طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انت يا طلحة الا قياض فبذلك سمي طلحة القياض
انتهى وصنطه السكري بفتح اوله وبالسين المهملة **واما زياده بقبه**
ازواد القوم بركة دعابه مرجعه من الحديث ومجبه
مخرج البخاري وسلم من حديث حاتم بن اسمعيل عن زيد بن ابي عبيدة عن سلمه
قال خفت ازواد الناس واملقوا فاذنوا النبي صلى الله عليه وسلم في حجره ايلهم
فاذن لهم فلقبهم عمر رضي الله عنه فاخذوه فقال ما بقا ولا بعد ايلهم فدخل عمر
علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقا وهو بعد ايلهم فقال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم نادى في الناس فيا نور بفضل ازوادهم فبسط
لذلك نطع وجعلوه فوق النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا
وبرك ثم دعاهم با وعينهم فاجتنب الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله وخرج مسلم والنسائي من
حديث ابي النضر هاشم بن القاسم قال سمعت ابا عبد الله الاسدي عن مالك بن
مخوله عن طلحة بن مصرف عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فاك فتقدت ازواد القوم قال
حي هم بخير بعض جماعهم قال فقام عمر رضي الله عنه برسول الله لوجعت
ما بقي من ازواد القوم فدعوت الله عليها قال ففعل قال فخذوا والبس
بره واذوا لم يسمه قال وقال مجاهد وذو السواء بنواه ذلك وما كانوا
يصنعون بالنوي قال مضمونك وستر يوت عليه المتا قال فدعا عليها قال
حي ملا القوم ازودهم قال فقال عند ذلك اشهدوا ان لا اله الا الله واني
رسول الله لا يلقى الله بها عبد غير شاك ففما الا دخل الجنة وخرج به النسائي
ايضا من حديث ابي اسامة عن مالك وهو ابن مخول عن طارق ابي صالح
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير اذ قدت ازواد القوم
وساق الحديث مرسل ذكره في الجهاد وخرج مسلم من حديث ابي معوية
عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة او عن ابي سعيد شاذ الا عمس قال
لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقالوا يا رسول الله لو اذنت لنا
بما نأكلنا فاكلنا واذهنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعلوا
قال فجا عمر رضي الله عنه فقال يا رسول الله ان فعلت قل الظهر ولكن اذعهم
بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة لعل الله ان يجعل في ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال قد سوا نطع فبسطهم دعا بفضل
ازوادهم قال فجعل الرجل يركب ذرة قال وجعل يركب الاخر يركب ثم
قال وحي الاخر بكسرة حتى اجتمع على النطع من ذلك سمي لسمه قال فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في او عيتكم قال فاخذوا
في او عيتهم حتى ما تركوا في العسكر واما الاملوه قال فاكلوا حتى شبعوا
وفصل فضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا ان لا اله الا الله
واني رسول الله لا يلقى الله بها عبد غير شاك فتجى عن الجنة وخرج ايضا
احر كتاب الا فضله من حديث النضر بن محمد القاسمي قال سمعته وهو ابن عمار
قال سمعنا ابا بن سلمة عن ابيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في غزوه فاصابنا جهد حتى هممت ان نخرج فظهرنا فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم

فجمعنا الروادنا فبسطنا له نبطا فاجتمع زاد القوم على النبط قال فنظروا
لاخره كم هو خزره كبريته العز وحن اربع عشرة مائة قال فاكلنا حتى
شبعنا ثم حشونا جربنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من وضوء
فخرجوا يادوا فيها نطفة فافزعها في فوح فتوضوا فاكلنا ند عقيقه د عقيقه
اربع عشرة مائة ثم اجابوا ثمانية فقالوا اهل من طهورة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرغ الوضوء قال البيهقي ورواه عامر بن عبد الله عن ابيه عن
جده عن عمر بن الخطاب قال في غزوه تبوك وروي عن عبد الرحمن بن ابي عمر الانصاري
عن ابيه قال كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوه وروي عن ابي حنيس
العقاري قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوه فقامه حي كنا
بعسفات وذكر الفضة و زاد ثم اذن بالرجل فلما ارخلوا مطروا ما سنا وافرل
وزلوا وشربوا من ما السنا والاحاديث كلها متفقة في دعائه في بنيه الارواد
واجابة الله تعالى دعاه بظهور البركة فيها حتى ملوا وعينهم وفضلت فضله
وخرج مسلم من طريق موسى بن عقبة عن بن شهاب قال قال ابن عباس رضي
الله عنه لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديث كله بعض اصحابه
فقالوا جهدنا وفي الناس ظهر فاجزه لنا فاكل من لحومه واندهن من شحمه
وليتدي من جلوده فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا تفعل برسول الله
فان الناس ان يكن معهم بنيه ظهرا مثل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابسطوا انطاعكم وعباكم ففعلوا ثم قال من كان عنده بنيه من زاد وطعام فليبتز
ودعاهم ثم قال قريوا وعينكم فاخذوا ما سنا الله وخرج البيهقي من حديث
عبد الله بن عثمان بن خثيم عن ابي الطفيل عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما نزل مكة في صلح قريش قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
برسول الله لو انكم ناس طهورنا فاكلنا من لحومها وشحمها وحشونا من المرق
اصحنا اذا غدونا عليهم وبنا جمام قال لا ولكن استوي ما فضل من اروادكم
فبسطوا انطاعكم صبوا عليها فضول ما فضل من اروادهم فدعا عليهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالبركة فاكلوا حتى تصلحوا ثم لفقوا ما فضل من اروادهم
في جربهم وقال الواقدي في معاربه واقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحديث ثلثه عشر يوما وقال عشرين ليلة فلما انصرف من الحديث نزل
عمر الظهران ثم نزل عسفان فارملوا من الزاد فسكا الناس الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بهم فدلخوا الجهد من الجوع وفي الناس ظهر فتخرج رسول الله
وندهن من شحمه ونجد من جلوده حدا فاذر لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخير بذلك عمر بن الخطاب رضي الله عنه فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال

فقال برسول الله لا تفعل فان بك في الناس بنيه ظهر كن امثل ولكن ادع بازوادهم
ثم ادع الله فيها فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالانطاع فبسطت ثم نادى
مناديه من كان عنده بنيه من زاد فليبتز على الانطاع قال ابو شريح
الكعبي فلفد رات من ياتي بالتمر الواحد والاكثرهم لا ياتي بشي ويؤتي بالكف
من الدقيق والكف من السويق وذلك كله قليل فلما اجتمعت اروادهم
وانقطعت موادهم مشي رسول الله صلى الله عليه وسلم اليها فدعا فيها بالبركة
ثم قال قريوا وعينكم فجاوا وابعينهم قال ابو شريح فلما حاصر فاني الرجل
فما خدما شام الزاد حتى ان الرجل ليا خدما لا يجد له مملات من رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالرجل فلما ارخلوا مطروا ما سنا واهم صايضون فمزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم و نزلوا معه فشرىوا من ما السنا فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخطبهم فجاككته ففعل جلس اثنان مع النبي صلى الله عليه وسلم
وذهب واحد مع رضاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم خسر
الثلثة قالوا اي رسول الله قال اما واحد فاستحب فاستحب الله منه واما
الاخر فاب فتاب الله عليه واما الثالث فاعرض فاعرض الله عنه وخرج
الامام احمد من حديث الاوزاعي قال حدثني المطلب بن عبد الله بن حنطب المخرومي
قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قال حدثني ابي قال كان مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في غزوه فاصاب الناس مجنحه فاستاذن الناس رسول الله
في نحو بعض ظهرهم قالوا اسلفنا الله به فلما راي عمر بن الخطاب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد همر ان ياذر لهم في نحو بعض ظهرهم قال رسول الله كيف
بنا اذا نحن لفت العدو وغدا جيا عار جالا ولكن ان راس رسول الله ان يدعو
الناس بقاءا اروادهم فتجمعهم ثم يدعو الله فيه بالبركة فان الله ببارك وتعالى
سبيلا غنا بدعوتك او قال سيبارك لنا في دعوتك فدعا رسول الله صلى الله
عليه وسلم الناس بقاءا اروادهم ففعل الناس مجنون بالحقه وقال بعضهم
بالجنيه من الطعام وفوق ذلك وكان اعلاهم من حاصع من ثم تجمعهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قام فدعا ما سنا الله ان يدعوهم دعا الجيش وبعينهم
وامرهم ان يحشوا في ابي في الجيش ودعا الاملوه وبقي مثله فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواحدة وقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد
اني رسول الله لا يلقى الله عبدا من لهما الا محبته عن التار وخرج البيهقي
من حديث سعيد بن سلمه قال حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر
بن الخطاب عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة انه سمع ابا حنيس
العقاري يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوه فقام

حتى اذا كنا بحسبان جاء اصحابه فقالوا رسول الله جهدنا الجوع فاذن لنا في
 الظهران ماكله قال نعم فاخبر بذلك عمر رضي الله عنه فاجاب النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال يا بني الله ما صنعت امرت الناس ان ياكلوا الظهر فعلى ما ذا يريدون
 قال فما نرى ما بين الخطاب قال اريد ان تامرهم وان افضل رايهم ان ياكلوا
 اذوادهم في ثوب ثم ندعوا الله لهم فان الله يستجيب لهم فامرهم فجمعوا فضل
 اذوادهم في ثوب ثم دعوا الله لهم ثم قال استوابا وعسى فلكل انسان وعاء
 ثم اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالرجل فلما ارتحلوا مسطروا ما سئلوا وبرز
 النبي صلى الله عليه وسلم وبرزوا معه وشربوا من ما السما وهم بالكرام ثم
 خطبهم به فحاضر ثلثه المجلس اثنان مع النبي صلى الله عليه وسلم وذهب اخر
 معروفا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم عن النقر الثلاثة اما واحد
 فاستجاب من الله فاستجاب الله منه واما الاخر فاقبل ما سأل الي الله فتاب عليه
 واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه وقال **الواقدي** في معارضة فلما
 اجتمع رسول الله صلى الله عليه وسلم المسير من تبوك ارسل الناس ارسالا
 يستدبروا فتخفى على ذلك من الحال حتى جاء الناس الي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يستأذنونهم ان يخرجوا ركبهم فياكلوها فاذن لهم فلقبهم غمر
 الخطاب رضي الله عنه وهم على عرها فامرهم ان يمسكوا عن عرها ثم دخل
 على رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيمته فقال اذنت للناس في خمر
 جمولهم يا كلونهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا الي ما بلغ منهم
 من الجوع فاذنت لهم بخمر الرفقة البعير والبعيرين وشعافيتون فيما فضل من
 ظهرهم فاقولون اي اهلهم قال **برسول الله** لا تفعل فان ذلك في الناس فضل
 من ظهرهم يكون خيرا فالظهر اليوم رفاق ولكن ادع بفضل اذوادهم
 ثم اجتمعوا فادع الله فيها بالبركة كما فعلت في منصورنا من الحديث حيث ارسلنا
 فان الله مستجيب لك فنادي منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 كان عنده فضل زاد فليأت به وامر بالانطاع فبسطت فجعل الرجل
 ياتي بالمد الدقيق والسويق او القمح او القصبه من الدقيق والسويق والتمر
 والكسرة فيوضع كل صنف من ذلك على حدة وكل ذلك قليل وكان جميع
 ما جاوا به من الدقيق والسويق والتمر ثلثه افران جزاء ثم قام فثوب
 وصلى ركعتين ثم دعاه الله ان يشاركه فيه وكان اربعة من الصحاب النبي صلى
 الله عليه وسلم محدثون جميعا حدثا واحدا حصروا ذلك وعابوه اتوا
 هربه وابو حميد الساعدي وابورعه الجهني معبد بن خالد وسهل بن
 سعد الساعدي قالوا ثم اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونادي مناد

هلموا

هلموا الي الطعام خذوا منه حاجتكم فاقبل الناس فجعل كل من جا به عاهلا فقال
 بعضهم لقد طرحت بوميد كسرة من خبز وقصبه من تمر ولقد رايت الانطاع تفيض
 وحيث جري ابن ثلث احدى سويقا والاخر خيرا واخذت في ثوبي وفتفت
 ما كفتنا الي المدينة فجعل الناس يتزودون الزاد حتى نهلوا من اخرهم حتى كان
 اخر ذلك ان الخبز الانطاع وشربا عليها فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول وهو واقف اشهد ان لا اله الا الله **و** اني عبده ورسوله واشهد انه لا يقو لها
 احد من خلقه قلبه الا وفاء الله حر النار **و** قد رويت هذه القصة من طرق
 فزواها ابو نعيم من طريق عامر بن عبد الله بن عامر بن عمر عن ابيه عن جده عمر
 قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بعين الروم التي يقال
 لها غزوة تبوك اصابنا جوع شديد فقلت برسول الله نلني العدو وعذاؤهم
 شجاع ونحن جاع محطب الناس ثم قال من كان عنده فضل طعام فلما سابه
 وبسطه نطعا فاني سبيع وعشرين صاعا فجلس ودعا بالبركة ثم دعا الناس
 وقال خذوا فخذوا حتى جعل الرجل يربطكم بقبضه ثم ما خذ فيه ففضل فضل
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
 لا يقو لها رجل من دخل النار وفي رواية ابن اسحق عن برید بن نوفل بن الحرث
 عن عامر بن عبد الله عن عامر بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال خرجنا
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فقلت برسول الله يخرج لنا
 الروم وهم شجاع ونحن جاع فاردت الانصار ان يخرجوا وانهم فاداموا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس من كان عنده فضل من زاد فلما سابه
 به فخر ما جميع ما جاوا به فوجدناه سبيعا وعشرين صاعا فجلس رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الي جنبه فدعا فيه ثم قال ايها الناس خذوا ولا تشبهوا
 قال فخذوا في الخبز والتمر ارجي جعل الرجل يعقد قبضه فيها خذ فيه
 حتى صدروا واولاه نحو ما كانوا يجدون قال **القاضي عياض** وقد اجمع على
 معنى حديث هذا الفضل بضعه عشرين من الصحابة رواه عنهم اصفا فظهر من
 الشاعرين ثم من لا بعد بعدهم واكثرها في قصص مشهورة وفيما مع مشهورة
 لا يمكن التحدث عنها الا بالحق ولا يسكت الحاضر لها على ما انكره

واما تكثر طعام صنع جابر بن عبد الله بالحدوق
 فخرج البخاري في غزوة الحدوق من حديث عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال
 جابر فقال انا يوم الحدوق نحفر فحضرت كبدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه
 وسلم فقالوا هذه كبدية عرضت في الحدوق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معمر
 فحفر ولما ملأه ايام لا ذوق ذواقا فاحد النبي صلى الله عليه وسلم المعول فحضر

واما اكل ما به وثلاثين رجلا من صاع طعام واخذ كل منهم خزة

من سواد بطن فخرج البخاري ومسلم من حديث المعمر بن سليمان قال
 ما اى عن ابي عمن حدث ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى
 الله عليه وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم
 طعام واذا مع رجل صاع من طعام او حبة ثم جاز رجل مشركا طويل
 نعم لسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسمع ام عطية او قال ام هبة قال
 لا بل سمع فاشري منه شاة فضيعة وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لسواد البطن ان يشوى قال وايم الله ما من الثلثين ومائة الا جزله رسول
 الله صلى الله عليه وسلم خزة من سواد بطنها ان كان شاة هذا اعطاه اياه
 وان كان غابا خباله قال وجعل قصعين فاكلنا منها اجمعون وشبعنا
 وفضل في القصعين لحمه على البعير او كما قال ذكره البخاري في كتاب
 الاطعمة في باب من اكل حتى شبع وذكره في كتاب الهبة في باب قول الهبة
 من المشركين وقال يعقوب في رواية المستنلي مشعان طويل جدا فوق الطول

واما ظهر البركة في الطعام الذي في دار ابي بكر رضي

فخرج البخاري في باب علامات النبوة في الاسلام وخرج مسلم في كتاب
 الاطعمة من حديث المعمر بن سليمان قال ما اى عن ابي بكر عن ابي حنيفة عن عبد
 الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب الصفة كانوا يافقوا وان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثلاثة ومن كان
 عنده طعام اربعة فليذهب بخمسة سادس او كما قال وان ابا بكر رضي
 الله عنه جالسته وانطلق النبي الله بعشرة وابو بكر سلكه قال فهو انا والى ابي
 ولا ادري هل قال وامراني وخادم بين بيتنا وبيت ابي بكر قال وان ابا
 بكر رضي الله عنه تعبتني عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء
 ثم رجع فلبث حتى نعى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل
 ما شئنا الله قال له امراته ما حبسك عن اميائك او قالت صيفك قال
 او ما غشيتهم قال ابو ابي يحيى قد عرضوا عليهم فقلوبهم فذهب ان
 فاختبأت فقال يا عترة فخذع وسب وقال كلوا لاهنيا وقال والله لا
 اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من لمة الارباب من اسفها اكثر من
 قال وصاروا اكثر ما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر رضي الله عنه فاذا هي
 كما هي او اكثر قال لامراته يا خت بني فرائس ما هذا قالت لا وفرة عني لحي الان
 اكثر من قبل ذلك سلك مرار قال فاكل منها ابو بكر رضي الله عنه وقال
 انما كان ذلك من الشيطان يعني عيشته ثم اكل منها لمة ثم حملها الى رسول الله

شاه

سواد بطن
هو الكبد

صلى الله عليه وسلم فاصححت عنده قال وكان سنا وبين قوم عقد فمضى الا حل ففرقتا
 اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم امان الله اعلم ثم مع كل رجل قال الا انه نعت معهم
 فاكلوا منها اجمعون او كما قال وخرجه البخاري في كتاب الصلاة في باب السهم مع
 الاهل والضيف وقال فيه من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وان
 اربع فخماس او سادس وان ابا بكر رضي الله عنه جالسته وانطلق النبي صلى الله
 عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي ولا ادري هل قال وامراني وخادم
 الحديث وقال فيه كلوا لاهنيا فقال والله لا اطعمه ابدا وقال ففرقتا اثنا عشر رجلا

واما رزق الله تعالى اهل بيت من الانصار ذوي

حاجة يحسبوا بركة رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فخرج السهقي من حديث ابي بكر بن عياش عن هشام بن حسان عن ابن سيرين
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ابي رجل اهل فزاري ما بهم من الحاجة فخرج الى
 البرية فقالت امراته اللهم ارزقنا ما نحتاج ونحسب قال فاذ الجفنة ملاخيرا
 والرحا نظن والشور ملا جنوب شوا الجار وجهها فقال عندكم ثيابي فقالت نعم
 رزق الله فرفع الرحا فكس ما حوله فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
 لو تركتها لدارت الي يوم القيمة ومن حديث ابي صالح عبد الله بن صالح قال حدثني
 الليث بن سعد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا من الانصار
 كان ذا حاجة فخرج يوما وليس عنده اهل ثيابي فقالت امراته لو اني حركت رحا
 وجعلت في ثوري سعفات فسمع جبرائي صوت الرحا وراوا الدخان فظنوا
 ان عندها طعاما وما بنا حفاصة فقامت الي ثورها فاودته وفعدت
 تحرك الرحا فاقبل روجها وسمع الرحا فقامت اليه لفتح له الباب فقال ما كنت
 بطحين فاجبرته فدخل وان رحاها لثدور ووضب دقيقا فلم يبق في البيت
 دما الا ملي ثم خرجت الي ثورها فوجدته ملوا خيرا فاقبل روجها فذكر ذلك
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فافعلت الرحا قال رفعته ونفضته فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركتموها ما زالت كما هي لكم حياكم واما اكل

سبعين او ثمانين رجلا في بيت ابي طلحة الانصاري من

قليل اقتراف خير شعير قدوت وادم بيسر من ادم

حتى شعروا بوقت كما في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فخرج البخاري ومسلم من حديث مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع اس
 بن مالك رضي الله عنه يقول قال ابو طلحة لام سلم رضي الله عنه لقد سمعت صوت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرب فيه الجوع وهل عندك من شيء فقالت
 نعم فاخرجت ارضا من شعير ثم احدث حمارا لها فلف الحمار شعيرة ثم دسته

صلى الله

حت ثوبى وردتني ببعثته ثم ارسلني الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً في المسجد ومعه الناس
فمئت عليهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نعم فقال اطعمهم
وقال البخاري قال بطعام فقلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه فوموا قالوا بطلق وانطلق بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته
فقال ابو طلحة يا رسول الله قد جاز رسول الله بالناس وليس عندنا ما نطعمهم
فقال الله ورسوله اعلم قال وانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسوله معه حتى دخلا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت نعم يا رسول الله فانت بذلك الحزباً مريبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت وعصرت عليه ام سليم عكة لها فادمتها ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنا الله ان يقول ثم قال ايذن لعشره فاذن
لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشره فاذن لهم فاكلوا حتى
شبعوا ثم خرجوا ثم قال ايذن لعشره فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم اذن
لعشره فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلاً او ثمانون وقال
البخاري والقوم ثمانون رجلاً وخرجه البخاري ايضا في المقاتب في باب
علامات النبوة في الاسلام بهذا الاسناد وقال فيه ثم دسنته تحت يدي
ولا شئني ببعثته وقال قال بطعام فقلت نعم وفي اخره والقوم سبعون
او ثمانون رجلاً وخرجه في كتاب الايمان والنذور في باب اذا حلف
الايمان فاكل ثم الحنظل وما يكون منه الا دم يحوز ذلك وقال والقوم
سبعون او ثمانون رجلاً وخرجه ابو عيسى الترمذي من حديث معمر
قال عرضت علي مالك بن اسحق عن اسحق بن ابراهيم وقال والقوم سبعون
رجلاً وقال هذا حديث حسن صحيح وخرجه البخاري في الصلاة في باب
من دعي لطعام في المسجد من حديث مالك وقال فيه وجدت النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد ومعه ناس فمئت فقال لي ارسلك ابو طلحة فقلت
نعم فقال لطعام فقلت نعم قال لمن معه فوموا فانطلق وانطلق بين ايديهم
وخرج مسلم من حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني اسحق بن مالك قال بعثني ابو طلحة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
لادعوه وقد جعل طعاماً قال فاقبلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مع الناس
مطراي فاستحييت فقلت احب ابا طلحة فقال للناس فوموا فقال ابو طلحة
رسول الله انما صنعت لك شيئا قال فسر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودعا فيها بالبركة ثم قال اذا دخل من اصحابي عشرة وقال كلوا واخرج لهم شيئا

من بين

من بين اصابعه فاكلوا حتى شبعوا فخرجوا فقال ادخل عشرة فاكلوا حتى خرجوا
فما زال يدخل عشرة ويخرج عشرة حتى لا يبقى منهم احد الا دخل فاكل حتى شبع
ثم هتأها فاذا هي مسلما حين اكلوا منها وخرجه ايضا من حديث سعيد بن
جعي الاموي قال قال اي قال حذابي سعد بن سعيد قال سمعت اسحق بن مالك
قال بعثني ابو طلحة الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسألت الحديث بنحو حديث ابن
عمر عن انه قال في اخره ثم اخذ ما بيني فجمعته ثم دعا بي بالبركة قال فعاد كما
كان فقال ودنك هذا وخرجه ايضا من حديث عبد الرحمن بن ابي ليلى وجعي بن
عمارة وعبد الله بن عبد الله بن ابي طلحة وعمر بن عبد الله بن ابي طلحة وعقوب
بن عبد الله بن ابي طلحة عن اسحق بن مالك وفي حديث بعثهم ثم اكل رسول الله صلى
الله عليه وسلم واكل اهل البيت وافضلوا ما لمع جيرانهم وخرجه من حديث حجاج
بن السائب عن يونس بن محمد المودب قال قال حذابي بن محبوب عن النضر بن اسحق عن
اسحق قال قال ام سلم اذهب الي نبي الله صلى الله عليه وسلم ان رأت ان نفدا
عندنا فافعل فقال ومن عندي فقلت نعم قال فحيث دخلت علي ام سلم
مدهنت لمن اقبل مع نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال ام سلم ما صنعت يا اسحق
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي اثر ذلك ذكرت له الذي ارسلني
اليك وهذا عذاوك قال هل عندك شئ من ثيابي فقلت نعم فذكرت له عندي منه عكة
وفتها بي من شئ من ثيابي قال فانيها قال فحيث بها ففزع رباطها فقال لسم الله اللهم
عظم فيه البركة فقال اقبلها فافلتها فغصرتها بي الله وهو يسي فاخذ
بقع فذرقا كل منها بضع وثمانون رجلاً وفضل منها فضل ودفعتها الي ام سلم
فقال كلي واطعمي جيرانك قال كاتبة هذا الحديث من الاحاديث التي اشهرت
عند اهل العلم فرواه عن اسحق بن مالك سوي من ذكرنا بعقوب بن عبد الله
بن ابي طلحة ومحمد بن كعب وعمر بن يحيى ابن عمارة المازني عن ابيه وبكر بن عبد الله
وثابت البناني وربيعة بن ابي عبد الرحمن ومحمد بن سيرين والجعد ابو عثمان
وسنان ابو ربيعة كلهم عن اسحق بن زيد بعرضه ونقص **واما اكل اصحاب**
الصف من ليل يسيرة حتى شبعوا وفضل عنهم فضل
فخرج الحافظ ابو يعين من حديث هشام بن عمار قال قال ابو حفص عمر بن الدار
قال حدثني عبد الرحمن بن ابي قتيبة عن واثله ابن الاسقع الذي روى الله عنه
انه حدثه قال كنا في محرس معال له الصفه وهم عشرون رجلاً فامسا جوع
وكن من احد اصحابي ساء فبعوا الي النبي صلى الله عليه وسلم اسكوا
جوعهم فالصف في مئة فقال هل من شئ فقالوا نعم ها هنا كسرة او كسر
وشئ من لبن فاني به ففقت فنادى فقال صلب عليه اللبن ثم حنته بيده حتى

حمله كالزبد ثم قال يا وائله ادع الي عشرة من اصحابك وخلف عشرة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اجلسوا فجلسوا واخذ رسول الله برأس التريد فقال كلوا
بسم الله من حوالها واغفوا راسها فان البركة ما شأها من فوقها وافقوا فقالوا فرائهم
ياكلون ويحلمون اصابعه حتى تملأ اشبعوا فلما اشبعوا قال لهم انصرفوا الي مكانكم
وابعثوا اصحابكم فانصرفوا ولبثت منجى المرات فامس على العشرة فامرهم
مثل الذي امر به اصحابهم وقال لهم مثل الذي قال لهم فاكلوا منها حتى تملأوا
شبعوا وحتى اشبعوا وان فيها فضله وخرج من حديث اسمعيل بن عياش
قال ما سلم بن حيان العذري قال سمعت وائله بن الاسقع يقول كنت من
اصحاب الصفه فشكا اصحابي للجوع فقالوا يا وائله اذهب الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستطعم لنا فابيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت برسول
الله ان اصحابي يشكون الجوع فقال يا عايشه هل عندك من ثيابي قالت برسول
الله ما عندي الا فتات خبز قال هاتيه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم بصحفة فافزع الخبز في الصحفة ثم جعل يصلح التريد بيديه وهو يربوا
حتى امثلت الصحفة فقال يا وائله اذهب فلي بعشرة من اصحابك وانت
عاشروهم فذهبت فحيث بعثته من اصحابي انا عاشرهم فقال اجلسوا
خذوا باسم الله خذوا من حوالها ولا تأخذوا من اعلاها فان البركة بحذر
من اعلاها فاكلوا حتى شبعوا ثم قاموا وفي الصحفة مثل ما كان فيها ثم
جعل يصلح بيده وفي ثوبوا حتى امثلت فقال يا وائله اذهب فلي بعشرة
من اصحابك فحيث بعثته فقال اجلسوا فجلسوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قاموا
فقال اذهب فلي بعشرة من اصحابك فذهبت فحيث بعثته ففعلوا مثل
ذلك فقال هل بقي احد قلت نعم عشرة قال اذهب فلي بهم فذهبت فحيث
بهم فقال اجلسوا فجلسوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قاموا وفي في الصحفة مثل
ما كان ثم قال يا وائله اذهب بها الي عايشه رضي الله عنها وخرج الحاكم
حديثه وائله هذا من طريق محمد بن اسحق الصنعائي عن عبد الله بن يوسف
الثقفي عن خالد بن يزيد عن ابي مالك عن ابي عبد الله عن وائله بن الاسقع
فذكره معناه وسياقه عن هذه السباقة ثم قال هذا حديث صحيح وخرج
من حديث ابي بكر بن ابي شيبة قال ما خاتم بن اسمعيل عن ابيس بن ابي عبي
عن اسحق بن سالم عن ابي هريره رضي الله عنه قال خرج علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوما فقال يا ادع اصحابك من اصحاب الصفه فجعلت انتهم
وجلا رجلا حتى جمعهم فاجاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنا
فاذ لنا قال ابو هريره ووضعت بين ايدينا صحفة اظن ان فيها قدر مد من

شعير

من شعير قال فوضع رسول الله بيده فقال خذوا بسم الله فاكلنا ما شبعنا ثم رفعت
ايدينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين وضعت الصحفة والذي نفس
رسول الله بيده ما امسي في آل محمد طعام ليس بزوجه قيل لا يا هريره فذكر
كانت حين فرغتم قال مثلها حين وضعت الا ان فيها اثر الاصابع **واما**
اكل بضع وسبعين رجلا خبز فيه من قدر مد
خمر وفصل عنهم نحوه قبل اكلهم فخرج
الطبراني من حديث شيبان بن فروخ عن محمد بن عيسى العمري عن ثابت البناني
قال قلت لاسن بن مالك رضي الله عنه اخبرني يا عتيبي رايته قال نعم ما رايته
خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين سنين فلم تغير علي في ثيابي اسات فيه
قال فاعجب ثيابي رايته منه ما هو قال ان بني الله صلى الله عليه وسلم لما تزوج
زينب بنت جحش رضي الله عنها قالت لي ابي يا انس ان بني الله اصبح عروسا ولا
اري اصبح له عدا فاهل تلك العكة وتمر فذكر مد فجعلت له خبسا فقالت
يا انس اذهب بهذا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وامراته فلما ابنت
النبي صلى الله عليه وسلم يتور من حجارة فيه ذلك الخبس قال ضعه في ناحية
البيت واذهب فادع لي ابا بكر وعمر وعثمان وعليها وقرأ من اصحابهم ثم ادع لي
اهل المسجد ومن رايته في الطريق فجعلت اتجيب من فله الطعام ومن كره
من ما راني ان ادعو من الناس وكرهت ان اعصيه فدعوتهم حتى امثلا
البيت وانجوه فقال ما انس هل تري من احد فقلت لا يا بني الله فقال هل
ذلك فحيث بذلك الثور اليه فجعلته فدامه فخبس ثلثه اصابع في الثور
فجعل الثور يربو ويرتفع فجعلوا يشدون ويخجون حتى اذا فرغوا اجعور
بقي في الثور نحو ما حيث به قال ضعه فدام زينب فخرجت فاصفقت الباب
عليها يا يا من حريذ قال مات فقلت يا ابا حمزة كم تري كانوا الذين ياكلون
من ذلك الثور قال احسبه قال واحد وسبعين او اثنين وسبعين

واما اكل اربعين رجلا من صاع طعام ورجل شاة حتى
شبعوا ولم ينقص منه شيء وان منهم لمن ياكل الخدعة ولشرب القدر
فخرج الحاكم ابو نعيم من حديث المنال بن عمرو عن عبد الله بن الحرث بن نوفل
بن الحرث بن عبد المطلب عن عبد الله بن عباس عن علي بن ابي طالب رضي الله
عنه قال لما نزلت هذه الآية وانذر عشيرتلك الاقربين دعاني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا علي ان الله تعالى امرني ان انذر عشيرتي الاقربين
فانقصت لذلك ذرعا وعرفت اني ماني ما ابا دهم بهذا الامر اري منهم
ما اكره وفضفت عليها حتى جاء جبريل عليه السلام فقال يا محمد انك لا تفعل

ما يؤمر به بعد ذلك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي فاصنع لنا
صاغا من طعام واجعل عليه رجل شاه واجمع لنا عشا من لبن واجمع لي بني
عبد المطلب حتى اكلمهم والبعثهم ما امرت به ففعلت ما امرني به ثم دعوتهم له وهم
يومئذ اربعون رجلا او يفتقرون منهم اعمامه ابو طالب وحمزه وابولهب فلما
اجتمعوا اليه دعاني بالطعام الذي صنعت لهم فجلست به فلما وضعته شاول
رسول الله صلى الله عليه وسلم خذبه من اللحم فشقه باسنانه ثم العاهاني نواحي
الصخرة وقال خذوا اسم الله فاكل القوم حتى مالهم بشي من حاجه وما اري الا
مواضع ابد بهم ثم قال اسقهم محبت ذلك العيس فشربوا حتى روامنه جميعا
وايم الله الذي نفس علي بيده ان كان الرجل الواحد منهم لشرب مثله فلما اراد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكلمهم بذكره ابولهب الي الكلام فقال لقوم اسرحكم
صاحكم صروق القوم لم يكلمهم رسول الله فقال العذابي ان هذا الرجل قد
سبقني الي ما سمعت فنقر ان القوم قبل ان اكلمهم فعدلتا من الطعام مثل ما
صنعت ثم اجتمع لي قال ففعلت ثم جمعهم ثم دعا بالطعام ففرسته لهم ففعل
كما فعل بالامس فاكلوا حتى مالهم بشي من حاجه ثم قال اسقهم محبت بذلك
العس فشربوا حتى روامنه جميعا ثم بكرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وخرجه من حديث ابي بكر بن ابي شيبة عن ابي شريك عن الانجش عن النزال ابن عمر
عن عماد بن عبد الله الاسدي او عبد الله بن عباد الاسدي عن علي رضي الله
قال لما نزلت واذا زعمتم انكم الاقر من قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا علي اصنع رجل شاه بضاع من طعام واعد قعيا من لبن ففعلت قال اجمع
بني عبد المطلب فجمعهم وهم يومئذ اربعون رجلا يزبدون رجلا او يفتقرون
رجلا قال فوضعت بينهم الطعام فاكلوا حتى شبعوا وان منهم لمن باكل الحديده
وشرب العس ثم حبس بالقعب فشربوا حتى روامنه فقال بعضهم ما راينا
كالحجر اليوم يزبدون انه ابولهب ثم قال يا علي اصنع لنا عذا مثل ما صنعت فاكلوا
مثل ما اكلوا في المرة الاولى وشربوا ما شربوا ثم عرض عليهم رسول الله ما عرض
وخرجه من حديث ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال لما نزلت واذا
زعمتم انكم الاقر من جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عبد المطلب وهم
يومئذ اربعون منهم العشرة يا كلون المسنه وشربوا العس فامر عليا برجل
ساه فصنع لهم ثم فرضا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ منها بضعة
فاكل منها ثم شبع بها حواشي القعدة ثم قال ادوا فانا القوم عشرة عشرة
فاكلوا حتى صدروا ثم دعا بقعب من لبن فخرج منه جرعا فشا ولهم فقال
اشربوا اسم الله فشربوا حتى روامنه اخرهم فقطع ابولهب كلامهم فقال لهم

سبحكم مثل هذا الرجل فاسكت النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ فلم ينكلمهم ثم دعاهم من
العقد على مثل ذلك الطعام والشراب ثم بدرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابي عوانه عن عثمان بن المغيرة عن ابي صادق عن ربيعة ابن ناجد عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزلت واذا زعمتم انكم
الاقر من جمع بني عبد المطلب وامرني فصنعت مدامن طعام وفيهم نقر باكل كل
واحد منهم الحديده وشرب الفرق فاكلوا وكان لم ينتقص منه بشي واتوا بالبحر
وهو ركب الراكب فشربوا وكان لم ينتقص منه بشي ثم قال يا بني عبد المطلب اني
بعثت اليكم خاصه والي الناس عامة فايكم يباني علي ان يكون احي فسكتوا قال
علي رضي الله عنه ففعلت انا فقال اجلس فلما كان اخر ذلك صرب بيده علي يدي

واما اخذار عما به رجل ما احبوا من ثم قليل ولم ينقص

مخرج ابو نعيم من حديث الحميدي ويحيى بن عبد الحميد قال لا ينقص من عينه
ما سمعيل قال سمعت فيسما يقول حدثني دكين بن سعيد قال انما رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اربعه ركب نساه الطعام فقال يا عمر اذهب فاطعمهم
واعطهم فقال يا رسول الله ما عندي الا اضع تمر ما يفتات عيالي فقال ابو بكر
رضي الله عنه اسمع واطع فقال عمر رضي الله عنه سمعنا وطاعة فانطلق حتى اتي
عليه فاحرج مفا حان من حمزته فقال للقوم ادخلوا فدخلوا وكنت اخر القوم
دخولا فقال خذوا فاحد كل رجل منهم ما احب ثم انفت اليه واني لمن اخر
القوم وكان لم يزده غيره قال ابو نعيم رواه عيسى بن يونس وعبد الله بن
عمر ووكيع ويعلي ومحمد بن عبيد والمقرئ اخر من عن اسمعيل مثله **واما**

**اكل ما به ومنا من رجلا من الانصار حتى صدروا
من طعام صنعته ابوايوب الانصاري رضي الله عنه**
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكره في الله عنه قدر ما يلقينها

مخرج الحافظان ابو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد الانصاري وابو بكر احمد بن
الحسين السهقي رحمهما الله من حديث عبد الاعلان بن عبد الاعلان عن سعيد الجري
عن ابي الورد عن ابي جهم الحصري عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال
صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكره رضي الله عنه طعاما قد رما
بكيفتها فانيها به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فادع لي سلتين
من اشراف الانصار فشلق ذلك علي وفك ما عندي ما اريد وكاني شافلت
فقال اذهب فادع لي سلتين من اشراف الانصار فدعوتهم فجاءوا فقال اطمعوا
فاكلوا حتى صدروا ثم شهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجابوا ثم قال
اذهب فادع لي سلتين من اشراف الانصار قال ابو ايوب فوالله لا يابا بالسير

تخالف

احوف مني بالليلين قال فدعوه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفو
 قالوا حتى صدر واما شاهد وانه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه قبل ان يخرجوا
 ثم قال اذهب فادعني تسعين من الانصار قال فلانا احوف بالتسعين والسبعين
 مني بالليلين قال فدعوه فقاموا حتى صدر واما شاهد وانه رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه
 قبل ان يخرجوا قال فاكل طعامي ذلك ما به وقاتلون رجلا كلهم من الانصار
واما اكل نقر حتى تشبعوا من طعام لسير صنع صهيب
 مخرج ابو نعيم من حديث محمد بن المثنى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 السليل عن صهيب قال صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فابنته
 وهو في نقر من اصحابه جالس فمات جباله فلما نظروا اومات اليه فقال
 وهو لا فقلت لا فسكت وقت مكاني فلما نظروا اومات اليه فقال وهو لا
 من بين اولئك قال قلت نعم واما كان شيئا سيرا صنعت له لكان قال
 فاحسبه وفضل منهم **واما اكل طائفه في بيت عابثه**
رضي الله عنها حديث لسير وشترهم لنا قليلا حتى
شبعوا وروا مخرج ابو نعيم من حديث يونس بن جبيب قال قال ابو
 داود بن ابي ذاب عن الحرث بن عبد الرحمن قال بينا انا مع سلمة بن عبد الرحمن
 اذ طلع رجل من بني غفار ابن عبد الله بن طهفة فقال ابو سلمة حديثنا حديثك
 عن ابيك فقال حديثي عبد الله بن طهفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
 اجتمع الصبيان قال لينقلب كل رجل بضيفه حتى اذا كان في ليلة اجمع
 في المسجد صبيان كثير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينقلب كل رجل
 مع جليسه قال فكنيت انا من انقلب مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل قال
 ما عابثه هل من شيء قالت نعم خوليت كذا اعدت لها لا فطارك قال فاتيته
 بها فاشبع بها في فقيته لهم فاكل النبي صلى الله عليه وسلم منها شيئا ثم قدمها اليها ثم قال
 ليس الله كلوا فاكلنا منها حي والله فاسطر البهايم قال هل عندك من شراب
 قال لبنته اعدت لها لا فطارك قال هاتها فجات بها فشرب النبي صلى الله
 عليه وسلم منها شيئا ثم قال ليس الله اشربوا فاشربنا حي والله فاسطر البهايم ثم خرجنا
 الى الصلاة وكان بوقت اهله اذا خرج فقال الصلاة الصلاة فزاي رجلا
 منكبا على وجهه فقال من هذا فقلت انا عبد الله قال انها ضجعة بلدها
 الله عز وجل وخرج من حديث هشام الدستوائي عن يحيى بن ابي سلمة عن عيش
 بن طحفة قال كان لي من اهل الصفة قال فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم
 فجعل الرجل يذهب بزوجل والرجل يذهب بالرجلين حتى بقيت خا مسرجلة
 فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا فانطلقنا معه الى منزل

لهم اخرج ابو نعيم
 من حديث محمد بن المثنى
 عن صهيب قال

عابثه

عابثه رضي الله عنها فقال يا عابثه اطعينا لحجرات كحشيتك فاكلنا ما جات
 كحشيتك مثل الفطاه فاكلنا ما قال يا عابثه اسقينا لحجرات بعس فشرابنا
 ثم قال يا عابثه اسقينا لحجرات بقدح صغير من لبن فشرابنا ثم قال ان شئتم
 بتم وان شئتم انطلقتم الي المسجد فقلت لا بل نطلق الي المسجد قال ابو نعيم ورواه
 ابن عليه وعبد الوهاب وعبد الصمد عن هشام مثل ورواه الاوزاعي وشيبان
 ومعمرو بن محمد بن جابر عن يحيى بن ابي كثير عن علي بن ابي حمزة عن
عزسه لسلمان الفارسي رضي الله عنه خلا اطعم من سنته
 مخرج البيهقي من حديث عبد الله بن ابي شبيب قال حدثنا زيد بن الحباب
 عن الحسين بن واقد قال حدثني عبد الله بن زياد عن ابيه ان سلمان رضي الله
 عنه لما قدم المدينة اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم لمهديه على طبق فوضعا
 بين يديه فقال ما هذا يا سلمان قال صدقة عليك وعلي اصحابك قال ابي
 لا اكل الصدقة فرفعا ثم حياه من الغد عتلاها فوضعا بين يديه فقال ما هذا
 قال هديه لك قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه كلوا قال
 لمن انت قال لقوم قال فاطلب اليهم ان ياتوك قال فكان ياتي على كذا وكذا اخله
 اعزها لهم ويقوم عليها سلمان حتى نطق قال فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
 فغرس النخل كله الا نخله واحده عرسها عمر رضي الله عنه فاطعم نخله من سنته
 الا تلك النخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم من غرسها فالواجر فغرسها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم سيدة فحملت من عامها قال السهقي وروى عن ابي عمر
 عن سلمان انه قال ففعل بغرس الا واحدة عرسها سيدة فغلق جميعا الا واحدة
 قال كاتبه وقد خرج الحاكم حديث ابي عثمان هذا من طريق عفان بن مسلم قال
 حدثنا احمد بن محمد بن عاصم بن سليمان وعلي بن يزيد عن ابي عثمان الكندي عن
 سلمان قال كاتبت اهل علي ان اعزس لهم خنساء فاستبله فاذا غلقت فانا اخر
 فابيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال اعزس واكسرط لهم
 فاذا اردت ان يغرس فادني الخنا فجعل يغرس الا واحدة عرسها سيدة فغلق
 جميعا الا واحدة قال الحاكم هذا حديث صحيح من حديث عاصم بن سليمان
 الا حول علي بشرط الشيخين ولم يخرجاه وقد خرجك الامام احمد من حديث عثمان بن عوف
واما ظهور البركة في تمرات لسيرة يزود ابي هريرة رضي الله
عنه حتى حمل منها عدة او ثياب سوي ما اكل واظم
 مخرج البيهقي من حديث علي بن المديني قال قال حماد بن زيد عن المهاجر موي
 لكره عن ابي العباس عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بتمرات فقلت ادع لي فمهن بالبركة قال فقضض ثم دعا فمهن بالبركة ثم قال

خذهن فاجعلن في مزود او قال في مزودك فاذا اردت ان ياخذ منهن
فادخل يدك في مزودهن نرا قال فمخيتك من ذلك المزدك او كذا وسفاه في
سبيل الله وكننا ناكل وننعم وكان المزود معلما محفوي لا يفارق حصوي
فلما قتل عثمان رضي الله عنه انقطع وخرج من حديث ابوب السخاني عن
محمد بن سيرين عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوه
فاما بغير عوز من الطعام فقال يا باهريرة عندك شيء قال قلت شي من غزوه
مزودي قال جي به قال فخرجت بالمزود قال هات نطعا فحيت بالنطع فسطه
فادخل يده فقبض على التمر فاذا هو واحد وعشرون ثم قال بسم الله فجعل يضع
كل تمره ويسبي حتى اتي على التمر فقال به هكذا اجمعه وقال ادع لي فلانا واصحابه
فاكلوا حتى شبعوا وخرجوا قال ادع فلانا واصحابه فاكلوا وشبعوا وخرجوا
ثم قال ادع فلانا واصحابه فاكلوا وشبعوا وخرجوا وفضل عمر فقال لي اقم
فقدت فاكل والكل قال وفضل عمر فاخذه فادخله في المزود فقال يا با
هريرة اذ اردت شيا فادخل يدك في مزودك فمخيتك فمخيتك قال فمخيتك
اريدتم الا ادخلت يدي فاخذت منه خمسين وسفاه في سبيل الله وكان
معلما خلف رجلي فوقع في زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه فذهب وخرج
من حديث سهل بن اسلم العذري عن زيد بن ابي منصور عن ابيه عن ابي هريرة
قال اصببت سلت مصائب في الاسلام لم اصب بمثلهن موت النبي صلى الله عليه
وسلم وكنتم صوخبه وقيل عثمان رضي الله عنه والمزود قالوا وما المزود يا باهريرة
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا باهريرة امك شي
قال قلت تمر في مزود قال جي به فاحرجت منه تمرا ثيبه به قال فمخيتك فمخيتك
ثم قال ادع عشرة فدعوت عشرة فاكلوا حتى شبعوا ثم كذلك حتى اكل الحبش
كله وبقي من المزود قال يا باهريرة اذ اردت ان ياخذ منه شيا فادخل
يدك فيه ولا تكفه قال فاكلت منه حياه النبي صلى الله عليه وسلم والكل منه
حياه ابي بكر رضي الله عنه كنها واكلت منه حياه عمر رضي الله عنه كنها واكلت منه
حياه عثمان رضي الله عنه كنها فلما قتل عثمان انتهت ما في بيتي وانتهت المزود
الا اخبركم ان اكلت منه اكلت منه اكثر من ما في بيتي وسق **واما**
امثلا النبي الذي اهرق ما فيه فخرج البيهقي من حديث
سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه قال كان
طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم يدور على اصحابه على هذه البيلة وعلى هذا
لبيلة فذا ر علي فمخيت طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذهبت به فخر ل
النبي فاهريق ما فيه فمخيت علي يدي اهرق طعام رسول الله فقال لي رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم اجلس فمخيت لا استطيع برسول الله فوجعت فاذا النبي يقول
قبت فمخيت فمخيت فضلت فيه فاجتذبت فاذا هو قد ملى الى يده فاوكبه
ثم حيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ذلك له فقال اما لك لو نركبه
ملى الي فيه فاوكبه **واما البرلة التي ظهرت في الشجر الذي**
خلفه الرسول صلى الله عليه وسلم بعد وفاته في بيت
عائشة رضي الله عنها فخرج البخاري في باب فضل الفخر من كتاب
الرفاق وخرج مسلم من حديث ابي اسامة ما ههنا عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم ولما مضى توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما في شيء باكله ذوكيد الا شطر شعيرة في رجلي
فاكلت منه حتى طاب علي فمخيت فمخيت فمخيت فمخيت فمخيت فمخيت فمخيت فمخيت
لهذا الاستناد في كتاب فرض الجسد في باب نفقه نساء النبي صلى الله عليه وسلم
بعد وفاته وقال توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما في بيتي مكان
في رجلي والحكمة في ذلك ان كبل الشعيرة مصداق لتوكل فتوكل فاعله بزواله
واما البرلة التي جلت في شطر وسق شعيرة دفعه الرسول
صلى الله عليه وسلم الرجل استطاعه فخرج مسلم
من حديث سلمة بن شبيب قال ما الحسن بن محمد بن اعين ما معقل عن ابي الزبير
عن جابر رضي الله عنه ان رجلا اتي النبي صلى الله عليه وسلم يستطعمه فاطعمه
شطر وسق شعيرة فزال الرجل باكل منه وامرانه وضعفه حتى كاله
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكلمه لا كلمت منه ولما لم تكلمه لا كلمت
المناقب **واما اكل نوفل بن الحرث بن عبد المطلب وعياله**
من شعيرة دفعه له الرسول صلى الله عليه وسلم نصف
سنه ولم ينقص لما كاله فخرج البيهقي من حديث ابن طهيرة
قال حدثنا يونس بن يزيد عن اسحق عن سعيد بن الحرث بن عكرمة عن خده
نوفل بن الحرث بن عبد المطلب انه استعان رسول الله صلى الله عليه وسلم
في التزويج فانكحه امرأة فالتمس شيا فلم يحده فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ابا رافع واما ابوب رضي الله عنه يذره فذهناه عند رجل من
اليهود سلكين صاعا من شعيرة فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه
قال فطعمنا منه نصف سنه ثم كلفناه فوجدناه كما ادخلناه قال نوفل وذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكلمه لا كلمت منه ما عشت
واما شبع اعرابي بشي من كسره قد بشت وبركه فضله
فخرج البيهقي من حديث حفص بن غياث ما لا يحسن عن ابي صالح عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال صاف النبي صلى الله عليه وسلم اعراي قال فطلب له شيئا فلم
يجد الا كسره في كوة قال فجزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم اجزا ودعا عليها
وقال كل فاكل وافضل فقال يا محمد انك لرجل صالح فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
قال انك لرجل صالح وفي رواية قال اني اعراي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
فدخل فلم يجد الا كسره قد بسيت في حجر فاخرجهما ففقهها اجزا ثم وضع يده عليها
ثم دعا ثم قال كل يا اعراي فجعل الاعراي ياكل حتى شبع ومض منه فضله
فجعل الاعراي يرمع راسه بيطر اليه ويقول انك لرجل صالح وجعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعو اليه الاسلام ويقول انك لرجل صالح
واما امره قوما كانوا لا يشيعون بان يجتمعوا اذا
اكلوا فسيجروا امامهم امره صلى الله عليه وسلم
فخرج ابو داود عن حديث الوليد بن مسلم عن جثني بن حرب عن ابنه عن حبه
ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لرسول الله انا ناكل ولا نشيع قال فليعلم
تفردون قالوا نعم قال فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عليه ببارك لكم فيه
واما ظهور البركة في شجر ام شريك وعكته وورثتها
من عند الله ببركة الرسول صلى الله عليه وسلم
فخرج السهقي عن حديث يونس بن بكير عن عبد الاعلى عن ابي المساور القرشي
عن محمد بن عمرو عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كانت امرأة من دؤس
تقال لها ام شريك اسلمت في رمضان فاقبلت بطلب من صحبة ابي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلفيت رجلا من اليهود فقال مالك يا ام شريك قالت اطلب
رجلا يصحني الي رسول الله قال فتعال فانا اصحبك قالت فانتظري حتى املا
سقائي تاك معي ما لا يزيد من ما فاطمخت معهم فساروا حتى امسوا فزل
اليهودي ووضع سقرته فتعنتي **وقال** يا ام شريك تعالي الي العشاء فقالت اسقني
من الماء فاني عطيتي ولا استطيع ان اكل حتى اشرب فقالت لا اسقئك حتى
تقودين فقالت لا جزاك الله خيرا عزرتي ومنعتني حمل ما فقال لا والله لا
اسقئك منه قطره حتى تقودين فقالت لا والله لا تقود ايدا بعد اذهابي الله
للاسلام واقبلت الي بغيرها معقلته ووضعت راسها على ركبته فامست قالت
فما ابغطني الا برد دلو فوقع على جبينتي فزفعت راسي فنظرت الي ما اشد
سباضا من اللبن واجلي من العسل فشربت حتى رويت ثم بحت على سقائي
حتى ابتل ثم ملأته ثم رفع بين يدي وانا انظر حتى توارى مني في السماء فلما اصحت
جا اليهودي فقال يا ام شريك قلت والله قد سقاني الله فقال من اين انزل
عليك من السماء قلت نعم والله لقد انزل الله عز وجل علي من السماء رفع بين يدي

نظروا ام شريك
هذه

حي

حي توارى عني في السماء ثم اقبلت حتى دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ن
فقصت عليه القصة فخطب اليها نفسها فقالت لرسول الله لست ارضى نفسي
لك ولكن بضعتي لك فزوجني من شيت فزوجها زيدا وامر لها ثلثين صاعا
وقال كلوا ولا تكيلوا وكان معها عكة سمين هدية لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت لجارية لها بلني هذه العكة رسول الله فولي ام شريك تفردت السلام
وقولي هذه عكة سمين اهديتها لك فانتظفت بها فاخذوها ففردوها وقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم علقوها ولا تؤكوها فعلقوها في مكانها ودخلت
ام شريك فنظرت اليها بملوءة سميت فقالت يا فلانة اليس امرتك ان تطلقني
بهذه العكة الي رسول الله فقال له فدوا الله انظفت بها كما قلت ثم اقبلت بها
اصويها ما يعطرها شي ولكنه قال علقوها ولا تؤكوها فعلقها في مكانها
وقد اكلها ام شريك حسن رائحة بملوءة فاكلوا منها حتى قنيت ثم كالوا الشعير
فوجدوه بثلثين صاعا لم ينقص منه شي **واما اشباع الله تعالى**
الامامه رضي الله عنه بكرة لرسوله صلى الله عليه وسلم
فخرج البيهقي عن حديث علي بن الحسين بن شقيق ابن دينار عن عبد الله المروزي
قال اخبرنا الحسين بن واقد قال حدثني ابو غالب عن ابي امامة قال
ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلبه قال الي اهله فابتهم وهم علي
طعام يعني الدم في خوان فقالوا الي كل قال قلت اني لا املك عن هذه الطعام
وانا رسول الله اليكم فكدوني وزيروني قال فانظفت وانا جامع
ظمان وقد برأ لي جمد فتمت فابته في منامي لشربه من لبن فشبع ورويت
وعظم بطني فقال القوم انا لم نرجل من جبارك واشراقك فرددوه اذهبوا اليهم
فاطعموه من الطعام والشراب ما شئتم فاكوني بطعام قال قلت لا حاجة
في طعامكم وسرايمك فان الله عز وجل قد اطعمني وسقاني فانظروا الي حالي التي انا
عليها فاستواي وبما جئتم من عند رسول الله وخرجه من حديث مدقة
بن هرم عن ابي غالب عن ابي امامة قال بعني رسول الله صلى الله عليه
وسلم الي قومي فانتهيت اليهم وانا طاووه وهرما كلون الدم فقالوا هل فعلت
انما احببكم لا نأكل عن هذا قال فاستهزواي وكنتم يجهل فسمعتم يقول
بعضهم لبعض انا لم نرجل من سراة قومك فالكذب من ان يحفوه ولو مدقته
قال فوضعت راسي فتمت فابني انك فاكولي انا فاخذته فشربته فاستفقت
وقد كطني بطني فناولوني انا قالوا اخذت قلت لا حاجة لي فيه قالوا
قد رايناك جهدا قال قلت ان الله عز وجل اطعمني وسقاني فارثتم بطني
فاستلموا من عند اخرهم من والله اعلم

واما غوث الله نبيه صلى الله عليه وسلم عندما نزل

صنيف وليس عنده ما يقتر به **خرج** البیهقي من حديث
عبيد الله بن موسى عن مسعر عن زبید عن مرة عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال اصاب النبي صلى الله عليه وسلم صنيفا فارسل الي ارجه
بشقي عندهن طعاما فلم يجد عنده واحدة منهن شيئا فقال اللهم اني اسالك
من فضلك ورجلك فلم يجد عنده واحدة منهن شيئا فانه لا مملكتها الا انت
قال فاهديت اليه شاه مصلية قال هذه من فضل الله عز وجل **وخرج**
ننظر الرحمة قال البیهقي والصحیح عن زبید قال اصاب النبي صلى الله عليه
وسلم من سلا من قول زبید وخرج من حديث الوليد بن سليمان بن ابي السائب
عن ائله بن الخطاب عن ابيه عن حده وائله بن الاسقع رضي الله عنه قال حضر
رمضان **وخرج** في اهل الصفة فصننا فكتنا اذا افطرنا في كل رجل منا رجلا
من اهل الصفة فاحده فانطلق به فعضناه فاش علينا ليله لم ياتنا احد
فاصبحنا صبا ما نعلم اننا علينا القابل فلم ياتنا احد فاطلقت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاحبرناه بالذي كان من امرنا فارسل الي كل امراه من
نسائه يسالها هل عندها شئ فابقيت منهن امراه الا ارسلت بنفسها
امسي في بيتها ما ياكل ذوكيد فقال لهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمعوا
فدعوا وقال اللهم اني اسالك من فضلك ورجلك فاقضت سيديك لا يملكها احد
عزرك فلم يكن الا ومستاذن بستان ذن واذا شاه مصلية ورغف فامر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعت بين ايدينا فاكلنا حتى شبعنا فقال
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سالت الله من فضله ورجته فهذا فضله
وفد خزلنا عنده رجته **واما ظهور البركة في البر الذي**
خلفه عبد الله بن عمر وبن حرام رضي الله عنه حتى بقي
دينه ولم يلد ينقص **خرج** البخاري من حديث ابي عوانه عن معمر
عن عامر عن جابر رضي الله عنه قال اصيب عبد الله وترك عيالا ودينا
فطلب الي اصحاب الدين ان يضعوا بعضا فابوا فابيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاستشفعت به عليهم فقال صنيف ترك كل شئ علي حدة عذق ابن زيد
علي حدة واللسن علي حدة والعجوة علي حدة ثم احضرهم حتى اتيك ففعلت ثم
جا ففقد عليه وكان لكل رجل حتى استوفى **وفي** التمر كما هو كانه لم يمس وعزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم علي ناضح فارحفت الخيل فخلت علي فوكره النبي
صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعينه وذلك ظهره الي المدينة فلما دنا اسنادت
قلت برسول الله اني حديث محمد بن عيسى قال فابز وجت بكر او ثيبا قلت ثيبا

اصبر

انما من

اصيب عبد الله وترك جواربي صغارا متروكة ثيابا كملين وتودهن ثم قال اني
اهلك فقدمت فاحبرت خالي سيع الجمل فلامني فاحبرته باعيا الجمل والذي
كان من النبي صلى الله عليه وسلم وبركته اياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
عذوت النبي بالجمل فاعطاني ثمن الجمل والحمل وسهي مع القوم رحم عليه ما
الشفاة في وضع الدين **وخرج** البخاري في كتاب السبوع في باب الكيل على الباع
والمعطي **وخرج** النسائي في كتاب الوصايا فاما من حديث جابر عن معمر
عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمر بن حرام وعليه دين فاستعفت النبي
صلى الله عليه وسلم علي عزمايه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم
الهم فلم يقبلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصفتمك اصنافا
العجوة علي حدة وعذق زيد علي حدة ثم ارسل الي ففعلت ثم ارسلت الي النبي
صلى الله عليه وسلم فجلس علي اعلاه او في وسطه ثم قال كمل للقوم مملكتهم حتى
او قيتهم الذي لهم او بقي مربي كانه لم ينقص منه شئ **وقال** النسائي فاستشفعت
برسول الله علي عزمايه ان يضعوا من دينه شيئا فطلب اليهم وابوا وخرج به
البخاري في عزوه احد من حديث عبيد الله بن موسى بن شيكان عن فراس
عن الشعبي فذكره وخرجه في اخر كتاب الوصايا والوقوف من حديث شيكان
عن فراس قال قال الشعبي حديث جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنه
ان اياه استشهد يوم احد وترك ست بنات وترك عليه دين فلما حضر جدا
الخل ابيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت برسول الله قد علمت ان والدي
استشهد يوم احد وترك عليه دين كثيرا واني احب ان يراك العزمايه اذهب
فينذر كل عمر علي ناصيته ففعلت ثم دعوته فلما نظر واليه كانه اغر واني تلك
الساعة فلما راي ما يصغون طاف حول اعظمه بيد رملت مرات ثم جلس عليه
ثم قال ادع اصحابك فزال يكيل لهم حتى ادي الله امانه والذي وانا والله
راض ان يودي الله امانه والذي ولا ارجع الي اخواني بقره فسلم والله البياور
كلها حتى انظر الي البيدر الذي كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كانه لم
ينقص منزه واحدة قال ابو عبد الله اغر واني يعني هيجواني فاعزيتا بينهم العداوة
والبعضا تزجر عليه في الوصايا باب قضا الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة
وقال في عزوه احد حتى ادي الله عن والدي امانته وانا ارضي ان يودي الله
امانه والذي ولا ارجع الي اخواني بقره فسلم الله البياور كلها حتى انظر الحديث
وقال في باب علامات النبوة في الاسلام ما يورثكم ما ذكر يا قال حديث عامر
قال حديث جابر ان اياه توفي وعليه دين فابيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
ان ابي ترك عليه دينا وليس غدي الا ما تخرج محله ولا يبلغ ما تخرج محله سنين

ما عليه فاطلق معي لكي لا يفتش علي الغزاة مني حول بيد من بياد رالي وذا
 ثم آخرهم جلس عليه فقال اترعوه فاوقاهم الذي لهم وبقى مثل ما اعطاهم
 وخرج في كتاب الاطعمة من حديث ابي حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي
 ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في يدي
 الي الحباد وكانت لجابر الارض التي بطريق رومة فحبست فخلاها ما يجاني
 اليهودي عبد الحباد ولم احب منها شيئا فجعلت استنظره الي قابل فياتي
 فاحب ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا صحابه فوموا نستنظر جابر من
 اليهودي فجاودني في تحلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول
 يا بالقسيم لا انظره فلما رآه النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في التخل فجا
 فكله فاني فمك بقليل رطب فوضعه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
 فاكل ثم قال ابن عمر بنك يا جابر فاخبرته فقال امرت ان يفرشته ودخل فرقة
 ثم استيقظ فحبسته بقبضه احرى فاكل منها ثم قال فكل اليهودي فاني عليه فقام
 في الدطاب في التخل السابيه ثم قال يا جابر خذ واقص فوقف في الحباد فحدثت
 منها ما قبضته وفضل مثله فحجت حي حيث النبي صلى الله عليه وسلم وبشرته
 فقال اشهد اني رسول الله قال ابو عبد الله عرو وشر وعمر ليس بنا وقال بن
 ابن عباس معروفات ما يفرش من الكروم وغير ذلك ويقال عرو وشر ابنيها
 وقال ابو اسحق ابراهيم بن يوسف فقول وقع في هذا الحديث اشكال في
 لفظه ومعناه اما المعني فان جابر لم يداين اولئك اليهود واما كان ابو ماس
 وترك الدين عليه وهي قصبة مشهورة وخرج البيهقي من حديث محمد بن عبد
 بن عبد الحكم قال اخبرنا انس بن عباس عن هشام بن غزو عن وهب بن كيسان
 عن جابر بن عبد الله انه اخبره ان اياه توفي وترك عليه بلشين وسقا لرجل
 من اليهود فاستنظره جابر فاما ان ينظره فكل جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يستنفع اليه فجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فكل اليهودي ليا خذتم فخله
 بالذي له فابا فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلني فها ثم قال يا جابر
 خذ له فاوقاه الذي له فجد بعد ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاوقاه
 بلشين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاه جابر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فخله بالذي فعل فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر
 فلما انصرف جاءه فاحبه انه قد وقاه واخبره بالفضل الذي فضل له فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر ذلك ابن الخطاب فذهب جابر الي عمر رضي
 الله عنه فاحبه فقال عمر لقد علمت حين منتهى فيها رسول الله ليبارك الله
 عز وجل فيها قال البيهقي رواه البخاري في الصحيح عن ابراهيم بن المنذر عن انس

بن عباس وهذا لا يخالف الاول فان الاول في ساير الغزاة الذين حضروا وحضر
 صلى الله عليه وسلم حتى اوقاهم دونهم وهذا في اليهودي الذي اناه بعدهم
 وطالب بدنيته فامر النبي صلى الله عليه وسلم جابرا بحجز ما بقي علي الخلات واقبائه
 حقه والله اعلم **وقال** التوافقي وحديثي اسمعيل بن عطية بن عبد الله بن انيس عن
 اسه عن جابر بن عبد الله قال لما انصرفنا راجعين وكنا بالشقرة قال لي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم يا جابر ما فعل دين اسك فقلت عليه انتظر برسول الله
 انا فدخله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ احببت فاحضرتي قال قلت
 بخبرك قال من صاحب دين اسك فقلت ابو السحيم اليهودي له علي اى سفة من عمر
 فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فني بخبرها قال قلت عذا قال يا جابر
 فاذا حديد فاما فاعزل العجوة علي حدتها والوان التمر علي حدتها فافعلت
 فجعلت الصجاني علي حدة وامهات الحبادين علي حدة والعجوة علي حدة ثم عدت
 الي جماع من التمر مثل حنة وقرن وشقة وغيرها من الانواع وهو اقل التمر
 فجعلته حبلا واحدا ثم حيث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبته فانطلق
 ومعه عليه اصحابه فدخلوا الحايطة وحضر ابو السحيم **قال** فلما نظر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم الي التمر مصنفا قال اللهم بارك له ثم انتهى الي العجوة فمسها بيده
 واصناف التمر ثم جلس وسطها ثم قال ادع عز منك فجا ابو السحيم فقال اكل فاكل
 حقه كله من جبل واحد وهو العجوة وبقته التمر فاهو فقال يا جابر هل بقي علي
 اسك شي قال قلت لا قال وبقي ساير التمر فاكلنا منه دهر او معنا منه حتى
 ادركت التمره من قابل ولقد كنت اقول لو بعث الله ما بلغت ما علي ابي من الكثر
 ففضني الله ما علي ابي من الدين فلو دراني النبي صلى الله عليه وسلم يقول لي ما
 فعل دين اسك فقلت قد قفاه الله قال اللهم اغفر لجابر فاستغفر لي في ليلة
 جمعا وعشرين مرة **واما سماع الصحابة رضي الله عنهم تسبع**
الطعام وهم ياكلونه مع المصطفى صلى الله عليه وسلم
 فخرج البخاري في باب علامات النبوة في الاسلام من حديث اسرائيل عن معمر
 عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كما بعد الايات بركة وانتم تعدونها
 تحوفا كذا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل لما فقال اهلوا
 فقل من ما نجا وابانا فبني ما قليل فادخل كده في الاثام قال حي علي الظهور
 المبارك والبركة من الله فلو درانيته لما ينس من بين اصابع رسول الله ولقد
 كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل **واما مسجده صلى الله عليه وسلم**
وسلم صرع شاه ام معبد فدرت بالدين بعد ما كانت في جبهته
ينظر بقطره فخرجه الائمة الحفا فخرجه الحرث بن ابي اسامة وابو بكر احمد بن

وبقي عندنا لهما أو أكثره ففقت الشاه التي لمس ضرعها عندنا حتى كان زمان الرماد
زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهي سنة ثمان عشرة من الهجرة كنا نجلسها
صباحا ومساءلا في الأرض قليل ولا كثير قال حزام وكانت أم معبد
بومسلمة قال كاتبه هكذا أورد أبو نعيم هذا الخبر من حديث أم معبد
عن الواقدي وفيه ما يخالف ما تقدم علي إن فيه علما من أعلام النبوة وخرج
أبو نعيم من حديث إبراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال حدثت عن أسماء بنت
أبي بكر رضي الله عنها أنها قالت لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
أنا نافر من قريش فمهر أبو جهل بن هشام فوفقوا علي باب أبي بكر رضي الله
عنه فخرجت إليهم والوالد ابن أبي بكر قالت فقلت لا أدري والله إن
أبي قالت فخرج أبو جهل يده وكان فاحشا حيث فلفظ حدي لطمه خرمها
فقطي قالت ثم انصرفوا فمضى بنت ليال ما يدرني إن توجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى أقبل رجل من الجن من أسفل مكة يعني بابيات شعر
عنا العرب وإن الناس ليشعرونه سمعون صوته وما يرونه حتى خرج من
أعلامه بقول **جزى الله رب الناس خير جزاءه رقيقين** قال الحنفي أم معبد
هنا لا بالمهدي وأبقي بابيه فافلم من أمسي رقيق محمد
لبس بني كعب مكان فافلم ومفكرها للموسين **مرصد**
فما حلت من ناقة فوق رحلها أبر وأفا ذمة من محمد
وأكسار لد الحالك قبل ابتذاله وأعطى براس السامح المتجرّد
قالت فلما سمعت قوله عرفنا حيث وجه رسول الله وأبو بكر وعامران
وعبد الله بن أريقط دليلهما وخرج البيهقي من حديث يحيى بن زكريا عن أبي
زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الرحمن بن الأصم قال سمعت
عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال خرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فأنهينا إلى جي من أجد العرب فنظر
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيت مشجعا فقصد إليه فلما نزلنا لم يكن
فيه إلا امرأة فقالت يا عبدي الله إنا امرأة وليس معي أحد فعليكم بغير
التي إن أردت ثم القري قال فأنجبهم وذلك عند المساء فجاء ابن لها بأعزله
لشوقها فقالت له يا بني انطلق لهذه العز والشقرة إلى هذين الرجلين
فقل لهما يقول كما أرى إذ هما هذه وكلاهما طماننا فلما جاء قال له النبي صلى الله
عليه وسلم انطلق بالشقرة وحبني بالفتح قال أنها قد عرفت وليس لها
لبن قال انطلق فانطلق فجاء بفتح فمسح النبي صلى الله عليه وسلم ضرعها
ثم حلب حتى ملا الحوق ثم قال انطلق به إلى أمك فشربت حتى روت ثم حبا به

فزار

فقال انطلق لهذه وحبني بأخري ففعل بها كذلك ثم سقاها بأكبر ثم جاء بأخري
ففعل بها كذلك ثم شرب النبي صلى الله عليه وسلم قال فبنتا البنتان ثم انطلقنا
وكانت تشبه المبارك وكثرت غنمها حتى جلبت جلبا إلى المدينة فمروا بأكبر
المدني رضي الله عنه فزاده ابنها فزوه فقال يا أمه أن هذا الرجل الذي كان
مع المبارك فقامت إليه فقالت يا عبد الله من الرجل الذي كان معك قال
وما تدرين من هو قالت لا قال هو النبي صلى الله عليه وسلم قالت فادخلني عليه
قال فدخلها عليه فاطمها وأعطاهما ورواية قالت فدخلني عليه فانطلق
معي وأهدت له شيئا من أقط ومشاغ الأعراب قال فكساها وأعطاهما
فان لا أعلم إلا قال أسلمت قال البيهقي وهذه القصة وإن كانت تنقص عما
روينا في قصة أم معبد وزيد في بعض قريش منها ولشبهه أن يكونا واحدا
وقد ذكر محمد بن اسحق بن سار من قصة أم معبد شيئا يدل على أنها وهذه القصة
واحدة والله أعلم وقد روي عن نونس بن بكير عن بن اسحق قال فزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم حنفي أم معبد وهي التي غرد بها الجن بأعلامه واسمها عاتكة
بنت خالد بن حنيفة بن منقر بن ربيعة بن أصرم فأراد والعري قالت والله
ما عندنا طعام ولا لنا منيحة ولا لنا شاه إلا حابل فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعض غنمها فمسح ضرعها بيده ودعا الله وحلب في الغنم حتى أرحى وقال
أشربني يا أم معبد فقالت أشرب قالت أحق به فزده عليها فشربت ثم دعا
حابل أخري ففعل بها مثل ذلك فشربه ثم دعا حابل أخري ففعل بها مثل ذلك
فسقا دليله ثم دعا حابل أخري ففعل بها مثل ذلك فسقى عامرا ثم تروح وطلب
قريش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغوا أم معبد فسنالوها عنه فقالوا
رأت محمد من حليته كذا فوصفوه لها فقالت **لا أدري ما تقولون** فذصاني
حالب الحابل قالت قريش فذاك الذي يزيد قال البيهقي فحتمل أن يكون أو لا
راى النبي في كسرة الخيمه كما روي في حديث أم معبد ثم رجع ابنها بأعز كما روي
في حديث ابن أبي ليلى ثم كما أتت عن زوجها وصفه وخرج الحاكم وقصة أم معبد
من طريق بن سليمان بن الحكم بن أيوب بن سليمان بن ثابت بن سار الخزاعي عن أبي
بن الحكم وسالم بن محمد الخزاعي جميعا عن أبي بن هشام عن أبيه هشام بن جندب
بن حنبل صاحب رسول الله فذكر الحديث ثم قال هذا حديث صحيح الإسناد
قال ويستدل علي صحته وصدق رواه بدليل منها بوزن المصطفى بالحسين بن موانر
في أخبار صحيحه ذوات عدد ومنها أن الدين ساقوا الحديث علي وجهه **اهل**
الحنيفين من الأعراب الذين لا يسمون بوضع الحديث والزائدة والنقصان وقد
أخروه لقطاع إلى معبد وأم معبد ومنها أن له أسابيد كالأخد باليد أخذه

حرام

فصاحك وقال لا والله حتى يعطيني الله مع امراته قال ان فعلت فعل قال نعم
 قد فعلت فصاحك وقال لا والله حتى يزيدني معه ما بين ديارين فقال ابو بكر رضي
 الله عنه انت رجلا لا يستحي من الذب قال لا واللات والعزى لين اعطيني
 لا فعلت فقال هي لك فاخذها **واما ظهور بركة في شياها بلال وقد**
حلب منها واحده بيده المقدسه واما شرب اهل الصفة من فذح
 فخرج البخاري في كتاب الرفاق في باب كيف كان عيسى النبي صلى الله عليه وسلم
 واحياه ونجليهم من الدنيا من حديث عمر بن ذر قال ما يجاهدان ابا هريره رضي الله
 عنه كان يقول والله الذي لا اله الا هو ان كنت لا عند بكدي على الارض من الجوع
 وان كنت لا شدا كجرحي بطني من الجوع ولقد فعدت يوما على طمغوم الذي يخرجون
 منه من ابو بكر رضي الله عنه فسالته عن ابيه من كتاب الله ما سالته الا ليشبعني
 فم فلم يفعل ثم مررت عمر رضي الله عنه فسالته عن ابيه من كتاب الله ما سالته الا
 ليشبعني فم فلم يفعل ثم مررت ابو القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين راي وعرف
 ما في نفسي وسالني وحيي ثم قال ابا هريره قلت لبيك رسول الله قال الحق ومضى
 فاتبعته فدخل فاستأذن فادخل فوجد لبنا في فذح فقال من هذا اين
 اللبني والواهداء لك فلان او فلانة قال ابا هريره قلت لبيك رسول الله قال الحق
 الي اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اصناف الاسلام لا يا ورون على اهل
 ولا مال ولا على احد اذا انت صدقة بعث بها اليهم ولم ينال منها شيئا واذا
 انت هديه ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فسالني ذلك فقلت وما هذا
 اللبني في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبني شربه انقوى بها
 فاذا احيا والمر في فقلت انا اعطيهم وما عيسى ان سلعتي من هذا اللبني ولم يكن من
 طاعة الله وطاعة رسوله بد فانهم قد عوفهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم واخذوا
 محاسنهم من البيت قال يا ابا هريره قلت لبيك رسول الله قال خذوا عظمي فاحذ
 الفذح فاعطيه الرجل فشرب حتى يروي ثم يرد على الفذح فاعطيه الرجل فشرب
 حتى يروي ثم يرد على الفذح حتى انتهت الي النبي صلى الله عليه وسلم وقد روي
 القوم كلهم فاحذ الفذح فوضع على يده فنظراني فتبسم فقال يا ابا هريره قلت لبيك
 رسول الله قال بقيت انا وابنتي فقلت صدقت رسول الله قال افعدوا شرب
 فعدت فشربت فقال اشرب فشربت فزال يقول اشرب حتى قلت لا والذي
 بعثك بالحق ما احب له مسلما قال فارني فاعطيتني الفذح فحمد الله وسبحه وشرب
واما سرعه سير الابل بعد جهدها بدعاية صلى الله عليه وسلم
 فخرج ابن حبان في صحيحه من حديث الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو عن شريح
 بن عبيد عن فضالة بن عبيد قال عذونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة

بنون

بنون فجهدوا ظهر جهدا شديدا فشكوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يظهرهم
 من الجهد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم مصيفا سائر الناس فيه وهو يقول
 مردوا البسم الله فجعل ينفخ في ظهورهم وهو يقول اللهم اهل عليها في سبيلك فانك
 تحمل على القوي والضعيف والربط واليابس في البر والبحر قال فضاله فلما بلغنا
 المدينة جعلت شاربنا ارضنا فقلت هذه دعوة رسول الله في القوي والضعيف
 قال الربط واليابس فلما قدمنا الشام غزونا غزوة فيرس ورايت السفين
 وما دخل عرفت دعوته رسول الله صلى الله عليه وسلم **واما وجود**
عزوة في مكان لم تعهد فيه وجلها يخرج ابو نعيم من
 حديث عامر بن صالح عن ابيه عن الحسن بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم اراه في سفر قال فزلنا منزلا فقال يا يا سعد اذهب الي ذلك
 العزوة فاحلبها وعمردي بذلك المكان وما فيه عزوة فابته فاذا عزم حافل فخلها
 قال لا ادري كم من مرة ثم وكلت بها انسانا وشعلت بالرحله فذهبت العشر
 فاستنطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي سعد قلت برسول الله
 ان الرحلة شعلتنا فذهبت العشر فقال ان العزوة ذهب بها ربا وخرج ايضا
 من حديث ايات بن مشير عن شيخ من اهل البصرة حديثا عن نافع انه كان مع النبي
 صلى الله عليه وسلم في رها الرحيل فاباه رجل فزلنا على غير ما كنا اشتد على الناس
 وراوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزلوا اذ اقبلت عزوتي حي انت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال فخلها فاروي الجند وروي وقال يا نافع املكها وما
 اراك تملكها قال فلما قال وما اراك تملكها احد من عودا فركتها في الارض واخذت
 رباطا فربطت به الشاة فاسموت منها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ونام الناس دمت فاستيقظ فاذا الحيل محلوله واذا الاستاء فابته رسول الله
 فاحبرته فقلت الشاة ذهبت فقال يا نافع او ما احببتك انك لا تملكها ان الذي
 جازها هو الذي ذهب بها **واما ظهور البركة في السمن الذي كان**
لام سليم رضي الله عنهما فروي ابو بكر بن الانباري عن موسى بن اسحق
 وخرج ابو نعيم من حديث شيبان بن فروج كلاهما عن محمد بن زياد اليربوعي عن اب
 طلال عن اشتر بن مالك رضي الله عنه عن امه انها قالت كانت لنا شاة فجمعت
 من سمنها ما ملأت به عكة وبعثت بها مع زبيب وقالت يا زبيب امي الي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم بهذه العكة يا ندم بها ففقت لها اليه فقالت برسول الله
 ان ام سليم ارسلت اليك هذه العكة لتأخذ بها فقال خذوها فقرعوها وردوها
 عليها فامضت بها وام سليم غاسه عن المنزل فعلقها على وند فلما رجعت ام
 سليم رأت العكة فملوه ففقت سمنها فقالت يا زبيب الم انعم اليك حمل العكة

ابو طلال اسمه هلال بن اب
 هلال بن ابي مالك الاسدي
 ولما عي يضي بك فيه جاع

الى رسول الله فقلت قد حملتها وان لم تصدقني فاسأله فضمت فقلت رسول الله
 كيف وجدت اليك عكم سمن لما ندم لها قال قد وصلت قالت فوالذي بعثك
 بالنبوة ودين الحق لقد وجدت حيدتها مملوءة سمنها قاله فتعجب من ان اطعمك الله كما اطعم
 نبيه اذهني فكلوا واطعموا فاضربت ففرت منها في عكم لنا وابتقت ما دام منابه
 شهرا او شهرين **واما امثالكم ام مالك البهزيه سمنها**
نعمده بها تخرج الامام احمد من حديث ابن لهيعة قال سمعنا ابو الزبير عن
 جابر رضي الله عنه ان ام مالك البهزيه كانت تصدق في عكم لها سمنها الى رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وبينما ينهاها يسالونها الا دام وليس عندها شي غدي
 الى عكمها التي كانت تصدق فيها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت
 سمنها فزال يقيم لها ادم بينهما حتى عصفه فالت النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال عصفته فالت نكح قال لو تركته ما زال ذلك لك مقبها وخرجته
 مسلم من حديث سلمه بن شبيب بن الحسن بن محمد بن اعين بن معقل عن اب
 الزبير عن جابر ان ام مالك كانت تصدق للنبي صلى الله عليه وسلم في عكم لها
 سمنها فنهاها فيب الون الا دام وليس عندها شي فوجدت في عكمها التي كانت
 تصدق فيها النبي صلى الله عليه وسلم فجند فيه سمنها فزال يقيم لها ادم بينها
 حتى عصفه فالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصفته فالت نكح قال لو
 تركته ما زال فاما ذكره في المناقب وهو من افاده **واما اكل اهل**
الحنديق من جفنه ثم بعث بها عمره بنت رواحه الى
زوجها واخيه العدا تخرج ابو نعيم وغيره من حديث محمد بن
 اسحق قال حدثني سعيد بن مينا انه حدث ان ابنه لشير بن سعد احب
 النعم بن شير فالت دعته في عمره بنت رواحه فاعطيت جفنه من عمره
 ثوبي ثم قالت يا نبيه اذهني اليك وحالك عبد الله بن رواحه بعد الهما
 قالت فاحدثا فاطلوا بها فميرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
 التمس الي وحالي فقال تعالي يا نبيه ما هذا معك فقلت برسول الله اهدأتم
 بعثني به امي الى ابني لشير بن سعد وحالي عبد الله بن رواحه يتعد يا ن
 قال هات قالت فضيبت في كفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاملاها ثم امر
 ثوب فبسطه ثم دجى الثمر عليه فتدق ثوب ثم قال لا انسان عنده
 اصرخ في اهل الحندق ان هم الي العدا فاجتمع اهل الحندق عليه ففعلوا باكلون
 منه وجعل يرددني صدر اهل الحندق عنه وانه لسقط من اطراف الثوب
واما شهادة الذب للمصطفى صلى الله عليه وسلم بالسنة
 تخرج ابو نعيم من حديث ابى الوليد الطيالسي وغيره قالوا حدثنا الفقيه الفضل

الحداد

الحداد عن ابى نصره عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعنا رايعي برعي بالجرة
 اذ اشهر الذب شاه فتبعه الرايعي لحال بينه وبينها فاقبل الذب على الرايعي
 فقال يا رايعي الاسقى الله تحول سني وبين رزق ساقه الله الي فقال الرايعي
 العجب من ذنب مقعبا علي ذنبه تكلمني كلام الانس فقال الذب الا احبك
 بما هو اعجب من هذا رسول الله بين الخريتين يدعوا الناس الي ابنا ما قد سبق
 فساوق الرايعي ساقه حتى ابى المديته فزواها الي زاوية من زواياها ثم دخل
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال الذب فقال تخرج رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال للرايعي اخبرهم بما قال الذب قال فاخبرهم بما قال الذب
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الرايعي الا انه من اشراط الساعة
 كلام السباع الانس والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى يكلم السباع الانس
 وحتى يكلم الرجل شراك نعله وعدنه سوطه وخبره نخده بما احلث اهل
 بعده قال السهفي هذا السناد صحيح وله شاهد من وجه اخر عن ابى سعيد الخدري
 وخرج ابو نعيم من حديث معقل بن عبيد الله عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابى
 حسين عن شهر بن حوشب انه حدثه ان ابا سعيد الخدري حدثه عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال سمعنا اعرابي في بعض نواحي المدينة في غم له عدا الذب عليه
 فاخذ شاه ملك عتمه فادركه الاعرابي فاستنقدها منه وهجره فغاداة الذب
 عثمى ثم اقمي مستند فزاد به فقال اخذت مني رزقا رزقته الله قال
 واعجبا من ذنب مقعبا مستند فزاد به مخاطبني فقال والله انك لتترك
 اعجب من ذلك قال وما اعجب من ذلك فقال رسول الله في التجلات بين
 الخريتين حدث الناس عن شاة ما قد سبق وما يكون بعد ذلك قال فتمعن
 الاعرابي بعتمه حتى الجاها الي بغض المديته ثم مشى الي النبي صلى الله عليه وسلم حتى
 ضرب عليه بابه فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الاعرابي صاحب الغم
 فقام الاعرابي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم حدث الناس ما سمعت وما
 رأت فحدث الاعرابي الناس بما راى من الذب وسمع به فقال النبي صلى الله
 عليه وسلم عند ذلك صدق ايات تكون قبل الساعة والذي نفسي بيده لا تقوم
 الساعة حتى يخرج احدكم من اهل فخره نعله او سوطه او عصاه بما احلث
 اهل بعده قال السهفي ما جعه عبد الحميد بن بهرام الفزاري عن شهر بن حوشب
 وخرج ابو نعيم من حديث عبد الرزاق عن عمر بن اشعث بن عبد الله عن شهر بن
 حوشب عن ابى هريرة رضي الله عنه قال حاذب الي عتم فاخذ منها شاه فظلم
 الرايعي حتى اترعه من بيه فصعد الذب علي تل فاقني ثم قال عدت الي رزق
 رزقيته الله فاخذت مني فقال الرجل والله ان رايت مثل اليوم فظ ذك

فقال الدب اعجب من هذا رجل في الحلات بين الحرثين بحبر ما يعني وما هو كائن
بعد ذلك فأتى الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجزاه واسلم فصدقته النبي
صلى الله عليه وسلم وقال ايها النارة من امارات ما بين يدي الساعة قد
نوشك ان يخرج الرجل فلا يرجع حتى يحدثه بعلاه وسوطه بما احدث اهله
بعده ومن حديث عبد الرحمن بن يزيد بن قثم قال حدثني الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمى
اعرابي في بعض نواحي المدينة في عم له عبد الدب فاخذته وذا الحديث
ومن حديث الحسين بن سليمان الرقاعي عن عبد الملك بن عمير عن اسير بن مالك
رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فشددت
علي قتي فحالا الدب فاخذته من اشتهاء فاشدته الرعا خلقه فقال الدب طعمه
الطعمتي انه شرعونها مني قال فمت القوم فقال ما تعجبون من كلام الدب
وقد نزل الرقي علي محمد صلى الله عليه وسلم فمن صدق ومكذب قال ابو نعيم
يعزده الحسين بن سليمان عن عبد الملك قال كانت الحسين هذا الكوفي قال
ابن عدي حدث عن عبد الملك بن عمير عن اسير حدثنا لاروه عن عبد الملك
عنه مقدار خمسة اوسنة لا يابجه احد عليا وخرج ابو نعيم هذا الحديث
ايضا من طريق عبيد بن حميد قال حدثني عبد الملك بن عمير عن الشعبي
قال سمنا رجل في عم له اذ جاء الدب وذكره وخرج ايضا من حديث ابي غزوة
الاخباري ومحمد بن اسمعيل بن جعفر قال حدثنا سفيان بن حمزة الاسدي قال حدثني
عبد الله بن عامر الاسدي عن ربيعة بن انيس عن امية بن انيس بن عمرو عن اهبان
بن اوس الاسدي انه كان في عم له فشدد الدب علي سياه منها فصاح عليه فافقي
علي ذنبه فحاطني فقال من لها يوم تشغل عنها اشروع مي رزقا ورتبه الله
قال فقلت والله ما رايت شيئا اعجب من هذا فقال ونج ورسول الله صلى
هذه الحلات وهو يومئذ بيده الي المدينة حدث الناس بانها ما قد سبق وانها
ما يكون وهو يدعوا الي الله والي عبادته فاتي اهبان النبي صلى الله عليه وسلم فاجزاه
بامر الدب واسلم قال البيهقي قال محمد اسناده ليس بالقوي قال البيهقي قد
مضي ما يقويه وخرج البيهقي من حديث عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن
المسيب قال قال ابن عمر كان راعي علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في عم
له اذ جاء الدب فاخذ الشاه ووثب الراعي حتى انتزعها من فيه قال له الدب
اما تنقي الله ان تمنعني طعمه الطعمتي الله تنزعها مني قال له الراعي اعجب من ذب
شكك فقال الدب افلا ادلك علي ما هو اعجب من كلامي ذلك الدجل في النحل
خبر الناس حدث لا وليس والآخر من اعجب من كلامي فاطلق الراعي حتى جالي

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فاجزاه واسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خبره الناس
قال الخافط ابو احمد بن عدي قال لما عبد الله بن ابي داود السجستاني ولد
هذا الراعي فقال لهما بن مكلم الدب ولهما اموال ونعم وهم من خزاعة واسم مكلم
الدب اهبان ومحمد بن الاشعث الخزاعي من ولده قال البيهقي عبد الله هذا هو
ابو بكر بن ابي داود السجستاني احد حفاظ عصره وعلما دهره فلا نقول مثل
هذا في ولد مكلم الدب الا عن معرفه وفي استناده ذلك في ولده فوه للحديث
قال واحذروا ابو عبد الرحمن السلمي قال سمعت الحسين بن احمد الرازي قال سمعت
ابا سليمان المعري يقول خرجت من بعض البلدان علي خمار فجعل الخمار يحمي
عن الطريق فصرت راسه ضربات فرفع راسه الي وقال اهزب يا باسليم فان
علي دما غلكه هوذا انضرب قلت له فلكم كلاما يقول فقال ما تكلمني واكملك قال
كاتبه وذكروا الخافط ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر في كتاب معرفة
الصحابة رضي الله عنهم مكلم الدب هذا فقال اهبان بن اوس الاسدي يكن ابا
عقبة كان من اصحاب السحر في الحديثه ابني دارا بالكوفة في اسلم ومات
في صدر ايام معاوية والمغيرة بن شعبه يومئذ امير لعوبه عليها فقال انه مكلم
الدب روي عنه مجزاه بن زاهر الاسدي وقيل ان مكلم الدب اهبان بن عامر
قلت واهبان بن اسلم هذا من صلى الفيلتين خرج له البخاري وخرج من كلام
بن الكلبي ان اهبان مكلم الدب ابن اوس بن عباد بن ربيعة بن لعب بن امية
بن نضلة بن خزيمة بن خديعة بن مازن بن الحارث بن سلامان ابن اسلم بن ابي
بن حارثة بن عمرو بن مزيق بن عامر بن السمان بن حارثة بن ابري القيس بن ثعلبة
بن مازن بن الازد وقال ابو زيد عمر بن شبة في كتاب اخبار مكة حدثنا
ابراهيم بن المنذر بن وهب قال حدثني ابو المنذر اللخمي قال بلغني ان ابا
سفيان وصفيان بن امية خرجا من مكة فاذا اهبان يذب بكد طيبا حتى ان
لغشته لبيكا د يصيب ظهر الطي او شمسها بذلك فلما دخل الطي الحرم رجع عنه
الدب فقال ابو سفيان لصفيان ما ارض سكتها قوم يا فضل من ارض اسكنهاها
الله اما رايت ما صنع الدب انما قال صفوان لي فقال ابو سفيان انما تجبت
منه حين رجع فقال الدب اعجب من ذلك ان محمد بن عبد الله بالمدينة يدعوك
الي الجنة وتدعونه الي النار فقال ابو سفيان باللات والعزى لئن ذكرت
مكة لشركتها حلوا فاعني بذهب الرجال وسقي النساء **واما**
مكي الدب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج ابو نعيم والبيهقي من حديث محمد بن اسحق عن الزهري عن محمد بن خالد الاطار
عن حمزة بن ابي اسيد الاخباري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة

حمزة بن ابي اسيد ماله من اسم الصاعدي ابو
مالك الذي روي عن ابيه والحرث بن ابياد
وروي عنه اسناده ماله من اسم الصاعدي ابو
الحرث بن ابياد والزهري بن ابياد
وروي عنه اسناده ماله من اسم الصاعدي ابو
الحرث بن ابياد والزهري بن ابياد

رجل من الانصار الي البقيع فاذا الذئب مفترش ذراعيه علي الطريق فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم هذا اوليس يستغفر فافترضوا له قالوا انك رسول الله قال
من كل ساعه شانه في كل عام قالوا كبر فاسار اليه ان خالهم فانطلق الذئب
ولا يبعث من حديث محمد بن كبر قال في سفين اما لا عيش لمن سئم من عطيه
عن رجل من من سئد او جهينه قال انه وفود الذئاب فزما من مائه ذئب
حين صلي رسول الله صلي الله عليه وسلم الخمر فافترش فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم هذه وفود الذئاب حين يكسبكم بسك النعم لفرضوا الهن من قوت طعامكم
وثامنوا علي ما سوي ذلك فشتكو اليه الحاجه قال فاذا هن تخرجن وهن
عوا له من طريق الواقدي عن رجل ساه عن المطلب بن عبدالله بن حنطب قال
بنا رسول الله صلي الله عليه وسلم جالس بالمدينه في اصحابه اذا قبل ذئب
فوقف بين يدي النبي صلي الله عليه وسلم فعوي بين يديه فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم هذا وفد السباع اليكم فان احببتم ان يفرضوا له شيئا
لا يحدوه الي غره وان احببتم بركهوه واخرتم منه فاحذروا رزقه
فقالوا رسول الله ما نطلب لنفسنا له بشي فاوما اليه النبي صلي الله عليه وسلم
باصابعه الثلاث اي تخالهم فولي وله عتق لان قال الواقدي وحدثني
داود بن خالد عن يعقوب بن عتبة عن سليمان بن يسار قال اشرف النبي صلي
الله عليه وسلم علي الحرة فاذا الذئب واقف بين يديه فقال هذا اوليس يسأل
من كل ساعه شانه قالوا رسول الله ما نطلب لنفسنا له بشي فاوما اليه باصابعه
فولي وخرج البهيقي من حديث يزيد بن هرون قال ارما سعبه عن عبد الملك
بن عمير عن الحارثي عن اي هريزه رضي الله عنه قال اني لست انا اصلي في بعلي
ولكن رسول الله صلي الله عليه وسلم صلي في نعله اني لست انا الذي ابني عن
صيام يوم الجمعة ولكن رسول الله صلي الله عليه وسلم بني قال وحادثني
رسول الله صلي الله عليه وسلم واقفا عري بعدتم كالمه يطلب شيئا فقال رسول
الله صلي الله عليه وسلم ان هذا البريد شيئا فقال رجل لا تجعله رسول الله
نفسا في اموالنا فاخذ حجرا فماده به فانطلق الذئب يسعي وهو يعوي فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم وما الذئب قال البهيقي الحارثي هذا
هو ابو الاوير اسمه زياد وخرجه ايضا من حديث عبد الملك بن عمير عن اي
الاوير الحارثي عن اي هريزه قال اما رجل فقال ما هريزه اب الذي تهاب
الناس فذكر الحديث وقال وحادثني رسول الله صلي الله عليه وسلم خالسا
فاقتني بين يديه ثم جعل يبيض يديه فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
هذا وفد الذئاب حاسبكم ان يجعلوا له من اموالكم شيئا قالوا لا والله لا نفعل

واحد

واحد رجل من القوم حجازي فماده بالذئب وله عوا فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم الذئب وما الذئب وقال ابو يعلى حديثا رهيبا جرير عن عبد الملك
بن عمير عن رجل من بني الحرث بن كعب بنات له ابو الاوير قال كنت فاعدا عند
هريزه فذكر قصه ثم انشا حديث قال كان رسول الله صلي الله عليه وسلم يوما
حارحا ونحن عنده اذ جاءه الذئب حتى اقع بين يديه ثم يبيض يديه فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم هذا الذئب وهذا وفد الذئاب فافترشوا
له من اموالكم شيئا فقال الناس لا والله برسول الله لا تجعل له من اموالنا شيئا
فقام اليه رجل من الناس فماده بحجر فاذا بروله عوا قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم الذئب بلت مرار **واما كلام الطبيب لرسول الله صلي**
الله عليه وسلم مستغث به في ارضاع خشفها خرج
ابو يعيم من حديث زكريا بن يحيى بن خلاد قال اما حبان بن اعلم بن عيم السعدي
قال حدثني اي عن هشام بن حسان عن الحسن بن صبيح بن محسن عن ام
سلمة زوج النبي صلي الله عليه وسلم قالت بيما النبي صلي الله عليه وسلم في امر
اذا هافت ففتفت به رسول الله رسول الله قال فالتفت فلم ارا احدا ففتفت
غير بعيد فاذا الهافت ففتفت رسول الله قال فالتفت فلم ارا احدا ففتفت
بعيد فاذا الهافت ففتفت رسول الله قال فالتفت الصوت ففتفت علي طيبه
مستدوده في وثاق واذا اعراي مجرد في شمله نائم في الشمس فقالت
الطبيب لرسول الله صلي الله عليه وسلم ان هذا الاعراي صا دني قبيلا ولي
خشفان في هذا الجبل فان راسه ان لطلقي حتى ارضعها ثم اعود الي وثاقي
قال وتعللين قالت عدني الله عذاب العتق ان لم افعل فاطلها رسول الله
صلي الله عليه وسلم ففتفت وارضعت الخشفين قال فبينما رسول الله صلي الله
عليه وسلم يوتئها اذ ابته الاعراي فقال يا اي ابي اني احببها فقبلا فلك
فيها من حاجه قلت نعم قال هي لك فاطلها فخرجت تغدو في الصبح فزحها
وهي تعرب برحها الارض وهي تقول استهدان لا اله الا الله وانك رسول الله
قال ابو يعيم رواه ادم بن اي اياس عن يوح بن الهيثم خشفه قال حدثني حنن
الصدوق يوح بن الهيثم عن حبان بن اعلم عن ابيه ولم يجاوز به هشاما
وخرج ابو يعيم والبهيقي من حديث اي حفص عمر بن علا الفلاس قال اما يعلى
بن ابراهيم العزالي قال الهيثم بن حمار عن اي كسبر عن زيد بن ارقم رضي الله عنه
قال كنت كنت مع النبي صلي الله عليه وسلم في بعض سلك المدينه فمرنا
بخبا اعراي فاذا الطبيب مستدوده الي الجبل فقالت برسول الله ان هذا الاعراي
صا دني وليا خشفان في البريه وقد تعقد هذا اللبس في اخلاقي فلا هو يدعي

لقد انبئك وما على وجه الارض احد يعترض الي منك والله لا تبك الساعة احب الي
من يعشني ومن والدي ولدي وقد امنت بك بشعري وبشعري ود اخلي وخارجي
وسري وعلايتي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هدانا لهذا
هذا الدين الذي بعثوا ولا يعلمون الا بفضله الله لا بالصلاة ولا بفعل الصلاة الا بالقرآن
فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هدانا لهذا فقال رسول الله
ما سمعت في البسطة ولا في الرجل احسن من هذا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان هذا كلام رب العالمين وليس لشعر فاذا قرأت قل هو الله احد مرة
فكانت اقرأت تلك القرأت فاذا قرأت قل هو الله احد مرتين فكانت اقرأت ثلثي
القرآن فاذا قرأتها ثلث مرات فكانت اقرأت القرآن كله فقال الاعرابي نعم
الا اله الا هاتين البسطة والبسطة يعطى الجزيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعطوا الاعرابي واعطوه حي ابظروه فقال عبد الرحمن بن عوف فقال رسول
الله اني اريد ان اعطيه ناقة اقرب بها الي الله دون النخعي ونوق الاعرابي
وهي عشرا بلحق ولا بلحق اهدت الي يوم تبوك فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصفت ما نعطى واصف لك ما يعطيك الله جبرائيل قال نعم فقال لك ناقة
من دره جوفاء فوايمها من ربحها خضر وعنفها من ربحها اصفر عليها هودج
وعلي الهودج السندس والاستبرق عريك علي الصراط كالسوق الخاطف
خرج الاعرابي من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقته الف اعرابي علي الف
دايه بالف رمح والف سيف فقال لهم ان يردون فالو انما نزل هذا الذي
يكذب ويزعجكم اني فقال الاعرابي اشهدون لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فقالوا له صيوت قال صيوت وحديث الحديث فقالوا باجمعهم لا اله الا الله محمد
رسول الله فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فبلغهم بالاردا فزولوا علي ركبهم
فقبلون ما ولوا منه وهم يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله فقالوا لرسول الله
مونا بامرنا قال كونا تحت رايه خالد بن الوليد قال فليس احد من العرب امن
منهم الف رجل الا من بني سليم قال كاسبه ان الوضع بس علي هذا الحديث قال
البهقي وروي ذلك في حديث عائشة وابي هريرة وما ذكرناه هو مثل الاساس
فيه وروي عن ابن عباس من حديث ابن عمر عن محالد عن ابن عباس رضي الله
عنه قال خرج اعرابي من بني سليم يتبعه في البرية فاذا انصب فاصطاده ثم
جعل في كفه وحبال النبي صلى الله عليه وسلم ما داه يا محمد انت الساحر لو لا
اني اخاف ان قومي يسموني بالبحر لخرت لك تسبيح هذا فتوب اليه عمر بن الخطاب
رضي الله عنه لم يطقس به فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجلس اما حفص فقد كاد
الحلم ان يكون نبيا ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الاعرابي وقال له

سا
والذي

اسم

اسلم تسلم من النار فقال واللات والعزى لا اومن بك حي يوم هذا الصبي ثم رجع
الصبي عن كفه فولي الصبي هاربا فناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الصبي
اقبل فانيل فقال له من انا قال انت محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ثم انشأ الصبي
الا برسول الله انك صادق فموركت مهورا وموركت هاديا
شترعت لنا دين الحنيفه بعد ما عبدنا كاثال الحنجر الطواغيب
فيا خير مدعو ويا خير مرسل الي الجن ثم الاس لبك داعيا
انت برهان من الله وافصح فاصحت فبنا صادق القول واعيا
موركت في الاحوال حيا وميتا وموركت مولودا وموركت ناسيا
ثم سكك الصبي فقال الاعرابي واعيا صب اصطدته من البرية انت به في
لبي علم محمد هذا الكلام وشهد له هذه الشهادة انا لا اطلب ان ابعده عن الشهيد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فاسلم وحسن اسلامه ثم التفت النبي
صلى الله عليه وسلم الي اصحابه فقال الا علموا الاعرابي سورا من القرآن **واما**
سجود الغم فخرج ابو نعيم من حديث جعفر بن محمد القزويني قال
ما انزلهم من العلا الذي يدي عباد بن يوسف الكندي ما ابو جعفر الرازي
عن الربيع بن النضر عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم حاربيا للابصار ومعه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما في رجال من الانصار
وفي الحارب غم فسجد له فقال ابو بكر رضي الله عنه رسول الله كنا نحن احق
بالسجود لك من هذه الغم فقال انه لا ينبغي في امتي ان يسجد احد لاحد ولو كان
ينبغي ان يسجد احد لاحد لمرت المراه ان تسجد لزوجها **واما الوحش**
الذي يربض اذا احس بالمصطفى صلى الله عليه وسلم
فخرج ابو نعيم من حديث الحسن بن سعيد قال سمعت ابا هاشم بن عمار بن عيسى
بن نونس عن ابيه انه حدثه عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج رسول الله قفر ولعب فاذا احس برسول الله
صلى الله عليه وسلم رجع وخرجه اليه في من حديث ابي نعيم قال سمعت نونس بن ابي
اسحق عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت كان لاهل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل وادبر فاذا احس
رسول الله رجع فلم يتر مرم ومن حديث محمد بن فضال عن نونس عن مجاهد عن
عائشة قالت كان لال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحش فاذا خرج
رسول الله لعب وذهب وجا فاذا احس رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع فلم
يتر مرم ما دام رسول الله في البيت قال ابو نعيم رواه بن فضال وعمر بن الهيثم في اخر
عن نونس عن مجاهد وذكره ايضا من حديث المعاني بن عمران وابي احمد الزبيري عن نونس

واما سجود البعر للمصطفى صلى الله عليه وسلم وشكواه

مخرج احمد من حديث عفان قال قال محمد بن مسلم عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في نفر من المهاجرين والانصار رجلا بعير فيسجد له فقال اصحابه برسول الله تسجد لك البهايم والشجر فمن احق ان تسجد لك قال اعبدوا ربكم واكرموا احكام ولو كنتم امرا احد ان تسجد لاحد لامرته المراه ان تسجد لزوجها ولو امرها ان تسجد من جبل امير الى جبل اسود ومن جبل اسود الى جبل ابيض كان ينبغي لها ان تفعل وعذا بن ماجه بعضه بعير هذا الساق وخارج مسلم في المناقب من حديث مهدي بن ميمون قال قال محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال اردني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم خلفه فاسر الى حدس لا احث به احدا من الناس هكذا ذكره مسلم في المناقب وذكره في الطهارة وخبره ابو داود وزاد فيه وكان احب ما استخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حثته هذفا وحابس نخل بعد هذا قال فدخل جابطا لرجل من الانصار فاذا فيه جل فلما راي النبي صلى الله عليه وسلم حثا وذرفت عيناه قال واما النبي صلى الله عليه وسلم فمسح بمراته الى سنامه وذفره فسكر فقال من رب هذا الرجل من هذا الرجل فجابني من الانصار فقال يا رسول الله قال افلا شقي الله في هذه البهيمة التي ملك الله اياها فانه قد سكاك انك تجيعه وتذيبه ذكره ابو داود في باب ما يومر به من القيام على الدواب والبهايم ومخرج ابو بكر بن ابي شيبة من حديث ابن عمر قال قال الا جاع عن الزبالي بن حرملة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر حتى اذا ذفنا الى جابط من جيطان بني النجار اذا جل فطر عني لها جلا يدخل الجابط احد الاسد عليه قال فجا النبي صلى الله عليه وسلم حتى اتى الجابط فذعا البعير فجا واصغاشف في الارض حتى برز من يديه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ها فتوا خطا ما فخطمه ودفعه الي اصحابه ثم البعث الي الناس وقال انه لكسيتي بين السماء والارض الا يعلم اني رسول الله غير عاصي الجن والانس وخبره الامام احمد من حديث مصعب بن سلام قال قال الا جاع فذكره وخبره احمد بن عمر بن عبد الحائق البزاز قال قال محمد بن المستنير الكندي ان الوليد بن القيس انما الا جاع عن ابي الزبير عن جابر قال ابو نعيم ورواه شريك بن ابي نضر عن جابر قال خزننا في غزوة ذات الرقاع ثم قبلنا حتى اذا كنا مهيطة من الحرة قبل جبل يرفل حتى برز بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومد جرائه فذكره

ومخرج

الاصحاح في مناقب النبي صلى الله عليه وسلم
باب ما يومر به من القيام على الدواب
والبهايم ومخرج ابو بكر بن ابي شيبة
من حديث ابن عمر قال قال الا جاع
فذكره وخبره احمد بن عمر بن عبد
الحائق البزاز قال قال محمد بن
المستنير الكندي ان الوليد بن القيس
انما الا جاع عن ابي الزبير عن جابر
قال ابو نعيم ورواه شريك بن ابي
نضر عن جابر قال خزننا في غزوة
ذات الرقاع ثم قبلنا حتى اذا كنا
مهيطة من الحرة قبل جبل يرفل حتى
برز بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومد جرائه فذكره

ومخرج ابو نعيم من حديث ابي بكر بن عياش عن الا جاع عن الزبالي بن حرملة عن ابن عباس رضي الله عنه قال جافوم الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان بعيرا انما فطما في جابطا لنا قد غلبنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال فقال جابطا طيبا راسه حتى خطبه النبي صلى الله عليه وسلم واعطاه اصحابه فقال له ابو بكر رضي الله عنه برسول الله كانه علم انك بني فقال ما بين لابتيها احدا الا يعلم اني نبي الا لفره الجن والانس قال كذا في كتابي الزبالي عن ابن عباس والحديث مشهور بالزبالي عن جابر ومخرج من حديث ابي بكر بن ابي شيبة قال ما عبيد الله بن موسى ان اسمعيل بن عبد الملك عن ابي الزبير عن جابر قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر ثم سرنا ورسول الله بيننا كائنا على رؤسنا الطير نطقت فاذا اجل ناد حتى اذا كان بين السماطين خرسا جدا فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من صاحب هذا الرجل فاذا فيه من الانصار فقالوا هولاء رسول الله قال فامثانه قالوا اسبيننا عليه من عشرين سنة وكانت شجيرة فاردنا ان نحرقه فبقسمه بين علمنا فانعلت عنا قال فبعونه قالوا الابل هولاء رسول الله قال اما لا فاحسنوا اليه حتى ياتيه اجله ومن حديث الحسن بن بشر بن ابي اسمعيل بن عبد الملك عن ابي الزبير عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية ورسول الله بيننا وكائنا على رؤسنا الطير فامثنا حتى اذا ساوتنا المدينة فاذا بعير مقبل فحارب بنفسه الارض بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا فقالوا انهم استعملوه ثابا حتى اذا كبر اودم محرقه فقالوا برسول الله ان فيه شجيرة فاردنا ان نقسم بين رجائنا قال فبعونه قالوا الابل هولاء رسول الله فقالوا برسول الله هذا البعير يسجد لك فمن احق ان تسجد لك فقال لا ينبغي لاحد ان يسجد لاحد ولو امرت بذلك لامرته المراه ان تسجد لزوجها وخبره من حديث يحيى بن بكير قال حديث الليث ابن سعد عن ابن الهادي عن ثعلبة بن ابي مالك قال اشري انسان من بني سلمة جلا بفض عليه فا دخله في مريد فخره كما عمل عليه فلم يقدرا احدا ان يدخل عليه الا تخبطه فجا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كرك ذلك له فقال افتخوا عنه فقالوا اننا نحشي عليك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افتخوا عنه ففتخوا فلما راه الرجل خرسا جدا ففض القوم وقالوا برسول الله نحن كنا احق بالسجود من هذه البهيمة قال لو ينبغي لشي من الخلق ان يسجد لشي دون الله لا سجد المراه ان تسجد لزوجها وخبره من طريق ابن ابي شيبة واحمد بن حنبل قال لا عبد الله بن عمر بن عثمان بن حكيم قال حديث عبد الرحمن بن عبد العزيز عن يعلى بن مرز

قال رأت من النبي صلى الله عليه وسلم لما ماراهن احد قبلي ولا يراها احد بعد
قال كنت معه ذات يوم حتى جاء رجل فصرخ بجرانه بين يديه ثم ذرفت عيناه فقال
انظر وعكك لمن هذا الرجل ان له لسانا قال فخرجت فالتفت صاحبه فوجدته
لرجل بين الانصار فدعونه اليه فقال ما شانك جلدك هذا قال وما شانك قال
لا ادري ما شانك قال علينا عليه ونضحنا حتى عجز عن السقاية فابصرنا البياض
ان سحره ونقسم لحيه قال فلا تفعل هبه لي او يعينه قال بل هو لك برسول الله
فوسمه سمي الصدقة ثم بعث به ومن حديث احمد بن عبد الرزاق انه مع عن عطاء
ابن السائب عن عبد الله بن حفص عن علي بن مره الثقفي قال كنت اشيا راكبا من
من رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا نحن نسير معه اذ مر بنا بغير لبني عليه
فلما راه البعير جثروا ووضع جرائنه فوقف عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابن صاحب هذا البعير فقام فقال بعينه فقال لا بل بعينه قال لا
بل اهي لك واهل لا هل كنت ما لهم معيسه عمره قال اما اذ ذكرت هذا من
امره فانه شكا كثره العمل وقلة العلف فاحسوا اليه وخرجه من حديث
حجاج بن مثاله وهدبه بن خالد والاسد بن حماد بن سلمه عن عطاء بن يعلى قال
رأت من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا لم يره احد الا من كان معي كنا في سفر
حتى اذا كنا بمكان كذا وكذا جاء البعير فخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تدرون ما يقول فلنا وما قال قال شكا اهله فبعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الي اهله فقال انتعوبينه قالوا ايها لئله لك ثم قال انتعوبينه قالوا
بل لعينه لك مرتين او ثلاثا فلنا ما لنا غيره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فا فعلوا به معروفنا او قال خيرا وخرجه من حديث شريك عن عمر بن عبد الله
بن علي بن مره عن ابيه عن حبه قال رايت من النبي صلى الله عليه وسلم شيئا لم يره
اشيا ماراها احد قبلي كنت معه في طريق مكة فمر عليه بغير ما دجرانه ابرغوا
فقال علي بياحب هذا فجي به فقال هذا يقول تحت عذهم فاستعملوني
حتى اذا كبرت ارادوا ان يحرقوني ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
من نبي الا يعلم اني رسول الله الا كفرة او فسقه الجن والانس وخرجه من حديث
الا عمش عن الميثاق بن عمرو قال حدثني ابن يعلى بن مره عن ابيه ومن حديث وكيع
قال لا عمش عن الميثاق بن عمرو عن علي بن مره وقال وكيع مره عن ابيه ومن
حديث يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن بولس بن حباب عن علي بن
مره فذكره وقال رواه الثوري والعرزمي عن ابي الزبير نحوه وحدث مطلب
بن زياد قال ما عمر بن عبد الله بن علي بن مره عن حكيم عن علي بن مره قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما فاجابني برعوني فوجدته فقلت المسكون عن ابي

ان سجد

ان سجد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو كنت امرا احدا ان سجد لعن الله امرت
المراه ان سجد لزوجها دون ما يقول هذا زعموا انه خدم مواليه اربعين سنة
حتى اذا كبر نقصوا من علفه وزادوا في عمله حتى اذا كان لهم عرس اخذوا الشغار
ليتموه فارسل الي مواله فقص عليهم فقالوا صدق والله رسول الله قال اني احب
ان يدعو لي فذكره وخرج من حديث علي بن ابي راس عن علي بن عبد الله بن مره عن ابيه
ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله ان لنا رجلا
صوولا في الدار وليس احد منا يستطيع ان يقره او يدبره فقام معه النبي
صلى الله عليه وسلم وقام معه فاني ذلك الباب ففتحه فلما راه الرجل خالقه فسجد
لنبي صلى الله عليه وسلم ووضعه جرائنه فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم براسه فمسحه ثم دعا بالخطام
فخطمه ثم دفعه الي اصحابه فقال له ابو بكر رضي الله عنه فذكره رسول الله انك
بي والله وانك رسول الله فقال انه ليس من شي الا يعرف اني رسول الله غير
لكرة الجن والانس ومن حديث يعلى بن منصور قال حدثني شبيب بن شبيب
قال حدثني بشير بن عاصم عن غيلان بن سلمه الثقفي قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض اسفاره فرأينا منه عجائبا من ذلك انا مصينا فزلنا من لا
فما رجل فقال يا بني الله ان كان لي حايطة فيه عيشي وعيش عيالي ولي فيه ناس
فا عملنا فنعاني انفسهم وحايطي وما فيه فلا يشد احدان يدومهم فنهضني الله
يا صاحبه حتى اتى الحايطة فقال لصاحبه افزع فقال يا بني الله امرهم فاعظم من ذلك
قال افزع فلما حرك الباب اقبلوا عليها جلية خفيفة الريح فلما افزع الباب فقطر
الي النبي صلى الله عليه وسلم بركا ثم سجدوا فاحدني الله صلى الله عليه وسلم وروى بها
ثم دفعها الي صاحبها فقال استعملها واحسن عليهما فقال القوم يا بني الله تسجد
لك اليها ثم قال فبلا الله عبدنا بك احسن حين هداانا من الضلالة واستيقنا
بك من الضلال فبلا الله عبدنا بك في السجود لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
السجود ليس الا للذي لا يموت ولو كنت امرا احدا من هذا الامم بالسجود لاحد
لامرت المراه ان تسجد لزوجها ومن حديث النضر بن شميل ما محمد بن عمرو عن ابي
سليم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حايطة من
حوايطة الانصار فاداه فيه جملان فرييا وبواعدان فافترقا رسول الله
صلى الله عليه وسلم منهما فوضعا جرائهما بالارض فقال من معه تسجد له فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لاحد سجد لاحد ولو كان احد ينبغي
ان يسجد لاحد لامرت المراه ان يسجد لزوجها فطهر الله بعالي عليها من حقها
ومن حديث خلف بن خليفة عن حفص بن ابي انس وهو حفص بن عمر بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان اهل بيت من الانصار وانه

كان لهم جمل يسعون عليه وان الحمل استصعب عليهم ومنعهم ظهوره فحات الانصار
الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انه كان لنا جمل يمشي عليه وانه
قد استصعب علينا ومنعنا ظهوره وقد بئس النحل والزرع فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يحابه فورا فاما ما معه فجا الي الجايط والحمل فامرني تاحية
فجاءتني نحوه ففقالوا يا رسول الله قد صار مثل الكلب الكلب وانا نحاف عليك
فولته فقال ليس علي من هذا بل علي الجمل فمشي حتى حرسا جدا بين يديه فقال
اصحابه هذه بهيمة لا تعقل وعن تعقل فخن احق ان يسجد لك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه لا يصلح لبشر ان يسجد لبشر ولو صلح لبشر ان يسجد لبشر
لامرت المرأة ان تسجد لزوجها من عظم حقها عليه والذي نفسي بيده لو كان من
قدمه الي مفرق راسه فرحه تنسج بالفتح والصد يد ثم استقبلته تحسدا
ادت حقه وخرجه من حديث سلام بن ابى الصهباء عن ابى الخلال قال حدثني
انس بن مالك ان رجلا من الانصار كان له بعير قد شرد عليه فاني النبي صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله ان لي بعيرا قد شرد علي وهو في اقصى ارضي
واني لا استطيع ان اذنب منه خشية ان يتاولني فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انطلقوا بنا اليه فلما مشي الانصار يهيمه اسرجع ثم قال
ما صنعت يا رسول الله اخاف عليه البعير قال بئس ما هم مشون اذ قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تفلان ان لو قدر اني ركبته منه فلما دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض ودخلوا مشي رسول الله اذ نظر البعير
اليه فاقبل حتى جازاه حتى برك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعلت عيناه تستبيلان فقال يا فلان بعيرك يشكوك فاحسن اليه في
جمل فالعاه في راسه ثم قال هاد ونك احسن اليه وخرجه من حديث مكي
فابدا به للورقا عن عبد الله بن ابى اوزة قال سمنا عن فعود مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ اياه ات فقال رسول الله تاجع ال فلان قد اوى عليهم
فنهض رسول الله وفضضنا معه فلما رسول الله لا نقره فانا نحافه عليك
فذا رسول الله صلى الله عليه وسلم من البعير فلما راه البعير يسجد له ثم ارسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وضع يده على راس البعير فقال هات الشعار قال في
بالشعار فوضعه في راسه فقال رسول الله ادعوا الي صاحب البعير فذري
فقال له الك هذا البعير قال نعم قال فاحسن عله ولا تشي عليه في العمل
قال ففعل قال فقال له اصحابه رسول الله بهيمة من الهائم يسجد لك له عظم
حقك فخن احق ان يسجد لك قال لا لو كنت امرة احد من ابني ان يسجد بعنقهم
لبعض لامرت النبا ان يسجدن لارواحهم ومن حديث العروزي وسيفين

سجدة
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين
الطاهرين

التوري كلاهما عن ابى الزبير عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يسير اذ اقبل
بعير فسجد لرسول الله ثم ذلك حرانه بالارض وارحن عينيه وبكا وجر جوفه
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذرون ما يقول هذا البعير فلما الله ورسوله
اعلم قال بزعيم الله كان لبني سلمة بكر اصغرا يحطبون عليه وينضجون عليه فلما
كبرت سنة ورق عظمه ارادوا ان يحرقوه علي عروس لهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم البعير بعرض بني سلمة فاذا رجل منهم قد اقبل فقال لمن هذا البعير
فقال الرجل يا رسول الله قال ومن كان لك قال كان لي بكر اصغرا قال فما
كنت تعمل عليه قال كنا نخطب وينضج عليه قال فما اردتم به قال اردنا ان يحرقه
علي عروس لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعينه فقال لا بل هو لك
يا رسول الله فزد عليه بعينه فقال هو لك يا رسول الله قال فاني قد قبلته
علي ان يعمل عليه ما كنت تعمل عليه فما خلا قال نعم فاخذ راسه وولي فلما
يا رسول الله هذه بهيمة تسجد لك فخن احق بالسجود فقال انه لا ينبغي لاحد ان
يسجد لاحد ولو كان ينبغي لاحد ان يسجد لاحد من دون الله لسجدت المرأة لزوجها
لما له عليها من الفضل وخرج البهيقي من حديث عفان بن مسلم ما جاد بن سلم
قال سمعت شيخنا من قيس يحدث عن ابيه انه قال جابا النبي صلى الله عليه وسلم
وعندنا بكرة صعبة لا قدر عليها قال فذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمسح صرعا لحفل فاخلك فشر و من حديث يونس بن بكير عن اسمعيل بن
عبد الملك عن ابى الزبير عن جابر قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر وكان رسول الله اذ اراد السراشع اعد حتى لا يراه اخذ فزلنا من الاغلا
من الارض ليس فيها علم ولا شجر فقال يا جابر احذر الاداوه وانطلق بها فقلت
الاداوه ما وانطلقت فمشينا حتى لا يحاذيها فاذ اشجران بيها اذ راع
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جابر انطلق فقل لهذه الشجرة يقول
لك رسول الله الحق بيا جيتك حتى اجلس خلفك ففعلت فرجعت حتى لحقت
بها جيتا فجلس خلفها حتى قضى حاجته ثم رجعت فركبتا رواحلنا فسرنا
كامنا علينا الظير تظلتنا فاذا نحن باهرا قد عرضت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
معها صبي تجله فقالت رسول الله ابني هذا ما حذه الشيطان كل يوم يأت
مرات لا يدعه فوقف فشاو له ففعله بينه وبين مقدمه الرجل فقال
اخس عدوا الله انا رسول الله واعاد ذلك ثلاث مرات ثم ناو لها اياه فلما
رجعنا فكنا بذلك لما عرضت لنا المرأة معها كيسان ففودها والصبي تجله
فقالت يا رسول الله اقبل مني هديتي فوالذي بعثك بالحق ان عاد اليه بعد فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدوا احدكما سركا وردوا الاخر ثم سرنا ورسول الله

بيننا فجاء جمل ناد فلما كان بين السعاطين خرسا جدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس من صاحب هذا الجمل فقال فيه من الاضار هو لنا رسول الله قال فما شأنه قالوا سونا عليه منذ عشرين سنة فلما كثرت سنة وكانت عليه سحابة اردنا لخره لنفسمه بين علمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيعونه قالوا بر رسول الله هو لك قال فاحسنوا اليه حتى ياتيته اجله قالوا بر رسول الله نحن احق ان نسجد لك من الهام فقال لا ينبغي لبشر ان يسجد لبشر ولو كان ذلك كان النساء لازواجن وخرج من حديث زعمه بن صالح عن زياد عن ابي الزبير انه سمع بونس بن حبيب الكوفي يحدث انه سمع ابا عبد الله يحدث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في سفر الى مكة فذهب الى العانة وكان بعد حتى لا يراه احد قال فلم يجد شيئا يتوارى به فبصر شجرين وذكر قصة الشجرين وقصة الجمل نحو من حديث جابر قال السهقي وحدث جابر اصح وهذه الرواية تفرد بها زعمه بن صالح عن زياد اظنه بن سعد عن ابي الزبير وخرج من حديث بونس بن بكير عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة عن ابيه قال سافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سقرا فزابت منه اسيا عجبا بزلنا من لا فقال انطلق الى هاتين الاثنتين كل واحدة منهما من اصحابنا ونزلت كل واحدة الى صاحبتهما فالتقا جميعا فقصي رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته من ورائهما ثم قال انطلق فقل لهما فلنجد كل واحدة الى مكانها فانيتهما فقلت لهما ذلك فترت كل واحدة حتى عادت الى مكانها وانه امرأة فقالت ان ابني هدا به لم يسمع شيئا ما خذه في كل يوم مرتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا دينه فادنته منه فعمل في سنة وقال اخرج عدو الله انا رسول الله ثم قال لهما اذ رجعتا فاعلمنا ما صنع فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم استقبلته ومعهما كبشان واقفا وسمي فقال في رسول الله حذو الكلبين فاحذ منه ما اراد وقالت والذي اكرمك ما راينا به شيئا منذ فارقتنا ما به جبر فقام بين يديه فزاري عينيه بدمعان فبعث الي احبائه فقال ما بالعبيركم هذا شكركم فقالوا كنا نعمل عليه فلما اكبر وذهب عمله بواعدا لسخره غدا فقال فلا نخزوه واجعلوه في الابل يكون فيها وخرجه من حديث وكيع عن الاعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلى بن مرة عن ابيه قال رأت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة اشياء فذكر الحديث بمعنى رواية بونس الا انه زاد خذ احد الكبشين ورد الآخر وخذ السمن والافط قال السهقي مرة ابو يعلى هو مرة بن ابي مرة النخعي وصل فيه عن يعلى نفسه انه قال رأت من النبي صلى الله عليه وسلم عجبا خرجت معه في سفر فزنا من لا

رواه
الصغار

فانته

فانته



فانته امرأه بصبي لها به لم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج عدو الله انا رسول الله قال فبر اقلما رجعتا حبات ام العلاء بكشين وسي من افط وسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا يعلى خذ احد الكبشين ورد عليهما الآخر وخذ السمن والافط قال فقعلت قال السهقي هذا الصبح والاول وهو قال البخاري يعني رواه عن ابيه وهو اخاهو عن يعلى نفسه وهو فيه وكيع مرة ورواه علي الصحة مرة قال السهقي وقد وافقته فيها زعم البخاري انه وهو بونس بن بكير محتمل ان يكون الوهم من الاعمش والله اعلم وذكره السهقي من طرف ثم قال ولما روي في حديث يعلى بن مرة في امر العبير الذي سكا الي النبي صلى الله عليه وسلم حاله باسناد صحيح وكانه غير العبير الذي اراد واخره والله اعلم **واما مخاطبة الناس** فخرج الحاكم من حديث يحيى بن عبد الله المصري عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كنا جلوسا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل اعرابي جهوري الصوت يدوي عاني على ناقته حمرا فاجاب يات المسجد واخلف فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم فعد فلما قضى حجه قالوا بر رسول الله ان الناقة التي تحت الاعرابي سرقته قالك اثم بينه قالوا نعم بر رسول الله قال يا علي حدثني الله من الاعرابي ان قامت عليه البينة وان لم يقر فزده الي قال فاطرق الاعرابي ساعه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم فمر باعرابي لا مر الله والافادك تحملك فقالت الناقة من خلف الباب والذي بعثك بالكرامة بر رسول الله ان هذا ما سرقني ولا ملكتني احد سواه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا اعرابي بالذي ابظفها بعدرك ما الذي قلت قال قلت اللهم انك لست بربك استجد لك ولا معك اله اعانك على خلفا ولا معك رب فشك في ربوبيتك انت ربنا كما نقول وفوق ما يقول القائلون اسلك ان نقل علي محمد وان ترني بواقه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالكرامة يا اعرابي لغد رأت المليك سيد روث افواه الارزق بكيتون فقال قال كثير الصلاة على قال الحاكم رواه هذا الحديث عن اخرهم فقات يحيى بن عبد الله المصري هذا الست اعرفه بعد الله ولا جرح **واما ازدياد البدن** **المصطفى صلى الله عليه وسلم** **بدا بخبره** فخرج ابو نعيم من حديث ابي عامر النبيل وعبي بن شعيب القطان عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد عن علي بن ابي طالب عن يحيى بن عبد الله بن قزط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الانبياء يوم عذ الله يوم النحر ثم يوم الفطر ليستقر فيه الناس وهو الذي امل يوم النحر فقدم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بدناات خمس اوست فطفق يزولن اليه باسنان سدا فلما وجبت

واما مخاطبة الناس

جنوبها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمه حقيقه لم افقهها فقلت للذي الي حسي
ما قال قال من شئ افنطع وخرجه الحالم من حديث مسدد بن يحيى عن ثور بن
محوه قال هذا حديث صحيح الاسناد قال ابو نعيم لما تضمنت هذه الاخبار
من الايات والدلائل الواضحه من سجود الابل وشكائهن واولاهن وما في معناه
لا خلوا من احد امر من اما ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى علما
بغير هذه البمايم وشكائهن كما اعطى سليمان عليه السلام علما بمخلطين الطير
فذلك له ايه كما كان نظيرها لسلطان الله او علم ذلك بالوحي واي ذلك كان
معناه عجوبه وايه معجزه فان اعترض بعض الظالمين فزعمان فيه فتمنا بالثنا
وهو الله صلى الله عليه وسلم استدل بالحال على سوا مستألفهم بل هذا احتمال ولكن
الاستدلال لا يعلم به ان صاحب البمايم رجل من بني فلان وانه استعمل كدي
سنة وانه يريد لغيرها فان ذلك لا يتوصل اليه بالاستدلال فهذا القسم باطل
واحد الاولين بآية صحيح والله اعلم **واما مخاطبة الجمار**
فخرج ابو نعيم من حديث ابراهيم بن اسود الحنظلي قال حدثني عبد الله بن
اذينة الطائي عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل رضي الله
عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجير جارا اسود فوقف بين يديه
فقال من انت قال انا عمار بن فلان انا سبعة اخوه كلنا اركبنا الابل اعلمهم
السلام وانا اصغرهم وكنت لك فمكنتي رجل من اليهود فكنت اذا ذكرتك
كبت به فوجعتني صرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فانت بعضور
واما تسبيح العنكبوت على الغار فخرج ابو نعيم من حديث
عبد البر بن ابي عمير قال اخبرني عثمان بن ابي اسحاق عن ابي اسحاق
اخبره عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى واذ يكرركم الذين كفروا
ليذبوك او يقتلوك او يخرجوك الآية قال فسئلت ورثه فربيتهم ماله فقال
بعضهم اذا اصبح فاثبتوه بالومان يريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
بعضهم بل اقبلوه وقال بعضهم بل اخرجوه فاطلع الله بنبيه على ذلك فبات على
رضي الله عنه على فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم ملك الابل وخرج
النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحق بالغار ويات المشركون يحرسون عليا يحسبون
انه النبي صلى الله عليه وسلم فلما اصبحوا ثاروا اليه فلما راوه عليا رد الله عنهم
فقالوا اين صاحبك قال لا ادري فاقضوا اثره فلما بلغوا الجبل اختلف عليهم
الامر فضعوا في الجبل ثم واما الغار فزارا على بابيه تسبيح العنكبوت فقالوا
لو دخلها هنا لم يكن تسبيح العنكبوت على بابيه فقلت فيه ثلثا وخرج من
طريق الوادي قال محمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم عن ابيه قال لما فقدت فريش

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم طلبوه مكره في اعلاها واسفلها وبعثوا الي فابقيت شعثان
اثره احدهما كثر من علقته والاخر رجل من خزاعه فذهب الخزاعي فقل حرا
او تبيع وذهب كرز بن علقه فاصاب ابيه قبل ثور فلم يزل عليه تبعه فلما
اينوا الي ثور انقطع اثره ومعه جماعة قال وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين دخل الغار ضرب العنكبوت على بابيه بعثناش بعضه على بعض فلما
اينوا الي فخر الغار قال قاتل منهم اذ دخل الغار فقال اميه بن خلف وما اراهم
الي الغار ان عليه لعنكوت كانه قبل ميلاد محمد صلى الله عليه وسلم ثم خافوا
في صدع الغار حتى سال بوله بن ردي النبي صلى الله عليه وسلم واني بكر رضى الله
عنه فنبى النبي صلى الله عليه وسلم بولم يمدح عن قتل العنكبوت وانا انا انا
من جنود الله وقال ابو جهل اما والله اني لا احسبه فريسا رانا ولكن بعض
سحره فذا حد علي ابارنا فابصر فوارجهم الهم الخزاعي من ثور وحرام
واما وقوف الجمار بقصر الغار وقبام شجرة على باب
الغار لتسب المصطفى عن ابن المشركين فخرج الابه
ابو نعيم والبيهقي وغيرهما من حديث مسلم بن ابراهيم قال حدثنا عون بن عمر
القيسي قال سمعت ابا مصعب المكي يقول اذكرت السنن مالك وزيد بن
ارقم والمغيرة بن شعبه رضي الله عنهم فسمعهم يحدثون ان النبي صلى الله عليه وسلم
ليله الغار امر الله سبحانه وتعالى بشجرة فنبئت في وجه النبي صلى الله عليه وسلم
فسترته وامر الله سبحانه العنكبوت فسجت في وجه النبي صلى الله عليه وسلم
فسترته وامر الله سبحانه وحشيتين فوقفوا لغار الغار واقتل فنان فمشر
من كل بطر رجل يعصيه وهو اولهم وسبواهم حتى اذا كانوا من النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم ودار عين ذراعين فحمل بعضهم لسفرة الغار فري حامنين لغار الغار
فرجع الي اصحابه فقالوا ماله لم يطره الغار فقال رأت حمانتين لغار الغار
فعرفت انه ليس فيه احد فسمع النبي صلى الله عليه وسلم ما قال فعلم ان الله
عز وجل قد راعاه بهما فدعا لهما النبي صلى الله عليه وسلم وسبى عليهما
وفرض جزاهن واخبرن الى الحرم واقرخ ذلك الزوج كل شئ في الحرم يستع
قوله واقرخ ذلك الزوج كل شئ في الحرم ان حمام الحرم كله من هذه الزوج
وفيه نظرقانه روي في قصة نوح عليه السلام انه بعث الحمامه من السفينة
لما فيه تحذر الارض فوقع يواذي الحرم فاذا ما وادى من موضع الكعبة وكانت
طبيعتها حمرا فاحضت رجلين ثم حاة ففسح عنهما وطوقهما طوقا وذهب لها الحرة
في رجلين واسكنها الحرم ودعا لها بالبركة وفي شعر الحرة ابن مضاء الذي اوله
كان لم تكن ببر الحجون الي الصفا انيس ولم يسره ماله ساسر

وقعا

وتبكي لبنت ليس يودي حيامه تطلب به امنا وفيه العصا مفرقة
 ففي هذا ان الحسام قد كانت في الحرم من عمد حرمهم وقال ابن عابد اخبرني الوليد
 بن اخبرني طلحة ابن عمرو عن عطاء بن ابي رباح قال خرجت عليهم من الحرم
 فوجا فوجا قال فسالت طلحة اي طبر هو قال سمعت اشيئا حشا يقولون حرام
 الحرم بقبه يعني بقبه من الطبر انما يابيل التي ارسلها الله علي اصحاب القبل
 وخرج ابو يعيم من حديث الحكم بن عتيبة عن معتم عن بن عباس رضي الله عنه قال
 لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدليل فلقن بغار ثور قال وتبعه
 ابو بكر رضي الله عنه فلما سمع رسول الله حسمه خلفه خاف ان يكون الطلب
 فلما راي ذلك ابو بكر رضي الله عنه تخفى فلما سمع ذلك رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عرفه فقام له حتى تبعه فاشيا الغار فاصبحت فربش في طلبه فبعثوا
 اليه رجل من قافته بني مدح فتنبع الاثر حتى انتهى الي الغار وعلى باب شجرة فقال
 في اصلها الغار فم قال ما جاز صاحبك الذي تطلبون هذا المكان قال فعند
 ذلك حزن ابو بكر رضي الله عنه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخزن
 ان الله معك قال فمكث هو وابو بكر في الغار يحلفان بالاطعام عامر من فميره
 وعلى رضي الله عنه بحمزههم ومن طريق الواقدي قال فحدثني موسى بن محمد عن
 ابيه قال لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الغار دعا شجرة كاس امام
 الغار فقال انبني فاقبلت حي وفتت علي باب الغار فقامت علي باب الغار
 فقال ابو بكر رضي الله عنه ما زاه برانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لورانا ما استقبلنا بفرحه سبع عنا الله عليهم قال وكان الذي بال عمير بن
 ابي معيط قال فلم يلق احد من الجزع فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابو جهل وبعث مناديا ينادي في اسفل مكة واعلاها من جامع مكة نابه
 بعير اودل عليه او جابان اي تخافه اودل عليه فله ما به بعير **واما**
وقوف الحجة له وسلامه عليه فقال الواقدي في كتاب المغار
 وقد ذكر عزوه نبوك قالوا وعارض الناس في مسيرهم حبه ذكر من عظمها
 وخلتها وايضا عارض الناس عنها فاقبلت حي واقفت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وهو علي راحلته طويلا والناس مطرون اليها ثم التوب حتى اعتزل الطريق
 فقامت قائمه فاقبل الناس حتى لحقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم
 هل تدرن من هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا احد الالهة المانية
 من الجن الذين وفدوا الي استمعون القرار فداي عليه من الحق حتى للم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انها هو مفر يكمل السلام فسلموا عليه فقال
 الناس جميعا وعليه السلام ورحمت الله بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحرم بقبه يعني بقبه من الطبر انما يابيل التي ارسلها الله علي اصحاب القبل

اجبوا

اجبوا عباد الله من كانوا **واما شكوي الحجة حالها للمصطفى صلى**
الله عليه وسلم لما تحت بفرختها فخرج ابو داود من حديث
 الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن عبد الله قال كنا
 مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فدخل رجل غيبته فاجرح بيضة حمرة فحاجت
 الحمرة نزوف علي راس رسول الله واصحابه فقال انكم تخرج هذه فقال
 رجل من القوم انا اخذت بيضتها فقال رده رده رجه لها وخرجه النجاري
 الادب المفرد ولعله عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل مرة لا فخذ
 رجل من حمرة فحاجت نزوف علي راس النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم تخرج
 هذه بيضتها فقال رجل انا رسول الله اخذت بيضتها فقال النبي ارد رجه
 لها وخرجه السهقي من حديث ابي معوية عن ابي اسحق الشيباني عن عبد الرحمن
 بن عبد الله بن مسعود عن ابيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
 فمرنا بشجرة فيها فوخا حمرة فاحدنا هبها قال فحاجت الحمرة الي النبي صلى الله عليه وسلم
 وهي نزع عن فقال من لم يخرجهما قال ففعلنا نحن قال ردها فقال
 فرددنا هبها الي مواضعها قال السهقي كذا في كتابي نعرض وقال غيره نعرض يعني
 نعرض الي الارض ويرفرف فحاجها وخرجه الحاكم من حديث عمن بن ابي شيبه
 بن ابي معوية بن ابي اسحق الشيباني بن الحسن بن سعيد عن عبد الرحمن بن عبد الله
 عن ابيه فذكره في كتابه م قال حديث صحيح الاسناد وقال الواقدي وقد ذكر
 عزوه ذات الرفاع وكان جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول انما مع النبي صلى
 الله عليه وسلم ان جاز رجل من اصحابه بفرخ طائر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
 سطر اليه فاقبل ابواه او احدهما حتى طرح نفسه بين يدي الذي اخذ فرجه
 فرائت الناس محيوا من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما محيوا
 من هذا الطائر فرجه فطرح نفسه فرجه فرجه والله لذكركم ارحمكم
 من هذا الطائر فرجه **واما شجر الطائر له** فخرج السهقي من
 حديث جابر قال بن ابي سعد السهقي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة ابعده قال فذهب يوما
 فبعد تحت شجرة فترزع خفته وليس احد مما لحا طير فاحد الحف الاخر فخلق
 به في السماء فاستناب منه اسود ساج فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذه كرامه
 الكرمي الله لها اللهم اني اعوذ بك من سر من ميسي علي رحليه ومن سر من ميسي
 علي اربع ومن سر من ميسي علي بطنه **واما كثره عن هند بن عباد**
 فقال الواقدي حدثني عبد الله بن يزيد عن ابي حصين الهذلي قال لما سلمت
 هند بنت عتبة ارسلت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فهديه وهو لا يلح

لنهي

ابو سعد هذا هو سعيد بن المزان
 والعيسى اللوزي ابو سعد السهقي
 مات بعد الاربعين ومائة بوي
 عنه الكبار

الاسد

مع مولاهما بجذبت من صوفين وقد فاستت الجارية الى خيمه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فسكت واستاذنت فاذن لها فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
 بين نسائه ام سلمه وميمونه ونسائه من نسائه عبد المطلب فقالت ان مولاي ارسلت
 اليك هذه الهدية وهي معذرة اليك ويقول ان عمتنا اليوم قليله الوالد
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله فيكم واكثر والدتها فوجبت
 المولاة الي هندا فاحترقها يدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت بذلك
 وكانت المولاة تقول لقد رايتنا من كثرة عمتنا والدتها ما لم يكن نزي بل ولا
 فرسا فنقول هذ هذا عار رسول الله وبركه فالجده الذي هذانا للاسلام
 ثم يقول لقد كنت اري في النوم اني في النمل انا فامد والنمل من قري لا افدر
 عليه فلما دار رسول الله صلى الله عليه وسلم منازلت كاني دخلت النمل
واقبال اسد الاسد لسفينه احد الموالى كرامه للرسول
صلى الله عليه وسلم يخرج النبي وعينه من حديث اسامه بن
 زيد عن محمد بن عمر وعن محمد بن المنكدر عن سفيان مولى النبي صلى الله عليه وسلم
 قال ركب سفينه في البحر فانكسرت فركبت لوحا مستمرا فخرجني الى اجمه
 فيها اسد اذا قتل الاسد فلما رايت قال يا ابا الحارث انا سفينه مولى رسول
 الله فاقبل بخوي حتى صرت بين يدي عنك ثم مني حي انا مني على الطريق قال نعم
 همهم ساعة وصرتي بدنته فزالت انه يودعني ومن طريق عبد الله بن وهب
 عن اسامه بن زيد ان محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان حدثه عن محمد بن المنكدر ان
 سفينه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ركب البحر فانكسرت في سفينتي
 التي كنت فيها فركبت لوحا من الواحها فظركم في اللوح الى اجمه فيها الاسد
 فدخلت فخرج الى الاسد فاقبل الي فقلت يا ابا الحارث انا مولى رسول الله فظا
 راسه واقبل الي بدعني عنك فخرجني من الاجه ووقفني على الطريق ثم
 همهم فطنت انه يودعني وكان هذا اخر عهد به وخرجه الحاكم به تحفه
 وقال هذا حديث صحيح على شرط مسلم ومن طريق عبد الرزاق قال اخبرنا
 معمر عن الحارث عن ابن المنكدر ان سفيان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 خطا الجيس بارض الروم واسور في ارض الروم فانطلق هاربا بيلمخس الجيس فاذا
 هو بالاسد فقال له ابا الحارث اني مولى رسول الله كان من ارضي كيت وكيت
 فاقبل الاسد بيصبه حتى قام الي جنبه كلما سمع صوتا اهوي اليه ثم اقبل عنتي
 الي جنبه فلم يزل كذلك حتى بلغ الجيس ثم رجع الاسد وظهرت في سفينه معجزة
 اخرى خرجها السناي والحاكم وصححه من حديث سعيد بن جهم عن سفيان قال
 قلت لسفينه ما اسمك قال ما انا معجزة ثم قال سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم

سفينه

اسما لسفينه قلت ولم سمائك سفينه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معه
 اصحابه فتقل عليهم منا عهم فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انيسه كسك
 فيسقطه فجعلوا فيهم منا عهم فحملوه على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل
 فاما انت سفينه فلو حملت من يومئذ وقرعير او عيرين او دله او اربعة او
 خمسة او ستة او سبعة ما فعل علي **واما احيا شاة جابر ما طخت**
 فقال الحافظ ابو نعيم فان قلت ان عيسى عليه السلام كان عبي الوقت باذ الله
 فاجب منه ما رفع الله تعالى به شاة من شاة محمد صلى الله عليه وسلم وجعله اية
 بينه وشهد بها الجماعة الكثره في احيا شاة جابر وما احيا الله لامرته من
 الايضار انما علي عهد النبي صلى الله عليه وسلم اية عجيبه لبي الله صلى الله عليه وسلم
 ثم ذكر من حديث ابي برزة محمد بن ابي هاشم مولى بني هاشم قال سمعت ابا بكر
 الصديق بن سهل الا نصاري عن ابيه سهل بن عبد الرحمن عن ابيه عبد الرحمن بن كعب
 عن ابيه كعب بن مالك قال اني جابر بن عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم عليه فزد عليه السلام قال جابر فزالت وجه رسول الله متغيرا او فاحسب
 وجه رسول الله تغيرا الا من الجوع فاني لم مزلي فقلت للمراه وحك لفدرات
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم فسكت عليه فزد علي السلام فزالت وجه متغير
 وما احسب وجه رسول الله متغيرا الا من الجوع فقلت عندك من شاة قال والله
 ما لنا الا هذا الداجن وفضله من زاد نعل لها الصبيان قال فقلت لها هلك
 ان نذبح هذا الداجن ونضعه ما كان عندك ثم نحملة الى رسول الله فالت ان فعل
 من ذلك ما احببت قال فدعت الداجن وصنعت ما كان عندها وطخت وحزرت
 وطخت ثم تردنا في جفنه لنا فوضعت الداجن ثم حملتها الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فوضعتها بين يديه فقال ما هذا يا جابر قلت برسل الله انك
 فسكت عليك فزالت وجهك متغيرا فطنت ان وجهك لم تغير الا من الجوع
 ودعت داجنا كانت لنا ثم حملتها اليك قال يا جابر اذهب فاجمع الي قومك
 قال فاني احب العرب فلم ازل اجمعهم فانيته لهم ثم دخلت اليه فقلت برسل الله
 هذه الانصار قد اجتمعت فقال ادخلهم علي ارسالا فادخلهم عليه ارسالا
 وكانوا يا كلور منها فاذ اشبع قوم خرجوا ودخل اخرون حتى اكلوا جميعا
 وفضل في الجفنه شاة عار كان فيها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول طعم كلوا ولا تكسروا عظما من ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع العظام
 في وسط الجفنه ووضع يده عليها ثم تكلم بسلام لم اسمعه الا اني اري سفينه تحرك
 فاذا الشاة قد قامت سقسق اذيتها فقال لي حدسك يا جابر بارك الله لك
 فيها فاخذتها ومصيتها وانما الشاة عتي اذيتها حتى اتيت بها البيت فقلت لي المراه

ما هذا ما جابر فقلت هذه والله شئنا التي ذبحناها الرسول الله دعاء الله فاحياها
 لنا قالت انا اشهد انه رسول الله اشهد انه رسول الله اشهد انه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **واما الذي احيا الله له حماره كرامة**
للمصطفى صلى الله عليه وسلم فخرج السهقي من حديث الحسن بن
 عرفة عن عبد الله بن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي سبرة النخعي
 قال اقبل رجل من اليمن فلما كان في بعض الطريق نفق حماره فقام فثوباً ثم
 صلى ركعتين ثم قال اللهم اني خرجت من الدنيا في سبيلك اشغافاً
 مرضاً لك وانا اشهد انك حي الموت وتبعث من في القبور لا تجعل لاحد على
 اليوم منة اطلب اليك ان تبعث لي حماري فقام الحمار سقط اذنبه قال
 السهقي هذا السناد صحيح ومثل هذا يكون كرامة لصاحب الشريعة حيث يكون
 في امته مثل هذا **وقد رواه محمد بن يحيى الذهلي** وغيره عن محمد بن عبيد عن اسمعيل
 عن الشعبي وخزجه من طريق ابي بكر بن ابي الدنا قال سمعت ابا اسمعيل واحمد
 بن حنبل وغيرهما اذا رواوا محمد بن عبيد عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي ان قوماً
 اقبلوا من اليمن منطوعين في سبيل الله فنفق حمارهم رجل منهم فزارادوه ان
 ينطلق معهم فاني فقام فثوباً وصلى ثم قال اللهم اني جيت من الدنيا اوقافاً
 الا فنيه فاجاهد في سبيلك وابنت مرضاً لك واني اشهد انك حي الموت
 وتبعث من في القبور لا تجعل لاحد على منته واني اطلب اليك ان تبعث لي حماري
 ثم قام الي الحمار فخر به فقام الحمار سقط اذنبه فاسرجه ثم اجمه ثم ركبه فاجراه
 فلحق باصحابه فقالوا ما شئنا لك قال شئاني ان الله بعث لي حماري قال
 الشعبي فاناريت الجارح اوساع بالكناسة قال ابن ابي الدنيا اخبرني
 العباس بن هشام عن اسيد عن حمزة عن مسلم بن عبد الله بن شريك النخعي ان
 صاحب الحمار رجل من النخع يقال له ثبات بن يزيد خرج في زمن عمر رضي الله عنه
 غارياً حتى اذا كان بدير عذرة نفق حماره فذكر القصة عن انه قال فباعه بالكناسة
 فقبل له تبع حماراً حياً الله لك قال فكيف اصنع فقال رجل من رهطه بلته
 اسات لمخفط هذا البيت **ومنا الذي احيا الاله حماره** وقد مات منه كل عضو
 وفي كتاب الجهر لابن الكلبي وولد عامر بن سعد بن مالك بن النخع عوفاً ومالكاً
 والحرك وجزاً منهم ثبات بن يزيد الذي احيا الله حماره في زمن عمر بن الخطاب
 وقد سبق بسنن شميرة فاحيا الله حتى غزا فزوين ثم رجع فباعه بعد بالكنوفة
 وذكر البكري ان سنن شميرة بالقرب من عاتات **واما احيا الله**
شعالي ولد المهاجرة بعد موته واجابة دعاء الشعالي
بن الحضرمي حتى سبق الله من معه من المسلمين وقد عظموا

وجي

بسم الله الرحمن الرحيم

وحني حمارهم البحر للقاعد وهم ومشي ابي مسلم الخولاني على الماء
نكرمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج السهقي من طريق
 ابي احمد بن عدي الحافظ قال حدثنا محمد بن طاهر بن ابي الدميك عن عبد الله
 بن عاتبة عن صاحب المري ما ثبت عن انس قال عدنا شاة با من الانصار وعنده
 ام له عجوز عجمية قال فابرحنا ان فاطمة ماتت ومددنا على وجه الثوب
 وقلت لامه ما هذه احشيتي مصابك عند الله قال اما انتي قلنا نعم قالت
 اللهم ان كنت تعلم اني هاجرت اليك واني منك رجاء ان يغفرتي عن كل شئ
 فلا تجعل علي هذه المصيبة اليوم قال انس فوالله ما برحت حتى كشف الثوب
 عن وجهه وطعمه وطعمنا منه ومن طريق ابن ابي الدنيا قال سمعت ابا عبد الله
 ابن محلان المهدي واسمعيل بن ابراهيم بن ساسم قال حدثنا صاحب المري عن ثابت
 السني عن انس بن مالك قال عدت شاة با من الانصار فساكن بالسرور من
 ان مات فاعتمصناه ومددنا على الثوب فقال بعضنا لامه احشيتي
 قالت وقد مات قلنا نعم قال اخي ما تقولون قلنا نعم فذت يدنا الى
 السماء وقالت اللهم اني امنت بك وهاجرت الي رسولك فاذا ازلتني سنده
 دعوتك فمرحمك فاسالك اللهم لا تجعل علي هذه المصيبة اليوم قال فكشف الثوب
 عن وجهه فابرحنا حتى اكلنا واكل معنا قال السهقي صاحب بن شير المري من صاحب
 اهل البصرة وقضا صهم نفرد باحاديث مناكير عن ثابت وغيره وفردوي
 هذا من وجه اخو من سلاطين ابن عون وانس بن مالك فذكره من حديث ابي
 حمزة ادريس بن يونس قال حدثنا محمد بن يزيد بن سلمة بن عيسى بن يونس عن
 عبد الله بن عون عن انس قال ادركت في هذه الامة من كان مثلاً في بني
 اسرائيل لكان عجيباً قلنا ما هن يا ابا حمزة قال كنا في الصفة عند رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فاستأمر امرأة مهاجرة ومعها اسلحها فذبلت فاضاف المرأة
 الي النساء واضاف اليها النساء فلم يلبث ان احابه وبات المدينة لمرض اما ما فقبض
 فخصه النبي صلى الله عليه وسلم وامر بها ربه فلما اردنا ان نغسله قال بالسر
 ابنت امه فاعلمنا قال فاعلمنا فجات حتى جلست عند قدميه فاحدت يديها
 ثم قال اللهم اني اسئلك لك طوعاً وخبثاً الاوتان وهذا وهاجرت اليك رغبة
 اللهم لا تشمت بي عمده الاوتان ولا تخملي من هذه المصيبة ما لا طاقه
 لي بحملها قال فوالله ما نفقي كلامها حتى خرك قدميه والقي الثوب عن وجهه
 وعاش حتى قبض الله رسوله وحي هلك امه فسالتهم جهم عن الخطاب
 رضي الله عنه يعني جيشاً واستعمل عليه العلاء بن الحضرمي قال ولدت في عرانة
 فابنتا مغارة فوحدنا اليوم قد نذرنا ربنا فعضوا النار لما قال وحرسه يد

فجهونا ودونا وذلك يوم الجمعة قال فلما مات الشمس لغربها صلى بنا وكفن
ثم مد يده وسار في السما شيا قال فوالله ما حظ به حتى بعث الله رجلا وشيا
سجيا فافترقت حتى ثلاث العذرة والشعاب فشرينا وسفينا واستقينا ثم
اننا عدونا وقد جاز واجلجا في البحر الى جبره فوقف على الخلق وقال يا علي يا
عظيم يا كريم ثم قال اجيزوا لبي الله قال فاجزنا ما بيل الماء حوارة وابنا فاصينا
العذرة وعلمه ففعلنا واسرنا وسجينا ثم ابنا الخلق فقال مثل مقالته فاجزنا
ما بيل الماء حوارة وابنا ففعلنا الاسير حتى روي في دثته فخرنا له وغسلناه
ودفناه فاني رجل بعذر وفراغنا من دفنه فقال من هذا فعلنا هذا خبر البشر
هذا ابن الحضرمي فقال ان هذه الارض تليق الموتى فلو تعلموه الى ميل او ميلين
الي ارض تغفل الموتى فعلنا ما حزا حينا ان نغرضه للسباع ناكله قال
فاجتمعنا على نبشته فلما وصلنا الى المداد اصابنا البس فيه واذا المد
البصر نور ابتلا فاعدا للراب الى القبر ثم ارتحلنا قال البهقي وقدر وجه
عن ابي هريرة رضي الله عنه في قصة العلاء بن الحضرمي واستسقا به ومثلهم على الماء
دون قصة الموت سخو من هذا وقال في الدعاء يا علم يا علم يا عظيم يا علي قال
ورواه ايضا مجرى من فضل عن الصلت بن مطر عن عبد الملك بن اخن سم من محاب
عن سم بن محاب قال عزونا مع العلاء بن الحضرمي فذكره بعض معاه وقال في
الدعاء يا علم يا علم يا علي يا عظيم انا عبيدك وفي سبيلك فاعل عدوك واستسقا
عينا شرب منه وشوفا واذا ركاه فلا تجعل لاحد منه نصيبا عدونا وقال في
الحرق جعل لنا سبيلا الى عدوك وقال في الموت اخف جثتي ولا تطلع على عورتي
احدا فلم يندر عليه وخرج ايضا من حديث بن عمر عن الاعمش عن بعض اصحابه
قال استسقا الى دجلة وهي مائة والاعاءم خلفها فقال رجل من المسلمين
بسم الله ثم اقم فرسه فارتفع على الماء فقال التاكس لسم الله ثم اقموا فارتفعوا على
الماء فلما نظروا اليهم الاعاءم والواد يوانه ديوانه ثم ذهبوا على وجوههم فافندوا
الا فندحا كان معكنا بعد به سرح فلما خرجوا اصابوا النعام فافكسوها
فجعل الرجل يقول من سب ذلك صفرا ايضا وقال سيف بن عمر عن الصعب بن عطاء
بن بلال عن سم بن محاب عن محاب بن راشد قال بعث ابو بكر رضي الله عنه
العلاء بن الحضرمي على قتال اهل الردة بالبحرين فذكره الي ان قال وخرج مع العلاء
سعد والرباب مثل عسكره وسلكت بنا الدهنا حتى اذا كنا في محبو حتما
اراد الله عز وجل ان يرنا اياته نزل وامر الناس بالنزول فمضت الابل في خوف
البيل فابقي عندنا عبر ولا زاد ولا مزاد ولا بنا الا ذهب عليها في غرض الدمل
وذلك حين نزل الناس وقيل ان عطا فاعلت جمعا هم عليهم من الغمر والهمهم

علينا

العاشر

علينا واوصي بعضنا الي بعض ونادي منادي العللا اجتمعوا فاجتمعوا اليه فقال
ما هذا الذي قد ظهر فيكم وعلب عليكم فقال الناس كيف نلام ونحن ان لمعلنا عذا
لم نخر شمسنا حتى نضرب حديثا فقال يا ايها الناس لا تراعوا السنا مسلمين السنا في
سبيل الله السنا ان الله عز وجل والوايلي قال فابشروا فوالله لا يحد الله من كان
في مثل حالكم ونادي منادي بملاة الصبح حين طلع الفجر ففعلنا منا المنيم ومناس
لم نزل على طهوره فلما قضى صلاته جثا الركبتين وجثا الناس فنصب في الدعاء وكصبوا
معه فلع لهم سراب مع الشمس فالفت الى الصف فقال رايدي سطر ما هذا ففعل ثم رجع
فقال سراب فافعل على الدعاء لمع لهم اخر ذلك ثم لمع لهم اخر فقال ما فقام وقام الناس
فمشتبنا اليه حتى نزلنا عليه فشرينا واعتسلنا فاعلى الهنا حتى املت الابل
نكروا من كل وجه فاناحت اليها فقام كل رجل الى طهره فاخذها فافقدنا سبلها فاربينا
واسفيناها الغلل بعد الهل ونزونا ثم نزلنا وكان ابو هريرة رضي الله عنه وثقي
فلما غيبنا عن ذلك المكان قال لي كيف علمك بوضع ذلك الما فعلت انا من اهدى القرب
لهذه البلاد قال فكررت اليه حتى تعني عليه قال فكررت به فانيت على ذلك المكان
فقلت له والله لولا العذرة لا خبرتك ان هذا هو المكان وما رايته لهذا المكان ما ناعنا
فقل السوم واذا اداه فلهو فقال يا باسهم هذا والله ذلك المكان ولهذا رجعت
ورجعت بك ملاث ادوني ثم وضعها على سقفه فقلت ان كان منا من امن وكانت
له اية عرفتها وان كان عيا شاعرفته فاذا امن من المن فجد الله ثم سرنا حتى نزل
هجر فذكر سيف الحزبي ان قال وذهب الناس الي دارين ثم اجتمع فخطبهم فقال
ان الله عز وجل قد جمع لكم احزاب الشيطان وشر الحزب في هذا البحر وقد اراكم
من اياته في هذا البر لتعبروا بها في البحر فافضوا الي عدوكم ثم استغروا البحر
الهم فاراد الله عز وجل فذجمعهم فقالوا فاعل لا بنا والله بعد الدهنا هو لا ما بقينا
فارخل وارخلوا جي اذا في ساحل البحر اتيموه على الصاهل والجاهل والشناج والنا
والراكب والراجل ودعا ودعا وكان دعا ودعا وهم بالرحم الراحمين يا كريم
يا حلهم يا احد يا احم يا حي يا حيي الموتى يا حي يا قنوم لا اله الا انت يا ربنا يا حاروا
ما ذلك الخلق ياد الله جميعا متمشون على مثل رملة فيثا فوقها ما ينخره اخفاف
الابل وان سابين الساحل ودارس مشيرة يوم ولبله لسفن البحر في بعض الحالات
والسقاويها فافعلوا لما نزلوا بها محجزا وسوا الذراري واستاقوا الاموال فبيل
تغل الفارس سنة الاف والراجل الفيس فقطعوا اليهم وشاروا يومهم فلما فرغوا
رجعوا نحو دهم على يد لهم حتى عثروا وقال في ذلك عفيف بن المنذر
الذي نزل الله ذلك نجرة وانزل بالكفار احدي الجليل
دعونا الذي شق الحار فجانا باعجب من فلق الحار الا وابل

هون

السيهم

قال وكان مع المسلمين راهب في هجر فاسلم ابا مبد فقبل له ما دعاه اليه الاسلام
 قال ثلثة اشياء خشيته ان يمسني الله بعد هذا ان انا لم افعل فبقي في الرمال
 ونهيد ابتاج الحمار ودعا سمعته في عسكرهم في الهوام السحر فالوا وما هو
 اللهم انت الرحمن الرحيم لا اله غيرك والبديع ليس فلك شئ والدايم غير الغافل
 واجي الذي لا يموت وخالق ما يربى وما لا يربى وكل يوم انت في شئان وعلمت
 اللهم كل شئ غير تعلم فقلت ان القوم لم يفتونا ابدا بل همك وهم علي امر الله فلو كان
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعون من ذلك المحرمي بعد وكتب
 العلائي ابي بكر رضي الله عنه اما بعد فان الله عز وجل اخبرنا الدهن ايضا لا ترى
 غوارته وارانا اية وعبرة بعد عمر وكرب لخير والله وخبره فادع الله واستنصر
 لجوده واعوان دية فحمد الله ودعا **قال** ما زالت العرب تحدث عن بلدانها
 تقولون ان لمن حين سبل عن الدهن حنق ونها او يدعونها بها هم **قال** لا تبلغها
 الارشيه ولا تفر العيون **وقال** ان شئان هذا القبط من عظم الايات وما
 سمعنا به في امة قبلنا اللهم اخلف محرابنا فلما عبر العلاي البحراني دارن كتب
 اليه اما بعد فان الله عز وجل حفظ محرابي من لوم عمده **وقال** على امره وكفاه
 فقهه واحسن عليهم الخلفه من بعده فكتا فمن حفظ منه ومن لم يكن معه
 نبيه صلى الله عليه وسلم فيمن قبلنا وانتهيت الي البحر فوكلنا على الله فركبناه
 فهد لنا ابنا حبه وارانا اياته فغيرنا الي عدونا بدارن فلم ندغ مقابلا الاقلناه
 وسببا الذراري والنساء فسميتا ذلك علي المسلمين فبلغ سهم الفارس سنة
 الف والرجل الفين سوي ما نقلت من الاغناس اقل البلا وبعث اليه بالجنس **قال**
 كاتبه تامل كتاب العلاي بن الحضرمي الي ابي بكر رضي الله عنهما بخبره فدعوه
 البحر معمره وعلما من اعلام رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** البهقي كل هذا
 يرجع الي الامم الله تعالى نبيه واعزازه دينه الذي بعثك به رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ونصديقه ما وعد من اظهاره واظهار شريعته وخرج من حديث
 ابي العباس السراج في الفضل بن سهل وهرون بن عبد الله قال لا يا ابو النصر
 سليمان بن المغيرة ان ابا ماسد الخولاني رحمه الله جاء الي الدجلة وهي ترمي الحطب
 من مدها فبقي على الماء والنفث الي احبابه **وقال** هل تفقدون من متاعكم
 شيئا فتدعوا الله **قال** البهقي هذا استاد صحيح **واما شهادة الميت**
المصطفى صلى الله عليه وسلم بالرسالة وللعاين بعده
الخلاف **قال** الخرج البهقي وغيره من حديث الفغني **قال** حدثنا سليمان
 بن بلال عن عبي بن سعيد عن شبيب بن المسيب ان زيدا بن خارجة الانصاري
 م من بني الحارث بن الخزرج توفي من عمن بن عفان رضي الله عنه فبقي بنو به

٤٧١

يعني المص

٤٧٢

ثم انهم سمعوا حمله في صدره ثم تكلم **قال** احمد اجد في الكتاب الاول صدق صدق
 ابو بكر الصديق الضعيف في نفسه القوي في امر الله في الكتاب الاول صدق صدق
 عمر بن الخطاب القوي الامين في الكتاب الاول صدق صدق عثمان بن عفان علي هذا
 صحت اربع وبقيت سنان ابن العنق واكل الشد يد الضعيف **وقال** ثامنت الساعه
 وسيايكم من جيشكم خبر براريس **وقال** ما براريس **قال** يحي **قال** سعيد ثم هلك
 رجل من بني حطمة فسمي بنو به فسمع حمله في صدره ثم تكلم **قال** ان اخا بني الحارث
 بن الخزرج صدق صدق **قال** البهقي **وقال** هذا صحيح وله شواهد وذكر من طريق ابي بكر
 بن ابي الدنيا **قال** حدثنا ابو مسلم عبد الرحمن بن نويس بن عبد الله بن ادريس عن اسمعيل
 بن ابي خالد **قال** حانا بن زيد بن النعمان بن شبيب الي حلقه القاسم بن عبد الرحمن كتاب
 ابيه النعمان بن شبيب لسم الله الرحمن الرحيم من النعمان بن شبيب الي ام عبد الله بنت ابي
 هاشم سلام عليك واني احمد اليك الله الذي لا اله الا هو **والك** **لبيت** **الي** **لا كتب**
اليك **لشئان** **زيد بن خارجة** **وانه** **كان** **من** **سنان** **انه** **احده** **وجع** **في** **حلقه** **وهو** **يومئذ**
من **اصح** **اهل** **المدينة** **مؤتي** **بن** **صلاة** **الاولى** **وصلاة** **العصر** **فاصحبناه** **لظهره** **وغشينا**
بردن **وكسا** **فانثاني** **ان** **في** **مضامي** **وانا** **اسبح** **بعد** **العصر** **فقال** **ان** **زيدا** **يكل** **بعد**
وفاته **فانصرف** **اليه** **مسرعا** **وقد** **حضره** **قوم** **من** **الانصار** **وهو** **يقول** **او** **نفاك** **علي**
لسانه **الاولى** **وسط** **احل** **القوم** **الذي** **كان** **لا** **يبي** **في** **الله** **عز وجل** **لومه** **لام** **كان** **لا** **يأمر**
الناس **ان** **يكل** **فولهم** **ضعيفهم** **عبد الله** **امير** **المؤمنين** **صدق** **صدق** **كان** **ذلك**
في **الكتاب** **الاول** **قال** **م** **قال** **عثمان** **امير** **المؤمنين** **وهو** **يعاني** **الناس** **من** **ذنوب**
ثبيرة **حلت** **ليبلان** **وبقي** **اربع** **ثم** **اختلف** **الناس** **واكل** **بعضهم** **بعضا** **فلا** **طام** **واسميت**
الاجام **ارعوى** **المؤمنون** **وقالوا** **كتاب** **الله** **فذر** **ابها** **الناس** **اقبلوا** **علي** **اميركم**
واسمعوا **واطيعوا** **من** **تولي** **بلا** **يحدث** **دما** **كان** **امر الله** **فذر** **امعد** **ورا** **الله** **البر** **هذه**
الجنة **وهذه** **النار** **وهذه** **النبون** **والصدقون** **سلام** **عليكم** **يا** **عبد الله** **بن** **رواحه**
هل **احسبت** **لي** **خارجة** **لا** **بني** **سعد** **الذين** **ملا** **يوم** **احد** **كلا** **انها** **الظي** **نزاعة**
للتشوي **تدعوا** **من** **ادبر** **تولي** **وجمع** **فادعي** **ثم** **حفض** **صوته** **فسالت** **الرهط** **عما** **سبقي**
من **كلامه** **وقالوا** **اسمعناه** **يقول** **انصوا** **انصوا** **انظروا** **بعضنا** **الي** **بعض** **فاذا** **الموت**
من **تحت** **السياب** **فكشفتنا** **عز** **وجهه** **فقال** **هذا** **احمد** **رسول** **الله** **سلام** **عليك** **رسول**
الله **ورحمه** **الله** **وبركاته** **ثم** **قال** **ابو بكر** **الصديق** **الامس** **حليفه** **رسول** **الله** **كان** **صغيرا**
في **جسمه** **فوتانا** **امر الله** **صدق** **صدق** **وكان** **في** **الكتاب** **الاول** **ودكره** **من** **حدث**
المعاين **سليم** **قال** **حدثنا** **زهير** **بن** **معوية** **قال** **احبنا** **اسمعيل** **بن** **ابي** **خالد**
فذكره **يا** **استاده** **ومعناه** **وزاد** **في** **وسط** **الحديث** **وكان** **ذلك** **علي** **في** **تمام** **سنتين**
خلما **من** **اماره** **عثم** **وقال** **في** **اخره** **فاما** **قوله** **خل** **ليبلان** **وبقي** **اربع** **فالسنان**

الله خلت من اماره عثم قال فلم ازل احفظ العدة للاربع البواق وانوقع ما هو
كاين فمن فوات منهن انتزاهل العراق وجلاتهم وارحاف المرحفين وطعنهم على
امرهم الوليد بن عتبة والسلام ورجه الله قال البيهقي هذا السناد صحيح وروي
ايضا عن جبيب بن سالم عن النعمان بن بشير وذكره في برارلس كما ذكره في روايه
بن المسيب قال والامر فيها ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حائما وكان في يده
ثم كان في يدي بكر رضي الله عنه من بعده ثم كان في يدي عمر رضي الله عنه ثم كان في
يدي عثمان رضي الله عنه حتى وقع في برارلس بعد ما مضى من خلافته ست سنين
فبعد ذلك تغيرت عماله وظهرت اسباب الفتن كما قيل على لسان زيد بن
حارجه قال البخاري في كتاب التاريخ زيد بن حارجه الخزرجي الانصاري
شهد بدر اوفي في زمن عثمان هو الذي تكلم بعد الموت قال البيهقي وذر روي في
الكلم بعد الموت عن جماعة باسناد صحيح فذكر من طريق ابن ابي الدنيا قال
حدثنا خلف بن هشام البزازي خالدة الطحان عن حميد بن عبد الله بن عبيد
الانصاري ان رجلا من قتلى مسيلمة كلف فقال محمد رسول الله ابو بكر الصديق
عثم الامين الرحم لا ادري ايش قال نعم ولكن حديث علي بن عامر قال اخبرنا
خضيب بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عبيد الانصاري قال بينما هم يتوارون
العلي يوم صفين او يوم الحلة اذ تكلم رجل من الانصار من العلي فقال محمد
رسول الله ابو بكر الصديق عمر الشهدك عثمان الرحم ثم سكنت قال البيهقي خالدة
الطحان احفظ من علي بن عامر واوثق والله اعلم قال كاشف وقد صنف ابو بكر
بن ابي الدنيا كتابا فيمن عاش بعد الموت **واما شهادة الرضيع**
والاب برساله المصطفى صلى الله عليه وسلم
البيهقي من حديث محمد بن بولس الكندي قال حدثنا ثنا صوبه بن عبيد الله
محمد النخعي وابرفس من عدن بقرنه فقال لها الجردة قال حدثني معرض
بن عبد الله بن معرض بن معيقب النخعي عن ابيه عن حده قال حججت حجة
الوداع فدخلت دار ابيكم فرائت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهه
مثل دائرة القمر وسمعت منه عجايبا حياه رجل بعلام يوم ولد فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا غلام من انا قال انت رسول الله قال صدقت بارك الله
فيك قال ثم اتى العلام لم يتكلم بعد ذلك حتى شب قال قال اي فكننا اسميه
منبارك التمام قال ثنا صوبه بن عبيد وقد كنت امر على معمر فلا اسمع منه
ومن حديث ابي الحسين محمد بن احمد بن جميع الغساني قال في العباس بن محبوب
بن عثمان بن عبيد ابو الفضل بن ابي جدي سا صوبه بن عبيد قال حدثني
معرض بن عبد الله بن معيقب عن ابيه عن حده قال حججت حجة الوداع فدخلت

دار ابيكم فرائت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ووجهه كدائرة القمر فسمعت منه
عجايبا انه رجل من اهل النجاسة بعلام يوم ولد وقد لفته في حرقه فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا غلام من انا فقال انت رسول الله فقال له بارك الله فيك ثم ان
العلام لم يتكلم بعد ذلك قال البيهقي ورواه ابو الفضل احمد بن خلف بن محمد المغربي القزويني
عن ابي الفضل العباس بن محبوب بن شا صوبه قال ولقد الحديث اصل من حديث
الكوفي بن باسناد من سبل خلافة في وقت الكلام فذكر من حديث ابراهيم بن عبد الله
العسيري قال اخبرنا وجميع بن الجراح عن الاعشى عن شمر بن عطية عن بعض اشياخه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى بصبي فذنت له يتكلم ففقال من انا قال انت رسول
الله ومن حديث بولس بن بكر عن الاعشى عن شمر بن عطية عن بعض اشياخه
قال جات امرأة باس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت حديثا فقال رسول
الله ان ابني هذا لم يكلم منذ ولد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنيه فادنيه
منه فقال من انا فقال انت رسول الله **واما وجود راحة**

الطيب حيث سلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
طريقا وسجود ما يمر به من محراب شجر له ومنه اطيب من المسك
في الدلو

البيهقي من حديث اسحق بن الفضل الهاشمي قال اخبرني المعبر
بن عطية عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله قال كان في رسول الله صلى الله عليه وسلم
خصال لم يكن في طريق قبيلة احد الا عرف انه قد سلكه من طيب عرقه او ريح
عرقه المسك من اسحق ولم يكن مر محراب ولا شجر الا سجد له ومن حديث ابي اسامة
عن مسير عن عبد الحارث بن وايل الحضرمي عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يمشي في دلو مح فيه مسكا او اطيب من مسك قال ابو اسامة يقول

في ذلك المأام استنثر خارجا منه وقد تقدم بني من ذلك
استلاع الارض ما يخرج منه صلى الله عليه وسلم اذا ذهب

خروج الدار فطني من حديث عبيد بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قلت لرسول الله اني اراك تدخل الخلاء في الذي يدخل بعدك
فلا يري لما يخرج منك انرا فقال يا عائشة اما علمت ان الله امر الارض ان تسلم
ما خرج من الانبياء وخرج ابو نعيم من حديث اسمعيل بن ايان ما عنيته بن
عبد الرحمن بن محمد بن زاذان عن ابي سعد عن عائشة قالت قلت لرسول الله اني
الخلاء فلا يري شيئا من الاذي قال يا عائشة اما علمت ان الارض تسلم ما يخرج
من الانبياء فلا يري منه شيئا قال بن السائب عن ابي حاتم عن بن عباس رضي
الله عنه قال لم يحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم في موضع قط الا شلغته
الارض وخرج البيهقي من حديث الحسين بن علوان قال حدثنا هشام بن عروة

عن ابيه عن عابثه قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الغائط دخلت
في اثره فلا اري شيئا الا اني كنت اشم رائحة الطيب فذكرت ذلك له فقال يا
عابثه ما علمت ان اجسادنا بنيت على ارواح اهل الجنة وما خرج منها من
شيء ايسر منه الارض قال البهيقي فهذا من موضوعات الحسين بن علوان لا
يشفي ذكره في الاحاديث الصحيحة والمستحقة في معجمه كقائه عن كذب ابن
علوان قال كاتبه هو الحسين بن علوان ابو علي الكوفي الحلبي قال ابن معين كذاب
وقال السنائي مروي الحديث وقال ابن عدي والحسين هذا احاديث كثيرة
وعامة موضوعه وهو في عدد من يضع الحديث وخرج ابو نعيم من حديث شهاب
بن عمر العوفي عن عبد الكريم الخزاري عن ابي عبد الله المدني عن لسلي حاجبه عابثه
وحادتها ومولاهما قالت قلت رسول الله انك تدخل الخلافة اخرجت دخلت
اركت فاري شيئا الا اني اجدر ارحه المسك قال اما معشر الانبياء بنيت
اجسادنا على ارواح الجنة فاجز من انبياء الارض وذكر ابن سميع
في كتاب الشفاء عن بعض الصحابة انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فلما اراد مضاجعته عابثه وقد وجد مكانا فمضى حاجته فدخل في الموضع
الذي خرج منه فلم ازل شيئا انزعاج ولا يول ورأيت في ذلك الموضع ثلثة
احجار فاحدتهن في كفي فعلق راحتيهما راحه طيب عطره **واما انه**
صلى الله عليه وسلم يري من خلفه كما يري امامه
فخرج البخاري ومسلم من حديث عبد الوارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
الصفوف ثابتي اراكم خلف ظهري وقال البخاري انما الصفوف ذكره في باب
تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها وخرج البخاري من حديث زهير
عن حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الصفوف ثابتي اراكم
من وراء ظهري وكان احدا يلقون منكبه منكبه صاحبهم وقد منه مقدمه
برحم عليه باب الزايق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف قال وقال
النعمان بن بشير رايت الرجل منا يلقون ثعبانك صاحبهم وخرج في باب
اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف من حديث زائدة بن قدامة
ما حميد الطويل عن انس بن مالك قال اقيمت الصلاة فاقبل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال انما الصفوف ثابتي اراكم من وراء
ظهري ومن حديث اسمعيل عن حميد عن انس قال اقبل علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوجهه حين قام الي الصلاة يريد ان يركع فقال مثله سوا
وخرج مسلم من حديث ابي اسامه عن الوليد يعني بن كثير قال حدثني سعيد

بن ابي سعيد

بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يومئذ انصرف فقال ما فلان الا تحسن ملائكة لا ينظر المصلي اذا صلى
كيف يصلي فاما يصلي لنفسه ابي والله لا يصرف من وراي كما يصرف من بين يدي
وخرج البخاري ومسلم من حديث مالك بن انس عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل شرف من قلبي هاهنا فوالله ما
يخفي علي ركوعي ولا سجودي كما اني لا اراكم من وراء ظهري وقال البخاري ركوعي
ولا خشوعي ولم يذكر السجود واخر جامعنا من حديث شعبه قال سمعت قدامة
يحدث عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الركوع والسجود
فوالله اني لا اراكم من بعدي واما قال من بعد ظهري اذا ركعت واذا سجدتم
ذكره البخاري في باب الخشوع في الصلاة وخرج مسلم بعد حديث شعبه من
حديث معاذ يعني بن هشام ومن حديث ابن ابي عدي عن سعيد كلاهما عن قدامة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الركوع والسجود فوالله اني لا اراكم
من بعد ظهري اذا سجدتم واذا سجدتم من بعد حديث سعيد اذا ركعت وسجدتم
وخرج البخاري من حديث همام بن ماثان عن انس بن مالك انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول انما الركوع والسجود فوالذي بعثني بيده اني لا اراكم من بعد
ظهري اذا سجدتم واذا سجدتم ذكره في كتاب الايمان والندوة في اخر
باب كيف كاتب من النبي صلى الله عليه وسلم وخرج في باب عظة الامام الناس
في اتمام الصلاة من حديث فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال صلى
لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلاة ثم ربي المنيق فقال في الصلاة وفي الركوع اني
اراكم من وراء ي كما اراكم وقال سيف بن عمر عن محمد بن السبيعي عن مسروق
قال سالت عابثه عن اطباق عبد الله بن مسعود بيده بين ركبته اذا ركع
فالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يري من خلفه كما يري من بين يديه
زائدة عن انس بن مالك عن رجل رآه اباياه في حجة فزاي انا ساء يصغون كما يصنع
الرهبان فحولهم من ذلك ابي ما عليه الناس اليوم من اطباق الركب بالاكاف
ويخرج الامام عن قال الشافعي رحت الله عليه في رواية حرمته قوله اني لا اراكم
من وراء ظهري كما انه من الله اباياه بها من خلفه وقال الاثرم قلت لابي عبد الله
يعني احمد بن حنبل رحمه الله قول النبي صلى الله عليه وسلم اني اراكم من وراء
ظهري فقال كان يري من خلفه كما يري من بين يديه قلت له ان انسنا قال
هو في ذلك مثل غيره واما كان يراهم كما ينظر الامام من عن يمينه وشماله فانكر
ذلك انكارا شديدا وقال ابو عمر يوسف بن عبد البر هذا كما قال صلى الله عليه
وسلم ولا سبيل الي كفيته ذلك وهو علم من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم

وخرج من طريق قاسم بن اصبغ عن سفيان عن داود وحسين بن ابي نجر عن مجاهد
في قوله عز وجل وتقلبك في الساجدين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يرى من خلقه في الصلاة كما يرى من بين يديه وخرجه البيهقي من حديث
بن فضيل عن عبد الملك بن ابي سليمان عن قيس عن مجاهد في قوله تعالى الذي
يراه حين يقوم وتقلبك في الساجدين قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرى من خلقه من الصفوف كما يرى من بين يديه وقال الحارث بن
زكريا التوري رحمه الله قال العلم معناه ان الله تعالى خلق له صلى الله عليه
وسلم اذراك في فضاء بصره من ورايه وقد اخبر في العادة له صلى الله عليه
وسلم بالكر من هذا وليس يمنع من هذا عقل ولا شرع بل ورد الشرع بظاهره
فوجب القول به قال القاضي يعني اما الفضل عياض قال احمد بن حنبل وجمهور
العلماء هذه الرواية رويها بالعين حقيقته **واما انه صلى الله عليه**
وسلم كان يرى في الظلمة كما يرى في الضوء مخرج الحافظ
ابو احمد بن عدي من حديث زهير بن عباد قال ساعد الله من محمد بن المعيرة
عن المعلى بن هلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى في الظلمة كما يرى في الضوء
واورده السهقي من طريق ابن عدي ثم قال وهذا السناد فيه ضعف
قال كاشف فيه محمد بن المعيرة ابو الحسين قال ابن عدي وسائر احاديث
عائشة ما لا يابح عليه ومع ضعفه يثبت حديثه قال السهقي وروي في
ذلك من وجه اخر ليس بالقوي فذكره من حديث معيرة بن مسلم عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يراي بالليل
في الظلمة كما يراي بالنهار في الضوء مخرج الحافظ ابو بكر بن ثابت البغدادي من
حديث زهير بن عباد الرواسي عن عبد الله بن المعيرة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى في
الظلمة كما يرى في الضوء رواه عن زهير الحسين بن صالح ابن ابي الداود في
محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي وقال لم اكتب عنه غير هذا الحديث مات
سنة احدى وثلثين ومائتين انتهى وقال الزبير بن بكار حديث محمد بن حسن
عن القاسم بن عبد الله عن حسين بن عبد الله عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه
وسلم خطب ام سلمة فعالت كيف رسول الله في ورجالي بمكة قال تز وخلق اشك
وشهد لك رجال من اصحاب رسول الله ثم دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الظلمة فوطي على ابتهار نيب فصاحت فقال رسول الله ما هذا قالوا ربيب
ثم دخل عليها في ليلة اخرى في ظلمة فقال انظروا انما لكم هذه الاطعمة قال

السهلي

السهلي وفي هذا الحديث توهين لرواية من روي انه كان يراي بالليل كما يراي
واما اضافة طرف سوط الطيفيل بن عمرو الدوسي
فقال ابن الكلبي في نسب دؤس بن عبد ثان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن
الحريث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الارذ وطيفيل بن ذي النور
واسمه عمرو بن طريف بن العاص بن ثعلبة بن سليم بن فهم بن غنم بن دؤس وقد
ابى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني الله ان دؤسا قد غلب عليها الذنا فادع الله
عليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اهد دؤسا فقال رسول الله انعتني
اليهم ففعل فقال اجعل يا ابي لهدون لها فقال اللهم نور له فسطع نور من عتبة
فقال رب اخاف ان يقولوا مثله فتحول الي طرف سوطه وكان يصفي في الليلة
الظلمة فقال رسول الله اجعلنا ميمتك واجعل شئنا مبرور ففعل فشعار
الارذ اليوم كلها مبرور ثم مثل يوم النيامه وقتل ابنه عمرو بن الطيفيل يوم اليرموك
وقد خرج ابو عمرو بن عبد البر هذه الحديث في ترجمه الطيفيل من طريق هشام بن
الكلبي كما اورده عنه علي بن ابي طالب من كتابه الجامع ثم قال ابو عمر للطيفيل بن عمرو
الدوسي في معنى ما ذكر ان الكلبي خبر عجيب ذكره الاموي في معارضة عن الكلبي
عن ابي صالح عن ابن عباس عن الطيفيل بن عمرو وذكره ابن اسحق عن عمن بن
الحوثر عن صالح بن كيسان عن الطيفيل بن عمرو قال كنت رجلا شاعرا سديا
في قومي قال ففدمت مكمه فمشت الي رحلات فمات فقالوا يا طيفيل انك
امرؤ شاعر مطاع في قومك وانا قد خشيت ان يلفاك هذا الرجل فيصيبك
بعض حديثه فاما حديثه كالسحر فاخبره ان يدخل عليك وعلي قومك ما
دخل علينا وعلي قومنا فانه يفرق بين المود واجبه وبين المروءة ووجه من
المروءة انه فؤاد الله ما زالوا يحدوني شانه ويهونون ان اسمع منه حتى قلت والله
لا ادخل المسجد الا وانا ساد اذني قال فحدثتني اذني فحدثتني اذني فحدثتني اذني
حدثتني اذني المسجد فاذا برسول الله فاعما في المسجد قال ففقت منه فزادني الله
الا ان لستمعني بعض قوله فقال فعلت في نفسي والله ان هذا المجره والله
اني امرؤ ثبت فاحبني علي الامور حسنها ولا قبيحها والله لا سمع منه فان كان
امرؤ رشيلا احذت منه وان كان عدو ذلك اجتنبت قال فعلت بالكرسفة
فتركت من اذني والقبيح ثم استمعت له فلم اسمع كلاما قط احسن من كلام
شكره قال فعلت في نفسي يا سجع الله ما سمعت كالسجع احسن منه ولا
اجل قال ثم انتظرت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انصرف فاتبعتة فدخلت
معه بيته فعلت له يا محمد ان قومك حياوني فقالوا لي كذا وكذا فاجزته بالذي
قالوا وقد ابى الله الا ان اسمعني منك ما تقول وقد وقع في نفسي انه حق فاعرض

علي دينك وما يقول وما تأمر به وما تنهى عنه قال فعرض علي الاسلام فاسلمت
ثم قلت يا رسول الله اني راجع الي ذؤنس وانا فيهم مطاع وانا داعيهم الي الاسلام
لعل الله ان يهديهم فادع الله ان يجعل لي اية تكون لي عوناً عليهم فيما ادعواهم
اليه فقال اللهم اجعل له اية تعينه علي ما ينوي من الخير قال فخرجت
حتى اشرفت علي بيته واهله التي يقطن في علي خاضرة ذؤنس قال واني
هناك شئ كبير وامرائي وولدي قال فلما علوت التبة وضع الله سريره
نورا كالشهاب يترأاه الحاضرون طله الليل وانا منهبط فقلت اللهم في عروحي
فاني احببني ان يظنوا انها مشكلة بفراق دينهم فحول فوقع في راسي سوطي
فلقد رايتني اسير علي عيري اليهم وانه علي راسي سوطي كأنه قد بدل معلق فيه
حتى قدمت عليهم قال فاباني اني فقلت اليك عني فليست منك وليست مني
قال وما ذاك اي بني قال قلت اسلمت وانبعت دين محمد قال اي بني قال
ديني دينك قال فحسن اسلامه ثم اتيتني صاحبني فقلت اليك عني فليست منك
وليست مني قالت وما ذاك باني وامي فقلت اسلمت وانبعت دين محمد
فليست تخليين لي ولا احل لك قال فديني دينك قال قلت فاعمدت الي هذه
اللباه فاعشيتني مني وتطهرت وتعالى قال ففعلت ثم جات فاسلمت وحسن
اسلامها ثم دعوت ذؤنس الي الاسلام فابى علي ونعاصت قال ثم قدمت
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فقلت يا رسول الله غلب علي دور
الزنا والربو فادع الله عليهم فقال اللهم اهد ذؤنس قال ثم رجعت اليهم
وهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الي المدينة فانت بين طهرائهم ادعواهم
الي الاسلام حتى استجاب بي منهم من استجاب وسبقني بدروا احد
والخندق مع رسول الله ثم قدمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فتابين
او تسعين اهل بيت من ذؤنس الي المدينة وليت مع رسول الله لها حتى فتح
مكة فقلت يا رسول الله اعطني الي صنم عمرو بن حنبله حتى احرقه قال احمل
فاخرج اليه فخرقه قال فخرجت حتى قدمت عليه قال فجعلت او قد عليه النار
واسمه ذوالكعبين قال وانا اقول وهو يشعل النار يا ذالكين لست من
عبادك كما ميلاد نالك من ميلادك كما اني حشوت النار في فؤادك كما
ثم قدمت علي رسول الله واثبت معه حتى قبض قال فلما بعث ابو بكر رضي الله
بعثه الي منسليه الكذاب اخرجت مع المسلمين ومعني ابني عمر بن الطفيل حتى
اذا كنت ببعض الطريق رايت روياء فقلت لا صحابي اني قد رايت روياء وها
قالوا وما رايت قلت رايت راسي حلق وانه خرج من في طبروان امرأه
لقتني وادخلني في فرجها وكان ابني يطعنني طلباً خبيثاً فحبل بيني وبينه قالوا

خير

خير قال اما والله فقد اولتها اما حلق راسي ففطعها واما الطائر فزوجي واما
المرأه التي ادخلني فرجها قالارض تخفري وادقن فيها فقد روت ان افنل شهيدا
واما طلب ابني اياي فلا اراه الا سيعذرني طلب الشهاده ولا اراه بلخي في
سفرنا هذا فقتل الطفيل شهيدا يوم اليمامة وخرج ابنه ثم قتل يوم اليرموك
بعد ذلك في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه شهيدا وقد قدم هذا الحديث
من طريق ابني نعم الا ان هذه السيفه انتم واكثر فائدة والله اعلم **واما**
اضناه عصا سيد بن خضير وعباد بن بشر لما خرجا
من عند الرسول صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة
حتى مشيا في ضوء كرامته للمصطفى صلى الله عليه وسلم
فخرج البخاري في كتاب الصلاة وفي كتاب المناقب من حديث معاذ قال
حدثني ابني عن قتاده بن انس رضي الله عنه ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة وفيهما
مثل المصباحين نصيان بين ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد
حتى اتوا اهله وخرج ايضا في مناقب اسيد بن خضير من حديث حبان
قال في همام قال ان قتاده بن انس ان رجلين خرجا من عند النبي صلى الله
عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا ابورا بين ايديهما حتى يفرقا فسفر في المورعها
وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن خضير ورجلا من الانصار وقال
جمادى انا ثابت عن انس كان اسيد بن خضير وعباد بن بشر عند النبي صلى الله عليه وسلم
واما اضناه العصا للرسول صلى الله عليه وسلم ولما
معه في ليلة مظلمة فخرج ابو نعم من حديث شيبه عن نصر بن
طريف عن ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر رضي الله
سهر عند ابني بكر رضي الله عنه فجدوا عنده حتى ذهب لك الليل ثم
خرجوا فخرج ابو بكر معهما في ليلة مظلمة ومع احدهما عصا فجعلت تضئ لهما
وعليهما نور حتى بلغوا المنزل **واما اضناه عصا الى عيسى الانصاري**
رضي الله عنه فخرج ابو نعم والسهفي والحاكم كلاهما من حديث زيد
بن الخطاب قال حدثني عبد الحميد بن ابي عيسى الانصاري قال اخبرني
محمود بن زيد بن ابي عيسى قال اخبرني ان ابا عيسى كان يصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم الصلوات ثم يرجع الي بي حارته فخرج في ليلة مؤزلة في غصاة
حتى دخل دارك حارته قال كاتبه ابو عيسى هذا هو ابن جبر اسم عبد الرحمن
بن جبر وقال ابن جابر بن عمرو بن زيد بن جهم بن جهم بن جهم بن
الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الاوس الانصاري الحارثي شهيدا

وهو بن ثمان واربعين سنة وشهد المشاهد كلها وهو معدود من كبار الصحابة من
 الانصار مات سنة اربع وثلاثين وهو ابن سبعين سنة بالمدينة وصلي عليه عمن رضي الله
 عنه روي عنه عبايه بن رافع بن خديج وكان ابو عبس يكتب بالعربية قبل الاسلام
 وكان ممن قبل كعب بن الاشرف **واما اصابة العرجون الذي**
اعطاه الرسول صلى الله عليه وسلم لقناده بين التمر
الانصاري رضي الله عنه فخرج ابو نعيم عن حديث فلم بن سليمان
 عن سعيد بن الحرب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي سعيد الخدري رضي الله
 عنه قال كانت ليلة مطيرة فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلاة
 العشا يرفق برقه فزاي رسول الله صلى الله عليه وسلم قناده بين التمر فقال
 يا قناده اذا صليت فاثبت حتى امرك فلما انصرف اعطاه العرجون فقال خذ
 هذا الصبي لك اما ملك عشر او خلفك عشرا وخرجه الامام احمد من حديث يونس
 وشرح ولا حدسا فلم عن سعيد بن ابي سعيد سلمة قال كان ابو هريرة يحدثنا عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو
 في صلاة يسأل الله خيرا الا اناء اياه قال وقلها ابو هريرة بيده قال فلما توفي
 ابو هريرة قلت والله لو حيت اما سعيد فسألته عن هذه الساعة ان يكون عنده
 منها علم فابتنه فوجدته يقوم عراجين فقلت يا با سعيد ما هذه العراجين
 التي اراك تقوم قال هذه عراجين جعل الله لنا فيها بركة كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يحكم ويحكم بها فكم تقوم بها ونائبه لها فزاي بها فاني قبله المسجد
 وفي بيده عرجون من تلك العراجين فحكمه وقال اذا كان احدكم في صلاة فلا يصفق
 امامه فان ربه امامه وليصفق عن يساره او يحن قدمه قال ثم قال يشرح
 فان لم يجد مبصقا فليؤبه او نعله قال ثم هاجت السماء من تلك الليلة فلما خرج
 النبي صلى الله عليه وسلم للصلاة العشا الاخره برقت برقه فزاي قناده بين
 التمر فقال ما الشرحي يا قناده قال علمت برسول الله ان يشاهد الصلاة
 فليل فاحبت ان اشهد بها قال فاذا صليت فاثبت حتى امرك فلما انصرف
 اعطاه العرجون قال خذ هذا سيضي لك اما ملك عشر او خلفك عشر فاذا دخلت
 البيت ورايت سوادا في زاوية البيت فاصربه قبل ان يسلك فانه الشيطان
 قال ففعل محن حب هذه العراجين لذلك قال قلت يا با سعيد ان ابا هريرة
 حدثنا عن الساعة التي في الجمعة فهل عندك منها علم قال سالت النبي صلى الله
 عليه وسلم عنها فقال اي كنت اعلم ثم استخيرا كما انسيت ليلة القدر انني وحدث
 ابي هريرة في الساعة التي في الجمعة وقع في الصحيح وحدث ابي سعيد في الصحيح
 وقع فيه ايضا **واما البرقة التي اصاب الحبيش بن جني مشيا**

في

ادهب

في صوبها الي امها كرامة لخدمها صلى الله عليه وسلم فخرج ابو نعيم
 من حديث موسى بن عثمان عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
 قال كان الحسن بن علي رضي الله عنه في ليلة ظلماء وكان معه جماعة
 من بني ابي طالب اذهب الي امي فقلت معه برسول الله قال لا تجأت برقه من
 السما فسميت في صوبها حتى تبلغ ابي امه وخرج ابو نعيم والبيهقي من حديث كامل
 بن العلا عن ابي صالح عن ابي هريرة قال بينما نحن نصلي مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم العشا وكان يصلي فاذا استجد وثب الحسن والحسين علي ظهره
 فاذا اراد ان يرفع احداهما فوضعهما فوضعهما فوضعهما فوضعهما فوضعهما
 فانصرف ووضعهما علي فخذه قال ابو هريرة فميت اليه فقلت برسول الله
 اذهب لهما الي امهما قال لا فزوت برقه فقال الحقا يا بكما فلم يرا الا في صوبها
 حتى دخلوا وخرجه الحاكم من حديث كامل بن العلا وقال هذا حديث صحيح الاسناد
واما اصابة اصابع حمزة بن عمر والاسلي حتى جمع ما سقط من
مناع رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق من اهل
اصحابه في الليلة التي مكن المنافقون بالرسول عليه السلام
وهو بطريق بنوك فخرج السهقي من حديث سيف بن حمزة عن كثير بن زيد
 عن محمد بن حمزة الاسلي عن ابيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة فمنا
 في ليلة ظلماء فاضات اصابعي حتى جمعوها علي ظهرهم وها هلك منهم
 وان اصابعي لتسير وني رواه قال نزلت دوابنا في سفر وعن رسول الله
 في ليلة ظلماء فاضات اصابعي حتى جمعوها علي ظهورهم وان اصابعي لتسير
 وخرجه ابو نعيم ايضا وقال الواقدي في معارضة وقد ذكر عروة بن كوك وعروة
 النبي صلى الله عليه وسلم فاولاها قالوا لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعض الطريق مكره الناس من المنافقين واسموا ان يطرحوه من عقبة في الطريق
 فلما بلغ رسول الله تلك العقبة ارادوا ان يسلكوها معه فاجبر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خبرهم فقال للناس اسلكوا بطن الوادي فانه اسهل لكم واوسع
 فسللك الناس بطن الوادي وسلك رسول الله صلى الله عليه وسلم العقبة
 وامر عمار بن ياسر ان ياحد برحام الناقة فيقودها وامر خذ بقة من النمار
 ان تسوق من خلفه فيبصر رسول الله ليسير في العقبة اذ سمع حسن القوم
 قد عشتوه فعصب وامر خذ بقة ان يردهم فزع حذ بقة الهم وقد راوا
 عصب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يجر وجوه رواحلهم بمحج في يده
 وظن القوم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اطلع علي مكرهم فاختطوا
 من العقبة مسرعين حتى حالطوا الناس واميل خذ بقة حتى ابي رسول الله صلى الله

عليه وسلم فساق به فلما خرج رسول الله من العقبة ونزل الناس قال ياخذ
هل عرف احد من الركب الذين ردوهم قال برسول الله عرف واحله فلان
وفلان وكان القوم ملتزمين فلم يجرهم من اجل ظلمة الليل وكانوا قد انقروا بالنبي
صلي الله عليه وسلم فسقط بعض مناع رجله مكان حمزة بن عمرو الاسدي رضي الله
عنه بقول مورق في اصابعي الجنس فاصات حتى كنا جميعا ساقط السوط
والجمل واشلبا بهما حتى ما نبي من المشاع شي الا جمعا له وكان الحق بالنبي صلي
الله عليه وسلم في العقبة **واما ربيعة النسي بن مالك النوري**
قوم قدر فيهم الله عابدا لربهم صلى الله عليه وسلم
خرج ابو نعيم من حديث محمد بن عثمان بن ابي شبيب قال سمعت ابا جندب بن
ابن زيد النخعي عن خطاب بن عمار عن الحسن بن النسي بن مالك رضي الله عنه
قال خرجت مع رسول الله صلي الله عليه وسلم من البيت الى المسجد وقوم في
المسجد راغبي اذ بهم يدعون الله عز وجل فقال لي رسول الله يا النسي هل تري
ما اري يا بني القوم قلت ما تري يا بني فقال يا نوري اذع الله ان يرينه
قال فدعا فرأته فقال يا النسي استعجل بنا حتى تشرك القوم فاسرعت مع نبي الله
صلي الله عليه وسلم فرفعت الدنيا وخرجه النبي من طريق البخاري قال
يوسف بن راشد سمعت ابا جندب بن عبد الله بن عثمان بن زيد بن اسد قال قال
البخاري لا شاع عليه **واما تسليم المليك على عمران بن حصير**
تكرمه للرسول صلى الله عليه وسلم خرج الامام احمد من حديث
وهب بن جرير قال سمعت ابا جندب بن هلال بن عدي عن ابي
عبد الله قال قال عمران بن حصير انه كان يسلم على فلان الكوفي انقطع التسليم
فقلت له امن قتل راسك كان يا نبيك التسليم او من قتل رجلك قال لا بل
من قتل راسي فقلت فاني لا اري ان يموت حتى يعود ذلك فلما كان بعد ذلك
في اشعرت ان التسليم عادي ثم لم يلبث الا يسيرا حتى مات رضي الله عنه قال
ابو نعيم وذرناه شعبة عن قتادة وحميد بن هلال عن مطرف الحواري وروي
عند روي بن سعيد عنه وخرج ابو نعيم من حديث حماد بن زيد عن ابي
عن عزاله قالت كان عمران بن الحصين بامرنا فنكتس الدار ونسبح السلام عليكم
ولا نزي احد ومن حديث مسدد قال سمعت ابا جندب بن سعيد القطان يقول
ما قدم علينا البصرة رجل من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم افضل فضلا من
عمران بن حصير انت عليه ثلثون سنة تسلم عليك المليك من جواب بيت
قال ابو نعيم عني عني بن سعيد المستوطنين من الصحابة لا المخناريين **واما**
نزول السكينة والمليك عند قراء القرآن في زمن المصطفى

خرج البخاري ومسلم من حديث ابي حنيفة ربه عن ابي اسحق عن البراء قال كان رجل
يقرا سورة الكهف وعنده قوس مربوط لبشطين فمغشته سبحانه فجعلت
تدور وتدور وجعل فرسه يتفرسها فلما اصبحت اتي النبي صلي الله عليه وسلم فذكر ذلك
له فقال تلك السكينة نزلت للقرآن وقال البخاري واتي جاسه قوس مربوط
لبشطين وقال فجعلت تدور وتدور وقال نزلت بالقرآن نزح عليه باب
فضل سورة الكهف واحر حاه ايضا من حديث شعبة عن ابي اسحق عن البراء
ذكره البخاري في باب علامات النبوة في الاسلام ولفظها قال سمعت السرا
يقول قرا رجل الكهف وفي الدار اياه فجعلت تنفر فطرت فاذا اصنابه او
سحابه قد غشيت قال فذكرت ذلك للنبي صلي الله عليه وسلم فقال او افلان
قالها السكينة نزلت عند القرآن او نزلت للقرآن وقال البخاري فسلم
فاذا اصنابه او سحابه وقال في اخرة فاذا السكينة نزلت او نزلت للقرآن
وخرج البخاري من حديث اللبث قال حدثني يزيد بن المهدي عن محمد بن ابراهيم
عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الدليل لسورة البقرة وفرسه مزبوا طه
عنده اذ جالت الفرس فسكنت فسكنت فقرا فجالت الفرس فسكنت وسكنت
ثم قرا فجالت الفرس فانصرف وكان الله عني فرسها فاشفق ان تصيبه
ولما احبزه رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبحت حدث النبي صلي الله عليه
وسلم فقال له افرأيت ان تحضيرا فقرأ يا من حضر قال فاستغفرت رسول الله
ان نظاحي وكان منها فرسا فرفعت رأسي وانصرفت اليه فرفعت رأسي الى
السماء فاذا مثل الظلمة فيها امثال المهاجرات فخرجت حتى لا اراها قال ونذري
ما ذاك قال لا قال تلك المليك دنت لصوتك ولوفرات لا ضحيت بنظر الناس
الها لا شوازي منهم قال ابن المهدي هذا الحديث عبد الله بن جناب
عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير هكذا ذكره غير متصل الاسناد
وترجم عليه باب نزول السكينة والمليك عند القراء وخرجه مسلم
من حديث يعقوب بن ابراهيم قال سمعت ابا جندب بن المهدي عن عبد الله بن جناب
حدثنا ان ابا سعيد الخدري حدثنا ان اسيد بن حضير بينما هو يقرأ في
مربوذه اذ جالت فرسه فقرا ثم جالت اخرى فقرا ثم جالت ايضا فقال
اسيد فخشيت ان نظاحي فمقت الها فاذا مثل الظلمة فوق رأسي فيها
امثال السرح فخرجت في الجوح حتى ما اراها قال فعذوت علي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقلت برسول الله بينا انا البارحة في جوف الليل افرأيت
في قوس يدوي اذ جالت فرسي فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم افرأيت ان تحضيرا
قال فقرأت ثم جالت ايضا فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم افرأيت ان تحضيرا

قال فقرأت فجاءت ايضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ابن خضير
قال فابصرته وكان يحيى قزاسا من خثيث ان نظاه فزانت مثل الظلمة فيها
امثال السروج عرجت في الجوحى ما اراها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ملك الملك كانه سمع قرائتك ولو قرأت لا تحبث براها الناس ما
تستزكهم وخرجه ابو نعيم من حديث يحيى بن بكير قال حدثني الليث بن سعد
عن يزيد بن عبد الله بن اسامة عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
عن اسيد بن حضير انه كان من احسن الناس صوتا بالقرآن قال وقرأت ليلة
سورة البقرة فذكره وخرجه من حديث يحيى بن اوب عن ابن الهادي الحديث وزاد
افزا با اسيد فداوت من مز اميرال داود وخرجه من حديث عبد الرزاق
ابن معمر عن يحيى بن اسلم قال سمعت ابا اسيد بن خضير الانصاري يصلي بالليل
قال اذ غشيته مثل السحاب فها امثال المصابيح والمراه ثابته الي جنبتي وهي
حامل والفرس مربوط في الدار فخشيت ان تنفر الفرس فتفرق المراه فتلقى ولها
فابصرته من صلاتي فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم حين اصحت
فقال اقرأ يا اسيد فان ذلك ملك اسمع القرآن وفي رواية اسمع للقرآن
وخرجه ايضا من حديث عبيد الله بن عمر عن زيد بن اسلم عن اسيد بن خضير
قال كنت اصلي في ليلة مرة وقد اوتقت فربيتي فجاءت حولك ففرغت ثم جئت
اخرى ففرغت راسي واذا اظلم قد غشيته واذا هي قد جئت بي وسر الفرس
ففرغت فدخلت البيت فلما اصحت ذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال ملك الملك جئت لسمع قرائتك من اخر الليل سورة البقرة البقرة
وكان اسيد بن حضير حسن الصوت وذكره ايضا من عدة طرق زيادات
ونقص والمعني متعارف **واما انقلاب بضعة لم يقرأ**
فخرج الحافظ ابو نعيم من حديث قتيبة بن سعيد قال في الربيع بن ريد عن
الحريزي عن بعض اشياخه قال اهدي لام سلمة رضي الله عنها بضعة
من لحم مشوية فقالت ارفعها يا نبي الله صلى الله عليه وسلم
فوافق بابنا مسكين فقال ثورك فيه ولم يطعمه نبي الله صلى الله عليه وسلم
فقال هات خبيثة رسول الله فجاءت بها فاذا هي فقوت فقالت انا لله والله
لها البضعة اهدت لنا ام فلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلعلك
وا ففك سائل فقالت اجل قال فاما وعظم بذا فانك فزال حجر الى حاجبه
بنتك يدق حتى ماتت قال ابو نعيم رواه اعمام من علي وحارجه بن معصب
عن الحريزي عن مولي لعثمان عن ام سلمة ن واسه الحكم **واما اذهاب**
الصورة المصورة بوضع يد المصطفى صلى الله عليه وسلم علمنا

خرجه

فخرج البهقي من حديث بشر بن بكر قال في الاوراعي عن بن شهاب انه قال اخبرني
القاسم بن محمد بن ابي بكر عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله
عليه وسلم وانا مستغرة بفقرام فيه صورة ففكته ثم قال ان اسند الناس عذابا
يوم القيمة الذين يشبهون خلق الله قال الاوراعي فقالت عائشة انا في رسول
الله برئت منه فقال عفا به فوضع عليه يده فاذهبه الله **واما اعلامه**
بان الله تعالى يعطيه اجر اساك ما لم يجزه العادة فخرج
ابو نعيم من حديث ابن لهيعة عن بكير بن عبد الله الاشجعي عن الحسن بن علي بن ابي
رافع حدثه ان ابا رافع حدثه انه صاحب الذراع قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ناولني الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع فناولته ثم قال
ناولني الذراع فقلت يا نبي الله وللشاه غيرة راعين فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ناولني ما زلت بنا وولي قال ابو نعيم رواه عمرو بن الحرث عن بكير
وله من حديث ابي جعفر الرازي عن داود بن ابي هند عن شرحبيل عن ابي رافع
قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد جعلنا شاة في قدر فقال
يا ابا رافع ناولني الذراع فناولته فانههم ثم قال ناولني الذراع فناولته فانههم
ثم قال ناولني الذراع فقلت برسول الله انما يكون للشاه ذراعان فقال
ناولني ليرى لنا وولي حتى اسكت ثم قام يصلي وتامس ما قال ودخل علي يوما
اخر وعندي لحم بارد فتاكل منه ثم قام فصلي ولم يتوضا قال ابو نعيم رواه عن
شرحبيل ابن سعد عن ابي رافع في اكل اللحم انه صلى ولم يتوضا جماعة منهم ابو خالد
الدلايني وسماك بن حرب وزيد بن ابي انيسة وسليمان بن ابي داود وخرج
ايضا من حديث عبد العزيز بن محمد الدراودي عن فابدة عن عبيد الله بن ابي
رافع عن ابي رافع رضي الله عنه قال اهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اصلي له شاة فصليتها له ثم جئت بها فقال ناولني الذراع فناولته ثم قال
ناولني الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع فقلت كرمط من ذراع فقال لو سكت
لو جئت بها ما دعوت بها ومن حديث حماد بن سلمة عن عبد الرحمن بن ابي رافع عن
عمته سلمة عن ابي رافع قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندينا
شاة مطبوخة فقال يا ابا رافع ناولني الذراع فناولته فاكلها ثم قال ناولني
الذراع فناولته فاكلها ثم قال ناولني الذراع فقلت برسول الله وهل للشاة
الا ذراعان فقال لو سكت لا عطيتني اذ رحا ما دعوتها وخرج من حديث
ابان بن يزيد عن شهر بن حوشب عن ابي عبيد قال طمخت للنبي صلى الله عليه
وسلم قدرا فقال ناولني الذراع وكان يخيه الذراع فناولته ثم قال ناولني
الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع قال فقلت برسول الله ولم للشاة من

الاشجعي

ذراع فقال والذي نفسي بيده لو سكت لا عطيني ما دعوت بها وخرج من حديث
ابي مسلم الكشي قال سمعنا ابا عبد الله عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان شاة طجحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ولدي الذراع فتاوتته ثم قال
يا ولدي الذراع فتاوتته ثم قال يا ولدي الذراع فقلت يا رسول الله انما للشاة ذراعان
فقال اما انك لو انتمست بالوحيدها ومن حديث طاووس بن عباد قال سمعنا
ابن راشد بن محمد بن سيرين عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن
يحب في الشاة الا الكنف قدح ذات يوم شاة فقال يا غلام اسبي بالكنف
فاما بهما ثم قال له ايضا فاما بهما ثم قال له ايضا فاما بهما ثم قال يا رسول الله انما
ذبح شاة وقد انبتك تلك الكاف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو سكت لحب بها ما دعوت بها ومن حديث ابن كاسب قال حدثنا ابن ابي حازم
عن العلاء عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بذراع شاة فاكلها
ثم دعا بذراع اخرى فاكلها ثم دعا بذراع اخرى فقالوا يا رسول الله انما للشاة ذراعان
فقال والذي يغني بالحق لو سكت لو وجدتموها وخرج من حديث معوية بن يحيى
الصدفي ابي روح عن الزهري عن خارج بن زيد عن اسامة بن زيد رضي الله عنه
ان امرأة انت النبي صلى الله عليه وسلم شاة مصليه فقال يا ابي اسيم يا ولدي ذراع
فانتمت الذراع فتاوتته فاكلها ثم قال يا ابي اسيم يا ولدي الذراع فانتمت الذراع
فتاوتته فاكلها ثم قال يا ابي اسيم يا ولدي ذراعها فقلت يا رسول الله انك قلت يا ولدي
الذراع فتاوتته فاكلها ثم قال يا ولدي الذراع فتاوتته فاكلها ثم قال يا رسول الله انما للشاة
ذراعان فقال انك لو لم ترا جعني ثم اهويت الهما سارلت تجد فيها ذراعها فقلت
لك قال ابو نعيم ووجه الدلالة من هذه الاخبار اعلامه صلى الله عليه وسلم فضيلته
بار الله يعطيه اذ اسال ما لم يجز العادة به بفضياله وتخصيصه ليكون ذلك
له في نفسه ورفعة له في مرتبته وابانته في الكرامة عن الخليفة ان لو التمس
صلي الله عليه وسلم ذراعاً لثامن شاة واحدة لكار الله عز وجل حبه الي مسانته
فاما اذ لم يسال الله تعالى فالفضيلة ثابته وان كانت الابه معدومة لا الهالة
اعطاها الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم مع المسئلة **واما صدق روياه**
صلي الله عليه وسلم عابثه رضي الله عنه في المنام وصيغ الله
لته في ترويحها بذهاب ما كان في نفس ابي بكر الصديق
رضي الله عنه من عذبة مطعم بر عدي لها لانه مخرج البخاري
في كتاب النكاح في باب النكاح في المرأة فتبطل الزوج وخرج مسلم في كتاب
من حديث حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربيتك في المنام تلك ليال حابي بك الملك في

سرقه

ثلاث

سرقه من حرير فقول هذه امرائك فاكتشف عن وجهك فاذا انت هي فاقول
انك هذا من عند الله يخضه وقال البخاري فقال يا هذه امرائك ولم يقل
بنت لعل وخرجه مسلم من حديث ابن ادريس وابي اسامة عن هشام بهذا
الاستاد وخرجه البخاري في كتاب النكاح في باب نكاح الابكار وفي كتاب
التعبير في باب كشف المرأة في المنام من حديث ابي اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربيتك في المنام مرتين
اذا رجل حملك في سرقه من حرير فقول هذه امرائك فاذا هي انت فاقول ان يكن
هذا من عند الله يخضه وخرجه في التعبير ايضا من حديث ابي معوية اما هشام
عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربيتك فقلت ان
انز وحك مرتين ربيت الملك حملك في سرقه من حرير فقلت له اكشف فكشف
فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يخضه ثم اربيتك حملك في سرقه من
حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يخضه
برحم عليه باب ثياب الحرير في المنام وخرجه في كتاب المبعث في باب تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم عائشة من حديث وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اربيتك في المنام مرتين اري انك
في سرقه وبقول هذه امرائك فاكتشف عنها فاذا هي انت فاقول انك هذا
من عند الله يخضه وخرج الامام احمد من حديث محمد بن اسلم عن محمد بن عمرو بن ابي
سلمة وحيي قال لما هلكت حذجة رضي الله عنها جات حوله بنت حنن امرأة عمر
بن مظعون فقالت يا رسول الله الا تزوج قال من قالت ان شئت لكر اوار
شئت نيبا قال من البكر قالت بنت ابي خنن خلق الله اليك عائشة ابنت ابي بكر
رضي الله عنه قال ومن التيب قالت سودة ابنة ربيعة قد امنت بك وانعمك
علي ما تقول قال فاذهبي فاذهبي على ودخل بيت ام رومان فقالت يا ام
رومان ما ذا ادخل الله عليكم من الخير والبركة قالت وما ذا لك قالت ارسلني
رسول الله اخطبت عليه عائشة قالت انظر لي ابا بكر حتى ياتي فجا ابو بكر
رضي الله عنه فقالت يا ابا بكر ما ذا ادخل الله عليك من الخير والبركة قال وما
ذا لك قالت ارسلني رسول الله اخطبت عليه عائشة قال وهل تعلم له انما هي ابنة
اخي فرجعت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انظر لي
وعند ما خرجت حوله قالت ام رومان ان مكطع بن عدي كان قد ذكرها
علي ابنة فوالله ما وعدت انا خلفه لا يكر فدخل ابو بكر رضي الله عنه علي
مطعم بن عدي وعنده امرانه ام الفضل فقالت يا ابن ابي نجران فقلت فقلت فقلت
صاحبنا مدخله في دينك الذي انت عليه ان تزوج الملك مخرج من عنده

وقد اذهب الله ما في نفسه من عدته التي وعده بفرج فقال له لعله ادعي لي رسول
صلى الله عليه وسلم فذمت فزوجها اياه وعابته رضى الله عنها يومئذ بنت ست
سنتين ثم خرجت فدخلت على سودة بنت زمعة فقالت ما ذا اذ دخل عليك من
الخبر والبركة قالت وما ذاك قالت ارسلني رسول الله اخطبك عليه قالت
وددت ادخل على ابني فاذا كرمي ذلك له وكان شيخا كبيرا فداد ركنه السن ومخلت
عن ابي ودخلت عليه فحبته بخت الجاهلية فقال من هذه فقالت خولة ابنة
خديجة قالت فما شانك قالت ارسلني محمد بن عبد الله اخطبك عليه سودة قال
كفوكم ثم نادى بقول صاحبك قالت تحب ذلك قال ادعها فدعته فقال اي
بنية ان هذه يزعم ان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ارسل محطبك وهو كفو
كبريائنا نحن ان ازوجك قالت نعم قال ادعها فاجاز رسول الله صلى الله عليه
وسلم فزوجها اياه فاجازها عبد الله بن زمعة من ابي ففعل بختي التراب في
راسه فقال بعد ما اسلم لعمرك اني لسيفه يوم اجئي في راسي التراب ان يزوج
رسول الله سودة بنت زمعة قالت عابته رضى الله عنها فقدمنا المدينة فزلنا
في بني الحارث بن الخزرج بالسبخة قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بيتنا
فحاثني امي وانا في ارجوحه برحمتي بين عذقين فابذلني من الارجوحه وفي جميعه
ففرقتها وتحت وجهي سبي من ماء اقبلت فتردي حتى وقفت عبد الباء
واني لا اخرج حتى سكن من نفسي ثم دخلت فادار رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتنا وعبد
رجال ونساء من الانصار فاجلسني في حجره ثم قالت هولا اهلك فبارك الله لك
فيهم وبارك لهم فيك فوثب الرجال والنساء وخرجوا وبنى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيتنا ما تحرت على جزور ولا دعت على شاة حتى ارسل اليها سعد بن
عبادة رضى الله عنه فحفته كان يرسل بها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دار على نساياه وانا يومئذ ابنة تسع سنين **واما تعلم الله تعالى**
الرسول صلى الله عليه وسلم جواب ما يسأله عنه السائلون
له في مقامه الذي قام فيه فخرج البخاري في كتاب الاعتصام في
بالكتاب والسنة وفي كتاب العلم في باب العفت في الموعظة والتعليم وخرج
مسلم كلاهما من حديث ابي اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضى
الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اثني اكرهها فلما اكرهها عليه غضب
ثم قال للناس سلوا عما تشيتم فقال رجل فقال من ابي رسول الله قال ابوك
خذافه فقال من ابي رسول الله قال ابوك فقال من ابي رسول الله قال ابوك
راي عمر رضى الله عنه ما في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب
قال برسول الله انا نتوب الي الله وخرج مسلم في المناقب من حديث ابن وهب

قال اخبرني بونس عن ابن شهاب وخرج البخاري في كتاب الاعتصام بالكتاب
والسنة من حديث شبيب عن الزهري ومن حديث عبد الرزاق ابن عمر عن الزهري
قال اخبرني انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج حين راعت الشمس فظلي
الظهور فلما سئل قام على المنبر فذكر النساخة وذكر ان بين يديها امورا عظيمة قال
من احب ان يسأل عن شيء فليسال عنه فوالله لا نسا لوني عن شيء الا اخبركم به
ما دام في مقامه هذا قال انس قال الناس السكاكين سمعوا ذلك من رسول الله واكثر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول سلوني قال انس فقام اليه رجل فقال اني مدني
برسول الله قال النار فقام عبد الله بن خذافه فقال من ابي رسول الله قال ابوك
خذافه قال ثم اكران يقول سلوني سلوني قال فبك عمر رضى الله عنه على ركبته
فقال رضىنا بالله ربا وبالا اسلام ديننا ومحمد رسولا قال فسكت رسول الله حين قال
عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اولاي والذي نفسي بيده لقد عرضت على
الحبة والنار ان يأتيا في عرض هذا الحارث لانا اصيل فلم اركا اليوم في الخبر والشورى اذ
مسلم بعقبه قال ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قالت ام
عبد الله بن خذافه لعبد الله بن خذافه ما سمعت باس وط احق منك الامت ان
يكون امك فدافرف بعض ما يقارف نسا اهل الجاهلية فتفخر على اعيان الناس
قال عبد الله بن خذافه والله لو الحقني بعبد اسود للحقته ولم يدكر مسلم في حديثه
قوله فقام اليه رجل فقال ابن مدخل بن رسول الله قال السار ولا ذكر البخاري
قوله حين سمعوا ذلك من رسول الله وخرج مسلم من حديث عبد الرزاق
قال ابن عمر ومن حديث ابي اليان قال ابن شبيب كلاهما عن الزهري عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وحديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال
عن الزهري قال ابن شبيب عبيد الله بن عبد الله قال حديثي رجل من اهل العلم ان
ام عبد الله قالت سمعت حديث بونس وذكره البخاري ايضا في كتاب الصلاة في باب
وقت الظهر بعد الزوال من حديث ابي اليان قال ابن شبيب عن الزهري قال
اخبرني انس بن مالك وذكر الحديث نحو ما تقدم وقال فيه وذكر ان فيها امورا
عظيمة قال فقام عبد الله بن خذافه السهمي وقال ومحمد بن اسود لم يذكر في سوال
الرجل له ابن مدخل بن رسول الله ولا قال اولاي والذي نفسي بيده ولا ذكر الزهري
الي زادها مسلم بعقبه وذكره البخاري ايضا في كتاب العلم في باب من يرك
على ركبته عند العالم او المحدث ولوطه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج فقام عبد الله بن خذافه فقال من ابي فقال ابوك خذافه ثم اكران يقول
سلوني فبك عمر رضى الله عنه على ركبته فقال رضىنا بالله ربا وبالا اسلام
ديننا ومحمد صلى الله عليه وسلم بنينا فسكت وخرج مسلم في المناقب من حديث

النضر بن شبيب قال سمعت شعيب بن موسى بن النضر بن مالك قال بلغ رسول
صلي الله عليه وسلم عن اصحابه بني فخطب فقال عرضت علي الجنة والنار فكم ار
كاليوم في الخير والشر ولو تعلمون ما اعلم الضحكة قليلا وبكم كثير انا علي
رسول الله صلي الله عليه وسلم يوم اشهد منه قال عطاء بن رستم وطهر حسين قال
فقام عمر فقال رضيتم بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد نبينا قال فقام ذلك الرجل
فقال من اي قال ابوك فلات قال فزالت هذه الابه يا ايها الذين امنوا اسألوا
عن انبياء ان تبدلتم لتسؤموا وخرجه ايضا من حديث روح بن عباد قال سمعت
شعيب بن ابي قال ابوك فلات قال فزالت يا ايها الذين امنوا اسألوا عن انبياء ان
تبدلتم لتسؤموا تمام الابه وخرجه البخاري في التفسير من حديث ميمون بن الوليد
بن عبد الرحمن بن الحارث بن ابي شعيبه عن موسى بن النضر عن انس قال خطب
رسول الله صلي الله عليه وسلم خطبه ما سمعت مثلهما فقال لو تعلمون ما
اعلم الضحكة قليلا وبكم كثير انا علي اصحاب رسول الله وجوهم لهم خضبن
فقال رجل من اي قال فلات فزالت هذه الابه لا تسألوا عن انبياء ان تبدلتم
لتسؤموا رواه النضر وروح بن عباد عن شعيبه ذكره في تفسير سورة الحديد
وخرج في كتاب الاعتصام من حديث روح بن عباد قال سمعت شعيبه قال
اخبرني موسى بن النضر قال سمعت انس بن مالك يقول قال رجل برسول الله
من اي قال ابوك فلات قال فزالت يا ايها الذين امنوا اسألوا عن انبياء ان تبدلتم
لتسؤموا الابه وخرج مسلم في المناقب من حديث عبد الله بن علي عن سعيد بن قباد
عن انس بن مالك ان الناس سألوا النبي صلي الله عليه وسلم حتي اقصوه بالمسالة
فخرج ذات يوم فصعد المنبر فقال سلوني لا تسألوني عن بلقي الا بينته لكم
فلما سمع ذلك القوم ارموا ورموا ان يكون بين يدي امر قد حضر قال انس
فجعلت النفس بيننا وبينها لا فاذا اكل رجل لاف راسه في ثوبه بيكي فالتفت
رجل في المسجد كان يلاحقني فبدعني لعن الله فقال يا بني الله من اي قال ابوك
خذافه ثم استأجر من الخطاب رضي الله عنه فقال رضيتم بالله ربنا وبالاسلام
ديننا وبمحمد رسولا عايد بالله من سوء الفتن فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
لم ارك اليوم في الخير والشر في صورتي في الجنة والنار فزالت دون هذا الحارث
وخرجه ايضا من حديث خالد بن عيسى بن الحرث ومحمد بن بشير بن ابي عدي
كلاهما عن هشام ومن حديث معمر قال سمعت ابي قال اجمعنا فناداه عن
انس لهذه القصة وخرجه البخاري في كتاب الدعاء في باب التعود من الفتن
من حديث هشام عن قباد عن انس قال سألوا النبي صلي الله عليه وسلم

حي

حي اقصوه بالمسالة فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم عن بني الانبياء
لم تجعلت انظر بيننا وبينها لا فاذا اكل رجل لاف راسه في ثوبه بيكي فالتفت
او الاحي يدي الي غير الله فقال يا بني الله من اي قال ابوك فخذافه ثم استأجر
فقال رضيتم بالله ربنا وبالاسلام ديننا وبمحمد رسولا عايد بالله من سوء الفتن فقال
النبي صلي الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كالسوء في صورتي في الجنة
والنار حي راسها دون الحارث قال فناداه بهذا الحديث عند هذه الابه
يا ايها الذين امنوا اسألوا عن انبياء ان تبدلتم لتسؤموا ومن حديث سعيد بن قباد
ان النساء حدثنهم ان النبي صلي الله عليه وسلم لهذا اوقاف كل رجل لاف راسه
في ثوبه بيكي وقال عايد بالله من سوء الفتن اوقاف اعود بالله من سوء الفتن ومن
حديث سعيد ومعمر عن ابيه عن قباد ان النساء حدثنهم عن النبي صلي الله عليه وسلم
لهذا اوقاف عايد بالله من سوء الفتن وذكره البخاري ايضا في الصلاة في باب رفع
المصر الي الامام من حديث محمد بن سنان بن علي بن مالك قال صلي لنا النبي صلي الله عليه وسلم في
قال فالتفت اليه الان من صلبك اكل الصلاة الجنة والنار فمما تبتين في قبله هذا
الحديث ارك اليوم في الخير والشر ثلثا وذكره في كتاب الرمان قال ابو نعيم فاطم
صلي الله عليه وسلم نعمة الله تعالى له به في تعليمه اياه جواب سوال السائلين
ان لو سألوه في مقامه ذلك فلو سئل لورد جواب مسألهم حسب ما سبق من
الله له الوعد به فالعقب له يعود الله له بانه وان لم يسأل فزاده الله بها بصره
ونعمه بربه تعالى واراد المومنون ايماننا وثباتنا على ما عهدنا من صدق
دعوته صلي الله عليه وسلم قال امن عبد البر وما قوله اني رايت الجنة
ورايته النار فان لا ثار في لا وثنت لهما كثرة وفدراهما مرارا على ما جات به
الا ثار عنه وعذابه علم كيفية رويته لهما فمكن ان يمثله له فينظر اليها بعين
وجهه كما مثل له بيت المقدس حين كذبه الكفار في الاسراء فنظر اليه وجعل
خبرهم عنه وممكن ان يكون ذلك برويه العلب والطاهران والجنة والنار
رويه عيسى وشاول من الجنة عنقودا ويؤيد ذلك قوله فيه في ارك اليوم منظر اقط
وحق النظر اذ الطلق والروية ان لا يتعوا بها رويته العيين الا ليل علي ان
الجنة والنار مخلوقتان **واما اشارته الي ابي هريرة رضي الله**
عنه حتى انه ليس بعد ذلك شيئا فخرج البخاري ومسلم والنسائي
من حديث سيف بن عيينة قال النسائي في سياقه عن سيف قال سمعت ابا هريرة
قال سمعت عبد الرحمن الاعرج قال سمعت ابا هريرة يقول وقال مسلم في سياقه
عن سيف بن عيينة عن الاعرج قال سمعت ابا هريرة يقول وقال البخاري في

أدعية الجنة والنار

حفظه منه

سياتيه عن سفيان بن الزهري انه سمعه من الاعرج يقول اخبرني ابو هريرة قال
 انكم ترمعون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله والله الموعود اني كنت امرا
 مسكينا الهم رسول الله وقال النسائي اصح رسول الله وقال مسلم احمد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على مثل بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصنف
 بالاسواق وكانت الانصار يشغلهم الغنم على اموالهم فشهدت من رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ذات يوم وقال من يسطرداه حي افضي مقالتي
 فلا تنسي شيئا سمعه مني فبسطت برده كالت على قال النسائي حي فبسطت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته ثم قبضتها الي وقال مسلم فبسطت
 حي فبسطت ثم قبضتها الي قال البخاري والنسائي في الحديث بالحق
 ما نسيت شيئا سمعته منه ولم يقل مسلم في الحديث بالحق قال ما نسيت
 شيئا سمعته منه ذكر النسائي هذا الحديث في كتاب العلم في باب حفظ العلم
 وذكره مسلم في كتاب المناقب وذكره البخاري في كتاب الاغصام بالكتاب
 والسنة في باب الحج على من قال ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة
 وما كان بعضهم يغيب عن مشاهدته النبي صلى الله عليه وسلم وامور الاسلام
 وخرجه مسلم ايضا من حديث مع عن مالك ومن حديث عبد الرزاق
 قال انه معمر بن كلاب عن الزهري عن الاعرج عن ابي هريرة لهذا الحديث عن
 مالك ان النبي حديثه عند انقضاء قول ابي هريرة ولم يذكر في حديثه الرواية
 عن النبي صلى الله عليه وسلم من بسط ثوبه الي اخره وخرجه البخاري في كتاب
 الحرف والمزارة في باب ما جاء في العرس من حديث ابراهيم بن سعد عن ابن
 شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال يقولون ان ابا هريرة يكثر والله الموعود
 ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل احادته وان اخوتي من
 المهاجرين كان يشغلهم الصنف بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان
 يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا الهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على مثل بطني فاحضر
 حين يغيبون واعني حين يغيبون وقال النبي صلى الله عليه وسلم ثوبا لم يسط
 احد منكم ثوبه حي افضي مقالتي هذه ثم جمعه الي صدره فبسطت من مقالتي
 شيئا لم يسطت عمرة ليس على ثوب غيري فبسطت من مقالتي شيئا لم يسطت
 مقالته ثم جمعتها الي صدرتي فبسطت بالحق ما نسيت من مقالته ذلك
 الي يوم هذا والله لو لا ايتان في كتاب الله ما حدثت شيئا ابدان الذين يكتفون
 ما انزلنا من البينات والهدى الي الرجم وخرجه البخاري والنسائي من حديث
 مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون ان ابا
 هريرة ولو لا ايتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يبدلون الذين يكتفون ما

رواه

انزلنا من البينات الي قوله الرجم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصنف
 بالاسواق وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة
 كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم يشجع بطنه ويحضر ما لا يحضره وحفظ
 ما لا يحفظون وقال النسائي ويقولون على اثر الايتين ان اخواننا من الانصار
 الحديث وقال فيه فحضر ما لا يحضره وذكره البخاري في كتاب العلم وخرجه مسلم
 بعد حديث سفيان بن عيينة المفتح به وبعد ما ذكر من حديث مالك ومعمر بن
 الزهرج حديث ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير
 حدثه ان عاتبة رضي الله عنها قالت لا يحب بك ابو هريرة جالسا الي جانب
 حجرتي محدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لسمعني وكنت اسمع فقام فبسط
 ان افضي سمعني ولو ادر كنت لوددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن
 لسرد الحديث كسر دم قال ابن شهاب وقال ابن المسيب ان ابا هريرة قال
 يقولون ان ابا هريرة قد اكره والله الموعود ويقولون ما بال المهاجرين والانصار
 لا يحدثون مثل احاديثه وسأخبركم عن ذلك ان اخواني من الانصار كان يشغلهم
 عمل ارضهم وان اخواني من المهاجرين كان يشغلهم الصنف بالاسواق وكنت الهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على مثل بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا انشوا
 ولقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا لم يسط ثوبه فبسطت من مقالتي
 حديثي هذا ثم جمعه الي صدره فبسطت من مقالتي شيئا لم يسطت برده علي حي
 فبسطت من حديثي ثم جمعتها الي صدرتي فبسطت بعد ذلك اليوم شيئا حدثني به
 ولو لا ايتان انزلهما الله عز وجل في كتابه ما حدثت شيئا ابدان الذين يكتفون
 ما انزلنا من البينات والهدى الي اخر الايتين وخرجه في المناقب بعد ما تقدم
 له من الروايات في هذا الباب من حديث ابي الهيثم عن شعيب عن الزهري
 قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال انكم
 تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا قال مسلم متصلا
 ما تقدم لم يرد شيئا وخرجه البخاري في اول كتاب البيوع من حديث ابي الهيثم
 ابن شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن
 ان ابا هريرة قال انكم تقولون ان ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله ويقولون
 ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل
 حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صنف بالاسواق وكنت
 الهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على مثل بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا انشوا وكان يشغل
 اخوتي من الانصار عمل اموالهم وكنت امرا مسكينا من مساكين الصنف اعني
 حين يغيبون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث محدثه انه كن

شعب

منسك كذا

بسط احد ثوبه حتى افقي معالي هذه ثم جمع اليه ثوبه الا ودي ما اقول فسط
مرة علي حتى اذا فقي رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعها الي صدر
فانست من مقالته رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك من ثوبي واخرجه السابي
ايضا في كتاب العلم في باب حفظ العلم من حديث شعيب عن الزهري وخرج
التحارفي في كتاب العلم من حديث ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
قلت رسول الله اني اسمع منك حديثا كثيرا اساه قال ابسط رداك فسطته
فعرف بيده ثم قال ضم فضمته فانسيت شيئا بعد ومن حديث ابن ابي
ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعائش ما احدها فلتنته واما الاخر فلو بئسنته قطع هذا البلعوم
وخرج في كتاب الصلاة في باب تفكر الرجل في النبي في الصلاة من حديث
ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة يقول الناس اكثر ابو
هريرة فقلت رجلا فقلت في قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة في
العتمة فقال لا ادري فقلت لم تشهدتها قال بلى قلت لكن انا ادري قرا
لسورة كذا وكذا وخرج الحاكم من حديث اسمعيل بن امية ان محمد بن قيس بن
محزوم حدثه ان رجلا جازيدين ثابت فسأله عن النبي فقال له ربي عليك يا
هريرة فانه بيننا انا وابو هريرة وفلان في المسجد ذات يوم بدعوا الله ويدكر ربي
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حي جلس اليها فقال عود واللذ
كنتم فيه قال ربي بدعوت انا وصاحي فبذل ابي هريرة وجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم من علي دعائنا قال ثم ادع ابو هريرة فقال اللهم اني اسئلك مثل
الذي سئلك صاحبنا هذا واسئلك على ان ينشئ فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم امين فقلنا رسول الله ونحن سئلك على ان ينشئ فقال سمعنا بها
الدويني قال الحاكم صحيح الاسناد ومن حديث ابي الاحوص عن زيد العيني عن ابي
الصدق الناجي عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو هريرة وعالم العلم وقال وكيع عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي صالح قال كان
ابو هريرة من احفظ اصحاب رسول الله وقال هود بن خليفة ما عوف عن
سعيد بن ابي الحسن قال لم يكن احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اكثر
حديثا عنه من ابي هريرة وقال حرير عن الاعمش عن ابي وايل عن حذيفة قال
قال رجل لابي هريرة ابا هريرة بكثر الحديث عن رسول الله فقال ان عمر ابيدك
بانه ان تكون في شك مما يجي به ولكنه اجزا وكجنا وقال الدرع عن السافعي
ابو هريرة احفظ من روي الحديث في دهره واما حفظ عثمان بن ابي
النجاشي القرآن بعد شيئا به قرب الرسول صلى الله عليه وسلم

باصدوره

في صدوره فخرج ابو نعيم من حديث الحرث بن ابي اسامة قال ما سمعت من عمر الوافد
بما عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن كعب عن ربه بن الحكم عن عثمان بن ابي العاص
قال كنت استني القرآن فقلت برسول الله اني لا استني القرآن قال فخر به رسول الله
صلى الله عليه وسلم في صدري ثم قال اخرج يا شيطان من صدر عثمان فانسيت شيئا
بعد ان حفظته **واما هداية الله تعالى ام ابي هريرة الى الاسلام**
بدعائه صلى الله عليه وسلم بعد ما كان انما يدعوه للدن
فتابى فخرج مسلم من حديث عكرمة بن عمار عن ابي كثير قال حدثني ابو هريرة
قال كنت ادعوا الي الى الاسلام وهي مشركه فدعوتها بوقت فاسمعني في رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اكره فابيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انكي
قلت برسول الله اني كنت ادعوا الي الى الاسلام فتأبأ علي فدعوتها اليوم فاسمعني
بيك ما اكره فادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرة بدعوة نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما
حيث وصرت الي الباب فاداهو محاف فسمعت ابي خشقة فذمي فقال لك
مكا نك يا ابا هريرة وسمعت خفخضة الما قال فاعنشتك وليست ذرعا وعملت
عن جارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله قال فرجعت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت وانا
ابكي من العجز قال قلت انشرفوا استجاب الله دعوتك وهدى ام ابي هريرة محمد الله
وفان خيرا قال قلت برسول الله ادع الله تحببني انا وامي الي عبادة المؤمنين
وحبهم التنا قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبدك
هذا يعني ابا هريرة وامي الي عبادة المؤمنين وحبب اللهم المؤمنين فاخلق
مومن اسمعني ولا يراي الا احبي وخرجه البخاري في الادب المفرد واما
سلامه منديل مر علي وجهه صلى الله عليه وسلم من النار
فلم تحرقه لما طرح فنهت فخرج ابو نعيم من حديث محمد بن رافع قال
عبد الله بن محمد بن المغيرة ما ابو معمر عباد بن عبد الصمد قال ابينا انس بن مالك
سئل عليه فقال يا حاربه هلي الما دة تنعدي فانه لها فتعذبتا ثم قال
يا حاربه هلي المنديل فانه منديل وسخ فقال يا حاربه اسجري النور فافدنه
فامر بالمنديل فطرح فيه فخرج انيض كما له اللين فقلت يا حاربه ما هذا قال
منديل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح به وجهه واذا اتسخ منعنا به
هكذا لان النار لا تأكل شيئا مر علي وجوه الانبياء عليهم السلام واما
لهصة بعير جابر بن عبد الله في منسبه بعد خلفه واعيايه
عند ما خشيته الرسول صلى الله عليه وسلم او صرته

مخرج البخاري في كتاب الشروط من حديث أبي نعيم وخرج مسلم في البيوع من حديث
عبد الله بن عمر كلاهما عن زكريا بن عمار قال حدثني جابر بن عبد الله انه كان
يسير على جملته فداعيا فاراد ان يسيبه قال فلحقني النبي صلى الله عليه وسلم ودعاني
وصر به فنيار سبي لم يسر مثله قال بعينه ناوفته قلت لا ثم قال بعينه
فبعته ناوفته واستغثت عليه جلالة الى اهلي فلما بلغت ابيته بالجل ففقدته
ثم رجعت فارسل في اني في فقال انزل في منا كسناك لا خذ جملك خذ
جملك ودر اهلك فقولك هكذا سافقه مسلم ولم يذكر فيه البخاري فاراد ان
يسيبه وقال في اخره ثم انصرف فارسل علي اني في قال ما لك لا خذ جملك فخذ
جملك ذلك هو مالك وخرج به الساني من حديث يزيد قال انه زكريا بن عمار
عن جابر انه كان يسير مع النبي صلى الله عليه وسلم على جمل فاعيا الحديث وقال فيه
انبعه ناوفته والاو فيه اربعون درهما وقال في اخره اني انا ما كسناك
لا خذ جملك خذ جملك ودر اهلك ففعلك ذكره في الجهاد وخرج مسلم بعد
حديثه من حديث عيسى بن يوسف عن زكريا بن عمار قال حدثني جابر بن عبد الله
مما حدثت ابن عمر وخرج البخاري علي حديثه باب اذا اشترط البائع ظهرا
الدانة الى مكان هسي جازي قال بعد هذا الحديث وقال شعبة عن معن
عن عامر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال
اسحق عن حماد عن معن عن معن عن علي ان في فطار ظهري حلي ابلغ المدينة وقال
عطا وغيره ذلك ظهري الى المدينة وقال محمد بن المنكر عن جابر بشرط ظهري
الى المدينة وقال زيد بن اسلم عن جابر ذلك ظهري حتى ترجع وقال ابو الزبير
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة وقال لا تجش عن جابر بن عبد الله
الي اهلك قال ابو عبد الله الاشتر اذكر واجه عندي وقال عبد الله وابن
اسحق عن وهب عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم بوقية وتابعه زيد بن
اسلم عن جابر وقال ابن جريح عن عطا وغيره عن جابر اخذته باربعة دنانير
وهذا يكون وقية علي حساب الدينار بعشرة ولم يبين الثمن معن عن الشعبي
عن جابر وابن المنكر و ابو الزبير عن جابر وقال لا تجش عن سالم عن جابر
وقية ذهب وقال ابو اسحق عن سالم عن جابر ماني درهم وقال داود بن قيس
عن عبد الله بن مقسم عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم بوقية احسبه قال باربعة اواق
وقال ابو نصر عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم بوقية اشعي بوقية اكثر
وخرج البخاري في كتاب الجهاد ومسلم في البيوع من حديث حماد عن معن
عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ملاحوني وخجني فدا عيا وقال البخاري قال ففلا حق في النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم وانا علي فاصح لنا فداعيا فلا يكا دلسير قال فقال لي ما بعيرك قال قلت
عليك قال البخاري قلت عني قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجه
ودعاه لما زال بين يدي الا بل فداها يسير قال فقال لي كيف تربي بعيرك
قال قلت بحرف فداها بته بركتك قال فتبعه قال فاستحييت ولم يكن لنا
ناصح غيره قال فقلت نعم فبعته اياه علي ان في فطار ظهري حتى ابلغ المدينة قال
فقلت برسول الله اني عروس فاستاذنه فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة
حتى انتهيت فلقيني خالي قال البخاري حتى انتهت المدينة فلقيني خالي فسألني عن
البعير فاحترته بما صنعت فيه قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في حين استاذنه ما تزوجت ابكرا ام ثيبا فقلت له تزوجت ثيبا قال
افلا تزوجت بكرا بلا عي ونلا عيك فقلت له رسول الله توفي والدي واستشهد
ولي احوات صغار ففكرت ان تزوج الهن مثلهن فلا تؤد بهن ولا تقوم عليهن
مزوجت ثيبا ليقوم عليهن وتؤد بهن قال فلما قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة عدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي زاد البخاري بعد
هذا قال المعن هذا في قصايها حسن لا يري به باسانير حم عليه البخاري
باب استئذان الرجل الامام لقوله اما المومنون الذين امنوا بالله ورسوله
واذا كانوا معه على امر الاية و ذكر بعضه في اول كتاب الاستغفار في
باب من استنزي بالدين وليس عمده منه او ليس بحضرة وخرج مسلم بعد
حديث حماد عن معن عن جابر عن حماد عن جابر عن سالم بن ابي الجعد عن جابر
قال خرجت من مكة الى المدينة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وساق الحديث
نقصته وقته ثم قال يعني جملك هذا قال قلت لا بل هو لك قال لا بل بعينه قال
قلت لا بل هو لك برسول الله قال لا بل بعينه قلت فان لرجل علي اوقية من ذهب
فهو لك بها قال فذا حذره فنبذ به الى المدينة قال فلما قدمت المدينة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلال اعطه اوقية من ذهب ورده قال فاعطاه
اوقية من ذهب ورادني فيرا طاقا فقلت لا يعارفتي زيادة رسول الله
قال وكان في كيس في فاحده اهل الشام يوم الحرة وخرج ايضا من حديث عبد
الواحد بن زباد قال سمع الجبري عن ابي نصر عن جابر بن عبد الله قال كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فتخلف ناخني وساق الحديث وقال فيه فتخلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لي اركب ليسم الله وزاد ايضا قال لما
زال بر يدي وبقول الله تخلفك وخرج البخاري من حديث ابن جريح
عن عطاء بن ابي رباح وغيره بن يد بعضهم علي بعض لم يبلغه كلهم راجل منهم عن
جابر بن عبد الله قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فمكت علي لاجل فقال

انما هو في احراز القوم فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت جابر بن
قال مالك قلت اني على جمل فقال قال امك فقلت قلت نعم قال اعطيت
فاعطيت ففرض به فزجره فكان من ذلك المكان من اول القوم قال بعينه قال
قلت بل هو لك برسول الله فقال بل بعينه فداخذه باربعه ونايزه وملك ظهره
الي المدينة فلما دنا من المدينة اخذت ارجلها فدخلت في بيتها فوجدت امرأه
قد خلاصتها قال فلما جارية بلاعها ولا عيك قلب ان ابي يوتي وترك بنات
فاردت ان انكح امرأه فزجرت خلاصتها قال وذلك فلما قدمت المدينة قال
ما بلال اقضه ورده فاعطاه اربعه ونايزه وراذه فبراطا قال جابر لا يعارفتي
رأاه رسول الله فلم يكن القبراط يعارفتي فزاد جابر بن عبد الله ذكره في كتاب
الوكاله وترجم عليه اذا وكل رجلا ان يعطي شيئا ولم يسير لم يعطي فاعطى علي ما
يعارفته الناس وذكروا مسلم منه طر فابسر من حديث بن جريح عن عطاء عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له قد اخذت جملك باربعه ونايزه وملك ظهره
الي المدينة لم يزد علي هذا وخرج ايضا من حديث حماد قال قال ابو بوب عن ابي
الزبير عن جابر قال اني علي النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعيا بعيري فحسبه
فوثب فكنيت بعد ذلك احبس خطامه لا سمع حديثه فانا قد رعل عليه فلعني النبي
صلى الله عليه وسلم فقال بعينه فبعته فحس اواق قال قلت علي ان لي ظهره
الي المدينة قال واليك ظهره الي المدينة قال فلما قدمت المدينة ابينه به فزاده
اوقيه ثم وهبه لي وخرج بعد حديث ابي الزبير هذا من حديث بشير بن عتبة
عن ابي المتوكل التاجي عن جابر بن عبد الله قال سافرت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض اسفاره اظنه قال عازما واقتصر الحديث وزاد فيه قال
يا جابر استوفيت الثمن قلت نعم قال لك الثمن ولك الجمل لك الثمن ولك الجمل
هكذا ذكره ما كسناه وخرجه البخاري من حديث ابي عتيق بن ابي المتوكل التاجي
قال انت جابر بن عبد الله الا يضارب رضى الله عنه فقلت له حديثي ما سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره لا ادري
عزوة ام غمرة فلما ان اقبلت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احب ان يتجمل
الي اهله فليجمل قال جابر فاقبلت علي حل لي اركبك ليس فيه شبيه والناس
خلفي بيننا انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك
فقر به تسوط حربه فوثب البعير مكانه فقال اتبع الجمل قلت نعم فلما قدمنا
المدينة ودخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طواف اصحابه فدخل اليه
وعقل الجمل في ناحية البلاط فقلت اهذ جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل
ويقول الجمل جملنا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم اواقي من ذهب فقال اعطوها

جابر

جابر ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن والجمل لك ذكره في كتاب الجهاد
وبرحمه عليه باب من صرب دابة غيره في العز وذكروا مختصرا محذوف الاسناد
في كتاب المطالمة ورحم عليه باب من عقل بعيرا علي البلاط او في باب المسجد
قال كانه وكان قصه بعير جابر بن عبد الله رضى الله عنه هذه التي اوردت
من طريقها ما امكن ابراهه في عزوه ذات الرفاع كما تقدم وقال الوادي وذكر
عزوه ذات الرفاع ثم رحا مبردة من قال جابر فاما التفسير الي ان ادركني رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال مالك يا جابر فقلت برسول الله حدي ان لا يكون
الا بعير سوو قد مضى الناس وبركوي قال فانا خر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعيره فقال امك ما فقلت نعم فحسبه فبعته من ثا ففقت فيه ثم مضى علي
راسه وظهره وعلي عجزه ثم قال اعطني عصا فاعطته عصا اوقال قطعت له عصا
من شجرة قال ثم حنسه حنسات ثم فترعه بالعصا ثم قال اركب يا جابر قال
فركبت قال فخرج والذي بعثه بالحق بواحق ناقته مواهقة ما تقويه ناقته
قال وجعلت اخذت مع رسول الله ثم قال لي يا جابر الله ابر وحت فقلت نعم
قال بكرام تبي فقلت تبي فقال لا جارية تلاحق وتلاحبك فقلت برسول الله
بابي وامي ان ابي اصيب يوم احد فترك لتسع بنات فزوجت امرأة جامعة
تلم شعثهن ويقوم عليهن قال اصبت ثم قال اما انا لو قد مناصرا امرنا
بحزور فحزرت واما غيلها يومنا ذلك وسمعت بنات ففقت ما رفا قال
قلت والله برسول الله ما لنا مما رفق قال اما انك استكون فادام قدم
فاجل عملا كسبا قال قلت افعل ما استطعت قال ثم قال بعني جملك هذا
يا جابر قلت بل هو لك برسول الله فقال لا بل بعينه قال قلت نعم سميت به
قال فاني اخذه بدرهم قال قلت تعجبني برسول الله قال لا يعجبني قال جابر
فما زال يريدي درهما درهما حتى بلغ اربعين درهما او فقه فقال اما
رضيت فقلت هو لك قال فظهره لك حتى يقدم المدينة قال وقال انه قال
اخذه منك باوقيه وظهره لك فباعه علي ذلك قال فلما قدمنا صرارا امر
بحزور فحزرت فاقام به يومه ثم دخلنا المدينة قال جابر فقلت للمراه قد
امرني النبي صلى الله عليه وسلم ان اعمل عملا كسبا قالت سمعنا وطاعة لامر
رسول الله فذو لك فافعل قال ثم اصيبت فاحذت براس الجمل فاطلقت حتى
اخذته عند حجر رسول الله وجلست حتى خرج فلما خرج قال اهذ الجمل قلت
نعم برسول الله الذي استشرت فذعابلا فقال اذهب فاعطه اوقيه وخذ
براس جملك ما راخي فاطلقت مع بلال فقال بلال انت ابن صاحب الشعب
فقلت نعم فقال والله لا طيسنك ولا يدنك فزادني فبراطا وقراطين قال

فما زال يتم ذلك ويرد الله به ويعرف موضعه حتى اصيب هاهنا فرسا
عندكم يعني الجمل هكذا اساق الواقدي هذه الفضة في مقاربه كما كتبنا
واما ظهور ركنه صلى الله عليه وسلم في فرس ابي طلحة
رضي الله عنه حتى صار لا يجاريه فرس بعد ما كان قظرفا
فخرج البخاري من حديث عنده عن شعبه قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان فرغ بالمدينة فاستغار النبي صلى الله عليه وسلم فرسالنا
بقال له مندوب فقال ما راينا من فرغ وانت وحدنا له بحرا ذكره في الجاد
في باب اسم العرس والحمار وخرجه في كتاب الهبة من حديث عن شعبه
عن قتادة قال سمعت انس يقول كان فرغ بالمدينة واستغار النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا من ابي طلحة فقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما راينا من
وان وجدنا الحمار اترجم عليه باب من استغار من الناس الفرس والداية وخرجه
ايضا في باب ما درة الامام عند الفرس من حديث يحيى عن شعبه حديث قتادة
عن انس بن مالك قال كان بالمدينة فرغ فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا لابي طلحة فقال ما راينا من شي وان وحدنا له بحرا وخرجه في كتاب
من حديث وكيع عن شعبه عن قتادة عن انس قال كان بالمدينة فرغ فاستغار
النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال له مندوب فركبه فقال ما
راينا من فرغ وان وحدنا له بحرا وخرجه من حديث محمد بن جعفر وخالد بن الحارث
عن شعبه لهذا الاستاد وخرجه البخاري ومسلم من حديث حماد بن زيد عن ثابت
عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وكان
اجود الناس وكان اشجع الناس ولقد فرغ اهل المدينة اذ ان لبلة فانطلق
باس وقال البخاري الناس قبل الصوت فلما هم رسول الله صلى الله عليه وسلم
راجعا وقد سبقهم الى الصوت وقال البخاري فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم
وقد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم نرا عواما نرا عواما وهو على فرس لابي
طلحة ما عليه سرح في عنقه سيف قال وحدنا بحرا اذ انه لبحر قال وكان
فرسا ثبطا لم يذكر البخاري وكان فرسا ثبطا وخرجه البخاري في كتاب الجاد
في باب اذ فرغوا في الليل من حديث حماد يعني بن زيد عن ثابت عن انس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس
قال وقد فرغ اهل المدينة لبلة فنبهوا صوتا قال فلما هم النبي صلى الله
عليه وسلم على فرس لابي طلحة عوي وهو متقلد سيفه فقال لم نرا عواما
نرا عواما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه بحرا يعني الفرس وخرجه
في باب الجايل وتعليق السيف بالعلق هذا الحديث لهذا السند ولقظه

عن

عن انس قال كان النبي احسن الناس واشجع الناس ولقد فرغ اهل المدينة فخرجوا
بحر الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم وقد استبرأ الحيز وهو على فرس
لاي طلحة عوي وفي عنقه السيف وهو يقول لم نرا عواما نرا عواما قال وحدنا
بحرا او قال انه لبحر وذكره في باب الشجاعة في الحرب وفي باب ركوب الفرس
العربي وخرجه البخاري من حديث يزيد بن زريع عن سعد بن قتادة عن
انس بن مالك ان اهل المدينة فرغوا مرة فركب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرسا لابي طلحة كان ثبطا او كان فيه قطاف فلما رجع قال وحدنا
فرسا هذا بحرا وكان بعد ذلك لا يجاري ذكره في الجاد وخرجه عليه باب
الفرس القظوف وخرجه ايضا في باب السزعة والركض في الفرغ من حديث
حماد بن حازم عن محمد بن انس بن مالك قال فرغ الناس فركب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيا ثم خرج يركض وحده فركب الناس يركضون
خلقه فقال لم نرا عواما لبحرنا شقيق بعد ذلك اليوم **واما في افة**
فرس جعيل بعد عجزها وناخر مسيرها الضعفاء وبعده
من تاجها بماك جبر يدعا الرسول صلى الله عليه وسلم
له فيها بالبركة فخرج البيهقي من حديث رافع بن سكرية بن زياد الاشجعي
قال حدثني عبد الله بن ابي الجعد الاشجعي عن جعيل قال فرغ مع النبي
صلى الله عليه وسلم وانا على فرس لي عجفت ضعيفة قال فركت في اخريات
الناس فلحقني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سر يا صاحب الفرس
فقلت برسول الله عجفت ضعيفة قال فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
محفقة معه ففر بها بقا وقال اللهم بارك له فيها فقال ولقد رايتني وانا
امسك راسه ان تقوم الناس ولقد رعت من بطنها اثني عشر الفرسا
واما صرته برجله ناقة لا سار لسير ففارت سابقة
فخرج البيهقي من حديث مرون بن معوية عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال حارجل الى النبي صلى الله عليه وسلم او قال
فتي فقال ابي تزوجت امراه فقال هل نظرت اليها فان في اعين الانصار
شيئا قال قد نظرت اليها قال على كمر زوجها وذكر شيئا قال وكانكم تحبون
الذهب والفضة من عزم هذه الجباب ما عدا ما شئ تعطيكه ولكن سابقك
في وجه نصيب فيه بيعت بعثا الي بني عيس وبعث الرجل فتم فاما ما قال
رسول الله قد اعيتني فاني ان تبعث قال فتاولة رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده كالمعتمد عليه للقيام فاناها فقري بها برجله قال ابو هريرة والذي نفسي
بيده انك قد رايتني فقال البيهقي رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن معمر

واما

عن مروان قال مولفه خرج مسلم في النكاح من حديث ابن ابي عدي ما سفيان
عن يزيد بن كيسان عن ابي حازم عن ابي هريرة قال كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم فانه رجل فاحبته انه زوج امرأة من الانصار فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم انظرت اليها قال لا قال فاذهب فانظر اليها فان في عين الانصار شيئا
قال مسلم وحدثني يحيى بن معين ما مروان بن معاوية العزازي ما يزيد بن كيسان
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال جازل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني
زوجت امرأة من الانصار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل نظرت اليها
فان في عيون الانصار شيئا قال قد نظرت اليها قال علي كرم وجهه قال علي
اربع اواق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم علي اربع اواق كما تسمعون
الفقه من عرض هذا الجبل ما عدا ما بينك وبينك ولكن عسى ان يبعثك في
بعث يفت منه قال فيبعث بعث الي بني عيسى بعث ذلك الرجل فيهم هكذا
سياقه مسلم ولم يذكر فيه قصة الثاقفة وقد خرج الحاكم هذا الحديث من
طريق زهير قال حدثنا ابو اسحق السلمي ان ابا حازم حدثه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني زوجت امرأة
من الانصار علي ما في اواني منقوع لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كما تسمعون الفقه من عرض هذا الجبل هل رايتك فان في عيون الانصار
شيئا قال قد رايتك قال ما عدا ما بيني وبينك ولكن عسى ان يبعثك في بعث وانا ارجوا
ان تصيب خيرا فيبعثه في ناس الي ناس من بني عيسى فامرهم النبي صلى الله عليه
وسلم بياقة فجلوا عليها مناهم فلم يرم الا قبله حتى بركت فاعينهم ان يبعث
فلم يكن في اليوم اصغر من الذي يزوج لحيالي بن الله صلى الله عليه وسلم وهو
مستلق في المسجد فقام عند راسه كراهية ان يوقظه فانتهى بن الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا بني الله ان الذي اعطينا احبنا ان يبعثه فتنازل
بن الله صلى الله عليه وسلم بميمنة واحدا واه شماله فوضعه علي عاتقه
وانطلق مبتني حتى اناها فصر بها ساطن قدمه والذي نفس ابي هريرة بيده
لقد كانت بعد ذلك تسبق الفأيد وانهم يزلوا محصرة العدو وقد اوقدوا النيران
فاحاطوا بهم وبغير فوا عليهم وكبروا بكسرة رجل واحد وان الله تعالى هزمتهم
واسرهم قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لهذه
السياقة اما اخرج مسلم من حديث شعبه عن ابي اسحق السلمي عن ابي حازم
عن ابي هريرة ان رجلا تزوج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا
نظرت اليها فقط وابو اسحق السلمي هذا هو لشير بن سلمن وقد احمأ حمله عليه
قال كاتبه لشير بن سلمن ابو اسحق السلمي هذا بروي عن ابي حازم الاسجعي وخيمه

بن رلو

بن يوسف الغرابي وطافه وبقه ابن معين واحمد بن حنبل خرج له مسلم والاربعة
وخرج له البخاري خارج كتاب الجامع الصحيح اظنه في كتاب الادب **واما**
دعاهه صلى الله عليه وسلم البعير الرجل ان يحمله الله عليه
فكنت عنده عشرين سنة مخرج البيهقي من حديث جعفر بن عون
قال ارمي الاعمش عن مجاهد ان رجلا اشترى بعيرا فاني النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني اشتريت بعيرا فادع الله ان يبارك لي فيه فقال اللهم بارك له
فيه فلم يلبث الا يسيرا ان يفتق ثم اشترى بعيرا اخر فاني النبي صلى الله عليه وسلم
فقال برسول الله اني اشتريت بعيرا فادع الله ان يبارك لي فيه فلم يلبث الا
يسيرا ان يفتق ثم اشترى بعيرا فاني به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
برسول الله اني اشتريت بعيرا فادع الله ان يبارك لي فيه فادع الله ان
يحملني عليه قال فقال اللهم احمله عليه قال فكنت عنده عشرين سنة قال
البيهقي هذا امرسل ودعاهه صار الي امر الاخره في المرسن الاولين ثم سأل
صاحب البعير الدعاء بان يحمله عليه فوفقت الاحياء اليه **واما ما ذهب**
الجوع عن فاطمة الزهراء عليها السلام بدعائه صلى الله
عليه وسلم مخرج ابو نعيم والبيهقي من حديث مشهور عن عبد الملك بن سلع
الهمداني عن عتبة ابي معاذ النخعي عن عكرمة عن عمران بن الحفص بن رضوان
عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ امسك فاطمة رضي الله
عنها فوقف بين يديه فنظر اليها وذهب الدم من وجهها وغلت الصفرة
علي وجهها من شدة الجوع فنظر اليها فقال ادني يا فاطمة فذبت حتى قامت
بين يديه فرفع يده فوضعها علي صدرها في موضع الفلادة ووزع بين اصابعه
ثم قال اللهم مشبع الجاعة ورافع الوضعة ارفع فاطمة بنت محمد وفي رواية
لا جمع فاطمة بنت محمد قال عمران فنظرت اليها فذهب الصفرة من وجهها
وعلى الدم كما كانت الصفرة علت علي الدم قال عمران فليقنها بعد فمنا لهما فقلت
ما جعلت بعد ما عمران قال البيهقي والاسنبيه انه انما راها قبل نزول ابيه رحيم
واما كفارة علي بن ابي طالب رضي الله عنه بدعا
الرسول صلى الله عليه وسلم الجوز البرد مخرج ابو نعيم من
حديث ابي بكر بن ابي شيبة قال حدثنا علي بن هاشم عن ابن ابي ليلى عن الحكم
والمهاجر وعيسى عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان علي رضي الله عنه يخرج
في الشتاء في ازار ورداوس خفيفين وفي الصيف في القبا المحشود والثوب
الثقيل فقال الناس لعبد الرحمن لو قلت لا يملك فانه يستمر معه قال فسالت
ابي ان الناس قد راوا من امير المؤمنين شيئا استكروه قال وما ذاك

قلت يخرج في الحر الشديد يد في القبا المحشو والثوب الثقيل لا يبالي ويخرج في البرد الشديد يد في الثوبين الخفيفين والملايين لا يبالي ذلك ولا يفتي
 بردا فهل سمعت في ذلك فقد امروني ان اسالك ان تساله اذا سمعت عنه
 فسمعت عنه فقال يا امير المؤمنين ان الناس قد تفقدوا منك شيئا قال وما هو
 قلت يخرج في الحر الشديد يد في القبا المحشو والثوب الثقيل ويخرج في البرد الشديد
 يد في الثوبين الخفيفين والملايين لا يبالي ولا يفتي بردا ولا حرا قال وما كنت معنا
 يا ابا بلي خبير قلت بلى والله لقد كنت معكم قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال لا عطين الراية عدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتح الله
 له ليس بغزاة قال فدعاني فانيته وانا ارمدا ابصر شيئا قال فقلت في عيني
 قال اللهم اكفه الحر والبرد قال يا ابا بلي بعد حرو ولا برد وخرجه من حديث
 محمد بن عمر بن ابي بلي قال حدثني ابي قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بلي
 عن ابيه عيسى عن عبد الرحمن بن ابي بلي قال اجتمع الي نفر من اهل المسجد فقالوا
 انا قد راينا من امير المؤمنين شيئا انكرناه قلت وما هو قالوا يخرج علينا في
 الشتاء في ازار وردا وفي الصيف في قبا محشو فدخلت فذكرت ذلك لابي
 فلما راح الي علي رضي الله عنه قال ان الناس قد راوا منك شيئا انكروه قال وما
 هو قلت لبا سلك قال وما كنت معنا حين دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وانا ارمدا فنقل في راحته والصق لهما علي عيني قال اللهم اذهب عنه
 الحر والبرد والذي بعثه بالحق ما وجدت لواحد منهما اذا حي الساعه قال كانه
 حديث لا عطين الراية رجلا يحب الله ورسوله حديث صحيح خرجه البخاري ومسلم
 وسامى بطرفه عن قريب ان شأ الله وليست فيه قصه الحر والبرد ولكن وقعت
 في السابى حرجا من حديث عبد الله قال ابا ابن ابي بلي عن الحكم والمهنا عن عبد
 الرحمن بن ابي بلي عن ابيه انه قال لعلي رضي الله عنه وكان يسير معه ان الناس قد
 انكروا منك انك يخرج في البرد في الملايين ويخرج في الحر في المحشو والثوب الغليظ
 قال اولم يكن معنا خبير قال بلى قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بعث ابا بكر رضي الله عنه وعفد له لوافر جمع وبعث عمر رضي الله عنه وعفد له لوافر
 فخرج بالناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عطين الراية رجلا يحب الله
 ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بغزاة قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في عيني وقال اللهم اكفه الحر والبرد قال فما وجدت حرا بعد ذلك ولا بردا
 ومن حديث فردوس لا شعري قال سمعت مسعود بن سليمان بن ابي بلي
 عن الجعد مولى سويد بن غفلة انه قال لقيت عليا وهو في ثوبين في شدة الشتاء
 فقلت لا غير بارضا هذه فاني ارض مفره وليست مثل ارضك فقال اما لي

كفر

كنت مفرورا فلما بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الي خيبر قلت مالي ما اذ فابه
 واني ارمدا فنقل في عيني ودعاني فما وجدت حرا بعد ولا بردت عيناى خرج
 ابو نعيم من حديث محمد بن فضيل عن ابي حيان النخعي عن شبرمة بن الطفيل قال
 رايت عليا رضي الله عنه يدي فاعلمه ازار وردا وهو لهما بعير له في يوم
 شديد البرد وان جبينه لم يشرع عرقا **واما شفاؤه مما اشكوه من**
الوجع بدعا الرسول صلى الله عليه وسلم خرجه البیهقي
 من حديث ابي داود الطيالسي قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمر بن قمره
 قال سمعت عبد الله بن سفيان يقول سمعت عليا رضي الله عنه يقول اني علي
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا سالك اقول اللهم ان كان احلي قد حضر
 فارحني وان كان ماضا فارحني وان كان بلا فصرني فصرني برجليه وقال
 كيف قلت فاعدت عليه فقال اللهم اشفه او قال اللهم عافه قال علي رضي الله
 عنه في الشكيت وجي ذلك بعد وخرجه السابى من حديث شعبة عن عمر بن
 مرة قال سمعت عبد الله بن سفيان يحدث عن علي قال مر علي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وانا اقول اللهم ان كان احلي حضر فارحني وان كان ماضا فارحني
 وان كان بلا فصرني فصرني برجليه وقال اللهم اشفه اللهم عافه في الشكيت
 وجي بعد ذلك وخرجه عبد بن حمد من حديث شعبة **واما شفاؤه**
من رمده يتصاق الرسول صلى الله عليه وسلم في عينه
ودعاه له خرجه البخاري ومسلم والنسائي من حديث يعقوب بن
 عبد الرحمن عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم قال يوم خيبر لا عطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله
 ويحبه الله ورسوله قال فمات الناس يدوكون كليلهم اللهم يعطها فلما اصبح
 الناس عدوا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم رجلون ان يعطها فقال
 ابن علي بن ابي طالب فقالوا هو رسول الله شكيتي عينيه قال فارسلوا
 اليه فاني به فبصر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعاه فبرأني
 كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مثلثا قال انشد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في السابى في الاسلام واخبرهم
 عما يحب عليهم من حق الله فيه فوالله ان لهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من ازار
 يكون لك خير النعم هكذا سبأه مسلم وقال فيه البخاري لا عطين
 هذه الراية عدا ولم يذكر السابى فيه قوله فمات الناس يدوكون كليلهم اللهم
 يعطها ذكره البخاري في غزوه خيبر وذكره مسلم في المناقب وذكره السابى
 في فضائل علي وذكره البخاري ايضا في الجهاد في باب فضل من اسلم على يديه

ابي موحون وعوضون
 فيمن يدعاه اليه

رجل وذكره في المناقب من حديث عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عطين الراية عدا رجل لا يفتح الله عليه يديه
فبات الناس يدؤون كؤن ليكنهم اليهم يعطاهما فلما اصبحت الناس عداوا علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاهما فقال ابن علي بن ابي طالب فقالوا
بشيء في عينه رسول الله قال فارتسلوا اليه فاني به فلما جابصق في عينه
فدعا له فبرأ حتى كان لم يكن به وجمع الحديث الي اخره مثله **وخرجه في كتاب**
الجمادى في باب دعا النبي صلى الله عليه وسلم الناس الي الاسلام والنبوة من حديث
عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يوم خيبر لا عطين الراية رجلا يفتح الله عليه يديه فباتوا يرجون لذلك
اليوم يعطى او كلهم يرجون يعطى فقال ابن علي يقبل بشي في عينه فامر فدي
به فبصق في عينه فبرأ مكانه حتى كان لم يكن به شي فقال تعال لهم حتى يكونوا
مثلتا فقال علي رسلك حتى تترك لسا حنهم ثم ادعهم الي الاسلام واخبرهم
بما يحب عليهم فوالله لان يهدي بك رجل واحد فخر لك من حرم النعم **وخرجه**
التخاري في الجمادى في باب ما قيل في الوالي النبي صلى الله عليه وسلم وفي مناقب علي
وخرجه مسلم في المناقب كلاهما من حديث حازم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال كان علي رضي الله عنه قد تخلف عن النبي صلى الله عليه
وسلم في خيبر وكان رمدا **وقال البخاري وكان به رمدا فقال انا تخلف**
عن رسول الله فخرج علي فلقى بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة
الي فيها الله في صباحها **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عطين الراية**
اولا احدا من الراية عدا رجلا يحب الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله
يفتح الله عليه فاذا اخس بعلي وما يرجوه فقالوا هذا علي فاعطاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه لفتحها فيه **وخرجه**
الشيبي من حديث الحسين بن واقد عن عبد الله بن يزيد قال سمعت ابي
بريدة يقول حاصرا خيبر فاخذ اللواء ابو بكر رضي الله عنه ولم يفتح له واخذه
من بعد عمر رضي الله عنه فابصر ولم يفتح له واصاب الناس كوميذ شدة
وجهد **قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني دافع لوائي عدا الي رجل يحب**
ورسوله وحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح له وتبنا طينة انفسنا ان الفتح
عدا فلما اصبحت رسول الله صلى الله عليه وسلم على العدة ثم قام فابا ودعا باللو
والناس علي مصافهم فاما انسان له منزلة عند رسول الله الا هو رجوان
لكون صاحب اللواء فدعا علي بن ابي طالب وهو ارمم ففعل في عينه ومسح عنه
ودفع اليه اللواء وفتح الله له **وقال انا في من تطاول لها وخرجه من حديث**

تخلف ابراهيم

محم

محمون ابي عبد الله ان عبد الله بن مرادة حدثه عن بريرة الاسلمي رضي الله عنه
قال لما كان حيث نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم فخصه خيبر اعطى رسول الله
اللواء عمر رضي الله عنه ففرض معه من نفر من الناس فلقوا اهل خيبر فالتفت
عمر واصحابه فزجوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا عطين اللواء رجلا يحب الله ورسوله وحبه الله ورسوله
فلما كان من العدة نفاذ راوي بكر وعمر رضي الله عنهما فدعا عليا رضي الله عنه وهو
ارمم ففعل في عينه ولفظ معه من الناس من نفر فلقوا اهل خيبر فاذا امرجت
برجوز وهو يقول **قد علمت خيبر اني مرحب **شاكى السلاح بطل مجرب****
اطعن احيانا وحيثما اضرب **اذا اللبوث اقبلت تلعب**
فاختلف هو وعلي من بين نصرته علي علي هامة حتى عثر السيف منها ابق
راسه وسمع اهل العسكر صوت صرخته فاشتاها اهل الناس مع علي ففتح الله
له وطهر **وخرج** ابو نعيم من حديث محمد بن فضيل عن سالم بن ابي حفصه عن منذر
الثوري قال سمعت الربيع بن خثيم يقول **أبى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما**
فقالا ان علي رضي الله عنه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا عطين الراية رجلا يحب الله ورسوله وحبه الله ورسوله لا يرجع حكي ففتح الله
عليه فجعل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصدونه فقال ابن علي
بن ابي طالب والواير رسول الله انه ارمم لا يبصر فاخذ الراية فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاني به ففعل في عينه فابصر ثم لهدله رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال **عبد الله بن عمر** قال الذي يقيني بيده ما بعد اخرا حتى فتح الله
علي اولنا **ومن حديث** عباد بن عوف والنضر بن سعد بن صهيب قال حدثنا
عبد الله بن بكر عن حكيم بن جبير عن سبيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال **يوم خيبر لا دافع الراية الي رجل يحب الله**
ورسوله وحبه الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح الله عليه فاصبح الناس يرونه
وحجوههم رجلا ان يدفع اليهم فدعا عليا وهو ارمم ففعل في عينه ثم دفع
الراية اليه ففتح الله عليه **وخرج من حديث ابي عوانة عن ابي بلع عن عمرو بن**
محمون قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنه فجاءه نفر تسعة فقالوا يا ابن
عباس فتر معنا فقام معهم فما يدرى فاقالوا غير انه رجح ينقض ثوبه ويقول
ان اف وقعوا في رجل **قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا دافع الراية**
هذه الي رجل يحب الله ورسوله **وحبه الله ورسوله ففتح الله عليه يديه**
فارسل الي علي وهو في الرجل بطحن وما كان احدا لم يطحن لها واه رمدا فقال
برسول الله فاكاد ابصر ففت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينه

واحد الراية بيده ففزعها لثام د ففزعها اليه ففزع له فجاءت صفته بنت جني ومن
حديث بكر بن سمارة قال سمعت عامر بن سعد يقول ان ابا به سعدا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله
فقط ولنا الرسول الله فقال ان علي فقالوا هو ارمده قال ادعوه فدعوا له
فيسق في عبيته ثم اعطاه الراية ففزع الله عليه ومن حديث يحيى بن سلمة بن
الهيكل عن مسد الملاح عن جيثم بن عبد الرحمن عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عطين الراية رجلا يحب الله ورسوله
ويعب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح عليه فلما اصبحت في الفجر فظن رسول الله عليه
وسلم في وجوه الناس فراى عليا متكسبا في ناحية القوم يستبكي عبيته فدعاه
فقال يا رسول الله اني ارمده فاخذه ففزع عبيته ودعاه قال علي رضي الله عنه
فوالذي بعثه بالحق ما اشتكيتكم بعد وخرج من حديث معمر بن سليمان عن
ابيه ومن حديث ابي عوانه وابي بكر بن ابي شبيب عن جرير ومن حديث هشيم
كلهم عن معمر بن ابي مويي سرته علي عن علي رضي الله عنه قال ما رمدت
ولا مدعت منذ فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيني حين بعثني الي
خير قال ورواه الحكم وعيسى عن ابن ابي ليلى عن علي وخرج من حديث عباد
بن يعقوب قال ما عمر بن ثابت عن ابي اسحق عن عمر بن جندب قال سمعت عليا
رضي الله عنه يقول كس ارمده من دخان الحصن فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم
فقال في عيني ما رمدت بعدة وخرج من طريق محمد بن اسحق قال حديثي
بريده بن سفيان بن فروه الاسلمي عن ابيه عن سلمة بن الاكوع قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا بكر بن ابي جابر في اخافه رضي الله عنه برأيه الي حصن من جبر
فقال ولم يك ففزع واخذ جهم ثم بعث عمر رضي الله عنه بالغد فقال فوجع ولم
يك ففزع واخذ جهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عطين الراية رجلا
رجلا يحب الله ورسوله ففزع الله علي بن ابي لهيب لابس نقار وقد عاب علي رضي الله عنه
وهو ارمده ففزع في عبيته فقال خذ هذه الراية وامض بها حتى يفتح الله عليك
قال سلمة فخرج بها والله لظنوا هرولة وانا لخلقته ببع اثره حين ركب رايته
في رضم من حجارة تحت الحصن فاطلع اليه يهودي من راس الحصن فقال من انت
قال علي بن ابي طالب قال يقول اليهودي عليكم وما اترك علي موسى او كمال
فارجع حتى يفتح الله علي بن ابي لهيب قال ابو نعيم عن عكرمة بن عمار عن ابياس بن سلمة
بن الاكوع عن ابيه قال ما رواه سلمة بذلك علي يقدم علم اليهود من رومانا ففزع
وكتبهم بنو حبه من وجه الهم ويكون الفتح علي يديه وفيه فضيلة شريفة
لعلي رضي الله عنه قال ورواه كرم بن ابي عبيد عن سلمة وخرج من حديث

الراية
عن علي بن ابي طالب
في ما جئنا به

ذكر راية تحت الحصن

عبر

عبد الرزاق قال ما مع عن الزهري عن سعيد بن المسيب اظنه عن ابي هريرة
ومن حديث معمر بن عثمان الخزاز عن معمر بن عيسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم جبر لا عطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحب الله ورسوله
لبس نقار ففزع الله علي بن ابي لهيب لابس نقار فقالوا هو ارمده قال ادعوه فدعوا له
فيسق في عبيته ثم اعطاه الراية ففزع الله عليه ومن حديث يحيى بن سلمة بن
الهيكل عن مسد الملاح عن جيثم بن عبد الرحمن عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عطين الراية رجلا يحب الله ورسوله
ويعب الله ورسوله لا يرجع حتى يفتح عليه فلما اصبحت في الفجر فظن رسول الله عليه
وسلم في وجوه الناس فراى عليا متكسبا في ناحية القوم يستبكي عبيته فدعاه
فقال يا رسول الله اني ارمده فاخذه ففزع عبيته ودعاه قال علي رضي الله عنه
فوالذي بعثه بالحق ما اشتكيتكم بعد وخرج من حديث معمر بن سليمان عن
ابيه ومن حديث ابي عوانه وابي بكر بن ابي شبيب عن جرير ومن حديث هشيم
كلهم عن معمر بن ابي مويي سرته علي عن علي رضي الله عنه قال ما رمدت
ولا مدعت منذ فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عيني حين بعثني الي
خير قال ورواه الحكم وعيسى عن ابن ابي ليلى عن علي وخرج من حديث عباد
بن يعقوب قال ما عمر بن ثابت عن ابي اسحق عن عمر بن جندب قال سمعت عليا
رضي الله عنه يقول كس ارمده من دخان الحصن فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم
فقال في عيني ما رمدت بعدة وخرج من طريق محمد بن اسحق قال حديثي
بريده بن سفيان بن فروه الاسلمي عن ابيه عن سلمة بن الاكوع قال بعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا بكر بن ابي جابر في اخافه رضي الله عنه برأيه الي حصن من جبر
فقال ولم يك ففزع واخذ جهم ثم بعث عمر رضي الله عنه بالغد فقال فوجع ولم
يك ففزع واخذ جهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عطين الراية رجلا
رجلا يحب الله ورسوله ففزع الله علي بن ابي لهيب لابس نقار وقد عاب علي رضي الله عنه
وهو ارمده ففزع في عبيته فقال خذ هذه الراية وامض بها حتى يفتح الله عليك
قال سلمة فخرج بها والله لظنوا هرولة وانا لخلقته ببع اثره حين ركب رايته
في رضم من حجارة تحت الحصن فاطلع اليه يهودي من راس الحصن فقال من انت
قال علي بن ابي طالب قال يقول اليهودي عليكم وما اترك علي موسى او كمال
فارجع حتى يفتح الله علي بن ابي لهيب قال ابو نعيم عن عكرمة بن عمار عن ابياس بن سلمة
بن الاكوع عن ابيه قال ما رواه سلمة بذلك علي يقدم علم اليهود من رومانا ففزع
وكتبهم بنو حبه من وجه الهم ويكون الفتح علي يديه وفيه فضيلة شريفة
لعلي رضي الله عنه قال ورواه كرم بن ابي عبيد عن سلمة وخرج من حديث

سعد بن علي رضي الله عنه
وخرج ام مرتبة بالراية

الراية
عن علي بن ابي طالب
في ما جئنا به

خارجة عن علي

الراية
عن علي بن ابي طالب
في ما جئنا به

هذا الحديث في نسخة
الشيخ محمد بن الحسين
في كتابه في مناقب
العلي بن ابي طالب
صلى الله عليه وآله
في نسخة
الشيخ محمد بن الحسين
في كتابه في مناقب
العلي بن ابي طالب
صلى الله عليه وآله

قال فقال علي رضي الله عنه **انا الذي سمعني ابي خذره** كلث غابات عليه القصر **فقال**
اكيلهم بالسيف كبل الشذرة **قال** فضره على ضربه قد به باثنين **قال**
الانصار فزانت ام مرجب وهي تشد به وهو بين يديها فقلت من قتل مرجبا علي
فالت من كان ليقوله الا احد رجلين **قال** قلت من الرجلين قالت مرجا وعلي
قلت من قتله منها قالت علي **قال** وانشدني ابيانا في احدها
الله دراني طالب ودر سجنه **لقد ارجا** **قال** وكنت في الجيوش فوالله
ما استم اخرا حتى فتح علي اولنا ببركه علي رضي الله عنه هكذا ساقه علام ثعلب
وخرج البهقي من حديث بولس بن بكير عن المشيب بن مسلم الارزدي **قال** حدثنا
عبد الله بن يزيد عن ابيه **قال** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم زما اخذته
الشقيقة فبليت اليوم واليومين لا يخرج **ولما نزل خيرا اخذته الشقيقة فلم**
يخرج الى الناس وان ايا بكر رضي الله عنه اخذ رايه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم لحق ففان لا شذ بدام رج فاحذها عمر ففان لا هو اشذ
من الناس الاول ثم رج فاحذها رسول الله صلى الله عليه وسلم **فقال**
لا عظمي عدا رجلا حب الله ورسوله وحبه الله ورسوله ما حذها عنوه وليس
ثم علي ففان لا لها ففان لا رجلا كل رجل منهم ان يكون صاحب ذلك فاصبح وجا
علي بغير له حتى اناخ فربا وهو ارم قد عصب عينه لشقة برد ففان لا
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك **قال** رمدت بعدي **قال** ادن مني فذنا
منه ففان لا عينه فافهم حكي مجي لسيله ثم اعطاه الدابة ففان لا رايه
وعليه حبه ارجوان حرا فذا خرج حملها فاني مدينة خيرة **وخرج مرجب**
صاحب الحصن وعليه مفر عاني وحجر قد نقبه مثل البيضة علي راسه وهو يخر
قد علمت خيرا ابي مرجب **بنالك سلاجي بطل محج** **فقال** علي رضي الله
اذا اللبوث اثلث نلب **واجمت عن موله المغلب** **فقال** علي رضي الله
انا الذي سمعني ابي خذره كلث غابات شديد القسورة **الكيام بالمع كبل الشذرة**
فاختلفا صر شين فندره علي فضره فقد الحجر والمفر ورأسه ووقع في
الاصراس واخذ المدينة **واما دعاره** **صلى الله عليه وسلم**
لعل رضي الله عنه بالهداية والسنداد وقد ضرب بيده
المقدسة في صدره فاجبت فيه دعوته صلوات الله
وسلامه عليه **خرج ابو بكر بن ابي شيبة** من حديث ابي معوية عن
الا عشرين عن عمرو بن مرة عن ابي الخثري عن علي رضي الله عنه **قال** بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى اهل اليمن لا فضي بينهم فقلت رسول الله لا علم
لي بالنفس فضر بيده علي صدره **قال** اللهم اهد قلبه وسدد لسانه **قال**

هذا الحديث في نسخة
الشيخ محمد بن الحسين
في كتابه في مناقب
العلي بن ابي طالب
صلى الله عليه وآله
في نسخة
الشيخ محمد بن الحسين
في كتابه في مناقب
العلي بن ابي طالب
صلى الله عليه وآله

فما شككت في فضا بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا وخرجه عبد بن حميد من حديث
الا عشرين عن عمرو بن مرة عن ابي الخثري عن علي **قال** بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى اليمن فقلت رسول الله بعثني وانا شاب افضي بينهم ولا ادري ما الغضا فضر
بي صدره بيده **قال** اللهم اهد قلبه وثبت لسانه **قال** فوالذي فلق الحبة ما شككت
بعد في فضا بين اثنين وخرجه النسائي من حديث ابي معوية **قال** النسائي
روى هذا الحديث شعبه عن عمرو بن مرة عن ابي الخثري **قال** اخبرني من سمع عليا
قال النسائي وابو الخثري لم يسمع من علي شيئا ولم يره ايضا **قال** يحيى بن معين ابو
الختري الطائي اسمه سعد وهو سبب ولم يسمع من علي رضي الله عنه شيئا **قال**
ابو داود الطيالسي في شعبه عن عمرو بن مرة سمع ابا الخثري يقول **حدثني** من
سمع عليا يقول لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فقلت رسول الله
بعثني وانا رجل حديث السن لا علم لي بكثير من الغضا **قال** فضر بيده في صدره
قال ان الله عز وجل سيثبت لسانك ويهدي قلبك **قال** فاعيانني فضا
بين اثنين وخرجه ابن عساکر من حديث اسرايل عن ابي اسحق عن حارث بن مصر
عن علي **ومن** حديث جعفر بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه
عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن علي **ومن** حديث شريك عن سماك عن جندب عن علي
ومن حديث مسلم الاور عن مجاهد عن ابن عباس **واما صرف**
الوباء عن المدينة النبوية **واسقال** **الحج عن ابي الحنفية**
يرك المصطفى صلى الله عليه وسلم **فخرج البخاري** من
حديث مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عابشة رايه رضي الله عنها انها قالت
لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلا رضي الله عنهما
قالت فدخل عليهما فقلت يا بنة كيف بخدك ويا بلال كيف بخدك **قالت** وكان
ابو بكر رضي الله عنه اذا اخذته الحج يقول
كل امرئ مضج في اهله **والموت ادني من شراك اهله**
وكان بلال اذا اقلع الحج برفع عقيرته **وقول**
الا ليت شعري هل ايتني ليكه نواد ففج وحوي اذ خرو جليل
وهل اردن نواميه **مجنه** **وهل يندون لي شامه** **وطفيل** **شام**
قالت عابشة رضي الله عنها فحيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحزته
فقال اللهم حبب اليها المدينة كحبنا مكة او اشدد وجهها وبارك لنا في لقاءها
ومدها وارضل حمارها فاحملها يا حنفه ذكره في باب من دعا برفع الوباء والحج
وفي كتاب الحج وفي كتاب المرمي في باب عيادة النساء الرجال **وخرجه في**
الحج **كتاب الحج** من حديث ابي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عابشة

هذا الحديث في نسخة
الشيخ محمد بن الحسين
في كتابه في مناقب
العلي بن ابي طالب
صلى الله عليه وآله
في نسخة
الشيخ محمد بن الحسين
في كتابه في مناقب
العلي بن ابي طالب
صلى الله عليه وآله

اخرج الشيخ من كوره فاسكنه موضع اخر وخرجه في باب المرأة السوداء من حديث
 فضيل بن سليمان بن موسى بن علقمة حديثي سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
 روى النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رأت امرأة سوداء ثابرة الرأس خرجت
 من المدينة حتى نزلت مئبقة فثابرتها ولبها ان وبها المدينة فعل الي مئبقة وهي
 الكوفة وخرجه في باب المرأة الثابرة الرأس من حديث سليمان بن موسى بن علقمة
 عن سالم عن ابنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأت امرأة سوداء ثابرة
 الرأس خرجت وقد خرج النبي وعنه من حديث مسدد بن حماد بن زيد
 عن هشام بن عروة عن عائشة قالت قدّم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهي
 ويث فذكر الحديث قال وقال هشام وكان المولود يولد بالكوفة ولا يبلغ
 الحلم حتى يصومه الخ قال الواقدي في عروته بدر لما روى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بيوت النساء فحدثني ابن ابي ذؤيب عن المقبري عن عبد الله بن ابي
 قتادة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عند سور النساء
 ودعا بومبيذاهل المدينة فقال اللهم ان ابراهيم عبدك وخليفك ونبلك
 دعائك لا اهل مكة واني محمد عبدك ونبوك ادعوك لا اهل المدينة ان تشارك
 لهم في صاعهم ومدهم وعمارهم اللهم حبب اليها المدينة واجعل ما بها من الوفا
 بخير اللهم اني قد حرم ما بين لا يتها كما حرم ابراهيم خليلك مكة **واما**
شفاعة سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه واما
له هجرة بدعا الرسول ووقوع ما اشتهر به صلى الله عليه
وسلم اخرج البخاري من حديث الجعفي عن عائشة بنت سعد ان اباها
 قال لكشيت بكه شكري شدد بداخي النبي صلى الله عليه وسلم يعودني
 فقلت اني اترك ما لا واني لا اترك الا ابنة واحدة فادعي شلتني
 مالي وانك التلت قال لا فقلت فادعي بالنصف وانك النصف قال لا
 قلت فادعي بالتلت وانك لها التلتين قال التلت والتلت كثير ثم وضع يده
 علي جبهتي ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واهله هجرته في
 زلت اجد بركة علي كيدي في ما يجبل الي حي الساعة ذكره في كتاب
 المرضي وخرجه عليه باب وضع اليد علي المريض وخرجه النسائي لهذا الاسناد
 معناه وقال ومسح وجهي وصدري وبطني وقال لما زلت اجد بركته
 علي كيدي حي الساعة وخرجه مسلم من حديث ابوب السخيتاني عن عمرو
 بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن الجعفي عن ثلثة من ولد سعد كلهم حديث
 عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل علي سعد بعوده بمكة فسلم
 فقال ما بيك فقال قد خشيت ان اموت بالارض التي هاجرت منها ثلمات

النفق عن م

سعد

سعد بن خولة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا اللهم اشف
 سعدا لث مرار قال برسول الله اني ما لا كبر او انا برثني ابني افادني مالي
 كله قال لا قال فالتلتين قال لا فالتلث قال لا قال فالتلث قال التلت
 كثير والتلت كثيرا صدقك من مالك صدقه وان يفتكك علي عيالك
 صدقه وان ما ثا كل امرئك من مالك صدقه وانك ان تدع اهلك خيرا ان
 اوقاك بعثت خيرا من ان تدعهم يتكفون الناس قال بهده وخرجه ايضا
 من حديث حماد بن زيد قال ابوب عن عمرو بن سعيد عن حميد بن عبد الرحمن
 الجعفي عن ثلثة من ولد سعد قالوا مرض سعد بمكة فاما رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يعودوه فذكره نحو حديث النفقي وخرجه من حديث عبد الله
 قال ما هشام عن محمد بن حميد بن عبد الرحمن قال حدثني ثلثة من ولد سعد بن
 مالك كلهم حديثه مثل حديث صاحبه فقال مرض سعد بمكة فاما النبي صلى الله
 عليه وسلم يعودوه نحو حديث عمرو بن سعيد عن حميد وخرج البخاري من حديث
 زكريا بن عدي عن مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه قال مرضت
 فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت برسول الله ادع الله الابردي علي عفتي
 قال لعن الله برقعك وينفع بك ناسا قلت اريد ان اوصي واني ابي فقلت
 اوصي بالنصف قال النصف لثرت قلت فالتلت قال التلت والتلت كثيرا
 قال فادعي الناس بالتلت فحار ذلك لهم ذكره في باب الوصية بالتلت
 وخرج البخاري ومسلم هذا الحديث من طريق ابراهيم ابن سعد قال ما ابن
 شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه ومن حديث سفيان بن عيينة عن الزهري
 عن عامر بن سعد عن ابيه ومن حديث سفيان الثوري عن سعد بن ابراهيم
 عن عامر بن سعد عن ابيه وخرجه مسلم من حديث زهير بن سماك بن حرب
 قال حدثني مصعب بن سعد عن ابيه ولم يذكر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم
 لسعد بالشفاعة ذكره البخاري في حجة الوداع وفي كتاب الحج وفي كتاب
 الدعاء في باب الدعاء برقع الوفا والوجع وذكره في الفرائض في باب ميراث
 البنات وذكره في كتاب الوصايا وفي كتاب النفقات في باب فضل النفقة
 علي الاهل واوردته مالك في الموطا عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي
 وقاص عن ابيه قال جاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني في عام
 حجة الوداع وبني وجع فداشني فقلت برسول الله قد بلغ مني الوجع فادعني
 وانا ذوماك ولا ترثني الا كلالته لي افادني بثلثي مالي قال لا فالتلث
 قال لا فالتلث قال التلت والتلت كثيرا وكبرائك ان تدر وزنتك
 اغنيا خيرا من ان تدرهم عالة يتكفون الناس وانك لن تنفق نفقة بثلثي

صه
 هذه مفتوحة الوجه وهي ان
 لا تنفع موضع الصدر على وجه
 صوبه لا يشك ان يكون موضع
 ان يكون موضع وضع بالاندا
 وفي خبره

وحه الله الا اجرت لها حتى ما تجعل في امرائك قال قلت برسول الله الخلف
بعد اصحابي قال انك لن تخلف فعمل خلاصا لا اردت به رفعه ودرجه
ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام وبصرك احزون اللهم امض لا محابي
فهمهم ولا تردهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن حوله برقي له رسول الله
صلي الله عليه وسلم ان مات بمكة قال الخافط ابو عمر بن عبد البر هذا حديث
فذا نقى اهل العلم على صحة اسناده الا ان في بعض النسخه احتلا فاعندنا
من ذلك ان ابن عبيد قال فيه عن ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه
مرصت عام الفتح انصرف بذلك عن ابن شهاب وقدر وينا هذا الحديث من
طريق معمر بن يوسف بن يزيد وعبد العزيز بن ابي سلمه وحي بن سعيد الانبار
وابن ابي عتيق وابراهيم بن سعد فكلهم قال فيه عن ابن شهاب عام حجة الوداع
قال مالك قال يعقوب بن شبيب سمعت علي بن المديني وذكر هذا الحديث
فقال قال معمر بن يوسف ذلك حجة الوداع قال ابو عمر بن عبد البر احدث ذكر عام
الفتح الا في روايه ابن عبيد هذا الحديث وفي حديث عمرو بن العار ورجل
من الصحابة في هذا الحديث رواه عثمان بن مسلم عن وهيب بن حابر عن
عبيد الله بن عثمان بن خثيم عن عمرو بن العار عن ابيه عن حبه عمرو بن العار
ان رسول الله صلي الله عليه وسلم قدم مكة عام الفتح فخلع سعدا مريضا
حتى خرج الى حنين فلما قدم من المعركة دخل عليه وهو وجع مغلوب
فقال سعد رسول الله اني مالي اوتي اوزك كلاله افادني مالي كله
او اصدق مالي كله قال لا وذكر الحديث هكذا في حديث عمرو بن العار
افادني علي الشك ايضا واما حديث ابن شهاب فلم يخلف عنه اصحابه الا ابن
عبيد الله ولا غيره انه قال فيه افاصدق مالي كله او مثلي مالي ولم يقل افادني
قال ابو عمر واما قول سعد الخلف بعد اصحابي فعناه عندي الخلف
عليك بعد اصحابي المهاجرين والمنقرضين معك الى المدينة ويحتمل ان يكون
لما سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول انك لن تنفق نفقه تبتغي بها
وجه الله وتنفق فعمل مستقبل القن ان لا يموت من مرضه ذلك فاستنهم
هل يبتغي بعد اصحابه فاجابه رسول الله صلي الله عليه وسلم بصرك
لن تنفق نفقه تبتغي بها وجه الله وهو قولك انك لن تخلف فعمل خلاصا لا
الاردت به رفعه ودرجه ولعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام
وبصرك احزون وهذا كله ليس بخرج ولكنه قد كان كل ما قاله صلي الله
عليه وسلم وصدق في ذلك طنه وعاش سعد حتى انتفع به قوم واستخبره

احزون

احزون روي ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحرث عن بكير بن الاشج قال سالت
عامر بن سعد بن ابي وقاص عن قول رسول الله صلي الله عليه وسلم لا سمع
عام حجة الوداع لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام وبصرك احزون فقال
ابن سعد علي العراق فقتل اقواما على ردة فاصبر لهم واستجاب قوما
سبحوا استخمس سبيله فابوا فاستخسروا قال ابو عمر حيا بيشبه قول رسول الله صلي الله
عليه وسلم لسعد هذا الكلام قوله للرجل الشيعي الراس ماله ضرب الله عنقه
فقال الرجل في سبيل الله فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم في سبيل الله
فقتل الرجل في تلك العزوه ومثاله قول صلي الله عليه وسلم في عزوة
نوته اميركم زيد بن حارثه فان قتل فحقير من ابي طالب فان قتل فحيد الله بن
رواحه فقال يعقوب اصحابه نبي الله انفسهم فقتلوا ثلاثتهم في تلك العزاه
ومثل ذلك ايضا قصة عامر بن سنان حين ارخص برسول الله صلي الله عليه
وسلم في مسيره الي خيبر فقال له رسول الله عفر لك وبك يا عامر فقال له
عمرو بن جني الله عنه برسول الله لو استغنى به قال وذلك انه ما استغنى لاسان
قط الا استشهد فاستشهد عامر يوم خيبر وهذا كله ليس بخرج من قول
الله صلي الله عليه وسلم في القول ولا ينسب في المراد والمعنى ولكنه كان
مخرج كله كما نرى وقد خلف سعد بن ابي وقاص رضي الله بعد حجة الوداع
خو جنس واربعين سنة و توفي في سنة خمس وخمسين واما شقنا
اسما بنت ابي بكر رضي الله عنها مد عليه صلي الله عليه وسلم
فخرج البيهقي من حديث بشر بن المفضل قال سالت ابا الفضل قال حديث
رجل من آل الزبير ان اسماء بنت ابي بكر اصابتها ورم في راسها وجهها وانها
بختت الي عائشة رضي الله عنها اذكرى وحي رسول الله لعل الله يشفي فذكرت
عائشة لرسول الله صلي الله عليه وسلم وجم اسماء فانطلق حتى دخل على اسماء
فوضع يده على وجهها ورأسها من فوق الثياب فقال لبيم الله اذهب غمها
سوءه وتحسنه بدعوه نبيك الطيب المبارك المبكر علكه لسم الله صنع ذلك
ثلاث مرات فامرها ان تقول ذلك فقالت ثلاث ايام فذهب الورم قال
ابو الفضل يصنع ذلك عند حضور الصلوات المكتوبات بقولها ثلاثا واما
استجابة دعا المصطفى صلي الله عليه وسلم لابن المراه
فخرج البيهقي من طريق بن غوث عن محمد بن سباز ان امرأه حات يا بن لها الي
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالت هذا ابني وقد اتى عليه كذا وكذا وهو كما
نرى فادعوا الله ان يمينه فقال ادعوا الله عز وجل ان يشفيه ويشب به
ويكون رجلا صالحا فقال في سبيل الله تعالى فقتل فدخل الجنة فدعاه

ابي نعيم عن انس قال لما مرض ابو طالب مرضه الذي مات فيه ارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم ادع ربك ان يشفي فان ربك يطعك وابتعث الى بقطعة من قطاف الجنة فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم يا عم وانت ان اطعت اطاعتك قال ابو نعيم رواه عفيته بن مكرم فقال حدثنا شريك بن عبد المجيد الهيثمي مات عن انس فذكر الحديث ورواه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم انتشف عني قال فقال ما كنا انتشف من عقال قال مولفه قد ذكر بن عدي الهيثمي هذا في كتاب الكامل على ما لخصه في مختصره فقال كان فاضلا بالبصرة قال ابن معين ضعيف ومرة قال لسلي بن وي في مواضع اخر ليس بذلك روي عنه هشيم وقال احمد بن حنبل كان مكر الحديث ترك حديثه وقال السعدي ضعيف روي عن مات معاوية وقال بن عدي واحاد يثبه امراد عن ثابت وفيه ما ليس بالمحفوظ

واما مسند المصطفى صلى الله عليه وسلم سابق علي بن
الحكم المكي وقد روي في حذار الحديث فري من وقته
فقال ابو عمر ابن عبد البر وروي كثير بن معوية بن الحكم عن ابيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فانزاعا علي بن الحكم احي فرسه خدفا ففقطره القدس فذوق حذار الحديث ساقه فانبأ به النبي صلى الله عليه وسلم فسمع ساقه فانزل عنها حتى يرب فقال معوية بن الحكم في قصيده له وانزلها علي فحي لحيوي هووي الدلو نزع سرجل ففقت رجله فسما علمه سمو الصقر صادف يوم ظل فقال محمد صلى الله عليه وسلم عليك الناس قولا غير فعل لعلك فاستمر بها سوبا وكاتب بعد ذلك اصم رجل ومعوية بن الحكم سليلي كان نزل المدينة ويسكن في بني سلم روي عنه عطا بن يسار واخوه علي بن الحكم له صحبة ايضا ذكرهما ابن عبد البر في كتاب الصحابة له وقد ذكر السهبي هذا الحديث بخوما يقدم من غير ذكر الشعر واما

ذهاب البلاء عن ابن الحنفية بشربة ماء غسل الرسول
صلى الله عليه وسلم بدنه ومخضه فخرج ابو نعيم من طريق محمد بن عثمان بن ابي شبيب قال اما اخذ من اسديك عبد الرحمن بن سلم عن يزيد بن ابي رباح عن سليمان بن عمرو الاحوص عن امه ام جنداب قالت رأت النبي صلى الله عليه وسلم اتبعته امرأة من خثعم ومعها صبي لها به بلا فقالت برسول الله ان صبي هذا وبقية اهلي به بلا لا تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابني بشي من ما فاني لما فغسل يديه ثم مضى فاه ثم اعطاها فقال استغفرت منه وصبي عليه منه واستغفرت الله له قالت ولقيت المراه

المراه

المراه فعلت لو ذهبت لي منه فقالت انما هو لهذا المستبلي قال فلقبت المراه من الجول فسألها عن الغلام فقالت برية وعقل عفا ليس كعقول الناس قال ابو نعيم رواه عبد الله بن ادريس عن يزيد بن جوه واما نفعته صلى الله عليه وسلم في غلام ياخذ من الجنون كل يوم مرارا فذهب عنه فخرج ابو نعيم من طريق ابي بكر بن ابي شبيب قال ما عبد الله بن عبيد بن عثمان بن حكيم قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد العزيز عن يعلى بن مرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر حتى اذا كنا بغصن الظريق مررنا بامرأة جالسة معها صبي لها فقالت برسول الله اني هذا امه بلا وامه ابنا منه بلا فبوخذ في اليوم لا يذري كرم من مرة قال يا وليه قال فرفعته اليه قال فجعله بينه وبين واسطة الرجل ثم فغفره فاه ففقت فيه بلثا ليسم الله انا عبد الله احسنا عذوا به قال ثم نا وكها اياهم قال القينا به في الرجعة في هذا المكان فاخبرنا ما فعل قال فذهبنا ورجعنا فوجدنا بها في ذلك المكان معها شياه بلث قال فما فعل الجنيت قالت والذي بعثك بالحق ما حسنتنا منه شيئا حي الساعة فاخبرنا هذه الغنم قال انزل فخدمتها سناه ورد العقيبه وخرجه من حديث علي بن عبد العزيز بن حجاج بن مزيار ما حاد بن سلمه عن عطاء بن السائب عن يعلى بن مرة الثقفي قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حي اذا كان بمكان كذا وكذا اجانه امره بان لها فذكرت ان به جنونا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنجربه فقال اخرج اي عدوا لله انا محمد اخرج ليسم الله انا محمد رسول الله ثم قال اذهبي فتعاهدنا في مرجعنا فاعذت له خير راوينا وسمنا فلما رجع النبي صلى الله عليه وسلم اهدت اليها الخمر واللبن والتمر فرد عليها الخمر والتمر وقال استقي امحاي اللبن وقالت ما عرض لاني شي بعدك قلت وقد تقدم هذا الحديث بطوله في سجود البعير من حديث جابر بن عبد الله ومن حديث يعلى بن مرة وخرجه ابو نعيم من حديث اسامة بن زيد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الية حجها فعارضه امره فذكر نحوه واما ببر وعلام من الجنون فخرج ابو نعيم من حديث

الله عليه وسلم وجهه ودعا به فخرج ابو نعيم من حديث مطرب بن عبد الرحمن الاغش قال حدثني ام ابان بن الوارث عن ابيها ان الوارث انطلق الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بان له محزون او بان اخت له محزون فمسح وجهه ودعا له فلم يكن في الوفا احد بعد عوة النبي صلى الله عليه وسلم

تفضل عليه واما خروجه الشيطان وازالة الشيطان وذهاب
الوسوسة في الصلاة عن عمر بن ابي العاص بن قيس رسول الله

صلى الله عليه وسلم في فقهه وضربه صدره فخرج ابو نعيم من حديث
عثمن بن عبد الوهاب السفي قال قال ابي عن نونس عن الحسن بن عثمان بن ابي
العاص رضي الله عنه قال شكوت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء
حفظي القرآن فقال ذلك شيطان فقال له خذت ادن مني يا عثم ثم نقل
في فمي ووضع يده على صدري فوجدت بردها بين كفتي وقال يا شيطان اخرج
من صدر عثم قال فما سمعت شيئا بعد ذلك الا حفظته قال ابو نعيم ورواه
عنه بن ابي ربيعة عن الحسن بن خوجه وله من حديث عفته بن مكرم بن سعيد
بن سفيان بن عيينة بن عبد الرحمن بن ابي عن عثمان بن ابي العاص قال
لما بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الطائف عرض لي بشي في صلاتي
حي كنت لا ادري ما اضلي فلما رايت ذلك انبت النبي صلى الله عليه وسلم قال
فلم يزل يمشي الا وأنا امشي الي جنبه فقال ان ابي العاص قلت نعم قال اما
جا بك قلت عرض لي بشي في صلاتي حتى ما ادري ما اضلي فقال ذلك الشيطان
ادن فدونك حتى جلست على صدري فوضعت يده فقلت اخرج فاك فخرج
صدره بيده ونقل في فمي وقال اخرج عدوا لله قال ففعل ذلك ثلاث مرات
ثم قال الحق بعملك قال عثمان فلا احسبه عرض لي بعد وله من حديث حجاج
بن المنهال بن حماد بن سلمة عن سعيد الجري عن ابي العلا عن مطرف عن عثمان
بن ابي العاص انه شكك الي النبي صلى الله عليه وسلم الوسوسة في الصلاة فقال
ذلك شيطان فقال خذ فاذ اوجد احدكم كنه شيئا فليقل عن يساره
ثلاثا وليتعود بالله منه قال ابو نعيم ورواه الثوري وعبد الواحد بن زيد
ومروان بن معوية وابن علقمة وسالم بن يوح عن الجري عن ابي العلا عن
عثمن فلم يزل مطرفا قال مولفه وقد خرج مسلم حديث الجري هذا عن
ابي العلا عن عثمان بن ابي العاص قال قلت لرسول الله ان الشيطان قد حال
بين وبين صلاتي وفتراتي قال فقال ذلك شيطان فقال له خذ فاذ ا
خشيته فتعود بالله منه وانقل عن يسارك ثلاثا قال ففعلت فاذ هب الله
عني وله من حديث محمد بن عمر الواقدي بن عبد الله بن عبد الرحمن بن علي بن كعب
عن عذرة بن الحكم عن عثمان بن ابي العاص قال كنت اسنى القرآن فقلت لرسول الله
اني لا اسنى القرآن فظرب رسول الله صلى الله عليه وسلم في صدره ثم قال
اخرج يا شيطان من صدر عثم فما نسيت شيئا بعد ان حفظته وله من حديث
عبد الاعلا بن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عبد الله بن الحكم عن عثمان بن ابي
سمعت عثمان بن ابي العاص يقول شكوت الي النبي صلى الله عليه وسلم بشي
القرآن قال فظرب صدره بيده فقال يا شيطان اخرج من صدر عثم

قال

قال عثمان في السبب منه شيئا بعد ان احببت ان اذكره وامار الله عز وجل
وحل بصره لا عني عليه تعليم الرسول صلى الله عليه وسلم له
دعا بدعوة محمد فخرج البهقي من حديث محمد بن نونس قال حدثنا عثمان بن عمر
قال حدثنا شعبه عن ابي جعفر الخطمي قال سمعت عماره بن خزيمة يحدث عن
عثمن بن حنيف ان رجلا صرير الاني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله لي
ان يعافيني قال فان شئت اخذت ذلك وهو خير لك وان شئت دعوت الله قال
فادعته قال قامه ان يوصي بحسن الوضوء وصلي ركعتين ويدعو لهذا الدعاء اللهم
اني اسالك واتوجه اليك بنبك محمد صلى الله عليه وسلم بني الرحمة يا محمد اني اتوجه
بك الي ربي في حاجتي هذه فقبضها الي اللهم شفعه في وشفعني فيه فقام وقد
ابصر قال البهقي وروينا في كتاب الدعوات باسناد صحيح عن روح بن القاسم
عن شعبه قال ففعل الرجل فبرا وكذلك رواه حماد بن عمار عن ابي جعفر الخطمي
وحزبه ابو نعيم من طريق ابن وهب قال حدثني شبيب بن سعيد عن روح
بن القاسم عن ابي جعفر الخطمي عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن عمه عثمان
بن حنيف ان اعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله علمني دعاء
ادعوا به برد الله تعالى علي تعري فقال قل اللهم اني اسالك واتوجه اليك
بنبك بني الرحمة يا محمد قد توجهت بك الي ربي اللهم شفعه في وشفعني في
نفسى فدعا لهذا الدعاء فقام **وقد انصرف** ابو نعيم **ورواه حماد بن سلمة**
عن ابي جعفر الخطمي عن عماره بن خزيمة عن عثمان بن حنيف نحوه **وحزبه البهقي**
من حديث احمد بن شبيب بن سعيد الخطمي قال حدثني ابي عن روح بن القاسم
عن ابي جعفر المديني وهو الخطمي عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن عمه عثمان
بن حنيف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاه رجلا صرير
فشكا اليه ذهاب بصره فقال رسول الله ليس لي ثابيد وقد شق علي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابني الميضاه فتوضا ثم صلى ركعتين ثم نقل
اللهم اني اسالك واتوجه اليك بنبك محمد صلى الله عليه وسلم بني الرحمة يا محمد
اني اتوجه بك الي ربي فتجلي عن تعري اللهم شفعه في وشفعني في نفسي قال
عثمن فوالله ما تعرفت ولا طالع الحديث حتى دخل الرجل وكان لم يكن فيه
صرف **وقد اخرج ايضا من حديث اسمعيل بن شبيب قال** قال ابي عن روح بن
القاسم عن ابي جعفر المديني عن ابي امامة بن سهل بن حنيف ان رجلا كان يختلف
الي عثمان بن عفان رضي الله عنه في حاجه وكان عثمان لا يلبث اليه ولا ينظر
في حاجته فلقي عثمان بن حنيف فشكا اليه ذلك فقال له عثمان بن حنيف انت
الميضاه فتوضا ثم ابى المسجد فمضى ركعتين ثم قل اللهم اني اسالك واتوجه اليك

سبيلك محمد بن الرجة يا محمد اني اتوجه بك الي ربي متقي حاجتي واذا كرك حاجتك ثم ارج
فانطلق الرجل وصنع ذلك ثم اتى باب عثمان بن عفان فاجاب السواب فاحذيره فادخله
علي عثمان فاجلسه معه علي الطنفسة فقال انظر ما كانت لك من حاجه ثم ان
الرجل خرج من عنده فلي عثمان بن حنيف فقال له جزاك الله خيرا ما كان ينظر
في حاجتي ولا يلتفت الي خبي كلمته فقال له عثمان بن حنيف ما كلمته ولكني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاه مزيرو فنتكنا اليه ذهاب بصره فقال له
او نصبر فقال رسول الله ليس يا فريد وقد شق علي فقال انت البصاه فتوضا
وصل ركعتين ثم قال اللهم اني اسالك واتوجه اليك بسببك في الرجة يا محمد
اني اتوجه بك الي ربي فيجعلي عن بصري اللهم شفعه في وشفعني في نفسي
قال عثمان فوالله ما انزلنا وما طال بنا الحديث حتي دخل الرجل كان له يكن
به ضرر قال البيهقي ورواه احمد بن شبيب بن سعيد عن ابيه ايضا بطوله
قال ورواه ايضا هشام الدستوائي عن ابي جعفر عن ابي امامه ابن سهل عن عمه
وهو عثمان بن حنيف **واما ارد بصر من كانت عيناه مبيضتين**
لا يبصر لهما شيئا بعد المصطفى صلى الله عليه وسلم في
عينيه لمخرج الحافظان ابو نعيم والبيهقي من حديث ابي بكر بن ابي شبيب
قال حدثنا محمد بن بشر بن عبد العزيز بن عمر قال حدثني رجل من بني سلامان
بن سعد عن امه ان خالها جبيب بن قويل حدثها ان اياه خرج به الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعيناه مبيضتان لا يبصر لهما شيئا فسأله ما اصابه
فقال اني كنت امسرتن جملا في موضع رجل علي بصر خبي فاصبت بصري
ففت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه فابصر قال فرأته بدخل
الخطبة في الابره وانه لان فائتن وان عينيه لمبيضتان **واما ارد الرسول**
صلى الله عليه وسلم عين قتاده بعد ما سالت علي خده
فكان فقال له ذو العيين لمخرج البيهقي من حديث ثونس بن بكر عن ابن اسحق
عن عاصم بن عمر بن قتاده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى يوم احد عن
نوسه حتى اذقت سيعتها فاحذها فتاده بن النعمان وكانت عنده واصبت
بوميد عن قتاده بن النعمان حتي وقعت علي وجهه فزدها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت احسن عينيه واحذها وقال الواقدي في معارسة
وقد ذكر يوم احد واصبت بوميد عن قتاده بن النعمان حتي وقعت علي وجهه
قال قتاده بن النعمان تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني رسول الله
ان تحبي امراه ثابته جميله اجبرها وحنني وانما اخيتني ان تفكر مكان عيني
فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم فزدها فابصرت وعادت كما كانت

ولم تضرب عليه ساعة من ليل ولا نهار وكان يقول بعد ان اسر هي اقوي عني
وكانت احسنها وخرج البيهقي من حديث اسحق بن عبد الله بن ابي فروة عن عياض
بن عبد الله بن سعد بن ابي شرح عن ابي سعيد الخدري عن قتاده بن النعمان وكان
اخاه لأمه ان عينه ذهبت يوم احد فجا بها الي النبي صلى الله عليه وسلم فردها
فاستقامت وخرج ابو نعيم من حديث يحيى الجاني عن عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل
عن عاصم بن عمر بن قتاده عن ابيه عن قتاده بن النعمان انه اصبت عينه يوم احد
فسالت حدقه علي وجهه فاراد وان يقطعوها فساوا النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا به فغمز عينه براحتيه وكان لا يدري اي عينه اصبت وخرج ايضا من حديث
مالك بن انس عن عاصم بن عمر بن قتاده عن محمود بن لبيد عن قتاده بن النعمان انه اصبت
عينه يوم احد فوقع علي وجهه فردها النبي صلى الله عليه وسلم بيده وكانت
احسن عينيه واحذها ومن حديث عبد الله بن الفضل بن عاصم بن عمر بن قتاده عن
النعمان بن زيد الانصاري قال حدثنا ابي الفضل عن ابيه عاصم عن ابيه عمر عن ابيه
قتاده بن النعمان بن زيد قال اهدي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فوسر
فدفعها الي يوم احد فوميت بها بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذقت سيعتها
ولم ازل من معاني نصيب وجه رسول الله الذي بالسهم وحيي دونه وكان اخرها
سهم ندرت منه حدقتي فاخذت حدقتي بيدي فسويت بها في كفي الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما راي رسول الله حدقتي في كفي دمعت عيناه فقال
اللهم ق فتاده كما وفا وجهه بيباه بوجهه فاجعلها احسن عينيه واحذها
نظرا وخرج من حديث مالك عن محمد بن عبد الله بن ابي صعصعه عن ابيه
عن ابي سعيد عن اخيه قتاده بن النعمان قال اصبت عيني يوم بدر فسقطها
علي وجهي فابيت لهما النبي صلى الله عليه وسلم فاعادها مكانها وبرزقها
بعادنا ثير فان وخرجه البيهقي من حديث ابن ابي خيثمة قال حدثنا مالك بن
اسماعيل عن ابن الغسيل قال حدثني عاصم بن عمر بن قتاده بن النعمان عن اخيه قتاده
انه اصبت عينه يوم بدر فسالت حدقه علي وجهه فاراد القوم ان يقطعوها
فقال اني رسول الله صلى الله عليه وسلم استشير في ذلك فحيناه فاحذها
الحذر فادناه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع حدقه حتي وضعها موضعها ثم غمزا براحتيه
وقال اللهم اكسه جمالات لما يدري من لفته اي عينه اصبت وخرجه
من حديث يحيى بن عبد الحميد الجاني قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل
عن عاصم بن عمر بن قتاده عن ابيه قتاده بن النعمان انه اصبت عينه يوم بدر فسالت
حدقه علي وجهه فاراد وان يقطعوها فساوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا فدعا به فغمز حدقه براحتيه وكان لا يدري اي عينه اصبت قال البيهقي

وروي الرواة عن جميعا عن ابن الغبيل ان ذلك كان يوم بدر وقال ابو عمر بن عبد البر
وقد ذكرناه بن النعمان بن زبير وعامر بن سواد بن كعب في كتاب الصحابة
واصبحت عنده يوم بدر ومثل يوم الحندق وقتل يوم احد فسالت حدقة
فأرادوا وطعمها ثم أتوا النبي صلى الله عليه وسلم فرفع حدقة بيده حتى وضعها
موضعها ثم غمزها برأحه **وقال** اللهم اكسه جبالا فأتواها لا تخس عينيه
وما مرضت بعد **وقال** عمر بن عبد العزيز كذا يحدث أنها تغلق بصرى فزدها
رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال** اللهم اكسه الجبال قال عمر بن عبد العزيز
ملك المكارم لا تغمان من ليل شيئا مما يغاد ابوالالا **وقال**
عبد الله بن محمد بن عماره ان فاده بن النعمان ربيت عينه يوم احد فسالت
حدقة على وجهه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال برسول الله ان عدي
امراة اجبها فان رأت عيني خستيت ان تقذري فزدها رسول الله بيده
فاستوب **وقال** افعوي عينيه واصحهما **وحج** ابو بكر بن الهيثمي عن من حديث
ابيه عن احمد بن عبيد عن المهدي بن عدي عن ابيه قال اصبحت عين فاده بن النعمان
الظفري يوم احد فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وهي في يده فقال ما هذا يا
فاده قال هذا ما ترى برسول الله قال ان بكيت ضرت ولك الجنة وان
شئت رددتها ودعوت الله لك فلم يفقد فيها شيئا فقال برسول الله والله
ان الجنة لجزيل وعطا جليل وكنتي رجل مبتلي بحب النساء واخاف ان تغفل
اعور فلا يردني ولكن تزدني وتساو **الله** في الجنة فقال افعل يا فاده
ثم احدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فاعادها الي موضعها وكانت
احسن عينه الي ان مات **ودعا** الله له بالجنة قال فدخل الله علي عمر بن عبد
العزيز رحمه الله فقال له عمر من انت فاني فقال
اما ابن الذي سالت علي الخد عنه فرددت بكف المصطفى احسن الرد
فغادت كما كانت لا حسن حالها فاحسن ما عين وباطين ما ردد
فقال عمر مثل هذا فليتوسل اليها المتوسلون **وقال**
ملك المكارم لا تغمان من ليل شيئا مما يغاد ابوالالا
واما ابو بكر بن محمد بن حاطب سفت المصطفى صلى الله
عليه وسلم عليه **عليه** فخرج البهقي من حديث ابي داود الطيالسي قال
حدثنا شعبه عن سفيان قال سمعت محمد بن حاطب يقول سمعت
علي بن ابي القدر فاحرقه فانطلقت الي النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يسفل
عليها ويقول اذهب الباس رب الناس فاحسبه قال واشفق انت الشافي
ومن طريق يعقوب بن سفيان القسوي قال حدثنا محمد بن معوية بن شريك

عن سماك عن محمد بن حاطب قال اذ نبت الي قد رلتا فوضعت يدي فيه فاحترت
فذهبت الي ابي البطحا فقالت برسول الله ان ابني هذا احترت يده فجعل
يسفل بلام لا ادري ما هو ولكنه سفت فسالت عنه في امارة عثمان رضي الله
فقالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اظنه قال ما رويناه في حديث
شعبه ومن طريق يعقوب بن سفيان قال احبنا مسعر عن سماك عن محمد بن حاطب
قال سمعت ابي شريك يقول فاحرقه فاحترت علي يدي فذهبت الي ابي النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلاما لم احفظه وسالتها عنه في امارة عثمان قال
قالت قال اذهب الباس رب الناس واشفق انت الشافي لا شافي الا انت
وحج البهقي وابو نعيم كلاهما من حديث سعيد بن سليمان قال حدثنا عبد
الرحمن بن عثمان بن ابراهيم بن محمد بن حاطب قال حدثني ابي عثمان بن ابراهيم عن
جده محمد بن حاطب عن امه ام جميل ام محمد بن حاطب قالت املت بك من ارض
الحبيشة حتى اذا كنت من المدسه بلبله اوليلتين طحت لك طبخا ففقتي الحطب
فخرجت اطلب الحطب فتناولت القدر فانكفأت علي ذراعك فقدمت بك
المدية فانيك بك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت برسول الله هذا
محمد بن حاطب وهو اول من سمي بك ففسح علي راسك ودعا لك بالبركة ثم نقل
في قبلك وجعل يسفل علي يدك وهو يقول اذهب الباس رب الناس اشفق
انت الشافي لا شافي الا شفاوك شفا لا يغادر شفا قالت فانيك بك من
عنده حي برت يدك **وقال** ابو عمر بن عبد البر محمد بن حاطب بن الحرث بن عمر
بن حبيب بن وهب بن حذافه بن جهم القرشي الجهم ولد بارض الحبيشة كانت امه
ام جميل فاطمه ويقال جوهره بك المجلل بن عبد الله بن ابي قيس بن عبد
بن نضون مالك بن حنبل بن عامر بن لوي القرشي فاشبهه العامره فزدها جرت
اليها مع زوجها حاطب فولدت له هناك محمد والحرث ابني حاطب وكان محمد
بن حاطب يكنى ابا القاسم وقيل ابا ابراهيم توفي في خلافة عبد الملك بن مروان
سنة اربع وسبعين مائة وقيل بالكوفة وعداده في الكوفيين وقال مصعب
كان محمد بن حاطب في جبن فزومه من ارض الحبيشة وهو صبي فذا صابته
نار في احدي يديه فاحرقه فذهبت به ام جميل بنت المجلل الي النبي صلى الله
عليه وسلم فرفاه ونفت عليه **وقال** البخاري عن عبد الرحمن بن عثمان بن
ابراهيم بن محمد بن حاطب قال اخبرني ابي عثمان عن جده محمد بن حاطب عن امه
ام جميل ام محمد بن حاطب قالت خرجت بك من ارض الحبيشة حي اذا كنت
من المدية علي ليلتي اوليلتين طحت لك طبخا فخرجت اطلب الحطب فتناولت
القدر فانكفأت علي ذراعك فقدمت المدية وانت بك النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت بر رسول الله هذا محمد بن حاطب وهو اول من سمي بك فسمي على راسك ودا
بالبركة ثم نقل في فيك وجعل نقل على يدك ويقول اذهب اليك من راسك
اشفق انت الشافي لا تشفق الا تشفق اولك تشفق لا تشفق في راسك فانت بك من
عنده حتى برت بذلك قال بولفه رواه البخاري هذه خارج الصحيح
واما ذهاب السلعة من كف شرح جيل الجعفي بنقت
الرسول صلى الله عليه وسلم فيها ووضع يده عليها
مخرج السهقي من طريق البخاري خارج الصحيح قال قال علي بن ابي طالب
بن محمد المودب ما جاءني زيد بن علقمة بن عبد الرحمن بن شرح جيل الجعفي
عن جده عبد الرحمن عن ابيه قال انت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفى
سلعة فقلت بر رسول الله هذه السلعة قد اذنتي بخول بيتي وبني فابكر السهقي
ان اقتبس عليه عنان الدابة فقال ادن مني وذنوت منه فقال افح كفاك
ففتحته ثم قال اقتبس فقبضته ثم قال ادن مني وذنوت منه فقال افح ففتحها
بنقت في كفي ووضع يده على السلعة فزال السهقي بكفه حتى رفعها عن راسه
ادري ابن اشرها قال بن عبد البر شرح جيل الجعفي وقال بعضهم فيه شرح جيل
حدثني في اعلام النبوة في قصة السلعة التي كانت في شكها الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنقت فيها ووضع يده عليها **واما بر وجبت بنقت**
الرسول على موضع مصابه فروي لولنس بن كبر عن ابن اسحق قال
حدثني خبيب بن عبد الرحمن قال ضرب خبيب بعني بن عدي يوم بدر قال شفه
مفل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا منه ورده فانطبق فمربطها
انزل روي عنه انه عبد الرحمن **واما ذهاب السلعة من ظهر**
كف ابي سيرة مع الرسول صلى الله عليه وسلم
فقال السهقي وقرأت في كتاب الواقدي ان ابا سيرة قال بر رسول الله ان ظهر
كفي سلعة وقد منعني من خطام راحلتي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بفخذ فجعل يضرب على السلعة ومسمي فذهبت فدعاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا ينيه احدهما سيرة والاخر عن رفسما رسول الله صلى الله عليه
وسلم عبد الرحمن وهو ابو خبيثة قال ابن عبد البر ابو سيرة الجعفي اسمه يزيد بن
مالك بن عبد الله بن الذؤب بن سلمة بن عمرو بن ذهل بن مهران بن جعفي والسيرة
بن ابي سيرة وعبد الرحمن بن ابي سيرة له صحبة وقد ابي النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه ابناه سيرة وعمر بن فسمما رسول الله عز بن عبد الرحمن روي عنه ابناه
في القراه في الوز وفي الاسما حدسا مرفوعا هو جد خبيثة بن عبد الرحمن بن ابي
سيرة وقال ابن الكلبي وولد سلمة بن عمرو وعبي ابن ذهل بن مهران بن جعفي

الرسول

بن سعد العتيبة بن مالك وهو مدح بن ادد بن شجب بن عريب بن زيد بن كهلان
بن سبابة بن شجب بن يعرب بن قحطان الذؤب بن سلمة بن عمرو بن ذهل بن مهران بن جعفي
بن مالك بن عبد الله بن ذؤب بن سلمة بن عمرو بن ذهل بن مهران بن جعفي
ابناه سيرة وعبد الرحمن وكان في القين وممن به من العطا واقطعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وادي جعفي باليمن وكان اسم الوادي جرذان وكان الحجاج
ولي عبد الرحمن بن ابي سيرة اصمها وابنه خبيثة بن عبد الرحمن الفقيه ومحمد بن
عبد الرحمن كان من فريسان العرب وولي مساح الذي انبي وقال المعافا
بن زكريا حدثنا ابن دُرَيْد ارم السككي بن سعيد عن العباس بن هشام عن ابيه
قال حدثني الوليد بن عبد الله الجعفي عن ابيه عن اشباح فومنه قالوا كانت عند
ابي سيرة وهو يزيد بن مالك بن عبد الله بن الذؤب بن سلمة بن عمرو بن ذهل
بن مهران بن جعفي امرأة منهم فولدت له سيرة وعمر بن مهران بن جعفي
ابلام بروج ابو سيرة اخري محفا ابنيه ومحفاهما عنه وكانا في اليها الي وراها
من امهما فلما بلغها انها جرت الي النبي صلى الله عليه وسلم قال سيرة لمولي لانه كان
يرعى عليه ابغني فافقه كئارا ذات ليل فاباه بها فركها وهو يقول لا يبه
الا ابغني عني يزيد بن مالك المتايات للشيخ انه سيرة اكر
رايت ابا ناصب عينا بوجهه وامسك عنك ماله وثمرا
ثم توجه الي النبي صلى الله عليه وسلم فاقبل اخوه عزير فقال للمولي ابن اخي
قال بدت ناقة فذهب في طلبها فطرد في الابل فلم ير شيئا فقال للمولي تخبرني
فاخبره واستلذه البعيرين فدعا ساقه فركها وهو يقول
الا ابغني عني معاشر مدح فمفل في من بعد ان ابي معاشر
ولحق بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم اقبل ابو سيرة فقال للمولي ابن اخي فاحبره
خبرها واستلذه شعريها فركها وهو يقول
وسيرة كان النفس لو ان حاجه نرد ولكن كان امرا تيسرا
وكان عزير خلتي فز ابنة نولي ولم يقبل علي واد سيرا
ثم لحق بهما وخلف عبد المولي غلاما له فقال له شنفرا فقلت المولي ايا ما
لحق بهما وانك تقول بدلت اباها جبالا وشنفرا ابا هلي لا ارضي به مر اولا
فاتي ابو سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابناه فاستلوا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعزير ما اسمك فقال عزير كان لا عزير الا الله انت عبد الرحمن
وقال ابو اسيرة للنبي صلى الله عليه وسلم ان يظهر كفي سلعة قد منعني من
خطام راحلتي فدعا النبي صلى الله عليه وسلم ففدح فجعل يضرب به على السلعة
ومسمي فذهبت ودعاه ولا ينيه واقطعه جرذان واديا في بلاد فومنه

ابا جمع ناس وهي
الناقة المسنة والحاج
جمع حمار وهي التي حالت عمران
سمل على حل

قال ابن الكلبي فلم يسمع باهل بيت اجابوا الى الاسلام طوعا امثلا هولا **واما**
ذهاب القوبا من وجهه ابيض بن خثالك **مسرح رسول**
الله صلى الله عليه وسلم وجهه **خرج محمد بن سعد عن الوافدي**
عن الحمدي عن فرج بن سعيد عن علي بن ثابت بن سعيد عن ابيه عن جده ابي
ابن حمال انه كان يوجهه حذره يعني القوبا وقد التفت وجهه فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمسح وجهه فلم يمس من ذلك اليوم ومنها انه هكذا
اورده البهقي **واما بر وجهه خثيب بن اساف**
يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم فيها **خرج البهقي من حديث**
خلاد الواسطي قال حدثنا يزيد بن هرون ارمي المشتمل بن سعيد بن حبيب
بن عبد الرحمن بن حبيب عن ابيه عن جده قال ابيت النبي صلى الله عليه وسلم
انا ورجل من قومي في بعض مغاربه فقلنا انا بنيتي معك مشهدا قال
اسلم قلنا لا قال فانا لا نستعين بالمشركين قال فاسلمت وشهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاصابني ضربه على عاتقي فخانقني فتعلقت بيدي
فابيت النبي صلى الله عليه وسلم فقل فيها والرقيا قالنا ما وراثة وراثة
الذي ضربني ثم برز وجه ابنة الذي ضربته فقلنا وكانت يقول عدت
رجلا وشكك هذا الوشاخ فاقول لا عدت رجلا اعجل اياك الى النار قال
مولاه وحسب هذا الخا مجحه معزومه وبعدها بافتوحه مجحه بواحد
وقد اختلف في اسم ابيه فقول اساف لهنه وقل اساف بيا اخر الجوف
بن عبيد بكسر العين وفتح التون والبا الموحده بن عمرو بن خذع بن عامر
بن خثيم بن الحرث بن الخزرج الانصاري الخزرجي اسلم وطريق بدر وسهدها
وما بعدها وبرز وجهه بنت خارجة بعد اتي بئر المصدي رضي الله عنه
ومات في خلافه عثم رضي الله عنه وهو جد حبيب بن عبد الرحمن بن حبيب
بن اساف **واما عدم شيب عمرو بن اخطاب** **يدعا**
الرسول صلى الله عليه وسلم **قال انه يحمله الله** **خرج**
الويع من حديث حسين بن واقد وعبيد الحماني قال لا ابا ابو لفيك الا زدي
قال اخذني عمرو بن اخطاب قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتيته كحجي وفيها ما وفيها شعره فرقعها فثاوت له فظن اني فقال اللهم
جملة قال فراسه وهو ابن ثلث وتسعين سنة وما في راسه وحيته شعره
بيضا وخرجه من طريق ابي بكر بن ابي شيبه قال سار من الجباب ساجين
بن واقد مثله وقال وهو ابن اربع وتسعين سنة وخرجه البهقي من طريق
الامام احمد بن حنبل قال حدثنا حرمي بن عماره بن عزره بن ثابت بن علي

ابن ابي

ابن ابي قال حدثني ابو زيد الانصاري قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اوت مني قال فمسح بيده علي راسي وحيي ثم قال اللهم جملة وادم جماله قال
فبلغ بضعاً وما به سنة وما في لحيته نياض الا بنه يسير ولقد كان منبسطة
الوجه ولم يقبض وجهه حتى مات قال البهقي هذا السناد صحيح موصول
وقد رواه ايضا الحسين بن واقد قال حدثنا ابو يعقوب عن عمرو بن اخطاب
وهو ابو يزيد قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته باثنية ما
وفيه شعره فرقعها ثم ثاوت له فقال اللهم جملة قال فراسه ابن ثلث وتسعين
سنة وما في راسه وحيته شعره بيضا قال ابن عبد البر عمرو بن اخطاب
ابو زيد الانصاري هو مشهور بكنيته فقال انه من بني الحرث بن الخزرج
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عروا ومسح علي راسه وددعاه بالجمال
معاله انه بلغ ما به سنة وبيضا وما في راسه وحيته الا بنه من شعر ابيض
واما ان عمرو بن الحنق بلغ الهامين ولم يبيض شعره بدعا
الرسول صلى الله عليه وسلم **خرج ابو يعقوب من حديث**
الا علي بن مشرقي قال ساجي بن حمزة قال حدثني اسحق بن عبد الله عن يوسف
بن سليمان عن جده سموة بن عزره عن عمرو بن الحنق انه سقى النبي صلى الله عليه وسلم
لبنا فقال اللهم امتعه لبنا به فمرت عليه ثمانون سنة لم ير له شعره بيضا
وخرجه بن عساكر من طريق هشام بن عمار قال ساجي بن حمزة الحضرمي حدثني
اسحق بن ابي فزوه بن يوسف بن سليمان عن جده سموة عن عمرو بن الحنق انه
سقى النبي صلى الله عليه وسلم لبنا الحديث **واما د عاده صلى الله عليه**
وسلم اليهودي بالجمال فاسودت لحيته بعد ناضها
خرج البهقي من حديث محمد بن سليمان المنقري قال حدثنا ابو عمرو الانصاري محمد
بن ابراهيم بن عزره بن ثابت عن ابيه عن عزره بن ثابت الانصاري عن ثمانية
عن انس رضي الله عنه ان يهوديا اخذ من لحيه النبي صلى الله عليه وسلم قال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم جملة فاسودت لحيته بعد ما كانت
بيضا وخرج من طريق عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن قتادة قال خا
لهودي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم جملة
قال فاسود شعره حتى صار لثدا سوادا من كذا وكذا قال معمر وسمعت
عزقة بن ابي ذر انه عاش نحو ثمانين سنة فلم يشك قال البهقي ورايه
في كتاب المراسل لابي داود مختصرا ان يهوديا اخاب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال اللهم جملة فاسود شعره **واما ثمتع السات من زيد**
عواسه وسواد شعره بدعا الرسول صلى الله عليه وسلم

فخرج البخاري من حديث اسحق بن ابراهيم قال اما الفصل من موسى عن الجعد
بن عبد الرحمن قال رايته السائب بن زيد بن اربع وتسعين جلدا معذلة فقال
قد علمت ما صنعت به سمعي وبصري لا بد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان خالتي ذهبت اليه فقالت رسول الله ان اخي ثقات فادع الله فادع
لي وخرج البيهقي من حديث عكرمة بن عمار قال حدثنا عطاء مولى السائب
قال كان راس السائب اسود هذا المكان ووصف بيده انه كان اسود الفاهمه
الي مقدم راسه وكان سائر موخره لحينه وعارضاه ابيض فقلت يا مولاى
ما رايته احدا العجب شعرا منك قال وما ندرت ما نيتي لم ذاك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بي وانا مع الصبيان فقال من انت قلت السائب
بريد احوالهم فمسح يده علي راسي وقال بارك الله فيك فهو لا يشيب ابدا
واما عدم شيب موضع يد الرسول صلى الله عليه وسلم
من راس محمد بن النسنس فخرج البخاري في التاريخ علي ما اوردته
البيهقي من حديث يحيى بن موسى عن يعقوب بن محمد قال اخبرنا ادريس بن
محمد بن يونس بن محمد بن انس بن فضالة الطفري قال حدثني حدي يونس
عن ابيه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وانا ابن اسويعي فاني
بي النبي صلى الله عليه وسلم فمسح راسي وحملي حجة الوداع وانا ابن عشرين سنين
ودعاني بالبركة **وقال** سمعته باسي ولا تلتوه بكنيتي **قال** قال يونس فلقد
عمر ابي حبي ساء كل شي من ابي وانا شارب موضع يد النبي صلى الله عليه وسلم
من راسه ولا من لحته **واما تبس تركه بدخنظله بن**
خدم بدعارسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بالبركة
فخرج الترمذي من حديث ابي القاسم البغوي قال حدثنا هرون بن عبد الله
ابو موسى بن محمد بن سهل بن مرداس قال قال ابن عتيق بن حنظله بن خدم
بن حنيفة قال سمعت حدي حنظله حدث ابي واعمامه ان حنيفة
جميع بينه وذكر الحديث في وصيته وقدمه علي النبي صلى الله عليه وسلم
ومعه خدم وحنظله وفي اخره قال يا بني انت وامي انا رجل ذو نيتين هذا
ابني حنظله فسميت عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم باعلام واحدا منه
فمسح راسه وقال له يورك منك او قال بارك الله فيك ورايت حنظله نو
بالشاه الوارم صرعها والبعبير والاسنان به الورم فيتعلل في يده ويمسح
بجلعته ويقول لبسم الله علي انريد رسول الله فيمسحه فيذهب عنه وخرج
من طريق البخاري في التاريخ قال حنظله بن خدم قال يعقوب بن اسحق
حنظله بن حنيفة بن خدم قال قال حديم برسول الله ابي رجل ذو نيتين

وهذا

وهذا اصغر بني فسميت عليه قال نعال باعلام فاخذ بيدي ومسح راسي وقال
بارك الله فيك او يورك فيك فرايت حنظله نو بالاسنان الوارم فيمسح يده ويقول
لبسم الله فيذهب الورم وخرجه الامام احمد بن حنبل في حديث ابي سعيد مولي بن هاشم
قال قال ابن عتيق فذكره بطوله ابي ان قال وانا ابي ابي النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان ابي بين دوي لحي ودون ذلك وان ذا الصغر هم فادع الله له فمسح راسه
وقال بارك فيك او يورك منك **قال** ذبال فلفد رايته حنظله نو بالاسنان
الوارم وجهه او بالهيمه الوارمه الصرع فيتعلل علي يده ويقول لبسم الله ويضع
يده ويقول علي موضع كف رسول الله فيمسحه عليه **قال** فذهب الورم وقال
ابو عمر ابن عبد البر حنظله بن خدم بن حنيفة ابو عتبة الحنفي من بني حنيفة
وقال حنظله بن حنيفة بن حديم التميمي السعدي هكذا **قال** الغفلي وقال
البخاري حنظله بن خدم ولم ينسبه **قال** وقال يعقوب بن اسحق عن حنظله
بن حنيفة بن خدم قال قال حديم برسول الله ان حنظله اصغر بني الحديث كذا
ذكره البخاري ولم يجوده **واما سلامة موضع يد الرسول**
صلى الله عليه وسلم من راس ابي شيبين مدلولك فلم يشب
دون سائر راسه فخرج البخاري في التاريخ علي ما اوردته الترمذي عن
سليمان بن عبد الرحمن عن مطرب بن العلاء الفزاري عن عتبة وقطفه مولاة لعمه
فالتا سمعت ابا سعيد واسمه مدلولك انه ذهب ابي النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم
ودعاه النبي صلى الله عليه وسلم وسمي راسه بيده ودعاه بالبركة فكان
مقدم راس ابي شيبين اسود ما مسحه يد النبي صلى الله عليه وسلم وسائر
ايض وخرجه البيهقي من طريق علي بن حجر قال اخبرنا مطرب بن العلاء الفزاري
قال حدثني عمي امني ببيت ابي الشعث عن مدلولك ابي شيبين فذكره
وقال ابن عبد البر ابو سعيد مدلولك ذهب مع مولاة ابي النبي صلى الله عليه
وسلم واسلم معه ومسح النبي صلى الله عليه وسلم راسه ودعاه بالبركة وكان
مقدم راسه ما مس رسول الله منه اسود وسائر ابيض **واما**
سلامة عبد الله بن عتبة وذريته من الهرم بدعا
الرسول صلى الله عليه وسلم بالبركة ولولده فخرج الترمذي
من حديث الفضل بن عوز السعدي ابي حمزة قال حدثني ام عبد الله
بن حمزة بن عبد الله عن جدتها وكانت ام ولد عبد الله بن عتبة قالت قلت
لسيدي عبد الله بن عتبة انشئ تذكر من النبي صلى الله عليه وسلم قال اذكر
ابي علام حماسي او سدا سي اجلسني النبي صلى الله عليه وسلم في حمزة
ودعاني ولولدي بالبركة قالت حدي فمحن تعرف ذلك انا لا اظنم قال مولاه

هو عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ابن اخي عبد الله بن مسعود قال
ابن عبد البر ذكره العقيلي في الصحابة فغلط واما هو فابن من كبار التابعين
بالكوفة هو والد عبد الله بن عبد الله بن عتبة الفقيه المدني الشاعر شيخ ابن
شهاب روي عنه عنه ابنه عبد الله بن عبد الله وحميد بن عبد الرحمن ومحمد بن سيرين
وروي عنه عنه حمزة بن عبد الله بن عتبة قال اذكر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وضع يده على راسي قال وذكره البخاري في الثبايعين واما ذكره العقيلي
في الصحابة لحديث حدثه محمد بن اسمعيل الصائغ عن سعيد بن منصور عن جدي
بن معوية اخي زهير بن معوية عن ابي اسحق السبيعي عن عبد الله بن عتبة بن
مسعود قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الخاشي محاسن غائبين
رجلا منهم ابن مسعود وجعفر بن ابي طالب وعبد الله بن عوف فظنوا ابو موسى
الاشعري وعمن بن مطعون فقال جعفر انا خطيبكم اليوم الحديث قال
ابو عمر لوصف هذا الحديث لثبته به هجرة عبد الله بن عتبة الي ارض الحبشة ولكنه
وهو وعظمت وصحة فيه ان انا اسحق رواه عن عبد الله بن عتبة عن ابن مسعود
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الي ارض الحبشة وعمن محوس
عائين رجلا منهم ابن مسعود وجعفر الحديث ولعل الوهم ان يكون دخل علي
من قال ذلك لما في الحديث منهم بن مسعود وليس بمشكك عند احد من
اهل هذا الشأن ان عبد الله بن عتبة ليس ممن اذرك زمن الهجرة الي الحبشة
ابن كلام ابن عبد البر وقد خرج لعبد الله بن عتبة البخاري ومسلم وابو
داود وابن ماجه وعده المزني والذهبي في الصحابة وقال الرازي النبي صلى الله
عليه وسلم وهو خاسي اوسداسي واما اسلامه عمرو بن تغلبه
الجهني من الشيب لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
راسته ووجهه نبذه المقدسه فخرج السهقي من حديث
ابي القاسم البغوي قال حدثنا احمد بن عباد الفراءاني ما يعقوب بن محمد
وهب بن عطاء بن يزيد الجهني قال حدثني الوضاح بن سلمه الجهني عن ابيه
عن عمرو بن تغلبه الجهني قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسبالة
فاسلمت ومسح علي وجهي فمات عمرو بن تغلبه وقد انت عليه ما به سلمته
وما شابت منه شعرة ستر يد رسول الله من وجهه ورأسه
واما ان موضع مس رسول الله صلى الله عليه وسلم
من راس مالك بن عمار ووجهه لم يثبت فقال السهقي
وروي عن مالك بن عمار الساعري ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده
علي راسه م علي وجهه ثم علي صدره ثم علي بطنه ثم عمر مالك حتى شاب

راسه

راسه ولحيته وما شاب موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ابو عمر ابن عبد البر مالك بن عمار السهقي شهد مع رسول الله الفتح وحنينا والظا
وكان شاعرا واما طبيب راحه عتبة بن فرقد
لمس الرسول صلى الله عليه وسلم يده وقد ثبت فيها
عقب ظهره وبطنه فقال السهقي وروينا عن حصين بن عبد الرحمن
عن ام عاصم امراة عتبة بن فرقد ان عتبة بن فرقد كان لا يربد علي ان يدهن
راسه ولحيته وكان اطيبا راحا فسالته فذكر عتبة ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما شئت اخذ اذ ارعته فوضعه علي فرجه ثم بسط يده وثقت بهما
ومسح احداهما علي ظهره والاخرى علي بطنه قال فهداه الزرع من ذلك وقال
ابن عبد البر عتبة بن فرقد السهلي ابو عبد الله له صحبة ورواه وكان اميرا
لعمرو بن عبد الله عنه علي بعض فتوحات العراق قال وينسوبة عتبة ابن
ربيع بن حبيب بن مالك وهو فرقد بن اسعد بن رفاعة من الحارث
بن بهثة بن سليم السهلي امه امه بنت عمرو بن عليم بن المطلب بن عبد مناف
وهو هو روي عنه بن مسعود بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة بن ربيعة
ثم ذكر من حديث ابن وضاح قال حدثنا محمد بن فرج بن علي بن عامر بن حصين
بن عبد الرحمن قال حدثني ام عامر امراة عتبة بن فرقد قالت كنا عند عتبة
بن فرقد ثلث لسوة ما منا واحدة الا وهي تجتهد في الطيب لتكون اطيب
ريح من صاحبها وما لمس عتبة طيبا الا ان يلمس دهنه وكان اطيب
ريح منا فقلت له في ذلك فقال اصابني الشرا علي عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقعدني رسول الله بن يديه وجردت والقب ثابلي علي عورت
مفت رسول الله صلى الله عليه وسلم في كفهم ذلك به الاخرى واخرها
علي ظهره وبطني فعقب به ما تزوت وروي شعيب عن حصين عن امراة
عتبة بن فرقد انه عز امع النبي صلى الله عليه وسلم عرو وبنين وخرج هذا الحديث
ابو القاسم الطبراني من حديث ادم بن ابي اسحاق قال حدثنا شيبان
ورفاعة عن حصين بن عبد الرحمن قال حدثني ام عامر امراة عتبة بن فرقد
السلي قالت كنا عند عتبة اربع لسوة ما شتا امراة الا وهي تجتهد في الطيب
ليكون اطيب من صاحبها وما لمس عتبة الطيب الا ان يلمس دهنه فمسح
لحيته وهو اطيب راحا منا وكان اذا خرج الي الناس قالوا ما شمتها اطيب
من راح عتبة فقلت له لو ما انا لجتهد في الطيب ولان اطيب راحا منا
فهم ذلك قال اخذني الشري علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب وابنه فبصقه في سلامة يده
فشكلت ذلك اليه فامرني ان اخرج دفتي وفتحت بين يديه والفتت
توي علي فرجي مفتت في يده ثم مسح يده علي ظهره وبطني فعقب في هذا الطيب علي ما كولا في باب اخزم
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
وان اسمه يزيد بن قنانه وكان
شاعرا واشهد لشاعر وطبي كان
دما في راسه شعرة فاصبح الاضراع
واقي الشكر السهي

افرع
واما ان الشعر فواس

من يومئذ **واما وضاه وجهه فتاده بن ملحان القيسي بركة**
مسح الرسول صلى الله عليه وسلم أخرجه الامام احمد من
 حديث معمر بن سليمان قال سمعت ابي عبد الله عن ابي العلاء قال كتب عبد
 ماله بن ملحان في مرضه الذي مات فيه فخر رجل في موخر الدار فاشبهه في
 وجهه فتاده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسحا وجهه قال
 وكنت فلما رايته الارابيه كان علي وجهه الدهان **واما غمته النابغة**
باسنانه وقد نشف على المايه عام بدعاليكني
صلى الله عليه وسلم أخرجه الامام احمد من حديث اسمعيل
 بن عبد الله بن خالد الرقي قال قال يعلى بن الاسود قال سمعت
 النابغة نابغة بن جعدة يقول اشهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذا الشعر فاجحه بلغنا السما محدنا وثرانا وانا لرجوا فوق ذلك مظهرا
 فقال لي ابن المظهر بابلي قلت ابي الحنفه قال اجل ان يشاء الله
 ولا خير في حلم اذ لم يكن له يواد رنجي صفوه ان يكره
 ولا خير في جهل اذ لم يكن له حلم اذ اما ورد الامر لمدرا
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يفضض الله قال قال تعالى
 بلغدرائته وقد اتي عليه نيف وما به سنة وما ذهب له سن قال
 مولفه قد ذكر بن عبد البر انه اختلف في اسم النابغة هذا ففعل فيسن
 عبد الله وقيل جيان بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن عيسى بن ربيعة
 بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقيل اسمه جيان بن قيس
 بن عبد الله بن وجوح بن عدس بن ربيعة بن جعدة واما قيل له النابغة
 لانه قال الشعر ثم تركه نحو ثلثين سنة ثم نبع فيه بعد فقال فيسمى النابغة
 قال ابن قتيبة عمر ما بين عشرين سنة وقيل اقل من ذلك قال
 ابو عمر وقد علي النبي صلى الله عليه وسلم مسحا واشده فدعاه صلى الله
 عليه وسلم وذكر ابو عمر من حديث وكاسم بن اصبح قال عالجته بن ابي
 اسامة قال العباس ابن الفضل ما محمد بن عبد الله التميمي قال حدثني الحسن
 بن عبيد الله قال حدثني من سمع النابغة الجعدي يقول رايته رسول
 صلى الله عليه وسلم فاشده توكي
 وانا لقوم ما نعوذ خيلنا اذا ما التقينا ان نحمد ونشعرا
 وسكر يوم الروع الوان خيلنا من الطعن حتى محسب الجور اشعرا
 وليس معروف لنا ان نرذها صا حوا ولا مستكر ان تعقرا
 بلغنا السما محدنا وسنانا وانا لرجوا فوق ذلك مظهرا

هذا هو الوجه الذي
 فيه مسحه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم

هذا هو الوجه الذي
 فيه مسحه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم

هذا هو الوجه الذي
 فيه مسحه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم

فشار

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابي ابن بابلي قال فقلت ابي الحنفه قال نعم
 ان شاء الله فلما استبدته ولا خير في حلم اذ لم يكن له يواد رنجي صفوه ان يكره
 ولا خير في جهل اذ لم يكن له حلم اذ اما ورد الامر لمدرا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضض الله قال قال وكان من احسن
 الناس شعرا كان اذا سقطت له سن اكلت وفي رواية عبد الله بن جراد
 لهذا الخبر قال فطهرت اليه كان فاه البرد المتهدل شلا لا وما سقطت له
 سن ولا تغلت نقول رسول الله صلى الله عليه وسلم له احب لا يفضض الله
 قال **واما بر وساق سلمه بن الاكوع بنفت الرسول**
صلى الله عليه وسلم أخرجه البخاري في المغازي من حديث
 المكي بن ابراهيم قال ما يزيد بن ابي عبيد قال رايته اثر مزرية في ساق سلمه
 فقلت يا بابي ما هذه المزرية فقال هذه مزرية اصابها يوم حبر فقال
 الناس اصاب سلمه فابيت النبي صلى الله عليه وسلم نيف فها لك نقبات
 فما اشغلتها حي الساعه **واما بر وقتر خذ في رجل رجل**
بوضع المصطفي صلى الله عليه وسلم أخرجه البخاري في المغازي من حديث
 علي بن ابي طالب قال اخبرني عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عن ابي
 بن عتبة عن ابي محمد بن ابراهيم التيمي حديثه قال اخبرني عن ابي جعفر
 بن ابي هلال حديثه ان محمد بن ابراهيم حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اتي برجل برجله فزحه فداعيت الاطبا فوضع اصبعه على رقبته ثم رفع طرف
 الخصر فوضع اصبعه على الراب ثم رفع فوضعها على الفرج ثم قال لستك
 اللهم ربي بعضنا بركة ارضنا البشفي سقيها تادان ربي قال التيمي
 هذا الدعاء في حديث عائشة موصولا فقلت قد اوردته في الطب
واما ظاهر بركة نفل الرسول صلى الله عليه وسلم
في قمه عبد الله بن عامر أخرجه البخاري من حديث عمر بن شبيب قال
 اخبرني ابو عبيدة الحوي ان عامرا بن كزيب اتي بانه النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو ابن خمس سنين او ست سنين فنفل النبي صلى الله عليه وسلم فيه
 فجعل يزدردون النبي صلى الله عليه وسلم ويبتلعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم ان اسلك هذا ينسقي وفي رواية ارجوان يكون مشقيا قال وكان
 يقال لو ان عبد الله قدح حمرا اماهه يعني يخرج من الحجر الماس بركته
 وقال ابن عبد البر عبد الله بن عامر بن كزيب جيب ابن عبد سمس بن
 عبد مناف القرشي العبشي ولد علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاني به رسول الله وهو مغير فقال هذا سنهنا وجعل نفل عليه وبعوده

اسلم عامر بن كزيب يوم فتح مكة

من يومئذ واما وضاه وجهه فتاده بن ملحان القيسي بركة
مسح الرسول صلى الله عليه وسلم أخرجه الامام احمد من
 حديث معمر بن سليمان قال سمعت ابي عبد الله عن ابي العلاء قال كتب عبد
 ماله بن ملحان في مرضه الذي مات فيه فخر رجل في موح الدار فاشبه في
 وجهه فتاده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح وجهه قال
 وكتب فلما رآته الارابيه كان علي وجهه الدهان **واما تمتع النابغة**
باسنانه وقد نفث على المايه عام بدعاليكني
صلى الله عليه وسلم بذلك أخرجه ابو نعيم من حديث اسمعيل
 بن عبد الله بن خالد الرقي قال قال يعلى بن الاسود قال سمعت
 النابغة نابغة بن جعدة يقول استودت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 هذا الشعر فاعجبه بلغنا السما محمدنا وثرانا وانا لرجوا فوق ذلك مظهرا
 فقال لي ابن المظهر بابا بيلي قلت ابي الحنفه قال اجل ان شأ الله
 ولا خير في حلم اذا لم يكن له يواد رنجي صفوه ان يكره
 ولا خير في جهل اذا لم يكن له حلم اذا ما ورد الامر صديرا
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحب الا يحب لا يفضض الله قال تعالى
 بلغنا رايته وقد اتي عليه بنفث وما به سنه وما ذهب له سنن قال
 مولفه قد ذكر بن عبد البر انه اختلف في اسم النابغة هذا ففعل فيسن
 عبد الله وقيل جيان بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن عيسى بن ربيعة
 بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعه وقيل اسمه جيان بن قيس
 بن عبد الله بن وجوح بن عدس بن ربيعة بن جعدة واما قبل له النابغة
 لانه قال الشعر ثم تركه نحو ثلثين سنة ثم بنى فيه بعد فقال فيسمى النابغة
 قال ابن قتيبة عمر ما بين عشرين سنة وقيل اقل من ذلك قال
 ابو عمر وقد علي النبي صلى الله عليه وسلم مسليا واستده فدعاه صلى الله
 عليه وسلم وذكر ابو نعيم من حديث وكاسم بن اصبح قال عالج بن ابي
 اسامة قال العباس ابن الفضل ما محمد بن عبد الله التميمي قال حدثني الحسن
 بن عبيد الله قال حدثني من سمع النابغة الجعدي يقول رايته رسول
 صلى الله عليه وسلم فاستدبه فولي
 وانا لقوم ما نعودا خيلنا اذا ما التقينا ان نحمد ونشعرا
 وسكر يوم الروع الوان خيلنا من الطعن حتى محسب الجور اشعرا
 وليس معروف لنا ان نرذها صا حوا ولا مستكر ان تعقرا
 بلغنا السما محمدنا وسنانا وانا لرجوا فوق ذلك مظهرا

خبره بن مسعود
 بن مسعود بن مسعود
 بن مسعود بن مسعود

مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم

ابو عبد الله بن مسعود
 بن مسعود بن مسعود
 بن مسعود بن مسعود

فتار

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابي ابن بابا بيلي قال فقلت ابي الحنفه قال نعم
 ان شأ الله فلما استدنه ولا خير في حلم اذا لم يكن له يواد رنجي صفوه ان يكره
 ولا خير في جهل اذا لم يكن له حلم اذا ما ورد الامر صديرا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضض الله قال وكان من احسن
 الناس شعرا كان اذا سقطت له سنن كلفت وفي رواية عبد الله بن جراد
 لهذا الخبر قال فطرت اليه كان فاه البرد المتهدل شلا لا وما سقطت له
 سنن ولا تفلت نقول رسول الله صلى الله عليه وسلم له احب لا يفضض الله
 قال **واما بر وساق سلمه بن الاكوع بنفث الرسول**
صلى الله عليه وسلم فيها أخرجه البخاري في المغازي من حديث
 المكي بن ابراهيم قال ما يزيد بن ابي عبيد قال رايته اثر ضربه في ساق سلمه
 فقلت بابا سلم ما هذه الضربة فقال هذه ضربه اصابها يوم حبر فقال
 الناس اصاب سلمه فابيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيها ثقبان
 فما اشتغلتهما حي الساعه **واما بر وقتر خذ في رجل رجل**
بوضع المصطفي صلى الله عليه وسلم رثقه باصبعه
 علي أخرجه البيهقي من حديث بن وهب قال اخبرنا ابن لقيعه عن عماره
 بن غزوه ان محمد بن ابراهيم التيمي حدثه قال اخبرني عمر بن الحرث ان سعيد
 بن ابي هلال حدثه ان محمد بن ابراهيم حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اتي برجل برجله فزحه فداعيت الاطبا فوضع اصبعه علي رقبته ثم رفع طرف
 الخصر فوضع اصبعه علي الزاب ثم رفع فوضعها علي الفرج ثم قال لستك
 اللهم ربي بعضنا بركة ارضنا البشفي سقيها تادنا ربي قال البيهقي
 هذا الدعاء في حديث عابثه موصولا قلت قد اوردته في الطب
واما ظاهر بركة نفل الرسول صلى الله عليه وسلم
في قمر عبد الله بن عامر أخرجه البيهقي من حديث عمر بن شبيب قال
 اخبرني ابو عبيدة الحوي ان عامر بن كزبان اتي بانه النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو ابن خمس سنين او ست سنين فنفث النبي صلى الله عليه وسلم في فيه
 فجعل يزدرد ريق النبي صلى الله عليه وسلم ويبتلع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 وسلم ان اسنك هذا يشقي وفي رواية ارجوان يكون مشقيا قال وكان
 يقال لو ان عبد الله قدح حبرا اماهه يعني يخرج من الحجر الماس تركه
 وقال ابن عبد البر عبد الله بن عامر بن كزبان جيب ابن عبد سمس بن
 عبد مناف القرشي العنسي ولد علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاني به رسول الله وهو صغير فقال هذا سنهنا وجعل نفل عليه ويعوده

اسلم عامر بن كزبان يوم فتح مكة

عن النبي صلى الله عليه وسلم في الامور

فجعل عبد الله يتسوع ربي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه مستقفا وكان لا يحاج ارضا الا ظهر له الماء وقيل لما اتي بعبد الله بن عامر الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لبي عبد شمس هذا الله بنا منه بكرم يقل في فيه فارده فقال ارجوان يكون مستقفا وكان كما قال فانه هو الذي اخذ التبايح وانبط عيوننا تعرف به واخذ النهر الذي عرف بهرام عبد الله وفي امه وجاحه بنت اسما بن الصلت السلي وقال لو تركت كحرمت المرأة ترك كل نوم ما حتى توفي مكة بعني من البصيرة **واما قيام نفل صلى الله عليه وسلم في افواه الرضا مقام** فخرج البيهقي من حديث عبد الله بن عمر الفواريز قال حدثنا علي بن ابي طالب عن ابيها امية قالت قلت لامة الله بنت رزينة مولا رسول الله يا امة الله اسمعت امك رزينة تذكر انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر صوم يوم عاشوراء قالت نعم كان يعظيها ويبرئها ورثها ابنته فاطمة فينفل في افواههم ويقول للامهات لا ترضعن مني الا اللبن **واما قيام ريقه صلى الله عليه وسلم في فم محمد بن ثابت** وخبرك بمقامه **واما قيام ريقه صلى الله عليه وسلم في فم محمد بن ثابت** فخرج البيهقي من حديث زيد بن الجباب قال حدثني ابو ثابت بن زيد بن اسحق بن اسمعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الانصاري قال حدثني اسمعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن ابيه محمد ان اماه ثابت بن قيس فاروق جميله بنت عبد الله بن ابي وهي حامل لمحمد فلما ولدته حلقها لا تلبس من لبنها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فمروا به في فيه وحكه بتمر عجوة وسماه محمدا وقال اختلف به ابي فان الله رازقه فانتهى اليوم الاول والثاني والثالث فاذا المرأة من العرب تسال عن ثابت بن قيس فقالت لهما ما تريد من منه انما مات قالت رأت في منامي هذه اللبلة كاني ارضع ابنا له فقال له محمد فقال انما مات وهذا النبي محمد قال واذا ذرعاها يتعصر من لبنها وخرجه الحاكم في مسنده وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخجاه **واما ذهاب الصداع عن فراس بن عمر وباحد الكهف صلى الله عليه وسلم** **جبله ما بين عينيه وما ظهر من اعلام النبوة في ذلك** فخرج البيهقي من حديث ابي اسامة الكلبي قال حدثنا شريح بن مسلمة بن ابو يحيى النخعي اسمعيل بن ابراهيم قال حدثني سيف بن وهب عن ابي الطغيلة ان رجلا من بني كلب قال له فراس بن عمر واصابه صداع شديد فذهب به ابو له الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسك ابيه الصداع الذي به فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزاسا فاجلسه بين يديه فاخذ بجبله ما بين عينيه فحدها حتى سقطت فبكت في موضع اصابع رسول الله

مقام العذاب

ام

صلى الله

صلى الله عليه وسلم من حينه شعره وذهب عنه الصداع فلم يصدع قال ابو الطغيلة فزانتها كأنها شعره فنقد قال فهم بالحزج علي بن ابي رضى الله عنه مع اهل حرور قال فاحذه ابو له وارفعه وحبسه فسقطت تلك الشعر فلما راها قد سقطت شق عليه ذلك فقيل له هذا ما اهميت به فاحدث توبه وباب قال ابو الطغيلة فزانتها قد سقطت ثم رانتها بعد ما بنت قال البيهقي فعز به ابو يحيى النبي قال كاتبه ابو يحيى هذا هو اسمعيل بن ابراهيم الاحول ابو يحيى النخعي الكوفي يروي عن عطاس الساسي وابراهيم بن الفضل والاعشى وزيد بن ابي زباد ويروي عنه ابو كريب وابو سعيد الاشج وابراهيم بن يوسف الكندي وجايعه قال البخاري ضعفه في ابن مخرجا وقال ابن معين يروي عنه سجاده وقال السبائي ضعيف وقال ابن عدي له احاديث حسبان وليس في ما يرويه حديث منكرو المتز وتكتب حديثه وقد خرج الاسام احمد هذه الحديث في المسند من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن ابي الطغيلة ان رجلا ولد له غلام علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيشره جهنمه ودعاه بالبركة فلبنت شعره في جهنمه كهلبة الفرس وشب الغلام فلما كان من الحوارج اجهم فسقطت الشعر من جهنمه فاخذ ابو له فقبيده وحبسه مخافة ان يلحق بهم قال فدخلت عليه فوعظناه وقلنا له فيما نقول المزماني بركة دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فدومعت عن جهنمك فزالنا به جي رجع عن رايهم فدعا به عز وجل عليه الشعر بعد في جهنمه وباب وخرجه البيهقي هكذا من حديث حماد **واما كفاية الله عز وجل اهل مسجد عبيد صلى الله عليه وسلم البرد بدعاية لهم ذلك** فخرج البيهقي ابن عدي من حديث شيبان قال حدثنا ابوب بن سيار عن محمد بن المنكدر عن جابر عن ابي بكر عن بلال رضى الله عنهم قال اذ كنت في عداة بارده فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلبس في المسجد احدا فقال ابن الناس بالبال فلبس منهم البرد فقال اللهم اذهب عنهم البرد فزانتهم نزوحون هكذا اورد البيهقي من طريق ابن عدي وقال فعز به ابوب بن سيار وخرجه ابو نعيم من حديث ابوب ايضا ونقطة قال اذ كنت الصبح في ليلة بارده فلما مات اخذ ثم اذنت فلما مات اخذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما شئتاهم بالبال قال قلت كذا كذا البرد يا ابي وامى فقال اللهم اكسر عنهم البرد قال بلال فلفد رايهم نزوحون في النجعة او الصبح يعني بالسجدة املاة الصبحي قال مولفه ابوب بن سيار ابو صيار الزهري مكذبي قال ابن معين ليس له يروي عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم

فجعل عبد الله يتسوع ربي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم انه لم يتسقا وكان لا يباح ارضا الا ظهر له الماء وقبل لما الى بعد الله من عام
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال لبي عبد شمس هذا الله سنا منه بكره نفل
في فيه فارده فقال ارجوان يكون مشقيا وكان كما قال فانه هو الذي اخذ
النباخ وانبط عيوننا تعرف به واخذ النهر الذي عرف بهرام عبد الله وفي امه
وجاه بنت اسماء بنت الصلت السلي وقال لو تركت كحرجت المرأة ترد كل نوم ما
حتى نوافي مكة بعني من البصرة **واما قيام نفل صلى الله عليه**
وسلم في افواه الرضا مقام فخرج البيهقي من حديث عبد الله بن عمر الفواريز
قال حدثنا علي بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لائمة الله بنت
رازيه مولا رسول الله يا ائمة الله اسمعت امك رازيه تذكر انها سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر صوم يوم عاشورا قالت نعم كان يعظمه ويحرمه
برضاها ورضا ابنته فاطمة فينفل في افواههم ويقول للامهات لا ترضعن
الي الليل **واما قيام ريقه صلى الله عليه وسلم في فم محمد بن ثابت**
وحينئذ يقره مقام بيان فخرج البيهقي من حديث زيد بن الجباب قال حدثني
ابو ثابت بن زيد بن اسحق بن اسمعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس الانصاري
قال حدثني اسمعيل بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن ابيه محمد ان امه ثابت
بن قيس فاروق جميله بنت عبد الله بن ابي وهي حامل لمحمد فلما ولدته خلقت لا
تلبث من لبنها فذاع به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيمنع في فيه وحكه
بتمر عجوة وسماه محمدا وقال اختلف به الي فان الله رازقه فانيته اليوم الاول
والثاني والثالث فاذا المرأة من العرب تسال عن ثابت بن قيس فقلت لهما ما
تريدن منه انما مات قالت رأت في منامي هذه الدبيلة كاني ارضع ابنا له فقال
له محمد فقال انما مات وهذا النبي محمد قال واذا ذرعها يتعصر من لبنها وخرجه
الحاكم في مسنده وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخبره **واما ذهاب**
الصداع عن فراس بن عمر وباحد الكوفي صلى الله عليه وسلم
جبله ما بين عينيه وما ظهر من اعلام النبوة
في ذلك فخرج البيهقي من حديث ابي اسامة الكوفي قال حدثنا
شريح بن مسلمة بن ابو يحيى النخعي اسمعيل بن ابراهيم قال حدثني سيف بن وهب
عن ابي الطيفل ان رجلا من بني كلب قال له فراس بن عمر وانا به صداع
شد يد فذهب به ابو له رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسك اليه الصداع
الذي به فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فراسا فاجلسه بين يديه
فاخذ بجلده ما بين عينيه فخذها حتى سقطت فبكت في موضع اصابع رسول الله

مقام العذاب

ام

صلى الله

صلى الله عليه وسلم من حينه شعره وذهب عنه الصداع فلم يصدق قال
ابو الطيفل فرائها كأنها شعره فنقد قال فهم بالحزج علي بن ابي رضى الله عنه
مع اهل حرور قال فاحذه ابو له وارفعه وحبسه فسقطت تلك الشعر
فلما راها قد سقطت شق عليه ذلك فقيل له هذا ما اهميت به فاحذت توبه
وباب قال ابو الطيفل فرائها قد سقطت فرائها بعد ما بنت قال البيهقي
يعزده ابو يحيى النخعي قال كاتبه ابو يحيى هذا هو اسمعيل بن ابراهيم الاحول
ابو يحيى النخعي الكوفي يروي عن عطاس الساسي وابراهيم بن الفضل والاعشى
وزيد بن ابي زباد ويروي عنه ابو كريب وابو سعيد الاشج وابراهيم بن يوسف
الكندي وجماعه قال البخاري ضعيف في ابن ميمون جدا وقال ابن معين
يروي عنه سجاده وقال الساسي ضعيف وقال ابن عدي له احاديث حسان
وليس في ما يرويه حديث منكرا متزا وتكتب حديثه وقد خرج الاسام احمد
هذا الحديث في المسند من طريق حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن ابي
الطيفل ان رجلا ولد له غلام علي عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني به
النبي صلى الله عليه وسلم فاحذ بشعره جهنمه ودعاه بالبركه فلبثت
شعره في جهنمه كهلبة الفرس وشب الغلام فلما كان من الحوارج اجهم
فسقطت الشعر من جهنمه فاحذه ابو له فقبيده وحبسه مخافة ان
يلحق بهم قال فدخلت عليه فوعظناه وقلنا له فيما نقول المزايا بركة
دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فدومعت عن جهنمك فارتنا به جي
رجع عن رايهم فدعاه عز وجل عليه الشعر بعد في جهنمه وباب وخرجه
البيهقي هكذا من حديث حماد **واما كفاية الله عز وجل اهل**
مسجد عبيد صلى الله عليه وسلم البرد بدعاية لهم ذلك فخرج
البيهقي ابن عدي من حديث شيبان قال حدثنا ابوب بن سيار عن محمد بن
المنكدر عن جابر عن ابي بكر عن بلال رضى الله عنهم قال اذ كنت في عداة بارده
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلبس في المسجد احدا فقال ابن الناس بالبال
فلت منهم البرد فقال اللهم اذهب عنهم البرد فرائهم نزوحون هكذا اورد
البيهقي من طريق ابن عدي وقال يعزده ابو بن سيار وخرجه ابو نعم
من حديث ابوب ايضا ونقطه قال اذ كنت الصبح في ليلة بارده فلما مات اخذ
ثم اذنت فلما مات اخذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم فرائهم بالبال قال
قلت كذا هم البرد يا بني وامي فقال اللهم اكسر عنهم البرد قال بلال فلفد
رائهم نزوحون في النجحة او الصبح يعني بالسبحه املاة الصبحي قال مولفه
ابوب بن سيار ابو صيار الزهري مكذبي قال ابن معين ليس له يروي عن

يعقوب بن يزيد سمع منه الصلت بن محمد وقال السعدي عن ثقفه وقال العباس
مكر الحديث وقال الشامي من ذلك الحديث وقال البخاري منكر الحديث وقال
بن عدي وليست احاديثه بالمتكره جدا الا ان الضعف بمسند علي رواياته
واما ذهاب البرد عن حذيفة بن اليمان بدعا
الرسول صلى الله عليه وسلم بذلك فخرج مسلم من حديث
خير بن عمار عن ابراهيم التيمي عن ابيه قال كنا عند حذيفة رضي الله عنه
قال له رجل لو ادر كنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت معه والبيت
فقال حذيفة انت تفعل ذلك لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة الاحزاب واحذرنا ربح شديدا وفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا رجل يا بني خبر القوم جعله الله معي يوم القيمة فسكت فلم يجبه منا احد
ثم قال الا رجل يا بني اخبر القوم جعله الله معي يوم القيمة فسكت فلم يجبه
منا احد ثم قال الا رجل يا بني اخبر القوم جعله الله معي يوم القيمة فسكتنا
فلم يجبه منا احد فقال فخرنا حذيفة فانتنا خبر القوم فلم نجد احد يدعنا
يا بني ان اقوم فقال اذهب يا بني خبر القوم ولا تذرهم علي فلما وثقت من
عنده جعلت كائنا امني في حاتم حتى انتهت فرأيت ابا سفيان يمشي ظهرا
بالنار فوضعت سهما في كبد فوسى فاردت ان ارميه فذكرت قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تذرهم علي ولو رميته لاصبته فرجعت وانا امني
في مثل الحمام فابيت النبي صلى الله عليه وسلم فاحبرته خبر القوم وفرغت فترت
فالبستي رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضل عابه كانت عليه يصلي فيها
فلم ازل تايمما حي اصحنا فقال فخرنا بومان وخرج التيمي من حديث ابي نعيم
بن دكين قال حدثنا يوسف بن عبد الله بن ابي بردة عن موسى بن ابي المختار عن
بلال الغنصبي عن حذيفة بن اليمان ان الناس تعرفوا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة الاحزاب فلم يبق معه الا اثنا عشر رجلا فاباني رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا حاتم من البرد قال ابن اليمان فمما يطلعني اليه عسكر الاحزاب
فانظر الي احدهم قلت رسول الله والذي بعثك بالحق ما كنت اليك الا حيا
منك من البرد قال فاطلق يا بن اليمان لا بأس عليك من حر ولا برد جي ترجع
الي قال فانطلق الي عسكرهم فوجدت ابا سفيان يوقد النار في عصبه
يخوله قد يفرق الاحزاب عنه قال حي اذ اجلست فيهم قال فجلس ابا سفيان
انه دخل فيهم من غيرهم قال ياخذ كل رجل منك سيدا فجلسه قال ففرقت
بيدي علي الذي عن يميني فاحذت بيده ثم ضربت بيدي علي الذي عن يساري
فاخذت بيده فقلت فيهم هيبه ثم فلت فابيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو

وهو فابهر بصلي فاومي بيده انه امن فذوت ثم اومي الي ايضا ان ادن وذوت
حتى اسبل علي من الثوب الذي كان عليه وهو يصلي فلما فرغ من صلاته قال
ابن اليمان اقعدوا الخبر فقلت برسول الله يعرف الناس عن ابي سفيان فلم
سقى الا في عصبه يوقد النار فذصب الله عليه من البرد مثل الذي صب علينا
ولكننا نرجوا من الله ما لا يرجوا له من طريق عكرمه بن عمار عن محمد بن عبيد
ابي فداه الحنفي عن عبد العزيز بن ابي حذيفة قال سمعنا حذيفة يشاهدهم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جلسا واما والله لو كنا شهدنا
ذلك لفعلنا وفعلنا فقال حذيفة لا نمتوا ذلك فلفقدنا اننا البلية
الاحزاب ونحن صافون فغود ابا سفيان ومن معه من الاحزاب فوثقنا
وقربطه اليهود اسفل منا فاحمهم علي ذرايبنا وما انت علينا ليلة قطاشند
ظلمه ولا استند ربحنا فمهم علي ذرايبنا في اصوات ربحنا امثال الصواعق
وهي ظلمه ما يري احدهم اصبعه فجعل المنا ففون يستاذن نور النبي صلى الله
عليه وسلم ويقولون ان سوتنا عورة وما هي عورة فاستاذنه اخدمهم
الا اذ زلنا ذن لهم فينسللون ونحن نلثما به او نحو ذلك اذا استقبلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا رجلا حتى مر علي وما علي حينه من العود
ولا من البرد الا نمرط لامراني ما تجاور ركبتي قال قاتلاني وانا حاتم
علي ركبتي فقال من هذا فقلت حذيفة فقال حذيفة معاصرت
بالارض فقلت لي رسول الله كراهه ان اقوم قال فمهم فقال انه كان
في القوم خبر فابني خبر القوم قال وانا استند الناس فزعنا واستندهم فترا
فخرجت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم احفظه من بين يديه
ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته قال فوالله ما
خلق الله فرعا ولا فتر في جوفي الا خرج من حوفي ما احدمه شيئا قال
فلما وليت قال يا حذيفة لا تحذر في القوم شيئا حي يا بني فخرجت حي اذا
ذوت من عسكر القوم بطرت في ضونا لهم يوقدوا ارجل ادهم فخرجت
بيده علي النار ومسح خصره ويقول الرجل الرجل ولم اكن اعرف ابا سفيان
قبل ذلك فابترعت سهما من كنانتي ابيض الريش فاضعه علي كبد فوسى لارميه
في ضونا النار فذكرت قول رسول الله لا تحذر شيئا حي يا بني فامسكت وردت
شبهي في كنانتي ثم ابي شجعت نفسي حتى دخلت العسكر فاذا ادي الناس في
بنوعامر يقولون يا عامر الرجل الرجل لا مقام لكم واذ الريح في عسكرهم
ما تجاور عسكرهم شبرا فوالله ابي لا سمع صوت الحجارة في رحا لهم وفرشهم
الريح نظرهم لها ثم خرج نحو النبي صلى الله عليه وسلم فلما انتصف في الطريق

اوخذ ذلك اذا انا نحو من عشرين فارسا معتمدا فقالوا احبرنا جيك ان الله
كفاه القوم فرجعت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل في شمله بصل
فوالله ما عدنا ان رجعت واجعت القوم جعلت افترقا فادعوا الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيده وهو بصل فذنوب منه فاسبل على شمله وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا حزنه امر صلى فاحزنه خبر القوم واحزنه ان تركتم
تزلزلون فادعوا اليهم الذين امنوا اذ كانوا في الجاهلية فخرج هذا الحديث ابو نعيم
من طريق المعنى واحد وان تفاوت العاطية **واما السندان**
الحاج علي الرسول صلى الله عليه وسلم وارسالته اياها
الي اهل قبائل كوفية لهم فخرج السند والامام احمد
من حديث علي بن عبيد قال حدثنا الاعمش عن جعفر بن عبد الرحمن الانصاري
عن ام طارق مولاة سعد قال قالت جارية النبي صلى الله عليه وسلم الي سعد فاستاذن
فيسكت سعد ثم اعاد فسكت سعد ثم اعاد فسكت سعد فافترقت النبي صلى الله
عليه وسلم قالت فارسلني سعد اليه انه لم يمنعنا ان ناذن لك الا انا اردنا
ان نزيدك قالت فسمعت صوتا علي الباب يستاذن ولا اري شيئا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من انت قالت ابنة ام سلمة قال لا مرجع اليك
ولا اهلا فيك فخرجت الي اهل بيتي قالت نعم قال فاذهي اليهم فطما
من طريق علي قال حدثنا الاعمش عن ابي سعيد عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنه قال ان اهل قبائل بني النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان النبي قد اشدت
عليها فقال ان شئتم ان ترفع عنكم ورفع وان شئتم كانت ظهورا قالوا بل
تكون لنا ظهورا ومن حديث جابر بن المعبر قال حدثنا جابر عن الاعمش
عن ابي سعيد عن جابر قال انت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنت
عليه فقال من انت قال ام سلمة قال انت اريدك اهل بيتك قالت نعم قال
فخرجوا ولقوا منها سنده فاشتدوا اليه فقالوا برسول الله ما ذا القينا من النبي
قال ان شئتم دعوت الله فكشفها عنكم وان شئتم كانت لكم ظهورا قالوا بل تكون
لنا ظهورا ومن طريق الامام احمد قال حدثنا هناد بن ابي اسحق المدائني
عن عاصم الاحول عن ابي عبد الله الهادي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال
استاذنت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها من انت قالت
انا الجارية التي اكرمتها بالدم قال فاذهي الي اهل بيتك فانهم لم يحاووا الي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فداصرت وجوههم فاشكروا النبي صلى الله عليه وسلم فادعوا اليه
عليه وسلم فقال ما شئتم ان شئتم دعوت الله عز وجل فكشفها عنكم وان

شئتم

شئتم تركتموها فاسقطت ذنوبكم قالوا بل يدعيها رسول الله ومن حديث قسرة
بن جبيب العنوي قال قال ابياس بن ابي ميمونة عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي احب قومك او الي احب اصحابك اليك شكك افتره فقال اذهي الي الانصار
قال فذهبت عليهم فصرعهم فحاجوا الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا برسول الله
قد انت النبي علينا فادع الله لنا بالشفقة قال قد علمتم فكشف عنكم قال
فاتبعت امرأة فقالت برسول الله ادع الله لي ابي لمن الانصار وان ابي لمن الانصار
فادع الله لي كما دعوت لهم فقال اعنا احب اليك ان ادعوك فيكشف عنك
او تصبرين ونحو ذلك الحجة قالت لا والله برسول الله بل اصبرين كما لا با ولا
اجعل من الله لحنته خطر ابد قال البيهقي يحمل ان يكون هذا في قوم اخرين
من الانصار وخرجه البخاري في الادب المفرد من حديث قسرة بن قطفة
عن ابي هريرة قال جئت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي اني اترك
اهلك عندك فبعثني الي الانصار فبقيت عليهم ستة ايام ولياليها واستبد
ذلك عليهم فاما هم في دارهم فسكوا ذلك اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يدل
دارا دارا ويسايرهم بالعافية فلما رجع تبعته امرأة منهم فمالت
والذي بعثك بالحق اني لمن الانصار وان ابي لمن الانصار فادع الله لي كما دعوت
للانصار قال ما شئت ان شئت دعوت الله ان يعف عنك وان شئت صبرت
ولك الحجة قال بل اصبر ولا اجعل الي الحجة خطرا **واما ذهاب**
الحج عن عائشة رضي الله عنها بدعا علمها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج ابو بكر بن ابي الدنا من حديث اسحق بن ابي اسرائيل
قال حدثنا منصور بن حمزة عن ولد انس بن مالك عن حمزة الشامي قال
رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علي عائشة رضي الله
عنها وهي موعوكه فقال مالي اراك فقكرت اذ قالت يا ابي هذه الحج
وسبها فقال لا تسبها فانها مأمورة ولكن ان شئت علمك كلمات اذا
تلوتهن اذهبن الله تعالى عنك قالت ففعلت فاب قولي اللهم ارحم حبيدي
الرفيق وعظمي الرفيق من شدة الحريق يا مصلح الامم انت يا الله العظيم
فلا تصدعي الناس ولا تشقي القوم ولا تاكل اللحم ولا تشري الدم وتحوي عبي من
احد مع الله الها احر قال فعالتها قد ذهبت عنها **واما في من**
اغتاب وهو صائم كما عبطا وغير ذلك من بني الرسول
صلى الله عليه وسلم فكان ذلك من اعلام النبوة فخرج
البيهقي واحمد من حديث محمد بن عبد الملك الدمشقي قال حدثنا يزيد بن زهير

الي ان اهلك عندك

ارسل سليمان النبي قال سمعت رجلا يحدث في مجلس ابي عثمان الهندي عن عبيد مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرأتين صامتا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم ففاته رسول الله ان هاهنا
امرأتين صامتا وانهما قد كادتا يموتان من العطش قال فاعرض عنه او سكنت
ثم عاد قال اراه قال ما لها جره فقال يا بني الله انهما والله قد ماشا او كادتا
يموتان فقال ادعهما فجاءتا قال فحي بقدح او عس فقال لا احد منهما في ففات
من قح ودم وصدر حتى فأت نصف القدح ثم قال للاخرى في ففات فحيا
ودعا وصدرها ولها عبيطا وعيره حتى ملأت القدح ثم قال ان هاتين
صامتا عما احل الله لهما وافطرا على ما حرم الله عليهما جلست احدهما الى
الاخرى فجعلتا ياكلان لحوم الناس قال البيهقي كذا قال عبيد وهو الصحيح
وخرج ايضا من حديث مسدد بن مسرهد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عثمان
بن عثبات قال حدثني رجل اظنه قال في حلقه ابي عثمان عن سعد مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه امره وابصيام فجارجل في بعض الهمار فقال رسول الله
قلانه وقلانه فدلغت الجهد فاعرض عنه مرتين او لسا فقال ادعها فجاءتا
بعيس او قدح لا ادرى ايها قال فقال لا احد منهما في ففات لهما عبيطا
وفجاءوا وقال للاخرى في ففات مثل ذلك فقال ان هاتين صامتا
عما احل لهما وافطرا على ما حرم الله عليهما انت احدهما الاخرى فامر الاكلان
لحوم الناس حتى امثالا اجواهما ففجأ كذا قال عن سعد والاول اصح **واما**
سماع التماس الرسول صلى الله عليه وسلم اصوات المفقورين
فخرج الامام احمد من حديث عند الصديقي عن عبد العزيز عن انس قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في محل لا في طلحه يثير لاحتة قال
وبلال عيشي وراه بكرم النبي صلى الله عليه وسلم ان يمشي الى جنبه فمرني الله ففتر
فقام حي قام اليه بلال فقال وحك باللال هل تسمع ما اسمع قال ما اسمع
شيئا قال ان صاحب القبر يعذب قال فسل عنه فوجد يهوديا وخرج من
حديث فلم عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال اخبرني من لا يفهم من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال سمعت رسول الله وبلال يمشيان بالبقع
اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باللال هل تسمع ما اسمع قال والله
رسول الله ما اسمع قال الا اسمع اهل هذه القبور بعدون بعدون ففتر
اهل الجاهلية وخرج من حديث ابي معوية عن الانس عن ابي سفيان عن
جابر عن ام مبشر قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم واتاني حابط
من حواطي بني النجار ففتر ففتر منهم ودموتوا في الجاهلية ففتر بعدون

فخرج

فخرج وهو يقول استغيدوا بالله من عذاب القبر قاله فلان رسول الله وهو
ليبعد يورث في قبورهم فقال نعم عذابا سمعه الهام **وخرج** ابو نعيم من حديث
عبد الملك بن ابراهيم بن حبيب عن رباح بن صالح بن عبيد الله بن ابي رافع عن ابيه
عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من خوف الليل يدعو بالبقع
ومعه ابو رافع فدعا الله ثم انصرف مقبلا على قبر فقال اف اف اف
بلثا فقال ابو رافع يا بني الله يا انت واني ما نعلك احد غيري فني افقت
فقال لا ولكن افقت من صاحب هذا القبر الذي سئل عني ففتر **واما**
سماعه اطيط السما فخرج الترمذي من حديث ابي احمد الزبيري
عن اسرايل عن ابراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن مورق عن ابي ذر عن الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اري ما لا ترون واسمع ما لا
تسمعون اطيط السما وحق لك ان تشيط مكانها موضع اربع اصابع الا وملك
واضع جهنمه سا حذ الله والله لو تعلمون ما اعلم لصحكن قليلا وليكنتم كبروا ما
بالذمة بالنساء على الفرس ولحقتم الي الضعفات بخارون الي الله لو ادركت
اني كنت شجرة تعضد قال ابو عيسى هذا حديث حسن عريب وروى من غير
هذا الوجه ان ايا ذر قال لو ددت اني كنت شجرة تعضد وخرجه ابو بكر بن
ابي شعبة من حديث عبيد الله بن موسى قال اما اسرايل فذكره **وخرج**
ابو نعيم من حديث عبد الوهاب بن عطاء قال اما سعيد بن ابي عروة عن
قنادة عن صفوان بن محرز عن حكيم بن حزام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اصحابه اذ قال لهم تسمعون ما اسمع قالوا ما اسمع من شيء قال اني اسمع
اطيط السما ولا تلام ان تشيط وما فيها موضع شبر الا وعليه ملك سا جدارا قاهر
قال مولفه قد خرج البخاري طر فاما من هذا الحديث فخرج في كتاب الايمان
من حديث هشام عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبيكنم
كبرا ولصحكنم قليلا **وخرج** في الرفاق من حديث يحيى بن بكير في اللبث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا هريرة كان يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لصحكنم قليلا وليكنتم كثيرا
ومن حديث شعبة عن موسى بن انس عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم لصحكنم قليلا وليكنتم كثيرا وخرجه مسلم
من حديث مالك بن انس وعبد الله بن محمد وابي معوية عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عاتبة رضي الله عنها وكذلك ذكره البخاري ايضا من حديث
محمد بن عمار عن هشام بن ابن عروة عن ابيه عن عاتبة عن النبي صلى الله عليه وسلم

والله اعلم بالصواب
والله اعلم بالصواب

انه قال يا امه محمد لو تعلمون ما اعلم بكم كبر اوليكم قليلا واما ان خالد
بن الوليد رضي الله عنه لم ينال الا ونصره الله تعالى ببركة
سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وانه لم يؤذ به السهم

فخرج ابو نعيم من طريق شعيب بن منصور قال ما هبتم ما عبد الحميد بن جعفر
عن ابيه ان خالد بن الوليد قد قتلوه له يوم اليرموك فقال اطلبوها فلم
يجدوها فقال اطلبوها فوجدوها فاذا هي قتلوه خلقه فقال خالد
اعمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لخلق راسه فاستدرك الناس حواشي شعره
قال فسبقتم الي تاصيته فجللتها في هذه العليسة فلم اشهد قتالا وهي معي
الارقت النضر وخرج من حديث شعيب بن عمر وقال ما سبقين بن عبيدة
عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال رايته خالد بن الوليد اتي
بسم فقال ما هذا قالوا اسم قال لسم الله واردرده ومن حديث يعقوب
بن ابراهيم عن حصين بن حذيفة ان خالد بن الوليد حدث كان هناك ابي سيم
ساعة واحدة فجعله على كفة ثم القاه في فيه وقال لسم الله فلم يصره شيئا
حديث يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن يونس بن اسحق عن ابي السيف قال رايته
خالد بن الوليد رضي الله عنه الحيرة على ام بني المرازبه فقالوا احذر السهم لا يسبقكم
الا عجم فقال استوفى به فاني لست منه فاخذ سبده ثم اقتحم وقال لسم الله فلم
يصره شيئا واما تفقه عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

بعد عار رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك

من حديث هاشم بن القاسم بن ورقان عن عبد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلا فوضعت له وضوا قال من وضع هذا
فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين ذكره في كتاب الطهارة ورجع عليه باب
وضع الماء عند الخلا وذكره في المناقب وخرجه مسلم من حديث زهير بن حرب
وابي بكر بن ابي النضر قال ما هاشم بن القاسم بن ورقان عن عمر التيمي قال
سمعت عبيد الله بن ابي يزيد يحدث عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي الخلا فوضعت له وضوا فلما خرج قال من وضع هذا في رواية زهير قالوا
وفي رواية ابي بكر بن ابي النضر ان ابن عباس قال اللهم فقهه وقال ابو عبد الله محمد بن ابي
نضر الحميدي وحي ابي مسعود اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل ولم احده
في الكتابين وخرج ابو بكر بن ابي شيبة من حديث حاتم بن ابي صخرة عن عمرو
بن دينار ان كريب بن اخيه عن ابن عباس قال دعاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يريني الله علما وفهما وخرج البخاري في المناقب من حديث مسدد
عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم

الي مرره

الي صدره وقال اللهم علمه الحكمة ما ابو عمر بن عبد الوارث وقال علمه الكتاب
ما موسى بن وهيب عن خالد مثله الحكمة الاصابه من غير النبوه وخرج
في كتاب العلم في باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب وله
من حديث ابي عمر بن عبد الوارث ما خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال
ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب وقال في
اول كتاب الاغتصام بالكتاب والسنة ما موسى بن اسمعيل ما وهيب عن
خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم اليه وقال
اللهم علمه الكتاب وقال ابن ابي خيثمة حدثنا موسى بن اسمعيل قال ما جاد
بن سلمه ما عبد الله بن عثمان بن خثيم عن شعيب بن جابر عن ابن عباس قال كنت
في بيت ميمونة بنت الحارث فوضعت الرسول الله صلى الله عليه وسلم ظهوره
فقال من وضع هذا قالت ميمونة وضعه عبد الله بن عباس فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل وخرجه الفريابي
فقال خدسا علي بن حكيم السمرقندي ما هاشم بن محمد عن ثوبان عن سليمان
الاحول عن شعيب بن جابر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
وضوا فقال من وضع لي وضوي هذا فقال ام هاني بن ابي ففقال اللهم
فقهه في الدين وعلمه التأويل وقال ابن ابي خيثمة ما موسى بن اسمعيل ما وهيب
بن خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال اللهم علمه الحكمة وفقهه في الدين ما الشافعي ما سبقين بن عبيدة
عن الامثل عن ابراهيم قال قال عبد الله لو ان هذا العلم من بني عبد المطلب
ادرك ما ادر كتابا تغلف معه لبيتي ما ابي ما جعفر بن عون ما الامثل
عن مسلم بن حبيب عن مسروق قال قال ابن مسعود رضي الله عنه لو ان
ابن عباس ادرك اسنانا ما عنته منا احد قال وكان يقول نعم
برحمان العرمان ابن عباس وخرج ابو نعيم من حديث عبد الله بن بكر ما
حاتم بن ابي صخرة عن عمرو بن دينار ان كريب بن اخيه عن ابن عباس قال
صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر الليل فجلتني خداه
فلما انصرف قلت وبيعتي لاحد ان يصلي حذائك وانت رسول الله الذي اعطاك الله
قد عااه تعالى ان يريني ففهما وعلمها ومن حديث حاتم بن العلام عبد
المومن بن خالد ما ابو نعيم عن ابن عباس قال دعاني النبي صلى الله عليه وسلم
فاجلسني في حجره وجعل يمسح راسي ودعاني بالحكمة فلم تحطني دعوه رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن حديث عبد العزيز بن عيسى بن سليمان بن يونس عن جابر
بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعط

ابن عباس الحكيم وعلمه السابيل قال ابو نعيم ثري اجابته دعوتيه صلى الله عليه وسلم
في ان عباس نصار ما في الدين ومقدما في الثاويل وعنه احدثه التفسير في
البحر والجزر **واما كثره مال انس بن مالك رضي الله عنه**
وولده وطول عمره بدعايه صلى الله عليه وسلم له ذلك
خرج البخاري في كتاب الدعوات في باب الدعاء بكثرة المال مع البركة من حديث
عند **وخرج مسلم في المناقب** والترمذي من حديث محمد بن جعفر قال جميعا
ما شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن انس عن ام سليم رضي الله عنها اني قالت
يا رسول الله خادك انس ادع الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له
في ما اعطيته قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح **وزاد البخاري** متصلا به
وعن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك بمكة قال **مسلم** بعد حديثه
يا محمد بن المشني يا ابو داود يا شعبة عن قتادة قال سمعت انس يقول
قالت ام سليم يا رسول الله خادك انس فذكر نحوه يا محمد بن لشارك يا محمد بن
جعفر يا شعبة عن هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك يقول بمكة ذلك
وخرج البخاري في كتاب الدعوات في باب قول الله تعالى وصال عليهم من
حديث سعيد بن الربيع قال يا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك
قال قالت ام سليم يا رسول الله انس خادك فادع الله له قال اللهم اكثر ماله
وولده وبارك له في ما اعطيته وذكره في باب دعوه النبي صلى الله عليه وسلم
لخادمه بطول العمر وكثره ماله وخرج مسلم من حديث هاشم بن الغسان قال
يا سليمان عن ثابت عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا وما هو الا
ابا وامي وام حرام فقالت امي يا رسول الله خذ بك ادع الله له قال فدعالي
بكل خير وكان في اخر ما دعاني به ان قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له
فيه **ومن حديث** عمر بن نولس قال يا عكرمة يا اسحق قال حديثي انس قال
جات امي ام انس الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ازرني نصف خمارها
وردتني بنصفه فقالت يا رسول الله هذا انس ابني اتيك به خادك فادع
الله له فقال اللهم اكثر ماله وولده قال انس فوالله ان مالي لكبير وان
ولدي وولده ولدي لبيتنا وورث علي نحو ما يده اليوم ولمسلم والترمذي من
حديث جعفر بن سليمان عن محمد بن عيسى قال سمعت انس بن مالك قال
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعت ام سليم صوتها فقالت يا امي
يا رسول الله انيس قال فدعالي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت دعوات
قد رأت منهن استجبت في الدنيا وانا ارجو الثالثة في الآخرة قال
الترمذي هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث

وان لم يؤم فدعا الله ان يسجد لنفسه وان شجع جيشه وان ذهب بكثرة يومه قال
الفعل فلقد رايته بعد ذلك اراه في العز ومعا وما منا رجل اسجد لنفسه ولا
اشد باسا ولا اول يوما منه ووضع النبي صلى الله عليه وسلم قضيتا على راس
المراهم دعاهما فقالت عايشة رضي الله عنها قال كنت لاعرف دعوته رسول الله
بينما حي ان كان يقول لي يا عايشة احسني صلاتك **واما اجابة دعاه**
محمد ام سلم فخرج البخاري ومسلم من حديث يزيد بن هرون انه
عبد الله بن عوف عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال قال ابن ابي طلحة
سئل عن اخذ من ابيه ففرض النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل النبي قال ام
سلم هو اسكن ما كان **وقال** يسلم ما كان فقربت اليه العشاء فتعشيت ثم
اصاب منها فلما فرغ قالت وارزوا النبي صلى الله عليه وسلم فلما اصبح ابو طلحة في رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاحبه فقال اعترستم اللبلة قال نعم قال اللهم بارك لها
فولدت غلاما فقال لي ابو طلحة احفظه **وقال** مسلم اجمله حي اني له النبي
صلى الله عليه وسلم فاني به النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت معه نمرات فاخذه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال امعه شي فالوا نمرات فاحدها النبي صلى الله عليه
وسلم ففرض ثم اخذ من ابيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله ذكره
البخاري في اول كتاب العقيقه وخرج مسلم من حديث سليمان بن المغيرة عن
باب عن انس قال مات ابن ابي طلحة من ام سلم فقالت لاهلها لا تحزنوا ابا
طلحة مات حي اكون اما احده قال فجا فقربت اليه عشاءه فاكل وشرب
ثم تصفعت له احسن ما كانت تصفع قبل ذلك فوقع عليها فلما رأت انه قد شبع
واصاب منها قالت يا ابو طلحة ارايت لو ان قوما اعاروا ريتهم اهل بيت فطلبوا
عاريتهم المهر ان معوههم قال لا قال فاحسب انك قال فعصيت وقال تركني
حيي تلطخت ثم اخبرني باني فانطلق حتى اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بما كان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لك الله لكما في عابرك
ليكنكما قال فمات وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهي معه وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الى المدينة من سفر لم يطر فم طروفا فدنوا
من المدينة فصرها المحاضر فاحسب عليها ابو طلحة وانطلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يقول ابو طلحة انك لتعلم نرب انه يحبني ان اخرج مع رسولك اذا
خرج وادخل معه اذا دخل وقد احببت بما نري قال يقول ام سلم يا ابو طلحة
ما احب الذي كنت اجد انطلق فانطلقا قال وصرها المحاضر من قدما فولدت
غلاما فقالت لي امي يا انس لا يرضعه احد حتى تغدو به الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما اصبح احملته فانطلق به الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فصادقته

ومعه

ومعه مبسك فلما راني قال لعلي ام سلم ولدت قلت نعم قال فوضع المسك قال رحبت
به فوضعت في حجره ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بحو من حو المدينة فلا بها
في فيه حي ذات ثم قدف في في الصبي فجعل الصبي يتلظظا قال فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انظروا الى حب الانصار التمر قال فشم وجهه وسماه عبد الله ففرد به مسك من
هذه الطريق وهذه الالفاظ **وقال** عبد الرزاق اخبرنا معمر بن باب عن انس بن
مالك قال كان لعلي ام سلم من ابي طلحة ابن مريض مرضه الذي مات فيه فلما مات غطته
امه ثوب فدخل ابو طلحة فقال كيف امسي ابي قالت امسي هاد يا معشيتي قالت له
في بعض الليل ارايت لو ان رجلا اعارك عازيه ثم احدها منك اذا اجزعت قال لا
فقلت فان الله اعارك اسك وقد اخذه منك قال فعاد الي النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبره بقولها وقد كان اصا بها ملك اللبلة قال النبي صلى الله عليه وسلم بارك
الله لكما في ليلتكما قال فولدت له غلاما كان اسمه عبد الله قال فذكر والله كان من
خير اهل زمانه **وخرج** السهقي من حديث مسدد قال حدثنا ابو الاحوص سعيد
بن مسروق عن عمار بن رافع قال كانت ام انس بن مالك تحت ابي طلحة فولدت
له غلاما فمات فخرج ابو طلحة الى حاجته فلما كان من الليل جاء ابو طلحة فانه امراته
تخفه التي كانت مائته لها ثم طلب منها ما يطلب الرجل من امراته ثم قال ما فعل
ابي فقالت يا ابو طلحة ما رأت كما فعل خيرا انها هولا انهم استعاروا عارته فجا
اصحابها يطلبونها فابوا ان يردوها عليهم قال يس ما صنعوا قالت فاب هو
كان اسك عارته من الله عز وجل وانه قد مات فاني النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك له في ليلتهما فولدت
غلاما فقال عمارية لقد رأت لذلك الغلام سيعلمه بين كلهم فدفروا القرآن قال
السهقي ورواه اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك موصولا ومن ذلك
الوجه اخبره البخاري ورواه زباد الغبري عن انس وفي اخره قصه تخشع ذلك
الصبي ثم مسح ناصيته وسماه عبد الله وكان ملك المسحة عزرة وجهه **واما**
زوات الشك من قلب ابي بن كعب في الحال بصر
الرسول صلى الله عليه وسلم في صدره ودعاه له
فخرج مسلم من حديث بن مرف قال حدثنا السمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن عيسى
بن عبد الرحمن بن ابي ابي عن حده عن ابي كعب رضي الله عنه قال كنت في المسجد
فدخل رجل يصلي فقرأ فقرأه انكرها عليه ثم دخل اخر فقرأ فقرأه سوى فقرأه صاحبها
فلما قضى الصلاة دخلنا جميعا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا
فقرأه انكرها عليه ودخل اخر فقرأه سوى فقرأه صاحبها فقرأه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقرأ الحسن النبي صلى الله عليه وسلم ستانها فسقط في نفسي من التذرب

ولا اذ كنت في الجاهلية فلما راي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد عشتني ضرب
في صدري ففتت عرقا وكأني انظر الي الله عز وجل فزقا فقال يا اي ارسلي الي
ان افتر القرآن علي حرف فرددت اليه ان هون علي امي فردد الي الثانية ان افتره
علي حرف فرددت اليه ان هون علي امي فردد الي الثالثة ان افتره علي سبعة
فلك بكل ردة ردة تكلمت الله فقلت اللهم اغفر لامي واخرت اليك لئلا
برعت الي الخلق كلهم حي ابراهيم عليه السلام ومن حديث ابي بكر بن ابي سمية قال
حدثنا محمد بن بشر قال حدثني اسمعيل بن ابي خالد قال حدثني عبد الله بن عيسى
عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال اخبرني ابي عن كعب انه كان جالساً في المسجد اذ
دخل رجل ففصل فقرأه وافصل الحديث فملا حديث بن غير وقد خرج هذا الحديث
مسلم ايضا وخرجه ابو داود والنسائي ومسلم بن ابي يعقوب والترمذي بن يادان
ونفسان وقد ذكرهما كلها وما في معناها والكلام عليها في كتاب لفاتي الجميع لاجار
القرآن السبع **واما استحابة الله تعالى دعاء سعد بن ابي حازم**
وقاص يدعوا الرسول صلى الله عليه وسلم ان يستجاب
دعوتك فخرج الترمذي من حديث جعفر بن عون عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن سعد بن ابي حازم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
استجب لسعد اذ دعا قال ابو عيسى وقد روي هذا الحديث عن اسمعيل
عن قيس بن ابي حازم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذ دعا
وهذا الصحيح وخرج الحاكم من حديث ابن عون عن اسمعيل عن قيس قال سمعت
سعد يقول قد روي عن قال هذا حديث صحيح الاستاد ولم يخرجه وذكره السفي
حديث ابن عون عن اسمعيل عن قيس قال هذا امر سهل حسن وخرج البخاري
من حديث ابي عوانه قال ما عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة عن اهل
الكوفة سعد بن ابي عمر رضي الله عنه فعزله واستعمل عليهم عمارا فاشكروا حتى ذكروا
انه لا يحسن تصلي فارسى اليه فقال يا ابا اسحق ان هؤلاء من عيون انك لا تحسن
تصلي قال اما انما فاني كنت اصيل لهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اخرجت عنها اصلي صلاة العترة فاركب في الاويس واخف في الاخرين
قال ذلك الظن بك اما اسحق فارسى معه رجلا او رجلا الي الكوفة ليسان
عنه اهل الكوفة فلم يدع مسجدا الا سال عنه وبنون معروف حتى دخل
مسجد النبي عيسى فقام رجل منهم فقال له اسامه من قتاده يكنى ابا سعدة
فقال اما اذن تشد ثنا فان سعدا كان لا يسير بالسريه ولا يعدل في
القبضة قال سعد اما والله لا دعور ببلات اللهم ان كان عبدك هذا
قام شتمه وربا فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالعين وكان بعد اذ اسيل

سعد

سعد بن ابي حازم عن سعد بن ابي حازم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فانا ان الله بعد قد
سقط حاجباة علي عبيد من الكبر والاسه ليعرض للجواري في الطرق فمهن
ذكره البخاري في باب وجوب الفزاه للامام والماسوم في الصلوات كلها في
الحضر والسفر وما يجهر به وما يخافت وذكره مختصرا في باب الفزاه في الظهر
وخرج الحاكم من حديث سعيد بن عامر قال ما شعبة عن ابي بلع عن مصعب
بن سعد ان رجلا قال من علي رضي الله عنه فدعا عليه سعد بن مالك فجاءه
فانه او جهل فعلمه فاعق سعد ستمه وحلف ان لا يدعوا علي احد وخرجه
من حديث سعيد بن عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال كنت بالمدينة
فبينما انا اطوف بالسوق اذ بلغت ابحار الزيت فزئت فوما لي بمصعب علي فارت
قد ركب دابة وهو يستم علي بن ابي طالب والناس وقوف حوالية اذ اقبل
سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه فوقف عليهم فقال ما هذا فقالوا رجل شتم
علي بن ابي طالب رضي الله عنه فقدم سعد فافترجوا له حتى وقف عليه
فقال يا هذا علي ما شتم علي بن ابي طالب المر بكن اول من اسلم الي بكن اول من
صلي مع رسول الله المر بكن ارض هذا الناس المر بكن اعلم الناس واذا كرهني قال
الم بكن حشر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابنته المر بكن صاحب راس
رسول الله في عزوانهم استقبل العيلة وارفع يده وقال اللهم ان هذا
ليشتم وليامن اوليا بك فلا تفرق هذا الجميع حتى يرفع يده فقلت قيس فوالله
ما افرقا حتى ساخت به دابته فدمته علي هامته في تلك الاحجار فاقبلوا ما
ومات قال الحاكم هذا السناد صحيح علي شرط السجين وخرج ايضا من حديث
ابراهيم بن يحيى الشجري عن ابيه قال حدثني موسى بن عتبة حديث اسمعيل
بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن سعد بن ابي وقاص قال قال لي رسول الله
صلي الله عليه وسلم اللهم سدد رمتك واجب دعوتك قال الحاكم هذا حديث نفي
به ابراهيم بن يحيى بن هاشم الشجري وهو شيخ نفي من اهل المدينة قال كاتبه ابراهيم
بن يحيى بن محمد بن عباد بن هاشم الشجري كان يزل الشجرة بذي الحليفة بروي
عن ابيه واهلهم بن سعد وروى عنه محمد بن اسمعيل الترمذي واسحق بن ابراهيم
شاذان والبخاري في غير الصحيح ومحمد بن اوب وجاعة ذكره ابن حبان في الثقات
وضعه ابو حاتم وقد خرج له الترمذي وقال الوافدي في عزوة بدو وقال
سعد بن ابي وقاص لما كان بثرمان قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا سعد
انظر الي الظبي قال فانوق له سهم وقام رسول الله فوضع دية علي من منكي
واذني قال ارم اللهم سدد رمتك قال في الخطاسمي عن عزة قال شتم
النبي صلى الله عليه وسلم قال وخرج اعدوا حبه ونية رفق فذكرته فجلنا

حتى يزلفا قريبا فامر رسول الله فقسيم بين اصحابه هكذا ذكره بعض السند وخرج
الحاكم من حديث هاشم بن هاشم الزهري عن سعيد بن المسيب قال كذب جالسنا
مع سعد بن جابر بن جابر له الحرث بن برمصة وهو في السوق فقال يا ابا اسحق
اني كنت انفا عند مروان فسمعت وهو يقول ان هذا المال مالنا نعطي
من شئنا قال ورفع سعد يده وقال افادعوا قوتب مروان وهو علي سريره
فاعتقه قال انشدك الله يا ابا اسحق ان تدعوا فاما هو مال الله وفي رواية
عن سعيد بن المسيب عن سعد قال جاء الحرث بن برمصة وهو في السوق
فقال له يا ابا اسحق اني سمعت مروان بن عمر ان مال الله مال من شئنا اعطاه
ومن شئنا منعه فقال له انت سمعته يقول ذلك قال نعم قال سعيد فاخذ
بيدي سعد وبيد الحرث حتى دخل علي مروان فقال يا مروان ابى برعم
ان مال الله مالك من شئنا اعطيت ومن شئنا منعت قال نعم قال
فادع ورفع سعد يده قوتب مروان اليه وقال انشدك الله ان تدعوا
هو مال الله من شئنا اعطاه ومن شئنا منعه وخرج البيهقي من حديث بن
عمر قال ان ابا محمد بن محمد بن الاسود عن عامر بن سعد قال سمعنا سعد
بن مسعود اذ مر برجل وهو يشتم عليا وطلحة والزبير رضي الله عنهم فقال له سعد
انك لتشتب قوما قد سبق لهم من الله ما سبق والله لتتكفن عن سبهم اولاد عوز
الله عليك فقال محوفي كانه بي قال فقال سعد اللهم ان كان لسب اقواما
قد سبق لهم منك ما سبق فاجعله اليوم نكالا قال فجاءت تحتية فانزعج
الناس فحيطته قال فرأى الناس يتبعون سعدا ويقولون استجاب الله لك
ابا اسحق وله من حديث اسد بن موسى قال حدثنا حاتم بن اسمعيل قال
حدثني يحيى بن عبد الرحمن بن ابي ليبي عن جده قال دعا سعد بن ابي وقاص
فقال ترتب ان لي شئ منعت افاخر عني الموت حيي ببلغوا فاخر الموت
عنه عشرين سنة **واما وفاقا الله تعالى دين ابي بكر الصديق**
رضي الله عنه بدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم وخرج
البيهقي من حديث اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني سليمان بن ملاك عن
يونس بن يزيد الايلي عن الحكم بن عبد الله بن سعد الايلي عن القاسم بن
محمد بن ابي بكر عن عائشة رضي الله عنها ان اباها دخل عليها فقال هل سمعت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم دعيما كان يعلمناه وذكرا ان عيسى بن مريم
عليه السلام كان يعلم اصحابه ويقول لو كان علي احدكم جبل دين ذهابا
وقتابا الله عنه لم يقول اللهم فارج اللهم كاشفت الغم محجب ودعوه المقطر
رحمن الدنيا والاخرة ورحمهم انت ترجمني فارحمي برحمه تغنيني بها عن

رحمه من سواك قال ابو بكر رضي الله عنه وكانت علي دابة من دين وكنت للدين كاهنا
فلم البث الا بسير اجني جاني الله فغايده فغني الله ما كان علي من الدين قالت عائشة
رضي الله عنها وكان لاسما علي دسار وبلثه دراهم وكنت استخفي منها كلما نظرت
اليها فكنت ادعو ذلك الدعا فالبثت الا بسير اجني جاني الله رزق من غير ميراث
ولا صدقة فقضيتها وجيلت ابنة عبد الرحمن بن ابي بكر ثلث اواني وفضل ثلث
فصل حسن قال البيهقي نفي به الحكم الايلي قال مولفه هو الحكم بن عبد الله بن
سعد بن عبد الله الايلي ابو عبد الله قال ابن معين ليس بقة ولا مامون وفرة
قال ليس سي ولا بكت حديثه ومرة قال ضعيف قال وهب بن زعمه
عن عبد الله بن المبارك انه ترك حديثه وقال البخاري تركه كان ابن المبارك
يوهنه وبني احمد عن حديثه قال السعدي الحكم بن عبد الله حاهل كذاب
وامر الحكم اوضح من ذلك قال النسائي متروك الحديث قال ابن عدي
وما ابلت الحكم عن القسم بن محمد والزهري وغيرهما كلها مما لا يابى عنه الثقات
عليها وضعفه بن علي حديثه **واما اكثره اموال عبد الرحمن بن عوف**
رضي الله عنه بدعا المصطفى صلى الله عليه وسلم له بالبركة
وخرج البخاري ومسلم من حديث حماد بن زيد عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم راى علي بن عبد الرحمن بن عوف ان تصفوة فقال
هذا قال رسول الله اني بزوجك علي وبن نواة من ذهب فقال فبارك الله
لك اولم ولو بشاه ووجهه من طريق ليس فيها فبارك الله لك قال البيهقي وابن
قدم المدية لم يكن له كبير شئ وذلك من حديث غيره عن ثابت قد ذكر حديث
حماد بن سلمة قال حدثنا ثابت وحميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان عبيد الرحمن بن عوف قدم المدينة فاخار رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع فقال سعد ابي اجني اهل المدينة ما لا فانظر شطرا
مالي تحده ولي اخر اثنان فانظر اعجبك اليك حتى اطلقها لك قال عبد الرحمن
بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني علي السوق فدله علي السوق فاشترى
وباع ورجع وجالسي من افط وسمن لم يلبث ما شئت الله ان يلبث مجا وعليه ردع
من رعم ان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهتم قال بر رسول الله
بزوجت امرأة قال فما اصدقها قال ورن نواة من ذهب قال اولم ولو بشاه
قال عبد الرحمن فلفد رايتني ولو رفعت حجر الرحوت ان اصيب بحمة ذهبا
او فضة قال البيهقي وليس في هذه الرواية دعا النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في الرواية الاولى وفي قول عبد الرحمن في هذه الرواية اشاره الي ذلك قال
مولفه وقد خرج البخاري هذا الحديث من طريق ابراهيم بن سعد عن ابيه عن

ذكره في مناقبه الانصار وذكر الحاكم في المستدرک عن جعفر بن برقان قال بلغني
 ان عبد الرحمن بن عوف اعطى بلعين الف بيت و ذكر عن عثمان بن الشريفة قال
 عبد الرحمن بن عوف الف بعير و بنته الف شاة بالبقع و ساه فرس رعي
 بالبقع و كان يزرع بالحرف على عشرين ناضحا و في جامع الترمذي ان عبد
 الرحمن بن عوف اوصى بحديقة الامهات المومنين ببعث باربعماية الف و انه باع
 ارضا من عثمان رضي الله عنه باربعين الف دينار فقتل ذلك المال في بني زهرة
 و في قول المسلمين و امهات المومنين **واما ظهور البركة في رعي**
عزوة الباري في دعا الرسول صلى الله عليه وسلم بالبركة
 فخرج البخاري من حديث سفيان قال حدثنا سفيان بن عرفة قال سمعت
 الجي يتحدثون عن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينار اشترى
 به ساة فاشترى له به شاتين فباع احدهما بدينار فباع دينارا و شاة
 فدعاه بالبركة في بيعه و كان لو اشترى الدار لرجع فيه قال سفيان كان
 الحسن بن عمار جانا لهذا الحديث عنه قال سمعته شبيب بن عمرو فابيه
 فقال شبيب اني لم اسمعه من عمرو ولكن قال سمعت الجي يحذرونه عنه و لكن
 سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخبز معقود يواصي الجبل
 الي يوم القيمة قال و قد زانت في داره سبعين فرسا قال سفيان لستري
 له شاة كانت اصحبه ذكره في المناقب و خرج الترمذي من حديث هرون
 الاور المعري اني موسى البخاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث
 عمرو الباري قال دفع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار الاشر
 به شاة فاشترى له شاتين فباع احدهما بدينار و جيت بالشاة و الدينار
 الي النبي صلى الله عليه وسلم و ذكر له ما كان من امره فقال بارك الله لك في
 صفقة بمينك فكان مخرج بعد ذلك الي كناسة الكوفة فخرج الروح العظيم
 فكان من اكثر اهل الكوفة مالا قال و ابوليد اسمه كارة و خرج ابو يعين
 من حديث الحسن بن عماره عن الحكم بن عتيبة عن شبيب بن عرفة عن
 عمرو ابن ابي الجعد الباري قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دينار و امرني ان اشترى له اصحبه فاشترى ثم عرض لي رجل فسا مني
 فبعته منه دينارين فاحذت الدار فاشترى به اصحبه فابيت بها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم و بالدار فعملها مني و دعاني ان يبارك في صفقتي
 فما اشترى شيئا الا رحت فيه و من حديث يحيى بن عبد الحميد الحماني قال
 قال ابو الاحوص عن سفيان بن عرفة عن عمرو الباري ان النبي صلى الله عليه وسلم
 بعث رجلا لشري له اصحبه بدينار فاشترى له شاتين بدينار فباع احدهما

بدينار ثم اني النبي صلى الله عليه وسلم بشاة و دينار و دعاه بالبركة و كان لو اشترى
 ثوبا بالرج فيه و من حديث سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
 عن عمرو الباري ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني جليا فاعطاه دينار و قال اشتر
 لنا به شاة فانطلق فاشترى شاتين بدينار فلقينه رجل فباعه شاة بدينار
 ثم اني النبي صلى الله عليه وسلم بدينار و شاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
 بارك الله لك في صفقة بمينك قال قال كس لا قوم في الكناسة في الرجع الي اهلي
 حتي ارجع اربعين الف و رواه عمار بن سعيد بن زيد و قال فلقد رأيتني افق
 بكناسة الكوفة فاربع اربعين دينار فقال ان ارجع الي اهلي قال مولفه و عرو
 هذا هو عروه بن عمار بن ابي الجعد الباري و يارق في الازد بعد في الكوفين
 و لا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فبا الكوفة قبل شرح و من قال فيه عرو
 بن الجعد فقد اخطا فانها عروه ابن ابي الجعد حرج له الجماعة **واما رعي عبد**
الله بن جعفر في التجارة بدعا الرسول صلى الله عليه وسلم
 فخرج السهقي من حديث ابي نعم الفضل بن دكين قال حدثنا فطر بن خليفة عن
 ابيه زعم انه سمع عمرو بن حريث قال اطلقني ابي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 و انا غلام سائب من النبي صلى الله عليه وسلم علي عبد الله بن جعفر و هو بيع شيئا
 يلعب به فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك له في تجارته و خرجه
 الواقي في مغاربه من حديث محمد بن مسلم عن يحيى بن ابي علي قال سمعت عبد
 الله بن جعفر يقول اما حفظ حين دحار رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ابي
 مني لها ابي و ذكر الحديث بطوله ثم قال فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
 و انا اساقم بشاة اخ لي فقال اللهم بارك له في صفقة قال عبد الله فبا
 بعته شيئا و لا اشترى الا بورك فيه **واما كثره رعي عبد الله بن**
هشام بدعا الرسول صلى الله عليه وسلم بالبركة
 فخرج البخاري في كتاب الشوكه من حديث عبد الله بن وهب قال اخبرني سعيد
 عن زهرة بن معبد عن حيد عبد الله بن هشام و كان وادرك النبي صلى الله عليه
 وسلم و ذهب به امه زينب بنت حميد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو صغير فمسح راسه و دعاه و عن زهرة
 بن معبد انه كان مخرج به حيد عبد الله بن هشام الي السوق فاشترى الطعام
 فباعه ابن عمر و ابن الزبير فيقولان له اشركا فان النبي صلى الله عليه وسلم
 فدعاه لك بالبركة فبشرهم فباعا احب الراحله كما هي فبعث بها الي المنزل
 فخرج عليه باب الشوكه في الطعام و غيره و ذكره ايضا في كتاب الدعاء من طريق
 بن وهب عن سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل انه كان مخرج به حيد عبد الله بن

هشام من السوف اوابي السوف الحديث الى اخره بمسألة ولم يذكر اوله ذكره في باب
الدعاء للصبيان **واما دعاءه صلى الله عليه وسلم لابي امامه**
واصحابه بالسلامة والغنيمة فكان كما دعاه
مخرج السهقي من حديث عفان بن مسلم قال حدثنا مهدي بن محبوب عن محمد بن
عبد الله بن ابي يعقوب عن رجاء بن خثوة عن ابي امامة رضي الله عنه قال
اننا رسول الله صلى الله عليه وسلم عزروا فاني غفلت برسول الله ادع لي
بالشهادة فقال اللهم سلمهم وعظمهم قال فعزونا فسلمنا وعظمنا ثم اننا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عزروه فاني غفلت برسول الله ادع لي بالشهادة
فقال اللهم سلمهم وعظمهم قال فعزونا فسلمنا وعظمنا ثم اننا رسول الله صلى الله
عليه وسلم عزروا فاني غفلت برسول الله ادع لي بالشهادة فقلت ان تدعوني
بالشهادة افعال اللهم سلمهم وعظمهم قال فعزونا فسلمنا وعظمنا ثم بعد
ذلك فقلت برسول الله صلى الله عليه وسلم ادع لي بالشهادة فقلت ان تدعوني
بالصوم فانه لا مثل له قال وكان ابو امامة وامرأته وخادمه لا يلقون الا
صياما فاداروا راولا ودخانا في منزلهم عرفوا انه قد اعزاهم صنيف قال
ثم ائتمته بعد ذلك فقلت برسول الله صلى الله عليه وسلم ادع لي بالشهادة فقلت ان تدعوني
الله به مربي بامر اخر فنعني الله به قال اعلم انك لا تستجد لله عز وجل الا رفع
لك بها درجته وخط عنك بها خطيئة قال السهقي هكذا رواه حميد بن
بن حازم عن محمد بن عبد الله بن ابي يعقوب عن رجاء بن خثوة عن سعيه عن محمد بن
ابي نصر الهلالي عن رجاء بن حيوة مختصرا **واما دعاءه صلى الله عليه وسلم**
وسلم بالبركة في شروعات ابي قريظة ومنحه ظهورهن
وضرو عن قريظته امثال شحمها ولبنها
مخرج ابو يعقوب من حديث ابوبن علي بن الهيثم بن مسلم بن خبيشة قال سمعت
زياد بن يسار يقول حدثني عمرة بنت عباس بن ابي قريظة انها سمعت جدها
ابا قريظة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان يدواسي لاني
اني كنت بينما بين ابي وخالي وكان اكره مسلي الى خالي وكنت ارجي شوهيات
لي وكانت خالي كثيرا ما تقول لي ماني لا اعر الى هذا الرجل يعني النبي صلى الله
عليه وسلم فيقولك فقلت اخرجني حتى اتي المربي فانك شوهيات ثم
اني النبي صلى الله عليه وسلم ولا ازال عنده اسمع منه ثم اروح يعني ضمنا يا ابا
الصروع فقلت لي خالي ما الغنم يا ابيات الصروع قلت ما ادري ثم عدت
اليه اليوم الثاني ففعلت كما فعل اليوم الاول غير اني سمعته يقول انها الناس
حبروا وعتسكوا بالاسلام فان الحيرة لا تنقطع ما دام الجهاد ثم اني رجعت يعني فارجح

اليوم الاول ثم عدت اليه في اليوم الثالث فلم ازل عند النبي صلى الله عليه وسلم
اسمع منه حتى اسلمت ونايغته وصاحته بيدي وسكوت اليه امر خالي
وامرعتني فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حسني بالشياه فحسنته من
لمسح ظهورهن وضرو عنهن ودعايهم بالبركة فامسلان شحمها ولبنها فلما
دخلت على خالي لمس والى بايني هكذا فاذع قلت يا خاله ما رجعت الا
حيث كنت ارجي كل يوم ولكن اخبرك بقصتي فاحذر بها بالقصة وانما في النبي
صلى الله عليه وسلم واخبرتها بسيرته وبكلامه ففالت لي ابي وخالي اذهب
بنا اليه فذهبت انا وامي وخالي فاسلمنا وبايعنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما فيها فهدانا كما كان من اسلام ابي قريظة فانه وهجرته قال ابو عبد
الله ابو قريظة صافه الكنا في اسمه جندرة بن خبيشة بن نعيم بن كنانة له
صحبة ونسبه بعضهم فقال ابو قريظة جندرة بن خبيشة بن نعيم بن كنانة
بن العكاك بن عمر بن الحرث بن مالك بن النضر بن كنانة وويل اسمه قيس بن سهل
ولا يصح سكن فلسطين وويل ارض ثمامة قال مولفه حدثني في الطبراني
لما اسكر ولده ببلاد الروم وقبره باننا وشبهه العامة فبراي هجرته فاما
حدثني فقال الطبراني ما بشر بن موسى بن بشر العربي بعزته ما ابوبن علي
بن هبصم ما زاد من سار عن عزه بنت عباس عن جدها ابي قريظة جندرة
بن خبيشة النبي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يضر الله سامع مقالتي
فوعاها تحفظا قرب حامل علمي من هو اعلم به ملكه لك لا يغفل عن العلم
احلاص العمل فيه ومتاحه الولاية ولزوم الجماعة قال الطبراني لا يروي
عن ابي قريظة الا بهذا الاسناد وبلغني ان انا لاني قريظة اسيرة الروم
فكان ابو قريظة بياديه من سور عسقلان في وقت كل صلاة بها يافلان
الملاة فيسمعهم فحسبه وبينما عرض البحر **واما ثبات جبر الجبل**
علي الجبل بعد ان لم يكن ثبات عليها بدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم مخرج السهقي من حديث سفيان
عن اسمعيل عن قيس بن حريز قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
تلقني ذاك الخلف فقلت برسول الله ابي رجل لا ايت علي الجبل فذكر
فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فخرجت في خمسين راكبا من قومي
فانيناها فاحرقناها وخرجنا الطبراني من حديث ابي امامة عن اسمعيل
بن ابي جالد عن قيس بن ابي حازم عن جبر قال كنت لا انت علي الجبل فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصر بده في صدري حي رأت اني اريد
علي صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فاسقطت عن قريظته بعد

وحزبه البخاري في كتاب الجهاد من حديث اسمعيل عن قيس عن جابر قال ما
محبي رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا راني الا نسيم في وحيي
ولقد سكوت اليه اني لا انت علي الخيل فصرني بيده في صدره وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا وخرجه مسلما مبيناً **واما ظهور البركة**
يدعي الرسول صلى الله عليه وسلم في سبعة عشر دياراً
ظفرها المقداد بن عمرو حتى امثلت منها عزاب وورقا
فخرج ابو بكر بن ابي شيبة من حديث موسى بن يعقوب قال حدثني قيس
بن عبد الله بن وهب عن ابيه عن المقداد بن عمرو عن صبياء بنت
الزبير وكانت تحت المقداد قالت كان الناس انما يذهبون لحاجتهم فوط البوير
والثلثه فيبعرون كما يبعرون الا بل فلما كان ذات يوم خرج المقداد لحاجته
حي بلغ الحجة وهو سقيم العرق قد دخل حوزة الحاجة فنها هو جالس اذا خرج
خبره من حجر ديارا فلكم بزل حرج ديارا ديارا حتى بلغ سبعة عشر ديارا
لحجته بها حتى حيث لها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبته خبرها
فقال هل انتعت يدك الخ فقلت لا والذي بعثك بالحق فقال لا صدته
عليك فيها بارك الله لك فيها ما كنت صياعه مخافتي اخرها حتى رأت عزاب الورق
في بيت المقداد قال ابو نعيم رواه ابن ابي ذر عن موسى بن يعقوب نحوه
واما تضرع اعدائه صلى الله عليه وسلم عند استغاثه
بمالك يوم الدين فخرج ابو نعيم من حديث عبد الله بن محمد الجعفي قال
ابو الدريغ الكرهاني عن عبد السلام بن هاشم عن حنبل عن انس بن مالك عن ابي طلحة
رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاه فلقى العدو
فسمعته يقول يا مالك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين فلفد رايته
الرجال تضرع فصرها الملبكة من بين ايديها ومن خلفها **واما استغاثه**
صلى الله عليه وسلم ام ثناب قد امسك لسانه عن
شهادة الحق حتى رخصت فشهد بها فخرج السهقي من حديث
عبد الوهاب بن عطاء قال حدثنا ابو الورقاء عن عبد الله بن ابي اوفى قال
بينما نحن فغود عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ناه ات فقال رسول
الله ان هاهنا شابا يكيد بنفسه فقال له قل لا اله الا الله فلا يستطيع
قال فنهض ونفضا معه حتى دخل عليه فقال يا شاب قل لا اله الا الله لا
لا يستطيع قال لم قال افعل علي فلي تخلصا اورد ان افوطها عمر الفيل فلي
قال لم قال يعقوب والدي قال اخيه والذئب قال نعم قال فامرسل
اليها فلما جات قال لها هذا انك قالت نعم قال ارايت ان احجت نار حشمه

فقد

فقبل لك استغيبين له ام يلقيه فيها فقالته لي رسول الله استغف له قال فاشهد
الله واشهدني برضاك عنه فقال اللهم اني اشهدك واشهد رسولك برضا
عنه قال فقال يا ثناب قل لا اله الا الله قال فقال لا اله الا الله وحده لا شريك
له قال فقال ثناب الحمد لله الذي ابعثك من النار قال مولفه لا كما هذا الحديث
ان يصح لانه من رواه ابي الورقاء فادس عبد الرحمن ابي الورقاء الكوفي العطار
بروي عن عبد الله بن ابي ورقاء وبلال بن ابي الدرداء وغيرهما وروي عنه
عيسى بن نونس وعبد الله بن بكر وابو عاصم العباداني وروى بن هرون ومسلم
بن ابراهيم والفرجاني في اخر من قال ابن معين ليس بسفي ومرة قال ضعيفا
وقال احمد بن حنبل منزوك الحديث وقال البخاري فادس عن ابن ابي اوفى
منكر الحديث وقال ابن عدي وهو مع ضعفه كتب حديثه حرج له ابن
ما حبه والواوي عنه عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ابو نصر الحجلي مولاهم
المصري يروي عن عطاء بن روي عن حميد وسليم بن النخعي وابن عون وعدة وروى
عنه احمد بن حنبل وابن معين وابو ثور وخلق قال امرود بن قيس قال لا يروي عنه
الوهاب بعه قال يروي ما يقول اما السفي عن الفطان وقال زكريا الساجي
والبخاري تنكروا للسفي ليس بالقوي **وقال** صالح خيرة انكر واحدته
في فصل العباس رواه عن ثور عن مكحول عن كريب عن ابن عباس وكان يحيى بن
معين يقول هذا موضوع ومات بعد سنة ما سن حرج له مسلم والازهر
ووقفه ابن معين وغيره **واما اسلام يهودي عند قول الرسول**
له صلى الله عليه وسلم لما سمعته هذا ان الله فخرج السهقي من
حديث محمد بن رزام ابي عبد الملك قال حدثنا محمد بن عبد الله بن عمر وابو سلمة
الايماني عن مالك بن دينار عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان يهودي
بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم حالسا فغطس النبي صلى الله عليه وسلم
فقال له اليهودي رجل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم يهودي هذا
الله فاسلم قال السهقي هذا استاد مجهول **واما اثر اخبر الغامد**
لا مثاله ما اخبر به الرسول من البركة في البكور
فخرج السهقي من حديث شعيب بن علي بن عطاء عن عماره بن حديد عن محمد
الغامدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامي في بكورها
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع سريره الا عنهم في اول النهار
قال وكان صحورا جلا تاجرا وكان سمع علمانه في اول النهار فاثري وكثر ماله
حتى لم يدور ابن بضعه قال ابن عبد البر صحروا وداعه الغامدي وغامد في
الازد سكن الطائف وهو معدود في اهل الحجاز وروي عنه عماره بن حديد

وعماره بن حديد رجل مجهول لم يرو عنه غير يعلى الطائي ولا اعلم لصخر الغامدي
غير حديث يورثه لا يثبت في بكونها وهو لفظ رواه جماعة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مولفه رحمه الله قد خرج اصحاب السنن الاربعه لصخر هذا حديث
يورثه لا يثبت في بكونها وخرج له الطبراني مما لم يخبره حديث لا تشبوا الاموات
فتؤذوا الا حيا من طريق الزبيري بن سبعين عن شعيبه عن يعلى بن عطاء عن
عمار بن محمد وعمار بن حديد بن جلي قال ابو حاتم مجهول وذكره ابن حبان
في السعيات وحسن له الزمدي حديثه الذي لم يرو عنه غير روايه يورثه
لا يثبت في بكونها وانكر ذلك علي الزمدي لما كان عماره منه فانه مجهول ولا
يعتبر ذكر ابن حبان له في السعيات فانه يذكرا المجهول الاحوال **واما**
تخاب امرأه وزوجها بعد ثباتها دعاه صلى الله عليه
عليه وسلم لم يخرج ابو نعيم من حديث عبد الله بن الزبير الحميري قال حدثنا
ابو الحسن علي بن ابي علي اللهي عن محمد بن المنكر عن جابر بن عبد الله عنه قال سر
رسول الله صلى الله عليه وسلم لسوق النبط ومعه عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فانكبت امرأه فقالت رسول الله اني مع زوجي في البيت مثل المرأة وانا امرأه
من المسلمين احب ما يحب المسلمه فقال النبي صلى الله عليه وسلم علي بن
الحجاء به فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول زوجك هذه فقال والد
يعتلك بالحق ما حقت راسي من الغسل منها بعد فقالت رسول الله وامره
واحدة في الشهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم تفصينه قالت نعم والذي
كرمك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادبها الي راسي كما موضعها جهنمها
علي وجهه فقال اللهم الف بينهما وحب احدهما الي صاحبه ثم مر النبي صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك ما يام بها وكان زوج المرأة خازنا فاذا به نخل اذ ما علي
علي رقتهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما حبتك التي قالت
ما قالت سمعت صوت النبي صلى الله عليه وسلم فرميت بالادم ثم قالت رجل
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها النبي صلى الله عليه وسلم كيف انت وزوجك
فقالت والذي اكرمك ما في الدنيا ولد ولا والد احب الي منه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اشهد اني رسول الله فقال عمر رضي الله عنه وانا اشهد انك رسول الله
قال ابو نعيم رواه ابن المبارك عن محمد بن المنكر ومرسله وخرجه البيهقي
من حديث عبد العزيز بن عبد الله الا وبي قال حديثي علي بن ابي علي اللهي
عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ذيب عن يامع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج وعمر بن الخطاب معه فمضت امرأة فقال رسول الله اني امرأه مسلمه
محترمه ومعني زوجي في بيتي مثل المرأة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ادعي

زوجك

زوجك فدعته وكان خرازا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما تقول امرأك يا عبد
معال الرجل والذي اكرمك ما حقت راسي منها فقالت امرأته مأمرة واحدة في
الشهر فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم ابغضيه قالت نعم فقال ادن راسي
فوضع جبينها علي جبينه زوجها **وقال** اللهم الف بينهما وحب احدهما الي صاحبه
ثم مر رسول الله صلى الله عليه وسلم لسوق النبط ومعه عمر بن الخطاب رضي الله
عنه فطلعت المرأة نخل اذ ما علي راسها فلما رأت النبي صلى الله عليه وسلم طرقت
واقبلت فقبلت رجله فقال كيف انت وزوجك فقالت والذي اكرمك ما
طارف ولا تلبس ولا ولد احب الي منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد
انني رسول الله فقال عمر وانا اشهد انك رسول الله قال ابو عبد الله يعني الحاكم
نفرده به علي بن ابي علي اللهي وهو كثير الروايه للمناكير **وقال** البيهقي وفردوه
يوسف بن محمد بن المنكر عن ابيه عن جابر بن عبد الله عن هذه القصة الا انه
لم يذكر فيها عمر بن الخطاب رضي الله عنه **قال** كاشه علي ابن ابي علي اللهي مدي
قال الامام احمد بروي احاد من منكر عن جابر **وقال** يحيى بن معين ليس بشي **وقال**
التخاري لم يرو عنه احمد منكر الحديث **وقال** السعدي ضعف الحديث روي عن
محمد بن المنكر فاعضل **وقال** الشافعي منكر الحديث **وقال** ابن عدي وهذه
الاحاديث الي امليتها العلي عن محمد بن المنكر عن جابر وعندها كلها غير محفوظة
وله غيرها ذكرت وكله لشبه بعضه بعضا **واما هداية الله تعالى**
اهل اليمن واهل الشام واهل العراق بدعا الرسول
صلى الله عليه وسلم خرج الزمدي من حديث عمر ان الفطان عن قتاده
عن اشرف عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم
اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا قال ابو عيسى هذا حديث حسن
صحيح غريب لا يعرف من حديث زيد بن ثابت الا من حديث عمر ان الفطان
وخرج ابو بكر بن ابي سبيه من حديث عيسى بن المختار عن محمد بن ابي ليلى عن ابي
اليزيد عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نظر قبل الشام فقال اللهم اقبل
بقلوبهم بطراي كل اذن فقال اللهم اقبل بقلوبهم ثم قال اللهم ارزقنا من كثرة
الارض وبارك لنا في مدنا وصاعنا قال ابو بكر كثرة الارض بياتها قال
ابو عيسى الزمدي وقد سلك بعض اهل العلم في ان ابي ليلى من قبل حفظه قال
احمد لا يخرج حديث ابن ابي ليلى **وقال** محمد بن اسمعيل يعني البخاري ان ابي ليلى
صدوق ولا يروي عنه لا يدرى صحيح حديثه من سفيته وكل من كان
علي مثل هذا فلا يروي عنه شيئا وخرج النجاشي واوه الطيالسي هذا الحديث
من طريق عمر ان الفطان عن قتاده عن انس بن مالك عن زيد بن ثابت قال

نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل المن فقال اللهم اقبل بقلوبهم ثم نظر قبل الشام
فقال اقبل بقلوبهم ثم نظر قبل العراق فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في
صاغتنا ومدنا واما دعاءه **علي مضر لعنوه حتى تحطوا**
ع دعاءه صلى الله عليه وسلم **مضر لعنوه حتى تحطوا** مخرج مسلم
من حديث ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبره سعيد بن المسيب
وابو سلمة ابن عبد الرحمن انهما سمعا ابا هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول حين يفرغ من صلاة الفجر من الغزاة ويكبر ويرفع راسه
سمع الله لمن حده لا يتألك الحمد يقول وهو قائم اللهم انج الوليد بن الوليد
وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطانك علي مضر واجعلهم سجين كسبي يوسف اللهم العن لحيان ورعلا وادكوان
وعصبة غصت الله ورسوله بلعننا الله ترك ذلك لما انزل الله عليه لتبيل لك
من الامري او يتوب عليهم او يعذبهم فاعفوا لهم وخرجه من حديث ابن
عيسى عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ابي قوله واجعلهم عليهم كسبي يوسف ولم يذكر ما بعده وخرجه البخاري
من حديث ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد وابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد
او يدعو لاحد قال بعد الدكوع ورحمها قال اذا قال سمع الله لمن حده ربنا لك
الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد
وطانك علي مضر واجعلهم سجين كسبي يوسف مجهول ذلك وكان يقول في بعض
صلاته في صلاة الفجر اللهم العن فلانا وفلاننا لحيان من العرب حي ازل الله لتبيل لك
من الامري ذكره في التفسير وذكره في كتاب الادب في باب سمية الوليد
من حديث ابي نعم قال ما ابن عيسى عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة
قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة قال اللهم انج الوليد
بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين علكم اللهم
اشدد وطانك علي مضر اللهم اجعلهم سجين كسبي يوسف وخرجه السامي
من حديث سيف بن قال حفظناه عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال لما
رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه من الركعة الثانية من صلاة الفجر قال
اللهم انج الحديث مثل حديث ابي نعم غير انه قال واجعلهم لهم فضل اللهم وخرجه
مسلم وابو داود من حديث الوليد بن مسلم قال ما الاوزاعي عن عبي بن ابي
كثير عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت بعد
الركعة في صلاة شهر اذا قال سمع الله لمن حده يقول في قنوته اللهم انج الوليد

بن الوليد

بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطانك علي مضر اللهم اجعلهم سجين كسبي يوسف
قال ابو هريرة ثم رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الدعاء بعد فقلت ارب
رسول الله قد ترك الدعاء لهم قال فقلت وما تركه فقدموا وقال ابو داود
واصح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر يدع فذكرت ذلك له فقال
وما تركه فقدموا ولم يقل في الحديث اذا قال سمع الله لمن حده وخرجه
مسلم من حديث حسين بن محمد قال ما شيبان عن عبي عن ابي سلمة ان ابا هريرة
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ما هو صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن
حده ثم قال قبل ان يسجد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة ثم ذكر مثل حديث الاوزاعي
ابي قوله كسبي يوسف ولم يذكر ما بعده وخرجه البخاري في تفسير سورة
النساء من حديث ابي نعم قال ما شيبان عن عبي عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال ما النبي صلى الله عليه وسلم سئل ما هو صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حده ثم قال
قبل ان يسجد اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد
بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطانك علي مضر
اللهم اجعلهم سجين كسبي يوسف وخرجه في كتاب الادعية في باب الدعاء
علي المشركين من حديث هشام عن عبي عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حده في الركعة الاخيرة من صلاة العشاء
قنت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن
هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطانك علي مضر اللهم
اجعلهم سجين كسبي يوسف وخرجه في الاستسقاء في باب دعا النبي
صلى الله عليه وسلم من حديث معمر بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة الاخيرة
يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج الوليد
بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطانك علي مضر
اللهم اجعلهم سجين كسبي يوسف وان النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله
لها واسلم سالها الله قال ابن ابي الزناد عن ابيه هذا الكلام في الصبح وخرجه في
اول كتاب الاكراه من حديث هلال بن اسامة ومحمد بن عمرو عن ابي سلمة عن
ابي هريرة وخرجه في الجهاد في باب الدعاء علي المشركين من حديث سيف بن عن
ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة وفي كتاب الانبياء في باب لقد كان في يوسف
واخوته ايات للسالكين من حديث سعيد بن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة وخرجه ابو نعم من حديث عباد بن منصور عن القسم بن محمد عن ابي هريرة

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يفت في صلاة الصبح الا
ان يدعو القوم او يدعو على قوم وانه ثبت في صلاة الصبح بعد الركوع وقال اللهم
اج الوليد بن الوليد وسلمته بن هشام وعباس بن ابي ربيعة والمستضعفين
من المؤمنين والمسلمين من اهل مكة اللهم اسد وطانك على مصر وحذهم
سنين كسني يوسف فاكلوا العلف قال فقلت للفقير بن محمد ما العلف قال الورد
بالدم ومن حديث محمد بن زكريا قال سمعت عن منصور عن الاعمش عن ابي الصفي
عن مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم وقال قل ما
اسالكم عليه من اجر وما انا من المكلفين وان النبي صلى الله عليه وسلم لما راي
قريشا استعصوا عليه دعا عليهم فقال اللهم اغني عنهم سبع كسيع يوسف
فاصا بهم سبعة اكلوا في الجيف والعظام وكان يري في السماء شبه الدخان
فاتي ابو سفيان رسول الله فقال انك كنت بامر يا بطله الرحم وان تؤمك
فذهلكوا فادع الله لهم وهو قوله فارتقب يوم ياتي السماء دخان مبين الي قوله
عابدون ثم عادوا في كفرهم فاحذرهم الله يوم يدرك وهو قوله سطش البطش
الكثير انا منتفون قال عبد الله فقد مضت الدخان ومض البطش وهو يوم
يدرو مضى اللزام وهو يوم يدرو الم غلبت الروم والروم قد مضى فقد مضت الاربع
وله من حديث محمد بن جعفر قال سمعت عن سليمان ومنصور عن ابي الصفي عن
مسروق قال عبد الله ان الله بعث محمدا بالحق وقال قل ما اسالكم عليه من اجر
وما انا من المكلفين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راي قريشا استعصوا
عليه قال اللهم اغني عنهم سبع كسيع يوسف فاخذهم السنة حتى حصت كل شي
حتى اكلوا الجلود والعظام وقال احدثها الجلود والميتة وجعل عراج من الارض
كهيئة الدخان فاما ابو سفيان فقال يا محمد ان تؤمك فذهلكوا فادع الله ان يكشف
عنهم فدعاهم قال يعود واعد هذا وفي حديث منصور ثم فزا هذه الابه فارتقت
يوم ياتي السماء دخان مبين بعثي الناس هذا عذاب الهم فبكشف الله عنهم عذاب
الآخرة وقد مضى الدخان والبطش واللزام وقال احدثها والروم واما جرير
بن حازم وخرنوب عبد الحميد وعلي بن مشر و ابو معوية ووكيع في اخرين عن
الاعمش وقال الربيعي لما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مصر قال
اللهم اسد وطانك على مصر واحملهم سنين كسني يوسف قال ففتت
السماء سبع سنين لا تظروا شند الجهد بفتس فقدم وقد قيس علي رسول الله
وفهم لبيد بن ربيعة فلما شلوا بين يديه قام لبيد فقال
انبتاك يا حيز الربة كلها لزوجها ما القيتا من الازل
انبتاك لتشكلوا خطه حل امرها سبع سنين واقفيس على محل

فان

فان تدع احزي بالخطوط فانا احادنت طسم ساد عاولة بالهزل
وان تدع بالسقفا وبالعقور ترسل السما لنا والمروني على الاصل
انبتاك والعذرا ندي لثا لثا وقد هلت ام الدسي عن الرطفل
والتي بكفه الشجاع استنكاه من الجوع صمتا ما يمر وما تحلي
ولا شي مما باكل الناس عند ما سوي الخنطل العاني والعلم الفشل
وانت لدينا وانت لدا ساقول للذنا ولا اخر الفضل
لما منك في يوم الحساب شفاعه ترحم عنا والشفاعة في رحمة
قال فبني رسول الله حتى اخضلت لحنته ثم قال اللهم اسقنا غيثا عاجلا غير
اجل قال البراء عازب والله ما كان في السماء قزعة ولقد رايت السما تداعي
من نواحي السما حيي الشام ثم اضطرت لشي عجب لجا اهل اسافل المدينة فقالوا
برسول الله العرق فقال اللهم حو البنا ولا علينا ففتشت وخرج ابو نعيم
من حديث الحرث بن ابي اسامة قال حدثت ابي بن ابي بكير ما شعبه عن عمرو
بن مروه عن سالم بن ابي الجعد ان سرجيل بن السمط قال لكعب بن مروه حدثنا
حديثا واحدا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي مصر فانيته فقلت ان الله قد نصرك واعطاك
واستجاب لك وان تؤمك هلكوا فادع الله لهم قال فاعرض عني فقلت برسول
الله ان الله قد نصرك واستجاب لك وان تؤمك فذهلكوا فادع الله لهم فقال
اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريضا طبفا فادعنا عذرا فاعاجلا غير راث تا فعا
غير صار قال فما اتي علينا جمعه حتى مطرنا وخرجه من حديث بديل بن المحبر
قال سمعت عن عمرو بن دينار ومنصور وفتاده عن سالم بن ابي الجعد عن
سرجيل بن السمط عن كعب مروه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ومن حديث
ابي داود الطيالسي قال سمعت عن جابر بن ابي ثابت عن سالم بن ابي الجعد
ان لكعب بن مروه قال للنبي صلى الله عليه وسلم حينك من عند قوم لا يحظروهم
بعبر ولا يتزود لهم راع وخرجه السهقي من حديث شيا به قال حدثنا شعبه
عن عمرو بن مروه عن سالم بن ابي الجعد ان ابن السمط قال لكعب بن مروه او مروه بن
كعب البهري حدثت احدث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ابوك
واحد قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مصر فاما ابو سفيان فقال
برسول الله ان تؤمك فذهلكوا فادع الله لهم قال شعبه وزاد حبيب بن ابي
مايت فيه لهذا الاستاد ان ابا سفيان قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني ابيك من
عند قوم لم يحظروهم لخل ولم يتزود لهم راع ثم رجع الي حديث عمر وفتاك
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اسقنا غيثا مغيثا طبفا مريضا ما عا غير

صار عاجلا غير آث قال شعيب ورا د حبيب بن ابي بابت قال فما لبثت الا جمعه
حتى مطرنا قال كاتبه كعب ابن مره هذا فقال فيه مرة بن كعب الهزلي السلمي
برئيل المصري الاردن روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وروي عنه شرحبيل
بن السميط وسالم بن ابي الجعد وميل لم يلقه وحبر بن نفيروا وابو الاسعث الصنعاني
وطابقه وخرج له ابو داود قال بن عبد البر الا كثر يقولون كعب بن مره قال
وله احاد بئس خرجها عن اهل الكوفة وروينا عن شرحبيل بن السميط عن كعب
بن مره السلمي الهزلي واهل الشام يروون ذلك الاحاد بئس باغيا بها عن شرحبيل
بن السميط عن عمر بن عيسى وخرج الحاكم من حديث الحسن بن واقد حدثني يزيد
الحوي ان عكرمة حدثه عن بن عباس قال جاء ابو سفيان الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد اشتدك الله والرحم فذا اكلنا العلهز يعني الوبر فارتل الله
تعالى ولقد احذناهم بالعذاب فما استكانوا اليهم وما ينزعون قال الحاكم
حديث صحيح الاستاد وخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث الحسين بن واقد
عن ابي بن بكيد الحوي فذكره وخرج ابو نعيم من حديث محمود بن بكر بن عبد الرحمن
بن ابي بلي عن داود بن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عن جده ان ناسا من
مضربوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان دعوا الله عز وجل ان اسقهم فقال
اللهم اسقنا غيثا مغيا هنيئا مر يا مر يا مر يا مر يا مر يا مر يا مر يا مر يا مر يا مر
غير واس فاطبق عليهم حتى مطروا سبعيا وقال بخدة بن نفيع سالت ابن عباس
عن قول الله تعالى الاسفروا بعدكم عذابا ليليا قال استنفر رسول الله صلى الله
عليه وسلم حيا من احيا العرب فتاقلوا فامسك عنهم المطر وكان عذابهم
خرج الحاكم وصححه واما د عاوه صلى الله عليه وسلم واهل
جرحش برفع قتل صرد بن عبد الله واصحابه عنهم فخرجوا
د عاوه فزوي ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال قدم علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم صرد بن عبد الله الاردني فاسلم وحسن اسلامه في وفد من
الارد فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن اسلم من قومه وامره ان
يجاهد عن اسلم من كان يلبس من اهل الشرك من قبايل اليمن فخرج صرد
يسير في جيش حلي بزل بجرحش وهي يومئذ مغلفة بها قبائل من اليمن وقد ضوي
الهم خنعم فدخلوها معهم حين سمعوا بمسير المسلمين اليهم فحاصروهم بها من شهر
واشبعوا منه فمات رجعا عنهم فاقلاحي اذا كان الي حبل لهم فقال له كثرظن اهل
جرحش انه انما ولي عنهم منكم فخرجوا في طلبه حتى اذا ادركوه عطف عليهم
فقال لهم فانا لا شديدا واذ كان اهل جرحش يعثوا رجلين منهم الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمدينة فمادان وسفطان فبينما هما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

عشيه

عشيه بعد الفطر اذ قال باي بلاد شكر فقام الجرحشيان فقالا لا يرسل الله بلادنا
حبل فقال له كثر وكذا لك سمية اهل جرحش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ليس بكثرة ولكن شكر فالا فاحاله رسول الله قال ان تذكروا الله لشكر عذره الا ان
تجلس الرجلان الي ابي بكر و الي عثمان رضي الله عنهما فقالا وحكما ان رسول الله الان
شحن اليكما فقومما فاسلا ان يدعوا الله عز وجل فيرفع عن قومكما فقاما اليه
فقال ذلك فقال اللهم ارفع عنهم فخر حرام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
را حبين الي قومهما فوجدا قومهما اصليوا يوم اصليهم صرد بن عبد الله في اليوم
الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال في الساعة التي ذكر فيها ما
ذكر فخرج وقد جرحش حتى قدموا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلموا وحي لهم
حي حول فريتهم علي اعلام معلومة الفرس وللرجال والمثيرة وهي بقرا الحرت
واما تمكن الله تعالى قريش من العز والشرف والملك
بدعار سوت الله صلى الله عليه وسلم فخرج ابو نعيم من حديث
ابي يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الجعاني عن الاعشى عن طارق بن عبد الرحمن عن
سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم كما اذقت اول فر نش سكا الا فاذق اخرهم فوالا قال ابو نعيم رواه
ابو كرس والمشفدون عن ابي يحيى الجعاني وله من طريق ابي داود قال ما جعفر
بن سليمان عن النضر بن معبد عن الجارود عن ابي الاحوص عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذق اول فر نش عذابا ووبالا
فاذق اخرها فوالا ومن حديث مسلم بن ابراهيم قال ما شعبه عن عمرو بن
دييار عن عبيد بن عمير عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اللهم كما اذقت اول فر نش سكا فاذق اخرها فوالا وخرجه الترمذي
من حديث ابي يحيى بسنده ومثله كما تقدم اوله وقال هذا حديث حسن غريب
قال كاتبه قد استجاب الله عز وجل دعوة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم لقريش
وملكها مسارق الارض ومغارها فلم يقبل امر المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله
عنه حتى بلغ الدعوة الاسلامية كلها نظاه الاقدام وعرفته السفن وتكن
الله لقريش في الارض حتى لقد نقل ان امير المؤمنين عبد الملك بن مروان
نظر مره الي السحاب فقال امطري حيث شئت ان مطرت في البرجل الي البر
وان مطرت في البحر جل الي الدر و امسك ملك بني امية من عانة الي قزغانه
وانت ان كنت ممن تحرك في الاخبار وعلم كيف كانت اجبال الحليفة تبين لك
ان الذي تمنا لقريش من اشباع نطاق المملكة وكثرة العساكر وزادها الاموال
لم يكن مثله لملوك فارس والروم والله يوتي ملكه من يشاء والله واسع عليم

واما ناسد الله عز وجل من كان الرسول صلى الله عليه وسلم معه ويتبع الصحابة رضي الله عنهم ذلك

خاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم على نهر من اشل بنتمضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارنا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع فلان فامسك اخذ القرين بآبهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون والواكف يرمي وانت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارنا ما كانا معكم كلكم ترمي عليه باب الخمر في علي الدمي وذكره في كتاب الانبياء من حديث مسدد قال ما يحي عن يزيد بن ابي عبيد سلمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم شتموا صلواتهم بالسوق فقال ارنا بني اسمعيل الحديث معناه ذكره في باب نسبة النبي الى اسمعيل منهم اسلم بن ابيني بن حارث بن عمرو بن عامر من حراعه وخرج السهقي من حديث يحي بن حسان قال حدثنا سليمان بن بكال عن عبد الرحمن بن حرملة عن محمد بن امان بن سلمة عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على ناس من اسلم فتمضلون فقال حسن هذا اللهو من ناس اولئك ارموا انا مع ابن الادرج فامسك القوم بايديهم فقالوا والله لا نرمي معه وانت معهم رسول الله اذ يتصلنا فقال ارموا وانا معكم جميعا فقال لقد رموا عامه يومهم ذلك ثم تفرقوا على السوا ما نضل بعضهم بعضا قال السهقي وكذلك رواه اي بكر بن اي اويس عن سليمان

الله تعالى دعاه صلى الله عليه وسلم حتى صرع ركانه

ابن عبد بن يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف وكان احد اصحابه فروي بولس بن بكر عن ابن اسحق قال حدثني والدني اسحق بن سيار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كان من عبد بن بدا سلم فقال لو اعلم ان ما يقول حقا لقتلته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ركانه من اشد الناس اراة ان صرعته انقل ان ذلك حق قال نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصرعه فقال له عديا محمد فغادله رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذه التائبه فصرعه على الارض فابطل ركانه وهو يقول هذا ساحل لم ارمثل سحر هذا فطواسه ما ملك من نفسي شيئا حتى وضع جنبي الى الارض وروي ابو اويس المديني عن محمد بن عبد الله بن يزيد بن ركانه عن جده ركانه ابن عبد بن يزيد وكان من اشد الناس قال كنت انا والنبي صلى الله عليه وسلم في غيبه لاني طالب برعاها في اول ما راي اذ قال لي ذات يوم هل لك ان تصارعني قلت له انت قال انا فقلت علي ما اذ قال علي شاة

من العزم فصار عنه فصرعني فاخذ مني شاة في قال لي هل لك في الشاة قلت نعم فصار عنه فصرعني واخذ مني شاة فجعلت النفس هل يراي انسان فقال مالك قلت لا تراي الرعاة فيجرون وانا في قومي من اشد همتهم هل لك في الصراع بالله ولك شاة قلت نعم فصار عنه فصرعني واخذ مني شاة ففقدت كسبا حزنا فقال مالك قلت اني ارجع الى عيدين وقد اعطيت بلثا من غنمه والسانه اني كنت اظن اني اشد فترس فقال هل لك في الرابعه فقلت لا بعد ثلث فقال اما فوالك في العزم فاني اردتها عليك فردها علي فلم يلبث ان ظهر امره فاشتته فاسلمت وكان مما هدا في الله عز وجل اني علمت انه لم يصرعني يومئذ بقوته ولم يصرعني يومئذ لبقوه غيره وخرج السهقي من حديث اي عبد المطلب عن القسم عن اي اتمامه قال كان رجل من بني هاشم يقال له ركانه وكان من اشد الناس واشدهم وكان مشركا يرمي غنمائه في واد فقال له اخم فخرج بن الله صلى الله عليه وسلم من بيت عاتشه رضي الله عنه ذات يوم وتوجه في ذلك الوادي فلقته ركانه وليس مع النبي صلى الله عليه وسلم احد فقام اليه ركانه فقال يا محمد اب الذي لستم الاث والعربي وتعدوا لي الاهك العزيز الحكيم ولولا رحم بني وسبك ما ظلمت الكلام يعني حتى اقتلك ولكن ادع الاهك العزيز الحكيم فيجيك مني البيوت وساعرض عليك امرا هل لك ان امارعك وتعدوا الاهك العزيز الحكيم بعينك علي وانا ادعوا الاث والعربي فان انت صرعني فلك عشر فرغني هذه تخارها فقال عبد ذلك بني الله صلى الله عليه وسلم نعم ان شئت فانعدا ودعاني الله صلى الله عليه وسلم الاهه العزيز الحكيم ان بعينه علي ركانه ودعا ركانه الاث والعربي اعني علي محمد فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فصرعه وجلس على صدره فقال ركانه فمر فليست انت الذي فعلت بي هذا انما فعله الاهك العزيز الحكيم وحذلني الاث والعربي وما وضع احد قط جنبي قبلك فقال له ركانه عدا فان انت صرعني فلك عشر اخرى تخارها فاخذه بني الله صلى الله عليه وسلم ودعا كل واحد منهما الاهه كما فعلا اول مرة فصرعه بني الله فجلس علي كده فقال له ركانه فمر فليست انت الذي فعلت بي هذا انما فعله الاهك العزيز الحكيم وحذله الاث والعربي وما وضع جنبي احد قبلك في قال له ركانه عدا فان انت صرعني فلك عشر اخرى تخارها فاخذه بني الله صلى الله عليه وسلم ودعا كل واحد منهما الاهه فصرعه بني الله الثالثه فقال له ركانه لست انت الذي فعلت بي هذا وانا فعلة الاهك العزيز الحكيم وحذله الاث والعربي فذونك بلثين شاة من غنمي فاخزها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما اريد ذلك ولكني



ادعوك الى الاسلام باركانه وانفس بك ان نصبر الي النار انك ان تسلم تسلم
فقال له ركانه لا الا ان تريني اية فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الله
عليك شهيد ان انا دعوت ربي فارتك اية لتجيبني الي ما ادعوك اليه
قال نعم وقرب منه شجرة سم ذات فروع وقضبان فاستار اليها النبي الله
وقال لها اقبلي باذن الله فان شئت ما ستبين واملت علي نصف شقها وقضبانها
وفروعها حتى كانت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم ونبين ركانه فقال
له ركانه اربني عظيمها فلهما فليزج فقال له النبي صلى الله عليه وسلم عليك
الله شهيد لئلا تدعوت ربي عز وجل فزجعت لتجيبني الي ما ادعوك اليه
قال نعم فامرهما فزجعت بقضبانها وفروعها حتى التامت لشقها فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم اسلم تسلم فقال له ركانه ما لي الا ان اكون
رايت عظيمها ولكني اكره ان يتحدث نسائي المدينة وصبايهم ابي اما احسنك
لوعب دخل فلي منك ولكن قد علمت نسائي المدينة وصبايهم انه لم
يضع جني احد قط ولم يدخل فلي رعب ساعه فظن ليل ولا يهتارا ولكن
دورك فاحذر غمك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ليس لي حاجة الي غمك
اذ ايت ان تسلم فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم راجعا واقتل ابو بكر
وعمر رضي الله عنهما بلمسائه في بيت عاتيقه رضي الله عنها فاحذرهما انه قد
توجه ببل وادي اضم وقد عرفا انه وادي ركانه لا يكد خطبه فخرج
في طلبه واستعما ان يلقاه ركانه فبقوله فجعل يصعدان علي كل شرف
ومشرف فان محرجا له ان ينظر الي النبي الله مقبلا فقال لا رسول الله كيف محرج
الي هذا الوادي وحدك وقد عرفت انه جهه ركانه وانه من اقلك الناس
واستدھم بكر سالك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال اليس يقول الله
عز وجل لي والله بعصك من الناس انه لم يكن يصل الي والله معي فانشأ
حدثا حدثته والذي فعل به والذي اراه فنجبا من ذلك وقال لا رسول الله
اصرعت ركانه فلا والذي بعثك بالحق ما فعل انه وضع حبه اسنان فظ
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابي دعوت ربي فاعاني عليه وان ربي
عز وجل اعاني بيضع عشرة وقوة عشرة قال السهقي ابو عبد الملك هذا
علي بن يزيد النخعي وليس بالقوي الا ان معه ما توكد حديثه قال كانه
هو علي بن يزيد ابن ابي هلال ابو عبد الملك وقال ابو الحسن الالهي
وقال الهلالي من اهل دمشق روي عن القسم بن عبد الرحمن ومكحول
روي عنه يحيى بن الحرث الدماري وعثمان بن ابي العاتكة وعبد الله بن زجر
ومطرح بن يزيد ومعان بن رفاعه وعمر بن واقد ومدر ك بن ابي سعد

والوليد

والوليد بن سليمان بن ابي السائب وبكر بن عمرو والمعاوي قال البخاري منكر الاحاد
وقال بن بوش وبنه نظروا قال السائب ليس سفته ومروه قال منكر الحديث
وقال ابو احمد الحارثي ذاهب الحديث سمعت البخاري يقول علي بن يزيد ابو عبد
الملك الالهي ضعيف وفي رواية منكر الحديث وقال محمد بن يزيد المستملي ذلك
لا في مشهر علي بن يزيد قال ما علم الا خبرا انظر من روي عنه ابن ابي عاتكة
ليس من اهل الحديث ونظروا وقال حرب بن اسمعيل قلت لاحد من جنبل
علي بن يزيد قال هو دقشقي كانه ضعيف وقال بن معين علي بن يزيد النخعي
ضعيف وفي رواية علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامه في ضعف كل ما وقال
ابو اسحق السعدي علي بن يزيد الدمشقي رايت غير واحد من الائمة منكر احاد
الي بروها عنه عبد الله بن زجر وعثمان بن ابي العاتكة ثم راينا احاديث جعفر
بن الزبير وبشر بن عمر بروان عن القاسم احاديث تشبه تلك الاحاديث
وكان القسم خبيرا فاضلا ممن ادرك اربعين رجلا من المهاجرين والانصار
واظنا اننا من قبل علي بن يزيد علي ان يشرب غير وجعفر بن الزبير ليسا من
صح لمعا علي احد من اهل العلم وقال عمر بن شبة علي بن يزيد واهي الحديث
كثير المنكرات وقال محمد بن ابي حاتم وسالت ابي عن علي بن يزيد فقال ضعيف
الحديث احاديث منكرة فان كان ما روي علي بن يزيد عن القسم علي الصحة
فحتاج ان ينظر في امر علي بن يزيد وسالت ابا زرعه عن علي بن يزيد فقال
ليس بقوي وقال ابو زرعة الساجي واحاديث عبد الله بن زجر وعلي بن
زيد عن القاسم عن ابي امامه مرفوعة ضعيفة وفي رواية علي بن يزيد
مضعف وقال ابو عيسى الترمذي وقد تكلم بعض اهل العلم في علي بن يزيد
وضعفه وهو شامي وقال في موضع اخر وعلي بن يزيد يضل في الحديث
ويكنى ابا عبد الملك وقال في موضع اخر قال محمد بن يحيى البخاري القسم بضع
وعلي بن يزيد يضعف وقال ابو عبد الله محمد بن ابراهيم الكشي الالهي ذلك
لا في حاتم ما يقول في احاديث علي بن يزيد عن القسم عن ابي امامه فقال ليست
بالقوة هي معاف وقال ابو احمد بن عدي وعلي بن يزيد احاديث وشيخ
وعبد الله بن زجر روي عن علي بن يزيد عن القاسم عن ابي امامه احاديث
وهو في نفسه صالح الا ان روي عنه ضعيف فيوني من قبل ذلك المضعف
وقال ابو بكر احمد بن محمد بن عاب هذا ما وافق عليه ابا الحسن الدارقطني من
المعروفين علي بن يزيد الدمشقي ابو عبد الملك عن القسم بن الرحمن وقال الحافظ
ابو نعيم علي بن يزيد منكر الحديث قال البخاري قال كانه وقد خرج لعلي
بن يزيد هذا الترمذي وابن ماجه وقال ابن حبان عن حديث مضاعفة

د

وكان في اسناده نظروا قال عبد العتي هو امثل ما روي في المصارعة واما مصار
 اي جهل بلبس لها اصل **واما كون انسان يصلح بين القبائل**
لان المصطفى صلى الله عليه وسلم سماه مطاعا
 فخرج ابو نعيم من حديث ابي مسعود عبد الرحمن بن المثني بن مطاع بن عيسى
 بن مطاع بن زياده بن مسعود بن الصخاك بن خالد بن عدي بن اراش بن
 حنبل بن الحنبل بن الحنبل قال حدثني ابي المثني عن ابيه مطاع عن ابيه عيسى قرايه
 مطاع عن ابيه زياده عن جده مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه
 مطاعا وقال له انت مطاع في قومك وقال له امض الي اصحابك فمن دخل
 تحت راسك هذه هو امن من العذاب بمضي مطاع ابي اصحابه فقال لهم
 انتم سامعون مطيعون قالوا له نعم يا مسعود فقال لهم ان النبي صلى الله
 عليه وسلم سماه مطاعا وعلني على هذا الفرس واعطاني هذه الراية وقال
 لي امض الي اصحابك فمن دخل تحت هذه الراية فقد امن من عداي فافعلوا
 معه الي النبي صلى الله عليه وسلم فصاروا من اصحابه وقالوا برسول الله ادع
 الله لنا على خدش فقال لهم خذوا احداس بكمزون وقيل الناس فقالوا
 برسول الله الان دعوت لهم بالكثرة فقال حابي جبريل فاحزب ان
 مسعودا يقابلني بكرة مشركا وبانثني بالعبي مومنا فلما كان مع روال
 الشمس قالوا يا بني الله انا نري شخصا مقبلا فاقبل مسعود الي النبي صلى الله عليه
 وسلم فامر به قال ابو مسعود احزب ابي عن حدي مطاع انه كان ناخذ
 الراية اذا وقع بين القبائل شرف يصلح بينهم وكان قد كبر وبلغ ارجح من مائه
 سنة وكان يرتبط العمامه على حاجبيه حتى ينكشف عيناها ويغسل على كبره
واما استجابته لعالي الرسول صلى الله عليه وسلم في دعائه
عيا عامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن
 صعصعه ابن معوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن
 قيس بن عيلان بن مضر وازيد بن قيس بن جابر بن خالد بن جعفر بن كلاب
 فخرج البخاري من حديث همام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني
 انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخ لام سليم في سبعين راكبا
 وكان راس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلث خطا فقال يكون لك
 اهل السهل ولي اهل المدر والون خليفتك او اعزوك باهل عطفان بالف
 والفت فطعن عامر في بيت ام فلان فقال عدة البعير في بيت امارة
 من ال فلان اسوي بفرسي فأت على ظهور فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم
 وهو رجل اعرج ورجل من بني فلان قال كونا فرسا مني حي ايتهم فان اسوي

صحيح
 في
 تاريخ
 الخلفاء

صحيح
 في
 تاريخ
 الخلفاء

كن

كنتم وان قتلوني ايتهم اصحابكم فقال انتم موتوني حتى ابلغ رساله رسول الله فجعل
 يحد قنهم واوموا الي رجل فاما من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انقذه
 بالروح قال الله اكبر فزنت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج
 كان في راس جبل فانزل الله علينا ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فوضي عنا
 وارصنا فاذا عا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم بالثنتين صباحا على رغل وذو ان
 وبني الحبان وعصيته الذين عصوا الله ورسوله وخرج الحلال من طريق عبد الله
 بن الزبير الجسدي في علي بن زيد بن ابي حكيم عن ابيه وغيره عن سلمة بن الاكوع
 ان عامر بن الطفيل لم يدخل المدينة الا بايمان من رسول الله فلما جاء النبي صلى الله
 عليه وسلم قال له يا عامر اسلم تسلم قال نعم علي ان لي الوبر ولك المدر قال
 هذا لا يكون اسلم تسلم يا عامر اذهب حي سطر في امرك الي عند وارسل رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الي الانصار فقال ما ذا انزور ابي قد دعوت الرجل فاني
 ان تسلم الا ان يكون له الوبر ولي المدر فقالوا ما سئلا الله ثم شئت برسول الله
 ما اخذوا منا عمالا الا اخذنا منهم عقالن قاله ورسوله اعلم فرجع عامر
 الي النبي صلى الله عليه وسلم الغد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عامر
 قال لا الا ان يكون لي الوبر ولك المدر فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عامر
 الي ذلك فاني الا ان يكون له الوبر وللنبي المدر فاني النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال عامر اما والله لا ملائنا عليك جنلا ورجلا فقال له النبي صلى الله عليه
 وسلم يا بني الله ذلك عليك وابنا قتيك الاوس والحزرج ثم روي عامر فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم القبته فرماه الله بالذخعة قبل ان ياتي
 اهله قال فقال عامر حين اخذته الذخعة بال عامر عدة كعده البكر فملك
 ساعة احذنه دون اهله وقال لو نس عن محمد بن اسحق قال قدم علي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم و قد سني عامر فمهم عامر بن الطفيل وازيد بن قيس
 وخالد بن جعفر وجابر بن سلمي بن مالك وكان هؤلاء النفر روسا القوم وشياطينهم
 فقدم عامر بن الطفيل عدوانا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد
 ان يغدر به فقال له فومه يا عامر ان الناس قد اسلموا فقال والله لقد كنت
 اليك ان لا تنهني حتى تبغ العرب عفتي فاما اشع هذا العتي من قريش ثم قال
 لا يريد اذ اقدمنا على الرجل فاني شغل عنك وجهه فاذا فعلت ذلك فاعل
 بالسيف فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عامر يا محمد خالي
 فقال لا والله حي تو من يا الله وحده فقال يا محمد خالي فقال لا حتى تو من
 يا الله وحده لا شريك له فلما ابى عليه رسول الله قال اما والله لا ملائنا عليك
 جنلا حمرا ورجلا فلما ولي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اكني عامر

صحيح
 في
 تاريخ
 الخلفاء

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كان علي الأرض رجل أخوف عندي علي نفسي منك وأما الله لا أخاف بعد اليوم أبدا قال لا أيا لك لا تجل علي فوالله ما همت به بالذي أمرني به من مرة إلا دخلت بيتي وبين الرجل أقام بك بالسيف ثم جوارا جعين إلي بلادهم حتى إذا كانوا ببعض الطريق بعث الله عز وجل علي عامر بن الطفيل الطاعون في عنقه فقتله الله في بيت امرأة من بني سلول ثم حارح أصحابه حتى واروه حتى قدموا أرض بني عامر أثامهم فومهم فقالوا ما ذراك يا أريد فقال قد دعانا إلى عبادة نبي لودد أنه عندي كقارميه بنبلي هذه حتى أقتله فخرج بعد مقاتلته يوم أو يومين ومعه جمل بيعة فأرسل الله عليه وعلى جمل ما عنقه فأحرقها وكان أريد أحبا للبيد بن ربيعة لأمه فمكاه ورفاه وقال غير أن اسحق وبعثت بنو عامر ربيعة من مالك أيضا بأعلي فبهره مبللا في ميل جي على فبهره وخرج السهقي من حديث محمد بن اسحق بن جعفر بن قال حدثنا معوية بن عمرو بن اسحق عن الأوزاعي عن اسحق ابن عبد الله بن أبي طلحة في قصة بئر معونة قال الأوزاعي قال يحيى فمك رسول الله ربيعة بن صلى الله عليه وسلم يدعو علي عامر بن الطفيل بالنسب صياحا اللهم اكفني عامر بن الطفيل ثم شئت وأبغيت عليه فدا بقتله فبعثت الله عليه طاعونا فقتله ومن طريق هشام عن اسحق بن أبي طلحة قال حدثني أنس ابن مالك رضي الله عنه في قصة حرام بن ملحان قال وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل وكان ابن النبي صلى الله عليه وسلم فقال أحزبك بينك خصال تكون لك أهل السهل وتكون في أهل المدائن أو تكون خيلتك من بعيدك أو أعوزك بجطفان بالف أشقر والف شقر قال قطعن في بيت امرأة فقال عدة كعدة الكبر في بيت امرأة من بني فلان استوي بفرسي فركب فمات على ظهور فرسه ومن طريق الزبير بن بكار قال حدثني فاطمة بنت عبد العزيز بن مؤمل عن أمها عن حذافا مؤمل بن جميل قال ابن عامر بن الطفيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا عامر اسلم قال اسلم علي أن لي الوبر ولك المدر قال لا يا عامر اسلم قال اسلم علي أن الوبر لي ولك المدر قال لا فولي وهو يقول والله يا محمد لا ملأها عليك خيلا حردا ورجالا مردا ولا ريطن كل نخل فرسا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اكفني عامر وأهد فوميه فخرج حتى إذا كان بظهر المدينة صادف امرأة فقال لها سلولي به فزل عن فرسه وثام في نكاح فآخذته عده في خلفه فوثب علي فرسه وأحذر محمدا وأبيل محمدا وهو يقول عدة كعدة الكبر وموت في بيت سلولي فلم يزل ملك حله حتى سقط عن فرسه

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كان علي الأرض رجل أخوف عندي علي نفسي منك وأما الله لا أخاف بعد اليوم أبدا قال لا أيا لك لا تجل علي فوالله ما همت به بالذي أمرني به من مرة إلا دخلت بيتي وبين الرجل أقام بك بالسيف ثم جوارا جعين إلي بلادهم حتى إذا كانوا ببعض الطريق بعث الله عز وجل علي عامر بن الطفيل الطاعون في عنقه فقتله الله في بيت امرأة من بني سلول ثم حارح أصحابه حتى واروه حتى قدموا أرض بني عامر أثامهم فومهم فقالوا ما ذراك يا أريد فقال قد دعانا إلى عبادة نبي لودد أنه عندي كقارميه بنبلي هذه حتى أقتله فخرج بعد مقاتلته يوم أو يومين ومعه جمل بيعة فأرسل الله عليه وعلى جمل ما عنقه فأحرقها وكان أريد أحبا للبيد بن ربيعة لأمه فمكاه ورفاه وقال غير أن اسحق وبعثت بنو عامر ربيعة من مالك أيضا بأعلي فبهره مبللا في ميل جي على فبهره وخرج السهقي من حديث محمد بن اسحق بن جعفر بن قال حدثنا معوية بن عمرو بن اسحق عن الأوزاعي عن اسحق ابن عبد الله بن أبي طلحة في قصة بئر معونة قال الأوزاعي قال يحيى فمك رسول الله ربيعة بن صلى الله عليه وسلم يدعو علي عامر بن الطفيل بالنسب صياحا اللهم اكفني عامر بن الطفيل ثم شئت وأبغيت عليه فدا بقتله فبعثت الله عليه طاعونا فقتله ومن طريق هشام عن اسحق بن أبي طلحة قال حدثني أنس ابن مالك رضي الله عنه في قصة حرام بن ملحان قال وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل وكان ابن النبي صلى الله عليه وسلم فقال أحزبك بينك خصال تكون لك أهل السهل وتكون في أهل المدائن أو تكون خيلتك من بعيدك أو أعوزك بجطفان بالف أشقر والف شقر قال قطعن في بيت امرأة فقال عدة كعدة الكبر في بيت امرأة من بني فلان استوي بفرسي فركب فمات على ظهور فرسه ومن طريق الزبير بن بكار قال حدثني فاطمة بنت عبد العزيز بن مؤمل عن أمها عن حذافا مؤمل بن جميل قال ابن عامر بن الطفيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا عامر اسلم قال اسلم علي أن لي الوبر ولك المدر قال لا يا عامر اسلم قال اسلم علي أن الوبر لي ولك المدر قال لا فولي وهو يقول والله يا محمد لا ملأها عليك خيلا حردا ورجالا مردا ولا ريطن كل نخل فرسا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اكفني عامر وأهد فوميه فخرج حتى إذا كان بظهر المدينة صادف امرأة فقال لها سلولي به فزل عن فرسه وثام في نكاح فآخذته عده في خلفه فوثب علي فرسه وأحذر محمدا وأبيل محمدا وهو يقول عدة كعدة الكبر وموت في بيت سلولي فلم يزل ملك حله حتى سقط عن فرسه

بن الطفيل فلما خرجوا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عامر لا ريد وحك يا أريد ابن ما كنت أمرتك به والله ما كان علي الأرض رجل أخوف عندي علي نفسي منك وأما الله لا أخاف بعد اليوم أبدا قال لا أيا لك لا تجل علي فوالله ما همت به بالذي أمرني به من مرة إلا دخلت بيتي وبين الرجل أقام بك بالسيف ثم جوارا جعين إلي بلادهم حتى إذا كانوا ببعض الطريق بعث الله عز وجل علي عامر بن الطفيل الطاعون في عنقه فقتله الله في بيت امرأة من بني سلول ثم حارح أصحابه حتى واروه حتى قدموا أرض بني عامر أثامهم فومهم فقالوا ما ذراك يا أريد فقال قد دعانا إلى عبادة نبي لودد أنه عندي كقارميه بنبلي هذه حتى أقتله فخرج بعد مقاتلته يوم أو يومين ومعه جمل بيعة فأرسل الله عليه وعلى جمل ما عنقه فأحرقها وكان أريد أحبا للبيد بن ربيعة لأمه فمكاه ورفاه وقال غير أن اسحق وبعثت بنو عامر ربيعة من مالك أيضا بأعلي فبهره مبللا في ميل جي على فبهره وخرج السهقي من حديث محمد بن اسحق بن جعفر بن قال حدثنا معوية بن عمرو بن اسحق عن الأوزاعي عن اسحق ابن عبد الله بن أبي طلحة في قصة بئر معونة قال الأوزاعي قال يحيى فمك رسول الله ربيعة بن صلى الله عليه وسلم يدعو علي عامر بن الطفيل بالنسب صياحا اللهم اكفني عامر بن الطفيل ثم شئت وأبغيت عليه فدا بقتله فبعثت الله عليه طاعونا فقتله ومن طريق هشام عن اسحق بن أبي طلحة قال حدثني أنس ابن مالك رضي الله عنه في قصة حرام بن ملحان قال وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل وكان ابن النبي صلى الله عليه وسلم فقال أحزبك بينك خصال تكون لك أهل السهل وتكون في أهل المدائن أو تكون خيلتك من بعيدك أو أعوزك بجطفان بالف أشقر والف شقر قال قطعن في بيت امرأة فقال عدة كعدة الكبر في بيت امرأة من بني فلان استوي بفرسي فركب فمات على ظهور فرسه ومن طريق الزبير بن بكار قال حدثني فاطمة بنت عبد العزيز بن مؤمل عن أمها عن حذافا مؤمل بن جميل قال ابن عامر بن الطفيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا عامر اسلم قال اسلم علي أن لي الوبر ولك المدر قال لا يا عامر اسلم قال اسلم علي أن الوبر لي ولك المدر قال لا فولي وهو يقول والله يا محمد لا ملأها عليك خيلا حردا ورجالا مردا ولا ريطن كل نخل فرسا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اكفني عامر وأهد فوميه فخرج حتى إذا كان بظهر المدينة صادف امرأة فقال لها سلولي به فزل عن فرسه وثام في نكاح فآخذته عده في خلفه فوثب علي فرسه وأحذر محمدا وأبيل محمدا وهو يقول عدة كعدة الكبر وموت في بيت سلولي فلم يزل ملك حله حتى سقط عن فرسه

فرسه

فرسه ميتا وأما استجابته تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم فمن أكل شاة
 فخرج مسلم من حديث أبي بكر بن أبي شيبة قال سأرتد بن الحباب عن علمه من عمار قال حدثني أبياس بن سلمة بن الأكوع أن أياه حذوه أن رجلا أكل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فقال كل سميتك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعني إلا الكبر قال فارتفعوا إلى فيه وخرج أبو نعيم من طريق أبي داود الطيالسي قال حدثنا عكرمة بن عمار عن أبياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم ابصر بشير بن راعي العزير ما كل شاة فقال كل سميتك فقال لا استطيع قال لا استطعت فأنالت بمسنة أبي فيه بعد ومن حديث محمد بن جعفر قال سمعته عن عكرمة بن عمار عن أبياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه أن رجلا كان يأكل عند النبي صلى الله عليه وسلم بشاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سميتك قال لا استطيع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا استطعت قال فارتفعوا بعد إلى فيه وخرج السهقي من حديث ابن وهب قال أخبرني ابن لهيعة عن يزيد بن أبي جيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأي شبيعة الأسلمية تأكل شاة فقال ما لك تأكل شاة ما لك تأخذة ذأ عزة فقالت يا بني الله أن في سميتك فرجة قال وإن قال يزيد أن شبيعة لما مرت بغزه أهاها الطاعون فقتلها قال ابن لهيعة وأخبرني عثمان بن نعم الرعي عن معزة بن قبيك المخزومي عن دجين المخزومي أنه سمع عفته بن عامر يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبشر هذا يصم البها الموحدة وبالسبين والرا المهلبين وذكره ابن مقده وأبو نعيم وابن مكاو ولا وعد من الصحابة وذكر القاضي عياض أن قوله ما منعني إلا الكبر يدل على أنه كان منافقا ورده النووي بأن محمدا الكبر لا يقتضي السقاء والكفر لكنه موضع فيه أن كان الأمر أمرا حجاب **وأما استجابته تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم في الحكم إياهم وأمرهم**

بشر بشير

فخرج السهقي وعنه من حديث جرار بن صرد قال حدثنا عمار بن جيب عن اسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله المزني قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكر يقول كان فلان يجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا أتاه النبي صلى الله عليه وسلم لبني أختك بوجه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أن كذلك فكل برك فخلع حتى مات ومن حديث عبد الواحد بن زياد قال حدثنا حمدة بن أبي أسيد الحمصي عن حميع بن عتبة التميمي قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول كنا على باب رسول الله صلى الله عليه وسلم منظره فخرج فأتبعناه حتى أتى عفته من غاب المدينة فمعد عليها فقال يا أيها الناس لا سلفين أحد منكم شوقا ولا يسع مهاجر إلا عرابي ومن ناع محفله فهو بالحيار تلكه أيام فان ردها رد معها مثل أو قال

مثلي لبيها فها قال ورجل خلف النبي صلى الله عليه وسلم يحاكبه ويلبسه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم كذا لك تكن قال فرفع الي اهلته فلبط به شهرين ففتني
عليه ثم اخاف حين افارق وهو كما حكى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حديث
السري بن يحيى عن مالك بن دينار قال حدثني هذيل بن حذافه روى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من صلى الله عليه وسلم نال الحكمة فجعل يعجز بالنبي صلى الله عليه
وسلم ففكره فقال اللهم اجعل به وزعا فزحف مكانه والوزع ارتعاش
وقال ابو القاسم البغوي عن محمد بن اسحق باسناده قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بالحكم فجعل الحكم يعجز النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه ثم ذكر الباقي
وقال ابن عبد البر في ترجمه الحكم بن ابى العاصي بن امية بن عبد شمس ذكرنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا امشي يتكف وكان الحكم بن ابى العاصي يحكيه
فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم يوما فراه تفعل ذلك فقال صلى الله عليه
وسلم فكذا لك فليكن وكان الحكم محتججا برئيس من يومئذ فغيره عبد
الرحمن بن حسان بن ثابت فقال في عند الرحمن بن الحكم طحجوه
ان اللعين ابوك فارم عظامه ان نزم نزم مخليا مجنونا
بعضي خبيث البطن من عمل النبي وبطل من عمل الخبيث بطينا

واما السجادة ابيه عز وجل دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم على فرشتين حين يطارق واعليه عكة حتى امكنه منهم وقتلهم يوم بدر بسيف الله عز وجل

فخرج مسلم من حديث زكريا عن ابى اسحق عن عمرو بن ميمون الاودي عن
مسعود بن عبد الله عن قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عند البيت
وابو جهل واصحاب له جلوس وقد خرجت جردا بالاس فقال ابو جهل
ايكم تقوم الي سلا جزور بني فلان فبا حذره فبضعه في كفي محمد اذا سجد فابتعث
اشقي القوم فاحذره فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه بين كفيه قال
فاستضحكوا وجعل بعضهم يبسل على بعض وانا قائم انظر لو كانت بي فتنة طرحت
عز ظهور رسول الله والنبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ما يرفع راسه حتى انطلق
اسنان فاحذر فاطمة رضي الله عنها فحات وهي جويرة فطرحت عنه فقبلت
عليهم تسبيح فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم ضلته رفع صوته ثم دعا عليهم
وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا سال سال ثلثا ثم قال اللهم عليك بفرشتين
ثلث مرات فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وخافوا دعوته ثم قال اللهم عليك
بابي جهل بن هشام وعنه بن ربيعة وسبيبة ابن ربيعة والوليد بن علفة
وامية بن خلف وعنه بن ابى معيط وذكر السابع ولم احفظه هو الذي بعث

بعضي خبيث البطن من عمل النبي وبطل من عمل الخبيث بطينا
ان اللعين ابوك فارم عظامه ان نزم نزم مخليا مجنونا

محمد بالحق لغدرات الدن سبي صرعي يوم بدر ثم سجدوا الي العلي بن ابي طالب
مسلم الوليد بن عتبة غلط في هذا الحديث قال كاتبه وقع في الرواية في كتاب
مسلم الوليد بن عتبة والصواب الوليد بن عتبة وهو الوليد بن عتبة بن ربيعة
وحراجه البخاري من حديث شعيب بن عبد الله عن ابى اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجدا ومن حديث ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابى اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبسل عند البيت وابو جهل واصحاب له
جلوس اذا قال بعضهم لبعض ايكم يجي سلا جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد
اذا سجد فابتعث اشقي القوم فاحذره فلما سجد النبي صلى الله عليه وسلم
وضعه على ظهره بين كفيه وانا انظروا غير شيا لو كانت منعة قال فجعلوا
يفضحون ورسول الله ساجدا لا يرفع راسه حتى حاشه فاطمة فطرحته عن ظهره
فرفع راسه ثم قال اللهم عليك بفرشتين ثلث مرات فتشق عليهم اذا دعا عليهم
قال وكانوا يرون ان الدعوة في ذلك التلذذ مستحابة ثم سبي اللهم عليك بابي
جهل وعليك بعنه بن ربيعة وشبيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية
بن خلف وعنه بن ابى معيط وعد السابع ولم احفظه قال فوالذي نفسي
بيده لغدرات الدن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعي في العلي بن ابي طالب
يذكره في كتاب الطهارة في باب اذا التقى على ظهور المصلي فذرا وجفقه لم
تفسد عليه صلاته وخرج في كتاب الصلاة ايضا من حديث اسرائيل عن ابى
اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قائم يبسل عند الكعبة وجمع فرشتين في مجالسهم اذا قال فابيل منهم الا سطروا الي
هذا الفتوى ايكم تقوم الي جزور ال فلان فيجهد الي فرتها ودهما وسلاها
فيجي به ثم مهله حتى اذا سجد وضعه بين كفيه فابتعث اشقي القوم فلما سجد
رسول الله وضعه بين كفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ففضحوا
حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الي فاطمة وهي جويرة
فانقلب تسبيح او ثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القه عنه وانقلب
عليهم تسبيح فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال اللهم عليك بفرشتين
اللهم عليك بفرشتين ثم سبي اللهم عليك بعمرو بن هشام وعنه بن ربيعة وشبيبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعنه بن ابى معيط وعماره بن
الوليد قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لغدراتهم صرعي يوم بدر ثم سجدوا الي العلي بن ابي طالب
يذكره في كتاب الطهارة في باب اذا التقى على ظهور المصلي فذرا وجفقه لم
تفسد عليه صلاته وخرج في كتاب الصلاة ايضا من حديث اسرائيل عن ابى
اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم

شعبه قال سمعت ابا اسحق يحدث عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش اذا جاء عقيبهم بن ابي معيط سلا جزور فصدقه علي ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه فحاشا فاطمه عليها السلام فاخذته عن ظهره ودعت علي من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعنه بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبه بن ابي معيط واميه بن خلف او ابي بن خلف شعبه السناك قال فلفدوا راسهم فثقلوا يوم بدر فالتوا في بر غير ان اميه او ابي بن خلف قطعت اوصاله فلم يلق في البر للفظ لمسلم ولفظ البخاري فرب منه وفي حديث عبد ان غير اميه او ابي فانه كان رجلا صميا فلما حوره بقطعت اوصاله فثقل ان يلقى في البر واخرجاه ايضا من حديث سيفين الثوري عن ابي اسحق بهذا الاسناد نحوه وزاد مسلم وكان سحج ثلث يقول اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثلثا و ذكر منهم الوليد بن عتبة واميه بن خلف ولم يشك قال ابو اسحق وشيبت السامع وشيبت البخاري في كتاب الجهاد سيفين عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في ظل الكعبة فقال ابو جهل وناس من قريش وخرجت جزور ساجده مكمه فارسلوا نجاة من سلاها وطرحوها عليه فحاشا فاطمه فالتقه عنه قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لا في جهل وعنه بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبه بن ابي معيط قال عبد الله فلفدوا راسهم في بلب بدر فثقل قال ابو اسحق وشيبت السامع قال ابو عبد الله قال يوسف بن ابي اسحق اميه بن خلف وقال شعبه اميه او ابي والصحيح اميه ذكره في باب الدعا على المشركين واخرجاه ايضا من حديث زهير بن معوية عن ابي اسحق فذكره البخاري في اول المغازي في غزوه بدر من حديث زهير قال ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على قريش من قريش على شبيه بن ربيعة وعنه بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لفتوا راسهم صرعى فدعبر لهم الشمس وكان يوما حارا وسيا فله مسلم له من حديث زهير قال ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فدعا على قريش من قريش فلفهم ابو جهل واميه بن خلف وعنه بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبه بن ابي معيط فافتم بالله لفتوا راسهم صرعى علي بدر فدعبر لهم الشمس وكان يوما حارا وخرج السهقي من طريق ابي نعيم قال حدثنا ابو بكر بن عباس عن عبد الله بن عثمان بن

ختم

باب جهل

ختم قال اخبرني سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنه قال حاشا فاطمه رضي الله عنها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكي فقال ترك الملا من قريش قد تقادوا في الحجر فلقوا باللائ والعزي ومناه وبساف ونايله اداهم راوكة يقولون اليك فيضربوك باسيا فاهم فمفلوك ليس فيهم رجل الا قد عرف نصيب منك قال لا تنكي بابيه ثم نظام فموصاهم اماهم فلما بطروا طاطوا ونكسوا ووسم الي الارض فاخذ كفنا من نزاب فمواهم به ثم قال شاهت الوجوه قال ابن عباس ما اصاب ذلك النزاب منهم احدا الا قتل يوم بدر كافرا

واما افتقار من مريد النبي صلى الله عليه وسلم

من حديث عمرو بن ابي سلمة قال حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال حدثني مولي ليريد بن عمران عن يزيد بن عمران قال رايت مقعدا يتنوك فسالته عن افتقاره فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فمريت بين يديه فقال قطع ملائنا قطع الله اثره قال فاقعدت قال وكان علي اغان او حار وجرجه ابو داود من حديث وكيع عن سعيد بن عبد العزيز عن مولي ليريد بن عمران عن يزيد بن عمران قال رايت رجلا يتنوك مقعدا فقال مريت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وانا على حمار وهو يصلي فقال اللهم اقطع اثره فامشيت عليها بعد و ذكره ابو داود من حديث ابي حنيفة عن سعيد باسنا ده ومعناه وزاد فقال قطع ملائنا قطع الله اثره و ذكره ايضا من حديث ابن وهب قال اخبرني معوية عن سعيد بن عثمان عن ابيه انه نزل يتنوك وهو حاج فاذا رجل مقعد فسالته عن امره فقال سا حديك حدسا فلا حديك به فاسمعت ابي جبر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل يتنوك الي محله فقال هذه فتلنا ثم صلى اليها قال فاقبلت وانا اعلام اسعي في ممررت بينه وبينها فقال قطع ملائنا قطع الله اثره قال فاقبلت عليها الي نومي

هذا واما موت الكلب بدعا بعض من كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اراد المروء من تدبير

فخرج البيهقي من حديث سليمان بن طريف السلمي عن مكحول عن ابي الدرداء رضي الله عنه عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فبقي في الغصن يوم جمعة اذ مر بهم كلب فقطع عليهم الصلاة فدعا عليه رجل من القوم فابلق رجله الارض حتى مات فابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من الذي علي هذا الكلب انما فقال رجل من القوم انا رسول الله قال لا الذي بعني فاحرق لقد دعوت الله باسمه الذي اذا دعي به احباب واذا سئل به اعطي ولودعوت

مولي ابن عمران اسمه سعيد ومولاه يزيد بن عمران

الرجل فوجده فدلزع فمات فخرقه فعمد ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من
كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار وقال ذكر يان عدي بن علي بن مسهر
عن صاحب بن حبان عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله من كذب
علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار كان حي من المدائن علي ميل او ميلين فانهم
رجل عليه حلة فقال ان رسول الله كساني هذه الحلة وامرني ان احكم في
نسائيكم وامواليكم والري وكان قد خطب منهم امرأة فابوا ان يزوجه قال فاسلوا
رسولا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم انك امرت هذا ان يحكم في نسائي
وامواليكم يري فقال النبي صلى الله عليه وسلم كذب عدوا لله ثم قال لرجل
اذهب فان وحدته حيا فاصرب عنقه وان وجدته قد مات فاحرقه بالنار
وما اراك بخير حيا قال فجاء فوجده قد لدغته حية او افعى فمات وذلك
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من
النار وقال داود بن الزريقان اخبرني عطاء بن السائب عن عبد الله بن الزبير
رضي الله عنه قال قال يوم الاحياء انذرون ما اذبل هذا الحديث من
كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار قال رجل عيشن امرأة فاني اهابها
فقال اني رسول رسول الله يعني اليكم ان اتصيف في اي بيوتكم تثبت
قال وكان منتظر يبيتونه المسافاتي رجل منهم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ان فلانا اثنان ابرعوا انك امرته ان يبيت في اي بيوتنا شئت فقال
كذب ما فلان انطلق معه فان امكك الله منه فاصرب عنقه واحرقه
بالنار ولا اراك الا قد كفيته فلما خرج الرسول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ادعوه فلما جاءوا اني قد كنت امرتك ان تصرب عنقه وان تحرقه
بالنار فانه لا يعذب بالنار الا رب النار ولا اراك الا قد كفيته فمات
السمي فصبحت فخرج لبيثوا فلسعته افعى فلما بلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم قال هو في النار قال بن عبد الرحمن بن عوف رسول الله صلى الله عليه وسلم
امنه بالنار علي الكذب عليه دليل علي انه كان يعلم انه سيكذب عليه صلى الله
عليه **واما استخانة دعاه علي من احتكر الطعام**
بالخدم فخرج عبد بن حميد من حديث يزيد بن هرون قال قال الهيثم بن ا
رافع بن ابي يحيى مكي المكي عن قروخ مولي عثمان ان عمر رضي الله عنه خرج ذات
يوم من المسجد فزاي طعاما مشورا علي باب المسجد فاعجبه كثرة فقال
ما هذا الطعام فقالوا الطعام جلب لنا فقال بارك الله فيه وفي من جابه
الينا فقال له بعض اصحابه يا امير المؤمنين انه قد احتكر قال ومن احتكر
فقالوا ملا مولي عثمان وقلان مولاك فارسل اليهما فقال ما جئنا علي ان

عسرا

تحتكر اطعام المسلمين قال لا يا امير المؤمنين تشتري باموالنا ونبيع اذا شئنا
فقال عمر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احتكر
طعاما علي المسلمين صر به الله بالخدم او بالافلاس فقال قروخ يا امير المؤمنين
اعاهد الله ان لا اعود في طعام عبده ابد اخول الي بزمصر واسا مولي عمر
فقال يا امير المؤمنين اموالنا تشتري بها اذا شئنا ونبيع اذا شئنا فزعم
ابو يحيى انه راي مولي عمر محذوما محذوجا **واما احابه الله دعاه**
صلي الله عليه وسلم علي ابي ثروان فخرج ابو نعيم مر حديث
عبد الملك بن هرون بن عتبة عن ابيه عن جده عن ابي ثروان قال كان ابو
ثروان داعيا لابي عمرو بن عيسى في ابلهم لحاف رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرش فخرج فنظر الي سواد الابل فعصده فاذا هي ابل قد دخل بين الاراك
فجلس مفترقا لابل مقام ابو ثروان فاطاف بالابل فلم ير شيئا فخلها فاذا
هو رسول الله جالس فقال له من انت فقد انفرت علي ابي فقال له ثروان ارد
ان استائنس الي اهلك فقال له ابو ثروان من انت قال لا نشال رجل اردت
ان استائنس الي اهلك فقال ابي اراك الرجل الذي يزعمون انه خرج نبيا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل فادعوك الي شهادة ان لا اله الا الله وان
محمد عبده ورسوله فقال له ابو ثروان اخرج فلا تطلع ابل انت فها واني
ان بدعه فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اطل
بشفاه وبقاه قال عبد الملك قال ابي فادركته شحا كبيرا حتى الموت
فقال له القوم ما نراك الا هلكت دعا عليك رسول الله فقال كلا اني
قد ابيت بعد حين طهر الاسلام فاسلمت معه فدعاني واستغفر ولكن الاولي
قد سمعت قال ابن عبد البر ابو ثروان روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
روي عنه عن ثروان ابو وكم **واما افتراس الاسد غثيب**
بن ابي لهب بدعا المصطفى صلى الله عليه وسلم ربه عن
وحمل ان تسلط عليه كلما من كلابه فخرج الحارث بن ابي
اسامة من حديث الاسود بن شعيان قال ما اوتو فقل عن ابيه قال كان
لهب بن ابي لهب يبيت النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم سلط عليه فملك قال فخرج برده الشام في فادله مع اصحابه قال
فزلوا من لا فقال والله اني لا خاف دعوة محمد فقالوا له كلاب فخطوا للشام
حوله وقد واهر سونه فحا السبع فاصرعه فذهب به وقال سلمه بن
الفضل عن محمد بن اسحق عن عثمان بن عروة بن الزبير عن ابيه عن هبار بن الاسود
قال كان ابو لهب وابنه عتبة قد جهزا الي الشام ومجهرت معه فقال ابنه

عُتِبَهِ وَاسْمُهُ لَا يَطْلُقُ إِلَيْهِ وَلَا ذِيْنُهُ فِي دِينِهِ فَاطْلُقْ حَتَّى آتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هُوَ يَكْفُرُ بِالَّذِي دَنَا مِنْكَ بِكَانَ قَابُ فَوْسَيْنَ أَوْ أَدْنَى فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ عَلَيْهِ كَلْبًا مِنْ كَلَابِكُمْ أَيْضُفْ عَنْهُ فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَقَالَ أَيْ سَيِّدِي مَا قُلْتَ لَكَ قَالَ كَفَرْتُ بِاللَّهِ الَّذِي يَعْبُدُ قَالَ فَمَا ذَا قَالَ لَكَ قَالَ قَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ عَلَيْهِ كَلْبًا مِنْ كَلَابِكُمْ قَالَ أَيْ سَيِّدِي وَاللَّهِ مَا آمَنَ عَلَيْكَ دَعْوَةُ مُحَمَّدٍ فَقَالَ فَسَوِّغْنَا حَتَّى نَزَلْنَا الشَّوَاهِدَ وَهِيَ مَائِدَةُ مُبَرَّكَةٌ نَزَلَتْ إِلَى صَوْمَعَةِ رَاهِبٍ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ مَا أَبْرَأَكُمْ هَذِهِ الْبِلَادُ وَأَنَا سَأَسْرِحُ الْعَنَمَ فَقَالَ لِمَا أَبُولَهُبِ أَيْكُمْ فَرَجَعَ فَمَنْ سَمِعَ وَحَقَّقَ فَلَنَا أَجَلٌ يَا أَبُولَهُبِ فَقَالَ أَنْ مُحَمَّدًا فَرَجَعَ إِلَى دَعْوَةِ اللَّهِ لَا أَسْأَلُكَ عَلَيْهِ فَأَجْعُوا مَا عَمِلْتُمْ إِلَى هَذِهِ الصَّوْمَعَةِ فَمَنْ أَفْرَشُوا لَا يَسِي عُنَيْتِهِ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفْرَشُوا حَوْلَهُ قَالَ فَفَعَلْنَا جَمْعًا الْمَاعِ حَتَّى أَرَفَعُ ثُمَّ فَرَشْنَا عَلَيْهِ وَفَرَشْنَا حَوْلَهُ فَبَدَأَ حَتَّى حَوْلَهُ وَأَبُولَهُبِ مَعًا اسْفَلَ كَوْمَاتٍ هُوَ فَوْقَ الْمَاعِ فَمَا الْأَسَدُ فَشَمَّ وَحَوْضًا فَلَمَّا رَجَدَ مَا رَدَّ تَقَبَّضَ ثُمَّ وَتَبَ فَإِذَا هُوَ فَوْقَ الْمَاعِ فَشَمَّ وَجْهَهُ ثُمَّ هَزَمَهُ هَزْمَةً فَفَضَّ رَأْسَهُ فَقَالَ سَيِّدِي مَا كَلْبٌ لَمْ يَفْزَعْ عَلَى عُنُقِكَ وَوَتَبْنَا فَاطْلُقْ الْأَسَدَ وَفَضَّ رَأْسَهُ فَقَالَ أَبُولَهُبِ قَدْ عَرَفْتُ وَاللَّهِ مَا كَانَ لِيَنْفَلِكَ مِنْ دَعْوَةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ اسْتَعْنِ فِي كِتَابِ الْمَغَازِي عَنْ زَيْدِ بْنِ زِيَادٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيُّ وَعَنْ عُمَرَ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ قَالُوا كَانَتْ بَيْتُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ عُتَيْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ فَطَلَمَهَا فَلَمَّا ارَادَ الْخُرُوجَ إِلَى الشَّامِ قَالَ لَا بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَأَوْذِيْنِهِ فِي رِيْبِهِ قَالَ فَاثْنِي فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هُوَ يَكْفُرُ بِالَّذِي دَنَا مِنْكَ بِكَانَ قَابُ فَوْسَيْنَ أَوْ أَدْنَى ثُمَّ يَقُولُ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِ ابْنَتَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ سَلِّطْ عَلَيْهِ كَلْبًا مِنْ كَلَابِكُمْ قَالَ وَأَبُولَهُبِ طَالِبٌ حَاضِرٌ فَوَحَّمَهَا وَقَالَ مَا أَغْنَاكَ عَنْ دَعْوَةِ ابْنِ أَخِي فَرَجَعَ إِلَى أَبِيهِ فَأَحْبَزَهُ بِذَلِكَ وَخَرَجُوا إِلَى الشَّامِ فَنَزَلُوا مَرْثَلًا فَاشْرَفَ عَلَيْهِمْ رَاهِبٌ مِنَ الدِّيَارِ فَقَالَ لَهُمْ هَذِهِ أَرْضُ مُشِيعَةٍ فَقَالَ أَبُولَهُبِ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ اعْمُرُوا هَذِهِ الدِّيَارَ قَابِي أَخَافُ عَلَيْهِ دَعْوَةَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَمْعُوا الْجَاهِلِينَ فَفَرَّقُوا عُنَيْتَهُ فِي أَعْلَاهَا وَبَدَأُوا حَوْلَهُ فَمَا الْأَسَدُ فَجَعَلَ يَشُمُّ وَجْهَهُمْ ثُمَّ تَنَبَّاهُ دِينَهُ فَوَتَبَ فَضْرَبَهُ بِدَنَسِهِ صَرْفَةً وَاحِدَةً فَخَذَّ شَعْرَةً فَقَالَ قُلْتُ أَمَاتٌ مَكَانَهُ فَقَالَ حَسَنٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

- سَابِلُ بَنِي الْأَشْعَرَانِ جَنَّتُهُمْ مَا كَانَ أَبَا أَبِي وَاسِعٍ
- لَا وَشِعَ اللَّهُ لَهُ قَبْرُهُ بِلِصْقِ اللَّهِ عَلَى الْقَبْرِ طَعْمٌ
- رَحِمَ بَنِي حَبْرَةَ ثَابِتٌ دَعَا إِلَى تَوَلُّدِ سَابِلِ طَعْمٌ
- اسْتَبَلَّ بِأَجْحَرٍ لَنَدَسِهِ دُونَ قُرَيْشٍ لَهْزَةِ الْعَادَعِ

فَأَسْوَجُ

فَأَسْوَجُ الدَّعْوَةَ مِنْهُ بِمَا يَشِئُ لِلنَّظَرِ وَالسَّمْعِ
أَنْ سَلَّطَ اللَّهُ لَهَا كَلْبًا مَعْنَى الْهُوْبَةِ مِثْلَهُ الْخَادَعِ
حَتَّى آتَاهُ وَسَطُ أَصْحَابِهِ وَفَدَّ عَلَيْهِمْ سِنَتَهُ لَهَا جَعَلَ
فَالْتَقَمَ الرِّاسَ بِمَا لَوْحَهُ وَالْحَرْفَ فَنَفَرَهُ الْحَاجِجُ

وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْجَحْمُ قَالَ عُتَيْبَةُ بْنُ لَهَبٍ كَفَرْتُ بِرَبِّ الْجَحْمِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكَ كَلْبًا مِنْ كَلَابِكُمْ لِحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِمْ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجَ عُتَيْبَةُ مَعَ أَصْحَابِهِ فِي غَيْرِ الْيَوْمِ السَّامِ حَتَّى أَذْكَانُوا بِالشَّامِ زَارَ الْأَسَدَ فَجَعَلَ يَرُدُّهُ نَزْعًا فَعَقِلَ لَهُ مِنْ أَبِي بَنِي تَزْعَدُ فَرَأَيْتُكَ قَوْلَ اللَّهِ مَا يَحْزَنُ وَأَنْتَ الْأَسَدُ فَقَالَ أَنْ مُحَمَّدًا غَايِلِي وَلَا وَاللَّهِ مَا أَطْلَعْتُ هَذِهِ السَّمَاءَ عَلَى ذِي لَهَبٍ أَصْدَقَ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَغُورَ الْعَيْنِ فَلَمْ يَدْخُلْ يَدَهُ فِيهِ ثُمَّ حَالَ الْيَوْمَ فَمَا طَوَّأَ النَّفْسَ مِنْهُمْ وَوَسْطُوهُ لَيْلَهُمْ وَتَأَمَّلُوا فَيَا هُمُ الْأَسَدُ فَجَعَلَ يَشُمُّ لَيْسَتْ تَشْتِئُ رُوسَهُمْ رَجُلًا رَجُلًا حَتَّى أَتَى إِلَيْهِ فَلَصِقَهُ ضَمُّهُ كَانَتْ أَيْهَا فَنَزَعَ وَهُوَ مَا حَزَرَ مِنْهُ وَهُوَ يَقُولُ الْمَرَاثِلُ لَكُمْ أَنْ مُحَمَّدًا أَصْدَقُ النَّاسِ وَمَاتَ

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَرَّيْزِيُّ مَا اسْرَأَيْتُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ أَبِي الصَّخِي قَالَ لَمَّا ارَادَ ابْنُ أَبِي لَهَبٍ أَنْ يَأْتِيَ تَجَارِئَهُ ابْنِ الْكَلْبِ فَقَالَ أَمَا الْكَلْبُ عَنْ قَالَ وَالْجَحْمُ إِذَا هُوَ فِي بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَسَى أَنْ يَرْسَلَ عَلَيْهِ كَلْبًا مِنْ كَلَابِكُمْ أَوْ سَلَّطَ عَلَيْهِ كَلْبًا مِنْ كَلَابِكُمْ فَبَلَغَ ذَلِكَ وَالِدَهُ أَبُولَهُبِ فَأَوْصَى أَصْحَابَهُ فَقَالَ إِذَا أَنْتُمْ نَزَلْتُمْ فَأَحْبِلُوهُ وَسَطَكُمْ فَفَعَلُوا حَتَّى إِذَا كَانَتْ ذَاتُ لَيْلَةٍ نَعِبَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ سَبْعًا فَفَعَلَهُ ذَكَرَ ذَلِكَ كُلُّهُ أَبُو بَعْرٍ

وَأَمَّا أَنْ دَعَا إِلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَدَرَ وَلَدًا وَلَدًا
فَخَرَجَ إِلَى مَامٍ أَحْمَدُ مِنْ حَدِيثٍ وَكَيْفَ قَالَ يَا أَبَا الْعَيْتِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عُتَيْبَةَ عَنْ ابْنِ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَعَا لِرَجُلٍ أَصَابَهُ وَأَصَابَتْ وَلَدَهُ وَوَلَدَ وَلَدَهُ **وَأَمَّا كَفَالَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ**
الْمُصْطَفَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْدُ سَرَاةٍ بِقَوْلِهِ اللَّهُمَّ امْرُءٌ
فَخَرَجَ الْبَحْرِيُّ مِنْ حَدِيثِ النَّبِيِّ عَنْ عَقِيلٍ قَالَ ابْنُ شَرَاءٍ قَا حَبْرِي عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ أَفْعَلْ أَبُوِي وَطَأُ الْوَهَابِ بَدَنًا لِلدَّرِّ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ إِلَى قَالَ قَالَ ابْنُ شَرَاءٍ قَا حَبْرِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكٍ الْهَدَلِيُّ وَهُوَ ابْنُ أَخِي سَرَاةٍ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جَعْفَرٍ أَنَّ أَبَاهُ أَحْبَزَهُ أَنَّهُ سَمِعَ سَرَاةً مِنْ مَالِكِ بْنِ جَعْفَرٍ يَقُولُ حَاشَا رَسُولَ كَفَارٍ فَكَّرَ لَيْسَ بِجَعْلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ دَبَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا لَمْ يَفْعَلْ أَوْ اسْوَهُ بَيْنَنَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ

من مجالس قومي بن مدح اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال
يا سرافه اني رأت ايقنا استوداة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سرافه
فعرفتهم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رأت فلانا وفلانا انطلقا
باعتدالهم لبنت في المجلس ساعة ثم فدخلت فامرته جارية ان تخرج
بفرسي وهي من وراثة فحسبها علي واخذت رجلي فخرجت به من ظهر
البنت فخطت بوجه الارض وحفظت عالبنت حتى ايت فرسي فركبتا ففرعا
تفرق بنى حتى دنوت منهم وعذرت لي فرسي فخررت عنها فقلت فاهويت
سيدي الي كنانتي فاستخرجت منها الارلام فاستقسمت بها انهم ام لا فخرج
الذي اكره فركبت فرسي وعصيت الارلام بفرسي حتى اذ اسمعت قرأه رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يدرك وابو بكر رضي الله عنه يكره الالباع
ساخت يد فرسي حي بلعها الركنين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم
تكد تخرج يديها فلما استوت قامه اذ الاثر يدها عيار ساطع في السماء مثل
الدخان فاستقسمت بالارلام فخرج الذي اكره فسادتهم بالاسان فوقفوا
فركبت فرسي حتى حتمهم ووقع في نقيبي حين لقيت بالقيت من الحبس عنهم ان
سبطهم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا بك
الدين واخبرهم اخبار ما يريد الناس بهم واعزمت عليهم الزاد والمثاع فلم
يزراني شيئا ولم يسالني الا ان قال اخف عنا نسالت ان يركب لي
كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فركب في رقبته من ادم ثم مضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وخرج ايضا من حديث عبد الصمد قال حدثني ابي
عبد العزيز بن مهدي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اقبل النبي صلى
الله عليه وسلم الي المدينة وهو مرفأ ايا بكر وابو بكر رضي الله عنه شيخ
يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف فبلغ الرجل ايا بكر فيقول
يا ايا بكر من هذا الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل الذي لعديني
السبيل قال فحسب الحاسب انه انما يعني الطريق وانما يعني سبيل الخير
قال قلت ابو بكر رضي الله عنه فاذا هو بغير اس قد لحقهم فقال نرسول الله هذا
فارس قد لحق بنا قال قلت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصبره
قصره فرسه ثم قامت لخصم فقال يا بني الله مكرني مما شئت فقال فف
مكانك لا تترك احدا لحق بنا قال فكان اول النهار فخا هذا علي رسول الله
وكان اخر النهار مسلحة له وذكر الحديث وخرج البخاري ومسلم من حديث
سعيه قال سمعت ابا اسحق الهمداني يقول سمعت البراء يقول لما اقبل رسول
الله صلى الله عليه وسلم من مكة الي المدينة قال تبعه سرافه بن مالك

بن جعشم

بن جعشم قال فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فساخنت فرسه فقال ادع
الله لي ولا اصرك فدعا الله الحديث وخرجاه من حديث الرامطة لا والله ثم قال
المرمان للرجل قلت لي قال فارحلنا بعد ما زالت الشمس وانبعاس سرافه بن مالك
قال ونحن في جدد من الارض فقلت رسول الله اننا فقال لا تخزن ان الله معنا
فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فارطخت فرسه الي بطنها فقال اني قد
علمت انما قد دعوتنا علي فادع الله لي فانه لي كما ان ارد علي الطلب فدعا الله فخا
فرجع لا يلقى احدا الا قال قد كفيتكم ما ههنا فلا يلع احدا الا رده ووفي لنا اللقطة
لمسلم وفي لفظ لهما فلما نادى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فساخنت فرسه
في الارض الي بطنه ووثب عنه قال يا محمد قد علمت ان هذا علمك فادع الله لي
ان يخلصني مما انا فيه ولك علي لا عجز علي من وراي وهذه كنانتي فخرتها منها
فانك ستخرج علي ابي وعلماني فكان لدا وكذا الحمد منها حاجتك قال لا حاجتي
في اهلك وذكر ابو نعيم عن محمد بن اسحق انه قال قال ابو بكر الصديق رضي الله عنه
فيما نزع من واهه اعلم في دخوله الغار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسيره
معه حين سار وفي طلب سرافه بن جعشم اياهم
قال النبي ولم اخرج بوقوتي ونحن في سكرية من ظلة الغار
لا تخش شيئا فان الله بالثنا وقد نوكا لي منه باطهم **سرافه**
وانما كيد من تخشي بوا ديه كيد الشياطين كاديه لكفار
والله مهلكهم طرما السيو او حائل المنهي منهم الي **التي**
وانت مخرجهم وثارهم اما عذوا واما ما مدحنا **سرافه**
وها جزارهم حتى يكون لنا قوم عليهم ذو وعز وانصار
حي اذ الليل وارثنا جوانبه ومد من دون من تخشي باسنا
سرافه لا يعط لهدينا وايقفة يتعين بالقوم نعتا تحت الكوار
يعسفن عرض الشيا بعد طولها وكل شهيد رفاق الزب مزار
حي اذ اقلت فذا اخذت عارضتنا من مدح فارس في منقب وارس
يزدي به مشرف الافطار معتز كالبسند دي الليرة المستاسد الصار
فقال كروا فعلنا ان كرتنا من دوننا لك نصر الخالق البساري
ان تخسف الارض بالاجوي وفارسه فانظر الي ارس في الارض عوار
فهيكل لما راي ارساغ مقربة قد سخن في الارض لم يحفر بمحفا ر
فقال هل لكم ان تطلقوا فرسي وناخذوا موتقي في نصح اسرار
واضرف الحكي عنكم ان لعينهم وان اعور منهم عنك **سرافه**
فادع الذي فهو عنكم كفت عذونا بطلق اجوا دي وانتم خير ابرار

عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان كسري راي في اليوم ان سلما وضع في الارض
الي السما وحشر الناس حوله وذكر مثله وراى فكتب كسري الي عامل اليمن
يا ذا ان ابي لم ابعثك لئلا كل وتشرب ولكني بعثتك لتكفيني وكتب اليه ان ابعث
الي هذا الرجل الذي خالف دين قومه فمعه قومه فليرجع الي دين قومه والا فليؤاخذ
بوما يلقون فيه يقتلون فلما ورد كتابه علي يا ذا ان بعث كتابه مع رجلين
فلما ورد واعلي رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلهما وامرهما بالمعام والامان
ايامهم ارسل اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات عذاه فقال انطلقا
الي ما ذا ان واعلي ان ربي قد بعث كسري في هذه الليلة فاطلعا حتى قدما
علي يا ذا ان فاخبراه بذلك فقال ان يكن الامر كما قال فان خبر ذلك يواي
يوم كذا وكذا فاما الخبر كذلك فاجتمعت اساورته اليه وهو مرض فقالوا
من براس علينا فقال ملك مقبل وملك مدبر فابتغوا هذا الرجل وادخلوه
في دمه واسلموا ومات يا ذا ان وبعثوا وهدموا سلامهم الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم هكذا اساوره ابيهم هذه الاخبار عن الواقدي ثم قال ورواه
علي بن عاصم عن داود بن ابي هند عن الشعبي قال كتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتابا الي هرقل وكتابا الي صاحب دومة الجندل وكتابا
الي الحبشي وكتابا الي كسري بن هرم فلما دخل صاحب كتاب كسري
عليه لم يقرأه وامره بقرؤه فقال من يلى هذا من عمالي والوا يا ذا ان صاحب
اليمن قد عا الكائن فاجلي عليه من كسري الي يا ذا ان اتا بعد قبا بن الحبيشه
اني لم استعملك علي اليمن لئلا كل خبرها ولا تلبس حررها وانما استعملتك
لنعال من عاداني وانه يلعبني ان رحلا من اهل نهمه حرج عن دين قومه
ومنسكهم ويزعم انه رسول الله بقال له احمد فاذا حال كتابي هذا فاخبر
رجلين من اهل فارس ممن يرضي عقله فاطعها اليه واكتب معها اليه ان
يرجع الي دين قومه ومنسكهم او فواعده بوما بلغاه بينه فانه برعمرانه ي
يغلي علي ملكي فلما جا يا ذا ان الكتاب اخبر رجلين من اهل فارس وكتب
الي النبي صلى الله عليه وسلم بما كتب به كسري فعد ما عليه فاعطاه الكتاب
فرددهما شهرا حملان اليه فلا يجيبهما الي جواب كتابهما فعد واعليه
بوما فقال ما احسني الا قد جيتكما وشققت عليكما فالا احل قال
فانطلقا ونلسا واركتا ثم مراني ففعلنا فقال لهما اما كتابه الي ان ارجع
الي دين قومي ومنسكهم او اواعده موعدا الغاه بينه فوعده ما سني وسنة
انواب صغقا انا نفسي او جيلي وابلغاه عني ان ربي عز وجل قل ربه العزاء
قال فكتبنا ذلك اليوم ثم قدما علي يا ذا ان فقال ما حبسكما فالا هو حبسا

والبغاه

والبغاه ملأ قال النبي صلى الله عليه وسلم قال وحفظان اليوم الذي قال ان ربي
قتل ربه قال نعم قال فامر به فكتب فالكثيرون الا ابا ما قليله حتى جاكاب من
شبروبه بن كسري اما بعد فاني قلت اي يوم كذا وكذا فادع من قبلك من اهل
فارس الي سعبي وان سمعوا وطبعوا قال فزعوا يا ذا ان بالكتاب فاذا هو اليوم
الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم قال فمنا لهما يا ذا ان اي رجل احمد فالا حينا ك
من عند خير الناس اصدق لهسانا واليه قال عليه حرس فالا وما يصنع بالخرس
لهو احب الي اصحابه من انفسهم واولا دهم قال هذا الملك الهني قال فتاذا
في اهل فارس بايعوا شبروبه واسمعوا واطيعوا له يا اهل فارس هذا الملك
قد اقبل ملك محرم وهذا الملك قد ابر ملك فارس فانا اهلك فمنا بينهما قال
عامر فاقبل ملك النبي صلى الله عليه وسلم وادبر ملك فارس وهلك يا ذا ان
فمنا بينهما قتله العنشي الكذاب ويزوج امرائه **وقال** البيهقي اخبرنا ابو
سعيد بن ابي عمر واما ابو العباس محمد بن يعقوب قال اخبرنا الداعي بن سليمان
ارث الشافعي ارث ابن عبيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك كسري فلا كسري بعده
واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي يعني بيده لشفق كنوزها في سبيل
الله قال الشافعي رحمه الله ولما اتي كسري بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم مره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره الله ملكه **قال**
وحفظنا ان قيصر اكرم كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع في
مسكه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بعث ملكه **قال** البيهقي اخبرنا
في الصحيح من حديث ابن عبيد واخبراه من وجه اخر عن الزهري قال كان
وسير فخطبته عن قرب اباشا الله **قال** الشافعي كانت فرس تنساب
الشام انتبايا كثيرا وكان كثير من معاشها منه وثاني العراق فقال لما
دخلت في الاسلام ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم حوا من انقطاع معاشها
بالتجارة من الشام والعراق اذ فارقت الكفر ودخلت في الاسلام مع خلاف
ملك الشام والعراق لاهل الاسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا هلك
كسري فلا كسري بعده فلم يكن بارض العراق كسري بعث له امر بعده **وقال**
اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده فلم يكن بارض الشام قيصر بعده واجابهم
ما قالوا له وكان كما قال لهم صلى الله عليه وسلم وقطع الله الاكاسره عن
العراق وفارس وقطع قيصر ومن قام بالا امر بعده عن الشام **وقال** النبي
صلى الله عليه وسلم في كسري مرق ملكه فلم يبق الاكاسره ملك **وقال**
في قيصر نبت ملكه فنبئت له ملك ببلاد الروم الي اليوم ونبي ملكه عن الشام

وكل هذا متفق بصدق بعضه بعضا قال كاشه فقال ان كسري ابرويز
بن هرمز هذا خلع وقتل بعد ما سمل وقدمني من الحجرة النبوية اربع سنين
واربعه اشهر واساء وعشرون يوما قال الواقدي فسلط عليه ابنه
شبرويه فقتله ليلة الثلاثاء لعشر مئة من حمدي سنة سبع وملك بعده
ابنه شبرويه واسمه قباد بن ابرويز ثمانية اشهر وملك في الكطاعون لاشهر
من السنة الخامسة من الحجرة بعدما قتل من اخوته عاشره عشر وملك
بعده ابنه اردشير بن شبرويه وله من العمر سبع سنين وقتل بعد سنة
وسنة اشهر وملك بعده شهرين ان مقدم الفرس ثم قتل واقتب بعده
بوران دخت بنت كسري ابرويز لان شبرويه كان قد اتى الذكور من اولاد
ابيه وقدم خالد بن الوليد رضي الله عنه بجيوش المسلمين الجيرة في ولايتها
لاثني عشرة سنة مضت من الحجرة فملك بعد قذوم خالد شبعه اشهر
وهلكت لاربعه اشهر من خلافه عمر رضي الله عنه وكانت مديها سنة
واربعه اشهر وملك خستفنده من بني عمر ابرويز شهرا وسبعة قبل فاقم
بعده ازر ميت دخت بنت كسري ابرويز فاقامت سنة واربعه اشهر
وقتل سنة اشهر وقتل بل ملك بعد بوران فيروز وقتل بعد شهرين
ولم يكن من بيت الملك فاقامت ازر ميت دخت فتمت وملك بعده اخر ذاد خسر
بن ابرويز وهو طفل فاقام شهرا واحدا وملك بعده جرد بن شهريار بن
ابرويز وعمره خمس عشرة سنة فتوالى عليه الحروب ست عشرة سنة
ثم قتل بعد سنة احدى وثلاثين من الحجرة بعدما اقام في المملكة تسع عشرة
سنة وقتل عشر سنين سنة ولم يبق بعد ملك لغارس وعمره فوا حتى قتلوا
ولم يعرف اليوم منهم احد **واما استجابة الله تعالى دعاء رسوله**
صلى الله عليه وسلم على المشركين وهزم عنهم يوم بدر
فخرج البخاري من طريق سيفين عن عمر وعنه عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى
الذين يدينون الله لعلهم يوفوا قال هم والله كفار فوثبش قال عمر وهم
فوثبش ومحمد نعم الله واحلوا قومهم دار البوار قال السار يوم بدر ذكره في
المغازي وذكر في التفسير من طريق سيفين عن عمر وعنه عطاء سمع ابن عباس
الذين يدينون الله لعلهم يوفوا قال هم كفار اهل مكة وقال عبد الرزاق
عن معمر عن وهب بن عبد الله عن ابي الطيب ان ابن الكوا سال عليا قال
من الذين يدينون الله لعلهم يوفوا قال هم كفار اهل مكة قال لا فجوابه
وسب مخروم كفيهم يوم بدر وفي رواية لعن علي بن ابي طالب هم كفار فوثبش الذين
كفروا يوم بدر وقال نوح بن بكير عن اسحق بن عمار عن عمار بن عبد الله

انقطع ملك كسري سنة اربع وثلاثين

بن الزبير

بن الزبير عن ابيه عن عمار بن قيس قال ما كان من نزول اوله بالها المزمل وبين قول
الله تعالى ذرني والمكذبن اولي النعمة ومهلهم قليلا الا قليلا حتى اصاب الله قريشا
بالوقعة يوم بدر وقال الا عتشت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اخذتهم
يوم بدر ربح عقيم وقال مجاهد عن ابي بن كعب في قوله يا ايها الذين آمنوا
قال يوم بدر وعن ابي هريرة في قوله تعالى اخذنا منهم بالعذاب قال يوم
بدر وقال مجاهد بالسيف يوم بدر وعن عبد الله بن مسعود قال فسوف
يكون لزاما يوم بدر وعن قتادة في قوله تعالى فسوف يكون لزاما قال ابي
ابن كعب هو القتل يوم بدر وقال مغيرة عن ابراهيم اللزام يوم بدر وعن مجاهد
فسوف يكون لزاما قال هو ما يوم بدر وقال شقيق عن بن مسعود قال
اللزام القتل يوم بدر وقال الضحاك فقد كذبتم يقول الكفار كذبوا رسول الله
ثم اجابه من عبد الله فسوف يكون لزاما وهو يوم بدر وقال ابراهيم عن
عبد الله فدمني اللزام كان اللزام يوم بدر اسروا سبعين وقتلوا سبعين
وعن ابن مسعود ولقد يقينهم من العذاب الا دني قال يوم بدر وعن ابن عباس
وقولون بني هذا الوعد ان كنتم صادقين قل يوم الفتح لا تنفع الدين كفرة والما لهم
قال يوم بدر فتح للنبي فاسمع الدين كفرة والما لهم بعد الموت وخرج ابو نعيم
من حديث معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنه
قال اقبلت غير اهل مكة نزل النشام فبلغ اهل المدينة فخرجوا ومعهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريدون العير فبلغ اهل مكة ذلك فاسرعوا
السيرة اليها التي لا تغلب عليها النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فسبقت
العير رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الله وعدهم احدى الطائفتين
وكا نوالا لعنوا العير احب اليهم وابسر ثلوكه واحصر مغنا فلما سبقت العير
وقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم سار رسول الله بالمسلمين يريد القوم
فكرو القوم مسيرهم لشوكه القوم فزال المسلمون بينهم وبين المارطة
دعوه فاصاب المسلمين ضعفا شديدا فالتى الشيطان في قلوبهم الفتنان
وسوسهم بزعيمون انكم اوليا الله وفيكم رسوله وقد علمكم المشركون
علي الما وانهم تعلمون محضين فامطرا الله عليهم مطرا شديدا فشرب المسلمون
ونظروا واذهب الله رجز الشيطان وانتشفت الدمل حين اصابه المطر
ومثي الناس عليه والدواب فساروا الى القوم وامد الله بنيه والمومنين
بالف من المليكه وكان جبريل عليه السلام في حجاب من المليكه محبته
وميكائيل في حجاب من مجيبه قال فلما اصطف القوم قال ابو جهل اللهم
اولانا بالحق فاضروه ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فقال رب

انك ان تفلك هذه العصا به لم تعبد في الارض ابراهيم قال جبريل اخذ قبضه
من الزاب فاخذ قبضه من الزاب فزمني بها وجوههم فما من المشركين
احد الا اصاب عيبه ومخرجه ومعه تراب من تلك القبضة فلو امد يده
وخرج من حديث سبعين عن ابي اسحق عن عامر بن حمزة عن علي رضي الله عنه
قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لي ليلة بدر ودعوت يقول
اللهم ان تفلك هذه العصا به لا تعبد ومن حديث الا عتس عن ابي اسحق
عن ابي الاحوص او ابي عبيدة عن عبد الله قال لما كان يوم بدر صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم قعد يدعو قال اللهم عمدة الذي عمدت الي اللهم
وعدة الذي وعدتني اللهم ان تفلك هذه العصا يوم لا تعبد في الارض
ابو اللهم اللهم وخرج البخاري من حديث عبد الوهاب ورويه قال لا
سأ خال عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وهو في قبته يوم بدر اللهم انشدك عمدة وعدة اللهم ان
سأ لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر رضي الله عنه بيده فقال حسبك
رسول الله ان تحت علي ربك وهو بي في الذراع فخرج وهو يقول سبهم
الجميع ويولون الذبوة كره في كتاب التفسير في باب كل الساعة موعدهم
والساعة اديهي وامر وذكروا في عزوه بدر وخرج مسلم والترمذي من
حديث عكرمة بن عمار قال حدثني سمك الحنفي قال سمعت بن عباس
يقول لما كان يوم بدر ذكره مسلم في الجهاد وذكره الترمذي في التفسير وخرج
مسلم ايضا من حديث عكرمة بن عمار قال اخبرني ابو زبيل قال حدثني
عبد الله بن عباس قال لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي المشركين وهم الف واصحابه ثلثا به وسبعة عشر رجلا فاستقبل الي
الله القبله ثم مد يده فجعل يحنف بربه اللهم انجز لي ما وعدتني اللهم ان
ما وعدتني اللهم انك ان تفلك هذه العصا به من اهل الاسلام لا تعبد
في الارض لما زال يحنف بربه ما دا يده مستعجل القتل حتى سقط
زداوه عن منكبيه فاباه ابو بكر رضي الله عنه فاخذ زداوه قال فاه على
منكبيه ثم الرنه من ورايه وقال يا بني الله كفالك متاشدتك وتك
فانه شئت لك ما وعدك فانزل الله تعالى ادستغيثون ربكم
فاستجاب لكم ابي ممد كرم بالف من المليك ثم ذم من فامده الله بالملك
وذكر الحديث او خرج البيهقي من حديث عبد الرحمن بن مهدي عن شعبه
عن ابي اسحق عن حارث بن مضر عن علي رضي الله عنه قال ما كان بينا فارس
يوم بدر الا رسول الله صلى الله عليه وسلم غير المقداد علي فارس ولقد

راشنا

راشنا وما بيننا الا نيام الا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمة نصلي وبكي
حي اصبح ومن حديث اسحق بن عوف عن عبيد الله بن ابي رافع عن عبد الله بن محمد
بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لما
كان يوم بدر فالت شب من قتالهم حيث مسرع لا ينظر الي رسول الله ما فعل فحب
فاذا هو ساجد يقول يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم لا يرد عليا فزجعت الي القتال ثم جئت
وهو ساجد يقول ذلك فذكر له يقول ذلك حي ففتح الله عليه ومن حديث يحيى
الا عتس عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله قال ما سمعت مناشدا ينشد حقا
له اسند من مناشدة محمد صلى الله عليه وسلم يوم بدر جعل يقول اللهم اني اشرك
عمدة وعدة اللهم ان تفلك هذه العصا به لا تعبد الف كان شق وجهه
القمصر فقال كانا انظر الي مصارع القوم عشية وقال الواقي في عزوه بدر ثم سار
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى الرواح ليلة الاربعاء لل نصف من شهر رمضان
فصلى عند بئر الرواح فحدثني عبد الملك بن عبد العزيز عن ابيه بن صالح عن
سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رفع راسه من الركعة
الاحرة من ونزه لعن اللعنة وقال اللهم لا تغفلن ابا جهل فرعون هذه الامة
اللهم لا تغفلن رمة بن الاسود اللهم واسحق عيسى بن رمة بن معه واعمر
بصري رمة اللهم لا تغفلن سهيلا اللهم ارح سلمه بن هشام وعياش بن ابي
ربيعه والمستضعفين من المؤمنين قال والوكيد بن الوليد لم يدع له يوم بدر
اسر يور ولكن لما رجع الي مكة بعد راسم فاراد ان يخرج الي المدينة
فحبس فذعالة النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك هكذا ذكر الواقي هذا
الحديث مرسلات فحدثني محمد بن عبد الله عن الزهري عن عروة بن الزبير
ومحمد بن صالح عن عامر بن عمرو بن زيد بن رومان قال لما راى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرشتا يصول من الوادي وكان اول من طلع رمة بن الاسود علي فارس
له شعبة لينة فاستجابه فرسه فريدان سنوا القوم من لا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم اهلك ابرك علي الكتاب وامرني بالعتال وعدتني احدي
الطافتين والى لا تخلف الميعاد اللهم هذه من نش فذا ملبت بجلا فافرحها
تخادك وتكذب رسولك اللهم بضررك الذي وعدتني اللهم اجزم العذاه حديثي
ممن من راشد عن الزهري عن عبد الله بن عجلية بن صخر قال واستفتح ابو
جهمل يوم بدر فقال اللهم اقطعن للرحم وانا ناعبالا فاجنه العذاة
فانزل الله مبارك وتعالى ان سمعتموا فقد جاكم الفخ وان كنتموا فهو خير لكم
الاية وحديثي عمر بن عتبة عن شعبه مولي بن عباس قال سمعت بن عباس
رضي الله عنه يقول لما واقف الناس امني علي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ساعه لم تكشف عنه فشر المومنين بحرب في جند من المليك ممنة الناس في كابل
في جند اخر في ميسره رسول الله واسرا فيل في جند اخر الف **واما**
نصديق الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيبه
مصارع المشركين بيدر تخرج مسلم من حديث عفان قال
ما جاء بن سلمه عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شا ورجل بلغه اقبال ابي سفيان قال فسلم ابو بكر رضي الله عنه فاعرض عنه
م سلم عمر رضي الله عنه فاعرض عنه فقام سعد بن عباد رضي الله عنه فقال
اانا نريد رسول الله والذي نفسي بيده لو ان تحضر الحمر لا خضنا ها ولو
امرنا ان نضرب اكبادها الي برك العباد لفلت اقال فمد رسول الله
صلي الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدر او ورد عليهم روايا
فولش وفهم غلام اسود لبني الحجاج فاخذوه وكان اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسلمونه فيقول ما لي باني سفيان ولكن هذا ابو جهل وعنه وشبهه
واميه بن خلف فاذا قال ذلك صر يوه فقال نعم انا اخيركم هذا ابو سفيان
فاذا تركوه فسالوه قال ما لي باني سفيان علم ولكن هذا ابو جهل وعنه وشبهه
واميه بن خلف في الناس فاذا قال هذا ايضا صر يوه ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم يصلي فلما راي ذلك انصرف قال والذي نفسي بيده لنضربوه
اذا صدقكم ونزكونه اذا كذبكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
مصرع فلان ويضع يده في الارض ها هنا وها هنا قال فاما ما احدثهم عن
موضع بدر رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجه ابو داود من حديث
موسى بن اسمعيل عن حماد فذكره الي ان قال وقال انس قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا مصرع فلان عدا ووضع يده على الارض وهذا مصرع فلان
عدا ووضع يده على الارض وهذا مصرع فلان عدا ووضع يده على الارض فقال
والذي نفسي بيده ما جاوز احد منهم عن موضع بدر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحد بارحهم فمحبوا في قلب بدر
وحرج مسلم حدث سليمان بن المغيرة ما ثابت عن انس قال كنا مع عمر رضي الله
عنه بين مكة والمدينة فمرا انا الهلال وارب رحلا حديد الصر قراسه وليس
احد يزعم انه راه غيري قال اقول لعمر رضي الله عنه اما نراه فجعل لا يراه
قال يقول عمر بنا راه وانا مستلق على فراشي ثم استأخذتنا عن اهل بدر
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان تربيا مصارع القوم بالامس
يقول هذا مصرع فلان عدا ان شا الله قال فقال عمر رضي الله عنه هو الذي
بعثه ما اخطوا الخدود الي حد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

فعلوا

فجعلوا في سير بعضهم على بعض فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتهى بافلان
بن فلان وما فلان بن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني قد
وجدت ما وعدني الله حقا قال عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجساد الا ارواح
فيها قال ما اسم ما سمع لما اقول منهم غير انهم لا يستطيعون ان يردوا علي شيئا
وحرج اليه في من طريق ابي نعيم قال ما اسرا بك عن سماك عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنه قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من القتلى
قتل له عتاك العرلس دونهما سبي فاداه العباس وهو في وافته انه لا يصلح
لك قال لم قال لا والله وعدك احدي الطائفتين وقد اخبرك ما وعدك **واما**
نيري ابليس من قرين في يوم بدر بعد ما زين لهم ان يخرجوا
لفك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اني حار لكم
فقال الله تعالى واذا زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس
واي حار لكم فلما نزلت القيت ان تكلم علي عقبيه وقال اني نيري منكم اني اري ما
لا ترون اني اخاف الله والله شديد العقاب ففعلوا زين لهم الشيطان اعمالهم
هي ما كانوا فيه من الشرك بالله وعبادة الاصنام ومسيرهم الي بدر وعزمهم
علي قتال الرسول **وقال** حار لكم اي مجبر لكم من بني كنانة والقيس جمع
المومنين والكافرين وقيل بيعة المومنين وفيه المليك نكص رجع علي عقبيه
في صد اقباله **وقال** اني نيري منكم مبالغة في الخذلان والافتقار
لم يكتف عنهم بالفعل حتى اكد ذلك بالقول اري ما لا ترون اي خرف العادة
ويزول المليك اني اخاف الله قال فتاده وان الكلي معذرة كاذبه
لم يخف الله قط **وقال** الرجاء وغيره بل خاف مما راي ان يكون اليوم الذي
ابظر الله والله شديد العقاب **قال** ذلك بسط العذرة عذرهم وهو متحقق
ان عقاب الله شديد وعمل ان يكون م كلام الله تعالى استافقه لهدى
لا يلبس ومن تابعه من مشركي قرينش وغيرهم وافق الجمهور علي ان هذا
التزيين والنكوص والقول صدر حقيقة وعزم الزمخشري جري باعلي عاذته
في بدعته انه وسوس اليهم انهم لا يغلبون ولا يطاقون وان يلووه ونيره
منهم هو بطلان كيد حين نزل جود الله فيكون ما ذكر الله تعالى عن ابليس
علي قوله اما هو علي تبيل المجاز ونقل عن الحسن ان ذلك كان علي تبيل الوساوس
فلم يتمل لهم وهذا مبني علي ما اهلكه المعتزل من امتناع روية الحسن او
امتناع وجودهم والقرآن والسنة واثار السلف يرد ان ذلك قال بن
اسحق وقد ذكر الحرب التي كانت بين قرينش وبين بني بكر وانهم لما اجمعوا المسير
الي بدر خافوا اني بكر وحديتي يزدن رومان عن عرويه بن الزبير قال

المعتزلة على امتناع روية الحسن

اجمعت قريش المسير ذكرت الذي بينا وبين بني بكر وكاد يتيهم فتبدي لهم ليس
 في صورة سراقته بن مالك بن جعشم المدلجي وكان من اشرف بني كنانة
 فقال انا لكم حيار من انا ما نيك كمانه من خلفكم فخرجوا سراعا ثم ذكر ابن
 اسحق من رواه ابى محمد عبد الملك بن هشام وقعه بدر الى ان قال وعمر
 بن وهب والحريث بن هشام وذكر احدهما الذي راي ابليس حين نكص على عقبيه
 يوم بدر فقال ابن ابي سراق ومثل عدو الله فذهب فانزل الله فيه
 واذا من لهم الشيطان اعمالهم **قال** لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم
 وذكر استدراج ابليس اياهم وتشبههم لسراقته بن مالك بن جعشم لهم حين
 ذكروا ما بينهم وبين بني بكر من عداوته بن كنانة في الحرب التي كانت بينهم فنزل
 الله فلما نزلت الغيثان ورطو عدو الله الى جود الله من المليك ابراهيم لهم
 رسول والمومنين على عدوهم نكص على عقبيه وقال ابى بري منكم ابى اري
 ما لا تزول وصدق عدو الله راي ما لم يروا وقال ابى اخاف الله والله شديد
 العقاب فذكر لي القوم كانوا يزعمون في كل منزل في صورة سراقته لا ينكروا
 حتى اذا كان يوم بدر والسيف المجهان نكص على عقبيه فاوردتهم اسلام وقال
 يونس بن بكير عن ابن اسحق حديثي عبد الله بن ابى بكر بن حزم عن بعض بني ساعد
 قال سمعت ابا اسيد ما لك بن ربيعة بعد ما اصاب نصره نقول لو كنت معكم
 سدر لان ومجي بصري لا حيزكم بالشعب الذي خرجت منه المليك لا اشك
 ولا اتماري فلما نزلت المليك وراها ابليس وادحي الله اليهم ابى معكم فتبينوا الذين
 امنوا وتشبهتم ان المليك باقى الرجل في صورة الرجل يعرفه فكفول ابشر يا
 فاطمه ليسوا بشي والله معكم كروا عليهم فلما راي ابليس المليك نكص على عقبيه
 وقال ابى بري منكم وهو في صورة سراقته واقتبل ابو جهل محرض اصحابه ويقول
 لا يهولنكم هذا سراقته اياكم فانه كان على موعد من محمد واصحابه فقال
 واللات والعزى لا يرجع حتى نقتل محمد واصحابه في الجبال فلا تغفلوا وخذوهم
 اخذوا **قال** عمن بن سعيد الدارمي حديثنا عبد الله بن صالح قال حدثني معوية
 بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى واذا بعدكم
 الله اخدي الطائفتين قال اقبلت غير اهل مكة ثم بد السهام فبلغ اهل المدينة
 ذلك فخرجوا ومعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدون العير فبلغ ذلك
 اهل مكة فاسرعوا السير اليها الكيل يغلب عليها النبي صلى الله عليه وسلم
 واصحابه فسبق العير رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الله تعالى وعدهم
 اخدي الطائفتين وكانوا ان يلقوا العير احب اليهم واليسر شوكة واحضر
 معهما فلما سبق العير وفات سار رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمسلمين

مثل استعلا

نكص رج

بريد القوم فله القوم مسيرهم لشوكة القوم فزل النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون
 وبينهم وبين الماركة دعه فاصاب المسلمون ضعف شديد والنبي الشيطان
 في قلوبهم القنط بوسوسهم ترعون انكم اوليا الله وفيكم رسوله وقد علمكم المشركون
 علي الحار وانتم كذا فامطرا الله عليهم مطرا شديدا فشرب المسلمون ونظروا فاذ به
 الله عنهم رجز الشيطان وحار الرمل كذا ذكر كله اخبرنا اصحابه المطر ومشي
 الناس عليه والدواب فساروا الى القوم ومد الله بينه والمومنين باليمن
 المليك وكان جبريل عليه السلام في حشرهم من المليك مجنبة ومبكي ابل عليه
 السلام في حشرهم بحسبه وحيا ابليس لعنه الله في جند من الشياطين معه رايته
 في صورة رجاله بني مدلج والشيطان في صورة سراقته بن مالك بن جعشم فقال
 الشيطان للمشركين لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما اصطف
 القوم قال ابو جهل خزاه الله اللهم اولانا بالحق فانصره ورفع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يده فقال رب انك ان تفعل هذه العصاة فلن تغيب في الارض ابدا
 فقال له جبريل خذ قبضة من الزاب فاخذ قبضة من زاب فومي بها وجوههم
 فقام من المشركين من احدا الا اصاب عينية ومخرجه وفيه زابا من تلك القبضة
 فولوا مدبرين واقتبل جبريل الى ابليس فلما راه وكانت يده في بدرجل من المشركين
 استزع ابليس يده ثم ولي مدبرا وتشبهته فقال الرجل باسراقته الم ترعوا انك
 لما جار قال ابى اري ما لا تزول ابى اخاف الله والله شديد العقاب وذلك
 حين راي المليك وذكر موسى بن عبيدة في معارضة غزوه بدر الى ان قال واقتل
 المشركون ومعهم ابليس في صورة سراقته بن مالك بن جعشم المدلجي محدثهم
 ان بني كنانة وراه فدا بيلوا نصرهم واه لا غالب لكم اليوم من الناس واني
 جار لكم لما اخبرهم من مسير بني كنانة قال وانزل الله تعالى ولا تكونوا كالدبر
 خرجوا من ديارهم بطرا وراى الناس هذه الابه والي بعد هاهنا ساوالفضه
 ونزل المليك الى ان قال وبكس الشيطان على عقبيه حين راي المليك ونبرا
 من نصر اصحابه وقد ذكر الواقدي ايضا في معارضة قال فلما اجمعت قريش المسير
 ذكروا الذي بينهم وبين بني بكر من العداوة وحافوهم علي من خلف وكان اشدهم
 خوفا عبيد بن ربيعة وكان يقول يا معشر قريش انكم وان ظفركم بالذي تريدون
 فانا لاننا من علي من خلف انما خلف نسأ وذرته ومن لا طعم به فارثوا
 رايكم فتصور لهم ابليس في صورة سراقته بن مالك بن جعشم المدلجي فقال
 يا معشر قريش قد عرفتم شوقي ومكاني في قومي وانا لكم جار ان ما نيك كمانه
 لسي بكرهونه وظايت بعض عبيته وقال له ابو جهل فاذ به هذا اسيد كنانة
 هو لنا جار علي من خلف فقال عبيته لا يني انا خارج ثم ذكر القصة وقال محدثي

قال فاستداره فصرماه سيفهما حتى قتلاه ثم اسرف الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاحبراه فقال ايكا مثله فقال كل واحد منا انا قتله فقال هل مسحتما سيفكما
 فقال لا فنظر في السيفين فقال كلاهما قتله وصبي بسيفه لمعاد بن عمرو بن
 الجحوش والرحلان معاذ بن عمرو بن الجحوش ومعاذ بن عمرو بن عفر اذ كره البخاري في
 كتاب فريض الجنس في باب من لم ينجس الا سلاب وقال محمد بن اسحق حديثي توار
 من يزيد عن عكرمة بن مولي بن عباس عن بن عباس رضي الله عنه وعبد الله بن ابي
 بكر ايضا قد حدثني ذلك قال قال معاذ بن عمرو بن الجحوش اخوتي سلمه سمعت
 القوم وابو جهل في مثل الجرحه وهم يقولون ابو الحكم لا يخلص اليه فلما سمعنا
 جعلت من شاني فحدثت حوه فلما مكنتي حملك عليه فصرته صربه اطنت
 قدمه صف ساقه فوالله ما استبهت حين طاحت الا النوى يطعم من تحت
 من تحت النوى حين يضرب لها قال وصرتني ابنة عكرمة علي عاصي فطرح
 يدي فعلق بحلله من حني فاحضني الفل عنه ولقد فالت عاصمه بوي
 واني لا سجد حلفي فلما اذنتي وضعت عليها قدومي ثم غطت حتى طرحت قال
 ثم عاش معاذ بعد ذلك حتى كان زمان عثمان رضي الله عنه قال ثم مر بابي
 جهل وهو عقيب معوذ بن عفر امراه حتى انتهت وبه رمق وداهل معوذ
 حين قتل رحمه الله ثم عبد الله بن مسعود بابي جهل حين اسرف رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ان يلمس في العلي قال وقد قال لهم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فيما يلقي النظر ان حفي علي في القتي الي ان طرح بركبته فاني
 اردت ان انا وهو علي ما دبه لعبد الله بن جديان وعن عثمان فكتب اشرف
 منه بسيفه فذفعته فوقع علي ركبته فحس احداهما جحشا لم يزل اثره بعد
 ذلك قال عبد الله بن مسعود فحدثه با حر رمق فخرته فوضعت رجلي
 علي عقه وقد كان صبت بي مرة علكه فاداني ثم قلت هل اخذك الله اي عدو له
 قال وما ذا اخذني عدا رجل قتلته اخبرني لمن الدبره قلت الله ورسوله
 اعلم ورعهم رجال من بني مخزوم ان بن مسعود كان يقول قال لي لقد ارتقت
 يا اوتي العنم مرفق اصعبا قال ثم اخبرني راسه فحيت به رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقلت هذا راس عدو الله ابى جهل فقال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم الذي لا اله غيره وكانت بين رسول الله اذ احلف بها قال قلت
 نعم والله الذي لا اله غيره ثم القيت راسه بين يديه فحمد الله وخرج البخاري
 من حديث اسمعيل بن علي قال قال سليمان بن ابي اسحق رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن
 مسعود فوحده فذموا به ابنا عفر حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن عليه

قال سليمان هكذا قالها انت انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلته قال سليمان
 اذ قال قتله فؤمه قال وقال ابو جهل قال ابو جهل فلو غير اكار مني وخرج
 من طريق اسمعيل بن قيس عن عبد الله بن ابي ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال
 ابو جهل فقل اغتد من رجل قتلته ومن طريق زهير بن سليمان ان انسا حدقه
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود
 فوحده فذموا به ابنا عفر حتى برد قال انت ابا جهل وقال احمد بن يونس عن
 زهير بن ابي جهل فاخذ الحية قال وهل فوق رجل قتلته او قتله فؤمه
 وخرج من طريق من طريق ابن عليه وخرج السهني من طريق عاصم بن علي قال
 لا عيش عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله قال انتهت الي ابي جهل
 وهو مصرع وعليه صمعه ومعه سيف حيد ومعي سيف رث فجعلت انفق
 راسه بسيفي واذكر نفقا كان ينفق راسي ماله حتى ضعفت يده فاخذت
 سيفه فرفعه راسه فقال علي من كانت الدبره لنا او علنا السن رؤوفنا
 علكه فقال فقتله ثم ابنت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت قتل ابا جهل
 قال الله الذي لا اله الا هو فاستخلفني ثلث مرات ثم قام معي اليهم فذاع عنهم
 ومن طريق ابي صالح قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن سفيان عن ابي اسحق
 عن ابي عبيدة عن ابن مسعود قال ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فقلت
 فقلت ابا جهل فقال الله الذي لا اله الا هو قلت الله الذي لا اله الا هو مرتين
 اولت قال الله اكبر الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب
 وحده ثم قال انطلق فاربيد فانطلق فاربه فقال هذا فرعون هذه الامه
 وقال الا سام احمد حدثنا زهير بن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عبد الله عن النبي
 صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا فرعون انتي ابا جهل وقال
 الواقدي وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم علي مصرع ابى عفر فقال
 برجر الله ابني عفر افها شركا في قتل فرعون هذه الامه وراس امه الكفر
 فقبل رسول الله ومن قتله معها قال المليك وابن مسعود قد شرك في
 قتله قال الواقدي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي جعل
 خد ابى جهل اسفل وصرعه وشفتا ثامنه وذكر يونس بن بكر عن عبيدة
 بن الا زهر عن ابن اسحق قال لما جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم التبشير يوم
 بدر فقبل ابى جهل استخلفه ثلث ايمان بالله الذي لا اله الا هو فقلت راسه
 فنبلا فحلف له فخر رسول الله سبحانه وقدحاه صلى الله عليه وسلم لما بشر
 بقتله ركبتهين **واما اجابه دعا الرسول صلى الله**
عليه وسلم علي النبي بن خلف وقتله بن بدر

هل اعداى هل راد نقول
 ان هذا ليس بعاد

الصاعية الحاشية
والايناع

واسم

والله ما سمعت قطا صيحه مثلهما فقلت اني نفسك فوالله ما اعني عندك شيبا ولا خفاء ففعلتوه والله يا سيبا فهم حتى فرغوا منه وكان عبد الرحمن يقول ورحم الله بلالا دعت اذ رايتني وجعني يا سيبا وخرج ابو نعيم من طريق يحيى بن ابي بكر قال ما اسرايل عن ابي اسحق عن عمر بن ميمون عن عبد الله بن مسعود ان سعد بن معاذ خرج معتمرا فنزل على اميه بن خلف وكان اميه اذا خرج الى الشام نزل على سعد فقال له امهل حتى يسكن او يهدى الناس ثم تطوف بالبيت فبينا هو يطوف بالبيت اذ راه ابو جهل فقال من ذا الذي يطوف بالبيت قال اما سعد بن معاذ قال يطوف بالبيت وقد اوتيت محمدا واصحابه فقال له سعد والله لئن منعني لا قطعن عليك متجرك من الشام ان جعل اميه مسك سعدا ويقول لا ترفع صوتك علي ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي فغضب سعد ودفن في صدر اميه وقال دعنا عنك فقد سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قال انك قال امي قال نعم قال فوالله ما يكذب محمد فلي ارجع الي ام صفوان قال لها اما تعلمين ما قال اخي السري قال وما قال لك قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قال لي قالت فوالله ما يكذب محمد فلما جاء الصريح فخرجوا الي بدر قال له امرائه اما تذكر ما قال اخوك السري فاذا ان يقعد فقال له ابو جهل انك من اشرف اهل الوادي فسرونا يوما او يومين فبينا معهم ففعل الله وقال الواقدي وكان عبد الرحمن بن عوف يقول اني لا اجمع اذ رايت ابا سدر بعد ان ولي الناس فادام اميه بن خلف وكان لي مدية في الجاهلية وكان اسمي عبد عمر فلما جاء الاسلام تسمنت عبد الرحمن وكان يلحاني ويقول يا عبد عمر فلا احببه فيقول اني لا اقول لك عبد الرحمن ان مسيله بالعامية يشبهني بالرحمن فانما لا ادعوك اليه وكان يدعوني عبد الاله فلما كان يوم بدر رايته كأنه حمل اورق ومعه ابنه علي فناداني يا عبد عمر وفايت ان احببه فناداني يا عبد الاله فاحببته فقال ما لكم حاجه في اللبس نحن خيركم من اذ راك هذه فقلت اصبا ففعلت اسوقها امامي وقد رايت اميه انه قد امن بعض الامم فقال لي اميه رايت رجلا فيك اليوم متغلبا في مدرة ريشه بغامه من هو فقلت حمزة بن عبد المطلب فقال ذاك الذي فعل بنا الا فاعيل ثم قال فمر رجل وحدثنا قصير معل عصابة جهرا فلك ذاك رجل من الانصار فقال له سأل بن خنشة فقال وذاك ايضا ما عبد الاله صرنا اليوم حذرا لکم قال فبينا هو معي ارجيه امامي ومعه ابنه اذ بصريه بلال وهو يعجن عجيه له فترك العجين وجعل يفعل بده من العجين فلما ذرعا وهو نادى يا معشر الانصار اميه بن خلف راس الکفر لا يحوت ان يحوت قال فاقبلوا كانوا هم عود حنت الي

اي خل بني وبنهم

اولادها حتى طرح امية على ظهره واصطجعت عليه واقتل الحباب بن المنذر فادخل
سيفه فاقطع ارنه انفه فلما قد امية انفه قال ايه علك قال وبعيل اليه حبيب
بن نسا فصر به حتى قتل و قد ضرب امية حبيب بن نسا حتى قطع ربه
من المنكب فاعادها النبي صلى الله عليه وسلم بيده فالتفت واستوثق فمزوح
حبيب بعد ذلك انه ابي بن خلف فزالت تلك الضربة فقالت لا يشلل الله بد رحل
فعل هذا فقال حبيب وانا والله قد اوردته شقوب وكان حبيب يحدث قال
فاضربه فوق العاتق فاقطع عاتقه حتى بلغت مؤثره وعليه الذرع واما قول
حذها وانا ابن نسا فاحذب سلاحه وذرعاً مقطوعة فاقبل على بن امية
بمعترض له الحباب فقطع رجله فضا حصة ما سمع مثلها قط حرمها ولقيته عمار
فصر به فقتله وقال ابن عمار اياه قبل الضربة فاحلها صرماً فقتله ولادله
اثبت انه ضرب بعد ما قطع رجله وذكر الواقدي ان رفاعه بن رافع هو الذي
قتل امية في حبر ذكره **واما اخبار الله تعالى وعده للرسول**
صلى الله عليه وسلم وملة صناديد قريش والفاطم في القلب
مخرج مسلم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن اسحق بن عمار عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم تركه قتلي بدر ثلاثاً ما اناهم مقام عليهم ثم ناداهم فقال يا با جهل
بن هشام يا ميلة بن خلف يا عتبه بن ربيعة يا شعبة بن ربيعة اليس قد وجدتم
ما وعد ربكم حقا فاني وحيث ما وعدني ربي حقا فسمع عمر رضي الله عنه قول
النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله كيف يسمعون واني يحبون وقد جئوا
قال والذي بعثني بكم ما انتم يا سمع لما قول منهم ولكنهم لا يقدرون ان يحسوا
ثم امرهم فسمعوا قالوا في قلبك بدر وخرج مسلم من طريق روح بن عبادة قال
ما سعيد بن ابي عمرو بن عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة قال
لما كان يوم بدر وطهر عليهم بني الله صلى الله عليه وسلم امر باربعة وعشرين رجلا
من صناديد قريش فالتوا في طوي من الطوايد ولساق الحديث بمعنى حديث
باب عن انس وخرج البخاري حديث روح بن سعيد بن ابي عمرو بن عن قتادة
قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر
باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقتلوا في طوي من الطوايد رجلا
محيث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان يوم النور
الثالث امر براحلته فشد عليها رجلها ثم مشى وابتع اصحابه قالوا ما نرى بنظرك
الا لبعض حاجته حي قام على شقه الذي جعل بينا وبينهم واسما ابائهم
يا فلان بن فلان وما فلان بن فلان ابشركم انكم اطعمتم الله ورسوله فاما قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا فاهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر رضي الله عنه

رسول الله

رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي محمد بيده ما انتم يا سمع لما قولهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله
تو سخا وتضعيرا ونقمة وحسرة وندما وقال الواقدي في مغازيه قالوا امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر بالقلب ان تقوم امر بالقلب فطرحوا فيها
كلهم الا امية بن خلف فانه كان مسجنا اشغ من يومه فلما اراد وان يلقوه نزل اليه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لو كنت من اهل البيت لكانت امة الله صلى الله عليه وسلم الي عتبه
بحراني القلب وكان رجلا حسيما في وجهه اثر الجذري فتغير وجهه ابنة ابي حذيفة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا با حذيفة كالك شاك ما اصاب اباك قال لا
والله رسول الله ولكني رايت ابي عفا واستر فاكنت ارجوان لهدية الله للاسلام
فلما احطاه ذلك ورايت ما اصابه غاظني قال ابو بكر رضي الله عنه كان والله رسول
الله ابني في العشيرة من غيره وقد كان كارتها الوجه ولكن الحين ومصارع السو
فلما توافوا في القلب وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف عليهم وهم مصرعون
وابو بكر رضي الله عنه عنهم لهم رجلا رجلا ورسول الله صلى الله عليه وسلم محمد الله
وسنكره ويقول الحمد لله الذي اخبرنا ما وعدني فقد وعدني احدي الطائفتين
قال ثم وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل القلب فناداهم رجلا
رجلا يا عتبه بن ربيعة يا شعبة بن ربيعة يا ميلة بن خلف يا با جهل بن هشام
هل وجدتم ما وعدكم ربكم حقا فاني قد وحيث ما وعدني ربي حقا فسمع القوم
كتم لبسكم كدبتوني وصدقني الناس واخر جنوني واواني الناس وقابلوني
ونصري الناس قالوا رسول الله شادي قوما قد ما توافوا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد علموا ان ما وعدهم ربي حقا **واما تصديق الله تعالى قوله**
صلى الله عليه وسلم في قتل عتبه بن ابي معيط
فقال الواقدي وكان عتبه بن ابي معيط مكة والنبي صلى الله عليه وسلم مهاجر
بالمدينة وكان يقول مكة فيه بنين من شتر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لما
بلغه قوله اللهم كبه لمخز وأصرعه فخر به فرسه يوم بدر فاخذه عبد الله بن سلمة
العجلاني فامر به النبي صلى الله عليه وسلم عامر بن ثابت بن ابي الاقلم فصر عتفه
صبرا وقال الواقدي في مغازيه وكان عتبه بن ابي معيط مكة والمكي مهاجر بالمدينة
وكان يقول مكة يا رب البنا فاه القواها جريا عاتق ليل نراي راكب القرس
قال النبي صلى الله عليه وسلم ولعله قوله اللهم كبه لمخز وأصرعه فخر به فرسه
يوم بدر فاخذه عبد الله بن سلمة العجلاني فامر به النبي صلى الله عليه وسلم عامر بن
ثابت بن ابي الاقلم فصر عتفه صبرا وخرج ابو نعيم من طريق محمد بن السائب

سلمه هذا الكبر اللام

عن ابي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان عقبه بن ابي معيط لا يقدم من سفره الا صنع طعاما فدعا عليه خيرة اهل مكة كلهم قال وكان يكثرون في البيت النبي صلى الله عليه وسلم ويحبه حديثه وغلب عليه الشرف فقدم ذات يوم من سفره ففعل طعاما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وطعامه فقال ما انا بالذي اكل من طعامك حتى تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال اطعم ما بين ابي قال ما انا بالذي افعل حتى تقول تشهد بذلك فطعم من طعامه فبلغ ذلك ابي بن خلف فاماه فقال لصوت ما عقبه وكان خليفه فقال لا والله ما صوت ولكن دخل علي رجل فاني ان اطعم من طعام الا ان اشهد له فاستحييت ان اخرج من بيتي قبل ان اطعم فشهدت له واطعم قال ما انا بالذي ارضى عنك اباي حتى ياتيته فتيقن في وجهه ونظا على عقبه قال ففعل عقبه ذلك واحذرهم فالقاء بين كعبه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الفاك خارجا من مكة الا علوت راسك بالسيف فاستوى عقبه يوم بدر فقتل صبرا ولم يقتل من الاسارى يوم بدر غيره فمكة ثابت من الافاق قال ورواه جعفر بن ابي المعيرة عن سعيد بن جابر عن ابن عباس رضي الله عنه ان ابن ابي معيط كان يجلس مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة لا يود وكان رجلا حليما وكان عقبه فريش وكان في فريش اذا جلسوا معه اذوه وكان لا يراي معيط خليفه عنه بالشام فقالت فريش صبا بن ابي معيط وقد قدم خليفه من الشام ليلا فقال لامرأته ما فعل محمد فما كان عليه فقالت هو اسند ما كان امرا فقال لها ما فعل خليفه بن ابي معيط فقالت صبا فبات ليلة سوا فلما اصبح اماه ابن ابي معيط فحياه فلم يرد عليه التحية فقال مالك لا ترد علي فتيقن فقال كيف ارد عليك تحنك وقد صوت قال وقد فعلت فريش قال نعم قال لما تيري صبرا ورهم ان انا فعلت قال فاتيته في مجلسه فتيقن في وجهه وتشمه يا حيت ما تعلم فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم علي ان مس وخمه من البراق ثم البقت اليه فقال ليس وحدثك خارجا من حبال مكة لا ضرب عصفك صبرا فلما كان يوم بدر وخرج اصحابه الي ان خرج فقال له اصحابه اخرج معنا فقال قد وعدني هذا الرجل ان اخذني خارجا من حبال مكة اجزب عنقك صبرا فقالوا لك جل احمر لا يدرك فان كانت الهزيمة طرقت فخرج معهم فلما هزم الله المشركين وحل به جله في جدد من الارض فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم اسيرا في سبعين من فريش ففهم العباس بن عبد المطلب وعقبيل بن ابي طالب فجعل عليهما الفدا اربعين اوقية من ذهب وجعل علي العباس

ما به

ما به اوقية وعلي عقبيل بن ابي طالب ثمانين اوقية وقدم اليه ابن ابي معيط فقال انقلني من سن هو لا وانا الكبرهم سنا واكثرهم مالا فقال نعم ما زلت في وجهي فانزل الله تعالى في ابن ابي معيط و يوم بعض الظالمين علي يد به يقول يا ليتني اخذت مع الرسول سبيلا يا ليتني لم اخذ فلانا خليفه لا فدا فلي عن الذكر بعد اذ حاتي وكان الشيطان للانسان خذولا فقال عباس اللقيانه صنعت هذا فوالذي يحلف به العباس لقد ركبني فقر فريش ما بقيت فقال كيف يكون فقر فريش فريش وقد استودعت سادق الذهب ام الفضل انك الي فقلت لها ان فلت ففدركك غنيمه ما بقيت وان ارجع فلا يهمنك شي فقال ابي اسهد ان الذي يقول فذكان وما اطلع عليه الا الله قال فانزل الله تعالى علي بنيه يا ايها النبي قل لمن في ايدكم من الاسارى ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤمركم خيرا مما اخذتمكم الا به فقال العباس حين نزلت اوددت انك كنت اخذت مني اصغافا فاناني الله خيرا منها **واما احابه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم في نوفل بن خويلد** قال الواقدي في معاريفه محمد بن جعفر عن الزهري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انني نوفل بن خويلد واقتل نوفل يوم بدر وهو مرعوب قد راي مثل اصحابه وكان في اول ما السقواهم والمسلمون يصيح بصوت له رجل رافعا صوته يا معشر فريش ان هذا اليوم يوم العلاء والرفعة فلما راي فريش ان ذلك شق جعل يصيح يا انصار ما حاجتكم الي وما بنا اما ترون من يقتلوا اما لكم في اللس من حاجة فاسره جبار من صخر فهو سوقه اما من يجعل نوفل يقول لجبار وراي علي رضي الله عنه مقبلا نحوه يا اخا الانصار من هذا واللات والعزى ابي لاري رجلا انه ليريدني قال هذا علي بن ابي طالب قال ما رايك كال يوم رجلا اسرع في قومه فيجده له علي رضي الله عنه فيضربه فتيقن سيف علي في محفته ساعة ثم برعه فيضرب ساعيه وذراعاه مشتمه ففطع ثم اجهز عليه فقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من له علم نوفل بن خويلد فقال علي اما قتله قال فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الحمد لله الذي احاب دعوتي فيه **واما اعلام النبي صلى الله عليه وسلم** العباس رضي الله عنه لسروكان سنة وبن امرأته ام الفضل لم يطلع عليه احد فخرج ابو نعيم من طريق محمد بن اسحق قال حدثني الحسن بن عماره عن الحكم عن مقيم عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان الذي استرا العباس ابو اليسر كعب بن عمرو بن عباد بن عمرو بن عبد بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة وكعب بن عمرو بن مالك بن عمرو بن عباد بن عمرو بن بنم بن شداد بن عثمان بن كعب بن سلمة الانصاري

وكان ابو اليسر رجلا مجوعا وكان العباس رجلا جسيما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابى اليسر كيف اسرت العباس فقال رسول الله لقد اعاني عليه رجل ما ارته قبل ذلك ولا بعده هبته كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اعانك عليه ملك كريم وذكر ابن الكلبي ان عبيد بن اوس بن مالك بن مالك بن سواد بن كعب وهو طبر بن الحوزج بن عمرو بن مالك بن الاوس ابا النعمان الانصاري الظفري اسر العباس وعقيل وقال بن عبد البر هو الذي اسر عقيل ابن ابي طالب وقال انه اسر العباس ويوفى وعقيل فقروا في جبل واتي بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله لقد اعانك عليهم ملك كريم وسماه رسول الله مغزنا وسوسله يدعون ابى اليسر كعب بن عمرو اسر العباس وكذلك قال بن اسحق وخرج ابو نعيم عن طريق ابى بكر بن ابي شيبة عن عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابى اسحق عن حارثة بن مضمر عن علي رضي الله عنه وذكر قصه بدر قال فعلمنا منهم سبعين واسرونا سبعين قال فخرج رجل من الانصار فصرى بالعباس اسيرا فقال العباس رسول الله ان هذا والله ما اسرفي لقد اسرف رجل اجل من احسن الناس وجهه علي فرس ابلق ما اراه في القوم فقال الانصاري اما اسرته رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ايدك الله ملك كريم ومن طريق عبد الله بن المبارك قال حدثني جابر بن حارم عن علي بن ابي ربيعة عن يوسف بن مهران عن بن عباس رضي الله عنه قال قلت لابي يا به كيف اسرك ابو اليسر ولو شئت لجعلته في كفك قال يا بني لا تغفل ذلك لقد لقيته وهو اعظم في عيني من الخدمة ومن طريق محمد بن اسحق عن ابن ابي نجيم عن عطاء بن عباس قال لما نزلت يا ايها النبي قل لمن في ايدكم من الانصار كان العباس رضي الله عنه يقول في نزلت هذه الآية حين اخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلامي فقال ان محاسبي بالعشرين وفيه النبي اخذت مني قاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاني بالعشرين وفيه عشرين عبدا كلهم ثاجريال نعه في يده معها ارحوم مغفرة الله ورحمة وعن الكلبي عن ابى صالح عن بن عباس عن جابر بن عبد الله بن رباب قال قال العباس في نزلت هذه الآية يا ايها النبي قل لمن في ايدكم من الانصار يا ايها النبي حسن ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسلامي وسالته ان يعاينني بالعشرين الا وفيه التي اخذت مني قاضي فغضني الله بها بعشرين عبدا كلهم ثاجريال عيال ومعهما ارحوم الله تعالى ومغفرته قال ابن اسحق حدثني بعض اصحابنا عن معن بن بن عباس قال كان الذي اسر العباس ابو اليسر كعب بن عمرو وكان

يا

وكان

وكان ابو اليسر مجوعا وكان العباس رجلا جسيما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس اذ نفسك وابي اخيك عقيل بن ابي طالب ويوفى بن الحارث وجليفك عنبه بن عمرو بن محمد بن اخايل بن فخر بن فاذك ذوماله قال رسول الله اني كنت مثلي ولكن القوم استكروني قال الله اعلم ما سلامك ان لك ما تقول حقا قاله جبريل به فاطاها امرت وكان عليك فاذ نفسك وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ منه عشرين اوقية من ذهب فقال العباس رسول الله احسبكم لي من ذابي قال لا ذلك يني اعطاه الله منك قال فانه ليس لي مال قال فابن المال الذي وضعت بكه حين خرجت من عند ام الفضل ابنة الحارث وليس معكم احد فقلت ان اصبت في سفي فللفضل كذا ولعبد الله كذا قال والذي بعثك بالحق ما علم لهذا احد عري وغيرها وابي لا علم اليك رسول الله فقد العباس نفسه وابي اخيه وجليفه وقال حرر عن اشعث عن جعفر عن سعيد بن جابر عن بن عباس قال لما كان يوم بدر اسر سبعون فحمل عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين اوقية ذهب وجعل علي عمه العباس ما به وعلي عقيل ثاين فقال العباس للفرات صنعت هذا والذي خلف به العباس لعذر تكتي فقير فرش ما بقيت قال كيف تكون فقير فرش وقد استودعت ام الفضل ثاين الذهب ثم اقتلت الي فقلت لما ان فلت تركت عنبه ما بقيت وان رجعت فلا يملك شي فقال ابني اسهد يا ابا اله الا الله واشهد انك رسول الله ما احبك لهذا الا الله عالى وازول الله عز وجل يا ايها النبي قل لمن في ايدكم من الانصار الي قوله غفور رحيم فقال حين نزلت يا ايها النبي قل لمن في ايدكم من الانصار يا ايها النبي اسر خيرا سمنا واما اخبار النبي صلى الله عليه وسلم عمير بن وهب بن خلف بن وهب بن حذافة بن خزيمة بن ابي امية وهو المصرب ما هم به من قبل فقال ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير قال جلس عمير بن وهب الحمي مع صفوان بن امية بعد مصاب اهل بدر من فرش يسير وهو في الحجر وكان عمير بن وهب شيطانا من شياطين فرش ومن كان يودي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ويلعون منه عنتا وهم بكه وكان ابنه وهب بن عمير في اسارى اصحاب بدر قال وذكر اصحاب العليب ومصاهير فقال صفوان واالله ان في العيش خير بعدهم فقال له غير صدق والله اما والله لو لادس علي ليس عدي فقال له وعياله احبني عليهم الضيعة بعد لي لركت الي محمد حتى اقتله فارزني قبلهم علم ابني اسير في ايدهم فاعنتهم صفوان بن امية فقال علي هيتك انا اقضيته عندك وعيالك مع عيالي

خلف بن وهب بن حذافة بن خزيمة بن ابي امية وهو المصرب ما هم به من قبل

امولهم ما بقوا لا سعي شي ونحو عنهم قال عمر واكنم علي شي قال افعل قال
ثم امر عمر بسبيعه فتخذ له وسمم انطلق حتى قدم المدينة فبينا عمر في الخطاب
رضي الله عنه في نفر من المسلمين في المسجد يتحدثون عن يوم بدر ويذكرون ما
الكرم الله به وما ارادهم من عدوهم اذ نظر عمر الي عمر بن وهب حين اتاح علي
باب المسجد متوشحا بالسيف فقال هذا الكلب عدو الله وعمر بن وهب ما
جا الا لشرو وهو الذي حرق بيتنا وجزرنا يوم بدر ثم دخل علي رسول الله
صلي الله عليه وسلم فقال يا بني الله هذا عدو الله وعمر بن وهب قد جاء متوشحا
سيفه قال فادخله علي فاقبل عمر حي اخذ بحماله سيقه في عنقه فلبسه بها
وقال لرجال من كان معه من الانصار اذ خلوا علي رسول الله فاجلسوا
عنده واحذروا هذا الجنب فانه غير ما مون ثم دخل به علي رسول الله صلي
الله عليه وسلم فلما راه وعمر رضي الله عنه اخذ بحماله سيقه في عنقه قال
ارسله يا عمر اذن يا عمر قد نائم قال انعموا صبا حيا وكانت تحبه اهل الحجاز
بينهم فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم فذا كرمنا الله تحبه خير من
تحبك يا عمر يا سلام حية اهل الجنة قال اما والله ان كنت يا محمد لحدث
عهد ليما قال فما اقدمك يا عمر قال حبك لهذا الاسير الذي في ايديكم
فاحسوا فيه قال فما بال السيف في عنقك قال فتحها الله من سيفي
وهل اغنت شيئا قال اصدقني ما الذي جيت به قال ما جيت الا لذلك
قال بل قد رأت انت وصفوات بن امية في الحجرة فذكرنا اصحاب الفلبس
من قريش ثم قلت لولاد بن علي وعبيد بن جراح حي اقبل فاقبل
لك صفوات بن عبيدك وعبيدك علي ان تعطيني والله جليل عندك وبين ذلك
قال عمر اشهد انك رسول الله قد كنتا نكذبك بما كنتا به من خير
السمي وما ينزل عليك من الوحي وهذا امر لم يحضره الا انا وصفوات فوالله اني
لا علم الله ما اناك به الا الله فالحمد لله الذي هدانا لهذا الذي كنا لنهتدي لولا
ثم تشهد بشهادة الحق فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ففعلوا ثم قال رسول الله
في دينه واقرؤه القرآن واطلقوا له اسيره قال ففعلوا ثم قال رسول الله
ان كنت جاهد علي اطفاء نور الله سندي الاذي لمن كان علي دين الله واني ارجو
ان ياذن لي فاقدم مكة فادعواهم الي الله والي الاسلام لعل الله ان يهديهم
والا اذ بينهم في دينهم ما كنت اودى افعيالك قال فاذن له رسول الله صلي الله
عليه وسلم فلحق بمكة وكان صفوات بن امية حين خرج عمر بن وهب يقول
لترت بشي الشرو وبوقعه ثابته الان في ايام تنسك وبوقعه بدر وكان صفوات
يسال عنه الركبان حتى قدم راكب فاحبوا باسلامه فخلعوا له ليلته ابدا

ولا

ولا سفعه بنفع سفع ابدا فلما قدم عمر مكة اقام بها يدعو الي الاسلام ويؤدي من
خالقه اذ استلذذا وكان رجلا شهما منيعا فاسلم علي يدته ناس كثير فلما انقضى
امر بدر ازال الله فيه الفترات الا فقال ناسره كما وقد ذكر فقه عمر بن وهب
موسي بن عتبة وذكرها الواقدي في معاربه ثم قال لحدثني محمد بن ابي حميد عن
عبد الله بن عمر بن امية قال لما قدم عمر بن وهب نزل في اهله ولم يهرب صفوان
بن امية فاطهر الاسلام ودعا اليه فبلغ صفوان فقال قد عرفتم حين لم يدر اي
قبل منزله انه قد ارتكس وحلف باللات والعزى لا اكلمه من راسي لئلا ياتي به
ولا عياله منا فنه ابدا فوقف عليه عمر وهو في الحجرة فقال ابا وهب فاعرض
فقال عمر انت سيد من سادات ارايت الذي كنا عليه من عبادة محمد
والذبح له اهذه ابن اسيدان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فلم يحبه صفوان
واما اخبار رسول الله صلي الله عليه وسلم فبانت بن اشمم بن عامر بن الملوخ الكلابي
وقال النبي وبقال النبي ما قاله في نفسه وقد انهم قتلهم يوم بدر
فقال الواقدي في معاربه وكان فبانت بن اشمم الكلابي يقول شهدت مع
المشركين بدر اواني لا نظري الي فله اصحاب محمد في عيني وكرة من معانا من الخيل والارجال
فانهم قتلهم يوم بدر اواني لا نظري الي فله اصحاب محمد في عيني وكرة من معانا من الخيل والارجال
في بعيني ما رأت مثل هذا الامر فزمنه الا النساء وصاحبي رجل مينا هو
يسير معي ادخفنا من خلفنا فقلت لها حي ابيك لموض قال لا والله ما هو بي
قال وعمر وترفعت فلفقت عني مثل الشمس كثر هادي بالطريق ولم
اشكك المحاج وخفت من الطلب فتسكت عنها فلفقتي رجل من قومي بعينه
فقال ما رأتك فلت لا يتي فلتنا واسرنا وانهم منا فقل عندك من خيلك
قال فحملني علي بعروزي وودني راد احيي لبيت الطريق يا محفة ثم مضت حي
دخلت مكة واني لا نظري الي الجيوشان بن حابس الخزاعي باليمن معروف انه يقدم
بنمي فربنا بمكة فلو اردت ان اسبقه لسبقته فتسكت عنه حي سقني
سعض النهار فقدمت وقد اتي الي مكة خير فملاهم وهم يلعبون الخزاعي
ويقولون ما جانا بخير فمكت بمكة فلما كان بعد الحديق قلت لو قدمت المدينة
فمنطرت ما يقول محمد وقد وقع في فلي الاسلام فقدمت المدينة فسالت عن
رسول الله صلي الله عليه وسلم فقالوا هو ذا في ظل المسجد مع ملا من اصحابه
فاينته وانا لا اعرفه من بينهم فسالت فقال يا فتيات بن اشمم انت الفاتل يوم
بدر ما رأت مثل هذا الامر فزمنه الا النساء فقلت اشهد انك رسول الله وان
هذا الامر ما خرج مني الي احد قط وما ترسمت الاشيا حدث به نفسي
فلولا انك بني ما اطلعك الله عليه هلم حي ابا بعاك فغرض علي الاسلام فاسلمك

وخرج الحاكم من حديث اصبح بن عبد العزيز قال حدثني ابي عبد العزيز بن اصبح ابن
ابان بن سليمان عن حبه ابان عن ابيه سليمان قال كان سبب اسلام قباث بن
اسيم ان رجلا من قومه وغيرهم من العرب اتوه فقالوا ان محمدا بن عبد الله بن
عبد المطلب قد خرج يدعو الى دين غير ديننا فقال قباث فأتى رسول الله
صلي الله عليه وسلم فلما دخل عليه قال له اجلس يا قباث فوجه قباث فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم انت العاقل لو خرجت لتقاتلن بش ما كنزها ردت
محمدا واصحابه فقال قباث والذي بعتك بالحق ما تحدث به لساني ولا
تزمرمت به شففت لي ولا سمعته من احد وما هو الا بيتي فجلس في نفسي اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان ما
حيث به الحق **واما قيام سهيل بن عمرو والمقام الذي احتربه**
الذي صلي الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد يوم بدر
فقال الواقدي ولما اسير سهيل بن عمرو يوم بدر قال عمر رضي الله عنه رسول الله
اذع نبيته يدلع لسانه فلا تقوم عليك خطيبا اذ قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم لا امثل به فمثل الله في وان كنت نبي او لعله يقوم مقامه لا نكرهه
فقام سهيل بن عمرو حين جاءه وفاه النبي صلي الله عليه وسلم خطبه ابي بكر
رضي الله عنه بمكة كانه كان يسمع فقال عمر رضي الله عنه حين بلغه كلام
سهيل اشهد انك رسول الله يريد حبس قال النبي صلي الله عليه وسلم لعله يقوم
مقامه لا نكرهه **وقال ابو عمر ابن عبد البر سهيل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد**
ود بن نصر بن مالك بن حشل بن عامر بن لؤي بن غالب القرشي العامري
يكما ابا يزيد كان احدا اشرف قريش وساد قومه في الجاهلية اسير يوم بدر
كافرا وكان خطيب قريش فقال عمر رضي الله عنه رسول الله اذع نبيته فلا
يقوم عليك خطيب اذ قال عمر رضي الله عنه فقبلي ان يقوم مقامه لا نكرهه وكان
الذي اسره مالك بن النخشم فقدم بكر بن حفص بن الاحيف العامري
فقاتلهم في فدايه **وقال** ضعلوا رجلي في الفذحي يا سيدي الفدا ففعلوا ذلك
وكان سهيل اعلم اي مشفقون الشفقة الغلب وهو الذي جالي الصلح يوم
الحديبية فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم حين راه قد سهل امرهم وعقد
مع رسول الله صلي الله عليه وسلم الصلح يوم بئذ وهو كان يتولى ذلك دور
سائر قريش وكان المقام الذي قامه في الاسلام الذي قاله رسول الله
صلي الله عليه وسلم لعمر رضي الله عنه فقبلي ان يقوم مقامه لا نكرهه وكان مقامه في ذلك
انه لما صاح اهل مكة عند وفاه النبي صلي الله عليه وسلم وارتداد من ارتد
من العرب قام سهيل بن عمرو وخطب فقال والله اني اعلم ان هذا الدين سيمشيد

امداد

امداد الشمس في طلوعها الى غروبها فلا يفر بكم هذا من انفسكم يعني انفسهم فانه
ليعلم من هذا الامر ما اعلم ولكنه قد جثم على صدره حسد بني هاشم واني في
خطبته مثل ما جابه ابو بكر الصديق رضي الله عنه بالمدينة وكان ذلك معني
قوله رسول الله صلي الله عليه وسلم فيه لعمر والله اعلم وقال اسيد بن موسى عن
سعيد بن عبد الله الجعفي عن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي عن ابيه قال مات
رسول الله صلي الله عليه وسلم وعليه مكر وعملها عتاب بن اسيد فلما بلغهم موت
النبي صلي الله عليه وسلم فتح اهل المسجد فبلغ عتاب بالخروج حي يدخل شعبا من
شعب مكة وسمع اهل مكة الصبح فتواتي رجالهم الى المسجد فقال سهيل بن
عمر واين عتاب وجعل يستدل عليه حتى اتى عليه في الشعب فقال ما لك
قال مات رسول الله فقال قمر في الناس فسلم قال لا اطيع مع موت رسول الله
الكلام قال فاجرح معي فانا الكفني فخرجا حتى اتيا المسجد الحرام فقام سهيل خطيبا
فحمد الله واثنى عليه وخطب مثل خطبة ابي بكر لم يحرم منها شيئا وقد كان رسول
الله صلي الله عليه وسلم قال لعمر بن الخطاب وسهيل في الاسري يوم بدر ما يدعوك
الي ان تخرج ثياباه دعه فقبلي ان يقوم مقامه لا نكرهه وكان ذلك المقام
الذي قال وصنط عتاب عمله وما حوله وخرج النبي من طريق سفين
عن عمر وعن الحسن قال قال عمر رضي الله عنه للنبي صلي الله عليه وسلم رسول الله
دعني اذع نبيته سهيل بن عمرو ولا تقوم خطيبا في قومه اذ قال عمر
فلعلها ان تشرك يوما قال سفين فلما مات النبي صلي الله عليه وسلم يفسر
اهل مكة فقام سهيل بن عمرو وعبد الكعبة فقال من كان عبدا محمدا كان محمرا
فدما و الله حي لا يموت **قال** النبي في الحق سهيل في ايام عمر بالسام مرايا
في سهيل الله حتى مات بها في طاعون غموا و ذكر ان سعدا سهيلا قال توبذ
ايها الناس من كان عبدا محمدا فان محمرا فدم مات ومن كان عبدا لله فان الله حي
لا يموت وقد يعني الله سيكر البكر وهو بين اظهركم ونعالمكم الي انفسكم فهو الموت
الذي لا تنفي احدكم ان تعلموا ان الله قال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد
الا رسول قد خلت من قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
وقال كل نفس ذائقة الموت ثم تلا كل بيتي هالك الا وجهه فالقوا الله واعصوا
بديكم وتوكلوا على ربكم فان دين الله فاني وكله الله فامره وان الله فامر من
نصره ومعز دينه وقد جمعكم الله على خيركم فلما بلغ عمر كلام سهيل بمكة قال
اشهد ان محمدا رسول الله وان ما جابه حق هذا هو المقام الذي عنار رسول الله
حين قال لي لعله يقوم مقامه لا نكرهه **واما دعار رسول الله صلي الله**
عليه وسلم لمن خرج معه الى بدر واجابه الله تعالى دعاه

فقال الواقدي تحدثني ابو بكر بن اسمعيل عن ابيه عن سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه
قال خرجنا الى بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعا سمعون بن مقرن
وكانوا متعاقبون الملكة والاربعه والاثنيان على بعير وكنت انا من اعظم
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عنه عن ابي جهم رجليه وارماهم لسهم اركب
خطوة ذاهبا ولا راجعا **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فصل من
بيوت السفينة اللهم انهم حفاة فاجلهم وعراة فاكسهم وجياع فاستجبهم وعالة
فاعنهم من فضلك قاله فارجع احد منهم يريد ان يركب الا وجد ظهر الرجل
البعير والبعير ان والكشي من كان عاريا واصابوا طعاما من ازوادهم واصابوا

هذا الاسرى فاعتى به كل عايل واما مثل كعب بن الاشرف
اليهودي اخذني النصير لسبواك الرسول صلى الله عليه
وسلم ربه تعالى ان تكفه اياه بما تشاء

فقال الواقدي في معارضة حديثي عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن رومان
ومعمر بن الزهري عن بن كعب بن مالك وابراهيم بن جعفر عن ابيه عن جابر
بن عبد الله وكل قد حدثني منه بطائفة وكان الذي اجتمعوا لتابعيه
قالوا ان ابن الاشرف كان شاعرا وكان لهجوا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
ويحرض عليهم كفار فرتب في شعره وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قدم
المدينة واهلها اخلاط منهم المسلمون الذين يجمعهم دعوة الاسلام فهم اهل
الحقصة والحصون ومنهم خلفاء الجيوش جميعا الاوس والخزرج فاراد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة استنصلا جهم كلهم وموادعهم وكان
الرجل تكور مسلما وابوه مشركا وكان المشركون واليهود من اهل المدينة
يؤذون رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اذ اشتد بدا فامر الله عز وجل
بنبيه والمسلمين بالصبر على ذلك والعفو عنهم وفهم انزل الله تعالى ولشيعته من
الذين اوتوا الكتاب من قبلهم ومن الذين اشركوا اذ كثيرا وان تصبروا
وتنتصروا فان ذلك من عزم الامور وفيهم انزل الله تعالى واذ كثير من اهل
الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما
تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامر ان الله على كل شئ قدير فلما
ابى من الاشرف ان يترفع عن اذي النبي صلى الله عليه وسلم واذي المسلمين
وقد بلغ منهم فلما قدم زيد بن حارثة رضي الله عنه بالبيثارة من بدر يقتل
المشركين واسر من اسر منهم وراي الاسرى مقرين كبت وذل ثم قال
لقومه ويلكم والله لبطن الارض خير لكم من ظهرها اليوم هو لاسراة الناس
قد قبلوا واسيروا فلما عندكم قالوا عداوته ما حبيت اقاله وما انتم وقد

وطي

وطي قومه واصابهم ولكنني اخرج الى قريش فاحضها وابني فملاها فلعلهم يتوبون
فاخرج معهم فخرج حتى قدم مكة ووضع رجليه عند ابى وداعة بن صبيح السهمي
وتحتمه عاتكة بنت اسيد بن ابى العيص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف
فجعل يرفق قريسا ويقول **لمحت رجلا يدركهم ملك اهلها والمثل يدركهم** وندم

فقلت ستره الناس حول حيا منه لا يتعدوا ان الملوك تصزع
ويقول اقوام ادله ليخطهم ان ابن شريف ظل كعب **بجزع**
صدقوا فليت الارض ساعة فتلو اظلم تسبح باهلها ونضد
كم قد اصيب بها من ابيق ما جدي لهجه ماوي اليه الصبح
طلق المدن اذ الكواكب اخلقت جمال انقال سود وسير
بنيت ان بني المعيرة كلهم خشعوا القتل ابى الحكم وجدر عوا
واسار سعة عذره ومثبه هل نال مثل المهلكين التبع رادن
صار الذي انزل الحدب بطعنه او عاس اعني مرعشا لا يسمع
نبت ان الحدب بن هنتام في الناس نبتى الصالحات وجميع
ليزور رثب بالجموع وانما حمير على الحسب الكرم الا ووع نبت ان بني السنت
فاجابه حسان بن ثابت رضي الله عنه

بكت عين كعب ثم غل بعيرة منه وعاش مجدا لا يسمع
ولقد رايت بطن بدر منهم قبي تسبح لها العيون وندم
فابكي فقد ايكيت عبادا راضعا تشبهه الكلب للكلية
ولقد سفا الدمع منهم سيدا واجاز قوما فاكلوا صرعا
ونجا واقلت منهم من قلبه تشعب بظل خوفه تصدع
نجا واقلت منهم من قلبه تشعب بظل خوفه تصدع
ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت فاحبزه بيزول كعب
علي من نزل فقال حسان **الا بلغا عني اسيد ارساله فخال كعب**
لعمرك ما اوفي اسيد بجاره ولا خال ولا المعاصنة زنت
وعتاب عبد عزموف بدمه كذوب شون الراس فر دمدر

فلما بلغها فهاوه بنذرت رحله وقالت مالتا ولهذا اليهودي الا نزي ما
يصنع بنا حسان فقول فلما تحول عند قوم دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حسان فقال ان ابن الاشرف نزل علي ال فلان فلا نزال فظفهم
حتى نبت رحله فلما لم يجد ماوي قدم المدينة فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم
قدم ابن الاشرف قال اللهم الفتى ابن الاشرف ما شئت في اعلانه الشير
وقوله الاشعار وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لي تايين الاشرف

ان كان كلهم خشعوا القتل ابى الحكم وجدر عوا

بجرب كعب

فقد اذني فقال محمد بن مسلمة اياه رسول الله واما اوله قال فافعل قال قلت
محمد بن مسلمة ايا ما لا ياكل فدعاه فقال يا محمد ترك الطعام والشراب قال
برسول الله قلت لك قول لا ياكل اذ ربي اني لك به ام لا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انما عليك الجهد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور
سعد بن معاذ في امره فاجتمع محمد بن مسلمة وبقرة بن الاشعث ومنهم عباد بن
و ابونايلة سلكا بن سلامه والحريث بن اوس وابو عبيس بن حنبل فقالوا
برسول الله عن نفسك فاذن لنا فلنعلم فانه لا بد لنا منه قال قولوا لمخرج
ابونايلة اليه فلما راه كعب انكر شانه وكاد يذعر وحاف ان يكون وراه
كبير فقال ابونايلة حدثت لنا حاجه اليك قال وهو في نادي قومه وجماعتهم
اذن الي فخرني حاجتك وهو متغير اللون برعوب وكان ابونايلة ومحمد بن
مسلمة اخويه من الرضا عنه فخر باساعه وشا شد الاشعار وانسكط
كعب وهو يقول بين ذلك حاجتك وابونايلة ناسته الشعر وكان ابونايلة
يقول الشعر فقال كعب حاجتك لعلك تحب ان تقوم من عندنا فلما سمع
ذلك القوم واموا قال ابونايلة اني اكره ان اسمع القوم ذروا منا فظنوا
كان قدوم هذا الرجل علينا من البلا حارثنا العرب ورمينا عن قوس واحدة
ونقطعت السبل عنا حتى جهدت الانفس وصاع العيال ياخذنا بالصدقة
ولا يجد ما ناكل فقال كعب قد والله كتب احديك بهذا يا بن سلامه ان الامر
سيصير اليه قال ابونايلة ومعني رحا من اصحابي علي مثل راي وقد اردت
ان اسلك بهم فبما عشتك طعنا وخر او تحسن في ذلك ويزهقك ما يكون
منه ثقة قال كعب اما ان رفا في نقص ثم امن عجبو يعجب فيها القيس
اما والله ما كنت احب يا ابونايلة ان اري هذه الحفاصة بك وان كنت
من اكرم الناس علي انت اخي تارعتك التدي قال سلكا انكم عنا ما
حدثك من ذكر محمد قال كعب لا اذكر منه حرفا قال كعب يا ابونايلة امدي
ذات نفسك ما الذي تريدون في امره قال خذ لانه والشجي عنه قال سررتي
يا ابونايلة فاذا اترهوني اترهوني ابناكم ونسلكم قال لقد اردت ان تقصنا
وتظهر امرنا ولكن اترهناك من الحلقة ما ترضي به قال كعب ان في الحلقة لونا
واما يقول ذلك سلكا لئلا ينكرهم اذا حاوا في السلاح فخرج ابونايلة من عنده
علي معياد فاني اصحابه فاجعوا امرهم علي ان ياتوه اذا امسي لميعاده ثم ابونايلة
صلي الله عليه وسلم عشا فاحزوه ومشى معهم حتى اتي البقيع ثم وجههم ثم قال
امضوا علي بركة الله وعونه وبقا ووجههم بعد ان صلوا العشا و في ليلة معمره
مثل النهار ليلة اربع عشرة من ربيع الاول علي راس حسنة وعشرين شهرا

قالوا فمضوا حتى اتوا ابن الاشرف فلما انتهوا الي حصنه هتف به ابونايلة وكان
ابن الاشرف حدث عهده من قوتب فاحذت امراته صاحبه لمحقته وقالت
ان يذهب اليك رجل محارب ولا يزل ملكك في هذه الساعة فقال معياد
انما هو اخي ابونايلة والله لو وحيدت نايما ما ابقيتني ثم ضرب بيده الملقفه
وهو يقول لودعي الفتى لطعنة احباب ثم نزل اليهم فحياهم جلسوا فحدثوا
ساعة حتى انبسط اليهم ثم قالوا له يا بن الاشرف هل لك ان نمشي الي شرح
الحجوز فتحدث فيه بغيره ليلنا قال لمخرجوا فاستنوا حتى وجهوا قبل الشرح
فا دخل ابونايلة بيده في راس كعب ثم قال وحك ما اطيب عطرك هذا يا بن
الاشرف وانما كان كعب يدهن بالمسك الفتيق بالماء والعنبر حتى يتلبس
في صدقيه وكان جعدا جليلا ثم مشى ساعة فغاد عنها حتى اطيأت اليه
وسلست بداه في سعة فاخذ يقر راسه وقال لا صحابه اشدوا عدوا لله
فصوبوه باسبا فمهر قال كعب عليه فليعن شيئا ورد بعضا ولصق بابي
نايلة قال محمد بن مسلمة قد كنت معولا كان في سبقي فاذرته فوضعت
في سرته ثم تخالفت عليه ففططته حتى انتهى الي غائته فصاح عدوا لله
ما بقي اطعم من اطام ليهود الا اوقدت عليه نار فقال ابن سمينه ليهود
من يهود بني حارثه وشيئا بلثه اميال اني لا جد ربح دم بيشرب مسجوع وقد
كان اصاب بعض القوم الحريث بن اوس بسيفه وهم يصرون كعبا فحمله الي
رجله فلما فرغوا احزوا راسه ثم حملوه معهم ثم خرجوا ليشددون وهم يحافون
من يهود الارصاد حتى اخذوا علي بني امية بن زيد ثم علي فزبطه وان برافهم
في الاطام لعاليه بر علي بعات حتى اذا كانوا بحرة الغريض برف الحريث
الدم فابطاعهم فناداهم اقر وارسلوا رسول الله مني السلام فغطفوا عليه فاحملوه
حتى اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغوا شيع الغر فذكروا وقد قام رسول
صلي الله عليه وسلم تلك الليلة يصلي فلما سمع تكبيرهم بالبقيع كبر وعرف
انهم قد ملوه ثم انتهوا يعذرون حتى وحده رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا
علي باب المسجد فقال افلحت الوجوه فقالوا ووجهك برسول الله ورموا
براسه بين يديه فجدد الله علي قلبه ثم اتوا بصاحبهم الحريث ففعل في حرحه فلم
يوده فقال في ذلك عباد بن بشر

صرخت به فلم يحفل بصوتي واطفا لعا من فوق قصر
فعدت فقال من هذا المتادي فقلت احول عباد بن بشر
فقال محمد اشيع اليها فقد حينا لستكنا وتكسري
ونزدنا فقد حينا سعا يا نصف الوسق من حب ومري

شكراي
محمدا

وهذه ذرعارها فحدها الشهران وفي اونسف شهر
فقال معاشر سعبوا وجاعوا لقد عدوا العني من غير فقر
واقبل حونا ليهوي سرعا وقال لنا لعدو حنم لا **تسر**
وفي ايماننا بيض حداد مجربه بها الكفان **تسر**
فغائقه بن مسلم المراد في الكفان كالبيت الهز **تسر**
وشد سيفه صلتا عليه فقطره ابو عيسى بن جابر
فصلت وضا حياي وكان لما قتلناه الجنب **تسر** ناهيك
وسربراسه نقر كرام هم ناهوك من جدق و **تسر**
وكان الله سادتنا قاتبا فاقبل نعمه واعز نصر
قالوا فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليله الى قتلها ابن
الاشرف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ظفر نزع من رجال
لهود فاقبلوه فلم يطلع عظم من عظامهم ولم يسطفوا وخافوا ان يمتوا
بيت ابن الاشرف وكان بن سنيته من يهود بني حارثه وكان جليفا لحوصة
بن مسعود فذا سلم بعدا فحصى على ابن سنيته فقتله فجعل خويصة يصر
محبصه وكان اسن منه يقول اي عدوا الله تقتله اما والله لرب شحم
تظنك من ماله فقال محبصه والله لو امرني بقتلك الذي امرني بقتله
لقتلك قال الله لو امرت محمد بن عبد الله لقتلني قال نعم قال خويصة
والله ان دينا بلغ هذا الدين محب فاستلم خويصة يومئذ فقال محبصه
يلوم ابن امي لو امرت بقتله لطفت ذقراه بابيض فاصب
حسام كلون الملح اخلص صفله مني ما تصوبه فليس بكاذب
وما سوفي اني تملك طابعا وما ان لي ما بين يقرى ومارب
ففرغت لحدود ومن معها من المشركين فجا والي النبي صلى الله عليه وسلم
حين اصبحوا فقالوا فطرق صاحبنا الليله وهو سبيد من ساداتنا
قتل غيلة من عبر جرم ولا حدث علمناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله لو فركا فرغرة ممن هو علي مثل رايه ما اغتبل ولكنه نال منا الاذي
وهجنا بالشعر ولم يفعل هذا احد منكم الا كان السيف ودعا هو رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ان مكب منهم كبا ينتهون الي ما فيه فكتبوا بينهم
وسيه كفا باجي دارا رمله بيب الحرب فحذر بيهود وخاف و ذلك
من يوم قتل ابن الاشرف فحدثني ابراهيم بن جعفر عن ابيه قال قال مروان
بن الحكم وهو علي المدينه وعنده ابن يامين النخري كيف كان قتل ابن
الاشرف قال ابن يامين كان عدرا ومحمد بن مسلمه جالس شيخ كبير فقال

ماروان

بامردان ابعد رسول الله صلى الله عليه وسلم عندك ثم لا سكر والله ما قتلناه
الا بامر رسول الله والله لا يؤذي بني واياك سيف بيت الا المسجد واما انت
يا ابن يامين فله علي ان اقلك وقد رث عليك وفي يدي سيف الاخرت
به راسك وكان ابن يامين لا يزل من بني قريظة حتى سمعت له رسول بنظر محمد
بن مسلمه فان كان في بعض صباغه برك فقصي حاجته ثم صدر والامر بترك
مبيتا محمد بن مسلمه في حناره وابن يامين بالسقيع فزاي محمد بعثا عليه جراب
رطبه لامرأة فجا فحمله فقام اليه الناس فقالوا تا ما عند الرجز ما تصنع حسن
مكفيناك فقام اليه فلم يزل يصر به لها جريده جريده حتى كسر ذلك الجريد
على وجهه ورأسه حتى لم يترك فيه مصحاة ثم ارسله ولا طباح به ثم قال
والله لو قدرت على السيف لصرتك به وقال موسى بن عفيفه وكان كعب
بن الاشرف اليهودي وهو واحد بني النضر او فنيهم قد اذني رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالمهاجر وركب الي قريش فقدم عليهم فاستغواهم علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له ابو سفيان انا نبتك الله ادبت احب الي الله
ام دين محمد واصحابه وابنا اهدي في رايك واقرب الي الحق فانا نطعم الخزور
الكوما ونسقي اللبن على الماء ونطعم ما هبت السماء فقال ابن الاشرف
انتم اهدي منهم سبيلا ثم خرج مقيلا وقد اجمع راي المشركين علي قتال
رسول الله صلى الله عليه وسلم معلنا بعد اذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهجابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لنا من ابن الاشرف
قد استعلن بعدا ونا وهجابه خرج الي قريش فاجتمع عليهم عليا فذا خير في الله
عز وجل بذلك ثم قدم علي اجته ما كان ينظر فرسان ان اعدم فيعالمنا معهم
ثم فرار رسول الله صلى الله عليه وسلم علي المسلمين ما ازل الله فيه المرزالي الذين
او نوا نصيبا من الكذاب يومئذ يا حبيب والطاعوت ويقولون للذين
كفروا هؤلاء اهدي من الدين امنوا سبيلا وايات في قريش معها وذكرنا
والله اعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم اكفني ابن الاشرف
ما شئت فقال له محمد بن مسلمه اما رسول الله اقله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم فقام محمد بن مسلمه متعلبا الي اهله فلقى سلما كان
سكلامه في المعزة عامدا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له محمد بن
مسلمه ان رسول الله قد امرني بقتل ابن الاشرف وانت تدعيه في الجاهلية
ولعن يا من عيرك فاخرجه الي اهله فقال له سلما ان امرني بقتل
فرجع معه محمد بن مسلمه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلما ان
رسول الله امرت بقتل كعب بن الاشرف قال نعم قال سلما ان رسول الله

فخلصني فما قلت لابن الاشرف قال انت في حل مما قلت فخرج سلكان ومحمد بن مسلمة وعباد
بن بشر وسلمة بن ثابت وابو عيسى بن جرجي انوه في ليلة مفرقة فواروا في ظلال جردوع
الخل وخرج سلكان فصرخ يا كعب فقال له كعب من هذا فقال له سلكان هذا
ابو لي يا ابا نايبله وكان كعب يكتا ابا نايبله فقال له امرانه لا تترك يا ابا نايبله
انه فانيك فقال ما كان ابي لسانني الا بخير لو يدعي الفتى طعنه احباب فخرج
كعب فلما فتح باب الدرع قال من انت قال اخوك فطاطي لي راسك فطاطاه
فغرفه فزك اليه فبشي به سلكان نحو القوم وقال له سلكان خذنا واصاننا شد
مع صاحبنا هذا فنجيبك لا يحدث معك ولا رهنك دري في شعير فقال له كعب
قد حدثك انك ستلقون ذلك ولكن عن عبدنا غمر وشعير وعيسر فانونا قال
لعنا ان نفعل ثم ادخل سلكان يده في راس كعب ثم اشبه فقال ما اطلب عيبكم
هذا صبح ذلك مرة او مرتين حتى امنه ثم اخذ سلكان راسه اخذة نصاة
منها فجاره والله جارة ربيعة وصاحته امراته وقالت يا صبا حاه فعاثه
سلكان وقال املوني وعد والله فكلوا بالوايتخلصون باسبا ففهم حتى طعنه احدهم
في بطنه طعنه بالسيف خرج منها مصرانه وخلصوا اليه فصر يوه باسبا ففهم
وكانوا في بعض ما يتخلصون اليه وسلكان معا فقه اصابوا عباد بن بشر
في وجهه او في رجله ولا يشعرون ثم خرجوا شددون سراعا حتى اذا كانوا
بحرف بعاث فعدوا صاحبهم ورفقه الدم فوجعوا ادراجهم فوجدوه من
ورا الجرف فاحملوه حتى انوا به اهلهم من ليلهم فقتل الله ابن الاشرف بعد ان
الله ورسوله وهما به اياه وثا لبيه فربيتا واعلاه عليه فربيتا بذلك
وخرج السهقي من طريق سفيين قال يا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنه قال قدم خبي بن احطب وكعب بن الاشرف مكة على فربيتا فالفهم
على قتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لهم انتم اهل العلم القدم واهل
الكتاب فاحذرونا عنا وعن محمد والواي انتم وما محمد والواي نحن نحر الكومما
ونسقي اللبن على الماء ونعك العناء ونسقي الحجج ونصل الارحام قالوا فما محمد
قالوا ضئبو وقطع ارحامنا وابتعه سراقي الحجج سو غفار قالوا لا بل انتم خير
منهم واهدي سبيلا فانزل الله تعالى الميزان الذي الذين او نوا نصيبا من الكتاب
يو مونا بالحب والطاعة الى اخر الاية قال سفيين وكانت عقار اهل
سليمة في الجاهلية يعني سرفته وخرج الحارثي من حديث سفيين قال
عمر وسهبت جابر بن عبد الله رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لعب بن الاشرف فانه قد ادي الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة
فقال يا رسول الله انك انك قال نعم قال فاذن لي ان اقول سبيانا قال

نور

قل فاماه محمد بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالت صدقة وانه قد عثانا
واخي قد انبتك استسلفك قال وايضا والله لثمته قال انا قد ابتعناه فلا
حجب ان ندعه حتى ينظر الي اي شئ يصير شانه وقد اردنا ان يسلفنا وسفنا
او وسقيين فقال نعم ارضوني قالوا اي شئ تريد قال ارضوني نسلكم قالوا كيف
ترهنك نسانا وانت اهل العرب قال فارضوني ابناكم قالوا كيف ترهنك انسانا
فيئيب احدهم فقال رهن يوسق او وسقيين هذا عار علينا وذك ترهنك
اللامه قال سفيين يعني السلاح فواعدوه انما نايبله ليللا ومعه ابو نايبله وهو
اخو كعب من الرصاعة فدعاهم الي الحصن فنزل اليهم فقال له امرانه ان يخرج
هذه الساعة فقال اما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نايبله وقال غير ذلك
اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم قال اما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيبي ابو نايبله
ان الكرم لو دعي الي طعنه ليللا لا حجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه مرحلين
ميل لسفيين سمياهم عمر وقال سبي بعضهم قال عمر وحاميه مرحلين وقال غير
عمر وابو عيسى بن جبر والحريث بن اوس وعباد بن بشر قال عمر وجابر جليل فقال
اذا ما جاباني فابل لشعره فاشبهه فاذا راسي استمكنت من راسه فدونكم
فاضربوه وقال مرة ثم اشبهكم فنزل اليهم متوشحا وهو تنفخ منه ريح الطيب
فقال ما رايت كاليوم ريحا اطيب وقال عمر وقال عتيدي اعطرسا العرب
والكل العرب قال عمر فقال انا اذن لي ان اشتم راسك فشمه ثم اشبه اصحابه
ثم قال انا اذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم انوا النبي صلى الله
عليه وسلم فاحذروه وخرج به مسلم من طريق سفيين عن عمر وسهبت جابرا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الاشرف فانه قد ادي
الله ورسوله قال محمد بن مسلمة برسول الله اخب ان اقبله قال نعم قال اذن لي
فلا قول قال قل فاماه فقال له وذكر ما بينهم وقال ان هذا الرجل قد اراد صدقة
فقد عثانا فلما سمعته قال وايضا والله لثمته قال اما قد ابتعناه الان ونكره
ان ندعه حتى ينظر الي اي شئ يصير امره وقد اردت ان تسلفني سلفا قال
فما ترهنني ترهنني شاكرا قال انت اهل العرب اترهنك النساء قال له ترهنوني
اولادكم قال سبي ابن احدا فبيعك رهن في وسقيين من عمر ولكن ترهنك اللامه
يعني السلاح قال نعم وواعدوه انما نايبله بالحرث وابي عيسى بن جبر وعباد
بن بشر قال فجا واعدوه ليللا فنزل اليهم قال سفيين قال غير عمر وقالت امرانه
اي لا سمع صوتا كانه صوت دم قال اما هو محمد بن مسلمة ورضيبي ابو نايبله ان الكرم
لو دعي الي طعنه ليللا لا حجاب قال محمد اني اذا جاسوس امد يدي الي راسه
فاذا استمكنت منه فدونكم قال فلما نزل وهو متوشح فقالوا اخذ منك ريح

الطيب قال نعم حتى فلاته هي اعطرتنا العرب قال فنادى لي ان اسم من قال
نعم فشم فشم اوله فشم ثم قال اما ذن لي ان اعود قال فاستمكن من راسه ثم قال
دوبك قال فقتلوه وقال ابن اسحق فاجتمع في قتله محمد بن مسلمة وسليمان بن
سلامة بن قنشل وهو ابو نائلة احد بني عبد الاشهل وكان اخا لكعب من
الرضاعة وعبد بن بشر بن قنشل وابو عبيد بن خبار اخو بني حارثة قال
ابن اسحق محدثي ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس قال فشمي معهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم الي نقيم العز فذم وجههم قال انطلقوا علي اسم الله
اللههم اغنهم قال كاسله ولفعل كعب بن الاشرف طرق كثيره وقد تضمن اربعة
اعلام من اعلام النبوة وهي اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تعالى
ما كان من تحريض كعب بن نضال على محاربة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودعا به الله تعالى باعانه من بعثهم لقتله فاعانهم تعالى على ذلك اجابه
لدعا المصطفى صلى الله عليه وسلم وثالثها دعا به صلى الله عليه وسلم لربه
تعالى ان تكفنه كعبا فكان امره ثم بعثه صلى الله عليه وسلم في جرح الحث
بن اوس فلم يوفد **واما كفايه الله تعالى الرسول صلى الله عليه وسلم امر**
دعشون الحث اذ عزم على قتله وقد امكنته القرصه
فقال الواقدي في معاربه حديثي محمد بن زياد بن اي هبته ما يزيد بن اي
عئاب وحديثي عيم بن النخاع بن عث وحديثي عبد الرحمن بن محمد بن اي بكر
عن عبد الله بن اي بكر مراد بعضهم علي بعض في الحديث وغيرهم فحدثنا ايضا
والوايلع رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جمعنا من بني بعلبة ومجارب
بذي امير قد جمعوا يريدون ان يصيبوا من اطراف رسول الله صلى الله عليه
وسلم جمعهم رجل منهم فقال له دعشون الحث بن مجارب فذم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسلمين وخرج في اربعمائة رجل وخمسين ومهمهم
افرناس فذكر الخزازي ان قال وهرت منه الاعراب فوق الجبال وقبل ذلك
ما قد عنبوا سؤ خهم في ذري الجبال وذراهم فلم يلاق رسول الله صلى
الله عليه وسلم احدا الا انه ينظر اليهم في روس الجبال فزل رسول الله
صلى الله عليه وسلم والامر وعسكر معسكره فاصابهم مطر كثير فذهب رسول الله
صلى الله عليه وسلم للحاجة فاصابه ذلك المطر فزل بويه وقد جعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وادي امرينيه وبين اصحابه ثم نزع ثيابه فبشرها الحف
والفناها على شجرة ثم اضطلع تحتها والاعراب ينظرون الي كل ما فعل فقال
الاعراب لدعشون وكان سجدها واشجعهم فذا مكنت محمد وقد افر من اصحابه
حيث ان عوث باصحابه لم يبعث حتى يقتله فاحنا وسيفنا من سيفهم صارنا

ثم افتر

م اقبل مشتملا على السيف حي قام علي راس النبي صلى الله عليه وسلم بالسيف مشهورا
فقال يا محمد من منعك من اليوم قال الله ودفع جبريل عليه السلام في صدره
فوقع السيف من يده فاخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقام به علي راسه
فقال من منعك من اليوم فقال لا احد قال فاما الشهداء لا اله الا الله وان
محمد رسول الله ولا اكره عليك جمعا ابدا فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
سيفه ثم ادبر وجهه فقال اما والله لانت خير مني قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا احق بذلك منك فاني قومه فقالوا ابن ما كنت تقول وقد
امكنتك والسيف في يدك قال قد والله كان ذلك وتكني نظرت الي رجل اسير
طويل دفع في صدري فوقع لطيفي فغضب انه ملك وشهدت انه لا اله الا الله
وان محمد رسول الله ولا اكره عليه وجعل يدعو قومه الي الاسلام وزلت هذه
الاية فيه يا لها الدرس امنوا ذكر وانهم الله عليكم اذ هم قوم انا بسطوا اليهم
ابدا لهم فكفهم ابد لهم عنكم الاية وكانت عتبة النبي صلى الله عليه وسلم احد
عشره ليله قال اليه كفي كذا قال الواقدي وقد روي في عذره ذات الرفاع
فقد اخبرني في الامر الذي قام علي راسه بالسيف وقال من منعك مني
فان كان الواقدي حفظ ما ذكر في هذه العزوه فكافهما قضيتان قال
كاشه وذكر الواقدي قصته بالله في عذره حين سباني ذكرها ان شاء الله
واما اخبار الله تعالى النبي صلى الله عليه وسلم بما عزم عليه
عمر ابن مخاشر من القاصحة عليه حتى قام امن مكاش
فقال الواقدي حديثي محمد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر ومحمد بن صالح ومحمد بن يحيى
بن سهل وابن اي جندب ومحمد بن راشد بن رجال ممن لم اسمهم فكل فحدثني
سعض هذا الحديث وبعض القوم كان اوعي له من بعض وقد جمعت كل الذي
حدثوني قالوا اقبل عمرو بن امية من بني معوية حي كان بقاءة فلقى رجلين
من بني عامر فنبههما فانتسبا ففيا بهما حتى اذا ثابا وثب عليهما ففكهما
ثم خرج حي ورد علي رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته في قدر حلب شاه
فاخذه خيرهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ما صنعت قد
كان لهما من امان وعهد فقال ما شعرت كنت اراهما علي شركهما وكان
قوما قد نالوا من امان العذرنا وحا بسليهما فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم فغزل سليهما حتى بعث به مع دينهما وذلك ان عامر بن الطفيل
بعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابك قتل رجلا من قومي
ولهما من امان وعهد فابعث بهما اليها فبشار رسول الله صلى الله عليه
وسلم الي بني النضير يستعين في دينهما وكانت سوا النضير خلفا لبني عامر فخرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم السبت فضلي في مسجد قبا ومعه رهط من المهاجرين
والانصار ثم جابني النصير فجدد هم في ناد بهم فجلس واصحابه فكلهم ان يعينوه
في دية الكلابيس الذين قتل عمرو بن امية فقالوا لا نعمل بابا القاتل من احببت
قداني لك ان تزدونا وان ما بيننا احلس حتى نطعمك ورسول الله صلى الله عليه
وسلم مستند الي بيت من بيوهم ثم خلا بعضهم الي بعض فثنا جوفنا حيي
بن اخطب يا معشر يهود قد جاءكم محمد بن نفيذ من اصحابه لا يبلغون عشيرة
ومعه ابو بكر وعمر وعلي والزبير وطلحة وسعد بن معاذ واستيذون خيبر
وسعد بن عباد فاطر حوا عليه حجارة من فوق هذا البيت الذي هو تحته فاقبلوه
فلن تجدوه اخلا منه الساعة فانه ان قتل من اصحابه لمحق من كان معه
من قريش محرم وبقي من هاهنا من الاوس والخزرج خلفا وكم فاكتم يزيدون
ان تصعوا ابو ما من الدهر من الان فقال عمر بن الخطاب انا اظهر علي البيت
فاطرح عليه صخرة قال سلام بن مستنك يا قوم اطيعوني هذه المرة وخالفوني
الدهر والله لئن فعلتم لخبرن بابا قد عذرنا به وان هذا نقض العهد الذي
بيننا فلا تفعلوا الا فوالله لو فعلتم الذي يزيدون ليقومن لهذا الدين منهم
قام الي يوم القيمة بيثا صل يهودا وظهر دية و قد هيا الصخرة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم وحدها فلما اشرف بها حارس رسول الله الحز
من السما بما هو به فنهض سرعا كانه يريد حاحه وتوجه الي المدينة وجلس
اصحابه يتحدثون وهم يظنون انه قام بقضي حاحه فلما ايسوا من ذلك قال
ابو بكر رضي الله عنه ما معانا هاهنا بشي لقد وجه رسول الله لا صرفا موا
فقال حتي عجل ابو القاسم قد كما تريد ان تعني حاحه وبقيده ودمت
يهود علي ما صنعوا فقال لهم كنانة بن صوثر اهل ثدرون لم قام محمد قالوا لا
والله ما نذري وما نذري انت قال علي والثوريه اني لا ادري قد اجيز محمد
بما هممت به من العذر فلا تحذروا انفسكم والله انه لرسول الله وما قام
الا انه اظهر بما هممت به والله لا اخر الانبياء كنتم تطمعون ان تكون من بني
هرون ففعله الله حيثك شئوا وان كشتك والديك ورسنا في الثوريه التي لم
تغير ولم تبدل ان مولده عكة ودار هجرته يثرب وصفته بعين ما خالف
حرفا بما في كتابا وما ياتيكم اول من محاسنه اياكم ولكاني انظر اليكم
ظاهرين تتصا غا صبا نكم قد ركنتم ذوركم خلوقا واما لكم واما هونيتكم
فاطيعوني في حليلين والبالته لا خير فيها قالوا ما هما قال تسليون وتدخلون
مع محمد ما موب علي اموالكم واولادكم وتكونون من عليه اصحابه وشقي
بابكم اموالكم ولا تخرجوا من ادماركم قالوا لا نعارك الثوريه وعهد موسى
فار

قال فانه مرسل اليكم اخرجوا من بلدي فقولوا نعم فانه لا يستحل لكم دما ولا ما
وتبقى اموالكم ان شئتم بعتم وان شئتم امسكتم قالوا اما هذا فتعمر قال اما والله
ان الاخرى خير ههنا اما والله لو لا ان افصحكم لاسلمت ولكن والله لا تغير شعنا
باسلامي ابا حتى يصيبني ما اصابكم وشعبا اليكته كان حسان شبيب بها قال
سلام بن مستنك قد كنت لما صنعتم كارهها وهو مرسل اليها ان اخرجوا من داري
فلا تعقب ما خبي كلامه وانتم له بالخروج فخرج من بلاده قال افعل انا اخرج
فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الي المدينة تبعه اصحابه فلفوا رجلا فارجا
من المدينة فسالوه هل لقيت رسول الله قال لقيت به بالجسر رجلا فلما انتهى
اصحابه اليه وحيدوه وقد ارسى الي محمد بن مسلمة ندعوه فقال ابو بكر رضي الله
عنه رسول الله قمت ولم تشعر فقال همت يهود بالعدريه فاخبرني الله بذلك
فمئت وقد ذكر موسى بن عقبة القصة معني ما تقدم **واما تصديق**
انا قتله يوم احد فخرج ابو نعيم من طريق محمد بن اسحق قال حدثني صاحب
ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ان ابي بن خلف كان يلقى رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمكة فنقول يا محمد ان عدتي لغوذا اعلقه كل يوم فوق من ذرة اقلك عليه
فنقول رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انا اقلك ان شئ الله فلما كان يوم
احد طعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم في عنقه طعنه نذا اذ منها عن فرسه
مرارا فلما رجع الي قريش وقد حدثته في عنقه خدشا عريضا فاحقن الدم
قال ملبني والله محمد فالواد هب والله فوادك ان بك باس قال انه قد كان قال
لي مكة انا اقلك ان شئ الله فوالله لو بصر علي لقتلني فمات عد والله بسوف
وهم فاقولون به الي مكة **وقال ابن اسحق** حدثنا ابن شهاب **وقال** قتيبة بن سعيد
عن الليث بن سعد عن عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان
ابي بن خلف الجهمي اسروم بدر فلما افتدوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان عدتي فزسا اعلقها كل يوم فوق ذرة اقلك
عليها فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انا اقلك ان شئ الله فلما كان يوم
احد اقبل ابي بن خلف بركض فزسه ملك جبي دنا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعترض رجلا من المسلمين لابي بن خلف ليعا ثلوه فقال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اسنا حرا وافقام رسول الله حريته في يده فزمني بها ابي بن خلف
مكسر بالحريه ضلعا من اضلاعه فرجع الي اصحابه فيبلا فاجملوه حتى ولوا به
مطفة و يقولون له لا باس بك فقال لهم الم نقل لي ان اقلك ان شئ الله
فاطلق به اصحابه فانه بعض الطريق قد صوه **وقال** سعيد بن المسيب فها اترك الله

وما ربيت اذ ربيت قال ابو نعيم ورواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جده عن
عن سعيد بن المسيب نحوه وقال محمد بن اسحق حدثني ابن شهاب الزهري عن
عبد الله بن كعب بن مالك قال كان كعب اول من عرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد الهجرة وقال الناس قبل رسول الله قال كعب عرفت عينه
نزهة من تحت المخفر فنادت باعلا صوت يا معشر المسلمين ابشروا هذا
رسول الله فاستأثر الى ان انصت فلما عرفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
لفصوا به ولفص معهم نحو الشعب ومعه ابو بكر وعمر وعلي وظلمة والذبير
والحرث بن الصمة في رهط من المسلمين فلما اسند رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الشعب اذ ركة ابي بن خلف وهو يقول ابن يا محمد لا تجوت ان تجوت فقال
القوم ان يعطف عليه رسول الله رجل منا فقال دعوه فلما نادى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الحرب من الحرث بن الصمة يقول بعض القوم فيما ذكر لي فلما
اخذها رسول الله انتفض لها انتفاضة نظاير الشعر من ظهر البعير اذ انتفض
بها ثم استقبله فطعنه بها طعنه ثدا دامنها عن ظهر فرسه مرارا وقال ابن
طبيعة في ابوالاسود عن عروة بن الزبير قال كان ابي بن خلف اخوتي فجم
حلف وهو يحلف ليقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغ حلفه رسول الله
قال اما اقبله ان شاء الله فاقبل ابي مقتعا في الحدي يقول لا تجوت ان تجا
محمد فجل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد قتله فاستقبله مصعب بن
عمير اخوتي عبد الدار بن بني نفسه فقتل مصعب بن عمير وابصر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ترقوه ابي بن خلف من فرجة بين سابعة الذرع والبيضه
وطعنه تحت ثيابه طعنه فوقع الى عن فرسه ولم يخرج من طعنته دم فانوه اصحابه
فاحملوه وهو يحور خوار الثور فقالوا ما اجزعك انما هو حذش فذكر لهم
قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اقبل ابائهم قال الذي يعني بيده
لو كان الذي بي باهل ذي المجاز لما اتوا اجمعين فمات وقال موسى بن عقبه
عن ابن شهاب فممن ذكرهم من قتلى المشركين يوم احد قال واخي بن خلف
مات بمكة او بالطريق من طعنه طعنه اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال عبد الرزاق عن معمر بن عثمان الخزازي عن مقتسم قال معرو وحديثي
الزهري ببعضه ان عقبه بن ابي معيط واخي بن خلف النخعي فقال عقبه
لا بي لا ارضي عنك حيي يا بني محمد فبقي في وجهه وشنته ومكذبه فلما كان
يوم احد خرج ابي بن خلف مع المشركين فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الحرب
فرح له بها فوقع في ترقوته فخر حور كما تحور الثور فاقبل اصحابه حتى احملوه
وهو يحور فقالوا ما هذا فوالله ما بك الا حذش فقال والله لو لم تصبي الاربعة

نظايرنا نظاير
الشعر من ظهر
البعير

رسول الله
وروي ابن قتيبة انه
طعنه تحت ثيابه
والشبعه ثني من الذرع
توصل به اليه بعد
العتق قال بعض
سابع وعين ابي عبيد
تسبح وتسبحه بفتح
البا وهي البيضة نفسها

لقتلي

لقتلي اليس قد قال انا اقبله فوالله لو كان الذي بي باهل ذي المجاز لقتلهم فماتت
الا بونما او نحو ذلك حتى مات وقال الواقدي في معارضة فحدثني بونس بن محمد
الظفري عن عاصم بن عمر عن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال كان ابي بن
خلف قدم في فدا البيه وكان اسير يوم بدر فقال يا محمد ان عذبي فريسي اهلها
فرقا من ذره كل يوم اقبلك عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انا
اقبلك عليها ان شاء الله وقال قال ذلك مكة فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلمته بالمدينة فقال انا اقبله عليها ان شاء الله قالوا كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الفيل لا يلتفت وراه وكان يقول لا صحابه اني اخشي ان ياتي ابي
بن خلف من خلفي فاذا رايتوه فاذا نوبه به فاذا اباي يركض علي فرسه وقد راى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرقه فجعل يصيح باعلا صوت يا محمد لا تجوت
ان تجوت فقال القوم رسول الله ما لك صانعا حين يغشاك فقد جاك وان
شئت عطف بعضنا فابي رسول الله ودنا ابي فنادى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الحرب من الحرث بن الصمة ثم انتفض باصحابه كما ينتفض البعير فتطايروا
عنه نظاير الشعر ابر ولم يكن احد يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
جد الجدم احد الحربه فطعنه بالحربة في عنقه وهو علي فرسه فجعل يحور كما تحور
الثور ويقول له اصحابه ايا عامر والله ما بك باس ولو كان هذا الذي بك بعير
احدنا ما صرته قال لا واللات والعزى لو كان هذا الذي بي باهل المجاز
لما اتوا اجمعون اليس قال لا فليلك فاخملوه وشغلهم ذلك عن طلب النبي صلى
الله عليه وسلم ولحق رسول الله يعظم اصحابه في الشعب وقال تناول
الحربة من الزبير بن العوام وكان ابن عمر رضي الله عنه يقول مات ابي بن خلف
سطن رايغ فاني لاسير سبطن رايغ بعد هوى من الليل اذ انا رايغ في نفسي
واذا رجل يقول لا تشبه فان هذا قيل رسول الله صلى الله عليه وسلم اني بن خلف فقلت
الا سحقا وقال ما تيسر وقال لما تناول الحربه من الزبير حمل
ابي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليضربه فاستقبله مصعب بن عمير
بحوله نفسه دون رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرض مصعب بن عمير
وجهه وابصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجة بين سابعة البيضة والذرع
فطعنه هناك فوقع وهو يحور وقال ابو بكر بن ابي شبيب حدثنا محمد بن مرون
عن عماره بن ابي حصينة عن عكرمة قال شخ النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه
يوم احد وكسرت رايغته وذلن من العطش حتى جعل يلع علي ركبته وتزله
اصحابه فجاء ابي بن خلف بطلبه بدم اجبه اميه بن خلف فقال ان هذا الذي
يزعم انه بني فليبر ربي فانه ان كان نبيا ملني فقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اعطوني الحرب فقالوا رسول الله وبك حراك فقال ابي فداستسقى
الله دمه فاخذ الحرب ثم مثنى اليه فطعته فصرعه عن دابته وحمله اصحابه
فاستنفذوه فقالوا له ما نرى بك باساقا انه قد استسقى الله دمي ابي لا جد
لها ما لو كانت علي ربيعه ومض لو سعتهم **واما احابه الله تعالى**
دعا نبيه صلى الله عليه وسلم علي عتبة ابي وقاص فخرج ابن
عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن عمن المزني عن معمر بن ان النبي صلى الله
عليه وسلم دعا علي عتبة بن ابي وقاص يوم احد حين كسر ربا عتبة ودعي
وجهه وقال اللهم لا تجعل علي الحول حتى يموت كما فرما حال عليه الحول
حتى مات كما فرما الي النار **واما احابه الله تعالى دعاه صلى الله**
عليه وسلم علي ابن قتيبة ومن وافقه في صنيعه فخرج
ابو نعيم من حديث بن جريح عن ابراهيم بن ميسرة عن نافع بن عاصم قال الذي
دعي وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن قتيبة رجل من هذيل
فسلط الله عليه نيسا فطحن حتى قتله **وقال** الواقدي في معاربه وذكر
غزوه احد وكان اربعة من قريش قد عاهدوا **وقال** فادوا علي فقتل رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعمرهم المشركون بذلك عبد الله بن شهاب وعنه
بن ابي وقاص **وبن قتيبة** ابي بن خلف فزعي عنه لوميد رسول الله صلى
الله عليه وسلم باربعة احمار فكسر ربا عتبة اشتطا باطنها اليمنى السيفي
وشح في وجنته حتى غاب خلق المعفر في وجنته **واصبحت** ركبته نجشتا
وكانت خفر خفرها ابو عامر كالحنادق للمسلمين وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم **واقفا** علي بعص **ولا يشعربه قال** **والثب** عبد الله بن ابي وقاص
وجنتي النبي صلى الله عليه وسلم ان قتيبة والذي روي شقيقه واصاب
ربا عتبة عتبة بن ابي وقاص **واما** ابل ان قتيبة **وهو يقول** دلوني علي محمد
فوالذي حلف له لئن رآته لا فكتنه فعلاه بالسيف **ورماه** عتبة بن ابي
وقاص مع خليل السيف **وكان** عليه ذرعان فوقع صلى الله عليه وسلم
في الحفرة التي امامه فنجشت ركبته **ولم يصنع** سبيقة ان قتيبة شيا الا
وهن الصرجه بشغل السيف فعد وقع لها صلى الله عليه وسلم **وانتهز** وطلعه
حمله من رايه وعلى اخذ سبه حتى استوي فاعا حديثي الصحاك بن عثمان
عن صهره بن سعيد عن ابن لبيد المازني قال حضرت يوم احد وانا غلام
فرايت بن قتيبة علا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف فرايت رسول الله
وقع علي ركبتيه في حفرة امامه حتى توارى فجعلت اصبح وانا غلام حتى
رايت الناس ثابوا اليه قال فانظر الي طلحه بن عبيد الله رضي الله عنه اخذ

كحنته

كحنته حتى قام صلى الله عليه وسلم **وقال** الذي شح رسول الله صلى الله عليه وسلم
في جهنم بن شهاب **والذي** اشتطار ربا عتبة **واذ** بني شقيقه عتبة بن ابي وقاص
والذي دعي وجنته حتى غاب خلق المعفر في وجنته **ابن قتيبة** وسال الدم من شحنته
التي في جهنم حتى احصل الدم لجنته صلى الله عليه وسلم **وكان** سالم مولي حذيفة
يغسل الدم عن وجه رسول الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كيف
تلع قوم فعلوا هذا بنبيهم **وهو يدعوهم** الي الله عز وجل فانزل الله ليس لك
من الامر شئ او يثوب عليهم **الاية** **وقال** سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه سمعته
يقول استند عصب الله علي قوم د موافا رسول الله استند عصب الله علي قوم
د موافا وجه رسول الله استند عصب الله علي رجل قتله **وسال** الله **سعد**
فقد شقاني من عتبة اخي دعار رسول الله **ولقد** حرصت علي قتله حرصا ماحر
علي شئ قط وان كان ما علمت لعاقبا بالوالد لسي الخلق **ولقد** تحرفت صفوف
المشركين مرثين اطلب اخي لا قتله **ولكن** راغ متي روغان الثعلب فلما كان الثالثة
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ما تريد تريد ان تقبل بفسك
فكففت **فقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تحول الحول علي احد منهم
قال والله ما حال الحول علي احد ممن رماه او جرحه مات عتبة واما ابن قتيبة
فانه اختلف فيه فعايل يقول قتل في المعركة وقايل يقول انه ربي يوم احد
سهم فاماب مصعب بن عمير فقال حذوها وانا ابن قتيبة فقتل مصعبا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما له اقامه الله نعمداي شاه خنبله فسطحه بقر لها
وهو معنقها فقتله فوجد ميتا بين الجبال لدعوه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان عدوا لله فذرح الي اصحابه فاخبرهم انه قتل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو رجل من بني الا درم من بني فحصر **واما يغسل المليك**
حنظله بن ابي عامر لما قتل باحد وظهور الماء بقطر من راسه
تقدمنا اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
ابن اسحق فحدثني يحيى بن عباد بن عبد الله عن ابيه عن حبه وقد كان حنظله
بن ابي عامر النفا هو وابو سفيان فلما استعلا حنظله راه شداد من الاسود
وكان يقال له ان شعوب فعلاه شداد بالسيف حتى قتله وقد كاد يقتل
ابا سفيان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ما جئكم لتغسله المليك
فما لوا ما جئتم فقال حنظله وهو جيب لما سمع المايعة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لذلك غسلكه المليك **وذكر** الواقدي في معاربه قصة
حنظله فقال وكان حنظله بن ابي عامر من ورح حملة بنت عبد الله بن ابي
بن سلول فادخل عليه في الليلة التي في صبحا فقال احد وكان فداستاذن

رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بيت عذها فاذن له فلما صلى الصبح عذ اريد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا منه جميل فعاد وكان معها فاجبت
منها ثم اراد الخروج وقد ارسلت قبل ذلك الى اربعة من قوما فاشهدتهم
انهم قد دخلوا ففعلوا بعد ذلك لم اشهدت عليه فالت رأت ان السما فوجب
قد دخل فيها ثم اطبقت فقلت هذه الشهاده فاشهدت عليه انه قد دخل لي قال
واخذ حنظله سلاحه فلحق برسول الله باحد وهو يسوي الصفوف قال
فلما انكشف المشركون اعترض حنظله لابي سفيان بن حرب فضرب عرقوب
فرسه فاكشعت الفرس ونفع ابو سفيان الارض فجعل يصيح يا معشر قريش
ايا ابو سفيان ابن حرب وحنظله يريد ذبحه بالسيف فاسمع الصوت رجالا
لا يلتفتون اليه من الهزيمة حتى عابيه الاسود بن شعوب فحمل على حنظله
بالرمح فاقذه ومشي حنظله اليه في الدمح وقد اثنى ثم ضربه الثانية فقتل
وهرب ابو سفيان بعد واعي قد مبه فلقى بعض قريش فزله عن صدر فرسه
وردت وراى ابي سفيان قد لك قول ابي سفيان فلما قتل حنظله مر عليه
ابوه وهو معشوق الي حب حرمه بن عبد المطلب وعبد الله بن جحش فقال
ان كنت لا تحذر هذا الرجل من قبل هذا المصراع والله ان كنت ليراى بالوالد
شرف الخلق في حياتك وان لم اكنك لمع سرة اصحابك واشترافهم وان
خير الله هذا القتل خيرا شيرا لمعه او احدا من اصحاب محمد بن عبد الله
خير اثم نادي يا معشر قريش حنظله لا يمثل به وان كان خالفني وخالفكم
فلكم بالانفسه فيما يرى خيرا لمثل بالناس وترك حنظله فلم يمثل به
وكانت هذبت عنبه اول من مثل باصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وامرت النساء بالمثل جدد الاوف والاذان فلم تبق امرأة الا عليها مغلطان
ومشككان وحذمان ومثل لهم كلهم الا حنظله وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اني رأت الملائكة تغسل حنظله بن ابي عامر بين السما والارض
تبا المزن في كحفاف البضة قال ابو اسيد الساعدي قد هبنا فنظروا
اليه فاذا راسه يقطر قال ابو اسيد فرجعت الي رسول الله فاخبرته
فارسل الي امراته فسالها فاخبرته انه حرج وهو حب وقال ابن عبد البر
وذكر اهل السير ان حنظله الغسيل كان قد اكل ما هله في حين حرج وجهه الي
احد ثم هجم عليه من الخرج في الثقب ما اساء الغسل او اعجله عنه فلما
قتل شهيدا اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملائكة غسلته قال
وروي حماد بن سلمه عن هشام بن عروة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لامرأة حنظله بن ابي عامر لا تصاري ما كان شأنه قالت كان

حب

حبنا وغسلت احد شقي راسه فلما سمع المبيعة خرج فقتل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لقد رأت الملائكة تغسله وذكر من طريق قاسم بن اصبغ قال
يكم محمد بن عبد السلام الحنظلي بن ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم الدورقي بن عبد
الوهاب بن عطاء بن سعيد بن فناده عن انس قال اني خرجت الاوس فسالوا
منا عن حنظله المليك حنظله بن الراهب ومنا من حنظله الذي رعا من ثابت
بن ابي الاقح ومنا من احبته شهادته بيشهاد رجلين خرمه بن ثابت
ومنا من اهتز لموته عرش الرحمن سعد بن معاذ فقال الحزرجيون منا
اربعه فزوا الفزان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يراه غيرهم زيد
بن ثابت وابو زيد ومعاذ بن جبل وابي بن كعب قال ابن عبد البر يعني لم
يراه احد منكم ما معشر الاوس ولكن قراه جماعة من غير الانصار منهم
عبد الله بن مسعود وسالم مولي ابي حذيفة وعبد الله بن عمر بن العاصي وغيرهم
واما غشي النعاس المومنين يوم احد مع قرب عدوهم
على خلاف ما جرت عادة الناس فقال تعالى ثم انزل
عليكم من بعد الغم امنة نغاسا غشي طائفة منكم الامنة وهو
تفويض الخوف يقال امن امنا وامنة وقيل الامنة انما تكون مع اسباب
الخوف والامن يكون مع عدم الخوف وكان في ذلك علم من اعلام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فان المسلمين كانوا في غم شديد قد انهزموا من عدوهم
وضرخ الشيطان انهم قتل محمد واستشهد منهم سبعون فانزل الله سبحانه
عليهم مع هذه الشدة ايد العظيمة النعاس حي تالم الكرههم وانما يتغش من امان
والخائف لا ينام خرج البخاري من حديث حسين بن محمد بن شيبان عن فناده
عن انس ان ابا طلحة قال غشي النعاس ونحن في مصاف يوم احد قال فجعل
سفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه وخرج الزمدي من حديث
سعيد بن فناده عن انس ان ابا طلحة قال غشي النعاس ونحن في مصاف يوم احد
حدث انه كان في من غشي النعاس يومئذ قال فجعل سفي يسقط من يدي
واخذه ويسقط من يدي واخذه والطائفة الاخرى المناقضون ليس لهم
الا انفسهم اجن قوما وازعجه واخذله للحق قال ابو عيسى هذا حديث حسن
صحيح وخرج ابو نعيم والبيهقي من طريق حماد بن سلمه عن ثابت عن انس عن ابي
طلحة قال وقعت اراسي يوم احد فجعلت انظر وما منهم احدا الا وهو مبيد
تحت حجفته من النعاس فذلك قوله عز وجل ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة
نعاسا يغشي طائفة منكم الآية وخرج ابو نعيم من حديث هشام بن عروة عن
ابيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه انه كان نواحلوسا مع النبي صلى الله عليه وسلم

يوم احد في اصل الجبل حتى ارسل الله عليهم النعاس امنه منه وانهم ليعطون حتى
ان يحفهم لئلا ينشط في ابدلهم والعدو يحتمهم **وقال** ابن اسحق حدثني يحيى بن عباد بن
عبد الله بن الزبير عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن الزبير قال **والله** لا سمع قول
معتب بن قيس اخي بني عمرو بن عوف **والنعاس** يغشاها ما سمعه الا كالحلم
حين قال لو كان لنا من الامر شي ما فعلنا هاهنا **واخرج** البيهقي من حديث
ابن شهاب عن عبد الرحمن بن مسور بن مخزومه عن ابيه عن عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه في قوله تعالى اذ يغشاكم النعاس امنه منه **قال** النبي علي بن النعمان
يوم احد **وقال** الواقدي في معاربه قصه احد **قال** ابو اسيد الساعد
لقد رايتنا قبل ان يلقى علينا النعاس **وانا** لمسلم لمن ارادنا لما بنا من الحزن
فالتقى علينا النعاس فمنا حتى نناطح الكحف وقزعنا وكنا لم نصبا قبل ذلك
نكبه **وقال** طلحة بن عبيد الله عن شريك النعاس حتى كان يحف القوم نناطح وقال
الزبير بن العوام غشينا النعاس فاما من اجل الاودقته في صدره من القوم
فاسمع معتب بن قيس يقول **وانى** لك الحالم لو كان لنا من الامر شي ما فعلنا
هاهنا فانزل الله فيه **وقال** ابو اليسر لقد رايتني يومئذ في اربعة عشر
رجلا من قومي الي جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصابنا النعاس
امنه منه ما من رجل الا يعط عطشا حتى ان الكحف نناطح ولقد رايت
سيف لبشر البرابن معرو ورسقط من يده **وما** شئ به حتى اخذه بعد
شلم وان المشركين لثخنوا **وقال** ابو طلحة النبي علينا النعاس فلكب انفس
حتى سقط سقي من يدي وكان النعاس لم يصب اهل الساق والشك يومئذ
فكل منافق ينكسر بما في نفسه وانما اصاب النعاس اهل اليقين والاعان
وقال ابو يعين ما اعزاهم من النعاس مع قرب العدو ومنهم بحيث لسمعوا
كلامهم فلم يكن في حالهم مع الحزيمة **ومر** العدو منهم ما يوجب في العادة
ان يناموا وان اعزاهم يوم ان لا يكون منهم دفع لهم عن انفسهم فلما كان ما وقع
سببا خارجا عن العادة ثبتت الدلالة فيه **والله اعلم** **واما ظهور**
صدق الرسول صلى الله عليه وسلم في اخباره ان قرمان
فقال الواقدي وكان قرمان من المنافقين او كان قد تخلف عن احد
فلما اصبح غيره تسابني ظفرا فقلنا باقرمان قد خرج الرجال وبعيت الاستحي
باقرمان مما صنعت ما انت الا امرأة خرج قومك وبعيت في الدار فاحفظته
مدخل بيته فاخرج قومه وجعته وسيفه وكان يعرف بالشجاعة فخرج
بعدو حتى انتهى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسوي صفوف المسلمين
فما من خلف الصفوف حتى انتهى الي الصف الاول وكان فيه وكان اول من ربي

بهم من المسلمين فجعل يرسل نبلا كانوا الرماح وانه ليكن كثر الجمل صار الي
السيف ففعل الا فاعيل حتى اذا كان اخذ ذلك فقل نفسه **وقال** رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا ذكره **قال** من اهل النار فلما انكشف المسلمون كسر حفن سيفه
وجعل يقول الموت احسن من الفراق **قال** الاوس قالوا على الاحساب واصنعوا
مثل ما اصنع **قال** فدخل بالسيف وسط المشركين حتى ثقال فدخل لم يطلع
ويقول اما العلامة الظفري حتى قتل منهم سبعة واصابته الجراحة وكثرت به
فوقه فمعه فساد بن النعمان **قال** ابا العبدان **قال** له قرمان بالسيف قال ههنا
لك الشهادة **قال** قرمان ابي والله ما املت يا با عمر وعلي دين ما املت الا على
الجفا ان تسير فزيتس اليها حتى نطاسعفا وذكر النبي صلى الله عليه وسلم
جراحته فقال من اهل النار فاذا جراحته فقل نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله يريد الدين بالرجل الفاجر **وقال** الواقدي في موضع اخر
وكان قرمان عديدا في بني ظفر لا يدري من هو وكان لهم حابطا محبا وكان مقلا
لا وله ولا وجهه وكان شجاعا يعرف بذلك في حروهم التي كانت تكون بينهم
فتشهدا احدا فمائل فالا شديدا فقل سبعة او سبعة واصابته الجراح فقل
لنبي صلى الله عليه وسلم قرمان فدا صابته الجراح فهو شهيد **قال** هو من اهل
النار فاني ابي قرمان فقل له ههنا لك يا ابا العبدان الشهادة **قال** لم يشره
والله ما املت الا على الاحساب **قال** بشرناك بالجنة **قال** حنه من حرم
والله ما املت الا على حنه ولا على نارنا فاملنا على احساننا فاخرج سبعا من
كنائته فجعل يتوحيه نفسه فلما ابطا عليه المنشق اخذ السيف فاشكا
عليه حتى خرج من ظهره وذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال من اهل
النار حدثنا نوس بن محمد الظفري عن ابيه قال اقبل قرمان لستد علي المشركين
ولمعه خالد بن الاعلم وكل واحد منهما را حل فاضطر بالسيف فمعهما خالد
بن الوليد فحمل الرمح على قرمان فسللك الرمح في عنقه فقل ويحي خالد وهو
دري انه قد قتل فمعه عمر بن العاص وهما على تلك الحال فطعنه اخري فلم
يجهز عليه فلم يزل الا شجا ولان حي قتل قرمان خالد بن الاعلم ومات قرمان
من جراحته من ساعته **واما اكل جماعة من طعام عملته امرأة**
سعد بن ربيع بقدر ما يكفي رجلا او رجلين فتشيعوا منه
ولم ينقص موضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فيه الى عند ذلك
فقال الواقدي في معاربه **قال** جابر بن عبد الله رضي الله عنه لما قتل سعد
بن ربيع باحد رجوع رسول الله صلى الله عليه وسلم الي المدينة ثم معني الي حرا
الاسد وجا اخو سعد بن ربيع فاخذ ميراثه سعد وكان لسعد ابنان وكانت

امراة حاملا وكان المسلمون يتوارثون على ما كان في الجاهلية حتى قتل سعد
بن ربيع فلما قبض عمن المال ولم ينزل القرابض وكانت امراة سعد امراة
حارثة صنعت طعاما ثم دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا ولحما
وهي يومئذ بالاسواق فابصرنا النبي صلى الله عليه وسلم من الصبح فبينما
نحن عنده جلوس ونحن نذكر وقته احد ومن مثل من المسلمين وذكر سعد
بن ربيع الي ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمواينا فبينما معه ونحن
عشرون رجلا حتى انتهينا الي الاسواق فدخل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ودخلنا معه فتجدوها قد رشت ما بين صورين وطرحت خصفه قال
حارث بن عبد الله والله ما ثم وسادة ولا سباط فجلسنا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يحدثنا عن سعد بن ربيع ويذكر عليه ويقول لقد رايت الانسنة
شترت اليه يومئذ حتى قتل فلما سمع ذلك النسوة بكين فذمعت عينا رسول
الله وما يقاها عن نبي من البكا قال حارث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يطلع عليكم رجل من اهل الجنة قال فترابنا من يطلع قال فطلع ابو بكر
رضي الله عنه فبينما يقبضنا به عا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فزدوا عليه ثم جلس
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فترابنا
من خلال السعف من يطلع فطلع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فبينما يقبضنا به
عابا قال النبي صلى الله عليه وسلم فجلس ثم قال يطلع عليكم رجل من اهل
الجنة قال فظننا من خلال السعف فاذا علي بن ابي طالب رضي الله عنه
فدطلع فبينما يقبضنا به بالجنة ثم جاء فجلس ثم اتي بالطعام قال حارث فاني من
الطعام بقدر ما ياكل رجل واحد واثنان فوضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده فيه فقال خذوا باسم الله فاكلنا منها حتى نهلنا وما ارانا حركنا
منها شيئا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفعوا هذا الطعام فرفعوه ثم اتي بنا برطب في طبق
ما كورة قليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيم الله كلوا قال فاكلنا
حتى نهلنا واني لاري في الطبق نحو ما اتي به وجاءت الظهيرة فبينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم يمس ما ثم رجع الي مجلسه فتحدث ثم جئت العصر فاني
ببقية الطعام يتنبتع به فقال النبي صلى الله عليه وسلم فبينا العصر ولم
يمس ما ثم قامت امراة سعد بن ربيع وقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما
ما حدثنا احوه فاخذ ما ترك وترك اثنين ولا مال لهما وانما نكح النساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم احسن
الحلافة علي تركته لم ينزل علي في ذلك نبي وعودي الي اذا رجعت فلما
رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الي بيته جلس علي بابيه وجلسنا معه

فاخذ

فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبا حتى طنا انه انزل عليه قال فسرني عنه والعرق يحد
عن حبيته مثل الجمان فقال علي يا امراة سعد قال فخرج ابو مسعود عقبة بن
عمر وحتي جابها قال وكانت امراة حارثة حليده فقال ابن عمر ولدك قالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادعني لي ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلسني
فجلسنا وبعث رجلا يعيدوا اليه فاتي به وهو في الخرج فاتي به وهو
منعجب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفع الي ثاثة اخذك ثلثي ما
ترك اخوك فذكرت امراة بكبيره سمعها اهل المسجد وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ادفع الي روجه اخذك الثمن وثنايك وسابري ما يدرك ولم يورث
الحمل يومئذ وهي ام سعد بنت سعد بن ربيع امراة زيد بن ثابت ام خارجة
بن زيد فلما دلي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقد تزوج زيدا سعد بنت سعد
وكانت حلا فقال ان كان لك حاجة ان يلج في ميراثك من ابيك فان امير
المؤمنين قد ورث الحمل اليوم وكانت ام سعد يومئذ امراة سعد حلا فقال
ما كنت لا اطلب من اخي شيئا

باب حتى لم يمسح ادي المشركين تكريمه لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم وعلم من اعلام نبوته فخرج البخاري من حديث
الذهري قال اخبرني عمر بن ابي سفيان بن اشيد بن خارجة الثقفي وهو حليف
لبي زهره وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سيرة عينا وامر عليهم عامر بن
ثابت بن ابي الاقلح الانصاري احد عامر بن عمرو بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا
كانوا بالهذاه وهو ما بين عسفان ومكة ذكر والحي من هذيل فقال لهم
حيان فمروا بهم فربا من ما بي رجل كلهم رام فاقضوا امارهم حتى وجدوا
ما كلهم غرا نزودوه من المدينة فقالوا هذا امر نرتب فاقضوا امارهم فلما رهم
عامر واصحابه لحاوا الي فرقدوا حاط لهم الغوم فقالوا لهم انزلوا واعطوا ابايكم
ولكم العهد والميثاق لا تغفل منكم احدا فقال عامر بن ثابت امير السرية
اما اننا نواله لا نوال اليوم في ذلك كما نوالهم اجرا عنا بئيك فزموهم
بالنبل ففعلوا عامرا في سبعة ووزل لهم الدثنة رهط بالعهد والميثاق
منهم حبيب الانصاري وابن دثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا النار
فقتلهم فاقضوهم فقال الرجل الثالث هذا اول العذر والله لا احكم ان
في هو لا يسوه يريد القتل فخرروه وعالجوه علي ان يعجزهم ففعلوه فانطلقوا
حبيب وابن دثنة حي ناغواهما بكم بعد وقته يدور فابناح حبيب سوا الحث
بن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان حبيب هو قتل الحث بن عامر يوم بدر

الذي جماعه النخل لا واحد له

فلما جيب عندهم اسيرافا خبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحرث اخبرته انه
حين اجتمعوا استغفار منهم موسى يسجد بها فاعارته فاحدا بنا لي وانا غافله
حتى اناه قالت فوجدته فجلسه على فخذه والموسي بيده ففرغت فرجة عرقها
جيب في وجي فقال **ان تخشيش ان افله ما كنت لا فعل ذلك والله ما رايت**
اسيرافا خيرا من جيب والله لقد وجدته يوما باكل من قطعت عتب في يده
والله لو شئ في الحديث ما علكه من ثمر **وكانت تقول انه لورق من الله رزقه**
فلما خرجوا من الحرم لينقلوه في الحل قال لهم جيب ذروني اركع وكعشين
فتكوه فتكوه وكعشين ثم قال لو لا ان تطون ان ماني جزع اللهم احصهم عددا
ما ابالي جيب انقل مسل على اي شئ كان الله هصرعي
وذلك في ذات الاله وان شئنا انك على اوصال شلو فتمزع **فقتله من الحرث**
وكان جيب هو سن الركنين لكل امرئ مسلم قتل مبرا فاستجاب الله لعاصم بن
بابت يوم اميب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصابوا
وبعث ناس من كفار قريش الي عامر حين خذوا الله قتل ليوثي لبني منه يعرب
وكان قد قتل رجلا من عظماءهم يوم بدر فبعث الله على عامر مثل الظلمه من
الذي لم ينجته من رسولهم فلم يقدر على ان يقطع من لحمه لكنا ذكر البخاري
هذا الحديث في كتاب الجهاد ونزع عليه هل سنا سوار الرجل ومن لم سنا سوار
ومن ركم وكعشين عند القتل وذكره في غزوه الرجيع نحو او قريب منه وذكر
بعقبه من طي بن سعين عن عمر وسمع جابر بن عبد الله يقول الذي قتل جيبا
هو ابو سزوة وذكره ايضا في غزوة بدر وذكر موسى بن عقبه هذا الحديث
وقصه من قتل منهم ومن اسر نحو حديث ابي هريره وذكره غزوه من الزبير
ايضا وزاد فيه قول جيب اللهم اني لا انظر الا في وجهه عدو اللهم اني لا اجد
رسولا الي رسولك ملغى عني السلام فاجبرل عليه السلام الي رسول الله صلى
الله عليه فاخبره ذلك وزاد موسى بن عقبه وزعموا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وهو جالس في ذلك اليوم الذي ملائنه وعلينا او عليك السلام
جيب فقلله قريش لا ادري اذكر زيد بن الدثنه معه ام لا قال فزعموا
انهم رموا ابن الدثنه بالنبل وارادوا قتله فلم يزد الا ايمانا وتبكتا وزاد
عزوه وموسى بن عقبه جميعا انهم لما رفعوا جيبا على الخنثيه نادوه بياشدونه
انجب ان محمرا مكانك قال لا والله العظيم ما احب ان يغذي بي شوكة بشا لهما
في قدسيه فصحكوا منه وراد ايمانا قالوا وذكرنا في مغاربه عزوه
الرجيع بام سياقه فقال حديثي موسى بن يعقوب عن ابي الاسود عن عروة
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحاب الرجيع فقبوا الي مكة لخبزوه

جز

خبر قريش فسلوا علي بن الحنفية حتى كانوا بالرجيع فاعرضت لهم بولحيان حتى
محمد بن عبد الله **ومعمر بن راشد** **وعبد الرحمن بن عبد العزيز** **وعبد الله بن جعفر**
ومحمد بن صالح **ومحمد بن يحيى بن سهل بن ابي حنيفة** **ومعاذ بن محمد بن ربح** **ومحمد بن**
وكل قد حدثني ببعض الحديث وبعض القوم كان اوعى له من بعض وقد جمعت
الذي حدثوني قالوا لما قتل سفيان بن خالد بن ثنيح الهذلي مشيت بولحيان
الي عضل والفارة فمعلوا لهم فابيض علي ان بعدوا علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيكلموه فخرج لهم نفر من اصحابه يدعوهم الي الاسلام فمقتل من قتل
ما حبنا وخرج لسيارهم الي قريش بمكة فنصب لهم ثقتا فافهم لبسوا الشئ
احب اليهم من ان يوتوا احد من اصحاب محمد مملون به ويقتلونه عن قتل منهم
ببدر فقدم سبعة نفر من عضل والفارة نفر من بالاسلام فقالوا الرسول الله
صلى الله عليه وسلم ان بيت اسلا ما فانشيا فابعت معانف من اصحابك نفرنا
القران وبقوهنا في الاسلام فبعث معهم رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة
نفر مرثد بن ابي مرثد الغنوي وخالد بن ابي البكر وعبد الله بن طارق البلوي
حليفا في بني طرفة واخاه معتب بن عبيد حليفا في بني طرفة وجيب بن عدي
بن بلحوت بن الحزرج وزيد بن الدثنه من بني بياضه وعاصم بن ثابت بن
ابي الاقلم وقال كانوا عشرة واميرهم مرثد بن ابي مرثد وقال اميرهم
عاصم ان ثابت بن ابي الاقلم خرجوا حتى اذا كانوا على الجديل فقال له الرجيع قرب
من الهده حرج السفر فاستخروا عليهم اصحابهم الذين بعثهم للحيا بنون فلم
يزع اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم الا بالقوم ما به رام وفي ايديهم السيوف
فاخترط اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اسيا فمهم فاموا فقال العدو ما
يزيد فقالك وما يزيد الا ان نصب منكم من اهل مكة ثقتا ولكم عهد الله وميثاقه
لا تقتلكم فاما جيب ابن عدي وزيد بن الدثنه وعبد الله بن طارق فاستأسروا
وقال جيب ان لي عند القوم بدا واما عاصم ومرثد وخالد بن ابي البكر
ومعتب ابن عبيد فابوا ان يقتلوا جوارهم ولا امانهم وقال عاصم اني بذرت
ان لا اقبل جوار مشرك ابدا فجعل عاصم يقاتلهم ويرجزونهم
ما علي وانا جلدنا بل النبل والقوس لها بلابل
نزل عن صحبة المعابل الموت حق والحياه باطل
وكل ما احب الاله نازل بالمر والمرو اليه بل زادن اسحق والقوس فيا ونزعنا بل
ان لم اوالكم فامي هابل قال فمما هم بالنبل حتى قنيت ببلهم طاعنهم
بالرمح حتى كسر رمحه وبقي السيف فقال اللهم اني جيت دينك اول
هارج فاح لي لحي اخيه وكانوا يحرقون كل من قتل من اصحابه قال

فكسر عذ سبيقه ثم قال حتى قتل وقد جرح رجلين وقتل واحدا فقال عامر وهو قال
ابا ابو سلمن وملي راسه ورثت محبدا معشر الراسه اصيب مرثد وخالدا فاما
ثم شرعوا منه الاسنة حتى قتلوه وكانت سلافة بنت سعد بن الشهداء قد قتل
زوجها وبنوها فذكان عامر قتل منهم ابنين الحرب ومسا فعا مديرت لبن امكها
الله منه ان تشرب في تحف راسه الحمر جعلت لمن حيا يرأس عامر ما به ناقة
قد علمت ذلك العرب وعلمه سولحيان فآراد وان يحترق راس عامر ليزهوا
به الي سلافة بنت سعد لما خذوا منها ما به ناقة فبعث الله عليه الداء فمات
فلم يذنه له احد الا لدعت وجهه وجا منها بشي كثر لا طاقه لاحد به فقالوا
دعوه الي الليل فانه اذا جال الليل ذهب عنه الداء فلما جال الليل بعث الله
عليه سملا وما كذا نري في السما سخا بانه وجه من الوجوه فاحمله فذهب
به فلم يصلوا اليه فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو يذكر عاصما وكان
عامر يذران لا عس مشركا ولا عس مشرك نجسا به فقال عمر ان الله يحفظ
المؤمنين فمعه الله ان يمسه بعد وفاته كما امتنع في حياته وقال معتب
بن عبيد حتى جرح فيهم ثم خلصوا اليه فقتلوه وخرجوا نجيب وعبد الله بن طارق
وزيد بن الدثنه حتى اذا كانوا امر الظهران وهم موثعون باوثار فنبههم
قال عبد الله بن طارق هذا اول العذر والله لا اما حليم ان لي في هؤلاء
لا سوة يعني القتل فمالجوه قاي ورجع يده من رباطه ثم اخذ سبيقه فاخاروا
عنه فجعل يمشيهم وينفرون عنه فزموه بالحجارة حتى قتلوه فقبره عمر
الظهران وخرجوا نجيب وزيد حتى قدوا لها مكة فاما نجيب فابا ناعه
حجبر بن ابي اهاب بن قبا بن مثقال اذ هبها وقال استزاه نجيب فربضه
وبقال استزاه ابنه الحرب بن عامر بن نوفل ما به من الابل وكان حجرا
اما استزاه لابن اخيه عقبه بن الحرب بن عامر كيقبله ما به قتل يوم سدر
واما زيد بن الدثنه فاستزاه صفوان بن امية بن نجيب فربضه فقتله
ما به وقال انه شرك فيه انا من من فريش فدخل لهما في شهر حرام
وفي دي القعدة فحبس حجبر نجيب بن عدي في بيت امرأة فقال لها ما و به
مولا بني عبد مناف وحبس صفوان بن امية وزيد بن الدثنه عند ناس
من بني جم وقال عبد شطاس علامه وكاب ما و به قد اسلمت بعد
فحسن اسكلامها وكانت تقول والله ما رايت احدا خيرا من نجيب والله
لقد اطلعت عليه من صبر الساب وانه لني الحديده وما اعلم في الارض حبيد
عنب توكل وان في يده كيطف عنب مثل راس الرجل باكل منه وما هو الا
ررق ورقه الله وكان نجيب شجاعا بالقران فكان يبيعه النساء فيسكين

ورققن

ورققن عليه والت فقلت يا نجيب هل لك من حاجة قال لا الا ان يسقيني العذ
ولا تطعمني ما ذبح علي النضب ونجبرني اذ اراد واقتل فاما النضب الا شهر
الحرم واذ جمعوا علي قتله ابنته فاحبته فوالله ما رايت له الكثر لذلك وقال
ابيعني الي محمدا استعمل لها قالت فبعث اليه موسى مع ابني ابي حسين فلما
ولي الغلام ملك اذرك والله الرجل تاره اي بشي صنعت بعثت هذا الغلام
لهذه الحديده فقتله وتقول رجل رجل فلما اناه ابني بالحديده شاولها منه
ثم قال مما زحاله وابيك انك محبر اما خشييت امك عذري حين بعثت
معك الحديده وانتم تزدون قولي قالت ما به وانا اسمع ذلك فقلت يا نجيب
انما امتك يا مان الله واعطيتك بالاهلك ولم اعطاك لتقتل ابني فقال نجيب
ما كنت لا قتله وما حل في ديت العذر ثم اخبرته انهم محرموه فمالوه بالعذاة
قال واخرجه في الحديده حتى انتهوا الي الشعيم وخرج معه النساء والصبيان
والعبيد وجماعة من اهل مكة فلم يخلف احدا ما موثور فهو يريد ان يشافا
بالنظر من وزره واما غير موثور فهو يخالف للاسلام واهله فلما انتهوا الي
الي الشعيم معه زيد بن الدثنه فامر واخشيته طوله فحفر لها فلما انتهوا
نجيب الي خشيته قال هل اسم تاركي فاصلي ركعتين قالوا نعم فركع ركعتين
انتمما من غير ان يطول فيها فحدثني عمر بن الزهري عن عمر بن ابي سفيان بن
اسيد بن العلاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اول من سئل الركعتين
عند القتل نجيب قالوا ما قال اما والله لولا ان نروا ابني جرعت من الموت
لا سئلنا من الصلاة ثم قال اللهم احصهم عدد اوافئهم نداء ولا تغادر
يهم احدا فقال معويه بن ابي سفيان لقد حضرت دعوته وكفرا بشي وار
ابا سفيان ليضحي لي الي الارض فزفان دعوة نجيب ولقد جيت في يومه
ابو سفيان حدة سقطت علي عجب ذبي فلم ازل اشكي السقطه زمانا
وقال حبيب بن عبد العزيز لقد رايتني اذ قلت اصبعي في اذني وعدت
فرفا ان اسمع دعاه وقال حكيم بن حزام لقد رايتني انوارني بالشجرة فرفا
من دعوة نجيب وقال جبر بن مطعم لقد رايتني يومئذ اشترى بالرجال
فرفا من ان اشرف لدعوته وقال الحديث بن برمك ما ظننت ان
تغادر منهم دعوة نجيب احدا وحدثني عبد الله جعفر عن عثمان بن محمد
الا حنسي قال استعمل عمر بن الخطاب رضي الله عنه سعيد بن عامر بن
حزيم الجحفي علي حمص وكان يصيحه عنثيه وهو بين ظهري اصحابه وذكر
ذلك لعمري يساله في قدح قدم عليه من حمص فقال يا سعيد ما الذي
يصيبك انك جنته قال لا والله يا امير المؤمنين ولكني كنت ممن حضر جديا

حين قتل وسمعت دعوتيه فوالله ما خطر علي قلبي وانا في مجلس الاعشي علي
 قال فزادته عند عمر رضي الله عنه خيرا وحديثي فزادته بن موسى عن عبد العزيز
 بن رمانة عن عرويه بن الزبير عن نوفل بن معوية الديلمي قال حضرت يومئذ
 دعوة جيب فما كنت اري ان احدا ممن حضر يقبل من دعوتيه ولقد كنت قائما
 فاحللت الي الارض فزاد من دعوتيه ولقد مكثت فربيش شهر او اكثر
 ما لما حدثت في اذننها الا دعوة جيب قالوا فلما صلي الرافضيين حملوه الي الخشبة
 ثم وجهوه الي المدينة واوثقوه وباطام قالوا ارجع عن الاسلام وتحلي بسبيلك
 قال لا والله ما احب ابني رجعت عزاء اسلام وان لي ما في الارض جميعا قالوا
 فحب ان محمدا في مكانك وانت جالس في بيتك قال والله ما احب ان يشاك
 محمد شوكة واني جالس في بيتي فجعلوا يقولون ارجع يا جيب قال لا ارجع
 قالوا انما واللات والعزى لئن لم تفعل لمفعلك فقال ان قلبي في الله
 للليل فلما ابا عليهم وقد جعلوا وجهه من حيث خافوا اما صرهم وحي
 عن القبله فان الله يقول فاني ما قولوا فاشتم وجهه الله ثم قال اللهم اني لا اري
 الا وجهه عدو الله ان ليس ها هنا احد يبلغ رسولاك عني السلام فتلغى
 انت عني السلام فحدثني اسامه بن زيد عن الله ان رسولا الله صلى الله عليه
 وسلم كان جالسا مع اصحابه فاخذته غيبته كما كان ما جده اذ انزلت عليه
 الرحي قال ثم سمعناه نقول وعليه السلام ورحمه الله ثم قال هذا جبريل
 يقرني من جيب السلام قال ثم دعوا ابنا من ابنا من قتل بدير فوجدوه
 اربعين غلاما فاعطوا كل غلام رماحهم قالوا هذا الذي قتل اباكم فطعنوه برماحهم
 طعنا خفيفا فاضرب علي الخشبة فاقبلت فصار وجهه الي الكعبة فقال
 الحمد لله الذي جعل وجهي نحو قبلته التي رضى لنفسه ولنبيه وللمؤمنين
 وكان الذين اجلوا علي قتل جيب عكرمة بن ابي جهل وشعب بن عبد الله
 بن قيس والاحث بن شريق وعبيدة بن حكيم بن امية بن الاوفى السلي
 وكان عقبه بن الحرث بن عامر ممن حضروا كان يقول والله ما انا قتل جيبا
 ان كنت يومئذ لغلما صغيرا ولكن رجلا من بني عبد الدار يقال له ابو
 ميسرة بن عوف بن السباق اخذ بيدي فوضعت علي الحربة ثم امسك بيدي
 ثم جعل يطعن بيده حتى قتله فلما طعنه بالحربة اقلت فضا حوا يا ميسرة وعنه
 ميسر ما طعنه ابو ميسرة فطعنه ابو ميسرة وعنه حتى اخرجها من ظهره فمكث
 ساعة يوحى وشهد ان محمدا رسول الله يقول لا خسر من شريق لو ترك
 ذكر محمد علي حاله لركه علي هذه الحال ما رانا والدنا فمجد بولده ما جحد
 اصحاب محمد محمد صلى الله عليه وسلم قالوا وكان زيد بن الدثينة عند الـ

صفوان

صفوان بن امية محبوبا في حديد وكان يتجعد بالليل ويصوم النهار ولا ياكل
 مما اوتي به من الذبايح فشق ذلك علي صفوان وكانوا قد احسنوا اسارة
 فارسل اليه صفوان ما الذي ياكل من الطعام قال لست اكل مما ذبح لعبيد الله
 ولكني اشرب اللبن وكان يصوم فامر له صفوان بجس من لبن عند نظره
 فيشرب منه حتى يكون مثلهما من الفأيلة فلما خرج به وجيب في يوم واحد
 المغنا ومع كل واحد منهما فدام من الناس فالعزم كل واحد منهما صاحبه
 واوصى كل واحد منهما صاحبه بالصبر علي ما اصابه ثم افترقا وكان الذي يولي
 فثاير بن سبطاس غلام صفوان حرم به آبي الشعم ثم فعواله حذما فقال اقل
 ركعتين فضلي ركعتين ثم حملوه علي الخشبة ثم جعلوا يقولون لا يدر ارجع عن دينك
 المحدث وابتغ دينا ونز سلك قاله لا والله لا افارق ديني ابا قالوا البيرك
 انه محمدا في ايدنا مكانك وانت في بيتك قال ما يسرني ان تحمدا انبيك في
 بشوكة واني في بيتي قال يقول ابو سفيان بن حرب لا نارنا اصحاب رجل
 قط استدل له حبا من اصحاب محمد محمد صلى الله عليه وسلم وقال حسان بن ثابت
 سمعنا من بوش من محمد الطعري ليت جيبا لم تحنه اما انه وليت جيبا كان يقوم عالما
 • شراة زهير بن الاعرج وجامع وكانا قدما بركبان المحاربا
 • احرثا فلما اتا احرثا عذرتهم وكنت باكتاف الرجيع اللها زما
 وقاله حسان لو كان في الدار قوم ذكروا محاطة حاجي الحقيقة ما فر خاله انس
 اذا حلت جيب من لا فيسما ولم يشد عليك الكيل والحرس
 ولم يقدر الي الشعم وعنفه من المعاشرة فمن قد نقت بعدس
 فاصير جيب فان القتل ملزمة الي حنا نعيم ترحم النفس
 ذلوك عذرا وهم فيها الو اخلف وانت صيف الهم في الدار محبوس
 وقد ذكر بوش بن بكير عن ابن اسحق عن عامر بن عمر بن قتادة هذه القصة
 وزاد فيها ان قدوم النفر من عضل والفارة علي رسول الله صلى الله عليه
 وسلم المدينة بعد اذ زاد ان جيبا قال عند صل المسركن اياه
 لقد اجمع الاحزاب حولي واللبوا فبا يلهم واستجمعوا كل مجتمع
 وقد فرحوا ابناهم ونسأهم وقرب من جذع طويل ممتع
 فكلهم سدي العداوة جا هذا علي لاني في وثاق مصراع
 الي الله استكرو عرتي بعد كرتي وما جمع الاحزاب لي عند مصرع
 فذا العرش صبرني علي ما اصابني فقد بضعوا لحي وقد ما بين مطيعي
 وذلك في ذات الالة وان شتا يارك علي او قال شلو مصرع
 ووالله ما احفل اذ امت مسلما علي اي حال كان في الله مصححي

وقد جمعوا ابناهم ونسأهم
 وقرّب لي جذع

صبرني لما قد برّ اذني وود

لعمري ما احفل اذ امت مسلما
 علي اي حال كان في الله مصححي

وقد خيروني الكفر والموت دوني وقد ذرفت عينا من غير مجزع
وماني حذار الموت اني لميت ولكن حذارى محمدا **سلفه**
وذكر عبد الله بن وهب قال سمع من الحرة ان عبد الرحمن بن عبد الله الدهري
اخبره عن زبده بن سفيان الاسلمي فذكر القصة وراى فيها فلما رفع خبيب على
الخشب استقبل الدعاء قال رجل فلما رآته يدعوا اليه بالارض فلم يحمل
الحول ومنهم احد غير ذلك الرجل الذي البد بالارض **وقال** يونس عن ابراهيم
بن اسمعيل حدثني جعفر بن عمرو بن امية الصرمي ان اياه حدثه عن حمزة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه عينا وحده **وقال** حبيب الى خبيته
خبيب فزيت فيها وانا اتخوف العلويون فاطلقت فوقع بالارض ثم اتيت
فانتبذت فلبثت في النعم فكانت ابتلعت الارض وذكره جعفر بن عون عن ابراهيم
بن اسمعيل فذكره بمعناه الا انه قال فانتبذت غير بعد فلم ارجع ففكنا
استلعت الارض فلم يذكر خبيب ربه حي الساعة **قال** تاسه فذهبن هذا
الخبر عشرة اعلام من اعلام النبوة منها ان الدبر جرح عاصما حي لم يمتسه ايدي
المسركين ومنها ان السيل غيبه عنهم **وقال** اكل خبيب العنب في غير اوانه
وهي كرامه تشبه ما قصه الله تعالى من شأن مريم فلما دخل عليها زكريا
المحراب وحده عند هارزقا ومنها ثباته وثبات زيد علي دين الاسلام ونجبه
الرسول صلى الله عليه وسلم مع عظم ماها فيه من المحنة العظيمة في ذلك
وقال غيبته ومه خبيب عن المسركين بعد صلبه ومنها توحى الله تعالى
له اليه نحو الكعبة بعد صرهم اياه عنها **وقال** اعلام الله تعالى رسوله صلى الله
عليه وسلم ما رزله بالقوم والاعنه تعالى سلام خبيب **وقال** اجابه الله دعاه
خبيب وهلاكه من شهد قتله من عامه كل ذلك تكريمة الله لرسوله صلى الله
عليه وسلم **واما حمزة بن عبد المطلب صلى الله عليه وسلم فمعه**
ابو سفيان بن حرب ليقتله وخليصة تعالي عمر بن امية الضمري
ومن معه من قتل المشركين وابيد ههما عليهما حي قتلانهم
واسرا فقال الواقدي حدثني ابراهيم بن جعفر عن ابيه وحدثنا عبد الله
بن ابي عبيدة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري وحدثنا عبد الله بن جعفر عن
عبد الواحد بن ابي عون وراى بعض علي بعض **قال** كان ابو سفيان بن حرب
وقال لفر من قريش بك ما احد يغشاك محمدا فانه يمتلي في الاسواق
فذكر ما رآنا فاثاره رجل من العرب فدخل عليه منزله **وقال** له ان انت فؤيتني
خرجت اليه حتى اغتاله فاني هاد بالطريق خربت ومعني خمر مثل خافيه
الشرف قال انت صاحبنا فاعطاه بعيرا وبعقه **وقال** اطوامك فاني لا امن

ان سمع

ان سمع هذا احد فينبه الي محمد قال الغزي لا يعلم به احد فخرج ليلا على راحلته
فسار خمسا وصبح ظهر الحرة صبح سادسهم اقبل يسال عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى ابي المصلي فقال له فابل قد وجه الي بني عبد الاشهل فخرج نفود
راحلته حتى انتهى الي بني عبد الاشهل فعقل راحلته ثم اقبل يؤم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجدده في جماعة من اصحابه يتحدث في مسجدهم فدخل فلما رآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا صحابه ان هذا الرجل يريد عذرا والله حائل بينه وبين
ما تريد فوقف **وقال** انك ان عبد المطلب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا ابن عبد المطلب فذهب نحو علي رسول الله كانه يساره فجدده اسيد ابن
حصير **وقال** سمع عن رسول الله وخبيرة يد اخله ازاره فادا الخمر فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا غادر فسقط في يد الغزي **وقال** دمي دمي
يا محمد واحدا اسيد بلبية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدقتي ما انت
وما اقدمك **قال** صدقتني بقلك الصدوق وان لذيتني فقد اطلعت علي ما
همت به قال انا امس قال امس فاحبزه بخبراي سفيان وما جعل له فامر
فحبس عند اسيد ثم دعا به من الغد فقال قد امتنك فاذهب حيث تشاء
وخبرك من ذلك **قال** وما هو قال ان شهداء لا اله الا الله واني رسول الله
قال فاني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله والله ما محمد ما كنت اترق
الرجال فما هو الا ان راسك فذهب عقلي وضعفت نفسي ثم اطلعت علي ما
همت به مما سبقت به الركيان ولم يعلم احد ففرق اليك بموع وانك علي
حق وان حرب ابي سفيان حرب الشيطان فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتشم
واقام امامهم اسنادا من النبي صلى الله عليه وسلم فخرج من عنده فلم يسمع له
بذكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمرو بن امية الصرمي ولسمك بن اسلم
بن حرب بن ابراهيم بن ابي سفيان بن حرب فان اصبتما منه عزة فامسلاه
قال عمرو بن حرب انا وصاحبي حتى اثنا بطن يا حج فقتلنا بعيرنا فقال لي
صاحبي يا عمرو هل لك ان ياتي مكة فنطوف بالكعبة اسوعا ونصلي ركعتين
فقلت ابي اعرف بك من الفرس الا يلقوا وهم ان راوي عروفي واما اعرف
اهل مكة انهم اذا امسوا اضطجعوا بانبيهم فابا ان يطيعني فاني ما مكة
فطعننا اسوعا وصلينا ركعتين فلما خرجنا الفتي معوية بن ابي سفيان فغري
وقال عمرو بن امية فاحبنا اياه فندربنا اهل مكة فقالوا ما جاءك في حبر
وكان عمرو رجلا فاشكاه في الجاهلية فحشد اهل مكة وتجمعوا وهرب عمرو وسلمه
وخرجوا في طلبهما واشتد في الجبل قال عمرو فدخلت غارا فنجيت عنهم حي
اصحت ومانوا بطلبون في الجبل وعمر الله عليهم طريق المدينة ان ينفذوا راحلنا

فلما كان الغد صحوه اقبل عبيد الله بن مالك بن عبيد الله التيمي فحلب لفرسه حبشيا
فقلت لسلمة بن اسلم ان ابصرنا اشعرنا اهل مكة وقد اقصر واعنا فلم يزل
يدنو من باب الغار حتى اشرف علينا وخرجت فطعنت طعنه تحت الثدى
فخرجت مسقطا وصاح فاسمع اهل مكة فاقبلوا بعد نفر فهم ودخل الغار
فقلت لصاحي لا تحرك وابلوا حتى اتوا عبيد الله بن مالك فقالوا من قتلك
قال عمرو بن امية قال ابو سفيان قد علمت انه لم يات بغير وخير ولم يستطع
ان يخرجهم مكانا كان باخر من مائة وشغلوا عن طلبنا ايضا فخرجوا فمكنا
للبين في مكانا ثم خرجنا فقال صاحبي يا عمرو بن امية هل لك في خبيث
بن عدي بئزله فقلت له ابن هو قال فهو ذاك مصلوب حوله الحرس فقلت
امهلني وتسمعني فان خشيت شيئا فاج الى بعيرك فاخذ عليه وانت رسول الله
فاخبره الخبر ودعني فاني عالم بالمدينة ثم استندت عليه حتى حلتته فحملته
علي ظهري فما مشيت به الا عشرين ذراعا حتى استيقظوا فخرجوا في طلب
انثري فطرح الحشيشة فما انسي وقعا ذب تعني صوتها ثم اهلته عليه من
الزباب رجلي واحذت طريق الضعيف فاعبوا وارجعوا وكنت لا ادرك مع بقا
نفس واطلق صاحبي الى البعير فركبه واتي النبي صلى الله عليه وسلم فاحبزه
واقبلت حتى اشرف على الغيم غيم فحجنان قد خلت في غار فيه ملهى فوسر
واسهم وخجرت في انا فيه اذ اقبل رجل من بني بكر من بني الدئل اعور
طويل سواد غما فدخل على الغار فقال من الرجل فقلت من بني بكر فقال وانا
من بني بكر ثم انكاف رفع عقيرته شعبي يقول

فلمست مسلم ما دمت حيا ولست ادين دين المسلمين
فعلت في شعبي والله اني لا ارجوان اقل ذلك فلما تاملت اليه فقلته شرفه
فلما احده قطع ثم خرجت حتى صبطت فلما اسهلت في الطريق اذ ارجلان بعثها
فولش تخسسان الاحبار فقل استا سرا فابا احدهما فزمنه فقلته
فلما راي ذلك الاخر استا سر فشد دته واثا وام ابلت به الي النبي صلى الله
عليه وسلم فلما قدمت المدينة راني صبيان وهم يلعبون وسمعوا اشيا ختم
يقولون اهذه امر بن امية فاشتد الصبيان الي النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبروه واثبته بالرجل فدرجت ابها ميه بوزقوسي فلقد رأت النبي
صلى الله عليه وسلم يضحك ثم دعا لي بخير وكان قدوم سلمة قبل قدوم عمر وبلته ايام
واما رفع عامر بن قصير بعد قتله في بعث بريمعونه
فخرج البخاري قصه بريمعونه في المعاري من حديث يزيد بن زريع عن سعيد
عن قتادة عن انس ومن حديث همام عن اسحق بن عبيد الله بن ابي طلحة حديثي

انس

انس ومن حديث مالك عن اسحق بن عبيد الله عن انس وخرجها في عزوه الرجوع من
حدث الي اسامة عن هنتام عن امية قال وعن اسامة قال قال هشام بن عروة
فاخبرني ابي قال لما قتل الدرس بريمعونه واسر عمر بن امية الصمري قال له عامر
بن الطفيل من هذا واستار الي قتل فقال له عمر بن امية هذا عامر بن قصير
فقال لعمر رايته بعد ما قتل رفع الي السماحي اني لا نظري الي السماحي بين الارض
ثم وضع فاني النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم فتعاهم الحديث وذكر الواقدي خبر
بعث بريمعونه قال وقال عامر بن الطفيل لعمر بن امية هل تعرف اصحابك
قال قلت نعم قال فطاف فلهم وجعل يساله عن اصحابهم فقال هل تعرف
منهم من احد قال افعد مولدك بكر ربي الله عنه فقال له عامر بن قصير فقال
كيف كان مكره قال قلت كان من اصحابنا من اول اصحاب بنينا اسلاما قال
الا اخبرك خبره واستار الي رجل فقال هذا طعنه برحمه ثم انزع رجمه فذهب الرجل
علوا في السماحي والله ما اراه قال عمر ففعل ذلك عامر بن قصير وكان الذي
ملكه رجل من بني كلاب فقال له حيار بن سلمي ذكر انه لما طعنه قال سمعته يقول
فرت والله قال ففعل في شعبي ما قوله فرت قال فابى الضحاك بن سفيان
الكلابي فاخبرته بما كان وساله عن قوله فرت فقال الجنة قال وعرض علي الاسلام
فاسلمت قال ودعاني الي الاسلام ما رأت من مقل عامر بن قصير ورفعه
الي السما علوا قال وكذب الضحاك الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبره باسلامي
وما رأت من مقل عامر بن قصير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان
المليكة وارت حبته وانزل عليهن

واما اعلام الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هم به المشركون
من الميل على المسلمين اذ اضلوا بقتلوه
زهير بن ابواسر ايل عن جابر عن زنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوما من
جهنم ففعلوا فانا لا شدد فانا صلبنا الطهر قال المشركون لو مكنا عليهم
مبلك لا نطعنهم فاجبر جبريل عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك فذكر ذلك لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقالوا انه سناهم ملاة
من الاولى هي احب اليهم من الاولاد فلما حضرت العصف قال صفا صفيش والمشركون
بيننا وبين القبلة قال فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرنا وركع فركعت
ثم سجد وسجد معه الصف الاول فلما قاموا سجد الصف الثاني ثم باخر الصف
الاول وبقدم الصف الثاني فقاموا مقام الاول فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكبرنا وركع فركعت ثم سجد وسجد معه الصف الاول وقام الثاني فلما سجد الصف
الثاني ثم جلسوا جميعا سلم عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرج ابو داود

السرور بن امية

من حديث جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن ابي عبيد الله قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد
فصلت الظهر فقاتل المشركون لقد اصابتنا غرة لقد اصابتنا غفلة لو كنا حملنا علمهم
وهزم في الصلاة فنزلت اية القصر بين الظهر والعصر فلما حضرت العصر قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم مستقبلا القبلة والمشركون امامه فصلى خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم وصلى بعد ذلك الصف صف اخر فركع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعا سجدة وسجد الصف الذين بلونه وقام الاخرون
مخسوفين فلما صلى هؤلاء السجدة ثلث وقاموا وسجد الاخرون الذين كانوا خلفهم
ثم باخر الصف الذي يليه الى مقام الاخرين وبقي الصف الاخير في مقام
الصف الاول ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركعوا جميعا ثم سجد
وسجد الصف الذي يليه وقام الاخرون مخسوفين فلما جلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم والصف الذي يليه سجد الاخرون ثم جلسوا جميعا فجلس
عليهم جميعا ففلاها بعسفان وصلاتها يوم بني سليم قال ابو داود وروى
ابو وهشام عن ابي الزبير عن جابر هذا المعنى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال وكذلك رواه داود بن حصين عن عكرمة عن ابن عباس وكذلك
عبد الملك عن عطاء بن جابر وكذلك قتادة عن الحسن بن حطان عن ابي موسى
فعلة وكذلك عكرمة بن جابر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك
هشام بن عروة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانه في ذلك اليوم
داود زباده ذكر الموضع الذي صلى فيه وقول ابي عبيد الله وعلى المشركين
خالد بن الوليد وذكر الواقدي عن خالد بن الوليد رضي الله عنه في قصة اسلامه
قال فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخديجة خرجت في جبل المشركين
فلحقه رسول الله في اصحابه بعسفان فبقي بازائه وتعرضت له ففصل ما بين
الظهر اما منا ففهمنا ان نغير عليه لم نغزم لنا فاطلع الله به على ما بين
انفسنا من المهم به ففصل باصحابه صلاة العصر صلاة الخوف وقال
ابو داود الطيالسي في هشام عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم باصحابه الظهر فخل ففهم المشركون ثم قالوا
دعوه فان لهم صلاة بعد هذه احب اليهم من اننا لهم قال فبذل جبريل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبزه ففصل باصحابه العصر وصلى بهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم والحدود بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكبروا جميعا وركعوا جميعا سجدة الذين بلونه والاخرين قيام فلما رفعوا
روسهم سجد الاخرون ثم تقدم هؤلاء واخر هؤلاء وكبروا جميعا وركعوا جميعا

ثم سجد الذين بلونهم والاخرون قيام فلما رفعوا روسهم سجد الاخرون **واما**
وكفايته امره فخرج البخاري من حديث شعيب ومحمد بن ابي عيسى عن بن
سنان عن سنان بن ابي سنان عن جابر بن عبد الله احبزه انه غزا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقتل بجند فلما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل معه
فاذركتم العائله في واد كثير العشاء فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبعزق الناس في العشاء يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه قال جابر فمنا نومه فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدعونا لجيشه فاذا عنده اعرابي جالس فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان هذا اخترط سيفي وانا نائم فاستيقظت وهو في يده فقلنا فقال
لي من يمنعك مني قلت الله فيها هوذا جالس ثم لم يعاقبه وقال اناب من عبي
بن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات
الرقاع فاذا النبي على شجرة طلبه ركنها للنبي صلى الله عليه وسلم فخرجنا
من المشركين وسف النبي صلى الله عليه وسلم فعلق بالشجرة فاخترطه فقال
لخافني قال لا قال من يمنعك مني قال الله فهدده اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم واقبقت الصلاة ففصل بطائفة ركعتين ثم باخروا صلى الله عليه وسلم بالبطائفة الاخرى
ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وقال مسدد
عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل عورت بن الحرث وقاتل في محارب خصفه
وحجج البخاري ايضا من طريق عبد الرزاق انه مع عن الزهري عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوه بجند
فلما اذركم العائله وهو في واد كثير العشاء فنزل تحت شجرة واستظل بها
وعلق سيفه فمفرق الناس في الشجر يستظلون وبنا نحن لذلك اذ دعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فاذا اعرابي فاعد من يده فقال ان هذا
انا في وانا نائم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قائم على راسي فمخرط صلتنا
قال من يمنعك مني قلت الله فمنا مدهم فعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول
الله ذكروه في غزوه ذات الرقاع وفي غزوه المريسيع وحججه السبائي وحجج
السهمي من طريق ابي بكر الاسلمي عبي قال احبنا سجد من عبي المروزي ما عام
بن عتيبي ما ابو عوانة عن ابي بشر عن سليمان بن قيس عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سجد محارب خصفه فخل فزاد من المسلمين غرة فخرجنا
فقال له عورتك بن الحرث حتى قام على راس رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالسيف فقال من يمنعك مني قال الله قال فسقط السيف من يده قال

فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف فقال من معك مني قال كن
خيرا اخذ قال شهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال لا ولكن اعاهدك
على ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك في سبيلك فاني اعاهدك فقال
حينئذ من عند خير الناس في ذكر صلاة الخوف وانه صلى الله عليه وسلم ركعات لكل
طائفة ركعتين قال البيهقي هذا الفقه حديث عام وفي رواية عام قال
الا عرابي اعاهدك على ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يعادلك قال فحلى عنه
نجا الى قومه فقال حينئذ من عند خير الناس فلما حضرت الصلاة صلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف وكان الناس طائفتين طائفة بازاعدوهم
وطائفة بقتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقتل بالطائفة الذين معه
ركعتين ثم انصرفوا وكانوا مع اولئك بازاعدوهم وحاو ليل فقتل بهم ركعتين
وكانت للناس ركعتين ركعتين وللمني صلى الله عليه وسلم اربع ركعات
واما اشارة الرسول صلى الله عليه وسلم حين ضرب
بالقاس في حفرة الخندق الى ما فتحه الله من المدائن
فخرج ابو نعيم عن طريق بن وهب عن
بن عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخندق وهم
يخندقون حول المدينة فناول القاس فضرب به ضربة فقال هذه الضربة
يفتح الله معالي بها كنوز الروم ثم ضرب السابية فقال هذه الضربة يفتح الله
بها كنوز فارس ثم ضرب السابية فقال هذه الضربة ياتي الله بها هلال البر
انصارا واعوانا وخرجه من طريق الحسن بن الصباح البزار قال ما اسحق
بن ابراهيم الجعفي عن كثير بن عبد الله بن عمر بن عوف عن ابيه عن حميد
قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق لكل عشرة ايام عشرة
اذرع قال وكنا عشرة في ثلثة من الاولين من قريش وثلثة من الانصار
وثلثة من المهاجرين قال فخرنا في الخندق حتى امعت اصدت لنا صحرة
بيضا كسرت معاونا فلم تقدر معنا على شي فعلنا لو اننا عدنا عنها قال
فقلنا خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ولا يعدل عنه قبل ان
ننتا وره فارس لنا اليه سلمان حبره باسم العجوة وما كسرت من معاونا
فان احب ان يعدل عنها عدنا قال فذهب سلمان فاخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجامعه فنزل الخندق فقال اعطوني معولا فاعطيناه ففزع
ضربة صدع الصخرة وبرق منها برق اصوات ما بين لايتها قال فذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم تكبير فتح وكبر المسلمون تكبير رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضربة اخرى صدعها وبرق برق اصوات ما بين لايتها فذكر رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم تكبير فتح وكبر المسلمون تكبير رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضرب السابية فانكسرت
الصخرة وبرق برق اصوات ما بين لايتها فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم تكبير
فتح وكبر المسلمون تكبير رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال مالي رايتكم تكبرون قالوا كبرته رسول الله وكبرنا تكبيرك وراينا برقا
بقي ما بين لايتها قال اني صوت الضربة الاولى منقز البرق الذي رايتكم اصالي
منه فصور الشمام واخبرني حبر بل عليه السلام ان ابني طاهر عليهم ثم ضربت السابية
فبرق البرق الذي رايتكم اصالي منه فصور اليمن واخبرني حبر بل ان ابني طاهر
عليهم وابشروا ببلغها النصران ساء الله قال فذكر المسلمون وفروا واستبشروا بالقول
رسول الله صلى الله عليه وسلم وله من حديث هو ذه بن خليفة قال ما عوف
عن عيمون قال حدثني البراء عازب قال لما كان حين امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم بحفر الخندق عرضت لنا في بعض الخندق صحرة عظيمة سديدة لا ياخذ فيها المعاول
قال فاشتد علينا ذلك الي النبي صلى الله عليه وسلم فجا فلما راها التي ثوبه واخذ
المعول فقال لسم الله ثم ضرب ضربة فكسرت لها وقال الله اكبر اعطيت معاني
الشمام والله اني لا يصرف قنورها الى الساعة ثم ضرب السابية وقال لسم الله فقطع
لنا اخر فقال الله اكبر اعطيت معاني فارس والله اني لا يصرف قنورها الى ابي
ثم ضرب السابية وقال لسم الله فقطع كفتة الحجر وقال الله اكبر اعطيت معاني
اليمن والله اني لا يصرف ابواب صنع من مكاني هذه الساعة ومن طريق محمد بن
اسحق قال ما سعيد بن يحيى قال حدثني اي قال ابن اسحق لمحدثي من سمع
حميدا يحدث عن انس بن مالك قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق
بين المهاجرين والانصار وظل رسول الله يومه ذلك يعمل ففزع النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم معوله ضربة وبرق برق فخرج نور من قتل اليمن ثم ضرب اخرى فخرج
نور من قتل فارس فخرج سلمان من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارانت ذلك نعم قال لقد اصالي ابني المدائن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله قد بشرني في معاني هذا الفتح اليمن والروم وفارس قال محمد بن
بن اسحق عن الكلبي عن اي صالح عن سلمان رضي الله عنه قال ضرب في ناحية الخندق
فعاثت على صحرة رسول الله صلى الله عليه وسلم ففزع مني فلما رايت اصاب
وراء سدة المكان ترك فاخذ المعول من يدي ففزع به ضربة لمعت تحت
المعول برق ثم ضرب به ضربة اخرى فلمعت برق اخرى قال قلت يا ايها النبي
ما هذا الذي رايت تحت المعول قال قد رايت ذلك يا سلمان قال قلت نعم
قال اما الاولى فان الله فتح علي لها اليمن والسابية فان الله فتح لها على الشمام
والعرب واما الثالثة فان الله فتح بها على المشرق ومن طريق الحسن بن سفيان

قال ما عبد الرحمن بن المذحجر بن فضال بن سليمان بن محمد بن أبي يحيى عن العباس بن سهل
بن سعد عن أبيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق فاحد الكرويين
مخبر به فصادف حرا ففعل ما فعلت رسول الله قال ضحك من الناس
بوقى لهم من قبل المشرك في الكيول يساقون إلى الجنة وهم كارهون قال
ابو نعيم فاحد من بني الله عليه وسلم بالمشرك المسلمين وظهرهم حتى لبسوا أسيا
الأم مقيد بن مسعود بن أبي بلاد الإسلام فيسرقون فيسلمون وقال الواقدي
في معارضة حديثي أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن حده قال كنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق فاحد الكرويين وضرب به فصادف
حجرا ففعل ما فعلت رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعل رسول الله ثم ضحك
قال ضحك من قوم يونا بهم من المشرك في الكيول يساقون إلى الجنة وهم
كارهون وحديثي عامر بن عبد الله الحكمي عن عمر بن الحكم قال كان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يضرب نوميذ بالمشرك فصادف حجرا ففعل ما فعلت
رسول الله صلى الله عليه وسلم المعول وهو عبد جيل بني عبيد فضرب
ضربه فذهبت أوطأ برفقه إلى اليمن ثم ضرب أخرى فذهبت برفقه إلى
النشام ثم ضرب أخرى فذهبت برفقه نحو المشرك وكسر الحجر عند النشام
وكان عمر رضي الله عنه يقول والذي بعثه بالحق لصار كأنه سهل وكان
كلما ضرب ضربه يتبعه سلمان بصره فيصرعه كل ضربه برفقه فقال
سلمان رضي الله عنه رأيت المعول كلما ضربت به أصاب ما تحته فقال ليس
قد رأيت ذلك قال نعم قال النبي صلى الله عليه وسلم اني رأيت في الآخرة
قصور اليمن ثم رأيت في السابعة قصور النشام ورأيت في السابعة قصر كسري
الابيض بالمدائن وجعل يصفه سلمان فقال صدقت والذي بعثك بالحق
ان هذه لصفتي واشهد انك رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه فتوح يفتحها الله عليكم بعدى يا سلمان لتفتحن النشام ولتهرب
هروكل إلى أقصى مملكته وتطهرون على النشام ولا يبار عليكم احد وتفتحن اليمن
ولتفتحن هذا المشرك وتقتل كسري فلا يكون كسري بعده قال سلمان
فكل هذا قد رأيت **واما اخبار رسول الله صلى الله عليه**
وسلم بان المشركين بعد الخندق لا يعدون المسلمين
وكان ذلك فخرج البخاري من حديث سفيان عن أبي إسحق عن سليمان
بن مزرع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب تغزوههم
ولا تغزونا ومن حديث اسرائيل قال سمعت أبا إسحق يقول سمعت سليمان
بن مزرع يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين اجلي الأحزاب

عنه الا ان تغزوههم ولا يغزونا نحن لسير اليهم ذكرهما في غزوه الخندق وذكر
يونس عن ابن اسحق قال فلما انصرف اهل الخندق عن الخندق قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما بلغنا ان يغزونا فربما بعد عامكم هذا ولكنكم تغزوه
فلم تغزوه فربما بعد ذلك وكان هو يغزوههم حتى فتح الله عليه مكة **واما**
مدف الله عز وجل العرب في قلوب بني قريظة
فخرج البخاري من حديث بن مزيار عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل
أماه جبريل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعتاه اخرج
اليهم قال فالي ان قال هاهنا واسئالي بني قريظة فخرج صلى الله عليه وسلم
اليهم وخرجه مسلم وخرج البخاري في الجهاد من طريق عبدة عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق
وضع واغتسل أماه جبريل وقد عصبت رأسه الغبار فقال وضعت السلاح
فوالله ما وضعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فابن قال هاهنا
واما الي بني قريظة قالت فخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بترحم عليه باب الغسل بعد الحرب والغبار وخرج من طريق جبريل بن حازم
عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه قال كافي انظر الي الغبار ساطعا في
رفاق بني غنم موكب جبريل حين سار الي بني قريظة وذكر محمد بن اسحق ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حاصرهم خمسة وعشرين ليلة حتى جهدهم
المحصار ونزلوا على حكم رسول الله فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم
فهم الي سعد بن معاذ الاوسي الاشجلى فحكم فمهم بان يعزل الرجال ويقسم
الاموال ونسب الدراري والنساء وخرج السهمي من طريق بشر بن شعيب
عن أبيه قال في الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
ان عمته عبيدة بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع
من طلب الاحزاب وضع عنه اللامعة واغتسل واستخمر فتبدله جبريل عليه
السلام فقال عزيرك من محارب الا اراك قد وضعت اللامعة وما
وضعتاها بعد قال فوثب رسول الله صلى الله عليه وسلم فزعما فعزم على
الناس ان لا يصلوا صلاة العصر حتى ياتوا بني قريظة قال فلبس الناس
السلاح فلم ياتوا بني قريظة حتى غربت الشمس فاختم الناس عند غروب
فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عزم علينا ان لا نصلي حتى ياتي
بني قريظة فانما نحن في عزيمة رسول الله فلبس علينا ثم وصلي طائفة من
الناس احشأ با وركت طائفة منهم الصلاة حتى غربت الشمس فصلاوها

حين جاء النبي فربطه احشاسا فلم يعنف رسول الله صلى الله عليه وسلم
واحد من الغزاةين وخرج ايضا من طريق عبد الله بن نافع قال حدثنا عبد الله
بن عمر عن اخيه عبيد الله بن عمر عن القس بن محمد عن عاتبة رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عند هاشم بن عبد مناف رجل وخن في
البيت فقام رسول الله فزعاه في اثره فاذا بدجبة الكلي فقال هذا خير
ما فرقي ان اذهب الي بني فربطه فقال وقد وضعتم السلاح لكن لم نضع
طلبنا المشركين حي بلغنا حرا الاسد ذلك حين رجع رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الخندق فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعاه فقال لا يحايه
عزمت عليكم ان لا تصلوا صلاة العصر حتى تاتوا النبي فربطه فغزت الشمس
فبل ان ياتوهم فقالت طائفة من المسلمين ان النبي صلى الله عليه وسلم لم
يؤد ان تدع الصلاة فكلوا وقال طائفة والله انا لفي عزيمة النبي صلى الله
عليه وسلم ما علينا من امر فصلت طائفة ايمانا واحشاسا وبركت
طائفة ايمانا واحشاسا فلم يعجب النبي صلى الله عليه وسلم واحدا من الغزاةين
وخرج النبي صلى الله عليه وسلم فزعاه من بني فربطه فقال
هل منكم من احد قالوا امر علينا ذحبه الكلي علي بعله شهابا تحسد
قطيعة دساج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ليس ذاك بدحبه ولكنه
جبريل ارسل الي بني فربطه ليترزلههم ويغذف في قلوبهم الدعب فحاصروهم
النبي صلى الله عليه وسلم وامر اصحابه ان ليسروا بنا تحف حتى يسهم كلامه
فناداهم يا حو القردة والحنازير قالوا يا عاتبة لم نك فحاشا لحاصروهم
حي نزلوا علي حكم سعد بن معاذ وكانوا حلفاء فحكم بينهم ان تغل معاينهم
وتشبي ذرارهم ونساءهم وقال يونس عن ابن اسحق لحدثني والذي
اسحق بن سار عن معبد بن كعب بن مالك السلمي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حاصروهم خمس وعشرين ليلة حي اجتمعهم الحصار ودف
الله عز وجل في قلوبهم الدعب **واما اخابة الله تعالى دعا**
سعد بن معاذ وهو جريح اكراما لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج البخاري ومسلم من طريق بن عمر قال حدثنا هشام
عن ابيه عن عاتبة رضي الله عنها قالت اصيب سعد بن معاذ يوم الخندق وماه
رجل من قريش ابن العرفه وقال البخاري يقال له حيان بن العرفه
وماه في الاكل فمضب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حيه في المسجد
ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
وضع السلاح واغتسل فاما جبريل عليه السلام وهو يقط رأسه من العباد

فان

فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعتاه اخرج الهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فابن فاشار الي بني فربطه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فترلوا علي حكمه فود رسول الله صلى الله عليه وسلم الحكم الي سعد قال فاني
احكم فثم ان تغل المقاتله وان تشب النساء والذرية وان تقسم اموالهم فقال
مسلم بعد هذا واما ابو كريب بن ابن عمر عن هشام قال قال ابن فاحبرت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد حكمت فثم حكم الله وقال البخاري
متصلا بقوله وان تقسم اموالهم قال هشام فاحبرتني ابي عن عاتبة ان سعدا
قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهد هم من قوم كذبوا رسولك
واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من
حرب فربطش شي فابقني لهم حتى اجاهد هم فيك وان كنت وضعت الحرب فاجزها
واجعل موتي فيها فافجرت من لبتك فلم يرعهم وفي المسجد حيه من بني عفار
الا والدم يسيل الهم فقالوا يا اهل الحية ما هذا الذي بايننا من قبلكم فاذا سعد
يقعد وجرحه دما فمات منها وقال مسلم متصلا بقوله لقد حكمت فثم
حكم الله واما ابو كريب بن ابن عمر عن هشام قال احبرتني ابي عن عاتبة
ان سعدا قال وتجر كلته للبر فقال اللهم انت تعلم انه ليس احد احب الي
ان اجاهد هم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فان كان بقي من
حرب فربطش شي فابقني اجاهد هم فيك اللهم فاني اظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فان كنت وضعت الحرب بيننا وبينهم فاجزها واجعل
موتي فيها فافجرت من لبتك فلم يرعهم وفي المسجد حيه من بني عفار
الا والدم يسيل الهم فقالوا يا اهل الحية ما هذا الذي بايننا من قبلكم فاذا
سعد جرحه بغير وادما فمات منها وخرج البيهقي من حديث الثابت قال
حدثني ابو الزبير عن جابر قال ربي سعد بن معاذ يوم الاحزاب فقطعوا الكله
فحسبه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبار فاستخف بده فتركه فزقه الدم
فحسبه اخري فاستخف بده فلما راي ذلك قال اللهم لا تخرج نفسي حتى يفرني
من بني فربطه فاستمسك عرقه فاقطرت منه قطرة حتى نزلوا علي حكم سعد
بن معاذ فارسل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فحكم ان تغل رجالهم
ونسبي لنساءهم وذرارهم يستعين لهم المسلمون فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لسعد اصت حكم الله فيهم وكانوا اربابا فلما فرغ من قتلهم
انفتق عرقه فمات **واما اسلام ثعلبه وابني سعد بن**
واسد بن عبيد من بني فربطه من هذلي اساتك كار عتدهم
برسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج السهبي من طريق حر بن ازارم عن محمد بن

هذا الحديث رواه البخاري ومسلم في صحيحهما
من قولك هذا هو الذي
هذا لا يوافق هذا اذا كان
مستخرجي المسافر وهذا
قيل من بني اسرائيل

اسحق قال حدثني عامر بن عمر عن شيخ من بني قريظة قال قدم علينا من الشام رجل يهودي يقال له ابن الحقيتان والله ما راينا رجلا قط خيرا منه فاقام بيننا اطهرنا وكنا يقول له اذا احتبس المطر استسقى لنا فيقول لا والله حتى تخرجوا انام يخرجكم صدقه فيقولون ما ذا فيقول صاع من تمر او مد من شعير فيفعل بمخرج بنا الى طاهر حزننا فوالله ما يرح محبسه حتى نخرجنا الشهاب لنسبل قد فعل ذلك غير مرة ولا مرتين فلما حضرته الوفاة قال يا معشر يهود ما نزلوه اخرجني من ارض الحز والخبير الى ارض البور والجوع فلنا انت اعلم قال اخرجني بني انوفعه سمعت الان لهذه البلدة مهاجرة وانه سمعت بكسفك الدماوسني الدرية فلا تمنعك ذلك منه ولا تنسب اليه ثم مات وخرج من طريق بولس عن ابن اسحق قال حدثني عامر بن عمر عن قتادة عن شيخ من بني قريظة انه قال هل يدري عمر كان اسلام ثعلبه واسيد ابني سعيه واسيد بن عبيد فخر من هذا لمر يكونوا من بني قريظة ولا نصير كانوا فوق ذلك فقلت لا قال فانه قدم علينا رجل من الشام من يهود يقال له ابن الحقيتان قد ذكر القصة معني رواه جبريل وزاد فلما كانت تلك الليلة التي اقبلت فيها قريظة قال اولئك الغنيمة الثلاثة وكانوا شبايا احدثا يا معشر يهود هذا الذي كان ذكر لكم ابن الحقيتان قالوا ما هو قال بلي والله انه ليهو يا معشر يهود انه ليهو والله بصفته ثم نزلوا فاسلموا وخلوا اموالهم واولادهم واهاليهم قال وكانت اموالهم في الحصص مع المشركين فلما فتح رد ذلك عليهم وقال الواقدي في معارضة محدثي صالح بن جعفر عن محمد بن عتبة عن ثعلبه بن ابي مالك قال قال سعيه ثعلبه واسيد ابنا سعيه واسيد بن عبيد ابن عمر يا معشر بني قريظة اسيد بن والله انكم لتعلمون انه رسول الله وان صفته عندنا خيرا علما وناو علما بني النصر هذا اولهم يعني حبي بن اخطب مع خير ابن الحقيتان اصدق الناس عندنا هو خيرنا بصفته عند موتهم قالوا لا يفارق النورية فلما راي هو لا النفر اياهم نزلوا في الليلة التي في صبحها نزلت بنو قريظة فاسلموا فامتنوا على انفسهم واهلهم واموالهم وقال ابو عمر ابن عبد البر اسيد بن سعيه بن الفرطلي من بني قريظة اسلم واخر رساله وحسن اسلامه ثم ذكر من طريق بولس بن بكير عن محمد بن اسحق قال حدثني محمد بن ابي محمد عن عكرمة او سعيد وهو قول بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال لما اسلم عبد الله بن سلام وثعلبه الواقدي بن سعيه واسيد بن سعيه واسيد بن عبيد ومن اسلم من يهود فامتنوا وصدا وغيره اسيد ورغبوا في الاسلام قالت اخبار يهود ما اتي محمد الا لشكر انما نزل الله عز وجل

سعيه هذا بفتح السين المهملة عين مهملة ساكنة بعدها ياء اخر الحروف

وجعل اسما من اهل الكتاب امه فاليه ينزلون انما الله انا البيل وهم يستجدون لومنون بالله واليوم الآخر وما يرون بالمعروف ويهون عن المنكر وسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وذكر الطبري عن ابن حبيب عن سلمة عن ابن اسحق قال ثم ان ثعلبه بن سعيه واسيد بن سعيه واسيد بن عبيد وهم من بني هذيل لسوا من بني قريظة ولا يصير نسبهم فوق ذلك وهم بنو عمر القوم اسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها قريظة على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال البخاري توفي اسيد بن سعيه وثعلبه بن سعيه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم

وجعل لسوا من اهل الكتاب امه فاليه ينزلون انما الله انا البيل وهم يستجدون لومنون بالله واليوم الآخر وما يرون بالمعروف ويهون عن المنكر وسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وذكر الطبري عن ابن حبيب عن سلمة عن ابن اسحق قال ثم ان ثعلبه بن سعيه واسيد بن سعيه واسيد بن عبيد وهم من بني هذيل لسوا من بني قريظة ولا يصير نسبهم فوق ذلك وهم بنو عمر القوم اسلموا تلك الليلة التي نزلت فيها قريظة على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال البخاري توفي اسيد بن سعيه وثعلبه بن سعيه في حياة النبي صلى الله عليه وسلم

من الغدير رسول الله صلى الله عليه وسلم واما امتناع عمر بن سعد بن الفرطلي

ابن اسحق وخرج في تلك الليلة عمر بن سعد بن الفرطلي فمر بحرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه محمد بن مسلمة تلك الليلة فلما رآه قال من هذا قال انا عمر بن سعد بن وكان عمر وقد اتي ان يدخل مع بني قريظة في عذرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا اعدر محمد ادا فقال محمد بن مسلمة حين عرفه اللهم لا تحرمي عزرات الكرام ثم خلا سبيله فخرج حتى بات في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة تلك الليلة ثم ذهب فلم يجد ان ذهب من الارض الى يومه هذا فذكر ستانه لرسوله الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك رجل نجاه الله بوفاء به وبعض الناس يزعمونه كان اوثق فبين كان اوثق من بني قريظة حين نزلوا على حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبحت رثمة ملغاة ولا يدرك ابن ذهب وقال الواقدي في معارضة محدثي الضحاك بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان قال قال عمر بن سعد بن وهو رجل منهم يا معشر يهود انكم قد خالفتم محمد ابي ما حالتموه عليه الا تنصروا عليه احدا من عدوه وان تنصروه من دونه فمقتض ذلك العهد الذي كان بينكم وبينه فلم ادخل فيه ولم اشرككم في عذركم فان انتم ان تدخلوا معه فاني اسألكم على اليهودية واعطوا الجزية فوالله ما ادري بعيلها ام لا قالوا نحن لا نقول للعرب عجز رفا بنا يا خذونا به القتل خير من ذلك قال فاني بري منكم وخرج في تلك الليلة مع ابني سعيه فمر بحرس النبي صلى الله عليه وسلم وعليهم محمد بن مسلمة فقال محمد من هذا قال عمر بن سعد بن فقال محمد من الله لا تحرمي عزرات الكرام فحلي سبيله وخرج حتى اتي مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبات به حتى اصبح فلما اصبح عدا فلهم يدرك ان هو حي الساعة فسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه فقال ذاك نجاه الله بوفاء به وقال انه لم يطلع احد منهم ولم يبارز للقتال

واما قتل ابي رافع بن ابي الحقيق واسمه عبد الله وقتل سلام

فقال بنو نسي بن بكر عن بن اسحق فلما انقضى امر الخندق وامر بني قريظة وكان
ابو رافع سلام بن ابي الحقيق ممن كان حزب الاحزاب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم **وكانت الاوس قبل احد قد قتل كعب بن الاشرف في عداوة رسول**
الله صلى الله عليه وسلم وخبر به عليه فاستاذنت الخزرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم في قتل سلام بن ابي الحقيق **وكان مخبر فاذن لهم فيه** قال ابن اسحق
حدثني الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك قال كان مما صنع الله لرسوله
صلى الله عليه وسلم ان هدى الجيس من الانصار الاوس والخزرج كانوا مشاؤون
معهم بفاول الخليلين لا يصنع احدهما شئ الا يصنع الاخر مثله فلما ملك الاوس
كعب بن الاشرف بدلت الخزرج رجلا هو في العداوة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم مثله فذكروا ابن ابي الحقيق مخبر فاستاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قتله فاذن لهم فخرج اليه عبد الله بن عتيك وابو قتادة وعبد الله بن انيس
ومسعود بن سنان والاسود بن خزاعي حليف من اسلم قال ابن اسحق
وحسب ان بهم ثلاث بن سلمه فخرجوا اليه فلما جاوه وصعدوا اليه في
عليه له فتوخت لهم امره فصحت وكانت قد بها هم رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين بعثهم عن قتل النساء والولدان فجعل الرجل يحمل عليها السيف ثم يركب
لفي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسك يده قال فابتدوه باسيا فهم
وتحامل عليه عبد الله بن انيس في بطنه بالسيف حي قتل وروي عن ابراهيم
بن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن امه عن عبد الله بن
انيس انه قتل ابن عتيك وابن انيس دفن عليه وقيل فيه انه قتل وابن
عتيك دفن عليه والصحيح ما خرج به البخاري من طريق اسرائيل عن ابي اسحق
عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي ابي رافع اليهودي رجلا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان
ابو رافع يودي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعلن عليه وكان في حصن له
بارض الحجاز فلما دنوا منه وقد غرت الشمس **راح الناس بسرحهم**
عبد الله لا صحابه اجلسوا مكانكم فاني منطلق فتلطف بالبواب لعلني ادخل
فاقبل حتى دنا من الباب ثم تقنع كئيبه كانه يقضي حاجه وقد دخل الناس
فقفت به البواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق
الباب فدخلت فكلت فلما دخل الناس اغلق الباب ثم علق الاعاليق على ودي
قال فمات الي الاقاليق فاحدتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يشمر عنده
وكان في علائي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجلست كلما فتحت
بابا اغلق علي من داخل قلت ان العوم يذروني لم يخلوا الي حي اقبله فالتفت

اليه

اليه واذ هو في بيت مطهر وسقط عياله لا ادري اين هو قلت انا رافع قال من هذا
فاهوت نحو الصوت فاصره صريره بالسيف وانا ذهلت فاغيت شيا وصاح
لمخرجت من البيت فامك غير بعيدم دخلت اليه فقلت ما هذا الصوت يا
رافع فقال لا ملك الويل ان رجلا في البيت صريري قتل بالسيف فاصره صريره
اغتته ولم اقبله ثم وضعت صبيتي السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فمرف
الي قتلته فجعلت افتح الابواب يا يا يا يا حي انتيت الي درجته فوضعت
رجلي وانا اري اني قد انتيت الي الارض فوقعت في لبلة مفره فانكسرت ساقي
فعضت بها عمامه ثم انطلقت حي جلست على الباب فقلت لا اخرج اليك حي
اعلم اقلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال ابني ايا رافع يا جبر
اهل الحجاز فانطلق الي اصحابي فقلت انما فقد قتل الله ايا رافع فالتفت
الي النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجليك فبسطت رجلي
فمسحها فقام اليه (اشتمت) فطوكره البخاري من غير طريق كلها اندور على النرا
من عازب وقال الوافدي في معاربه حديثي ايوب بن التميمي عن ابيه عن عطية
بن عبد الله بن انيس عن ابيه قال خرجت من المدينة حي اثينا جبر قال
وقد كانت ام عبد الله بن عتيك تحب يهوديه ارضعته وقد عشتا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمسة نقر عبد الله بن عتيك وعبد الله بن انيس وابو قتادة
والاسود بن خزاعي ومسعود بن سنان قال فالتفت الي جبر وبعث عبد الله
بن عتيك الي امه فاعلمها مكانه فخرجت اليها بجواب مملو من البسمة وجبرا
فاكلت منه ثم قال لها يا امه انالو قد امسينا لقد تباعدت فادخلينا
جبر فقال امه وكيف تطيق جبر فبها اربعة الاف مقابل ومن يردونها
قال انا رافع قال لا بعدد عليه قال والله لا قبله اولا فكلن قبل ذلك فقلت
فادخلوا علي ليللا فدخلوا عليها فلما نام اهل جبر وقد قالت لهم ادخلوا في حشر
الناس فاذا اهدات الرجل فاكموا ففعلوا ودخلوا عليها ثم قالت ان يهود لا تغلق
عليها ابوابها فرفا ان يفرقها صيف فصبح احد هم بالفتا ولم يصف فوجد الباب
مفتوحا فدخل فبتعشي فلما اهدات الرجل قالت انطلقوا حي تستفتحوا علي الي
رافع فتولوا انا جيت لابي رافع لهديه فاتهم سيفخون لكم ففعلوا ذلك
ثم خرجوا لا يرون باب من بيوت جبر الا اغلقوه حي اغلقوا بيوت القرية
كلها حتى انتهوا الي عجله عند قصر سلام قال فصعدنا وقد منا عبد الله بن
عتيك لانه كان يوطن باليهود به ثم استفتحوا علي ابي رافع فحاج امراته
فقال ما شانكم فقال عبد الله بن عتيك فوطن باليهود به حي ايا رافع
لهديه ففتحت له فلما رات السلاح ارادت ان تصيح قال عبد الله بن انيس ن

رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيتني أقطر فقلت صدق الله ورسوله وقد
دخل وقت العصر حين رآته فصلت وأنا أمشي أومئياً براسي فلما دنت
العصر حين رآته فصلت وأنا أمشي منه قال من الرجل فقلت رجل من خزاعة
سمعت محمد بن عبد الله لا يكون معك فقال أجل اني لفي الجمع له فمشيت معه
وحدثني فاستخلى حديثي واستندته شعرا وقلت عجايبا حدث محمد بن هذا
الدين الحديث فارتى الأبا وسفه احلامهم قال لم يلق محمد احدا يشبهني قال
وهو ينو كما علي عصا بعد الارض حتى انتهى الى جنازة وبعث عنه اصحابه الى
منارل فزنته منه وهم يطبقون به فقال هل يا خازاعة قد نوت
منه فقال لحارثه اخلني فجلست ثم تناولني فقصت ثم دفعته اليه فقب فيه
كما يحب الملح حتى غاب انفه في الرعوة ثم قال اجلس فجلست معه حتى اذا
هد الناس وباموا وهذا اغتررت به فقلت واخذت راسه ثم اقبلت وبرك
لنساء بيكن عليه وكان النجاشي حتى صعدت في جبل فدخلت غارا واقبل الطلب
من الجبل والرجال توزع في كل وجه وانا مخف في غار الجبل وصوت العنكبوت
على الغار فاقبل رجل معه اداة ضخمة وغلاة في يده وكنت خائفا وكان اهم
امرني عند العطش فوضع اداوته وجعله وجلس بول على الغار ثم قال
لا صحابة ليس في الغار احدا فابصر فوارا جعينا وخرجت الى الاداة وشررت
منها واخذت بغير المغلبي فليستهم فكنت اسير الليل وانوارني البهاري حجب
المدنية فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فلما راني قال افلم
الوجه قلت افلم وجهك رسول الله فوضعت راسه بين يديه واخبرته خيرا
فدفع الي عصا فقال حضر هذه في الجنة قال المتخضرون في الجنة قليل وكانت
عند عبد الله بن ابيس حتى اذا حضره الموت اوصي اهله ان يدحرجوها في كفة
فقلوا وكان قتله في الحرم على راس اربعة وخمسين شهرا وقد ذكر هذه
القصة ابراهيم بن سعد عن محمد بن اسحق قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن
ابن عبد الله بن ابيس عن ابيه قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
انه قد بعثني ان اسعف بن بريح الهذلي جمع لي الناس لغزوي وهو بخيلة
او بخونة فانه فاقله قال قلت رسول الله اعنه لي حتى اعرفه قال اذا
رأته اذكر له الشيطان اية ما يبذل وبينه انك اذا رأته وحدث له
فتشعيرة قال فخرجت متوشحا سيفي حتى دفعت اليه وهو في طعن برناد
له مرة لا حين كان وقت العصر فلما رأته وحدث ما وصف لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم من الفتشعيرة فاقبلت نحوه وخشيت ان يكون بيني وبينه محاولة
لشغلي عن الصلاة فصلت وأنا أمشي نحوه اومئياً براسي فلما انتهت اليه قال

من

من الرجل قلت رجل من العرب سمع بك ومحمدك لهذا الرجل لحاك لذلك قال
اجل انا في ذلك قال فمشيت معه شيئا حتى اذا مكنتي حمل عليه السيف حتى
قتله ثم خرجت فقلت قطيعة مكبات عليه فلما فقت علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وراني قال افلم الوجه قال قلت قتله رسول الله قال صدقت
ثم قام معي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل بي بيته فاعطاني عصا فقال
امسك هذه العصا عندك يا عبد الله بن ابيس قال فخرجت بها على الناس فقالوا
ما هذه العصا قلت اعطانيها رسول الله وامرني ان امسكها قالوا اولاد رجعي الي
رسول الله فقتله لمر ذلك فوجعت فقلت رسول الله لم اعطيتني هذه العصا
قال الله نبي وبنيك يوم القيمة ان اهل الناس المتخضرون يومئذ قال فمقرضا
عبد الله بسيفه فلم يزل معه حتى اذا مات امر بها فقتلته معه في كفته ثم دفن
جميعا ودفن كرموسى بن عتبة قتله عبد الله بن ابيس نحو من ذلك وزاد في عيون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بقتله قبل قدوم عبد الله بن ابيس وزاد
ايضا فلا بد من ان يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ابيس الى ابن
بريح امين المدينة ام من غيرها **واما اخباره صلى الله عليه وسلم**
الحارث بن ابي صرار عما غيبه من ابيه فقال ابن
عابد واخبرني محمد بن شعيب عن عبد الله بن رباب قال واذا الله تعالى علي
رسوله عام الفربيع في غزوه بني المصطلق خويرة بنت الحارث بن ابي صرار
وهي كعبية من بني المصطلق فبهاها رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما
اواه الله عليه فلما كانت بذي الجيثش والجيثش من المدينة علي يريد امر رجلا
من الانصار يحفظها كالود بوجه عنده حتى يبسالة عنها فقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وابل اليها الحارث بن ابي صرار وكان من اشرف قومه
بقدا ابنته فلما كان بالعقيق نظر الي ابيه التي يفدي بها ابنته فزغ في بعير من
مها كانا من افضلها فغيبهما في شعيب من شعاب العقيق ثم اقبل الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ببسائر ابل فقال يا محمد اصم ابنتي وهذا قد اواه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فابن البعير ان اللذان غيبتهما بالعقيق بشعيب
كذا وكذا فقال الحارث استهدان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله وكفد كان
ذلك مني في البعير وما اطلع علي ذلك الا الله فاسلم الحارث بن ابي
صرار واسلم معه ابنا له وانا من قومه وارسل الحارث بن ابي صرار
الي البعيرين فاتي لهما فذفع الابل كلها الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودفع اليه اثنتي عشرة قاسميت خويرة مع ابيها واخوها وحسن اسلامها وخطها
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما بلغت فقتلها وكانت خويرة قبل عبد الله بن عمارها

نقال لها عبد الله ذو الشقرة قال مولفه قد تقدم في موضعه من هذا الكتاب
الاختلاف في نجاح رسول الله صلى الله عليه وسلم في يومه هل هو باداما
كانت عليه او غير ذلك **واما اخبار الرسول صلى الله عليه**
وسلم بموت منافق عند هبوب الريح فكان كما اخبر
بخرج الواقدي في معاريفه عن عبد الله بن المهدر عن النبي عن رافع بن خديج
قال لما رحنا من ارض بني النضير في الزوال كان الجهد بنا يومئذ وليلتنا ما اناج
من اجل الحاجة اول صلاة يصليها وان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت
راحلة وتخلت السوط في مراقبها حتى اصحبا ومددنا نومنا حتى انتصف
النهار وكرب ولقد راح الناس وهم يتحدثون بماله ان النبي وما كان منه
ما هو الا ان اخذهم السهر والتعب بالمسير فارتلوا حتى نالهم ليل فقال ابن
ابي في اقوالهم يعني ذكر اواحي اسرع رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكم بالناس
ليدعوا حديث ابن ابي فلما ارتلوا وحيدوا امسوا الارض وقعدوا ما هم راح رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالناس منبردا فزل من العدم ما يبال له يتعاقفون
فوق النسيم وسرح الناس ظهروهم فاحذتهم ریح شديده حتى استيق الناس منها
وسالوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وخافوا ان يكون عتبة بن رضى
خالف الى المدينة وقالوا لولم يمت هذه الريح الا من حدث وانما بالمدينة الذراري
والصبيان وكانت بين النبي صلى الله عليه وسلم وعبيدة مدة فكان ذلك
حضرة انفضاها فدخلهم اشتد الخوف فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
خوفهم فقال ليس عليكم بأس مني ما بالمدينة من تعب الا عليه ملك
حرسه وما كان لي دخلها عذوحي ماؤها ولكن ما مات اليوم منافق عظيم
المنافق بالمدينة فذلك عصفت الريح وكان موته للمنافقين غيظا شديدا
وهو زيد بن رفاعه بن النابوت مات ذلك اليوم فحدثني جابر بن الحارث
عن عباس بن سهل عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال كانت الريح يومئذ
اشد ما كانت قط الي ان زالت الشمس ثم سكنت اخذ الناس قال جابر فسالته
حين قدمت قبل ان ادخل بيتي من مات فقالوا زيد بن رفاعه بن النابوت
وذكر اهل المدينة ايمهم وحيد واسل ذلك من شدة الريح حتى دفن عدواه
نسكت الريح وحدثني عبد الحميد بن جعفر عن ابيه قال قال عباد بن الصامت
رضي الله عنه يومئذ ان النبي اما حباب مات خليلك قال اي اخلاي قال
من موته فتح للاسلام واهله قال من قال زيد بن رفاعه بن النابوت قال
يا وليه كان والله وكان فاجعل يدك مفعلة اعتصمت والله بالذي لا ينز
قال من خبرك ما بال وليه موته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا

الاسم

الساعة انه مات هذه الساعة قال فاسقط في يديه وانصرف كئيبا حزينا قال
وسكنت الريح اخذ الناس ظهروهم وقد ذكر هذه القصة موسى بن عقبه
في معاريفه ومحمد بن اسحق بن سار وخرج البيهقي عن طريق محمد بن اسحق النخعي
قال ما ابو كرب ما حفص بن غنات عن الامام عن ابي سفيان عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ریح سكاك ان تدفن
الراكب فزعجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعث هذه الريح لموت
منافق قال فقدم المدينة فاذا منافق عظيم من المنافقين قد مات وفي رواية
ابي معوية قال هب ریح شديده والنبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره
فقال هذه لموت منافق فلما قدمنا المدينة ادا هو قد مات عظيم من عظمها
المنافقين رواه مسلم في الصحيح عن ابي ثوبان **واما اخبار رسول**
الله صلى الله عليه وسلم بموضع نافته لما فقدت واجبار
عافات المنافق في ذلك فقال الواقدي محدثي عبد الحميد
بن جعفر عن ابن رومان ومحمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة قال وفقدت
ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم القضا من بين الابل فجعل المسلمون يطلبونها
في كل وجه فقال زيد بن النضير وكان منافقا وهو في رفقته قوم من الانصار
منهم عباد بن بشر بن وقشل وسلم بن سلامة بن وقشل وابسيد بن خنيس
فقال ابن مدهب هو لا في كل وجه والوا يطلبون ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال افلا يحزنه الله بمكان نافته فانكر القوم ذلك عليه فقالوا فاملك الله ما عدو
نافقت ثم اقبل عليه اسيد بن الحضير فقال والله لو لا اني لا ادري ما يوافق
رسول الله من ذلك لا بعدت حضيتك بالرحم يا عدو الله فخرجت معنا
وهذا في نفسك قال خرجت لاطلب من عرض الدنيا والعري ان مهر الحبر ما
ما عظم من شأن النافة خبرنا عن امر السهم فوقعوا فيه جميعا وقالوا والله
لا نكون منك سبيلا ايدا ولا يظننا واياك ظل ايدا ولو علمت ما في نفسك ما
صحبنا ساعة من ليل ولا نهار ثم وثب هاربا منهم ان نفقوا به وبنذوا مناعه
فعمد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس معه فرار من اصحابه متعوذا به
وقد جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما قال من السما فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمنافق سمع ان رجلا من المنافقين ثمت ان ضلت
ناقة رسول الله وقال افلا يحزنه الله بمكانها فلم يري ان مهر الحبر ما باعظم
من شأن النافة ولا يعلم العيب الا الله وان الله قد اخبرني مكانها وانها
في هذا الشعب معايلكم قد تعلق زمامها بشجرة فاعمد واعمدها فذهبوا
فانوا لها من حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نظر المنافق

اليها قام سريعا الي رفقاءه الذين كانوا معه فاذا رجله مسنودة واذا امر جلوس لم
يقم رجل من مجلسه فقالوا له حتى دننا لا ندن من اقال اكلهم فذنا فقال
اذكر لهم بالله هل اتي احد منكم محمدا فاحذروا بالذي قلت قالوا لا والله ولا نؤمن من
مجلسنا هذا قال فاني قد وجدت عند العموم ما سمعت به وكم له رسول الله صلى الله
عليه وسلم واخبرهم عما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه قد اتي بنا قس
واني قد كنت في سكة من شان محمد فاشهد انه رسول الله والله لكافي لم اسلم الا
اليوم قالوا فادع الي رسول الله لسمعه فلك وذهب الي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستمع له واعترف بدينه وقال انه لم يزل فسلما حتى مات وصنع
مثل هذا في عروته نبوك وقد ذكر قصه النافه موسى بن عقبه نحو ما يقدم وزاد
برعون انه ابن اللصيب وقال الحافظ ابو نعيم وقد ذكر فقد النافه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم في منصرفه من نبوك ولبس سعيد وقوع الامير من جميعا
واما بقت الرسول صلى الله عليه وسلم في شجرة عبد
الله بن ابيس فلم تنفعه الوافدي لحدثي ابن ابي حبيب
عن داود بن الحصين عن ابي سفيان عن ابن عباس رضي الله عنه قال كان
اسير بن رزام رجلا شجاعا فلما قتل انورافع امرته ليهود اسير بن رزام
فقام في يهود فقال انه والله ما سار محمد الي احد من يهود ولا يوح احد
من اصحابه الا اصاب منهم ما اراد ولكن اصنع ما لم يصنع اصحابي فقالوا وما
عسيت ان تصنع ما لم يصنع اصحابك قال اسير في غطفان فاجمعهم فسيار
في غطفان فجمعهم قال يا معشر يهود نسير الي محمد في عقر داره فانه لم يغر
احد في عقر داره الا ادرك منه عدوه بعض ما يريد قالوا نعم ما رايت
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال وقد علم عليه خارجة بن خسييل
الاشجعي فاستخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وراءه فقال ركت
اسيد ابن رزام نسير في كباب يهود قال ابن عباس فندب رسول الله
صلى الله عليه وسلم الناس فاستدب له ثلثون رجلا قال عبد الله بن ابيس
فلتب فيهم فاستعمل عليا رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحه
قال فخرجنا حتى قدما خيبر فارسلنا الي اسير انا امثلون في ما بينك وتعرض
عليك ما جئنا له فقال نعم وفي مثل ذلك منكم قلنا نعم فدخلنا عليه
فقلنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث اليك ان تخرج اليه فيستعملك
على خيبر ويحسن اليك فطمع في ذلك وثلكا وريهود فخالقوه في الحزوح
وقالوا ما كان محمد يستعمل رجلا من بني اسرائيل فقال لي قد مللنا الحرب
قال فخرج معه ثلثون رجلا من يهود مع كل رجل ردق من المسلمين قال

فمن

باب
اليك

فمننا حتى اذا كنا اشرفه بنارندم اسير حتى عرفنا النذامه فيه قال عبد الله بن
ابيس واهوي بيده الي سيفي ففطنت له قال ورفعت بعيري وقلت عند ابي
عدو الله ثم شأ ومنت فذوت منه لا نظرم ما يصنع فساو له سيفي فغمرت بعيري
وقلت هل من رجل يرك مسوق بنا فلم يزل احد فزلت عن بعيري فسقط
بالقوم حتى انقرد لي اسير فصرسه بالسيف فقطعت موحرة الرجل واذرت
عامه فحذه وساقفه وسقط عن بعيره وفي يده مخش من شوخط فصرني
فتخني ما مومة وملنا علي اصحابه فقتلناهم كلهم غير رجل واحد اعجز ما شذال
ولم نصب من المسلمين احد ثم اقبلت الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحدث اصحابه اذ قال لهم فمشوا بنا الي الثنية فحسب
من اصحابنا خيرا فخر حوامعه فلما اشرفوا علي الثنية فاذا هم لسرعان اصحابنا
قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه قال وانتهت اليه فخره
الحديث فقال قد جاءكم الله من الصوم الطاهر قال عبد الله بن ابيس وذوت
الي النبي صلى الله عليه وسلم فبقي في شجتي فلم تنفع بعد ذلك اليوم ولم تؤذي
وقد كان العظم تغل وسلم علي وحيي ودعائي وقطع لي قطعه من عصاه
فقال امسك هذه علامتك بيني وبينك يوم القيمة اعرفك بها فاني يوم
القيمة متخضر فلما دن فجلت معه على حليده دون ثيابه فحدثني خارجة
بن الحرث عن عطية بن عبد الله بن ابيس عن ابيه قال كنت املك قوسي
قال فحيث فوجئت اصحابي قد وجهوا الي اسير بن رزام فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا عبد الله لا اري اسير بن رزام اي اقبله وذكر بن لحيعة
عن ابي الاسود عن عروة قال ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله
بن عتيك في بلين واكباهم عبد الله بن ابيس الي شير بن رزام اليهودي
حتى اتوه خيبر وبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم انه جمع غطفان ليغزو
لهم رسول الله فأتوه فقالوا انا ارسلنا اليك رسول الله ليستعملك علي
خيبر فلم ير الو احد عونه حي اقبل معهم في بلين راكبا مع كل رجل منهم ردق
من المسلمين فلما بلغوا قريه وهي مكن خيبر علي سنة اميال بدم لشير
بن رزام فاهوي بيده الي السيف سيف عبد الله بن ابيس ففطن له عبد الله
بن ابيس فزجره اخلته واخبر عبد الله بن ابيس حتى استمكن من شير بن رزام
فصوب عبد الله بن ابيس رجلاه فقطعوا واخبر وشير بن رزام في يده
مخش من شوخط فصر عبد الله بن ابيس فشيخه ما مومة وانكفا كل
رجل من المسلمين الي ردق فقتله غير رجل واحد من اليهود اعجزهم
شدا ولم يصب من المسلمين احد وقد مو علي رسول الله صلى الله عليه وسلم

فبصق في شجرة عبد الله بن أبيس فلم يبق ولم يؤذ به هكذا ذكر ابن لهيعة ان المبعوث
كان عبد الله بن عتيك وخالفه ابن شهاب وابن اسحق فقالا لعبد الله بن رواحه
كاذب الوافدي **واما اخباره صلى الله عليه وسلم في مسيره**
الى الحديبية بان قريشا لا يشري بغير القهم واخباره بمجي
اهل اليمن وبشفاعة الاعرابي فكان كما اخبر فخرج ابو نعيم
من حديث عبد الله بن وهب قال قال عيسى بن سعد عن زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام الحديبية حي اذ كنا بجسفان قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انكم تعرف طريق ذات الحنظل فان عبور قريش على
فجنان ومرت الظهران فاخذنا حين امسينا على حبال فقال لها سرادغ
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ارجل لسعي امام الركب فنزل
رجل فجعل يركب الحجارة ويتعلق به الشجرة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم اركب فركب ثم قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ارجل
يسعي امام الركب فنزل رجل اخر يركب الحجارة ويتعلق به الشجرة فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذواها هنا فاستار ابي تاحية فاصبنا
الطريق فسرنا حي اذننا في اخر الليل على عقبه ذات الحنظل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذه التنبية الليلية كمثل الباب
الذي قال الله عز وجل لئن اسرايلا دخلوا الباب سجدا وقولوا
وقولوا احطه بكم خطايكم ما ضبط احد من هذه التنبية الليلية الا عقوله
فاطلعت في اخر الناس التمس ابي فناداه بن النعمن بما سمعت من رسول الله
فجعل الناس يركب بعضهم بعضا حي وحدث ابي في اخر الناس فلما هبطنا
نزلنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه ثقل فليصطبع
بقوله ابو سعيد وانا الذي معه ثقل فقلت برسول الله عسي ان يركب
قريش نيرانا فقال لن يروك فلما اصبحنا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبح وملكنا معه ثم قال والذي نفسي بيده لقد عقرت للركب الليلية اجمعين
الا رويك واحد التفت عليه رجال القوم ليس منهم فذهبنا سطر
فاذا اعرابي بين ظهراني القوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بوشك
ان ياتي قوم يخفرون اعمالكم مع اعمالهم فقلنا من هم رسول الله اقرئنا
قال لا ولكن اهل اليمن هم ارق ائمة والبن قلوبا فقلنا هم خير منا
برسول الله قال لو كان لاحد هم جبل ذهب فاصفه ما ادركه منذ احكم
ولا نصيفه الا ان هذا فصل ما بيننا وبين الناس لا يسوي منكم من افق

الحافظ

وقولوا احطه اي سالنا
خط ديوب

من قريش

من قبل الفتح **وقال اوليك اعظم درجة من الدين انفقوا من بعد وفاتوا واولا**
وعبد الله الحسني والله بما تعلمون خير **وحج الحاكم من حديث ابي عامر العقدي**
سأقره بن خالد بن ابوالزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من بعد ثلثيه المار فانه محط عنه ما حط عن بني اسرائيل وكان اول من فعلها
جبل بن الحزرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم معقور لهم الا صاحب الجبل الاخر قال
واذا هو اعرابي فشد مثاله له فقلنا نعم يستغفر لك رسول الله فقال
لان احد ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم قال الحاكم هذا حديث صحيح
على شرط مسلم وقال الواقدي في كتاب المغاري قالوا فلما امسى قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنينا منوا في هذا العسل فاما عيون قريش
بمر الظهران او تصحان فابكم تعرف ثبته ذات الحنظل فقال بريدة ابن
الحصيب الاسدي انما يرسل الله عالم بها قال اسلك امامنا فاخذ به بريدة
في العسل فبذل حباله سرادغ قبل المغرب فصار قليلا تنكبه الحجارة وتعلقه
الشجر وخارجي كانه لم يعرفه فخط قال فوالله ان كنت لا تسلك في الجمعة مرارا
فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوجه قال اركب فركب فقال من
رجل يدلنا على طريق ذات الحنظل فنزل خمره ابن عمر والاسدي فقال اما رسول الله
اذ لك فصار قليلا لم سقط في حجر الشجر فلا يدري ان يتوجه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اركب ثم قال من رجل يدلنا على طريق ذات الحنظل فنزل
عمر بن عبد القهم الاسدي فقال اما رسول الله اذ لك فقال انطلق امامنا
فانطلق عمر وامامهم حي نظر رسول الله الى النبي فقال هذه ثبته ذات
الحنظل فقال عمر ونعم رسول الله فلما وقف به رأينا خدر به قال عمر والله
ان كان ليهممني نفسي وحدي اما كانه مثل الشراك فانشعت لي حتى مررت
وكانت حجاج لا حنة ولقد كان البصر يسيرون تلك الليلة جميعا مصطفين
من سعة بخدثون وامانت تلك الليلة حتى كانا في ثمر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما مثل هذه التنبية الليلية الا مثل الباب
قال الله لئن اسرايلا دخلوا الباب سجدا وقولوا احطه قالوا ام قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يجوز هذه التنبية احد الا عقوله قال ابو سعيد
الخدري وكان ابي فناداه بن النعمن في اخر الناس فقال فوفقت على
النبي فجعلت اقول للناس ان رسول الله قال لا يجوز هذه التنبية هذه
الليلة احد الا عقوله فجعل الناس يسرعون حي جازا ابي في اخر الناس وفرت
ان تصح قبل ان يجوز فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزل من كان
معه ثقل فليصطبع قال ابو سعيد وانا معه ثقل اما كان عامه زادنا

التم فقلت يا رسول الله انا اخاف من قريش ان يترانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لن يروكم ان الله سيجعلكم عنهم فاوقدوا النيران واصطنع من اراد ان يصطنع فلفد او قدوا اكثر من خمسين نارا فلما اضحى اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح قال والذي نفسي بيده لقد غفر الله للركب اجمعين الا رويكميا واحدا على جبل احمر التفت عليه رجال القوم ليس منهم فطلب في العسكر وهو يظن انه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو بته ناجيه الي ذري سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل من بني ضمرة من اهل سيف البحر فقبل سعيد ان رسول الله قال كذا وكذا فالت سعيد وحك اذ ذهب الي رسول الله يستغفر له قال بعيري والله اهر الي من ان يستغفر لي واذا هو قد اقبل بعير له تتبع العسكر ثم وصل لهم وطلب بعيره وانه لبي عسكركم فادوا الي بعيري فقال سعيد تحول عني لا حياك الله الا اري قريبي داهيه وما اشعر به فاطلق الاعرابي بطلب بعيره بعد ان استنبر العسكر فبينما هو في جبال سراوع اذ زلفت نعله فتزدي فالت فاعلم به حي اكلته السباع وحدثني هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سياتي قوم يخفون اعمالكم مع اعمالهم فقبل رسول الله قريش قال لا ولكن اهل اليمن فاهم ارق ابيده والبن قلوبا فلما رسول الله هم خير منا فقال شدة هكذا واحده هشتام في الصفه كانه يقول سوا الا ان فضل ما بيننا وبين الناس لا يستوي منكم من افقر من قبل الفسحة

واما اجابه الله تعالى دعا الرسول صلى الله عليه وسلم
بقبح خير فروي بوش بن بكر عن ابن اسحق قال حدثني عبد الله بن ابي بكر بن خزم عن بعض اسلم ان بعض بني سهم من اسلم اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فخير فقالوا يا رسول الله والله لقد جهدنا وما يدينا شي فلم يجدوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يعظم اياه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انك قد علمت حالهم وانهم ليست لهم فتوه وليس سدي ما اعطيهم اياه فافرح عليهم اعظم حصن بها غنا اكثره طعاما وودكا وقد الناس ففتح الله عليهم حصن الصعب بن معاذ وما خبير حصن اكثر طعاما وودكا منه فلما افترق رسول الله صلى الله عليه وسلم من حصولهم ما افترق وحاز من الاموال ما حاز انتهوا الي حصنهم الوطح والسلام وكانوا اخر حكون خبير افشا حاصرههم رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع عشرة ليله وقال الواقدي وكان حصن الصعب بن معاذ في النطاه وكان

حصن

حصن ليهود فيه الطعام والودك والماشية والمناخ وكان فيه خمس مائة معال وكان الناس قد افاموا ما ساء ما لون وليس عندهم طعام الا العلق قال

معتب الا سلمي اصابتا معشر اسلم خصامه حين قد منا خير واثنا عشرة ايام علي حصن النطاه لا يفتح شي فيه طعام فاجعت اسلم ان ارسلوا السبا ابن حارثه فقالوا ليت رسول الله فقل ان اسلم يفر ونك السلام ويقولون انا قد جهدنا من الجوع والضعف فقال يزيد بن الحبيب والله ان رانت كالسوم فظ امس بين العرب تصنعون هذا فقال هذبن حارثه والله انا لزوجوا ان يكون البعثة الي رسول الله مفتاح خير فجاه اسما بن حارثه فقال رسول الله ان اسلم يقول انا قد جهدنا من الجوع والضعف فادع الله لنا فدعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والله ما يدي ما افوتهم به ثم صاح بالناس فقال اللهم افتح عليهم اعظم حصن فيه اكثره طعاما اكثره وودكا وفتح اللوا الي الجباب بن المنذر بن الحموح وندب الناس لما رجعنا حتي فتح الله علينا الحصن حصن الصعب بن معاذ فمالت ام مطاع الاسلميه وكانت قد شهدت خبير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسائها قالت لقد رانت اسلم حين شكوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسكوا من شدة الحال فندب رسول الله الناس فنهضوا فزانت اسلم اول من انتهي الي حصن الصعب بن معاذ وان عليه لجر به معال لما عاتت الشمس من ذلك اليوم حي صحه الله وكان عليه ثالك شديد رز رحل من ليهود يقال له بوشع يدعو الي البراز فمر اليه الجباب بن المنذر فاخلفا صريتين فقتله الجباب وبرزا حرمه قال له الذيال فبرز له عماره بن عقبه الغفاري فمزوره الغفاري فبضر به صر به علي عاتقه وهو يقول احذها وانا العلام الغفاري فقال الناس بطل جهاده فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما باس به يوحرد محمد **واما طول عمر ابي اليسر يدعا**
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الواقدي

وكان ابو اليسر يحدث انهم حاصروا حصن الصعب بن معاذ ثلثه ايام وكان حصنا مبيعا واميت غنم لرجل من ليهود تزفع ورا حصنهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل يطعمنا هذه الغنم فقلت انا رسول الله فخرجت اسعي مثل الطير فلما نظر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فمولى قال اللهم منتقاه فادركت الغنم وقد دخل اولها الحصن فاخذت شائش من احرها فاحتضنتها بحدي ثم اقبلت اعدو وكان كاري ليس مي شي حي ايت لصها رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر لهما فذبحتا فقسمها فافني احد من اهل العسكر الذين هم معه محاصري الحصن الا اكل منها فقبل لابي اليسر وكم كانوا

قال كانوا عدد اكثر من اعدائهم ابن بقره العباس فقول بالرجوع في العسكر فسمع
ابو اليسر وهو شيخ كبير وهو يكي في شئ اعظمه بعض ولده فقال لعمرى بقت
يعد اصحابي ومترعواي وما امنت لهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
مغننا به فتى فكان من اخبرهم قال كانت ابو اليسر كعب بن عمرو بن عباد
بن عمرو بن عزيبة بن سواد بن غنم بن كعب ابن سلمه الانصاري السلمي شهيد
العقبة وبدر وهو الذي اسرى لوم بدر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه
ما ت سنة خمس وخمسين بالمدينة **واما رجعيف الحصن خبير**
لما رماه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكف من حصن
فقال الواقدي في معارضة خديجة موسى بن عمر الحارثي عن ابي عفير محمد بن
سهل بن ابي حنيفة قال لما تحول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الشق
وبه حصون دوات عدد وكان اول حصن يدابة منها حصن ابي فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم على قلعه فقال لها سمران فقال عليها اهل
الحصن ما لا تشد بدا **وحزج رجل من اليهود** فقال لها عزول فدعا
ابي البراز فبرز له الحجاب بن المنذر فاختلفا صرعات ثم جل الحجاب عليه
فقطع يده اليمنى من نصف الذراع فوقع السيف من يده عزول وكان اغرر
فنادى راجعا منزما الى الحصن وسجعه الحجاب فقطع عرقبيه فوقع
فدفع عليه فخرج اخر ففاح من سارز فبرز له رجل من المسلمين
من اهل حنشل فقتل الحنشي **وقام مكانه** بدعوا الى البراز فبرز له ابو دجانه
فدعصت راسه بعصاه فمرا فوق المعفر كمال في ميثبه فبذره ابو
دجانه فضر به فقطع رجله ثم دفع عليه واخذ سلبيه **ودرعه** وسيفه
فجابه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتله رسول الله ذلك واجموا
عن البراز فكب المسلمون ثم تحاملوا على الحصن فدخلوه بعدد اعدائهم
فوجدوا فيه اثنا **ومنا عا** **وعنا** **وطعاما** **وهرب** من كان فيه من المعاملة
وتفجروا الجذر كالهم الطبا حتى صاروا الى حصن التزار بالشق وجعل
باني من بقي من قل النظارة الى حصن التزار فتعلقوه وامنعوا فيه اشد
الامناع **ورحف** رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه فقاتلهم
فكانوا اشد اهل الشق رميا للمسلمين بالنبل **والحجارة** **ورسول الله صلى الله عليه وسلم**
عليه وسلم معهم حتى اصاب النبل ثياب رسول الله **وعلف** به فاخذ
النبل فجمعها ثم اخذ لهم كفا من حصى فحصب به حصنهم فزحف الحصن
لهم ثم ساءخ في الارض قال ابراهيم بن جعفر استوي بالارض حتى جاء
المسلمون فاخذوا اهلها اخذوا **وكانت** فيه صفه ابنة خبي وابنة

عنها **واما ما صنع الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم**
حي فرقت عطفان وشركت اليهود خبير قد اراوا قدي وغيره
ان كنانة بن ابي الحقيق خرج من خيرة ركب الى عطفان بدعواهم الى بصرهم
ولهم نصف ثم خيرة سنة **ذلك** انه بلغهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساير الهم قالوا **وكان** رجل من بني مرة يكنى ابا شعيم يقول انا في الجيش الذين
كانوا مع عبيد من عطفان اقل مدد اليهود فزلنا خيرة ولم يدخل حصنا فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبيد بن حصن **وهو** راس عطفان وباهم
ان ارجع عن معك ولك نصف ثم خيرة هذه السنة ان الله قد وعدني خيرة
قال **عبيد** لست بمسلم خلفاني وخيراني فاقمت على ذلك مع عبيد اذ
سمعنا ما يحالنا نذري من السماء او من الارض اهلك اهلكم بحنفا صرنا لك
فانكم قد حولتم اليهم **قال الواقدي** **وقال** انه لما سار كنانة بن ابي الحقيق
فهم لمخلو معه ورأسه عبيد بن حصن وهو اربعة الاف فدخلوا مع يهود
في حصون النظارة قبل قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة ايام فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرة ارسل اليهم سعد بن عباد رضي الله
عنه وهم في الحصن فلما انتهى سعد الى الحصن ناداهم اني اريد ان اكرم عبيد
بن حصن فاراد عبيد ان يدخله الحصن فقال **مرحب** لا يدخله فبري خل
حصنا وعرف نواحيه الي نونا منها ولكن تخرج اليه فقال **عبيد** لقد
احببت ان يدخل فري حصانه **وبري** عدد اكيرا فابي مرحب ان يدخله
لخرج عبيد الى سعد الى باب الحصن فقال سعد ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسلني اليك يقول ان الله وعدي خيرة فارجعوا وكفوا فان
ظهرت عليها ملكم ثم خيرة سنة فقال **عبيد** بلغه عني انا والله ما كنت النبل
خلفا نالتي **وانا** **لنعم** ما لك ولمن معك بما هاهنا ظافه هو لا قوم اهل
حصون مبيعه **ورجك** **العد** **دهم** **كبير** **وسلاح** **ان ائت** **هلك** **ومن معك**
وان اردت **القتال** **عجلوا** **عليك** **بالرحا** **والسلاح** **ولا والله** ما هو لا كفرش
قوم ساروا اليك ان اصابوا عره منك فذاك الذي ارادوا والا انصرفوا
وهو لا قوم بما كرونك الحرب **وبط** **ولونك** **جني** **ملهم** فقال له سعد بن عباد
استهد لحصرك في حصنك هذا حتى تطلب الذي كنت اعرضنا عليك فلا
يعطيك الا السيف **وقدر** **انت** **باغبيد** **من قد** **اخذ** **لنا** **سبا** **خنة** **من يهود**
يتررب كيف يترقوا كل منق قد رح سعد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بما قال **وقال** سعد برسول الله ان الله منجز لك ما وعدك ومظهر
دينه فلا تعط هذا الاعرابي غره واحده رسول الله ليس اخذه السيف ليسلم

ولم يدرين الى بلاده بما فعل ذلك قبل اليوم في الخندق فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يوجهوا الى حصنهم الذي فيه غطفان وذلك عشية وهم في حصن ناعم فنادي منادي رسول الله ان اصبحوا على رايكم عند حصن ناعم الذي فيه غطفان قال فرعوا من ذلك يوم يوم وليلتهم فلما كان بعد هداة من تلك الليلة سمعوا اصحابهم لا يدرون من السماء او من الارض ما معشر غطفان اهلكم اهلكم العوث العوث بحمصا صبح بالثمة لا ترهب ولا مال قال فخرجت غطفان على الصعب والدلول وكان اسرا منعه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فلما اقبلوا اخبر كنانة بن ابي الحقيق وهو في الكنية باقر اهلهم فشققت في يديه وذلك وايضا بالهزيمة وقال كنانة من هؤلاء الاعراب في باطل انا سرنا فيهم فوعدونا النصر وعزونا ولعمري لو لا ما وعدونا من نصرهم ما انا بذا منكم ابا الحرب ولم تحفظ كلام سلام ابن ابي الحقيق اذ قال لا تستنصروا هؤلاء الاعراب ابدافانا قد بلوناهم فلم نزل عندهم وقالنا قد سار فيهم حتى بن اخطب ستة جليلهم لني فتربطهم ثم عزوهم وجعلوا يطلبون الصلح من محمد ثم رجع محمد الى بني قريظة وانكشف غطفان راجعين الى اهلها قالوا فلما انتهى الغطفانيون الى اهلهم محصيا وحيدا واهلهم على حالهم فقالوا اهل راعكم شي قالوا لا والله وكفد ظنتنا انكم قد عثتم فما نزي معكم عبيد ولا خيرا فقال عبيد لا صحابه هذا والله من مكابدة محمد واصحابه خذ عنا والله فقال له الحرث ابن عوف باي شي قال عبيد انا في حصن النطاه بعد هداة اذ سمعنا صاحبنا يصيح لا يذري من السماء او من الارض اهلكم اهلكم بحمصا صبح بالثمة لا ترهب ولا مال فقال الحرث بن عوف يا عبيد والله لقد عرفت ان انشعبت والله ان الذي سمعت الامن السماء والله ليظهرن محمد من ناواه حتى لو ناوته الجبال لا درك منها ما اراد فاقام عبيد ايا ما في اهلهم ثم دعا اصحابه الى الخروج الى نصر ليهود فجاه الحرث بن عوف فقال يا عبيد الطمعي واقترع في مثلك ودع نصر ليهود فمجاهد البنا من يهود مع اني اراك ترجع الى خيبر وقد فتحها محمد صلى الله عليه وسلم ولا امن عليك فاني عبيد ان تعقل قوله وقال لا اسلم خلفا لي شي ولما ولي عبيد الى اهلهم حين رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحصون حصنا قد اكرأوا فاذي اخبار فتوجهتم قال وحدثني ابن ابي شبرة عن اسحق بن عبد الله قال لما نظر عبيد بن حصن الى حصن الصعب بن معاذ والمسلمون سفلون منه الطعام والعلف والبر قال ما احد يعلف لنا دوابنا ويطعمنا من هذا الطعام

الصالح

الصالح فقد كان اهلهم عليه كراما يشتمهم المسلمون وقالوا لك الذي جعل لك رسول الله ذوالرقبة فاسكت **واما اعلام الله تعالى رسول صلى الله عليه وسلم بما رآه عبيد بن حصن في مقامه وبالصباح الذي انقره الى اهلكه فقال** الواقدي في معارضة قالوا وكان ابو شبيب المزني قد اسلم لحسن اسلامه حدث يقول لما فرنا الى اهلنا بحمصا مع عبيد قد منا عليهم وهم قارون لم يجمع هاج ورجع بنا عبيد فلما كان دون خيبر مكان فقال له الحطام عرسنا من الليل ففرعنا فقال عبيد ابشر والي اري الليل اني اعطيت ذوالرقبة حبلا بخيبر قد والله اخذت برقبته محمد قال فلما قد منا خيبر قدم عبيد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فتح خيبر وعنه الله ما فيها فقال عبيد اعطني يا محمد ما غنمت من خلفاء فاني انصرف عنك وعن فدا لك وخذلت خلفائي ولم اكنر عليك رجعت عنك باربعة الاف مقابلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت ولكن الصباح الذي انقرك الى اهلك قال احدثني يا محمد قال لك ذوالرقبة قال عبيد وما ذوالرقبة قال الجبل الذي رايت في النوم انك اخذته فانصرف عبيد فجعل يمسح الي يهود ويقول ما رايت كاليوم امرا والله ما كنت اري احدا يصيب محمد غيركم قلت اهل الحصون والعدة والشروة اعطيتم بايديكم وانتم في هذه الحصون المتبعة وهذا الطعام الكثير ما يوجب له اكل والمسا الواسن قالوا فذا ردا لنا الامتناع في قلعه الزبير ولكن الديول وطعت عنا وكان الحرث بن عوف لنا على العطش قال فقد ولين من حصن ناعم مستهزئين حتى صرنا الى حصن بلعة الزبير وجعل يسال عن من قتل منهم فخير قال فكل الله اهل الجبل والجلد لا نظام ليهود يا حجاز ابدوا وسمع كلامه ثعلبة بن سلام بن ابي الحقيق وكانوا يقولون ضعيف العقل مخلف فقال يا عبيد انت عز رقتهم وخذلتهم ونزكتهم فقال محمد وويل ذلك ما صنعت شي قريظة فقال عبيد ان محمد كادنا في اهلنا فنفرنا اليهم حتى سمعنا الصرخ ونحن نظن ان محمد قد خالف اليهم فلم نزل شيئا ففكرنا اليكم لننصركم قال ثعلبة ومن بقي تنصره فقتل من قتل وبقي من بقي فصار عبد محمد وسبانا وقبض الاموال قال يقول رجل من غطفان لعبيد لا انت نصرت خلفاك فلم يبعدوا عليك خلفا ولا انت حيث ولت كنت احدث ثمر خيبر من محمد ستة والله اني لاري امر محمد صلى الله عليه وسلم امرا ليطهرن علي من ناواه فانصرف عبيد الى اهلهم بقتل يديه فلما رجع الى اهلهم جاء الحرث بن عوف فقال الم اقل لك انك توضع في عيرتي والله ليظهرن محمد صلى الله

عني مسارب لما

عليه وسلم على من بين المشرق والمغرب يعود كانوا يحترقونا هذا الشهد لسمعت
ابا رافع سلام بن ابي الحقيق يقول انا لخمسة محمد ابي النبوه حيث خرجت
من بني هرون وهوني مرسيل ولعود لا نظا وعني علي هذا ولنا منه ذخائر
واحد يثرب واخر حيا بر قال الحرت قلت لسلام ملك الارض جمع
قال نعم والثوريه الي ازلت علي موسى وما احب ان تعلم لهود بقولي فيه
وقال موسى بن عقبه عن ابن شهاب كانت بنو قزاره ممن قدم علي اهل خيبر
ليعينوهم فزاسلهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعينوهم وسالهم
ان يخرجوا عنهم ولكم من خيبر كذا وكذا فابوا عليه فلما فتح الله خيبر اناه من
كان هناك من بني قزاره فقالوا حظنا والذي وعدتنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم حظي اوقاف لكم ذو الرقيقه لجبل من جبال خيبر
فقالوا اذ اننا ملك فقال موعدهم حيفا فلما سمعوا ذلك خرجوا هاربين
وحصا ما من مياها بني قزاره **واما الجاهه صلى الله عليه وسلم**
عن رجل كان يقابل معه خيبر يانه في النار ومقتل نفسه
وصار الى النار خرج البخاري من حديث ابي عتيان قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد ان رجلا من اعظم المسلمين غتا عن المسلمين
في غزاه عزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من احب ان ينظر الي رجل من اهل النار فلينظر الي هذا فاتبعه
رجل من القوم وهو علي تلك الحال من استند الناس علي المشركين حتي
خروج فاستعجل الموت فجعل ذبا به سيفه بين يديه حتي خرج من بين
كفيه فاقبل الرجل الي النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا فقال اشهد انك
برسول الله فقال وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر الي رجل
من اهل النار فلينظر اليه وكان من اعظمنا غتا عن المسلمين فغروا انه
لا يموت علي ذلك فلما خرج استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم عند ذلك ان العبد لم يعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة
وعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالحوادث ذكره في القدر
وفي كتاب الرقاق وخرج في كتاب القدر من حديث معمر عن الزهري عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريره قال شهدنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيبر فقال رسول الله لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من
اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال فكثرت به
الحزاج فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار وكاد بعض
المسلمين يرموا بيمينه هو علي ذلك اذ وجد الرجل المجرع فاهوي بيده

الي

الي كنانته فاستخرج منها سهمها فاستخبره فاستند رجال من المسلمين الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا رسول الله صدق الله حديثك فذا بخبر
فلان فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال فتر فاذن في الناس
لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر وخرجه في
غزوه خيبر من حديث شبيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان
ابا هريره قال شهدنا خيبر الي اخره نحو حديث معمر **وقال** فيه الجراحه
في الموضوعين **وقال** فاستخرج منها سهمها فاستخبره فاستند رجال من المسلمين
تابعه معمر عن الزهري **وقال** شبيب عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريره قال شهدنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم خيبر **وقال** ابن المبارك عن يونس عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري **وقال**
الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب
قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري
واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم وخرج
مسلم من حديث عبد الرزاق قال اما معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريره رضي الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيبرنا فقال لرجل ممن يدعي بالاسلام هذا من اهل النار فلما حضرنا
القتال قاتل الرجل قاتلا شديدا فاصابته جراحه فقتل رسول الله
الرجل الذي قلت له انفا انه من اهل النار فانه قاتل اليوم ما لا شديدا
وقد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم الي النار وكاد بعض المسلمين
يرموا بيمينه هم علي ذلك اذ قتل فانه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما
كان من الكليل لم يصبر علي الجراح فقتل نفسه فاحذر النبي صلى الله عليه وسلم
فقال الله اكبر اشهد اني عبد الله ورسوله ثم امر بلال فنادي في الناس
انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
وخرجه البخاري من حديث شبيب عن الزهري ومعمر عن الزهري الي
اخره نحوه ولم يذكر خيبرا ولا قال انفا **وقال** ليؤيد ذكره في كتاب الجهاد
وخرج من حديث ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم المقي في قعر المشركون فاقبلوا الحديث ولم يذكر فيه خيبر
واما اطلاع الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي ما غله بعض من شهد معه خيبر خرج مسلم والزمدي
من حديث عكرمة بن عمار قال حدثني سمك الخنفي ابو زميل قال حدثني

خيبر

عبد الله بن عباس قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لما كان يوم خيبر
اقبل نفر من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد فلان
شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا اني رائته في التاريخ بركة عليها اوتيت عباة ثم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نأين الخطاب اذهب فتاد في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون
قال فما كنت فتاديت الا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون المفلحون وهو ان
ذكره في كتاب الامان وقال الزمدي هذا حديث حسن عن ابن عباس **وخرج**
مسلم في كتاب الايمان من حديث ابن وهب عن مالك عن ثور بن زيد الدبلي
ومن حديث عبد العزيز بن محمد عن ثور عن سالم بن العيث عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال **خرجنا** مع النبي صلى الله عليه وسلم الى خيبر ففتح الله علينا فلم يغنم
ذهبا ولا ورقا غنمنا الماشية والطعام والنبات ثم اطلقنا الى الوادي
ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد له وقبيله رجل من خدام يدعى
رفاعة بن زيد من بني الصبيث فلما ازلنا الوادي قام عبد رسول الله صلى الله
عليه وسلم محل رجله فزعموا به **وكان** فيه جفنة فقلت اهتبه اليه التهمة
برسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده
ان التهمة لثمنه عليه نارا اخذها من المعانم يوم خيبر لم يصيبها المفاخر
قال فصرع الناس فجاء رجل بشراك او شراكين فقال رسول الله صلى الله
يوم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك من نارا او شراكا
من نارا وخرجه البخاري في كتاب الايمان والندور من حديث مالك عن
ثور بن زيد الدبلي عن ابي العيث مولى ابي مطيع عن ابي هريرة قال **خرجنا**
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فلم يغنم ذهبا ولا فضة الا الاموال
والنبات والمناخ فاهدي رجل من بني الصبيث فقال له رفاعة بن زيد
علاما فقال له مدع فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى وادي القرى
حي اذ كان بوادي القرى بينا مدع خط رجلا لرسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ اسم عابر فقتله فقال الناس هبنا الى الجنة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان السملة التي اخذها يوم خيبر
من المعانم لم تصيب المفاخر لثمنه عليه نارا فلما سمع ذلك الناس حارجل
شراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال **شراك** من نارا او شراكا
من نارا **وخرجه** ابوداود في الجهاد عن مالك هذا الاسناد خرجه جامع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر فلم يغنم ذهبا ولا ورقا الا النبات والمناخ
والاموال قال فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو وادي القرى

وقد اهدى لرسول الله عبد اسود فقال له مدع فوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينما مدع خط رجلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء سهم فقتله الحديث
الي اخره نحوه **وخرجه** البخاري ايضا في غزوة خيبر من حديث مالك عن ثور
بن داود فخر مما تقدم وخرج في كتاب الجهاد من حديث سفيان عن عمرو بن سالم
بن ابي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان علي ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقال له كزكرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار
فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباة قد غلها **وخرج** ابوداود والنسائي من حديث
عبي بن سعيد بن الانصاري عن محمد بن يحيى بن جثان عن ابي عمرة عن زيد بن
خالد الجهني ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه
الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا مناعه فوجدنا
خرزا من خرز ليهود لا يساوي درهمين اللقيط لابي داود وخرجه ابن
الحارود به نحوه **وقال** الواقدي في غزاة خيبر وكان رجل اسود مع النبي
صلى الله عليه وسلم مسك دابة عند القتال يقال له كزكرة فقتل يومئذ
فقتل برسول الله استشهد كزكرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه لان لمحق في النار على تحمله عليها فقال رجل من القوم برسول الله احل
شراكين يوم كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراكا من
نارا وتوفي يومئذ رجل من الشجع وانهم ذكروه لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان صاحبكم غل في سبيل الله قال زيد بن خالد
الجهني ففتشنا مناعه فوجدنا خرزا من خرز ليهود لا يسوي درهمين
وقال في غزوة وادي القرى وكان ابو هريرة يحدث قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من خيبر الى وادي القرى **وكان** رفاعة بن زيد بن وهب
الحذامي قد ذهب لرسول الله صلى الله عليه وسلم عبد اسود فقال له مدع
وكان يزجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم وادي القرى انتهى الى موقفة وقد صوي
الهما ناس من العرب فبينما مدع خط رجلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
استقبلت اليهود بالدحي حيث نزلنا ولم يكن علي نعيمه وهم يصيحون في
اطامهم فيقبل سهم عابرقا صاب مدع فقتله فقال الناس هبنا الى الجنة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان السملة التي
اخذها يوم خيبر من المعانم لم يصيب المفاخر لثمنه عليه نارا فلما سمع ذلك
الناس حارجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراك او شراكين فقال

ابن مكي عليه وسلم يشارك من نار او شرا كان من نار **وقال** في عراة خيبر
وذكر لني صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان يحنث قال ما لا تشد بداحتي
اشتد به الجراح فذكر لني صلى الله عليه وسلم فقال من اهل النار فارتأت
المسلمون في ذلك ووقع في انفسهم ما الله به علم فلما اذنت به الجراح اخذ
مشقفا من كنانته فاشتره فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابتداء
الا لا يدخل الجنة الا من واد الله بوب الدين بالرجل القاجر **قال** كانت
قد جلا الوافدي رحمه الله بما ذكر وجه البيان بان الغالبين اربعة احدهم
الذي يخرج نفسه من شدة الحر الجراحه خيبر والثاني الذي لم يصل عليه
النبي صلى الله عليه وسلم لما مات خيبر وهو رجل من اسبج والثالث كركره
فصل خيبر والرابع مدغم مثل بواقي القري **واما نطق ذراع**
النشأه المسبومة للرسول صلى الله عليه وسلم خيبر
بما فيها من السم خرج الحاكم من حديث ابي فلابه الرفاشي ما ابو عتاب
سهل بن حماد ما عند الملك بن ابي نصره عن ابيه عن ابي سعيد الخدري
ان اليهوديه اهدت نشأه ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم سميطا فلما انبسط
القوم ابد لهم **قال** لهم النبي صلى الله عليه وسلم كفوا ايديكم فان عضوا من
اعضائها خيبري انها مسبومه **قال** فارسل الي صاحبها اسميت طعامك
هذا قالت نعمرا حيث ان كنت كاذبا ان ارجع الناس منك وان كنت صادقا
علمت ان الله سيطلعك عليه **قال** رسول الله اذ كروا اسم الله وكلوا فاكلنا
فلم يضر احدنا شيئا **قال** هذا حديث صحيح وخرج البيهقي من طريق عبد
الملك بن ابي مضره عن ابيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه ان اليهود
اهدت ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم اما نشأه مسبومه واما برف
مسبوما مسبوما فلما اقرته اليه وتبسط القوم ابد لهم **قال** امسكوا فان عضوا
من اعضائها خيبري انها مسبومه فدعا صاحبها فقال اسميت هذا قالت
نعم **قال** ما خملك عليه قالت احببت ان كنت كاذبا ان ارجع الناس
منك وان كنت صادقا رسول الله سيطلعك عليه فلم يعاقبها ومن طريق عبد
الرازق عن معمر بن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان امرأة يهوديه
اهدت ابي النبي صلى الله عليه وسلم نشأه فطلبه خيبر فقال ما هذه قالت
هديه وحذرت ان يقول من الطهارة فلا يا كل **قال** فاكل النبي صلى الله
عليه وسلم واكل اصحابه ثم **قال** امسكوا ثم قال للمرأة هل سميت هذه
النشأه قالت من احبك هذا **قال** هذا العظم لساقها وهو في يده
قالت نعم قال لم قالت اردت ان كنت كاذبا ان استخرج الناس منك

وانه

وان كنت نبيا لم يضرك **قال** فاحتمى النبي صلى الله عليه وسلم على الكاهل وامر
اصحابه فاجتمعوا فاجتمع بعضهم **قال** الزهري فاسلمت فتركها النبي صلى الله
عليه وسلم **قال** معروا اما الناس فيقولون قلها النبي صلى الله عليه وسلم **قال**
البيهقي هذا امر سهل وحتم ان يكون عبد الرحمن جله عن جابر بن عبد الله **وخرج**
ابوداود من طريق ابن وهب **قال** اخبرني يونس عن ابن شهاب **قال** كان
جابر بن عبد الله يحدث ان يهوديه من اهل خيبر سميت نشأه فطلبه ثم اهدتها
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاحذر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع
فاكل منها **قال** اكل رط من اصحابه معه **قال** لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم ارفعوا ايديكم وارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليهوديه فدعاها
فقال لها اسميت هذه النشأه قالت اليهوديه من اخبرك **قال** اخبرني
هذه النبي في يدي للذراع قالت نعم **قال** فما اردت الي ذلك قالت قلت ان
كان نبيا فلم يضره ذلك لم ياك نبيا استرخا منه فعفا عنها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولم يعاقبها **وقال** يونس بعض اصحابه الذين اكلوا من النشأه واخبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم علي كاهله من اجل الذي اكل من النشأه حججه
ابوهنود بالقرن والشفره وهو مولي ليني بياضه من الانصار **وقال** من طريق
وهب بن بنيه **قال** ما خالده عن محمد بن عمرو عن ابي سلمه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اهدت له يهوديه خيبر نشأه فطلبه فوجدته خيبر **قال** فمات
لشورين العواين معروفا رسول ابي اليهوديه ما جلك علي الذي صنعت
قد كركو حديث جابر فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلت ولم
يذكر امرها **قال** البيهقي ورويتاه عن جابر بن سلمه عن محمد بن عمرو
عن ابي سلمه عن ابي هريره وحتم انه لم يلقها في الابتداء لما مات لشورين
البراءة فطلبها **وقال** ابن طيحه ما اولا لا سود عن عروه بن الزبير **قال**
اسمعيل بن ابراهيم عن عمه موسى بن عفيفه **قال** محمد بن قلمح بن موسى بن عفيفه
عن ابن شهاب **قال** لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر ومثل من قبل
منهم اهدت زبيب بنت الحارث اليهوديه وهي ابنة اخي مرحب لعفيفه
نشأه فطلبه وسمتها واكثر في الكف **والذراع** لا يلقها انه احب اعضا
النشأه ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي صفيه ومعها لشورين البراءة معروفا اخبرني سلمه فعدمت اليهم النشأه
المصلية فشاو رسول الله صلى الله عليه وسلم الكف وانفس منها وتناول
لشورين البراءة فاشتمت منه فلما استقر رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمته استقر لشورين البراءة ما في فيه **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان رجلا كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتال المشركين فذكر معني
ما ذكر فيمنه يزيد ونقص فصار اذا قال قاتل الله فيه بالما الذين امنوا
اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام لست مومنا
فلما مات الرجل مات فقيل رسول الله مات فلان فدفناه فاصححت الارض
فلما فلقته ثم دفناه فلفظته فقال اما انما فعل من هو شرمه ولكن الله عز
وجل اراد ان يجعله موعظة لكم لكيلا يقدم رجل على قتل من يشهد ان لا اله الا الله
او يقول اني مسلم اذ هبوا به الي شعب بني فلان فادفنه فان الارض استقبلته
فدفنه في ذلك الشعب فذكر ذلك النبي وقال ابو بكر بن ابي شيبة
ابو خالد الاحمر عن محمد بن اسحق عن يزيد بن عبد الله بن قيس عن القعقاع بن
عبد الله بن ابي حذرر الاسدي عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سرية الي اضم فلقينا عامر بن الاصبه فاجابنا بخير الاسلام فحمل عليه
المسلمون فقتلوه فقتله وسلبه فلما قدمنا جينا بسلبه الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاحبرناه فزلت يايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله
فتبينوا ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام لست مومنا الا به وقال الواقدي
في معاريه حديثي عبد الله بن محمد بن يزيد بن قيس عن ابيه عن ابن ابي حذرر
عن ابيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الي بطن اضم اميرنا ابو
قناذ في ملك السنة وفيها محلم بن حنيفة النبي وانا فيهم فلقينا عن بعض
وادي اضم ادسربا عامر بن الاصبه الاسدي فقتلنا عليه الاسلام
فامسكنا عنه وحمل عليه محلم بن حنيفة فقتله وسلبه بعير له ومنا عا
وطبنا من لبن كان معه فلما لحقنا النبي صلى الله عليه وسلم نزل فينا القرآن
يا ايها الذين امنوا اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام
لست مومنا مبتغون عرض الحياة الدنيا الا به فانصرف القوم ولم يلقوا جمعا
حتى انتهوا الي ذي حشب فبلغهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد توجه
الي مكة فاخذوا علي سوط حبي لحقوا النبي صلى الله عليه وسلم بالسفيا وقال
في غزوه حين قالوا وصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بوضا حين
تم نحي الي شجرة فجلس اليها فقام عبيد بن زيد يطلب يدهم عامر بن الاصبه
الاسدي وهو يومئذ شبيب قيس ومعه الاقرع بن حابس يدفع عن محلم بن حنيفة
لمكان خندق فاقتضاه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وعبيد بن قيس يقول
رسول الله لا والله لا ادعه حتى ادخل علي شابه من الحرب والحزن ما دخل
علي شابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذ الدية فاي عبيد حتى
ارفعت الاصوات وكثر اللغط الي ان قام رجل من بني لبيث فقال له فليقتل

قصير

قصير مجتمع عليه شكه كاملة ودفنه في يده فقال رسول الله اني لم اجد لما فعل
هذا شيئا في حرة الاسلام الا غنا وردت فرميت فنفر اخرها فاستن
اليوم وغيره عدا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده بقبول الدية فحين
في نورنا وخمس اذ ارجعنا الي المدينة فلم يزل رسول الله بالقوم حتى قتلوها
ومحلم بن حنيفة القاتل في طرف الناس فلم يزلوا يورونه ويقولون انبت
رسول الله يستغفر لك بعام محلم مقام رجل طويل آدم محمر الجنا عليه حلة
قد كان لفتا بينا للقتل للفضاض حتى جلس بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم
وعياه ثم معان فقال رسول الله قد كان من الامر الذي بلغك واني
اتوب الي الله فاستغفر لي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك
قال انما محلم بن حنيفة قال عليه لسلحه في غرة الاسلام اللهم لا تغفر
لمحلم بصوت عال انفيذ به الناس قال فعاد فقال رسول الله قد كان الذي
بلغك واني اتوب الي الله فاستغفر لي فعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصوت عال بنفذه الناس اللهم لا تغفر لمحلم حتى كان الثالثة قال فعاد
رسول الله لمعاليه ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر فقام من بين
يديه وهو يتلفح دمه بفضل ردا به وكان صميرة السلي حدث وكان قد
حضر ذلك قال كنا نحدث فيما بيننا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرك
شفتيه باستغفاره ولكنه اراد ان يعلم الناس فذر الهم عبد الله حديثي
عبد الرحمن بن ابي الزناد عن عبد الرحمن بن الحرث عن الحسن البصري قال لما
مات محلم بن حنيفة دفنه فومعه فلفظته الارض ثم دفنه فلفظته الارض
ثم دفنه فلفظته الارض فطر حوه بن صرحبن فاكلته السباع وذكر الطبري
عن باقر عن ابن عمر ان محلم بن حنيفة مات في حياه النبي صلى الله عليه وسلم فدفنه
فلفظته الارض مرة بعد اخرى فامر به فالتى بن جليل والقيت عليه حجارة
قال ابن عبد البر وقال مثل ذلك ايضا فتاده وزوي انه مات بعد سمعة
ايام ودفنه فلفظته الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الارض
لنقل من هو شرمه ولكن الله اراد ان يريكم انه في قتل المؤمن قال ابن
عبد البر وقد قيل ان هذا ليس محلم بن حنيفة وان محلم بن حنيفة من حصر
باخرة ومات بها في اشارة ابن الزبير قال ابن عبد البر ومعلوم ان قتله كان
خطا لا عمدا لان قاتله لم يصدقه في قوله والله اعلم **واما صدق الله**
تعالى روي رسول الله صلى الله عليه وسلم بدخوله المسجد الحرام
قال الله تعالى لقد صدق الله رسول الله روي بالحق لندخل المسجد الحرام
ان شأنا الله امين محققين ووسمهم ومقرين لا تخافون فاعلموا ما تعلموا فاعلم

من دون ذلك فتحا قريبا قال بن عتيبة روي في تفسير هذه الآية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راي في منامه عند حرج وجهه الى العمرة انه يطوف بالبيت هو واصحابه بعضهم محلفين وبعضهم مقصرون وقال مجاهد اري ذلك بالحديثين فاحذر الناس لهذه الرواية وثق الجميع بان ذلك يكون في وجههم ملك وقد كان سبق في علم الله تعالى ان ذلك يكون لكن ليس في ملك الوجهه وروي ان روياء انما كانت ان ملكا جاء فقال لبيد خلت المسجد الحرام ان شئت الله اني محلفين وروى عن مقصرون وانه بهذا العلم الناس فلما قضى الله في الحديثه بامر الصلح واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصدقات المتأفقون ابن الرويا وقطع في نفوس المسلمين شي من ذلك فانزل الله تعالى لقد صدق الله رسوله الرويا بالحق قال ولما نزلت هذه الآية علم المسلمون ان ملك الرويا ستخرج فيما بيننا نفوسه من الزمن والطبانت فلو هم بذلك وسكنت فخرجت في العام المقبل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة في ذي القعدة سنة سبع ودخل مكة ليلة ايام هو واصحابه وصدقت روياء صلى الله عليه وسلم وتولاه فعلم ما لم تعلموا برده ما قدره من ظهور الاسلام في تلك المدة ودخل الناس فيه وما كان ايضا يحكمه من المؤمنين الذين دفع الله بهم وتولاه ففعل مزدور ذلك اي من قبل ذلك وفيما يدنو اليكم واختلف في الفتح القرب فقبل هو بيعة الرضوان وعن مجاهد وابن اسحق انه الصلح مع الكفار بالحديثه وقال عبد الله بن زيد الفتح القرب جبر وقال قوم الفتح القرب فتح مكة وهذا ضعيف لان فتح مكة كان بعد ذلك قال بن عتيبة وحسن ان يكون الفتح هنا اسم جنس يعم كل ما وقع مما للنبى صلى الله عليه وسلم فيه ظهور وفتح عليه وقال الواقدي في معارجه قالوا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد راي في النوم انه دخل البيت وحلق راسه واخذ مفتاح البيت وعرف مع المعرفين فاستنقروا اصحابه الى العمرة فاسرعوا وتهيؤوا للخروج وخرج اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم معه لا يمشون في الفتح للرويا التي راي رسول الله صلى الله عليه وسلم واساق قصة الحديثه التي ان قال فلما وقعت القضية اسلم في الحديته الشرمين كان اسلم من يوم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الي يوم الحديثه وما كان في الاسلام فتح اعظم من يوم الحديثه وقد كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون الصلح لا يفرحوا ولا يشكون في الفتح لرويا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه حلق راسه وانه دخل البيت واخذ مفتاح اللعنة وعرف مع المعرفين فلما راوا الصلح دخل الناس من ذلك امر عظيم حتى كادوا يهلكوا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورجال معه

من اهل

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله الم يكن حدثت انك سيدخل المسجد الحرام وتأخذ مفتاح اللعنة وتعرف مع المعرفين وقد ينال يصل الى البيت ولا تخن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لكم في سفركم هذا قال عمر لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انكم سيدخلونه واخذ مفتاح اللعنة وحلق راسي وروى عنكم بطن مكة واعرف مع المعرفين ثم اقبل علي عمر فقال انسيتم يوم احدا ان تصعدون ولا تلوت علي احدا وانا ادعوك في احزابكم انسيتم يوم الاحزاب اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ راعت الابصار وبلغت القلوب الحناجر انسيتم يوم كذا وجعل يدركهم امورا انسيتم يوم كذا فقال المسلمون صدق الله ورسوله رسول الله ما نكرنا فيما فلبت فيه ولات اعلم بالله وبآمره منا فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام الفضية وحلق راسه قال هذا الذي وعدكم فلما كان يوم الفتح اخذ المفتاح فقال ادعوا لي عمر بن الخطاب فقال هذا الذي قلت لكم فلما كان في حجة الوداع وقف بعرفة فقال اي عمر هذا الذي قلت لكم قال اي رسول الله ما كان فتح في الاسلام اعظم من صلح الحديثه وكان ابو بكر رضي الله عنه يقول ما كان فتح اعظم في الاسلام من فتح الحديثه ولكن الناس يومئذ فخر راىهم عما كان بين محمد وربه والعباد سجودوا والله لا يجعل كجمله العباد حيي سلخ الامور ما اراد لقد نظرت الي شهيل بن عمرو في حجة الوداع فايما عند الخريف الي رسول الله يدنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يحركها بيده ودعا الخلق فحلق راسه فانظر الي شهيل يلفظ من شعره واره يضعه علي عينه واذكر اياه ان يقر يوم الحديثه بان يكتب لسم الله الرحمن الرحيم وانا ان يكتب ان محمد رسول الله فحدث الله الذي هدانا به وانهذنا به من المهلكة واما اطلاق الله رسول صلى الله عليه وسلم علي ما قاله المشركون في عمرة القضية فخرج ابو داود من حديث مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن ابوب عن سعيد بن جبير انه حدثه عن بن عباس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وقد وهنتهم حتى يثرب فقال المشركون انه يقدم عليكم وقد وهنتهم الحي ولقوا منهم شرا فاطلع الله بنبيه صلى الله عليه وسلم علي ما قالوا فامرهم ان يرموا الاشواط السبعة وان يمشوا بين الركبتين فلما راواهم رملوا قالوا هو الذي ذكرتم ان الحي قد وهنتهم هو اهل من قال ابن عباس ولم يامرهم ان يرموا الاشواط الا ابقا عليهم وخرجه البخاري في باب كيف كان بدو الرمل وفي عمرة القضاء من حديث اسلمين بن حرب بن حماد بن زيد وخرجه

مسلم من حديث أبي الدرداء قال قال محمد بن عبد الله بن يوسف عن أبيه عن
بن حبيب عن بن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مكة
وقد وهنتهم جي سبب فقال المشركون انه يقدم عليكم غدا فقوموهنهم الحبي
ولفوا من شرا فجلسوا ما بين الركبتين ليبري المشركون جلدتهم فقال المشركون
هؤلاء الذين زعمتم انهم الهة فاجلدوا من كذا وكذا فقال ابن عباس
ولم يمنعهم ان يمشوا ما بين الركبتين الا شكاوا كلها الا الا بقا عليهم اللفظ لمسلم
وهو انهم لم يذكروا ما خرج به البخاري ومسلم الاطلاع وله عند هياتر
واما تعين امره عزوة مؤنة واحدا بعد واحد
باسماهم فكان ذلك اشارة الى انهم يستشهدوا
لخرج البخاري من حديث معمر بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن باع
عن بن عمر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في عزوة مؤنة زيد بن
حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل
جعفر فعباد الله بن راحة قال عباد الله كنت فيهم في تلك العزوة
فالتفتنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتل ووجدناه ما في جسده
بضعا وتشتعين من طعنه ورميه **وقال** الوافدي في معارضة حديثي
ربيع بن عثمان عن عمر بن الحكم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الحارث بن عميرة الى ارضي لم يلبث الي ملك يضرب كتاب قتل
نزل مؤنة عرض له شرجيل بن عمر والغساني فقال ان نريد قال الشام
قال لعلك من رسل محمد قال نعم اما رسول الله فامر به فاقسم
رباطا ثم قدمه فضرب عنقه مبرا **وقال** لم يقتل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
رسول غيره فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر فاشتد عليه ونذب
الناس واخبرهم مقتل الحارث ومن قتله فاسرع الناس وخرجوا فقتلوا
بالحرث **وقال** ربيع بن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا مرا فلما جلي الظهر جلس
وقال اصحابه حوله وجال النعمان بن قيس اليهودي فوقف مع الناس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة امير الناس فان
قتل زيد بن حارثة فجعفر بن ابي طالب فان اصاب جعفر فعباد الله ابن
رواحه **وقال** ان اصاب عباد الله بن راحة فليبرن المسلمين منهم رجلا فليجاولوه
عليهم فقال النعمان بن قيس انا القسم ان كنت نبيا فسميت من سميت قليلا
او كثيرا اصبوا جميعا ان الانبياء في ابي اسرائيل اذا استعملوا الرجل على القوم
م قالوا ان اصاب فلا فلو سمي ما يدا اصبوا جميعا ثم جعل اليهودي يقول

لزيد

لزيد بن حارثة اعهد فلا ترجع الي محمد اذ ان كان نبيا فقال زيد فاشهد انه نبى
وما ذن **وقال** الحارث بن قيس الا ما موته **واما نبى رسول الله صلى الله**
عليه وسلم زيد او جعفر او عبد الله بن راحة يوم قتلوا
موته قبل ان ياتي خبرهم الى الناس لخرج البخاري
من حديث محمد بن زيد عن ابوب عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم نبى زيد او جعفر او بن راحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم
فقال احد الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن راحة فاصيب
وعينه تدرفان حي احد الراية سعد من سيف الله حتى فتح الله عليهم ذكروه
في عزوة مؤنة وفي المناقب والاسناد واحد وخرج في كتاب الجهاد من طريق
بن عليه عن ابوب عن حميد بن هلال عن انس قال خطب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها
عبد الله بن راحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد عن غير امره ففتح الله عليه
عليه وما يشري اوقال وما يشريهم انهم عند ما قال وان عينه لتدرفان
ترحم عليه باب من ثامر في الحرب من غير امره وخرجه في الحنايز في الرجل ينجي
الي اهل الميت نفسه من حديث عبد الوارث بن ابوب عن حميد بن هلال
عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد فاصيب
ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها عبد الله بن راحة فاصيب وان عيني
رسول الله صلى الله عليه وسلم لتدرفان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير
امره ففتح له وقال موسى بن عقبة وقدم يعلى بن ميثم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم بحرا اهل مؤنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان سئ
فاخبرني وان سئ اخبرتك قال بل اخبرني رسول الله فاخبره رسول الله صلى
الله عليه وسلم خبرهم كله ووصفه له فقال والذي بعثك بالحق ما تركت من حديثهم
حرفا لم تذكره وان امرهم كما ذكرت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله رفع
لي الارض حي رابت معتر كهم وخرج الحارث من حديث الحسن بن بشير سعدان
بن الوليد عن عطاء بن عباس قال قال نبيا النبي صلى الله عليه وسلم جالس
واسما بنت عيسى قريبه اذ رد السلام ثم قال باسمها هذا جعفر بن ابي طالب
مع جبريل وميكائيل واسرا قبل سلوا علينا فودي عليهم السلام وقد اخبرني انه
لحق المشركين يوم كذا وكذا فقتل ممره على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقيت
المشركين فاصيب في جسدي من مفادني لما وسبعين بين رمية وطعنه
وصربه ثم اخذت اللواشي البيه فمطعت ثم اخذت باليد اليسرى فمطعت
معضني من يدي حناجين اطير فها مع جبريل وميكائيل انزل من الجنة

حدث شبيب الكل من ثارهما ما شئت فقلت اسما هبنا الجعفر ما رزقه الله من
الحيز ولكن اخاف ان لا صدق الناس فادع المنيبر فاجزبه فصد المنبر فحمد الله
وابني عليه ثم قال ما لي بالناس ان جعفر مع جبريل وميكائيل له جناحان عوضه
من نديه سلم علي ثم اخبرهم كيف كان امره حيث لقي المشركون فاستشار للناس
بعد اليوم الذي اخبر رسول الله ان جعفر الفقيه فلو انك سميت الطيار في الجنة
وخرج البهقي من طريق ابي خليفه الفضل بن اجاب الخ فالتفت اليه سليمان بن
حرب ما الاستود بن شيبان عن خالد بن سمير قال فتقدم علينا عبد الله
بن رباح الانصاري وكانت الانصار تفتقه فغشبه الناس فغشبهتمه فمن
غشبه من الناس فقال حدثنا ابو فناده فارس رسول الله قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش الامراء وقال عليكم زيد بن حارثة فان
اصيب زيد فجعفر فان اصيب جعفر فعبد الله بن رواحه فوب جعفر
فقال رسول الله ما كنت ارجو ان تستعمل زيدا علي قال امض فانك
لا تدري اي ذلك خير فانطلقوا فلبثوا ما بشا الله فصعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم المنبر وامر بوقى الصلاة جامعة فاجتمع الناس الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اخبركم عن حبسكم هذا انتم انطلقوا فلقوا العدو
فقتل زيد شهيدا فاستغفر له ثم اخذ اللوا جعفر فتشدد على القوم حتى قتل
شهيدا شهيد له بالشهادة واستغفر له ثم اخذ اللوا عبد الله بن رواحه فابنت
فدميه حتى قتل شهيدا فاستغفر له ثم اخذ اللوا خالد بن الوليد ولم يكن من
الامراء وهو امر نفسه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم انه سيف
من سيوفك فانت تنصره فمن يومئذ سمي خالد سيف الله وقال الواقدي
في مغازيه حديثي محمد بن صالح عن عاصم بن عمر بن قتادة وحديثي عبد الحبار
بن عمارة عن عبد الله بن ابي بكر راد احداهما علي صاحبه في الحديث قال لا
لما البقي الناس بموته جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وكشف
له ما بينته وبين الشام فهو منظر الي معركتهم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخذ الراية زيد بن حارثة فجاء الشيطان بحب اليه الحياه وكره
اليه الموت وحبب اليه الدنيا فقال الان حين استحك الامان في قلوب
المؤمنين حبب الي الدنيا فقتي فذما حين استشهد فقتي عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال استغفر والي وقد دخل الجنة وهو يسعي ثم اخذ الراية
جعفر بن ابي طالب فجاء الشيطان بمناه الحياه وكره اليه الموت ومناه
الدنيا فقال الان حين استحك الامان في قلوب المؤمنين تمنني الدنيا فقتي
فدما حتى استشهد فقتي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال استغفروا

لا خير

لا خير فانه شهيد دخل الجنة فهو بطريق الجنة محتاجين من باقوت حت شام
الجنة ثم اخذ الراية بعده عبد الله بن رواحه فاستشهد ثم دخل الجنة معترضا
فتشوق ذلك علي الانصار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابت الجراح
فيل رسول الله ما اعراضه قال لما اصابت الجراح نكل بعاب نفسه فتشوق
فاستشهد فدخل الجنة فسرى عن قومه وخرج الامام احمد من حديث ابن
اسحق حديث عبد الله بن ابي بكر عن ام عيسى عن ام جعفر انه محمد بن جعفر بن ابي
طالب عن حديثهما الساميه عمس قالت لما اصيب جعفر واصحابه دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال انتني سني جعفر فانيه لهم فشمهم ودرت عينا فقلت
رسول الله يا بني انت وامي ما بينك ابلك عن جعفر واصحابه شي قال نعم اصبوا
هذا اليوم الحديث **واما اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم**
عوف بن مالك الاشجعي بقصه الحزور المنخور في غزاة ذات
السلاسل فقال يونس بن بكير عن ابن اسحق حديث زيد بن ابي حبيب قال
حدثت عن عوف بن مالك الاشجعي قال كنت في الغزوة التي بعث فيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاصي رضي الله عنه غزوه ذات السلاسل فحدثت
ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فمروا بقوم وهم على حيز ورفد حروها وهم لا يقدر
علي ان يعصوها وكنت امرا حاررا فقلت لهم تعطوني منها عشرين اعل ان
افهم بينكم ففعلوا نعم فاحدث الشفرتين فحزنها مكاني واخذت حزا فجلته
الي اصحابي فاطمعت **واما** فقال ابو بكر وعمر انالك هذا الحزور عوف فاجزبه
فقال لا والله ما احسنت حين اطعمنا هذا ثم فاما ما بينت ان ما في بطونهم
منه فلما قتل الناس من ذلك السفر كتب اول فادم علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم لجنته وهو يصلي في بيته فقلت السلام عليك رسول الله ورحمة الله
وبركاته فقال عوف بن مالك فقلت نعم يا بني انت وامي فقال صاحب
الحزور لم يردني علي ذلك شيئا قال البهقي فصر باسنا ده محمد بن اسحق ورواه
سعيد بن ابي انوب **وابن لهيعة** عن زيد بن ابي حبيب عن ربيعة بن لقيط اخبره
عن مالك بن هدم اظنه عن عوف بن مالك قال غزونا وعلينا عمر بن العاص
وفينا عمر بن الخطاب وابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهما فاصابتنا محمصه
شديده فاطلقت النمس المعيشة فالتفت قوما يريدون بخروج حيز ورا
لهم فقلت ان شئتم فقتلهم حروها وعلما واعطوني منها ففعلت فاعطوني منها
شيئا فصنعته ثم ابيت عمر بن الخطاب فسا لي من ان هو فاجزبه فقال
اسمعتك قد تجلت احرار وامي ان ما كله فلي ارات ذلك تركها ثم ابر دوي
في فتح لنا فقدمت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صاحب الحزور ولم

نزد علي شيئا وفي حديث سعيد له روي علي ذلك وذكره السهقي من طريق يعقوب بن سفيان قال حدثنا ابن عثمان ارسا عبد الله بن المبارك ومن طريق يعقوب وحديث عمر بن الدرع ارسا ابن لهيعة عن يزيد بن ابي حبيب وذكره وقال
الواقدي في معارجه وكان عوف بن مالك الاشجعي رفيقا لابي بكر وعمر رضي الله
عنهما في رحلتهما فخرج عوف يوما في العسكر فمروهم في ابد لهم خيولهم فخرجوا
عليها وكان عوف عالما بالجزيرة فقال انعطوني عليها واقسم بكم قالوا نعم فطبل
عشر منكم فخرها ثم جزاها بينهم واعطوه منها جزا فاحذوه فاني به اصحابكم فطبخوه
واكلوا منه فلما فرغوا قال ابو بكر وعمر رضي الله عنهما من اين لك هذا اللحم فاحذرهما
فقالا والله ما احسنت حين اطعمنا هذا ثم قالوا بيقين ان فلما فعل ذلك
ابو بكر وعمر فعل ذلك الحبش وقال ابو بكر وعمر لعوف تعجلت امرك ثم اتي ابا
عبيدة رضي الله عنه فقال له مثل ذلك وكان عمر بن العاص حين فقلنا
احمل في بسكه بارده كاشد ما يكون من البرد فقال لا صحابه ما ترون قد والله
احملت وازاغسلت من قد عابا منونا وغسل فرجه ونتم ثم قام فصلي لهم
وكان اول من بعث عوف بن مالك يريد اقاله عوف فقدمت علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم في السحر وهو يصلي في بيته فسلمت عليه فقال عوف
بن مالك فقلت عوف بن مالك رسول الله قال صاحب الجزيرة وقلوب
نعم فلم يزد علي هذا بعد ذلك شيئا وذكر الحزب واما الغائبة الله تعالى
سيرة بعثنا الرسول صلى الله عليه وسلم برزق اخرج
لها من البحر وقد جهدوا الجوع بكرمه له مخرج البخاري في
كتاب الصيد والذباح وفي كتاب المغاري من حديث ابن جريح اخبرني عمر
انه سمع جابر يقول غزونا جيش الحبش واتوا ابو عبيدة بن الجراح فجمعنا
جوعا شديدنا فالتقوا البحر فوجدنا ميتا لم نر مثله فقال له العنبر فاكلنا منه
نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظما منه فمر الدراك حته زاد في
المخاري اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر يقول فقال ابو عبيدة كلوا قلنا
قد منا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرج
الله اطعمونا ان كان معكم فانا له بعظم فاكلوه وخرج مسلم من حديث زهير
قال ابو الزبير عن جابر ومن حديث ابي حنيفة عن ابي الزبير عن جابر قال
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر علينا ابا عبيدة ثلثي غير القرين
وزودنا جرابا من تمر لم نجد لنا عليه وكان ابو عبيدة يعطينا تمره تمره
قال فقلت كيف كنتم تصنعون قال نمصها فامض الصبي ثم نشرب عليها من
الما فتلفينا يومنا الي الليل وكنا نضرب بعصيتنا الحبش ثم نبله بالما فتناكله

قال وانطلقنا علي ساحل البحر فرفع لنا علي ساحل البحر لهيبه اللهب الضخم
فانتهاه فاذا به تدعي العنبر قال قال ابو عبيدة ميتة قال لا بل
نحن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سبيل الله وقد اضطررتم فاكلوا
قال فامتنا عليه شهر او نحو ثمانية حتى سمنا العنبر اننا نغترف من وقت
عبيته بالقلال الدهن ونقتطع منه الفدر كالشور او كقدر الثور ولقد اخذ
منا ابو عبيدة ثلثة عشر رجلا فاقعدهم في وقت عبيته واخذ ضلعا من
اضلاعه فاقامها ثم رجل اعظم بعيرينا ثم من تحتها وترونا من لحمه وشاوي
فلما قد منا المدينة انبثا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ذلك له فقال
هو رزق اخرج الله لكم فهل معكم من لحمه شي فتطعمون قال فارسلت الي
رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله وخرجه البخاري ومسلم من حديث
سفيان عن عمر وسمعت جابرا يقول ومن حديث مالك عن وهب بن كيسان
عن جابر واما نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم البخاري
في اليوم الذي مات فيه بارض الحبشة مخرج البخاري
ومسلم وابوداود والنسائي من حديث مالك بن انس عن بن شهاب عن
سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نبي للناس البخاري في اليوم الذي مات فيه وخرج لهم الي المصلي فصف لهم
وكبر عليه اربع تكبيرات وقال النسائي فصف لهم فصفلي عليه وكبر اربع تكبيرات
ذكره في باب الصفوف علي الجاه وذكره البخاري في باب التكبير علي الجاه
اربعا وذكره ابوداود في باب الصلاة علي المسلم عليه اهل الشرك في بلد اخر
وخرج البخاري في باب الصلاة علي الخنازير المصلي وبالمسجد من حديث
الليث عن عقيل عن بن شهاب وخرج مسلم من حديث الليث قال حدثني عقيل
بن خالد عن بن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن انهما
حدياه عن ابي هريرة انه قال نبي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم البخاري
صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه فقال استغفر والاحيكم قال ابن
شهاب وحدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صف لهم بالمصلي فكبر عليه اربع تكبيرات وقال البخاري اربعا
واخرجاه من حديث صالح عن بن شهاب مخرج مسلم كروا به عقيل بالاسناد من
جميعا وخرجه البخاري في حجة الحبشة وموت البخاري عن صالح عن ابن
شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نبي لهم البخاري صاحب الحبشة في اليوم
الذي مات فيه وقال استغفر والاحيكم وعن صالح عن بن شهاب حدثني

سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صف
 بهم في المصلي فقل عليه وكبر عليه ارجا وخرج النسياب من طريق عبد الرزاق
 قال ارمي معمر عن الزهري عن ابن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة قال
 نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي لا صحابه فذكره وخرج البيهقي من
 طريق مسدد قال سمعت مسلما بن خالد الزنجي عن موسى بن عبيدة عن امه عن ام
 كلثوم قالت لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة قال اني قد اهدت
 الي النجاشي اواق من مسك وحلة واني لا اراه الا قد مات ولا اري الهدية
 الا سترت علي فان ردت علي اطمه قال قسمتها بينك او هي لكن قال فكان
 كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مات النجاشي وردت عليه فلما ردت
 عليه اعطى كل امرأة من نسائه اوقية من ذلك المسك واعطى سائره
 ام سلمة واعطاها الحلة وخرجه الامام احمد من حديث يزيد بن هرون
 ان مسلما بن خالد عن موسى بن عبيدة عن امه عن ام كلثوم بنت ابي سلمة
 قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ام سلمة قال لها اني قد اهدت الي النجاشي
 حلة واواق من مسك ولا اري النجاشي الا قد مات ولا اري هديتي الا مردوده
 علي فان ردت علي فاني لكن قال وكان كما قال رسول الله ردت عليه
 هديته فاعطى كل امرأة من نسائه اوقية مسك واعطى ام سلمة بويه المسك
 والحلة وخرجه ابن حبان في صحيحه من حديث موسى بن عبيدة عن امه عن ام
 كلثوم عن ام سلمة قالت لما تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني
 اهدت الي النجاشي حلة واواق من مسك ولا اراه الا قد مات وسكرت الهدية
 فان كان لذلك فني لك قالت فكان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مات
 النجاشي وردت الهدية فدفع النبي الي كل امرأة من نسائه اوقية مسك
 ودفع الحلة وسائر المسك الي ام سلمة قال البيهقي قوله ولا اراه الا قد
 مات يريد والله اعلم قبل بلوغ الهدية اليه وهذا القول مدروسة قبل موته
 لما مات بغاه في اليوم الذي مات فيه وصلي عليه **واما اخباره**
صلى الله عليه وسلم بنصرني كعب علي بن بكر وكان
كذلك واجابة الله دعاه في نعيمه خيرة عن قريش بمكة
 فقال يونس بن بكر عن بن اسحق قال حدثني الزهري عن عروة بن الزبير
 عن مروان بن الحكم والمسور بن محزمة انهما حديثا جميعا فالا كان
 في صلح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية بينه وبين قريش انه من
 شأن ان يدخل في عقد محمد وعهداه دخل ومن شأن ان يدخل في عقد
 قريش وعهدهم دخل فتواتف حراعه فقالوا نحن ندخل في عقد محمد وعهد

وتواتف

وتواتف بنو بكر فقالوا نحن ندخل في عقد قريش وعهدهم فكلوا في ملك الهدية
 نحو السبعة او العشرة عشر شهرا ما بني بكر من كنانة الدين كانوا دخلوا في عقد
 قريش وعهدهم وتواتف حراعه الذين دخلوا في عقد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وعهد له لئلا يملكهم فقال له الوثير قريش من مكة فقلت قريش ما يعلم
 بنا محمد وهذا الليل ما يرانا احدا فاعانواهم عليهم بالكرام والسلاح فمالوهم
 معهم للمغن علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وان عمر بن سائر ركب الي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم عند ما كان من امر خراعه وبني بكر بالوثير حتى قدم
 المدينة علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وخبره الخبر وقد قال اسات شاعر
 فلما قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم استنده اياها
 اللهم اني استند محمد جلف اينا وابيه **الاستند**
 ووالداكنا وكنت الولد اثنت اسلمنا ولم نسترع **بدا**
 فانصر رسول الله نصرنا اعتدوا واذع عباد الله بانوا مذكرا
 فثم رسول الله قد تجردا ان سيم خسفا وجهه **ترتدا**
 في قبيل كالبحر مجزي مزبد ان قريشنا اخلقوك الموعدا
 ونقضوا ميثاقك الموكدا وزعموا ان لست اذعوا **احدا**
 فلهو اذل وافل عدا فاجعلوا لي بكرا **مزما**
 هم يبتوننا بالوثير مجدا فقتلوا ركعا **وسجدا**
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بصوت يا عمر بن سائر فارج حتى
 مريت عنان من السماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه النجاشية
 لتستهل بنصرني كعب وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس بالجهاز
 وكنهم مخزجة وسال الله ان يعي علي قريش خبره حتى يتختم في بلادهم فذكر
 خبر فتح مكة بطوله **وقال** الواقدي لخديجة بن خالد بن دينار عن
 عبد الله بن عمر عن بن عباس رضي الله عنه وحدثني داود بن خالد عن المعبري
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا اري السحاب تستهل
 بنصرني كعب **واما اطلاع الله تعالى رسول الله صلى الله عليه**
وسا علي كعب حاطب بن ابي بلتعبة الي قريش خبرهم
بالمسكة اليهم فروي يونس بن بكر عن بن اسحق عن محمد بن جعفر بن الزبير
 عن عروة قال لما اجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم السير الي مكة
 كتب حاطب بن ابي بلتعبة الي قريش خبرهم بالذي احكم عليه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم من السير اليهم ثم اعطاه امرأة من مزيه وجعل لها
 جعل علي ان سلخه قريشنا فجعلته في راسهم فقلت عليه قريشنا وخرجت

المخزجي احدي كعب

بنو كعب هو لا من خراعه

فاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبر من السما يا منيع حاطب فبعث علي بن
ابي طالب والزيبر بن العوام فقال ادركا امراه فركب معها حاطب كما با الي
فزيبر يحذرهم ما قد اجمعنا له في امرهم فذكر الحديث وخرج البخاري في آخر
كتاب الجهاد من طريق هيثم بن ابي حصين عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
وكان عماريا فقال لابن عطية وكان علويا ابي لا علم ما الذي جبر اصابك
علي الدما سمعته يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزيبر فقال انشوا
روضة كذا وتجدون بها امراه اعطاه حاطب كتابا فابينا الروضة فقلنا
الكتاب فقال لم يعطني قلنا لخرجنا او لا جرد ذلك فخرجت من حجرة بها
فارسل الي حاطب فقال لا تجعل والله ما كبرت ولا ارددت للاسلام الا
حيا ولم يكن احد من اصحابك الا وله عكه من دفع الله به عن اهله وماله
ولم يكن لي احد فاحببت ان اخذ عذهم يدافقوه النبي صلى الله عليه
وسلم قال عمر وعبي اضرب عنقه فانه قد ما فاض فقال وما يدريك لعلي الله
اطلع علي اهل بدر فقال اعلوا ما شئتم فقد غفرت لكم فهذا الذي حبراه وخرجه
ايضا في كتاب استئانة المرتدين والمعاند من وفاقهم في باب ما جاني
المثا ولين من حديث ابي عوانه عن حصين عن فلان قال شارب ابو عبد الرحمن
وجبار بن عطية فقال ابو عبد الرحمن لحيان لقد علمت ما الذي حبراه
صاحبك علي الدما يعني عليا رضي الله عنه فقال ما هو الا بالك قال سي
سمعته يقول قال ما هو قال يعني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزيبر
وابا من تدواكلنا فارس قال انطلقوا حي يا ثور وروضة حاج قال ابو سلمة
هكذا قال ابو عوانه حاج فان فيها امراه معها محبقة من حاطب بن ابي
بائعته الي المشتريين فانوني بها فانطلقا علي افراسنا حي ادركاها حيث
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شبر علي بعير لها وقد كان كتب الي اهل
مكة بمسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم فقلنا ان الكتاب الذي معك
قال ما معي كتاب فاختار بها بعيرها فابتنعنا في رحلها فاحيدنا شبرا
فقال صاحب ما نري معها كتابا قال قلت لقد علمنا ما كذب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم حلف علي رضي الله عنه والذي يحلف به لنخرجن الكتاب
او لا جرد ذلك فاهو الي حجرة بها فخرجت الصبيقة فانوا بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمر رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين وعبي
فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما جلك علي
ما صنعت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكون مؤمنا بالله ورسوله ولكن اريد
ان تكون لي عند القوم يد يدفع بها عن اهلي ومالي وليس من اصحابك احد

في نسخة
في نسخة

الا له هناك من قومه من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق ولا يقولوا
له الا خيرا قال فعاد عمر رضي الله عنه فقال رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين دعني فلا اضرب عنقه فقال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعلي الله
اطلع عليهم فقال اعلوا ما شئتم فقد اوجبت لكم الجنة فاعزور وقت عيشاه فقال
الله ورسوله اعلوا قال ابو عبد الله حيا اصح ولكن فقال ابو عوانه حاج
وحاج ليصحيح وهو موضع وهشيم بعل حيا وخرجه ايضا من حديث
سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن الحسن بن محمد عن عبيد الله بن ابي رافع
عن علي ومن حديث حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد
الرحمن السلمي عن علي وهو مما انفق علي ابراهيم **واما وحي الله تعالى**
بما قالته الانصار يوم فتح مكة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج مسلم من حديث شيبان بن فروخ قال سمعنا
بن المغيرة قال ما ثابت البائي عن عبد الله بن رباح عن ابي هريرة رضي الله
عنه قال وقدت وفود الي معوية وذلك في رمضان وكان يفتح بعضنا
لبعض الطعام وكان ابو هريرة مما يكثر ان يدعونا الي رحله فكلنا الا اصنع
طعاما فادعوه الي رحلي قال فامرت بطعام يفتح في لثبي ايا هريرة من العبي
فقلت الدعوة عذبي اللينة فقال سبقتني فقلت نعم فدعوه فقم فقال
هريرة الا اعلكم حديث من حديثكم يا معشر الانصار ثم ذكر فتح مكة فقال
اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قدم مكة فبعث الزبير علي احدى المجنبتين
وبعث خالد علي المجنبة الاخرى وبعث ابا عبيدة علي الحشر فاخذوا بطون
الواديين ورسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة قال منظور اني فقال ابو
هريرة قلت نعم لبيك رسول الله فقال لا يا بني الا انصاري زاده غير شيبان
فقال اهتف لي بالانصار قال فاطافوا به وتبست فزيبر او يا مثا لها وانباعا
فقالوا تقدم هو لا فان كان طهر شي كنا معهم وان اصبوا اعطينا الذي سئلنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزول الي اوباش فزيبر وانبا عهم ثم
قال سده احد بها علي الاخرى ثم قال حتى نوافوني بالصفا قال فاطلقنا
فماثنا احد منا ان نقتل احدا الا قبله وما احد منهم يؤجه البنا شيئا قال
لما ابوسفيان فقال رسول الله اني تحت خضرا فزيبر لا فزيبر بعد اليوم قال
من داخل دار ابي سفيان فهو امن فقلت الانصار بعضهم لبعض اما الرجل
فاذركه رعبه في قريته ورافه بعشيرته قال ابو هريرة وجاهل الوحي وكان
اذا جاء الوحي لا يخفي عليا فاذا جاء فليس احد يرفع طرفه الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى يفيق الوحي فلما فقي الوحي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

باعتشروا قريش الانصار قالوا اليك رسول الله قال فلم اما الرجل فادركته ربه
في قريته قالوا فذكرك ذلك قال كلا اني عبد الله ورسوله هاجر الى الله ورسوله
والحجبا محياكم والممات مماكم فاقبلوا اليه بكونهم يقولون والله ما قلنا الذي قلنا
الا الضيق بالله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله
يصدقانكم وتعدونكم قال فاقبل الناس الى دار ابي سفيان واعلن الناس
ابو ابيهم قال فامل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبل الى الحجر فاستلمه ثم
طاف بالبيت قال فاتي على صم الى حب البيت كانوا يعبدونه وفي يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوس وهو اخذ لبسة القوس فلما اتى على الصم جعل يطعن
في عنبه ويقول حيا الحق ورحم الباطل فلما فرغ من طوافه اتى الصفا فعلا
عليه حتى بطر الى البيت ورفع يده فجعل يحمد الله ويدعو ما شاء الله ان يدعو
قال وحدثني عبد الله بن هاشم قال لما بعثت سليمان بن المغيرة بهذا الاسناد
ورادني الحديث ثم قال سديه احداها على الاخرى اخصدوهم حصرا وقال
في الحديث قالوا قلنا ذلك رسول الله قال فاستمعي اذا كلالى عبد الله ورسوله
وحججه من طريق يحيى بن حسان قال لما حاد بن سبله قال اما بابت عن
عبد الله ابن رباح قال وقد اتى الى معوية بن ابي سفيان وفيما ابو هريرة وكان
كل رجل منا يصنع طعاما يوما لا يحياه وكانت توشى فقلت يا باهريرة اليوم
يومي فجادوا الى المنزل ولما بذرك طعاما فقلت يا باهريرة لو حدثت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يذرك طعاما فقال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فجعل خالدين الوليد على المنجني الهني وجعل
الزبير على المنجني اليسرى فجعل ابا عبيدة على البيضا فقه وظن الوادي
فقال يا باهريرة ادع لي الانصار فدعوتهم فجاوا بهرولون فقال يا معشر
الانصار هل ترون ارياش قريش قالوا نعم قال انظروا فاذا القيتوهم عن
ان تحصدوهم حصدا واحفي بيده ووضع يمينه على شماله وقال موعدهم
الصفا قال في الشرف يومئذ ظهر احد الاناموه قال وصعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصفا وجات الانصار قاطبا فوالا بالصفا فجا ابو سفيان فقال
رسول الله لا يترك حصرا قريش بعد اليوم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من دخل دار ابي سفيان فهو آمن ومن اتى السلاج فهو آمن
ومن اعلن باليه فهو آمن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته رافعة
بعشرته ورعته في قريته ورك الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فلما اما الرجل قد اخذته رافعة بعشرته ورعته في قريته الانفا استمعي لاذك
سرات انا محمد عبد الله ورسوله هاجر الى الله والبيتم فالحجبا محياكم والممات

مما

وتن الوادي

مما نكم قالوا والله ما قلنا الا صنتا بالله ورسوله قال فان الله ورسوله يصدقانكم
وتعدونكم **واما اخباره صلى الله عليه وسلم بان مكة شرفها**
الله تعالى لا تغري بعد فتحها ولا يكون دار كفر وكان
لذلك فخرج الترمذي من حديث يحيى بن سعيد بن زكريا بن ابي زائدة عن الشعبي
عن الحرث بن مالك بن البرصا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
يقول لا تغري هذه بعد اليوم الى يوم القيمة قال ابو عيسى هذا حديث حسن
صحيح وهو حديث زكريا بن ابي زائدة عن الشعبي لا يعرفه الا من حدثه وقال
البهقي **واما اراد والله اعلم انها لا تغري بعده على كفر اهله** كان كما قال صلى الله
عليه وسلم **وقال** الواقدي وحدثني يزيد بن فراس عن عمار بن مالك عن الحرث
بن برصا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تغري قريش بعد
هذا اليوم الى يوم القيمة يعني على كفر وخرج مسلم من حديث علي بن مشرور وكيع
عن زكريا عن الشعبي قال اخبرني عبد الله بن مطيع عن ابيه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا يقبل قريش شيئا بعد هذا اليوم الى يوم
القيمة قال البهقي وهذا وان كان على طريق الخبر فالمراد به والله اعلم النبي وفيه
ايضا الشارة الى اسلام اهل مكة وانها لا تغري بعدها ابدا كما في حديث الحرث
بن مالك بن برصا **وقال** الواقدي وحدثني عبد الله بن يزيد الهذلي عن ابي حصن
الهذلي قال لما قتل النضر الذين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتلهم سمع
النوح عليهم بركة وجا ابو سفيان بن حرب فقال فذاك اي وامي القيمة في يومك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل قريش شيئا بعد اليوم يعني على كفر
وقال ابن قتيبة من رواه جزمه اوجب طاهر الكلام للقرشي الا يقبل ان اراد
ولا يقصر منه ان قتل ومن رواه دفعا انصرف الساول الى الخيرة عن قريش انه لا يرد
منها احدا عن الاسلام فسحق القتل وخرج من حديث حنبل بن اسحق **قال**
ابو الدبيع بن يعقوب النخعي جعفر بن ابي المغيرة عن ابن ابيز قال لما اصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكة جات عجوز حبشية شحطت وجهها وتدعوا
بالويل فقيل لرسول الله راينا عجوزا شحطت حبشية شحطت وجهها وتدعوا بالويل
فقال تلك نائلة ابنت ان تعبد بيلدكم هذا **واما تصديق الله**
تعالى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن من طمعه
انه سباحة مفتاح الكعبة ويضعه حيث يشاء فقال
الواقدي في معاربه يومئذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من الكعبة
يوم فتح مكة ومعه المفتاح فتبني تاحيه من المسجد فجلس وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد قبض السيف من العباس وقبض المفتاح من عثمان

فلما جلس قال ادعوا لي عثمان فذري له عثمان بن طلحة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعثمان يوما بمكة وهو يدعو الي الاسلام ومع عثمان المفتاح فقال لك سترى هذا المفتاح يوما بيدي اصنع جيت شئت قال عثمان لقد هلك اذا فرشت وذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل غرت وعثرت يومئذ فلما دعاني بعد اخذ المفتاح ذكرت من قوله ما كان قال فاقبلت فاستقبلت بستر واستقبلني بستر ثم قال خذوها يا بني طلحة خالدة لا ينزعها منكم الا طالع يا عثمان ان الله استأمنكم على بيته فكلوا بالمعروف قال عثمان فلما وليت ناداني فرجعت اليه فقال الم يكن الذي قلت لك قال فذكرت قوله لي علك فقلت لي اشهد انك رسول الله فاعطاه الحجر المفتاح والبي صلى الله عليه وسلم مضطجع بنوبة وقال غيبوه وقال فم على الباب وكل بالمعروف

واما اعلام الله تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم
بما قالته فرشت لما سمعوا اذان بلال يوم فتح مكة
 فزوي فرشت بن بكر عن بن اسحق قال حدثني والدي اسحق بن سيار قال حدثني بعض اخي بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة امر بلالا فعلا على الكعبة على ظهورها فاذن عليها بالصلاة فقال بعض بني سعيد بن العاص لقد اكرم الله شعبدا اذ فضضه قبل ان يرى هذا الاسود على ظهر الكعبة وقال بنو نضال عن هشام بن عروة عن ابنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا عام الفتح فاذن على ظهر الكعبة ليغيب به المشركين وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن محبوب قال قال ابن ابي مليكة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا يوم الفتح فاذن فوق الكعبة فقال رجل من فرشت للحارث بن هشام الان يري الى هذا العبد ابن سعد فقال دعه فان يكن الله بكمه فسيغيبه وقال الواقدي في معارضة وقد ذكر فتح مكة فالوا واجات الظهور فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا ان يودع بالظهور فوق ظهر الكعبة يومئذ وفرشت فوق رؤس الجبال وقد فر وجوههم وتغيبوا خوفا ان يعلوا فمهم من يطلب الامان ومنهم من قد امن فلما اذن بلال ورفع صوته كما تشهد كما يكون فلما بلغ اشهد ان محمدا رسول الله يقول جو برية بنت ابي جهل فدعري رفع لك ذكرك اما الصلاة فتسلي واسلا تحب من قبل الاحبة ابدا ولقد كان جاني الذي حيا محمدا من النبوة فردها ولم يرد خلاف فومه وقال خالد بن ابيد الجدي الذي اكرم ابي قبل ان يسمع هذا اليوم وقال الحارث بن هشام وانك لست مني من قبل هذا اليوم قبل ان اسمع بلالا ينسج فوق الكعبة فقال الحكم بن ابي العاص هذا والله الحديث العظيم ان يصح عندني

جمع علي بنه ابي طلحة وقال سهيل بن عمرو ان كان هذا اسخط الله فسيغيبه وان كان الله رضي فسيغيبه وقال ابو سفيان بن حرب اما اني اقول تنبأ الوفاك شيئا لا خبرته هذه الحصة فاني جبريل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحبه خيرههم **واما عفوته صلى الله عليه وسلم عن سهيل بن عمرو يوم فتح مكة وبره له منع سواثره يوم الحديبية فقال الواقدي** محمد بن موسى بن محمد عن ابيه قال قال سهيل بن عمرو لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة وظهر اقتحممت بيني واغلق علي وارسلت الي ابي عبد الله بن سهيل ان اطلب لي حوارا من محمد فاني لا امن ان اقتل قال وجعلت اذكر اني عند محمد واصحابه فليس احدا سوا اترامني واني لغيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية عالم بلفظه احد وكنت الذي كاتبته مع حضوره يدرا واحدا وكلما تحركت فرشت كنت فيها فذهب عبد الله بن سهيل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله ابي تؤمنه فقال نعم هو امن بامان الله فليظهر قال لمن حوله من بني سهيل بن عمرو فلا يشد النظر اليه فليخرج فليعلم ان سهيلا له عقل وشرف وما مثل سهيل جهل الاسلام ولقد راي ما كان يؤمن به انه لم يكن له بئافع فخرج عبد الله الي ابيه فحبه بمقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سهيل كان والله براء معينا وكبرا وكان سهيل يقتل ويدبر وخرج الي حنين مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو على شركه حين اسلم بالخيراته **واما اخباره صلى الله عليه وسلم باسلام عبد الله بن الزبير حين نظر اليه فقيل قال الواقدي** في فتح مكة من معارضة وهرب هبيرة بن ابي وهب وهو يومئذ زوج ام هاني بنت ابي طالب هو وابن الزبير جميعا حين اتنبا الي بخران فلم ياميا من الخوف حين دخل حصن بخران فقيل لهما ما دراكما قال اما فرشت فقد قتلت ودخل محمد مكة ونحن والله نري ان محمدا سابر الي حصنكم هذا فجعلت لموت بن كعب تعلق مارت من حصنهم وجعوا فاشبهتم فارسل حسان بن ثابت رضي الله عنه ابيا ما يرد بها ابن الزبير **لا تغد من رجلا احلك بقصه بخران في عيش احديهم** **بليت فتا لك في الحروب فالغيت حمانه جوف ذات وصوم** **عصب الاله على الزبير وابنه وعذاب سوية الحياة مقم** فلما جابن الزبير شجر حسان تقيما للخروج فقال هبيرة بن ابي وهب ابن يزيد ما بين عمر قال اردت والله محمدا قال اني اريد ان يتبعه قال ابي والله قال يقول هبيرة يا ليت ابي كنت رافقت غيرك والله ما طفت انك تتبع محمدا

ابدا قال ابن الزبير هو ذاك ففعل اي شي افتم مع بني الحرث بن كعب وانك
ان عبي وخير الناس وابنة ومع قومي وداري فاحذر ابن الزبير حتى جا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو جالس في اصحابه فلما نظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم اليه قال هذا ابن الزبير ومعه وجه فيه نور الاسلام فلما وقفت
علي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السلام عليك اي رسول الله شهدت
ان لا اله الا الله وانك عبده ورسوله والحمد لله الذي هداني للاسلام لقد
عادتك واجلست عليك وركبت الفرس والبعر ومشيت في عداوتك
ثم هربت منك الي بخران وانا اريد ان لا اقرب الاسلام ابدان ارادني الله منه
غير الفناء في قلبي وجيبه الي وذكرته ساكت فيه من الضلالة والناع
ما لا يرفع من حج يعبث ويدفع له لا تدري من عبده ومن لا عبده فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هدانا لهذا للاسلام احمد الله ان الاسلام
يح ما كان قبله **واما صلوات الله تعالى له صلى الله عليه**
وسلم في القامحة في قلب هند بنت عتبة بعد ما لقنا
في شدة عداوته فقال الواقدي في حديثي ابن اي
سيرة عن موسى بن عتبة عن اي حبيبه مولي الزبير عن عبد الله بن الزبير
رضي الله عنه قال لما كان الفتح اسلمت هند بنت عتبة واسلمت ام حكيم
بنت الحرث بن هشام امراء عكرمة بن اي جهل واسلمت امرأة صفوان بن
امية البعوم بنت المعدل من كباية واسلمت فاطمة بنت الوليد بن المغيرة
واسلمت هند بنت مينة بن الحجاج وهي ام عبدالله بن عمرو بن العاص في عشر
سنة من قرينش فاقب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح بيابنة
قد خلن عليه وعنده روجاه وابنته فاطمة ونساء من نسائي عبد المطلب
فكلمت هند بنت عتبة فقالت رسول الله الحمد لله الذي اظهر الدين اخار
لنفسه لمسي رحل باميراني امرأة مومنة بالله ممدقة ثم كشت عن ثيابها
فقالت هند بنت عتبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بك فقالت
والله رسول الله ما كان علي الارض من اهل جبا احب الي ان يذلوا من جبايك
ولقد اصحت وما علي الارض من اهل جبا احب الي ان يعزوا من جبايك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وزاد ارضا فزار رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهن القران وما يعين فقالت هند من بينهن رسول الله عما شئت فقال
اي لا اصاف النساء ان قولي لما به امرأة مثل قولي لامرأة واحدة ويقال وضع
علي يده ثوبان مسخن علي يده يومئذ ويقال كان يوقى بفدح من ماء فدخل
يده فيه ثم دفعه اليهن فيدخلن ايديهن فيه والقول الاول ابيت عندنا اي

لا اصاف النساء قال كاتبة وقد ثبت في الصحيحين وسنن النسائي عن عائشة رضي
عنها انها قالت ولا والله ما مسست يده بد امرأة قط في المباح ما يباح من الا
بقوله قد ما بعثك علي ذلك وفي لفظ ما مسست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
بد امرأة قط غير انه يباح من بالسلام وخروج النسائي من طريق مالك عن محمد بن
المكدر عن امية بنت ربيعة قال ابيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نسوة يباح علي الاسلام فقلت رسول الله يباح علي ان لا تشرك
بالله شيئا ولا تسوق ولا تزي ولا تاني بهتان ففتر به بين ايدينا وارحلتنا
ولا نغصيك في معروف قالت فيما استنطعتن واطلقن فقلت الله ورسوله
ارحم بنا من انفسنا اهلنا يباح رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي لا اصاف النساء ان قولي لما به امرأة كفوي لامرأة واحدة او كمثل
قولي لامرأة واحدة ترجم عليه سبعة النساء وذكره ايضا في التفسير وقد
خرج البخاري ومسلم قول هند خوجه البخاري في الاحكام من حديث اي اليان
اما شعيب عن الزهري حديث عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت وخرجه
مسلم من حديث عمير الزواق قال اما عمر عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت جات هند بنت عتبة الي النبي صلى الله عليه وسلم فقالت رسول الله
والله ما كان علي ظهر الارض اهل جبا احب الي ان يذلهم وقال البخاري ان
يدلوا من اهل جبايك وما اصبح اليوم علي ظهر الارض اهل جبا احب الي
انا بعزهم الله وقال البخاري ان يعزوا من اهل جبايك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم وايضا والذي يعني بيده ثم قالت رسول الله ان اباسقين رجل
ممسك وقال البخاري مسيتك فهل علي حرج ان اسقني علي عياله من ماله
بعز اذنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حرج عليك ان سقني عليهم بالمعروف
وقال البخاري فهل علي حرج من ان اطعمهم الذي له عيالا فقال لم لا حرج
عليك ان تطعمهم من معروف ولم نقل في الحديث فقال رسول الله وايضا
والذي يعني بيده وخارج البخاري في كتاب النذور في باب كيف كانت عير
النبي صلى الله عليه وسلم من حديث عبي بن بكير عن النبي عن نونس عن ابن شهاب
قال حديث عروة بن الزبير وخارج في اخر كتاب المناقب تعليفا وقال
عمير ان نونس عن الزهري قال حديث عروة وخارج مسلم من حديث يعقوب
بن ابراهيم قال ما ان اخي الزهري عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة قالت جات هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت رسول الله ما كان علي
ظهر الارض اهل جبا احب الي ان يذلوا من اهل جبايك ثم ما اصبح اليوم علي
ظهر الارض اهل جبا احب الي ان يعزوا من اهل جبايك فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم وايضا الذي يعني بيده قالت برسول الله ان اباسقنين
رجل مسيكة فهل علي خرج ان اطعمهم من الذي له عيالنا قال لها لا بالمعروف
وقال البخاري قال لا بالمعروف **وقال** في حديث الثبث وايضا والذي نفس
محمد بيده وقال فيه اهل خبا او احناء ومن اهل خبا بك او احبا بك في الموضعين
وذكره في كتاب النفقات مختصا بمحمد وفا من حديث يونس عن ابن شهاب
احبرني عرويه عن عائشة قالت جات هند بنت عتبة فقالت برسول الله
ان اباسقنين رجل مسيكة فهل علي خرج ان اطعمهم من الذي له عيالنا قال
لا الا بالمعروف وخرجناه مختصرا من حديث هشام بن عرويه عن ابيه عن
عائشة وخرجه كذلك النسائي فظهر صحة حديث الواقدي **واما**
اخبار الرسول صلى الله عليه وسلم اباسقنين بن حرب
بما حدث به بنفسه يوم الفتح من كعده التي المجارة
وعا فاله لهند فقال محمد بن سعد في الطبقات عن محمد
بن عبيد عن اسمعيل بن ابي خالد عن ابي اسحق السبيعي ان اباسقنين بن حرب
بعد فتح مكة كان جالسا فقال في نفسه لو جئت لهند جمعا لحدث نفسه
بذلك اذ ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بين كتفيه وقال اذا اخبرك الله قال
من رفع راسه واذا النبي صلى الله عليه وسلم قام على راسه فقال ما ايقنت
انك شي حتى الساعة ان كنت لاحد نفسي بذلك وخرجه البيهقي من حديث
محمد بن يوسف الفريابي قال ما يونس بن ابي اسحق عن ابي السفر عن ابي عباس
رضي الله عنه قال راي ابوسعيف بن رسول الله صلى الله عليه وسلم معني والناس
يطؤون عقبه فقال بينه وبين نفسه لو عاودت هذا الرجل فقال لهند
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ضرب بيده في صدره فقال اذا يخزيك الله
قال اتوب الى الله واستغفر الله مما نقوهت به ومن حديث محمد بن اسحق بن
خزيمة وابي حامد بن الشترقي قال ما محمد بن يحيى الذهلي ما محمد بن موسى بن
ايعن يعني الجزري ما ابي عن اسحق بن راشد عن الذهري عن سعيد بن المسيب
قال لما كان ليلة دخل الناس مكة ليلة الفتح لم يزلوا في تكبير وتهليل وطواف
بالبيت حتى اصبحوا فقال ابوسعيف لهند اني هذا من الله ثم اصبح ففرا
ابوسعيف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت لهند اني هذا من الله نعم هو من الله فقال ابوسعيف اني شهد انك
عبد الله ورسوله والذي يحلف به ابوسعيف ما سمع قولي هذا احد من
الناس الا الله عز وجل وهدد **واما اخبارة صلى الله عليه وسلم**
بما عكرمه بن ابي جهل مومنا قبل قدومه وكان لذلك

نصار

فقال الواقدي بم قالت ام حكيم امرأة عكرمة بن ابي جهل برسول الله قد هرب
عكرمة منك الى اليمن وخاف ان يقتله فامنه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هو امن فخرجت ام حكيم في طلبه ومعها غلام لها رومي فراودها عن نفسها
فجعلت تمنيه حتى قدمت به على حي من عك فاستغاثهم عليه فاقوه وابطا
وادركت عكرمة وقد اشقي الى ساحل من سواحل فقامت فركب البحر فجعل
توفي السفينة تقول له اخلص قال اي شي اقول قال قل لا اله الا الله فقال
عكرمة ما هربت الا من هذا المجاة ام حكيم على هذا من الامر فجعلت تلم اليه
وتقول يا من عكر حبيك من عند اوصل الناس وابر الناس وخير الناس لا تترك
نفسك فوقف لها حي ادركته فقالت اي قد اسنا منت لك رسول الله
قال ايته فعلت قالت نعم انا كذبت فامتك قال وكيف لومني وقد صنعته
انا وابي ما صنعنا قالت بلي انه خير الناس فرجع معها وقالت ما لقيت من
علامك الرومي وخبرته خبره فقتله عكرمة وهو يومئذ لم يسلم فلما دنا من
مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صحابه يا نبيك عكرمة بن ابي جهل
مومنا مما جرافلا تسبوا اباه فان سب الميت يؤذي الحي ولا يبلغ الميت قال
وجعل عكرمة يطلب امراته بما معها فتناهي عليه ونفوت انك كافرا وانا
مسلمه فيقول ان امرا منعك مني لا امرتني فلما راي رسول الله صلى الله
عليه وسلم عكرمة وثب اليه وماعلي النبي صلى الله عليه وسلم ردا فراح بعكرمة
ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف بين يديه وامعه امراته فثبته
فقال يا محمد ان هذه اخبرتني انك امسنتني فقال صدقت فانت امن قال
قالي فرئدع يا محمد قال ادعوك الي ان تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وان
تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتعمل وتعمل حتى عد خصال الاسلام فقال
والله ما دعوت الا الى الحق والى امر حسن جميل فذكرت والله فيما قبل ان دعوت
الي ما دعوت اليه وانت اصدقنا حدثنا وابرنا برائنا قال عكرمة قاني اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فسر بذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خير شي نقوله اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فقال عكرمة ثم ما ذا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اشهد الله واشهد من حضراني مسلم ما جهر
فقال عكرمة ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشالي اليوم
شيئا اعطيه احدا الا اعطيتك قال عكرمة قاني اسالك ان تستغفر لي كل
عداوة عاديتك او مسيرا وضعت فيه او مقام لتبتك فيه او كلام قلته في
وجهك وانت غايب عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر له

كل عداوة عادائهم وكل مسير يسار فيه الى موضع يريد بذلك المسير الهفانور
 فاعفوه وانا له مني من عرصي في وجهي اوانا عاب عنه فقال عكرمة رضى
 رسول الله ثم قال ام والله رسول الله لا ادع نفقة كنت اتفقها في صدق عن
 سبيل الله الا انفتت ضعفتها في سبيل الله ثم اجتهد في الفلح جي مثل شهيدا
 فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم امراته بذلك النكاح الا **واما يتقن صفوان بن امية نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال**
 الوافدي في ذكر فتح مكة من معارجه وانا
 صفوان بن امية فمهرت حتى اتي الشعيبة وجعل يقول لعلامه يسار وليس
 معه غيره وحكك ابصر من تري قال هذا عمير بن وهب قال صفوان ما اصنع
 بعمر والله ما جال الا يريد قتيلى فذا هو محمد علي فلققه فقال يا عمير ما كانك
 ما صنعت في حملتي وديك وعيا لك ثم جئت تريد قتيلى قال ابا وهب جعلت
 فذاك جيتك من عند ابن الناس واوصل الناس وقد كان عمير قال لرسول الله
 صلى الله عليه وسلم سيد قومي خرج هاربا ليقذف نفسه في البحر وخاف
 ان لا يؤمنه فامتنه فذاك ابي وامي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فدامتة فخرج في اثره فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امنك فقال
 صفوان لا والله لا ارجع معك حي ياتني بعلامة اعرفها فارجع الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فقال رسول الله جئت صفوان هاربا يريد ان يقتل نفسه فاجبرته
 بما امتنه فقال لا ارجع حي ياتي بعلامة اعرفها فقال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم خذها مني قال فارجع عمر اليه بها وهو البزد الذي دخل فيه رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يومئذ معتمرا به سرديجرة فخرج عمر في طلبه النابيه
 حتى جاءه بالبرد فقال ابا وهب جيتك من عند ابن الناس واوصل الناس
 وانزل الناس واحلم الناس محبده محبذك وعزه عزك وملكك ملكك ان اسك
 وامك اذكرك الله في نفسك قال له اخاف ان اقتل قال قد دعاك الى ان
 تدخل في الاسلام فانا رضى والاسيرك شهرين فهو اوتي الناس واسيره
 وقد بعث اليك سريرة الدي دخل به معتمرا تعرفه قال نعم فاجرحه فقال
 نعم هو هو فارجع صفوان حي اتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله
 يصلي بالمسلمين العصر في المسجد فوقف فقال صفوان كرم بصلون في اليوم والليله
 قال خمس صلوات قال يصلي بهم محمد قال نعم فلما ساد صاح صفوان يا محمد اخرج
 من وهب جاني بركه وزعم انك دعوتني الى القدام عليك فان رضى امرأ
 والاسيرك شهرين قال انزل ابا وهب قال لا والله حتى تيسر لي قال بل لك
 تسير اربعة اشهر فنزل صفوان وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل

هوازن

هوازن وخرج معه صفوان وهو كافر وارسل اليه يستغيثه سلاحه فاعاره
 سلاحه ما به دوع بادا فقال صفوان طوعا او كرها قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عاركة موداه فاعاره فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم فحملها الى
 حنين فشهد حنينا والطابق ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجعرانة
 فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في الغمام بنظر الهما ومعه صفوان
 بن امية فجعل صفوان ينظر الى شيعته ملائمتا وشاورا غافا دام اليه المطر
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم يرمقه فقال ابا وهب بجيتك هذا الشعب
 قال نعم قال هو لك وما فيك فقال صفوان عند ذلك ما طابت نفس احد
 مثل هذا الا نفس بني اسهدان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واسلم
 مكانه وخرج الامام احمد من حديث يزيد بن هرون عن شريك عن عبد العزيز
 بن ربيع عن امية بن صفوان بن امية عن امية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 استنحار منه يوم حنين اذ راعا فقال اعطيا يا محمد قال بل عاريه مضمونه
 فضاع بعضها فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يضمنه له فقال
 انا اليوم رسول الله في الاسلام ارجب وخرج الزمذي عن حديث يحيى بن ادم
 عن ابن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن صفوان
 بن امية قال اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وانه اغض الخلق
 لي فما زال يعطيني حتى انه احب الخلق الي قال ابو عيسى حديث صفوان رواه
 معمر وغيره عن الزهري عن سعيد بن المسيب ان صفوان بن امية قال
 اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان هذا الحديث واشبه وانما هو سعيد
 بن المسيب ان صفوان وخرجه الامام احمد من حديث زكريا بن عدي ارباب
 المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن صفوان بن امية قال
 اعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وانه لا يغض الناس الي فما زال
 يعطيني حتى صار وانه لا احب الناس لي **واما اخاز الله تعالى وعده**
لرسوله صلى الله عليه وسلم بدخول الناس في الدين افواجا
بعد فتح مكة فخرج البخاري في غزوه الفتح من حديث حماد بن زيد عن
 ابوب عن ابي قلابه عن عمرو بن سكينه قال لي ابو قلابه الا نلقاه فقتلناه قال
 فلقيناه فقتلناه فقال كنا بما فمتر الناس وكان ممرنا الدكان فقتلناهم ما
 للناس ما للناس ما هذا الرجل ما هذا الرجل يقولون برع ان امه ارسله
 اوجي اليه كذا اوجي اليه كذا وكن احفظ ذلك الكلام وكان يقرأ في صدره
 وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون انزكوه وقومه فانه ان طهر عليهم
 ففوني صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح باد وكل قوم باسلامهم وباداري قومه

اسم صفوان بن امية بالجر

باسلامه فلما قدم قال حبيكم والله من عند النبي حقا فقالوا صلوا صلاه كذا في حين
كذا وصلوا كذا في حين كذا اذا حضرت الصلاه فليؤذن احدكم وليومك الكثر
فزاننا فلم يكن احدا اكثر فزاننا مني لما كنت اتي من الركب ان قد موتني بين اديم
وانا ابن سبع سنين وكنت على بركة كنت اذا سجدت تعلقت عني فقالت
امراة من الحي الا تخطوا استقاركم فاشترى واقتطعوا لي قميصا فافرحت
بشيء فرجى بذلك المتيص ورجله ابوداود وسياقه البخاري **انهم واما**
تصدقني الله رسول الله صلى الله عليه وسلم بان العزري قد
يشتت ان تعبد بارض الغريب فلم تعبد بعد هدمها والله
فقال الواقدي حدثني عبد الله بن بن يدر عن سعيد بن عمرو الهذلي قال قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الجمعة لعشر ليال يقين من رمضان
فبث السرايا في كل وجه وامرهم ان يغيروا علي من لم يكن علي الاسلام فخرج
هشام بن العاص في مائتين قبل بليل **وخرج خالد بن سعيد بن العاص**
في ثلثائه قبل عرته وبعث خالد بن الوليد رضي الله عنه الي العزري لهدمها
فخرج خالد في ثلثين فارسا من اصحابه حتى اتى اليها فهدمها ثم رجع الي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هدمت العزري قال نعم برسول الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأت شيئا قال لا قال فانك لم تهديها
فارجع اليها فاهدمها فارجع خالد وهو متعجب فلما اتى اليها جرد سيفه
فخرجت اليه امراة سوداء عريانة ناشرة الرأس فجعل النساء نصح لها
قال خالد واخذني افشعرا في ظهري فجعل يصيح
• اغز انك لمر تغتلي المرو خالد اتيوى ربي عا جل ونصري
• اغز انك لمر تغتلي المرو خالد اتيوى ربي عا جل ونصري
قال واقتل خالد بالسيف اليها وهو يقول • كفرانك لا سبحانك
• ابي وحيد الله فذاها نك • قال فصر بها بالسيف فجزاها باثنين ثم
رجع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال نعم بذلك العزري وقد
يشتت ان تعبد بيلا دكر ابدان قال خالد اي رسول الله الحمد لله الذي اكرمنا
بك وافدنا من الهلكة ولقد كنت اري ابي باني الي العزري بخيرة مائة
من الابل والغنم فبذبحها للعزري ونقم عندها ثلثا ثم سخره اليها مسرورا
ونظرت الي ماث عليه وذلك الذي كان يجاسل في فضله كيف خدع
حتى صار يذبح بحجر لا يسمع ولا يبصر ولا يضر ولا ينفع فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان هذا امر لي الله فمن يسره للهدى فيسر ومن سول للضلالة
كان فيها وكان هدمها لجنس يقين من رخصات سنة ثمان وكان سادتها الفلم

والنقر

بن البصر الشيباني من بني سليم فلما حضرته الوفاة دخل عليه وهو جريح فقال
له ابو لهب مالي اراك حزينا قال اخاف ان تصنع من بعدي قال له ابو لهب ولا
تخزن فانا اقوم عليها بعدك فجعل كل من لقي قال ان تظهر العزري كنت قد اخذت
بدا عندنا بغيرنا على ما وان يظهر محمد علي العزري ولا اراه يظهر بان ابي فانزل
الله تعالى بيت بدا الي لهب • وقال انه قال هذا في اللات • وخرج السهقي من طريق
احمد بن علي بن المشي قال حدثنا ابو كريب عن محمد بن فضيل بن الوليد بن حبيب عن
ابي الطفيل قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة بعث خالد بن الوليد
الي تحمله وكانت بها العزري فاماها خالد بن الوليد وكانت علي ثلث سمات فقطع
السمات وهدم البيت الذي كان عليهما ثم اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال
ارجع فانك لم تضع شيئا فارجع خالد فلما نظرت اليه التسدنه وهو احجها معا معنوا
في الجبل وهم يقولون يا عزي خيليه يا عزي عوربه والافوي برعوف قال فانها
خالد فاذا امراة عريانة ناشرة شعرها تحتو التراب علي راسها فعمم بالسيف
حي فتلها ثم رجع الي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ذلك العزري • وخرج
السهقي من حديث مومل بن اسمعيل بن سفيان الثوري عن ابي الزبير عن جابر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ان يعبد المصلون
• لكنه في التخرش بينهم • من حديث وكيع عن الاعشى عن ابي سفيان عن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس ان يعبد
المصلون في جبره العرب ولكن التخرش • **واما كفاية الله تعالى**
رسوله صلى الله عليه وسلم امر الذي اراد ماله فرب
اوطاس في قسبره الي حين من قال الواقدي
حدثني ابن ابي حبيب عن داود بن الحصين عن عكرمة عن بن عباس رضي الله
عنه قال كانت ذات اوطاس شجرة عظيمة اهل الجاهلية يدحون لها ويعلقون
عليها يوما وكان من جم منهم وضع زاده عندها ويدخل بغر زاد تعطيها لها
فلما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الي حنين قال له رهط من اصحابه
فيهم الحرث بن مالك برسول الله اجعل لنا ذات اوطاس كالحمة ذات اوطاس فذكر
رسول الله صلى الله عليه وسلم لثلاثا قال هكذا فعل قوم موسى قال
قال ابو بردة بن نيار لما كانا اذ بن اوطاس نزلنا تحت شجرة ونظرنا الي شجرة
عظيمة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتها وعلق بها سيفه وقوسه
قال وكنت من اقرب اصحابه اليه فافترعني الاصوت بان ابردة فقلت لبيك
واقبلت سرعا فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وعنده رجل
جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الرجل جاء وانا نائم

منها منة غلطان غلله اليانيم غلله
الشاميه ودها وادبان فاما
فيها لها ذات عرق واليهانيم
قمة البارز محرم حاج العزري
في ثمانه وتحتفان في الجمجمة
وبجناح هدم الواديين تحت التجمع
في بستان ابن عامر فاذا العذر بعد
اختياها سميا مكر ومكر

فصل سبقي ثم قام به علي راسي ففرغت منه وهو يقول يا محمد من منعك مني اليوم
قلت الله قال ابو بردة فوبت الي سبقي فسللت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا سبيك قال قلت لرسول الله دعني اضرب عنق عدو الله فان
هذا من عبود المشركين فقال لي اسكت يا يا بردة قال فما قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا ولا عاقبه قال فجعلت اصيح به في العسكر ليشهده
الناس فيقتله فاثل بغير امر رسول الله فاما انا فان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد كفتي عن قتله فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الذي عن الرجل يا بردة قال فرجعت الي رسول الله فقال يا يا بردة ان الله
ما ينجي حتى يظهر دينه علي الدين كله وقد تقدم وقوع مثل هذا مرتين احدهما
من دثور في غزوه ذي امير والاخرى من غزوة في ذات الزفاعة
واما كفايته تعالى كند شيبه بن عثمان بن ابي طلحة
لرسوله صلى الله عليه وسلم في يوم حنين وهذا ابته الي
الاسلام بدعا به واخبره صلى الله عليه وسلم شيبه بن عثمان
فقال ابن اسحق وقال شيبه بن عثمان بن ابي طلحة اخو بني عبد الدار اليوم
ادركت ثاري وكان ابو قتل يوم احد اليوم اقبل محمدا فاذا رث برسول الله
صلى الله عليه وسلم لا قبله فاقبل شتي حتى يغشي فوادبي فلم اطق ذلك ففرت
انه ممنوع **وقال** الواقدي وكان شيبه بن عثمان بن ابي طلحة قد تعاهد
هو وصهوان بن امية حين وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الي حنين
وكان امية بن خلف من يوم بدر وكان عثمان بن ابي طلحة من يوم احد وكان
تعاهدا ان رايا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ديرة ان يكونا عليه وهما
خلفه قال شيبه فا دخل الله الامار فلونب قال شيبه لقد هممت
بقتله فاقبل شتي حتى يغشي فوادبي فلم اطق ذلك وعلمت انه قد منع مني وقال
قد غشيتني طمعه حتى لا يصرف ففرت انه ممنوع مني وايقت بالاسلام قال
الواقدي وقد سمعت في قصة شيبه يوم توجه آخر كان شيبه بن عثمان
يقول لما رايت النبي صلى الله عليه وسلم غزاه مكة فظفرتها وخرج الي هوازن
قلت اخرج لعل ادركت ثاري **وذكر** في يوم احد قتله حمزة وعبي قتله
علي قال في القرم اصحابه جيشه عن عبيته فاذا بالعباس فابهر عليه ذرع
بيضا كالفضة فكشف عنها العجاج فقلت عمه لن تحذله قال ثم جئت
عن يساره فاذا اباي سبعين بن الحرث فقلت ان عمه لن تحذله فحسنت من خلفه
فلم يبق الا ان اسوره بالنسيف اذ رفع لي فماني وبنيته شواظ من نار كانه
يرق وحفت ان محشيتي ووضعت يدي علي بصري ومشييت القهقري والفت

الي فقال يا شيبه اذن مني فوضع يده علي صدري وقال اللهم اذهب عنه الشيطان
قال فرغت اليه راسي **وهو** احب الي من سمعي وبصري وقلبي ثم قال يا شيبه قابل
الكفار قال فقدمت بين يديه اجبت والله ان افيته شغبي كل شئ فلما انقضت
هوازن رجع الي منزله ودخلت عليه فقال الحمد لله الذي اراد بك خيرا اريد
ثم حديثي عما هممت به **وخرج** الامام ابو بكر السهقي هذه الفضة من طريق الوليد
بن مسلم قال حدثني عمي الله بن المبارك عن ابي بكر الصديقي عن عكرمة مولي
بن عباس عن شيبه بن عثمان قال لما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم
حنين قد غري ذكرت ابي وعبي وقل علي وحمزة اياهما فقلت اليوم ادركت ثاري
من محمد قال فذهبت لاجبة عن عبيته فاذا بالعباس بن عبد المطلب قائم
عليه ذرع بيضا كانا فضة فكشف عنها العجاج فقلت عمه ولن تحذله قال ثم
جئت عن يساره فاذا اباي سبعين بن الحرث بن عبد المطلب فقلت ابن
عمه ولن تحذله قال ثم جئت من خلفه فلم يبق الا ان اسوره بالنسيف
اذ رفع لي شواظ من نار بي وبنيته كانه يرق لحف محشيتي فوضعت يدي علي صدري
وبصري ومشييت القهقري والفت رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال**
يا شيبه يا شيبه اذن مني اللهم اذهب عنه الشيطان قال فرجعت اليه
بصري وطهوا حب الي من سمعي وبصري **وقال** يا شيبه قابل الكفار وخرج
من طريق محمد بن يعقوب قال حدث العباس بن محمد بن ابي بكر الحضرمي
يا ايوب بن خابر عن صدقة بن سعيد عن مصعب بن شيبه عن ابيه قال خرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين والله ما اخرجني اسلام ولا معرفة به
ولكن انفت ان تظهر هوازن علي فربش فقلت وانا واقف معه رسول الله ابي
اري خلا بلفا قال يا شيبه لا يراها الا كافر يضرب يده علي صدري ثم قال
اللهم اهد شيبه ثم صر بها السابية ثم قال اللهم اهد شيبه ثم صر بها السابية
فقال اللهم اهد شيبه فوالله ما رفع يده عن صدري في الثالثة حتى ما كان احد
من خلق الله احب الي منه **وذكر الحديث** **واما اعلام الله تعالى**
رسوله صلى الله عليه وسلم عما قاله لعبيته بن
حضر بن خديجة بن بدر لاهل الحصن بالطائف
مخرج السهقي من طريق بن لهيعة عن ابي الاسود عن عروة قال وافل عبيته
بن بدر حي خبا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذن لي ان اكلمك لعل
الله يهديهم فاذا ناله فانطلق جني دخل عليهم الحصن فقال يا اي انتم فمسكوا بحاكمكم
والله لئن اذل من العبيد واقتمت بالله لئن حدث به حدث لملك العرب عزرا
ومنة فمسكوا محضكم واياكم ان تخطوا يا ايديكم **ولا يتكلمون** عليكم قطع

هذا الشجر ثم رجع عبيد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذا قلت يا عبيد الله قلت قلت لهم وامرهم بالاسلام ودعوا لهم اليه وحذرهم النار ودللهم على الجنة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت بل قلت لهم كذا وكذا فقص عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فقال صدقت رسول الله انوب الي الله عز وجل واليك من ذلك فلما اخذ الناس في القطع قال عبيد الله بن بدر ليعلي بن مره علي حرام ان اقطع خطي من الكرم فقال علي بن مره ان شئت قطعت نصيبك فماذا انري قال عبيد الله ان تدخل جهنم وكانت هذه ربه من عبيد الله في دينه وسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقص منه وادع عبيد الله وقال انت صاحب العمل اولي لك فاولي وقال الواقدي في غزوة الطائف قالوا وقال عبيد الله رسول الله اذن لي حتي اتي حصن الطائف فالكلم فاذن له فاجاه فقال ادنوا منكم وانا آمن قالوا نعم وعرفه ابو مخنف فقال ادنوه فاذنوا فادخل فدخل عليهم الحصن فقال وداكرابي وامر الله لفسرني ما رايت منكم والله ان في العرب احد غيركم والله ما لاني محمد مدينته ولقد مل المنيان فاثبتوا في حصنكم وان حصنكم حصنكم حصين وسلاحكم كثير وماكم واتن لا تخافون طعنة فلما خرج قالت ثقيف لا يي محجن فانا كرهنا دخوله وخشيت ان يحزب محمدا فدخل ان راه فينا اوتي حصنا قال ابو مخنف اما كنت اعرف به ليس منا احد انشد علي محمد بنه وان كان معه فلما رجع الي النبي صلى الله عليه وسلم قال له ما قلت لهم قال قلت لهم ادخلوا في الاسلام فوالله لا يخرج محمد عقودا لكم حتي تنزلوا الجحود ولا يفسدكم اما ناذرتك اساحه اهل الحصون فتلكم فينبغاع والنضير وفويظهم وخبر اهل الحلقة والعدة والاطام فخذلتم ما استطعت ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساكت عنه حتي اذا فرغ من حديثه قال له كذبت قلت لهم كذا وكذا الذي قال فقال عبيد الله استغفر الله قال عمر رضي الله عنه رسول الله دعني اذمه فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتحدث الناس اني اقبل اصحابي وقال ان اما بكر رضي الله عنه اغلظ له يومئذ وقال وحك يا عبيد الله انت ابدت اوضع في الباطل كمر لنا منك من يوم بني النضير وفريظه وخير خيل علينا وثقاتك ليس بك فاسلمت رعت فخر من علينا عدونا قال استغفر الله يا بكر وانوب اليه لا اعود ابدا **واما تسمي**
ساربه في مصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف
 فقال الواقدي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ضرب لزوجاتيه قبشير ثم كان يصلي بين القبشين حصار الطائف كله قال فلما اسلمت ثقيف بني

اميه

اميه بن عمرو بن وهب بن معتب بن مالك علي مصلي النبي صلى الله عليه وسلم المسجد وكان فيه ساربه لا تطلع الشمس عليها من الدهر الا يسمع لها نقض الكثر من عشر مرار وكانوا يرون ان ذلك تسبيحا **واما اجابه دعائه علي رجل**
يقوم علي حصن الطائف فقال الواقدي وكان رجل يقوم علي الحصن فيقول رذخوا زعا الشار وحو حلايب محمد وحو عبيد محمد انزونا بتبشير علي اجبل اصبتوها من كرومنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم رزق مبرور حيا الي النار قال سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه فاهوي له سهم فوقع في حرة ففوي من الحصن ميتا قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسري ذلك **واما اجابه دعائه في هدايه**
ثقيف ومجيم اليه خرج السهقي من حديث بن لمبيعه عن ابي الاسود عن عروة قال واقبلت امراه من المها جرات كانت مع زوجها في الجيش فقال لها حوله بنت حكيم كانت ممن تابع النبي صلى الله عليه وسلم وكانت قبل ذلك تحت عثمان بن مظعون فدخلت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت رسول الله ما منعك ان تنص الي اهل الطائف قال لم يودن لنا حتي الان فيهم وما اظن ان يفتحوا الان فاقبل عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلقها خارجا من عند رسول الله فقال هل ذكر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا بعد قالت اخبرني انه لم يودن له في فقال اهل الطائف بعد فلما راي ذلك عمر اجترأ علي كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ندعو علي اهل الطائف فمنهم من هم لعل الله يفتحهم فان اصحابك كثير وقد شق عليهم الجيوش ومنهم معايشهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يودن لنا في فشا لهم فلما راي ذلك عمر رضي الله عنه قال افلا امر الناس فلا يسر هواظهم حتي يبرحوا بالعداة قال بلي فانتظروا عمر حتي اذن في الناس بالانفوق وامرهم ان لا يسر هواظهم فاصبحوا وارحل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ودعا النبي صلى الله عليه وسلم حين ركب فاقولا اللهم اهدهم والكتف موذنهم وقال الواقدي وجاءت خولة بنت حكيم بن اميه بن الاوقص السلميه وهي امراه عثمان بن مظعون فقالت برسول الله اعطني ان فسخ عليك حلي القارعه بنت الخزاعي او بادية بنت عبيلان وكانت من اجل نسا ثقيف فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان لم يودن لنا في ثقيف يا خولة قال فخرت خولة فذكرت ذلك لعمر فدخل عمر رضي الله عنه علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله حديث خولة ما حدثني انك قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت قال رسول الله ولم يودن لك فيهم قال لا قال افلا

ثقيف موت كالتفعة قال
 ثقيف انقض ظهره ابي انقضه
 حتى شمع ثقيفه

اوذن في الناس بالرجيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي فاذن عمر
بالرجيل فجعل المسلمون سلكون عتبي بعضهم الي بعض فقالوا اشرف ولا سمح
الطابق لا يبرح حتى تقع علينا واسه لا يبرح لاذك وامل من لا قينا فذلينا
جمع ملكه وجمع هوارن ففرق الله ملك المجموع واما هو لا تغلب في حجر
لو حصرنا هوارن في حصنهم هذا واكثر القول بينهم والاختلاف فمشتوا الي
ابي بكر رضي الله عنه وكلوه فقال الله ورسوله اعلموا الامر بزل عليه من
الناس فكلوا عمر رضي الله عنه فابي **وقال** فذرايت الحديث ودخلني في
الحديث من الشك ما لا يعلم الا الله وراجعت رسول الله يومئذ كلام
ليت اتي لرافل وان اهلي **وقال** دهبام كانت الحيرة لنا من الله فيما صنع
فلما بك فتح كان حبر الناس من صلح الحديث بلا سيف دخل فيه من اهل
الاسلام مسلم من كان دخل من يوم بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الي
يوم كتب الكتاب فالتصوا الراي والحيرة فيما صنع رسول الله ولكن اراجعه
في بيتي من ذلك الامرا ابد الامر امر الله وهو يوحى الي نبيه ما يشاء وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال** لا يكرهني الله عنه اتي رايت اتي اهد
لي فقه مملوه زيدا ففرها دياك فافراق **وقال** ابو بكر ما اظن
ان ندرت منهم رسول الله يومئذ هذا ما نريد **وقال** رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانا لا اري ذلك حديثي كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال لما مضت خمس عشرة ليلة من حصارهم استثنى رسول
الله صلى الله عليه وسلم نوفل بن معوية الديلي فقال ما نوفل ما نري فقال
رسول الله تعالى في الحجر ان ائت عليه اخذته وان بركت له بصره **وقال**
ابو هريرة ولم يودن لرسول الله صلى الله عليه وسلم في فتحها قال وامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عمر فاذن في الناس بالرجيل فجعل الناس يخرجون
من ذلك **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوا قاصبات المسلمين
جراحات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فافلون ان شاء الله
فسروا بذلك واذ عنوا وجعلوا يرحلون ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يفتح فلما استعمل الناس لوجههم نادى سعيد بن جبير بن اسيد بن
عمر بن علاج الثقفي الا ان احب منكم قال يقول عبيد بن حصن اجل والله
محبذة كرام فقال له عمرو بن العاص رضي الله عنه فاذك الله قدح فوما مشركين
بالامتناع من رسول الله **وقال** فذحيث تنصرو فقال لي والله ما جيت معكم
اقابل ثقيفا ولكن اردت ان اشيخ محمد الطابق فاصيب جارية من ثقيف
فاطوها لعلها تلدي رجلا فان ثقيفا قوم متاكبر **وقال** فاحير عمر ورسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم معاليه فتبسم **قال** هذا الا جي المطاع **وقال** رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا صحابه حين ارادوا ان يرحلوا قولوا لا اله الا الله وحده
صدق وعده ونصر عبده **وقال** هزم الاجراب وحده فلما ارخلوا واستفلوا قال
قولوا ايون ان شاء الله فايون عابدون لربنا حامدون ولما ظعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الطابق قيل لرسول الله ادع الله علي ثقيف فقال
اللهم اهد ثقيفا وابيت لهم **وقال** ابن اسحق حديثي عبد الله بن ابي بكر ان حزم
وعبد الله بن المكرم عمن اذ ركو امن اهل العلم والوا حاصر رسول الله صلى
الله عليه وسلم اهل الطابق بلين ليلة او فربما من ذلك ثم انصرفوا عنهم ولم
يودن فيهم فقدم المدينة فجاه وقد هم في رمضان فاسلموا **وابا**
اخباره صلى الله عليه وسلم عن ذي الخواريص
بانه واصحابه يمزقون من الدين فكان كما اخبروه
فتبسم بن سعيد وابو خيثمة واسحق بن ابراهيم الحنطلي وعثمان بن ابي شيبة
قالوا جميعا حدثنا جبر عن منصور بن ابي زبيل عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال لما كان يوم حنين اثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا
في القسمة واعطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عبيدة مثل ذلك واعطى
ناسا من اشتراف العرب واثرهم يومئذ في القسمة فقال رجل والله ان
هذه لقسمة ما عدك فيها وما ارد بها وجه الله قال فقلت والله لا خير
رسول الله صلى الله عليه وسلم فابينة فاحيرته بما قال الرجل معجرو وجهه
حين صار كالصرف قال فمن بعدك اذ امر بعدد الله ورسوله **قال**
برحم الله موسى فذا ودي باكثر من هذا فصر **وقال** فقلت لا حرم لا ارفع اليه
بعد هذا حدثنا لفظ ابي خيثمة **وقال** اسحق مثل ذلك الا انه قال واكثر
ناسا من اشتراف العرب **وقال** او ما ارد به وجه الله وحديث ثقيف
وعثمان علي لفظ ابي خيثمة الا انهما قالوا وما ارد به وجه الله رواه البخاري
عن ثقيف ورواه مسلم عن ابي خيثمة واسحق بن ابراهيم وعثمان بن ابي شيبة
وقال ذكر الواقدي ان المسلمون لهذا معتب بن قشير العمري **وقال** يحيى بن بكير
ومحمد بن ربح حدثنا اللب عن يحيى بن سعيد عن ابي الزبير عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنه قال اتي رجل بالحمر انة النبي صلى الله عليه وسلم منصرفه من
حنين وفيه ثوب بلاء فضة **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيض منها
يعطي الناس فقال يا محمد اعدك قال وبلك ومن بعدك اذ امر اكن اعدك
لفد خيتت وخيتت ان لم اكن اعدك فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
دعني برسول الله فان هذا المنافق قال معاذ الله ان تحدث الناس ابي

افل اصحابي ان هذا اصحابه يعززون القرآن لا تجاور حناجرهم عرقور منه
كما مرق السهم من الذميه لفظ حديث بن ربح حرجه عنه مسلم وقال بولس
كبير عن ابن اسحق قال حدثني ابو عبيده بن محمد بن عمار بن ماسو عن مقسم بن
القاسم مولي عبد الله بن الحرث بن نوفل قال خرجت انا وتليد بن كلاب
اللبني فلقينا عبد الله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنه بطوف بالبحر فلقنا
نعليه في يده فقلنا له هل حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
ذو الخويصرة التميمي بكلمة قال نعم حدثنا فقال اني ذو الخويصرة التميمي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم المقاسم تحبب فقال يا محمد قد
رايت ما صنعت قال وكيف رايت قال لم ارك عدلت معك رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذ لم يكن العدل عندي فعند من يكون فقال
عمر رضي الله عنه بركول الله الا اقوم اليه فاصوب عنقه فقال دعه عندك
فانه سيكون لهذا شيعه يتعمقون في الدين حتى يرقوا كما مرق السهم من
الذميه ينظرون في النضال فلا يجد شيئا وينظرون في الفذح فلا يجد شيئا ينظرون
في القوق فلا يجد شيئا سبق الفزث والدم وروي كثير من شيعه ابن
ابي حمزه عن ابيه عن الزهري قال اخبرني ابو سلمه بن عبد الرحمن ان ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقسم قسما اذا ناله ذو الخويصرة رجل من بني تميم فقال برسول الله
اعدل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وبذلك من اعدل اذ لم اعدل
وقد جئت وحشرت ان لم اعدل قال عمر بن الخطاب برسول الله ابدن لي فيه
اصوب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان له اصحابا
يحرق احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يعززون القرآن لا يحارون
تراقيم مرقون من الاسلام كما مرق السهم من الرميكة ينظرون في النضال فلا يوجد
فيه نبي ثم ينظرون في الرصاص فلا يوجد فيه نبي ثم ينظرون في نظيره وهو قد حده
فلا يوجد فيه نبي ثم ينظرون في قدوده فلا يوجد فيه نبي قد سبق الفزث والدم
ابنهم رجل اسود احدي عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر
مخرجون على جبين فرقة من الناس قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت
هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب رضي الله
عنه فالتهم وانامعه وانمر ذلك الرجل فالتهم فوجدت في به حتى نظرت
اليه علي بن رسول الله الذي نعت حرجه الكباري عن ابي اليمان عن
شعيب واخر جاءه من وجه اخر عن الزهري فاخبرني الله عليه وسلم
مخرج قوم فيهم رجل مخرج اليد عند افراق يكون من المسلمين ولا يقبلهم

اولي الطائفين بالحق وكان كذلك وخرجوا حين وقعت الفرقة بين اهل
العراق واهل الشام وقتلهم اولي الطائفين بالحق وهو امير المؤمنين
علي بن ابي طالب رضي الله عنه ووحيد المتحد كما وصف رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان ذلك علم من اعلام النبوه طهر بعد وفاه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وسابق ان شئت الله مزيد بيان لهذا **واما**
اخباره صلى الله عليه وسلم عن عروه بن مسعود بان
قومه يقتلوه وكان كذلك فقال بن لبيعه
عن ابي الاسود عن عروه بن الزبير قال فلما صدر ابو بكر وعلي رضي الله عنهما
واثما للناس اخرج قدم عروه بن مسعود المقي في علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم مسلم وقال موسى بن عقبه واثما ابو بكر للناس مجهم وقد دم
عروه بن مسعود الثقفي علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم اسناد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرجع الي قومه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني اخاف ان يقتلوك قال لو وحيدي نايما ما يقتلونني فاذا
له رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع الي الطائيف وقد دم عشيا فحاشه
نقيق فحيوه ودعاهم الي الاسلام وفتح لهم فالتهموه وعصوه واسمعهوه
من الاذي سالم يكن تحتاهم عليه فخرجوا من عنده حي اذا السحر وطلع
البحر فقام علي غريره له في داره فادن بالصلاة وشهد فرماه رجل من يثقف
بسهام فقتله فرموا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين بلغه قتله مثل
عروه مثلي صاحب ليس حين دعا قومه الي الله فقتلوه وقال الواقدني
قالوا كان عروه بن مسعود حين حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائيف
يخرجون لتعلم عمل الدبايات والمجنين ثم رجع الي الطائيف بعد ان ولي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فعمل المجنين والدبايات والعراذات واعد ذلك
حتى قدق الله في قلبه الاسلام فقدم المدينة علي النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم
ثم قال برسول الله ابدن لي فأت قومي فادعهم الي الاسلام فوالله ما رايت
مثل هذا الدين ذهب عنه ذاهب فاقدم علي قومي فخرج ما قدم به وافد
فقط علي قومه الا من قدم مثل ما قدمت به وقد شيق برسول الله في
موطن كثيره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفهر اذا قاتلوك قال
رسول الله لا تا احب اليهم من ابكار اولادهم السنادنه البانيه فاعد
عليه السلام الاول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفهر اذا قاتلوك قال
رسول الله لو وحيدي نايما ما يقتلونني واسنادنه البانيه فقال ان
شيت فاحرج فخرج الي الطائيف فصار اليها خمسا فقدم علي قومه عشيا فدخل

منزله فانكر قومه دخوله منزله من قبل ان ياتي الرتبة ثم قالوا السيف وخمده
فجاءوا منزله فخبوه بخيه الشوك وكان اول ما انكر عليهم خبيه الشوك فقال
عليكم بخيه اهل الجنة دعاهم الي الاسلام وقال ما قوم انتموني الستم تعلمون
اي اوسطكم نبيسا واكثركم مالا واعزكم لغيرنا فاجابني علي الاسلام الا اني
رايت امرا لا يذهب عنه ذاهب فاقبلوا نصي ولا تستغشوني فوالله ما
قدم وافد قط علي قوم يا فضل مما قد قدمت عليكم به فاقهضوه واستغشوه وقالوا
قد واللات وقع في انفسنا حيث لم يقرب الرتبة ولم تخلق راسك عندها انك
قد صويت فادوه وقالوا منه وحلم عنهم فخرجوا من عنده باخرون كيف يصنعون
به حتى اذا طلع الفجر اذني علي عرفة له فاذا بالصلاة فرماه رجل من رهطه
من الاحلاف فقال له وهب بن جابر وقال الذي رماه اوس بن عوف
من بني مالك وهذا اثبت عندنا وكان عروه رجلا من الاحلاف فاصاب الحلة
فلم يرفا دمه وحشد قومه في السلاح وجمع الاحزون وجماع الشوا فلما
راي عروه ما يصنعون قال لا تقتلوا في فاني قد تصدق بدمي علي صاحبه
ليصلح بذلك سكر في كرامته الله اكرمني الله بها الشهادته ساقيها الله الي الشهد
ان محمد رسول الله قد والله خير في هذا انكم تعلموني قال له ربه اذني
مع الشهد الذين قتلوا مع رسول الله قد فوضهم معهم وبلغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم قتله فقال مثل عروه مثل صاحب ياسين دعا قومه الي الله
تعالى ففعلوه وقال ان عروه لم يقدم المدينة حتى يرسل الله صلى الله عليه
وسلم بين مكة والمدينة فاسلم ثم انصرف والقول الاول اثبت عندنا فلما
فل عروه قال انه ابو بلع بن عروه بن مسعود وابن اجنه فارب من الاسود
بن مسعود ولا اهل الطائفة لا يخامعكم علي شئ ابدا وقد قتلتم عروه ثم لحقا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلكا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم توليا من شيعتي فالانكولي الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وخالكا ابو سفيان بن حرب جالسا ففعلا ويزلا علي المغيرة بن
شعبة فاقاما بالمدينة حتي قدم وقد يقف في رمضان سنة تسع

واما احابه الله تعالى دعا رسوله صلى الله عليه

وسلم علي حارثه بن عمرو فقال الواقدي حدي وشهد ابو موهوب
عن حارث بن ابي سلمي ونبيشه بن ابي سلمي قال كتب رسول الله صلى الله عليه
وسلم الي حارثه بن عمرو بن قريظ يدعوه الي الاسلام فاخذوا حقيقه
فقتلوه ورفقوا بها استدلوهم وايوا ان يحيا فقال ام جيبت
عامر بن خالد بن عمرو بن قريظ بن عبد بن ابي بكر وخاصمهم في بيت لها فقات

ايان

ايان سعيد لا يكون ضحكة فضاوك واشتم زهره مبر
ايان سعيد انما القوم معشر عصوا منذ قام الدين كل امير
اذا ما انتم اية من محمد نحوها مما البير في عص
قال فلما فعلوا بالكتاب ما فعلوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهم
اذ ذهب الله عقولهم فهم اهل رعدة وعجالة وكلام مخلط واهل سفه وكان
الذي جاءهم بالكتاب رجل من عرنة فقال له عبد الله بن عوف لمسه لرسول
الاول سنة تسع قال الواقدي مات بعضهم عينا لا بين الكلام **واما**
اجباره صلى الله عليه وسلم عمار بن ياسر عا قال المنافقون
في مسيرهم الي تبوك فقال الواقدي قالوا وكان

رهط من المنافقين يسرون مع النبي صلى الله عليه وسلم في تبوك منهم
وديعه بن ثابت اخذني عمرو بن عوف والجلال بن سويد بن الصامت
ومختار بن حبيب من اسحق حليف لبني سلمة وتعليه بن حاطب فقال تعليه محزون
قال نبي الا صفر كفاك غيرهم والله لكانا بكم عذامق من في الحبال ارجا
فاير رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهضوا للمؤمنين فقال وديعه بن ثابت
ما لي اربي قرانا هولا ارضنا بطونا واكذنا السنة واحبنا عند الله
وقال الجلال بن سويد وكان زوج ام عمير يتيما في حجره فقال هو لاسادنا
واستراونا واهل الفضل منا والله ليرى كان محمدا صادقا النحر من الحبر فقال
مختار بن حبيب والله لو ددت ابي افاضني علي ان يصرب كل رجل منا مائة حلة
وانا تنفكت من ان نزل بينا قران محفالتهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعمار بن ياسر رضي الله عنه ادرك القوم فانهم قد احترقوا فسلهم
عسا قالوا فان انكروا فقل نبي قد علم كذا وكذا فذهب اليهم عمار فقال لهم
فانوار رسول الله صلى الله عليه وسلم تعذرون اليه فقال وديعه بن ثابت
ورسول الله علي باقته قد احب محف باقته النبي صلى الله عليه وسلم ورجلاه
ينسفان الحجارة وهو يقول رسول الله ايتا كذا تخوض وتلعب وما يلعف
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فابزل الله فيه ولبن سالتهم ليقولن انما
كنا نحوض وتلعب ابي قوله كانوا ايجر مبر قال ورد عمير علي الجلال ما قال
حين قال النحر شتم من الحبر قال مات شتم من الحمار ورسول الله الصادق
وانت الكاذب وجا الجلال الي النبي صلى الله عليه وسلم تخلف ما قال
من ذلك شيئا فانزل الله تعالى علي نبيه محفون يا الله ما قالوا ولقد قالوا
كله الكفر ونزلت فيه ابها وما نمو الا ان اعناهم الله ورسوله من فضله
الاية قال وكان للجلال ربه في الجاهلية علي بعض قومه وكان محبا

فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذها له فاستغنى بها وقال
 محبتي بن حبيب قد والله يرسل الله فعدني ابي واسمراي وكان الذي عني
 عنه في هذه الآية محبتي بن حبيب سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم عند
 الرحمن او عبد الله وسماه الله تعالى ان يغفل شهيدا ولا يغفل مكانه فعمل يوم
 اليمامة ولو وجد له اثر وبقا في الجلاس بن سويد انه كان ممن تخلف
 من المنافقين في غزوه تبوك وكان يثبط الناس عن الخروج وكانت ام
 عمير تحته وكان عمير يتما في حجره ولا مال له وكان يكفله ويحسن اليه
 فسمعه وهو يقول والله لئن كان محمد صادقا لئن شئت من الحمير فقال له
 عمير يا جلاس قد كنت احب الناس الي واحسنهم عندي اثرا واغزاهم علي ان
 يدخل عليه بيتي بكرهه والله لقد قلت مقالته لئن ذكرتها لتفضحك ولئن
 كبرها لاهلكن واحداهما اهون علي من الاخر في ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
 مقالته الجلاس وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اعطى الجلاس مالا
 من الصدقة لحاجته وكان فقيرا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم الي الجلاس
 فسأله عما قال عمير فخلف بالله ما تكلم به قط وان عمير الكاذب وهو
 عمير بن سعيد وهو حاضر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام وهو يقول
 اللهم انزل علي رسولاك بيان ما تكلمت به فانزل الله تعالى علي نبيه محمدا
 بالله ما قالوا ولقد قالوا كلمة الكفر الي قوله اعنا هم الله ورسوله من فضله
 للصدقة الي اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال الجلاس اسمع الله قد عرض
 علي النوبة والله لقد قلت ما قال عمير واعترف بدنيته وحسنت نوبته ولم
 تمتنع عن حركان يصنع الي عمير بن سعيد وكان ذلك مما قد عرفت به نوبته
واما اخباره لابي درياضم جرحوم من المدينة وكان كما
اخبرني صلى الله عليه وسلم واخرجه عثمان رضي الله عنهما
الي الريدة فخرج الاقام احمد بن حنبل حدثنا هاشم بن عبد الحميد بن شهر حدثني
 اشما ان ابا ذر رضي الله عنه كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فاذا كان
 من خدمته اوي الي المسجد وكان هو يثبطه فيدخل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم اليه فوجده مخدلا في المسجد فبكى برجله حتى استوي جالسا
 فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اراك يا ابا ذر في المسجد قال ابو ذر
 رسول الله وابن انا واهل بيتي فجلس اليه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم فقال له كيف انت اذا اخرجوك منه قال اذا الحق بالشام فان
 الشام ارض الهجرة وارض المحشر وارض الانبياء فان يكون رجلا من اهلها فقال
 كيف انت اذا اخرجوك من الشام قال اذا ارجع اليه فتكون بيتي ومزلي

قال فكيف بك اذا اخرجوك منه السابيه قال اذا اخذ سيفي واما علي
 واكثر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فانيته بيده فقال ادلك علي
 خير من ذلك قال بلي يا بني وايي اني الله فاك شعاعا لهم حيث قاروك
 ونساق لهم حيث ساقوك حتي بلغاني واس علي ذلك قال جامعة قد صدق
 الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اخبره ابا ذر رضي الله عنه من اخراجه
 له من الشام والمدينة وذلك انه اخرج من المدينة اولا في خلافة عثمان رضي
 الله عنه الي الشام لا يكاره اشيا من سيرته واقام بها فالتكر على معوية بن
 ابي سفيان وهو يومئذ امير الشام استيا فتشكاه الي عثمان فامر به بحمله اليه
 فحمله الي المدينة فاخذ يطعن علي عثمان فاخرجه من المدينة بانيا واسكنه
 الريدة حتي مات بها وقد ذكرته في كتاب السارح الكبير المتفقا ذكر استوا
 وخرج ابن حبان في صحيحه من حديث النضر بن سمير بن الحسن بن الحسن
 بن ابوالسبيل صريته بن تغلب القيسي قال قال ابو ذر جعل رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يلو هذه الآية **ومن سبق الله عجل له مخرجا وبرقة من**
حيث لا يحتسب حتي فغست فقال يا ابا ذر لو ان الناس اخذوا بها لكفتم
 ثم قال يا ابا ذر كيف تضع اذا اخرجت من المدينة قلت الي السعة والدعة
 اكون حاما من حمام مكة قال فكيف تضع اذا اخرجت من مكة قلت
 الي السعة والدعة ارض الشام وارض المقدسة قال فكيف تضع اذا اخرجت
 منها قلت والذي بعثك بالحق اخذ سيفي فاضعه علي عاتقي فقال النبي
 صلى الله عليه وسلم او خير من ذلك تسمع وتطيع لعبد خشي مجده **واما**
اخباره صلى الله عليه وسلم عن ابي ذر رضي الله عنه بانه
يموت وحده وكان كما قال فروي يونس بن بكير عن
 ابن اسحق قال حدثني يربده بن سفيان عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله
 بن مسعود رضي الله عنه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الي تبوك جعل لا يزال يتخلف الرجل فيقولون برسول الله يتخلف فلان
 فقال دعوه ان بك فيه خير فسيبلغه الله بكم وان بك غير ذلك فقد ارحم
 الله منه حي قبل رسول الله يتخلف ابو ذر والطاه به بعيره فقال دعوه
 فان بك منه خير فسيبلغه الله بكم وان كان غير ذلك فقد ارحم الله
 منكم ابو ذر بعيره فلما اطاعه اخذ مناعه فجعله علي ظهره ثم اخرج
 فمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شيا ونزل رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في بعض منازلهم ونظروا ظم من المسلمين فقال رسول الله ان
 هذا الرجل يمضي علي الطريق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن ابا ذر

فلما تأمله القوم قالوا رسول الله هو والله ابوذر فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رحمه الله ابا ذر عمتي وحده وموت وحده وسبعت وحده فغضب الدهر
من كبره وسبى ابوذر الى الديرة فلما حضره الموت اوصى امراته وولده
اذا مات فاعسلا في وكفاني في اجملا في فصعاني على فارعة الطريق فاول
ركب عمرو بن بكر فقولوا هذا ابوذر فلما مات فغلبوا به كذلك فاطلع ركب
عليوا به حتى كادوا يركبوه فطاسر به فاذابن مسعود رضي الله عنه في رهط
من اهل الكوفة فقال ما هذا فقبل حنارة ابي ذر فاستهل ابن مسعود سبي
فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمه الله ابا ذر عمتي وحده وموت
وحده وسبعت وحده فمرك فولى به نفسه حتى اجبه وقال الوافدي في
مغازيه وكان ابو ذر رضي الله عنه يقول ابطأت في غزوه بنوك من اجل غير
كان تضوا اعجب فقلت اعلمه ايا ما الحق برسول الله فعلقه ايا ما خرجت
فلما كنت بذي المروة اذ من بني فلو مت عليه بوما فلما اربى حركه فاحذت مناعي
فجملته على ظهري ثم خرجت اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شيا في حشد
وفد قطع الناس فلا اربى احدا لمخفا من المسلمين فطلعت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصف النهار وقد بلغ مني العطش فظننا طر من الطريق
فقال رسول الله ان هذا الرجل عمتي على الطريق وحده فجعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كن ابا ذر فلما تأملني القوم قالوا رسول الله هذا ابو
ذر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حي ذنوب منه فقال مرحبا بابي
ذر عمتي وحده وموت وحده وسبعت وحده فقال ما خلفك يا ابا ذر فاحذر
حرب بعيره ثم قال ان كنت لمن اعزاه لي تخلفا لقد عقر الله لك يا ابا ذر بكل خطوة
ذبا لي ان بلغتني ووضع مناعه عن ظهره ثم استلقى فاني بانا من ما شربه
فلما اخرج عثم رضي الله عنه الى الديرة فاصابه قذره لم يكن معه احد
الا امراته وولده فوصاها فقال اعسلا في وكفاني في فارعة
الطريق اذا ماتت وافبل ابن مسعود رضي الله عنه في رهط من اهل العراق
عما راكبا برعم الا بالجنازة على فارعة الطريق قد كادت الابل تطاها فسلم
القوم فقام اليهم علامه فقال لهم هذا ابوذر صاحب رسول الله فاعينوني
عليه فاستهل ابن مسعود سبي ويقول صدق رسول الله عمتي ابوذر وحده
وموت وحده وسبعت وحده ثم تركه هو واصحابه حتى واروه ثم جد لهم ابن مسعود
حديثه وما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره الى بؤك وذكر
ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر حديث علي بن المديني قال سمعتني من سلم
الطائي قال حدثني عبد الله بن عثمان بن خثيم عن فجاهد عن ابراهيم بن الاشتر

عن ابيه

عن ابيه عن ام ذر روجه لي ذر قالت لما حضرت ابا ذر الوفاة بكنت فقال
يا ماسيك فقلت وما لي لا ابكي وانت غيب بغلاء من الارض وليس عدي
توب لسعدك كفت لي ولا لك ولا يد لي للقيام بجهارك قال فابشري ولا
سبي فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا موت بين امرأتين مسلمين
ولدان او ثلثة فيصبران ومختصيان فربا ان النار ابداء قد مات لها الله
من الولد واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفرانا فيهم
لموت رجل منكم بغلاء من الارض تشهده عصابة من المؤمنين وليس من
اوليك النفر احد الا قد مات في قبره وجماعه فانا ذلك الرجل والله ما
كذبت ولا كذبت فابصري الطريق قلت انا وقد ذهب الحاج ويقطعت
الطريق قال اذهبي فتبصرى قالت فكت استدل الى البيت فانظر ثم ارجع
اليه فامرته فبستنا انا كذلك اذا انا يرحال علي رحا لهم كانهم الرحم تحت
لهم رواحلهم فاسرعوا الي حي وفتوا علي فقالوا يا مة الله مالك قالت
امر من المسلمين موت نكفوني قالوا من هو قلت ابوذر قالوا صاحب
رسول الله قلت نعم قالت فقدوه يا ابا بكر واهل بيته واسرعوا اليه حتى
دخلوا عليه فقال لهم انشروا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لنفرانا فيهم لموت رجل منكم بغلاء من الارض تشهده عصابة من المؤمنين
وليس من اوليك النفر احد الا قد هلك في قبره وجماعه والله ما كذبت
ولا كذبت ولو كان عدي توب لسعني كفت لي او لا مراني لم الكف الا في
توب هو لي اولها واني انشدكم الله ان تكفني رجل منكم كان اميرا او غيا
او يريدا او نقيبا وليس من اوليك النفر احد الا وقد قارت بعض ما قال
الا فتني من الانصار فقال انا الكفني ما عمر في ردابي هذا وفي توبين في
عيني من عزلي ابي قال انت تكفني قال فكفني الانصاري وغسله في النفر
الذين حضروه وفاموا عليه ودفنوه في نفر كلهم يمان وقد خرج الحاكم في
مستدركه ايضا من حديث ابن المديني نحوه سواء **واما حرمه صلى**
الله عليه وسلم حديثه المراه واجباره فهو يوب وعنه يديه
وكان كما قال مخرج البخاري في كتاب الدكا في باب خصال النفر
وفي كتاب الجريه من حديث سهل بن بكار وساهيب عن عمرو بن يحيى عن
عائس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال عرونا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عروه بنوك فلما جاء وادي القرى اذ امر الله في حديثه فلما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صحابه احضروا وخرس رسول الله صلى الله
عليه وسلم عشره اوسق فقال لها احصي ما خرج منها فلما اثبتا بنوك

قال ايها السهلب الليله ربح شديده فلا يقو من احد ومن كان معه بغير فليقبله
فعلناها واهنته ربح شديده فقام رجل فالفه بجمل طي واهدي ملك ابله للنبي
صلي الله عليه وسلم بخله بيضا وكساه بردا وكتب له بخرهم فلما اتى واذي القرى
قال للمرأة كبري حاد بقتك قالت عشرة اوسق خرص رسول الله قال النبي صلي الله
عليه وسلم اي منجمل الي المدينة فزاراد منك ان شجول معي فليقبل فلما قال
ابن بكرا كله معناها الشرف على المدينة قال هذه طائفة فلما راي احدا
قال هذا جبل يحبنا وحبه ابلا اخبركم بخبر دور الانصار قالوا اي قال دور بني
النخارم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة دور بني الحارث بن الخزرج
وفي كل دور الانصار خير وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم دار بني الحارث
ثم بني ساعدة وقال سليمان بن سعيد عن سعيد بن غنار بن غزير عن
عباس بن ابيه عن النبي صلي الله عليه وسلم احد حينا وحبه قال ابو عبد الله
كل سنان عليه حائط فهو حديقته وما لم يكن عليه حائط لم يفلح حديقته
لم يذكر منه في كتاب الخبز به عن قوله عز ونا مع النبي صلي الله عليه وسلم
تنوك واهدي ملك ابله للنبي صلي الله عليه وسلم بخله بيضا وكساه بردا
وكتب له بخرهم لم يرد علي هذا وخرج مسلم من حديث سليمان بن بلال عن عمرو
بن يحيى عن عباس بن سهل الساعدي عن ابي جعفر قال خرصنا مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم غزوة تبوك فابيت وادي القرى علي حديقته امرأة فقال
رسول الله صلي الله عليه وسلم اجز صوها فخرصناها وخرصها رسول الله
صلي الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصوها حتى ترجع اليك ان شئنا الله واطلنا
حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم شتهب عليكم الليله
ربح شديده فلا يقو فيها احد منكم من كان له بغير فليقبله فقال
ربح شديده فقام رجل فالفه بخرهم فلما اتى واذي القرى
عليه وسلم ابن العلاء فاجاب ابله الي رسول الله صلي الله عليه وسلم بكتاب
واهدي له بخله بيضا فكتب اليه رسول الله صلي الله عليه وسلم واهدي له
بردا ثم اقبلنا حي قدمنا وادي القرى فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
وسلم المرأة عن حديثكم كبري بخرها فقال عشرة اوسق فقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم اي مسرع من شئنا منك فليسرع معي ومن شئنا فليقبل فخرصنا
حتى اشرفنا علي المدينة فقال هذه طائفة وهذا اخذ وهو جبل يحبنا وحبه
ثم قال ان خير دور الانصار دار بني النخارم دار بني عبد الاشهل ثم دار بني
الحارث بن الخزرج ثم دار بني ساعدة وفي كل دور الانصار خير فالحقنا سعد
بن عباد فقال ابو اسيد المزني ان رسول الله خير دور الانصار فمعلنا

اخر فاذا ركب سعد رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال رسول الله خيرت دور
الانصار فمعلنا اخر فقال او ليس عسيكم ان تكونوا من الخيار وقال
لونس بن بكير عن ابن اسحق حدثني عبد الله بن ابي بكر بن حزم عن العباس بن سهل
بن سعد الساعدي او عن العباس بن سهل بن سعد الشك مني ان رسول الله
صلي الله عليه وسلم حين مر يا بحجر وركبوا السقي الناس من يرها فلما را حوا
منها قال رسول الله صلي الله عليه وسلم للناس لا تشربوا من ماءها شيبا
ولا توضعوا منه للصلاة واما كان من عجين عجنوه فاعلفوه الابل ولا تاكلوا
منه شيبا ولا تحزن احد منكم الليله الا ومعه صاحب له ففعل الناس ما
امرهم رسول الله صلي الله عليه وسلم الا رحلين من بني ساعدة خرج احدهما
لحاجته وخرج الاخر في طلب بغيره فاما الذي ذهب لحاجته فانه خشق
علي مذهب واما الذي ذهب في طلب بغيره فاحملته الدرع حي طرحه بجمل
طي فاخبر بذلك رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال الم افيكم ان يخرج رجل
الا ومعه صاحب له ثم دعا الذي اصاب علي مذهب فشق واما الاخر فانه وصل
الي رسول الله صلي الله عليه وسلم حين قدم من تبوك قال عبد الله بن ابي بكر
وقد سميت لي العباس الرحلين ولكن استودعني اباهما فابا ان يسميهما لنا
وقال الواقدي في معاريفه قال ابو حميد الساعدي خرصنا مع رسول الله
صلي الله عليه وسلم الي تبوك فلما حينا وادي القرى مررنا علي حديقته لامرأة
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم اجز صوها فخرصها رسول الله صلي الله عليه وسلم
وسلم وخرصناها معه عشرة اوسق ثم قال رسول الله صلي الله عليه وسلم
احفظي ما خرج منها حي ترجع اليك فلما امسينا يا بحجر قال ايها السهلب الليله
ربح شديده فلا يقو من منكم احد الا مع صاحبه ومن كان له بغير فليقبله
فقال قال فما جرت ربح شديده قال ولم يفر احد الا مع صاحبه الا رحلين
من بني ساعدة خرج احدهما لحاجته وخرج الاخر في طلب بغيره فاما
الذي ذهب لحاجته فانه خشق علي مذهب واما الذي ذهب في طلب بغيره
فاحملته الدرع حي طرحه بجمل طي فاخبر بذلك رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال الم افيكم
ان يخرج رجل الا ومعه صاحب له ثم دعا الذي اصاب علي مذهب فشق
واما الاخر الذي وقع بجمل طي فان طبا اهدته للنبي صلي الله عليه وسلم حين
قدم المدينة **واما صلاة رسول الله صلي الله عليه وسلم**
وهو يتوبك على معوية بن معوية وقدمات بالمدينة
فروي الحافظ ابو عمر ابن عبد البر والحافظ ابو بكر البهقي من حديث عثمان بن
الحفيم بن محبوب بن هلال عن ابن ابي ميمون عن انس بن مالك رضي الله عنه

ابو عن

اكر بدير بن عبد الملك بن عبد الحكي
من اعيان الحرث بن معوية بن
خلاوة بن سلمة بن اياه بن شكاه
بن شبيب بن السكول بن اسر بن
بن كندة

سجده يصيد البقر فناداه فخرج خالد حتى اذا كان من حصنة بمنظر البقر
وفي ليلة مقمرة صابغة وهو على سطح له ومعه امراته الرباب بنت ابي
من كنده وصعد على ظهر الحصن من الحر وقبضته تغيبه ثم دعا بئشاب فشرط
فاقبلت البقر تحك نقرتها باب الحصن واقبلت امراته الرباب فاستوف
على الحصن فزات البقر فقالت ما رايت كالبيلة في اللحم هل رايت مثل هذا
قط قال لا ثم قالت من ترك هذا قال لا احد قال يقول اكيدور والله ما رايت
جائنا بقر غير تلك اللبيلة **ولقد كنت اصغر لها الجبل اذا اردت اخذها شرا**
او اكثر ثم اركب بالرياح وبالا لة قال فتركها فامر بفرسه فاسرج وامر
بجبل فاسرجت وركب معه نفر من اهل بيته معه اخوه حسان ومملوكان
له فخرجوا من حصنهم فطاردهم فلما وصلوا من الحصن وجبل خالد ينتظرهم
لا يصهل منها ففرس ولا يتحرك فباعدة فصل اخذته الجبل فاستأسر اكيدور
وامتنع حسان فقاتل حتى قتل وفهر المملوكان ومن كان معه من اهل بيته
فدخلوا الحصن وكان على حسان فنادى ساج فمخوض بالذهب فاستلبه خالد
فبعث به الي رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عمرو بن ابيه الصمري حتى قدم
عليهم فاخبرهم باخذهم اكيدور قال انس من مالك وجابرون عبد الله رضي الله
عنهما راينا قبا حسان اخي اكيدور حين قدم به الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل المسلمون يمسونه بايديهم ويحبسون منه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحبون من هذا الذي يعصب بيده لمناديل سعد بن معاذ في
الحجة احسن من هذا وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لخالد
بن الوليد ان ظفرت باكيدور فلا تقبله وايت به الي فان ابا قاتلوه فطاعهم
فقال جابر بن جبره من طي يذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم لخالد ان اخذه
يصيد البقر وما صنع البقر تلك اللبيلة سباب الحصن بضديق قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم يبارك سابق البقرات ابني فذكرهما وقال خالد لا اكيدور
هل لك ان اجيرك من القتل حتى اتي بك رسول الله صلى الله عليه وسلم في دومة
قال نعم ذلك لك فلما صالح خالد اكيدور واكيدور في وثاق فطلق به خالد
حتى ادناه من باب الحصن نادى اكيدور اهله افتحوا باب الحصن فارادوا
ذلك فابا عليهم مضاد اخوا اكيدور فقال اكيدور لخالد تعلم والله لا افتحون لي
ما راوني في وثاقك فخل عني فلك الله والامانة ان افتح لك الحصن ان انت
صالحني على اهله قال خالد فاني اصالحك فقال اكيدور ان شئت حكمتك
وان شئت حكمتني قال خالد بل تقبل منك ما اعطيت فصالحه على النجعة
وثاني ما به راس واربعا به ذراع واربعا به رمح على ان تطلق به واخيه

الي رسول الله

الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فحكمتها حكمة فلما قاماه خالد على ذلك خلى
سبيله ففتح الحصن فدخله خالد وارثن مصاد اخا اكيدور واخذ ما صالح عليه
من الاموال والرقبى والسلاح ثم خرج فافلا الي المدينة ومعه اكيدور ومصاد
فلما قدم باكيدور على رسول الله صلى الله عليه وسلم صالحه على الجزية وحقق دمه
ودم اخيه وخلى سبيلهما وكب رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يافيه اماهم
وما صالحهم وختمه يومئذ بطرفة **وذكر بن الهيثم ان اكيدور بن عبد الملك صاحب**
دومة الجندل لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم منع ابا بكر رضي الله عنه
ما صالح عليه فاخرج من خزيرة العرب من دومة ولحق بالجزيرة وابنتها
بنا وسماه دومة بدومة الجندل وفي كنف الفتح ان خالد بن الوليد لما خرج
الي دومة الجندل وبها اكيدور هذا والجودي بن ربيعة في جمع كثير قال
اكيدور لا احدا من نقيبه من خالد ولا يري وجهه احدا الا انهم فلا يلقاه
فعصوه فتركهم وخرج فاخذته خيل خالد فسلطته ثم قتل خالد الجودي وفتح دومة
واما الكل طائف من سبع تمرات غير مرة حتى شبعوا وهم
بنبوك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا ابني لم ينظر
فقال الواقدي حدثني ابن ابي سبرة عن موسى بن سعد عن عمار بن سارة
قال كنت ارم باب رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحضر والسفر فزائنا
لبيلة ونحن بنبوك وذهبنا الحاجة فزجعت الي مكر رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد تغشيت ومن معه من اصيافه ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد ان يدخل في قبته ومعه زوجته ام سلمة بنت ابي امية فلما طلعت عليه
قال ان كنت منذ اللبيلة فاخبرته فطلع جعال بن سراقه وعبد الله بن مغفل
الهمزي وكما ملته كلتا حاجي اما تعيش سباب النبي صلى الله عليه وسلم فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فطلب شيئا ناكله فلم يجده فخرج **النسابة**
فنادى بلالا يا بلال هل من عشاء لاهول النقرة قال لا والذي بعثك بالحق لقد
لفضنا جربنا وجمنا قال انظر عسي ان تجد شيئا فاخذ الجرب سففا جربا
جربا فمقع التمرة والتمر ثمان حي رات بين يديه سبع تمرات ثم دعا لصحفة
فوضع فيها التمر ثم وضع يده على التمرات وسبح الله وقال كلوا باسم الله فاكلنا فاحسبت
اربعا وخمسين تمره اكلتها اعذها ونواها في يدي الاخرى وصاحبا يصنعان
ما صنع وشبعنا واكل كل واحد منا خمسين تمره ورفعنا ايدينا فاذا التمرات
السبع كما هي فقال يا بلال ارفعها في جربك فانه لا ياكل منها احد الا فحل شبعنا
قال فثبنا حول قبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان تنجد من الليل
فقام تلك اللبيلة يصلي فلما طلع الفجر ركب ركبي الفجر واذا بلال واقام صلى الله

عليه وسلم بالناس ثم انصرف الى مناسكته فجلس وجلسوا حوله فقرأ من المؤمن
عشره فقال هل لكم في الغدا قالوا نعم يا رسول الله فقلت انول في عيني اي عدا فدا
بلا لا بالتم موضع يده عليه في الصفه ثم قال كلوا البسم الله فاكلنا والذي بعثه
بالحق حتى شبعنا وانا لعشره ثم رفعوا ايديهم فيها شبعنا واذ النمرات كما هي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لا اني استخى من ربي لا كلفنا من هذه
النمرات حتى يزد المدينة من اخرا وطلع غلهم من اهل البلد فاخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم النمرات بيده فذمهم اليه فولي بلو كهن **واما**
دعاؤه صلى الله عليه وسلم الذي يجادى ان يحرم الله تعالى
دمه على الكفار فأت حثف الله مع حرمه على القتل
في سبيل الله فقال الوادي في معاربه قالوا كان عبد الله ذو الجادى
من مؤمنه وكان بيتا لا مال له مات ابوه فلم يورثه شيئا وكان عمه
مليا فاخذوه وكفله حتى اسير وكان له ابل وعمن ورمى فلما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة جعلت نفسه شوق الى الاسلام ولا يقدر عليه
من عمه حتى مضت السنون والمشاهد كلها فانصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم من فتح مكة راجعا الى المدينة فقال عبد الله لعمه يا عم اني قد
انظرت اسلامك فلا اراك تريد محمدا فانذرت يا في الاسلام فقال والله لئن
اتبعت محمدا لا اترك سبيلك شيئا كنت اعطيتك الا نزعته منك حي ثوبك
فقال عبد العزيز وهو يومئذ اسمه واما والله متبع محمدا ومسلم وثارك
عباده الحجر والوشن وهذا ما سدي فحذه فاحد كل ما اعطاه حتى جرده من
اراره فاني امه فقطعت بجاد الى ما ستنين فانزروا واحد وارثي بالاخر
ثم اقبل الى المدينة فاصطحب في المسجد صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصبح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفى الناس اذا انصرف من الصبح
مكظرا اليه فانكره فقال من انت فانسب له فقال انت عبد الله ذو الجادى
ثم قال انك مني قريب فكان يكون في اصابه وعلمه القرآن حتى مرانا
كثيرا والناس يتجهزون الى نبوك وكان رجلا صيئا فكان يقوم في المسجد
فيرفع صوته بالقراءة فقال عمر رضي الله عنه رسول الله الانسمع الي هذا الاعرابي
يرفع صوته بالقراءة حتى قد من الناس القراه فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعه يا عمر فانه خرج مهاجرا الى الله والى رسوله قال فلما خرج الى نبوك
قال رسول الله ادع الله لي بالنسكاه فقال الماعني لجانسه فابلقه لجانسه
فدبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عنقه وقال اللهم اني احرم دمه
على الكفار فقال رسول الله ليس هكذا اردت قال انك اذا خرجت غاربا

بينا

في سبيل الله فاحدك المحي فقتلك فأت شهيدا ووقضتك دابلك فأت شهيدا
لا شالي بابه كان فلما نزلوا نبوك اقاموا ايا ما وتوفي عبد الله ذو الجادى وكان
بلا بن الحرث يقول حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع بلا المودن
شعله من نار عند القبر وافتابها واذ رسول الله صلى الله عليه وسلم في
القبر واذ ابو بكر وعمر رضي الله عنهما يدليانه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقول ادنيا الى احا كما فلما هيا له شقه قال اللهم اني امسيت عنه راضيا
فارض عنه قال فقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه يا ليتني كنت صاحب
الحمد **واما اجارته صلى الله عليه وسلم بقدم وقد عبد القيس**
لمخرج السهقي من طريق قيس بن حفص الدارمي ما طالب بن حجر العدي قال
حدثنا هود بن عبد الله بن سعد انه سمع حذيفة بن اسيد العصري قال بينما النبي
صلى الله عليه وسلم يحدث اصحابه اذ قال لهم سيطلع عليكم من هاهنا ركب
فهم خيرا هل المشرق فقال عمر رضي الله عنه فتوجه نحوهم فلكي بلبته عتير ركبنا
فقال من القوم قالوا من بني عبد القيس فقال ما اقدمكم هذه التجارة قالوا
لا قال اما ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ذكركم انفا فقال حرام من مشي معهم
حتى اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال عمر القوم هذا اصحابكم الذي يزدون
فربي القوم يا قيس عن ركبهم منهم من مشي اليه ومنهم من هرب ومنهم من
سعي حتى اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخذوا بيده فقبلوها وخلف الاربعة
في الركاب حتى اتوا حيا وجمع مناع القوم ثم جاء مشي حتى اخذ بيد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقبلا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان فيك خلين عهما الله
ورسوله قال جبل جبلت عليه ام تخلفا مني قال بل جبل قال الحمد لله الذي
جبلني على ما يحب الله ورسوله قال مولفه رحمه الله قد خرج البخاري وم
حدث **وقد عبد القيس** بغير هذه السياقة فخرج به مسلم من طريق شعبه
عن ابي حمزة قال كنت انزح من بني عياض وبين النابك فاشه امره شاله
عن نبيذ الجير فقال ان وفد عبد القيس انوار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوفد من الوفاء ومن القوم والوارسعة
قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خرايا ولا الذابي قال فقالوا رسول الله
انا نأيتك من شقه بعيدة **وان سينا وبيتك** فقد الحى من كفار مصر
وانا لا نستطيع ان نأيتك الا في شهر الحرام فمرنا بما رقتل خبره من ورانا
بدخل به الجنة قال فامرهم بارسع وبقا هصر عن اربع قال امرهم بالابان
وحده وقال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم
قال شهادته ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتا الزكاة

عن سليمان عن ذكوان عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما اهل
 اليمن هم ارق ابيده والبن قلوبا الايمان ممان والحكمه عاينه والعجز والجلال
 في اصحاب الابل والسكينة والوفاء في اهل الغنم وخرج مسلم من حديث
 ابي معوية عن الامش عن ابي صالح عن ابي هريره قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اما اهل اليمن هم ارق قلوبا وارق ابيده الايمان بيان
 والحكمه عاينه راس الكفر في المشرق وخرج ابو بكر بن ابي شيبة من حديث
 يزيد بن هرون عن حميد عن انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال تقدم قوم هم ارق ابيده فتقدم الاسعديون فيهم ابو موسى
 فجعلوا يرتجزون يقولون عدا بلقي الاحبه محمدا وحزبه واخرجه النساء
 ولاي بكر بن ابي شيبة من حديث يزيد بن هرون عن ابن ابي ذيب عن
 الحرث بن عبد الرحمن عن محمد بن جابر بن مطعم عن ابيه قال كنا مع رسول
 صلى الله عليه وسلم في مسير له فقال بطلع عليكم اهل اليمن كما تهم السحاب
 هم خير من في الارض فقال رجل من الانصار الا نحن برسول الله فسكت
 ثم اعادها فقال الا نحن برسول الله فقال كلف ضبيعة الا اسهر
 واخرجه ابو داود الطيالسي في مسنده من حديث ابن ابي ذيب عن خاله
 الحرث بن عبد الرحمن في اخره معناه والطبراني في كتاب الاوابل من حديث
 علي بن عثمان الا حفي بن حماد بن سلمه عن حميد عن انس قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اما اهل اليمن هم ارق قلوبا وهم اول من جا
 بالمصاححه **واما اجابه الله دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم**
في قدوم معوية بن جندب بن معوية بن جندب بن قيس بن
كعب القشيري فخرج السهقي من طريق داود الوراق عن سعيد
 بن حكيم عن ابيه عن جندب معوية بن جندب القشيري قال ابيت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فلما دعت اليه قال اما اني سالت الله عز وجل ان
 يعينني عليكم بالسنة تحفكم وبالعرب ان يجعله في قلوبكم قال فقال
 بيده جميعا اما اني قد جلفت هكذا وهكذا ان لا اؤمن بك ولا اشعك
 فما زالت السنة تحفني وما زال العرب في قلبي حتى قتلت بين يدك ابا الله
 الذي ارسلك اهواز سلك ما تقول قال نعم قال وهو امرك بما تامر
 قال نعم قال فما تقول في نسايتا قال هن حرت لك فانوا حرتك انا شيم
 واطموهم مما ملون واكسوههم مما نلبسون ولا تفر بكم ولا تفكهم قال
 فينظر احدنا الي عوره اجبه اذا اجتمعا قال لا قال فاذا انفرا قال ففهم
 رسول الله صلى الله عليه وسلم احد في فخره علي الاخرى ثم قال الله احق
 ان

ان

ان تسخيو اقال وسمعت بقول كثير الناس يوم القيمة عليهم الفدا واول ما
 سطق من الانسان كفه ونخده **واما شهادته الاساقفة للمطفي**
صلى الله عليه وسلم بانه النبي الذي كانوا ينتظرونه وامتناع
من اراد خلا عنته من ذلك فقال يونس عن ابن اسحق وقد
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نصاري بخران بالمدينة حدثني محمد
 بن جعفر بن الزبير قال لما قدم وفد بخران علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 دخلوا عليه مسجده بعد العصر فحان صلا فقاموا يصلون في مسجده
 فاراد الناس منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوهم فاستقبلوا
 المشرق فصلوا صلا فقام حديث برودة بن سفيان عن ابن البيهاني عن كرز بن
 علقمة قال قدم علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد نصاري بخران سنون
 راكبا منهم اربعة وعشرون رجلا من اشرافهم والاربعه والعشرون منهم
 ثلثة نفر منهم يول اميرهم العاقب امير القوم ووزيرهم صاحب مشورتهم
 والذين لا يصدرون الا عن رايه وامره واسمه عبد المسيح والسيد فاطمهم وصاحب
 رحلتهم ومجتهم واسمه الالهم وابو حارثه بن علقمة احبني بكر بن ابي اسفهم
وحبرهم وامامهم وصاحب مدارهم وكان ابو حارثه قد شرف فيهم ودرس
 كتبهم حتى حسن عملهم في دنهم وكانت ملوك الروم من اهل النصارية قد شرفوه
ومولوه واخذوا به وسواله الكنايس **وبسطوا عليه الكرامات** لما بلغهم عنه
 من عمله واجتهاده في دنهم فلما وجهوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بخران جلس ابو حارثه علي كعبله له موحيا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم والي
 جنبه اخ له فقال له كرز بن علقمة يسأله اذ عثرت نعله ابي حارثه فقال له
 كرز نعمس الا بعد يد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ابو حارثه بل انت
 تغسنت فقال له ولم يا اخ فقال والله انه للنبي الذي كنا ينتظرونه له كرز فما
 منعك وانت تعلم هذا قال ما صنع بنا هؤلاء القوم شرفونا ومولونا واكرمونا
 وودواوا الاخلافة ولو فعلت برعوا منا كل ما نزي واضر عليا منه اخوه
 كرز بن علقمة حتى اسلم بعد ذلك حديثي محمد بن ابي محمد مولي زيد بن ثابت قال
 حديثي سعيد بن جبير **وعكرمه عن ابن عباس رضي الله عنه** قال اجتمعت
 نصاري بخران واحبار يهود عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنثار عوا
 عنده فقالوا لا حبار ما كان ابرهم اليهود يا وثالث النصارية ما كان
 ابرهم الانصار يا فانزل الله عز وجل فيهم ما اهل الكتاب لم يخافون في ابرهم
 وما انزلت التوراة ولا انجيل الا من بعده اقل يقولون هاتم هو لا حاجتم
 فيما لكم به علم فخرنا جون بما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان

الاستفهام فيهم الخوف والظن والشد
 الفارسي النصاري قبل هذا
 من قولهم استشف بين السفف
 فيم الفان وهو الطويل في اخنا
 وذلك انه اذا مشي تخاشع ويحلي
 واسه في مشيه

ابرهيم ليهود با ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين
ان اولى الناس بابرهيم للدين اشعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي
المؤمنين فقال ابورافع القرظي حين اجتمع عنده النصارى والاحبار
فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الي الاسلام انزل مننا يا محمد ان
نخبرك كما تعبد النصارى عيسى بن مريم فقال رجل من اهل بخران
نصراني يقال له الربيع وذلك نزلنا محمد واليه تدعوا وكاف قال فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ الله اعبد غير الله او امر بعبادة غيره
ما يدلك بعثي ولا امرني فانزل الله عز وجل في ذلك من قولها ما كان
لنبي ان يوتيه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا
لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم
تدرون ولا يامرهم ان يحدوا المليك والكنيسة اربابا اياهم كما بالكفر
بعد اذ انتم مسلمون ذكر ما اخذ عليهم وعلى اناهم من الميثاق ثم دفعه
اذا هو جاهدوا قراهم به على انفسهم فقال واذا اخذ الله ميثاق النبي
لما انبيكم من كتاب وحكمه ثم جاءكم رسول مصدق لما كنتم تعلمون فمن به ولتقرنه
قال ابو بصير واحذثني محمد بن سهل بن ابي امامة قال لما قدم اهل
مكة من الشام هدى بن حذثني محمد بن سهل بن ابي امامة قال لما قدم اهل
بخران على رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلمونه عن عيسى بن مريم عليه السلام
نزلت فيهم فاحمى ال عمران الى راس البياض منها وقال يونس بن بكير عن
سلمة بن عبد يسوع عن ابيه عن جده قال يونس وكان نصرانيا فاسلم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الي اهل بخران قبل ان تنزل عليه طيس
سلمين باسم الاله ابرهيم واسحق ويعقوب من محمد النبي رسول الله الي اسقف
بخران واهل بخران ان اسلمتم فاني اجد اليكم الله الاله ابرهيم واسحق ويعقوب
اما بعد فاني ادعوكم الي عبادة الله من عبادة العباد وادعوكم الي ولاه
الله من ولاه العباد فان اسلمتم فالحزبه فان اسلمتم فقد اذنتكم بحرب والسلام
فلما اتى الاسقف الكتاب وقراه قطع به ودعاه دعر اشددوا فبعث الي
رجل من اهل بخران يقال شرحبيل بن وداعة وكان من همدان ولم يكن
احد يدعي اذ انزلت معضله قبله لا اللبث ولا السبد ولا العاقب فدفع الاسقف
كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الي شرحبيل فقراه فقال الاسقف
يا ابا مريم ما رايتك فقال شرحبيل قد علمت ما وعد الله ابرهيم في ذربه
اسمعيل من النبوه فما يوم من ان يكون هو ذلك الرجل ليس في النبوه رأي
لو كان امر من امر الدنيا اشترى عليك فيه وجهك لك فقال له

الاسقف

الاسقف تنح فاجلس فتخ شرحبيل فجلس ناحيه فبعث الاسقف الي رجل
من اهل بخران يقال له عبد الله بن شرحبيل وهو من ذي اصم من حمير
فاقرأه الكتاب وساله عن الراي فيه فقال له مثل قول شرحبيل فقال له
الاسقف تنح فاجلس فتخ فجلس ناحيه فبعث الاسقف الي رجل من اهل
بخران يقال له جبار بن فيض بن الحارث بن كعب احدي الحاس فاقراه
الكتاب وساله عن الراي فيه فقال مثل قول شرحبيل وعبد الله فامره
الاسقف فتخ فجلس ناحيه فلما اجتمع الراي منهم على تلك المعاله امر
الاسقف بالنفاقوس فضرب به ورفع المسوح في الصوامع وكذلك
كانوا يفعلون اذا فزعوا بالنهار واذا كان فزعهم ليلا فزعوا بالنفاقوس و
النيران في الصوامع فاجتمع حين ضرب بالنفاقوس ورفع المسوح اهل
الوادي اعلاه واسفله وطول الوادي يوم للراكب السريع وفيه ثلث وسبعون
قريه وعشرون ومائة الف مقاتل فقرأ عليهم كتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسألهم عن الراي فيه فاجتمع راي اهل الوادي على ان يبعثوا شرحبيل
بن وداعة المهدي وعبد الله بن شرحبيل الاجمعي وجبار بن فيض الحارثي
فما توههم خير رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطلق الوفد حتى اذا كانوا
بالمدينه وضعوا ثياب السفر عنهم ولبسوا احلامهم حبر ولبسوا من حبرة وخواتم
الذهب ثم انطلقوا حتى انوار رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه فلم يرد
عليهم السلام ونشدوا كلامه لهما اطول بلا فلم يكلمهم وعليهم تلك الخلل والخواتم
الذهب فانطلقوا يتبعون عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف رضي الله
عنهما وكانا معرفه لهم كانا يجدعان العنابر الي بخران في الجاهلية فيستشري
لصا من بزها وعزها وذرتهما فوجدوهما في ناس من المهاجرين والانصار
في مجلس فقالوا يا عثمان يا عبد الرحمن ان سمعنا كتب البياض كتاب فاقبلنا
محبين له فاقبلناه فسلمنا عليه فلم يرد سلامنا ونشدنا كلامه لهما را
طويلا فاعيانا انا كلمنا لما الراي سمعنا انعود ام رجع فقالا لعلي بن ابي طالب
رضي الله عنه وهو في القوم ما نرى يا ابا الحسن في هؤلاء القوم فقال علي
لعثمان ولعبد الرحمن اري ان يضعوا احلامهم وخواتمهم ولبسوا ثياب سفرهم
م يعودون اليه ففعل واذ بخران ذلك فوضعوا احلامهم وخواتمهم ثم عادوا
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا فردد سلامهم قال والذي بعثني بالحق
لقد اتوني المرأة الاولى وان ابليس لمعهم ثم سألهم وسألوه فلم يزل
ولهم المساله حي قالوا له ما نقول في عيسى بن مريم فانا نرجع الي قومنا
وحزن نصاري ليسرنا ان كنت نبيا ان نعلم ما نقول فيه فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ما عذري فيه شي نومي هذا فاقبوا حبي اخبركم بما يقال في
عيسى الغد فاصبح وقد انزل الله تعالى هذه الآية ان مثل عيسى عند الله كمثل
ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون الحق من ربك فلا يكون من الممترين
من حاجك فيه من بعد ما جاك من العلم فقل تعالوا ندع ابننا منا وابناكم
ونسائنا ونسائكم وانفسكم ثم ينزل فجعله الله على الكاذبين
قابوا ان نقر ايد لك فلما اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم العذ بعد
ما اخبرهم الخبر قبل مشيلا على الحسن والحسين في جبل له فلما طمعت
عند ظهره للملائكة وله يومئذ عده لشوه فقال شرحبيل لصاحبه يا
عبد الله بن شرحبيل يا جبار بن قيس فذلما ان الوادي اذا اجتمع اعلاه
واسفله لم يبرد واو لم يصدروا الا عن رأيي واني والله اري امرا متقبلا ان
كان هذا الرجل ملكا مبعوثا وكنا اول العرب طعن في عينه ورد عليه امره
لا يذهب لنا من صدره ولا من صدر قوميه حي نصيبونا بما حبه وانا
لا ديني العرب منهم حوارا وان كان هذا الرجل نبيا مرسلنا فلا عنه لا ينبغي علي
وجه الارض من شاعروا ولا ظفر الاهلك فقال له صاحبه يا الراي يا
مريم فقد وصعتك الامور علي ذراع فهاك رايتك فقال راي ان احكمه
فاني اري رجلا لا يحكم شططا ابدا فعلا له انت وذاك فليق شرحبيل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني قد رأت خيرا من ملاعتك فقال وما
هو قال حكمت اليوم الى الليل وليلتك الي الصباح فهاك حكمت فبينا هم جاز
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل وراك احد يترب عليك فقال
سل صاحبي فسا لهما فقال له ما يرد الوادي احدا منا ولا يصدروا الا عن رأي
شرحبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كافر او قال حاخدا موثر فرجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يلاعنهم حي اذا كان العذاتوه فكتب لهم هذا
الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب محمد النبي رسول الله ليجران اذا كان
عليهم حكمة في كل غزوه وكل اصفر او يضا وسودا ورفيق وافضل عليهم وترك
ذلك كله على النبي حله حله الا في كل رجب الف حله وفي كل صفر الف
حله وفي كل حله او فيه ما زادت حله الحرح او نقصت عن الا وفي تحسب
وما فضا من دروع او جيل او ركاب او عرض اخذ منهم بحساب وعلى جيران
مئة رسل ومبعوث ما عشرين فدونه ولا يحبس رسول فوق شهر وعلمهم
عاريه ملثين ذوا وملكين فرسا وملكين بعيرا اذا كان كون كبير بالبر ذوا
نعدره وما هلك مما اعاروا رسول من ذرع او جيل او ركاب فهو ضمائر
علي رسول حي لوديه الهم ولجيران وحشيتهم حوارا الله وذمه محمد النبي علي انفسهم

عليهم

وملثهم وارصهم واموالهم وعاسهم وشاهدهم وعثر لهم ونعمهم وان لا يغروا
مما كانوا عليه ولا يغبر حق من حقوقهم ولا ملثهم ولا يغبر اسقف من سقفة
ولا راهب من رهبانته ولا وقيه من وقيته وكل ما تحت ايدهم من قليل
او كثير وليس رقبائهم عليهم ربيته ولا دم جاهلية ولا تحشرون ولا
يعشرون ولا يطا ارضهم جبتش ومن سالت فيهم حقا فيبينهم النصف غير
ظالمين ولا مظلومين بخران ومن اكل ربا من ذي قيل وذم من ربه
ولا نوح منهم رجل بطل اخر وعلى ما في هذه الصحيفة حوارا الله وذمه محمد
النبي رسول الله ابا حنن ياتي الله باقره ما نصحوا واحلوا فاما عليهم عثر مثلين
بطل شهد ابو سفيان بن حرب وعيلان بن عمرو ومالك بن عوف من بني نصر
والاقرع بن حابس الخنطلي والمغيرة وكعب بن جراح اذ ابضوا كما لهم ابقوا
الي بخران فلقوا هم الاسقف ووجوه بخران على مسيره ليلة من بخران
ومع الاسقف اخ له من امه وهو بن عمه من النسب فقال له ليشرون
معيوبه وكبيته ابو علقمة فدفع الوفد كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الي الاسقف فبينا هو يقرأه وابو علقمة معه وهما يسيران اذ كبت بشرنا فاته
فتعشس بشرنا انه لا ياتي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الاسقف
عند ذلك قد والله تعشست نبيا مرسلنا فقال لبشرنا جرم والله احل عنها
عقدا حتى اتيه فضر وجهه باقته نحو المدينة وتبني الاسقف ناقته عليه
فقال له اقمهم عني انا فلت هذا يبلغني عن العرب مخافة ان يروا انا اخذنا
حصة او رصيتا بضرته او تحفنا لهذا لما لم يتخ به العرب ونحن اعزهم
واجمعهم دارا فقال له لبشرنا والله ما افيدك ما خرج من راسك ايدا فضر
لبشرنا فاته وهو مولك للاسقف طهره وهو يقول

البيك بغداد سلسا وضيقا **٥** معترضا في بطنها جنيها **٥**
مخالفا دين النصارى دينها **٥** حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم له
نزل مع النبي صلى الله عليه وسلم حتى استشهد ابو علقمة بعد ذلك ودخل
وقد بخران قاضي الراهب ابن ابي شمر الذي سيدي وهو في راس صومعه فقال
له نبيا بعثت بهنامة وانه كتب الي الاسقف فاجمع راي اهل الوادي
علي ان يسير واليه شرحبيل بن وداعة وعبد الله بن شرحبيل وجبار بن
قيس فبينا توهم بخبره فساروا حتى اتوه فدعاهم الي الملاعة فكلوا
ملاعنته وحكمه شرحبيل يحكم عليهم حكما وكتب لهم كتابا ثم اقبل الوفد
بالكتاب حتى دفعوه الي الاسقف فبينا الاسقف يقرأه وبشر معه
اذ كبت لبشرنا فاته فتعشس فتشهد الاسقف الي النبي مرسل فاضرب

ابو علقمة يريد الاسلام فقال **الراهب** انزلوني والارميت سفيني من هذه الصو
فانزلوه فانطلق الراهب فهدى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها هذا
البرد الذي يلبسه الخلفاء والقعب **والعصا** واقام الراهب بعد ذلك لسمع
كف نزل الوحي **والسنة** والعزايض **والحدود** واني الله للراهب الاسلام
فلم يسلم واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجعة الى قومه فاذن له
وقال له حاجتك يا راهب ادايت الاسلام فقال **ارث لي حاجه** ومعاذ الله
ان سا الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حاجتك واجبة
يا راهب فاطلبها اذا كان احب اليك فارجع الي قومه فلم بعد حتى قبض رسول
الله صلى الله عليه وسلم وان الاسقف ابا الحريث اني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه السليد **والعاقب** وجوه قومه فاما مواعنده سمعون
ما يترك الله عليه فكتب للاسقف ليعلم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي للاسقف
اي الحرب **وكل** اساقفته حيران **وكفتمهم** **ورهبناهم** **وتهم** **واقل تبعهم** **ورقبهم**
وملهم **ومتواطهم** **وعلي كل ما تحت ايدهم** من قليل او كثير جلبوا الله ورسوله
لا يغتر اسقف من سفيته **والراهب** من رهبايته **ولا كاهن** من كاهنته
ولا غير حق من حقوقهم **ولا سلطانهم** **ولا ما كانوا عليه** علي ذلك حوار الله
ورسوله ابداما يصحوا واصلحوا غير متغلبين بظلم **ولا ظالمين** **وكسب المعيرة**
بن شعبه فلما قبض الاسقف الكتاب استأذن في الانصراف الى قومه
ومن معه فاذن لهم فابصر فواحي قبض النبي صلى الله عليه وسلم وقد تقدم
حديث يونس بن بكير هذا في ذكر الكتب النبوية **قال** مولفه رحمه الله
فدفع في صحبي البخاري ومسلم ذكر قصة اهل حيران باختصار فخرج
البخاري من طريق اسرايل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة رضي الله
عنه **قال** جاء النبي والعاقب صاحبا حيران الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله ان كان
نبيا فلا عتانا لا نفعل نحن ولا عقينا من بعدنا قال **انا نعطيك ما سالتنا وابتعنا**
معنا رجلا امينا ولا يتبعنا معنا الا امينا فقال **لا بعثن معكم رجلا**
امينا حق امين حق امين فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال قمر يا ابا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا امين هذه الامه ولها من طريق شعبه **قال**
سمعت ابا اسحق حدث عن صلة بن زفر عن حذيفة **قال** جاء اهل حيران
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لرسول الله ابعت لنا رجلا امينا
فقال لا بعثن اليكم رجلا امينا حق امين حق امين **قال** فاستشرف لها

الناس

الناس قال فبعث ابا عبيدة بن الجراح **وقال** البخاري حق امين مرة واحدة
وخرجه مسلم من حديث سفيان عن ابي اسحق لهذا الاستاذ دحوه **واما**
يتقن عبد الله بن سلام رضي الله عنه صدق رسول
الله صلى الله عليه وسلم في رسالته فخرج الحاكم من حديث
هوذه بن خليفة عن عوف بن ابي حميلة عن زرارة بن ادي عن عبد الله بن سلام
قال لما ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اجعل الناس اليه وقيل
قدم رسول الله **قال** وجبت في الناس لا ينظرون لما تبذنت وجهه عرف ان
وجهه ليس بوجه كذاب **وقال** كان اول شئ سمعته بكلمة ان قال يا ايها الناس
افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا **الناس** نبيا يدخلوا
الجنة بسلام قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وخرجه البخاري
من حديث عبد الله بن بكر انما حميد عن اشعث **قال** سمع عبد الله بن سلام مقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض حثرت فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال **اني سالتك عن ثلث لا يعلمن الا انبي ما اول اسراط الساعة**
وما اول طعام اهل الجنة وما سرع الولد الي ابيه او الي امه قال اخبرني
لمن جبريل انما قال جبريل **قال** نعم **قال** ذاك عدد اليهود من المديكة فقرا
هذه الابه من كان عدوا للجبريل فانه تزله علي فليك باذن الله **اما اول**
اسراط الساعة ما رخصت الناس من المشرق الي المغرب **واما اول** طعام
ما كاله اهل الجنة فزاده كبد الحوت **واذا سبق** ما الرجل ما المرأة بزغ الولد
واذا سبق ما المرأة تزعت **قال** اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله
برسول الله ان اليهود قوم بخت وانهم ان يعلموا ما سلاحي قبل ان يشاء الله يموتني
فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا **وابن** خيرنا
وسيدنا وابن سيدنا **قال** ارايت ان اسلم عبد الله فقالوا اعاده الله من ذلك
فخرج عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله **وان** محمد رسول الله قالوا اشترنا
وابن شترنا فانقصوه **قال** فهذا الذي كنت اخاف برسول الله ذكره في
الفسير وذكره في الهجرة من طريق بشر بن المغفل بن حميد عن اشعث الى اخيه
سحوه ولهم نقل فيه وهو في ارض حثرت ولا قال فيه فقرأ هذه الابه **وقال**
فيه خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا **قال** النبي ارايت ان اسلم عبد الله
بن سلام قالوا اعاده الله من ذاك فاعاد عليهم فقالوا امثل ذلك فخرج اليهم
عبد الله الحديث الي اخيه وذكره في اول كتاب الانبياء من حديث البخاري
عن حميد عن اسس **قال** بلغ عبد الله مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة فانه **قال** اني سالتك عن ثلث لا يعلمن الا انبي **قال** ما اول اسراط

الساعة وما اول طعام باكله اهل الجنة ومن اي شئ يتزرع الولد الي ابيه ومن
اي شئ يتزرع الي احواله الحديث **وقال** فيه فزاده كبد الخوت واما النسبه
في الولد فان الرجل اذا اغتشي المرأة فنسب ما وه كان النسبه له **واذا استنقذ**
كان النسبه لها **وفيه** وجاء اليهود **ودخل** عبد الله النبي فقال **رسول الله**
صلي الله عليه وسلم اي رجل منكم عبد الله قالوا اعلنا وان اعلنا واخبرنا
واين اخبرنا الحديث الي قوله **فقالوا** شربنا **واين** شربنا **وفقوا** فيه ولم يرد
علي هذا ولم يقل فيه فقر هذه الابه قل من كان عدو الجبريل وذكر البهقي
من طريق يونس بن بكير عن ابي معشر المدني عن سعيد المعبري قال كان
رسول الله صلي الله عليه وسلم اذا اتى قبا امر متاد به فتادي الصلاة وذكر
الحديث في محي عبد الله بن سلام **واجلس** عند رسول الله صلي الله عليه وسلم
ورجوعه الي عمته فقالت له يا ابن اخي لا اجنبك فقال ما عمه كنت عند
رسول الله فقالت **عند** موسى بن عمران فقال **لما** كان عند موسى بن عمران
فقالت عند النبي الذي بعث قبل الساعة قال **نعم** من عنده حيث فرج
الي النبي صلي الله عليه وسلم فسأله عن ثلث اشياء ذكر الحديث الا انه سأل
عن السواد الذي في القمرك اول اشراط الساعة قال فقال رسول الله صلي
الله عليه وسلم اول نزل اهل الجنة بلام ويون فقال ما بلام ويون
فقال **ثور** وحق يا كل من زاده كبد احد هما سبعون الفا ثم يقومان
بين فنان لاهل الجنة **واب** النسبه قاي النطفين سبقت الي الرحم من الرجل
والمرأة فالولد به اشبه **واب** السواد الذي في القمرك فانها كانت شمس
فقال الله تعالى وجعلنا الليل والنهار اثنتين فجعلنا الليل وجعلنا
النهار مضيئة فقال عبد الله بن سلام اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
ثم ذكر الحديث في قصة اليهود الذين دخلوا عليه وسألهم عن عبد الله **وما**
اجابوا به وقول النبي صلي الله عليه وسلم في اخذه اجزنا الشهاداة الاولى
واما هذه فلا وخرج الحاكم من حديث صفوان بن عمرو قال حدثني عبد الرحمن
بن حبيب بن نصير عن ابيه عن عوف بن مالك الاسدي قال انطلق النبي
صلي الله عليه وسلم واتا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود فقال يا معشر
اليهود اردوني اثني عشر رجلا يشهدون ان لا اله الا الله **وان** محمد رسول الله
محيط الله عن كل يهودي تحت ادم السما العقب الذي غضب عليه قال
فاستكنوا ما احياه احد منهم ثم رد عليهم فلم يجد منهم احدا فقال ايتم فوالله
لا اله الا الله **وانا** العاقب **وانا** النبي المكلفي ائمتكم او كنتم ثم انصرف واما معه
حي كذا ما ان تخرج فاذا رجل من خلفنا يقول كما انت يا محمد فاقبل فقال ذلك

الرجل اي رجل تعلموني فيكم يا معشر اليهود قالوا والله ما تعلم انه كان فينا
رجل اعلم بكتاب الله ولا افقه منك ولا من اسلك تلك ولا من حديثك قبل
ايك قال فاني اشهد له بالله انه بنى الله الذي يحبه وانه في الثوريه فقالوا
كذبتم ثم ردوا عليه قوله **والثواب** فيه شرا فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم
كذبتم لن يقبل قولكم اما انتم فبينوا عليه من الخير ما بينتم واما اذا من
فكذبتم وقلمت فيه ما قلتم فلن يقبل قولكم قال **فخرجنا** ونحن بثلثه رسول الله
وعبد الله بن سلام وانا وازدك الله تعالى فيه فلما رايت ان كان من عند الله
وكفرتم به الابه قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه اما انما علي حديث
حميد عن انس اي رجل عبد الله بن سلام فيكم مختصرا **واما** معرفة
الحبر من اجاب اليهود باصالة الرسول صلي الله عليه
وسلم في جوابه عن ما سألته وصدقته في نبوته
فخرج مسلم من حديث الربيع بن رافع قال سمعته عن سلام بن سليم عن زبدي عن اخاه
انه سمع ابا سلام قال حدثني ابو اسحاق الرضي انه قال قال رسول الله صلي الله
عليه وسلم حدثه قال كنت قايما عند رسول الله صلي الله عليه وسلم فخرجنا
من اجاب اليهود فقال السلام عليك يا محمد فدفعت فدفعت فدفعت فدفعت فدفعت فدفعت
فقال لم تدفعني فقلت لا يقول رسول الله فقال اليهودي انما تدعوه باسمه
الذي سماه به افعله فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان اسمي محمد الذي
سماني به اهلي فقال اليهودي جيتك اسالك فقال له النبي صلي الله عليه وسلم
اي تفعلك بشئ ان حدثتك قال اسمع ما ذني فقلت رسول الله صلي الله عليه وسلم
ان حدثتك بعبود معه فقال سلم فقال اليهودي ان يكون الناس يوم تبدل
الارض غير الارض والسموات فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم هم في الظلمة
دون الحشر قال فمن اول الناس اجازة قال نعم المهاجرين قال اليهودي
فما تخفتم حين بدحلون الجنة قال زاده كبد العون قال فما عذروهم على انزها
قال سحرهم ثور الجنة الذي كان باكل من اطرافها قال فاشرا لهم عليه قال
من عين فيها شمس سلسلا قال صدقت قال وجيت اسلك عن شئ لا يعلم
احد من اهل الارض الا شئ او رجل او رجلان قال سمعتك ان حدثتك قال
اسمع يا ذني قال جيت اسلك عن الولد قال ما الرجل ابض وما المرأة اصفر
فاذا اجتمعا فجلاني الرجل مني المرأة اذكر اياذن الله واذا علا مني المرأة مني
الرجل آتيا باذن الله فقال اليهودي لقد صدقت وانك لبي ثم انصرف فذهب
فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لقد سألني هذا عن الذي سألني وما لي
علم بشئ منه حي اثناني الله وخرجه من حديث يحيى بن حسان قال سمعته

بن سلام في هذا الاسناد مثله غيره انه قال كنت فاعدا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال زابده كبد التونة وقال اذكر وانت ولم يقل اذكر وانت اخرج
النسائي من حديث مروان بن محمد قال سمعته بن سلام قال اخبرني اخي
انه سمع حده ابا سلام يقول حديثي ابو اسحاق الرقي عن ثوبان قال كنت فاعدا
الحديث وفيه زيادة كبد تونة وفيه من ان يكون شبيه الولد قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ما الرجل غليظ ابصر وما المرأة رقيق اصفر وخرجه الحاكم
من حديث ابي ثوبان الرقي بن نافع عن معوية بن سلام به نحوه ثم قال هذا
حديث صحيح على شرط الشيخين **اخرج البيهقي** من حديث بونس بن بكير عن ابن
اسحق قال **حدثني المختار بن ابي المختار عن ابي طيبان** قال حدثنا اصحابنا
انهم ساءهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر لهم فاعترضهم يهود
جعدا حمر متلفط بطيلسان فقال فيكم ابو القيس ثم كرم محمد فقلنا اناك فلما ابني
اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا القيس اني سايلك عن مسألة
لا يعلم الا اني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سل عما شئت قال من
اي الفيلين يكون الولد فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لو دنا انه
لم يساله ثم عرفنا انه قد بين له فقال من كل يكون فقال ما من ما الرجل
وما من ما المرأة فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لو دنا انه لم
يساله ثم عرفنا انه قد بين له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما نطفه
الرجل فيبضا عليظه فيها العظام والعصب **واما نطفه المرأة** فحمر ارتفقه
فيها اللحم والدم فقال استهداك رسول الله **واما معرفة عصاة**
من اليهود اصابة معالمة فخرج ابو داود الطيالسي من حديث
عبد الحميد بن لهرام عن شهر بن حوشب قال **حدثني ابن عباس** رضي الله عنه
قال حضرت عصاة من اليهود يوما النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا لرسول الله
حدثنا عن خلال نسلك عنها لا يعلم الا اني قال سلوا عمر شيعتي ولكن اجعلوا
لا ذمة الله وما اخذ يعقوب علي بنه ان انا حديثكم بشي تعرفونه لئلا يعني
علي الاسلام والوالك ذلك قال فتسلوني عمر شيعتي قالوا اخبرنا عن اربع
خلال نسلك اخبرنا عن الطعام الذي حرم اسرائيل علي نفسه من قبل
ان تزل الثور به واخبرنا عن ما الرجل كيف يكون الذكر منه حي يكون
ذكر او كيف يكون الانثى منه حي يكون انثى واخبرنا كيف هذا النبي في النوم
ومن وليك من المليك قال فعليكم عهد الله بين انا حديثكم لئلا يعني
فاعطوه ما شئتم من عهد وميثاق قال **استدكر بالله الذي انزل الثور على**
موسى هل تعلمون ان اسرائيل يعقوب مرض مرضا شديدا طال سقمه منه

فنزله نذرا لغيره شفعاه الله من سقمه لخر من احب الشراب اليه واحب الطعام
اليه وكان احب الشراب اليه البان الابل وكان احب الطعام اليه الحمار
الابل قالوا اللهم نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد
عليهم قال **استدكر بالله الذي لا اله الا هو الذي انزل الثور على موسى**
هل تعلمون ما الرجل غليظ ابصر وما المرأة رقيق اصفر فابصرا غلا كان
له الولد والشبيه يا ذن الله وان علاما الرجل ما المرأة كان ذكرانا ذن الله
وان علاما المرأة ما الرجل كانت انثى يا ذن الله قالوا اللهم نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اشهد قال **استدكر بالله الذي انزل**
الثور على موسى هل تعلمون ان هذا النبي شام عيتاه ولا شام قلبه قالوا
اللهم نعم قال اللهم اشهد عليهم قالوا انت الان حديثك من وليك من
المليك فعدوها بما معك او نقاروك قال ولي حيريل ولم سمعت الله بينا
قط الا وهو وليه قال فعدوها نقاروك لو كان وليك غيره من المليك
لنا بعناك وصدفناك قال فما منعكم ان تصدقوه قالوا انه عدونا من
المليك فانزل الله عز وجل من كان عدوا لجبريل فانه نزل على قلبك
الي اخيرا اليه وزلته وبأوا يغضب علي غضب **واما**
معرفة يهود دين صدقة صلى الله عليه وسلم في نبوته
فخرج البيهقي من طريق يزيد بن هرون قال اخبرنا شعبه عن عمر بن مرمه
عن عبد الله بن سبله عن صفوان بن عسال قال قال ليهودي لصاحبه اذهب
بنا الي هذا النبي نساله فقال الاخر لا تقل شي فانه ان سمعك يقول بني كانت
له اربعة اعين فانطلقا الي النبي صلى الله عليه وسلم فسألاه عن قول الله عز
وجل ولقد اتينا موسى تسع آيات بينات قال لا تسركوا بالله شيئا ولا
تفتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تزنوا ولا تشرقوا ولا تشرعوا ولا تمشوا
بيري الي ذي سلطان فقبله **ولا تاكلوا الربا ولا تغروا يوم الزحف ولا**
تقدفوا محصنه شكك شعبة وعليكم خاصه اليهود ان لا تغدوا في
البيت فقبلا يديه ورجليه وقال لا تشهد انك بني قال فما منعكم ان تسلموا
قالا ان داود سأل ربه ان لا يزال في درسته بني ونحن نحاف ان اسلمنا ان
تفعلنا اليهود **واما اعتراف اليهود بنبوت صلى الله عليه**
وسلم اذ جاوه يسالوه عن جد الزاني وشهادة ابي
صوريا على يهود معرفة فخرج البيهقي من حديث محمد بن معاذ المزني
قال سمعت عبد الله بن المبارك ما معمر عن الزهري قال كنت جالسا عند سعيد
بن المسيب وعبد سعيد رجل وهو يوقره فاذا هو رجل من مرسه وكان

صلی اللہ

والتسائي واختلغوا في سياقاتها حخرج البخاري ومسلم وابوداود والتسائي حديث مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال ان اليهود جاوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوريه في شأن الرجم فقالوا بضمهم ويحسدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فانوا بالتوريه ففسدوها فوضع احدهم يده على ايه الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها ايه الرجم فالوا صدق يا محمد فيها ايه الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجها فزانت الرجل بجني على المرأة فقيمها الحجارة وهذه سياقه البخاري في باب احكام اهل الذمة واحصا لهم اذارتوا ورفعوها الى الامام وخرجه ايضا في كتاب المناقب وذكره التسائي في الحدود وخرجه مسلم من حديث عبد الله عن نافع ان عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي يهودي وتهود به فذكر زنيا فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيا يهود فقال ما تجدون في التوريه علي من زني قال تسترد وجوهها وتحصمها ويحالف بين وجوهها ويطاف لهما قال فانوا بالتوريه فالتوها ان كنتم صادقين فجاوبها فقرروها حتى اذا مروا باب الرجم وضع القتي الذي بقرا يده على ايه الرجم وقرأ ما بين يديها وما وراءها فقال له عبد الله بن سلام وهو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليرفع يده فرفعها فاذا احتما ايه الرجم فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجها قال عبد الله بن عمر كنت في من رحمها فلقد راسه بقمي من الحجارة بنفسه واخرجاه ايضا من حديث ايوب عن نافع عن ابن عمر فخرجه البخاري في اخر كتاب التوحيد واخرجاه من حديث موسى بن عقبه عن نافع عن ابن عمر وخرجه البخاري في الحدود من حديث سليمان بن حذاف عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بسياقه مختصره وحخرج مسلم وابوداود والتسائي من حديث ابي معويه عن الامام عن عبد الله بن مرة عن البراء بن عازب قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم يهودي يحصم مجلود قد عاههم فقال اهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم قالوا نعم فذعنا رجلا من علماءهم فقال اسندك باه الذي انزل التوريه علي موسى اهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم فقال لا ولولا انك تسندني لهذا امر اخبرك بحد حد الزاني في كتاب الرجم ولكنه كثر في اشرافنا وكما اذا اخذنا الرجل الشريف تركاه واذا اخذنا الضعيف امتنا عليه الحد فقلنا نعالوا فلنجتمع علي شي نقيم به علي الشريف والوضيع فجعلنا التحميم والجلد مكان الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اول من احيا امرك اذا ماتوه فامر به فوجها قال الله عز وجل يا ايها الرسول لا حزنك الذين

قال يحيى بن يحيى عند الترتيب
تحتي على الماء وقد قيل على كل واحد
سنة يحيى بالحجم وقال أبو عيسى
تحتي بيده وقال معمر بن
تحتي بيده قال
عن سالم بن عمر تحتي بيده
عن عبد البر والصواب فيه
اللقبة تحت على الماء بالحجم
عليه يقال تحت يحيى
أو قال والآخر يحيى
وتحت يحيى معنا واحد

يسارعون في الافتراء في قوله يقولون ان او تبتهم هذا فخذوه بقول انوا محمدا
فان امرهم بالحكم والجلد فخذوه وان افناكم بالرحمة فاحذروا فانزل الله وكن
له حكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك
هم الظالمون ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون في الكفار
كلها وحسب ابو داود من حديث مجالد ان عامر بن جابر بن عبد الله قال
حات اليهود رجل منهم وامرأة زينا فقالا يتوفى با علم رجلين منكم فانتهوا
باني صور يا فتنة هما كيف تجدان امره ادين في التورية قال لا يحدي التورية
اذا شهد اربعة القمور او اذ كره في فرجها مثل الميل في المكحلة رجلا قال
فما منعكم ان ترجوها قالوا ذهب سلطاننا فذكر هذا القتل فدعا رسول الله
صلي الله عليه وسلم بالشهود فجاءوا اربعة فتشهدوا القمور او اذ كره في فرجها
مثل الميل في المكحلة فامر رسول الله صلي الله عليه وسلم رجلا منكم ومن حديث
هشيم عن معوية عن ابراهيم والسجعي عن النبي صلي الله عليه وسلم نحوه لم يذكر
دعا الشهود فتشهدوا ومن حديث هشيم عن ابن شبرمة عن السجعي نحوه
منه وحسب ايضا من حديث عبد الرزاق قال قال عامر عن الزهري قال
رجل من مزينة ومن حديث نونس قال قال محمد بن مسلم سمعت رجلا
من مزينة ممن يتبع العلم ويعتبه ثم انفق ونحن عند سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة **وهذا** حديث معمر وهو انه قال زني رجل من اليهود وامرأة
فقال بعضهم لبعض اذهبا بنا الى هذا النبي فانه بني بعث بالتحقيق فان
انشانا بفتيا دون الدجيم قبلنا ها واخرجنا بها عند الله قلنا فتيا بني
من انبيائك قال فانوا النبي صلي الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد في
اصحابه فقالوا يا ابا الفاسر ما توي في رجل وامرأة منهم زينا فلم يكلمهم حتى
اتي بنت مدراسهم فقام على الباب فقال استئذنا يا الله الذي انزل التورية
علي موسى ما تجدون في التورية علي من زنا اذا احصن قالوا يحكم ويحتم
ويجلد والتجيب ان يحمل علي حمار وتبادل اقفجتهما ويطاف بهما قال
وسكت شتاب منهم فلما راه النبي صلي الله عليه وسلم سكت اقطابه الشدة
فقال اللهم اذ تشكنا فانا نجد في التورية ابكة الدجيم فقال النبي صلي الله
عليه وسلم فاول ما ارتخصتم امر الله عز وجل قال زنا ذوا قرابة من
ملك من ملوكنا فاخرجهم من الدجيم زنا رجل في أسرة من الناس فاراد
رجله فحال قومه ذونه وقالوا لا نرحم ما جئت حتى نجي بها حبل فترجمه
فاصلحو اعل هذه العقوبة بينهم قال النبي صلي الله عليه وسلم فاني
احكم بما في التورية فامرهم فاحموا قال الزهري قبلنا ان هذه الآية

نزلت فيهم انا انزل التوراة فيها هدي ونور يحكم بها النبيون الذين اسلموا
كان النبي صلي الله عليه وسلم منهم **ومن** حديث محمد بن اسحق عن الزهري سمعت
رجلا من مزينة يحدث عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال زني رجل وامرأة
من اليهود وقد احصنا حين قدم النبي صلي الله عليه وسلم المدينة وقد كان الدم
مكتوبا عليهم في التورية فزكوه **واخذوا** بالتجيبه بضرب ما به يحمل بنار
ويحمل علي حمار ووجهه مما يلي دبر الحمار فاختم احبار من احبارهم فبعثوا
فوق ما احترق الي رسول الله صلي الله عليه وسلم فحبالوا سلموه عن جد الزاني
وساق الحديث قال فيه ولم يكونوا من اهل دينه فحكم بينهم فخر في ذلك
قال فان جاورك فاحكم بينهم او اعرض عنهم **واما اعتراف**
اليهودي لصفته صلي الله عليه وسلم في التورية
فخرج البيهقي من حديث مومل بن اسمعيل قال حدثنا احمد بن سلمة بن باب
عن انس رضي الله عنه ان غلاما يهوديا كان يحزم النبي صلي الله عليه وسلم فمر
فنااه النبي صلي الله عليه وسلم بعوده فوجد اياه عند راسه يقرأ التورية
فقال له رسول الله صلي الله عليه وسلم يا يهودي استذك يا الله الذي انزل
التورية علي موسى هل تجد في التورية نعتي وصفتي ومخبري قال لا قال
الغبي لي والله رسول الله انا نجد لك في التورية نعتك وصفتك ومخبرك
واني استشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقال النبي صلي الله عليه وسلم
لا صحابة اقبتموا هذا من عند راسه **ولو** احاكم **ومن** طريق ابي بكر بن ابي
شبيب قال ما عفان بن جاد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن ابي عبيدة
عن ابيه قال ان الله عز وجل انتعت نبيه لا دخال رجال الجنة فدخل النبي
صلي الله عليه وسلم كنيسة فاذا هو يهودي يقرأ التورية فلما اتى علي صفته
امسك **ومن** تاحيته رجل مريض فقال النبي صلي الله عليه وسلم فاناكم
امسكتم فقال المريض انتم انوا علي صفته بني قادمسكوا ثم جاء المريض بمسحوق
حتى اخمد التورية **وقال** ارفع يدك فقرأ حتى اتى علي صفته فقال هذه
صفتك وصفه امسك استشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله **ما**
فقال النبي صلي الله عليه وسلم لو احاكم **ومن** طريق صالح بن عمر قال ما
عاصم يعني بن كليب عن ابيه عن الفلاني بن عاصم قال كنا جلوسا عند النبي صلي
الله عليه وسلم اذ شخص بصره الي رجل فدعاه فاقبل رجل من اليهود فمحمم
عليه قبض **وسراويل** وتعلان فجعل يقول رسول الله فجعل النبي صلي الله عليه
وسلم يقول استشهد اني رسول الله قال فجعل لا يقول شيئا الا قال رسول الله
فسيقول استشهد اني رسول الله فياني فقال له النبي صلي الله عليه وسلم اقرا

التوريه قال نعم قال والا يجيل قال نعم والعزقان ورب محمد لو شئت
لعزانيه قال فاستدرك بالذي انزل التوريه والا يجيل واشتيا حلفه
بما يجدي فيها قال جدي مثل نعلك يخرج من مخرك كذا يزجوان نكور فبت
فلما خرجت رأت انك هو فلما نظرنا اذ اليت است به قال من ان قال جدي
من امثلك سبعين الفا يدخلون الجنة بعير حساب وانما انتم قليل قال
فهلل وكبرم قال والذي نفس محمد بيده اني لانا هو ان امتي لا اكثر من سبعين
الفا وسبعين الفا **واما دعاؤه صلى الله عليه وسلم اليهود**
الى مئتي الموت واحباره الفهم لا يمتنوه ابدا فصدق
قوله ولم يمتنوه الموت فقد قال الله تعالى قل ان كانت لكم
الدار الاخره عند الله خالصه من دون الناس فتمنوا الموت ان كنتم صادقين
ولن يمتنوه ابدا بما قدمت ايديهم والله عليم بالظالمين فصحت هذه الاب
معجزا نبيا وهو انه صلى الله عليه وسلم احب اليهود بالفهم لا يمتنوه الموت
بعد ان تحذاهم به وقد كان مكرهم ان يطلوا دعواه كالمه وهو ان يقولوا
تمنيتم الموت فلما لم يفعلوا دل على علمهم بصدقه او صارف صرفهم عن
تكذيبه مع سهولته طاهرا وتوفر الدواعي عليه وذلك ان اليهود ادعت
اشيا باطله كقولهم لن تمسنا النار الا اياما معدوده وفولهم لن يدخل
الجنة الا من كان هو ذا او نصاري وفولهم نحن ابنا الله واحباوه فاكذبهم
الله تعالى في ذلك والزمهم الحجة فقال يا محمد قل ان كانت لكم الدار الاخره
بعني الجنة فتمنوا الموت ان كنتم صادقين في دعواكم لان من اعتقد انه من
اهل الجنة كان الموت احب اليه من الحياة في الدنيا لما يصير اليه من نعم
الجنة ويؤول عنه من نصب الدنيا واذاها فاجموا عن مئتي الموت خوفا
وفوق ما من الله العالم بفتح فعالهم وسوا عملهم ولعنهم بكفرهم في قولهم
نحن ابنا الله واحباوه ولحرمهم على الدنيا فلما علم الله سبحانه منهم ذلك
اخبر عنهم بقوله تعالى **ولن يمتنوه ابدا بما قدمت ايديهم ليحقق تعالى**
كذبهم للناس فلم يقدروا احد منهم على مئتي الموت معجزة من الله تعالى
لنبينه ولو تمنوه لا تظهره بالسكتهم ليردوا باظهاره صدق المحبر لهم بذلك
وليشطلوا حجة فيكون تمنيهم الموت اعظم ما يدعون به نبوته ولينفون
به عليهم من اخباره عما وقع في الوجود خلافة للنبي صلى الله عليه وسلم عن
مئتي الموت وقسرهم على الامساك لجعل ذلك اية للمصطفى صلى الله عليه وسلم
وسلم وقد روي الفهم لو تمنوا الموت لما توالاه صلى الله عليه وسلم قال
لو ان اليهود تمنوا الموت لما توالوا او امفاعدهم من النار وحكي عكرمة

عن

عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى فتمنوا الموت ان المراد ادعوا بالموت
على الكذب المزيفين منا ومنكم فما دعوا لعلمهم بكذبهم وقال الكلبي عن ابي
صالح عن ابن عباس قل لهم يا محمد ان كانت لكم الدار الاخره بعني الجنة كما زعمتم
خالصه من دون الناس بعني المؤمنين فتمنوا الموت ان كنتم صادقين ايها الكفر
خالصه من دون المؤمنين فليدفعوا بقول الله تعالى ولن يمتنوه ابدا بما
قدمت ايديهم بعني عملهم ايديهم والله عليم بالظالمين **الفهم لم يمتنوا**
قال الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنتم
في معاكم صادقين فقولوا اللهم امنا فوالذي نفسي بيده لا يقولها رجل
منكم الا غص بريقه فبات مكانه قابوا ان يفعلوا فذكر هو اما قال لهم فتركوا ولن
يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم بعني عملهم ايديهم والله عليم بالظالمين **الفهم لم**
يتمنوه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند نزول هذه الآية والله لا يتمنوه
ابدا والذي نفسي بيده لو تمنوا الموت فذكره اعد الله الموت فلم يتمنوه جزعا
ان ينزل بهم الموت **قال** في قوله تعالى واذا ناديتهم الى الصلاة اتخذوها هزوا
ولعبا قال واذا ناديتهم الى الصلاة بالاذان **والاقامة** اتخذوها هزوا ولعبا
ذلك بالفهم قوم لا يعقلون امر الله قال وكان منادي رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا نادى بالصلاة فقام المسلمون الى الصلاة قالت اليهود والنصارى
قد قاموا الا ما اذا راوهم وكما سجدوا استهزوا بهم وضحكوا منهم **قال**
وكان رجل من اليهود فاجبر اذا سمع المنادي ينادي بالاذان **قال** احرق الله
الكاذب قال فبت اهو كذلك اذ دخل حارسه بشعله من نار فطار
سفرة منها في التبت فاحرقته **واما اعتراف بقر**
من اليهود بما وافقه سورة يوسف ما في التوريه
فروي محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان حبرا من احبار
اليهود دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وكان قاريا للتوريه
فوافقه وهو يقرأ سورة يوسف كما انزلت على موسى في التوريه فقال له
يا محمد من علمك قال الله عليها فتعجب الحبر لما سمع منه ورجع الي اليهود
فقال لهم تعلمون والله ان محمد النبي القران كما انزل في التوريه فانظروا
بنقر منهم حتى دخلوا عليه فغرفوه بالصفه و نظر والى خاتم النبوة فجعلوا
يسمعون الى قرآنه لسورة يوسف فتعجبوا منه **وقالوا** يا محمد من علمك
فقال علميها الله وترك لقد كان في يوسف **واخوته** ايات للناس الذين
يقول لمن سال عن امرهم فاراد ان يعلم علمهم فاسلم القوم عند ذلك
واما لصدق ليهودي رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخباره

باسم النجوم التي رآها يوسف عليه السلام تسجد له في منامه

روى الحكم بن ظهير عن السدي عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له بشاشي اليهودي فقال يا محمد تخبرني عن النجوم التي رآها يوسف ابنها ساجدة له ما استأواها فلم يجبه بشاشي فتذكر جبريل عليه السلام فآخبره فبعث إلى اليهودي فلما جاءه قال وأنت تسلم أن أنا أخبرك قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وذر الفرع حزبان أو قال حزبان وطارق والذباب وذو الكفتان وذو الفرع ووثاب وعمودان وفالس والصروح والمصح والفلق والصبا والصور رآها في أفق السماء ابنها ساجدة له فلما فر يوسف روياء علي يعقوب قال له هذا امر مشتبك يجمع الله من بعد فقال اليهودي هذه والله اسماءها قال الحكم الصبا هو الشمس وهو ابوه والتور هو القمر وهي امه قال البيهقي يفرده الحكم بن ظهير وهو عند بعض اهل التفسير **سليم**
واما هلاك من حالف امر الرسول صلى الله عليه وسلم
مخرج البيهقي من طريق عثمان بن سعيد الدارمي قال ما الدبيع بن تافع ابونوبة وابو الجاهل محمد بن عثمان السخني قال لا اله الا الله بن محمد قال اخبرني راشد بن داود الصنعاني ما ابواسم الدجعي عن ثوبان مولى النبي صلى الله عليه وسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال في مسير له انا من النجوم البقلة ان شأ الله فلا يرحلن معنا مضعف ولا مضعب فارحل رجل علي تافه له صعبة فسقط فاندقت فمخده فمات فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببلالا فنادي ان الجنة لا تخل لعاصم بلالا قال الواقدي في غزوه تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج من معنا الا مقوي فخرج رجل على بكر صعب فصرعه فقال الناس الشهد الشهد فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي لا يدخل الجنة الا مؤمن او الا يعرض مؤمنه ولا يدخل الجنة عامر وكان الرجل طرحة بعيره بالسوء **واما اخباره صلى الله عليه وسلم لهلاك المشرك الذي تسال عن لقيه الله تعالى** فخرج البيهقي من طريق ذئب بن عزوان قال ما ثابت عن انس رضي الله عنه قال ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من اصحابه الي راس من روس المشركين يدعوهم الى الله عز وجل فقال المشرك هذا الاله الذي ندعوا اليه من ذهب هو اقرب من اوسن نحاس معاظم مقالاه في صدر رسول الله ورجع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخبره فقال ارجع اليه فارجع اليه فقال له مثل مقالته فارجع الي النبي صلى الله عليه وسلم

رسولم

فآخبره

فآخبره فقال ارجع اليه فارجع اليه فقال له مثل ذلك فانزل الله صاعقه من السماء ورسول رسول الله في الطريق لا يدري فارجع الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد اهلك ما حبك وانزل الله تعالى علي رسوله ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء الآية قال مولفه هذا المشرك هو ازيد بن قيس **واما هلاك من كذب علي النبي صلى الله عليه وسلم**
وسلم واخبره بان رسله اليه لا تذركه وكان ذلك فقال عبد الرزاق اخبرنا معمر بن رجل عن سعيد بن جبير قال جاب رجل الي قريه من قري الا نصار فقال ان رسول الله ارسلني اليكم وامركم ان تروا حوفي فانه قال فقال رجل من اهلها جانا هذا النبي ما نعرفه من رسول الله انزلوا الرجل والكمون حتى اتاكم بخبر ذلك فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فارسل عليا والزبير رضي الله عنهما فقال اذهب فان ادركناه فاقفاه فاقفاه ولا ارا كما نذر كانه قال فذهبوا فوجداه فدللته حبه فقتلته فارجع الي النبي صلى الله عليه وسلم فآخبره فقال من كذب علي فليتبوا مقعده من النار قال البيهقي هذا امر سل وقدر روي من وجه اخر فذكره من طريق يحيى بن بسطام قال حدثني عمر بن قريظ البزاز عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن الحارث ان جد جده الجندعي كان يهجو النبي صلى الله عليه وسلم بقرينه فأتى اليمن فغشوق فيهم امرأة فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ان يتبعوا الي فقتلوا فقتلوا اعمدا بامر رسول الله وهو محرم الزنا ثم تعشوا رجلا الي النبي صلى الله عليه وسلم قال فبعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا فقال ايته فان وافقته حيا فاقفله وان وجدته ميتا فحرقه بالنار قال فخرج جده من البيل يستقي من الماء فلدغته افعى فقتلته فقدم علي رضي الله عنه فوافقه وهو ميت فحرقه بالنار فم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعبا فليتبوا مقعده من النار **واما اخباره صلى الله عليه وسلم رجلا ما حدثه نفسه به**
واما يبول اليه امره فخرج البيهقي من حديث لشري بن مرق عن الاوزاعي قال حدثني الرفاشي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ذكروا رجلا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر واقفته في الجاهل وواجتهاده في العباداة فاذا هم بالرجل مقبل قالوا هذا الكذي كنا نذكر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده اني لاري في وجهه سقعة من الشيطان ثم اقبل فسلم عليهم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل حدثت نفسك انه ليس في القوم احد خير منك قال نعم ثم ذهب فاخط مسجدا وصف بين قدميه بصلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقوم اليه فيقبله قال ابو بكر رضي الله عنه انا

فانطلق اليه فوجده قائما يصلي فهاب ان يعقله فانصرف فقال رسول الله
وحديثه قائما يصلي ففهم ان افعله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم
تقوم اليه فمقلته قال عمر رضي الله عنه انا فانطلق اليه فضع كما صنع ابو بكر
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم تقوم اليه فمقلته قال علي رضي الله عنه
انا قال انه اذا ركبته فذهب فوجده قد انصرف فراجع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا اول قرن يخرج من امتي لو قتلته ما اختلف اثنان
بعده من امتي ثم قال ان بني اسرائيل افترقت على احدى وسبعين فرقة وان
امتي ستفترق على ستين وسبعين فرقة كلها في النار الا فرقة واحدة
قال يزيد الرقائبي هي الجماعة **واما اخباره امرأة صامت**
بما كان منها في صومها فخرج البيهقي من طريق جعفر بن عون قال
اخبرنا مشعر عن عمر بن مرة عن ابي البخاري قال كانت امرأة في لسانها
ذراية فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فلما استدعاهما الى طعامه فقالت
اما اني كنت صائمة فقال ما صمت فلما كان اليوم الاخر تحفظت بعض التحفظ
فلما استدعاهما الى طعامه فقالت اما اني كنت اليوم صائمة قال
كذبت فلما كان اليوم الاخر تحفظت فلم يكن منها شيء فلما استدعاهما
الى طعامه فقالت اما اني كنت صائمة قال اليوم صمت هذا امر سهل
واما استغنا ابي سعيد الخدري رضي الله عنه بركة
اقتدائه في التقشف تقول المصطفى صلى الله عليه وسلم
فخرج البيهقي من حديث اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان
بن بلال عن سعد بن اسحق بن كعب بن عتبة عن عبد الله بن عبد الرحمن
عن ابي سعيد الخدري انه قال اصابنا جوع ما اصابنا مثله قط في جاهلية
ولا اسلام فقالت لي اخي فريعه اذهب الي رسول الله فسله لنا قوائمه
ما يجب سائله انك منه باحدى اثنين اما ان يكون عنده فيعطيك واما
ان لا يكون عنده فيقول اعينوا اخاكم فلك اكره ذلك فلما دنوت من المسجد
وهو يومئذ ليس له حمار سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
ان هذا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وكان اول ما فهمت من قوله من
تستغف نعمة الله ومن يستغف نعمة الله فقلت في نفسي تكلمك امك
سعد بن مالك والله لكانا اردت بهذا الاحرام والذي بعثك بالحق لا اسالك
شيئا بعد ما سمعت منك فجلست فلما فرغ رجعت ورفيعه تعيل ونذر
افقني الاحكام الي باب فذاذاها الجوع قال فلما حصلت بقيق الزبير ابريت
ليس معي شيء فلما جئت قالت مالك قوائمه ما يجب سائله فاحضرنا بالذي

سمعت منه قالت فسأله بعد ذلك فلبس لا قالت احسنت فلما كان من الغد فاني
والله لا بعد يعني تحت الاجراد وجدت من دراهم يهود فانبعتها واكلنا منه
ثم والله ما زال النبي صلى الله عليه وسلم محسنا قال رواه هلال بن حفص عن
ابي سعيد الا انه قال فرجعت فاسأله احدا بعده ثوبا فجاءت الدنيا فاسر
اهل بيت من الانصار الكراموا الامنا ومن حديث عبد الوهاب بن عطاء قال
اربع محمد بن عمر عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري قال حبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا اريد ان اسأله فوجدته جالسا على المنبر يخطب الناس من
لستعفف نعمة الله ومن يستغف نعمة الله فرجعت وقلت لا اسأله فلان
الكثر قومي ما لا **واما اخباره صلى الله عليه وسلم وابنة**
الاسدي بما جالسا له عنه قتل ان يسأل
فخرج البيهقي من حديث ابن وهب قال حدثني معوية عن ابي عبد الله محمد الاسدي
انه سمع وابنة الاسدي قال حيث لا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر
والاستغفار قال من قبل ان اسأله حيث يا وابنة نشأني عن البر والاستغفار
اب والذي بعثك بالحق انه للذي حيث اسألك عنه فقال البر ما الشرح
له صدرك والاستغفار ما جاك في نفسك وان افناك عنه الناس ومن طريق الحرث
بن ابي اسامة قال في يزيد بن هرون بن مجاهد بن سلمة عن الزبير ابي عبد السلام
عن ابيوب بن عبد الله يعني بن مكرز عن وابنة قال انت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا اريد ان لا ادع شيئا من البر والاستغفار عنه ففعلت
انخطا الناس فقالوا اليك ما وابنة عن رسول الله فقلت دعوني ادنونه
فانه من احب الناس الي ان ادنوا منه فقال ادن يا وابنة ادن يا وابنة
فدنوت حتى مسست ركبتي ركبته فقال يا وابنة اخبرك بما جئت تسألني
عنه فقلت اخبرني برسول الله فقال حيث نشأني عن البر والاستغفار قلت
نعم قال فجمع اصابعه فجعل ينكح بها في صدري ويقول يا وابنة استغف
قلبك استغف نفسك البر ما اطمان اليه القلب واطمأنت اليه النفس
والاستغفار ما جاك في النفس وتزداد في الصدور وان افناك الناس وانفوت
واما اخباره رجلين عما انسا لسا له عنه قبل ان
يسألاه فخرج البيهقي من طريق خلاد بن يحيى قال سمعت عبد الوهاب عن
مجاهد وخرجه بن حبان في صحيحه من حديث القاسم بن الوليد عن سنان
بن الحرث بن مصعب عن طلحة بن مصرف عن مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله
تعالى عنك جالسا عدي الله مجاه رجلان احدهما انصاري والاخر ثقف فاستدرا
المسألة الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخا ثقف ان الانصار

قد سبقك بالمسألة فقال الانصاري برسول الله فاني ابداه فقال سل عن
 حاجتك وان شئت ابناك بالذي حيث تسال عنه قال فذاك اعجب
 الي برسول الله قال فاني حيث تسالني عن ملائكة بالليل وعن ركوعك وعن
 سجودك وعن صيامك وعن عسلك من الجاهة فقال والذي بعثك بالحق
 ان ذلك الذي حيث اسالك عنه قال اما ملائكة بالليل فكل اول الليل
 واحر الليل وم وسطه قال افرأت برسول الله ان صليت وسطه قال
 فانت اذا اذا قال واما ركوعك فاذا اردت فاجعل قلبك على ركبتك
 وافرح بين اصابعك ثم ارفع راسك فانصب قايما حتى يروح كل عظم في مكانه
 فاذا سجدت فامكن جبهتك من الارض ولا تنقر واما صيامك فصم
 الليالي البيض يوم ثلث عشره ويوم اربع عشره ويوم خمس عشره ثم اقبل الى الانصار
 فقال يا اخا الانصار سل عن حاجتك وان شئت ابناك بالذي حيث
 تسال عنه قال فذلك اعجب الي برسول الله فاني حيث تسال عن حررك
 من بينك تؤم البيت العتيق وتقول ما ذا الي فيه وعن وقوفك عرفات
 وتقول ما ذا الي فيه وعن حلقك راسك وتقول ما ذا الي فيه وعن
 طوافك بالبيت وتقول ما ذا الي فيه وعن رميك الجمار وتقول ما ذا الي
 فيه قال اي والذي بعثك بالحق ان هذا الذي حيث اسالك عنه
 قال اما حررك من بينك تؤم البيت الحرام فان لك كل موطنه نظوها
 راحلتك ان كنت لك حسنة ومحى عنك سبه واذا وقفت عرفات
 فان الله يبارك ويغاي يزل الى السما الدنيا فنقول للملكه هو لا عبادي
 حيا وفي شعثا غبرا من كل فج عميق برحون رحمتي ومخافون عذابي
 وهم ليرورون فليف لورا وفي فلو كان عليك مثل رمل عالم ذنوب
 او فطر السما او عدد ايام الدنيا غسلا غنك واما رميك الجمار فان
 ذلك مدحورك عند ربك فاذا حلف راسك فان لك بكل شعرة تسقط
 من راسك ان كنت لك حسنة ومحى عنك سبه فاذا اطفت بالبيت خرجت
 من ذنوبك ليس عليك منها شيء قال البهقي وله اسناد حسن وذكر
 من طريق القسم بن الوليد الجندعي عن سنان بن الحرث بن مصرف عن
 طلحة بن مصرف عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال جازل من الانصار
 واطنه ورجلا من ثقيف الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني الله
 كلمات اسالك عنهن تعلمهن فذكر الحديث بمعناه الا انه قال واذا روي
 الحرم فان احد الانبياء ما له حتى يوفاه يوم القيمة وقال في الطواف
 حرج من ذنوبه كيوم ولدته امه قال وروى ذلك عن انس بن مالك

فذكره

فذكره من طريق مسدد قال عطاء بن خالده المخزومي سمع اسماعيل بن رافع
 عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في مسجد الخيف فاني رجل من الانصار ورجل من ثقيف فسلما
 عليه ودعوا له دعاء حسنا ثم قالوا جئناك برسول الله تسالك قال ان
 شئتما ان احزماكما بشا لا في عنه فعلت وان شئتما ان اسكت وشا لا في
 فعلت قالوا احزما برسول الله نرد اد ايماننا او نرد اد ثقتنا منك اسمعيل فذكر
 الحديث في اختياره بما اراد ان يسال عنه نحو من حديث ابن عمر الا انه زاد ذكر
 الطواف الاول فقال واما طوافك بالبيت فاني لا نضع رجلا ولا نرفعها
 الا كتب الله لك بها حسنة ومحامتك بها خطية ورفع لك لها درجة واما
 ركعتك بعد الطواف فانها كعتق رقبة من بني اسمعيل واما طوافك بالصفا
 والمروة كعتق سبعين رقبة ثم ذكر الوقوف ثم قال واما رميك الجمار
 فلك بكل حصاة منها كيرة من الكبار بالموفيات الموجبات واما حررك
 فمدحورك عند ربك ثم ذكر ما بعده قال فقال البهقي اخبرني برسول
 الله قال حيث تشلتني عن الصلاة فاذا غسلت وجهك انتشرت الذنوب
 من انتفاار عفتك واذا غسلت يديك انتشرت الذنوب من اطراف يديك
 فاذا مسحت برأسك انتشرت الذنوب عن راسك فاذا غسلت رجليك
 انتشرت الذنوب من اطراف قدميك ثم اذ اقلت الى الصلاة فافترامن
 القرآن ما ينسرك اذ اركعت فامكن يديك من ركبتك وافترق بين اصابعك
 حتى تطمئن راكعا اذ اسجدت فامكن وجهك من السجود حتى تطمئن
 ساجدا وصل من اوله الليل واحزه قال برسول الله افرأت ان صليت
 الليل كله قال فاني اذ انت **واما اخباره رجالا من اهل**
الكتاب عن ذي القرنين قل ان تسالوه
 فخرج البهقي من طريق عبد الله بن مسعود المعيني قال سمع عبد الله بن عمر بن
 حفص بن غاثم عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم عن سعد بن مسعود عن رجلين
 من كنده من اقومه قال استظلتا يوما فانطلقنا الى عقبة بن عامر الجهني
 رضي الله عنه فوجدناه في ظل داره جالسا فعلمنا اننا استظلتا يومنا
 فحيث نتحدث عندك فقال وانا استظلت يومى فخرجت الى هذا الموضع
 ثم اقبل علينا فقال كتب احذم رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرجت ذات
 يوم فاذا انا رجال من اهل الكتاب باليات معهم مهاجرة فقالوا من
 يستاذن لنا على النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
 فاحببته فقال ما لي ولهم سلوني عما لا ادري اما انا عبد لا اعلم الا ما

علي بن زياد قال اني اذ كنت في مكة فدخلت المسجد فوجدت رجلا من ركنين
ثم انصرف فقال لي انا ارى السرور والبشر في وجهه ادخل القوم على من
كان من اصحابي فادخله ايضا علي فاذت لصر فدخلوا فقال ان شئتم اخبركم
عما جئت لسلوتي عنه من قبل ان يكلوا وان شئتم فتكلموا قبل ان يقولوا
بل اخبرنا قال جئت لسلوتي عن ذي القرنين ان اول امره انه كان غلاما
من الروم اعطى ملكا فصار حتى اتي ساحل ارض مصر فابتنى مدينة فقال لها
الاسكندرية فلما فرغ من بنائها بعث الله اليه ملكا فصرع فاستعلا به
السما ثم قال له انظر ما تحك فقال اري مدنتين ثم استعلا به فابتنى
قال انظر ما تحك فنظر فقال لسن اري شيئا فقال له المدنتان هما البحر
المستدر و قد جعل الله لك مسلكا تشلك به فاعلم الجاهل وثبت العالم
قال ثم حوزة فابتنى السد جيلين ولقيين لا يستقر عليهما شي فلما فرغ منها
سار في الارض فاتي على امه او على قوم وجوههم كوجوه الكلاب فلما قطعهم
اتي على قوم فصار فلما قطعهم اتي على قوم من الحيات فلقطع الحية من الصخرة
العظيمة ثم اتي على الغراب وقرا هذه الابية وابنها من كل شي سببا
فاتبع سببا فقالوا هكذا اخبره في كتابنا **واما اخباره صلى**
الله عليه وسلم بما ذكره مع ابي رغال فخرج البيهقي وخرجه
ابو داود في الخراج من سننه من حديث يحيى بن معين قال ما وقب بر
خير قال اخبرني ابي قال سمعت محمد بن اسحق يحدث عن اسمعيل بن ابيه
عن جابر بن ابي جابر قال سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول حين خرجنا معه الى الطائف فمرنا بقبر فقال هذا
قبر ابي رغال وهو ابو ثقيف وكان من غنود وكان لهذا الحرم يذوق عنه
فلما خرج اصابته النملة التي اصاب قوميه لهذا المكان فدفن فيه واية ذلك
انه دفن معه فصر من ذهب ان انتم تبتشرون عنه اصيروه فابتدر الناس
فاستخرجوا معه الفضة ومن حديث يزيد بن زريع عن روح بن الصامت عن
اسمعيل بن ابيه عن جابر بن ابي جابر عن عبد الله بن عمر واهله كانوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر او مسير فمرنا بقبر فقال هذا قبر ابي رغال
كان من قوم غنود فلما اهلك الله قومه بما اهلكهم به منعه مكانه من الحرم
فخرج حي بلغ ذلك المكان او الموضع مات فدفن معه فقبض من ذهب فابتدرنا
فاستخرجناه **واما اخباره عن امر السقيفة** فخرج البيهقي
من حديث عبد الرزاق قال ارى مع قال بلعن ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان جالسا في اصحابه يوما فقال اللهم انج اصحاب السقيفة من مكث ساعة

فقال قد استمرت فلما دنوا من المدينة قال قد جاءوا بقودهم رجل صالح قال
والذين كانوا في السفينة الاستعمرون والذي فادهم عمر بن الخطاب المخزاعي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابن جيثم قالوا من زيد قال بركة
الله في زيد قالوا وفي ربيع قال بركة الله في زيد قالوا وفي ربيع قال بركة الله
قال في الثالثة وفي ربيع قال البيهقي في هذا اخبره عن احشاش السفينة
واستبرأها على العزق ثم دعاه لها بالجاه ثم اخبره عن استبرأها ونجاشها
ثم بعد ومهما ثم بمن بقودهم وكان الجميع كما قال صلى الله عليه وسلم قال مولفه
رحم الله هذه سبعة اعلام من اعلام النبوة **واما اخباره باسلام**
ابي الدرداء عند ما اسلم فخرج البيهقي من طريق عبد الله بن
وهب قال اخبرني معوية بن صالح عن ابي الزاهرية عن جابر بن نفير قال
كان ابو الدرداء يعبد صنما في الجاهلية وان عبد الله بن رواحة ومحمد بن
مسلمه دخلا بيته فكسرا صنمه فخرج ابو الدرداء فجعل يجمع صنمه ويقول وحك
هلا امشيت الا دعت عن نفسك فقال ام الدرداء لو كان سفع احدا
او دفع عن احد دفع عن نفسه ونفعه فقال ابو الدرداء رضي الله عنه اعد
لي في الغسل ما فجعل له ما فاعطى واحدا حلقه فلبس ثم ذهب الى النبي
صلى الله عليه وسلم فنظر اليه بن رواحة مقلدا فقال هذا ابو الدرداء وما
اري جالا الا في ظلمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اما جالسا فقال
ربي وعدني باي الدرداء ان اسلم **واما اخباره صلى الله عليه**
وسلم بحال من حكر نفسه فخرج ابو داود من حديث
زهير بن سماك قال حدثني جابر بن سمره قال مر من رجل فصيح عليه فاجابته
الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه قد مات قال وما ذريك قال
ابا راسه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يموت قال فجمع فصيح عليه
فجا الى رسول الله فقال انه قد مات فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لم
يمت قال فجمع فصيح عليه فقالت امراته انطلق الي رسول الله فاخبره
فقال الرجل اللهم العنه انطلق الرجل فراه فذكر نفسه بمشقة معه
فانطلق الي النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه انه قد مات قال وما ذريك
قال رايته ينحرف نفسه عن شاة فصرعه قال انت رايته قال نعم قال اذا
لا املي عليه وخرجه مسلم مختصرا من طريق زهير بن سماك عن جابر بن
سمره قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه عن شاة فاصبل
عليه وخرجه النسائي كذلك من حديث زهير بن عوف الا انه قال ان رجلا
قتل نفسه عن شاة فصرعه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فلا اصلي عليه

وخرجه فاسم وان ابي امين من حديث شريك عن سماك عن جابر بن عبد الله عن
ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اصابته جراحة فالت به فحدث
الى قول له في سيفه فاخذ مشقفا فعمل نفسه فلم يصل عليه النبي صلى الله
عليه وسلم **واما اشارته صلى الله عليه وسلم الى ما**
صار اليه امر ما عزم مالك الاستملي فخرج السهقي من
حديث المغيرة بن الفاسم قال سمعت الجعد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن معاوية
حدثه ان معاوية بن النخعي صلى الله عليه وسلم فكتب له كتابا ان معاوية اسلم
اخر قومه وانه لا يجني عليه الا بده فبايعه على ذلك قال مولفه رحمه الله
ومعاوية هذا هو الذي اعترف على نفسه بالزنا ثانيا ميثقا وكان فخصنا
فزوجم رجلا من بني عبد الله وكانت هذه القصة هي التي اشار اليها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقوله في الحديث وانه لا يجني عليه الا بده **وحدث جابر**
ما عزم في الصحيحين وغيرهما واما اخباره رجلا قال في نفسه
شعرا ما قال في نفسه فخرج السهقي من طريق ابي ذر جابه احمد بن
الحكم المعافري قال سمعت عبيد بن خالص بن عبد الله بن عمر المديني عن المنكر
بن محمد بن المنكر عن ابيه عن جابر بن عبد الله قال حارجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال رسول الله ان ابنة يردان ياخذ مائة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعية ليته فجاه فقال ان انك تزعم
انك ياخذ ماله فقال سلمه اهل هو لا عيانه او فز ابنته او ما افقه على
نفسه **وعياي قال** فخط جبريل عليه السلام فقال رسول الله ان الشيخ
قد قال في نفسه شعرا لم تسمعه اذ ناه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت في نفسك شيئا لم تسمعه اذ ناه قال لا يزال يزدنا الله بك
نصيره وبقينا نغفر قلت قال هات فاشا بقول

عذونك مولودا ومثلك يا فعنا نعل بما اجني عليك وتنهل
اذا البله ما فلك بالسقم لم ايت لستك الاساهرا التمل
تخاف الرد في نفسي عليك وانما لتعلم ان الموت حتم مؤكل
كان انا المطروق وويلك بالذي طرقت به دوني فحينئذ تفعل
فلما لطف السن والغاية التي اليك مدي ما كنت فلك اوكل
جعلت جزاي غلظة وغلظة فظاظة كانك انت المتعمر المتفضل
فليتك اذ لم تزع حق ابوي كما فعل الجار المجاور تفعل
قال مكي رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ بتليب الله وقال است

واما اخباره صلى الله عليه وسلم لابي شهم بما كان منه
خرجه

روى عن جماعة من الصحابة
ابن سعد كان ثقة من قضاة
ورايهم مسجون حديثه
ويحوي به وقال ابو زرعة

فخرج السهقي من طريق هريز بن سفيان عن سنان عن قيس بن ابي حازم عن ابي
شهم قال مرت في امرأة بالمدينة فاحدثت بكسحتها قال فاصبح الرسول ببيع
الناس ما لا فابنته فسلطت عليه فلم يبايعني **وقال صاحب الجيزة بالامس**
قال قلت والله لا اعود فبايعني وخرجه الحارث بن طريق هريز وقال هذا
حديث صحيح على شرط الشيخين ومن طريق محمد بن ابيان الواسطي قال ما يزيد
بن عطاء عن سنان بن بشر عن قيس بن ابي حازم عن ابي شهم قال رأت جارية
في بعض طريق المدينة فاهوت بيدي ابي خاصرها فلما كان من الغداني
الناس النبي صلى الله عليه وسلم ليما عوه فبسطت يدي فقلت يا بني رسول الله
قال انت صاحب الجيزة امسلكك صاحب الجيزة امس قال قلت رسول الله
يا بني فوالله لا اعود ابدأ قال فمعه اذ اوفد خرج البخاري من حديث ابي
نعم قال ما سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنه قال كنا نتقي
السلام والانسباط الي نساينا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فحينئذ
ان نزل فيها شي فلما توفي تكلمنا وانسبطنا وفي رواية محمد بن يوسف
الفريابي قال ذكر سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر كنا نتقي الكلام
والانسباط الي نساينا مخافة ان نزل فبنا الفزان فلما مات النبي صلى الله
عليه وسلم تكلمنا ولا بن وهب اخبرني عمر بن الخطاب عن سعيد بن ابي هلال
عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي انه قال قال الله لعذكان احذنا
يلق عن النبي مع امراته وهو واباها في ثوب واحد تخوفنا ان نزل فبنا شي
من الفزان وهذا يوجب حديث ابي شهم ونقوبه **واما الطلاعة**

علي شاه دعي لا كلاما وهو ياكلها انها احدث بعرجس
فخرج ابو داود من حديث عامر بن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فذات رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو على القبر يوم الحاضر اوسع من قتل رجله اوسع من قتل
راسه فلما رجع استقبله داعي امرأة فجاءني بالطعام فوضع يده ثم وضع الغوم
فالكلوا ففطن انا وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلوك لفته في فيه ثم قال
اجد لخم شاه اخذت بغير اذن اهله فارسلت المرأة رسول الله اني ارسلت
الي النقيع لشتري لك شاه فلم توجد فارسلت الي جاز فاشتري شاه
ان ارسلت اليها لشتري فلم توجد فارسلت الي امرأة فارسلت الي بها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطميمة الاساري وخرجه الاسام
احمد من حديث جاد عن حميد عن ابي المنوكل عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم مروا صحابة بامرأة فذبحت لهم شاه واخذت لهم طعاما فلما رجع قالت

كليب بن شريك الجرمي اللوثي
روى عن جماعة من الصحابة
ابن سعد كان ثقة من قضاة
ورايهم مسجون حديثه
ويحوي به وقال ابو زرعة

عن سخاية امطرب باليمن فخرج اليه في من

وَأَمَّا إِخْبَارُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوُقُوعِهِ فِي قَارِئِ يَوْمِ
الْوُقُوعِ وَإِنْ نُصِرَهُ الْعَرَبُ عَلَى فَارِسٍ كَانَتْ بَيْنَهُ

واعطاء
٣٠٠

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على نفسه

داعطاء الغدة وال
ديوم البجلي
دزادها النور
دزادها النور
دزادها النور

وهم عشرة مسفلون بأنفسهم وكان النعمن احمرا برش قصيرا امه سليلت وابل
بن عطية الصايغ من اهل قذك **وقال** الطبري كانت امه لحرث بن حصن من
كلب واوصى المنذر اذا اختبر ما ولادة الى اناس بن قنبصة الطائي وخلق
على الحيرة التي ان يري كسري رايه وكان في مكانه اشهر ابد بر امر العرب كله
وطلب ابرويز من ملكه على العرب فدعا عدي بن زيد فقال له من بقي مني
المنذر وما هم وهل فهم خير فقال عدي في ولد المنذر ثقيفه فقال ابعث
اليهم وقيل تلخص عدي الى الحيرة فقدم لهم وقال عدي للنعمن لست املك
غيرك فلا يوحشك ما افضل به اخوتك وخلا باخوته رجلا رجلا **وقال**
اذا دخل على الملك فالبسوا الخزيياكم واذا دعا بالطعام فلا تكروا من
الاكل وكفر واللقمة واذا قال انكفوني العرب فقولوا نعم الا اخوتنا
فان بعضنا لا يقدر على بعض لهما **وقال** للنعمن البس ثياب السفر وتقلد
سيفك واذا اكلت فاعظم اللقمة وزد في الاكل وخبث في ذلك فان كسري
يحب كثر الاكل **وقال** من العرب خاصة ويري انه لا خير فيه في الغري اذا لم يكن
اكو لا شربا ولا سيما اذا راي طعامه واذا سالك انكفني العرب فقل
نعم واذا قال فاحولك فقل ان عجزت عنهم فاما عن سواهم اعجز وكان عدي
بن اوس بن مريثا ذاهبا اربعة اربابا **وقال** للاسود خالف عديا ملك قاني وعاهم
كسري مجري بينهم وبينه ما وصي به عدي النعمن فملكه والبسه ثا جاقتمه
سئون الف درهم وسار النعمن حتى نزل الحيرة **وقال** عدي بن زيد لعدي
بن مريثا لا تلني في النعمن فلو استطعت انت على ملك الاسود لفعلت ودخل
البيعة وحلف لا يهجو ولا يبعينه غايله فحلف ابن مريثا ان لا يذال لهجوه
وسجته العوايل **وقال** لعدي بن زيد

الا بلغ عدينا عن عدي فلا تجزع وان رثت فواكا
فان تطفر فلم تطفر فميدا وان تعطب فلا تبعد سواكا
بذمت بذامه الكسبي لما رات عيناك ما صنعت بذاكا **وقال** عدي
بن مريثا للاسود اذا لم تطفر فاطلب ثارك من هذا المعدي وكل فابدة
مايك فاعرف على فعل **وقال** ابن مريثا كبر المال واسع الصبغة فلم يكن
يوم من الدهر الا على باب النعمن هدية من ابن مريثا فصار اكرم عليه واطا ثقات
النعمن على ان يقولوا ان عدي بن زيد يقول ان النعمن بن المنذر عامله وهو
ولا فليز الوابه حتى اصغته فكتب الى عدي وري فقد اشفت الباك
فلما انا حبيسه **وقال** الفضل الضبي كان سبب حبس النعمن عديا ان
عدي اصنع طعاما للنعمن ودعا فاعزقه ابن مريثا فتعدي عنده وصار الى

عدي

عدي ولا فضل فيه فاحفظه ثم ارسل النعمن الى عدي قايان ماشيه فغضب فامر به
فحبس وحبسه ولب في حبسه فقال عدي اشعارا ببلغ النعمن قوله فدم
على حبسه اياه وخاف منه اذا اطلقه وكتب عدي الى اخيه ابي وهو مع
كسري فكلوا حوزة كسري فبعث معه رجلا وبلغ النعمن الخبر فانه اعد عدي
وقالوا اقله الساعه قايي وجا الرجل فيدا عدي فقال له عدي لا يخرج
من عندي وارسل الكتاب فان خرجت فقلت فقال لا افعل حتى اتي ملك
الملك فاحذر النعمن فبعث اعداه فمعه وقال للرسول تضع وتطعم نفسك
وبعث اليه باربعة الاف مثقال وجاربه فدخل الحبس فوجد فيه مينا فرباه
النعمن واستوثق منه ان لا يخرج كسري الا انه مات ففعل ونشا ابن لعدي
بن زيد فقال له زيد وكان قريبا جديلا فبعثه النعمن الى كسري وكتب اليه
انه قد بلغ ابن لعدي ليس بدونه يصلح لخدمه الملك فان راي ان يجعله مكان
اسيه ويصرف عمه الى عمل اخر فطلب كسري واقام عنده عدة سنين منزلة
اسيه وكان يلي مكانه العرب وكانت له من العرب وطبقه في كل سنة مهران
اشقران والكماء الرطبه في وقتها واليا لبسه والافط والادم وكان زيد
بن عدي بن زيد يلي ذلك **وقال** كان للملك النعمن صفة من النساء مكتوبة وكانوا
يبيعون في نطقت تلك الصفة الا عند العرب لا يظنوا فاعدهم وكانت
الصفة ان المنذر الا كراهدي الى كسري ابوشروان جاره كان اصا بها
لما اعار على الحرث الا كبر العنسا في بن ابي شمر فكتب الى ابوشروان بصفه له
هي معتدلة الخلق نقيه اللون والشعر بيضا فزا وطفاد عجبا خورا عينا
شمارا جابرا سيلة الخدر جيله الشعر عظيمه الهامة بعينه فتوي
القرط عينا عريضة الصدر كاعب الثدي صحنه مشاشه المنك
والعقد حسنه المقصم لطيفة الكف سبطه البنان لطيفة على البطن
خمسة الخضر عرق الوشاح رداح القبل راية الكفل مقع الساق
لينا الخدر ريت الروادف صحنه الماكيتين عظيمه الدرك مشبعة الخفاف
لطيفة الكف والقدم وظوف المشي مكساة الصفي بقة المنجد شموع للسيد
ليست خنسا ولا سفعا ذليلة الانف عريزه الشعر لم تعد في بوس حبه
رزينه حلبيه ركنه كريمة الحال تقصر بسب ابها دون فضيلته وفصيلته
دون جماع قبيلته فذا حكمة الخارب في الادب في ايهاراي اهل الشرف
وعمله عمل اهل الحاجة صناع الكفين فصحة اللسان وهرة الصوت
نزين البيت وتنشيد العدو ان اردتها استهت وان تركها استحق
عيناها ونحو وجناها ونذذب شفتها وسادرك الونبه فعملها انو

شروان وامر مائتات الصفه المذكوره في دواوينه فلم ير الواسع ان توثقها حتى
اوصي ذلك الي كسري ابرويز بن هرم من فقر ابرويز بن عدي عليه هذه الصفه
م كتب كسري ابرويز في نطلب تلك الصفه الي الواسع فزاه ابرويز بن عدي
فقال لكسري عند النعم من سنانة واحوانه اكثر من عشرين لهذه الصفه
قال فاكتب فيهن قال العرب يتكلمون عن العجم واحاف ان يعينهن عن تبعث
وانه قد مضى عليه لم يعينهن فابعدتني مع ثقته بفهم العربيه ففعل وقال الرسول
للعنم ان الملك احتاج الي نسا لنفسه ولده وازاد كرامتك لعمركه فقال
النعم لزيد ما في من السواد وعين فارس ما يبلغ به كسري حاجته فقال
الرسول لزيد يا فارس سبه ما الميثاق العيني فقال زيدا كان اي البقر فامسك
الرسول وقال ابن قتيبه انما اراد النعمان بقوله الميثاق النسا فخر زيدا
معاليه وقال النعمان لزيد لو اراد اكراني زوجتي ابنته وان تعلم ما علي
العرب في نزوح العجم والفا منسبه باقيه وهذا لا افعله طابعا ايدا ولا مكرها
واعذرني عند الملك فقال زيدا لرسول اصدق بملكك ففعل ولا مكرها
فقال كسري رب عبد قد اراد ان يثد من هذا صارا امره الي النسا
وشاع الكلام فبلغ النعمان وسكت كسري ابرويز وشهرام كتب الي النعمان فقبل
قبي اليك حاجه فلقن النعمان مجلي طي وكانت عنده فرعه بنت سعد بن حارثه
بن لام وكانت عنده ابنا زينت بنت اوس بن حارثه و اراد ان يمنعه ويخلوه
الجبلين فابوا وقالوا لا حاجه لنا في معاداه كسري فطاف في العسايل لا يقبله
احدا الا ان بني راحة من عتس والوا ان شئت فقلنا معك لئنه كاتب
عليهم في امر سرور القوط فقال لا طاقه لك بكسري فاقبل فسرل ذاقا في بني
شيبان فلقى هاني بن قبيصة بن هاني بن مسعود وقبل هاني بن مسعود
بن عامر بن عمرو بن ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان بن ثعلبه والبيت من ربيعة
في آل ذي الحدين فقبس بن مسعود وكان كسري اطعم فقبس بن مسعود الابله
فكره النعمان ان يدفع اليه اهله لذلك وعلم ان هاني بن مسعود يمنعه وقيل
انما يمنعه هاني من قبيصة بن هاني بن مسعود واجاره وقال له هاني انما
ما نعلك ما بقي من عتس في رجل وذلك غيرنا فعك لانه مهلكي ومهلكك وعند
راي لا اشربه عليك لادفعك ولكنه الصواب قال قل فقال كل امرئ يحمل
بالرجل الا ان يكون بعد الملك سؤفه وان يموت كريما خير من تحجر ذلك
فامض الي صاحبك فاهد اليه قال كيف تجزي قال هن في دمي لا تحلم الهن
حتى تحلم الي بنياتي قال هذا الراي فبعث هديته مع رسول فقبل كسري
وامره بالفدوم فاحضره الرسول انه لم ير له عند كسري سوا منقضي فلما وصل
لبنه

سبي دواوينه لانه اسر
استير له قد اقال له
رجل انك لاذو حبه في
الاساري فقال اخوانه
لذو حبه بن وقيل لانه
سبق في سبيهم من
الجبل فقال رجل انه
لذو حبه وقال اخراي
وايه وذو حبه بن واسم
ذي الحدين فقبس بن خالد

لبنه زيد بن عدي على فسطرة ساباط فقال له اني نعم ان استطعت قال افعلتها
اما والله لئن عشت لاحق بك يا بيه فقال زيد ما مضى ففدا حيث لك احييت
لا يقطع المهر الا دون فاحذه كسري ابرويز وقبده في سجن خانقين ذات هناك
وقيل الفاه تحت ارجل الفيله فوطئته وقيل بعث اليه سبيهم من خانقين فقبده
سمرقند فمات ثم الفاه كسري تحت ارجل الفيله ليمر بمبته وقيل مات بساباط
وكان موته قبيل الاسلام واستباح ابرويز مع ذلك امواله واهله ولده وامر
ان ساعوا با وكس الامان وولي كسري ابرويز بعد النعمان اياس بن قبيصة الطائي
وكان كسري حين هرب من لخم من مرياس فاهدي له فرسا وحزورا فوله
لذلك وقال ابن قتيبه لما قدم النعمان على كسري ابرويز وصف له مما به الان
جاريه وقلن اما قبنا الملك غنا عن بقر العراق وطلب كسري ودبغه النعمان
وابي هاني بن مسعود ان يسلمها وكانت اربعه ادرع وقيل ثمان مائه وكان
هاني هذا سبيدا متبعا فغضب كسري وعنده النعمان بن زرعه التغلبي وهو
حب هلاك بكر فقال لكسري امهل بكر احيي فبقط فانهم سبوا فظور على
ما بقيا له ذو قار نشا قط الغراش في النار فانهم لم يملحوا فزك بكر جند ذي قار
وهو على ليله من ذي قار وبعث كسري اليهم النعمان بن زرعه ان اخذوا اما
ان تغزوا الدبارا وانا ذنوا محرب او تخطوا ابا يدكم فولو الامرهم حنظله بن
ثعلبه بن سيار العجلي كانوا يبتغون به فقال لا اري الا العتال فبعث كسري
الفرس معها القبول فذبعث النبي صلى الله عليه وسلم ورق امر فارس بطاوع
اصابعهم قال ابن الكلبي عن حراش بن اسمعيل وعزابه كانت وقعه ذي قار
بعد وقعه بدر باربعه اشهر ورسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينه فلما
بلغه الخبر قال هذا اول يوم انتصفت فيه العرب من العجم وولي نصر والمخلف
اليوم فاذا هو يوم الوقعه وقد تم كسري اياس بن قبيصة على الناس وكتب
الي قبيس بن مسعود ان يسير اليه وكان كسري استعمله على طيف سفقوان
فلما سقاروا الي قبيس بن مسعود هانيا فقال اعط قومك سلاح النعمان فان
هلكوا كان تبغا لانفسهم وان ظفروا رده عليك ففعل اطلع كسري على هذا
فحبس قبيس حتى مات فلما اندنوا قال هاني يا معشر بل لا طاقه لك بخنود كسري
فاركبوا الفلاة ففسار عوا الي ذلك فقال ثعلبه بن حنظله بن سيار ابن
حاطبه بن جذيمه بن سعد بن عجل بن لخم الحنفي اردت مجاثنا فالفيتنا في
المهلكه و رد الناس واستبقوا ما النصف سهر فقام لهم العجم بالخنو فبقي يوم
جنونا فخر فخرت العجم من العطش فمضت الي الجثا بايت فبقيتهم بكر فمضت
عجل فاضطمت عليهم الجنود فقبل هلكت عجل فمات بكر فوجدوا عجل فمات

الخامس والعشرون
في سبيهم من خانقين
فقبده
سمرقند
فمات
وكان موته
قبيل الاسلام
واستباح
ابرويز مع ذلك
امواله واهله
ولده وامر
ان ساعوا با
وكس الامان
وولي كسري
ابرويز بعد
النعمان اياس
بن قبيصة
الطائي وكان
كسري حين
هرب من لخم
من مرياس
فاهدي له
فرسا وحزورا
فوله لذلك
وقال ابن
قتيبه لما
قدم النعمان
على كسري
ابرويز
وصف له
مما به الان
جاريه
وقيل
انما قبنا
الملك
غنا عن
بقر
العراق
وطلب
كسري
ودبغه
النعمان
وابي
هاني
بن
مسعود
ان
يسلمها
وكانت
اربعه
ادرع
وقيل
ثمان
مائه
وكان
هاني
هذا
سبيدا
متبعا
فغضب
كسري
وعنده
النعمان
بن
زرعه
التغلبي
وهو
حب
هلاك
بكر
فقال
لكسري
امهل
بكر
احيي
فبقط
فانهم
سبوا
فظور
على
ما
بقيا
له
ذو
قار
نشا
قط
الغراش
في
النار
فانهم
لم
يملحوا
فزك
بكر
جند
ذي
قار
وهو
على
ليه
من
ذي
قار
وبعث
كسري
اليهم
النعمان
بن
زرعه
ان
اخذوا
اما
ان
تغزوا
الدبارا
وانا
ذنوا
محرب
او
تخطوا
ابا
يدكم
فولو
الامرهم
حنظله
بن
ثعلبه
بن
سيار
العجلي
كانوا
يبتغون
به
فقال
لا
اري
الا
العتال
فبعث
كسري
الفرس
معهما
القبول
فذبعث
النبي
صلى
الله
عليه
وسلم
ورق
امر
فارس
بطاوع
اصابعهم
قال
ابن
الكلبي
عن
حراش
بن
اسمعيل
وعزابه
كانت
وقعه
ذي
قار
بعد
وقعه
بدر
باربعه
اشهر
ورسول
الله
صلى
الله
عليه
وسلم
بالمدينه
فلما
بلغه
الخبر
قال
هذا
اول
يوم
انتصفت
فيه
العرب
من
العجم
وولي
نصر
والمخلف
اليوم
فاذا
هو
يوم
الوقعه
وقد
تم
كسري
اياس
بن
قبيصة
على
الناس
وكتب
الي
قبيس
بن
مسعود
ان
يسير
اليه
وكان
كسري
استعمله
على
طيف
سفقوان
فلما
سقاروا
الي
قبيس
بن
مسعود
هانيا
فقال
اعط
قومك
سلاح
النعمان
فان
هلكوا
كان
تبغا
لانفسهم
وان
ظفروا
رده
عليك
ففعل
اطلع
كسري
على
هذا
فحبس
قبيس
حتى
مات
فلما
اندنوا
قال
هاني
يا
معشر
بل
لا
طاقه
لك
بخنود
كسري
فاركبوا
الفلاة
ففسار
عوا
الي
ذلك
فقال
ثعلبه
بن
حنظله
بن
سيار
ابن
حاطبه
بن
جذيمه
بن
سعد
بن
عجل
بن
لخم
الحنفي
اردت
مجاثنا
فالفيتنا
في
المهلكه
وردد
الناس
واستبقوا
ما
النصف
سهر
فقام
لهم
العجم
بالخنو
فبقي
يوم
جنونا
فخر
فخرت
العجم
من
العطش
فمضت
الي
الجثا
بايت
فبقيتهم
بكر
فمضت
عجل
فاضطمت
عليهم
الجنود
فقبل
هلكت
عجل
فمات
بكر
فوجدوا
عجل
فمات

ثم عطش الاعاجم قالوا الي بطحا ذي قار فارسلت اباد الي بكر وكانوا مع العجم
 انما ستمزوم والكنيت بكر فكيف انشئ الخبث والعقوا فقال عليه
 قد جددت شيئا عليكم فخذوا ما خبذ قوم فقط الا حذوا
 ما علي وانما سواد خبذ وقال يزيد المكشور بن حنظلة بن سيار
 من قريش فزع عن حرمه وجاريه وفر عن بديعه انا ابن سيار علي شكنه
 ان الشراك قد من اديعه وكلهم يجري علي قديمه من قارح الخبثه اوصيه
 وقطع ثعلبه بن حنظلة وضيق ابنته وهي أم عشره اجدهم جابر ابن انجر
 فوقت وقطع وضيق النساء ففقط ستمايه من بني شيبان اقبضتهم
 من قبل مناكم لحف ايدهم للضرب بالسيف وصدفوه فوكت اباد
 والنهزم الفرس وقيل النهزم بكر فاميلت عجل كالهياطين فقص ففعلوه
 فزعجت بكر وبارت يزيد بن حارثه البشير كبر الهاموز فقتله بسرد
 وقيل خلا بر بن حنظله بن ثعلبه وذلت الفرس بعد ذلك وروى امرهم
 وقال الاصمعي في ما هلك النعمان عمارت بكر علي السواد فوكت قيس بن
 مسعود علي كسري ابرويز فاطمه اكلا علي ان لا تدخل بكر السواد فوكت
 المكشور بن ثعلبه بن حنظله علي قيس بن مسعود فلم يرضه فاعار فاقته
 رجل من العباد وقد نجت بعض اليهم فحملوا الجوار علي ناقته فقال
 العبادي قد ضحك الانبار شرجل حمل جنيلا وحمل بئرته عود ففعلوا
 وكانت وقعه ذي قار بعد الحجرة بين يدر واحد ومن كلام هاني بن
 مسعود يوم ذي قار حرض قومه هالك معد ورحيل من باج قروا
 ان الحدرا لا ينجي من القدر وان الصبر من اسباب الطفر المنيه لا الدينه
 استقبال الموت خير من اسند باره الطعن في ثمر الخور اكرم منه في
 الاعجاز والظهور بال بكر فائلا لما لمت يا من يد وكان كسري بعث
 مع الجيش لطيمه لتوصل الي باذان ففخمت بكر وفتوها بين ساهمهم
 وكان اول من قدم علي كسري خبزهزميه اياس بن قبيصة وكان لا يابيه
 احد لهزميه الا نزع كنفه فقال له اياس هزمنا بكر انا ايساك بن ساهمهم
 ثم قدم رجل وظن ان اياسا اخبره فدخل عليه فاعلمه فترعت كنفاه وقال
 ابو عبيده كان في بكر من عجم قريب من مائتي اسير منهم حذو بن سعد الرازي
 فقالوا لبكر دعونا نقاتل معكم فانما ندب عن انفسنا فوافقوههم ان ينضموا
 واطلقوهم فخرجوا مغلبين ليزي عناه وهم وكان يوم ذي قار الاول
 اصغرايام ذي قار وكان كسري يربوع علي بكر بن وائل وفي يوم ذي قار الثاني
 يوم حذو فامر ويوم الجبابه ويوم العجم ويوم العذوان وهو ما

جدوا من احد
 ما جد من احد

مقتبس من
 لؤي بن حذو
 السيرة

واما اخبره عن الحظ من غزوه فكان كما اخر فخرج

فذكر ابو زيد عمر بن شبيب في كتاب اخبار مكة سنده الي عبدالله بن المبارك
 عن ابي بكر الهذلي قال كان شرح بن شبيب بن شرحبيل بن عمرو بن مزياد بن سعد
 بن مالك بن شبيب بن قيس بن عيزر وابكر بن وائل في الحياه عليه وان ابن ربيع
 العتري ارخزه في مسيره فدلها الليل لسوان خطم ليس براعي ابل ولا غنم
 فسماه الناس الحظم وانه ابي النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينه فقال يا محمد
 اني سيد قومي ودايمه قومي واني ان اسلمت دعوت اليك الناس وان
 تركت دينك صرقت عنك من عدي فما دينك يا محمد قال ديني الاسلام قال
 وما الاسلام فذكر له وقال لا نشر الحظم فقال يا محمد ولا نشر الحظم قال نعم
 قال انا في دينك لغلظ او شدة اذهب فاعرضه علي قومي فان قبلوا قبلت
 معهم وان اذروا كنت معهم قال اذهب فاعرض عليهم ما يدلك فلما اذبر
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد دخل علي بوجه كافر وخرج من عدي
 بعقي غادروا لناسل ابا فخرج حتى انا سرح المسلمين وكان النبي صلى الله عليه
 وسلم اذا قبل من سفر سرح الناس ظهورهم وان عدوا الله اطرده سرح
 المسلمين هو واصحابه وطلب المسلمون من سبقهم الي الحامه فزها واهل
 الحامه مشركون فلما دخلت شهور الحزم علموا ان الناس قد وضعوا السلاح
 يتبع ملك الابل واشتري بخاره فمديها الي مكة يريد الحج والتجارة واهل مكة
 مشركون فبلغ ذلك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا رسول الله ان
 الحظم عذروا وخبر وبيع ابلت واشتري بخارات بائنا لها وتوجه الي مكة
 افلا تعرض له فنضرب عنقه ونزع ما في يده فقال لي فجمع رجالا ودعا
 رجلا يستعمله عليهم اذ نزل عليه الوحي يا ايها الذين امنوا لا تحلوا اشعار الله ولا
 الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلايد ولا امين البيت الحرام يتبعون فقلنا من
 ربهم ورضوانا فلف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فلم يعرض له قال
 ابو زيد ان الهدي في البيت كان يقدي الي البيت فيعلن في اعناقها
 النعاله وعليها جلاها فتم بالمشركين وهم يا كلون المنيه والجلد والقدر
 والعلمه وهو اخبث ما اكل الناس كان يبلغ لهم الجوع ان ياكلوا اوبار الابل
 فجمعوا ثوبا بدم الحظم فياكلونه وكانوا لا يعرضون للذين يعطوا لها واما
 القلايد وكان الرجل اذا توجه الي مكة حاجا جعل في عنقه فلا يد من لها
 السمر او من شعر اسود فتم بالكفار فلا يعرضون له وان كانوا يطلبون بدم
 فيقولون هذا يريد بيت الله واذا صدر من مكة راحا جعل في عنقه فلا ده
 من اخر مكة فقالوا شجر الحرم في عنقه اياكم واياه واما امين البيت الحرام

ابن ثعلبه وعلبه هو الحسن
 بن ثعلبه بن صعب بن علي بن
 بكر بن وائل بن فاسط بن هب
 بن ابي بن دحي بن حذو بن اسد
 بن ربيع بن زرار بن معد بن عدنان

فهو الخطم ومن كان توجه يرد ماله يبتغون فضلا من ربه ورضوانا قال
 ابو بكر حدثت بهذا بلال بن ابي بردة وهو امير البصرة يومئذ فاسل الى
 العتس في الليل فابنته فقال ارايت قوله سمعون فضلا من ربه ورضوانا
 ما الفضل والرضوان قلت الفضل النجاة والرضوان الاجر قال الكفار
 يدرون ما الاجر ويريدونه قلت نعم قد كانوا يعشقون الرقاب ويصلون
 الارحام ويحجون واشهد ابو العباس محمد بن يزيد المبرد في كتاب الكامل
 هذا اوان الشد فاشد في ربه قد لغها الليل بسوان خطم
 ليس براعي ابل ولا غنم ولا يجزار على ظهر وصم
 ثم قال وقوله هذا اوان الشد يعني فريسا او تافه وقوله قد لغها
 الليل بسوان خطم فهو الذي لا يبقى من السير شيئا ويقال رجل خطم
 للذي ياتي على الزاد لشدته اكله وقال للشاربي لا يبقى خطمه وقوله
 على ظهر وصم كل ما قطع عليه اللحم قال جال الخطم من هذا الي النبي صلى الله
 عليه وسلم فذكرناه الي الاسلام فقال لعلي اسلم ولي من اساور وخرج
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم دخل توجه كافر وخرج بعقب عباد
 وكان خلف خيله خارجة عن المدينة فساق سترج المدينة واربحر
 هذا اوان الشد فاستدبر ربه تام الحداة وابن هند لم يسم
 بات يقاسيه علام قال سلم حذلق الساقين حفاق القدم
 قد لغها الليل بسوان خطم ليس براعي ابل ولا غنم
 ولا يجزار على ظهر وصم فسمي الخطم لهذا وقيل وليس سمي
 ان الخطم هو المتدبر من النخس من المتدبر وكان يسمى الغرور فلما اردت
 ربيته قالوا يزد الملك الي ال المتدبر فلكوه فلما غلب قال لست بالغرور
 ولكنني الغرور قال ابن دريد قتل يومئذ وكان يا قت الخطم
 الاضباب غزا الخطم اليمن فغنم وصل الدليل ومات كثير منهم عطشا
 فساق الخطم يا صاحبه حتى ورد والماء مغالب فيه وشيد بن ربيط
 العنزي هذا اوان الشد الرجس سمي الخطم قال ابن الانباري
 هذا الرجس لما برن جني وزيم فريسه وقال الجحاني لما فعل الخطم
 ما فعل من العارة على سرح المدة حج بعد ذلك فاذاد اصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم الاتباع به فنزل فيه ولا يحرم من شأن قوم ان
 مندوكر عن المسجد الحرام ان تغتسلوا اليه عني اهل مكة فهذه واركان
 حضورها فقد صارت محروما بقوله ولا آتيت البيت الحرام يبتغون فضلا
 من ربه ورضوانا لان الكافر لا فضل له عند الله ولا رضوان فالمعني بالفضل

فمنه ابو ضميم
 هذا اوان الشد فاستدبر ربه
 تام الحداة وابن هند لم يسم
 بات يقاسيه علام قال سلم
 حذلق الساقين حفاق القدم
 قد لغها الليل بسوان خطم
 ليس براعي ابل ولا غنم
 ولا يجزار على ظهر وصم
 فسمي الخطم لهذا وقيل
 وليس سمي ان الخطم هو
 المتدبر من النخس من المتدبر
 وكان يسمى الغرور فلما
 اردت ربيته قالوا يزد
 الملك الي ال المتدبر فلكوه
 فلما غلب قال لست بالغرور
 ولكنني الغرور قال ابن
 دريد قتل يومئذ وكان
 يا قت الخطم الاضباب غزا
 الخطم اليمن فغنم وصل
 الدليل ومات كثير منهم
 عطشا فساق الخطم يا
 صاحبه حتى ورد والماء
 مغالب فيه وشيد بن ربيط
 العنزي هذا اوان الشد
 الرجس سمي الخطم قال
 ابن الانباري هذا الرجس
 لما برن جني وزيم فريسه
 وقال الجحاني لما فعل
 الخطم ما فعل من العارة
 على سرح المدة حج بعد
 ذلك فاذاد اصحاب النبي
 صلى الله عليه وسلم الاتباع
 به فنزل فيه ولا يحرم
 من شأن قوم ان مندوكر
 عن المسجد الحرام ان
 تغتسلوا اليه عني اهل
 مكة فهذه واركان
 حضورها فقد صارت
 محروما بقوله ولا آتيت
 البيت الحرام يبتغون
 فضلا من ربه ورضوانا
 لان الكافر لا فضل له
 عند الله ولا رضوان
 فالمعني بالفضل

والرضوان

والرضوان غيرهم من المسلمين اذا حجوا وزعم بعضهم ان الكافر اذا عمل عملا من
 الخير فهو ما حور اعتبارا بهذا الفصل القرآن رده قال تعالى وقد منا الي
 ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا الي آيات اخر ليس لهذا موضع ايرادها
واما ظهور صدقة صلى الله عليه وسلم في اخباره بعلية
الروم فارس بعد ما غلبت منها فكان الله تعالى
 الله غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد علمهم سيعلمون في بضع سنين
 لله الامر من قبل ومن بعد يومئذ يعرج المومنون بنصر الله بنصر من يشاء
 وهو العزيز الرحيم اعلم ان عامة القراء على ضم الغين من قوله غلبت الروم
 معني ان فارس غلبت الروم وروي عن ابن عمر وابي سعيد الخدري وعلى
 بن ابي طالب ومعه بن قنبر القصة فغلبت الروم بضم الغين واللام قال
 سليمان سمعت ابن عمر يقول غلبت الروم قتل له يا با عبد الرحمن علي اي شي
 غلبوا قال علي ربيعة الشام قال ابو جعفر محمد بن حريز الطبري والصاب
 الذي لا يجوز غيره البر غلبت الروم بضم الغين لا جماع الحجة من القراءة عليه
 قال وما قبل الكلام غلبت فارس الروم في ادنى الارض من ارض الشام الي
 فارس وهم من بعد علمهم يقول الروم من بعد غلبة فارس اياهم سيعلمون
 فارس في بضع سنين لله الامر من قبل علمهم ومن بعد غلبتهم اياهم يقضي في
 خلفه ما يشاء وحكم ما يريد ويظهر من يشاء منهم علي من احب اظهاره
 عليه ويومئذ يعرج المومنون بنصر الله يقول ويومئذ يغلب الروم فارس
 يعرج المومنون يا الله ورسوله بنصر الله اياهم علي المشركين بنصرة الروم
 علي فارس يتخبر تعالى من يشاء من خلفه علي من يشاء وهو نصره المومنين
 علي المشركين بيدرو وهو العزيز يقول والله الشد يد في انتقامه من اعدائه
 لا يمنع من ذلك مانع ولا حول بينه وبينه حائل الرحيم من تاب من خلفه
 وراجع طاعته ان بعد به انتهى وفي قوله ادنى الارض فاما ان احدهما ادنى
 بالبعد والى مفتوحة معني اقرب الارض وفيها قولان احدهما في ادنى
 ارض فارس حكاية النفاش والثاني في ادنى ارض الروم قاله الجمهور والقراءة
 الثانية ادنى بسكون الدال وهي اجماع القراء ومعناه اقرب وفي ادنى
 اربعة اقوال احدها طرف الشام قاله بن عباس والثاني الجزيرة فيما
 بين العراق والشام وهي اقرب ارض الروم الي فارس قاله مجاهد والثالث
 الاردن وفلسطين قاله السدي ومثاقيل والرابع ادريات قاله
 عكرمة وحي بن سلام ويقال ان فيصر بعث رجلا يدعي محسن وبعث
 كسري شهير براز فالتقى اذ دعاه وبصري وهي ادنى بلاد الشام الي ارض

الاردن والارض

العرب والعجم **قال** ابن عطية فان كانت الوقعة باذرعات فهي من ادنى
الارض بالقياس الى مكة وان كانت الواقعة بالجيرة فهي ادنى بالقياس
الى ارض كسري **وان** كانت بالاردن فهي ادنى الى ارض الروم فلما طرقت
ذلك **وعلمت** الروم سؤالكفار فاستشارته عبادته المؤمنين بان الروم سيقولون
ولكون الدولة لهم في الحرب وكان في هذا الاخبار دليل على نبوة محمد صلى الله
عليه وسلم لان الروم علمت من فارس فاحذر الله نبيه ان الروم ستتغلبت
فارس في بضع سنين وان المؤمنين يفرحون بذلك لان الروم يضارون اهل
كتاب وهو الايجل وكان هذا من علم الغيب الذي احضره الله تعالى به فاما
لكن وكان كما اخبر **قال** الرجاء هذا يدل على ان الفزان من عند الله لا
انما سبكون وهذا لا يعلم الا الله **وقد** اختلف في البضع فقال
ابن سبويه البضع والبضع ما بين الثلث الى العشر والظاهر من المثلثة الى
العشرة فضاف الى ما نضاف اليه الاحاد لقوله تعالى في بضع سنين
وقوله فليث في السجن بضع سنين وبقي مع العشرة كما بيني سابق الاحاد
فيقال بضعه عشر رجلا وبضع عشرة امرأة ولم يسمع بضعه عشر ولا بضع
عشرة ولا مئتين ذلك وقيل البضع من الثلث الى الثلج وقيل هو ما بين
الواحد الى الاربعه **وقال** المروزي العرب تستعمل البضع فيما
بين الثلث الى التسع والبضع والبضعة واحد ومعاهما القطعة من
العدد **وحكي** عن ابي عبد الله انه قال البضع ما دون نصف العقدة يزيد
ما بين واحد الى اربعة وهذا ليس بشي لان في الحديث انه صلى الله عليه
وسلم **قال** يا باكر هلا اخطت فان البضع ما بين الثلث الى التسع وحكي
التعليق ان اكثر المفسرين على ان البضع سبع **وقال** الماوردي وهو قول
ابي بكر الصديق وقطرب **وقال** مجاهد من ثلث الى تسع **وقال**
الاصمعي من ثلث الى عشر **وحكي** الرجاء انه ما بين الثلث الى الخمس وقد
روى ان انفاغ الروم بالفرس كان يوم بدر وروى انه كان يوم الحديبية
وان الحزب وصل يوم بيعة الرضوان **قال** عكرمة وفتادة **قال** ابن عطية
في كلى التوبيخ كان نصر من الله تعالى للمؤمنين وقد قيل ان سبب فرج
المؤمنين تغلبه الروم وهم ان يغلب لان الروم اهل كتاب كالمسلمين
فهم اقرب من اهل الاوثان **وقيل** فرحوا لانهم لا يقاتلون الله وعده اذ فيه دليل
على النبوة لانه تعالى اخبر ما يكون في بضع سنين **وقال** كذلك وقيل
لان الفطر حلت على محبة ان يغلب العدو ولا يصغر لانه يسرمونه
مخلاف العدو والاكر اذا كان الغلب له فان الخوف يكثر منه وقيل فرحوا

اشياخ الروم كان يوم بدر

بسم

بنصر الرسول على المشركين يوم بدر **قال** القرطبي ويحتمل ان يكون سرورهم
بالمجموع من ذلك فسر **وا** بظهورهم على عدوهم و بظهور الروم وباخبار
وعنه الله حخرج ابو عيسى الترمذي من حديث نضر بن علي الجمحي **قال**
المعتمر بن سليمان عن اسبه عن سليمان الاعمش عن عطية عن ابي سعيد **قال** لما
كان يوم بدر ظهرت الروم على فارس فاجب ذلك المؤمنين فنزلت الملائكة
الروم الى قوله فرج المؤمنين نصر الله **قال** فرج المؤمنين بظهور الروم
على فارس **قال** ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه هكذا
قرأ نضر بن علي **وعنه** حخرج من حديث معوية بن عمر عن ابي اسحق التماري
عن سيف بن عبيد بن ابي عمير عن سعيد بن جبير عن بن عباس رضي الله عنه
في قوله الملائكة الروم في ادنى الارض **قال** غلبت وغلبت كان المشركون يحبون
ان يظهروا اهل فارس على الروم لانهم وانا اهل الاوثان **وقال** كان المسلمون
يحبون ان يظهروا الروم على فارس لانهم اهل كتاب **وقال** ذكره لابي بكر رضي الله عنه
فذكره ابو بكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** اما انهم سيقولون
فذكره ابو بكر لهم فقالوا جعل بيننا وبينك اخلا فان ظهورنا كان لنا كذا
وكذا وان ظهورهم كان لكم كذا **وقال** كذا فجعل اجل خمس سنين فلم يظهروا
فذكره ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال لا اجل له الى دون **قال**
اراه العشر **قال** قال سعيد والبضع ما دون العشر **قال** ثم ظهرت الروم
بعد قال **فقال** قوله الملائكة الروم الى قوله يوم بدر **قال** ابو عيسى هذا حديث
حسن صحيح غريب **وحاجه** الحاكم **قال** صحيح على شرط الشيخين **وحخرج**
الترمذي من حديث محمد بن خالد بن عثمة **قال** حدثني عبد الله بن عبد الرحمن
الجمحي **قال** حدثني ابن شهاب الزهري عن عبد الله بن عبد الله بن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** لابي بكر رضي الله عنه في مناجية
الملائكة الروم الا اخطت يا باكر فان البضع ما بين الثلث الى التسع **قال**
ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث الزهري عن
عبد الله عن بن عباس **وحاجه** بنى من محل من حديث معن بن عيسى **قال**
عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي عن ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله بن عثمة
عن بن عباس **قال** لما نزلت الملائكة الروم ناجى ابو بكر فبشاهم ذكر ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا باكر هلا اخطت فان البضع ما بين
الثلث الى التسع **وحخرج** الترمذي من حديث ابن ابي الزناد عن ابي الزناد
عن عمرو بن الزبير عن نيار بن مكرم الاسدي **قال** لما نزلت الملائكة الروم

عن فتح الغزير

المناجاة المراهنة

في ادبي الارض وهم من بعد عليهم سيعلمون في بضع سنين وكانت فارس
 يوم نزلت هذه الابه قاهرين للروم وكان المسلمون يحبون ظهور الروم
 عليهم لانهم واياهم اهل كتاب **وذلك قول الله** ويومئذ نخرج المؤمنين
 من ارضهم بنصر من الله وهو العزيز الرحيم **وكانت** في جيش ظهور فارس
 لانهم واياهم ليسوا اهل كتاب ولا ايمان **سبع** فلما انزل الله هذه
 الابه خرج ابو بكر الصديق رضي الله عنه بضع في نواحي مكة المعلنت الروم
 في ادبي الارض وهم من بعد عليهم سيعلمون في بضع سنين قال ثامر
 من قريش لا يكره ذلك سنا ودينكم زعم صاحبك ان الروم سيعلمون
 فارس في بضع سنين افلا تراهنك على ذلك قال بلى **وذلك** قبل حزم
 الرهان فارس بن ابو بكر رضي الله عنه والمشركون وتواضعوا للرهان
 وقالوا لا يكره ذلك جعل البضع ثلث سنين الي تسع سنين فسمي سنا ودينكم
 وسقط انتهى اليه قال **فسموا** بينهم سنة سنين قال فقصت الست السنين
 قبل ان يظهر واذا احد المشركون راها ان يكره فلما دخلت السنة السابعة
 ظهرت الروم على فارس فعاب المسلمون على ابو بكر سمي سنة سنين
 لان الله تعالى قال في بضع سنين **قال** واسلم عند ذلك ما سر كثيره
 ابو عيسى هذا حديث صحيح حسن عريب من حديث نيار بن مكرم لا يعرفه
 الا من حديث عبد الرحمن بن ابي الزناد ولا يعرف لنيار بن مكرم عن النبي
 صلى الله عليه وسلم غير هذا الحديث **وقال** عبد الرزاق عن معمر عن
 منصور عن ابي الضحا عن مسروق عن ابن مسعود قال مضت امة الروم
وقد مضى فتشوف يكون لزاما والالزام القتل يوم بدر وقد مضت البطشة
 الكبرى يوم بدر **وقال** ابو معوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
قال عبد الله بن مسعود قد مضى الدخان والالزام والبطشة والفر
 والروم **وكان** من خبر هذه الحادثة ان كسري ابرويز بن هرمز
 ملك فارس تزوج مريم ابنة موريق قيصر ملك الروم فاشته من
 القسطنطينية دار ملك الروم في محل عظيم ومعها عسكر عدته سبعون
 الفا بجدة له على اعدائه فسار اليهم الي اذربيجان **وحارب** عدة
 بهرام جوبين **وهزمه** وعاد الي المداين دار ملك الاكاسره فتوطد
 ملكه واعاد عساكر الروم الي بلادهم بالجحاش **والكرامة** فلما كان بعد
 اربع عشرة سنة من ملكه ثامر على موريق فايدله فقال له فو قشام وقله
 وملك بعده على الروم ودعي قيصر وشمع اولاد موريق فقتلهم الا واحدا
 منهم فزال كسري ابرويز واعلم بما كان من قبل اليه واخوته فغضب

سنة ١٣٦٩ هـ
 ١٣٦٩ هـ

سنة ١٣٦٩ هـ
 سنة ١٣٦٩ هـ
 سنة ١٣٦٩ هـ
 سنة ١٣٦٩ هـ
 سنة ١٣٦٩ هـ
 سنة ١٣٦٩ هـ
 سنة ١٣٦٩ هـ
 سنة ١٣٦٩ هـ
 سنة ١٣٦٩ هـ
 سنة ١٣٦٩ هـ

لذلك

لذلك وندب فرخان **وبقال** له شهريار لمحاربة الروم على عساكر كثيرة واخرج
 معه قابدين من قواده فمضى احدهما في طائفة من العسكر الي الشام لمحرب
 معايد الروم وقتل رجالهم واسرهم وشي **وقلب** الاموال **وهدم** القدس
 وبعث نخشبة الصليب الي كسري ومعها الفبايد الاخر الي مصر وملك الاسكندرية
وقد صالحه اهل مصر وسار فرخان شهريار في طي الشام ولقي جيوش الروم
 بادوعات ومصري فهزمها **وطغرسا** وغنم ومضى الي بلاد الروم فقتل وسبي
وحرب المداين وقطع الاشجار حتى نزل على خليج القسطنطينية فربما منها
 وصايتها **وقطع** عن المواد وشب سراياه في الاعمال فعاتت حتى اشتد البلاء
 باهل القسطنطينية وبعث اليهم اهل صلوقة بعدة سفن تحمل الميرة وعلمها
 هرقل بن هرقل بن انتونيئيل احد البطارقة فسيروا بعدد ومه وجاه الاعيان
 فتلوا منه عفلا رصينا وخزما **وافرا** وسياسة جيدة ورايا صايبا فكلهم
 فمما نزل لهم من الفتن **والشد** ايد **وطعن** على الملك فو قشام قيصر ومازال
 لهم حتى رضوا به ملكا عليهم وحلفوا له فثار لهم على فو قشام **وقتل** واستبد
 بملك الروم وكتب الي كسري ابرويز يحمله بانه انا قتل فو قشام لقتله موريق
 وبنيه وطلب معاينة **قال** الامر الي ان طلب منه كسري ان يلزم في كل سنة
 يحمل الف قنطار من ذهب **والف** قنطار من فضة **والف** حاربه بكر وال
 فرس **والف** ثوب الطلس **وان** يحمل قطيعه سنة فالسنة ذلك وسال ان
 يعرض عن حصاره كل ذلك حذريه منه فمضى على كسري ذلك وامر بالافراج
 عنه فتحت العساكر الي بعض المروج وخرج هرقل من القسطنطينية بعد
 ما اقام عليها اخاه قسطنطين وانحب معه خمسة الاف فارس فاوغل في بلاد
 ارمينية وقصد الحزيرة ونزل على نصيبين وقابل اهلها حتى ملكها وقتل القس
 ابروخ قتل **واسر** وسب المداين فبعث كسري بجسرك الي الموصل
 وكتب يستدعي فرخان شهريار لمحاربة هرقل فانفق في اثنا ذلك سكر كسري
 ابرويز على فرخان شهريار وعزمه على قتله فلما بلغه ذلك اخترف عنه الي
 هرقل وكتب اليه بدخوله في جلته وسار اليه حتى لقيه على نصيبين فقبض
 به ومضيا يريد ان كسري واوقعا جنوده وعبر اذ جله حتى قارب المداين
 فاخذ كسري ابرويز في الحيلة على هرقل ومكره حتى اوقع بينه وبين فرخان
 شهريار ورجع الي بلاده وفي هذه الحادثة انزل الله تعالى المعلنت الروم
 في ادبي الارض يعني ادوعات ومصري فانها ادبي ارض الروم الي العرب
 وهم من بعد عليهم سيعلمون في بضع سنين فمضى النبي صلى الله عليه وسلم
 واصحابه طغرسا الروم بالروم لانهم اهل كتاب وفرح المشركون بذلك لانهم

هو قتل اهل صلوقة
 القسطنطينية بسفن الميرة

اخوانهم في الشرك بالله فلما نزلت هذه الآية رآه أبو بكر الصديق رضي الله
 عنه أبي بن خلف علي ما به بعير فانظر يكون للروم بعد تسع سنين فعلى أبو
 بكر أبي بن خلف وحب الخير إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الروم تغار
 يوم الحديبية **واما اعلامه صلى الله عليه وسلم بالفتن**
قبل كونهما فخرج البخاري من حديث سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن
 حديثه رضي الله عنه قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبه
 ما ترك فيها شيئا إلى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهاله من جهله
 ان كنت لأري النبي قد نسبته فاعرف ما عرف الرجل اذا غاب عنه فراه
 فرفقه ذكره في اول كتاب الفتن وخرجه مسلم وابوداود من حديث
 جابر عن الأعمش عن سفيان عن حديثه قال قام أبيتا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم مقام ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك إلى قيام الساعة الا
 حدث به لحفظه من حفظه ونسبه من نسبه قد علمه اصحابي هؤلاء انه
 ليكون منه النبي قد نسبته فراه فاذا ذكره كما ذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب
 عنه ثم اذا رآه عرفه وخرجه من طريق سفيان عن الأعمش لهذا الاستاذ أبي
 قوله ونسبه من نسبه ولم يذكر ما بعده وخرجه مسلم من حديث حجاج
 بن ابو عاصم ان عذرة بن ثابت قال **اما علي بن ابي حمزة** حديثي ابو زيد
 قال صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم الفجر وصعد المنبر وخطبنا حتى
 حضرت الظهر فتركه فبقي ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم تركه
 فبقي ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غرقت الشمس فاخبرنا بما كان وما هو كابر
 فاعلمنا الحفظة **ومن حديث** شعب بن عبد الله بن ثابت عن عبد الله بن يزيد
 عن حديثه انه قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هو كابر
 إلى ان تقوم الساعة فامنه بنى الا قد سالت الا اني لم اسلمه ما يخرج
 اهل المدينة من المدينة وخرجه ابو داود من حديث ابن فروخ قال ما اسأله
 بما ربه قال اخبرني ابن لقيصة بن ذؤيب عن ابيه قال قال حديثه من
 البان رضي الله عنه والله ما ادرى النبي اصحابي ام تناسوا والله ما تركه
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من فائدة فتنة إلى ان تنقضي الدنيا مبلغ من
 معه لتمامه فصاعدا الا قد سماه لنا باسمه واسم امه واسم قبيلته وخرجه
 الترمذي من طريق حماد بن زيد عن علي بن زيد بن خذعان عن أبي نصره عن
 أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم
 يوم صلاه العصر بها رم قام خطيبا فلم يدع شيئا يكون إلى قيام الساعة
 الا اخبرنا به حفظه من حفظه ونسبه من نسبه وفي الحديث قصه

ذكرها

هذا الحديث في نسخة
 بخطي بخطي بخطي
 بخطي بخطي بخطي
 بخطي بخطي بخطي

ذكرها وقال وفي الباب عن حديثه واني مر به واني ربه بن احطوب والمغيرة
 بن شعبه وهذا حديث حسن **واما اخباره بالتمام الله امره**
واظهار دينه فقال الله تعالى هو الذي ارسل رسوله
 بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون وخرج البخاري
 من حديث اسمعيل بن قيس عن حباب بن الارت قال سئلوا النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو متوسد برودة له في ظل الكعبة فقلنا لا تستنصر لنا الا ندعوا
 الله لنا قال كان الرجل في من كان قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء
 بالميتات فيوضع على راسه فيشوق بان يتنكر وما بعده عن دينه ومثله باشا
 الحديدي ما دون لحمه من عظم او عصب ما بعده ذلك عن دينه والله ليعلمن
 هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف الا الله او
 الذئب على عظمه ولكنكم يستعملون ذكره في باب علامات النبوة في الاسلام
 وخرجه في اول المبعث من طريق بيان واسمعيل قال سمعت ابيسا يقول
 سمعت حبابا يقول ابيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد برودة
 وهو في ظل الكعبة وقد لغت من المشركين شدة فقلنا لا ندعوا الله
 فقلنا وهو محرم وجهه فقال لقد كان من قبلك لأمثله مما ط الحديدي
 ما دون عظامه من لحم وعصب ما بعده ذلك عن دينه ووضع الميتات
 على مفروق راسه فيشوق بان يتنكر ما بعده ذلك عن دينه وليعلمن الله
 هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت ما يخاف الا الله زاد
 بيان والذئب على عظمه وذكره في كتاب الاكراه قال مولاه رحمه الله قد
 صدق الله ورسوله فاعلا الله تعالى دين بنه محمد صلى الله عليه وسلم على
 اهل الاديان كلهم فقلبت ملته ملكة اليهود واخرجهم اصحابه من بلاد
 العرب وغلبوا النصارى على بلاد الشام ومصر إلى ناحية الروم والمغرب
 وغلبوا المجوس على ملهم بالفران وبلاد فارس وغلبوا عباد الاصنام
 على كثير من بلادهم فما بقي الترك والهند وكذلك سائر الاديان والاطل الله
 تعالى مع ذلك دينه صلى الله عليه وسلم على شرايع الدين حتى لا يخفى عليه
 شيء منه قال الشافعي رحمه الله قد اظهر الله حلها ودينه الذي بعث
 به رسوله صلى الله عليه وسلم على الاديان بان لكل من سمعه انه الحق
 وما خالفه من الاديان ما اطل واظهره بان جماع الشركه دينان دين
 اهل الكتاب ودين الامميين ففقر رسول الله صلى الله عليه وسلم الامميين
 حتى دانوا بالاسلام طوعا وكرها ومنزل من اهل الكتاب ونسب حتى دان
 بعضهم بالاسلام واعطى الحزبه صاع من وحرى عليهم حكمه صلى الله عليه وسلم وهذا الحديث

هذا الحديث في نسخة
 بخطي بخطي بخطي
 بخطي بخطي بخطي

واما احبنا صلى الله عليه وسلم بما يفخر الله تعالى لامتة من الامة

فقال تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات لستخلفن في الارض
كما استخلف الذين من قبلهم وللمكن لهم دينهم الذي ارضى لهم ولبيد لهم مرعد
خوفهم امانا عند وني لا يبشرون في شيا ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم
الفاسقون وخرج مسلم من حديث شعيب عن ابي مسleme قال سمعت
ابانضره يحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الدنيا جلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون
فانفقوا الدنيا وانفقوا النساء فان اول فتنه بني اسرائيل كانت في النساء ذكره
في احزاب كتاب الذكر والدعاء وخرجه النسائي في اخر كتاب العشرة وقال
ليست كيف تعلمون وخرج السهقي من طريق زيد بن الحباب قال سمعت
عن المعيرة الخراساني عن الربيع بن انس عن ابي العالبيه عن ابي بن كعب رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بشر هذه الامة بالسنا والرفعة
والنصر والتكبر في الارض فعمل عملهم في الاخرة للدار يمكن له في الاخرة
نصيب وخرجه من طريق اسحق بن سليمان الدارمي في المعيرة بن مسلم عن الربيع
عن ابي العالبيه عن ابي قال حازم بن ابي النبي صلى الله عليه وسلم فقال بشر
هذه الامة الحديث ومن طريق ابي سعيد بن الاعرابي عن محمد بن اسمعيل الصانع
عن عمار بن عبد العزيز بن مسلم بن الربيع بن انس عن ابي العالبيه عن ابي بن كعب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر هذه الامة بالسنا والنصر
والمكبر من عمل منهم عمل الاخرة للدين يمكن له في الاخرة نصيب قال الصانع
رواه رحلان عبد العزيز بن مسلم وخرجه الفريابي من حديث شعيب عن
المعيرة بن مسلمة وقال سيف بن عمر عن عبيدة عن يزيد الفهمي قال قال لابي بكر
رضي الله عنه يعني في قال اهل الردة ما اراك تخاف من الناس
ولما توقع من اعادة العدو فقال ما دخلني اشفاق ولا حلي في الدين وحشة
الي احد بعد ليله العار فارسل الله حين راي اشفاقا في عليه وعلى الدين
قال لي هو عليك فان الله عز وجل قد بقي لهذه الامة بالنصر والامام وخرج
الحاكم من حديث شعيب عن المعيرة عن الربيع بن انس كما تقدم وقال حديث
صحيح وخرجه البخاري في عزوه بدر من حديث معمر بن وهب عن الزهري عن عروة
وخرجه مسلم والنسائي من حديث ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المستور بن مخزومه اخبره ان عروة بن عوف
وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث ابا عبيدة بن الجراح الي الحمير ما في حميرها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو

هو صالح اهل الحمير وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة ماله من الحمير
فسمحت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فمعه ضوالة فتبسم
رسوله صلى الله عليه وسلم حين راهاهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة
قدم لنتي من الحمير فقالوا اجل رسول الله قال ابشروا وامكروا ما يسئركم
فوالله ما الفقر اخشي عليكم ولكني اخشي عليكم ان تشبط الدنيا عليكم كما
بسطت علي من كان قبلهم فلما فتشوها كما فتشوها فتشكروا كما اهلككم انظروا
فيه متفارب وقال النسائي في نه فوالله ما من الفقر اخشي عليكم وقال
فتشوا فيها كما فتشوا فيها وخرجه البخاري في اول كتاب الخرج وفي كتاب
الرياق وخرجه البخاري في باب علامات النبوة في الاسلام من حديث بن
مهر بن عيسى عن شعيب بن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم هل لكم من امطار قلت واني يكون لنا الامطار قال اما انتم
ستكون لكم الامطار فانا اقول لها يعني امراته اخبرني عن امطارك فقول
الم نقل رسول الله انما ستكون لكم الامطار وخرجه في كتاب النكاح من
حديث قتبه بن شعيب بن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل لكم من الامطار قلت واني لنا الامطار
قال انما ستكون وخرجه مسلم وابوداود من حديث شعيب عن ابن
المنكدر عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوجت
اخذت امطارا قلت واني لنا امطارا قال انما ستكون وقال ابو
داود اما انما ستكون لكم امطار ولم نقل لما تزوجت وخرجه البخاري من
حديث مالك عن هشام بن عروة وخرجه مسلم من حديث عبد الرزاق
قال ابن ابي حاتم قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن الزبير
عن شعيب بن ابي رهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تفتح اليمن فياتي قوم يبشرون فيتحلون باهلهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون تفتح الشام فياتي قوم يبشرون فيتحلون باهلهم ومن اطاعهم
والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون تفتح العراق فياتي قوم يبشرون فيتحلون
باهلهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال البخاري انه
قال سمعت رسول الله وقال وتفتح الشام وتفتح العراق لم يذكر
وخرجه النسائي من حديث مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله
بن الزبير عن شعيب بن ابي رهم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الحديث ملة او حوة وقال وفتح بالواو في الموضعين وقال بعده اخبرني

الامطار ضرب من البشة
واحدة على

لها وقلت هذه وهمي في رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني خالد بن الوليد
 رضي الله عنه عليها بالبينه فابتنه بها فسلمها لي وركبني الى اخوها عبد المسيح بن
 عمرو بن قيس بن حيان بن بديل فقال لي بعني فقلت لا انقصها والله من عشرين
 شاة فدفع الي الف درهم فقبل لي لوقلن مائة الف لدفعها اليك فقلت ما كنت
 احسب ان مالا اكثر من عشرين مائة قال وبلغني في غير هذا ان الساهدين كانا
 محمد بن مسلمة وعبد الله بن عمر وفي طريق اخري فبشيت بن سعد بول ابن عمر هذا
 حديث عربي قال مولفه رحمه الله **وقد** اخبرني بن شهاب بن عبد الله بن مسعود
 هذا الوجه وابو السكين من رجال البخاري وحيد لا بأس به وزحرف معروف
 النسب مجهول الحال وخبرني طاي لا شيا في فاعلمه وخرج السهقي من طريق سعيد
 بن عبد العزيز قال حدثني مكحول عن ابي ادريس الخولاني عن عبد الله بن حوالة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **انما** استخبرون اجنادا جندا بالشام
 وجندا بالعراق وجندا باليمن **قال** فقلت برسول الله حزلي قال عليك بالشام
 فمن ابا فابليح يمينه فليستق من غدره فان الله قد كفلي بالشام واهله ومن
 طريق سعيد بن عبد العزيز عن مكحول ورعيه عن ابي ادريس الخولاني
 عن عبد الله بن حوالة الا زوي **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم
 ستجندون اجنادا جندا بالشام وجندا بالعراق وجندا باليمن فقلت حزلي
 رسول الله **قال** عليك بالشام فمن ابا فابليح يمينه فليستق من غدره فان
 الله قد كفلي بالشام واهله فسمعت ابا ادريس يقول من كفلي الله
 فلا صبيحة عليه **ومن** طريق يعقوب بن سفيان قال قال عبد الله بن يوسف
 ما يحي بن حمزة قال حدثني نضر ابو علقمة بركة الحديث الي جبر بن نضر قال قال
 عبد الله بن حوالة كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فمشكونا اليه
 العزبي والفقير وقله الشئ فقال له اشروا فوالله لا ناكثرا النبي احوبي عليكم
 من قلته والله لا يزال هذا الامر فيكم حتى يفتح الله ارض فارس وارض الروم في
 ارض حسيروحي يكونوا اجنادا للشام وجندا بالعراق وجندا
 باليمن وحى يعطي الرجل المايه فيسخط **قال** ابن حوالة قلت برسول الله
 ومن يستطعن الشام واهل الروم ذات القرون **قال** والله ليفتحها الله عليكم
 وليستخلفكم فيها حي يطل العصابة البيض منكم فتصمهم الميعة افقا وهم
 فيما ما على الاوتجول الاسود منكم المخلوق ما امرهم من شئ فعلوه وذكر الحديث
قال ابو علقمة فسمعت عبد الرحمن بن جبر يقول فعرف اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وسلم نعت هذا الحديث في جزه بن سهل السلمي وكان علي الاعاجم
 في ذلك الزمان وكان اذا راحوا الي مسجد نظر واليه واليهم فيما حوله

هذا الحديث
 في نسخة
 في نسخة
 في نسخة

قل للروم ذلك
 لا يفرصون
 شعورهم

محمدا

محمدا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيهم ومن طريق يعقوب بن
 سفيان قال **حدثنا** ابو صالح قال **حدثني** معوية بن صالح ان حمزة بن حبيب حدثه
 عن ابن رجب الا يادني قال **قال** في عبد الله بن حوالة صاحب النبي صلى الله عليه
 وسلم وقد بلغنا انه فرض له في المائتين فاني الامانة قال قلت له اخي ما
 بلغت الم فرض لك في مائتين فابتنه الامانة والله ما منعه **وهو** نازل
 علي ان يقول لا ام لك او لا تكفي ان حوالة مائة في كل عام ثم استأخذ شاعن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا
 علي اقدارنا حول المدينة لنفكهم فقدمنا ولم نغتم شيئا فلي راوي الذي بنا
 من الجهد **قال** اللهم لا تكلمهم **قال** فاضف عنهم ولا تكلمهم الي الناس فيمنونوا
 عليهم او يستأثروا عليهم ولا تكلمهم الي انفسهم فمخبروا عظماء ولكن توحيد بارزهم
 ثم قال **لست** لكم الشامم لثمنهم كنوز فارس **والروم** ولعلون لا حكمة من المال
 كذا وكذا وحى ان احدكم يعطي مائة دينار فيسخط **قال** وضع يده علي راسي
 فقال ما من حوالة اذ ارايت **الخلافة** قد برزت الارض المقدسة فقد ائت
 الزلازل والبلابل والامور العظام **والساعة** اقرب الي الناس من يدى من
 راسك **قال** السهقي اراد بالساعة اعزام ذلك القرن والله اعلم واراد بكوز فارس
 والروم ما كان منهم بالشام حين نعت الشام بوحيد كنوزهم وما وقد وجد ذلك
 قال مولفه واراد لرسول الخلافة الارض المقدسة ملك بني امية وخرج
 مسلم من حديث يحي بن ادم ما روي عن معوية عن سهل بن ابي صالح عن ابيه
 عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **انما** منعت العراق ذرها
 وفقيرها ومنعت الشام مديها وديارها ومنعت مصر ارضها وديارها
 وعدم من حيث يدان وعدم من حيث يدان وعدم من حيث يدان
 شهد علي ذلك لحم ابي هريرة ودمه وذكره البيهقي من حديث ادم لهذا السند
 كونه الا انه قال منعت العراق ولم يقل اذ اوقاف **ومنعت** مصر ارضها وديارها
 وقال **قال** يحي بن ادم من هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
 الفقير والارهم قبل ان يضعه عمر رضي الله عنه علي الارض وقال المروزي
 في هذا الحديث قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عالم كن وهو في علم الله تعالى
 كابر يخرج لفظه علي لفظ الماضي لانه ماض في علم الله عز وجل وفي اعلامة
 لهذا قبل وقوعه فادل علي اثبات نبوته ودل علي رضاه من عمر رضي الله
 بما وضعه علي الكوفة من الخزي في الامصار وفي تفسير المنع وجان احدها
 ان النبي صلى الله عليه وسلم علم انهم سيسلمون وسيستخفون عنهم ما وصف
 عليهم باسلامهم فصاروا ما نعين باسلامهم ما وصف عليهم والدليل علي ذلك

معني بقوله وعدم من حيث
 يدان ان الاسلام بدأ غريبا
 وسجود كابد

قوله في الحديث وعُدتم من حيث بدأتم لان بدأهم في علم الله وفيما قدروها
ففي انهم سبيلون فعادوا من حيث بدأوا فيل في قوله منعت العراق
ورهمهم فيهم رجعون عن الطاعة وهذا وجه الاول احسن قال السهقي
ونفسه فذكر ما خرج من طريق اسمعيل بن ابراهيم عن الخزي عن ابي
نضره قال كنا عند جابر بن عبد الله رضي الله عنه فقال **يؤتىك اهل العراق**
الا تجني لهم قفيز ولا درهم بلنا من ان ذلك قال من قبل العجم منقول ذلك
ثم قال **يؤتىك اهل الشام الا تجني لهم دينار ولا مدي** قلت من ان ذلك
قال من قبل الروم ثم سكت ههنا ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كن في اخرا مني خليفة حتى المال حبسا لا بعده عدا قال قلت لابي نضره وابي
العلاء انما ابنته عمر بن عبد العزيز فقال لا وخرج السهقي من حديث عبد الوهاب
ابن سعيد قال **يندار من ابي اياس الخزي** وقال عن ابي نضره عن جابر بن عبد الله
قال **يؤتىك اهل العراق الا تجني لهم درهم ولا قفيز فالوام** ذلك يا ابا عبد الله
من العجم **وقال** يندار من قبل العجم وقال منقول ذلك ثم سكت ههنا
وقال يندار ههنا وقال لا ثم قال **يؤتىك اهل الشام الا تجني لهم دينار ولا**
مدي قال ثم قال من قبل الروم منقول ذلك ثم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم **لو كن في امي خليفة حتى المال حبسا لا بعده عدا** قال
والذي نفسي بيده ليعودن الامر كما بدأ البعوث كل امان الى المدينة فابدا بها
حتى لو كن كل امان بالمدينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج رجل
من المدينة رغبته عنها الا ابد لها الله خيرا منه ولبيهم عن باس يرضى من اسعار
ورزق فيبعونه والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون **وخرج البخاري** من حديث
سفيان عن عمر **وقال** سمعت جابر بن عبد الله يقول **ما اوسع الخزي** قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **باني على الناس زمان يعزوف** ثم قال من الناس
فيقولون فيكم من صاحب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم ثم باني على الناس
زمان فيعزوف باني من الناس فقال هل فيكم من صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم باني على الناس زمان فيعزوف باني من الناس فقال
هل فيكم من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله فيقولون نعم فيفتح لهم
ذكره في علامات النبوة وفي الجهاد **وخرج مسلم** من حديث سفيان بن عيينه
قال سمع عمر بن جابر اخبر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
باني على الناس زمان يعزوف باني من الناس فيقال لهم فيكم من راي رسول الله
الحديث الى اخره معناه وفي اخره فيكم من راي من راي رسول الله ووجه
من حديث يحيى بن سعيد بن ابي جريح عن ابي الدرداء عن جابر قال **ما اوسع الخزي**

هذا الحديث في قوله
يؤتىك اهل العراق
الا تجني لهم قفيز
ولا درهم بلنا من ان
ذلك قال من قبل
العجم منقول ذلك
ثم قال يؤتىك
اهل الشام الا تجني
لهم دينار ولا مدي
قلت من ان ذلك
قال من قبل الروم
ثم سكت ههنا
ثم قال قال رسول
الله صلى الله عليه
وسلم لو كن في اخرا
من امي خليفة حتى
المال حبسا لا بعده
عدا قال قلت لابي
نضره وابي العلاء
انما ابنته عمر بن
عبد العزيز فقال لا
وخرج السهقي من
حديث عبد الوهاب
ابن سعيد قال
يندار من ابي اياس
الخزي وقال عن ابي
نضره عن جابر بن
عبد الله قال يؤتىك
اهل العراق الا تجني
لهم درهم ولا قفيز
فالوام ذلك يا ابا
عبد الله من العجم
وقال يندار من قبل
العجم وقال منقول
ذلك ثم سكت
ههنا وقال يندار
ههنا وقال لا ثم
قال يؤتىك اهل
الشام الا تجني لهم
دينار ولا مدي قال
ثم قال من قبل
الروم منقول ذلك
ثم قال قال رسول
الله صلى الله عليه
وسلم لو كن في امي
خليفة حتى المال
حبسا لا بعده عدا
قال والذي نفسي
بيده ليعودن الامر
كما بدأ البعوث كل
امان الى المدينة
فابدا بها حتى لو
كن كل امان بالمدينة
قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا
يخرج رجل من
المدينة رغبته
عنها الا ابد لها
الله خيرا منه
ولبيهم عن باس
يرضى من اسعار
ورزق فيبعونه
والمدينة خير
لهم لو كانوا
يعلمون وخرج
البخاري من
حديث سفيان
عن عمر وقال
سمعت جابر بن
عبد الله يقول
ما اوسع الخزي
قال قال رسول
الله صلى الله
عليه وسلم باني
على الناس زمان
يعزوف ثم قال
هل فيكم من
صاحب النبي
صلى الله عليه
وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم
ثم باني على
الناس فقال هل
فيكم من صاحب
اصحاب رسول
الله فيقولون
نعم فيفتح لهم
ذكره في
علامات النبوة
وفي الجهاد
وخرج مسلم
من حديث
سفيان بن
عيينة قال
سمع عمر بن
جابر اخبر
عن ابي سعيد
الخدري عن
النبي صلى
الله عليه
وسلم قال
باني على
الناس زمان
يعزوف باني
من الناس
فيقال لهم
فيكم من راي
رسول الله
الحديث الى
اخره معناه
وفي اخره
فيكم من راي
من راي رسول
الله ووجه
من حديث
يحيى بن
سعيد بن
ابي جريح
عن ابي
الدرداء
عن جابر
قال ما
اوسع
الخزي

الخدري

الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم **باني على الناس زمان** سعت منهم البعث
فيقولون انظروا هل تجدون فيكم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل
فيفتح لهم ثم سعت البعث الثاني فيقولون هل فيكم من راي اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فيفتح لهم ثم سعت البعث الثالث فيقال انظروا هل تجدون فيكم من راي
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سعت البعث الرابع فيقال انظروا هل تجدون
فيكم احدا راي من راي من راي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل
فيفتح له ذكره في اخر المساق بعد حديث سفيان بن عيينه عن عمر **وخرج**
السهقي من حديث يعقوب بن سفيان قال **حدثني محمد بن مقاتل** الخدري **ما اوسع**
بن عبد الله بن ربه عن اخيه عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم **سبعين بعوث** فكن في بعث باني خراسان ثم اسكن مدينة مرو فانه
بناها ذوالقنين ودعاهما بالبركة **وقال** لا نصيب اهلها سواي **وخرج** من
طريق الحسين بن حرب بن اوس **وقال** هذا حديث تفرد به اوس بن عبد الله لم
يروه غيره **قال** مولفه ومحمد بن اوس بن عبد الله بن ربه بن حصيب الاسدي
سكن مرو فنه بطرق **البحاري** **وقال** ابن عدي وفي بعض احاديثه مثله
قال **البيهقي** **وقد روي** في فتح فارس احاديث صحيحة **وخرج** بعض اهل العلم ان
ذلك اثبت اية الى جميع من تكلم بالعراق سببه الى اقصى خراسان وفي بعض غنمه
عن حديث اوس بن عبد الله **وخرج البخاري** في التفسير **وخرج** من حديث ثور
عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال **كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم**
اذ نزلت عليه سورة الجمعة فلما قرا **واخر** من منهم لما لحقوا بهم فقال **مرهوكا**
رسول الله فلما را جعه النبي صلى الله عليه وسلم حتى ساله مرة او مرتين او
ثلاث **وقال** **البحاري** حتى ساله ثلاثا **وقال** **وقتنا** سلمان الفارسي **قال**
وضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال **لو كان الايمان عند الزنا**
لناله رجال من هؤلاء **وقال** **البحاري** لئلا رجال او رجل من هؤلاء **وقال** **عده**
حدثني عبد الله بن عبد الوهاب **ابا عبد العزيز** **ما اوسع الخزي** عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم **سأله رجال** **من هؤلاء** **وخرج** **الزمذي** من حديث
اسمعيل بن جعفر **قال** **سأله** **ابا جعفر** عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه **انه قال** **قال** **باس** من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم **رسول الله** **من هؤلاء** **الذين** **ذكر الله** **ان بولينا** **استبدوا** **بنا** **لم**
نكونوا **امثالنا** **قال** **وكان** **سلمان** **يحب** **رسول الله** **صلى الله عليه وسلم**
قال **فضرب** **رسول الله** **صلى الله عليه وسلم** **فخد سلمان** **وقال** **هذا** **واصحابه**
والذي **يعني** **بيده** **لو كان** **الايمان** **مستوطنا** **بالزنا** **لناله** **رجال** **من فارس**

هذا الحديث في قوله
يؤتىك اهل العراق
الا تجني لهم قفيز
ولا درهم بلنا من ان
ذلك قال من قبل
العجم منقول ذلك
ثم قال يؤتىك
اهل الشام الا تجني
لهم دينار ولا مدي
قلت من ان ذلك
قال من قبل الروم
ثم سكت ههنا
ثم قال قال رسول
الله صلى الله عليه
وسلم لو كن في اخرا
من امي خليفة حتى
المال حبسا لا بعده
عدا قال قلت لابي
نضره وابي العلاء
انما ابنته عمر بن
عبد العزيز فقال لا
وخرج السهقي من
حديث عبد الوهاب
ابن سعيد قال
يندار من ابي اياس
الخزي وقال عن ابي
نضره عن جابر بن
عبد الله قال يؤتىك
اهل العراق الا تجني
لهم درهم ولا قفيز
فالوام ذلك يا ابا
عبد الله من العجم
وقال يندار من قبل
العجم وقال منقول
ذلك ثم سكت
ههنا وقال يندار
ههنا وقال لا ثم
قال يؤتىك اهل
الشام الا تجني لهم
دينار ولا مدي قال
ثم قال من قبل
الروم منقول ذلك
ثم قال قال رسول
الله صلى الله عليه
وسلم لو كن في امي
خليفة حتى
المال حبسا لا بعده
عدا قال والذي نفسي
بيده ليعودن الامر
كما بدأ البعوث كل
امان الى المدينة
فابدا بها حتى لو
كن كل امان بالمدينة
قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا
يخرج رجل من
المدينة رغبته
عنها الا ابد لها
الله خيرا منه
ولبيهم عن باس
يرضى من اسعار
ورزق فيبعونه
والمدينة خير
لهم لو كانوا
يعلمون وخرج
البخاري من
حديث سفيان
عن عمر وقال
سمعت جابر بن
عبد الله يقول
ما اوسع الخزي
قال قال رسول
الله صلى الله
عليه وسلم باني
على الناس زمان
يعزوف ثم قال
هل فيكم من
صاحب النبي
صلى الله عليه
وسلم فيقولون
نعم فيفتح لهم
ثم باني على
الناس فقال هل
فيكم من صاحب
اصحاب رسول
الله فيقولون
نعم فيفتح لهم
ذكره في
علامات النبوة
وفي الجهاد
وخرج مسلم
من حديث
سفيان بن
عيينة قال
سمع عمر بن
جابر اخبر
عن ابي سعيد
الخدري عن
النبي صلى
الله عليه
وسلم قال
باني على
الناس زمان
يعزوف باني
من الناس
فيقال لهم
فيكم من راي
رسول الله
الحديث الى
اخره معناه
وفي اخره
فيكم من راي
من راي رسول
الله ووجه
من حديث
يحيى بن
سعيد بن
ابي جريح
عن ابي
الدرداء
عن جابر
قال ما
اوسع
الخزي

قال ابو عيسى وعبد الله بن جعفر بن محمد هو الداعي ابن المديني وقد روي علي
بن حجر عن عبد الله بن جعفر الكوفي قال وحدثنا علي بن حجر بهذا عن اسمعيل
بن جعفر عن عبد الله بن جعفر بن محمد قال ابو عيسى هذا حديث حسن عزيب
وخرج اليه من طريق عمر بن عثمان بن كثير بن دينار قال سألني عن محمد بن
عبد الرحمن بن عوف عن عبد الله بن بشر قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم
شاه والطعام يومئذ قليل فقال لا هله اصلحوا هذه الشاه وانظروا
الي هذا الخبر فاشدوا واعرفوا عليه وكانت للنبي صلى الله عليه وسلم
قصعة يقال لها العراجل اربعة رجال فلما اصبحوا وسجدوا الصبحي اني
شئت القصعة فالتفتوا علي فلما كثروا جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اعرابي ما هذه الجلسة قال ان الله عز وجل جعلني عيدا لكم ف
ولم يجعلني خبيرا عنيدا فكلوا من جوانبها ودعوا ذرونها ساكنة لكم ف
ثم قال خذوا كلوا فوالذي نفسي بيده لفتحن عليكم كنوز فارس والروم
حي يكثر الطعام ولا يدرك عليه اسم الله عز وجل وخرج مسلم من حديث عبد الله
بن وهب قال اخبرني الليث بن سعد قال حدثني موسى بن عيسى عن ابيه
قال قال المستورد القرشي عند عمر بن العاص سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول تقوم الساعة واليوم اكثر الناس فقال له عمر وابصر ما
يقول قال اقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لير
ذلك ان فيهم لخصالا انهم لا حيل الناس عند فتنه واسرعتهم افاقه
بعد مصيبتهم واوشكتهم كره بعد فتنه وخيرهم لسكين ويتم وضعيف
وخامسة حسنة جميله وامنعهم من ظلم الملوك ومن حديث ابن وهب قال
حدثني ابو شريح ان عبد الكريم بن الحرث حدثه ان المستورد القرشي قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة واليوم اكثر الناس
قال يبلغ ذلك عمر بن العاص رضي الله عنه فقال ما هذه الاحاديث التي
يذكر عنك انك تقولها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له المستورد
سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال عمر وابصر قلت ذلك لهم
لا حيل الناس عند فتنه واخبر الناس عند مصيبتهم وخير الناس لسكينهم
ولضعفائهم ذكره في الفتن وذكره الترمذي من حديث ابن جبير عن الحرث
بن زيد عن عبد الرحمن بن جبير قال سمعت المستورد ثم قال فعلم ان كان
صححا انما رآه عمر بن رواحة لابي لا يعرف من المسلمين عن قتالهم فان
الذي نزل عليه الاحاديث انما اراد به القسطنطينية ثم اورد حديث
عمر بن مروق قال ارى شعبة عن يحيى بن سعيد عن انس قال كان قال

المجان

فتح القسطنطينية مع الساعه وخرج البخاري من حديث عبد الرزاق عن عمر
هشام عن ابي هريره رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى يعادوا حوزا وكما ان من الاعاجير حوزة الوجوه فطس الانوف صغار الاعين
وحوهم المجان المطرقة يعالجهم الشعر ذكره في باب علامات النبوه وذكر
الترمذي من طريق ابي بكر الاسماعيلي قال سأل النبي قال ابو عبد الله يعني محمد بن
عباد يعني ان اصحاب بابل كانت يعالجهم الشعر قال النبي صلى الله عليه وسلم من الخواص
خروجي تاجيه الذي فاكروا الفساد والقنل في المسلمين حتى قتلوا واهلكهم
الله وخرج البخاري من حديث شعبة قال ارى ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يعادوا قوما يعالجهم
الشعر حتى يعادوا الذك صغار الاعين حوزة الوجوه ذلف الانوف كان وحوهم
المجان المطرقة ويخدرون من جزئ الناس اسندهم كراهيه لهذا الامر حتى يبعي
فيه والناس معادن خبارهم في الجاهليه خبارهم في الاسلام وليايتهم على
اخذهم زمان لان يراني احب اليه من ان يكون له مثل اهلته وانه وخرج
مسلم من حديث سيفين بن عيينه عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريره يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يعادوا قوما يعالجهم الشعر
ولا تقوم الساعة حتى يعادوا قوما صغار الاعين ذلف الانوف وخرج البخاري
في الجهاد من حديث صالح عن الاعرج قال قال ابو هريره قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يعادوا الذك صغار الاعين حوزة الوجوه ذلف الانوف
كان وحوهم المجان المطرقة ولا تقوم الساعة حتى يعادوا قوما يعالجهم الشعر
وخرج من حديث سيفين قال الذهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريره
عن النبي وخرجه مسلم لهذا السند وخرجه ايضا من حديث يعقوب بن عبد
الرحمن عن شهاب عن ابي هريره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تقوم الساعة حتى يعادوا المسلمون الذك قوما وحوهم المجان المطرقة
لمسبون الشعر ويمشون في الشعر وخرجه من حديث اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن ابي هريره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعادون
من يدي الساعة قوما يعالجهم الشعر كان وحوهم المجان المطرقة حوزة الوجوه
صغار الاعين وخرج البخاري من حديث سيفين قال قال اسمعيل اخبرني قيس
قال ابينا ابا هريره فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يثني سبي
اكن في سبي اخرض علي ان اعي الحديث مني فبين سمعته يقول قال هكذا ابدا
بين يدي الساعة يعادون قوما يعالجهم الشعر وهو هذا البارز قال سيفين
مرو وهو اهل البارز وخرجه من حديث حرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول

ذلف بذال معجمه ونعالهم
مضمونه يعني حشر

قال النووي في قوله يعالجهم
الشعر وقد وجدوا هكذا في
روايات معني الطاهر هو لا يخدمه

عن عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشتراط الساعة ان تعالوا
فوما يفتعلون تعال الشتر وان من اشتراط الساعة ان تعالوا فوما عراض
الوجوه كان وجوههم المجام المطرقة ذكره في كتاب الجهاد في باب قتال الكرك
وذكره في باب علامات النبوة وخرج البيهقي من حديث مسدد بن هشيم
عن سيار بن الحكم عن جابر بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عزوه الحمد فان ادركتها انفق فيها مالي ونفسي فان استشهدت
كنت من افضل الشهداء وان رجعت فانا ابو هريرة المتحرر ومن طريق الاعمش
عن ابي عمارة عن عمرو بن شرحبيل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اني رأت الليلة كائنا بيني وبين غم سودم اردتها غم بيض حتى لم ير السواد
فيها فقصها على ابي بكر رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اردتها العجم حتى لم يروا فيها قال اجل كذلك عبرها المذك سحر اقال
البيهقي هذا مرسل وروي خضيب عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن النبي صلى الله
عليه وسلم مرسل بعض معناه قال مولاه قد تقدم حديث خضيب في ذكر
مناجاته صلى الله عليه وسلم وتقدم حديث مسلم رأت ذات ليلة في ما
بري الشام كائنا في دار عقبة بن رافع فاني ابرؤط من ووط ابن طاب
فاولت الدفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا فوطاب وخرج
ابو داود الطيالسي من حديث ابي عامر عن الحسن بن سعد مولي ابي بكر وكان
خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يحبه خدمته فقال يا ابا بكر اعن
سعد اقبال رسول الله ما لنا ما هن غيره فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انك الرجل يعني السبي وخرج الامام احمد والحاكم ومحمد بن حنبل
صفوان بن يحيى بن سالم بن عامر عن عيسى الداربي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لبلغن هذا الامر ما بلغ الليل والنهار ولا يترك
الله بيتا مذكورا ولا يترك هذا الدين بعز عزيز وبذل ذليل عززا
يعز الله به الاسلام وذل لا يذل الله به الكفر وكان عيسى الداربي يقول قد عرف
ذلك في اهل ثبي فذا صاب من اسلامهم الخير والشرف والعز ولقد اصاب
من كان منهم الذل والصغار والخزيلة وله من حديث الوليد بن مسلم حديثي
ابن جابر سمعت سالم بن عامر سمعت المقداد بن الاسود يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا سقي على ظهر الارض بيت مذكور ولا ويرا الا دخل
الله عليهم كلمة الاسلام اعز عزرا وبذل ذليل وخرج ابن حبان في صحيحه
وقوله اما عز عزرا وبذل ذليل يزيد اما عزهم الله فجعلهم من اهلها
او يذلهم ويدينون بها وخرج الحاكم من حديث محمد بن شعيب بن شابور

عن عبد الرحمن بن زيد بن جابر انه سمع ام سلمة بن عامر يقول سمعت المقداد فذكره نحوه
قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وخرج الحافظ ابو نعيم احمد من حديث
الاوزاعي بن اسمعيل بن عبد الله المحمدي عن علي بن عبد الله بن عباس عن ابيه عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال عرض علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو مفتوح
علي امتنه من بعده كفرا كفرا فسر بذلك فانزل الله تعالى ولست بك ربي
فترضي قال فاعطاه الله في الجنة الف قصر في كل قصر ما ينبغي له من الارواح
والخدم قال ورواه الثوري عن الاوزاعي مثله وخرج الحافظ ابو نعيم من حديث
موسى بن عقبة عن محمد بن ابراهيم التيمي عن ابيه الهادي عن العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يظهر الدين حتى يحار النجار
وحتى يخاض البحار بالخيل في سبيل الله ثم ياتي قوم يقرؤون القرآن يقولون قد قرأنا
القرآن من اخر امنا من افقه من اعلمت ام النبى الي اصحابه فقال هل في اولئك
من خيرو اولئك هم وقود النار ومن حديث شعبه عن سماك بن حرب عن
عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم مسؤرون
ومفتوح لكم مصيرون فمن ادرك منكم ذلك فليبق الله وليا من المؤمنين وليته
عن المنكر ومن كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار ومن حديث بكر بن
مضر عن عمرو بن الحرث عن ابي علي الهادي قال سمعت عقبة بن عامر يقول ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ستفج لكم الارض ويكون المؤمنون ولا يجوز احدكم
ان يلهو باسهمه ومن حديث هشام بن عمار قال ما محمد من حرب عن ابي سلمة
بن سالم عن يحيى بن جابر عن ابن اخي ابي ايوب عن ابي ايوب الانصاري قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما ستفج عليكم الارض وستفج
عليكم فيها بعوث بكرة الرجل النعل فتخلص من ثوبه ويعرض نفسه على العيال
يقول من الفية بعث كذا من الفية بعث كذا الا ذلك الا جبر الي اخره من ربه
واما اخباره بمعاونة القبط المسلمين وكان كما اخرج
تخرج الحافظ ابو نعيم من حديث بن دارين وهب بن حرير عن ابي جابر بن ايوب
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد اوصي عند وفاته فقال الله الله في قبط مصر فاكمروهم
ستظفرون عليهم فكونون لكم عدة واعوانا في سبيل وخرجه ابو القاسم عبد
الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم في كتاب فتوح مصر من حديث اسمعيل بن عياش
عن عبد الرحمن بن زياد عن مسلم بن يسار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
استوصوا بالقبط خيرا فانكم تسجدون لهم ونعم الاعوان على قتال عدوكم ومن
حديث ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن يزيد بن ابي حبيب ان ام سلمة بن عبد الرحمن

حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصي عند وفاته ان يخرج اليهود من
جزيرة العرب **وقال** الله الله في قبط مصر فانكم ستطهرون عليهم وتكون لكم عد
واعوانا في سبيل الله كذا اوردته موقوف على ابي سلمة **وحجج** اصنام من حديث
ابن وهب عن موسى بن ايوب العافقي عن رجل من الرضاة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مرض فاعى عليه م افاق فقال استوصوا بالادم الجعدي اعني عليه السلام
ثم افاق فقال مثل ذلك ثم اعني عليه السلام فقال مثل ذلك **فقال** القوم
لو سألنا رسول الله من الادم الجعدي فافاق فقال قبط مصر فانكم
احوال واصهار وهم اعوانكم على عدوكم واعوانكم على دينكم والواكف يكونون
اعوانا على ديننا رسول الله **قال** يكمونكم اعمال الدنيا وسفر غور للعبادة
والراعي بما توفى اليهم كالعامل لهم والكاهن لما توفى اليهم من الظلم كالمستزعة عنهم
ومن حديث ابن وهب عن ابي هاشم الخولاني عن ابي عبد الرحمن الجبلي وعمرو
بن حريث وغيرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم ستعبدون
علي قوم جعدي وسهم فاستوصوا بالخير فافاقوا بغير قوه لكم وبلاغ الي عدوكم باذن
الله يعني قبط مصر **واما احبارهم صلى الله عليه وسلم بقيام**
الخلفاء بعده بامر الله فخرج البخاري ومسلم من حديث شعبة
عن فرات القزاز قال سمعت ابا حازم يحدث قال قاعدت انا هرويره خمس
سنين سمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل
تسوسهم الاربعة فلما هلك نبي حلف بني واندلني لعدوي وستكون خلفا
فكثر ما لاقينا ما قال قوا ببيعة الاول والاخر ثم اعطوهم حقهم فان الله
سألهم عما استرعاهم ذكروه البخاري في باب ما جاء عن بني اسرائيل **واما**
احبارهم بقيام ملوك بعد الخلفاء فخرج مسلم من حديث
صالح بن كيسان عن الحرث عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن
المسور عن ابي رافع عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله في امه الا كان له من امته حواريون
واصحاب باخذون سنته وينفذون ناهيه ثم انهما تخلفا من بعدهم
خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدكم بدينه
فهو مؤمن ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدكم بقلبه فهو
مومن ليس ورا ذلك من الامان حبة خرذلة قال ابو رافع لمحدث عبد الله
بن عمر فانكروا علي فقدم ابن مسعود فزله بقاءة فاستخفى عن ابيه ابن عمر
بعوده فانطلق معه فلما جلسنا سالت ابن مسعود عن هذا الحديث
فحدثني كما حدث ابن عمر قال صالح وقد تحدثت نحو ذلك عن ابي رافع وخرجه

ايضا

ايضا من حديث ابن ابي مريم عن عبد العزيز بن محمد قال اخبرني الحرث بن فضيل
الخطمي عن جعفر بن عبد الله بن الحكم عن عبد الرحمن بن المسور عن محمد بن ابي
رافع مروي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما كان من بني الا كان له حواريون يهتدون لهديه
وستننون لسنته مثل حديث صالح ولم يذكر قدوم بن مسعود واجتماع ابن عمر
معه **وحجج** السهقي من طريق عبد الله بن الحرث بن محمد بن حاطب الجمحي عن سهيل
بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هرويره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون
بعد الانبياء خلفاء يملكون بكتاب الله وبعدون في عباد الله ثم يكون بعد الخلفاء
ملوك باخذون بالسنن ان يقولون الرجال **وتصطفون** الاموال فغير بيده
ومعير بلسانه ومعير بقلبه ليس ورا ذلك من الايمان شي ومن حديث حماد
بن حازم عن ثناء عن عبد الرحمن بن سابط عن ابي ثعلبة الخشني عن ابي عبيدة
بن الجراح **ومعاد** بن حبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بدأ هذا الامر
بنوه **ورجته** وكاينا خلافة ورجه وكاينا ملكا عصو كذا وكاينا غنوا وحيرته
ونسادوا في الامه يستحلون الفروج والحرير **وتصرفون** علي ذلك ورزقون
ابدأ حتى يلقوا الله عز وجل **وقال** ابو نعيم ورواه عبد الملك بن ميسرة وعمر
بن مؤدة عن اسباط عن ابي ثعلبة عن ابي عبيدة من دون معاذ وخرجه ابو نعيم
من حديث ابن وهب قال كان بن طبيعة عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
عن جديده بن الهيثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الامر
يذهب ورجته ثم يكون خلافة ورجته ثم يكون ملكا عصوا **وحجج** الامام
احمد من حديث اسرايل عن سماك عن نروان بن ملحان قال كنا جلوسا في المسجد
فمر علينا عمار بن ياسر فقلنا له حدثنا ما سمعت من رسول الله في الفقه فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون عدوي قوم ياخذون الملك
يقبل عليه بعضهم بعضا **قال** فلما لوحدا غيبت ما صدقناه قال فانه سيكون
وحجج الحاكم من حديث سيفين عن الاعمش عن عمار بن عمير عن ابي عمار عن
جديده قال يكون امر ابيجد يوكرو ويعيد لهم الله **واما احبارهم صلى**
الله عليه وسلم عن مدة خلافة بعدهم يكون ملوكا
وكان كما اخبر فخرج ابو داود من حديث هشيم عن العوام بن حوشب
عن سعيد بن جهمان عن سيفينه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خلافة النبي ثلثون سنة ثم يوفى الله الملك من ثلث او ثلث ملكه من ثلث قال
سعيد قال في سيفينه امسك ابو بكر سنتين وعمر عشر وعثمان ابي عشر
وعلي كذا قال سعيد قلت لسيفينه ان هؤلاء من عوف ان عليا لم يكن خليفة قال

كذبت استناده بن الزرقاني مرون **وخرج** ايضا من طريق قبضة بن عتبة
عن عماد السهاك قال سمعت سفيان الثوري يقول الخلفاء خمسة ابو بكر وعمر
وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز رضي الله عنهم **وخرج** الزمدي من حديث
حشر بن بن نجاته عن سعيد بن جهمان قال **قال** حذابي سفيان قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة في امي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك
ثم قال لي سفيان امسك خلافة ابي بكر **وخرج** خلافة عمر **وخرج** خلافة عثمان رضي الله
عنهم ثم قال خلافة علي رضي الله عنه قال **قال** فوجدناها ثلثين سنة قال سعيد
فقلت له ان بني امية بن مخنف الخلافة عنهم قال كذبوا بنو الزرقاني بل هم ملوك
سرا الملوك قال ابو عيسى وفي الباب عن عمر وعلي قال لا يجهد النبي صلى الله
عليه وسلم في الخلافة شيئا وهذا حديث قد رواه غير واحد عن سعيد بن
جهمان ولا يعرف الا من حديث سعيد بن جهمان **وخرج** ابو نعيم من حديث
الحجاني قال **قال** حذابي سعيد بن جهمان قال **قال** حذابي سفيان قال خطبنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال الخلافة في امي ثلاثون سنة ثم يكون ملكا
ثم قال سفيان امسك خلافة ابي بكر وعمر ثلث عشرة سنة وسنة اشهر وخلافة
عثمان ثمانية عشر سنة ثم خلافة علي ثمانية عشر سنة **قال** معاوية قال اول
الملوك **وقال** الحافظ ابو احمد بن عدي الجرجاني سمعت بن حماد يقول
قال البخاري حشر بن بن نجاته عن سعيد بن جهمان عن سفيان ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يكره وعمر وعثمان هؤلاء الخلفاء بعدي وهذا المرفوع عليه
لان عمر وعلي رضي الله عنهما والا لا يحلف النبي صلى الله عليه وسلم **وقال**
النسائي حشر بن بن نجاته عن سعيد بن جهمان ليس بالقوي وسبل يحيى بن معين
واحمد بن حنبل عن حشر بن بن نجاته فعلا لا نفي زاد احمد كوفي قال ابو احمد
بن عدي ما محمد بن ابو هاشم السراج ما يحيى الجهماني ما حشر بن بن نجاته عن سعيد
ابن جهمان عن سفيان قال لما بن النبي صلى الله عليه وسلم المسجد وضع حجر
قال ليضع ابو بكر حجرة الي حب حجري ثم قال ليضع عمر حجرة الي حب حجري الى بكر
ثم قال ليضع عثمان حجرة الي حب حجري عمر ثم قال هؤلاء الخلفاء بعدي وهذا
هو الحديث الذي انكره البخاري علي حشر بن بن نجاته **وقال** حشر بن بن نجاته
غير هذا الاستناد حشر بن بن نجاته علي بن اسمعيل بن ابي الحمزة مويدي بن عتبة
عن ابيه عن محمد بن الفضل بن عتيبة عن زياد بن علاقة عن قطبة بن
مالك وهو عمرو زياد بن علاقة لما بن المسجد وضع حجر اذكر هذه القصة
قال ابن عدي وقد ثبت بعد ذلك في الحديث الذي انكره البخاري عليه واوردت
بابا اخر لذلك الحديث ولذلك المنزوع غير ذلك المنزوع لا بأس به فيه وقد

تلك

روى

روى حشر بن بن نجاته ايضا هذا الاستناد الخلافة بعدي ثلاثون سنة **وخرج** حشر
من عمدة هذا الحديث لان هذا الحديث قد رواه معه عن سعيد بن جهمان حماد
بن سلمة **وخرج** الوارث بن سعيد والعمام بن حوشب وعبي بن طلحة بن ابي
سهمدة وغيرهم **وخرج** السهقي من حديث مؤمل قال ما حماد بن سلمة عن علي
بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي بكره عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول خلافة نبوة ثلاثون عاما ثم توفي الله الملك من بيتا فقال معاوية
قد راضينا بالملك **وخرج** ابو نعيم من حديث ابي داود الطيالسي ما حماد بن
سلمة بن علي بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي بكره عن ابي بكره قال وقد نأ مع زياد
ومعنا ابو بكره فدخلنا عليه فقال له معاوية حدثنا حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم عيسى الله ان سفيان بن عيينة قال نعم كان من الله صلى الله عليه
وسلم يحبه الرب الصالحة وبسال عنها فقال رجل رسول الله اني رايت
رويا كان ميزانا في من السما فوزت انت فوحت باي بكر ثم وزن ابو بكر
رضي الله عنه فخرج ابو بكر عمر ووزن عمر بعث رضي الله عنهما فخرج عمر ثم رفع الميزان
فاستألفا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلافة نبوة ثم توفي الله الملك
من بيتا فغضب معاوية رضي الله عنه ورجع في افئدة فاجزنا فقال زياد
لاي بكره ما وجدت من حديث رسول الله حديثا تحذره غير هذا فقال
والله لا احذره الا به حتى افارقته فلم يزل زياد يطلب الاذن حتى اذ لنا
فادخلنا فقال معاوية يا بكره حديث رسول الله لعل الله يثيبنا
به قال فحدثنا ايضا مثل حديثه الاول فقال له معاوية لا اباك حشرنا ان
ملوك قد راضينا ان يكون ملوكا قال ابو نعيم ورفع الميزان بعد وزن
الثلاثه يد علي رفع اعتدال الاحوال وزوالها عن الاستواء يحدث من
الفتن يقتل عثمان رضي الله عنه وشنت الكفر وليس ذلك بقادح في خلافة
علي رضي الله عنه ولا اهانت له اذ موجب الخلاف استحقاق خصالها
وتشرايطها لا اختلاف الرعية وارتفاع الفتن ثم ان وقع اختلاف والبيات
في الامر فليال الامام ان يجهد في ازالة ما يقتضيه حكم الشريعة فان
استقام فهو العز المفضود والا امر المحمود وان امتنع استقامته **وخرج**
فعل الله حساب المعتمد والمحالين ونظير هذا الحديث تشبه الحصار
في النبي صلى الله عليه وسلم **وخرج** ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم ثم لم يسمع لهم
تشبه وهو ايضا دليل علي وقوع الفتن وغير الامور يقتل عثمان رضي الله عنه
وليس ذلك من استحقاق الخلاف او سقوطها في بني م ذكر حديث مويدي
عقبه ما ابي عن محمد بن الفضل عن زياد بن علاقة عن قطبة بن مالك قال

مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ابوبكر وعمر وعثمان وهو لو
مسجد قبا فقلت رسول الله تعني هذا البيت وانما معك هؤلاء الثلاثة قال
ان هؤلاء اوليا الخلافة وذكره من طريق اسحق الا زرق عن موسى بن كثير
عن زياد بن علاقة عن قطيبه قال مررت بالنبى صلى الله عليه وسلم وهو بين
مسجد المدينة ومعه ابوبكر وعمر وعثمان فقلت برسول الله هؤلاء الثلاثة نفر
في بناء هذا المسجد قال نعم ابراهيم ولاة الخلافة بعدي ومن طريق موسى
بن سهل الخولاني عن احمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمار بن ابي
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عاتبة رضي الله عنها قالت اول من حمل
صحرة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حمل ابوبكر اخري ثم حمل
عمر اخري ثم حمل عثمان اخري فقلت برسول الله انظر الى هؤلاء يتبعونك حيث
راوك قال اما انهم امر الخلافة بعدي قال مولف لم يكن عاتبة رضي الله
عنها بالمدينة لما اسس رسول الله صلى الله عليه وسلم مسجد قبا
واما اخباره باختيار الله تعالى والمؤمنين خلافة
ابوبكر رضي الله عنه وكان كما اخبر صلى الله عليه وسلم
فخرج البخاري من حديث يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال
قالت عاتبة رضي الله عنها واراها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعوا لك قالت عاتبة واثلاه والله
اني لا اظنك تحت موتى ولو كان ذلك لظلمت اخري بملك مغرنا ببعض
ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا واراها لقد فهمت
اوردت ان ارسل الي ابي بكر وابنه فاعلم ان يقول القائلون او يمتني
المؤمنون ثم قلت يا بني الله ويزفع المؤمنون او يرفع الله وباني المؤمنون
ذكره في كتاب المرض وخرجه مسلم في المناقب من حديث زيد بن ابراهيم
قال اما ابراهيم بن سعد بن صالح بن كيسان عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه اذ عني لي ابا بكر اباك
واخال حتى اكتب كتابا فاني اخاف ان تمكني ممن ويقول قائل انا اولي
وباني الله والمؤمنون الا ابا بكر ولاي داود الطيالسي من حديث عبد العزيز
بن ربيعة عن ابي مليكة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في مرضه الذي مات فيه ادي لي عبد الرحمن بن ابي بكر اكتب لابي بكر كتابا
لا تختلف عليه احد بعدي ثم قال دعبه معاد الله ان تختلف المؤمنون في ابي
بكر وفي بعض الطرق ادي لي انا انا بكر واخاله حتى اكتب كتابا فاني اخاف
ان يمتني ممن ويقول قائل انا ولاوي انا محققه ومعناه اي يقول انا

احق

احق وليس كما يقول بل باني الله والمؤمنون الا ابا بكر هكذا في بعض النسخ وفي
بعضها انا اولي اي انا احق بالخلافة ورواه بعضهم انا ولي تخفيف التور وكسر
اللام اي انا احق بالخلافة في بعضهم قال انا ولاي انا الذي ولاه النبي صلى الله
عليه وسلم قال اخراي ولاه تشديد التور اي كيف ولاه وفي البخاري
لقد هممت ان اوجه الي ابي بكر وابنه واعهد ورواه بعضهم او ابنته بالف ممدودة
وقام مشاه من فوق من الاثبات والصواب انه بما موحده وتون وبوصحه
رواه مسلم اخاك وقد وقع ذكر الاختلاف والاختلاف في الامامه عند ذكر
الوفاء فراجعهم **واما رويته صلى الله عليه وسلم**
منامه مديني خلافة ابي بكر وعمر رضي الله عنهما فكان
كما راي لان زوباه وحج فخرج البخاري ومسلم من حديث لؤي عن
ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمنا انا نائم رايتني على قلب علي
دلو فترعت منها سائل الله ثم اخذها ابن ابي نجران فترعت منها ذنوبا
او ذنوبين وفي نزع ضعف والله يعقله ضعفه ثم استخالت غزبا فاخذها
ابن الخطاب فلم ير عبقري يا من الناس سزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعض لفظها
فيه متوارب وقد تقدم هذا الحديث بطريقه في ذكر المناقب النبويه
وقال الشافعي رحمه الله روي الا نبيا عليهم السلام وحج وقوله في نزع
ضعف قصر مدته وعجالة موته وشغله بالحرب مع اهل الردة عن الانساح
والنريد الذي بلغه عمر في طول مدته وقال الخطابي اراد صلى الله عليه وسلم
اثبات خلافتها واخباره عن مدة ولايتهما والا يانه عما جري عليه احوال
امته في ايامهما فاشبه امر المسلمين بالقلب وهي البير العادية لما فيها من
الما الذي هو الحياه ونسبه الوالي عليهم بالناراع الذي تشقي الما وبسفه
واما اشارته الى ما وقع من الفتنة والاختلاف
علي عثمان وعلي رضي الله عنهما فخرج البخاري من حديث
لؤي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان
رجلا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي رأت الليله وخرج مسلم
من حديث الزبيدي قال اخبرني الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن
عباس او ابا هريرة كان يحدث ان رجلا من النبي صلى الله عليه وسلم ومن حديث
ابن وهب قال اخبرني لؤي عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
اخبره ان ابن عباس رضي الله عنه كان يحدث ان رجلا من رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال برسول الله اي اري الليله في المنام طله تنطف السمن
البر

الذي ذهب الدلو
الغريب الدلو العظيم والعظم
الموضع الذي يترك فيه الابل
اذا رويته

والعسل واري الناس يتلقفون منها ما يبد لهم فالمستكثر والمستقل واري
سبباً واصل من السما الى الارض قالوا اخذت به فغلت ثم اخذ به رجل
من بعد فغلا ثم اخذ به رجل اخر فغلا ثم اخذ به رجل اخر فاقطع به ثم وصل
له فغلا قال ابو بكر رضي الله عنه رسول الله باي انت **والله** لتدعني فلا عز لها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعزها قال ابو بكر اما الظلم فظلم
الاسلام واما الذي يتططف من السمك **والعسل** فالقرآن والمستقل واما السبب
الواصل من السما الى الارض فالخز الذي انت عليه فاخذه فيعلبك الله ثم
ياخذه رجل من بعدك فيعلوبه ثم ياخذه رجل اخر فيعلوبه ثم ياخذه
رجل اخر فيقطع به ثم يوصل له فيعلوبه فاخبرني رسول الله باي انت
اصبت ام اخطأت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت
بعضا قال فوالله رسول الله لتحدثني ما الذي اخطأت قال لا تقسم لفظها
فيه متقارب **ورجعه** مسلم من حديث سبعين عن الزهري عن عبيد الله بن
عبد الله عن ابن عباس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأله
من احد فقال رسول الله اني رأت هذه اللبلة في المنام فظلمت تنطق
السمن **والعسل** معنى حديث نونس **ورجعه** عبد الرزاق ان معمر الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس او اي ههريه قال عبد الرزاق
كان معمر احبنا بقول عن ابن عباس واحبنا عن اي ههريه ان رجلا اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اري اللبلة ظلمت معني حديثي ورجعت
سليمن بن كثير عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان مما يقول لا يحيا به من راي منك روي فليقصها اعتر
له قال فجا رجل فقال رسول الله رأت ظلمة نحو حديثهم قال الخطابي اختلف
الناس في تأويل قوله صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا فقال
بعضهم انما صوبه في ما روي الرواية وخطاه في الاقتيات بالعبير محضرة
رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال** بعض الخطابي ذلك ان المذكور في الرواية
شبيان وهما السمن **والعسل** فكعبهما على بيتي واحد وهو القرآن وكان حقه
ان يعبر كل واحد منهما على انفرادهما الكتاب **والسنة** لانها بيان
الكتاب الذي انزل عليه قال ولعني هذا القول اوقرب من معناه عن
ابي جعفر الطحاوي ولاي داود من حديث الاسعدي عن الحسن عن ابي بكر
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم من راي منك روي فاقطع رجل
انما رأت كان ميزانا نزل من السما فورت انت وابو بكر فزجت انت باي

بكر

بكر ووزن عمر وابو بكر فخرج ابو بكر ووزن عمر وعثمان فخرج عمر ثم رفع الميزان
فرايت الكراهة في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حديث حماد عن علي
بن زيد عن عبد الرحمن بن ابي بكر عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات
يوم ابكر راي روي فذكر مثله ولم يذكر الكراهة **وقال** فاستألفا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعني ساء ذلك فقال خلافة نبوة ثم توفي الله الملك من
لبنات **ولابن** وهب من حديث نونس عن ابن شهاب قال كان جابر ابن عبد الله
يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اري اللبلة رجل صالح ان ابا
بكر رضي الله عنه ينط برسول الله وينط عمر بن الخطاب باي بكر وينط عثمان بن
عفان بغير رضي الله عنهم قال جابر فلما تمت من عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلنا اما الرجل الصالح فرسول الله **واما** ما ذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نوط بعضهم ببعض وهم ولاه هذا الامر الذي بعث الله عز وجل
به نبيا **قال** البيهقي يابن شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري هكذا في داود
من حديث الزهري عن ابن شهاب عن عمر بن ابيان عن عثمان بن جابر عن عبد الله
انه كان يحدث فذكر الحديث مثله **وله** من حديث حماد بن سلمة عن اشعث بن
عبد الرحمن عن ابيه عن سمرة بن جندب ان رجلا قال رسول الله اني رأت كان
دلو دلي من السما فجاء ابو بكر رضي الله عنه فاخذ بعراقها فشرب شربا
ضعيفا ثم جاء عمر رضي الله عنه فاخذ بعراقها فشرب حتى تضلع ثم جاء
عثمان فاخذ بعراقها فشرب حتى تضلع ثم جاء علي فاخذ بعراقها فاشطط
فانتضخ عليه منه ثوبي **قال** البيهقي ضعف شرب ابي بكر رضي الله عنه فصر
مدته **والا** تضاح منه على علي رضي الله عنه ما اصابه من المنازعة في
ولايته والله اعلم **واما اخباره لجماعة فيهم عمر وعثمان رضي الله**
عنه **واما** بان فيهم شهدان **فاستشهدا** **قال** **صلى الله**
عليه وسلم فخرج البخاري والترمذي من حديث سعيد عن قتادة ان اشعث
بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر
وعمر وعثمان فزجف لهم فقال ابنت احد فاما عليك بني وصدق شهدان
وقد تقدم هذه الحديث بطرقه في ذكر حرك الجبل لاحله وسكونه فامر
واما اخباره بان عمر وعثمان وعلي وطه والذير شهدا
وكان كذلك وقتلوا شهدا او صوان الله عليهم
فخرج مسلم والترمذي من حديث شبيب بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على حرا هو وابو بكر وعمر
وعثمان وعلي وطه والذير فخرج الصخره فقال النبي صلى الله عليه وسلم

أهدى إنما عليك وقال مسلم أهدأ فما عليك إلا بني أوصديق أو شهيد وقد
تقدم أيضا طرفه **واما الخبره ثابت بن قيس بانه شهيد**
وكان كذلك فخرج عبد الرزاق من حديث معمر بن الزهري عن ثابت
بن قيس بن شماس قال لما نزلت لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي قال
يا بني الله لقد خشيت أن أكون قد هلكت بما أله الله أن يرفع أصواته فوق
صوتك وأنا امرؤ وجهير الصوت وبني الله المروءان يحب أن يسمعوا ما يفعله واحد
أحب الحمد وبني الله عن الجلاء وأحاديثي أحب الجاهل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم يا ثابت أما تترقب أن تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة فعاشر
حميدا أو قتل يوم مسيئله وخزجه الحاكم في المستدرک من حديث يعقوب
بن إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي عن ابن شهاب قال أخبرني اسمعيل بن محمد بن
ثابت الأنصاري عن أبيه أن ثابت بن قيس قال رسول الله لقد خشيت أن
أكون هلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم قال بها أنا الله أن يحب
أن يسمعوا ما يفعله واحد أحب الحمد وبني الله عن الجلاء وأحاديثي أحب الجاهل
وقال أنا أن يرفع أصواته فوق صوتك وأنا وجهير الصوت فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا ثابت ألا تترقب أن تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة قال
يا رسول الله قال فعاشر حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة قال
الحاكم صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لهذه السبابة إنما أخرج مسلم وحده
حديث حماد بن سلمة وسلم بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال لما نزلت لا
ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي جا ثابت بن قيس وذكر الحديث مختصرا
قال مولفه وخزجه الطبراني في الأوسط عن أحمد بن محمد بن حمزة عن أبيه
عن حمزة عن الأوزاعي عن الزهري قال حدثني محمد بن ثابت الأنصاري قال
حدثني أبي ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري قال قلت لرسول الله تذكروا الحديث
معناه وخزجه الحاكم من حديث موسى بن اسمعيل بن حماد بن ثابت عن أنس أن ثابت
بن قيس جاء يوم الجمعة وقد تخطط ولبس الكفانه وقد انهزم أصحابه وقال
اللهم إني أبرأ إليك مما جاء به هؤلاء واعتذر إليك بما صنع هؤلاء فبئس ما عودم
أقرانكم خلوا بينكم وبين أقراننا ساعة ثم حل فقال كما عهد فقتل وكانت
له ذراع قد سرفت فزاه رجل فمأري التام فقال أن درعي في قدر تحت أكاف
عكان كذا وكذا وأوصي بوصايا فطلب الذراع فوجد حيث قال فاقبض وأوصيه
قال الحاكم صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه والحديث وصاياه فضة عجيبه ذكرها
سنن طريق عبد الرحمن بن زيد بن جابر قال حدثني عطاء الخراساني قال قدمت
المدينة فابيت ابنه ثابت بن قيس بن شماس فذكرت قصه أبيها قالت لما نزل الله

نقالي

نقالي على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي إلا به
وإن الله لا يحب كل مختلئ مختال فخور جلس أي في منته بيكي فقده رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسأله عن أمره فقال أي امر وجهير الصوت وأخاف
أن يكون قد حبط عملي فقال تعش حميدا وتموت شهيدا ويدخلك الله الجنة
سلام فلما كان يوم الجمعة مع خالد بن الوليد رضي الله عنه استشهد فزاه رجل
من المسلمين في منامه فقال أي لما قلت استزع ذري رجل من المسلمين
في منامه فقال أي وجناه في أقصى العسكر وهو عنده وقد أكل على الذراع
برومة وجعل على البرومة رجلا فابيت الأمير فاحبزه وأياك أن تقول هذا
حلم فتضيعه وإذا الميت المدينة فأت فقل خليفه رسول الله أن علي من
الدين كذا أو غلامي فلان من رقبتي عتيق وأياك أن تقول هذا حلم فتضيعه
قال فاما فاحبزه الخبر فوجد الأمر علي ما أخبره وأني أبا بكر رضي الله عنه فاحبزه
فأقبض وصيته فلا تعلم أحدا بعد ما مات أقبضت وصيته غير ثابت بن قيس
بن شماس رضي الله عنه وقال الحافظ أبو عمر الزهري وروى هشام بن
عمار عن صدقه بن خالد قال حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن جابر قال
حدثني عطاء الخراساني قال حدثني ابنه ثابت بن قيس بن شماس قالت
لما نزلت يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي إلا به دخل أبو
بنته وأغلق عليه بابا فقده النبي صلى الله عليه وسلم وأرسل إليه يسأله
فأخبره فقال أنا رجل سئد بصوت أخاف أن يكون قد حبط عملي قال
لست منهم بل تعيش بخير وتموت بخير قال ثم أزل الله تعالى أن الله لا يخل
مختال فخور فأغلق عليه بابا وطفق بيكي فقده النبي صلى الله عليه وسلم
فأرسل إليه فاحبزه وقال رسول الله أي أحب الجاهل وأحب أن أسود ثوبي
فقال لست منهم بل تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة قال فلما كان
يوم الجمعة خرج مع خالد بن الوليد إلى مسيئله فلما انكشفوا فقال
ثابت وسأله مولى أبي حمزة ما هكذا كنا نقاتل مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم جعز كل واحد منها حفرة فقتلنا وقالوا حي فلا وعلي ثابث يومئذ
ذرع أله فبئس فرزه رجل من المسلمين فاحبزه فبينما رجل من المسلمين يأيم
أدأ ما مات في منامه فقال له أي أوصيك بوصيه فأياك أن تقول
هذا حلم فتضيعه أي لما قلت أمس مري رجل من المسلمين فاحبزه ذري
ومثله في أقصى الناس وعند حيا به فزس يستن في طوله وقد كفا على الذراع
برومة وفوق البرومة رجل فأت خالد فزاه أن سمعت أبي ذري فاحبزه
وإذا قدمت المدينة علي خليفه رسول الله يعني أبا بكر فقل له أن علي من الدين

كذا وفلان من رقيق عتيق وفلان فاني الرجل حالدا رضى الله عنه فاحترق فبعث
الى الدرع فاني بها وحدث ابا بكر رضى الله عنه بروياه فاجاز وصيته قال ولا
تعلم احدا اجيزت وصيته بعد موته غير ثابت بن قيس رضى الله عنه قال مولفه
الرجل الذي راي ثابت ابن قيس في منامه هو بلال بن رباح مودن رسول الله صلى
واما انداز رسول الله صلى الله عليه وسلم بارئاد قوم
من امن عن ايمانهم وكان كما اندر وارند العرب بعد وفاته
قال الله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل انا ما مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
وهذه الآية تجوز الله تعالى فيها بارئاد من ارتدوا فلا يلزم على اعقابهم بعد
موت الرسول صلى الله عليه وسلم فيها معنى قوله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا
بعدي كفارا بل يضرب بعضهم رقاب بعض وعن علي رضى الله عنه انه قال
المراد بالشاكرين ابو بكر رضى الله عنه واصحابه وعنه ايضا ابو بكر امير السالكين
وامير احباب الله وعن الحسن ان ابا بكر كان والله امام الشاكرين اي هو امام
الذين قالوا المرئوس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تعالى يا ايها الذين
امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحكمهم ويحيونهم اذله على
المؤمنين اعزه على الشاكرين مجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم قال الحسن علم الله ان
قوما يرجعون عن الاسلام بعد دينهم فاحترقهم سباني بقوم يحكمهم ويحيونهم
فقوله من يرتد جملة شرطية مستقبلة وهي اجابا وعز العتب واقع المحزني
وفقه فيكون معجزا لانه من الكاينات التي اخبر عنها القرآن قبل كونها وقال
عطية عن ابي ايوب عن علي رضى الله عنه وقال العتاك عن ابن عباس رضى الله
عنه في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه الى علم قال خصت
وعنت اناهم وحيد ودهم ومن اظهر غير ما ستر فهو حشوي في المؤمنين فاحترقهم
ما هو لا فون ان فعلوا فانند من ارتد منهم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم من
بن حنيفة ومذحج واشيدة فقتلوا من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم في
القبائل اما حاصكه وامشاعامة الا في قرين عيك والطائف وربع من فكتا
ذلك فيهم من نورهم عند القيس وحضرموت وكادهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالرسول والمهم وانا هم من بعده بابي بكر رضى الله عنه ومن اقام معه في
الدار فهم جنود الله الذين اقامهم على امره واصحاب بيته الذين قالوا اسي اقتنفاع
والنصير وقربطه وخير فبدا القوم بسعد بن عباد ثم ثنوا بعرب الشام
م ثنوا بني اسد وعطفان ثم انثوا في نواحي خيرة العرب حتى ضربوا البحر

قال ابن دريد الزدة
الرجوع

من

من قتل عدن وحضرموت ومن قبل عثمان والبحرين ومن قبل الشام والعراق
حتى ادخلوا الناس من الباب الذي حر جوامنه ان الله لهم المائدة في دورهم
وكانوا اذله اهل رافه على المؤمنين من تلك القبائل اهل غلظة وانقسام على
المائدة لا تحفلون في جهادهم بل يوم من لام في ذلك هذا ما احصاه الله تعالى به
فاني من رجع عن دين محمد صلى الله عليه وسلم باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
في يومهم فاما الغد فبصير واواما الامم فبجاهد وعن اسمعيل بن مسلم
وسعيد بن ابي عروة عن الحسن في قوله من يرتد منكم عن دينه الآية قال ابو بكر
واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبرهم انه بايهم لهم في دورهم وحدث كانوا
فهم احباب الله وقال طلحة بن الاعلم عن ما هان عن ابن عباس قال كانت منازل
الناس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مسيل خالص ومتفق وكافر لم يدخل
من اهل الكفر في الاسلام فهو مسلم ومن خرج من المسلمين الى الكفار فهو كافر
ومن اسر الكفر واظهر الاسلام حلفن بذلك دمه حتى يظهره وعلى هذا قال
رسول الله العرب وقال ابو بكر العرب من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ارتدوا ولم يبق حي من العرب الا ارقاب منهم خاصة او عامة ما خلا
اهل مكة واهل الطائف والقبائل التي اجابت النبي صلى الله عليه وسلم عام
الحديبية ممن حول مكة والقبائل التي عاث الله عام الحديبية منهم وكانت
عبد القيس وحضرموت الرية وخس بلا وهم واستغاثوا من يومهم قال
هشام بن عروة عن ابيه لم يمت النبي صلى الله عليه وسلم حتى قل اهل الردة
وقلوا ودخل عامتهم في الباب الذي حر جوامنه فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم
لم يبق حي الا ارقاب منهم خاصة او عامة ما خلا اهل مكة واهل الطائف
وقد كان اهل الطائف كموافا بايهم عثم بن ابي العاص من غير ان يثبوا على شيء
فاستيقظوا ولم يبق احد على دينه في عبد القيس وحضرموت فانهم رجعوا
عن دينهم ثم استغاثوا وقال مجالد بن سعيد عن الشعبي لما قتل اسامة بن
زيد رضي الله عنه تصرمت الارض وكفرت وارندت من كل قبيلة خاصة او
عامة الاقر نش وتقيف وقال هشام بن عروة عن ابيه لما مات رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقضى اسامة ارتدت العرب عوام او خواص ويزوجي
عن مسيل وطليحة واستغلظ امرهم واجتمعت على طليحة عوام طي واسد
وارندت عطفان الاما كان من الشجع وخواص من الاقبا باعوه وندمت
هوازن وجلا واخرت اخري امسكوا الصدقة الاما كان من بقيت ومن
لهم فانهم اشد واهم عوام حذيلة والاعجاز وارندت خواص من سلم وكذلك
سائر الناس من كل مكان قال وقدمت رسول النبي صلى الله عليه وسلم عن البر

الموت من جيطانها و ابوالها فعل في المعركة و حديثه الموت لصنع عشرون مقاتل
و مل من المهاجرين و الانصار من اهل قصبة المدينة ثمانية وستون ومن غير اهل
المدينة ثمانية من المهاجرين و ثمانية من التابعين باحسان و مل من المسلمين
الف و مائتان و اما **قيام بني اسد بامر طليحة** بن خويلد بن نوفل بن
نضلة ابن الاشيم بن جحوان بن فقعس بن طريف بن عمرو بن قعنب بن الحرث بن
ثعلبة بن دؤاد بن اسد بن خزيمه الاسدي و كنيته ابو جبال و يقال له
ذوالنون شهد مع الاحزاب الخندق ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم
سنة تسع فاسلم ثم ارثه و ادعى النبوة و عسكر بضمير افككت امره و بعث جبالا
ابن اخيه الى النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه الى الموادعة فذه كما جاء و بعث ضرار
بن الازور الى عماله بني اسد فجمعوا ابوار دات و هو ان ياحذ و اطلحه حتى مات
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبشيعه الناس الى طليحة و تابعه عينه بن حصن
في غطفان و اطاعه طي و ذلك انه قال في طبعه و قد عطش اصحابه ابركوا الا
و امر بوا اميالا فجد و ابلا فوجدوه و كان مما فتوا به الال اسم في سه و البلال
المائم فصرار بن الازور و من معه من المسلمين الى المدينة و اثت و فود اسد
و غطفان و هو ابن و طي ابا بكر رضي الله عنه ليغفوا من الزكاة فابي عليهم و اخرجهم
و امر بانقاب المدينة فخرست و قد اجتمعت ثعلبة بن سعد و من يلهم من قرة
و عبس بالاروق من الربدية و جمع اليهم قوم من بني كنانة فلم يحملهم البلاد فافترقوا
فرفبتين فاقامت فرقة بالاروق و سارت فرقة الى ذي القصة من بني اسد
و من جمع من لبث و الدليل و مدح و كان على مرة بالاروق عوف بن فلاب بن سنان
و على ثعلبة و عبس الحرث بن فلان احدي بني سبيع و بعثوا فود الى المدينة على ان
يقيموا الصلاة و لا يؤتوا الزكاة فابي ابو بكر رضي الله عنه و رد هجر فاطموا عشا بزههم
في اهل المدينة فظفروها بعد ثلث ليلا و خلقوا نصفهم بذي حبي ليكنوا و ارد لهم
فتار لهم اهل الانقاب و بعثوا بالصرح فخرج الناس على الواضح و تبعوا القوم الى
ذي حبي فخرج عليهم البرد و كاد و هجر حتى لغت اليهم فاعلوا بها الى ان دخلت
لهم المدينة و لم يصرع مسلم ولم يصب و طمع القوم في المسلمين و استعدوا اهل
ذي القصة فهتبا ابو بكر في البلد و خرج في اخرها فاطلع الف الاله و هجر و العدوي
صعيد واحد و ما ذر قرن الشمس حتى ولو هجر الاديبار واحد و اعامه ظهروهم
و هجر في الزهري الى ذي القصة و كان اول الفتح و عاد ابو بكر الى المدينة و قد اقر
النعمان بن مقرن في عدد يدي القصة فوثب بنو دبيان على من فهم من المسلمين
فعلوه كل قتله فلما قدم اسامة بن زيد لشهرين و ايام استخلفه ابو بكر رضي الله
عنه على المدينة و خرج بالمسلمين ففاد اهل الردة بالاروق ففهم الله عرفا

النبوة فباعه اهل اليمن الا قليلا فخاربه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرسول والكتب
مخرج اليه شهرين با ذام لعشرين من مخزجه فقتل شهرا وهزم الانصار ملكا صنعا
لجنس وعشرين ليلة من محجة واخذ امرأة شهيرة فعل عليه فيبس بن الحكشوح
المراذي وفيروز وذاذ وبه فذبر فيبس مثله مع امراته ودخل عليه فيروز
فقتله ونادى وان محمد رسول الله صادق وان عتله كاذب وكتبوا بذلك
الي النبي صلى الله عليه وسلم فوافى الرسل بعد وفاته وكانت مديته حواريه
اشهر وان اقام بني حنيفة بامر **مستبلم** بن ثمامة بن
كبير بن حبيب بن الحرث بن عبد الحرث بن عدي بن حنيفة وكنيته ابو ثمامة
وقبل ابو هرون وقد ارتد فيما بين العراق والشام بعد حجة الوداع وبنا بالهدار
وبه ولده وادعي لما تبا انه اشرك مع محمد في النبوة وضع عن بني حنيفة الهلة
واحل الحمر والزنا وكاتبه سو حنيفة وازلوه حجرة فقتله ثمامة بن اثال
بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتل حبيبا اخا مسيلة وغيره فتضعف
مسيلة والفرزم ممن معه وعز ثمامة فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم انقض
الناس عنه لما حدث في عشارهم من الردة فاستغلظ امر مسيلة وكتب
ثمامة بن اثال الي ابي بكر رضي الله عنه بحيرة فامده بعكرمه بن ابي جهل واتبعه
شرجيل بن حنينة فقدم عكرمه على ثمامة بالوشم فجاءه مسيلة وقال لهم
فاصيب المسلمون ورجعوا الي الوشم ثم مضى عكرمه الي عمان بامر ابي بكر وبعث
بدله خالد بن الوليد رضي الله عنه بعد ما قتل مالك بن نويرة ونذب معه الناس
فنهض لهم حتى اتى الثمامة وسو حنيفة لوميد كبير بلعون اربعين الف مقاتل
فلما اطل عليهم برز مسيلة اليهم وعسكر بعقرنا واستنفر جماعته فاثوه فاقبلوا
فقالا شديدا وعظمت المصيبة وكثر القتل في المسلمين واصيب اشرا فمصر
وقتل من اصحاب مسيلة الرجال واهل البصاير من بني حنيفة وكانت الحرب
لوميد مرة على المسلمين ومرة على الكافرين فمير خالد الناس حتى وقف بنوكل
اب علي رانهم فابلوا جميعا ونبت مسيلة ودارت رحاهم عليه فبرز خالد امام
الصف ودعا الي البراز ونادى بشعارهم وكان شعارهم لوميد ما مجراه ففعل لا
برز له احد الا قتله وهو برجزم دنا من مسيلة وقد ثبت له فدعا له لاشيا
بشتمهم مسيلة وقال ان قبلنا النصف فاي الانصاف تعطينا وكان اذا هم
بحوا به اعرض بوجهه مستشيرا فيها فثابته ان يقبل فاعرض بوجهه وركبه
خاله فادبروا والوا فزكم المسلمون وكانت هزعتهم ونظاروا عن مسيلة وقالوا
له فابن ما كنت تغدنا فقال فابلوا عن احسابكم واتي حنبي على مسيلة وهو مزبد
منشاند لا يعقل من العبط وزماه حرته فقتله واحتمر الناس عليهم حديثه

الموت

Handwritten text in Arabic script, likely a list or index, with a red diagonal line drawn across the bottom right portion of the page.

شعار الحسين يوم قتل ابيه
يا محمد

في يوم الجمعة
 من شهر ربيع
 سنة ثمان
 مائة

والحرب واستمر الخطه وصارت عبس وذيبيان الي طلحه وقد نزل علي البزاخه
 وعاد ابو بكر من معه الي المدينة بعد ايام فقدم عليه عمر بن العاص من عند جعفر
 واخبر ان العساكر معسكره من ذبا الي المدينة فخرج ابو بكر الي ذي القصة
 وهو يريد من المدينة فخرجوا الي الجند وعقدوا احد عشر لواء احد عشر امرا منهم
 خالد بن الوليد وامره بطلحه فاذا اخرج منه فالي ماله من نوبه فصار خالد
 بن الوليد جاحيا الي اجا واطهر ابو بكر انه خارج ففقد طيئا ذلك عن طلحه فقام
 عليهم عدي بن حاتم وما زال يدعوهم الي الاسلام حتي اجابوه وحق بخالد منهم الف
 راكب فصار يهر الي البزاخه وراح بالتميم سار علي تعبده وقال طلحه بعبه
 يومه وعامه الليل ففهمه الله في النصف الباني واستمر ابن اخيه خبال بن
 مسلم بن حويله فصر خالد عنقه وخرج طلحه هاربا نحو الشام ومعه امراته
 النوار علي بعه فنزل في كلب وقيل لحق باعمال دمشق ونزل علي ال حفته فاسلم
 اسلاما صحيحا واقام في طلب حتى مات ابو بكر رضي الله عنه ثم خرج الي مكة مغترا
 فمضى عمره ثم الي عمر رضي الله عنه للبيعة وقد استخلف فبايعه ورجع الي نومه
 ثم خرج الي الشام مجاهدا وشهد البرموك ثم مضى الي العراق فشهد بعض حروب
 الفرس وكان بعد بالف فارس لشدة وشجاعته وبصره بالحرب ولم يغمض
 عليه في اسلامه واستشهد بها وندس سنة احدى وعشرين مع النعمان بن
 حنظل وعمر بن معدى كرب ولما هرب طلحه بابتعت اسد وعطفان خالدا
 وبعث بعثته بن حضن استرا الي المدينة فمن عليه ابو بكر واطلقه **واما**
روده عتبه بن حضن بن حذيفة بن بدر الفزاري وكنيته ابو مالك
 فانه كان من الاعراب الجفاة واسلم واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم علي
 فزاره فانضم علي طلحه في فزاره ولما كان طلحه بمنية انظر وبعده النعم فلما
 كان يوم البزاخه وقف عليه وهو مثقف في كساء فقال لا ابا لك هل جاك
 الملك واليون بشي مائت ثمنين فقال لا فخرج فقال حتي اذا مر من الحرب
 رجع اليه فقال له مثل ذلك فقال لا فارجع فقال لا ابا لك فلما نظر عدوايه
 لعيناهم كرفايل حتي اذا انقض بالشراة فقال هل جاك قال نعم قال فقال
 لك قال قال ان لك رجي كرجاه وحديثا لا تنساه قال عبيد اظنه والله سيكون
 لنا والله حديث لا تنساه ثم نادى يا همل فزاره ياله ذبيان ياله بغيص ياله
 عطفان فتركوا مصافهم واسلموا اليه فقال لهم الرجل والله كذاب فخذوا منه
 فانصرفوا منه مبين وركبهم المسلمون فاخذوا عبيده علي مسيره ليلتين من البزاخه
 وهو يردد مكمه وكلمه وانواه خالدا في الحديد فبعث به في ليلتين من اسد وعطفان
 الي المدينة فدخلوه مشاة وجعل الصبيان يصرنون اسناهم واخذهم

في يوم الجمعة
 من شهر ربيع
 سنة ثمان
 مائة

بالجر

بالجر يد ويقولون هؤلاء الذين ارندوا علي اعقابهم حتي ظلم علي اب بكر وبيدهم عطفان
 الي عنقه مجل فجا في له ابو بكر رضي الله عنه عن دمه وخلي عنه **واما ردة**
قوة بن هبيرة بن سلمة بن قنشير القشيري في عطفان فانه اجتمع له عسكر
 من بني عامر علي ان لا يودي الزكاة وذلك بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم
 وصارت بنو عامر يقدم رجلا فخرجوا حربي ونظر ما توضع اسد وعطفان فلما
 احيط بهم وبنو عامر علي فادفعهم وساد ففهم فزه بن هبيرة في كعب ومن لا يما وعلقه
 بن علاثة في كلاب ومن لا يما فلما مر عمر بن العاص بقره منصرفه من عمان
 بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ابرله وكرمه فلما اراد ان يرحل قال له
 يا هذا ان العرب لا تطيب لكم انفسا بالافاوة فان اسم اعقبتموها من اعداؤها
 فتسمع وتطيع وان اسم فلا اري ان تجتمع عليكم فقال عمر والكفرت باقره وخوله بنوا
 عامر فكره ان يوح لثا بعتهم فلكفروا او ثما بعتهم فينقضوا فيقول لزدنكم
 الي قنشير وكلما ساله عمر والكفرت باقره يقول لزدنكم الي قنشير اجعلوا بيتا
 وسكر موعدا فقال عمر وانوعدنا بالعرب ويخوفنا بما موعداك فقتل امك
 فوالله لا وطيتته عليك الجبل فقدم علي اب بكر والمسلمين فاحزهم خبر ما بين
 عمان الي المدينة فلما كان يوم البزاخه اقبلت بنو عامر الي خالد بن الوليد يقولون
 ندخل فيما خرجنا منه فبايعهم علي الاسلام واوقف فزه بن هبيرة ونقرا معه وبعث
 لهم الي المدينة فقال فزه لا يي بكر رضي الله عنه ان لي اسلاما لم افادته وقد نزل
 في عمر وقابلته وكرمه فصدقه واطلقه **واما ردة سليم قوم الفجاه**
 وهو جحر بن اباس بن عبد الله بن عبد البيل بن سلمة بن عميرة بن زباب بن مرة
 بن عميرة بن خفاف بن ارمي القيس بن لقيته بن سلمة بن منصور بن عكرمة
 بن حصافة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان فان الفجاه
 قدم علي اب بكر رضي الله عنه يستمده علي اهل الردة فامده بسلاح فحالف ونزل
 بالجوا وبعث بجنته بن اب المثنى من بني الشريد وقيل بجنته بن اب المثنى بن الشريد
 وقيل اباس بن عبد البيل فقتل غارة علي كل مسلم في سلمة وهو اذن فارس
 ابو بكر الي طريقته بن جاجر السلمي ان يسير اليه وامره بعبد الله بن قيس
 الجاسي فطلباه حتي لقياه علي الجوا فاقبلاه فقتل بجنته وهرب الفجاه فادركه
 طريقته واسره وبعثه الي المدينة فامر ابو بكر له ببارز المصلي **والفجاه**
متموطا **واما ردة بني ربوع قوم مالك** بن نوبه بن جرهم بن شداد
 بن عبيد بن ثعلبة بن ربوع بن حنظله بن مالك بن زيد مناة بن غنم ابو الغوار
 فارس ذي الجار وذو الجار فارس له فان سالكا اسلم واخوه وابو قنشير
 وبعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم علي صدقة بني ربوع فلما مات رسول الله

مختصا

[Handwritten signature]

بزي منكر وخجور
حقيقة وغر غور
والنشد فالت وفيها
الامر خجور الي دفعه
الاستعاذ من
انه لا يزل
شاكرا
حجره
مضوب

الخليل
 الحنجر مقفل من حجر وهو الحرام شهر
 كان الرجل في الحيا عليه يني من كان في
 الحرم مقول حجرًا يحجور ابي حريم
 حرم من فلا يشه فاذ كان يوم
 راي المسكون اليكم مقول حجر
 محجور اظنوا انه ينفعهم و
 حتى دعونا با حرام لهم سلف قال
 فاليهم ابي حنجر ابي حنجر
 الحرجاني في قوله تعالى حجر محجور
 هو نظير كان في الدهر ما الرجل
 درج كان الرجل اذ اراد في الدهر
 شأ يسأله قال حجر المحجور ابي حنجر
 لا يزيد ان فعل ومنه قوله تعالى
 حرام ان تلك الدهار يس قال
 قوب بن السكيت فقال في

المسلمون والسني وسموه عزوف النار وهو اسم الغادر ولما وصل الي ابي بكر اراد
قتله فقال انا زار وضعت القوم لما حمل دمي قال لم يكتبوا لك وخفوا قال نعم قال
انما وجب الصلح بعد الختم لحشي القتل فقال اختسبت في خير واقلني ورد علي زوجي
وكان ابو بكر رضي الله عنه روجه اخته ام قزوة فقبل منه ورد عليه اهله ولم
يكن قبل يني بها والله اعلم **واما اجابه الله دعاء رسول الله صلى الله**
عليه وسلم في محبة من اثاره بن النعمان بن مسلمة ابن عبد بن
بريوع بن الدولة بن حنيفة الحنفي فقال سيف عن طلحة عن عكرمة قال قال
من حديث ثمامة بن اثال وكتب اسلامه ان ثمامة كان ستر لرسول النبي
صلي الله عليه وسلم بحيف طرقتهم الي المنذر بن ساوي والي قبايل فمروهم
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقهه فقتله حتى تخلفه عامر ابن
مسلمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امكني من ثمامة بعز عهدي ولا عقد
فلما كان الحج خرج ثمامة حاجا وخرج رجل من مكة يريد النبي صلى الله عليه
وسلم فقتل ثمامة فلما دنا من المدينة لقته ذلك الرجل فقتل لا فاحده
الرجل فقال ثمامة الحمد لله اذ رساني بجليل وادبرني بدقيق ما ابالي مني من
فاني به الي المدينة فاني به النبي صلى الله عليه وسلم فقال انت سيد اهل
الهمامة يا ثمامة فقال ابو امامة فقال يا ابا امامة فقال ما كنت رجل
رجلا الا كان مني في ذمة قال وكيف قال ايها ملاطفه فقال ان النبي
في غمري سئ ففهم فقال افئلك احب اليك ام تسلم او اعفك وتسلم او افادك
وتسلم فقال ان تغفل تغفل عظميا وان تعني تعني عظميا وان تغاد تغاد
عظميا فاما ان اسلم فتسرا فوالله لا اسلم ادا فقال اني قد اعفوك قال فاني
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فاقترع مني ففقي محبة ثم كنت
الي اهل مكة وهم يومئذ مشركون حرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت
مادة اهل مكة في بعض الحالات من الهمامة انه والله الذي لا اله الا هو
لا تاتكم حبه ولا تمزقه ايدا من قبل الهمامة حتى تؤمنوا بالله ورسوله فاضر
ذلك باهل مكة فكتبوا الي النبي صلى الله عليه وسلم يسكنون اليه فكتب لهم الي
ابي امامة ان لا يقطع عنهم موداهم التي كانت ياتهم من ذلك ففعل ذلك
ابو امامة وخلي عنهم وثبت علي اسلامه وكان خيرا ما كان حين تغير الناس
واقام علي اسلامه وقال اهل الردة وقال سيف عن طلحة بن الاعلم عن رجل
من بني الحارث بن فهار عن ابيه وكان مع ثمامة بن اثال ويدي اسلامه ان
النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث العلا الي المنذر من اهل الحرم داعيا استجاب
له المنذر ودخل في الاسلام ورجع العلا فنجيات الهمامة فاحذه ثمامة

فلما

فلما قدم علي النبي صلى الله عليه وسلم اخبره فقال اللهم اهد غامرا وامكن من ثمامة
مخرج حاجا فنجى حين دنا من المدينة فوافق العباس بن عبد المطلب رضي الله
عنهما المدينة **وقد خرج الي النبي صلى الله عليه وسلم فيما كان مخرج اليه وقد**
كان سمع بالذي صنع ثمامة وما كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال
احدهما صاحبه فاحذه العباس فادخله المدينة فاني به النبي صلى الله عليه وسلم
فقال قد امكن الله منك يا ثمامة وحبيسه ثم عرضة فقال ما اصنع بك
يا ثمامة اذ بك او امالك او اطلقك ومع كل واحدة منهم او تسلم فقال ان
تغاد تغاد عظميا وان تغفل تغفل عظميا اذ ب وان يطلق بطلق عظميا شاكر
قال اسلم قال اما ما دمت في يدك فلا تفر علي النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقم علي محك فاني اهل مكة فلما قضي اسلكه
قال يا معشر قريش انكم تكذبون محمدا واهله واهله وقد عرفتم ان منكم من
اليامة وائم الله لا تاتكم بزيه ولا تمزقه حتى تؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم وتعرفوه
فحبس عنهم ميرة الهمامة فبعثوا اليه فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فسأله
ان سعت الي ثمامة يا مروه ان تحلي بينهم وبين الميرة ففعل النبي صلى الله عليه
وسلم **وحجج البخاري من حديث الليث قال** حدثني سعيد بن ابي سعيد
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خلا فليل
يحدثات رجل من بني حنيفة فقال له ثمامة بن اثال فربطوه بكسارته من
سواربي المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق
الي غل فرب من المسجد فاعشش ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله ذكره في الصلاة في باب الاسير يربط في المسجد
وخرجه في المعازي **وحجج البخاري ومسلم من حديث الليث عن سعيد**
ابن سمع ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خلا فليل يجد
لجأت برجل من بني حنيفة فقال له ثمامة بن اثال سيد اهل الهمامة
فربطوه بكسارته من سواربي المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما ذا عندك يا ثمامة فقال عذبي يا محمد حين ان يغفل يغفل ادم
وان اشعر نعم علي شاكر **وان كنت** تريد الحال فسل تعط منه ما سمع
مركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال ما عندك
يا ثمامة قال ما قلت لك ان تنعم نعم علي شاكر وان يغفل يغفل ادم فركه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة
فقال عذبي ما قلت لك ان تنعم نعم علي شاكر وان يغفل يغفل ادم وان
كنت تريد الحال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الطلقا ثامه فاطلق الي محل قرب من المسجد فاعنسل ثم دخل المسجد فقال شهد
 ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وقال البخاري وان محمدا رسول الله
 يا محمد والله ما كان علي الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبحت وجهك احب
 الوجوه كلها الي والله ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب
 الدين كله الي والله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد
 كلها الي وان خيلك احببت وانا اريد العمرة فماذا اترى فنبشركم رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وامره ان يحترقوا فاقدم مكة قال له فابل اصوت قال لا ولكن اسلمت
 مع رسول الله **وقال البخاري مع محمد رسول الله ولا والله لا ياتيكم من الهامة**
حبه خبطة حي ما ذن في رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره البخاري في وفد
بن حنيفة وخرجه مسلم من حديث عبد الحميد بن جعفر قال حدثني سعيد
بن ابي سعيد المقبري انه سمع ابا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم جباله تخوارض بخدجات رحل فقال له ثامه بن اثال الحنفي سيد اهل
اليامامه وساق الحديث مثل حديث الليث الا انه قال ان يغتلي يقتل اذام
قال مولفه وليامه في محاربة مسيله بلا حسن واما انذاره صلى
الله عليه وسلم عما كان بعده من خارب اصحابه
وقيل بعضهم بعضا خرج الحاكم من حديث محمد بن ثور عن معمر بن فزارة
 انه بلاء هذه الامة فاما يذهبن بك فاناسهم ينتهون فقال قال انس
 ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقيت السمعة ولم ير الله نبية في امته
 سيرا يكرهه حتى مضى ولم يكن بن الا ذراري العقوبة في امته الا بسيركم صلى الله
 عليه وسلم قال الحاكم في صحيح الاسناد **وخرج البخاري في كتاب الفتن من حديث**
شعبة عن علي بن مذكركم سمعت ابا زرعة بن عمرو بن حرير عن جده جبر بن قال
قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس
ثم قال لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وذكره في كتاب
الديات عن شعبه لهذا الاسناد قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ورواه
ابو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكره في حجة الوداع عن
شعبه عن علي بن مذكركم لهذا الاسناد نحوه وخرجه مسلم ايضا من طريق
شعبه كذلك وخرج البخاري في كتاب الفتن من حديث شعبه قال اخبرني
واقط عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وخرجه في كتاب الديات
وذكره في كتاب الادب عن شعبه بكذا وقال فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

فان

هذا الحديث
 رواه الشيخان
 في صحيحهما
 عن علي بن
 مذكركم
 عن جده
 جبر بن
 قال

قال وبلغكم او وحكمكم قال شعبه شذك هو لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض وخرجه مسلم عن شعبه عن واقط عن محمد بن زيد انه سمع اياه يحدث
عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في حجة الوداع وحكمكم او قال
وبلغكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض ومن حديث عبد الله بن
وهب قال اخبرني عمر بن محمد ان اياه حدثه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثل حديث شعبه عن واقط وخرج البخاري من حديث محمد بن فضيل عن ابيه عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وذكره من حديث ابي بكره وطيه فضة قال
السهمي وبلغني عن موسى بن هرون وكان من الحفاظ انه سئل عن هذا الحديث
فقال هو لا اهل الردة فتلهم ابو بكر رضي الله عنه وقال بعض اهل العلم معناه
لا ترجعوا بعدي كفارا اي فرقا محلفين يضرب بعضكم رقاب بعض فكونوا في ذلك
مصابين للكفار فان الكفار متعادون يضرب بعضهم رقاب بعض والمسلمون
متواحدون يحقق بعضهم دما بعض وقيل معناه لا ترجعوا بعدي كفارا اي متكفرون
بالسلاح وقال الامام ابو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري قوله
يضرب اذا رفعت كان موضع الجملة ايضا صفة للكفار فيكون الهى عن كرمهم
وضرب بعضهم رقاب بعض فاليهمما فعلوا فقد وجد المني عنه الا انهما اذا
اجتمعا كان النبي اشدد وقال بعض العلماء الهى يكون عن الصفة الثانية ونظيره
قوله الرجل لو وجته ان كلت رجلا طويلا فانت طالق فكذلك رجلا قصيرا لم تطلق
وكذلك اخر رجعا كفارا ولم يضرب بعضهم رقاب بعض وهذا القول فيه بعد
وذلك ان اللقي قد علم الهى عنه بدون ان يضرب بعضهم رقاب بعض ويجوز
ان يروي يضرب علي بعد شرط مضمر اي ان ترجعوا كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض ونظيره الحديث قوله تعالى فقف لي من لدنك وليا يرثني بالرفع والحزم
الا ان اكثر المحققين من الخوارج والخير والحزم في مثل هذا الحديث لانه يصير المعنى
الا ترجعوا كفارا يضرب وهذا ضد المعنى بل لو قال لا ترجعوا بعدي كفارا استلزموا
وتوادوا وكان مستغما لان التقدير لا ترجعوا كفارا استلزموا وبطريق ذلك قوله
لا تدن من الاسد تنج اي لا تدن فجعل البناء عدم من الاسد سببا في السلامة
وهذا صحيح ولو قلت لا تدن من الاسد باكله كات فاستدل ان البناء عدمه
ليس بسبب في الاكل فان قلت فلم لا تدن ان تدن بعيرة لا قبل ينبغي ان يكون
المقدور من حسن الملقوظ به وقد ذهب قوم الى جوار الحزم هاهنا على هذا
التقدير وعليه محور الحزم في هذا الحديث وقيل ليس المراد الهى عن الكفر بل الهى
عن الاختلاف المودى الى القتل هذا يكون يضرب مرفوعا وتكون تفسير الكفر

الحزم

عن عابشة نحوه **وقال** هذا حديث حسن صحيح **وقال** بعده حديثي بعض اصحاب
سفيان قال قال سفيان بن عيينة محدثون يعني يمتثلون وللتخاري من حديث
ابن وهب قال حدثني عمر بن الخطاب عن عابشة عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت
عمر لشيء قط يقول اني لاظنه كذا الا كان كما سطر الحديث **وقال** عبد الرزاق
ابن معمر عن عامر عن زر بن جندب عن علي رضي الله عنه ما كنا نبعث ان السكينة
تنطق على لسان عمر **وحججه** يعقوب بن سفيان عن ابي اسيريل كوفي عن الوليد
بن العزاري عن عمر بن ميمون عن علي قال ما كنا ننكر **وحججه** منقول عن
اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ان السكينة تنطق على لسان عمر **وحججه**
زر بن جندب والتابعي عن علي رضي الله عنه وللتخاري من حديث خارجة
بن عبد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
جعل الحق على لسان عمر وقلبه **وقال** ابن عمر ما نزل بالناس اسرف قط فقالوا
فيه **وقال** فيه عمر **وقال** ابن الخطاب فيه سلك خارجة الا نزل فيه القرآن
علي غوما قال عمر قال ابو عيسى وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه
وخارجة بن عبد الله الانصاري هو ابن سليمان بن زيد بن ثابت وهو ثقة
وحججه فاسم بن اصبح من حديث ابراهيم بن المنذر الجزي قال **مع**
عن خارجة بن عبد الله الانصاري عن نافع عن ابن عمر ان الله جعل الحق على
لسان عمر وقلبه هكذا ذكره موقوف **وحججه** السهفي من حديث شعيب عن
قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال كنا نحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله
عنه ينطق على لسان ملك **وحججه** من طريق ابن وهب قال اخبرني يحيى بن ابي
عن بن عجلان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان عمر رضي الله عنه بعث جيشا
وامر عليهم رجلا يدعى سارية فبينما عمر خطب فجعل يصيح يا سارية الجبل فقدم
رسول من الجيش فقال يا امير المؤمنين لفتنا عدونا فهدمونا فاذا صاع
يصيح يا سارية الجبل فاستند ما ظهرونا الي الجبل فهدمهم الله فقلنا لعمر رضي الله
عنه كنت تصيح بذلك قال ابن عجلان وحدثنا اياس بن معوية بن قرة بذلك
قال مولفه سارية هذا هو سارية بن زعيم الثاني واه عمر غزاه فشا ودراج
في سنة سبع عشرة قال سيف بن عمر قالوا وقتل سارية بن زعيم فشا ودراج
حي انتهى الي عسكرهم فزله عليهم **وحججه** حاصره ما شأ الله هم اسعدوا
فجمعوا وجمعت لهم اكراد فارتد فرهم المسلمين امر عظيم وجمع كبير وراي
عمر رضي الله عنه في تلك الليلة فمات في التام معركتهم وعددهم في ساعة
من النهار فنادي من الغد الصلاة جماعة حتى اذا كان في الساعة التي
راي فيها ما راى خرج اليهم وكان ابراهيم والمسلمين يحضرون ان اقاموا فيها

اجل

ابن عابشة نحوه
سفيان بن عيينة محدثون
يعني يمتثلون
للتخاري من حديث

اجل لهم وان ارادوا الي جبل من خلفهم لم يكونوا الا من وجه واحد ثم قام
فقال يا ايها الناس اني اريد هذين الجمعين واخبر حالهما ثم قال يا سارية
الجبل الجبل ثم اقبل عليهم **وقال** ان الله جنودا ولعل بعضكم ان يبلغهم ولما
كانت تلك الساعة من ذلك اليوم اجمع سارية والمسلمون على الاستناد
الي الجبل ففعلوا **وقالوا** القوم من وجه واحد فهدمهم الله لهم وكسوا بذلك
الي عمر **واستند** لهم على البلد **وحججه** دعا اهله وتسكينهم **وقال** عن ابي عمر دثار
بن ابي شبيب عن ابي عثمان **وحججه** عن العلاء بن رجلي عن بني مازن قال
كان عمر رضي الله عنه قد بعث سارية بن زعيم الدثلي الي فسا ودراج
فحاصره ثم انه قد اعدوا فاحرقوا له وكثروا فاقوه من كل جانب فقال عمر
وهو خطب في يوم جمعة يا سارية بن زعيم الجبل الجبل ولما كان ذلك اليوم
والي حبة المسلمين جبل ان لجوا اليه لم يكونوا الا من وجه واحد فاجلوا
الي الجبل ثم قالوا لهم فهدمهم فاصاب معانهمهم واصاب في المعانهم سقطا
فيه جوهرا فاسوهبه المسلمين فوهبوا له فبعث به رجلا وبالفهم فذكر
سيف فقه فدومعه على عمر رضي الله عنه الي ان قال **وقال** قد سأل اهل المدينة
عن سارية وعن الفهم **وقال** سمعوا شيئا يوم الوقعة فقال نعم سمعنا يا سارية
الجبل وقد كونا فذلك قال الحيات اليه فقه الله عليه **واما** ظاهرهم

صدقة صلى الله عليه وسلم في اول ليلته لحوقه

خرج مسلم في المتأخر من طريق طلحة بن عبيد الله عن عابشة بنت
طلحة عن عابشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم استرعكن بي لحاقا اطول لكن بدا قالت فكن سطا وكن
اطول بدا قالت فكانت اطولنا بدار بن ابيها كانت تعمل بيدها وصدق
وحججه البخاري في كتاب الزكاة في باب فضل صدقة الصدقة الشح من حديث
ابي عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عابشة ان بعثت لرواح التي
صلى الله عليه وسلم قلن للبي صلى الله عليه وسلم اننا استرع بك لحوقا قال
اطول لكن بدا فاخذوا قضبة يذرعونها وكانك تسوده اطولهن بدا فقلنا
بعد انما كان طول يدها الصدقة **وقال** كانت اسرعنا لحوقا به وكانت تحب

الصدقة قال مولفه كلاهما مات في خلافة عمر رضي الله عنه **واما**
اخباره يا ولس بن ابي اولس القرني راهب هذه
الامة خرج مسلم من طريق سليمان بن المغيرة قال حدثني سعيد
الجديزي عن ابي بصرة عن اسير بن جابر ان اهل الكوفة وفدوا الي عمر
رضي الله عنه وفيهم رجل ممن كان لشحر يا ولس فقال عمر هل ها هنا احد من

ابن عابشة نحوه
سفيان بن عيينة محدثون
يعني يمتثلون
للتخاري من حديث

ابن عابشة نحوه
سفيان بن عيينة محدثون
يعني يمتثلون
للتخاري من حديث

عن ابن عمر
عن ابن عباس
عن ابن مسعود
عن ابن جابر
عن ابن جابر
عن ابن جابر

الفرس لم يأت ذلك الرجل فقال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال
ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال له اوبيس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض
فدعا الله فاذ به عنه الاموضع الدنيا راو الدهر من لبيته منك فليستغفر
لكم وخرجه من حديث حماد بن مسلم عن سعيد الجبري لهذا الاستاذ عن
عمر رضي الله عنه قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير
الماءعين رجل يقال له اوبيس وله والدته وكان به بياض ثم رواه فليستغفر
ومن حديث معاذ بن هشام قال قال ابي عن قتادة عن زرارة بن اذني عن اسير
بن جابر قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اذا التقى عليه امداد اليمن يسألهم
افنكم اوبيس بن عامر حتى اني اوبيس فقال انت اوبيس بن عامر قال نعم قال
من مرادهم من قريش قال نعم قال وكان بك بياض فبرأت منه الاموضع
درهم قال نعم قال لك والدته قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما لي عليكم اوبيس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مرادهم من قريش
وكان به برص فبرأ منه الاموضع درهم له والدته هو بها برلوا قسم على الله
لا يره فان استطعت ان تستغفر لك فافعل فاستغفر لي فاستغفر له
فقال له عمر ان تزيد قال الكوفة قال الا كنت لك الي عاملها قال اكون في
غير الناس احب الي قال فلما كان من العام المقبل حج رجل من اشراقيهم
فوافي عمر رضي الله عنه فسأله عن اوبيس فقال تزكيت رث البيت فليل
المتاع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما لي عليكم اوبيس
بن عامر مع امداد من اهل اليمن من مرادهم من قريش كان به برص فبرأ منه
الاموضع درهم له والدته هو بها برلوا قسم على الله لا يره فان استطعت ان تستغفر
لك فافعل فاني اوبيس فقال استغفر لي قال انت احدث بسفر صالح فاستغفر لي قال
فاستغفر لي قال استغفر لي قال انت احدث بسفر صالح فاستغفر لي قال
لفيت عمر قال نعم فاستغفر له ففطن له الناس فابطلوا على وجهه قال
اسير وكسوته برده فكان كلما راه انسان قال من اين لاوبيس هذه
البزده وخرج الحاكم من حديث عثمان بن مسلم قال سمعت حماد بن سلمة عن سعيد
الجبري عن ابي نصره عن اسير بن جابر قال لما اقبل اهل اليمن جعل عمر رضي الله
عنه يستغفر في الدفاق هل بينكم احد من قريش حتى اني على قريش فقال سن
انتم فالواقرن فرفع عمر زمام اوبيس فتأوله عمر فغره بالنعث فقال له
عمر ما اسمك قال انا اوبيس قال هل كالك لك والدته قال نعم قال هل بك من
البياض شي قال نعم دعوت الله فاذ به عني الاموضع درهم من شترني
لا ذكر به زني فقال له عمر استغفر لي قال انت احب ان تستغفر لي انت صاحب

رسول الله

رسول الله فقال عمر اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير
النابعين رجل يقال له اوبيس القزفي وله والدته وكان به بياض فذعار به
فاذ به عنه الاموضع الدرهم في سترته قال فاستغفر له قال ثم دخل في غمار
الناس فلم يدري اين وقع قال ثم قدم الكوفة وكنا مجتمع في حلقه فذكر
الله وكان مجلس معينا فكان اذا ذكرهم وقع حديثه من قلوبنا موقعا
لا يقع حديث غيره ففقدته فقلت لجلس لنا ما فعل الرجل الذي كان
يقعد البنا لعله اشبك فقال رجل من هو فقلت من هو قال ذلك اوبيس
القزفي فذلت على منزله فابتنه فقلت برحمة الله ان كنت ولم تتركها فقال
لم يكن لي رد افهوا الذي منعني من ان اتركها قال فالفيت اليه ردائي فقدمه
الي قال فتعالت ساعه ثم قال لو اني اخذت ردائي هذا فلبسته فراه
على قومي قالوا انظروا الي هذا المراهي لم يزل بالرجل حي حديعه واخذ
رداه فلم ازل به حتى اخذه فقلت انطلق حتى اسمع ما يقولون فلبسته
فخرجنا فجلس قومه فقالوا انظروا الي هذا المراهي لم يزل بالرجل حتى خدعه
فاخذ رداه فاقبل عليهم فقلت الاستحيون لم تؤذوه والله لقد عرضته
عليه فاني ان يعمله فوفدت فود من قبايل العرب الي عمر رضي الله عنه
فوفد بهم سيد قومه فقال لهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه افنكم احد من
قريش فقال له سيدهم انا فقال له هل تعرف رجلا من اهل قريش يقال
له اوبيس من امره كذا ومن امره كذا فقال يا ميرا المومنين ما نذكر من
شأن ذلك ومن ذلك فقال له عمر هبلتلك امك ادركه مرسا اولنا
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا ان رجلا يقال له اوبيس
من قريش من امره كذا ومن امره كذا فلما قدم الرجل لم يبد ابا خديقه ودخل
عليه قال استغفر لي فقال ما يد لك قال ان عمر قال لي كذا وكذا قال
ما انا مستغفر لك حتى تجعل لي لبا قال وما هن قال لا تؤذي شي فيما
بني ولا تخبر بما قال لك عمر احدا من الناس وبني الثالث قال مولفه
وقد روي من وجوه ان اوبيس فتل بصفتين مع علي رضي الله عنه **واما**
احساره بصله من اشيم فخرج البهيقي من حديث ابن المبارك
قال اخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال سمعت ابا عبد الله رضي الله
عليه وسلم كان يقول يكون في امي رجل يقال له صله من اشيم يدخل الجنة
سلفا عتقه كذا وكذا **واما اخباره علي بن ابي طالب بولاده**
علام له بسمه باسمه صلى الله عليه وسلم فخرج البهيقي من
طريق عن بن سلام قال سمعت عن محمد بن يسلم عن محمد بن الحنفية

عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سبيلك بعدد غلام قد
خلته اسمي وكنتي وخرجه الحافظ أبو نعيم أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الخطيب
بن قيس بن الربيع عن ليث عن محمد بن بشر عن محمد بن الحنفية عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سبيلك ولد قد خلته اسمي وكنتي وخرجه
رواية يا علي سبيلك وخالها غيرهما عن قيس فقال محمد بن الأشعث خرجه
الحافظ أبو بكر الخطيب من طريق الحسن بن بشر بن قيس عن ليث عن محمد بن
الأشعث عن ابن الحنفية عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولد لك ابن قد خلته اسمي وكنتي قال وكلا الحديثين غريب والمحفوظ عن
ابن الحنفية قد ذكر حديث وكنتي فطر عن منذر عن ابن الحنفية قال قال
علي رسول الله أرأيت أن ولد لي بعدك اسمي باسمك والكنية بكنتك قال
نعم وكانت رخصة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه أبو برب
واقطع فطر عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن أبيه علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ولد لك غلام فسمه باسمي وكنية بكنتي هو
رخصة لك دون الناس ورواه يحيى بن سعيد عن فطر عن منذر بن يحيى عن
محمد بن الحنفية عن علي أنه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ولد
له بعده أن يسميه باسمه وكنيته بكنته قال وكانت رخصة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال وكان اسمه محمداً وكنيته أبو القاسم ورواه أبو نعيم
عن فطر هو ابن خليفه عن منذر الثوري قال سمعت ابن الحنفية يقول
كانت رخصة لعلي قال رسول الله أن ولد لي بعدك اسمي باسمك والكنية
بكنتك قال نعم وكذا رواه علي بن قادم عن فطر وروى بن عساكر من
طريق محمد بن الصلت الأسدي قال قال ربع ابن منذر الثوري عن أبيه أظنه
عن ابن الحنفية قال وقع بين طلحة وبين علي رضي الله عنهما كلام قال فقال لعلي
الذي سمي باسمي وكنية بكنته وقد بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
أنما يجعلا أحدهما منه فقال علي أن الخبري من أخيراً علي الله وعلى رسول
يا فلان ادع لي فلانا وفلانا فاجتفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قرئ بشي فشهدوا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لعلي أن يجمعهما
وخرجهما علي أمته من بعده ومن طريق محمد بن سعد أن محمد بن الصلت
وخالد بن مخلد قالاهما الربيع بن المنذر الثوري عن أبيه قال وقع بين علي
وطلحة كلام فقال له طلحة لا تجزأك علي رسول الله سميت باسمه وكنية
بكنته وقد بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يجمعهما أحدهما منه
بعده فقال علي أن الخبري من أخيراً علي الله وعلى رسول الله اذهب يا فلان

فادع

فادع لي فلانا وفلانا لنقر من قرئ بشي قال فجا وافقال بم تشهدون قالوا شهدان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه سبيلك بعدد غلام قد خلته اسمي
وكنتي ولا تخل أحدهما مني بعده ومن حديث ابن أبي خيثمة عن محمد بن الصلت الأسدي
بن الربيع بن منذر عن أبيه قال كان بين علي وطلحة كلام فقال علي أن الخبري من أخيراً
علي الله وعلي رسول الله يا فلان ادع لي فلانا وفلانا فادعنا نقر من قرئ بشي فقالا شهدون
قالوا شهدان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سم باسمي وكنية بكنتي ولا تخل
أحدهما بعدك **وأما أخباره صلى الله عليه وسلم أم ورقه**
بأنها سدر ركة الشهادة فكان كما أخرج محمد بن أبي عيسى وغيره
من طريق أبي نعيم قال قال الوليد بن جميع قال حدثني جدي عن أم ورقه بنت
عبد الله بن الحرث وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورها ويسمها بالشهيد
وكانت قد جمعت القرآن وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غزا بدر أفاضت
بأذن لي فأخرج معك أدوي جرحاً ومرض مرضاً لم يعمل الله تعالى ليدي لي
شهادة قال أن الله تعالى شهد لك شهادة فكان يسمي الشهيد وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قد أمرها أن تؤم أهل دارها وأهلها فجارها لها
وكانت قد در برها ففلاها في امرأة عمر رضي الله عنه فبيل أن أم ورقه قبلها
جارتها وغلماها وأهلها هرباً فاني فيها فضلتها وكان أول مصلوبين بالمدينة
فقال عمر رضي الله عنه صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
انطلقوا نزلوا بالشهيدة وخرجه أبو داود ومن حديث وكيع بن الجراح قال الوليد
بن عبد الله بن جميع قال حدثني جدي وعبد الرحمن بن خلاد الأنصاري عن أم
ورقه بنت نوفل أن النبي صلى الله عليه وسلم لما غزا بدر أفاضت له رسول الله
أيدني في العز ومعه مرض مرضاً لم يعمل الله أن يرضني شهادة قال فري
في بيتك فإن الله يرضك الشهاداة قال وكانت يسمي الشهيد وكانت قد قرأت
القرآن فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخذ في دارها مودناً فاذن لها
قال وكانت دبرت غلاماً لها وجارية فقاما إليها بالليل فقاما بقطعة لها
حتى ماتت ودناها فأصبح عمر رضي الله عنه فقام في الناس فقال من عنده
من هذين علم أو من رآهما فليخبرني فقامت فقامت فقامت فقامت فقامت
بالمدينة قال أبو عمر ابن عبد البر أم ورقه بنت عبد الله بن الحرث بن عوف الأنصاري
وقتل أم ورقه بنت نوفل وهي مشهورة بكنتها واضطرب أهل الخبر في نسبها
وأما انداره بالطاعون الذي وقع بعده فخرج
الخبري من حديث ثور بن عبيد الله أنه سمع أبا داود ريس الحولاني قال سمعت
عوف بن مالك قال أبيت النبي صلى الله عليه وسلم في عزوه نبوك وهو في فيه

علام

من ادم فقال اعدد سنين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم ثوبان
ياخذ فيكم كفتاح الغنم ثم استغاضه المال حتى يعطي الرجل ما به دينار فيظل
ساحظا ثم منه لا يبقى بيت من بيوت العرب الا دخلته ثم هذه بيوتكم وبيت
الاصغر فيعدرون قبا نوبكم تحت ثمانين عا به تحت كل عا به اسع عشر الف
ذكره في كتاب الجزية والموادعة في باب ما يحذر من العذر **وخرج**
السبي لهذا السند **ولفظه** قال ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوه
بؤك **وهو** في حيا من ادم فجلست بقا الجنا فسلمت **ورد** **وقال** ادخل يا عوف
فقلت اكل ام بعفي قال كلك فدخلت فوافيته ثوبا **وصوا** مكيتا ثم
قال يا عوف احفظ خلا سنا بين يدي الساعة احد لعن موتي قال عوف
فوجت عندها وجهه شديد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل
احدي فقلت احدي ثم قال فتح بيت المقدس اظنه قال ثم ثوبان يظهر فيكم
سنته الله به ذرا ركم **وانفسكم** وركي به اموالكم ثم استغاضه المال
سكنم **وذكر الحديث** وهذه الست وقع بعقها ثمان مائة صلى الله عليه وسلم وفتح
بيت المقدس في خلافه عمر بن الخطاب رضي الله عنه ووقع الطاعون وهم
بالجانب ثم استغاضه المال في خلافه عثمان بن عفان رضي الله عنه قال
الوليد بن مسلم قال سعيد بن عبد العزيز زاد عثمان الناس عامه ما به
دينار ما به دينار في اعطيا لغيره قالوا وكانت الفتنة الرابعة من الايات
الست مقتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك **وما وقع بين الناس بالشام والعراق**
وحراسان من العزقة ومن العصبية ولا تزال متابعه حتى تقع هذه
الروم ومن طريق بن وهب قال اخبرني بن لهيعة عن عبد الله بن حبان
انه سمع سليمان بن موسى يذكر ان الطاعون وقع بالناس يوم جسر مومسة
مقام عمرو بن العاص رضي الله عنه فقال يا ايها الناس انما هذا الوجع حين
فتحو عنه مقام شرحبيل بن حسنة فقال يا ايها الناس لقد سمعت قول
صاحبكم واني والله لقد اسلمت واصلت **وان** غمرا الاصل من بعير امله
واما هو لا اتزله الله فاصبروا مقام معاذ بن جبل فقال يا ايها الناس اني
قد سمعت قول صاحبكم هذين **وان** هذا الطاعون رجعة ركم ودعوة
بيكم **واني سمعت** رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم ستقومون بالشام
فتزكون ارضا فقال لها ارض مومسة فخرج اكم في خرجان لها ذباب
كذاب الذمل يستشهد الله انفسكم **وذكر** اركم وركي به اموالكم
اللهم ان كنت تعلم اني سمعت هذا من رسول الله فارزق معادا وال معاد
من ذلك الخط الاول ولا تغافه منه قال فطعن في السبابة فجعل

منظر

بنظر اليها **وقول** اللهم بارك فيها فانك اذا باركت في الصغير كان كبير ثم طعن
ابنه فدخل عليه فقال الحق من ربك فلا تكون من الممترين قال **ستحدث**
ان شئت الله من الصابرين قال مولفه **وقوله** في هذا الحديث **وان** هذا الطاعون
رجعة من ركم **ودعوه** بيكم لتبيري حديث يحيى بن ابي كبير قال ما ابو بكر الهثلي
ما ياد بن علاله عن اسامة بن شريك قال خرجنا في ابي عشرين من بني ثعلبة
فبلغنا ان ابا موسى بن زياد فانيناه فسمعناه يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال اللهم اجعل فئا امتي بالطعن والطاعون فلنا هذا الطعن
قد عرفناه انما الطاعون قال **وخر** اعداكم من الجن **وفي** كل شهيدا **وخرج** ابن
عساكر من طريق هشام بن خالد الا وركي به الحسن بن يحيى عن ابن ثوبان عن ابيه
مكحول عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزلون منزلا فقال له الجانبه يصيبكم فيه دأ مثل عدة الجمل فيستشهد الله به
انفسكم **وحياركم** وركي انداكم **وخرج** الطبراني الا انه قال **سبع** شهد الله به
انفسكم **وذكر** اركم وركي به اعمالكم **وقال** سيف بن عمر قال وقع الطاعون
بالشام **ومصر** **والعراق** **واستقر** بالشام **ومات** فيه الناس الذين هم الناس
في اهل الامصار في المحرم **وصفر** يعني سنة سبع عشرة واربعة عن الناس وكنوا
اني عمر رضي الله عنه ما خلا الشام قالوا كان ذلك الطاعون مونا نال لم ير مثله
طبع له العدو في المسلمين **وتحقت** له قلوب المسلمين كزموته وطال مكث
حيي بكم في ذلك الناس فاختلفوا فامر معاذ بن جبل رضي الله عنه بالصبر حتى تجلي
وامر عمر بن عتبة بالنبي حتى تجلي ثم ذكر سيف كلامهم في ذلك **واما**
انذاره صلى الله عليه وسلم بفتنة موج موج البحر
واما تكون بعد قتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه **موج**
البحاري من حديث حفص بن غنات ما لا عشم شقيق سمعت حذيفة يقول
بينما نحن جلوس عند عمر رضي الله عنه قال انكم تحفظون النبي صلى الله عليه وسلم
في الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وماله **وكده** **وجاره** تلغزها الصلاة
والصدقة **والامر بالمعروف والنهي عن المنكر** قال ليس عن هذا اسالك ولكن
اني تخرج كوج الحرق ليس عليك منها باس يا امير المؤمنين ان سنك وبيتها
بابا متعلقا كعمركم الباب ام نعم قال بل بكسر قال عم اذا لاغلاق انذارا
قلت اجل فلك لحديفة اكان عمر **باب** قال نعم كما علم ان دور غدا
كبتله وذلك اني حدثته حديثا ليس الا غالب ففتنا ان نساله من الباب
فامرنا مشروفا فانساه فقال من الباب قال عمر **وخرج** مسلم من حديث
ابي معوية ما لا عشم عن شقيق عن حذيفة قال كنا عند عمر فقال انكم تحفظ

حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنه كما قال قال قلت انا قال انك
لجري وكيف قال قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنه
الرجل في اهله وماله ونفسه وولده وجارة يكفرها الصيام والصدقة
والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر رضي الله عنه ليس هذا اردنا
اريد الي عروج كعوج البحر قال فقلت ما لك ولطف يا امير المؤمنين ان منك
وبيننا يا با معلف قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذلك
اجري الا تغلق ابدا قال فقلت الحمد لله وكفى الله عنه هل كان عمر يعلم من
الباب قال نعم كما بعد ان دون عند ليلتي اني حدثته حديثا ليس بالاغالب
قال ففهمنا ان سنك احذروه من الباب فقلت لسروق سنك فساله
فقال عمر وخرجه من حديث وكيع وجرير وعيسى بن يونس وعبيد بن عيسى
كلهم عن الامام عن هذا الاستاذ نحو حديث أبي معوية وفي حديث عيسى بن
الاعمش عن شقيق قال سمعت حذيفة يقول وخرجه من حديث سفيان
عن جامع بن أبي راشد والاعمش عن أبي وايل عن حذيفة قال قال عمر من
حدثنا عن الفتنه وافضل الحديث نحو حديثهم وخرجه البخاري في كتاب الصلاة
وفي كتاب الزكاة وفي اول المناقب وفي باب علامات النبوة وخرج الامام
احمد من حديث أبي عوانه عن عاصم عن سفيان عن عذرة بن قيس عن خالد
بن الوليد رضي الله عنه قال كتب الي امير المؤمنين حين التي الشام بوابه
ومار يشبه وعسلا ان ستر الي ارض الهند والهند توميذ في انفس النجوة
وانا لذلك كاره فقال رجل ان الله يا با سلهم فان الفتن قد ظهرت
فقال اما وابن الخطاب حي فلا اله الا انت انما تكون بعده والناصري
بليان اونه في ذي ليلان سكان كذا وكذا فينظر الرجل فينظر هل يجد مكانا
لم ينزل به فانزل مكانه الذي هو فيه من الفتنه والشرف فلا يجد اولئك
الايام التي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يدي الساعة ايام الفرج
منعوه بالله ان يدركني واياكم اولئك الايام **واما انداره عثمان**
بن عفان رضي الله عنه بالبصري التي اصابته فقل
لخرج البخاري ومسلم من حديث سليمان بن بلال عن شريك بن أبي نمر
عن سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو موسى الاشعري رضي الله عنه
انه نوصا في بيته ثم خرج فقال لا اذن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا اكون معه يوم هذا قال فما المسجد فقال عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا اخرج وخنه كذا قال فخرجت علي اثره اسال عنه حتى دخل بيتر ارس
قال فجلست عند الباب وبابها من جريد حتى بقي رسول الله صلى الله

عليه

ابن عمار بن عبد الله بن ميمون
عن ابيه عن جده عن حماد بن عمار

رواه

عليه وسلم حاجته ونوصا فميت اليه فاذا هو قد جلس علي سراريس وتوسط قفا
وكشف عن ساقه **ولا هما في البير قال** فسلط عليه ثم امضت فجلست عند
الباب فقلت لا كون بواب رسول الله اليوم بخا ابو بكر رضي الله عنه فدفع الباب
فقلت من هذا فقال ابو بكر فقلت علي رسلك قال فذهبت فقلت برسول الله
هذا ابو بكر يستاذن قال اذن له ونشره بالجنة قال فاقبلت حتى قلت
لاي بكر ادخل **ورسول الله** يشرك بالجنة قال فدخل ابو بكر فجلس عن يمين رسول الله
صلى الله عليه وسلم في القف **وفي رجله في البير** فاصنع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكشف عن ساقه ثم رجعت فجلست **وقد روت** احي نوصا ولحقني فقلت
ان براد الله بقلان خيرا يريد اخاه بات به **واذا انسان حرك الباب** فقلت
من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت علي رسلك ثم جئت الي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلط عليه ثم قلت هذا عمر يستاذن فقال اذن له **وبشره بالجنة**
فجئت عمر رضي الله عنه فقلت له ادخل **وبشرك** رسول الله بالجنة قال فدخل
فجلس مع علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في القف عن يساره **وفي رجله**
في البير ثم رجعت فجلست فقلت ان براد الله بقلان خيرا يعني اخاه بات به
لما انسان حرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت علي
رسلك قال وجئت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اذن له **وبشره**
بالجنة مع بلوي نصيبه **وقال البخاري** علي بلوي نصيبه قال فجئت فقلت
ادخل وبشرك بالجنة مع بلوي نصيبك **وقال البخاري** علي بلوي نصيبك
قال فدخل فوجد القف قد ملى فجلس **وحا هم من الشق** الاخر قال شريك
قال سعيد بن المسيب فاولئك ابورهم ذكره البخاري في مناقب ابي بكر
رضي الله عنه **وخرجه مسلم** من حديث سليمان بن بلال قال اخبرني فرند
بن عبد الله بن ابي نمر قال سمعت سعيد بن المسيب سخا وقرب منه وخرجاه
من حديث محمد بن جعفر بن ابي كثير عن شريك **وخرجاه** ايضا من حديث عثمان
بن عفان قال حدثني ابو عثمان الهندي عن ابي موسى **ومن حديث** حماد عن اوب
عن ابي عثمان الهندي **وخرجه** الزمدي من طريق حماد به **وقال** هذا حديث
صحيح **وقد روي** من غير وجه عن ابي عثمان الهندي **وقال** الحافظ ابو القاسم
بن عساكر والحديث محفوظ من سند ابي موسى رواه عنه سعيد بن المسيب
وابو عثمان الهندي وابنه ابو برده **وخرجه** البهقي من طريق عبد الاعلا
بن ابي المساور عن ابراهيم بن محمد بن حاطب عن عبد الرحمن بن جبر عن ريد بن
ارشد قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلق حتى ياتي ابا بكر
فجده في دارة جالسا تحت بيت فقل ان النبي بكرا عليك السلام **وتقول** البشير

بالجنة ثم انطلق حتى باي الثبته فلقى عمر ركباً على حمار يلوح صلته فقال ان النبي
يقول عليك السلام ويقول البشر بالجنة ثم انصرف حتى باي عثمان فمعه في السوق
بيع وبتاع فقال ان النبي يقول عليك السلام ويقول البشر بالجنة بعد بلائهم
فاطلقت حتى ايت ابا بكر رضي الله عنه فوجدته في داره محبباً حارساً فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان بني الله يقول عليك السلام ويقول
البشر بالجنة قال فابن رسول الله قال قلت في مكان كذا او كذا قال فقام فانطلق
اليه قال ثم ايت النبي فاذا عمر رضي الله عنه ركب على حمار يلوح صلته كما
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان بني الله يقول عليك السلام ويقول
البشر بالجنة قال فابن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت في مكان
كذا وكذا فانطلق اليه قال ثم انطلق الي السوق فاخذ عثمان رضي الله عنه
بها بيع وبتاع فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان بني الله
يقول عليك السلام ويقول البشر بالجنة بعد بلائهم فقال فابن رسول الله
قال قلت في مكان كذا او كذا قال فاخذ بيدي واقلنا جميعاً حتى ايتنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني الله ان زيدا الباني فقال ان بني الله يقول
عليك السلام ويقول البشر بالجنة بعد بلائهم واني بلا بصيبي رسول الله
والذي بعثك بالحق ما نعت ولا نعت ولا مسمت ذكرني بهمني مند
يا بعثك فاي بلا بصيبي فقال هو ذاك قال البهقي عبد الاعلان اي
المساور ضعيف في الحديث فان كان حفظ هذا المحتمل ان يكون النبي صلى الله
عليه وسلم بعث زيد بن ارقم وابو موسى لم يعلمه فبعد على الباب فلما جاوا
راسلهم على لسان اي موسى مثل ذلك قال مولفه قد خرج ابن عساكر
حديث البهقي من طريق بكر بن المختار عن المختار بن فلفل عن اشج بن مالك
ومن طريق بن فلفل اخي المختار عن انس ومن طريق اي معوية عن عمرو بن
سلم عن اي حازم عن ايقيس النس وخرج معناه من حديث اسمعيل بن قيس
عن اييه قيس بن زيد بن ثابت عن خارج بن زيد بن ثابت عن زيد بن ثابت
ومن حديث زيد بن اي ابيسه عن محمد بن عبد الله عن المطلب عن اي هيرة
وخرج البهقي من حديث يحيى بن سعيد القطان عن اسمعيل بن اي خالد
عن قيس بن اي حازم عن اي سهله مولى عثمان بن عفان عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادع لي اوليت عندي رجلاً من
اصحابي قالت قلت ابو بكر قال لا قالت قلت عمر قال لا قلت ابن عمر علي قال
لا قلت فعمرو قال نعم قال فجاء عثمان رضي الله عنه فقال قومي قال
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يسير الي عثمان ولون عثمان صغير فلما كان يوم

زيد بن ارقم وابو موسى

الدار قلنا لا مقابل قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي امرانا فانما امر
لنفس عليه وخرجه الترمذي من حديث يحيى بن سعيد عن اسمعيل بن اي خالد
عن قيس بن اي سهله قال قال عثمان يوم الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد عهد الي عهدنا فانما امرنا عليه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح لا يخرجه
الا من حديث اسمعيل بن اي خالد للبهيقي من حديث اسمعيل بن جعفر عن عمرو
بن اي عمر ومولي المطلب عن المطلب عن خديفة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تغفلوا امامكم وتخلدوا واباسيا فكم ورث دنياكم
شراكم وخرجه ابو عيسى من حديث عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن اي عمرو
عبد الله هو ابن عبد الرحمن الانصاري الاشجيلي عن خديفة بن اليان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ممل قال ابو عيسى هذا حديث حسن اما يخرجه من حديث
عمرو بن اي عمرو وخرجه البهيقي من طريق عبد الله بن عبد الحكم وشعب بن الليث
قال في الحديث عن زيد بن اي جيب عن ربيعة بن لبيد التخني عن عبد الله بن
حواله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من بخا من ثلث فقد خا فلو اماذا
برسول الله قال موي وقل حليفه مصطبر الحق بعطيه ومن الدجال وخرجه
الترمذي من طريق مجيب بن المشي بن الليث بن سعد عن معوية بن صالح عن
ربيعة بن زيد عن عبد الله بن عامر عن النعمان بن بشير عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان اني لعل الله يخلصك فبصا فان اراد
علي خلعه فلا تخلعه لمسلم قال وفي الحديث قصة طويلة قال هذا حديث
حسن عريب وخرجه البهيقي من حديث عبد الله بن صالح قال حديث الليث
قال حديثي خالد بن زيد عن سعيد بن اي هلال عن ربيعة بن سيف انه حديث
انه جلس يوماً مع شق الاصبجي فقال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون فكم اثنا عشر حليفه
ابو بكر الصديق لا يلبث خلفي الا قليلاً صاحب رجي دار العرب بعش محمد
وموت شهيداً فقال رخل برسول الله ومن هو قال عمر بن الخطاب ثم انفت
الي عثمان فقال وابسالك الساس ان تخلع فبصا كساكه الله عز وجل
والذي بعثني بالحق ليرخله لا يخل الجنة حتى يدخل الجمل في سمر الحياط
وخرجه الطبراني من طريق يعقوب عن صفوان بن عمرو بن زيد بن اي هيرة عن
النعمان بن بشير قال حجج فابنت عائشة رضي الله عنها لا سلم عليها فقالت
من انت فقلت انا النعمان فقالت اين عمرة فقلت نعم فقالت ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يوماً لعثمان ان كساك الله ثوباً فارادك للمنا يقول
علي خلعه فلا تخلعه قال النعمان فقلت عمر الله لك يوم المؤمنين الا ذكرت

هذا حين جعلوا يخلعون اليك فقالت النبيته حتى بلغ الله فيه امره وخرجه
الامام احمد بن حنبل بن سليمان بن حنبل بن زيد بن عبد الله بن عامر
عن النعمان بن بشير عن عاتبة قالت ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
عثمن بن عفان فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راى رسول الله
اقبلت احدانا على الاخرى وكان من اخر كلامه ان ضرب منكبه فقال يا عثمان
عسى الله يلبسك الله قميصا فان ارادك الله المنا فقون على خلعك فلا تخلعه حتى
تلعابى ثلثا فقلت لما يام المؤمنين فابن كان هذا عندك قالت النبيته والله
فما ذكرته قال فاحببته معوية بن ابي سفيان فلم يرص بالذي احببته كعب الى
ام المؤمنين ان اكنى به فكنيت اليه به كبا قال مولفه ورواه فراح بن
فضاله عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن عروة عن عائشة ورواه
محمد بن عبد الاعلى بن كنانة الاسدي ابو يحيى بن اسحق بن سعيد عن عمرو بن
سعيد بن العاصي عن ابيه قال بلغني ان عائشة قالت ورواه عبد الرحمن
بن ابي الزناد وحماد بن سلمة كلاهما عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ورواه يحيى بن سعيد بن اسمعيل بن قيس عن ابي سلمة عن عائشة ورواه
ابو معوية محمد بن حازم الصريبر عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم
عن ابي سهل عن عائشة ورواه سفيان بن عيينة وزياد بن ابي ابيسه عن اسمعيل
بن ابي خالد فجعله من مسند عثمان وخرج الامام احمد بن حنبل عن ابي خازم بن المنذر
اخبرني ابو عمرو بن الانباري ان عثمان بن عفان قال لا من مسعود هل انت
منته عما بلغني عنك فاخذ رايه بعض العذر فقال عثمان وحله اني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه سيقبل امير ومنتري منتري واي انا
المقبول وليس عمر انا فقتل عمر واحد وانه يجتمع علي قال موسى بن عتيقة حدثني
حدي ابو ابي ابي جيبه انه دخل الدار وعثمان رضي الله عنه محصور بها وانه سمع
اباه ربه رضي الله عنه يستاذن عثمان في الكلام فاذا له فقام فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم ستلقون بعدي ثلثه
واختلافات قالوا فثنته فقال له فابذل من الناس من لنا برسول الله
او ما يامرنا به فقال عليهم بالامين واصحابه وهو يشير الي عثمان رضي الله عنه
بذلك وقال يعقوب بن سفيان حدثنا عبد الله بن موسى قال اخبرنا اسرائيل
عن منصور عن ربعي ان حراش عن البراء بن ناجية الكاهلي عن ابن مسعود رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يورث الاسلام عند راس
جنس اوست وثلثين اوسبع وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك والا
تروحي عنهم سبعين سنة فقال عمر رضي الله عنه امر هذا او من مستقبله

قال من مستقبله قال البهقي تابعه الا عيش وسفيان الثوري عن منصور
الحاكم من حديث قبيصة بن عتيقة قال سمعت سفيان عن منصور عن ربعي عن البراء
بن ناجية عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يورثي
الا سلام علي خمس وثلثين اوست وثلثين فان يهلكوا فسبيل من هلك وان
سقى لهم دبرهم سبعين عاما قال عمر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مما بقي
قال الحاكم هذا حديث صحيح الا سناد وخرجه بن حبان في صحيحه من حديث
مسدد بن يزيد بن هرون بن العوام بن حوشب عن سليمان بن ابي سليمان عن
الغاسق بن عبد الرحمن عن ابيه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يورثي الا سلام علي خمس وثلثين اوست وثلثين فان يهلكوا فسبيل
من هلك وان يبقوا في طهر دبرهم سبعين سنة قال البهقي وبلغني ان في هذا
استارة الى الفتنه التي كان فيها قتل عثمان سنة خمس وثلثين م الى الفتن التي
كانت في ايام علي رضي الله عنه واران بالسبعين والله اعلم ملك بني امية
فانه بقي ما بين ان اسقى لهم الملك الي ان ظهرت الدعاة بحراسان وضعت
امر بني امية ودخل الوصل فيه نحو من سبعين سنة وخرج البهقي من حديث
بن لهيعة عن يزيد بن ابي جيب عن ابي شماسه ان رجلا حدثه عن عبد الرحمن
بن عديس انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج الناس
مرفقون من الدين كما مرق السهم من الزميت يقتلون في جبل لبنان او الجليل
او جبل لبنان وخرجه ابن بونس من حديث بن لهيعة عن عياش بن عياش عن
الحصين بن شبيب عن عبد الرحمن بن عديس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يخرج الناس من ابي مرقون من الدين يقتلون في جبل الجليل ومن
حديث ابن لهيعة عن يزيد بن ابي صبيب ان معوية بن ابي سفيان رضي الله
اخذا ابن عديس في رهن اهل مصر فجعله في بعلبك ففرب منه فطلبه
سفيان بن مجيب فادركه رجل رام من قريش فاستار اليه فقتله فقال ابن
عديس انشدك الله في دمي فاني ممن بايع تحت الشجرة فقال ان الشجر كبير
الجيل او قال الجليل فقتله قال بن لهيعة كان عبد الرحمن بن عديس البلوي
ساريا بهل مصوالي عثمان رضي الله عنه فقتلوه ثم قتل ابن عديس بعد ذلك
بعام او اسين بجبل لبنان او بالجليل قال البهقي ورواه عثمان بن صالح
عن بن لهيعة عن عياش بن عباس عن ابي الحصين عن عبد الرحمن بن عديس
معني الحديث المرفوع في قتله ورواه عمرو بن الحرث عن يزيد بن ابي جيب
عن عبد الرحمن بن عديس الحديث المرفوع قال البهقي وبلغني عن محمد بن يحيى
الدهلي انه قال قال عبد الرحمن البلوي هو راس الفتنه لا تحل ان يحدث عنه بشي

ويبلغني عن أبي حامد بن النضر في أنه قال حدثنا أن عبد الرحمن البلوي هذا
خطب حين حضر عثمن فقال سمعت ابن مسعود يقول سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول عثمن أفضل من عتبة بن عبد الله فما فعلت من مفاخرها فبلغ
ذلك عثمن فقال كذب البلوي ما سمعها من عبد الله بن مسعود ولا سمعها
ابن مسعود من رسول الله صلى الله عليه وسلم **وقال** الأصمعي عن أبي عوانة أنه كان
القواد الدين ولو اختلفت سنة غلبه بن عيسى وكان ابنه بن بشر وخكيم بن جليل
والأشتر وعبد الله بن بديل وجران بن فلان أو فلان بن جرمان **وقال** مرة
أخري قتله كنانة بن بشر وقتل مكانه وهو كنانة بن بشر بن عثاب بن
عوف بن حارثة ابن قيسرة وهو يجيبني بكسر الجيم وفتحها وليس بمراذي بل
كندي ولذلك أحلت نواحيه يجيب إلى أرض الأندلس وجهه العرب **قال**
مولفه فدروي الساميون عدة أحاديث في مقتل عثمن رضي الله عنه أو رد
منها لحافظ أبو القاسم ابن عساکر جملة في تاريخ دمشق ولما ذكر علي بن عثمن رضي
عنه ما بدأ الناس يحيونه كان مما قاله لعثمن ولي أخذك أن
يكون امام هذه الأمة المقتول فإنه كان يقال مقتل في هذه الأمة امام
يقتل عليها القتل **والفصل** في يوم القيمة **وقال** عبد الله بن محمد بن عيسى قيل
عثمن سنة خمس وثلثين وكانت الفشة خمس سنين منها أربعة أشهر لخمس
قال الإمام أحمد في المسند **واما انداره صلى الله عليه وسلم**
بأقوام بوخرون الصلاة عن وقتها أخرجه مسلم عن حماد بن
زيد عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنت إذا كانت عليك أمرا
بوخرون الصلاة عن وقتها أو يميتون الصلاة عن وقتها قال قلت فما تأمرني
قال صل الصلاة لوقتها فإن أدركتها معهم فصل فإنها لك ما لغيره **وأخرج**
مسلم والترمذي من حديث جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن عبد الله
بن الصامت عن أبي ذر **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا باذرانه
سبكون بعدي أمرا يميتون الصلاة فصل الصلاة لوقتها فإن ضللت لوقتها
كانت لك تأملها والأكث فذا حررت صلاتك **وأخرج** مسلم والنسائي من حديث
خالد بن الحرث **قال** سمعته عن بديل **قال** سمعت أبا العباس محمد بن
عبد الله بن الصامت عن أبي ذر **قال** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وضرب
فخذي كيف أنت إذا بقيت في قوم بوخرون الصلاة عن وقتها **قال** فما تأمر **قال**
صل الصلاة لوقتها ثم أذهب لحاجتك فإن أتممت الصلاة وانت في المسجد فصل
وأخرجاه من حديث اسمعيل بن إبراهيم عن أبيه عن أبي العباس البراء **قال**

أخ

سدركون

أخرا بن زياد الصلاة فجاءني عبد الله بن الصامت فالتفت له كرسيا فجلس عليه
فذكرت له صنيع ابن زياد فعض على شفته فضرب علي فخذي **قال** أني سألت
أبا ذر عما سألني فضرب علي فخذي كما ضربت فخذك **وقال** أني سألت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عما سألني فضرب فخذي كما ضربت فخذك **وقال** صل الصلاة
لوقتها فإن أدركت الصلاة معهم فصل ولا تغل في ذلك صليت ولا أصل وأخرجاه
من حديث خالد بن الحرث **قال** سمعته عن أبي العباس محمد بن عبد الله بن الصامت
عن أبي ذر **قال** كيف أنت إذا بقيت في قوم بوخرون الصلاة عن
وقتها فصل الصلاة لوقتها إن أتممت الصلاة فصل معهم فإنها زيادة خير وأخرج
مسلم من طريق مطر عن أبي العباس البراء **قال** قلت لعبد الله بن الصامت نصلي
يوم الجمعة خلف أمرا فبوخرون الصلاة **قال** فضرب فخذي ضربا أوجعتني
وقال سألت أبا ذر عن ذلك فضرب فخذي **وقال** سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن ذلك **قال** صلوا الصلاة لوقتها واجعلوا ملائكتهم معهم تأمله وأخرج
الحارثي من حديث أبي بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن حبیش عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه **قال** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلمكم
تدركون أقواما يصلون الصلاة لعين وقتها فإن أدركتمهم فصلوا في بيوتكم
لوقت الذي ترفعون ثم صلوا معهم واجعلوها سبعة **قال** ابن عبد البر وقد
روى هذا الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم عباد بن الصامت وعاصم بن
ربيعة وقيصة بن وقاص ومعاد بن جبل وأرواه أبو ذر **وقال** ابن مسعود في
الله عنهم وهي أمار صحاح كلها ما بينه وأخرج البيهقي من طريق عبد الله بن عثمن
بن خيثم عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود **قال** قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الله سبيل امرئ قوم يطغيون السنة **وأخرج** ثوبان البديعة
وبوخرون الصلاة عن قواقيها **قال** بن مسعود وليت أصنع برسول الله
أدركتم **قال** ما بين أم عبد لا طاعة لمن عصي الله فالحال ما ومن طريق ابن خيثم
عن القاسم بن عبد الرحمن أن أبا له أخبره أن الوليد بن عتبة أخر الصلاة بالكوفة
وأنا جالس مع أبي في المسجد فقام عبد الله بن مسعود فثوب بالصلاة فصلى
بالناس فأرجل الوليد إليه ما جعلك علي ما صنعت **قال** أجاك من أمير المؤمنين
أمر فسمع وطاعة أم أئدت الذي صنعت **قال** لم يأت من أمير المؤمنين
أمر ومعاذ الله أن يكون ابتدعت أبي الله علينا ورسوله أن ينتظر **قال**
في ملائكتهم صنع حاجتك وروي بن يونس من طريق عيسى بن حماد عن ابن
عمر بن مالك وجوب بن شرح عن ابن المعاد **قال** خرجت أنا وربيعة عن أبي
عبد الرحمن وعبد الرحمن بن القاسم **قال** ربيعة سأل رجل القاسم بن محمد وأما

وعبد الرحمن معه وذلك في امره ابن حبان وكان ابن حبان يوحى الصلاة وكان
الناس يومئذ لا يصلون الصلاة معهم حتى يذهب وقتها فقال له الرجل يا با محمد
صليت قبله يعني ابن حبان قال نعم قال ويصلي معهم ايضا قال نعم قال يصلي مرتين
فقال القسم نعم اصلي مرتين احب الي من ان لا اصلي ثلثا قال عيسى بن حماد
قلت لعبد الله بن وهب فما كان منعهم ان يصلوا في متارظهم ولا يحضروا معهم قال
لم يكن يمكنهم ذلك كان من خلف عنهم علوقب استند العقوبة ثم قال ابن وهب
حدثني الحارث بن سنان عن سليمان بن عمر عن محمد بن اسمعيل قال كنت ببر عطا
وسعيد بن حبيب والحجاج بن يوسف خطيب وقد احرز الصلاة حتى كادت تفت
قال فرأت عطا وسعيد بن حبيب يصليان ابا واذكر ابن عبد البر من حديث
حفص ابن غياث عن عتبة بن معتب قال كنا يصلي مع الحجاج الجمعة ثم صرف
مناد من مسجد سماك يصلي العصر وعن ابن حبر عن عطاء قال احرز الوليد مرة
الجمعة حتى انشأني قال فصلت الظهر قبل ان اجلس ثم صليت العصر وانا جالس
وهو خطيب قال اضع يدي علي ركبتي واومي براسي وعن الثوري عن محمد بن اسمعيل
قال رايت سعيد بن حبيب وعطاء بن ابي رباح واخر الوليد بن عبد الملك الصلاة
فراهما يومئذ ابا وهما قاعدان وعن الثوري عن الامشش عن ابي الصخي عن مسروق
واي عبيد انهما كانا يصليان الظهر اذا حانت الظهر واذا حانت العصر صليا
العصر في المسجد مكانهما وكان ابن زياد يوحى الظهر والعصر وعن اسرايل عن عامر
بن سفيان عن شقيق قال كان ما مرنا ان يصلي الجمعة في بيوتنا ثم باني المسجد وذلك
ان الحجاج كان يوحى الصلاة **وقال** ابو زرعة نا ابو مسهر بن سعيد بن عبد العزيز
قال كما كان يوحى الصلاة في ايام الوليد بن عبد الملك وسخلفون الناس فيهم
ما صلوا فاني عبد الله بن ابي رزكيا فاستخلف انه ما صلى وقد كان كاصلي واني لم يحول
فقال فلم حيا اذا فتركت قال ابن عبد البر وكانت ملوك بني امية على ناخبة الصلاة
كان ذلك شأنهم فدعا من زمن عثمان رضي الله عنه وقد كان الوليد بن عتبة يوحى
في زمن عثمان وكان ابن مسعود رضي الله عنه يكر ذلك عليه ومن اجل ذلك حدث
بن مسعود بالحديث في ذلك **وقال** وفاه ابن مسعود في خلافة عثمان قال
واما اصلي من صلي ابا او فاعدا الخوف جزوج الوقت والخوف على نفسه القتل
او الضرب ومن كان من شأنه التاخير لم يؤمن عليه فوات الوقت وخروجه
ويقال ان ابا ذر رضي الله عنه لم يخرج من المدينة والشام الا على انكاره عليهم
ناخبة الصلاة ولا يصح عندي اخرج من المدينة على ذلك وانما حمل العلماء والله اعلم
على الصلاة معهم امره صلى الله عليه وسلم بذلك وحضه على لزوم الجماعة وفي
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذركم بك يا با ذر اذا كان عليك امرا

وقوله

وقوله لكتاب الصحابة الدين رواد هذا الحديث يكون عليكم امر ابو حزون الصلاة
دليل على ان ناخبة الصلاة عن وقتها قد كان قبل زمن الوليد بن عبد الملك لان ابا
ذر توفي في خلافة عثمان بالريضة ودفن بها على قارعه الطريق وصلي عليه ابن
مسعود منصرفه من الكوفة الى المدينة وتوفي بن مسعود بعد ذلك بسير
بالمدينة وفي قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي ذر وغيره سيئون عليكم
امر ابو حزون الصلاة عن وقتها ولم يقل خلافا لدليل على ان عثمان رضي الله عنه لم
يكن ممن يوحى الصلاة ولا يظن ذلك به مسلم يعرفه لان عثمان من الخلف الامر الامر
قال صلى الله عليه وسلم عليكم سبني وسكنه الخلف الراشد من بعدك
ابي بكر وعمر وعثمان وعلي كسماهم خلفا بعدى ثلاثون سنة ثم يكون امره ومثلا
وحبرونا فضمنت هذه الخلافة الاربعه المذكورين رضي الله عنهم **واما**
ظاهر صدقه صلى الله عليه وسلم فيما قال لعقبة ابن
اب معيط في حديثه فخرج السهقي من حديث زيد بن ابي انيسة عن
عمر بن مرة عن ابيهم قال اراد الصحاك بن قيس ان يستعمل مسروقا فقال له
عمارة بن عتبة بن ابي معيط استعمل رجلا من بغايا قتله عثمان فقال له
مسروق حدثنا عبد الله بن مسعود وكان يوثق الحديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم لما اراد قتل ابيك قال من لا يثبتك قال النار فقد رويت لك ما
رضي لك كرسول الله **وقال** الامام احمد حدثنا قيس بن محمد الدقي عن جعفر
بن يرفان عن ثابت بن الحجاج الهلالي عن عبد الله الحمدي عن الوليد بن عتبة
قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل اهل مكة ياتون بصياتهم
فنهض رسول الله صلى الله عليه وسلم على اروسهم ويدعوهم فخرجت بي امي اليه
واني مطيب بالخلوق فلم مسح علي راسي ولم يمسي ولم يمنع من ذلك الا ان
امي خفلتني بالخلوق فلم يمسي من اجل الخلوق **وقال** الامام احمد **وقد روي** انه
سلم يومئذ ففداه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يمسه ولم يدعه والخلوق
لا تمنع من الدعاء لطفل في فعل غيره لكنه منع يركب **وقال** رسول الله صلى الله عليه
وسلم السابق علم الله فيه قال مولفه عبد الله الحمدي ابي او الحمدي ابي علي الشك
ابو موسى قال ابن عدي لا يصح حديثه قاله البخاري قال ابن عدي وعبد الله
الحمدي لم ينسب ولم اعرف الا هكذا وقال ابن عبد البر وابو موسى هذا
مجهول والحديث منكروا مضطرب لا يصح ولا يمكن ان يكون من بعث تصدقا
في زمن النبي صلى الله عليه وسلم صبيكا يوم الفتح وبذلك ايضا على مناد ما
رواه ابو موسى المجهول ان الذكيرة وغيره من اهل العلم بالتسيرة والخبر ذكروا
ان الوليد وعمارة ابني عتبة خرجا ليردا احشهما ام كلثوم من الهجرة وكانت

هجرة في المدينة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين اهل مكة ومن كان علاما
مخلفا يوم الفتح ليس بجي منه مثل هذا وذلك واضح والحمد لله وقال عبد الرزاق
عن معمر بن قيس انه قال في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاهدوا كفارنا
فتبينوا قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم الوليد بن عتبة الي بني المصطلق
فاما هم الوليد بن عتبة فخرجوا بيلقونه فقتلهم فخرج الي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ارئيدوا فبعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد فلما دنا
منهم بعث عبيد بن لؤي فاذا هم يصلون وينادون فاما هم خالد فكلهم منهم
الا طاعة وخيرا فخرج الي النبي صلى الله عليه وسلم فاحبزه فانزل الله الابه
وقال الامام محمد بن الحسن في كتابه في تاريخه ما رواه عن ابي عبد الله في ذلك
الوقت والصادق من الوليد بحسب قوله فكيف يفسق ورد هذا بانه ان فقد
بعده المنازع انقطاع الابه عن القصة في منازعه ضيقه لا يوافق العلماء
علي ذلك ولان سبب النزول لا يجوز اخراجه ونزولها عقب تلك القصة
فترى ظاهرة في انها السبب مع ما يظهر للصحابة من القرآن الخالية المقتضية
الحكم بالسبب وان قصد بالمنازع ان الابه غير بائع ولا مشيرة الي
ان الوليد هو المراد بالعاسق في حبه **ومحتمل** ان يكون الاشارة الي المخزومي الذي
جا الي الوليد واحبزه عن بني المصطلق وهم يريدون قتاله ففقد روي ذلك
وانه كان سبب رجوعه فلعل الابه مشيرة الي ذلك المخزومي ومن كان في مثل
حاله وكيف يحكم بفسق الوليد بمجرد ذلك **وصوفا** ثبت له الصحة وقال
بن عبد البر ولا خلاف بين اهل العلم بنا ويل القرآن فيما علمت ان قوله عز وجل
انا جاهد الكفار والمنافقين فجاهدوا في ذلك عن مجاهد وثناؤه
وابن ابي ليلى **ومن** حديث الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال نزلت
في علي بن ابي طالب **والوليد بن عتبة** في قصة ذكرها ابن ابي عمير كان موثقا
كان فاسقا لا يستترون قال ابن عبد البر **وكان** الاصمعي **وابو عبيدة** وابن
عبد البر الكلبي وغيرهم يقولون كان الوليد بن عتبة فاسقا مشركا خمر
وكان مشاعرا لريا قال ابو عمر ابن عبد البر احبارة في شربه الخمر ومنادته
ابا ربيعة الطائي كثيرة مشهورة يستعمل بنا ذكرها ها هنا وله اخبار فيها
سكارة وشناعة تقتطع على سوادها **وقم** افعاله عفرانه لانه اوله فلفد
كان من رجالات قريش طرقا وحلما وشجاعا وادبا وكان من الشعراء المطبوعين
ويذكر منها طرعا ذكر عمر بن شبة قال في هرون بن معروف في حقه ابن
ربيعه عن ابن شاذان قال صلى الوليد بن عتبة باهل الكوفة صلاة الصبح
اربع ركعات ثم التفت اليهم فقال ارئيدكم فقال عبد الله بن مسعود ما زلت

معد

معد في زيادة منذ اليوم قال وسام محمد بن حميد عن جرير عن الاصحاح عن الشعبي في حديث
الوليد بن عتبة حين شهده واعليه فقال **الحطية**
شهد الحطية يوم بلغني ربه ان الوليد احق بالعدو
نادي وقدمت صلاة فقام الزيد كرسوا وما يدري
فا بوايا وهب ولو انوا القريش بين الشفيع والنزوي
كفوا عيناك اذ جرت ولونزكوا عيناك لم نزل بحجر
بكر في الصلاة وزاد فيها علايته وجاهر بالنفاق
ومح الخمر في سجن المصلي ونادي والجحيم الي افتراق
اريدكم علي ان محمد وبني قاتلوا وما لي من خلاف
قال ابن عبد البر وحيه ملاته لهم سكران وقوله لهم ارئيدكم بعد ان صلى
الصبح مشهورة من روايه الثقات من نقل اهل الحديث واهل الاخبار وقد
روي فيما ذكر الطبري انه تعصب عليه قوم من الكوفة بغيا وحسدا وشهدوا
عليه ورواه عنه نقيب الخمر **وذكر** القصة قال ابن عبد البر وهذا الخبر من نقل
اهل الاخبار لا يصح عند اهل الحديث **ولا** له عند اهل العلم اصل يعني الذي
ذكره الطبري **والصحة** عند هرون في ذلك ما رواه عبد العزيز بن المختار وسعيد
بن ابي عروبة عن عبد الله الداناج عن حبيب بن المثنى عن ساسان انه ركب
الي عثمن فاخبر بقصة الوليد **وقدم** علي عثمن وجلان فشهدا عليه بشرب
الخمر وانه صلى صلاة العداة بالكوفة ارجاعا قال **ابو** **قال** احمد بن حنبل
بشربها **وقال** الاخر رايته يشقواها فقال **عثمن** انه لم يتقياها حتى يشربها
فقال لعلي اقمه الحد عليه فقال علي لابن ابيه عبد الله بن جعفر اقمه عليه الحد
فاخذ السوط فجعله وعلي بعد حتى بلغ اربعين فقالا **مسك** حد رسول الله
في الخمر اربعين **وجلد** ابو بكر اربعين وجلد عمر ثمانين وكل سنة قال بن
عبد البر **وكان** معوية لا يرضاه وهو الذي حرصه علي فقال علي ورب
حريص محروم وذكر له بن عبد البر في حقه معوية علي علي استغارا لم
اذكرها طلب للاختصار **وقد** شيخ ابو جعفر محمد بن جرير الطبري رحمه الله
فيما ذكر من تعصب القوم علي الوليد وهم شهدوا عليه بالزور شيف من عمر
فانه اورد ذلك في كتاب الردة له **ولولا** خوف الاطالة لسف ما رواه
من ذلك وقد خرج البيهقي حديث عبد الله الداناج من طريق شعيب بن ابي
قال بن يزيد بن هرون ارئيدكم سعيد بن ابي عروبة عن عبد الله الداناج فذكره
واما انداره **صلى الله عليه وسلم** بالفتن من بعده **فكان** **عنه**
كما اخبر **ودفعت** الفتنة في اخرا ايام عثمن وفي ايام علي **رحمه الله**

فخرج البخاري من حديث ابن عباس انه سمع الزهري عن عرو عن زبنت بنت ام
 سلمة عن ام جبيب عن زبنت بنت محشل رضي الله عنها انها قالت استيقظ
 النبي صلى الله عليه وسلم من النوم محمرا وجهه يقول لا اله الا الله ويل للعرب
 من شره قد اقترب فتح اليوم من ردم يا حوج وما حوج مثل هذه وعقد
 سبعين لشعبين او كما به قيل انذلك وفيها الصالحون قال نعم اذا اكثر الحث
 وخرجه مسلم من حديث سبعين لهذا الاسناد ولقطه ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم استيقظ من نومته وهو يقول لا اله الا الله ويل للعرب من شره
 قد اقترب فتح اليوم من ردم يا حوج وما حوج مثل هذه وعقد سبعين بيده
 عشرة فلت برسول الله انذلك وفيها الصالحون قال نعم اذا اكثر الحث وخرجه
 مسلم من حديث يونس عن ابن شهاب عن عرو عن الزبير ان زبنت بنت ابي
 سلمة اخبرته ان ام جبيب بنت ابي سبعين اخبرتها ان زبنت بنت محشل قالت
 خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم سافر عاصم اوجهه يقول لا اله الا الله
 ويل للعرب من شره قد اقترب فتح اليوم من ردم يا حوج وما حوج مثل هذا
 وحلق باصبعه الابهام والتي بيده فقلت برسول الله انذلك وفيها الصالحون
 قال نعم اذا اكثر الحث وخرجه من حديث الليث قال حديثي عن عفييل بن خالد
 ومن حديث ابراهيم بن سعد قال ما ابي عن صالح كلابها عن ابن شهاب عن
 حديث يونس عن الزهري باسناده وخرجه البخاري في كتاب الانبياء من حديث
 الليث عن عفييل عن ابن شهاب عن عرو عن عفييل عن عرو عن عفييل عن عرو
 محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عرو عن عفييل عن عرو عن عفييل عن عرو
 علامات النبوة من حديث شعيب عن الزهري قال اخبرني عرو عن عفييل عن عرو
 عفييل ولا يداود من حديث سلام بن سليم عن منصور عن قتادة بن نافع
 عن سعيد بن زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر فيه فغظ اهل
 قتلنا او قالوا برسول الله لئن ادر كننا هذه لنهلكنا افعال كلالا نختسب
 الفضل قال سعيد فزابت اخواني قتلوا قال البيهقي برده عثمان وطلحة والزبير
 وعلي رضي الله عنهم وله من حديث الا عمن عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
 عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شره قد اقترب افلم من كف يده
 وخرج الحاكم من حديث عبد الرزاق ارسا مع عن اسمعيل بن ابي عمير عن سعيد
 عن ابي هريرة روي قال ويل للعرب من شره قد اقترب على راس السنين
 نصير الامانة عن يمينه والصدق عن ايمانه والشهادة بالمعرفة والحكم بالهوي
 قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لهذه الزيادة
 وقال سليمان بن حرب حديث ابن زيد بن ابراهيم التميمي قال سمعت الحسن

حديث
 عن ابن عباس
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في يوم سافر
 عاصم اوجهه
 يقول لا اله الا الله

نور

يقول قال الزبير لما نزلت وانقوا فنته لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة ما كنت
 لشعرا بها وقعت حيث وقعت ولا يذر الطيالي من حديث الصلت بن دينار
 قال حدثنا عقبه بن صهبان وابو رجا العطاردي قال سمعنا الزبير رضي الله عنه
 وهو يقول هذه الابهة وانقوا فنته لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة قال
 لقد بلوت هذه الابهة رمانا ما ارايت من اهلها فاصحنا من اهلها وقال
 الامام احمد حدثنا ابو سعيد مولى بني هاشم بن شداد يعني بن سعيد بن عيلان
 عن جابر عن مطرف قال قلنا للزبير يا ابا عبد الله ما جابك ضيعة الخليفة
 حتى قتلتم جيتم تطلبون بدمه فقال الزبير انا في انا هاهنا على عهد رسول الله
 وابي بكر وعمر وعثمان وانقوا فنته لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة لم عسى
 اهلها حتى وقعت فيها حيث وقعت وخرجه من حديث اسود بن عامر بن جابر
 سمعت الحسن قال قال الزبير قد كرمناه وخرجه البخاري من حديث شعيب
 عن الزهري ومن حديث محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عفييل عن عرو
 الفراءية ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزع يقول سبحن الله ما ذا انزل الله من الخزان
 وما ذا انزل من الفتن من يوم فظ صواحب الحرات يريد ان واجه لي
 بصلين ربة كاسية في الدنيا عارية في الآخرة ذكره في الفتن وذكره في
 كتاب الادب من حديث شعيب عن الزهري حديثي هذبت الحث
 ان ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحن الله ما ذا
 انزل من الخزان وما ذا انزل من الفتن من يوم فظ صواحب الحرات يريد
 ان واجه حتى بصلين ربة كاسية في الدنيا عارية في الآخرة وخرجه في كتاب
 العلم وفي كتاب اللباس من حديث معمر عن الزهري وخرجه البخاري ومسلم
 كلاهما من حديث سبعين بن عبيدة عن الزهري عن عرو عن اسامة بن
 النبي صلى الله عليه وسلم اشرف على اطعم من اطعم المدينة فقال اهل بيوت
 ما اري قالوا لا قال ابي لاري مواقع الفتن خلال بيوتكم مواقع الفتن
 وقال البخاري على اطعم من اطعم وقال ابي لاري مواقع الفتن خلال بيوتكم
 مواقع الفتن وخرجه مسلم من حديث معمر عن الزهري لهذا الاسناد نحوه
 وخرجه البخاري في اخر كتاب الحج من حديث سبعين بن ابي شهاب قال اخبرني
 عرو قال سمعت اسامة قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطعم
 من اطعم المدينة فقال اهل بيوت ما اري ابي لاري مواقع الفتن خلال بيوتكم
 لمواقع الفتن قال الحافظ ابو نعيم وكان يحقق هذا الخبر ما وقع بالمدينة وقتل
 عثمان ثم ما وقع يوم الجرة في ايام يزيد بن معاوية وخرجه مسلم وعنه من حديث

وطعم بقم المعزة والبطا
 القصر والحضر وجمعة اطعم

ابن وهب قال اخبرني لولس بن يزيد عن بن شهاب ان ابا ادريس الخولاني قال قال
قال حديثه بن الهيثم رضي الله عنه والله اني لاعلم بكل فتنه هي كائنه فيما بيني
وبين الساعة وما بيني ان يكون رسول الله اسرا في ذلك شيئا لم يحدثه
غيري ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلسا انا فيه
عن الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يحدث مجلسا انا فيه
لا يكون بذور ثياب ومنه من كرمناح الصبيك منها صغار ومنها كبار قال
حديثه فذهب اولئك الدهط كلهم غيري قال البهقي ومات حديثه
بعد الفتنه الاولى بعث عثمان رضي الله عنه وبقي الفتنه الاخرى في
ايام علي رضي الله عنه فتمت تلك لم يكون بذور ثياب وهن المراد بالمدكورات
في الخبر فيما تعلم والله اعلم وله من حديث يحيى بن عبد الحميد قال ارى
ابرهيم بن سعد بن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه
عن محمود بن لبيد عن محمد بن مسلمة انه قال رسول الله كيف اصنع اذا اختلف
المسلمون قال خرج بسيفك الى الحرة فيضربها به ثم تدخل منك حتى تأخذ
منه فاصنيه او يدخاطبه ولا ي داود من حديث عمرو بن مرزوق عن
شعبه عن اشعث بن ابي الشعث قال سمعت ابا بردة يحدث عن ثعلبه بن
صبيعه قال سمعت حديثه يقول اني لاعرف رجلا لا تضره الفتنه فابينا
المدينه فاذا اضططاط مصروب واذا محمد بن مسلمة الانصاري فسأله فقال
لا اسقى بمصر من امصارهم حتى تنهي هذه الفتنه عن جماعة المسلمين رواه
ابو عوانه عن اشعث بن سليم عن ابي بردة عن ضبيعه بن حمير الغلفي معناه
عن حديثه قال البخاري في التاريخ هذا عذري اول اعني حدث ابي عوانه
وراجع مسلم من حديث حماد بن زيد قال سمعت عثمان التثام قال انظروا
وقد السبخي الى مسلم بن ابي بكره وهو في ارضه فدخلنا عليه فقلنا هل سمعت
اباك يحدث في الفتنه حديثا قال نعم سمعت ابا بكره يحدث قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتن الا تم تكون من الامم يكون فتنه
الفا عذوبه خير من الماشي والماشي بها خير من الساعي اليها الا فاذا
زلت او وقعت فمن كان له ابل فليلق بابله ومن كان له غنم فليلق بغنمه
ومن كانت له ارض فليلق بارضه قال فقال رجل رسول الله ارايت
من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال نعم ابي سيفه فيدق على حده
بحجر ثم لينح ان استطاع النجاه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت فقال رجل
رسول الله ارايت ان اذكفت حتى ينطلق بي الى احد الصفتين او احدي
الفتنتين فيضربني رجل بسيف او عي يسهم فيقتلني قال سيؤايمه وائلك

مكرر

مكون من اصحاب النار وخرجه من حديث وكيع وابن ابي عدي كلاهما عن عثمان
التثام لهذا الاسناد حديث ابن ابي عدي نحو حديث حماد ابي اخره واهني حديث
وكيع عند قوله ان استطاع النجاه ولم يذكر ما بعده وخرجه ابو داود من حديث
وكيع **واما صدق اخباره بان احدي نسائه تنج**
عليها كلاب الجواب وما الجواب بنسب الى الجواب انه كلاب
بن وبرة ام ثعلبه وهو طاعنه ومحارب ابنا مربي اد بن طاعنه بن الياس
بن مضر بن زار بن معد بن عدنان حرج الامام احمد عن حديث محمد بن جعفر
قال سمعت عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس ان عاصمه رضي الله عنها لما اتت
عليها الجواب سمعت نباح الكلاب فقالت ما الظبي الا راجعه اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابنتك تنج عليها كلاب الجواب فقال الزبير
وهي الله عنه تزجعي لعل الله ان يطلع بك بين الناس وخرجه ايضا من حديث
يحيى عن اسمعيل عن قيس قال لما بلغت عاصمه بعض ديار بني عامر سحت
عليها كلاب الجواب فقالت ابي ما هذا قالوا الجواب قالت ما الظبي الا
راجعه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كيف ما حدثت من فتنة
اذ انجتها كلاب الجواب وذكر بن قتيبه من حديث عاصم بن قدامة
الجلي عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنسائه ليت
شعري ابنتك صاحبه اكل الاقرب تسير او يخرج حتى تنجها كلاب الجواب
قال الاديب بالذال هو الاقرب الكثير الوبر وخرجه بنو منجمله من حديث
ابي اسامة عن اسمعيل عن قيس قال لما بلغت عاصمه بعض مياه بني عامر
لما نجت الكلاب عليها فقالت ابي ما هذا قالوا الجواب فوفقت قالت
ما الظبي الا راجعه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا ذات يوم
كيف يا حدا كن تنج عليها كلاب الجواب وخرج البهقي من طريق ابي نعيم
الفصل بن دكين قال حدثنا عبد الحماد بن الوارد عن عمار الدهني عن سالم
بن ابي الجعد عن ام سلمه رضي الله عنها قالت ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
خروج بعض نسائه امهات المؤمنين فضحك عاصمه فقال انظري يا
خيمر ان لا تكوني انت م السفت ابي علي رضي الله عنه فقال يا علي ان وليت
من امرها شئ فارضوها قال مولفه عمار الدهني هو عمار بن معوية
وقال ان ابي معوية وقال ابن صالح وقال ابرحيان الجلي الكوفي
مولى الحكم بن نفل وثقه احمد وابن معين وابو حاتم الا انه كان نشعيا
قطع بشور من مروان عروبيه في التشيع لان يوده ما خرج الامام احمد
من حديث محمد بن ابي يحيى عن اسما مولى ابن جعفر عن ابي رافع ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال **لعلي انه سيكون بيبك** وبن عابشه امر قال انا رسول الله
 قال نعم قال **انا اشفاهم ببرسول الله قال لا ولكن اذا كان ذلك فاردها**
 الي مامتها **وقال النبي** وحذيقه بن الهيثم رضي الله عنه توفي ببل مسير
 عابشه رضي الله عنها **وقد اخبرنا الطيب** وعمر بن موليح مسير احدي امهات
 المؤمنين في كنيته **ولا نقول** الا عن سماع فذكر من حديث عبد الله بن رجا قال
 اخبرنا قحطام بن يحيى قال **في فساد** عن ابي الطيب قال انطلقت انا وعمر والي حديثه
 وذكر الحديث **وقال** فيه لو حدثتكم ان ام احدكم تغزوه في كنيته فصره بالسيف
 ما صدقتموني قال **رواه** ايضا ابو الزاهر بن عن حذيقه **ورجعه** الحارث بن حذيقه
 هلال بن العلاء الرقي بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن عمرو بن زيد بن ابي ابيسه
 عن عمرو بن مروه عن خيثمه بن عبد الرحمن قال **كان** عند حذيقه فقال بعضنا حديثا
 يا ابا عبد الله ما سمعت من رسول الله قال **لو فعلت** لو خيتموني قال فلما سمع الله
 اخبرنا ففعل ذلك قال **اراسكم** لو حدثتكم ان بعض امهاتكم تاتيكم في كنيته كثير
 عدد ما تنادي باسما صدقتم قالوا **اسم الله** ومن صدق بهذا قال حذيقه
 اسم الحارث في كنيته سبوا فيها علاجها حيث تسو وجوهكم ثم قام فدخل محذعا
 قال **الحارث** هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين **ولا بن** يوسف من حديث عمرو بن الحارث
 عن يزيد بن ابي حبيب عن نافع بن ابي جليل عن كعب الاحبار في حديثه في الاجل
 امر الحارث كله والمراد الي تركه **وقال النبي** عن جعفر بن عون ان ابا اسحق بن ابي
 خالد عن قيس بن ابي حازم عن عابشه رضي الله عنها قالت **وددت** اني كنت
 تلك عشرة مثل ولد الحارث بن هشام **وانني** لم اسر مسير الذي سرت
وقال محمد بن يوسف ذكر سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عابشه قالت لو
 اذمت وكنت نسبا منسيا **وقال** الامام احمد بن محمد بن جعفر بن شعيب
 عن الحكم قال سمعت ابا وائل قال **لما** بعث علي عمارا والحسن الي الكوفة ليشرفهم
 خطب عمار رضي الله عنه فقال **اني** لا علم لي بها ووجهه في الدنيا والاخرة
ولكن الله يبارك في نبي الله صلى الله عليه وآله **ورجعه** الحارث في كتاب
 الفتن من حديث ابي بكر بن عباس بن ابو خبيش بن ابو مرمر عبد الله بن زياد
 الاسدي قال **لما** سار طحمة والزبير وعابشه رضي الله عنهم الي البصرة بعث علي
 عمار بن ياسر وحسن بن علي رضي الله عنهم فقدموا علي الكوفة فصعد المنبر
وقال الحسن بن علي بن نوفل الميموني في اعلاه **وقام** عمارا سفل من الحسن فاجتمعوا
 اليها فسمعت عمارا يقول **ان** عابشه قد سارت الي البصرة ووالله انها الزوجة
 نسك في الدنيا والاخرة **ولكن** الله تعالى ابتلاكم ليعلم اياه تطيعون ام هي وخرج
 في مناقب عابشه من حديث عند ربه شعيبه عن الحكم قال سمعت ابا وائل

قارنا

قال **لما** بعث علي عمارا والحسن الي الكوفة ليشرفهم خطب عمار فقال **اني** لا علم لي بها
 ووجهه في الدنيا والاخرة **ولكن** الله ابتلاكم ليعلم اياه **ورجعه** الحارث في كتاب
 حديث بن ابي عبيدة عن الحكم عن ابي وائل قال **قام** عمار علي من الكوفة فذكر عابشه
وذكر مسيرها **وقال** ابا وائل وجهه في الدنيا والاخرة **ولكن** الله ابتلاكم
 اليه في من طريق ابي يعقوب قال **في** عبد الجبار بن العباس التميمي التميمي وشيخ
 جيل يالمن عن عطاء بن السائب عن عمرو بن الحارث عن ابي بكره قال **في** له ما منعك
 ان لا تكون فابلت علي بصيرتك يوم الجمل قال **سمعت** رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول **خرج** قوم هليلي لا يفلحون فابدهم امرأة فابدهم في الجنة قال **فولته** رجلا
 فوقع حديث ابي بكره في الحارثي من حديث عوف عن الحسن عن ابي بكره قال **لقد**
 نفعتني الله بكلمه سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كنت
 الحق يا صاحب الجمل فاقبل معكم قال **لما** بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل
 فارس قد ملكوا عليهم ابنه كسري قال **ان** يفلح قوم ولو امرهم امره في اخر
 كتاب المغاري وفي كتاب الفتن **وقال** ابو الحسين محمد بن عبد الرحمن بن ابي
 حذيقه احمد بن سهل ابو عبد الرحمن بن يحيى بن محمد بن اسحق بن موسى بن احمد بن قيس
 ابو بكر المصنفاني عن عبد الله بن الحارث القسبي عن ابي كشيده ويزيد رومان قال **لما**
 اجتمعت عابشه رضي الله عنها علي الحارث الي البصرة انت ام سلمه رضي الله عنها
وكانت عنك فمالت يانتي ابي اميه كنت كثره امهات المؤمنين **وقال** رسول الله
 صلى الله عليه وسلم **يكون** في بيتك وكان يقسم لنا في بيتك **وكان** يتنزل عليه الوحي
 في بيتك فقالت **لما** كانت ابي بكر لند ريتي **وما** كنت بزوارة **ولا** امر ما يقول
 هذه المقالة **والان** ابي وائل اخبرني ان الرجل قتل مظلوما وان باله
 مائه الف سيف يطلبون بدم عمن رضي الله عنه فهل لك ان اخرج انا وانت
 لعل الله ان يصلح ما بين قبيطين مشاخرين فقالت **يا** بنت ابي بكر ابدم عمن يطلبين
 فلفقت استك الناس عليه وان كنت لتدعيه بالتي تزي امن امران ابي طالب
 تنقضين **وقد** بايعه المهاجرون **والانصار** انك بيده بين رسول الله وسلم
 امنه وحجائه مضروب علي حرمته **وقد** جمع القران ذلك فلا يشد خيجه وشك
 عقره **فلا** تفخر بها الله من ورا هذه الامه قد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مكانك لو اراد ان يعمد اليك فعل بل قد نهالك رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن القراطة في البلاد ان عود الاسلام لا يرا **بالنساء** ان استنم **ولا** يشع
 لمن ان صدع خباذات النساء عن الاطراف وقصر الوهاد ما كنت قابله
 لو ان رسول الله عرضك ببعض الغلوات ناصه قلوها من منهل الي اخر
 يعبر الله تمناك **وعلي** رسول الله بن زيد قد وجهت سدا فيته وتركتم عهداه

الاسم

نفع اسم الله في الدنيا والآخرة

اقسم بالله لو سرت مسرك هذا لم قبل يا ادخل الفرة وس لا سمحت ان التي
محمد صلى الله عليه وسلم هاتكة حجابا قد صرنا على اجلي حنكك بلك وقاعة
السفر ترك حتى تلقينه وانت على تلك الطوع ما تكونين لله عز وجل ما لم يمت
وانصر ما تكونين للدين ما جلست عنه فالت لو ذرتك حنكك من رسول الله
لهم شينني لفتش الحنك المطرقة ذات الحنك ان ذكرين اذ كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفرغ بين نسائه اذ اراد سفرا فافزع بهن فخرج سهمي
وسهمك فبنا عن معك وهو هابط من فريد معه على رضي الله عنه حدثه
فذهبت لتهجي عليه فقلت لك رسول الله معه ابن عمه ولعل له اليه حاجة
فعصيتني فزجعت باكية فبلك فقلت لي بانك هجت عليها فقلت له يا علي
الغالي من رسول الله يوم من تسعة ايام وقد غفلت عني فاحترتني اني قال
لك اتبعني فابيعته احد من اهلي ولا من امي الا اخرج من الامان ان ذكرين
هذا يا عائشة قالت نعم قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا اجلس له حشيشا فقال ليت شعري اينكن صاحبه الجمل الاديب تتجمل
كلام الخواب فزفعت يدي من الحشيش فقلت اعوذ بالله ان اكونه فقال
والله ان يذلا حدكما ان تكونه انني الله يا حنك الشفتين لا تكونيه قالت نعم
قال يوم تبدلت لرسول الله فكتبت ثيابي ولبست ثيابك فاجا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجلس الي جنبك فقال انظري يا حنك اني لا اعرفك اما
ان لا مني منك يوما امرا او يوما جمر الا تذكرين هذا يا عائشة قالت نعم
قالت يوم كنت انا وانت مع رسول الله فاجا البول يستاذن فدخلت الخدر
ثم جاء عمر رضي الله عنه يستاذن فمقت فدخلت الخدر فقال لرسول الله انا لا
تدري ما مقامك فبنا فلو جعلت لنا انسانا ناتبه بعدك فقال اما اني
اعرف مكانه واعلم موضعه ولو اخرجتكم به لتفترقن عنه كما فترقت نواسر ابل
عن عيسى بن مريم عليه السلام فلما خرجا خرجت اليه وكنت جريته عليه
فقلت له من كنت عابلاهم فقال خاصف النعل وكان علي بن ابي طالب
رضي الله عنه يصلح نعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ الخوف ويغسل
توبه اذا انسح فقلت ما اري الا عليا فقال هو ذاك قالت يوم جمعنا
رسول الله في بيت ميمونه رضي الله عنها فقال يا نسياني انفس الله ولا
يسمقرنكن احد قالت نعم فمالت عائشة رضي الله عنها ما اقلني لو عظمك
واسمعي لقولك وان اخرج فني غير خرج وان اقعدي فني غير ما باس وخرجت
فخرج رسولها فتادي في الناس من اراد ان يخرج فلخرج فان ام المؤمنين
غير حارجه فدخل عليها عبد الله بن الزبير رضي الله عنه فتفتت به اذ لها

وقل

جلال
كثير الوبر

وقلها في الذروة فخرج رسولها فقال من اراد ان يسير فلبسوفان ام المؤمنين
خارجة فلما كان من ندمها انشأت ام سلمة رضي الله عنها بقول
لو كان معنما من رزق احد كان لعائشة الرشي على الناس
كرسنة لرسول الله تاركه وتلي التي من الفزان مبدرا اس
فدينر الله من قوم عفوهم حتى يكون الذي يقضي على الدار
فخرج رسول الله ام المؤمنين لقد كادت تبدل انما شيا باناس
قال ابو عمرو فغ الي ابو العباس احمد بن يحيى صحيفه فيها حديث ام سلمة مع عائشة
رضي الله عنها وسبيل الله عن قولها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في بيته
فقال فقال فأتى الابل مكان كذا وكذا اذا اقامت فيه حتى تسلم اي كان
ياكل عندك ويشرب ويقضم لنا في بيته انصبا نا اي كان ملازم لك انك
والسدة التي الذي يسد به فلا تخرجيه اي لا تخرجي عليه ولا تقبلي من الفزان
امر ان لا تفارق في البيت فقال تخرجيه اي تفرقه اي لا تخرجي واقتني وسكن
عقبرك العقبرية شعور الدار اي اوجب عليك الحنك والنسرة فلا تخرجي
وقال عقبرك من العقار اي اوجب عليك لزوم بيته وهو من العقار وهو
اصل الملك لتدعيه بالسيرة في تفرقه لقنته وكان بعضهم يلقون عثمان رضي الله
عنه ثقلا وهو اسم من اسم الصنع لطول حنكه كانت كانه الشعر الذي تحت
حلق الصنع والاصحار الكشف اضم الثني اذ الكشف يراب يطلم رأت الانا
اذا الصنع ويشعب يصلح هاهنا وهو حرف من الاضداد والفكر اطة النظم
في السيرة حنكاه ما يجد عليه الوهاده السيرة اي المعام للنساء اصل ناصه متبر
يقال نصر بعيره اذ اخذ به في السيرة ورفع عن الايدي ومنه الحنك لا رنقاء
والقلوص الفتي من الابل ومثاله من الناس الجارح والبيكر مثاله من الناس
الغلام والمنهل موضع الماء والفرة وس البستان وقاعة الدار وسطها وكذلك
يا حنك اي اجلي بيته فتركه لا تخرجي منه حتى توفي فيه التهمش الاكل بالفركله
والرقنث التي فيها ثقط وهي اجنت الحيات فاحرها ذات الحب اي اذا ضربت
انقلت على خنجر لا يبالا تمل من الضربة حتى سقط فتفرغ سمها والمطروف
التي لا ترفع راسها من خنجر لا يبالا تمل من الضربة حتى تطرف ما تزد والاطراف
الشكور والافواغ الشهمة وكان القرعة اخذت من القرعة وهو الصرب
على الدار لانه يفرغ ما يخرج الدار كان الانسان اذا خرج عليه نكس راسه
تخرجيه من الدار وهو الشهمة اخش ادق يقال جش الحنطة ودشها
وهي الدشيشة والجشيشة الجمل الاديب اي الكثير الشعر وكان الدب
اخذ من ذلك لكثرة شعره استخفرت استخفرت لفت التي اي كلما حتى اجابت

تفترقه

الاديب

وفي الزرودة اي حذوها فقال ما زال يقبل في الزرودة والغارب اي ما زال
يخذه حتى خذه واصل ذلك في البعير اذ اراد يترع القزدان منه عند الرجل
الي اعلا سنامه ومقدم سنامه والغارب الجمل مثل الحمارك للفرس فيترع
الفراد منه فيسيتكبن لذلك البعير ويتكسر راسه فيعاله ذلك للمتكبر العالي
الامر اذا سكن او خردع وانجاسا بايناس اي يستوحش من بعد الاناس
لما رعين الله متهوالا اي مسيرك وقد وجهت سدا فية اي سلكك
امرا مظلما وخزجت في امر مظلم والسدف الظلم والضو وهو هنا الظلمة وقال
الحافظ ابو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر وروي هشيم وابو بكر بن عباس
عن مجاهد عن الشعبي عن عابشة رضي الله عنها انها رأت كأنها على طرف وحوطها
بقر يدع وتحرر فقصت ذلك على ابي بكر رضي الله عنه فقال ان صدقت
روايك ليقبل حولك جماعة من الناس الطرب جمعه طرابا وهي الجبل الصغار
وذكر سيف بن عمران صاحب كلاب الجواب غير عابشة ام المصير المؤمنين
رضي الله عنها فقال عز سهل وابي يعقوب قال واجمعت فلان غطفان يريد
من الهزم في محاربة خالد بن الوليد لطلحة الي ظفر وبها ام رطل سلمي بنت
مالك بن خديفة بن درويش نسيته بامها ام قرفة ابنه ربيعة بن خديفة
يراد وكان ام قرفة عند مالك بن خديفة فولدت له قرفة وحكم
وجراثة ورملا وحصينا وشريكا وعبدرا وقرفة وعقوبة وحسنة
وقيسا ولايا فاما حكمه فقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم اغار
عبيته على سرح المدينة قتله ابو قتادة رضي الله عنه فاجمعت تلك القلائد
الي سلمي وكانت في مثل عزاهما وعندها جمل ام قرفة فزولوا اليه فذمهم
وامرهم بالحرب وصعدت سائرة فيهم وصوتت ندعوهم الي حرب خالد بن
الوليد رضي الله عنه حتى اجتمعوا اليه وشجعوا على ذلك فاستب الهامهم
الشدة من كل قبيلة وكانت سلمي قد سببت ايام ام قرفة فوفعت لعابشة
رضي الله عنها فاعقبت وكانت تكون عندها رجعت الي قومها وقد كان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليهن يوما فقال ان احدا كن تشجعن كلاب الجواب
فجعت سلمي حين ارادت وتاسبت اليه القلائد والشدة او طلكت بذلك
النار فنشرت فيما بين ظفر والحوار فجمع اليه كل قل وعصق عليه من تلك
الاخياء من غطفان وهوازن وسلم واسد وظلي فلما بلغ ذلك خالد وهو
فيما هو فيه من تتبع النار واخذ الصدقة ودعا الناس ونسكبنهم سارا الي
المرأة وقد استنكف جمعهم وغلظ سنانها فزال عليها وعلى جاءها فاقبلوا فالا
شددا وهي واقفة على جمل امها وفي مثل عمرها وكان ثقات من خمس جملها

مايه

مايه من الابل لغرها وابشرت بوميد بنونات من جاشئي ومارية وعتم واصيب
الناس من كاهل وكان قنالحهم شدة يدا حتى اجتمع على الجمل فوارس فغفروا وفنلوا
وفنل حولها مائة رجل وبعث خالد بالفتح يعني ابي بكر الصديق رضي الله عنه على اثر
قرفة بن هبيرة بنحو من عشرين ليلة قال مولفه قد اشبهت قصه جمل سلمي هذه جمل
عابشة رضي الله عنها وكان من خبر وقعة الجمل ان عثمان بن عفان رضي الله عنه لما
قبل في يوم الجمعة لثاني عشرة خلت من ذي الحجة سنة خمس وثلثين وتبع على بن ابي
طالب رضي الله عنه الخمس بقين منه وكان ممن تابعه طلحة والزبير رضي الله عنهما ثم فزعنه
من المدينة الي مكة واجر عدة من الصحابة عن بيعته وهرب بنو امية مبعث على
رضي الله عنه عماله على الامصار منهم سهل بن حنيف على الشام موضع معوية بن ابي سفيان
رضي الله عنه فحالف معوية على علي وام يطلب دم عثمان فتجهز على لبيد بن السام
فاناه الخبران طلحة والزبير وعابشة واهل مكة خالفوا عليه ايضا وانهم يردون
البصرة وذلك ان عابشة كانت خرجت الي مكة وعثمان محصور فبلغها وهي بسف
عابدة الي المدينة ببيعة علي فكرهت ذلك وردت من سرف الي مكة وهي تقول
قل والله عثمان ظلموا والله لا اطلبن دمه ثم خطبت بمكة وهي في الحجر من راحاب
تحص الناس على الاخذ بناره فاجابها عبد الله بن عامر الحضرمي عامل مكة وشعه
بنو امية وقد اتوا من المدينة وتبعهم سعيد بن العاصي والوليد بن عتبة وقد علم
عبد الله بن عامر من البصرة حال كبره وقدم يعقوب بن ميثم من اليمن يستنابه
بعبره يستنابه الف درهم وقدم طلحة والزبير فارتين من المدينة فجهزهم على
بن ميثم وعبد الله بن عامر وما دي منادي عابشة ان ام المؤمنين وطلحة والزبير
مثاخصون الي البصرة فمن اراد اعزاز الاسلام وقال المحلين والطلب ثار عثمان
وليس له مركب ولا جهاز فليات فجلوا اسماءه على ستمائة بغير وساروا الي الف
وقيل في ستمائة من اهل مكة والمدينة وحقهم الناس وكانوا في ثلثة آلاف رجل
وكان ارواح النبي صلى الله عليه وسلم مع عابشة فزكوها من ذات عرف ولما
خرجوا من مكة وقف مروان بن الحكم على طلحة والزبير فقال علي ايها اسم بالامر
واوذن بالصلاة فقال عبد الله بن الزبير علي اي عبد الله يعني اياه الزبير وكان
محمد بن طلحة علي اي محمد يعني اياه طلحة فارسلت عابشة الي مروان تقول
انريد ان تعرف امرنا ليل بالناس ان اخي يعني عبد الله بن الزبير وقيل لي صلى
بالناس عبد الرحمن بن عتاب بن اسيد واعطى يعقوب بن ميثم عابشة جلا اسمه
عسكرا شراة عابشة وقيل باقل من ذلك فركبت حتى طرقت الحواك
وهو ما فتحهم لاثمة فصرخت عابشة باعلا صوتها واسترحت وقالت اني
لحيته سمعت رسول الله يقول وعنده لسانه ليت شعري ايكن بنجها كلاب

وفية الجمل

الحوب ثم اتاخذت بعيرها لزيد وقالت انا والله صاحبه ما الخراب فقامت يوما
وليله وما زالوا لها حتى مضت نحو البصرة وقدمت ابن عامر وكتب الي الاخنف
بن قيس وعبره من رجال البصرة فبعث عثمان بن حنيف عامل على البصرة
الي عايشة وطلحة والزبير بمرات بن حصين وباني الاسود الديلمي يسالاهم عن
مسيرهم فاعلموها ما يريدون من الطلب بدم عثمان فعاد الي عثمان وبرت
عائشه من معها على البصرة فخرج اليها من يهودي هو اها وخرج عثمان بن حنيف
فتمكروا طلحة والزبير مع عائشة فحشوا الناس على الطلب بدم عثمان واقتربوا
عثمان بن حنيف فزمنه برفقه معه ورفقه مالت مع عائشة ووقعت الحرب
حي حجز بينهم الليل ثم اقتتلوا من الغد فمات عثمان بن حنيف وكثير من اصحاب
عثمان بن حنيف وكذا الحجاج بن العريش ثم نادى الي الصلح وكثيرا كان بينهم
علي ان يبعثوا رسولا الي المدينة يسال اهلها ان كان طلحة والزبير اكرها
علي يبعث علي حرج عثمان بن حنيف عن البصرة واخلاها لهم وان لم يكونا اكرها
خرجا وسار كعب بن سور ذلك الي المدينة فوقع الاحلاف وعاد فخر
امور الله الي اخراج عثمان بعد ما انتف شعرا لحيته وحاجبيه واشتغار عينيه
وقتل اربعون وقتل سبعون من رجاله بعد حرب شديدة كانت لخمير
عقب من ربيع الاخر سنة ست وثلثين ولحق عثمان بعلي واستولى طلحة والزبير
علي البصرة وكتب الي معاوية وهو بالشام ما كان منها وكثرت عائشة
الي اهل الكوفة فامرهم ان يذهبوا عن علي ويختتم علي الطلب بدم عثمان
بن عفان وكتب الي اهل البصرة واهل المدينة وباني اهل البصرة طلحة
والزبير واتي علي الخبر وهو يتجهز لحرب اهل الشام فخرج من المدينة يريد البصرة
اخر ربيع الاخر حتى نزل الزبد فقام بها وبلغه خبر القوم فبعث محمد بن ابي بكر
ومحمد بن جعفر الي الكوفة ليشتنهم وعليه ابو موسى الاشعري رضي الله
عنه وانه جماعة من طي لفرقة فساد من الزبد حتى نزل فبدا الله اسد وطى ثم
سار الي ذي قار فقاتله عثمان بن حنيف وقتل اياه بالزبد وقدم عليه نذير
فارم محمد بن ابي بكر ومحمد بن جعفر بامناع ابي موسى من اجابته فبعث اليه
بعيد الله بن عباس والاشتر الخمي فخرجت فبعثت مال حسن بن علي وعمار
بن ياسر فكان بين اهل الكوفة اختلاف اخره ان خرج منهم مع الحسن لشعة
الاف وقتل اشتر الفاحي انا عليا بذي قار فبعث القعقاع الي البصرة
فمكروا عائشة وطلحة والزبير ففارقوا الصلح فعاد الي علي بذلك فاجبه واتي
وفود العرب من اهل البصرة نحو علي بذي قار فاستنصر الاشتر في عدة فمسير
الي عثمان بن عفان وقد كرهوا الصلح حتى اسبق رايهم علي ان الناس اذا التقوا

اتارواهم

اتارواهم الحرب واصبح علي علي ظهر يريد البصرة وخرج طلحة والزبير وعائشة من البصرة
حي لفته بظاهرها في النصف من جمدي الاخر فمضت عبد القيس وبكر بن ابل علي
واقاموا ثلثة ايام وعلي يدعوهم وكانت امور الله الي السفا على الزبير وطلحة فحاذتها
وذكرهما فخرج الزبير عن محاربه وحلف لا يعاينه وامر قاتل اهل البصرة فمكروا
فوق فزقه مع طلحة والزبير وفزقه مع علي وفزقه لا يزي الفناء هذا هو الناس
لا يشكون في الصلح ما نوا باسر ليله الا الذين تاروا بعثمان بن عفان فافهموا
بشتر ليله فداشتر فوا علي لهلكه وهم ينشأ وروى حتى اجعوا علي الحرب فلم
لشعر الناس في الغلس الا وهم قد جرحوا ووضعوا السلاح المضري في المضري
واليمني في اليمن والديمي في الديمي فثار اهل البصرة نظورا عليا فحازهم وظن
علي ان طلحة والزبير يحارباناه وزلت عائشة في هودج قد البس الا ذراع علي
الجل وبرزت فاقبل الناس لمضي الزبير يريد وادي السباع وحاسهم عن
طلحة فدخل البيوت فمات وبنع عمرو بن حزم فوز بن قيس بن الدبال بن صزار بن
جثم بن ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن غنم الزبير فقتله وانهم الناس
يريدون البصرة والطاقت الجبل عايشة واعادوا الحرب فالفوا هودج عائشة
وهي تدعو اليها الناس العواقتله عثمان واشتباهم وقد اجندوا فدام الجمل
حتى ضر سوا فماتت وقعة فمات اعظم قتلها علي خطام الجمل اربعون
رجلا وقيل سبعون رجلا حتى نادى علي اعز والجل فانه ان عفر بعزق اقصيه
رجل فسقط علي شقه وقد صار الهودج مثل الفند من السهام ونادى علي
الا لا يتبعوا مذبذبا ولا يتجزوا علي جرح لا ندخلوا الدور وامر قاتل اهل البصرة
من بين القتل وامر محمد بن ابي بكر ان يضرب علي اخيه عائشة فنه فخرى منها
وبين عمار بن ياسر كلام ووقف علي فمات كيف انت يا امه قالت خيرة قال
يعقر الله لك قالت ذلك ثم اتاها وجوه الناس فسلوا عليها فماتت والله لودت
ابي مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة وبلغ ذلك عليا فقال والله لودت
ابي مت قبل هذا اليوم بعشرين سنة ثم ادخلها اخوها محمد بن علي في الليل
واقام علي بها وصلي علي الصلي وكبر اسفهم عليهم وقال من عرف شيئا فليأخذ
الا سلاحه وكانت جملة من قتل في وقعة الجمل عشرة الاف نصفهم من اصحاب
علي ونصفهم من اصحاب عائشة ثم دخل علي البصرة فباع اهلها ثم راح الي عائشة
فسلم عليها وقعد عندها ثم مضى فمات رجلين من اهل الكوفة ما به سوط
من الجمل انما ظملا عائشة عايشة فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت فماتت
ومناع وغير ذلك واخبرنا لها اربعين امرأة من شاة البصرة المعروفات
وسيرها مع ابيها محمد واناها وقت رحيلها ووقفت لها وحضر الناس فخرجت وودعهم

قتل وقتة الجمل عشرة الاف

وقالت ماري لا يعجب بعضنا علي بعض الله ما كان بيني وبين علي في الغدوم
الا ما يكون بين المراه وبين احمائها والله علي معيتي لمن الاجاز فقال علي
صدقت والله ما كان بيني وبينها الا ذلك وايضا لزوجي نبيكم في الدنيا والاخرة
وسارت يوم السبت عرفة رجب وشيعها علي اميالا وسرح اليه معها يوما
فمضت الي مكة ورجعت بعد الحج الي المدينة ثم قسم علي ما في بيت ماله البصرة
وهو زيادة علي ستمائة الف وعلم اهل المدينة بالوقعة يوم الحرب من لسمير
عاجل المدينة ومعه شي معلق فسطحه منه فاذا كنت فيه خام فقتله عبد الرحمن
بن عثاب وعلم من بين مكة والمدينة والبصرة بالوقعة بما شغل اليهم السور
من الابدح والاقدام واراد علي المقام بالبصرة لاصلاح حالها فارتحل السبابة
بعبر اذنه فارتحل في اثارهم وذكر ابو عبيد البكري ضهر بفتح اوله يعني القاد
المعجم واسكان ما بينه بعدة رامي له بلد باليمن سمي ضهر بن سعد بن عرب بن
ذوي نديم واهل اليمن يقولون خرج من ضهر سبعة من الفراعنة وفرغوا
من الابل وهو عسكر حمل عائلته يوم الجمال بحث به علي بن مينا وضر
علي ساعته من صناعا وهو اطيب بلاد اليمن فاهله **واما اذاره**
صلى الله عليه وسلم الزبير بن عقال مع علي رضي الله عنه
فقال عبد الرزاق ارسا مع عمر بن فزادة قال لما ولي الزبير يوم الجمل بلغ عليا رضي
عنه فقال لو كان ابن صفية يعلم انه علي حق ما ولي وذلك ان النبي صلى الله
عليه وسلم لقيهما في سقفة بني ساعدة فقال اخيه يا زبير قال وما معني
قال فكيف لك اذا فالتك وانت ظالم له قال فيرون انه لما ولي لذلك
ورجعه الحاكم من حديث محمد بن سليمان العابد بن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس
بن ابي حارم ومن حديث عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرقاشي عن حده عبد
الملك عن ابي حرب بن ابي الاسود الديلمي فذكره معناه قال الحاكم حديث صحيح عن
ابي حرب بن ابي الاسود فذكره عن عبد الله بن ابي صهيب الفقير وفضل بن كفا
في اسناد واحد فذكره قال وفدروي اقر الزبير لعلي بذلك من غير هذه
الوجوه والروايات واورد حديث الحسن بن سفيان عن قيس بن سعد عن عبد
بن محمد الرقاشي عن حده عن ابي حرويه المازني قال سمعت عليا وهو يمشي
الزبير قال انشدك الله يا زبير ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول انك تقابلني وانت في ظالم قال بلى ولكني نسيت وخرج البيهقي من
طريق عبد الله بن الاحم قال ما ابي عن يزيد الفقير عن ابيه قال وسمعت
الفضل بن فضاله يحدث ابي عن ابي حرب بن الاسود الديلمي عن ابيه دخل
حديثا احدهما في حديث صاحبه قال لما دنا علي واصحابه من طلحة والزبير

رضي الله

رضي الله عنهم ودفن الصوف بعضهما من بعض خرج علي رضي الله عنه وهو علي بغلة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فادى ادعوا الي الزبير بن العوام فاني علي فذكرني
له الزبير رضي الله عنه فاقبل حلي اخلف اعناق دوا بهما فقال علي يا زبير نشتدك
بالله ان ذكر يوم مريكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مكان كذا وكذا فقال
يا زبير نحبك علي فقلت الا احب ابن خالي وابن عمي وعلي ديني فقال يا علي اخيه
فقلت رسول الله الا احب ابن عمي وعلي ديني فقال يا زبير ما والله لتقابلني
وانت ظالم له قال بلى والله لقد نسيت منذ سمعته من قول رسول الله ثم ذكرته
الان والله لا افان لك فرجع الزبير علي دانه يشق الصوف فغرض له ابنه عبد الله
بن الزبير رضي الله عنه فقال ما لك فقال ذكرني علي حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم سمعته يقول لتقابلني وانت ظالم ولا افان لك قال وللغالب
حيث اعاجبتك بصلح بين الناس واصلح هذا الامر قال قد حلفت ان لا افان لك قال
فاعتق علامك حرجك ففتحتني ففعل بين الناس فاعتق علامه ووقف فلما
اختلف امر الناس ذهب علي فرسه ومن طريق الحسن بن سفيان قال حدثنا
قطر بن شبيب جعفر بن سليمان بن عبد الله بن محمد الرقاشي قال حدثني حري
وهو عبد الملك بن مسلم عن ابي حرويه المازني قال سمعت والزبير رضي الله عنه
وعلي يقول شددك بالله يا زبير ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لك تقابلني وانت ظالم لي قال بلى ولكني نسيت وخرج الحاكم من حديث
اسمعيل بن محمد الشوكي بن عبد الصلح بن حرب بن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس
بن ابي حارم قال قال الزبير ابي عن الخطاب رضي الله عنه ما سناذنه في العزو
فقال عمر اجلس في بيتك فقد عزوت مع رسول الله قال فردد ذلك عليه
فقال له عمر في الثالثة او البتي ثلثا افعد في بيتك فوالله اني لاجد بطرف المدينة
ملك ومن اصحابك ان يحرقوا ففسدوا علي اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
واما اخاره صلى الله عليه وسلم يا سفيان بن عمار
العبدي مخرج البيهقي من حديث الهذيل بن بلال المدائني القزاعي
عن عبد الرحمن بن مسعود العبدي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سواه ان ينظر الي رجل تسبفه بعض اعضاءه الي الجنة فليست
الي زيد بن صوحان قال البيهقي هذيل بن بلال غير قوي قال مولفه قال ابن
معين ليس بشي قال البخاري سمع منه ابن عمدي وابوداود **وقال**
النسائي ضعيف وقال ابن عدي وليس في حديثه حديث منكرو قال
ابو عمر بن عبد البر وروي من وجوه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في مسير
فيما هو يسير اذ هو في فجل يقول زيد وماري بن حبيب وما حبيب فسيل

عن ذلك فقال رجلان من امي اما احدهما فتسبفه بده اوقاله بعقر جسده
الى الجنة ثم يتبعه سائر جسده **واما** الاخر فيضرب صوته بفرق فيها بين الحق
والباطل قال ابو عمر اصيبت يد زيد يوم كلبو لام فتل يوم الجمل مع علي رضي الله
عنه وجندب قاتل الساجر وللبهي من حديث اسحق الا زرق قال
عوف عن ابن سيرين قال قال خاله بن الوائشم لما فرغ من اصحاب الجمل
وبرئت عايشة رضي الله عنها منزلها دخلت عليها فقلت السلام عليك يا م
المؤمنين فقالت من هذا قلت خاله بن الوائشم قالت ما فعل طلحة قلت
اصيب قال انا لله وانا اليه راجعون رحمه الله قالت ما فعل الزبير قلت
اصيب قال انا لله وانا اليه راجعون رحمه الله قلت بل عن الله وانا اليه
راجعون في زيد بن صوحان قال **واصيب** قلت نعم قال انا لله وانا اليه
راجعون رحمه الله فقلت يا م المؤمنين ذكرت طلحة فقلت رحمه الله وذكرت
الزبير فقلت رحمه الله وذكرت زيدا فقلت رحمه الله **وقد** قتل بعضهم بعضا
والله لا يجمعهم الله في الجنة ابدا قالت اولاد زيد ان رحمه الله واسعه وهو علي
كل شي قد برأ حرجه من طريق اسحق بن عوف عن ابن الصيبرين عن
خاله بن الوائشم نحوه **وقال** بن عبد البر روي اسمعيل بن عليه عن ايوب
عن محمد بن سيرين قال انبت ان عايشة رضي الله عنها سمعت كلام خالد
يوم الجمل فقالت خاله بن الوائشم قال نعم قالت انشدك الله اصاد قتي
انت ان سالتك قلت نعم وما معني ان افعل قالت ما فعل طلحة قلت
قتل قالت انا لله وانا اليه راجعون ثم قالت ما فعل الزبير قلت قتل قالت
انا لله وانا اليه راجعون قلت بل عن الله وعن اليه راجعون علي زيد واصحاب
زيد قالت زيد بن صوحان قلت نعم قالت له خبرا فقلت والله لا يجمع الله
بينهما في الجنة ابدا قالت لا يفعل فان رحمه الله واسعه وهو علي كل شي قد برأ
واما انداره صلى الله عليه وسلم لوقته صفيين
خرج البخاري من حديث شعيب بن اب الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتل فتيان
عظيمتان تكون بينهما مقتل عظيم دعواهما واحدة وحي يبعث دجالون
كذابون فرب من ملين كلهم برعهم انه رسول الله وحي يبعث دجالون
الذلاله وسفارب الزمان **ونظير** الفتر ويكثر المخرج وهو القتل وحي
يكثر فيكم المال فقبض حي ظهر رب المال من قبل صدقته وحي يعرضه
فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب له به وحي يتطاول الناس في البنيان
وحي يبر الدجل بقية الدجل فيقول بالنبى مكانه وحي تطلع الشمس من مغربها

عن ذلك فقال رجلان من امي اما احدهما فتسبفه بده اوقاله بعقر جسده الى الجنة ثم يتبعه سائر جسده اما الاخر فيضرب صوته بفرق فيها بين الحق والباطل قال ابو عمر اصيبت يد زيد يوم كلبو لام فتل يوم الجمل مع علي رضي الله عنه وجندب قاتل الساجر وللبهي من حديث اسحق الا زرق قال عوف عن ابن سيرين قال قال خاله بن الوائشم لما فرغ من اصحاب الجمل وبرئت عايشة رضي الله عنها منزلها دخلت عليها فقلت السلام عليك يا م المؤمنين فقالت من هذا قلت خاله بن الوائشم قالت ما فعل طلحة قلت اصيب قال انا لله وانا اليه راجعون رحمه الله قالت ما فعل الزبير قلت اصيب قال انا لله وانا اليه راجعون رحمه الله قلت بل عن الله وانا اليه راجعون في زيد بن صوحان قال واصيب قلت نعم قال انا لله وانا اليه راجعون رحمه الله فقلت يا م المؤمنين ذكرت طلحة فقلت رحمه الله وذكرت الزبير فقلت رحمه الله وذكرت زيدا فقلت رحمه الله وقد قتل بعضهم بعضا والله لا يجمعهم الله في الجنة ابدا قالت اولاد زيد ان رحمه الله واسعه وهو علي كل شي قد برأ حرجه من طريق اسحق بن عوف عن ابن الصيبرين عن خاله بن الوائشم نحوه وقال بن عبد البر روي اسمعيل بن عليه عن ايوب عن محمد بن سيرين قال انبت ان عايشة رضي الله عنها سمعت كلام خالد يوم الجمل فقالت خاله بن الوائشم قال نعم قالت انشدك الله اصاد قتي انت ان سالتك قلت نعم وما معني ان افعل قالت ما فعل طلحة قلت قتل قالت انا لله وانا اليه راجعون ثم قالت ما فعل الزبير قلت قتل قالت انا لله وانا اليه راجعون قلت بل عن الله وعن اليه راجعون علي زيد واصحاب زيد قالت زيد بن صوحان قلت نعم قالت له خبرا فقلت والله لا يجمع الله بينهما في الجنة ابدا قالت لا يفعل فان رحمه الله واسعه وهو علي كل شي قد برأ

فاذا طلعت وراها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا تنفع نفسا اياها الم
تكن امتت من قبل او كسبت في اياها خيرا ولتقوم الساعة وقد نشر
الرجلان ثوبهما بينهما فلا ينبا يعانه ولا يطويانه ولتقوم الساعة وقد
انصرف الرجل يلبن لثغته فلا يطعمه ولتقوم الساعة وهو يلبط حوضه فلا
يسقي فيه ولتقوم الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها هكذا ذكر
البخاري هذا الحديث مجمعا وذكره مسلم او اكثره منفردا في كتاب الفتر
وعنه من كتابه فخرج في كتاب الفتن من حديث عبد الرزاق ما مر عن همام
بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر
احاديث منها **وقال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتل
فتيان عظيمتان تكون بينهما مقتل عظيم ودعواهما واحدة وخرج البخاري
في كتاب استنابة المرندين والمعابد من حديث سفيان بن ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم
الساعة حتى تقتل فتيان دعواهما واحدة **ورجعه** في باب علامات
النوبة في الاسلام من حديث شعيب بن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال **قال** رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
يقتل فتان دعواهما واحدة ومن حديث عبد الرزاق ما مر عن همام عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتل فتان
تكون بينهما مقتل عظيم دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون
كذابون فرب من ملين كلهم برعهم انه رسول الله **ورج** الحافظ ابو القاسم
علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر من حديث عبد السلام بن حرب عن زيد
ابي خالد الدالاني عن مالك بن الحورث عن ابي هريرة قال بلغني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر فتنة ففر بها قال فابتنه بالسمع وعنده ابو بكر وعمر
وعلي وطلحة والزبير رضي الله عنهم فقلت برسول الله بلغني انك ذكرت فتنة
قال نعم كيف انتم اذا افتلك فتان دينا واحدا وصلا بينهما واحدا وحمما
واحدا قال ابو بكر ادركها رسول الله قال لا قال الله اكبر قال عمر ادركها
رسول الله قال لا قال الجهم قال عثمن ادركها رسول الله قال نعم وبك
سئلون قال علي ادركها رسول الله قال نعم بقود الخيل يا زيدا **ورج**
الحافظ ابو نعيم قال ما سلم من احمد بن محمد بن عبد الوهاب بن بخيرة
الموطي ما ابو المغيرة ما صفوان بن عمرو ما عاز النخعي قال سمعت جابر بن
عبد الله يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حنازة رجل
من الانصار وهو ينظرها فقال كيف لورائكم جيل من الناس يقتلون

Handwritten text in Arabic script, likely a list or index, with a red arrow pointing to the bottom left.

و رئيس ففتح اوله واسكان
الباخره الخريف و في روايه
البحاري و عن سميه صحيح
قاله ترجمه و رئيس تغذها
اي اول مستغني ذلك
وقد معناها و بل

ابو غاديه يسار بن
سليم الجهني له صحبة

من حديث عبد الوزاق عن معمر بن ابن طاوس عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن ابيه اخبره قال لما قتل عمار بن ياسر دخل عمرو بن حزم على عمرو بن العاصي
فقال قتل عمار وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول
الغيبه الباعية فقام عمرو فراح حتى دخل على معاوية فقال له معاوية ما شانك
فقال قتل عمار بن ياسر فقال قتل عمار فماذا فقال عمرو سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول يقول الغيبه الباعية فقال له معاوية احسن قتلنا
انما قتلنا علي واصحابه جاورا حتى القوه بين رماحنا او قال سبونا قال الحاكم
صحيح علي شرطها ولم يخرجاه بهذا السباقه قال مولفه ان كان علي رضي الله
هو الذي قتل عمار الا انه حياه حتى قاتل فقياسه ان يكون رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو الذي قتل حمزه لانه هو الذي حياه حتى قاتل يوم احد ومعاذ
الله من ذلك لما قتل عمار الا البغاه اهل الشام كما قيل حمزه بن عبد المطلب
سيد الشهداء مشركا مكره وخرج الحاكم من حديث عطاء بن مسلم الحلبي قال
سمعت الامام يقول قال ابو عبد الرحمن السلمي شهدنا صفيين مكلا اذا نواذنا
دخل هولاء في عسكر هولاء وهولاء في عسكر هولاء فرأيت اربعة عشر رجلا
معه بن ابي سفيان وابو الاعور السلمي وعمرو بن العاص وابنه فسمعت عبد الله
بن عمرو يقول لابي عمه وقد قلنا هذا الرجل وقد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيه ما قال قال اي رجل قال عمار بن ياسر ما نذكر يوم بني رسول الله
المسجد فكانت تحمل لينة لينة وعمار يحمل لبتين لبتين فمر على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال تحمل لبتين لبتين وانت ترضى اما انك ستقتلك الغيبه
البايعه فقلت من اهل الجنبه فدخل عمرو وعلي معاوية فقال قلنا هذا الرجل
وقد قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال فقال اسكت فوالله ما
زال تذكض في بولك اعن قلنا انا قتلنا علي واصحابه جاورا به حتى القوه
بيننا قال مولفه اني لا عجب كيف ذهل الحاكم ابو عبد الله عن هذا الوهم فان
عمرو بن العاصي لم يحضر بنا مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا خلاف لانه كان
يوم بناه علي قد قومه وانما اسلم بعد ذلك بعدة سبيل في سنة عان قتل
الفتح وقيل اسلم بن الحديبيه وخبره وقيل اسلم عام حبره والصحيح انه اسلم
في حفر سنة عان قبل الفتح بسنة أشهر ولا خلاف في ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شاهدا مسجد عند قدومه الى المدينة مهاجرا وخرج ايضا من حديث بن وهب قال
اخبرني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده سمعت عمار بن ياسر يصفين في اليوم
الذي قتل فيه وهو سادى ازلقت الجنبه وروحت الحور العين اليوم تلوي جبيننا
مجا عمار الى ان اخبرنا ذلك من الدنيا صحيح من لن قال الحاكم صحيح علي شرطها

ولم يخرجاه

عن ابي عبد الله
عن ابي عبد الله
عن ابي عبد الله

ولم يخرجاه وخرج من حديث ابي اسامة بن مسلم بن عبد الله الاور عن جده
الغريفي قال دخلنا مع ابي مسعود الانصاري على حذيفة بن اليمان اسأله عن
الفتن فقال دوروا مع كتاب الله حيث داروا نظروا الغيبه التي فيها ان شئتم
فابتعوها فانه يدور مع كتاب الله حيث دار قال قلنا له ومن ابن سميه
قال عمار بن ياسر فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول له لموت
حتى يملك الغيبه الباعية تشرب شربة ضئاح تكن اخر زكك من الدنيا
قال الحاكم هذا حديث صحيح عال ولم يخرجاه ولعمرو الرزاق عن معمر بن سميه
الحسن حدث عن امه عن ام سلمة قالت كان رسول الله واصحابه يبيتون المسجد
فجعل اصحاب النبي يحمل كل رجل منهم لينة لينة وعمار بن ياسر لبتين لينة لينة
ولبتين عن رسول الله فقال لينة لينة لينة لينة لينة لينة لينة لينة لينة
وللناس اجرا اخر زادك شربة من لبن وبذلك الغيبه الباعية وخرج
البيهقي من حديث عمار الدهني عن سالم بن ابي الجعد قال جاورا الى عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه فقال له يا با عبد الرحمن ان الله عز وجل قد امننا
من ان نظلمك ولم يومننا من ان يفتنك ارايت ان ادرت فتنة قال عليك
بكتاب الله قال ارايت ان كان كلهم يدعوا الى كتاب الله قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اذا اختلف الناس كان ابن سميه مع الحق ومن
طريق عبد الرزاق قال اخبرنا ابن عيينه قال اخبرني عمرو بن دينار عن ابن
ابي مليكة عن المسور بن مخرمه قال قال عمر لعبد الرحمن بن عوف رضي الله
عنه انا علمت انما كنا نقاتل جاهدوا في الله حتى جاهدوا في اخر الزمان كما جاهدتم
في اوله قال فقال عبد الرحمن ومي ذلك يا مبر المؤمنين قال اذا كان بنو امية
الامر او بنو المخيرة الوزارا **واما انداره بالحكمين الذين**
حكاهما بن علي ومعاوية بعد صفيين فخرج البيهقي من حديث
قتيبة بن سعيد قال ما خبر عن زكريا بن يحيى عن عبد الله بن يزيد
بن يسار عن شوبيد بن عقلة قال اني لاميثي مع علي رضي الله عنه لسط
الفرات فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بني اسرائيل اختلفوا
فلم يزل اختلفهم بينهم حتى بعثوا حكمين فضلاوا خلا وان هذه الامه
ستختلف فلا يزال اختلفهم بينهم حتى بعثوا حكمين ضلا وصل من انعمهم
وفي كتاب صفيين حدثنا ابو عبد الرحمن المسعودي عن صفوان بن موسى البار
عن شوبيد بن عقلة قال كنت اسأرا موسى الاشعري على شاطئ الفرات
فقال يا شوبيد حدثني فقلت احديثك وان صاحب رسول الله فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الفتن ليرزقني اسرائيل مخفضهم ويرفعهم

ابن خاتم
ابن خاتم
ابن خاتم

يقرون القرآن بحسبون انه لهم وهو عليهم لا يخافون ولا يهابونهم يقرءون من
الاسلام كما يعرف السهم من الزميمة لوربع الجيش الذين يصيرونهم ما يقبض
لهم على لسانهم لا يكلوا عن العمل واية ذلك ان فيهم رجلا لعلة قال له عظم
ليس له ذراع على راس عصبه مثل حيلة النذري عليه شعرات بيض فذهبوا
الي معويه واهل الشام ويزكون هؤلاء خلفون في ذرارهم واموالهم والله
ابن لا رجوان يكونوا هؤلاء القوم فاتهم قد سفكوا الدم الحرام واغاروا في سكر
الناس فسيروا على اسم الله قال سلمة بن كهيل فسرني زيد بن وهب منزلا
منزلاحي قال مررتا على قنطرة فلما بلغت اوعلى الخوارج لوميد عبد الله بن
وهب الراسي فقال لهم الفتوا الدماح وشلوا سيقوكم من حقوننا فاني اخاف
ان سنا سند وكرنا ناستدركم يوم حشر ورا فو حشر ابرما حشر وشلوا
السيوف وشجرهم الناس بالركاح قال وقتل بعضهم على بعض وما اصاب من
الناس يومئذ الا رجلا ن فقال علي رضي الله عنه التمسوا فيهم المخرج قالتموه
فلما عجدوه فقام على نفسه حي انا ناسا قد قتل بعضهم على بعض فقال اخرجه
فوحيدوه مما لي الارض فذكرهم قال صدق الله وبلغ رسول الله قال فقام اليه
عبيده السليمان فقال يا امير المؤمنين الله الذي لا اله الا هو سمعت هذا
الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اي والله الذي لا اله الا هو
حتى استخلفه ثلثا وهو خلف له وقال فيه ابوداود فسرني زيد بن وهب
منزلا من لا ذكره في كتاب شرح السنة واخرج السنابي ايضا هذا الحديث
في هذا الاسناد ولم يذكر فيه قوله مذهبون الي معويه واهل الشام الي قوله
علي اسم الله ذكره في خصا بصر علي ولاي داود من حديث حماد بن زيد عن جميل
بن مرة قال ما ابوالدري قال علي رضي الله عنه اطلبوا المخرج فذكر الحديث
فاستخرجوه من تحت قبلي في الطريق فقال ابوالدري وكانني انظر اليه جيتني عليه
فتربطني احدي يديه مثل نذري المراه عليه شعرات مثل شعيرات التي
تكون على ذنب اليربوع واخرج مسلم والسنابي من حديث عبد الله بن وهب قال
احزب عمر بن الخطاب عن بكير بن عبد الله بن الاشج عن بشر بن سعيد عن
عبيد الله بن ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجريرة لما خرجت
وهو مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه قالوا لا حكم الا الله قال علي قلبه حتى اراد
بابا طل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف ناسا في لا عرف صفتهم
في هؤلاء يقولون الحق بالسفينة لا يخافون ولا يهابونهم واستار الي خلقه من انظر
خلق الله اليه منهم اسود الحدي يديته طين ثلثا او حيلة نذري فلما قتلهم
علي رضي الله عنه قال انظروا فيظروا فلوخذوا شيئا فقال ارجعوا فوالله

فيهم من لا يخافون ولا يهابونهم
فيهم من لا يخافون ولا يهابونهم

لا يجوز هذا منهم

ما كذب

ما كذبت ولا كذبت مرتين او ثلثا ثم وحيدوه في خربة فانوه به حتى وضعوه
بين يديه قال عبيد الله واما حاضركم من امرهم وقول علي فيهم قال ابن عبد
البركان الخوارج مع حروجهما واولا في القران ومذاهب سوف رفته لسلف
هذه الامم من الصحابة والتابعين لهم باحسان الذين اخذوا الكتاب والسنة
عنهم وبقوا معهم في الفوا في ثابليهم ومذاهبهم الصحابة والتابعين وكفرهم
واوجوبوا على الحايض الصلاة ودفعوا رجم المحض الزاني ومنهم من رفع الطهر
والعصو وكفرهم والمسلمين بالمعاصي واستحلوا بالذنوب دماهم وكان خروجهما
فيما رجوا تغيير المنكر ورد الباطل وكان ما حيا واية اعظم المنكر واشد
الباطل وخرج مسلم من حديث حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن
ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تعدي من
امني او سبيكون عدي من امني قوم يقرءون القرآن لا يخافون ولا يهابونهم يخرجون
من الدين كما يخرج السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه شر الحلق والحلقفة
فقال ابن الصامت فليكن رافع بن عمر والغفاري اخا الحكم الغفاري قلت
ما حدثت سمعته من ابي ذر كذا وكذا فذكرت له الحديث فقال وانا سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج البخاري في كتاب استنابه المرتدين
في باب ترك قتال الخوارج للالف والالينقر الناس عنه من حديث ابي اسحق
الشيبياني ما تيسر من عمره قال قلت لسهل بن حنيف هل سمعت من النبي صلى
الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول واهوي بيده قبل العراق يخرج منه قوم
يقرءون القرآن لا يخافون ولا يهابونهم يقرءون من الاسلام مروق السهم من الرمية
واخرج مسلم عن الشيبياني بمعناه واخرج السنابي ايضا واخرج البخاري ومسلم
من حديث عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شترمة قال سمعت عبد الرحمن
بن ابي نجر قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال بعث علي بن ابي
طالب رضي الله عنه الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يدهيه وقال
البخاري يدهيه في ادم مقرر وظلم يحصل من تراها قال ففسخا بين اربعة
نقر بين عبيد بن يذرو الا فرج بن حابس وزيد الخيل والاربع اما علمه بن
علاثة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن اخن بها من هؤلاء
قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا نأمنوني وانا امير من في
السماء ما بين حبر السما صبا حوا ومسما قال فقام رجل عابر العيمن مشرف
الوجنتين يا شتر الجبهة كذا الحية مخلوق الرأس مشتمل الارض قال
رسول الله اني الله فقال له وملك اولست اخن اهل الارض ان شقي الله قال
م ولي الرجل فقال خالد بن الوليد رضي الله عنه برسول الله الا احزب عنه

ما كذب

در اقصی

بذهب فقتلهم بين اربعة وخرج من حديث عبد الرزاق ان سفيان عن ابن
ابي عمير عن ابي سعيد الخدري قال بعث علي رضي الله عنه وهو باليمن الي النبي صلى
الله عليه وسلم يذهبه في تربتها فقتلهم بين اربعة الا فرغ من حاسب الحنظلي
م احدثني مجاشع وبن عيينة بن بدر الخزازي وبن علقمة بن علاثة العامري
م احدثني كلاب وبن زيد الجبل الطائي م احدثني بهمان فقتلته قريش والانتقام
م قالوا يعطيه صناديد اهل نجد وذهبا فقال انما انا لهم قاتل رجل غابر
العينين الحديث نحو حديث ابي الاحوص قال فيه فسأل رجل عابرا العيينين
من القوم فبلى النبي صلى الله عليه وسلم اراه خالد بن الوليد فقتله فلما ولي
قال ان من ضيعني هذا الحديث ذكره في كتاب التوحيد في باب قول الله تخرج
عليك الروح اليه وخرج السائي في كتاب المحاربة وقال فيه ناني الوجنين
ولم يذكر فيه الجبين ولم يقل فيه خالد بن الوليد وخرج البخاري تعليقا في
كتاب الانبياء فقال قال بن كثير عن سفيان عن ابيه واصله في كتاب التفسير
الا انه اختصره فقال في باب قول الله والمولود فلو فهمت محمد بن كثير انما سفيان
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي سعيد الخدري قال بعث الي النبي صلى الله عليه وسلم يذهب
فقتلهم بين اربعة وذهبا فقال انما انا لهم قاتل فقال خرج من ضيعني هذا
قوم معروفون من الدين لم يذكر اكثر من هذا وخرج ابو داود من حديث محمد بن
كثير وخرج البخاري من حديث شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة عن ابي
سعيد وخرج مسلم من حديث يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة عن عبد
الرحمن عن ابي سعيد وخرج يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة
بن عبد الرحمن والصحاح المصنوعة ان ابا سعيد الخدري قال سباح عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اياه ذوالخويرة وهو رجل
من بني غنم فقال رسول الله اعدك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبلك ومن اعدك اذ لم اعدك قد خبت وحسرت ان اعدك فقال عمر الخطاب
رضي الله عنه رسول الله اذن لي فيه امزب عنقه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم دعه فان له اصحابا يحقر احدكم ملائمة مع ملائمة وصامة مع
صياهم يعرفون القرآن لا يجوز تراقيم يعرفون من الاسلام كما يعرف السهم من
الرمية ينظر الي نضله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الي رصافه فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر الي نصيبه فلا يوجد فيه شيء وهو القدر ثم ينظر الي قدره فلا
يوجد فيه شيء سبق القز و الدم انتم رجل اسود احدي عصبه مثل
تذي المرأة او مثل البضعة تدردر وتخرجون علي حرقه من النار قال
ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تجاوز

مجلس

هو الصالح بن شراحيل الشرايبي
والخزير اسمه شراوم بن زهير
وهو ذو النديه وقيل اسمه شرا

السهم كله الى الدبر

الشيخ

تذکرہ

صورت و قید

واشهد ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لهم وانا معه فامر بذلك الرجل والنفس
فوجد فاني به حتى نظرت اليه علي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي نعت
وخرجه الشامي من حديث بن شهاب قال اخبرني ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري
الي اخذه عن اخيه وخرجه البخاري من حديث الوائد بن مسلم عن الاوزاعي
عن الزهري عن ابي سلمة والضحك عن ابي سعيد الخدري قال سمعنا النبي صلى
الله عليه وسلم نعتهم ذات يوم فسمعا الحديث ذكره في كتاب الادب وخرجه
الشامي في كتاب الخطايع وخرج البخاري في كتاب استنباه المرندين
وقال حفص من حديث معمر بن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد قال سمعنا
النبي صلى الله عليه وسلم نعتهم جاء عبد الله بن ذي الحويصرة التميمي فقال
اعدك رسول الله فقال ذلك ومن بعدك اذ لم اعدك قال عمر بن الخطاب
ايذن لي فاصرت عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاته
وصيامه مع صيامه فمرفون من الدين كما يرق الشتم من الرميته ينظر اليك
فقدومه فلا يوجد فيه شيء ينظر في نضله فلا يوجد فيه شيء م رصافه ولا
يوجد فيه شيء ينظر في نضته فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفترت والدم انهم
رجل احدي يدبه او قال تدبه مثل ثدي المرأة او قال مثل البضعة تدور
تخرجون علي حين فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد سمعت من النبي
واشهد ان عليا قتلهم وانا معه حتى جئ بالرجل علي البعت الذي نعت النبي
صلى الله عليه وسلم قال فمزلت فيه ومنهم من لم يرك في الصدقات ذكره في
باب من ترك قتال الخوارج للثالث والابن في الناس عنه وخرج البخاري
ومسلم من حديث يحيى بن سعيد اخبرني محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة وعطاء
بن يسار انهما انبا ابا سعيد الخدري فمنا لاه عن الحرورية هل سمعت
الله صلى الله عليه وسلم يذكرها قال لا ادري من الحرورية ولكن سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل من قوم
تخفون صلاتكم مع صلاتهم فمفرون القرآن لا يحا وزحلوقهم او حناهم
مرفون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الدامي الي سهمه الي نضله
الي رصافه فينادي في القوفة هل علي بها من الدم شي ذكره البخاري
في كتاب استنباه المرندين في باب قتال الخوارج والمخدين وذكره مسلم
في احكام الزكاة وخرجه البخاري من حديث وهب بن عمار ان ابا حنيفة
عن عبد الله بن عمر وذكر الحرورية فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم مرفون
من الاسلام مروق السهم من الرمية وخرج في كتاب فضائل القرآن
في باب من راي بقره القرآن او ناكل به او تجر به من حديث مالك

الوصافه العقب
الذي يشهد عليه

عن

عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم بن الحرث التميمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يخرج فيكم قوم تخفون صلاتكم مع صلاتهم وصيامهم مع صيامهم وعملهم
مع عملهم ويفتون القرآن لا يحا وزحلوقهم فمفرون من الدين كما يرق الشتم من الرميته ينظر اليك
الرمية ينظر في النضل فلا يري شيئا ينظر في القذح فلا يري شيئا وينظر في
الريش فلا يري شيئا ويخاري في الفوق قال ابن عبد البر وما قوله يخرج فيكم
من هذه اللفظة سميت الخوارج خوارج ومعني قوله يخرج فيكم يريد فيكم
انفسكم يعني اصحابه ابي يخرج عليكم وكذلك خرجت الخوارج ومرفون المارق في
زمن الصحابة والمعني في هذا الحديث ومثله عند جماعة اهل العلم المراد به عند
القوم الذين خرجوا علي بن ابي طالب يوم النهروان ففهم اصل الخوارج ولمسلم
من حديث بن ابي عدي عن سليمان عن ابي نضرة عن ابي سعيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم ذكر قوما يكونون في امة يخرجون في فرقة من الناس شيئا هم
التخالق قال هم شر الخلق او من شر الخلق تعلمهم ادني الطائفتين الي الحق قال
فصرب النبي صلى الله عليه وسلم لهم مثلا او قال قولا الرجل يرمي الرمية او قال
الغرض فينظر في النضل فلا يري بصيرة وينظر في النضى فلا يري بصيرة وينظر
في الفوق فلا يري بصيرة قال قال ابو سعيد وانتم فمفون هو يا اهل العراق
قال الاخفش يشبه رمية الدامي الشدة بالساعة اذ ارمي فانفذ سهمه
في جنب الرمية فخرج السهم من الجانب الاخر من مثله رمية وسرعة خرج
سهمه فلم يتعلق بالسهم دم ولا فرث وكان الدامي اخذ ذلك السهم فنظر في النضل
وهو الحديده التي في السهم فلم ير شيئا يرد من فرث ولا دم ثم نظرا القذح والقذح
عود السهم نفسه فلم ير شيئا ونظر في الريش فلم ير شيئا وقوله يخاري في الفوق
والفوق هو الشق الذي يدخل فيه الوزاي يشك ان كان اصاب الدم الفوق
بقول وكما خرج السهم نقيبا من الفرت والدم لم يتعلق منها بشي وكذلك
خرج هو لا من الدين يعني الخوارج وخرج مسلم من حديث القاسم بن الفضل
الحديث اني سمعت ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج من امة فرقة من المسلمين يقاتلها اولي الطائفتين
بالحق وخرج البخاري في احكام كتاب التوحيد من حديث محمد بن سيرين عن
معيد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يخرج ناس من قتل المشرق يقرؤون القرآن لا يحا وزلوا فمفون من الدين
كما يرق السهم من الرمية لا يعودون فيه حتى يغود السهم الي فوقة قال
ما سبها هم قال سبها هم الخلق او قال الشبيث وخرجه ابو داود

القدم عود السهم نفسه
يخاري في الفوق اي لسك
الشك والفوق هو الشق الذي
يدخل فيه الوتر

حديث ابي عمرو قال حدثني قتادة عن ابي سعيد الخدري وانس بن مالك
 رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبكون في امي
 اختلاف وفروقه تحسبون القتل والبسوتون الفعل يفرون القرآن لا يحاور
 نزافهم عرفون من الدين مروق السهم من الرمية ثم لا يرجعون حيي يريد
 علي فوفقه هو شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم او قتلوه يدعون الي كابر
 الله جل وعز ليسوا منه في شيء من فانهم كان اولي بالله عز وجل منهم قالوا
 برسول الله ما سميا هم قال الخلق وخرجه ايضا من حديث عبد الرزاق
 قال انما معمر عن قتادة عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
 كوه قال سميا هم الخلق والتسميد فاذا رايتهم فانيهمهم قال
 ابو داود التسميد استنصال الشعر وخرج البيهقي من حديث يعقوب
 بن سيفين قال حدثنا الحميدي بن سيفين قال حدثني العلاء بن ابي العباس
 انه سمع ابا الطفيل يحدث عن بكر بن فزارة عن سعد بن ابي وقاص رضي الله
 عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك الشدة فقال شيطان
 الدذه راعي الخيل او الخيل بخندره رجل من مجلبة يقال له الاشهب
 او ابن الاشهب علامه في قوم ظلمه قال سيفين فاحببني عمار الدقني
 انه جاءه رجل منهم يقال له الاشهب او ابن الاشهب قال يعقوب
 بن سيفين ما عبيد الله بن معاذ ما ابي ما شعبة عن ابي اسحق عن حماد
 المصدي قال سمعت سعد بن مالك يقول فقل علي بن ابي طالب
 شيطان الدذهة يعني المحدث وخرج البيهقي من طريق احمد بن نوح
 بن علي بن عياش عن حبيب بن سلمه قال قال علي لعديلت عابثه ان
 جيش المروية واهل النهز ملعونون علي لسان محمد صلى الله عليه وسلم قال
 ابن عياش جيش المروية قتلهم عمن رضي الله عنه وخرج من حديث الحكم
 بن عتيبة وعبيد الله بن ابي السقر عن الشعبي عن مسروق قال قال
 عابثه رضي الله عنها عندك علم من ذي الشدة الذي اصابه علي رضي الله
 عنه في الحروية قلت لا قالت فاكتب لي بشارة من شهدهم فوجعت
 الي الكوفة وبعثت يومئذ اسباع فكسبت منها ده عشرة من كل شئ ثم
 انبثها بشها دفنهم دفنهم فماتت اكل هولاء عابثه قتل لغدسها لهم
 فاحببوني انا كلهم قد عابثه قالت لعن الله فلانا فانه كتب الي انه
 اصابهم بنبل مصر ثم ارخت عيشها فماتت فلما سكنت عبرتها قالت
 رحم الله عليا لعن كان علي الحق وما كان نبي وبينه الا كما يكون بين المرأة
 والحياء وخرج الحاكم عن محمد بن حميد بن سلمه بن الفضل حديث ابو زيد

قوله سبكون في امي
 قوله سبكون في امي
 قوله سبكون في امي
 قوله سبكون في امي
 قوله سبكون في امي
 قوله سبكون في امي
 قوله سبكون في امي
 قوله سبكون في امي
 قوله سبكون في امي
 قوله سبكون في امي

الاحول

الاحول عن عتاب بن ثعلبة حديثي ابو ايوب الانصاري في خلافه عمر بن الخطاب
 قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب بفناء الناكثين
 والعاسطين والمارقين ومن حديث علي بن عراب عن علي بن ابي قاطمة
 عن الاصمعي بن بشار عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي
 بن ابي طالب فقال الناكثين والعاسطين والمارقين بالطرق والهجرات
 وبالسفقات قال ابو ايوب فقلت لرسول الله مع من يعال هؤلاء الاقوام قال
 مع علي بن ابي طالب قال ابو نعيم حدثنا فطر بن خليفة عن اسمعيل بن رجا
 عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال كنا جلوسا بنظر رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فخرج عليا من بعض بيوت لسابده فقام معه مثنى فاقطع شمس
 نعله فاحدها علي رضي الله عنه بنظره وحن قيام وفي اليوم توميد ابو بكر
 وعمر رضي الله عنهما فقال ان منكم من يعال علي باول القرآن كما قالت علي
 بن ابي له فاستشرف لها ابو بكر وعمر فقال لا ولكنه صاحب النعل فابتنه فاستشرف
 قبل فقاما له ليرفعه راسا كانه بشي قد سمعه وخرجه الحاكم من حديث عبد
 السلام بن حرب عن الامام عن من حديث عبيد الله بن موسى عن فطر بن خليفة
 من سبابة البيهقي قال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وخرجه الامام
 احمد ايضا في المستند من حديث فطر بن خليفة قال ابو نعيم هذا حديث محفوظ مشهور
 من حديث اسمعيل بن رجا رواه ابن ابي عتيبة وغيره عن الامام عن رابع
 فطر بن خليفة عنه يلزم مسلم اخرجه على شرطه قوله وابعث اي وابع
 الامام فطر بن خليفة كلاهما عن اي عن اسمعيل بن رجا واسمعيل وابوه
 انفرد بها مسلم ولذلك قال يلزم مسلما اخرجه وخرج البيهقي من حديث
 احمد بن عبد الجبار بن ابي معوية عن الامام عن اسمعيل بن رجا عن ابيه عن
 ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
 منكم من يعال علي باول القرآن كما قال علي بن ابي له قال ابو بكر رضي الله
 عنه اما هو رسول الله قال لا قال عمر رضي الله عنه انا هو رسول الله قال لا ولكن
 خاف النعل قال وكان اعطى عليا رضي الله عنه نعله مخصفا قال
 البيهقي وروي ايضا عن عبد الملك بن ابي عتيبة عن اسمعيل بن رجا
 وخرج فيكم ومعني قوله فيكم اي عليكم كما قال تعالى في جدوع النخل اي على
 جدوع النخل فكان خروجهم وقروهم في زمن الصحابة فسموا الجدوع
 وسموا المارقين بقوله في هذا الحديث عرفون من الدين مروق السهم
 من الرمية ويقول صلى الله عليه وسلم يقتل طائفتان من امتي

تسميته الخواص والمارة

فتمتق بينهما ما رفته نفعها اولى الطائفتين بالحق فهذا اصل ما سمعته به
 الخواارج والمارة ثم استمر حرقهم على السلاطين فاكدوا الاسم ثم انزلوا
 فزقوا لها اسما منها الا باصبيه ابتاع عبد الله بن اباض والا زارقه ابتاع
 نافع بن الارزاق والصقره ابتاع النعمان بن صغر والجمادات ابتاع بخدة
 الحروري ولم يقل لهم العبدية لفرق بين من انتسب الي بلاد بخدة وبينهم
 وطهر فرق غير هذه كثيرة وهم لسبون انفسهم الشراة يريدون انفسهم اشتروا
 انفسهم من الله والحروري به متسوية الي حرور او موضع خرج فيهم او طهر
 علي علي رضي الله عنه فقال لهم بالنهر وان وقتل منهم الوفا وهم قوم سخلون
 عانا وكوا من كتاب الله دما المسلمين ويكفر وهم بالذنوب وسخلون عليهم
 السيف وخالفوا جماعة المسلمين فاجروا الصلاة على الحافض ولم يسردوا
 علي الزاني المحضن الذمهم ولم يوجبوا عليه الا الجلد ولا طهارة عندهم الا
 بالما الجاري او الكثر المستبحر الي استنسا بطول ذكرها فمن قوا من الدين
 بما احدثوا فيه مروق السهم من الرمية روي ابن وهب وعنه عن
 سفين بن عيينة عن عبد الله بن ابي يزيد قال ذكرت الخواارج واجتبا دهم
 يعني في الصلاة والصيام ولاوة القران عبد ابن عباس رضي الله عنه
 فقال ليسوا بائسوا اجنبا دا من اليهود والنصارى هم يصلون وقوله
 لقرون القران لا تجاوز حناجرهم معناه انهم لم ينتفعوا بقرانه اذنا ولو
 علي غير سبيل السنة المبينة له وانما جاهدوا علي جهل السنة ومعادها
 تلقى بهم السلف ومن سلك سبيلهم وردهم لنتها دهم وروايتهم
 منا ولو القران بارايهم فضلو واضلوا ولم ينتفعوا به ولا حملوا من
 بلادهم الا ما حصل عليه الماصع الذي لا يتلغ ولا يجاوز ما في فيه
 حنجرته وقوله يرفون من الدين فالمرق الخروج السروج فما خرج السهم
 من الرمية والرمية الطريدة من الصيد المرمية والمرمية مثل القنوق
 والفتيلة وقال ابو عبيد كما خرج السهم من الرمية قال بقوله خرج
 السهم ولم يتمسك بشئ فما خرج هو من الاسلام ولم يتمسكوا منه بشئ
 قوله وبنما ري في القنوق دليل على الشك في خروجهم كقطع عليهم بالخروج
 الكلي عن الاسلام واحض من ذهب الي هذا بما خرج فاسم بن اصبح
 ما يكره من جاد ما مسكده ما مجالده ابو الوداك جيز بن نوف قال سمعت
 ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج قوم من امتي
 عند قرقه او قال عند اختلاف من الناس بقرون القران كما حسن ما
 بقرونه الناس ويرعونه كما حسن ما رعاها الناس مرفون من الدين فما يرف

تسميتهم وروية

كيفية خروجهم من الاسلام
 بنما ري في القنوق دليل على الشك في خروجهم كقطع عليهم بالخروج الكلي عن الاسلام

السهم

السهم من الرمية برمي الرجل الصيد فينفذ القنوت والدم فيأخذ السهم فينما
 اصابه شئ ام لا هم شئ الخلق والخليقة يعلم اولى الطائفتين او اقرب الطائفتين
 الي الله فقوله في هذا الحديث يخرج قوم من امتي حجه لهم علي ان الخواارج لهم
 بنما ري في الحديث والافا لظن طريق الاحاديث عن ابي سعيد الخدري عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انما فيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
 تلقى من امتي قيتان او تفصل من امتي قيتان فبينا هم كذلك اذا مرقف
 ما رفته بينهما نفعها اولى الطائفتين بالحق وقال الا خفتش شئ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مروى عنهم من الدين برمية الدامي السند بيد الساعد
 الذي رمي الرمية فافقد هاسته وقع في جانب من الخواارج من الجانب
 الاخر لنته رمية فلم يتعلق بالسهم دم ولا قنوت وكان الدامي اخذ السهم
 فنظر في نصله وهو الحديدة التي في السهم فلم ير شيئا من دم ولا قنوت ثم نظري
 القنوح والقنوح عود السهم فلم ير شيئا ونظر في الريش فلم ير شيئا وقوله
 بنما ري في القنوق اي يشك ان كان اصاب الدم القنوق ام لا والقنوق هو الشئ
 الذي يدخل فيه الوثوق بقوله وكما خرج السهم نقيما من الدم لم يتعلق به شئ
 منه وكذلك خرج هو من الدين يعني الخواارج وذكر عبد الرزاق عن معمر عن
 ايوب عن نافع قال قيل لان عمر ان بخدة الحروري يقول انك كافر واراد ان
 مولاك اذ لم يقل انك كافر فقال ابن عمر كذب والله ما كفت منذ اسلمت قال
 نافع وكان ابن عمر حين خرج بخدة يرمي قتاله قال عبد الوران واحبنا معمر
 عن ابن طاوس عن ابيده انه كان محرض علي قتال الحروريه وذكر ابن وهب
 عن عمر بن الحرث عن تكريم الاشج انه سئل ما فعل كيف كان راي ابن عمر في
 الخواارج فقال كان بقوله هو شئ الخلق انطلقوا الي ايات برك في الكفار
 فحعلوها في المؤمنين وروي غير واحد عن علي رضي الله عنه انه سئل عن اهل
 النذر وان الكفار فقال من الكفر فزوا قيل فمنا فقول فقال ان
 المنا فقتل لا يدرون الله الا قليلا قيل فما هم قال قوم ضل سبيلهم وعموا
 عن الحق وعموا بغوا علينا فبينا لنا هم كضربنا الله عليهم وذكرهم رجماء
 عن وكيع عن مشعر عن عامر بن شقيق عن ابي ابل عن علي رضي الله عنه
 قال طرنا اهل النذر وان علي الشرك وجل اجبار الخواارج من غير
 تفصيل انه لما كانت فضة التحكم رضى به اهل الشام وقال فبينا من اجاب
 علي رضي الله عنه لا حكم الا لله لا تراعي ولا تحكم الرجال في دين الله وبروي
 ان اول من حكم عمرة ابن اذ به حكمة له في الجاهلية وهو عمرة

حكمة اجاب الخواارج

المراد من قوله
 ان اول من حكم عمرة ابن اذ به حكمة له في الجاهلية وهو عمرة

بن جندب بن ربيعة بن حنظلة وقتل اوله من حبل رجل من بني محارب بن خصفة
 بن قيس بن عيلان فقال له سعد **وقيل اوله من حبل** ولما بالحكومة الحجاج
 وعرف بالبركة بن عبد الله من بني سعد بن زيد مناة بن كعب بن لؤي بن
 وهب الذي ضرب معوية على البقية وتنادت الخوارج من كل ناحية لا حبل الا
 لله لا رضى بان يحكم الرجال في دين الله قد ابيض الله حكمه في معوية وامكانه
 ان يخلوا او يدخلوا في حكمنا عليهم **وقد كانت** متاركة حين رخصنا بالحكيم
 فرجعنا وتناقرا رجعا على ما رجعتا وتناقرا **والا برئنا منك** فقال علي وحكم
 بعد الرضا والعهد والمنتاق رجعوا في ان يرجع ويرت منه الخوارج
ويروى منهم وصاروا الى حروراء فقتل لهم الحروراء وتلفت عدلهم ستة
 آلاف فقتلهم على بالهزوان وقتل منهم الفتن وغالبهم ثم اوقع لهم سورة
 بانيه بالبحر فقتلهم جميعا فلم يفلت منهم سوى خمسة نفر فسارت طائفة
 منهم نحو مكة وكان من قتل على ما كان فخرج حوثره بن ذراع الاسدي
 بعد مقتل علي رضي الله عنه بالبحر حين برز حرب معوية فقتل اوله حنظلة
 معوية في حمدي سنة احدى واربعين في الحرب **وحج قريش بن مرة**
 الاردي وابن خاتمه وخفاف الطائي في ايام زياد بن اسيد بالبحر في جمع
 فقتلوا عن اخرهم ثم شق عبد الله بن زياد الخوارج فحبسهم وقتلهم فخرج مرداس
 بن جندب بن ربيعة بن حنظلة ويزله في عصبة لاسلغ الا ابيهم
 رجلا عابدين رام هزمهم وارحبا فقال له اسلك فجهوا اليه عبيد بن زياد
 فقتلهم جميعا ثم اوقعوا بالخوارج في البحر حتى قتلوه جميعا وبعثوههم ثم
 خرجت خوارج عدة كلهم قبل حتى انتهى الامر الي الارزق ومن هاهنا اخرج
 الخوارج فصاروا على اربعة اصوب الا باضيه وهم اصحاب عبد الله بن ابي
 ومنهم الصفريه سموا بان صفار وميل بل يهكتم العباداة فاصفرت وجوههم
 ومنهم البيهقييه اصحاب ابي يونس ومنهم الارزق اصحاب نافع بن
 الارزق الحنفي وكانوا قتل علي راي واحدا لا يختلفون الا في الشيء الشاذ
 من المروغ وسار جند بن عامر الحنفي الي مكة لا متحان عبد الله بن الزبير
 وقام ابو الوارث جابر بن عمر ومحت نافع بن الارزق على الفياض حتى خرج
 في جماعة ومضى الي مكة وصاروا مع بن الزبير وناظروه ثم ابقوا عنه
 فصار نافع بن الارزق الي البصرة ومضى من معه الي الاهواز في سنة اربع
 وستين بعد موت يزيد بن معوية وطرده اليه وجبا اليه وهو على راي واحد
 يتولون اهل النهروان ومرداسا ومن خرج معه شهد نافع بن الارزق
 ان الاطفال في النار وراي الاستعراض **وقال** الداردار كثر وكل من فيها

بن جندب بن ربيعة
 بن حنظلة
 بن قيس بن عيلان
 بن جندب بن ربيعة
 بن حنظلة
 بن قيس بن عيلان
 بن جندب بن ربيعة
 بن حنظلة
 بن قيس بن عيلان

كافر

كافر الا من اظهر ايمانه ولا يحل لنا سالم نعلم ان نجيب داعيا منهم الي الصلاة ولا ناكل
 ذباهم ولا مناخهم **ولا نوار** فقتل جاب من جاب فقتلنا ان معنهم وهم
 ككفار العرب **ولا نقتل** منهم الا الاستسلام او السيف والقتل عزلة لهم ولا نخل
 البقية فان الله تعالى **قال** اذا فرغ من من محنتون الناس كفتية الله **وقال**
 في من كان علي خلا فقتلهم بجاهدون في سبيل الله ولا تخافون لومة لائم فمفر جماعة
 من الخوارج عنه منهم محمد بن عامر **وقال** عومر الحنفي ومضى باصحابه الي النمامة
وبغزو قوا في البلدان وراي بخده النقية **وقال** القعد مشا والجهاد اذا امكن
 افضل وانكر على نافع بن الارزق الكفارة القعد وقطعه الاطفال واستعرضه
 الناس واستحلالة القعد بامانه من خائف **وقال** ابو يونس هينهم رجاير
 الصبي لعبد الله بن اياض المري من مرة بن عبيد ان نافع بن الارزق **علا**
 فكفروا انك قشرت فكثر ترعمران من خالفنا ليس عثرنا **وانما** هم كفار
 النعم لم نمنسكهم بالكتاب واقرارهم بالرسول **وبزعم** ان مناخهم وموارثهم
والاقامة فقتلهم حل طلق **وانا** قول ان اعدانا كاعدار رسول الله تكل لنا الاقامة
 فيهم كما فعل المسلمون في اقامتهم مكة **واحكام** المشركين تجري عليهم **وازع**
 ان موارثهم **ومناخهم** تجوز لا يفر ما فتون بظهور الاسلام **وان حكمهم**
 عبد الله حكم المشركين **فصار** الخوارج من هذا الود على لثة افاديل قول
 نافع بن الارزق في البراه **والاستعراض** واستحلالة الاطفال **وقيل** الاطفال
 وقول يونس الذي ذكرناه **وقول** عبد الله بن اياض في البصرة والسجدة لول
 بقول ابن اياض وقوله ان اعدانا كعدو رسول الله **ولكن** لا احم مناخهم
ولا موارثهم لان معهم الفوجيد **والا** قرا بالكتاب **والرسول** قاري دعوة
 المسلمين فقتلهم **وارا** هم كفارا للنعم **وقال** الصفريه البين من هذا القول
 امر القعد حتى صار عامتهم قعدا **وقال** ابو يونس الداردار كثر والاستعراض
 فيها جائز وان اصاب من الاطفال فلا حرج **وبغزو** الخوارج على الاصرب
 الاربعة **واقام** نافع بن الارزق في الاهواز بعرض الناس وقتل الاطفال
 فاذا اجيب الي مقالته جبا الخراج **ومثت** عيال في السواد حتى صار منهم
 ومن البصرة نحو ليلين فسار اليهم من البصرة مسلم بن عيسى بن كثر فقال له نافع
 بن الارزق بدولاب **وما** لا شدد افعلا مع **في** المعركة **وذلك** سنة اربع
 وستين فقام بعد بن عيسى الديبع بن عمر والاحزم الغداني **وقام** بعد نافع
 بن الارزق عبيد الله بن بشير بن الماحوز السليطي **واقبل** الهذلي **فقال**
 شدد دانيقا وعشر بن يوما **قتل** الديبع بن عمر **وقام** بعده الحجاج بن باب
 الحيري فقاتل الخوارج بدولاب نحو سترحي فقتل مقام حارث بن بدر الغداني

بارا الخوارج بنا وشتم علي بن ابي طالب حين خرج اليه عثمان بن عفان بن عمر بن
عشر الف مقاتل الخوارج يومه لسوق الاخوان فقتل من اخره والهمهم الناس
مقام بعده حارث بن بدر واقام يدافع الخوارج حين عرق واقام ابن الماحوز
حين كور الاخوان فقتل اشهر حرج محرم المهلب بن ابي صفرة في ابي عثمان الف
انجهم وكانت له ولادة المعيرة حروب محرمهم عن سوق الاخوان الي
سولاف وقالهم اشهد قتال فقتل بن الماحوز وسار الخوارج الي ارجان وابعوا
الزبير بن علي من بني سليط بن بربوع وحارب المهلب ثم مضى الي ناحية اصهر
وكرر اجبا الي ارجان وقد جمع جموعا محارب المهلب ففهمهم المهلب فلما ولي
مصعب بن الزبير العراق استمدعي المهلب فاستخلف ابنه المعيرة وقدم
عليه فاقتر مصعب المعيرة وولي المهلب الموصل وولي عمر بن عبد الله بن عمر
فارس والخوارج بارحان وعليهم الزبير السليطي فقاتلهم واهزمهم عن
ارجان الي اصهر ثم عاد واليه فقاتلوه غير مرة وهو يهزمهم ان عتاب
بن ورقاء الرباعي قتل الزبير بن علي بعد ان حصره باصهران سنة اشهر
فاهزمته الخوارج فبايعوا قطري بن الفجاءة المازني فاتي الاخوان ثم ترفع
عنه الي اينذج فتبع مصعب بن الزبير اليهم بالمهلب بن ابي صفرة فمضي
قطري بالخوارج الي حمة كرمات واقام المهلب بالاهواز ففكر عليه قطري
وقال له ففهمهم المهلب فلما قتل مصعب بن الزبير ولي عبد الملك بن مروان
خالد بن عبد الله بن اسيد البصرة عزم المهلب وخرج خالد الي الاهواز
وحارب قطري ومعه المهلب اياما ثم عاد خالد الي البصرة وقطري الي كرمات
ثم خرج خالد محربه ففهمته عساكره اقمته ففهمه فقتله عبد الملك بن
بن مروان وخرج المهلب لقتال الخوارج ففهمهم ثم ولي عبد الملك الحجاج
بن يوسف العراقي فامر المهلب فحدث في قتال الخوارج حتى احتلفوا
علي قطري وبايعوا عبد ربه وافتلوا فقتل منهم نحو الف رجل ومضي قطري
عن معه مقاتل المهلب عبد ربه ومن معه اشهد قتال فقتل عبد ربه
في اربعة الاف وخرج كثير وغنم المهلب ما معهم فولوا من حينئذ واما
اخاره صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه باه قتل
فخرج الامام احمد من حديث عيسى بن يونس قال سمعت ابا عبد الله
زيد بن محمد بن حنبل عن محمد بن كعب القرظي عن محمد بن حنبل عن عمار بن ياسر
رضي الله عنه قال كنت انا وعلي بن ابي طالب رضي الله عنهما ففهمهم في عترة
العتيرة فلما انزلها رسول الله صلى الله عليه وسلم واقام بها رأينا ناسا
من بني مدح يملون في عين لهم او في غل فقتل علي بن ابي المفضل فقتل

انما

ان باي هو لا منظر كيف يملون قال قلت ان شئت لخصناهم فمظنا الي عملهم ساعه
ثم غشيت النوم فابطلت انا علي بن ابي طالب في ظل صور من النخل وفي
دفعنا من التراب فمنا فوالله ما انتبهنا الا برسول الله حركنا رجله وقد ثرنا
من تلك الدفعا التي غشا فيها فيومئذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي
مالك يا با نراب لما يري عليه من التراب ثم قال الا احببنا بانتيقنا الناصب
الي قال احببتم ثم اذني عقر الناقة والذي يقربك باعل على هذه ووضع
يده علي فترته حتى سبل هذه واما الي لحيته وخرجه الحاكم فقال هذا حديث
صحيح علي شرط مسلم ولم يخرجاه لهذه الريادة اما ايضا علي حديث ابي حازم
عن سهل بن سعد قال انا نراب وخرج الحاكم من طريق عمر بن سعيد الدارمي
عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بن سعد قال اخبرني خالد بن يزيد عن
سعيد بن ابي قتاد عن زيد بن اسلم ان ابا سنان الدؤلي حدثه انه عاد
عليه في شكري له اشتكاه فقال فقلت له لقد تحوينا عليك يا امير المؤمنين
في شكرائك هذا فقال لكني والله ما تحوينا علي نفسي منه لاني سمعت رسول
صلي الله عليه وسلم الصادق المصدوق يقول انك تستصرب صر به هاهنا
وصر به هاهنا والشار الي صدغيه فيسيل دما حتى تحض لحنك وتكون
صاحبها اشتقاها كما كان عاقرا لنافه اشقي عود قال الحاكم هذا حديث
صحيح علي شرط البخاري ولم يخرجاه وخرج ايضا من طريق نافع بن عبد الله
المجلي عن عطية بن السائب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال دخلت مع
النبي صلي الله عليه وسلم علي بن ابي طالب رضي الله عنه يعودوه وهو
مرض وعنده ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فتجولا حتى جلس رسول الله صلي الله
عليه وسلم فقال احدهما لصاحبه ما اراه الا هالك فقال رسول الله صلي الله
عليه وسلم انه لن يموت الا مقتولا ولن يموت حتى يلا غيظا وسك عليه
الحاكم وخرجه ابن عساکر من حديث عبيد بن هاشم بن منصور بن مونس
عن عبد المؤمن بن القسم عن الحرث بن حصيرة عن القسم بن حذاف عن انس
بن مالك ان النبي صلي الله عليه وسلم قال لعلي انك لن تموت حتى توتر
وتلا غيظا وتوجد من بعدني هابرا قال الدارقطني عبيد بن هاشم
بالها وهو من اصل الكوفة من شيوخ الشيعة حدث ان الحجاج في الفضائل
التي خرجها باحداث من حديثه فقال فيها عبيد بن هاشم بالنور والبا واما
هو عبيد بن البا وخرج ايضا من حديث يحيى بن العلاء حديث الحسن
بن عطية العوفي عن ابيه عن عمران بن الحصين قال مرض علي بن عبد النبي صلي
الله عليه وسلم فقاده النبي وعدناه معه فقال برسول الله ما اري عليا

الامام به فقال والذي نفسي بيده لا يموت حتى يلا غنظا ويوحى من عدي صابرا
 وخرج الحاكم من حديث عمر بن عوف بن هاشم عن اسمعيل بن سالم عن ابي ادريس
 الارؤي عن علي رضي الله عنه قال ان مما عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان الامة
 ستعذرني بعده قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد وخرجه البيهقي من حديث
 فطر بن خليفة عن جيب بن ابي ثابت عن ثعلبة الجاني قال سمعت عليا علي المنبر
 وهو يقول والله انه لم عهد النبي الا بي ان الامة ستعذرني بك بعدني قال
 البخاري بعلي بن يزيد الجاني فيه نظرا لما جاب عليه في حديثه هذا قال
 البيهقي كذا قال البخاري وقد روينا به باسناد اخر عن علي ان كان محفوظا
 فذكر حديث عمر بن عون عن هشيم قال فان مع هذا فاحتمل ان يكون المراد به
 والله اعلم في خروج من خرج عليه في امارته ثم في قتله وخرجه الحافظ ابن
 عساکر من حديث فطر بن خليفة عن حكيم بن حبير عن ابراهيم عن علقمة قال قال
 علي عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم ان الامة ستعذرني بك من عدي وخرج
 الحاكم من حديث احمد بن يونس بن محمد بن فضيل عن ابي حبان التيمي عن سعيد
 بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي
 اما انتك ستلقني بعدي جهدا قال في سلامه من ديني قال في سلامه من
 دينك قال الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ومن حديث ابراهيم بن
 بشارة سيفين عن عبد الملك بن اعين عن ابي حرب بن ابي الاسود الدابلي
 عن ابيه عن علي رضي الله عنه قال اثناني عبد الله بن سلام وقد وضعت رجلي
 في الغرز وانا اريد العراق فقال لا ياتي العراق فانك ان اتيته اصابك به
 ذباب السيف قال علي وايم الله لقد قالها لي رسول الله قبلك قال ابو الاسود
 فقلت في نفسي ما رأت كالتيوم رجل محارب يحدث الناس مثل هذا قال
 الحاكم هذا حديث صحيح على شرط الشيخين وخرج من حديث يحيى بن عبد الرحمن
 الارچي بن يونس بن ابي يعقوب عن ابيه قال حدثني حبان الاسدي قال
 سمعت علي بن ابي طالب يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
 معهود ان الامة ستعذرني بك بعدني وانت بعيش علي ملتي وقتل علي سبتي
 من اهلك احبني ومن اغضاه اغضى وان هذه ستخلف من هذا يعني
 لحية من راسه قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد وخرج عبد الله بن الامام
 احمد في المسند من حديث شريك عن عثمان بن ابي زرعة عن زيد بن وهب
 قال قدم علي بن ابي طالب عليه وفد من اهل البصرة وفيهم رجل من الخوارج
 فقال له الجعد بن عجة محمد بن ابي عليه صلى الله عليه وسلم
 ثم قال ان الله باعني فانك ميت فقال له علي لا ولكن مقول ضرب علي هذه

مخبر

مخبر هذه قال وانشأ علي ابي راسه ولحيته بيده مفضيا وعهدا معهودا
 وقد خاب من افترجه ثم عاب عليا في لباسه فقال لو لبست لباسا خيرا من
 هذا فقال ان لباسي هذا البعدي من الكبر واحذر ان تعدي بي المسلمون
 وخرجه الحاكم وهذه سياقته وخرج الامام احمد من حديث وكيع بن الاغش
 عن سالم بن ابي الجعد عن عبد الله بن شبيب قال سمعت عليا يقول الخضرين
 هذه من هذه ما ينشطوني الا شقي قالوا ما سير المؤمنين فاخبرنا به نبير عثرته
 قال اذ ان الله تعلمون في غير فائلي قالوا فاستخلف عليا قال لا ولكن انزككم
 الي ما نزلكم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فماذا نقول لربك اذا
 انيت قال اقول اللهم تركتني فيهم ما بدالك ثم قلتني اليك وانت فيهم فان شئت
 اصلحتهم وان شئت اوسدت قلوبهم وخرج السهقي من حديث عمار بن زرارة عن الامام
 عن جيب بن ابي ثابت عن علي بن يزيد قال قال علي فذكره سخا وقرب منه ثم
 قال وروينا في كتاب السنن باسناد صحيح عن زيد بن اسلم عن ابي سنان الدوي
 عن علي في احبار النبي صلى الله عليه وسلم كقتله وخرجه الخطيب البغدادي
 من حديث عبد الله بن داود عن الامام عن سلمة بن كهيل عن سالم بن ابي الجعد
 عن عبد الله بن شبيب قال سمعت عليا علي المنبر وهو يقول ما ينشطونني لها
 عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم الخضرين هذه من هذا وانشأ
 بن داود في لحيته ورأسه فقالوا ما سير المؤمنين انيتا من هو حي بنسره
 فقال انشد الله رجلا قتل في غير فائلي قالوا الا استخلف قال ان ابي داود
 سقط عني ما بعد هذا وخرج السهقي من حديث عبد الله بن محمد بن عيسى عن فضالة
 بن ابي فضالة الانصاري قال كان ابو فضالة من اهل بدر قال خرجت مع ابي عابد
 لعلي بن ابي طالب من مرض اصابه ثعل منة قال فقال له ابي وما يعمدك
 بمثلك هذا الواصيك اهلك لم يلك الا اعراب جهينة تحمل الي المدية
 فان اصابك اهلك وليك اصحابك وصلوا عليك فقال علي رضي الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي ان لا اموت حتى اؤثر من مخضب
 هذه بعين لحيته من دم هذه بعين هامته فقتل وقتل ابو فضالة مع علي
 يوم صفين قال السهقي ولهذا الحديث شواهد يعقوب بن ابي شاذان قد ذكر
 ما اورده عنه قلت قد شهدت حادثات الدهر يصح هذا الحديث فقتل
 عليا رضي الله عنه اشقي الاخرين عبد الرحمن بن ملجم بكسر الجيم فقتل معا واسباه
 يحيى بن عمر بن ملجم بن قيس بن مكشوح بن نضر بن كلدة بن اخبير وكان كلدة
 اصاب وقاتل قومه فاني مرآة اذ في الزمان الاول فاقام فيهم وقال
 ابينكم اجوب الارض فنبهي بخوبه واصله من راسه وله في مرآة جلف

كلمة وجهه شبيهة ابي بكر بن علي

فخرج البخاري في المناقب من حديث سفيان بن عيينة عن أبي موسى عن الحسن سمع
أبا بكره سمعت النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه تنظر إلى الناس
مره واليه مره **و** يقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من
المسلمين وخرجه في كتاب الفتن من حديث سفيان عن أسراجل أبو موسى ولفظه
بالوقوف وجاء إلى ابن شريم **و** قال ادخلني على عيسى فاعطه فكان ابن شريم
خاف عليه فلم يفعل **ف** قال الحسن قال لما سار الحسن بن علي إلى معوية بالكتاب
قال عمرو بن العاص لمعوية أري كسبة لا توفي حتى تدبر آخرها قال معوية
من لذراري المسلمين فقال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمره
ثلهاه فنقول له الصلح **ف** قال الحسن ولقد سمعت أبا بكره رضي الله عنه قال
سنا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جالحسن فقال ابني هذا سيد ولعل الله
أن يصلح به بين فئتين من المسلمين وخرجه من حديث سفيان عن أبي موسى
قال سمعت الحسن يقول استقبلوا الله الحسن بن علي معوية بكتاب أمثال
الجمال فقال عمرو بن العاصي إنني لأري كتاب لا توفي حتى تفعل أمرا بها فقال له
معوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو أن قتل هو لا هو لا وهو لا هو لا من لي
بأموال الناس من لي بنسأ لهم من لي بضيعتهم فبعث إليه برجلين من فرسان بني
عبد شمس عبد الرحمن بن سمره وعبد الله بن عامر بن كرز فقال اذهبا إلى هذا
الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فابسا فدخل عليه وتكلما فقالا له
وطلب إليه فقال لهم الحسن بن علي أنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا
الماء وإن هذه الأمة قد عانت في دماها قالوا فانه يعرض عليك كذا وكذا
ويطلب إليك وسيا لك قال فزني لهذا فالأعز لك به فأسألهما شيئا
الآ فالأعز لك به فصالحه قال الحسن ولقد سمعت أبا بكره يقول رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل
علي الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به
بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال البخاري قال لي علي بن عبد الله أمانت

۵

بند
ور
بند
مات

واشتبهم بنفسه من خلا في عسكره فاخلف اصحابه عليه مبلاتهم الي اثار الدنيا
 وعشوه **وكانوا معويه** وسالوه الدين الحبيب ثم وثبوا على الحسن فاستبوا
 رخله فلما لم يجد رجه الله الحق ناصرا ولا دين الله تائبرا ولا معيشتا الا شرذمة
 قليلة خاف ان هو حارب لهم ان يضطلموا فلا سقى الله لادن الله ناصرا ولا داع
 اليه ولا قابلا بحقه فغن باهل بيته عن الهلكة كما فعل ابو امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب كرم الله وجهه فلما راي الحسن رضي الله عنه من فعل مرتعة
 ما استند له على خلا فهم له **فيهم عنه** الي الدنيا ورهدهم في الاخرى
 ورفضهم الحق لم يسعه فيما بينه **وبن الله عز وجل** الاستيقا على نفسه واهل
 بيته فوادع حسبه معويه وتوثق في الشرط عليه والامان للناس جميعا
 واخذ عليه اسد ما اخذ الله تعالى عليا احد بالوفاء اعطا من نفسه مثل
 ما دخل فيه علي رضي الله عنه من الشورى فثبته رجلك الله لما اوضحته لك
 ولا تكن كاحد اثنين احدهما يرى ان الحسن جبر عن معويه حي ابيه وقال
 ما مسود وجوه المؤمنين **والثاني** بحسب لقله فظنه ان الحسن باع الامانة
 بعرض من الدنيا حتى لقد جعل ذلك بعض من زعم انه فقه دليل على سب
 الجفد الاقطاعات والفقرا الوطائف وما كان الامر الا ما اوضحته فثبته
 لعلل الحوادث والمخاض عن اسباب الموجودات تطفر باسرار الله الكامنة في طي
 مخلوقاته واحذر ان تعد من الذين يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم
 عن الآخرة هم غافلون **فكون ممن انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرى**
 ذلك هو الخسران المبين **واما اجاره صلى الله عليه وسلم ملك معويه**
 فخرج ابو بكر بن ابي شيبة من حديث عبد الله بن عمر عن اسمعيل بن ابراهيم
 بن المهاجر قال سمعت عبد الله بن عمر قال قال معويه ما زلت اطمع
 في الخلافة مذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال ان ملكك يا معويه
 فاحسن **وخرج به البيهقي** من حديث يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن اسمعيل
 عن عبد الله قال قال معويه والله ما تحبني على الخلافة الا قوله النبي صلى الله
 عليه وسلم ان ملكك فاحسن قال البيهقي اسمعيل بن ابراهيم هذا ضعيف
 عند اهل المعرفة الحديث عبر ان لهذا الحديث شواهد قال مولف اسمعيل
 بن ابراهيم بن مهاجر يحيى كوفي قال الدارمي سألت يحيى عنه فقال هو ضعيف
وقال عباس عن ابراهيم بن مهاجر ضعيف واسه اسمعيل ضعيف وقال
 عبد الله بن احمد سألت ابي عن ابراهيم بن مهاجر فقال ليس به بأس وسالته
 عن اسمعيل فقال ابو القوي في الحديث منه **وقال البخاري** اسمعيل
 بن ابراهيم بن مهاجر عن ابيه وعبد الله بن عمر سمع منه ابو نعم عده

عجابه

عجابه وقال مره فيه نظر **وقال** النسائي ضعيف **وقال** ابن عدي في حديثه
 بعض النكرة وابوه خير منه وذكر البيهقي من شواهد حديث اسمعيل بن مهاجر
 المذكور حديث عمر بن يحيى بن سعيد بن العاص عن حده سعيد بن معويه
واخذ الاداة وبيع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر اليه فقال له يا
 معويه ان وليت امر اقاويل الله واعذل قال **فما زلت** اظن اني ميتي بعجل لقول
 رسول الله ومثله حديث راشد بن سعد عن معويه قال سمعت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول انك ان ابتعت عورات الناس او عزرات الناس
 افسدتهم او كذت ان نفسدهم بقول ابو الدرداء رضي الله عنه كلف سمعها
 معويه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فنفعه الله بها وخرج البيهقي
 من حديث يحيى بن معين **ومن حديث** عمر بن عون كلفها قال حديثا هين
 عن العوام بن حوشب عن سليمان بن ابي سليمان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة بالمدينة **والملك بالشام**
وخرج من طريق يعقوب بن سيفين قال **ما أعيد الله** بن يوسف ما يحيى بن
 حمزة عن زيد بن واقد قال **حدثني** بسير بن عبيد الله قال **حدثني** ابو اذينة
 عابذ الله الخولاني عن ابي الدرداء رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال بينا انا نائم رأت عموذ الكتاب اقبل من تحت راسي فطنت انه قد قهر
 به فابتعته بغير فخذ به الي الشام وار الايمان حين تقع الفتنة في الشام
 قال البيهقي هذا اسناد صحيح **وروي** من وجه اخر فذكره من طريق عقبه
 بن علقمة قال **حدثنا** سعيد بن عبد العزيز عن عطية بن قيس عن عبد الله
 بن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأت ان
 عموذ الكتاب انزع من تحت وسادتي فنظرت فاذا هو نوار ساطع عمنده
 الي الشام الا ان الايمان اذا وقعت الفتنة بالشام وذكره من حديث
 الوليد بن مسلم بن سعيد بن عبد العزيز عن يونس بن ميسرة عن عبد الله
 بن عمر **ومن حديث** الوليد قال **حدثني** عفير بن معدان انه سمع شيعة بن
 عامر يحدث عن ابي امامة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكره من
 حديث ابي حمزة محمد بن سليمان السلمي قال **حدثني** عبد الله بن ابي قيس قال
 سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم رأت عموذ من نوزح من تحت راسي ساطعا حين استنق بالشام
وخرج عبد الرزاق عن معمر بن الزهري عن عبد الله بن صفوان قال قال
 رجل يوم صفين اللهم العن اهل الشام فقال **علي** رضي الله عنه لا تستأهل
 الشام بما عبقرا وان لما الايدال **وروي** ابو سعيد عبد الرحمن بن احمد بن

في
 قوله
 ابل
 من
 بال
 مات

فلا خير فيكم لا تزال طائفة من امتي منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة قال وهذا حديث حسن صحيح قال وقال محمد بن اسمعيل قال علي بن المديني هم اصحاب الحديث ذكره في القتن **واما انداره الانصار رضي الله عنهم بما يرون بعده فوقع ما اندرهم به فخرج البخاري** في باب علامات النبوة من حديث ابي يعقوب عبد الرحمن بن سليمان بن حنظلة بن الغسيل عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه فحلف قد عصب بعصاه دثما حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فان الناس يكثرون ويقبل الانصار حتى تكونوا في الناس كالمخ في الطعام فمن ولي منكم شيئا بضر فيه فويا وينفع فيه اخرين فليقبل من محسبهم ويتجاوز عن مسبهم وكان اخر مجلس جلس فيه النبي صلى الله عليه وسلم وخرجه في المناقب وفي كتاب الجمع وخرج البخاري من حديث زهير بن سعيده قال سمعت ابا سفيان دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحر فضاوا لا والله حي تكتب لاهواتا من فريش علمها فقال لهم ذلك ما شئت الله على ذلك يقولون له قال فاكمسزون عدي اثره فاصبروا حي تلقوني على الحوض برحمة عليه باب ما اقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحر وخرجه في اخر كتاب الشرب من حديث حماد بن زيد عن عبيد بن عمير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان شربتم من الفطام وخرجه في باب كتابه الفطام في تعليقا وقال الليث عن يحيى بن سعيد ووصله فاسم من اصبح فقال ما مطلب بن شعيب قال ابو صالح قال حدثني الليث عن يحيى بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا الانصار الحديث كما ذكر البخاري عن الليث **واما احبارة اخبروا ناريا بحجاز رضي اعناق الابل بمصري** كان كما اخبر حرج مسلم من حديث بن وهب قال اخبرني ابو هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ومن حديث عبد الملك بن شعيب بن الليث قال حدثني ابي عن حدي قال حدثني عقيل عن بن شهاب انه قال قال ابن المسيب اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى نار من ارض الحجاز تضي اعناق الابل بمصري وقال الحارثي واذروي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذكر اشراط الساعة خروج النار من ارض الحجاز عاصم بن عدي الانصاري وابو هريرة وابو ذر الغفاري وذكر ذلك باسائه وصحها وروى ابو البداء عن بن عاصم عن ابيه قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثان ما قدم فقال اين جئت سئل

يونس المصري من طريق يحيى بن عبد الله بن بكير اخبرني عبد الله بن سويد عن عبيد بن عباس
بن عباس الكنتي عن ابي خارج انه خرج الي علي رضي الله عنه في زمانه ليقابل
معه قال فسمعت يقول انما انا سبط من الاسباط اقال علي حق ليقوم
ولن يقوم والامر لهم **واما ظهور صدقه صلى الله عليه وسلم**
في موت ميمونة بغير ملكة فخرج البيهقي من حديث موسى بن اسماعيل
قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال سمعت عبد الله بن الاصح يقول سمعت
ثعلب بن ميمونة رضي الله عنها بكه وليس عندها من بني اخيها احد فقال
اخرجوني من ملكه فاني لا اموت لها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرني الا اموت بكه فخلوها حتى اتواها سرفت الي الشجر الذي بني لها
التي صلى الله عليه وسلم عنها في موضع القبة فانت **ومن حديث عفان**
قال سمعت عبد الواحد بن زياد قد ذكره وراة فانت فلما وضعها في لحدها
احذت ردائي فوضعت تحت حذها في الحدف احدثه بن عباس فزعم به
واما ظهور صدقه في ركوب ام حرام البحر مع عراه
في سبيل الله كالمملوك على الاسير فخرج البخاري
ومسلم من حديث مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن اسحق بن
مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل علي ام حرام
بنت ملحان فتطعمه **وكات** ام حرام تحت عماده من الصامت فدخل عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطمعت فجلست ثقل راسه فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم استيقظ وهو يضحك **فالت** فقلت رسول الله
ما تضحك **قال** ناس من امي عرضوا علي عزاء في سبيل الله يركبون شجر
هذا البحر ملوكا علي الاسيرة او مثل المملوك علي الاسيرة تشك انفسها **قال**
فالت فقلت رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فذاع لها ثم وضع راسه
فنام ثم استيقظ وهو يضحك **فالت** فقلت ما تضحك رسول الله **قال**
ناس من امي عرضوا علي عزاء في سبيل الله كما قال في الاولى **فالت** فقلت
رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم **قال** انت من الاولين **فالت** ام حرام
بنت ملحان البحرية من مغوية فصرعت عن دانتها حين خرجت من البحر
فعلكت وخرجه الرمذي من حديث مالك بهذا الاسناد مثله او نحوه
ولم نقل فيه بيشك ايها **قال** ثم قال هذا حديث حسن صحيح **قال** وام حرام
بنت ملحان هي اخت ام سليم وهي خالة اسحق بن مالك و ترجم عليه البخاري
باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وخرجه في كتاب الاستئذان
من حديث مالك بهذا الاسناد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب

الْبَيْتِ

عناش النصب وبني متعدي
النار اي تجمل اعناق الابرار
صوا ولوجه وجهه ويكسر
بقديره اي بفي اعناق الابرار
به كبره في حد ذاته
له تصور الشام

يوم من السواقيته
والجيس المذكور على سبيل
لو وردت عليكم امه
قلوب في الحو منسار
تسلم والجيس
الحبس سبل في حو

فقلت لا بد لي من رجل من بني سلم فقلت له من اين حيث قال من حيث
سئل فاحدثت به الي رسول الله فقلت له ربح هذا ان اهلك فقلت
له اخرج اهلك فبوسك ان يخرج منها نار يضي اعناق الابل ما يبصر قال
مولفه رحمه الله قد صدق الله تعالى ما اندر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ذلك فظهرت نار في حجاز في خامس حدي الاخرة سنة اربع وخمسين
وستمائة من سني الهجرة واستمرت شهرا في شرفي المدينة النبوية بناحية
وادي شظا خلف جبل احد حتى امتلأت تلك الاودية منها وصار يخرج
منها شررا لكل الحجاره وزلزلت المدينة بسببها وسمع الناس اصواتا مزجة
فقل ظهورها خمسة ايام اولها يوم الاثنين اول الشهر فلم يزل الا صوات
ليلا ويضارحي طهرت النار يوم الجمعة خامسة وقد انجست الارض غزارة
عظيمة عند وادي شظا وامدت اربعة فراسخ في عرض اربعة اميال وعجم
قامه ونصف فسال الصخر منها ما صار حجا اسود واصوات صوت المدينة
منها في الليل حتى كان في كل بيت مصباح وراي الناس سناها علكه وذكر
غير واحد من الاعراب الذين كانوا حاضرين بقري من ارض الشام الهجر
راوا صفات اعناق الهجر في ضوا النار المذكورة فالتج الناس بالمدينة النبوية
الي فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعوا واستغفروا والله تعالى اعفوا
عبيدهم واما هم وتصدقوا في هذه النار قال
يا كاشف الضر صفا عن جرائم القدا احاطت بنا رب يا سميعا
نشكركم اليك خطوب لا تطيق لها جلا ونحن بها حقا احيانا
زالا لا تخشع الصم الصلاب لها وكيف يقوي على الزلزال شيئا
حمر من النار تجري فوقه سفن من الهضاب لها في الارض ارسا
اقام سبعاء يرح الارض فاصعدت عن منظر منه غير الشمس عشوا
كأنما فوقه الاجيال طابيه موح علاه لعمرك الهيج عشوا
تري لها شررا كالقصر طابيه كأنها دية تنصب هطلا
تحدث البراق السمع السنها ما تلاقى بها تحت الثري الما
منها كائنه في الجوالد خان الي ان عادت الشمس منه وهي دما
قد اثرت سفينة في البدن لفتح بعد النور كذا
فيها لها به من معجزات رسول الله يعقها القوم ان لا
فاسم وهب ونفضل وامح واعفو وحده واصح فكل لفظ الحلال
واما اخباره بعرق الحجار الزيت بك الدم وكذا ذلك
فخرج ابو داود من حديث حماد بن زيد عن ابي عمران الجوني عن المشعث

ابن طريف

بن طريف عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا باذر قلت لبيك برسول الله وسعدك فذكر الحديث
قال قلت الله ورسوله اعلموا وقال ما خارا الله لي ورسوله قال عليك بالصبر
او قال تصبوا قال لي يا باذر قلت لبيك وسعدك قال كيف اذارت
الحجار الزيت فذكرت بالدم قلت ما خارا الله لي ورسوله قال عليك بمراة
منه قلت برسول الله افلا اخذ سيفي فاضعه على عاتقي قال فشارك القوم
اذا فقلت فما امرني قال بلزم بيك قلت فان دخل علي بيتي قال فان
خشيت ان يهرك شتعا السيف فاني توبك علي وجهك سوبانك والله
قال ابو داود ولم يذكر المشعث في هذا الحديث غير حماد بن زيد وحزبه الحاكم
من حديث حماد بن زيد بن سلمه قال حدثنا ابو عمران الجوني عن عبد الله بن
الصامت عن ابي ذر فذكره معني حديث ابي داود قال هذا حديث صحيح علي
شروط الشيخين وقد حزه البخاري من حديث همام عن ابي عمران وقد رآه حماد
بن زيد في اسناده بين ابي عمران الجوني وعبد الله بن الصامت المشعث بن
طريف بن زياده في المتن وحماد بن زيد ابن من حماد بن سلمه قال مولفه رحمه الله
الحجار الزيت بالمدينة النبوية وعند هاتل محمد الملقب بالمهدي وبالفلس
الركبة بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب وذلك ان احبا
جعفر عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ثاني خلفاء بني العباس
اخ في طلبه وطلب اخيه ابراهيم بن عبد الله فقام محمد بالمدينة للمسلمين فقتل
من حمدي الاخرة سنة خمس واربعين ومائة فلما بلغ المنصور بزل بالكونية
وسوح عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس لقتال محمد لحنق
محمد علي المدينة وبزل عيسى الاغوص فسوق اكر الناس عن محمد وبقي في شرده
قليله فقال عيسى لا نام مضت من شهر رمضان الي ان قتل عند الحجار الزيت
في يوم الاثنين لاربع عشرة خلت منه وقيل معه كثير واخذ عيسى المدينة
وصلب من اهلها حاكما كبيرا وسبب محمد هذا صرب عيسى بن موسى الامام
مالك بن انس رحمه الله وقد قال كعب الاحبار اني احب الحجار الزيت في كذا
نغالي واما مستكون بالمدينة ملحه عندها قال محمد بن عبد الله لعبد
الله بن عامر السلمي تغشانا سخا به فان اسطرتنا طفرنا وان تجا وزنتنا
الدم فانظر الي دمي عند الحجار الزيت قال فوالله لقد اظلمنا سخا به فلم نظنا
وختا وزنا الي عيسى بن موسى واحبابه وطفر واوقلوا محبا وراة ذبه
عند الحجار الزيت واما اخباره بالخسف الذي يكون من
بعده فكان كما اخبرنا فخرج مسلم من حديث سفين بن عيسى عن ابي
ذر عن ابي عمران الجوني عن المشعث

وخرج بن حبان في صحيحه من حديث
مرحوم بن عبد العزيز بن ابو عمران
الجوني عن عبد الله بن الصامت
عن ابي ذر قال ركب رسول الله
حمارا وادقني خلفه ثم قال يا باذر
ارابت ان اصاب الناس جوع
حتى لا يستطيع ان يقوم من فراشه
في مسجدك قلت الله ورسوله اعلم
قال تعجب يا باذر ارابت ان
اصاب الناس موت شديد
حتى يكون البب كيف يصنع
الله ورسوله اعلم قال اصبر يا
ذر اربته ان قتل الناس بعضهم
حتى تغرق الحجار الزيت في الدماء
قال تعجب يا باذر ارابت ان
يتركك الله ورسوله اعلم
قال لا ولكن ان خشيت ان يروك
شتعا السيف فاني طرب
بك علي وجهك سوبانك والله

الفراء عن ابي الطفيل عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نذكر ما نذكرون قالوا يذكر الساعة قال **انها ان تقوم حتى يروا قبليها** عشر ايات فذكر الدخان والدابة وطلع الشمس من مغربها وزول عيسى بن مريم وباجوج وما جوج وبلثه خسوف خسوف بالمشرق وخسوف بالمغرب وخسوف بحزبه العرب واخر ذلك نار يخرج من البحر فنادى الناس الي محشرهم وخرجهم من حديث شعوبه عن فرات بن نحو **خرج الحاكم** من حديث صدقة بن المنصور الشيباني عن عمرو بن عبد الله الحضرمي حدثني والدة بن الاسفغ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة حتى تكون عشر ايات خسوف بالمشرق وخسوف بالمغرب وخسوف في حزبه العرب والدجال وزول عيسى بن مريم وباجوج وما جوج والدابة وطلع الشمس من مغربها ونار يخرج من قعر عدن تشوق الناس الي المحشر يحشر الدر والنمل قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد وخرج من حديث يزيد بن هرون قال ارنا سعيد بن اياس الخيري عن ابي العلاء بن النخعي عن عبد الرحمن بن عمار العبدي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تحسف بقبايل من العرب فقال من بقي من بني فلان قال فموت حين قال **تبايل انها العرب لان العجم ينسب الي قبايلها** قال الحاكم هذا حديث صحيح الاسناد ومن حديث عبد الله بن عمر قال سمعت الحسن بن عمر والفقهي عن ابي الزبير عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في امي خسوف وحسب ذلك قال الحاكم ان كان ابو الزبير سمع من عبد الله بن عمر فانه ضحى على شرط مسلم وقال الزبير بن بكار حدثني محمد بن حسن يعني بن زباله عن محمد بن يعقوب بن عتبة عن عبد الله بن عمر بن عبد الرحمن عن عمرو بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يكون في اخر امي مسح وخسوف وذلك عند ظهوري من عمل قوم لوط قال مولاه اما الحسيف الذي بالمغرب فذكر الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن بن الحوزي في كتاب شذور العقود في تاريخ اليهود ان في سنة سبع وثلاثين ومائة ورد الكتاب من المغرب ان ثلث عشره قتره من قري القير وان خسفها فلور يبع منها الا انسان واربون رجلا سود الوجوه وان في سنة اثنتين واربين ومائتين رجت قريه السود اساجيه مصر بمصر ابحار وقع منها حجر على جنبه اعرابي فاحترق ووزن منها حجر وكان عشرة ارطال وذكر ان في سنة خمس وعشرين واربماية هدم نحو من نصف رمله لدم من فلسطين بالزلازل وخسف بقرى وسقط بعض حايط بيت المقدس انهي وفي سنة احدى

وغير

حيا في التفسير لولا انه كان من المصلين وقد عطل ان يكون السجدة اسما لحسن الصلاة كلها فافله **وعبرها** وفي اللغة ان الصلاة اجليها **الدعاء** لكن الاسما الشرعية اولي لا يها فاصبه على الدعوى **وفي قوله** صلى الله عليه وسلم اجعلوا صلاتكم مع سجدة **وقد روي** اجعلوا صلاتكم مع سجدة فافله **ولذلك قوله** للذين لم يجلبوا معه مسجد الخيف اذ اصابنا في رحا الكايم اي يتيم المسجد فصليا مع الناس يكون ليما سجدة وروي يكون ليما فافله وهذا كله دليل على ان السجدة حقيقة في الاسم الشرعي التافله دور العريضة لانه مرة بقوله سجدة ومرة بقوله فافله **حيثما** الجسم الحساس بالنفس من كونه متنفسا لا من كونه ذات نفس ولا من كونه متنفسا فقط بل من كونه يحذب بالقوة الحاذية الهواء البارد الي قلبه ويخرج بالقوة الدافعة النفس الحار المحرق من قلبه فهذا تكون حياته فاذا امن بالشئ او الحق خروجه النفس انعكس راجعا الي القلب فاحرقه من ساعته فذلك من جنبه فبالنفس كانت حياته وبه كان هلاكه **والذي** يرمي في النار اما ان لا يتنفس اذا حصل فيها فحاله حال المشنوق الذي يحرق بالحبل ويقتله نفسه **واما** ان يتنفس بحزب بالقوة الحاذية هو انار يا محرقا اذا وصل الي قلبه احرقه وهكذا من يستنشق هو احار يا محرقا فانه في الحال يهلك ليس في العبادات ما ينقذه به المخلص سوى الطواف بالبيت فانه يمكن ان يطوف وحده من غير ان يشاركه احد في الطواف بخلاف الصلاة والزكاة والصوم والى وسائر القرب فانه لا يمكن ان ينقذ العبد بعمل شي منها دور سائر الناس وفي اختصاص العبد بالعبادة دور اهل الارض اعظم ثواب واجر اجرا كان الخليل عليه السلام يعبد الله بمفرده ولم يكن علي وجه الارض من يعبد الله سواه واليه الاشارة بقوله تعالى ان ابراهيم كان امة اقام مقام امته لا يراه عبادة الله تعالى في ارضه

وانه اعلم

سا شكر لا ابي اجازيك منعا بشكري ولكن كي يقال له شكر واذا كرايا مي لذيك وطيبا واحرا ما بقي علي الذكر الذكر



من اعظم نعم الله المسوقة الي واصل منته منه على دعوى على هذا السفر
المستقر على وجوه مخدرات فوايد القوائد العلمية المنفرد بجميع
ما عو يعلم من غرائب الوقايح التقليدية المنظم في سلك ملك
عالم الادب الكورني وادب العلم العنوني حسن عثمان بيك
لارال معقلا بادن منه من كدر الفقر ذووا الحاحات من الفقرا
والمساكين مجبور اخاطع كاهو طابر كما هو السكسوس امين
قال دكن وكنتم



Süleymaniye U. Kütüphanesi	
Kişisi	2404 ZADE HÜSEYİN PASA
Yeni	
Eski kavi	355